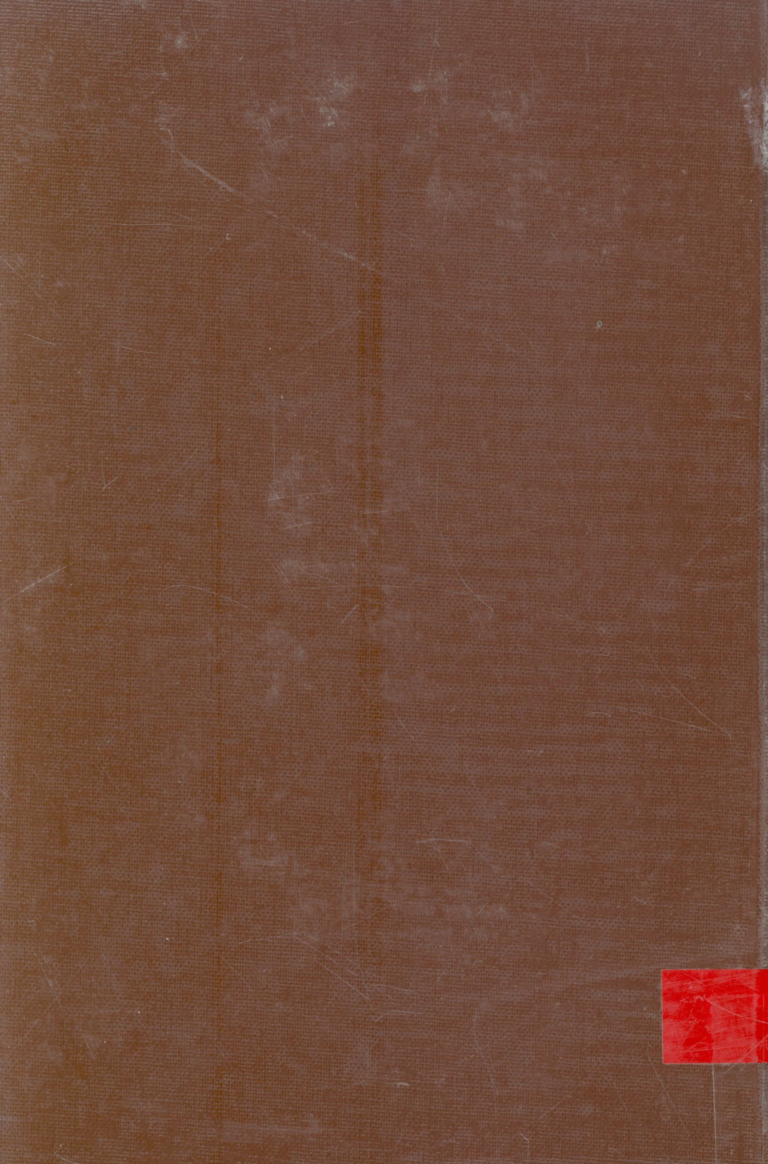


وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء

الجواهر المضية

في

طبقات الحنفيه

تاليف

العلامة الفهامة الشيخ الامام المحدث محي الدين ابي محمد عبد القادر
ابن ابي الوفاء محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء القرشي
الحنفي المصري ولد سنة (٦٩٦) المتوفى تاسع شهر ربيع الاول
سنة خمس و سبعين وسبع مائة رحمه الله تعالى وهو اول
من صنف في طبقات السادة الحنفية شكر الله مساعيهم
العليه و رتب التراجم على الحروف ثم ذكر الكنى
والانساب والالقاب ثم ختم بكتاب الجامع وفيه
فوائد وقدم مقدمة تشتمل على ثلاثة ابواب

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بالمحروسة
حيدر اباد الدكن حماها الله عن الشرور والفتن



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والعظمة والكبرياء لمن له الاسماء الحسنى * الحي الدائم الباقى الذى لا يبيد ولا يفنى * الخالق البارئ المصور الذى خلق فسوى * الرب العزيز الحكيم الذى اضحك وأبكى * القادر الجبار القهار الذى امات واحيى * المبدئ المحيي المميت اليه المنتهى * (واشهد) ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله في الارض واله فى السماء شهادة ادخرها بها اطلب الفوز يوم اللقاء * واشهد ان محمدا عبده ورسوله المسمى بخير الاسماء * احمد ومحمد والماحي والحاشر والعاقب آخر الانبياء * صلى الله عليه وعلى آله خصوصا اهل الكساء ورضى الله عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلى والحسن آخر الخلفاء * ورضى الله عن بقية الصحابة وازواجه وعميه العباس وحمزة سيد الشهداء * وعن التابعين لهم باحسان الى يوم طى السماء * يارب وتغمد النعمان بعفوك واجعل نزله في سعة رحمتك فقد كان يدعو في حياته بهذا الدعاء * يارب وانجز له ما وعدته

اصحابه

اصحابه ومن تبعه وكان على مذهبه الى يوم الجزاء * على ماروى عنه ذلك الائمة الثقات من اصحابه النبلاء * يارب وعبيدك ومسكينك جامع هذا الكتاب لاتجعله من الاشقياء * واغفرله ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات واجعلنا اجمعين من السعداء *

﴿ وبعد ﴾ فقد قال الله العظيم في كتابه الكريم الا بذكر الله تطمئن القلوب قال جماعة من السلف هو ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما حصل لهم هذا الشرف من وجوه * (اعظمها) رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولهذا اختلف فى حد الصحابى على ماعرف (الثانى) ما اكتسبوه من العلم (الثالث) حسن الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى غير ذلك من الوجوه * ولما كان ذلك كذلك فالتابعون مشاركون لهم فى ذلك فكان بذكرهم تطمئن به القلوب * وكذلك من بعدهم ممن تبعهم باحسان الى يوم الدين * وقد رأيت مقاصد العلماء مختلفة في ذكرهم * فمنهم من افرد الصحابة بالجمع كابي عمر ابن عبدالبر وغيره * ومنهم من افرد التابعين على طبقاتهم كالواقدي وغيره * ومنهم من افرد الزهاد كابي عبدالرحمن السلمى وغيره * وارباب المذاهب المتبوعة كل منهم افرد اصحاب امام مذهبه ولم ارا احدا تتبع طبقات اصحابنا وهم امم لا يحصون فقد ذكر فى كتاب التعليم انه روى عن ابي حنيفة رضى الله عنه ونقل مذهبه نحو من اربعة آلاف نفر * ولا بد من ان يكون لكل واحد منهم اصحاب وهلم جرا * وهذا السمعاني يقول ان بخبرابي خزى من بخارى خلقا من اصحاب ابى حفص الكبير لا يحصون * وهذا في قرية من قرى بخارى وقال ايضا في ترجمة ابى حفص الكبير روى عنه خلق لا يحصون * وقال ايضا فى ترجمة القدورى رحمه الله صنف المختصر المشهور قال فنفع الله به خلقا

لا يحصون * وابو نصر القاضي من اصحابنا يقال انه لما استشهد خلف بعده
اربعين رجلا من اصحابه كل واحد منهم من اقران ابي منصور الماتريدى
واصحاب الاعالي الذين رووها عن ابي يوسف لا يحصون * ومن يحصي ايضا
مشايخ ماوراء النهر * ومن يحصي ايضا علماء سمرقند من اصحابنا فقد ذكر في
البقية من اصحابنا ممن طاف البلاد ان بما كردين من بلاد سمرقند تربة يقال لها
تربة المحمد ين دفن فيها اكثر من اربع مائة نفس كل واحد منهم يقال له محمد
صنف وافتى واخذ عنه الجم الغفير وزاد في غيره ان كل واحد منهم يسمى
محمد بن محمد جمعهم اهل سمرقند بهذه التربة *

﴿ ولما مات ﴾ الامام الجليل صاحب الهداية حملوه الى هذه التربة وارادوا دفنه
بها فمنعوا من ذلك فدفن بالقرب منها ومقبرة الصدور معروفة بظاهر باب
كلاباذ فيها امم لا يحصون من الحنفية وكذلك مقبرة القضاة التسعة قريبة من
بخاري فيها امم لا يحصون واحدهم ابو زيد الدبوسي وفي شونيز مقبرة تعرف
بمقبرة اصحاب ابي حنيفة فيها خلق لا يحصون * ومن يحصي بيوت الدامغانية
والصاعدية فقد ذكر صاعد بن محمد بن احمد ابو العلاء عماد الاسلام في
كتاب الاعتقاد له عن عبد الملك بن ابي الشوارب انه اشار الى قصرهم العتيق
بالبصرة وقال قد خرج من هذا الدار [illegible] مذهب ابي حنيفة
رضي الله عنه * وسيأتي في ترجمته ان شاء الله تعالى * وقد تولى القضاء ايضا
من بيت قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني جماعة لا يحصون ستري منهم
خلقا في هذا المجموع ان شاء الله تعالى * ورأيت مصنفا ضخما للهمداني من اصحابنا
ذكر فيه اصحاب ابي عبد الله الدامغاني والامام الصيمري الذين اخذوا عنهما
وبيت الصلمارية بيت مشهور بالعلم و القضاء والزهد * وبيت التوجيه ايضا

بيت مشهور فيهم كثرة علماء وفضلاء * وقال السمعاني في ترجمة النوحي نسبة الى الجد * وذكر اسحاق بن محمد بن ابراهيم الى ان قال واخوته اهل بيت كلهم يقال لهم النوحي وهم علماء وفضلاء * وقال ابن خلكان في تاريخه في ترجمة المعز ابن باديس وكان مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه بافريقية اظهر المذاهب * فحمل المعز المذكور جميع اهل المغرب على التمسك بمذهب مالك بن انس رضي الله تعالى عنه وحسم مادة الخلاف في المذاهب واستمر الحال في ذلك الى الآن * (قلت) وكانت ولادة المعز بالمنصورية من اعمال افريقية سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة وتوفي بالقيروان سنة اربع وخمسين واربع مائة وبيت الدامغانية فيهم كثرة علماء وفضلاء *

﴿ وقد ﴾ طلبت العلم ونفسي متشوقة الى جمع كتاب اذكر فيه طبقات اصحابنا فيمنعني من ذلك العجز عن الاحاطة ببعض هذا الجم الغفير وتتبع الكتب المصنفة في ذلك فاول من حثني على ذلك قديما شيخنا العلامة قطب الدين عبد الكريم وامدني بتواريخ وتعاليق وفوائد عزيزة من فوائد الامام ابي العلاء البخاري وانتفعت به نفعا كثيرا في هذا الباب مما جمعه وارشدني اليه * وكذلك شيخنا الامام العلامة الحجة الاستاذ ابو الحسن السبكي وامدني بكتب وفوائد كتاريخ نيسابور للحاكم وغيره وتلقيت اشياء حسنة من فيه واعظمهم علي منة في ذلك واكثرهم لي مددا شيخنا العلامة الاوحد الاستاذ ابو الحسن علي الماردیني وكنت في كل وقت اعرض عليه ما وقع لي من التراجم ويرشدني الى اشياء حسنة * ثم خلفه في ذلك الخلف الصالح ولده الامام جمال الدين قاضي قضاة الحنيفة وعمدة نهار رحمه الله ورحم سلفه ونفع بعلومه وبركته وانا اسأل الله العظيم اتمام ما قصدته آمين *

﴿ الفائدة الاولى ﴾ ان في ذكر تراجم العلماء فوائد نفيسة ومهمات جليلة منها ما تقدم من البحث في قوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب *

﴿ الفائدة الثانية ﴾ في معرفة مناقبهم واحوالهم فنتأدب بادابهم ونقتبس من محاسن آثارهم *

﴿ الفائدة الثالثة ﴾ معرفة مراتبهم واعصارهم فينزلون منازلهم ولا نقصر بالعالي في الجلالة عن درجته ولا يرفع غيره عن مرتبته وقد قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم - وثبت في صحيح مسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى * وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان ننزل الناس منازلهم - قال الحاكم ابو عبد الله هو حديث صحيح *

﴿ الفائدة الرابعة ﴾ انهم ائمتنا واسلافنا كالوالدين لنا واجدر ناعلينا في مصالح آخرتنا التي هي دار قرارنا وانصح لنا فيما هو اعود علينا واقبح علينا ان نجهلهم وان نهمل معرفتهم *

﴿ الفائدة الخامسة ﴾ ان يكون العمل والترجيح بقول اعلمهم واورعهم اذا تعارضت اقوالهم *

﴿ الفائدة السادسة ﴾ بيان مصنفاتهم و مالها من الجلالة *

﴿ وقد رتبت هذا ﴾ الكتاب على الحروف وكذلك في اسماء الآباء والاجداد تيسيرا على كاشفه واتبعته بكتاب في الكنى ثم بكتاب الذيل على الكنى ثم بكتاب النساء ثم بكتاب في الانساب ثم بكتاب في الالقاب ثم بكتاب فيمن عرف بابن فلان ثم ختمته بكتاب الجامع على عادة علماء المدينة اذكر فيه فوائد جمة ونفائس مهمة * واقدم في اول كتابي هذا مقدمة تشتمل على ثلاثة ابواب كل باب يشتمل على فصول (الاول) في بيان عدد اسماء الله الحسنى -

(الثاني) في بيان اسماء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغير ذلك * ﴿ الثالث ﴾ في الملتقط من مناقب ابي حنيفة رضي الله عنه ـ ثم اشرع بعد ذلك فيما قصدت وعلى الله توكلت واليه انيب وعليه اعتمادي واليه تفويضي واستنادي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسميته (بالجواهر المضيه في طبقات الحنفيه) ـ وهذا حين الشروع فيما اردت تقديمه وبالله التوفيق *

﴿ المقدمة وهي تشتمل على ثلاثة ابواب ﴾

﴿ الباب الاول في بيان عدد اسماء الله الحسنى * وفيه فصول ﴾

﴿ فصل ﴾

﴿ قال الله تعالى ﴾ ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ـ وقال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى * وقال الله تعالى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ـ وقال الله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى * فهذه اربع ايات ذكر الله فيها اسماءه الحسنى *

﴿ فصل ﴾

﴿ وقال ﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه * وفي رواية من حفظها وفي رواية مائة الا واحدة * وفي رواية ان الله وتر يحب الوتر * وقال الترمذي حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ـ هو الله الذي لا اله الا هو ـ الرحمن ـ الرحيم ـ الملك القدوس ـ السلام ـ المؤمن ـ المهيمن ـ العزيز ـ الجبار ـ المتكبر ـ الخالق ـ الباري

المصور ـ الغفار ـ القهار ـ الوهاب ـ الرزاق ـ الفتاح ـ العليم ـ القابض الباسط ـ الخافض ـ الرافع ـ المعز ـ السميع ـ البصير ـ الحكم ـ العدل ـ اللطيف الخبير ـ الحليم ـ العظيم ـ الغفور ـ الشكور ـ العلي ـ الكبير ـ الحفيظ ـ المقيت ـ الحسيب ـ الجليل ـ الكريم ـ الرقيب ـ المجيب ـ الواسع ـ الحكيم ـ الودود ـ المجيد ـ الباعث ـ الشهيد ـ الحق ـ الوكيل ـ القوي ـ المتين ـ الولى ـ الحميد ـ المحصى ـ المبدى ـ المعيد ـ المحيي ـ المميت ـ الحي ـ القيوم ـ الواجد ـ الماجد ـ الواحد ـ الاحد ـ الفرد ـ الصمد ـ القادر ـ المقتدر * المقدم ـ المؤخر ـ الاول ـ الآخر ـ الظاهر ـ الباطن ـ الوالى ـ المتعالى ـ البر ـ التواب ـ المنتقم ـ العفو ـ الرؤف ـ مالك الملك ـ ذوالجلال والاكرام ـ المقسط ـ الجامع ـ الغنى ـ المغنى ـ المعطى ـ المانع ـ الضار ـ النافع ـ النور ـ الهادي ـ البديع ـ الباقي ـ الوارث ـ الرشيد ـ الصبور *

﴿ قال الترمذي ﴾ هذا حديث حسن غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه الا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند اهل الحديث ـ وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يعلم في كثير شيء من الروايات ذكر الاسماء الا في هذا الحديث وقد روى آدم بن ابي اياس هذا الحديث باسناد غير هذا عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر فيه الاسماء وليس له اسناد صحيح والله تبارك وتعالى اعلم *

﴿ فصل ﴾

﴿ قال ﴾ القرطبي قال علماؤنا رحمهم الله تعالى لما قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها والدعاء بها فرع معرفتها باعيانها عقلا وتصحيحا

الشرع على احصائها وامره بالدعاء بها وهو لم يبينها ولم يعينها من تكليف مالا يطاق ولم يرد به الشرع فوجب تطلبها والوقوف عليها حتى ندعو بها *

﴿ فصل ﴾

قوله صلى الله عليه وآله وسلم (من احصاها) اختلف العلماء فيه فقيل عدها وحفظها فتارة بالبحث والتفتيش عنها فيكون ثوابه على هذا الاحصاء الجنة، وتارة يكون احصاؤها حفظها بعدان وجدها محصاة قد احصاها غيره ويشهد لهذا ما تقدم من قوله من حفظها * قال الاقليشي ابو العباس احمد ولعله صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم في قوله من احصاها وكل العلماء الى احصائها بالبحث والنظر ثم اشفق على امته ويسر لهم الامر فاحصاها لهم واخرجها محصاة وقال من حفظها دخل الجنة * وقيل احصاؤها الفهم لها والعلم بها * وقيل احصاؤها ان ينزل كل اسم منها منزلته من غير تفريط *

﴿ فصل ﴾

(قال القرطبي) واختلفوا هل اسماء الله عز وجل محصورة في التسعة والتسعين ام لا فذهب قوم منهم علي بن حزم الى ان اسماءه محصورة في التسعة والتسعين * وذهب آخرون وهم الاكثرون الى انه يجوز ان يكون له اسماء زائدة قالوا ومعنى ما اخبرنا بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم من التسعة والتسعين اسما انما هو معنى الشرع لنا في الدعاء بها كما قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وغيرها من الاسماء لم يشرع لنا الدعاء بها وهو الصحيح لقوله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث الشفاعة فاحمده بمحامد لا اقدر عليها الاان يلهمنيها الله عز وجل * رواه مسلم وروى ابو بكر قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الدعاء قال قل اللهم اني اسألك بمحمد نبيك وبابراهيم خليلك وبموسى

نجيك وبعيسى روحك وكلمتك وبتوراة موسى وبانجيل عيسى وزبور داود وبفرقان محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكل وحي اوحيته وقضاء قضيته واسألك بكل اسم هولك انزلته في كتابك اواستاثرت به في علم غيبك واسألك باسمك المطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ان ترزقني القرآن والعلم وان تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك *

(وخرج) البيهقي وغيره عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اصاب مسلما قط حزن ولا هم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هولك سميت به نفسك اوانزلته في كتابك اوعلمته احدا من خلقك اواستاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكان همه فرجا قالوا يارسول الله الا نتعلم هذه الكلمات قال بلى ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن * وفي رواية بعد قوله وجلاء حزني قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قالهن مهموم قط الا اذهب الله همه وابدله فرجا قالوا يارسول الله الا نتعلمهن قال فتعلموهن وعلموهن * وذكر غير ذلك من الاحاديث *

(واحتجوا) ايضا بحديث ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة * وحملوه على قضية واحدة لا قضيتين ويكون تمام الفائدة في خبر ان في قوله من احصاها الا في قوله تسعة وتسعين وهو كقول القائل ان لزيد الف درهم اعدها للصدقة وقوله ان لعمر ومائة ثوب من زاره خلعها عليه وهذا لا يدل على ان ليس عنده من الدراهم الا الف درهم ولا من الثياب

اكثر من مائة ثوب واعادلا لته ان الذي اعده زيد من الدراهم للصدقة الف درهم وان الذى ارصده عمرو من الثياب للخلع مائة ثوب * واجاب الاولون فقالوا هو محمول على قضيتين (احداهما) ان لله تسعة وتسعين اسما (والثانية) ان من احصاها دخل الجنة *

﴿ فصل ﴾

في تسمية الله سبحانه وتعالى اسماءه بالحسنى عدة اقوال * (قيل) لما فيها من العلو والتعظيم والتقديس والتطهير * (وقيل) لما وعد فيها من الثواب * (وقيل) لانها حسنة في الاسماع والقلوب * (وقيل) لانها تدل على توحيده وكرمه *

﴿ فصل ﴾

قال ابو بكر بن العربي قوله فادعوه بها اى اطلبوا منه باسمائه فيطلب بكل اسم ما يليق به تقول يارحيم ارحمني ياحكيم احكم لي يارازق ارزقني ياهادى اهدني يافتاح افتح لي ياتواب تب علي هكذا فان دعوت باسم عام قلت يامالك ارحمني ياعزيز احكم لي يالطيف ارزقني فان دعوت بالاسم الاعظم قلت ياالله فهو متضمن لكل اسم ولا تقول يارازق اهدني الا ان تريد يارازق ارزقني الخير * وهكذا رتب دعاءك تكن من المخلصين *

﴿ فصل ﴾

جاءت روايات كثيرة في تعديد اسماء الله الحسنى وفي بعضها اسماء بدل اسماء وفي بعضها زيادة * قال القرطبي واما الاحاديث التي فيها عدد الاسماء فكلها مضطربة واشبهها ما اخرجه محمد بن اسحاق بن خزيمة *

﴿ فصل ﴾

قال القرطبي لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * ان لله تسعة

وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة * اردت ان يكون لي في هذا الاحصاء نصيب * وذكر عن بعضهم انه من اراد الاحصاء فليقرأ القرآن من اوله الى آخره فيستوفى الاسماء كلها في اضعاف التلاوة * قال الخطابي وذكر ابو عبد الله الزبيدى انه اخرج الاسماء كلها من القرآن وذكر انها ثلاثمائة وثلاثة عشر اسما وهي هذه مرتبة على حروف المعجم (١) *

﴿ حرف الالف ﴾ الله ـ اللهم ـ اله ـ احد ـ اول ـ آخر ـ ال في احد وجوه ـ ايل اعز ـ اعظم ـ اسرع ـ احكم ـ اجل ـ اقدر ـ اوسع ـ اكثر ـ اكبر ـ اكرم اعلم ـ اقرب ـ احسن ـ اصدق ـ اعلى ـ ابقى ـ اهل التقوى ـ اهل المغفرة ـ آمر ـ ابد ـ امين *

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾ باق * باطن * بصير * بديع * باري * بريء * بر * بار * باسط * باعث * بالغ امره * بادى ـ بدى * برهان *

﴿ حرف التاء الفوقيه ﴾ تواب * تام *

﴿ حرف الثاء المثلثة ﴾ قال الاقليشى (٢) ولم يرد اسم مفتتح بالثاء ولم يجيء ثابت في القرآن ولا في الاثر وان كان يوصف الله تعالى به في معرض المدح فيقال الله ثابت سلطانه و ثابت علمه وثابت قدمه الى غير ذلك مما يستحقه *

﴿ حرف الجيم ﴾ جليل * جبار * جامع * جواد * جاعل جميل * جابر *

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾ حكيم * حكم ـ حاكم * حاسب * حسيب ـ حليم *

(١) يعنى على ترتيب اهل المغرب فان ترتيبهم في حروف التهجي غير ترتيبنا ـ

(٢) ذكر في كشف الظنون الاقليشى وهو ابو العباس احمد بن محمد النحوى المتوفى سنة خمسين وخمس مائة له شرح اسماء الله الحسنى سماه الانباء في شرح الصفات والاسماء ١٢ قاضى محمد شريف الدين المصحح عفى عنه

حنان

حنان * حفى * حي * حافظ * حفيظ * حق *

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾ خبير * خالق * خلاق * خافض * خليفة * خير * خفي *

﴿ حرف الدال المهملة ﴾ دائم * دهر * ديان * دافع * داع *

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾ ذو الجلال والاكرام * ذو الفضل * ذو الطول * ذو المعارج * ذو العرش * ذو القوة * ذو الرحمة * ذو رحمة واسعة * ذو مغفرة * ذو عقاب * ذارى * ذات * وفي كتاب الترمذى ياذا الحيل الشديد بالياء المعجمة باثنتين و هو الصحيح ومن رواه بالباء الموحدة فقد غلط والحيل هو القوة ومنه لا حول ولا قوة ولا حيل الا بالله ولا احتيال *

﴿ حرف الراء المهملة ﴾ رحمن * رحيم * رؤف * رقيب * راشد * رشيد * رازق * رزاق * رافع * رفيع الدرجات * رب * رفيق * راض * راتق * رابع ثلاثة *

﴿ حرف الزاى المعجمة ﴾ زكى * ذكره ابن برجان * زارع ام نحن الزارعون * ذكره ابن العربى *

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾ طاهر * طاب * طيب * طبيب *

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾ ظاهر *

﴿ حرف الكاف ﴾ كبير * كريم * كاف * كاشف * كائن * كامل * كثير * قال الاقليشى وليس في الصفات كامل وصفا لله تعالى في اثر ولو ورد كان معناه كمعنى تام فان ذات الله تعالى وافعاله تامة كاملة *

﴿ حرف اللام ﴾ لطيف *

﴿ حرف الميم ﴾ موجود - معبود - مذكور - منشئ - مصور - مكون - مخرج - موجد - مبدع - مبتدع - محدث - ملك - مليك - مالك الملك -

مالك الملك ـ مجيد ـ ماجد ـ متكبر ـ مقتدر ـ متعال ـ محصى ـ محيط ـ مؤمن ـ مهيمن ـ مقسط ـ مقيت ـ متين ـ مبين ـ منير ـ مجيب ـ مستجيب ـ مناد ـ مناج ـ مغيث ـ منيع ـ ملي ـ معطى ـ مغنى ـ مانع ـ معز ـ مذل ـ مقدم ـ مؤخر مبدئ ـ معيد ـ محيى ـ مميت ـ منتقم ـ محسن ـ محسان ـ مفضل ـ منان ـ مولى مستعان ـ مدبر ـ مريد ـ مكلم ـ متكلم مبرم ـ منذر ـ مرسل ـ منزل ـ مهلك مدمر ـ معذب ـ مبغض ـ معاذ ـ مسعر ـ مبلى ـ مبتلي ـ ممتحن ـ متوف ـ مفن ـ مبق ـ مكرم ـ مطهر ـ مؤمل ـ موسع ـ ماهد ـ موهن ـ مقلب القلوب مثبتها ـ مجرى السحاب ـ مصرفها ـ مستهزى ـ ماكر ـ مضل ـ متم نوره مقبل ـ ممرض ـ منصح ـ مداوى ـ مجير ـ معلم ـ ميسر ـ مسهل ـ مسترزق ـ متكفل *

﴿ حرف النون ﴾ نور ـ نافع ـ ناصر ـ نصير ـ ناظر ـ نظيف ـ نعم المولى ونعم النصير ـ ناه ـ *

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾ صمد ـ صبور ـ صادق ـ صانع ـ صاحب *

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾ ضار *

﴿ حرف العين المهملة ﴾ عالم ـ عليم ـ علام ـ علي ـ عزيز ـ عدل ـ عفو ـ عظيم ـ عاصم ـ عدو ـ عامل ـ عادل *

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾ غافر * غفور * غفار ـ غالب ـ غيور ـ غضبان *

﴿ حرف الفاء ﴾ فتاح ـ فاعل ـ فعال ـ فارج الهم ـ فاكل ـ فاطر ـ فالق ـ فليق فاتق ـ فرد *

﴿ حرف القاف ﴾ قادر ـ قدير ـ قوى ـ قيوم ـ قائم ـ قاهر ـ قهار ـ قدوس قابض ـ قريب ـ قديم ـ قاض ـ قابل التوب *

﴿ حرف

﴿ حرف السين المهملة ﴾ سامع ـ سميع ـ سلام ـ سيد ـ سريع الحساب ـ سريع العقاب ـ ساخر ـ ساخط ـ ستير ـ ستار ـ ساتر ـ سادس خمسة *

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾ شيي ـ شهيد ـ شاكر ـ شكور ـ شديد العقاب ـ شافي ـ شفيع *

﴿ حرف الهاء ﴾ هاد ـ قال الاقليشي وليس في القرآن ولا في الاثر من اسماء الله تعالى اسم مفتتح بها غير هاوقد ذكر بعض العلماء في شرح الاسماء هو والهوي (قلت) قال القرطبي غفر الله له وفيه اسم رابع هازم الاحزاب *

﴿ حرف الواو ﴾ واحد ـ واجد ـ واسع ـ وكيل ـ وال * ودود ـ وهاب وارث وتر ـ واف ـ وفي ـ ولى *

﴿ حرف اللام والالف ﴾ قال الاقليشي وليس في الاسماء اسم مفتتح بلام الف *قلت* قال القرطبي غفر الله له فيه لا اله الا هو *

﴿ حرف الياء ﴾ وليس في الاسماء اسم مفتتح بياء غير ماذكره بعض العلماء في يس انه اسم من اسماء الله تعالى كسائر حروف التهجي وهي اربعة عشر حرفا الف ـ حا ـ را ـ طا ـ كاف ـ لام ـ ميم ـ نون ـ صاد ـ عين ـ قاف ـ سين ـ ها ـ يا *

﴿ فصل ﴾

(قال القاضي) ابن عربي وعندي انه ليس لله تعالى اسم ولا صفة الا وقد اطلع عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن الحضار وهذا عندي حسن قال والذي عليه جل العلماء ان ما وجب لله سبحانه لا يحيط به مخلوق ويدل عليه قوله تعالى قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنفد البحر الآية ـ وقوله صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله عدد خلقه الحديث *

﴿ الباب الثانى في نسب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واسمائه وغير ذلك * وفيه فصول ﴾

﴿ فصل ﴾

ابو الارامل * وابو القاسم * وابو ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محمد. واحمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لوئي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان * الى هنا اجماع الامة — وماوراءه فيه اختلاف و اضطراب والمحققون ينكرونه قال النووى ومن اشهره عدنان بن ادد بن مقوم بن ناحور بالنون والحاء المهملة ابن تيرح بفتح التاء المثناة من فوق و الراء ابن يعرب بن يشجب بضم الجيم ابن نابت بالنون ابن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن عليهما السلام بن تارح بالمثناة فوق وفتح الراء وهو آذر بن ناحور بالحاء المهملة ابن فالخ بالفاء واللام وبالمعجمة ابن عيبر بمهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة مفتوحة ابن شالخ بالمعجمتين واللام المفتوحة ابن ارفخشد بالراء والمعجمات وفتح الفاء والشين واسكان الخاء ابن سام بن نوح بن لامك بفتح الميم وكسرها ابن متوشلخ بميم مفتوحة ثم مثناة مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحتين ثم خاء معجمة ويقال متوشلخ ابن حنوخ بحاء مهملة ويقال معجمة ثم نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة ابن يرد بمثناة تحت مفتوحة ثم راء ساكنة ابن مهليل ويقال مهلايل؟ ابن قينين. ويقال قينان بالقاف ابن يانش ويقال انش ويقال انوش بالنون والشين المعجمة ابن شيث بن آدم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام وذكر ابو الحسن المسعودي وآخرون بين عدنان و ابراهيم نحو اربعين ابا

؟ مهيايل ـ

وهذا اقرب فان المدة بينهما طويلة جدا لكن في لفظها وضبطها اختلاف كثير * ومنها ان عدنان من نسل قيدار بن اسمعيل * قال واما الحديث المشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعد عدنان كذب النسابون فهو ضعيف والاصح انه من كلام ابن مسعود رضي الله عنه *

﴿ فصل ﴾

اما كنيته صلى الله عليه وآله وسلم بابي الارامل فقد ذكر الامام ابو عبد الله سلام بن عبد الله الباهلي الاشبيلي في كتاب (الذخائر والاعلاق في آداب النفوس ومكارم الاخلاق) ان كنية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة ابو الارامل * واما كنيته صلى الله عليه وآله وسلم بابي القاسم فانه القاسم قال ابو نعيم القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكر ولده وبه يكنى * واما كنيته بابي ابراهيم فقد ذكر الحاكم حديثا من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعقيل عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال لما ولد ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاه جبريل فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم *

﴿ فصل ﴾

واما اسماؤه فقد قال الامام ابو بكر ابن العربي (١) في شرح الترمذي قال بعض الصوفية لله عز وجل وللنبي صلى الله عليه وآله وسلم الف اسم فاما اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم احصها الا من جهة الورود الظاهرة بصفة الاسماء المبينة فوعيت منها جملة الحاضرة منها سبعة وستون اسما

(١) اسمه الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله الاشبيلي المعروف بابن العربي المالكي المتوفى سنة (٥٤٦) شرح الترمذي سماه عارضة الاحوذي في شرح الترمذي.

ثم ساقها وسيأتي قريبا - وقال ابو الخطاب بن دحية(١) في كتابه (المستوفى في اسماء المصطفى) صلى الله عليه وآله وسلم فاذا فحصنا عن جملتها من الكتب المتقدمة والقرآن العظيم والحديث النبوي وفت الثلاث مائة وكذلك صنف الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن التجيبي المعروف بالحوالي باللام نسبة الى قرية من قرى مرسية (كتاب اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم) وذكرها تسعة وتسعين اسما * وذكر ابو الفرج بن الجوزي ان لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة وعشرين اسما * و ذكر ابو عبدالله محمد بن علي بن عساكر لنبي الله صلى الله عليه وآله وسلم عشرين اسما *

﴿ فصل ﴾

وهذا سياق ما ذكره ابو بكر ابن العربي من اسمائه على ما تقدم فقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - المرسل - النبي - الامي - الشهيد - المصدق النور - المسلم - البشير - المبشر - النذير - المنذر - المبين - الامين - العبد الداعي - السراج - المنير - الامام - الذكر - المذكر - الهادي - المهاجر العامل - المبارك - الرحمة - الآمر - الناهي - الطيب - الكريم - المحلل - المحرم - الواضع - الرافع - المجير - خاتم النبيين - ثاني اثنين - منصور - اذن خير - مصطفى - امين - مامون - قاسم - نقيب - المزمل - المدثر - العلي - الحكيم - المؤمن - الرؤف - الرحيم - الصاحب - الشفيع المشفع - المتوكل - محمد - احمد - الماحي الحاشر - المقفي - العاقب - نبي التوبة - نبي الرحمة - نبي الملحمة - عبد الله - وذكر ابو الفرج ابن الجوزي

(١) قال صاحب كشف الظنون اسمه عمر بن علي السبتي اللغوي المتوفي سنة ثلاث وثلاثين وست مائة - محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

ان لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة وعشرين اسما و ذكر ما علمت عليه هكذا من الاسماء التي ذكرها ابن العربي وزاد ابن الجوزي قال والشاهد والضحوك ـ والقتال ـ والفاتح ـ والقيم *

﴿قال﴾ ابن الجوزي هذه كلها اسماؤه ومعلوم ان بعضها صفات * قلت * وفي صحيح مسلم من حديث ابي موسى قال سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفسه اسماء منها ما حفظنا فقال انا محمد ـ وانا احمد ـ والمقفى ـ ونبي التوبة ـ ونبي المرحمة ـ ونبي القتله ـ فهذه ستة تقدم منها خمسة والسادس مما لم يتقدم نبي القتلة والله اعلم * وذكر الحميدي حديث ابي موسى في الجمع بين الصحيحين وذكر نبي الرحمة بدل نبي المرحمة وروى الترمذي من حديث حذيفة نحو حديث ابي موسى وقال فيه ونبي الملاحم * قلت * وفي هذه الرواية لما ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسماءه قال فاذا كان يوم القيامة لواء الحمد معي ولواء الحمد هي الراية التي يمسكها صاحب الجيش وفي كتاب الخصائص قال ابن مسعود سأل عبد الله بن سلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لواء الحمد ما صفته فقال طوله مسيرة الف سنة وست مائة سنة من ياقوتة حمراء وقصبته او قال قبضته من فضة بيضاء وزجه(١) من زمردة خضراء له ثلاث ذوايب ذوابة بالمشرق وذوابة بالمغرب وذوابة وسط الدنيا عليه مكتوب ثلاثة اسطر (الاول) بسم الله الرحمن الرحيم (والثاني) الحمد لله رب العالمين * (والثالث) لا اله الا الله محمد رسول الله * طول كل سطر مسيرة الف عام قال صدقت يا محمد قال ابن دحية (فان قال قائل) كيف تدعون زيادة اسمائه صلى الله عليه وآله وسلم الى ثلاث مائة * وفي الموطأ و الصحيحين وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه

(١) الزج الحديدة التي تكون في اسفل الرمح ـ هامش الاصل

وآله وسلم قال لى خمسة اسماء (الجواب) اما قوله صلى الله عليه وآله وسلم لى خمسة اسماء محمد واحمد والماحى والحاشر والعاقب لا تدل على الحصر وخصت هذه الخمسة بالذكر في وقت لمعنى ما اما لعلم السامع بما سواها فكانه قال لى خمسة فاضلة معظمة اوشهرتها كانه قال لي خمسة اسما مشهورة اولغير ذلك مما يحتمله اللفظ من المعاني وقال ابو العباس القرطبي خصت هذه الاسماء بالذكر لانها هي الموجودة في الكتب المتقدمة واعرف عند الامم السالفة قال ويحتمل ان يقال انه في الوقت الذى اخبر به لم يكن اوحى اليه في ذلك الوقت غيرها *

﴿فصل﴾

﴿واولاده﴾ صلى الله عليه وآله وسلم الذكور ثلاثة هذا هو الصحيح * القاسم وبه كان يكني وهو بكر اولاده * وعبد الله وهو الطيب والطاهر مات بمكة وهما من خديجة رضى الله عنها * وابراهيم من مارية مامات بالمدينة وكلهم ماتوا صغارا قبل استكمال مدة الرضاع * والبنات اربع من خديجة ايضا * زينب زوج ابى العاص ابن الربيع بن عبد شمس وهو ابن خالتها ماتت تحته فى حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وفاطمة زوج علي رضي الله عنهما ماتت بعد ابيها بستة اشهر * وام كلثوم * ورقية تزوجهما عثمان بن عفان رضي الله عنهم وماتتا تحته في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * تزوج اولا رقية فماتت فتزوج بام كلثوم واول من ولد له القاسم * ثم زينب ثم رقية * ثم فاطمة * ثم ام كلثوم * ثم عبد الله * ثم ابراهيم رضى الله عنهم *

﴿فصل﴾

وغزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسا وعشرين غزوة بنفسه وقيل

سبعا وعشرين ولم يقاتل الا في تسع بدر واحد والخندق وبني قريظة والمصطلق وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف *

فصل

وحج حجة الوداع بعد قدومه المدينة واعتمر اربع عمر * عمرة حيث صده المشركون عن البيت * والثانية حيث صالحوه من العام المقبل * وعمرة بالجعرانة وعمرة مع حجة الوداع وكلهن في ذي القعدة *

فصل

وبعوثه وسراياه خمسون *

فصل

وكتابه صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة واربعون اثنهم في غير هذا الموضع منهم الخلفاء الاربعة ومعاوية وزيد وكان الزمهم بذلك واخصهم *

فصل

وامه ام محمد صلى الله عليه وآله وسلم آمنة كذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منام رأيته بطريق مكة في سنة عشرين وسبع مائة قال لي صلى الله عليه وآله وسلم امي ام محمد آمنة بهذا اللفظ * قلت * وهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة وتوفي ابوه وامه حامل به صلى الله عليه وآله وسلم وقيل غير ذلك ولم يبلغ ابوه من العمر الا خمسا وعشرين ولم يرزق ولدا ذكرا الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

فصل

واعمامه صلى الله عليه وآله وسلم عشرة الحارث وهو اكبرهم والزبير والمغيرة ولقبه جحل بتقديم الجيم على الحاء المهملة وقيل بالعكس ويقال له الغيداق (١)

(١) في نسخة فنداق ولعل هو الغيداق -

ايضا وضرار - والمقوم - وابو لهب و اسمه عبد العزى - و تميم - وابو طالب وحمزة - والعباس - وهو اصغرهم ولم يسلم منهم سوى حمزة و العباس و قيل الاعمام احد عشر فجعلوا الغيداق و جحلا اثنين *

فصل

﴿ وعماته ﴾ صلى الله عليه وآله وسلم ست بلا خلاف وهن اميمة - وام حكيم - وبرة - وعاتكة - وصفية - واروى - واختلف في اسلامهما فذكر محمد بن سعد انهما اسلمتا وهاجرتا الى المدينة وقال آخرون لم يسلم منهن احد الا صفية رضي الله عنها

فصل

ازواجه صلى الله عليه وآله وسلم فوق العشرين * منهم من دخل بهن * ومنهم من لم يدخل بهن * وقد ذكرهن شيخنا قطب الدين في شرح السيرة لعبد الغني و قال الدمياطي واما من لم يدخل بهن ومن وهبت نفسها له ومن خطبها ولم يتفق تزويجها فثلاثون امرأة على اختلاف في بعضهن *

و اول من تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة ولم يتزوج احدا عليها حتى ماتت ثم تزوج سودة بنت زمعة ثم عائشة بنت ابي بكر ولم يتزوج بكرا غيرها * ثم حفصة بنت عمر * ثم ام حبيبة بنت ابي سفيان * ثم ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية * ثم زينب بنت جحش * ثم زينب بنت خزيمة * ثم جويرية بنت الحارث ثم صفية بنت حيي * ثم ميمونة بنت الحارث وهي آخر من تزوج من امهات المؤمنين * هذا الترتيب ذكره عبد الغني وفي بعضه اختلاف فجملة من دخل بهن احدى عشر وعقد على سبع ولم يدخل بهن مات منهن اثنتان في حياته خديجة وزينب بنت خزيمة وتوفي صلى الله عليه وآله وسلم عن تسع رضي الله عنهن وعن اصحابه اجمعين *

فصل

﴿فصل﴾

وسراريه اربع* مارية القبطية * وريحانة بنت زيد- وقيل انه تزوجها- واخرى جميلة اصابها في السبي واخرى وهبتها له زينب بنت جحش *

﴿فصل﴾

وموالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحو السبعين واماؤه نحو العشرة وهؤلاء لم يكونوا موجودين في وقت واحد بل كان كل بعض منهم في وقت *

﴿فصل﴾

مؤذنوه صلى الله عليه وسلم اربعة* بلال وهو اول من اذن له- وابن ام مكتوم- وابو محذورة- وسعد القرظ- كان يؤذن له بقباء*

﴿فصل﴾

اتفق جمهور العلماء على انه صلى الله عليه وآله وسلم ولد بمكة يوم الاثنين في شهر ربيع الاول من عام الفيل وذكر الزبير بن بكار ان مولده كان في شهر رمضان والقول الاول هو المشهور ثم اختلفوا في القدر الذي مضى من شهر ربيع الاول بولادته على اربعة اقوال (فقيل) ليلتان (وقيل) ثمان (وقيل) عشر (وقيل) اثنتا عشر ليلة وهو الاشهر وانتقل الى الله واختار ما عنده في يوم الاثنين حين اشتد الضحى لاثنتى عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاول وقيل لثمان خلون منه سنة احدى عشرة * ودفن ليلة الثلاثاء وقيل ليلة الاربعاء* (واختلف) في مبلغ سنه صلى الله عليه وآله وسلم على ثلاثة اقوال ففي حديث انس رضي الله عنه انه توفي على رأس الستين وهو حديث صحيح متفق عليه* وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه توفي على رأس ثلاث وستين اخرجه

البخاري * والقول الثالث انه توفي وهو ابن خمس وستين زاده مسلم والقول الثاني هو الاشهر وهو الصحيح في سني ابي بكر وعمر ايضا رضي الله عنهما *

﴿ فصل ﴾

﴿ روي في حديث ﴾ ضعيف مرفوع ان الانبياء عليهم السلام مائة الف واربعة وعشرون الفا * الرسل منهم ثلاث مائة وثلاثة عشر اولهم آدم وآخرهم خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وسلم رواه الآجري وابو حاتم البستي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وفي رواية عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحابه يوم بدر انتم عدد المرسلين وعلى عدد اصحاب طالوت حين جاوزوا النهر يعني ثلاث مائة وثلاثة عشر *

﴿ فصل ﴾

﴿ قال الله تعالى ﴾ فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل * قال القرطبي في تفسيره قال ابن عباس رضي الله عنهما ذو العزم والصبر قال مجاهد هم خمسة نوح وابراهيم وموسى ـ وعيسى ـ ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم وهم اصحاب الشرائع * وقال ابو العالية اولو العزم نوح ـ وهود ـ وابراهيم ـ فامر الله نبيه عليه السلام ان يكون رابعهم * وقال السدي انهم ستة ابراهيم ـ وموسى ـ وداود ـ وسليمان ـ وعيسى ـ ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم اجمعين * وقيل نوح ـ وهود ـ وصالح ـ وشعيب ـ ولوط ـ وموسى ـ وهم المذكورون على النسق في سورة الاعراف والشعراء *

﴿ وقال ﴾ مقاتل هم ستة نوح صبر على اذى قومه مدة ـ وابراهيم صبر على النار واسحاق صبر على الذبح ـ ويعقوب صبر على فقد الولد ـ وذهاب البصر ـ ويوسف صبر على البير والسجن ـ وايوب صبر على الضر * وقال ابن جريج ان

منهم اسمعيل ـ و يعقوب ـ وايوب ـ وليس منهم يونس ـ ولا سليمان ـ ولا آدم * وقال الشعبي والكلبي ومجاهد ايضا هم الذين امروا بالقتال فاظهروا المكاشفة وجاهدوا الكفرة * وقيل هم نجباء الرسل المذكورون في سورة الانعام وهم ثمانية عشر ابراهيم ـ و اسحاق ـ ويعقوب ـ ونوح * وداود وسليمان ـ وايوب ـ ويوسف ـ و موسى ـ وهارون ـ وزكريا ـ ويحيى ـ وعيسى ـ والياس ـ واسمعيل ـ واليسع ـ ويونس ـ ولوط عليهم السلام واختاره الحسين بن الفضل لقوله تعالى في عقبه اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده * وقال ابن عباس رضي الله عنهما وايضا كل الرسل كانوا اولى العزم واختاره علي بن مهدى الطبرى قال وانما دخلت من للتجنيس لا للتبعيض كما تقول اشتريت اردية من البز واكسية من الخز اى اصبر كما صبر الرسل *

﴿ وقال ﴾ بعض العلماء اولوا العزم اثنا عشر نبيا ارسلوا الى بني اسرائيل بالشام فعصوهم فاوحى الله تعالى الى الانبياء اني مرسل عذابي على عصاة بني اسرائيل فشق ذلك على المرسلين فاوحى الله اليهم اختاروا لانفسكم ان شئتم انزلت بكم العذاب وانجيت بني اسرائيل وان شئتم نجيتم وانزلت العذاب على بني اسرائيل فتشاوروا بينهم فاجتمع رأيهم على ان ينزل بهم العذاب وينجي الله بني اسرائيل فانجى الله بني اسرائيل وانزل باولئك العذاب * وذلك انه سلط عليهم ملوك الارض * فمنهم من نشر بالمناشير * ومنهم من سلخ جلد رآسه * ومنهم من حرق بالنار والله اعلم *

قال الحسن اولو العزم (اربعة) ابراهيم ـ وموسى ـ و ـ داود ـ وعيسى * (فاما ابراهيم) فقيل له اسلم قال اسلمت لرب العالمين * ثم ابتلى في ماله وولده ووطنه ونفسه فوجد صادقا وافيا في جميع ما ابتلى به * (واما موسى) فعزمه حين قال له

قومه انا لمدركون فقال كلا ان معي ربي سيهدين * (واما داود) فاخطأ خطيئة فنبه عليها فاقام يبكي اربعين سنة حتى نبت من دموعه شجرة فقعد تحت ظلها و(اما عيسى) فعزمه انه لم يضع لبنة على لبنة وقال انها معبرة فاعبروها ولا تعمروها وكان الله تعالى يقول لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم اصبر ان كنت صادقا فيما ابتليت به مثل صدق ابراهيم * واثقا بنصرة مولاك كمثل ثقة موسى * مهما عاسلف من هفواتك مثل اهتمام داود * زاهدا في الدنيا مثل زهد عيسى * ثم قيل هي منسوخة بآية السيف وقيل هي محكمة والاظهر انها منسوخة لان السورة مكية * وذكر مقاتل ان هذه الاية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد فامر الله تعالى رسوله ان يصبر على ما اصابه كما صبر اولوا العزم من الرسل تسهيلا عليه وتثبيتا له والله اعلم *

﴿ الباب الثالث في الملتقط من كتابي الكبير المسمى ﴾
﴿ بالبستان في مناقب امامنا النعمان رضي الله عنه * وفيه فصول * ﴾

﴿ فصل ﴾

﴿ فصل في نسب الامام الاعظم رضي الله عنه ﴾

﴿ الامام الاعظم ﴾ ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن كاوس بن هرمز بن مرزبان بن بهرام بن مهركز بن ماحين ا بن حسينك بن اذربود بن سروس بن بردمان بن بهرام ابن مهركز بن اردرباد بن ارزحود بن بردفيروز بن سيدوس ابن رفتار د بن اتكرز بن كودبو بن كردبو بن سرواد) بن وادين بن سيدوس بن تزد بن نحت بود بن شادان بن هرمزديار بن خانسا(١) بن دينار بن كيار(٢) بن ددين(٣) بن سيدوس بن كودود بن ساسان الملك بن بابك الملك بن حاز الملك بن

ا ماحشير بن او حساسك او حسيسك ـ « رفيار ـ ﴾ شهردار

(١) وفي نسخة خانسو او خانشاد ١٢ (٢) واكيار او كنار ٢٢ (٣) او وردين

ابن سندوس ١٢

مهراس

مهراس الملك بن ساسان الملك بن بهمن بن اسفنديار الملك بن كستاسب الملك ابن لهراس الملك بن كتمش الملك بن كي ياسين الملك بن كيا بود الملك بن كيقباد الملك بن داد الملك بن زجام{ الملك بن رمان؟ سوه الملك بن منوجهر الكيان الملك وهو الفارس اليهود ابن يعقوب النبي صلى الله عليه وسلم ابن اسحاق ابن ابراهيم بن آزر وهو تارخ بن ناحور بن سروع بن راغو بن فالخ بن عابر وهو هود النبي صلى الله عليه وآله وسلم بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح النبي صلي الله عليه وسلم بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ بن مارد بن مهليل بن قينان ابن انوش بن شيث بن آدم صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الانبياء اجمعين هكذا رايت هذا النسب من اوله الى آخره بخط الحافظ ابي اسحاق ابراهيم الصريفيني رحمه الله تعالى وقد تقدم ضبط بعض هذه الاسماء في نسب سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم *

﴿ فصل في ذكر مولده ووفاته رحمه الله تعالى ﴾

الصحيح انه ولد سنة ثمانين وقيل احدى وستين وقيل ثلاث وستين واجمعوا على انه مات سنة خمسين ومائة * واختلفوا في اي الشهور منها فقال يعقوب بن شيبة سمعت ابراهيم بن هاشم ! يحكي عن محمد بن عمر الواقدي قال مات ابو حنيفة وهو ابن سبعين سنة * وقال في شعبان سنة خمسين ومائة * وروى عن ابي حسان الحسن بن عثمان الزيادي قال وفي سنة خمسين ومائة مات ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه النعمان بن ثابت في رجب وهو ابن سبعين سنة * وقال يعقوب بن شيبة بن الصلت لم ارهم يختلفون او قال يشكون ان وفاة ابي حنيفة كانت في رجب ببغداد وقالوا في شعبان سنة خمسين ومائة * وروى عن بشر بن الوليد قال سمعت

(١) تاريخ ولادة الامام الاعظم (يد الله) وايضا (وجه الله) ـ هامش

﴿ فصل في ذكر مولده ووفاته رحمه الله تعالى ﴾

{ مرجام ؟ مرمان ! هشام

ابا يوسف يقول مات ابو حنيفة في النصف من شوال سنة خمسين ومائة * ادعى بعضهم انه سمع ثمانية من الصحابة رضي الله عنهم * وقد جمعهم غير واحد في جزء ورويناهذا الجزء عن بعض شيوخنا وقد جمعت انا جزأ في بيان استحالة ذلك من بعضهم وهذا طريق الانصاف *

وذكرت في هذا الجزء من سمعه من الصحابة ومن رآه * (والذى سمعه) منهم رضى الله تعالى عنهم اجمعين عبد الله بن انيس وعبد الله بن جزء الزبيدي وانس بن مالك وجابر بن عبد الله ومعقل بن يسار وواثلة بن الاسقع وعائشة بنت عجرد *

وذكرت عن الخطيب انه رآى انس بن مالك ورددت قول من قال انه ماراآه وبينت ذلك بيانا شافيا والحمد لله * وسمع خلقا من التابعين كعطاء بن ابى رباح ونافع مولى ابن عمر وغيرهما وروى عنه الجم الغفير وقد تقدم فى اول خطبة كتابي الجواهر هذا انه روى عنه نحو اربعة آلاف نفس *

﴿ فصل ﴾

﴿ قال ﴾ مسعر بن كدام فيما رويناعنه بالاسانيد من جعل اباحنيفة بينه وبين الله امامارجوت ان لايخاف وان لايكون فرط في الاحتياط لنفسه * وروى الطحاوى بسنده عن عبد الله بن داود الخريبي وسأله رجل فقال ماعيب الناس فيه على ابى حنيفة فقال والله ماعلمهم عابوا عليه في شيء الا انه قال فاصاب وقالوا فاخطأ واه وقال يحيى بن آدم سمعت الحسن بن صالح يقول كان النعمان بن ثابت فيمانعلم متثبتا فيه اذا صح عنده الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يعد الى غيره * وقال ابو يوسف القاضى مارأيت اعلم بتفسير الحديث من ابى حنيفة وقال يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعى رضى الله عنه يقول ماطلب احد الفقه

﴿ اقاويل الائمة في مدح الامام الاعظم رحمه الله تعالى ﴾

الا كان عيالا على ابي حنيفة ـ وقال الامام مالك رضي الله عنه وقد سئل عنه رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجة * وكان الامام احمد بن حنبل كثيرا ما يذكره ويترحم عليه ويبكي في زمن محنته ويتسلى بضرب ابي حنيفة على القضاء * وقال ابن عبد البر في (كتاب الانتقاء في فضايل الائمة الثلاثة الفقهاء) ابي حنيفة ومالك والشافعي رضي الله عنهم سئل يحيي بن معين وعبد الله ابن احمد الدورقي يسمع من ابي حنيفة فقال يحيي بن معين هو ثقة ما سمعت احدا ضعفه هذا شعبة بن الحجاج يكتب اليه ان يحدث بامره وشعبة شعبة قال وكذا علي ابن المديني اثنى عليه * وقال ابن عبد البر ايضا في كتاب بيان جامع العلم وقيل ليحيي ابن معين يا ابازكريا ابو حنيفة كان يصدق في الحديث قال نعم صدوق * قال وقال سواء كان شعبة حسن الرأي في ابي حنيفة * قلت * وشعبة اول من تكلم في الرجال وقال يزيد بن هارون ادركت الف رجل وكتبت عن اكثرهم ملم ارأيت فيهم افقه ولا اورع ولا اعلم من خمسة اولهم ابو حنيفة * وقال ابو يوسف كان ابو حنيفة رحمه الله تعالى يختم القرآن في كل ليلة في ركعة * وفي رواية ويكون ذلك وتره قال ابن عبد البر وقال ابن المديني ابو حنيفة ثقة لا بأس به * قال ابن عبد البر الذين رووا عن ابي حنيفة ووثقوه واثنوا عليه اكثر من الذين تكلموا فيه والذين تكلموا من اهل الحديث اكثر ما عابوا عليه الاغراق في الرأي والقياس قال وكان يقال يستدل على نباهة الرجل من الماضين تباين الناس فيه * قالوا الا ترى الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه هلك فيه فتيان محب افرط ومبغض افرط * وقد جاء في الحديث انه يهلك فيه رجلان محب مطر ومبغض مكثر * قال هذه صفة اهل النباهة ومن بلغ في الفضل والدين الغاية * قال ابن عبد البر قال ابو داود السجستاني ان ابا حنيفة كان اماما وان مالكا كان اماما

وان الشافعي كان اماما وكلام الائمة بعضهم في بعض يجب ان لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه فيمن صحت امامته وعظمت في العلم غايته * ولقد اكثر ابن عبد البر في تصانيفه ولا سيما في هذا الكتاب النقل عن هذه الائمة بثنائهم على الامام ابي حنيفة وكذا غيره من الائمة المعتبرين من اهل الحديث والفقه وقد بسطت ذلك في كتابي الكبير * قال ابن عبد البر وابو حنيفة اقعد الناس بحماد بن ابي سليمان *

﴿ فصل ﴾

﴿ في قبول قول الامام الاعظم في الجرح والتعديل ﴾

﴿ اعلم ﴾ ان الامام اباحنيفة قد قبل قوله في الجرح والتعديل وتلقوه عنه علماء هذا الفن وعملوا به كتلقيهم عن الامام احمد والبخاري وابن معين وابن المديني وغيرهم من شيوخ الصنعة وهذا يدلك على عظمته وشانه وسعة علمه وسيادته * فمن ذلك ما رواه الترمذي رحمه الله تعالى في كتاب العلل من الجامع الكبير حدثنا محمود بن غيلان عن جرير عن يحيى الحماني سمعت اباحنيفة يقول ما رأيت اكذب من جابر الجعفي ولا افضل من عطاء بن ابي رباح * وروينا في المدخل لمعرفة دلائل النبوة للبيهقي الحافظ بسنده عن عبد الحميد الحماني سمعت اباسعد الصنعاني وقام الى ابي حنيفة فقال يا اباحنيفة ما تقول في الاخذ عن الثوري فقال اكتب عنه فانه ثقة ما خلا احاديث ابي اسحاق عن الحارث وحديث جابر الجعفي * وقال ابو حنيفة طلق بن حبيب كان يرى القدر * وقال ابو حنيفة زيد بن عياش ضعيف * وقال سويد بن سعيد عن سفيان بن عيينة قال اول من اقعدني للحديث ابو حنيفة قدمت الكوفة فقال ابو حنيفة ان هذا اعلم الناس بحديث عمرو بن دينار فاجتمعوا علي فحدثتهم * وقال يعقوب بن شيبة قلت لعلي بن المديني كلام رقبة بن مصقلة الذي يحدثه سفيان بن عيينة عن

ابي حنيفة قال يعقوب فعرفه علي بن المديني وقال لم اجده عندي * وقال ابو سليمان الجوزجاني سمعت حماد بن زيد يقول ما عرفنا كنية عمرو بن دينار الا بابي حنيفة كنا في المسجد الحرام وابو حنيفة مع عمرو بن دينار فقلنا له يا ابا حنيفة كلمه يحدثنا فقال يا ابا محمد حدثهم ولم يقل يا عمرو * قلت * حماد بن زيد هذا احد الاعلام روى له الائمة الستة * قال ابن مهدي ما رأيت بالبصرة افقه منه ولم ار اعلم بالسنة منه عاش احدى وثمانين سنة و(توفي) في رمضان سنة سبع وسبعين ومائة ويأتي في بابه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى *

و قال ابو حنيفة لعن الله عمرو بن عبيد فانه فتح للناس بابا الى علم الكلام * وقال ابو حنيفة قاتل الله جهم بن صفوان ومقاتل بن سليمان هذا افرط في النفي وهذا افرط في التشبيه * قال الطحاوي حدثنا سليمان بن شعيب حدثنا ابي قال املا علينا ابو يوسف قال قال ابو حنيفة لا ينبغي للرجل ان يحدث من الحديث الا بما حفظه من يوم سمعه الى يوم يحدث به * قلت * سمعت شيخنا العلامة الحجة زين الدين بن الكناني في درس الحديث بالقبة المنصورية وكان احد سلاطين العلماء ينصر هذا القول * وسمعته يقول في هذا المجلس لا يحل لي ان اروى الا قوله صلى الله عليه وآله وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فاني حفظته من حين سمعته الى الآن * قلت * ولكن اكثر الناس على خلاف ذلك ولهذا قلت رواية ابي حنيفة لهذه العلة لا لعلة اخرى زعمها المتحملون عليه * وقال ابو عاصم سمعت ابا حنيفة يقول القراءة جائزة يعني عرض الكتب * قال وسمعت ابن جريج يقول هي جائزة يعني عرض الكتب * قال وسمعت مالك بن انس وسفيان وسألت ابا حنيفة عن الرجل يقرأ عليه الحديث يقول اخبرنا اوكلاما هذا معناه فقالوا لا بأس * وعن ابي عاصم

اخبرني ابن جريج وابن ابي ذيب وابو حنيفة ومالك بن انس والاوزاعي والثوري كلهم يقولون لا باس اذا قرأت على العالم ان تقول اخبرنا * وقال ابو قطن فيما رواه الطحاوى قال لى ابو حنيفة اقرأ علي وقل حدثني وقال لي مالك اقرأ علي وقل حدثني * قال الطحاوى حدثنا روح بن الفرج انا ابن بكير قال لما فرغنا من قرأة الموطأ على مالك قام اليه رجل فقال يا ابا عبد الله كيف تقول في هذا فقال ان شئت فقل حدثنا وان شئت فقل اخبرنا قال واراه قال وان شئت فقل سمعت * قال الطحاوي وممن قال بهذا ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد * وقال ابو حنيفة لم يصح عندي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبس السراويل فافتى به *

وهذا حين الشروع فيما قصدت فبعون الله تعالى ابتدائى وبه استعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الالف ﴾

﴿ باب من اسمه ابراهيم ﴾

(١) ﴿ ابراهيم ﴾ بن ابراهيم بن داود بن حازم الاسدى اسد خزيمة القضاعى والد قاضي القضاة شمس الدين محمد يأتي في بابه ان شاء الله تعالى وجده احمد بن محمد يأتي ايضا وابوه ابراهيم بن داود يأتي قريبا ان شاء الله تعالى اهل بيت علما وفضلا كان ابراهيم هذا فقيها منقطعا تفقه عليه ولده قاضى القضاة *

(٢) ﴿ ابراهيم ﴾ بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن سليمان ابو اسحاق الفقيه الموصلي قال ابن عساكر اصله من عرنة والده ابو العباس احمد القاضي يأتي في بابه ان شاء الله تعالى سبحانه وهو والد ابي الفضل اسمعيل بن ابراهيم يأتى ايضا * وابراهيم هذا

من كبار اصحاب الامام برهان الدين ابى الحسن علي بن الحسن البلخي المشهور تفقه عليه وسمع منه الحديث ويأتي في بابه وكان معه بحلب * قال ابن عساكر وما اظنه روى شيئا وكذلك قال ابن العديم قالا واستنابه برهان الدين بمدرسة بصرى ثم ولى التدريس بالمدرسة الصادرية * قال ابن العديم وتولى قضاء الرهاء بعد فتحها من ايدي الفرنج * وذكر ابن عساكر ان والده هو الذي تولى القضاء بها قال وتوفي يوم الاربعاء ثاني عشر ذي الحجة سنة ستين وخمس مائة ودفن بجبل قاسيون شهدت الصلاة عليه * والموصلي بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفي آخرها اللام هذه النسبة الى الموصل وهي من بلاد الجزيرة *

(٣) ﴿ ابراهيم ﴾ بن احمد بن بركة الموصلي الفقيه له شرح المنظومة وله سلالة الهداية *

(٤) ﴿ ابراهيم ﴾ بن احمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين بن زهير بن اسحاق البصراوي القاضي الملقب بالصدريا تي والده ان شاء الله تعالى * درس ابراهيم بالمدرسة الركنية بجبل قاسيون وتولى التدريس بعده بها ولده محيي الدين فقيه فرضي وله يد في معرفة الجبر والمقابلة والدينار * مولده في ربيع الآخر سنة تسع وست مائة ببصرى ذكره البرزالي وتفقه ببصرى على الطوري مدرس الامينية ببصرى وولى قضاء حلب ثم عزل مدة طويلة ثم قدم الى ديار مصر وتوصل الى ان كتب تقليده بقضاء حلب فعاد به الى دمشق فاقام بها مدة فادركته المنية قبل بلوغ قصده فتوفي يوم السبت حادي عشر رمضان و دفن يوم الاحد من سنة سبع وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى * وذكره شيخنا قطب الدين في تاريخ مصر *

(٥) ﴿ ابراهيم ﴾ بن احمد بن محمد بن حمويه (١) ابن بندار بن مسلمة الفقيه البيارى

(١) حمويه بتشديد الميم المضمومة وبندار بضم الموحدة وسكون النون ١٢ ه

: نصر بن ـ

المقرى بسكن بباز (١) من اعمال قومس حدث ببارعن ابي القاسم البغوى ويحيى بن صاعد في آخرين روى عنه ولده ابو احمد محمد بن ابراهيم * ويأتى ذكره ابن النجار واسند عنه حديثا واحدا عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا منته اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا *

(٦) ﴿ ابراهيم ﴾ بن احمد بن ابى الفرج بن ابى عبدالله بن الشريد (٢) الدمشقى ابو اسحاق المنعوت زين الدين * كان اماما بالمقصورة الكندية الشرقية بجامع دمشق وتصدر بها لاقراء النحو * قال الذهبي وسمع منه المحدث عمر بن بدر الموصلى مسند ابي حنيفة رواية ابن البلخي * روى عنه المزى وابن العطاء * وتوفى في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين بالمزة رحمه الله تعالى ومولده في شعبان سنة اربع وست مائة *

(٧) ﴿ ابراهيم ﴾ بن اسحاق بن ابراهيم المطرزى (أ) ابو اسحاق من اهل دامغان تفقه على علماء بخارى * ذكره ابو العلاء الفرضي في معجم شيوخه فقال كان شيخا فقيها عالما فاضلا زاهدا عابدا مدرسا مفتيا عارفا باصول المذهب وفروعه ملازما بيته لا يخرج الا الى مسجده اوالى الجامع وكان قد رحل الى بخارى وتفقه بها ثم رجع الى بلده ولم يزل يفتي ويدرس الى ان توجهت العساكر الاحمدية الى خراسان فعبروا على دامغان وكانوا اكثرها نصارى فعذبوا اهلها وعذب الشيخ في جملة من عذب واصابته جراحات فهرب الى بسطام فتوفي بها ودفن هناك في سنة اثنين وثمانين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٨) ﴿ ابراهيم ﴾ بن اسحاق بن ابي العنبس ابو اسحاق الزهرى الكوفي القاضى روى عنه ابن ابي الدنيا وعامة الكوفيين وولى قضاء مدينة المنصور بعد احمد ابن محمد بن سماعة في سنة ثلاث وخمسين ومائتين ويأتى احمد هذا * قال الخطيب

---

(١) بيار . (٢) الشهيد . (أ) بفتح الطاء والزاء . وكان

وكان ثقة حبرا فاضلا دينا صالحا وكان تقلد قضاء الكوفة * مات سنة سبع وسبعين ومائتين وبلغ ثلاثا وتسعين سنة واراد الموفق منه ان يدفع اليه اموال اليتامى على سبيل القرض فابى ان يدفعها فقال لا والله ولا حبة منها فصرفه عن الحكم في سنة اربع وخمسين ومائتين ورد الى قضاء الكوفة *

(٩) ﴿ ابراهيم ﴾ بن اسد بن احمد ابو العباس والد احمد وجد نصر ياتى كل واحد منهما في بابه اهل بيت علماء فضلاء روى عنه ابن ابنه نصر بن احمد بن ابراهيم *

(١٠) ﴿ ابراهيم ﴾ بن اسمعيل بن ابراهيم بن يحيى بن علوى ابو اسحاق الدمشقي المعروف بابن الدرجي واسمعيل ابوه ياتي قريبا وكلاهما سمع منهما الحافظ الدمياطي وذكرهما في معجم شيوخه *

(١١) ﴿ ابراهيم ﴾ بن اسمعيل بن احمد بن اسحاق بن شيث بن نصر بن شيث بن الحكم بن اقلد بن ابان بن عقبة بن يزيد بن روبة بن جمانة بن وائل بن حزم بن دينار بن ضبيعة بن نزار بن معد بن عدنان الانصاري الوائلي ابو اسحاق الفقيه عرف بابصار وابنه حماد بن ابراهيم وابوه اسمعيل بن اسحاق وجده احمد كل منهم ياتي في بابه اهل بيت علماء وفضلاء * شيخ قاضي خان تفقه على والده وغيره وتفقه عليه قاضي خان وسمع الآثار للطحاوى على والده وكتاب العالم والمتعلم لابى حنيفة على ابى يعقوب السيارى بقراءة والده والسير الكبير لمحمد على ابي حفص البزاز وكتاب الكشف في مناقب ابي حنيفة تصنيف عبد الله ابن محمد بن يعقوب الحارثي على والده وكتاب الرد على اهل الاهواء تصنيف ابي عبد الله ابن ابى حفص الكبير * مولد ابراهيم هذا في حدود سنة ستين واربع مائة نقله ابو سعيد في ذيله وقال كان من اهل بخارى موصوفا بالزهد والعلم وكان لا يخاف في الله لومة لائم * مات ببخارى في السادس والعشرين من ربيع الاول

سنة اربع وثلاثين وخمس مائة رحمه الله تعالى واشتغل عليه الجم الغفير *

(١٢) ﴿ ابراهيم ﴾ بن اسمعيل المعروف والده باسمعيل المتكلم صاحب كتاب الكافي يأتي ان شاء الله تعالى وهو امام ابن امام *

(١٣) ﴿ ابراهيم ﴾ بن الجراح بن صبيح التميمي المازني الكوفي القاضي نزيل مصر * تفقه على قاضي القضاة ابي يوسف وسمع منه الحديث وقد كتب الامالي عنه علي بن الجعد وغيره وروى عنه احمد بن عبد المؤمن واحمد بن عبد الله الكندي ذكره ابن يونس في تاريخ الغرباء فقال ولي قضاء مصر بعد ابراهيم بن اسحاق القاري سنة خمس ومائتين وكان ابو يوسف يقول له تاخذ المسئلة من عند ناطرية ويردها مكحلة وعزل سنة احدى عشرة ومائتين وهو آخر من روى عن ابي يوسف قال اتيته اعوده فوجدته مغمى عليه فلما افاق قال لي يا ابراهيم ايما افضل في رمي الجمار ان يرميها الرجل راجلا او راكبا فقلت راجلا فقال اخطأت فقلت راكبا فقال لي اخطأت ثم قال اما ما كان يوقف عنده للدعاء فالافضل ان يرميه راجلا واما ما كان لا يوقف عنده فالافضل ان يرميه راكبا ثم قمت من عنده فما بلغت باب داره حتى سمعت الصراخ عليه واذا هو قد مات * قال ابو عمرو الكندي حدثني القاسم بن خنيس وابو سلمة قالا حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال لم يكن ابراهيم بن الجراح بالمذموم في اول ولايته حتى قام عليه ابنه من العراق فتغير حاله وفسدت احكامه * قال ابن يونس توفي بمصر في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين وقيل مات بالرملة في السنة * ويأتي ابنه الحسن ان شاء الله تعالى *

(١٤) ﴿ ابراهيم ﴾ بن الحسن الفقيه ابو الحسن العزري بفتح العين وسكون الزاي وكسر الراء نسبة الى باب عزرة محلة كبيرة بنيسابور * سمع من ابي سعيد

عبدالرحمن بن الحسن وابراهيم بن محمد النيسابوريين وسمع منه الحاكم * وذكره في تاريخ نيسابور وقال كان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة وذكره ابو سعد في انسابه قال الحاكم توفي في سنة سبع واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٥) ﴿ ابراهيم ﴾ بن الحسين بن هارون ابو اسحاق السمرقندي الدقاق * ذكره ابو سعد الادريسي في تاريخ سمرقند فقال كان من عباد الله الصالحين من اصحاب ابي حنيفة فاضلا في نفسه انفق على اهل مذهبه جملة واوقف عليهم ضياعات فاخرة * قال الا انه لم يكن يعلم رسوم الحديث والرواية رأيته يحدث بكتاب ابي عيسى الترمذي عن ابي علي الحافظ اللؤلؤي من اصل كتاب لم يكن فيه سماع * مات سنة تسعين وثلاث مائة او بعد التسعين بقليل *

(١٦) ﴿ ابراهيم ﴾ بن خير خان بن مودود بن خير خان سمع من ابي طاهر بركات الخوعي وحدث * مات بدمشق سنة خمس واربعين وست مائة *

(١٧) ﴿ ابراهيم ﴾ بن داد بن رملة ابو اسحاق التركي والد ابي العباس احمد ياتي * تفقه عليه ولده ابو العباس وداد بدالين مهملتين بينهما الالف وهو اسم مشترك بين لسان الفارسية والتركية ومعناه العدل نقلا عن شيخنا شجاع الدين هبة الله التركستاني *

(١٨) ﴿ ابراهيم ﴾ بن داد بن حازم والد ابراهيم المذكور قبله(١) الامام الملقب نجم الدين *

(١٩) ﴿ ابراهيم ﴾ بن رستم ابو بكر المروزي احد الاعلام تفقه على محمد بن الحسن وروى عن ابي عصمة نوح بن ابي مريم المروزي واسد بن عمرو البجلي وهما

---

(١) كذا في الاصل ويتجه هذا على ان يكون ابراهيم المذكور قبل ابراهيم بن ابراهيم بن داد واشتهر بالنسبة الى جده ورملة يكون لقب حازم والله اعلم ١٢

ممن تفقها على ابي حنيفة رضي الله عنه * تفقه عليه الجم الغفير * وسمع من مالك والثوري وشعبة وحماد بن سلمة واسمعيل بن عياش وبقية بن الوليد وغيرهم قدم بغداد غير مرة وحدث بها فروى عنه امام ائمة الحديث ابو عبدالله احمد ابن حنبل وابو خيثمة زهير بن حرب قال الحاكم في تاريخ نيسابور وقال الدارمي سألت يحيى بن معين عن ابراهيم بن رستم فقال ثقة * وقال ابن عدي منكر الحديث * ولما ذكر الذهبي في الميزان كلام ابن عدى فيه قال له عن الليث بن سعد ويعقوب القمي * وعنه الحسين بن الحسين المروزى ببلدته ، ومحمد ابن عبد الرحمن السعدي وهو خراساني مروزى جليل وذكر عن الدارمي توثيقه وعرض عليه المأمون القضاء فامتنع وانصرف الى منزله فتصدق بعشرة آلاف درهم * مات بنيسابور قدمها حاجا وقد مرض بسرخس فبقي عدة ايام وهو عليل ومات في اليوم العاشر وهو يوم الاربعاء لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة احدى عشرة ومائتين وصلى عليه الامين محمد الطاهر ودخل قبره هو وبشر بن ابي الازهر القاضي وابراهيم بن شعيب وعلي بن الحسن بن الوليد ودفن بباب معمر رحمه الله تعالى(١) *

(٢٠) ﴿ ابراهيم ﴾ بن مسلم ابو اسحاق الشكاني بكسر الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها النون نسبة الى شكان قرية من قرى بخارى في ظن السمعاني هذا هو الصحيح وقيل من قرى كش * قال السمعاني فقيه فاضل تفقه على ابي بكر محمد بن الفضل وروى الحديث عن ابي عبدالله الرازى وابي محمد احمد بن عبد الله المزني وغيرهما روى عنه السيد ابو بكر محمد بن علي الجعفري وابو بكر محمد بن نصر الخطيب وكان يملي ببخارا ومات بعد سنة ثلاث وعشرين واربع

(١) وفي لسان الميزان له ترجمة طويلة في آخرها وذكره ابن حبان في الثقات

مائة * قال ابو كامل النصيري سمعت ابا اسحاق الشكاني يقول قد كنا فرغنا من تعليق الفقه وكنا من اهل الصدر في مجلس الامام ابي بكر محمد بن الفضل حين حمل الفقيه ابو جعفر الهندواني من بلخ فسرحنا الامام اليه للموانسة وقال ذاكروه بالمشكلات حتى يستانس بكم الفقيه ولا تزيدوه وحشة الوحدة *

(٢١) ﴿ ابراهيم ﴾ بن سليمان بن عبد الله ابو اسحاق التميمي الصرخدي الفقيه الخطيب بصرخد وانشأ خطبا وله ترسل وشعر * مات بصرخد سنة سبع عشرة وست مائة وبلغ اربعا وخمسين سنة *

(٢٢) ﴿ ابراهيم ﴾ بن سليمان الحموي المنطقي الامام رضي الدين الرومي * جاوز الثمانين كان عالما فاضلا وقرأ عليه جماعة من الفضلاء يعرف بالابكرمي نسبة الى بلدة صغيرة من قونية * مات بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة في سادس وعشرين وقيل في خامس وعشرين من ربيع الاول ودفن بمقبرة الصوفية وكان شيخا متواضعا درس بالتمازية ثم تركها لولده ثم درس بها بعد موت ولده وتفقه ببلاده ثم ورد بدمشق فتفقه عليه جماعة وشرح الجامع الكبير في ست مجلدات وله شرح المنظومة في مجلدين كان فقيها نحويا مفسرا منطقيا متدينا متواضعا وحج سبع مرات *

(٢٣) ﴿ ابراهيم ﴾ بن شعيب من طبقة بشر بن ابي الازهر القاضي *

(٢٤) ﴿ ابراهيم ﴾ بن طهمان من علماء خراسان من ائمة الاسلام اقدم من ابن المبارك روى عن ثابت البناني * وعنه خلق * مات سنة بضع وستين ومائة * روى له الائمة الستة * قال الذهبي ضعفه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وحده فقال ضعيف مضطرب الحديث * وقال الدارقطني ثقة انما تكلموا فيه للارجاء * وقال ابو اسحاق الجوزجاني فاضل يرمى بالارجاء * قلت * فلا عبرة بقول مضعفه

وكذلك اشار الى تليينه السليمانى فقال انكروا عليه حديثه عن ابي الزبير عن جابر في رفع اليدين وحديثه عن شعبة عن قتادة عن انس رفعت على سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار * قلت * لا نكارة في ذلك قال احمد بن حنبل هو صحيح الحديث مقارب رمي بالارجاء قال وكان شديدا على الجهمية * وقال احمد ابن سعيد بن ابي مريم حدثنا ابن معين قال ليس به بأس يكتب حديثه وروى عباس عن ابن معين ثقة *

(٢٤) ﴿ ابراهيم ﴾ بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن جعفر ابو السمح التنوخي المقري الفقيه رحل الى اصبهان وسمع الحديث بها وبغيرها روى عن عبد الواحد ابن محمد الكفرطالى * روى عنه ابو عبد الله محمد بن يوسف بن المغيرة البخاري الكفرطالى المحدث قال ابن عساكر في تاريخ دمشق اجتاز بها عند توجهه الى بيت المقدس وكان زاهدا ورعا دينا حدثنا عنه ابو الطيب احمد بن عبد العزيز المقدسي امام مسجد الرافقه وقال ابو المغيث منقذ في ذيله كان ابو السمح زاهدا ورعا فقيها على مذهب ابى حنيفة رضى الله عنه وذكره ابن النجار في تاريخه وقال كان شاعرا اديبا فاضلا قدم بغداد ومدح بها الامام المقتدى بامر الله ومدح خواجه بزرك فمن شعره فيه *

﴿ شعر ﴾

اهلا وسهلا بالخيال الزائر * منح الوصال من الحبيب الهاجر

يا مرحبا بخيا له الوائى ويا * لهفى على ذاك الغزال الغادر

اما الجفون فقد ارقت لهوا كم * يا نائمين عن المعنى الساهر

ذكره ابن النجار وغيره * مات سنة ثلاث وخمس مائة بشيزر رحمه الله تعالى *

(٢٦) ﴿ ابراهيم ﴾ بن عبد الله بن عبد المنعم بن امين الدولة الحلبي ابو اسحاق مولده بحلب سنة عشرين وست مائة ذكره البرزالي في معجم شيوخه وقال سمع

من ابن خليل ودخل بغداد وسمع بها من الكاشغرى ودرس بالحلاوية بحلب قال وكان شيخا حسنا فقيها على مذهب ابى حنيفة من بيت الرياسة والفقه مات بالقاهرة سنة احدى وتسعين وست مائة وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بباب النصر رحمه الله تعالى *

(٢٧) ﴿ ابراهيم ﴾ بن ابى عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن يوسف ابو اسحاق الانصاري الاسكندرى الكاتب عرف بابن العطار * ولد سنة خمس وتسعين وخمس مائة وتادب على ابي زكريا يحي بن معطى النحوى جال في بلاد الهند واليمن والشام والعراق والروم * قال منصور بن سليم في تاريخ الاسكندرية مات سنة تسع واربعين وست مائة فيما بلغني بالقاهرة رحمه الله تعالى * قال منصور رورايته بالموصل وبغداد *

(٢٨) ﴿ ابراهيم ﴾ بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المنبجى الفقيه المنعوت بهاء الدين سمع منه ابو حفص عمر بن العديم * وذكره في تاريخه لحلب فقال شيخ حسن وقور فقيه من اصحاب ابى حنيفة ولى التدريس بالاتلكية بباب تراقا واقام بها مدة ثم عاد الى منبج في سنة احدى و ثلاثين وست مائة و توفي في حدود الاربعين و ست مائة رحمه الله تعالى *

(٢٩) ﴿ ابراهيم ﴾ بن عبد الرزاق بن ابي بكر بن رزق الله بن خلف الرسعني ابو اسحاق عرف بابن المحدث سمع بالموصل من والده الامام عز الدين وتفقه عليه وكان فقيها عالما فاضلا * ذكره البرزالى في معجم شيوخه وقال كتبت عنه وفاق ابناء جنسه معرفة وذكاء وكان نبيها نبيلا فاضلا عالما متنسكا ورعا حسن الاخلاق وله منظوم ومنثور وشرح القدورى ولم يتمه وكتب الانشاء بديوان الموصل انشدني من شعره كثيرا في كل فن * مولده في جمادى الاولى سنة اثنتين

ـ بالابابكية بباب نراعا

واربعين وست مائة بالموصل * وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وست مائة بدمشق * ودفن بسفح قاسيون ويأتي ابوه عبد الرزاق في بابه(١)*

(٣٠) ﴿ ابراهيم ﴾ بن عثمان بن يوسف بن ايوب ابو اسحاق بن ابى عمر والكاشغرى المحتد(٢) البغدادى الدار والوفاة الفقيه الزركشى هكذا رأيته بخط الحافظ الدمياطى فيما جمعه من الشيوخ الذين اجازوا له وقال مولد الكاشغرى ببغداد في الثاني عشر من جمادى الاول سنة اربع وخمسين وخمس مائة ووفاته في سنة خمس واربعين وست مائة كان يتشيع *

(٣١) ﴿ ابراهيم ﴾ بن علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم عرف بابن عبد الحق ابو اسحاق قاضي القضاة اشخص من دمشق الى القاهرة في جمادى الآخر سنة ثمان وعشرين وسبع مائة * فتولى القضاء بها بعد وفاة شمس الدين محمد بن الجوهرى ودرس وافاد وناظر ثم عزل بالحسام الغورى وتوجه الى دمشق فمات بها في الثامن والعشرين من ذى الحجة سنة اربع واربعين وسبع مائة * سمع من ابى الحسن على بن احمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي وابي حفص ابن البخارى وغيرهما بجمعهم المشيخة التى خرجها له البرزالى وحدث بها كان اماما عالما محدثا ووضع شرحا على الهداية وضمنه الآثار ومذاهب السلف رأيت منه قطعة وما اظنه كمله واختصر السنن الكبير للبيهقى في خمس مجلدات واختصر كتاب التحقيق لابن الجوزي في مجلد واختصر ناسخ الحديث

(١) ابراهيم بن عبد الكريم ابن ابي الغارات ابو اسحاق الموصلى شرح قطعة كبيرة من القدورى وكتب الانشاء لصاحب الموصل ثم استعفى عن ذلك توفى سنة ثمان وعشرين وست مائة ١٢ تاج التراجم (٢) في القاموس حتد بالمكان يحتد اقام والمحتد الاصل والطبع ـ الحسن النعماني المصحح كان الله له

ومنسوخه

و منسوخه لابي حفص ابن شاهين في مجلد وله المنتقى من فروع المسائل في مجلد * وله نوازل الوقايع في مجلد * وله اجازة الاقطاع * وله اجازة الاوقاف زيادة على المدة ومسئلة قتل المسلم بالكافر وغير ذلك ويأتي اخوه احمد الامام وابوهما علي رحمهم الله تعالى *

(٣٢) ﴿ ابراهيم ﴾ بن علي بن عبدالوهاب الانصاري عرف بابن حمود تفقه على الفقيه الرضى بدى بن عبدالغنى مدة وحصل قطعة صالحة من معرفة المذهب و اعاد بالمدرسة السيوفية بالقاهرة و حصل كتبا حسنة ونظر في شيء يسير من علم الحديث * وتوفى بالقاهرة في ثاني صفر سنة اثنتين واربعين وست مائة *

(٣٣) ﴿ ابراهيم ﴾ بن علي المرغيناني الملقب نظام الدين ابو اسحاق احد مشائخ قاضي خان واحد من انتفع به وتفقه عليه وتخرج به *

(٣٤) ﴿ ابراهيم ﴾ بن عمر بن حماد بن ابي حنيفة * روى الخطيب بسنده اليه قال قال ابو حنيفة لا يكتنى بكنيتي بعدى الا مجنون قال فرايناعدة اكتنوا بها وكان في عقولهم ضعف وعمر وحماد كل واحد منهما يأتي في بابه ان شاء الله تعالى *

(٣٥) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سالم بن علوى بن جحاف بن ظبيان بن الاسود بن الابرد بن قيس بن وابد بن امرىء القيس بن سعد بن عامر الصحابي ابن امامة بن سعد بن الخزرج بن النمر بن قاسط بن لاد بن منصور الهيثمى النمرى الخزرجى الفقيه القاضي قدم بغداد واستوطن بها في سنة ثلاث وسبعين قال ابو سعد السمعاني سألته عن مولده فقال في سنة ستين واربع مائة تفقه على قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني وتفقه عليه ابو السعادات يحيى بن هبة الله ابن احمد وبرع في الفقه وصار له يد في المناظرة منبسطة وكان يعرف العربية معرفة حسنة قال وكان انظر اصحاب ابي حنيفة في زمانه و كان ينوب عن قاضي

القضاة الزينبي الى ان كبر وعجز عن الحركة وقعد في داره * سمع ابا نصر الرضى الشريف وابا الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي في آخرين وخرج له الحافظ ابو عبد الله بن خسرو الفقيه البلخي الحنفي فوائد انتقاها من اصوله وقرأ عليه السمعاني كتاب البعث لابي بكر بن داود * وذكره عبد الخالق بن اسد الحنفي في معجم شيوخه فقال كان مشارا اليه في ايامه وكان عارفا باني القرآن واحكامه وعلم الحديث حافظا لمذهب ابي حنيفة بصيرا باحكام القضاء موصوفا بالحفظ مشهورا بالورع درس بمشهد الامام ابي حنيفة * ومات في شوال سنة سبع وثلاثين وخمس مائة * وصلى عليه قاضي القضاة الزينبي ودفن عند مشهد ابي حنيفة بالخيزرانية رحمه الله تعالى * وهو استاد نصر الله بن علي بن منصور الواسطي * وعنه علق نصر الله مسائل الخلاف *

(٣٦) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن ابراهيم ابو اسحاق الخذامي النيسابوري الفقيه المحدث * اول سماعه بنيسابور من احمد بن نصر اللباد الحنفي وابي بكر بن ياسين وسمع بالعراق والشام * روى عنه ابو احمد محمد بن شعيب بن هارون الشعيبي ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال كان من جلة فقهاء اصحاب ابي حنيفة وازهدهم وحدث بالعراق وخراسان والشام الكبير قال ورايت له مصنفات كثيرة عند اخيه ابي بشر ورايت عند اخيه ايضا اصولا صحيحة * توفي في شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى * والخذامي اوله خاء معجمة ذكره ابن ماكولا وقال قد تشتبه هذه النسبة بالجذامي اوله جيم مضمومة ويأتي ابو بشر في الكنى *

(٣٧) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن نوح بن زيد النوحي تفقه على ابيه *

﴿ ابراهيم ﴾

(٣٨) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن احمد بن قريش بن اسحاق المذكز المروزى * سكن سمرقند * روى عن ابي اسحاق ابراهيم بن احمد الكاتب وعبدالله بن محمود السعدي المروزيين * ذكره ابو سعد الادريسي في تاريخ سمرقند وقال كتبنا عنه بسمرقند لا بأس به كان من اصحاب ابي حنيفة ينتحل مذهب الزهد والتقشف * ومات بسمرقند في صفر سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٩) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن احمد بن هشام الفقيه ابو اسحاق البخارى عرف بالامين * سمع ابا على صالحا وغيره قدم بغداد وحدث بها * وروى عنه اهلها * قال محمد بن عبدالله الحافظ النيسابورى وهو فقيه اهل النظر في عصره قدم علينا حاجا سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة وكتبنا عنه بانتخاب ابى على الحافظ * قال محمد بن حفص بن اسلم مات في سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٤٠) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نصرويه ابو اسحاق الدهقان السمرقندي البصروى مولده سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة * قال الادريسي ابو سعد كتبنا عنه وكان يحدثنا عن كتب جده ابراهيم بن نصرويه وكان فاضلا من اصحاب الرأى رحمه الله تعالى * *

(٤١) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن حمدان الخطيب المهدى ابو اسحاق من طبقة ابي بكر محمد بن الفضل روى عنه الحسين بن الخضر بن محمد النسفي رحمه الله تعالى *

(٤٢) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن صدر بن على ابو اسحاق المؤذن الخوارزمى احد علماء اصحاب ابي حنيفة في وقته ولد في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمس مائة ذكره ابو بكر بن المبارك بن الشعار فقال جليل القدر كثير المحفوظ متقن في علوم الاسلام والشريعة امام في الفقه والفرايض وعلم التفسير والحديث والاصل والكلام مع معرفة بالنحو واللغة والادب وكان له اعتناء بتصانيف

الزمخشري كثير الميل اليها وذكر له تصانيف *

(٤٣) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن سالم الهيتى القاضى يأتي وابراهيم هذا تفقه عليه عشهد ابى حنيفة محمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الصفار ويأتي *

(٤٤) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن سفيان النيسابوري الفقيه الزاهد قال الحاكم ابو عبد الله ابن البيع سمعت محمد بن زيد العدل يقول كان ابراهيم بن محمد بن سفيان مجاب الدعوة وكان من اصحاب ايوب بن الحسن الزاهد صاحب الرأى الفقيه الحنفي * قلت * ايوب يأتى في بابه وابراهيم هذا هو راوى صحيح مسلم عن مسلم قال ابراهيم فرغ لنا مسلم من قراءة الكتاب في شهر رمضان سنة سبع وخمسين ومائتين * ومات ابراهيم في رجب سنة ثمان وثلاثمائة *

(٤٥) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن عبد الله الظاهري اخو ابى العباس احمد يأتي فى بابه سمع وحدث وسمعت عليه حضر بافادة اخيه ابي العباس احمد على الحافظ ابن خليل احاديث شيخه من مسند الحارث بن ابي اسامة والرواة عن سعيد بن منصور لابي نعيم في السنة الاولى من عمره وسمع من ابي اسحاق ابراهيم بن خليل اخي الحافظ يوسف بن خليل معجم الطبراني الصغير وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب ومات في سابع عشر ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بالزاوية خارج القاهرة ودفن بباب النصر * مولده بحلب سنة سبع واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٦) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن على بن غالب الاستراباذى ابو القاسم كان قاضيا باستراباد تفقه على ابيه محمد بن على من اصحاب الصيمرى يأتى فى بابه ان شاء الله تعالى واخوه عبد القاهر يأتى في بابه رحمهما الله تعالى *

(٤٧) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن نوح بن محمد بن زيد بن النعمان بن عبد الله بن الحسين بن

زيد

زيد بن نوح النوقدي النوحي الفقيه يروى عن ابي بكر بن بندار الاسترابادى وابي حفص محمد بن ابراهيم الترقاني؟ وغيرهما * روى عنه ابو العباس المستغفري وغيره * مات سادس ذي القعدة سنة خمس وعشرين واربع مائة رحمه الله تعالي * والنوقدى بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وفي آخرها دال مهملة نسبة الى نوقد قريش وهو من قرى نسف *

(٤٨) ﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن يوسف القابوني المنعوت كمال الدين ابو اسحاق المعروف جده بامام الحرمين يأتي في حرف الباء ان شاء الله تعالى تفقه يسيرا وكان اماما في الشعر رايت بخط الحافظ اليغموري انشدني كمال الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يوسف القابوني سنة ثلاثين وست مائة بدمشق *

قلت ودمع العين *

قلت وجفن الليل مغرورق * وموعد الاصباح قد فاتا
ماطال ليلي وجرى مدمعي * الالان الصبح قد ماتا

وله في مليح عليه غبار البندق

لما بدا في ثياب * خضر وابدى عذاره
فقلت غصن وريق * يزهو به جلناره
قالوا عليه غبار * فقلت مني استعاره

(٤٩) ﴿ابراهيم﴾ بن محمد ابو اسحاق الفقيه الدهستاني وهي بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الالف نون مدينة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر * حضر نيسابور في سنة نيف وستين واربع مائة * وتفقه في مدرسة الامام الصندلي وتوجه في الفقه وصار

؟ البرخاني

من المدرسين والمولين * ذكره عبدالغافر في السياق وقال سمعنا منه سنن ابى داود على بن الحسين احمد بن عبدالرحيم الحاكم الاسماعيلى قال ورأيت امام الحرمين يقبل عليه في مجلس المناظرة كعادته مع من يشم منه رائحة التحقيق في اي فن * وذكره الهمدانى فى الطبقات من اصحاب الصندلى وقال قرأ على ابي الفرائض والحساب ووهب معين الملك منه تفسير ابى العباس السمان قاضي الرى وهو في ثلاثة عشر مجلدا كبارا ضخما ابتاعها من تركة ابى يوسف القزوينى وولى الدهشانى قضاء الرى وبلغنا وفاته سنة ثلاث وخمس مائة * قال الهمداني وحدثنى ابن الدينورى العدل الحنبلى قال كان يحفظ طريقه الى زيد الدبوسى على وجهها ويتكلم في مناظرته بها ابراهيم بن محمد بن اسحاق الموصلى القاضى درس بالمدرسة الصادرية * ومات سنة ستين وخمس مائة ذكره الذهبي فى تاريخه *

(٥٠) ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمود الغزنوى ابو اسحاق يسير اوله شعر حسن سمع منه الحافظ الدمياطى انشدنى شيخنا الامام قطب الدين عبدالكريم بن عبدالنور انشدنا الحافظ ابو محمد الدمياطي انشدنا ابو اسحاق الفقيه ابراهيم الغزنوى بدمشق لنفسه *

ورشيق دمى عليه طليق * وفوادي المعنى لديه اسير
امروه على الملاح وهذا * شعره ان شككتم المنشور
كلما جاء باللام عذولى * قلت ذا منكر وهذا نكير

ومولده سنة خمس وست مائة تقريبا ودرس بمدرسة الصادرية بدمشق وزوج ابنته بالشيخ بدر الدين عمر بن اسمعيل الدمشقى مدرس الازكشية بالقاهرة ومات *

(٥١) ﴿ ابراهيم ﴾ بن معقل النسفي قاضي نسف * مات سنة خمس وتسعين ومائتين *

(٥٢) ﴿ ابراهيم ﴾ بن منصور سبط حفص بن عبدالرحمن روى وفاة جده حفص على ما يأتي *

(٥٣) ﴿ ابراهيم ﴾ بن موسى الفقيه الوزدولي بفتح الواو وسكون الزاي وضم الدال المهملة وسكون الواو وفي آخرها لام هذه النسبة الى وزدول قال السمعاني اظن انها من قرى جرجان * شيخ اصحاب ابي حنيفة بها في وقته غير مدافع ورحل وطلب العلم وكان من القدماء * سمع فضيل بن عياض وابن المبارك وسفيان الثوري وروى عنه احمد بن حفص السعدي * قال ابن عدي وله ابن يقال له اسحاق يأتي قريبا من اصحاب الحديث صنف الكتب والسنن مستقيم الحديث ثقة *

(٥٤) ﴿ ابراهيم ﴾ بن ميمون الصائغ المروزي * روى عن ابي حنيفة وعطاء * روى عنه حسان بن ابراهيم وغيره * قال السمعاني كان فقيها فاضلا * قتله ابو مسلم الخراساني بمرو سنة احدى وثلاثين ومائة * قال ابن المبارك لما بلغ اباحنيفة قتل ابراهيم الصائغ بكى حتى ظننا انه سيموت فخلوت به فقال والله كان رجلا عاقلا ولقد كنت اخاف عليه هذا الامر * قلت * وكيف كان سببه قال كان يقدم ويسألني وكان شديد البذل لنفسه في طاعة الله وكان شديد الورع وكنت ربما قدمت اليه بشيء فيسألني عنه ولا يرضاه ولا يذوقه وربما رضيه فاكله فيسألني عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى ان اتفقنا على انه فريضة من الله تعالى فقال لي مد يدك حتى ابايعك فاظلمت الدنيا بيني وبينه فقلت ولم قال دعاني الى حق من حقوق الله فامتنعت عليه وقلت له ان قام به رجل واحد قتل ولم يصلح للناس امر ولكن ان كان وجد عليه اعوانا صالحين ورجلا يرأس عليهم

مامونا على دين الله * قال وكان قاضى ذالك كلما قدم على تقاضى الغريم الملح وكلما قدم على تقاضاني فاقول له هذا الامر لا يصلح لواحد ما طوقته الانبياء حتى عقدت عليه من السماء * وهذه فريضة ليست كالفرائض تقوم لها الرجل وحده وهذا متى امر به الرجل وحده اشاط بدمه وعرض نفسه للقتل فاخاف ان يعين على قتل نفسه ولكن ينتظر فقد قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها الآيه * ثم خرج الى مروحتى كان ابو مسلم فكلمه بكلام غليظ فاخذه فاجتمع عليه فقهاء اهل خراسان وعبادهم حتى اطلقوه ثم عاوده فزجره ثم عاوده ثم قال ما اجد شيئا اقوم به لله تعالى افضل من جهادك ولا جاهدنك بلساني ليس لى قوة بيدى لكن يراني الله وانا ابغضك فيه فقتله رحمه الله تعالى روى له النسائى وابو داود وقال النسائي لا بأس به(١) *

(٥٥) ﴿ ابراهيم ﴾ بن نصرويه بن سختام روى عنه ابنه علي ويأتي هو واخوه اسحاق ابنا ابراهيم بن نصرويه بن سختام *

(٥٦) ﴿ ابراهيم ﴾ بن يعقوب بن ابراهيم الامام ابن الامام صاحب الامام واخو الامام يوسف يأتي كل واحد منهما في بابه تفقه على ابيه *

(٥٧) ﴿ ابراهيم ﴾ بن يعقوب بن البهلول التنوخي ابو اسحاق الانباري * من بيت مشهور بالعلم والتقدم ورواية الحديث * روى عنه ابن اخيه ابو الحسن احمد بن يوسف بن يعقوب حكاية ويأتي احمد في بابه ان شاء الله تعالى *

(٥٨) ﴿ ابراهيم ﴾ بن يعقوب بن ابي نصر بن ابي النصير بن مدوسة الكشاني الواعظ بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون بلدة من بلاد الصغد يقال لها

(١) زاد في تهذيب التهذيب وقال يحيى بن معين ثقة وقال ابو حاتم يكتب حديثه ويحتج به وذكره ابن حبان في الثقات ـ الحسن النعماني كان الله له.

— نصرويه بن سجام الكشانية

الكشانية سكن سمرقند كان فقيها فاضلا عارفا بمذهب ابي حنيفة وروايته مفسرا واعظا حسن السيرة تولى الخطابة بسمرقند نيابة عن محمود بن احمد الساغوجي (١) الملقب شيخ الاسلام بعد ان خرجت منها سمع بالكشانية اباه وبسمرقند ابا ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الخطيب النوحى* وولد في عاشر ذى القعدة سنة ثمان وسبعين واربع مائة* وتوفى بسمرقند سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى* ذكره السمعاني في مشيخته*

(٥٩) ﴿ ابراهيم ﴾ بن يوسف بن محمد بن البوني ابو الفرج* قال الذهبي امام محراب الحنفية بدمشق مقرئ محدث* روى عن ابي القاسم ابن عساكر* ومات سنة اثنتي عشر وست مائة رحمه الله تعالى*

(٦٠) ﴿ ابراهيم ﴾ بن يوسف بن رستم* هكذا نسبه في جمال الفقهاء فلا ادرى اهو ابراهيم بن رستم الامام المذكور قبله ونسب الى جده رستم او غيره ولا اعلم احدا من الحفاظ ذكر ان رستم جد ابراهيم*

(٦١) ﴿ ابراهيم ﴾ بن يوسف بن ميمون بن قدامة الباخي وقيل ابن رزين ابو اسحاق الباهلى الفقيه عرف بالماكياني (٢) نسبة الى جده فيما ذكر السمعانى اخو عصام ومحمد والد عبد الله وعبد الرحمن يأتي كل واحد في بابه وابراهيم هذا هو الامام المشهور كبير المحل عند اصحاب ابى حنيفة وشيخ بلخ وعالمها في زمانه لزم ابا يوسف حتى برع* وروى عن سفيان بن عيينة واسمعيل بن علية وحماد بن زيد

(١) بفتح السين المهملة والغين المعجمة وسكون الواو في آخرها الجيم وقد يقال بالصاد نسبة الى ساغوج قرية من قرى الصغد على خمسة فراسخ من سمرقند كذا ذكره المؤلف في النسب — (٢) بفتح الميم وكسر الكاف وبعدها ياء آخر الحروف وفي آخرها نون كذا في النسب — الحسن النعماني كان الله له

وطبقته * وروى عن مالك بن انس حديثا واحدا عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما كل مسكر خمر وكل خمر حرام وسبب تفرده به انه لما دخل على مالك ليسمع منه وقتيبة بن سعيد حاضر فقال لمالك ان هذا يرى الارجاء فامر ان يقام من المجلس فقام ولم يسمع غير هذا الحديث ووقع له بهذا مع قتيبة عداوة فاخرجه من بلخ ونزل بغداد وكان بها الى ان مات وروى النسائى عن ابراهيم هذا وقال ثقة ذكره ابن حبان فى الثقات وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم فى كتاب الرد على الجهمية حدثنى عيسى ابن بنت ابراهيم بن طهمان قال كان ابراهيم بن يوسف شيخا جليلا فقيها من اصحاب ابى حنيفة طلب الحديث بعد ان تفقه في مذهبهم فادرك ابن عيينة ووكيعا فسمعت محمد بن محمد بن الصديق تقول سمعته يقول القرآن كلام الله ومن قال مخلوق فهو كافر بانت منه امرأته ولا يصلى خلفه ولا يصلى عليه اذا مات * ومن وقف فهو جهمى * وقال محمد بن احمد بن الفضل(١) سمعت محمد بن داود الفرغي يقول حلفت ان لا اكتب عمن يقول الايمان قول وعمل فاتيت ابراهيم بن يوسف فقال اكتب عني فاني اقول الايمان قول وعمل وكان ابو عصمة عصام بن يوسف وهو اخو ابراهيم يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه وكان ابراهيم هذا لا يرفع يديه في شيء منهما وكانا شيخين في زمانهما غير مدافع قال ابو حاتم بن حبان مات سنة احدى واربعين في اولها وقيل في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٦٢) ﴿ ابراهيم ﴾ بن يوسف * روى عن ابي يوسف عن ابي حنيفة انه قال لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا مالم يعرف من اين قلنا * ولعله الذى قبله *

باب الالف مع الحاء

من اسمه احمد

(١) وفي نسخة احمد بن محمد بن الفضل ١٢

(٦٣) ﴿ احمد ﴾ بن ابراهيم بن اسد بن احمد بن محمد الهروي * و الدنصر الفقيه يأتي ان شاء الله تعالى وتقدم ابوه ابراهيم * روى عنه ابنه نصر *

(٦٤) ﴿ احمد ﴾ بن ابراهيم بن داد التركي ابو العباس القاضي محي الدين * تقدم والده ابراهيم * مولده سنة اربع وسبعين وست مائة بالقاهرة * تفقه على والده ابراهيم ثم ورد حلب ودرس في عدة مدارس بها وولي مشيخة الخانقاه المقدسية واذن له والده في الفتوى وانتهت اليه رياسة الحنفية بحلب في وقته كان حيا بحلب سنة ثمان وعشرين وسبع مائة *

(٦٥) ﴿ احمد ﴾ بن ابراهيم بن عبد الغني بن ابي اسحاق السروجي(١) ابو العباس قاضي القضاة بمصر * تفقه على قاضي القضاة ابي الربيع صدر الدين سليمان بن ابي العز وهيب وعلى ابي الطاهر اسحاق بن علي بن يحيى والشيخ نجم الدين وصاهره * مولده سنة تسع وقيل سبع وثلاثين وست مائة * تولى القضاء بمصر بعد قاضي القضاة معز الدين نعمان بن الحسن وسيأتي ان شاء الله تعالى فلما تسلطن السلطان الملك المنصور (لاجين) عزله بقاضي القضاة حسام الدين ويأتي ان شاء الله تعالى فلما قتل (لاجين) اعيد الى الولاية فبقي الى ان هجر السلطان الناصر من الكرك فعزله بقاضي القضاة شمس الدين محمد ابن الحريري ويأتي ان شاء الله تعالى اشخصه من دمشق فقدم الى مصر في رابع عشر ربيع الآخر سنة عشر وسبع مائة ومات بالمدرسة السيوفية بالقاهرة في يوم الخميس ثاني عشرين رجب الفرد سنة عشرين وسبع مائة * ودفن من يومه بتربة بقرافة مصر جوار قبة الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه كان مشاركا في علوم وجمع وصنف وافتى ودرس ووضع كتابا على الهداية سماه الغاية ولم يكمله(٢) *

---

(١) السروجي نسبة الى سروج بلدة بنواحي حران من بلاد الجزيرة ـ

(٢) انتهى فيه الى كتاب الايمان في ست مجلدات ضخمة ـ تاج التراجم

﴿ فصل سنده فى الفقه ﴾ قرأ على الامام ابي الربيع صدر الدين سليمان عن الشيخ جمال الدين محمود الحصيرى عن الامام فخر الدين الحسن بن منصور قاضى خان عن الامام ظهير الدين الحسن بن على بن عبد العزيز المرغينانى عن الامام سراج الائمة برهان الدين عبد العزيز بن مازه وشمس الدين محمود جد قاضى خان كلاهما عن شمس الائمة السرخسى عن الامام ابي محمد عبد العزيز الحلوانى عن ابى على الحسن بن خضر النسفى عن الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخارى عن عبد الله بن ابي حفص عن ابيه ابى حفص الكبير عن محمد بن الحسن عن الامام ابي حنيفة رضى الله تعالى عنهم * قلت * وقد تفقهت على جماعة ائمة ممن تفقهوا على قاضي القضاة ابي العباس منهم الائمة الثلاثة فخر الدين ابو عمرو عثمان وولداه ابو العباس احمد وابو الحسن على * وسيأتى كل واحد منهم في بابه فاتصل سندي في الفقه بالامام الاعظم ابى حنيفه رضي الله عنه والحمد لله وحده *

﴿ فائدة اتفاقية اعتبارية ﴾ لم يجر مثلها قط في سنة عصر اعني سنة عشر وسبع مائة مات سلطان مصر ـ وقاضيها امام الحنفية ـ ومفسرها ـ والمتكلم على القلوب وواعظها ـ وشيخ شيوخها ـ وامام الشافعية ومحتبها ـ وناظر جيشها ـ واديبها * في ذي القعدة قتل السلطان الملك المظفر بيبرس * وفي رجب توفي قاضي القضاة امام الحنفية صاحب الترجمة * وفي تاسع ذى القعدة مات الامام عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل الفراوى * وفي ثالث عشر جمادي الاخرة توفى الامام تاج الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عطاء الله بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن الحسن المالكى له الكلام الفائق * وفي سادس شهر شعبان توفي شيخ الوعاظ نجم الدين ابن المنبرى * وفى يوم الجمعة سادس شوال توفي

شيخ

شيخ الشيوخ كريم الدين عبد الكريم بن حسن بن ابي بكر الآمدي بخانقاه سعيد السعداء وفي ليلة الجمعة ثامن عشر رجب الفرد توفي امام الشافعية نجم الدين ابو العباس احمد ابن الرفعة * وفي مستهل جمادي الآخرة توفي القاضي بدر الدين حسن بن نصر الاشمري المحتسب * وفي ليلة عاشر شوال توفي القاضي بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن المظفر بن الحلي ناظر الجيوش حدث عن النجيب * وفي الثامن والعشرين من جمادي الآخرة توفي الامام الاديب شمس الدين ابو عبد الله محمد بن دانيال بن يوسف بن معتوق الخزاعي الموصلي مولده بها سنة سبع واربعين كان كثير المجون والخلاعة والشعر الرائق صنف كتاب طيف الخيال * من شعره *

بي من اميرشكار نار تذيب الجوانح
لما حكى الظبي حسنا حنت اليه الجوارح

(٦٦) ﴿ احمد ﴾ بن ابراهيم بن محمد الفقيه الزاهد ابو حامد البغولني بفتح الباء الموحدة وضم الغين المعجمة وفتح اللام وفي آخره النون * قال السمعاني هذه النسبة الى بغولن * قال وظني انها من قرى نيسابور ومنها ابو حامد من اصحاب ابي حنيفة وشيخهم في عصره درس بنيسابور والعراق * وتوفي سابع عشر شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

(٦٧) ﴿ احمد ﴾ بن ابراهيم الميداني * هكذا هو مذكور في الكتب كتب اصحابنا وهذه النسبة الى موضعين (احدهما) ميدان زياد بنيسابور (والثاني) الى محلة باصبهان ويأتي في الانساب *

(٦٨) ﴿ احمد ﴾ بن ابراهيم الفقيه هكذا هو مذكور في الذخيرة وحكى عنه فرعا وهو ان من غسل وجهه وغمض عينيه تغميضا شديدا لا يجوز وضوءه لعله

الذي قبله *

(٦٩) ﴿ احمد ﴾ بن ابي بكر الخاصي والد يوسف يأتي في بابه ان شاء الله تعالى حكى يوسف في فتاواه فيمن تزوج امرأة بشهادة شهود على مهر مسمى مضى على ذلك سنون وولدت اولادا ومضى سنون ثم مات الزوج ثم انها استشهدت الشهود ان يشهدوا على ذلك المسمى وهم يتذاكرون استحسن مشائخنا انه لا يسعهم ان يشهدوا بعد اعتراض هذه العوارض من ولادة الاولاد ومضى الزمان لاحتمال سقوطه كله او بعضه عادة * وكان يفتى بهذا والدي ثم رجع وافتى كما هو الظاهر في جواب الكتاب انه يجوز وبه يفتي ولا ادرى هذه النسبة الى اي شيء(١) ولم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٧٠) ﴿ احمد ﴾ بن ابي بكر بن عبد الوهاب القزويني ابو عبد الله بديع الدين العلامة* رأيت له كتابا (الجامع الحريز الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز) كان مقيما بسيواس في سنة عشرين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٧١) ﴿ احمد ﴾ بن ابي الحارث * قال الجرجاني في الخزانة قال ابو العباس الناطفي رأيت بخط بعض مشائخنا في رجل جعل لاحد بنيه دارا بنصيبه على ان لا يكون له بعد موت الاب ميراث جاز وافتى به الفقيه ابو جعفر محمد بن اليمان احد اصحاب محمد بن شجاع البلخي وحكى ذلك اصحاب احمد بن ابي الحارث وابي عمرو الطبري *

(٧٢) ﴿ احمد ﴾ بن ابي دواد بن جرير بن مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك بن عبد هند * قال الذهبي جهمي بغيض هلك سنة اربعين و مائتين قل

(١) ولكن ذكر في الانساب آخر الكتاب الخاصي نسبة الى خاص قرية من قرى خوارزم لم يذكرها السمعانى ١٢ الحسن النعماني كان الله له

ماروى * له مع المتصم اخبار ماثورة وكان قد ولاه القضاء بالعراق واصابه فالج سنة ثلاث وثلاثين ومائتين فولى مكانه ولده ابو الوليد محمد فاستمر على القضاء الى سنة تسع وثلاثين فسخط المتوكل على القاضي وولده واخذ من الولد مائة الف وعشرين الف دينار وجوهرا باربعين الف دينار وفوض القضاء الى يحيى بن اكثم *

(٧٣) ﴿ احمد ﴾ بن ابى سعيد احمد بن ابى الخطاب محمد بن ابراهيم بن على القاضي الطبرى البخارى الكعبي الملامة ياتي ولده محمد ووالده احمد ياتى قريبا وجده ابو الخطاب ياتي في الكنى مولده سنة ست وتسعين واربع مائة له يد طولى في علم الخلاف والنظر * تفقه على والده وعلى الامام البرهان * روى عنه ابو المظفر السمعاني وقال هو استاذي في علم الخلاف * قال الحاكم في تاريخ نيسابور درس بنيسابور فقه الامام ابى حنيفة رحمه الله تعالى نيفا وستين سنة وافتى قريبا من هذا وحدث سنين * ومات تقريبا في عشر الستين وخمس مائة *

(٧٤) ﴿ احمد ﴾ بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ابو جعفر التنوخي الانبارى النحوى القاضي * مولده بالانبار في المحرم سنة احدى وثلاثين ومائتين نقله الخطيب * سمع اباه وياتى قريبا وابا يعقوب الدورقى ومحمد بن المثنى بن عبيد العنزى المعروف بالزمن في جمع كثير * قال في المنتظم وكان عنده عن ابى كريب حديث واحد * روى عنه الدارقطنى وابو حفص عمر بن شاهين البغدادي وحفيده ابو محمد جعفر بن محمد بن احمد التنوخي له (الناسخ والمنسوخ) (وكتاب الدعاء) و(كتاب ادب القاضى) لم يتمه وله (كتاب في النحو) على مذهب الكوفيين قال الخطيب كان ثبتا في الحديث ثقة مامونا جيد الضبط لما حدث به وكان مفننا في علوم شتى * منها الفقه على مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى

واصحابه وربما خالفهم في مسائلات يسيرة وكان تام العلم باللغة حسن القيام بالنحو والاخبار الطوال والسير والتفسير وكان شاعرا كثير الشعر جدا خطيبا حسن الخطابة والتفوه بالكلام لسنا صالح الحفظ والترسل في الكتابة والبلاغة في المخاطبة وكان ورعا متخشنا في الحكم تولى القضاء بالانبار وهيت وطريق الفراب(١) من قبل الموثق بالله سنة ست وسبعين ومائتين ثم تقلده للناصر دفعة اخرى ثم تقلده للمعتضد ثم تقلد بعض كور الجبل للمكتفي في سنة اثنتين وتسعين ولم يخرج اليها ثم قلده المقتدر بالله في سنة ست وتسعين القضاء بمدينة المنصور من مدينة السلام وطسوجي وطو بل وسكن الانبار وهيت وطريق الفراب ثم اضاف له الى ذلك بعد سنين القضاء بكور الاهواز بمجموعه فما زال على هذه الاعمال الى ان صرف عنها في سنة سبع عشرة وثلاث مائة وذكره طلحة بن محمد بن جعفر في تسمية قضاة بغداد وقال كان ثقة وحمل الناس عن جماعة من اهل هذا البيت منهم البهلول بن حسان ثم ابنه اسحاق ثم اولاد اسحاق حدث منهم بهلول بن اسحاق وحدث القاضي احمد بن اسحاق وابنه محمد وحدث ابن اخيه داود بن الهيثم ابن اسحاق وكان اسن من عمه القاضي وسياتي كل واحد في بابه ان شاء الله سبحانه وتعالى * قال الخطيب اخبرنا علي بن ابي علي عن ابي الحسن احمد بن يوسف الازرق حدثني ابو طالب محمد بن القاضي ابي جعفر بن البهلول قال كنت مع ابي في جنازة لبعض وجوه اهل بغداد والى جانبه جالس ابو جعفر الطبري فاخذ ابي يعظ صاحب المصيبة ويسليه وينشده اشعارا ويروى له اخبارا فداخله محمد بن جرير الطبري في ذلك ثم اتسع الامر بينهما في المذاكرة وخرجا الى فنون كثيرة من الادب والعلم استحسنها الحاضرون وعجبوا منها فلما افترقا

(١) كذا في الاصل ولعله طريق الفرات.

قال لى ابى يا بنى هذا الشيخ الذى دخلنا اليوم في المذاكرة من هو فقلت هذا ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى فقال ما احسنت عشرتى يا بنى فقال كيف يا سيدى فقال الا قلت لى في الحال فكنت اذاكره غير تلك المذاكرة هذا رجل مشهور بالحفظ والاتساع في فنون من العلم وما ذاكرته بحسبها قال ومضت على هذه مدة فحضرنا في جنازة اخرى وجلسنا فاذا بالطبرى قد اقبل فقلت له قليلا قليلا ايها القاضى هذا ابو جعفر الطبرى قد حضر مقبلا قال فاومى اليه بالجلوس عنده فجلس الى جنبه فاخذ ابى يجاريه فكلما جاءا الى قصيدة ذكر الطبرى منها ابياتا قال ابى هاتها يا ابا جعفر الى آخرها فيتلعثم الطبرى فينشدها ابى الى آخرها وكلما ذكر شيئا من السير قال ابي كان هذا في قصة فلان ويوم بني فلان مر يا ابا جعفر فيه فربما مر وربما تلعثم فمر فيه ابي في جميعه قال فما سكت ابى يومه ذلك الى ان بان للحاضرين تقصير الطبرى ثم قمنا فقال لى ابي الآن شفيت صدرى ثم نقل الخطيب بانه ذكره الى ابى بكر بن الانبارى قال فما رأيت صاحب طيلسان الخامس القاضى ابي جعفر بن البهلول وله حكاية عجيبة مع السيدة ام المقتدر بالله بسبب وقف ضيعة ابتاعها وكان الكتاب في ديوان القضاء والآداب اخذه ليحرقه ويبطل الوقف حكاها بطرقها في المنتظم وقال القاضى من قدم امر الله على امر المخلوقين كفاه الله شرهم * مات في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى * وقيل ثمان عشرة حكاهما الخطيب وياتي اخوه البهلول *

(٧٦) ﴿ احمد ﴾ بن اسحاق بن شيبب بن نصر بن شيبب ؟ ابو نصر الفقيه الاديب الصفار من اهل بخارى تقدم نسبه في ترجمة ابن ابنه ابراهيم بن اسمعيل قال السمعانى له بيت في العلم الى الساعة ببخارى ورأيت من اولاده جماعة وسكن

ابو نصر هذا مكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمه بها ومات بالطائف وقبره بها * وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور فقال ابو نصر الفقيه الاديب قدم علينا حاجا وماكنت رأيت بخاري مثله في سنه في حفظ الفقه والادب وكان قد طلب الحديث مع انواع من العلم وانشدني لنفسه من الشعر المتين ما يطول شرحه *

(٧٧) ﴿ احمد ﴾ بن اسحاق المعروف با بن صبيح الجوزجاني ابو بكر صاحب ابن ابي سليمان الجوزجاني كان من الجامعين بين علم الاصول وعلم الفروع كان في انواع من العلوم في الذروة العليا له (كتاب الفرق والتمييز) و(كتاب التوبة) وغيرهما رحمه الله تعالى *

(٧٨) ﴿ احمد ﴾ بن اسحاق بن محمد بن احمد بن اسحاق بن عبد الرحمن بن يزيد بن موسى ابو جعفر الاصطخري الحلبي قاضي حلب الملقب بالجود * حدث ببغداد ومصر وحلب * روى عن محمد بن معاذ المعروف ببدران وابي عبد الله احمد بن خليل الكندي الحلبي * روى عنه ابن اخيه علي بن محمد بن اسحاق القاضي * ذكره الخطيب وذكره ابن عساكر وقال قضى بحلب في ايام سيف الدولة بن حمدان رحمه الله تعالى *

(٧٩) ﴿ احمد ﴾ بن اسحاق الجوزجاني الامام ابو بكر تلميذ ابي سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني استاذ ابي نصر احمد بن العباس القاضي لعله احمد بن اسحاق ابن صبيح الذي قبله *

(٨٠) ﴿ احمد ﴾ بن اسد من اقران شمس الاسلام محمود الاوزجندي *

(٨١) ﴿ احمد ﴾ بن الاسود ابو علي القاضي البصري * سمع يزيد بن هارون وجماعة وولي قضاء قرقيسيا * وذكره ابن حبان في الثقات وقال حدثنا عنه احمد بن عبد الله الحسري * مات سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٨٢) ﴿ احمد ﴾ بن اسعد بن المظفر الامام عز الدين ابو الفضل. ولد في ذي الحجة سنة ثمانين وخمس مائة * ومات في تاسع رجب سنة سبع وستين وست مائة بكاشغر * عند الامام اشرف الدين ابي الفضل اشرف بن نجيب بن محمد بن محمد وصلى عليه في جامع كاشغر بعد صلاة الجمعة قريبا من ستة آلاف انفس *

(٨٣) ﴿ احمد ﴾ بن اسمعيل التمرتاشي (١) * صنف (كتاب التراويح) *

(٨٤) ﴿ احمد ﴾ بن اسمعيل التمرتاشي ابو العباس له شرح الجامع الصغير لعله الذي قبله *

(٨٥) ﴿ احمد ﴾ بن اسمعيل بن عامر ابو بكر السمرقندي رئيس سمرقند * روى عن ابي عيسى الترمذي * وسعيد بن خشنام ذكره الحافظ ابو العباس جعفر بن محمد المستغفري في تاريخ نسف * وقال نزل في دارنا يام جدي ابي بكر بن المستغفري وحدث بها وكان كثير الحديث مات ببخارى في سنة احدى وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٨٦) ﴿ احمد ﴾ بن بديل الكوفي القاضي من اصحاب حفص بن غياث القاضي وحدث عنه وانتفع به * وقال النسائي لا بأس به. قال صالح بن احمد الحمد اني بلغني انه كان يسمى بالكوفة راهب الكوفة فلما ولي القضاء قال خذلت على كبر السن * قال مطين مات سنة ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى * روى له الترمذي وابن ماجة *

(٨٧) ﴿ احمد ﴾ بن البرهان هكذا معروف بهذه النسبة الامام شهاب الدين المقرى له مشاركة في فنون * مات بحلب سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة في ثامن عشر

---

(١) في كشف الظنون هو الشيخ الامام ابو محمد ظهير الدين احمد بن ابي ثابت اسمعيل بن محمد بن ايدغمش الحنفي التمرتاشي مفتي خوارزم المتوطن بكاركنج.

رجب الفرد رحمه الله تعالى *

(٨٩) ﴿ احمد ﴾ بن ابي بكر بن رجب الرومي الخرتبرتي(١) بينها وبين ملطة مسيرة يومين الخطيب خطيب قلعة دمشق ومدرسها * قال البرزالى كان شيخا كبيرا جاوز الثمانين فلما توفي ليلة الاثنين الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وسبع مائة تقرر ولده في الخطابة وولى التدريس الفقيه الامام محي الدين يحيى بن سليمان بن علي المعروف بالاسمر *

(٩٠) ﴿ احمد ﴾ بن ابي بكر بن محمد بن غازي ابو سليمان بن العباس شهاب الدين عرف بابن سلك مولده سنة تسعين وست مائة درس وافتى وناب في الحكم مات سنة تسع واربعين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٩١) ﴿ احمد ﴾ بن بكر بن سيف ابو بكر الجصيني بفتح الجيم وكسر الصاد المهملة المشددة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها النون هذه النسبة الى جصين وهي محلة بمرو واندرست وصارت مقبرة ودفن بها الصحابة يقال لها حوا كوان } هكذا ذكره السمعاني وذكره الحازمي عن ابي نعيم الحافظ انه كان يقول بكسر الجيم واحمد هذا قال السمعاني ثقة يروي عن ابي وهب عن زفر بن الهذيل عن ابي حنيفة رضي الله عنه كتاب الآثار وروى عن غيره فاكثر *

(٩٢) ﴿ احمد ﴾ بن جعفر بن احمد بن مدرك ابو عمرو البكراباذي المعروف بالكوسج من اهل جرجان سمع من ابي الحسن احمد بن محمد ابن عمر الجرجاني وغيره روى عنه الحافظ ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي وذكره في تاريخ جرجان وتوفي في سنة اربع وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٩٣) ﴿ احمد ﴾ بن حاج ابو عبد الله العامري النيسابوري الفقيه صاحب محمد بن

(١) كذا في الاصل ويأتي في النسب الخربيري بدون ضبط ـ الحسن النعماني

} بنوذكران ـ الحسن

الحسن تفقه عليه وكان جليلا سمع ابن المبارك وسفيان بن عيينة * روى عنه ابو عبدالله احمد بن حرب واحمد بن نصر اللباد شيخ الحنفية بنيسابور وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال قرأت بخط ابى عمرو المستملى وفاته سنة سبع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٩٤) ﴿ احمد ﴾ بن الحسن بن احمد بن الحسن بن ابو شروان قاضي القضاة جلال الدين تولى قضاء الحنفية بدمشق عند توجه والده الى مصر في ثانى صفر سنة ست وتسعين وست مائة مولده سنة احدى وخمسين وست مائة بمدينة انكوريا من بلاد الروم درس وافتى وصحى في آخر عمره ويأتى جده احمد بعده ويأتي ابوه في بابه تفقه على والده وغيره وقرأ التفسير والنحو على يزيد بن ايوب الحنفي وقرأ النحو ايضا على صدر الدين تلميذ ابي البقاء العكبرى وعلى قاضي سيواس تلميذ ابن الحاجب في النحو والتصريف وقرأ الجامع الكبير والزيادات للعتابى على الشيخ شمس بن المارداني وقرأ الخلاف على العلامة برهان الدين الحنفي بدمشق والفرائض علي ابي العلاء البخارى وكان ولى القضاء وعمره سبع عشرة سنة بخرتبرت * مات يوم الجمعة تاسع عشر رجب سنة خمس واربعين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٩٥) ﴿ احمد ﴾ بن الحسن بن احمد ابو نصر الدرواجكي الزاهد عرف بفخر الاسلام استاذ المفضل ولم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٩٦) ﴿ احمد ﴾ بن الحسن بن أبي شروان الرازى قاضي القضاة ابو المفاخر والد قاضي القضاة الحسن بن احمد *

(٩٧) ﴿ احمد ﴾ بن الحسن الزاهد * عرف بدرواجة (١) احد رواة الامالى من اقران البرهان *

---

(١) الذي في الالقاب ... واخره بدون ... الضبط ... الحسن ... اثر ...

(٩٨) ﴿ احمد ﴾ بن الحسن عرف بابن الزركشي شهاب الدين فاضل درس بالحسامية واعاد ووضع شرحا على الهداية تخب شرح السغناقي وله مشاركة في العلوم مات في ثامن عشرين رجب الفرد سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة ورأيت بخطي ثاني جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين رحمه الله تعالى *

(٩٩) ﴿ احمد ﴾ بن الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي الاصل البغدادي المولد ابو العباس قرأ الفقه على ابيه الحسن ويأتي ان شاء الله تعالى ودرس مكانه بعد وفاته بالمدرسة الموفقية على شاطئ دجلة * سمع ابا القاسم علي بن احمد الكاتب وحدث عنه بكتاب المغازي لمحمد بن مسلم الزهري سمع منه القاضي ابو المحاسن عمر بن علي القرشي قال ابن النجار حدثنا عنه عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي بدمشق قال ابن النجار اخبرني ابو الحسن بن القطيعي قال سألت احمد بن الحسن عن مولده فقال كان مولدي سنة اثنتين وخمس مائة وتوفي يوم الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اربع وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٠٠) ﴿ احمد ﴾ بن الحسن بن محمد بن احمد ابو العباس الحامدي الدامغاني القاضي سمع من ابي الحسين بن سمعون وابي اسحاق بن نزداد ذكره عبد الغافر في السياق في تاريخ نيسابور فقال شيخ من اصحاب ابي حنيفة ولي قضاء دامغان فاحسن سيرته وسمع بالعراق وخراسان انبأنا عنه احمد بن عبد الملك المفيد *

(١٠١) ﴿ احمد ﴾ بن الحسن بن محمود بن منصور ابو علي مولده سنة خمس وقيل ست وخمسين واربع مائة ذكره ابو زكريا يحيى بن ابي عمرو بن مندة وقال حسن المعرفة يرجع الى ستر وصلاح كتب باصبهان وخراسان وكان من الحفاظ عالما بمذهب الكوفيين *

(١٠٢) ﴿احمد﴾ بن الحسين بن علي بن سدار بن المطهر بن سعيد بن ابراهيم بن يوسف ابن يعقوب الدماوندي البار كتي اليوسفي من اهل دماوند ناحية بين الري وطبرستان كان فقيها عالما فاضلا زاهدا ورعا كثير الحفظ متواضعا ذكر انه من اولاد القاضي ابي يوسف وله بيت مشهور بالعراق سافر الى بلاد غزنة والهند واقام بها مدة وصحب الكبار ذكر ان مولده بقرية من قرى دماوند يقال لها باركت في حدود سنة تسعين واربع مائة* ومات في مرو في عصر يوم الثلاثاء لثالث عشر من شهر رمضان سنة ست وخمسين وخمس مائة* هكذا ذكره السمعاني في شيوخه وقال انشدني املاء لنفسه *

عجبت لمن يمسى خليعا عذاره * وقد لاح كالصبح المنير عذاره

نثار عذاره كان مسكا وعنبرا * فقد صار كافور المشيب نثاره

(١٠٣) ﴿احمد﴾ بن الحسين بن علي ابو حامد الفقيه المروزي عرف بابن الطبري الحنفي* ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور ثم الخطيب في تاريخه ثم ابو سعد الادريسي في تاريخ سمرقند وتفقه على ابي الحسن الكرخي ببغداد وبلخ على ابي القاسم الصفار البلخي* سمع احمد بن الخضر المروزي واباالعباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي* روى عنه ابو بكر البرقي الحافظ والقاضي ابو العلاء الواسطي* وصنف الكتب وله كتاب تاريخ بديع* قال الحاكم املى ببخارى وكان يرجع الى معرفة الحديث وكان كبير القدر صالحا ورعا عارفا بمذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وقال الخطيب كان احد العباد المجتهدين والعلماء المتقنين حافظا للحديث بصيرا بالاثر ورد بغداد وتفقه ثم عاد الى خراسان فتولى قضاء القضاة وصنف الكتب وروى ثم رحل الى بغداد واقام بها وكتب الناس عنه باستخبار الحافظ ابي الحسن الدارقطني وسألت البرقاني عنه فقال كان ثقة وسئل مرة اخرى عنه وانا اسمع فقال لا اعلم منه

الحسن

الاخير او قال ابو سعد الادريسي كان متقنا في الحديث والرواية كتبنا عنه ببخارى سمعته يقول دخلت سمرقند ولم يكتب بها عني احد كان ينسبهم الى التقصير في كتب الحديث و سكن ببخارى * ومات بها في صفر سنة ست او سبع وسبعين وثلاث مائة رحمة الله تعالى *

(١٠٤) ﴿احمد﴾ بن الحسين(١) ابو سعيد البردعي * سكن بغداد احد الفقهاء الكبار واحد المتقدمين من مشائخنا ببغداد تفقه على ابي علي الدقاق وموسى بن نصر[ا] الرازي * تفقه عليه ابو الحسن الكرخي وابو طاهر الدباس القاضي وابو عمرو الطبري حكاه الخطيب وذكر انه دخل بغداد حاجا فوقف على داود بن علي صاحب الظاهر وكان يكلم رجلا من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله وقد ضعف في جوابه الحنفي فجلس البردعي وسأله عن بيع امهات الاولاد فقال داود يجوز فقال له لم قلت فقال لانا جمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق فلا يزول عن هذا الاجماع الا باجماع مثله فقال له البردعي اجمعنا على ان بعد العلوق قبل وضع الحمل لا يجوز بيعها فيجب ان نتمسك بهذا الاجماع ولا يزول عنه الا باجماع مثله فانقطع داود * وقال ينظر في هذا وقام ابو سعيد فعزم على القعود ببغداد والتدريس لما رأى من عليه من اصحاب الظاهر فلما كان بعد مدة مديدة رأى في المنام كان قايلا يقول له فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فانتبه فاذا رجل يدق الباب فاذا قائل يقول قد مات داود بن علي صاحب المذهب فان اردت ان تصلي عليه فاحضر واقام ابو سعيد ببغداد سنين كثيرة تدرس ثم خرج الى الحج فقتل في وقعة القرامطة مع الحجاج سنة سبع عشرة

(١) قال غيره هو حسن بن احمد البردعي الفقيه ابو سعيد الحنفي (٢) اخذ عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه عن جده ١٢

ا عن موسى بن نصر — الفوائد البهيه 　　 وثلاث

وثلاث مائة رحمه الله تعالى * (والبردعى) بالباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملة فى آخرها العين المهملة هذه النسبة الى بردعة وهى بلدة من اقصى بلاد اذربيجان *

(١٠٥) ﴿ احمد ﴾ بن حفص المعروف بابي حفص الكبير البخاري الامام المشهور * اخذ العلم عن محمد بن الحسن وله اصحاب لا يحصون ذكر السمعانى ان بخيزاخز قريب من بخارى منها جماعة من الفقهاء من اصحاب ابي حفص الكبير * قال شمس الائمة قدم محمد بن اسمعيل البخاري بخارى فى زمن ابي حفص الكبير وجعل يفتى فنهاه ابو حفص وقال لست باهل له فلم ينته حتى سئل عن صبيين شربا من لبن شاة او بقرة فافتى بثبوت الحرمة فاجتمع الناس عليه واخرجوه من بخارى والمذهب انه لا رضاع بينهما لان الرضاع يعتبر بالنسب * وكما لا يتحقق النسب بين بنى آدم والبهائم فكذلك لا تثبت حرمة الرضاع بشرب لبن البهائم *

(١٠٦) ﴿ احمد ﴾ بن داود بن محمد الادانى ابو نصر تفقه بابيه وروى عنه عمرو بن منصور البخاري يأتى ابوه فى بابه *

(١٠٧) ﴿ احمد ﴾ بن داود ابو حنيفة الدينورى * صاحب كتاب النبات احد العلماء المشهورين فى اللغة * ذكره ابو القاسم مسلمة بن قاسم الاندلسى فى الذيل الذى ذيل به على تاريخه الكبير فى اسماء المحدثين وقال فقيه حنفى الفقه وله المصنفات (كتاب الفصاحة) و(كتاب الانوار) و(كتاب القبلة) و(كتاب الدور) و(كتاب الوصايا) و(كتاب الجبر والمقابلة) و(كتاب اصلاح المنطق) مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى *

(١٠٨) ﴿ احمد ﴾ بن زيراد بن مهربان ابو الحسن السيرافى المقرى الفقيه المتكلم احد

الفقهاء من اصحاب ابى حنيفة الذين قدموا مصر واملى بها كانت ولادته سنة ثلاث وخمسين و مائتين وحدث عن ابى داود سليمان بن الاشعث والربيع بن سليمان المرادى والقاضى بكار* وسمع منه بمصر ابو حفص عمر بن شاهين وعبدالغنى بن سعيد* ذكره ابو عمرو الداني في طبقات القراء وقال توفي بمصر فى سنة اربع واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى* وقيل سنة ست ورمي بالاعتزال*

(١٠٩) ﴿احمد﴾ بن زيد الشروطى ابو زيد ذكره ابو الفتح محمد بن اسحاق النديم في كتابه الفهرست فى جملة اصحابنا وقال له من الكتب (كتاب الوثائق) و(كتاب الشروط الكبير) و(كتاب الشروط الصغير) وذكره السغناقى في شرحه في أثناء كتاب البيوع فقال في بحث ذكره ابو زيد الشروطي في شرحه *

(١١٠) ﴿احمد﴾ بن سعد بن نصر بن اسمعيل ابو بكر الفقيه البخارى* مولده سابع عشر جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين ومائتين* قدم بغداد وحدث بها عن صالح جزرة الحافظ وعلي بن موسى القمى الامام الحنفى* حدث عنه ابو الحسن ابن رزقويه * مات ليلة الاربعاء لخمس بقين من ذى الحجة سنة ستين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١١١) ﴿احمد﴾ بن سليمان بن نصر بن حاتم بن على بن الحسن الكاشاني كان قاضي القضاة زمن الخاقان ابي شجاع الخضر بن ابراهيم اخي شمس الملك حدث بسمرقند واملى ولم يكن محمود السيرة في ولايته* روى عنه ابو المعالى نصر بن منصور المدينى ذكره السمعاني الخطيب بسمرقند *

(١١٢) ﴿احمد﴾ بن سليمان بن ابي العز وهيب الامام تقى الدين ابن الامام صدر الدين

واخو قاضي القضاة شمس الدين محمد بن سليمان ياتي كل واحد منهما في بابه درس بالشبلية وكان فاضلا صدرا من الصدور * مات في رجب سنة خمس وثمانين وست مائة رحمه الله تعالى *

(١١٣) ﴿ احمد ﴾ بن سهل الفقيه البلخي ابو حامد * روى عن ابي سليم محمد بن الفضل البلخي وابي عبد الله محمد بن اسلم قاضي سمرقند * روى عنه حفيده عبد الله بن محمد ابن احمد بن سهل وعبد الله بن محمد بن شاه الفقيه السمرقندي * ذكره ابو سعد الادريسي في تاريخ سمرقند وقال كان فاضلا من اصحاب الرأى سكن سمرقند وله بها عقب وحدثني عنه عبد الله بن محمد بن شاه سمعت ابا الحسن محمد بن عبد الله الكاغدي يقول مات احمد بن سهل الفقيه سنة اربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى * زاد حفيده في شهر رمضان *

(١١٤) ﴿ احمد ﴾ بن الصلت بن المغلس ابو العباس الحماني * وقيل احمد بن محمد بن الصلت وقال احمد بن عطية وهو ابن اخي جبارة بن المغلس الفقيه تفقه على بشر ابن الوليد الكندي وحدث عن ابي نعيم الفضل بن دكين وغيره وروى عن محمد ابن سماعة حدثنا ابو يوسف القاضي قال سمعت ابا حنيفة يقول حججت مع ابي سنة ست وتسعين ولي ست عشر سنة فلما دخل المسجد الحرام فاذا انا بشيخ قد اجتمع الناس عليه فقلت لابي من هذا الشيخ فقال هذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له عبد الله بن جزء الزبيدي قلت فاي شيء عنده قال احاديث سمعها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت لابي قدمني اليه فتقدم بين يدي فجعل يفرج عن الناس حتى دنا منه فسمعته يقول قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله ما اهمه ورزقه من حيث لا يحتسب * هكذا وقع في بعض مسموعاتي محمد بن احمد بن سماعة وهو

غلط والصواب احمد بن محمد بن سماعة وفي سماعه من ابي يوسف نظر وانما روايته عن ابيه عن ابي يوسف *

(١١٥) ﴿ احمد ﴾ بن طاهر بن حيدرة بن ابراهيم بن العباس بن الحسن * ولد بمصر سنة احدى وخمس مائة كان عالما متفقها على مذهب ابي حنيفة وعلم الهيئة والتواريخ واخبار الناس توفي بدمشق *

(١١٦) ﴿ احمد ﴾ بن الطيب بن جعفر بن كاري الواسطي والد محمد وجد اسمعيل وابوه الطيب كل منهم ياتي في بابه * قال السمعاني هذه النسبة لجد بعض العلماء وهو الطيب بن جعفر (كاري) بفتح الكاف والميم وبعد الالف راء قال وجماعة من اولاده يعرفون بابن كاري *

(١١٧) ﴿ احمد ﴾ بن العباس بن الحسين بن جبلة بن غالب بن جابر بن نوفل بن عياض ابن يحيى بن قيس بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي الفقيه السمرقندي ابو نصر العياضي * تفقه على الامام ابي بكر احمد بن اسحاق الجوزجاني تلميذ ابي سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني * وتفقه عليه جماعة منهم ولداه ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند وقال كان من اهل العلم والجهاد وكان له ولدان اماماان في الفقه من اصحاب ابي حنيفة شديدان في المذهب قال ولا اعلم له رواية ولا حديثا فاذكره اسره الكفرة فقتلوه صبرا في ديار الترك في ايام نصر ابن احمد بن اسد بن سامان الكبير * ولم يكن احد يضاهيه ويقابله في البلاد لعلمه وورعه وكتابته وجلادته وشهامته الى ان استشهد نور الله ضريحه قال ابو سعد سمعت ابا نصر محمد بن السمرقندي يقول سمعت ابا بكر محمد بن حامد الفقيه يقول سمعت ابا نصر العياضي يقول ترك النصيحة يورث الفضيحة حكي انه لما استشهد خلف اربعين رجلا من اصحابه كانوا من اقران ابي منصور

الماتريدى * قلت * ولداه هما ابو بكر محمد وابو احمد الاول محمد يأتي في بابه وابو احمد يأتى في الكنى إن شاء الله تعالى *

(١١٨) ﴿ احمد ﴾ بن العباس الاسترابادى * ذكره حمزة بن يوسف السهمى فقال كان فقيها ثقة من اهل الرأى وله آثار باستراباد وله مسجد منسوب اليه * روى عن احمد بن عبد الله بن يونس * وروى عنه الحسين بن بندار *

(١١٩) ﴿ احمد ﴾ بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عسكر البندنيجي الاصل البغدادى المولد والدار ابو العباس ابن ابى احمد القاضى احد سكان محلة مشهد أبي حنيفة رضى الله عنه * قال صدقة الفرضى كان فقيها حسنا حنفيا سأله ابو المحاسن عمر بن على القرشى عن مولده فقال في سنة تسع وتسعين واربع مائة نقله ابن النجار وقال حدث باليسير سمع منه ابو المحاسن عمر بن على القرشى وسمع ابا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وابا بكر بن محمد بن عبد الباقي بن محمد القاضى الانصارى وولى القضاء والحسبة بالجانب الغربي من بغداد في ثامن جمادى الاولى سنة ست وستين وخمس مائة * فحمدت سيرته قال وقرأت بخط ابى المحاسن عمر قال كان محمود الحال في ولايته مشهورا بالنزاهة والفقه والديانة والصيانة والفضل * قال وقرأت بخط ابى الحسن الطراح مات القاضى ابن البندنيجي في ليلة الجمعة تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة رحمه الله تعالى ودفن قبل الصلاة بمقبرة الخيزرانية ظاهر قبر ابي حنيفة (والبندنيجي بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الجيم نسبة الى بلد بندنيجين وهي بلدة قريبة من بغداد بينهما دون عشرين فرسخا ويأتي ذكر ولده الحسن بن احمد في بابه ان شاء الله تعالى *

(١٢٠) ﴿احمد﴾ بن عبدالله بن عباس الطائى الاقطع * قال الخطيب من اهل الرأى سكن بغداد وحدث بها عن سهل بن عثمان السكرى * روى عنه احمد بن كامل القاضي وابو القاسم الطبرانى *

(١٢١) ﴿احمد﴾ بن عبد الله بن الفضل ابو نصر الخيزاخزى بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الزاى وسكون الالف وفتح الخاء الثانية وكسر الزاى الثانية نسبة الى قرية خيزاخز من قرى بخارى الفقيه الامام ابن الامام يانى والده عبد الله ان شاء الله تعالى تفقه على والده وروى عنه وعن الحسن ابن فراش المكى وغيرهما * قلد الامامة في جامع بخارى وعقد له مجلس الاملاء بها قال ابو كامل البصري سمعت ابا نصر يقول كان في عزامة شديدة في حال الصبا وكان من يتصل الى شيخي بغر به على فيغضب الشيخ منه ويقول سلمته الى الله سبحانه فهو خيرله مني ان اراد الله به خيرا يكن وان اراد غير ذلك فليس في ايدينا شئ غير الدعاء * وتوفي شيخي ولم يصل الي من ميراثه شئ كثير فاقبلت على العلم واصلحت فيما بيني وبين الله فببركة تسليم الشيخ اياى الى الله اصلح الله شاني صب على الدنيا صبا وصرت وجيه البلد ومدرس الفقه ومملى الكتب وامام العامة *

(١٢٢) ﴿احمد﴾ بن عبدالله بن القاسم الرمادى قرية من قرى بخارى القاضى الامام ابو جعفر رأيت له كتاب النبافى مجلد لطيف وهو نفيس يشتمل على ستة ابواب (الاول) في ان مذهب الامام اصلح للولاة والائمة من مذهب المخالفين (الثانى) انه تمسك بالآثار الصحيحة (الثالث) في سلوكه في الفقه طريقة الاحتياط (الرابع) في بيان ان المخالف اعتقد في مسائل الاحتياط وهو ترك الاحتياط (الخامس) في المسائل التي توجب الشناعة على مذهب المخالفين (السادس)

في

في الاجوبة عن المسائل التي يذكرها المخالفون يشنعون بها على الامام وهو كتاب نفيس يذكر في كل باب من الفروع جملة مستكثرة روى هذا الكتاب عنه صاحبه ابو بكر محمد بن عبد الملك الخطيب ياتي ان شاء الله تعالى *

(١٢٣) ﴿ احمد ﴾ بن عبد الله بن ابي القاسم البلخي ابو جعفر القاضي * له كتاب الرد على المشنعين على ابي حنيفة رضي الله عنه سماه الابانة *

(١٢٤) ﴿ احمد ﴾ بن عبد الله بن يوسف بن الفضل الصبغي الامام من اهل سمرقند * سمع يوسف بن يحيى البلخي * سمع منه الحافظ ابو حفص عمر بن محمد النسفي وغيره كان اماما فقيها فاضلا ورد بغداد حاجا وكان مفيدا؟ في الدار الجوزجانية بسمرقند ذكره السمعاني في ذيله وقال سمعت ابا بكر الزهري بسمرقند سمعت ابا حفص يقول توفي الامام احمد الصبغي يوم الخميس الثامن شهر رجب الفرد سنة ست وعشرين وخمس مائة ودفن في مشهد ابي عبدة وقد زاد على سبعين سنة * والصبغي بكسر الصاد المهملة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها غين معجمة نسبة الى صبغ والصباغ هو ما تصبغ به الالوان قاله السمعاني *

(١٢٥) ﴿ احمد ﴾ بن عبد الرحمن بن اسحاق بن احمد بن عبد الله ابو نصر الريغذموني بكسر الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف والغين المعجمة وفتح الذال المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفي آخرها النون نسبة الى ريغذمون وهي قرية من قرى بخارى * قال ابو سعد وابو نصر هذا عرف بالقاضي الجمال كان اماما فاضلا عالما ولي القضاء ببخارى و املى الامالي * روى عن احمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزي المذكور قبله * روى عنه ابو بكر عبد الرحمن بن محمد النيسابوري وابو القاسم محمود بن ابي توبة الوزير وغيرهما وكانت ولادته في شوال سنة اربع عشرة واربع مائة * ووفاته في شهر رمضان من سنة

؟ معيدا ـ

ثلاث وتسعين واربع مائة ببخاري وولده محمد ياتي في بابه ان شاء الله تعالى وابن ابنه احمد بن محمد ياتي قريبا *

(١٢٦) ﴿ احمد ﴾ بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم بن خلف ابي عصمة بن ابي الهيثم بن ابي حصين بن ابي عبد الله بن ابي القاسم اللخمي القاضي الرقي قدم مصر من الرقة وحدث عن ابي علي يونس بن احمد بن ابي سلمة الرافقي * وروى عنه محمد بن علي الصوري ذكره شيخنا قطب الدين في تاريخ مصر وقال مات سنة ثلاث عشرة واربع مائة رحمه الله تعالى *

(١٢٧) ﴿ احمد ﴾ بن عبد الرحمن ابو احمد النيسابوري السرخكي بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف في آخرها نسبة الى سرخك قرية على باب نيسابور * وقال ابو سعد الفقيه الحنفي سمع ابا الازهر العبدي ومحمد بن يزيد السلمي * روى عنه ابو العباس احمد بن هارون وغيره توفي في شهر رمضان سنة ست عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٢٨) ﴿ احمد ﴾ بن عبد الرشيد البخاري الملقب قوام الدين الامام والد طاهر الامام ياتي في بابه له ذكر في ترجمة صاحب الهداية *

(١٢٩) ﴿ احمد ﴾ بن عبد السميع بن علي بن عبد الصمد الهاشمي من ولد عبد الله بن عباس سمع ابا نصر الزينبي * روى عنه ابن عساكر * ذكره ابن النجار * وقال كان خطيبا فقيها حنفيا *

(١٣٠) ﴿ احمد ﴾ بن عبد العزيز بن عمر بن مازة المعروف ولده برهان الائمة ياتي في بابه واخو عمر بن عبد العزيز الملقب بالصدر والشهيد حسام الدين ياتي في بابه ايضا احد مشائخ صاحب الهداية قال الامام برهان الدين ابو الحسن علي صاحب الهداية اجازني رواية مسموعاته ومستجازاته مشافهة ببخاري وشرفني

بخط يده فمن جملة ما حصل لصاحب الهداية من كتاب السير الكبير من طريقة شمس الائمة السرخسي قال تلقينا زمن قلوفية ببخارى عن الشيخ القاضي شمس الائمة ابي بكر الزرنجرى حدثنا شمس الائمة محمد عبد العزيز الحلوانى انبانا القاضى الاستاذ ابو على الحسين بن ابي محمد الخضر النسفى قال انا الخطيب ابو ابراهيم اسحاق بن محمد بن حمدان المهلبي الحنفى قال انا ابو محمد عبد الله ابن محمد بن يعقوب الحازن الاستاذ قال انا ابو محمد عبد الرحيم السمعانى قال انا اسمعيل بن توبة القزويني عن ابى عبد الله محمد بن الحسن الشيباني *

(١٣١) ﴿ احمد ﴾ بن عبد العزيز الحلوانى البخارى الامام تفقه عليه على بن عبد الله الحلبي اظنه ابن الامام شمس الائمة عبد العزيز الحلوانى *

(٢٣٢) ﴿ احمد ﴾ بن عبد العزيز ابو سعيد البردعى * ذكره عبد الغافر في السياق * وقال كان عليه مدار الفتوى على مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى في زمانه ويعقد له مجالس ويعظ وتوفي يوم الاثنين ثامن عشر ذى القعدة سنة احدى وتسعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(١٣٣) ﴿ احمد ﴾ بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن سليم بن محمد القيسى ابو محمد الملقب تاج الدين كان اماما في النحو واللغة صنف وجمع ودرس وكتب بخطه الكثير * وناب في الحكم مات سنة تسع واربعين وسبع مائة مولده في العشر الاول من ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين وست مائة بالقاهرة انشدني شيخنا الامام تاج الدين ابن مكتوم لنفسه *

﴿ شعر ﴾

ومعذر قال العذول عليه لى * سمنه واحذر من قصور يعترى
فاجبته هو بانة من فوقها * قد يحف بها لام من عنبر

(١٣٤) ﴿ احمد ﴾ بن عبد الكريم * يأتي له ذكر في ترجمة محمود بن عبد الرحيم *

(١٣٥) ﴿ احمد ﴾ بن عبد الحميد بن اسمعيل بن محمد قاضي ملطية * تفقه على ابيه عبد الحميد ويأتي في بابه واخوه اسمعيل بن عبد الحميد يأتي قريبا *

(١٣٦) ﴿ احمد ﴾ بن عبد الملك بن موسى بن المظفر ابو نصر القاضي الاستر وشنى المعروف بكمال من علماء ما وراء النهر ومن ائمة اصحابنا مولده سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة * حدث عن العلامة محمود بن حسن القاضي ومات في ربيع الاول سنة تسع عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٣٧) ﴿ احمد ﴾ بن عبد المنعم بن القاضي ابو نصر الآمدي الخطيب فقيه امام * روى عنه السلفي و ذكره في معجم شيوخه قال سمعت القاضي ابانصر احمد احد الخطباء بثغر آمد سمعت القاضي اباعبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني ببغداد سمعت ابا الحسين احمد بن محمد بن جعفر بن القدوري قال كان ابو جعفر الطحاوي يقرأ على المزني فقال له يوما والله لا افلحت فغضب وانتقل من عنده وتفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه فصار اماما وكان اذا درس او اجاب في المشكلات يقول رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا ورآني كفر عن يمينه *

(١٣٨) ﴿ احمد ﴾ بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مروان بن محمد بن احمد بن محبوب بن عبادة بن الصامت العبادي المحبوبي البخاري الامام ابن الامام الكبير يأتي ابوه في بابه واحمد هذا يلقب شمس الدين * تفقه على ابيه *

(١٣٩) ﴿ احمد ﴾ بن عثمان بن ابراهيم ابو الفرج الفقيه عرف بابن النرسي من اهل باب الشام * روى عنه القاضي ابو علي الحسن بن علي التنوخي حكاية في كتاب الفرج بعد الشدة وقال ما علمته الا ثقة فيما يرويه صدوقا فيما يحكيه *

﴿ احمد ﴾

(١٩٠) ﴿ احمد ﴾ بن عثمان الامام العلامة تاج الدين الامام ابن الامام واخو الامام ابو الحسن علي يأتي كل واحد منهما في بابه وهو عم سيدنا ومولانا قاضي القضاة جمال الدين ابقاه الله تعالى وعبد العزيز ويأتي ايضا في بابه وهو والد جلال الدين محمد بن محمد يأتي ايضا اهل بيت علماء فضلاء سمع وحدث وتفقه ودرس وافتى وصنف وناب في الحكم وله شعر وتكلم في فنون * مات بالقاهرة في مستهل جمادى الاولى سنه اربع واربعين وسبع مائة ودفن بتربة والده خارج باب النصر ومولده ليلة السبت الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وثمانين وست مائة بالقاهرة *

(١٩١) ﴿ احمد ﴾ بن عزيز بن سليمان وقيل سليم بن منصور بن عكرمة النسفي البزدي بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الزاي وفي آخرها الدال المهملة نسبة الى بزدة وهي من اعمال نسف من بلاد ماوراء النهر كذا قال السمعاني في البزدوي نسبة الى بزده وهي قلعة حصينة على ست فراسخ من نسف نسب اليها ابو الحسين علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الكريم بن موسى البزدوي الفقيه بما وراء النهر صاحب الطريقة على مذهب ابي حنيفة * قال ابو سعد السمعاني النسبة الصحيحة الى هذه القرية البزدوي على ماذكرته فيما تقدم قلت الامام علي البزدوي يأتي في بابه ان شاء الله تعالى *

احمد بن عزيز صاحب الترجمة روى عن جهان بن موسى المروزي وابي جعفر احمد بن حفص البخاري وجماعة من المتقدمين من اصحاب عبد الله بن المبارك ذكره الحافظ ابو العباس بن جعفر المستغفري في تاريخ نسف فقال كان من اصحاب ابي حنيفة وروي عنه اهل نسف وجده سليم كان بالبصرة قدم خراسان مع قتيبة بن مسلم وسكن بزدة من اعمال نسف كذا قال الامير

ابن ماكولا *

(١٤٢) ﴿ احمد ﴾ بن عصمة ابو القاسم الصفار الملقب حم بفتح الحاء قال في الالقاب حم لقب احمد بن عصمة الصفار البلخي الفقيه المحدث تفقه على ابي جعفر الهندوانى وسمع منه الحديث * روى عنه ابو على الحسين بن الحسن ابن صديق بن الفتح الوزعجى شيخ ثقة * مات فى ليلة الاثنين فى شهر شوال لعشر بقين منه سنة ست وعشرين وثلاث مائة وهو ابن سبع وثمانين سنة قال السمعانى في ترجمة الوزعجى ابو على الحسين بن صديق الوزعجى يروى عن محمد بن عقيل و احمد بن حم *

(١٤٣) ﴿ احمد ﴾ بن عطية الدسكري ابو عبدالله الضرير * قال ابن البخارى درس الفقه على ابي عبدالله الدامغاني شاعر حسن له معرفة بالنحو واللغة روي عنه ابو البركات السقطى ومحمد بن عبدالباقى بن احمد المقرى مدح الامام القائم بامر الله وابن ابنه المقتدى بامر الله وابنه المستظهر بالله وكان خصيصا بسيف الدوله صدقه ابن مزيد واحد ندمائه وجلسائه وله فيه مدايح كثيرة في المطابقة والمجانسة *

كأني هاج القلب حين ذكرتكم
و بعد السرى بيدى خفوق جناحين
سيعلم من يخطي بصرف من الهوى
ولم يسمحوا بالوصل كيف جناحين

ذكره ابن النجار في تاريخه (والدسكرى) بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها راء هذه النسبة الى دسكرة وهى قريتان (احداهما) من اعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها دسكرة الملك وهي كبيره

(والثانية)

(والثانية) قرية عين الملك من اعمال بغداد ايضا *

(١٤٤) ﴿احمد﴾ بن عقبة بن هبة الله بن دطاء بن ياسين بن زهير البصراوى والد ابراهيم المذكور فيما تقدم *

(١٤٥) ﴿احمد﴾ بن علي بن احمد ابو طالب الهمداني عرف بابن الفصيح الكوفي * كان اماما عالما علامة معظما وكان متعبدا[1] في مشهد ابي حنيفة ومدرسا وله مصنفات في المذهب والنظم النافع ومن شعره *

لى بالحمى بدر سما * على البدور الطلع
اذا بدا فى خمسة * وخمسة فى اربع
فاق الملاح من العدا * بنور حسن مبدع
ولست في عشق * لمن ذكرته بمدعى
مسكنه نواظرى * وخاطرى ومسمع
قد طاب ذلى في الهوى * لعزه المتمنع
في حب من مقامه * في منصب مرتفع
يالائمي في ولهي * ما انت لى بمسمع
تروم مني سلوة * ماانت ياهذا معي

(١٤٦) ﴿احمد﴾ بن علي بن احمد بن على بن يوسف الامام العلامة شهاب الدين عرف بابن عبد الحق اخو قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم * تقدم ذكره * مولده تقريبا فى سنة ست وسبعين وست مائة * قدم علينا القاهرة من دمشق لزيارة اخيه في سنة ثلاثين وسبع مائة * ثم توجه الى دمشق ومات بها فى ليلة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى * امام فاضل محدث فقيه افتى ودرس وحصل وافاد *

[1] متعبدا

(١٤٧) ﴿ احمد ﴾ بن علي بن احمد ابو العباس الشيباني الاصولي * صحب الامام علي الزاهد البلخي * تفقه عليه مسعود بن شجاع الفقيه * ذكره الصاحب ابو حفص عمر في تاريخ حلب * قال برهان الدين مسعود بن شجاع انشدني الفقيه احمد الاصولي فقال *

ايها النوام ويحكم * قد خملنا عنكم السهرا
غشيتنا منكم ليلة * مالها صبح فينتظرا
نجرها او الصبح بعدكم * ما سمعنا عنهما خبرا

(١٤٨) ﴿ احمد ﴾ بن علي بن تغلب بن ابي الضياء البغدادي البعلبكي الاصل المنعوت بمظفر الدين المعروف بابن الساعاتي * سكن بغداد ونشأ بها وابوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد امام كبير جليل عالم علامة كان الشيخ شمس الدين الاصبهاني يفضله ويثني عليه كثيرا ويرجحه على الشيخ جمال الدين بن الحاجب ويقول هو ازكى منه وكان يكتب خطا منسوبا * من تصانيفه (مجمع البحرين) في الفقه جمع فيه بين مختصر القدوري والمنظومة مع زوائد ورتبه فاحسن وابدع في اختصاره وشرحه في مجلدين كبيرين وله البديع في اصول الفقه جمع فيه بين اصول فخر الاسلام البزدوي والاحكام للآمدي قال في خطبته قد منحتك ايها الطالب لنهاية الوصول الى علم الاصول بهذا الكتاب البديع في معناه المطابق اسمه لمسماه لخصته لك من كتاب الاحكام ورصعته بالجواهر النفيسة من اصول فخر الاسلام فانهما البحران المحيطان بجوامع الاصول الجامعان لقواعد المعقول والمنقول هذا حاو للقواعد الكلية الاصولية وذاك مشحون بالشواهد الجزئية الفروعية وما احسن ما افتتح الخطبة بقوله الحمد لك اللهم يا واجب الوجود والفيض شمارك

ياواسع الرحمة والجود انت الذي لا ينقص فيضك العطاء وكلتا يديك بالخير سحاء * اخبرني الثقة من اصحابنا انه شاهد على نسخة من مجمع البحرين بخط المصنف قوبلت هذه النسخة وكتبت من اصلي فصحت ووافقت والله يعفو عما طغى به القلم او تجاوز عنه النظر * وقد اجزت لمالكها الشيخ الامام العالم الفاضل الورع الكامل ذي الاخلاق الكريمة والفضايل الجسيمة زكي الدين السمرقندي ادام الله حراسته وكتب سلامته ان يرويها عني وكذلك اجزت له رواية الشرح الذي صنفته بعدا ذوقفت اليه نسخة يثق الى صحتها وكذلك جميع ما يصح عنده انه من مقولاتي او مسموعاتي او مستجازاتي فرو ادام الله ايامه يحمل ماروبه وانا معتمد على الله تعالى ثم ملتمس من خدمته ان يصون هذا الكتاب ويحفظه عن تغيير يقع فيه ومار وى فيه من مخالفة لفظ اومعنى لما في احد الكتابين فلا يتسرع الى انكاره فان لي فيه مقصدا صالحا من تحرير نقل او اختيار ماهو الاصح من الاقوال والروايات وقد كنت عازما على التنبيه على ذلك في حواشي الكتاب فلم يتسع الزمان لسرعة التوجه الى بلاد الاسلام صانها الله تعالى عن التغير وفتح لها ابواب النصر والظفر ولكن كل ذلك منقول من مواضعه محرر عند واضعه منبه عليه في شرح الكتاب والله هو الملهم للصواب كتبه المصنف احمد ابن الساعاتي الشامي الاصل البغدادي المنشأ بالمدرسة الشريفة المستنصرية رحمة الله على منشيها في رجب المبارك سنة تسعين وست مائة * وعلى الاصل المنقول منه هذا فرغ من هذه النسخة مؤلف الكتاب في ثامن شهر رجب الفرد من سنة تسعين وست مائة * قلت * وابنته فاطمة تاتي في كتاب النساء ويأتي ابن اخته علي بن انجب *

﴿ احمد ﴾ بن علي بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرطوسي نجم الدين (١٤٩)

قاضى القضاة ابن قاضى القضاة عماد الدين يأتي ابوه علي بن عبد الواحد في الانساب نزل له ابوه عن القضاء بدمشق ومات في سنة ثمان وخمسين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(١٥٠) ﴿ احمد ﴾ بن علي بن هبة الله بن محمد بن علي ابن البخارى ابو الفضل ابن قاضى القضاة ابي طالب شهد عند والده في ولايته الثانية يوم الاحد التاسع عشر من جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وخمس مائة فقبل شهادته واستنابه في القضاء ثم لما توفي والده جعل اليه القضاء ببغداد وخوطب باقضى القضاة في رجب سنة اربع وتسعين وبدل على ذلك مالا ثم عزل في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وبقي ملازما منزله الى ان توفي يوم الاربعاء لاربع خلون من ذى الحجة سنة تسع وتسعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٥١) ﴿ احمد ﴾ بن علي بن قدامة ابو المعالى البغدادى * تفقه على الصيمرى ثم على قاضى القضاة ابي عبد الله الدامغاني وولاه القضاء بالانبار واقام بها سنين ثم ورد بغداد معزولا فاقام بدرب ابي خلف من الكرخ وكان يقرئ الادب والنحو للمرتضى ابي القاسم الموسوى وسمع منه وتوفي في شوال سنة ست وثمانين واربع مائة ودفن بمقبرة الشونيزية عند اصحاب ابي حنيفة وزاد على الثمانين *

(١٥٢) ﴿ احمد ﴾ بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين ابن عبد الملك بن عبد الوهاب ابن حمويه بن حسنويه القاضي الدامغاني ابو الحسين ابن قاضى القضاة ابي الحسن ابن قاضي القضاة ابي عبد الله وسيأتي ذكر ابنه وابيه وجده ان شاء الله تعالى سأله السمعاني عن مولده فقال في غرة سنة ثلاث وثمانين واربع مائة ذكره في ذيله وقال كان فاضلا من بيت العلم والقضاء ورأيته لازما بيته اول ورودي بغداد ثم فوض اليه قضاء ربع الكرخ ثم الجانب الغربي باسره ثم ضم اليه قضاء

باب الازج وجرت اموره في قضائه على السداد قرأ عليه السمعاني جزأ فيه من حديث المحاملي بحضره عبد الوهاب الحافظ الانماطي وسمع الحديث بافادة ـ عبد الوهاب بن المبارك الانماطي من ابي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي الحنفي وابي عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعال ا وابي الحسن المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي وغيرهم * روى عنه ابو بكر بن كامل وابو القاسم ابن عساكر وابو سعد السمعاني * مات في ليلة الاربعاء حادي عشر جمادي الآخرة سنة اربعين وخمس مائة * نقله ابو سعد وتابعه ابن النجار وزاد وصلى عليه ظاهر الشونيزية ولده ابو الحسن علي ودفن على ابنه بدار البيعة *

(١٥٣) ﴿ احمد ﴾ بن علي بن محمد بن موسى ابو ذر الاستراباذي بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وفتح الراء والباء الموحدة بين الالفين وفي آخرها الذال المعجمة هذه النسبة الى استراباذ * وقد يلحقون فيها الفا اخرى بين التاء والراء فيقولون استاراباذ الاان هذه اشهر وهي بلدة من بلاد مازندران بين ساوة وجرجان ولها تاريخ قاله السمعاني * ذكر الخطيب احمد بن علي هذا في تاريخه وقال تفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه قدم بغداد حاجا وحدث بها وكان ثقة مشهورا بالزهد موصوفا بالفضل وحدثني عنه القاضيان ابو عبد الله الصيمري وابو القاسم التنوخي *

(١٥٤) ﴿ احمد ﴾ بن علي بن محمد السجزي المعروف بالاسلامي والدعلي يأتي في بابه *

(١٥٥) ﴿ احمد ﴾ بن علي ابو بكر الوراق ذكره ابو الفرج محمد بن اسحاق في الفهرست في جملة اصحابنا بعد ان ذكر الكرخي فقال وله من الكتب كتاب (شرح مختصر الطحاوي) ولم يزد وذكر في القنية انه خرج حاجا الى بيت الله الحرام فلما سار مرحلة قال لاصحابه ردوني ارتكبت سبع مائة كبيرة في مرحلة واحدة

ـ فافادة ا النعال

فردوه *

(١٥٦) ﴿احمد﴾ بن علي ابو بكر الرازى الامام الكبير الشان المعروف بالجصاص وهو لقب له وكتب الاصحاب والتواريخ مشحونة بذلك ذكره صاحب الخلاصة في الديات والشركة بلفظ الجصاص وذكره صاحب الهداية في القسمة بلفظ الجصاص وذكره صاحب الميزان من اصحابنا بلفظ الشيخ ابي بكر الجصاص وذكره بعض الاصحاب بلفظ الرازى الجصاص وذكره في القنية عن بكر خواهر زاده في مسئلة اذا وقع البيع بغبن فاحش قال ذكر الجصاص وهو ابو بكر الرازى في واقعاته ان للمشترى ان يرده وللبائع ان يسترد * وقال الشيخ جلال الدين في المغنى في اصول الفقه في الكلام في الحديث المشهور قال الجصاص انه احد قسمي المتواتر * وذكر شمس الائمة السرخسى هذا القول في اصوله عن ابي بكر الرازى * وقال ابن النجار في تاريخه في ترجمته كان يقال له الجصاص * وانما ذكرت هذا كله لان شخصا من الحنفية نازعني غير مرة في ذلك وذكر ان الجصاص غير ابي بكر الرازي وذكر انه رأى في بعض كتب الاصحاب وهو قول ابي بكر الرازى والجصاص بالواو * فهذا مستنده وهو غلط من الكاتب او منه او من المصنف والصواب ما ذكرته * مولده سنة خمس وثلاث مائة سكن بغداد * وعنه اخذ فقهاؤها واليه انتهت رياسة الاصحاب * قال الخطيب كان امام اصحاب ابي حنيفة في وقته وكان مشهورا بالزهد خوطب في ان يلي القضاء فامتنع واعيد عليه الخطاب فلم يقبل * تفقه على ابي سهل الزجاج صاحب كتاب الرياضة وسيأتي في الكنى ان شاء الله تعالى وتفقه على ابي الحسن الكرخي وبه انتفع وعليه تخرج * قال الصيمرى استقر التدريس ببغداد لابي بكر الرازى وانتهت الرحلة اليه وكان على طريق من تقدمه في

الورع

الورع والزهد والصيانة دخل بغداد سنة خمس وعشرين و درس على الكرخي ثم خرج الى الاهواز ثم عاد الى بغداد ثم خرج الى نيسابور مع الحاكم النيسابوري برأى شيخه ابي الحسن الكرخي ومشورته فمات الكرخي وهو بنيسابور ثم عاد الى بغداد سنة اربع واربعين وثلاث مائة* تفقه عليه ابو بكر احمد بن موسى الخوارزمي وابو عبد الله محمد بن يحيى بن مهدى الفقيه الجرجاني شيخ القدوري وابو الفرج احمد بن محمد بن عمر المعروف بابن المسلمة وابو جعفر محمد بن احمد النسفي وابو الحسين محمد بن احمد بن احمد الزعفراني وابو الحسين محمد بن احمد بن الطيب الكماري والد اسمعيل قاضي واسط* روى الحديث عن عبد الباقي بن قانع واكثر عنه في احكام القرآن وروى عن ابي عمر غلام ثعلب * وله من المصنفات احكام القرآن وشرح مختصر شيخه ابي الحسن الكرخي وشرح مختصر الطحاوى وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وشرح الاسماء الحسنى وله كتاب مفيد في اصول الفقه وله جوابات عن مسائل وردت عليه* قال ابن النجار توفي يوم الاحد سابع ذى الحجة سنة سبعين وثلاث مائة عن خمس وستين سنة رحمه الله تعالى وصلى عليه ابو بكر الخوارزمي صاحبه حكاه الخطيب *

(١٥٧) ﴿ احمد ﴾ بن عمران ابو جعفر الليموسكي الاستراباذي الفقيه المحدث لاصحاب ابي حنيفة* روى عن الحسن بن سلام وابي بكر محمد بن احمد بن ابي العوام الرياحي ومحمد بن سعد العوفي وغيرهم* سمع منه ابو جعفر المستغفري في سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة ومات في هذه السنة ذكره الحافظ ابو سعد الادريسي في تاريخ استراباذ وقال كان ثقة في الحديث من اصحاب الرأى شديد المذهب كان يقول القرآن كلام الله غير مخلوق والايمان قول

وعمل يزيد وينقص* قال السمعاني والليموسكي بكسر اللام وسكون الياء وضم الميم و بعدها واو وسين مهملة ساكنة ثم كاف نسبة الى ليموسك قرية من قرى استرآباذ*

(١٥٨) ﴿ احمد ﴾ بن عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة والد الصاحب كمال الدين ابن العديم قال والده في الاخبار المستفادة في مناقب بني جرادة ولد قبل صلاة الصبح من يوم الاربعاء لاربع بقين من جمادى الاولى من سنة اثنتي عشرة وست مائة في حياة والدي وسماه باسمه *

(١٥٩) ﴿ احمد ﴾ بن عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن علي بن لقمان ابو الليث ابن شيخ الاسلام ابي حفص النسفي يعرف بالمجد من اهل سمرقند وابوه عمر يأتي قال السمعاني في ذيله سألته عن مولده فقال ولدت في سنة سبع وخمس مائة * تفقه على والده الامام نجم الدين عمر النسفي وغيره* اسمعه ابوه من جماعة من السمرقنديين والغرباء الواردين عليهم بسمرقند وكان قد سمع من ابيه كثيرا غير انه لم يكن له عناية بالحديث مثل والده* قال ابو سعد من اولاد المحدثين والائمة وكان فقيها فاضلا واعظا كاملا حسن الصمت وصولا للاصدقاء قدم مرو سنة سبع واربعين متوجها الى الحجاز وانصرف من نيسابور لموت السلطان مسعود وتشوش الطرق ثم لما وافيت سمرقند اول سنة تسع واربعين لقيته بها واجتمعت به وكان يعيرني الكتب والاجزاء ويزورني وازوره ومع كثرة اجتماعي معه وشدة انسي به لم يتفق لي ان اسمع منه شيئا بسمرقند وقدم علينا بخارى سنة احدى وخمسين عازما على الحج وقد ورد بغداد واقام بها شهرين في التوجه والانصراف اياما قلايل لان الحروب قائمة بين امير المؤمنين المقتفي لامر الله والسلطان محمد شاه والناس فى شدة عظيمة وكان ذلك فى

صفر سنة اثنتين وخمسين فخرج من بغداد متوجها الى وطنه فلما وصل الى قومس وجاوز بسطام خرج جماعة من اهل القلاع وقطعوا الطريق على القافلة وقتلوا مقتلة عظيمة من العلماء والقافلين من الحجاز اكثر من سبعين نفسا وكان فيهم المجد النسفي رحمه الله سمعت بعض الحجاج القافلين من اهل سمرقند يقول قتل الامام المجد النسفي يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادي الاولى سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة بقرب كوف من نواحي بسطام وكان عليه ثلاث ضربات ضربة على رأسه وضربتان في رقبته ودفن بهذه القرية واراد اهل بسطام ان ينقلوه الى بسطام فما امكنهم لان الشمس والهواء الحار اثرا فيه * قال السمعاني انشدني الفقيه ابو الليث لفظا قال انشدني والدي لنفسه *

يا صاحب العلم اترضى بان * تسعد قوم ولك الشقوة
كفاك الله سبحانه لا يكن * غيرك اولى منك بالحظوة

واحمد بن عمر هذا وابوه من مشايخ صاحب الهداية وصدوهما في مشيخته وذكر ان احمد بن عمر هذا اجازله من سمرقند *

(١٦٠) ﴿احمد﴾ بن عمرو بن محمد بن موسى بن عبدالله القاضي البخاري ابو نصر يعرف بالعراقي حدث عن ابي نعيم عبدالملك بن محمد بن محمد بن عدي الاسترابادي ومحمد بن يوسف بن عاصم البخاري وغيرهما ذكره الحافظ الادريسي في تاريخ سمرقند فقال كان احداعة اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه في الفقه وكان على قضاء سمرقند مدة وانصرف منها الى بخارى وعاش الى سنة ست وتسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى * ومات ببخارى كتبنا عنه بسمرقند *

﴿العراقي﴾

(١٦١) ﴿احمد﴾ بن عمرو وقيل عمر بن مهير وقيل مهران الشيباني الامام ابو بكر الخصاف ذكره صاحب الهداية في الوديعة بلقبه الخصاف * روى عن ابيه

﴿الخصاف﴾

سبـ

وحدث عن ابي عاصم النبيل وابي داود الطيالسي ومسدد بن مسرهد والقعنبي ويحيى بن عبد الحميد الحماني وعلي بن المديني وعارم محمد بن الفضل وابي نعيم الفضل بن دكين في خلق ذكره النديم في فهرست العلماء فقال كان فاضلا فارضا حاسبا عارفا بمذهب اصحابه وكان مقدما عند المهتدي بالله وصنف للمهتدي كتابا في الخراج فلما قتل المهتدي نهب الخصاف وذهب بعض كتبه من جملتها كتاب عمله في المناسك لم يكن خرج للناس * قال النديم وله من المصنفات (كتاب الحيل) في مجلدين (كتاب الوصايا) (كتاب الشروط الكبير) (كتاب الشروط الصغير) (كتاب الرضاع) (كتاب المحاضر والسجلات) (كتاب ادب القاضي) (كتاب النفقات على الاقارب) (كتاب اقرار الورثة بعضهم لبعض) (كتاب احكام الوقف) (كتاب العصير واحكامه) (كتاب ذرع الكعبة والمسجد الحرام والقبر) قال ابن النجار وذكر بعض الائمة ان الخصاف كان زاهدا ورعا ياكل من كسب يده * قال سمعت ابا سهل محمد بن عمر يحكي عن بعض مشائخ بلخ قال دخلت بغداد واذا على الجسر رجل ينادي ثلاثة ايام يقول الا ان القاضي احمد بن عمر والخصاف استفتي في مسألة كذا فاجاب بكذا وكذا وهو خطأ والجواب كذا وكذا رحم الله من بلغها صاحبها وساق بسنده ايضا الى ابي عمر وعبد الوهاب بن محمد بن مندة الاصبهاني * قال احمد ابن عمر وابو بكر الخصاف صاحب الشروط حدث ومات ببغداد سنة احدى وستين ومائتين رحمه الله تعالى * قال شمس الائمة الحلواني الخصاف رجل كبير في العلم وهو ممن يصح الاقتداء به **

(١٦٢) ﴿ احمد ﴾ بن عيسى الزنبي القاضي دون الكتب عن ابي سليمان الجوزجاني ذكره الصيمري في طبقة الخصاف واحمد بن ابي عمران قال وكان اليه احد

جانبي بغداد والجانب الآخر الى اسمعيل بن اسحاق ثم استعفى في ايام المعتضد وردعليهم العهد ولزم بيته واشتغل بالعبادة حتى مات *ثم روى الصيمرى بسنده الى محمد بن يوسف القاضى قال ركبت يوما من الايام مع اسمعيل بن اسحاق الى احمد بن عيسى الزينبي وهو ملازم لبيته فرأيته شيخا نضيرا اثر العبادة عليه فرأيت اسمعيل عظمه اعظاما شديدا وسأله عن نفسه واهله و عجائزه و جلسنا عنده ساعة ثم انصرفنا فقال لى اسمعيل يابني تعرف هذا الشيخ فقلت لا قال هذا الزينبي القاضى لزم بيته واشتغل بالعبادة هكذا تكون القضاة لا كما نحن فيه*

(١٦٣) ﴿ التركماني ﴾ ﴿ احمد ﴾ بن غازى بن على بن شير التركماني *سمع من الحافظ ضياء الدين وحدث وتفقه *مولده سنة اثنتين وثلاثين وست مائة* ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ست وتسعين و ست مائة رحمه الله تعالى *

(١٦٤) ﴿ الساغرجي ﴾ ﴿ احمد ﴾ بن الفرج بن عبد العزيز الساغرجي السعدى ابو نصر والد الامام محمود *تفقه عليه ولده ويأتى محمود في بابه *حدث عن يوسف بن صالح الخطيب وغيره* روى عنه ابنه ابو المحامد محمود شيخ الاسلام *مات بسمرقند في ربيع الاول سنة اربع وعشرين وخمس مائة ودفن بجاكرديزرحمه الله تعالى*

(١٦٥) ﴿ العلثى ﴾ ﴿ احمد ﴾ بن فهد بن الحسين بن فهد ابو العباس العلثى(١) الفقيه *سمع من ابي شاكر يحيي بن يوسف البالانى وفخر النساء شهدة بنت احمد الكاتبة وغيرهما وحدث* ومات ببغداد سنة سبع وعشرين وست مائة ودفن بمقبرة الحلبة بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة وتاء تانيث محلة كبيرة مشهورة ببغداد بقرب باب الازج ذكره المنذرى في التكملة *

(١٦٦) ﴿ احمد ﴾ بن نافع بن مرزوق بن واثق القاضي ابو عبدالله وهو اخو عبدالباقي

(١) بفتح العين المهملة وسكون اللام بعدها ثاء مثلثة كذا ضبطه في الانساب ـ

ابن قانع القاضي ويأتي ذكره في موضعه * قال ابن الثلاج سألت القاضى احمد بن قانع عن مولده فقال سنة ثلاث وسبعين ومائتين وكان فقيها حسن العلم بالفرائض * قال ابن ابي الفوارس توفي سنة خمس وخمسين وثلاث مائة *

(١٦٧) ﴿ احمد ﴾ بن قلمشاه ابو العباس القونوى قاضى القضاة بمدينة قونية من بلاد الروم اكثر من ثلاثين سنة كان عالما بالتفسير والفقه والنحو والاصلين درس بقونية بالمصلحية والنظامية وغيرهما رحمه الله تعالى *

(١٦٨) ﴿ احمد ﴾ بن ابي الكرم بن هبة الله الفقيه من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله * ذكره ابن العديم في تاريخ حلب * قال وكان فقيها حسنا دينا كثير التلاوة للقرآن وولي التدريس بالموصل ومشيخة الرباط وطلب الحديث وقدم حلب مرارا رسولا من جهة بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل وورد دمشق رسولا الى الملك الناصر داود في سنة ثمان واربعين وست مائة وورد بغداد رسولا ايضا في هذه السنة وتوفي بالموصل في شوال سنة خمسين وست مائة * قال ابن العديم بلغني وفاته وانا ببغداد في هذا التاريخ رحمه الله تعالى *

(١٦٩) ﴿ احمد ﴾ بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور القاضي الشجرى البغدادى * قال السمعاني كان عالما بالاحكام والقرآن وايام الناس والادب والتواريخ * وله فيها مصنفات ولي قضاء الكوفة وحدث عن محمد بن الجهم الصيمرى وابي قلابة الرقاشي وغيرهما * روى عنه الدارقطني وابو عبيد الله المرزباني وغيرهما * مات في المحرم سنة خمسين وثلاث مائة وكان متساهلا في الحديث *

(١٧٠) ﴿ احمد ﴾ بن كسمندى - بن عبد الله الخطابي مولده في رمضان سنة ثلاث وستين وست مائة * ومات في صفر سنة اربع واربعين (١) شيخ فقيه عنده فهم سمع من النجيب وابي حامد المحمودى الصابوني الامام روى لنا عنهما واجاز له من دمشق

(١) وسبع مائة وهو الظاهر والله اعلم - كشتغدى

جماعة

جماعة منهم الامام جمال الدين بن مالك رحمهم الله تعالى *

(١٧١) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذرعي ابو العباس ابن قاضي القضاة ابي عبدالله محمد كان اماما مفتيا فاضلا تصدر بالجامع الحاكمي وناب في الحكم وحصل من الكتب شيئا كثيرا * ومات في الخامس والعشرين من رمضان سنة احدى واربعين وسبع مائة ودفن بالقرافة ويأتي ابوه في بابه ومولده سنة ست وثمانين وست مائة رحمه الله تعالى * وتفقه على ابيه * وجده ابراهيم بن ابراهيم تقدم في اول الباب *

﴿ الاذرعي ﴾

(١٧٢) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن ابراهيم ابو سعيد الفقيه النيسابوري المزني * سمع ابراهيم ابن محمد بن سفيان الفقيه راوي صحيح مسلم عن مسلم وابابكر بن خزيمة * سمع منه الحاكم ابو عبدالله وابو نعيم الحافظ * شيخ نيسابور في عصره كان مدرس الفقه سنين ويفتي زمانا على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وتوفي ليلة الاربعاء العشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة وهو ابن احدى وتسعين سنة رحمه الله تعالى *

(١٧٣) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن علي البخاري * ابو سعيد بن ابي الخطاب * تفقه عليه ولده احمد وتقدم وسمع منه وكان موجودا بعد الخمس مائة * ويأتي ابن ابنه محمد بن احمد ويأتي ابوه ابو الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي في الكنى *

(١٧٤) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن علي ابو طاهر القاضي الانصاري * قال ابن النجار مولده سنة خمس وتسعين وثلاث مائة * وقال السمعاني في ذيله سنة خمس وسبعين وثلاث مائة * وذكر كل منهما انه قرأه بخط ابي محمد عبدالله بن السمرقندي * روى عنه ابنه ابو عبدالله محمد بن احمد والحافظ عبد الوهاب الانماطي * قال ابن ناصر مات سنة اربع وسبعين واربع مائة رحمه الله تعالى ويأتي

ابنه محمد في بابه *

(١٧٥) ﴿احمد﴾ بن محمد بن ابراهيم ابو عمرو الفقيه الزوزني * ذكره الحافظ ابو سعد عبدالكريم في الانساب فقال تفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وسكن باب عزرة سنين ثم تحول الى الزوزن ومات بها في سنة خمس وسبعين وثلاث مائة والزوزني بسكون الواو بين الزايين المعجمتين وفي آخرها النون نسبة الى زوزن بلدة كبيرة حصينة بين هراة ونيسابور *

﴿الزوزني﴾

(١٧٦) ﴿احمد﴾ بن محمد بن ابراهيم ابو العباس الرومي شهاب الدين * ذكره البرزالي وقال درس بالمدرسة المضيئة « وكان شيخا بالخانقاه الخاتونية بدمشق وذكره قطب الدين في تاريخ مصر رحمه الله تعالى *

(١٧٧) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن رزماں بضم الراء ابن علي بن بشارة ابو العباس الدمشقي * مولده بدمشق سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة تقريبا وتوفي سنة احدى وستين وست مائة ببستان ظاهر دمشق وصلى عليه بالجامع المعروف بالعقبة ودفن بسفح قاسيون كتب عنه الدمياطي وذكره في معجم شيوخه *

﴿ابن رزمان﴾

(١٧٨) ﴿ احمد ﴾ بن احمد بن احمد بن ابراهيم بن علي السلمي الصوفي * قال الحافظ ابو صالح احمد بن عبدالملك سألته عن كنيته فقال نحن من العرب لا نكني انفسنا حتى يولد لنا فمات ولم يولد له * ذكره الفارسي في السياق فقال شيخ زاهد عالم عفيف صوفي من اصحاب ابي حنيفة جميل الطريق والسيرة يحكى له الكرامات وقيل انه من الاولياء وكان يلقب بحمرويه وتوفي قديما سنة تسع واربع مائة *

(١٧٩) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدوس بن كامل ابو الحسن الزعفراني عرف بذلك وبالدلال الامام ابن الامام ياتي والده روى عنه الخطيب ابو بكر ووفاة ابيه على ما ياتي في ترجمة ابنه *

(١٨٠) ﴿ القدوری صاحب المختصر ﴾

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان الامام المشهور ابو الحسين بن ابی بكر الفقيه البغدادی المعروف بالقدوری صاحب المختصر المبارك تكرر ذكره في الهداية والخلاصة * مولده سنة اثنتين وستين وثلاث مائة * تفقه على ابي عبد الله محمد بن يحيي الجرجاني * تفقه عليه الفقيه ابو نصر احمد بن محمد بن محمد وشرح مختصره * وروى الحديث عن محمد بن علي بن سويد المودب و عبيد الله بن محمد الجوشني * روى عنه قاضی القضاة ابو عبد الله الدامغانی والخطيب وقال كتبت عنه وكان صدوقا ولم يحدث الا بشيء يسير * وكان ممن انجب في الفقه لذ كائه وانتهت اليه بالعراق رياسة اصحاب ابي حنيفة وعظم عندهم قدره وارتفع جاهه وكان حسن العبارة في النظر جری اللسان مديما لتلاوة القرآن * وقال السمعانی كان فقيها صدوقا صنف من الكتب (المختصر) المشهور فنفع الله به خلقا لا يحصون وشرح (مختصر الكرخي والتجريد) في سبعة اسفار مشتمل على مسائل الخلاف بين اصحابنا وبين الشافعی شرع في املائه سنة خمس واربع مائة * وله (التقريب) في مجلد و (مسائل الخلاف بين اصحابنا) في مجلد و (مختصر) جمعه لابنه وغير ذلك من التصانيف * وذكره ابو محمد القاضی في طبقات الفقهاء فاثنى عليه وقال كان له ابن فلم يعلمه الفقه وكان يقول دعوه يعيش لروحه قال فمات وهو شاب وسياتي فيمن اسمه محمد بن احمد و ياتی ايضا ابوه محمد بن احمد بن جعفر ومات القدوری في يوم الاحد الخامس عشر من رجب سنة ثمان وعشرين واربع مائة ودفن من يومه في داره بدرب ابي خلف * نقله الخطيب و السمعاني وحكاه جماعة منهم ابن خلكان وزاد ثم نقل الى تربة فی شارع المنصورة ودفن هنالك بجنب ابي بكر الخوارزمي الفقيه الحنفي * قلت * ووقع لي جزء من حديثه رواية قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني عنه انا بجميعه المسندان العمران

الامامان تاج الدين ابو القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي الشافعي وجمال الدين ابو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المقدسي الحنبلي قراءة عليهما وانا اسمع الاول سنة ثلاث عشرة والثاني سنه ثلاث وعشرين وسبع مائة قالا انا ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق سنة تسع وستين وست مائة اخبرتنا فخر النساء فاطمة بنت ابي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري سنة ثمان وتسعين وخمس مائة ثنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانماطي سنة سبع وعشرين وخمس مائة انبأنا قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني انا الامام ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان القدوري اخبرنا ابو بكر بن محمد بن علي انا ابو عثمان سعيد بن علي بن الخليل النصيبي بنصيبين اخبرنا عبد السلام بن عبيد انا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار *

(١٨١) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن احمد بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن قارب بن الاسود بن مسعود ابو الحسين قاضي الكوفة الثقفي هكذا ساقه ابن النجار قال وجده الاسود هو عروة بن مسعود * ذكر السمعاني ان مولده سنة ثلاثين واربع مائة وقال ابن النجار قرأت بخط ابي المحاسن عمر ان مولده سنة اثنتين وعشرين واربع مائة * تفقه على قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني فيما نقله ابو سعد * سمع بالكوفة اباطاهر محمد بن محمد بن الحسين الصباغ القرشي وطاهرا ومطهرا ابنا محمد بن زيد بن احمد بن سنان وغيرهم وروى عنه من اهل بغداد عبد الوهاب الانماطي وابو الحسن محمد بن المبارك بن الخل الفقيه ذكره ابو سعد في ذيله وقال دخل بغداد في حال شبيبته وتفقه على الدامغاني وحصل له

بالكوفة وجاهة وتقدم حتى ولي القضاء بها قال وسالت الانماطي عنه فاثنى عليه وقال كان خيرا ثقة ثم ورد بغداد اخيرا وحدث بها في سنة اثنتين وتسعين واربع مائة * وقال ابن النجار ولي القضاء بالكوفة سنة احدى وستين واربع مائة ودخل بغداد بعد علو سنه وحدث بها * قال وقرأت بخط السلفي قال ابو الحسين احمد قاضي الكوفة كان ثقة * قال ابن النجار وقرأت بخط ابي عامر محمد بن سعدون الحافظ قال سألت ابا الغنائم بن النرسي عن وفاة القاضي الثقفي فقال في سادس عشر رجب سنة سبع وتسعين واربع مائة * وقال ابو سعد توفي بعد جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين ويأتي ابنه عبد الواحد ويأتي جعفر وعبد الله ابنا عبد الواحد بن احمد رحمهم الله تعالى *

(١٨٢) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن احمد بن شجاع ابو نصر الصفار البخاري * قدم بغداد حاجا فروى فيها عن خلف بن محمد (كتاب العين) لعيسى بن موسى غنجار ورجع من الحج في صفر من سنة سبع وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٨٣) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الريغدموني ابو نصر الملقب جمال الدين استاذ العقيلي الامام ويأتي ابوه محمد وتقدم جده احمد بن عبد الرحمن ويأتي جد ابيه عبد الرحمن بن اسحاق رحمهم الله تعالى *

(١٨٤) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى ابو النصر الانماطي الحفيد النيسابوري * قال الحاكم في تاريخ نيسابور ما علمت في اصحاب ابي حنيفة اكثر سماعا للحديث منه * توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٨٥) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمود بن الامير ابو الحسن ابن ابي جعفر السمناني بكسر السين المهملة وسكون الميم وفتح النون وفي آخرها نون اخرى نسبة الى سمنان مدينة من مدن قوس بين الدامغان وجوار الري

﴿السمناني﴾

ينسب اليها الخلق الكثير اما ابو الحسين احمد هذا وابوه فهما من سمنان العراق وابو الحسين هذا هو الامام المشهور ابن الامام وسيأتي ذكر ابيه * مولد احمد هذا بسمنان في شهر شعبان سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * تفقه على والده وسمع محمد بن علي بن مهدي الانباري الامام وابا الحسين المحاملي * سمع منه ابو الفتوح عبد الغافر بن الحسين الالمعي الكاشغري قال السمعاني في ذيله روى لنا عنه ابو محمد يحيي بن علي بن محمد بن الطراح وابو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد ابن علي النحاس وابو البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وابو منصور ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز * ذكره الخطيب في تاريخه * وقال كتبت عنه شيئا يسيرا وكان صدوقا تقلد القضاء بباب الطاق وتولى قطعة من السواد * وذكره السمعاني في ذيله فقال قرأ على ابيه ابي جعفر طرفا من الكلام والفروع على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وصاهره قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني على ابنته وولاه نيابة القضاء بنواح على شاطي دجلة والفرات وكان كبيرا نبيلا وقورا جليلا حسن الخلق والخلق متواضعا من ذوي الهيآت * قال وقرأت بخط ابي الفضل بن خيرون كان ثقة جيد الاصول * وسأل السلفي اباغالب شجاع بن فارس الذهلي عنه فقال سمعت منه كتاب (شفاء الصدور) للنقاش بتمامه بقراءتي عليه وشيئا من حديثه وفوائده * قال السمعاني قرأت بخط ابي الفضل احمد بن خيرون توفي يوم الاثنين العشرين من جمادى الاولى سنة ست وستين واربع مائة ودفن يوم الثلاثاء * وقال غيره ودفن في داره شهرا ثم نقل منها الى تربة بشارع المنصور ثم نقل منها الى تربة بالخيزرانية رحمه الله تعالى *

(١٨٦) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن احمد بن محمود بن محمد بن نصر النسفي الماعرغي بفتح الميم وسكون الالف والياء المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون

الراء وكسر الغين المعجمة نسبة الى ماعرغ قرية كبيرة على طريق بخارى من طريق نخشب * والى ماعرغ قرية عند سمرقند * والى ماعرغ موضع آخر على طريق جيحون الامام المشهور ابن الامام المشهور * تفقه على ابيه وسياتي ان شاء الله تعالى *

(١٨٧) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه ابي بكر ابن ابي عبدالله الامام ابن الامام والده محمد ياتي وابوه محمد ياتي ايضا ان شاء الله تعالى من اهل بيت علماء فضلاء * تفقه على والده وسمع الاحاديث من الخليل ابن احمد القاضي السجزى الحنفي ياتي في باب الخاء * سمع منه ابنه محمد بن احمد وواصل بن حمزة ذكره ابو سعد في الانساب فقال كان من اهل العلم والزهد ويقول الشعر وقال ابن ماكولا احد الفضلاء المتقدمين في الادب وفي علم التصوف والكلام على طريقتهم وله كرامات مشهورة وله شعر كثير جيد فيه معاني حسنة مستكثرة ورأيت له ديوان شعره واكثره بخط تلميذه ابن سيناء الفيلسوف * مات في المحرم سنة ست وسبعين وثلاث مائة وصلى عليه الامام ابو بكر محمد بن الفضل البخاري وهو ابن ثلاث وستين سنة * وذكره الذهبي وقال كان صدرا اماما وكان زاهدا مليح التصانيف وله النظم والنثر وديوانه مشهور ويذكر عنه كرامات يروى عن ابي بكر محمد بن الفضل *

(١٨٨) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن احمد ابو الفتح الخلمى ذكره السمعاني بالخاء المعجمة وقال نسبة الى خلم وهي بلدة على عشرة فراسخ من بلخ * مولده في شهر ربيع الاول سنة سبعين واربع مائة اقام ببخارى مدة يتفقه وسمع بها القاضي ابا اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوى واباالمعين ميمون بن محمد بن محمد النسفي والسيد ابا ابراهيم اسمعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين وكتب عنهم

املاً وسمع بغداده ذكره ابو سعد في ذيله فقال كان صالحا ساكنا وكان ينوب عن القاضي في بعض الاوقات* ورد بغداد حاجا سنة سبع عشرة وخمس مائة* وسمع بها* لقيته ببلخ وتفذالي مجلدا ضخما مما كتب بخط يده من امالي الائمة المذكورين* توفي يوم الاربعاء الحادي والعشرين من صفر سنة سبع واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى*

(١٨٩) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن احمد العقيلي الانصاري البخاري العلامة شمس الائمة والدين كان شيخا عالما ثبتا* روى عن جده لامه الامام العلامة شرف الدين عمر ابن محمد ابن عمر العقيلي ويأتي ان شاء الله تعالى وتفقه عليه وكان مخصوصا بشرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن ونظم الجامع الصغير نظما حسنا* ومات ببخارى في الخامس من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى*

﴿ العقيلي ﴾

(١٩٠) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن اسحاق بن الفضل ابو علي البزاز النيسابوري* حدث عنه القاضيان ابو العلاء الواسطي وابو القاسم التنوخي ذكره الخطيب وقال قدم بغداد حاجا وكان ثقة وحدثني التنوخي قال ابو علي النيسابوري احمد بن محمد شيخ ثقة فقيه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه قدم علينا حاجا بعد عوده في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة* ومات بنيسابور في يوم الجمعة الثامن شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

﴿ البزاز ﴾

(١٩١) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن اسحاق ابو الفضل الكلاباذي القاضي قاضي بخارى يعرف بالحراص روى عن علي بن موسى القمي ذكره ابن ماكولا وقال توفي في رجب سنة خمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(١٩٢) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن اسحاق ابو علي الشاشي الفقيه* سكن بغداد ودرس بها* تفقه على ابي الحسن الكرخي قاله الخطيب في تاريخه* وقال الصيمري صار

﴿ الشاشي ﴾

التدريس بعد ابي الحسن الكرخي الى اصحابه منهم ابو على الشاشي وكان ابو على شيخ الجماعة وكان ابو الحسن الكرخي جعل التدريس له حين فلج والفتوى الى ابي بكر الدامغاني وكان تقول ماجاءنا احفظ من ابي علي * قال وحدثني القاضي ابو محمد النعمان قال حضرت اباعلى الشاشي في مجلس املائه وقدجاءه ابو جعفر الهندواني فسلم عليه واخذ يمتحنه بمسائل الاصول وكان ابوعلى الشاشي عارفا بها فلما فرغ امتحن ابو على اباجعفر بشيء من مسائل النوادر فلم يحفظها وكان ذلك سبب حفظ الهندواني للنوادر وقال لابي على جئتك زائرا لا متكلما * توفي سنة اربع واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٩٣) ﴿احمد﴾ بن محمد بن بكر بن خالد القصير لقب لوالده محمد بن بكر وهو كاتب ابي يوسف القاضي يأتي ذكره في بابه ان شاالله تعالى * روى عن ابيه * وروى عنه محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي * مات بعدابيه * روى الخطيب بسنده عن عمر بن احمد الحافظ قال وجدت في كتاب جدى عن احمد بن محمد بن بكر قال مات ابي لسبع خلون من ذى القعدة سنة تسع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(١٩٤) ﴿احمد﴾ بن محمد بن ابي بكر المفسر الاخسيكثي ابو نصر الامام جمال الدين ولد في ذى القعدة سنة احدى عشرة وست مائة ومات في شوال في ثالثه سنة سبعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(١٩٥) ﴿احمد﴾ بن محمد بن حامد ابو الحسن بن ابي العباس القطان النيسابوري ولد سنة خمس عشرة وثلاث مائة * سمع اباحامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال واقرانه ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور قال وكان من كبار الفقهاء لاصحاب ابي حنيفة رضى الله عنه من المشهورين المقبولين وما اراه حدث ثم قال سمعت اباالحسن الفقيه يعني الحنفى احمد بن محمد هذا يقول سمعت

﴿الاخسيكثي﴾ ﴿القطان﴾

اباالعباس احمد بن هارون يعنى الحنفى يقول قدم علينا على بن موسى القمى يعنى الحنفى النيسابورى فاجتمعنا على انالم نر قبله من اصحابنا افقه منه * قال الحاكم توفى ابو الحسن احمد بن محمد بن حامد سنه اثنتين وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى ويأتي ذكر والده وجده ان شاء الله تعالى *

(١٩٦) ﴿ الطواويسى ﴾ ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن حامد بن هاشم ابو بكر الطواويسى * يروى عن محمد بن نصر المروزى وعبدالله بن شيرويه النيسابورى وغيرهما (١) روى عنه نصر بن محمد بن غريب الشاشي واحمد بن عبدالله بن ادريس خال الادريسى الحافظ وتوفى في الحمام سنة اربع واربعين وثلاث مائة بسمرقند رحمه الله تعالى *

(١٩٧) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن الحسين الاستراباذى * تفقه على على بن ابي طالب بن ابى العلاء وروى عنه * تفقه عليه ابو عبدالله محمد بن محمد بن محمد البلخي *

(١٩٨) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن الحسين بن داود بن على بن عيسى بن محمد بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابي طالب الحسنى سمع الحديث بنيسابور والعراق ومكة * حدث عن ابي الحسن العلوي وعن عمه السيد ابي الحسن الحسنى ذكره الفارسى فى السياق وقال السيد العالم ابو الفضل بن ابي على الاديب الزاهد المقرى حسن الاخلاق مع حشمة تفقه على مذهب ابي حنيفة وكان له الدرس ومجلس النظر وهو افضل اهل بيته عديم النظير في العلوم مات في ذى الحجة سنة ثمان واربعين واربع مائة * رحمه الله تعالى *

(١٩٩) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن حمزة ابن الثقفى والد عبدالواحد * يأتي *

(٢٠٠) ﴿ القحطانى ﴾ ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن داود ابي الفهم القحطانى ينسب الى يشجب بن يعرب ابن قحطان التنوخى القاضى اخو القاضى ابي القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم ويأتي

(١) زاد في فوائد البهيه محمد بن الفضل البلخي ١٢ محمد شريف الدين

ان شاء الله

ان شاء الله تعالى * تفقه على ابي الحسن الكرخي وقرأ ادب القاضي عليه وعلقه عنه ببغداد ثم صار الى اخيه في سنة سبع عشرة وثلاث مائة وهو بالبصرة فاستنابه بتستر واعمالها فاقام بها وكان من اصحاب الحديث حافظا للقرآن يعرف شيئا من تفسيره ويتكلم على المتشابه والمشكل رحمه الله تعالى *

﴿ الافسنجي ﴾

(٢٠١) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن داود الافسنجي * تفقه مع اخيه محمود ويأتي في بابه على محمد ابن احمد بن محمد بن عبد الحميد القرني *

(٢٠٢) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن سعيد ابو نصر النسفي * روى عن ابي علي محمد بن محمد بن الحارث الحافظ السمرقندي وغيره * ذكره الحافظ ابو سعد الادريسي في تاريخ سمرقند فقال كان من الفقهاء على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وكان يتهم بمذهب الاعتزال كتبنا عنه ومات في ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ النسفي ﴾

(٢٠٣) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن سماعة * تفقه على والده وتخرج به * قال الخطيب اخبرنا علي ابن المحسن انا طلحة بن محمد بن جعفر قال عن احمد بن محمد بن سماعة هو من اهل الدين والعلم والعمل قريب الشبه بابيه عفيف في نفسه ويأتي ابوه ان شاء الله تعالى ولاه جعفر بن المتوكل القضاء بمدينة المنصور في سنة ثلاث واربعين ومائتين بعد وفاة الحسن بن علي بن الجعد فلم يزل قاضيا الى ان صرف بابراهيم بن اسحاق بن ابي العنبس الزهري الكوفي في سنة ثلاث وخمسين ومائتين *

(٢٠٤) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن سهل ابو الحسن بن سهلويه المزكى ابن بنت ابي يحيى زكريا بن يحيى النيسابوري * سمع بنيسابور احمد بن محمد بن نصر وابا عبد الله البوشنجي واقرانهما وبالعراق ابا مسلم الكجي واقرانه * ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور * وقال كان شيخ اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه في عصره امتنع عن

التحديث الا باحاديث يسيرة * روى عن جده ابي يحيى البزار في تصنيفه وقرأه على الناس حدثني ابو الحسن احمد بن محمد بن سهل واناسألته فاسند عنه حديثا واحدا اتوفي في يوم الاربعاء لخمس خلون من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة وهو ابن خمس وتسعين سنة رحمه الله تعالى *

(٢٠٥) ﴿احمد﴾ بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم بن سليمان ابن حباب كذا نسبه مسلمة بن قاسم الاندلسي في صلة تاريخه الازدي الحجري المصري ابو جعفر الطحاوي الفقيه الامام الحافظ تكرر ذكره في الهداية والخلاصة * (والازدي) نسبة الى ازدشنوءة وهو ازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا (والازدي) ايضا نسبة الى ازد بن عمران بن عمرو ابن عامر (والازدي) ايضا منسوب الى ازد الحجر وهي نسبة ابي جعفر الطحاوي ذكر ذلك السمعاني (والحجري) بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم في آخرها الراء هذه النسبة الى ثلاث قبائل اسم كل واحد حجر (احداها) حجر من حمير منهم مختار الحجري (والثانية) حجر رعين منهم سعيد بن ابي سعيد الحجري حجر رعين * روى عنه ايوب بن محيل (١) (والثالثة) حجر الازد منهم الطحاوي المصري الفقيه الحنفي وكان ثقة نبيلا فقيها (والمصري) بكسر الميم وسكون الصاد في آخرها راء هذه النسبة الى مصر و ديارها سميت بمصر بن حام ابن نوح عليه السلام وينسب اليها كثير من العلماء ولها تاريخ في اهلها والواردين عليها كذا قاله السمعاني (والطحاوي) بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعد الالف واو نسبة الى طحا قرية بصعيد مصر ينسب اليها جماعة منهم ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك الازدي الحجري الطحاوي صاحب

﴿الامام ابو جعفر الطحاوي رحمة الله عليه﴾

(١) كذا في الاصل ولعله محشل ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(كتاب

(كتاب شرح الآثار) كان اماما فقيها من الحنفيين ولد (١) سنة تسع وعشرين ومائتين * ومات سنة احدى وعشرين وثلاث مائة (٢) * صحب المزني وتفقه به ثم ترك مذهبه وصار حنفي المذهب وكان ثقة ثبتا كذا قاله السمعاني * قلت * ويمين خاله المزني وهو قوله والله لا افلحت تقدم ذكرها في ترجمة احمد ابن عبد المنعم * قال ابو سعيد بن يونس قال الطحاوي ولدت سنة تسع وثلاثين ومائتين تفقه بمصر على ابي جعفر احمد بن ابي عمران موسى بن عيسى ويأتي ان شاء الله تعالى وخرج الى الشام سنة ثمان وستين و مائتين فلقي بها قاضي القضاة ابا خازم (٣) عبد الحميد بن جعفر فتفقه عليه وسمع منه و يأتي ان شاء الله تعالى وسمع ايضا من ابيه محمد بن سلامة حدثنا عثمان بن سعد قال كنا بباب ابي عاصم النبيل فجرى ذكر ابى حنيفة فمن محب مفرط ومن مبغض مفرط فدخلت على ابي عاصم فقال لى ماهذا اللغط فقلت له جرى ذكر ابي حنيفة فمن محب مفرط ومن مبغض مفرط فقال لي ماهو والله الا كما قال عبدالله بن قيس الرقيات *

حسدوا ان رأوك فضلك * الله بما فضلت به النجباء

وكان تفقه اولا على خاله المزني وروى عنه مسند الشافعي * وتفقه عليه ابو بكر احمد بن محمد بن منصور الدامغاني وغيره ويأتي وكان كاتبا للقاضي بكار بن قتيبة وسمع الحديث من خلق من المصريين والغرباء القادمين الى مصر منهم سليمان ابن شعيب الكيساني وابوه ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي شارك فيه

(١) وذكر ابن الجوزي في كتاب الانتصار انه ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين كذا في شرح الهداية للاتقاني ـ (٢) دفن بالقرافة الصغرى من وراء العمران بالقرب من سيدنا الامام الشافعي وقبره معروف ـ هامش الاصل

(٣) بمعجمتين ١٢ لسان الميزان

مسلما و اكثر الرواية عنه وتصانيفه تطفح بذكر شيوخه وجمع بعضهم مشائخه في جزء وروى عنه الخلق الكثير فنهم ابو محمد عبدالعزيز بن محمد التميمي الجوهري قاضي الصعيد واحمد بن القاسم بن عبد الله البغدادي المعروف بابن الخشاب الحافظ وابو بكر علي بن احمد بن سعدويه البردعي وابو القاسم مسلمة ابن القاسم بن ابراهيم القرطبي وابو القاسم عبدالله بن علي الداودي القاضي شيخ اهل الظاهر في عصره والحسن بن القاسم بن عبد الرحمن ابو محمد المصري الفقيه وابن ابي العوام القاضي الكبير وابو الحسن محمد بن احمد الاخميمي وابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي المقري الحافظ وسمع منه كتابه معاني الآثار وابنه ابو الحسن علي بن احمد الطحاوي وابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني صاحب المعجم وابو سعيد عبدالرحمن بن احمد بن يونس المصري الحافظ وابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي المفيد الحافظ المعروف نقيدر وميمون بن حمزة العبيدلي روى عنه العقيدة وجمع بعضهم من روى عنه في جزء وصنف الكتب فمن ذلك احكام القرآن في نيف وعشرين جزأ ومعاني الآثار وهو اول تصانيفه وبيان مشكل الآثار وهو آخر تصانيفه واختصرها ابن رشد المالكي والمختصر في الفقه وولع الناس بشرحه وعليه عدة شروح وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وله الشروط الكبير والشروط الصغير والشروط الاوسط وله المحاضر والسجلات والوصايا والفرائض وكتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيسي وكتاب اصله كتب العزل والمختصر الكبير والمختصر الصغير وله تاريخ كبير وله مجلد في مناقب ابي حنيفة وله في القرآن الف ورقة حكاه القاضي عياض في الاكمال وله النوادر الفقهية في عشرة اجزاء والنوادر والحكايات في نيف وعشرين جزأ وله حكم

اراضي مكة وقسم الفيء والغنائم وله الرد على عيسى بن ابان في كتابه الذى سماه خطأ الكتب وله الرد على ابى عبيد فيما اخطأ فيه في كتاب النسب وله اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين * قال ابو عمر بن عبد البر كان الطحاوى كوفي المذهب وكان عالما بجميع مذاهب الفقهاء *

(٢٠٦) ﴿ ابو ايوب الثلجي ﴾

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن شجاع ابو ايوب الثلجي بالثاء المثلثة ولد الامام المشهور ياتي ان شاء الله تعالى * ذكر الطحاوى عن شيخه احمد بن ابي عمران الفقيه قال كنا عند ابي ايوب احمد بن محمد بن شجاع في منزله فبعث غلاما من غلمانه الى ابي عبد الله ابن الاعرابي صاحب الغريب يسئله المجيء اليه فعاد اليه الغلام فقال قد سألته عن ذلك فقال لى عندى قوم من الاعراب فاذا قضيت اربى منهم اتيت قال الغلام وما رأيت عنده احدا الا ان بين يديه كتبا ينظر فى هذا مرة وفى هذا مرة ثم ماشعرنا حتى جاء وذكر الحكاية بطولها *

(٢٠٧) ﴿ الجلاباذى ﴾

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن شعيب بن هارون الفقيه الجلاباذى بضم الجيم ثم باللام والالف بعدها باء موحدة ثم الف وفى آخرها ذال معجمة محلة كبيرة بنيساور اخذ عنه ابو العباس احمد بن هارون الفقيه * توفي في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٠٨) ﴿ قاضى القضاة الزينبي ﴾

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن صاعد بن محمد ابو نصر ا الاستوائي (١) قاضى القضاة الزينبي شيخ الاسلام مولده سنة عشر واربع مائة ذكره ابو الحسن عبد الغافر الفارسي فى السياق ويأتي والده محمد بن صاعد في بابه * سمع من جده عماد الاسلام صاعد بن محمد ومن ابيه محمد بن صاعد ومن عمه ابي الحسن اسمعيل

(١) الاستوائى نسبة الى استواء بضم الالف وسكون السين المهملة وضم التاء المثناة الفوقية وبعدها الواو ثم الالف قرية من ناحية نيسابور ـ الفوائد البهيه

ا ابو منصور

ابن صاعد و يأتي كل منهم في بابه ان شاء الله تعالى * روى عنه اسمعيل بن محمد الحافظ وزاهر بن طاهر الشحامى في آخرين * قال عبد الغافر في السياق شيخ الاسلام وصدر المحافل المقدم العزيز من وقت صباه في بيته وعشيرته الفائق اقرانه بوفور حشمته ربي فى حجر الامام وكان من اوحد الاحفاد عند القاضى الامام صاعد * قال ابو نصر دخلت على المتوكل امير المؤمنين وهو يمدح الرفق فاكثر في مدحه فقلت يا امير المؤمنين انشدني الاصمعي بيتين فقال هاتهما فقلت *

لم ار مثل الرفق فى لينه * قد اخرج العذراء من خدرها

من يستعن بالرفق في امره * يستخرج الحية من جحرها

قال فكتبهما الخليفة بيده * مات ليلة الثلاثاء قبل الصبح الثامن من شهر شعبان المكرم سنة اثنتين وثمانين واربع مائة ودفن فى مقبرة اسلافه رحمهم الله تعالى

(٢٠٩) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحى القاضي من بيت العلماء القضاة يأتي ابوه وجده ذكره ابو الحسن عبد الغافر في سياق تاريخ نيسابور فقال من اولاد الكبار ووجوه بيت الناصحية خلف اسلافه في تحصيل العلم والتدريس فى مدرسة السلطان بنيسابور والمناظرة فى المحافل وكان سليم النفس مامون الجانب مشتغلا بنفسه ظريف المعاشرة قائما بقضاء الحقوق * توفي في شعبان سنة خمس عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿ الناصحى ﴾

(٢١٠) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عبد الله ابي القاسم بن على الكندى يأتي ابوه وجده *

(٢١١) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن يحيى بن الحارث ابو العباس عرف بابن ابي العوام السعدي يأتي ابوه وعبد الله جده من بيت العلماء الفضلاء واحمد هذا احد قضاة مصر مولده بها سنة تسع واربعين وثلاث مائة * روى عن ابيه عن جده * روى عنه ابو عبد الله محمد بن سلامه القضاعى * كان رجل بمصر

﴿ السعدى ﴾

مكفوف البصر يقال له ابو الفضل جعفر الضرير من اهل العلم والنحو واللغة فقدمه الحاكم وخلع عليه واقطعه و لقبه بعالم العلماء فسأله الحاكم عن الناس واحدا واحدا فذكر ابا العباس احمد بن ابي العوام وغيره فوقع الاختيار على ابي العباس فقيل للحاكم بامر الله ما هو على مذهبك ولا مذهب من تقدم من سلفك غير انه ثقة مامون مصرى عارف بالقضاء عارف بالناس وما في مصر من يصلح لهذا الامر غيره * وقام ابو الفضل الضرير من عند الحاكم وقد احكم له الامر فامر الحاكم ان يكتب له سجل وشرط عليه فيه انه اذا جلس فى مجلس الحكم يكون معه اربعة من فقهاء الحاكم كيلا يحكم الا على المذهب و قرئ عهده على المنبر بالجامع العتيق وزكاه فيه باحسن تزكية وخلع عليه وحمل على مركب حسن وجعل له النظر في القاهرة ومصر والحرمين وسائر الاعمال ماخلا فلسطين فان الحاكم ولاها ابا طالب المعروف بابن بنت البريدى ولم يجعل لابي العباس عليه نظرا وكان هذا بجل نفسه عن قضاء مصر واعمالها غير ان هيبة الحاكم بجملته يمتثل امره وكان ابو العباس يركب يوم الجمعة مع الحاكم و يطلع يوم السبت اليه يعرفه ما يجري من الاحكام والشهود والامناء وغيرهم وما يتعلق بالحكم ويوم الاحد يجلس فى الجامع العتيق ويوم الثلاثاء يجلس في القاهرة في الجامع الازهر يحكم بين اهلها ويوم الاربعاء سأل فيه الحاكم ان يجعل له راحة واشترى دارا بالقرافة ينقطع فيها من بكرة يوم الاربعاء الى المغرب يتعبد فيها ويخلو عن يريد من الشهود وغيره ويجلس يوم الخميس ايضا بالجامع العتيق وكان كتابة السجل له من يوم الاحد حادى عشر من شعبان سنة خمس واربع مائة *

(۳۱۲) ﴿احمد﴾ بن محمد بن عبد الله ابو الحسن النيسابورى القاضى عرف بقاضى

علي بن الحرمين

الحرمين * شيخ اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه في زمانه بلا مدافعة * تفقه على ابي الحسن الكرخي وابي طاهر محمد الدباس (ا) وبرع في المذهب * سمع بخراسان اباالعباس بن شعبان؟ الشيباني وابايحيى زكريا بن يحيى البزار واباخليفة الفضل بن الحباب وجماعة سواهم * روى عنه ابوعبدالله الحاكم * وذكره في تاريخ نيسابور وقال غاب عن نيسابور نيفا واربعين سنة وتقلد قضاء الموصل وقضاء الرملة وقلد قضاء الحرمين فبقي بها بضع عشرة سنة * ثم انصرف الى نيسابور سنة ست وثلاثين وثلاث مائة ثم ولى القضاء بها في سنة خمس واربعين وثلاث مائة * قال الحاكم سمعت ابابكر الابهرى المالكي شيخ الفقهاء ببغداد بلا مدافعة يقول ماقدم علينا من الخراسانيين افقه من ابي الحسن النيسابوري * سمعت اباالحسين القاضي يقول حضرت مجلس النظر لعلي بن عيسى الوزير فقامت امرأة تتظلم من صاحب التركات فقال تعودين الي غداً وكان يوم مجلسه للنظر فلما اجتمع فقهاء الفريقين قال لنا تكلموا اليوم في مسئلة توريث ذوى الارحام قال فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية فقال صنف في هذه المسئلة وبكر بها غدا الي ففعلت وبكرت بها اليه فاخذ مني الجزء وانصرفت فلما كان ضحوة النهار طلبني الوزير الى حضرته فقال يااباالحسن قد عرضت تلك المسئلة بحضرة امير المؤمنين وتاملها فقال لولا ان لابي الحسن عندنا حرمات لقلدته احد الجانبين ولكن ليس في اعما لنا عندى اجل من الحرمين وقد قلدته الحرمين فانصرفت من حضرة الوزير ووصل العهد الي وكان هذا السبب فيه * قال الحاكم زادني بعض مشايخنا في هذه الحكاية ان القاضي اباالحسين قال قلت للوزير ايدالله الوزير بعد ان رضي امير المؤمنين المسئلة

(ا) عن ابي خازم عن عيسى بن ابان عن محمد رحمهم الله تعالى ـ الفوائد البهيه

؟ سفيان

وتاملها

وتاملها وجب على الامير ان ينجز امره العالى بانه رد السهم الى ذوي الارحام وانه اجاب اليه وفعله * ثم قال الحاكم توفى القاضى ضحوة يوم السبت الحادى والعشرين من المحرم سنة احدى وخمسين وثلاث مائة بنيسابور رحمه الله تعالى وصلى عليه الشيخ ابو العباس الميكالى وابو العباس هذا هو اسمعيل بن عبد الله ابن محمد بن ميكال الميكالى الاديب شيخ خراسان ووجيهها سمع بنيسابور ابن خزيمة وابا العباس السراج وبالاهواز عبدان الحافظ الاهوازى * سمع منه الحفاظ مثل ابي على النيسابورى والحاكم ابى عبد الله وغيرهما * وقلد امير المؤمنين المقتدر بالله اباه عبد الله بن محمد الميكالي الاهواز واعمالها وسار ابو العباس صحبة لابيه اليها فاحضر اباه ابا بكر بن دريد (١) ليؤدب ولده فحضر عنده وتادب به ابو العباس ومدح ابن دريد اباه عبد الله الميكالي بقصيدته المقصورة المشهورة التي اولها *

﴿ شعر ﴾

اماترى رأسى حاكي لونه * طرة صبح تحت اذيال الدجا

وتوفى ليلة الاثنين لخمس بقين من صفر سنة اثنين وستين وثلاث مائة وصلى عليه ابنه ابو محمد هكذا ذكره السمعانى فى باب الميكالى * قلت * وفي القصيدة *

﴿ شعر ﴾

ان ابن ميكال الامير انتاشنى * من بعد ما قد كنت كالشئ اللقا

قوله انتاشنى اى ناز لني واخذنى مقربا اليه وهو افتعل من النوش وهو منازل الظبية بنوش الاراك قال الله سبحانه وتعالى وانى لهم التناوش من مكان بعيد

---

(١) هو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد اللغوى النحوى المتوفى سنة احدى وعشرين وثلاث مائة صاحب كتاب الجمهرة في اللغة ١٢ قاضى محمد شريف الدين

ونشت الرجل نوشا اى انلته خيرا وقوله كالشئ اللقا اى المطرح لا يعبأ بي ولقا جمع لقية من غير هذا وكلاهما مقصور وفي القصيدة ايضا بعد هذا البيت *

﴿ شعر ﴾

ومدضبعى ابو العباس من بعد * انقباض الدرع والباع الوزا

(الباع) والبوع لغتان (والوزا) القصير ويقال رجل وزى والمرأة وزاءة اذا كانت قصيرة وفي القصيدة بعد هذا البيت

نفسي الفداء لاميرى ومن * تحت السماء لاميرى الفدا

(٢١٣) ﴿الطاهري﴾ ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عبدالله الطاهري ابو العباس الامام الحافظ كان مقيما بزاوية له بظاهر القاهرة على شاطي النيل ابتناها له ابن عدى العزيزى وبها مات في السادس والعشرين من شعبان سنة ست وتسعين وست مائة * ومولده سنة ست وعشرين وست مائة رحمه الله تعالى * سمع الكثير وسافر الى البلاد وكتب بخطه الكثير ورحل الى خراسان سنة اربع وخمسين واخوه ابراهيم شيخنا تقدم سمعت عليه *

(٢١٤) ﴿القهستاني﴾ ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن عبد الله ابو القاسم القهستاني بضم القاف والهاء وسكون السين وفتح التاء باثنتين من فوقها وفي آخرها النون ولاية كبيرة متصلة بنواحى هراة والعراق وهمدان ونهاوند * مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة * ذكره عبد الغافر وقال كان زاهدا ورعا يجمع ويصنف رحمه الله تعالى *

(٢١٥) ﴿الابريسمي﴾ ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عبد الجليل بن اسمعيل الفقيه ابو نصر السمرقندي الابريسمي مولده في حدود سنة ست وثمانين واربع مائة تفقه بسمرقند وسمع تنبيه الغافلين لابى الليث من الامام اسحاق بن محمد النوحي عن ابي بكر بن

محمد بن عبدالرحمن الزيدي عن المصنف * مات في عشر الخمسين وخمس مائة
تقريباً و(الابريسمي) بفتح الالف وسكون الباء وكسر الراء وسكون
الياء وفتح السين وفي آخرها الميم نسبة لمن يعمل الابريسم *

﴿احمد﴾ بن محمد بن عبدالخالق الاستروشني *

﴿احمد﴾ بن محمد بن عبدالرحمن ابو عمرو الطبري الملقب بابن دانكا احد
الفقهاء الكبار من طبقة ابي الحسن الكرخي وابي جعفر الطحاوي * تفقه على ابي
سعيد البردعي * له شرح الجامعين ذكره ابن النجار في تاريخه والخطيب في الكنى
ولم يسمه * قال قاضي القضاة ابو عبدالله الدامغاني حدثني القاضي الصيمري قال
كان ابو عمرو الطبري فقيها ببغداد يدرس في حياة ابي الحسن الكرخي وكانت
وفاته سنة اربعين وثلاث مائة * قال ابن النجار اخبرنا ابو القاسم الازجي (١)
عن ابي الرجاء احمد بن محمد الكسائي قال اخبرنا ابو نصر عبدالكريم بن احمد بن
محمد الشيرازي حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن احمد الدامغاني انا
والدي ابو بكر محمد بن علي بن احمد حدثنا عمي والدي ابو عبدالله محمد بن احمد بن
الحسين الفقيه سمعت اباعمرو ابن دانكا الطبري ببغداد تقول سمعت ابامنصور
ايوب بن غسان يقول جمع بين داود بن علي الاصفهاني وبين محمد بن علي بن
عمار الكربي ببغداد في مسجد الجامع تناظران في خبر الواحد وكان الكربي
ينفي العمل به وكان داود يحتج للعمل به ويشنع ويبالغ في ثبوته فاجتمع
الناس عليهما فاخذت الحجارة من كل ناحية في المسجد على الكربي حتى هرب
من المسجد فسئل بعد ذلك عن خبر الواحد فقال اما بالحجارة والآجر فانه
يوجب العلم والعمل جميعا *

(١) الازجي بفتحتين نسبة الى باب الازج محلة ببغداد ـ لب اللباب

﴿محمد بن عبدالرحمن الابريسمي﴾ (٢١٣)
(٢١٧) ﴿ابن دانكا﴾

(٢١٨) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن علي ابو طالب الفقيه عرف بابن الكجلو هكذا هو مضبوط في تاريخ الزنبي من اهل المدائن قال ابن النجار كان يتولى الخطابة بهامدة ثم قدم بغداد واستوطنها وكان يسكن بمدرسة سعادة على شاطئ دجلة وكان اديبا فاضلا له شعر حسن * ذكره ابو بكر عبدالله بن علي المرستاني وانه حدث عن ابي طالب محمد بن الحسن الماوردي بيسير وانه سمع منه * قال ابن النجار اخبرني ابو الحسن محمد بن احمد القطيعي انبأني احمد بن محمد ابن الكجلوا لفقيه المدائني قوله من قصيدة منها *

﴿ ابن الكجلو ﴾

﴿ شعر ﴾

ولي من فواد حره ليس يبرد * وذائب دمع بالاسى ليس يخمد

﴿ منها ﴾

ولا كل من قد صاح للمجد ماجد * ولا كل من يهوى السيادة سيد
ومن يزرع المعروف يذراقانه * على قدر ما قد قدم البذر يحصد

قال اخبرني القطيعي انه توفي يوم الخميس لسبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٢١٩) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن علي ابو الفضل القاشاني نزيل همدان * ذكره ابو الشمار فقال كان من الفقهاء الحنفية اصوليا عارفا بالمسائل الخلافية حافظا للاشعار ويكتب خطا حسنا انشدني من شعره ابو بكر اسحاق ببغداد ومات بهمدان في سلخ ذي القعدة سنة تسع عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ القاشاني ﴾

(٢٢٠) ﴿ احمد(١) ﴾ بن محمد بن علي بن محمد بن نصير بن احمد بن الحسين (الانبردواني)

(١) ذكر صاحب كشف الظنون تحت كتاب (المضاهاة) المتوفى سنة تسع واربعين واربع مائة ـ محمد شريف الدين ـ ابن الشمار

النصيري الحنفي ابو كامل * سمع اباالحسن الفارسي وغيره * قال السمعاني وكان قد سمع الحديث الكثير واشتغل به وجمع كتابا سماه (المضاهاة في الاسماء والانساب) قال وكان شديد التعصب في مذهبه متحاملا على اصحاب الشافعي والنسبة بفتح الالف وسكون النون وفتح الباء الموحدة وسكون الراء وضم الدال المهملة وفي آخرها النون نسبة الى انبردوان قرية من قرى بخارى *

(٢٢١) ﴿احمد﴾ بن محمد بن عمر بن الحسين * بن عبدالله بن عمرو بن خالد بن الرفيل ابو الفرج المعروف بابن المسلمة سكن بغداد * قال الخطيب في تاريخه بلغني انه ولد في آخر ذي القعدة في سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة * اختلف في درسه الفقه الى ابي بكر الرازي وسمع اباه محمد بن عمر واحمد بن كامل القاضي ودعلج ابن احمد * قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقي ويملي في كل سنة مجلسا واحدا في اول المحرم وكان احد الموصوفين بالعقل والمذكورين بالفضل كثير البر والمعروف وكانت داره مالفا لاهل العلم وكان يصوم الدهر ويقرأ في كل يوم سبع القرآن يقرأه نهارا ويعيده في ليلته في ورده * مات يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة خمس عشرة واربع مائة ويأتي ابوه محمد بن عمر ويأتي ايضا ابنه الحسن بن احمد رحمهم الله تعالى *

(٢٢٢) ﴿احمد﴾ بن محمد بن عمر * ابو العباس الناطفي ذكره صاحب الهداية في الطهارة بلفظ الناطفي احد الفقهاء الكبار واحد اصحاب الواقعات والنوازل * ومن تصانيفه (الاجناس والفروق) في مجلد و(الواقعات) في مجلد وحدث عن ابي حفص بن شاهين وغيره * قال ابو عبدالله الجرجاني في خزانة الاكمل قال ابو العباس الناطفي رأيت بخط بعض مشائخنا في رجل جعل لاحد بنيه دارا بنصيبه على ان لا يكون له بعد موت الاب ميراث جاز وافتى به الفقيه ابو جعفر

﴿الناطفي﴾

ـ الحسن * عمرو

محمد بن اليمان احد اصحاب محمد بن شجاع الثلجي (ا) وحكى ذلك اصحاب احمد بن ابي الحارث وابي عمرو الطبرى * مات بالري سنة ست واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى (والناطفى) نسبة الى عمل الناطف و بيعه *

(٢٢٣) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عمر ابو نصر العتابي البخارى وقيل ابو القاسم الامام العلامة الزاهد المنعوت زين الدين احد من سار ذكره * من تصانيفه الكبار (شرح الزيادات) المشهور رواه عنه جماعة منهم حافظ الدين وشمس الائمة الكردرى وغيرهما وله (جوامع الفقه) اربع مجلدات (وشرح الجامع الكبير) و(شرح الجامع الصغير) مات يوم الاحد وقت الظهر سنة ست وثمانين وخمس مائة ببخارى ودفن بكلاباذ بمقبرة القضاة السبعة واحدهم ابو زيد الدبوسى * قال في التكملة العتابي منسوب الى العتابية احد المحال بالجانب الغربي * وقال الذهبي في المؤتلف نسبة الى دار عتاب محلة ببخارى منها الامام العلامة زين الدين ابو القاسم وذكر من مصنفاته كتاب التفسير وان شمس الائمة لازمه * وقال السمعاني العتابي نسبة الى اشياء منها الى عتاب بن اسيد ومنها الى العتابية محلة غربي بغداد ومنها الى محلة يقال لها دار عتاب *

العتابي

(٢٢٤) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عمران الكاثي الحجى بكسر الحاء نسبة الى الحج واهل خوارزم يقولون الحجى كما يقول الناس الحاج * قال السمعانى كان فقيها فاضلا حسن السيرة سمع ببغداد اباالقاسم بن حصين الشيبانى ا وكانت ولادته سنة ست وتسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٢٥) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عيسى بن الازهر ابو العباس البرتى الفقيه الحافظ من طبقة احمد بن ابي عمران استاذ الطحاوي تفقه على ابي سليمان موسى الجوزجاني وروى

(ا) بالمثلثة وبالجيم وهو محمد بن شجاع ابو بكر من اصحاب الحسن بن زياد - فوائد

ا السينانى

كتب

كتب محمد بن الحسن عن ابي سليمان وحدث بالكثير وكتب وصنف المسند وحدث عن العقبي و مسدد بن مسرهد وابي بكر بن ابي شيبة * وروى عنه يحيى ابن صاعد والقاضي ابو عبد الله المحاملي * قال الخطيب كان ثقة حجة يذكر بالصلاح والعبادة وكان من اصحاب القاضي يحيى بن اكثم وكان قبل ذلك يتقلد واسط وقطعة من اعمال السواد * وقال ابو عبد الله الحسين فما جمعه كان اليه احد جانبي بغداد والجانب الآخر الى اسمعيل بن اسحاق ثم استعفى في ايام المعتضد ورد عليهم العهد ولزم بيته و اشتغل بالعبادة حتى مات رحمه الله ذكر الخطيب باسناده عن العلاء بن صاعد بن مخلد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم وهو جالس في موضع فدخل عليه ابو العباس احمد بن محمد بن على البرتي القاضي فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصافحه وقبل بين عينيه وقال مرحبا بالذي يعمل بسنتي واثري قال وكان اذا دخل ابو العباس البرتي الى العلاء بن صاعد نهض اليه وقبل بين عينيه وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعل بك * قال احمد صدوق وما علم الا خيرا * وقال الدارقطني ثقة حكاهما الخطيب * قال احمد بن كامل القاضي مات ليلة السبت لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين وابنه العباس يأتي ان شاء الله تعالى (والبرتي) بكسر الباء الموحدة وسكون الراء وفي آخرها التاء المثناة من فوق نسبة الى برت قرية بنواحي بغداد * قال السمعاني والمشهور بهذه النسبة القاضي ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى البرتي وابنه العباس بن احمد وغيرهما *

(٢٢٦) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السكن ابو جعفر السكوني * اخذ عن ابي يوسف ومحمد وروى عنه وكيع *

— المقتدر — فوائد

(٢٢٧) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عيسى بن زياد الانطاكي الفقيه ابو بكر بن ابي عبدالله ابن ابي موسى القاضي * سمع بانطاكية وبطرسوس والمصيصة وروى عن محمد ابن آدم ومحمد بن سليمان لوين واحمد بن ابي الحواري وقاسم بن عثمان الجوعي * روى عنه ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني وغيره ذكره ابن العديم في تاريخ حلب وقال كان ابوه ابو عبدالله قاضيا بحلب وقنسرين وكان ابوه وجده فقيهان على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وذكره عبدالغني بن سعيد المصري في كتاب القضاة وقال قدم مصر وحدث بها حدثنا عنه عبد الله بن جعفر بن الورد وغيره ذكره ابن العديم باسناد له الى محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال رفع الى ابي بكر احمد بن موسى الانطاكي القاضي ورقة مكتوب فيها *

﴿ شعر ﴾

ايها القاضي الكثير العدات * صانك الله عن مقام الدنات
ايكون القصاص من قتل لحظ * من غزال موردالوجنات
ام يخاف العذاب من هو صب * مبتلى بالزفير والحسرات
ليس الا العفاف والصوم والنسك له زاجرا عن الشبهات

قال فاخذ الورقة وكتب على ظهرها *

﴿ شعر ﴾

ياطريف الصنيع والآلات * وعظيم الاشجان واللوعات
ان تكن عاشقا فلم تات ذنبا * بل ترقيت ارفع الدرجات
ومتى اقتص بالقصاص على لحظ حبيب اخطى طريق القضاة

ويأتى ابوه وجده *

(٢٢٨) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن قادم ابو يحيى البجلي الفقيه مولده سنة تسعين ومائة ذكره

ابو علي

ابو على الحسين في كتابه وقال فقيه عالم قليل النظير وكان يرى رأي الكوفيين وله نظر في اللغة ومعرفة بالشعر وجلس بالجامع وهو حديث في سنة اربع عشر ومائتين فقال يوما لبعض اصحابه احص اليوم علي كم اجبت وجلس يفتي للناس فلما قام قال للرجل كم عددت قال عددت ثمان مائة جواب وله في الشروط وفي فنون من العلم وخالف في كثير من المسائل وكتب يسأل عنها بالعراق فمن ذلك رسالته الى بشر بن غياث المريسي في اشياء اشكلت على مشائخ بلده فقال انا وجدنا في كتاب لابي يوسف القاضي لوان حنطة طبخت بخمر حتى انتفخت فان اكلها حرام ولا حد على من اكلها فان طبخت بالماء الطاهر بعد ذلك ثلاث مرات وتجفف بعد كل طبخة ثم يطبخ طهرت ولا بأس باكلها وكذلك اللحم يطبخ بالخمر فاذا صب عليه الماء الطاهر وطبخ به ثلاث طبخات ويرد بعد كل طبخة ثم طبخ فهذا طهور ومرق ذلك اللحم يهراق * ومات ابن قادم سنة سبع واربعين ومائتين في ربيع الآخر رحمه الله تعالى *

(٢٢٩) ﴿احمد﴾ بن محمد بن ماهان عم ابي حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان يأتي من طبقة خالد بن يوسف السمتي *

(٢٣٠) ﴿احمد﴾ بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حمدان ابو منصور الحارثي الامام القاضي الرئيس من اهل سرخس مولده في الحادي والعشرين من ذي القعده سنة سبع وثلاثين واربع مائة * قال الامام نجم الدين ابو حفص عمر النسفي في معجم شيوخه احمد بن محمد بن منصور الحارثي الامام من مسموعاته كتاب الموطأ رواية محمد بن الحسن عن مالك يرويه عن ابي الفضل احمد بن خيرون عن ابي طاهر عبد الغفار المؤدب عن ابي على الصواف عن ابي على بشر ابن موسى عن ابي جعفر احمد بن محمد بن مهران عن محمد بن الحسن قال ومنها

تصانيف ابى الحسن الكرخي يرويها عن القاضي الامام ابي نصر محمد بن على بن الحسين السرخسى عن ابي محمد بن عبد الله بن محمد الاكفاني القاضي عن ابى الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي * قال ابو سعيد سمعت ابا محمد الحسن بن على بن ناصر الجلال بسرخس يقول توفى القاضى ابو منصور احمد بن محمد بن محمد الحارثي يوم الخميس وقت الزوال الخامس عشر من المحرم سنة اثنتى عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى وللحافظ ابي سعد اجازة منه صحيحة بجميع مسموعاته كتبها له فى سنة ثمان وخمس مائة والحارثي نسبة الى قبائل *

(٢٣١) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن اسحاق بن الفضل ابو على البزاز النيسابورى حدث ببغداد عن ابى حامد بن الشرقى و مكى بن عبدان * حدث عنه القاضيان ابو العلاء الواسطي و ابو القاسم على بن الحسن التنوخي * قال الخطيب قدم بغداد حاجا وكان ثقة وحدثني التنوخى قال ابو على احمد بن محمد النيسابورى شيخ ثقة فقيه على مذهب ابى حنيفة قدم علينا حاجا و سمعنا منه بعد عوده في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة وتوفى بنيسابور يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٣٨) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عبد الله ابن مجاهد النسفى البزدوى ابو المعالى بن ابي اليسر عرف بالقاضى الصدر من اهل بخارى الامام بن الامام يأتي ابوه ان شاء الله تعالى * مولده سنة اثنتين اواحدى و ثمانين و اربع مائة ببخارى وهو ابن اخي ابي الحسن على بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوى الفقيه بما وراء النهر صاحب الطريقة على مذهب ابي حنيفة يأتي فى حرف العين تفقه على والده حتى برع في العلم * قال السمعانى وسمع منه ومن ابي المعين ميمون بن محمد بن محمد المكحولى ولقى الاكابر وافاده

والده عن جماعة ولى القضاء ببخارى وحمدت سيرته واملى مدة ببخارى وورد مروفي الحج فقرأت عليه بها وحدث ببغداد ورجع من الحج وتوفي بسرخس في جمادى الاولى سنة اثنتين واربعين وخمس مائة وعقد له العزاء بها ثم حمل الى بخارى * قال ابو سعد امام فاضل مفتى مناظر حسن السيرة رضى الاخلاق ومن بيت الحديث والعلم رحمه الله تعالى *

(٢٣٣) ﴿ احمد ﴾ بن محمد عبدالله ابو القاسم الخليلى البلخى الزيادى الدهقان * قال السمعانى يقال له الخليل لانه كان يخدم القاضى الخليل بن محمد السجرى شيخ الاسلام ببلخ وكان وكيلا له قلت الخليل هذا ياتي وابو القاسم هذا يروى عن ابي القاسم الخزاعى على بن محمد بن احمد وحدث عنه بشمائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه ابو شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي وتوفي ببلخ سنة اثنتين وتسعين واربع مائة كذا قاله السمعانى في باب الخليل لما ذكره وذكره في باب الزيادى وقال توفي سنة احدى وتسعين واربع مائة رحمه الله *

﴿ الخليلى ﴾

(٢٣٤) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن محمد ابو نصر المعروف بالاقطع احد شراح المختصر سكن بغداد بدرب ابى زيد بنهر الزجاج * قال ابن النجار درس الفقه على مذهب ابي حنيفة على ابى الحسين القدورى حتى برع فيه وقرأ الحساب حتى اتقنه وخرج من بغداد في سنة ثلاثين واربع مائة الى الاهواز واقام بها برامهرمز وشرح المختصر وكان يدرس هناك الى ان توفي قال الى حدث فظهرت على الحدث سرقة فاتهم بانه شاركه فيها فقطعت يده اليسرى وتوفي سنة اربع وسبعين واربع مائة رحمه الله تعالى(ا) *

(٢٣٥) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن محمد السرخسى الوزير ابو العباس ابن ابي بكر الفقيه من اهل باب الطاق كان يخدم قاضى القضاة ابا القاسم على بن الحسين الزينبي

(ا) في الفوائد البهية وقيل ان يده قطعت في حرب كان بين المسلمين والتتار۔

سمع من الشريفين ابى نصر محمد وابي الفوارس طراد ابنى محمد بن علي الزينبي روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابو سعد السمعانى * قال ابن النجار قرأت بخط ابي محمد عبد الله بن احمد ابن الخشاب وقرأته على ابي القاسم الناسخ عنه قال احمد ابن محمد بن الوزير السرخسى سألته عن مولده فقال سنة سبعين واربع مائة وهو فقيه على مذهب ابى حنيفة قرأت في كتاب التاريخ لابى شجاع محمد ابن علي بن الدهان بخطه قال توفي احمد بن السرخسى الحنفي في يوم الثلاثاء خامس رجب الفرد سنة سبع واربعين وخمس مائة *

(٢٣٦) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن محمد بن حسين بن محمد بن احمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ابن ابى قحافة مولانا بهاء الدين بن مولانا جلال الدين يأتي والده في بابه ان شاء الله تعالى وبهاء الدين هذا يلقب بسلطان ولد كان اماما فقيها درس بعد ابيه بمدرسة قونية وتبع والده فى التجرد وعمر وتوفي في سنة اثنتي عشرة وسبع مائة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ودفن بقونية بتربة والده وصلى عليه الشيخ مجد الدين الاقصرائى بوصية منه حكى لى بعض اصحابنا عنه قال كانت لى سرية فقال لها اختارى واحدا من اصحابي ازوجك به لعل الله ان يرزقك ولدا يعبد الله تعالى فامتنعت من ذلك قال صاحبنا فقال لى الشيخ اكشف لى عن سبب المنع فقلت لها عن ذلك فقالت الكبار يزورونى ويعظموني ويكرمونى لنسبتى الى الشيخ واذا تزوجت بغيره يزول عنى هذا قال فاخبرت الشيخ بما قالت فتبسم * وقال آثرت اللذة الوهمية على اللذة الحسية وحكى لى عنه كرامات رحمه الله تعالى *

(٢٣٧) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن محمود ابن سعيد الغزنوى مفيد درس الامام الكاشاني صاحب البدائع تفقه على احمد بن يوسف الحسينى العلوى وانتفع به جماعة من

الفقهاء وتفقهوا به وصنف في الفقه والاصول كتبا حسنة مفيدة منها كتاب (الروضة في اختلاف العلماء) و (مقدمته المختصرة في الفقه المشهورة و (كتاب في اصول الفقه) وكتاب في اصول الدين ورسمه (بروضة المتكلمين) واختصره ورسمه (بالمنتقى من روضة المتكلمين) توفي بحلب بعد سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة ودفن بمقابر الفقهاء الحنفية قبل مقام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام رحمهم الله *

(٢٣٧) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن مسعود الوبري الامام الكبير ابو نصر له (شرح مختصر الطحاوي) في مجلدين رحمه الله تعالى *

(٢٣٨) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن مقاتل الرازي ابو بكر ياتي ذكر ابيه * روى عن ابيه عن ابي مطيع عن ابي حنيفة رحمه الله * روى عنه عبدالباقي بن قانع وابو القاسم الطبراني *

(٢٣٩) ﴿ احمد ﴾ محمد بن مكحول بن الفضل ابو البديع المكحولي سمع اباه ابا المعين المكحولي وياتي واباسهل هارون بن احمد الاسفرايني واحمد بن حمدان المقرى قال السمعاني وكان بارعا في الفقه وتوفي ببخارى في صفر سنة تسع وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى وكانت ولادته سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة واليهم تنسب اللؤلؤيات قلت اللؤلؤيات تصنيف جده مكحول بن الفضل وياتي ذكره وذكر ابيه محمد بن مكحول وهو مجلد ضخم رأيته وملكته بحمد الله تعالى *

(٢٤٠) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن منصور القاضي ابو بكر الانصاري الدامغاني احد الفقهاء الكبار درس على الطحاوي بمصر ثم قدم بغداد ودرس بها على الكرخي وابي سعيد البردعي ولما فلج الكرخي جعل الفتوى اليه دون اصحابه فاقام ببغداد دهرا طويلا يحدث عن الطحاوي ويفتي * روى عنه القاضي ابو محمد ابن الاكفاني وغيره *

ـ الاسترابادي

قال الخطيب حدثني الصيمرى قال وكان ابو بكر الدامغانى اقام على الطحاوى سنين كثيرة * ثم اقام على الكرخى وكان اماما في العلم والدين مشارا اليه في الورع والزهادة * وولى القضاء بواسط لانه ركبته ديون وخرج اليها * قال الصيمرى فحدثني ابو القاسم على بن محمد الواسطى انه كان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم وكان يقول للخصمين انظر بينكما فاذا قالا نعم نظر بينهما وربما قال حكمتماني فاذا قالا نعم نظر بينهما وكان عند اصحابنا انه غض من نفسه لولاية الحكم رحمه الله تعالى *

(۲٤۱) احمد بن محمد بن مهران ابو جعفر * راوى موطأ محمد بن الحسن رحمه الله

(۲٤۲) احمد بن محمد بن موسى بن رجاء ابو بكر الاربنجنى * قال السمعاني كان فقيها توفى سنة تسع وستين وثلاث مائة رحمه الله تعالى * وهو بفتح الالف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وكسر النون الاخيرة هذه النسبة الى بلدة من بلاد السغد بسمرقند يقال لها اربنجن قال السمعاني وبعضهم يسقط الالف ويقول ربنجنى وقد ذكرتها في الالف والراء لهذا المعنى *

(۲٤۳) احمد بن محمد بن نصر بن احمد بن محمد بن جبرئل الامام ابو نصر النسفى * قال السمعانى من ائمة نسف تفقه بسمرقند على القاضى منصور بن احمد العزقي وروى عنه الحديث وعن غيره وحدث * سمع منه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفى ولد في رجب او في شعبان سنة اثنتين واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(۲٤٤) احمد بن محمد بن نصر ابو نصر الفقيه عرف باللباد الفقيه النيسابورى سمع ابا نعيم الفضل بن دكين وبشر بن الوليد القاضي وغيرهما * روى عنه ابراهيم ابن محمد بن سفيان وابو يحيى زكريا بن يحيى البزار * ذكره الحافظ ابو عبد الله في

تاريخ نيسابوري فقال شيخ اهل الرأى في عصره ورئيسهم * مات سنة ثمانين ومائتين * روى الحاكم بسنده عن ابي جعفر بن محمد الصادق ان سفيان الثورى سأله دعاء يدعو به عند البيت الحرام قال جعفر اذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط ثم قل (يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا كاسى العظام لحما بعد الموت) ثم ادع بما شئت قال له سفيان فعلمني مالم افقه فقال يا ابا عبد الله اذا جاءك ما تحب فاكثر من الحمد واذا جاءك ما تكره فاكثر من لا حول ولا قوة الا بالله واذا استبطأت الرزق فاكثر من الاستغفار *

(٢٤٥) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن هبة الله بن ابى الفتح بن صالح بن هارون بن عروسه ابو العباس بن ابى الكرم الواسطى الاصل الموصلى الفقيه * كتب عنه الدمياطى ورأيته بخطه في معجم شيوخه وذكر ان مولده في الثالث والعشرين من شعبان سنة ثمانين وخمس مائة * ومات بالموصل عشية الخميس سابع عشر شهر رمضان سنة خمسين وست مائة * واخوه الحسين يأتى ورأيت بخط الشريف عز الدين في وفياته وكان فقيها حسنا متدينا كثير التلاوة للقرآن الكريم درس بالموصل وولي مشيخة بعض ربطها وترسل عن صاحبها الى بغداد ودمشق وحلب مرارا وسمع بالموصل من ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ومن ابى محمد عبد الله بن احمد بن ابى المجد *

(٢٤٦) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله بن عبد الرحيم ابو الطيب الحلبي الفقيه مولده بحلب سنة ثمان وثمانين وخمس مائة وكتب عنه الدمياطي ويأتي ابوه محمد بن يوسف واخوه عبد الله بن محمد بن يوسف وجدهما يوسف ابن الخضر ودرس مدة بحلب وسمع من ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد وحدث ومات سنة ثمان وخمسين وست مائة بحلب رحمه الله تعالى *

(٢٤٧) ﴿ احمد ﴾ بن محمد السرخسى الشجاعى الثلجى ابو حامد الامام * مات سنة اثنتين وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٢٤٨) ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن منصور بن ابى الحارث * قال ابن الهمداني في الطبقات حدثني من رآه قدورد الى بغداد سنة ثمان وسبعين واربع مائة للحج * وكان شيخا مهيبا حسن الوجه وولى القضاء بسرخس ويأتي ابوه وجده *

(٢٤٩) ﴿ احمد ﴾ بن محمد الازرى تفقه عليه عبد الجبار بن احمد وعبد الجبار هذا مفتى مازندران له (الخلاصة في الفرائض) رأيته فى مجلد ضخم ويأتي *

(٢٥٠) ﴿ احمد ﴾ بن محمود بن احمد بن عبد السيد همام الدين الحصرى القاضى الفقيه الامام ابن العلامة جمال الدين ـ محمود يأتي ابوه محمود بن احمد واحمد هذا يلقب بنظام الدين تفقه على ابيه ودرس بالنورية الى حين وفاته وافتى ومات فى ثامن المحرم سنة ثمان وتسمين وست مائة ودفن عند والده بمقابر الصوفية * وناب فى الحكم عن قاضى القضاة حسام الدين وذكره ابن خلكان في ترجمة محمد بن محمد بن محمد العميدى وقال قتله التتر رحمه الله تعالى *

(٢٥١) ﴿ احمد ﴾ بن محمود بن بكر الصابونى ابو محمد الملقب نور الدين الامام صاحب البداية في اصول الدين توفي وقت صلاة المغرب من ليلة الثلاثا سادس عشر صفر سنة ثمانين وخمس مائة و دفن بمقبرة القضاة السبعة ببخارى تفقه عليه شمس الائمة محمد الكردرى رحمهما الله تعالى *

(٢٥٢) ﴿ احمد ﴾ بن محمود (ا) بن عمر الجندى شارح (كتاب المصباح) في النحو للامام ناصر بن عبد السيد المطرزى رحمهم الله تعالى *

(ا) في كشف الظنون ذكر من شراح المصباح احمد بن محمود بن الجندى وسماه المقاليد وتاريخ كتابة النسخة سنة (٧٥١) ـ محمد شريف الدين

(٢٥٣) ﴿ احمد ﴾ بن محمود بن محمد بن نصر والد الامام محمد الماءرغي ياتي في بابه *

(٢٥٤) ﴿ احمد ﴾ بن مسعود بن احمد الصاعدي الامام الملقب صدر الدين * روى عنه شمس الائمة الكردري وتفقه عليه وانتفع به يقال انه من نسل ابي حفص الكبير وكان يدرس بمدرسة ابي حفص ببخارى توفي ليلة الجمعة ثامن المحرم سنة خمس وخمسين وست مائة ببخارى ودفن بكلاباذ رحمه الله تعالى *

(٢٥٥) ﴿ احمد ﴾ بن مسعود بن عبد الرحمن ابو العباس القونوي * سكن دمشق تفقه على الشيخ جلال الدين عمر الخبازي وقرأ عليه الاصول * تفقه عليه العلامة محيي الدين يحيى بن علي المعروف بالاسمر * شرح الجامع الكبير في اربع مجلدات وسماه (التقرير) ومات ولم يكمل تبييضه فكمله ولده ابو المحاسن محمود ه ويأتي *

(٢٥٦) ﴿ احمد ﴾ بن مسعود بن علي ابو الفضل التركستاني الفقيه المنعوت ضياء الدين قدم بغداد وسكنها * سمع منه جماعة من الفقهاء ذكره ابن النجار وقال قدم بغداد واختص بخدمة الوزير ناصر الدين بن مهدي العلوي فكان ينفذه في الرسايل من الديوان الى الاطراف ويجعل يعرض عليه الرقاع للناس ثم لما عزل ابن مهدي عن الوزارة وذلك في سنة اربع وست مائة رتب مدرسا بمشهد ابي حنيفة رضي الله عنه بباب الطاق وجعل اليه النظر في اوقافه والرياسة على اصحابه وخلع عليه خلعة سوداء بطرحا وخوطب بالاحترام التام * وذكره الزنبي في تاريخه وقال وفي ذي القعدة سنة اربع وست مائة ولي التدريس بالمشهد فذكر الدرس يوم الثلاثاء رابع عشر الشهر المذكور ثم استناب عنه في ذلك ابا الفرج عبد الرحمن بن شجاع الحنفي وكان هو يذكر في كل اسبوع يومين وابو الفرج عبد الرحمن بن شجاع باقي الايام قال ولم يكن الحديث من فنه الا انه شرفه الامام الناصر لدين الله بالاجازة له وكان يروى عنه في حلقة الحنفية بجامع القصر

ه ابو المحامد جمال الدين محمود ـ فوائد البهيه

الشريف في كل جمعة * قال ابو شامة فيما ذيله في سنة سبع وست مائة اظهر الخليفة الاجازة التي احدث له من الشيوخ ودفع الى كل مذهب اجازة كلها مكتوبة بخطه اجزنا لهم وما سألوه على شرط الاجازة الصحيحة وكتب العبد الفقير الى الله تعالى احمد امير المؤمنين وسلمت اجازة الحنفية الى ضياء الدين احمد بن مسعود التركستاني واجازة الشافعية الى عبد الرحمن ابن سكينة واجازة المالكية الى علي بن جابر المغربي واجازها صحاب احمد الى ابي صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر قال وكان يعني التركستاني قد تفقه وبرع في علم النظر وانتهت اليه الرياسة في مذهب ابي حنيفة وولاه الوزير ابن مهدى المظالم والتدريس بمشهد ابي حنيفة رضى الله عنه وارسله الى الاطراف وكان عفيفا نزيها * قال ابن النجار توفى ليلة السبت السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة عشر وست مائة وصلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية ودفن بمقبرة الخيزران المجاورة لمشهد ابي حنيفة رضى الله عنه وكان شابا رحمه الله تعالى *

(٢٥٧) ﴿ احمد ﴾ بن المصدق بن محمد ابو حنيفة النيسابورى * ذكره ابن النجار وقال قدم بغداد حاجا وحدث بها عن ابي يعقوب النجيرمى روى عنه عن النجيرمي في مشيخته * قلت * النجيرمي بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء بعدها ميم نسبة الى نجيرم ويقال لها نجارم وهي محلة بالبصرة ذكرها السمعانى *

(٢٥٨) ﴿ احمد ﴾ بن مضي قال في الفتاوى روية الله تعالى في المنام تكلم فيه المشايخ قال اكثر المشايخ بسمرقند لا يجوز حتى قيل لاحمد بن مضى ان الرحبي تقول رأيت الله في المنام فقال احمد ان مثل الاله الذي رآه في المنام كثير ما يراه الناس في السوق كل يوم * وقال ابو منصور الماتريدى هو شر من عبادة الوثن

واستحسن جواب احمد والسكوت في هذا الباب احسن *

(٢٥٩) ﴿ احمد ﴾ بن الزاهد الحاكم العلامة عرف بالجداوى صاحب كتاب زلة القارى

(٢٦٠) ﴿ احمد ﴾ بن منصور ابو نصر الاسبيجابي القاضي احد شراح مختصر الطحاوى متبحر في الفقه ببلاده * ذكره ابو حفص عمر بن محمد النسفي في (القند في تاريخ سمرقند) فقال دخل سمرقند واجلسوه للفتوى وصار الرجوع اليه في الوقايع فانتظمت له الامور الدينية وظهرت له الآثار الجميلة ووجد بعد وفاته صندوق له فيه فتاوى كثيرة كان فقهاء عصره اخطأوا فيها فوقعت عنده فاخفاها في بيته لئلا يظهر نقصانهم وما تركها في ايدى المستفتين لئلا يعملوا بغير الصواب وكتب سوالاتهم ثانيا واجاب على الصواب ولم يذكر السمعاني هذه النسبة(ا) *

(٢٦١) ﴿ احمد ﴾ بن منصور الفقيه الحافظ الطبرى المتوطن بسمرقند * قال الاسبيجابي احمد بن منصور ابو نصر في آخر شرحه لمختصر الطحاوى وكان الشيخ الامام ابو الحسن علي بن بكر نشر هذه المسايل وكان في نشرها وذكرها سابق امام كل عصر وقوام كل دهر الا انه لم يجمعها في مؤلف وبعده الشيخ الفقيه الحافظ ابن منصور الطبرى المتوطن سمرقند اكرمه الله في الدارين جمعها على غاية من التطويل وهو في كل من ذلك مفيد وفي جمعها مجيد ثم اشار بعد ذلك في كلام له الى انه هذب هذا منها *

(٢٦٢) ﴿ احمد ﴾ بن ابي عمران موسى بن عيسى ابو جعفر الفقيه البغدادى * نزل مصر استاذ ابي جعفر الطحاوى * تفقه على قاضي القضاة محمد بن سماعة وعلى بشر بن الوليد الكندي وحدث بمصر عن علي بن عاصم وشعيب بن سليمان الواسطيين وعلي بن الجعد ومحمد بن الصباح ذكره الحافظ ابن يونس في الغرباء الذين قدموا

(ا) وكانت وفاته على ما في كشف الظنون سنة ثمانين واربعمائة ـ

مصر فقال كان مسكينا في العلم حسن الدراية بالوان من العلم كثيرة كان ضرير النظر وحدث بحديث كثير من حفظه وكان ثقة وكان قدموا به الى مصر مع ابوب صاحب خراج مصر فاقام * وذكره الحافظ عبد الغني بن سعيد فيمن غلب كنية ابيه على اسمه فقال قدم مصر على قضائها وذهب بصره بآخره وكان احد الموصوفين بالحفظ روى حديثا كثيرا من حفظه صنف كتابا يقال له (الحجج) هكذا قال بعضهم ورأيت في نسخة جيدة من طبقات ابي اسحاق الشيرازي وله كتاب الحجج والله اعلم والمشهور ان الحجج من تضيف عيسى بن ابان رأيت الجزء الاول منه *

(٢٦٣) ﴿ احمد ﴾ بن موسى بن عمر ابو العباس الحلبي شهاب الدين مدرس الفارقانية بالقاهرة وهو ثاني مدرس بها درس بعد الشيخ نجم الدين اسحاق الحلبي بحكم انتقاله الى غيرها وهو خال القاضي كمال الدين عبد الرحمن البسطامي ويأتي في بابه درس وافتى ومات بالمدرسة الفارقانية من القاهرة في العشر الاخير من رمضان سنة ثلاث وسبع مائة ودفن بتربة الامام ابي العباس الظاهري خارج باب النصر بوصية منه لابن اخته كمال الدين البسطامي واراد قاضي القضاة شمس الدين السروجي ان يدفنه بتربة بالقرافة وما امكن مخالفة كمال الدين له فلما رفع النعش توجهوا به الى ناحية باب زويلة فدار النعش بقوة الى ناحية باب النصر *

(٢٦٤) ﴿ احمد ﴾ بن موسى بن يزداد التيمي القاضي * والد محمد يأتي محمد في بابه *

(٢٦٥) ﴿ احمد ﴾ بن ابي المؤيد المحمودي النسفي ابو نصر كان اماما جليلا فاضلا زاهدا كان اعجوبة الدنيا وعلامة العلماء صنف (الجامع الكبير المنظوم) وهو في مجلد وشرحه في مجلدين وبيت المحمودية بمرو مشهور بالعلم وهي نسبة الى

بعض اجداد المنتسب اليه *

(٢٦٦) ﴿احمد﴾ بن ناجم * قال ابو الليث في (شرح الجامع الصغير) سمعت الفقيه ابا جعفر يقول سمعت الفقيه ابا القاسم احمد بن ناجم قال قال لي نصر بن يحيى سمعت الحسن بن مسهر سمعت محمد بن الحسن يقول جواز اجارة الظئر دليل على فساد بيع لبنها لانه لما جازت الاجارة ثبت ان سبيله سبيل المنافع وليس سبيله سبيل الاموال لانه لو كان مالا لم تجز اجارته الا ترى لو ان رجلا استاجر بقرة على ان يشرب لبنها لم تجز الاجارة *

(٢٦٧) ﴿احمد﴾ بن ناصر بن طاهر ابو المعالى العلامة الحسيني المنعوت برهان الدين * ذكره البرزالى فقال كان اماما علامة زاهدا عابدا مفتيا وعنده انقطاع وعبادة وزهد ومعرفة بالتفسير والفقه والاصول * صنف تفسيرا في سبع مجلدات وصنف في اصول الدين كتابا فيه سبعون مسئلة وتوفي في شوال سنة تسع وثمانين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢٦٨) ﴿احمد﴾ بن نصر * حدث بكتب ابي حنيفة وابي يوسف رضى الله عنهما عن ابى سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن سمعها احمد بن اسمعيل بن جبريل اورد ذلك ابن ماكولا *

(٢٦٩) ﴿احمد﴾ بن نصر ابو نصر اللباد النيسابورى * شيخ الحنفية بها استاذ ابراهيم ابن محمد الجلابي النيسابورى * لعله احمد بن محمد بن نصر المذكور قبله *

(٢٨٠) ﴿احمد﴾ بن هارون بن ابراهيم ابو العباس الفقيه الحاكم المزني المعروف بالتبان(١) سكن نيسابور وسمع بها ابا القاسم عبد الرحمن بن رجاء البرديغزى وابا نصر احمد بن محمد بن نصر وابا الفضل العباس بن حمزة وغيرهم وعمر ويحيي بن

(١) ذكر في مشتبه النسبة تبان بمثناه مضمومة وموحدة ثقيلة ـ محمد شريف الدين

ساموبه بن عبدالكريم الذهلي واقرانه وبالري على بن الحسن بن الجنيد ومحمد ابن ايوب واقرانهما وبالعراق عبدالله بن احمد بن حنبل واقرانه وبالحجاز على ابن عبدالعزيز البغوى * سمع منه الحاكم وذكره في تاريخ نيسابور وقال شيخ اصحاب ابى حنيفة ومفتيهم في عصره توفي يوم الاحد الثانى من رجب سنة تسع واربعين وثلاث مائة وشهدت جنازته في ميدان الحسين وصلى عليه ابنه ابو صادق * وذكره السمعاني في باب التبان نسبة الى بيع التبن قال والمنسوب اليه ابو العباس التبان امام اصحاب ابى حنيفة رضي الله عنه بنيسابور *

(٢٧١) ﴿احمد﴾ بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى ابن عبدالله بن محمد بن عامر بن ابى جرادة بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر ابن عقيل ابو الحسن عم جد الرئيس ابي حفص عمر بن العديم * مولده سنة اربع وخمسين واربع مائة * حدث بحلب عن ابيه * مات سنة اربع عشرة وخمس مائة *

(٢٧٢) ﴿احمد﴾ بن هبة الله بن اسعد بن عبدالله ابو العباس المعروف بابن النجي قال ابن النجار سمع اباالبركات عبدالوهاب الانماطى واباالوقت عبد الاول وحدث * روى لنا عنه عبدالله بن احمد المقرى شيخه قال لنا عبدالجبار توفي فى اول رجب من سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٢٧٣) ﴿احمد﴾ بن هبة الله بن سعدالله بن سعيد الجيراني المغربي النحوى * حدث عن ابيه وعن ابي الفرج يحيى بن محمود الثقفى * مولده سنة احدى وستين وخمس مائة ومات بحلب سنة ثمان وعشرين وست مائة * ودفن تحت جبل جوشين ذكره ابن المنذرى في التكملة وقال لنا عنه اجازة كتبت لنا عنه من حلب سنة خمس وعشرين وست مائة رحمه الله تعالى * قلت * انبأني شيخنا يوسف بن عمر الحسنى ؟ عن الحافظ عبدالعظيم عنه *

(٢٧٤) ﴿احمد﴾ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابي جرادة ابو الحسن والد الصاحب كمال الدين ابو حفص عمر ابن العديم * مولده بحلب سنة اثنتين واربعين وخمس مائة * سمع اباه وغيره * ولي القضاء بحلب في سنة خمس وسبعين وخمس مائة * قال ابو حفص ولده توفي والدي ليلة الجمعة لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاث عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢٧٥) ﴿ احمد ﴾ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن ابي جرادة الحلبي ابو الحسن قاضي القضاة عرف بابن العديم واهل بيته فيه العلم والرياسة وهو والد محمد وجد عبد العزيز بن محمد وعبد العزيز هذا والد عمر وجد محمد بن عمر يأتي كل واحد منهم في بابه ان شاء الله تعالى اظنه الذى قبله *

(٢٧٦) ﴿ احمد ﴾ بن يحيى بن احمد بن زيد بن ناقد الكوفي الامام الفقيه النحوى رأيت له المسائل الكوفية للمبادية الكرخية نحوا من كراسة قال بعد الخطبة وبعد فاني كنت وضعت عشر مسائل في النحو على وجه الالغاز والاعجاز وعاينت بها مبادى اهل الكرم من مدينة السلام الى ان قال اظهرت ما الغزت وبينت ما ابهمت بعلل موضحة وشواهد لائحة ثم شرع في ذكر الالغاز وشرحها فاولها افتحة في اسم تارة تكون فتحة اعراب وتارة تكون فتحة بناء وانقلاب ورأيت في آخره طبقة سماع عليه ببغداد تاريخها يوم الاربعاء ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٢٧٧) ﴿احمد ﴾ بن يحيى بن ابى يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضي ولى القضاء بمدينة السلام بعد ابراهيم بن ابى العنبس الكوفي في سنة اربع وخمسين ومائتين قال الخطيب انا علي بن الحسين اخبرنا طالب بن محمد بن جعفر وقال كان متوسطا في امره شديد المحبة للدنيا وكان صالح الفقه على مذهب اهل العراق ولا اعلمه

حدث بشي ثم عزل واستقضى بابنه وعزل وولى الاهواز ثم وجه به الى خرلسان فمات بالري رحمه الله تعالى *

(٢٧٨) ﴿ احمد ﴾ بن يحيي بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبدالله بن محمد القاضى ابو الحسن بن ابى جعفر العقيلي وابو الحسن هذا هو جد جد والد الصاحب كمال الدين ابن العديم * مولده بحلب سنة ثمانين وثلاث مائة وهو اول من تولي القضاء من هذا البيت بمدينة حلب وليه في سنة خمس وثلاثين واربع مائة * قرأ الفقه على القاضى الفقيه ابي جعفر محمد بن احمد السمنانى بحلب وعلق عنه التعليق المنسوب اليه * روى عنه ابنه ابو الفضل هبة الله بن احمد ابن ابي جرادة ويأتي قاضي حلب الف كتابا ذكر فيه الخلاف بين ابي حنيفة واصحابه وما تفرد به عنهم وحج سنة اربع وعشرين واربع مائة واخذته العرب بتبوك مع جماعة من الحلبيين رحمه الله تعالى *

(٢٧٩) ﴿ احمد ﴾ بن يحيي بن عبدالله بن الحسين القاضى ابو نصر النيسابورى الناصحى من بيت القضاء والعلم * روى عنه عبدالرحيم السمعانى ومات في عشر الخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٢٨٠) ﴿ احمد ﴾ بن يوسف بن عبدالواحد بن يوسف ابو الفتح الانصارى السعدي المنعوت بشهاب الدين كان اماما عالما محدثا مفتيا حدث بجزء الانصارى باجازته من ابن طبرزد وابي اليمن الكندى وغيرهما * مات في تاسع شعبان سنة تسع واربعين وست مائة * وولد بحلب وتفقه بها ثم سافر الى الموصل وتفقه بها على الجلال الرازي وسمع الحديث سمع منه ابو حفص عمر ابن العديم وقرأ علم النظر والخلاف وبرع فيهما قال ابن العديم استدعى في ايام المستنصر بالله الى بغداد ليدرس بالمدرسة المستنصرية فتوجه اليها ودرس بها في يوم الخميس العشرين من

جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وست مائة * وهو ثاني مدرس ذكر التدريس بها ثم عاد الى بلده في صفر سنة خمس وثلاثين واول مدرس بها من اصحابنا عمر بن محمد الفرغاني وهو (ا) والد يوسف وحفيده محمد يأتي كل واحد منهما في موضعه *

(٢٨١) ﴿ احمد ﴾ بن يوسف الازرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان ابن سنان ابو الحسن التنوخي الانباري الاصل وهم اهل بيت علما يأتي كل واحد منهما في بابه ويأتي عمه قريبا اسمعيل بن يعقوب * مولده ببغداد في المحرم لعشر خلون منه سنة سبع وتسعين و مائتين نقله الخطيب * تفقه على ابي الحسن الكرخي وحدث عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وعمه ابي الحسن اسمعيل ابن يعقوب بن اسحاق بن بهلول * روى عنه علي بن الحسن التنوخي وابنته طاهرة التنوخية * ذكره الخطيب قال وكان سماعه صحيحا وحمل عن جماعة من اهل الادب منهم علي بن سليمان الاخفش وابراهيم بن محمد نفطويه ومحمد بن الحسن بن دريد وقرأ القرآن على ابن مجاهد بقراءة ابي عمرو واخذ قطعة من النحو واللغة عن ابي بكر الانباري ونفطويه وقرأ الكلام على ابي هاشم ودرس الفقه قال هلال بن المحسن * مات لست وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة سبع وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى وقالت طاهرة ابنته مات ابي سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة حكاه الخطيب *

(٢٨٢) ﴿ احمد ﴾ بن يوسف بن علي بن محمد بن احمد ابو نصر وقيل ابو العباس عماد الدين الحسيني * تفقه على احمد بن محمد بن محمود الغزنوي * مولده سنة نيف وستين وخمس مائة بحلب نقله ابن العديم وسمع الحديث من ابي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي كان شيخ الحنفية في عصره وخرج من حلب الى مصر حين وصل التتار الى حلب وبلاد الروم سنة اربعين وست مائة *

(ا) يعني صاحب الترجمة احمد بن يوسف الحسن النعماني

رحمه الله تعالى وحدث بها واخبر بمصر ثم عاد الى حلب فاقام بحلب صابرا محتسبا الى ان مات في بعض شهور سنة ثمان و اربعين و ست مائة رحمه الله تعالى بحلب و ذكره شيخنا قطب الدين في تاريخ مصر كتب عنه الدمياطي *

(٢٨٣) ﴿ احمد ﴾ بن الشبدي ابو الفضل العلامة رشيد الدين قرأ كتاب (الملخص)(١) في الفتاوى على ابي الحامد محمد بن احمد بن ابي الخطاب تصنيفه و اجاز له جميع مسموعاته وقرأ عليه الشمائل للترمذى وتخرج به وذكره في مشيخته ويأتي محمد ابن احمد رحمهم الله تعالى *

(٢٨٤) ﴿ احمد ﴾ عرف بالقاري من اصحاب محمد بن الحسن روى عنه عن ابي حنيفة ان المعلومات العشر وعن محمد انها ايام النحر الثلاثة يوم الاضحى ويومان بعده هكذا ذكره الكرخي * وذكر الطحاوى ان قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد ان المعلومات العشر والمعدودات ايام التشريق * قال ابو بكر الرازي والذي روى عنهم ابو الحسن اصح *

(٢٨٥) ﴿ احمد ﴾ القلانسى الامام * قال في خلاصة الفتاوى في مجموع النوازل سئل الشيخ الامام عن من ضرب امرأته * وقال دوداد طلاق قال لا تطلق وسئل الامام احمد القلانسي عن من وكز امرأته وقال انك طالق ثم وكزها ثانية وقال انك ذو طلاق ثم وكزها ثالثا وقال بينى طلاق قال تطلق ثلاثا * وشيخ الاسلام يقول سمى الضرب طلاقا فبطل والامام احمد يقول سمى الطلاق فيقع قوله دوداد يعنى هذا و قوله انك يعنى هذا طلاق وقوله دو يعنى اثنان وقوله بينى يعنى بيننا ثلاثا رحمه الله تعالى *

---

(١) ذكر في كشف الظنون والملخص في الفتاوى مختصر لاحمد بن القاضى البرهان محمود بن اسعد الخجندي ذكره چوى زاده ١٢ محمد شريف الدين

﴿ احمد ﴾

(٢٨٦) ﴿احمد﴾ والد عبد الجبار الفرضى * ياتي ولده في بابه رحمه الله تعالى *

(٢٨٧) ﴿احمد﴾ الماردينى المنعوت فصيح الدين درس بالشبلية و كان اشتغل بحلب واقام ببلاد الروم مدة طويلة وولي هناك نيابة الحكم ودرس ايضا ودفن بحلب بجبل قاسيون يوم الخميس سلخ جمادي الاولى سنة ثمان وتسعين وست مائة *

﴿باب من اسمه اخمشاد وادريس﴾

(٢٨٨) ﴿اخمشاد﴾ بن عبد السلام بن محمود ابو المكارم الغزنوى الفقيه الواعظ * ذكره العماد ابو عبد الله محمد بن محمد الكاتب في الجريدة من جمعه فقال فيما كتبه لي بخطه واذن لي في الرواية عنه كان من فحول العلماء بحرا متموجا وهما مافاتكا اذا جادل جدل الاقران واذا ناظر بذ النظراء والاعيان شاهدته باصبهان في سنة نيف واربعين وخمس مائة وكان عارفا بتفسير كتاب الله تعالى ويعقد مجلس الوعظ بجامع اصبهان في كل يوم اربعا ويتكلم على التوحيد باللفظ السديد ورحل من اصبهان الى العسكر وولي قضاء اراسة وخيرة سنين * ومات سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة * قال العماد ومن شعره ما انشده باصبهان من قصيدة

﴿شعر﴾

امالك رقي مالك اليوم رقة * على صبوتي والحسن من تبعاتها
سألت حياتي اذ سألتك قبلة * لي الربح فيها خذ حياتي بماتها

ثم انه ذكر له رسائل ومكاتبات وشعرا حسنا رحمه الله تعالى *

(٢٨٩) ﴿ادريس﴾ بن علي بن ادريس النيسابورى * قال السمعاني كان اديبا فاضلا مليح الشعر رقيق الطبع وكان يدرس الفقه وفوض اليه التدريس بالمدرسة السلطانية بنيسابور وكان يدرس ويفتي الى ان مات * سمع يحيى بن عبد الله بن الحسين الناصحى القاضي وكانت ولادته غرة ربيع الآخر سنة سبع وخمسين واربع مائة.

ومات بنيسابور سنة اربعين وخمس مائة في ليلة الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة ذكره السمعاني في مشيخته رحمه الله تعالى *

(٢٩٠) ﴿ ادريس ﴾ بن عبيد بن ابي امية الطنافسي اخو محمد وعمر ويعلى يأتي كل واحد في بابه وابوهم عبيد يأتي ايضا اهل بيت علماء فضلاء قال الدارقطني كلهم ثقات *

(٢٩١) ﴿ ادريس ﴾ بن يزيد بن عبد الرحمن بن الاسود الاودي والد عبد الله يأتي * تفقه عليه ابنه عبد الله وسمع منه رحمه الله تعالى *

﴿ باب من اسمه اسحاق ﴾

(٢٩٢) ﴿ اسحاق ﴾ بن ابراهيم بن موسى الوزدولي تفقه على ابيه وقد تقدم * قال ابن عدي اسحاق من اصحاب الحديث صنف الكتب والسير مستقيم الحديث ثقة *

(٢٩٣) ﴿ اسحاق ﴾ بن ابراهيم بن نصرويه بن سختام ابو ابراهيم السمرقندي الخطيبي اخو الامام ابي الحسن علي الخطيبي يأتي وابوه ابراهيم تقدم شيخ اصحاب ابي حنيفة وعالمهم في زمانه * حدث عن ابي عمرو بن صابر وابي اسحاق ابراهيم ابن احمد المستملي ومحمد بن احمد بن شاذان وطائفة * روى عنه اخوه علي وغيره مات سنة احدى عشرة واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٢٩٤) ﴿ اسحاق (١) ﴾ بن ابراهيم ابو يعقوب الخراساني الشاشي ذكره ابن يونس في الغرباء الذين قدموا مصر فقال كان يتفقه على مذهب ابي حنيفة وكان فقيها وكان يتصرف مع قضاة مصر ويلي قضاء بعض اعمال مصر وكتبت عنه حكايات واحاديث وكان يروي الجامع الكبير عن زيد بن اسامة عن ابي سليمان الجوزجاني

(١) ذكر في الفوائد البهيه اسحاق الشاشي السمرقندي الخطيبي شيخ اصحاب ابي حنيفة وعالمهم في زمانه وشاش مدينة وراء نهر سيحون من ثغور الترك ذكره السمعاني انتهى — محمد شريف الدين عفي عنه

عن محمد بن الحسن وكان ثقة * توفى بمصر سنة خمس وعشرين وثلاث مائة

(٢٩٥) ﴿ اسحاق (ا) ﴾ بن احمد بن شيث ابو نصر البخاري يعرف بالصفار قدم بغداد حاجا في سنة خمس واربع مائة وحدث بها عن نصر بن احمد بن اسمعيل الكشاني – قال الخطيب حدثني عنه الحسن بن علي بن محمد المذهب واثنى عليه خيرا *

(٢٩٦) ﴿ اسحاق ﴾ بن البهلول والد احمد المذكور فيما تقدم واسحاق هذا حافظ محدث كبير مولده بالانبار سنة اربع وستين ومائة * ذكره الخطيب حمل الفقه عن الحسن بن زياد وعن الهيثم بن موسى صاحب ابي يوسف وله مذاهب اختارها وتفرد بها رحل فى طلب الحديث الى بغداد والكوفة والبصرة ومكة والمدينة سمع اباه وسفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح واسمعيل بن علية فى جمع عظيم * حدث ببغداد فروى عنه محمد بن عبد الرحمن صاعقة وابو بكر بن ابي الدنيا وابناه البهلول واحمد ابنا اسحاق * قال الخطيب صنف من الكتب كتابا في الفقه سماه (المتضاد) وكتابا في القرآآت وصنف المسند وغيره من انواع العلم * قال احمد بن يوسف الازرق اخبرني ابى وعمى اسمعيل بن اسحاق بن البهلول انه مات في سنة اثنتين وخمسين ومائتين وصلى عليه امير الانبار يومئذ عوانة بن قيس الشيباني اماما رحمه الله تعالى *

(٢٩٧) ﴿ اسحاق ﴾ بن عبد الله بن اسحاق ابو يعقوب البصرى شيخ اصحاب ابي حنيفة وعالمهم وفقيههم بجرجان * روى عن ابي على الصواف ودعلج * روى عنه ولده الرضى بن اسحاق البصرى * ذكره الحافظ حمزة السهمى فى تاريخ

(ا) زاد في الفوائد وكان ثقة فاضلا اخذ عنه ابنه ابو نصر الفقيه الصفار احمد ابن اسحاق – محمد شريف الدين المصحح عفى عنه

ـه كسائي – كيساني.

جرجان فقال اسحاق بن عبد الله الفقيه من اصحاب ابى حنيفة وكان يومئذ رئيس اهل مذهبه * ومات في المحرم سنة ست وتسعين وثلاث مائة رحمه الله *

(٢٩٨) ﴿ اسحاق ﴾ بن علي بن يحيي الملقب نجم الدين ابو الطاهر شيخ الحنفية في وقته * مات خامس المحرم بالقاهرة فى الازكشية سنة احدى عشرة وسبع مائة * وله حواش على الهداية مشحونة بالفوائد النفيسة فى مجلدين وولى نيابة الحكم بالقاهرة عن القاضى معز الدين وله الباع المتد في العلوم الشرعية ودرس بالازكشية ودرس بالمنصورية وهو ثاني مدرس بها بعد قاضى القضاة معز الدين وبالمدرسة الفارقانية وهو اول مدرس بها ودرس بالحسامية ايضا وهو اول مدرس بها ودرس بها يوسف ولده ويأتى *

(٣٠٠) ﴿ اسحاق ﴾ بن الفرات بن الجعد بن سليم ابو نعيم الكندى التجيبي الفقيه المصرى القاضى * قال ابو عمر الكندى ولد سنة خمس وثلاثين ومائة لقى ابا يوسف القاضى واخذ عنه الفقه وكان من كبار اصحاب مالك ذكره المزى في كتابه وقال روى له النسائى * مات بمصر سنة اربع ومائتين رحمه الله تعالى *

(٣٠١) ﴿ اسحاق ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن نوح بن زيد بن نعمان بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن نوح النوحي الخطيب النسفى اخو القاضي اسمعيل النوحى. يأتي قريبا وابوه محمد يأتي في بابه وهم اهل بيت علماء فضلاء وكان اسحاق هذا فقيها فاضلا عمر كثيرا وتولي الخطابة وحدث عن ابى بكر محمد بن عبد الرحمن المصري وابي مسعود احمد بن محمد الرازى وغيرهما * روى عنه ابو المحامد محمود ابن احمد بن الفرج الساغرجى واحمد بن محمد بن عبد الجليل وغيرهما * ولد في صفر سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة * ومات بنسف ليلة الجمعة التاسع والعشرين من جمادي الاولى سنة ثمان عشرة وخمس مائة كذا رأيته في الانساب

للسمعاني

للسمعاني بخطي ورأيته بخطي في مسودة هذا الكتاب التاسع عشر *

(٣٠٢) ﴿ اسحاق ﴾ بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن زيد ابو القاسم القاضي الحكيم السمرقندي ذكره ابو سعد السمعاني * روى عن عبد الله بن سهل الزاهد و عمرو بن عاصم المروزي (ا) * روى عنه عبد الكريم بن محمد الفقيه السمرقندي في جماعة تولي قضاء سمرقند ايا ما طويلة وحمدت سيرته ولقب بالحكيم لكثرة حكمته ومواعظه مات في المحرم يوم عاشوراء سنة اثنتين واربعين وثلاث مائة بسمرقند ودفن بمقبرة جاكرديز *

(٣٠٣) ﴿ اسحاق ﴾ بن محمد بن اميرك المرغيناني * احد مشائخ اصحاب ابي حنيفة في وقته وهو والد اسعد ويأتي ذكره وذكر حفيده صاعد *

(٣٠٤) ﴿ اسحاق ﴾ بن محمد بن حمدان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن نوح بن ابراهيم الجبني بضم الجيم والباء الموحدة وفي آخرها النون المشددة نسبة الى الجبن قاله السمعاني * روى عن ابي يعقوب الحارثي السبذموني * روى عنه ابنه ابو نصر ـ توفي ابو ابراهيم في مستهل ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة * قال الخطيب كان احد الفقهاء على مذهب ابي حنيفة يعني اسحاق بن محمد بن حمدان قدم بغداد حاجا *

(٣٠٥) ﴿ اسحاق ﴾ بن محمد ابو القاسم الامام المعروف بالحكيم السمرقندي اخذ عن الماتريدي الفقه والكلام اظنه الذي قبله *

(٣٠٦) ﴿ اسحاق ﴾ بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل ابو محمد الآمدي الفقيه المحدث * درس بدار الحديث بالظاهرية بدمشق مولده سنة اربعين

(ا) وزاد في الفوائد اخذ الفقه والكلام عن ابي منصور محمد الماتريدي وصحب ابا بكر الوراق ومشائخ بلخ في زمانه واخذ عنهم التصوف ـ محمد شريف الدين

وست مائة بآمد* سمع ابن خليل وحمدان بن شيث والمجد بن تيمية * له مشاركة حسنة في علوم*

(٣٠٧) ﴿ اسحاق ﴾ بن يوسف الازرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان ابو يعقوب التنوخي *من بيت مشهور بالفضل والرواية* حدث عن ابى سعيد العدوى *روى عنه اخوه ابو غانم محمد* وقد ذكر الخطيب ابا غانم هذا ويأتي ان شاء الله سبحانه وتعالى *

﴿ باب من اسمه اسد واسرائيل ﴾

(٣٠٨) ﴿ اسد ﴾ بن عمرو بن عامر بن عبدالله بن عمرو بن عامر بن اسلم بن صمير بن يشكر بن دهيم بن افرك وهو غانم بن بدير بن قيس بن ابقر بن انمار بن اراس ابن عمرو بن نبت بن زيد بن كهلان ابو المنذر وقيل ابو عمرو القاضي القشيرى البجلى الكوفي صاحب الامام واحد الاعلام* سمع اباحنيفة وتفقه عليه* وروى عنه الامام احمد بن حنبل وناهيك به(١) ووثقه يحيى بن معين فلا يلتفت الى من ضعفه قال يحيى ولى القضاء فانكر من بصره شيئا فردعليهم القمطر واعتزل القضاء* قال عباس وجعل يحيي يقول رحمه الله* وقال الصيمرى باسناده الى ابي نعيم قال اول من كتب كتب ابي حنيفة اسد بن عمرو* وقال الطحاوى كتب الى ابن ابي ثور يحدثني عن سليمان بن عمران حدثني اسد بن الفرات قال كان اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا الكتب اربعين رجلا وكان في العشرة المتقدمين ابو يوسف وزفر وداود الطائي واسد بن عمرو ويوسف بن خالد السمتي ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة وهو الذى كان يكتبها لهم ثلاثين سنة وولي

(١) في فوائد البهية وهو كاف في كونه ثقة وروى انه تزوج بابنة هارون الرشيد ١٢ محمد شريف الدين

شحنة القدوري

القضاء بواسط فيما ذكر الخطيب وولى قضاء بغداد بعد ابي يوسف للرشيد وحج معه مصادلاله قال الطحاوي سمعت بكار بن قتيبة يقول سمعت هلال بن يحيى الرازي يقول كنت اطوف بالبيت فرأيت هارون الرشيد يطوف مع الناس ثم قصد الى الكعبة فدخل معه بنو عمه قال فرأيتهم جميعا قياما وهو قاعد وشيخ قاعد معه امامه فقلت لبعض من كان معي من هذا الشيخ فقال لي هذا اسد بن عمرو قاضيه فعلمت انه لا مرتبة بعد الخلافة اجل من القضاء* قال الهيثم بن عدي مات اسد بن عمرو سنة ثمان وثمانين ومائة وقال محمد بن سعد سنة تسعين و مائة *

(٣٠٩) ﴿ اسرائيل ﴾ بن يونس بن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي الكوفي* ابوه يونس واخوه عيسى كل واحد منهما يأتي في بابه ان شاءالله تعالى وسمع اسرائيل هذا من ابي حنيفة ومن جده قال اسرائيل كنت احفظ حديث ابي اسحاق كما احفظ السورة من القرآن وكان يقول نعم الرجل النعمان افقه عن حماد وناهيك به *روى عنه وكيع وابن مهدي* ووثقه احمد بن حنبل ويحيى ابن معين ولد سنة مائة* ومات سنة ستين ومائة وقيل احدى وستين* روى له الشيخان رحمهم الله تعالى *(١)

﴿ باب من اسمه اسعد ﴾

(٣١٠) ﴿ اسعد ﴾ بن اسحاق بن محمد بن اميرك احد مشائخ اصحاب ابي حنيفة بمرغينان من بيت العلم والفضل والفتوى والتدريس والاملاء والزهد والورع* وله شعر يأتي في ترجمة صاعد حفيده ان شاء الله تعالى وتقدم ابوه اسحاق بن محمد رحمه الله *

(١) اسرائيل ابو الخليل بن دمركي له كتاب في اصول الدين احسن فيه سماه الشافي هامش ١٢ محمد شريف الدين

(٣١١) ﴿ اسعد ﴾ بن الحسن بن سعد بن علي بن منداد اليزدى * فقيه اصحاب ابى حنيفة باصبهان في وقته كان شيخا اماما جليلا سمع من زاهر بن طاهر الخشوعى مناقب ابي حنيفة لابى عبدالله الحسين بن محمد الصيمرى القاضي بروايته عن ابي محمد الحسن بن محمد بن احمد الاسترابادي انبأ ابو سعيد اسمعيل بن محمد بن اسمعيل السعيدى انبأ المصنف رحمه الله (واليزدى) بفتح الياء آخر الحروف وسكون الزاى وبعدها دال مهملة هذه النسبة الى يزد من اعمال اصطخر فارس بين اصبهان وكرمان قاله السمعانى ويأتى اخوه المطهر صاحب اللباب في شرح القدورى *

(٣١٢) ﴿ اسعد ﴾ بن صاعد بن منصور بن اسمعيل بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ابو المعالى بن ابى العلاء بن ابي القاسم بن ابى الحسين يأتى صاعد ومنصور واسمعيل وصاعد كل واحد منهم في بابه ان شاء الله تعالى تولى الخطابة في المسجد الجامع الكبير اى القديم المختص باصحاب ابي حنيفة والخطابة اليوم في اولاده وكان اليه التذكير والتدريس مع الخطابة * وسمع اباه وجده في جمع وحدث ببغداد * فروى عنه من اهلها الشريف ابو المعمر المبارك بن احمد الانصارى وابو محمد عبدالرحيم بن محمد بن الحسين بن الفراء * ذكره السمعاني في ذيله وابن النجار في تاريخه وبيته مشهور بالعلم والقضاء والتذكير والتدريس والخطابة * قال السمعاني سمعت ابا البركات عبدالله الفراوى يقول مات اسعد بن عاصم يوم السبت سابع ذى القعدة سنة سبع وعشرين وخمس مائة بنيسابور * قال ولم يتفق لى السماع منه وروى لنا عنه رفيقنا ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر بالشام * قلت * سماع ابن عساكر عليه ببغداد وسماع ابن النجار عن عمرو بن عبدالرحمن

الانصاري بدمشق عن ابن عساكر عنه *

(٣١٣) ﴿اسعد﴾ بن عبد الله بن حمزة الفقيه الحاكم النويديني * نسبة الى غويدين قرية من قرى نسف على فرسخين منها روى مصنفات محمد بن الحسن عن والده عن محمد بن ابي سعيد عن جده يعقوب عن ابى سليمان الجوزجاني عن محمد * روى عنه الامام ابو حفص عمر النسفى صاحب المنظومة *

(٣١٤) ﴿اسعد﴾ بن علي بن الموفق بن زياد بن محمد بن زياد الرئيس ابو المحاسن الزيادي مولده رابع عشر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين واربع مائة * سمع من الداودي منتخب مسند عبد بن حميد وصحيح البخاري ومسند الدارمى * روى عنه الحافظان السمعاني وابن عساكر وكان ثقة صدوقا صالحا عابدا سديد السيرة دائم الصلاة والذكر وكان يسرد الصوم وصفه بهذا جماعة منهم السمعاني ومات في سنة اربع واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٣١٥) ﴿اسعد﴾ بن محمد بن الحسين الكرابيسي النيسابوري ابو المظفر جمال الاسلام * مصنف (الفروق) في المسائل الفرقية وله (الموجز) فى الفقه وهو شرح مختصر ابى حفص عمر مدرس المستنصرية ببغداد * (١)

(٣١٦) ﴿اسعد﴾ بن هبة الله بن ابراهيم بن القاسم بن محمد بن عبد الله المظفر بن ابي سعد بن ابى القاسم بن ابي محمد بن ابي الفرج الربعى الاديب النحوى المؤدب المعروف بابن الخزرانى * سكن بغداد قال القاضى ابو المحاسن عمر بن على القرشي سألته عن مولده فقال في رمضان سنة احدى و خمس مائة * سمع

(١) زاد في الفوائد له معرفة تامة بالفروع والاصول اخذ الفقه عن علاء الدين الاسمندي السمرقندى عن السيد الاشرف عن ابيه ابي الوضاح عن ابيه السيد ابي شجاع ومات سنة سبعين و خمس مائة ١٢ محمد شريف الدين

الحديث من ابى القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين و ابي غالب احمد بن الحسن ابن البنا وابي عبد الله الحسين بن ابراهيم الدينوري سمع منه القاضي ابو المحاسن القرشي. وابو العباس احمد بن محمد البند نيجي ذكره ابن الدبيثي وقال كان له معرفة بالفقه على مذهب ابي حنيفة * وقرأ الادب على ابي منصور موهوب بن احمد بن الجواليقي وكان يفهم مايقرأ عليه وذكره ابن النجار وقال روى لنا عنه ابو بكر عبد الله بن احمد بن محمد المقرى وتفقه على مذهب ابى حنيفة وكان فقيها فاضلا اديبا عالما حسن الطريقة متدينا مات ليلة الخميس سادس عشر ربيع الآخر سنة سبعين وخمس مائة ودفن بالوردية رحمه الله تعالى *

﴿ باب من اسمه اسمعيل ﴾

(٣١٧) ﴿ اسمعيل ﴾ بن ابراهيم بن احمد الشيباني ابو الفضايل احد القضاة بدمشق نيابة. واحد الفقهاء بها عرف بابن الموصلي وكان محمود السيرة * سمع منه الحافظ الرشيد العطار واجاز للمنذرى * مولده ببصرى سنة اربع واربعين وخمس مائة في رابع عشر ربيع الآخر * ومات سنة تسع وعشرين وست مائة يوم الاربعاء تاسع جمادى الاولى رحمه الله تعالى *

(٣١٨) ﴿ اسمعيل ﴾ بن ابراهيم بن غازى بن محمد ابو طاهر النميرى الماردينى عرف بابن فلوس * كان عالما وتفقه على مذهب ابى حنيفة وسمع الحديث بدمشق على اصحاب السلفى وقدم مصر درس الاصلين وله فيهما يد طولى وله علم بالمنطق والطب والعربية ودرس بالفخرية للطائفة الحنفية ودرس بدمشق بمدرسة عز الدين * ومولده بماردين سنة ثلاث وقيل اربع وتسعين وخمس مائة. وكان منعوتا بشمس الدين. وذكره شيخنا قطب الدين فى تاريخ مصر * مات بدمشق سنة سبع وثلاثين وست مائة وله واقعة مشهورة مع الملك المعظم حين

بعث اليه انه يفتي باباحة الانبذة وما يعمل من ماء الرمان ونحوه فقال شرف الدين ما اقبح هذا الباب واباحتها انما هي رواية النوادر وقد صح عن ابي حنيفة انه ماشربه قط والحديث عن عمر في اباحة شربه لا يثبت فغضب المعظم وكان بيده مدرسة طرخان وكان ساكنا بها فاخذها منه واعطاها للزين محمد بن القتال تلميذ شرف الدين وقد قرأ عليه فلم يتأثر شرف الدين واقام في بيته يتردد اليه الناس رحمه الله تعالى *

(٣١٩) ﴿ اسمعيل ﴾ بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن نوح بن زيد بن نعمان بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن نوح ابو محمد النوحي النسفي الامام الخطيب من اهل نسف * كانت ولادته في شعبان سنة ثلاث وعشرين واربع مائة بسمرقند * سمع ابا العباس جعفر بن محمد المستغفري * روى عنه ابو حفص عمر بن محمد ابن محمد بن احمد النسفي الامام نجم الدين(ا) * له ذكر في (طلبة الطلبة) ذكره السمعاني وقال كتب الحديث بسمرقند وتوفي سنة احدى وثمانين واربع مائة *

(٣٢٠) ﴿ اسمعيل ﴾ بن ابراهيم بن ميمون الصائغ المروزي * ابوه ابراهيم صاحب الامام تقدم * واسمعيل هذا تفقه على ابيه * قال الذهبي في الميزان قال البخاري سكتوا عنه يروي عن سلام بن سلم وعن سعيد بن جبير ولم يسمع من سعيد * قال هكذا ذكره في الضعفاء الكبير قال ولم ار غيره ذكره رحمه الله تعالى *

(٣٢١) ﴿ اسمعيل ﴾ بن ابراهيم بن يحيي بن علوي الدمشقي المعروف بابن الدرجي مولده بدمشق سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة * وتوفي بها سنة اربع وستين وست مائة ودفن بباب الفراديس * وتقدم ابنه ابراهيم كتب عنهما الدمياطي وذكرهما في معجم شيوخه * قلت * وسمع بدمشق والموصل وحدث وخرج له

(ا) في كشف الظنون المتوفى سنة سبع وثلاثين وخمس مائة ـ محمد شريف الدين

الحافظ ابو عبدالله البرزالي شيخه رحمه الله تعالى *

(٣٢٢) ﴿ اسمعيل ﴾ بن احمد بن اسحاق بن شيث الصفار ابو ابراهيم الشهيد * تقدم ابنه ابراهيم في بابه ويأتي حمادا بن ابنه ابراهيم * وتقدم ابوه احمد بن اسحاق كان اماما فاضلا قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم قتله الخاقان في سنة احدى وستين واربعمائة (١) رحمه الله تعالى *

(٣٢٣) ﴿ اسمعيل ﴾ بن احمد بن اسمعيل بن بريق بن برغش بن هارون بن شجاع القوصى يكنى ابا الطاهر وينعت بالجلال ذكره شيخنا العلامة ابو حيان في كتابه (شعراء النصر) وقال رفيقنا بالمدرسة الكاملية اشتغل بالفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وقرأ النحو والقراآت بجامع ابن طولون وله ادب انبأني شيخنا العلامة ابو حيان قال انشدني رفيقنا اسمعيل (٢) بن احمد بن اسمعيل بن بريق لنفسه *

﴿ شعر ﴾

اقول له ودمعى ليس يرقا * ولى من عبرتى احدى الوسائل
حرمت الطرف منك تقبض دمعى * فطرفى فيك محروم وسائل

(٣٢٤) ﴿ اسمعيل ﴾ بن احمد بن سلم القاضى ابو احمد فاضل مشهور نائب القضاة

---

(١) زاد في الفوائد تفقه على ابيه وسمع مع ابيه كتاب العالم والمتعلم على ابي يعقوب يوسف بن منصور السيارى ـ محمد شريف الدين (٢) قال ابن حبيب عالم عماده مرفوع وكلامه بين الطلبة مسموع ولفظه محرر وفضله لدى القراء مقرر عقود نظمه مؤتلفه وموائد ادبه مرتشفه كان عارفا بالقراءات السبع ماهرا في العربية مصدر اللافادة بالجامع الطولوني من الديار المصرية وهو القائل اقول ودمعى البيت وكانت وفاته بالقاهرة ١٢ هامش الاصل

الصاعدية * مات سنة سبعين وخمس مائة ودفن بالوردية رحمه الله تعالى *

(٣٢٥) ﴿اسمعيل﴾ بن احمد بن على بن يوسف بن ابراهيم عرف بابن عبد الحق * عم قاضي القضاة برهان الدين امام فقيه * سمع وحدث سمع منه ابن اخيه قاضي القضاة برهان الدين رحمه الله تعالى *

(٣٢٦) ﴿اسمعيل﴾ بن توبة ابو سهل القزويني راوى السير الكبير عن محمد بن الحسن مع ابي سليمان الجوزجاني لم يروه عنه غيرهما * و كان يؤدب اولاد الخليفة كان يحضر معهم لسماع السير على محمد فاتفق انه لم يبق من الرواة غيره وغير ابي سليمان رحمهم الله تعالى *

(٣٢٧) ﴿اسمعيل﴾ بن الحسين بن عبد الله ابو القاسم البيهقى * كان اماما جليلا عارفا بالفقه * صنف في المذهب كتابا سماه (الشامل) جمع فيه مسائل وفتاوى يتضمن كتاب المبسوط والزيادات وهو كتاب معلل رأيته فى مجلدين وله كتاب سماه (الكفاية) مختصر شرح القدوري كمختصر ابي الحسن الكرخي *(١)

(٣٢٨) ﴿اسمعيل﴾ بن الحسين بن علي بن الحسين بن هارون الفقيه الزاهد البخارى * امام وقته في الفروع والفقه * قال الخطيب ورد بغداد حاجا مرارا عدة وحدث بها عن محمد بن احمد بن احمد بن حبيب البخارى وبكر بن محمد بن حمدان المروزى وذكر جماعة ثم قال حدثني عنه عبد العزيز بن علي الازجي وذكر انه سمع منه بعد عوده من الحج في سنة تسع وثمانين وثلاث مائة * قال وحدثني عنه القاضي ابو جعفر محمد بن احمد السمناني وقال قدم علينا بغداد حاجا في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة * قال الخطيب قرأت بخط ابي عبد الله محمد بن احمد غنجار *

(١) ورأيت كتابا في اصول الفقه يسمي بالينابيع وهو كثير الفوائد منسوب الى شمس الائمة البيهقي كذا بخط شيخ الاسلام سراج الدين عمر الشهير بقاري الهداية ١٢ هامش الاصل

توفي اسمعيل بن الحسين يوم الاربعاء لثمان خلون من شعبان سنة اثنتين واربعمائة رحمه الله تعالى *

(٣٢٩) ﴿ اسمعيل ﴾ بن حماد بن ابي حنيفة الامام بلامدافعة ذو الفضائل الشريفة والخصال المنيفة * تفقه على ابيه حماد والحسن بن زياد ولم يدرك جده * وسمع الحديث من ابيه ومالك بن مغول وعمر بن ذر والقاسم بن معن وابن ابى ذئب وحدث فروى عنه عمر بن ابراهيم النسفي و سهل بن عثمان العسكري وعبد المؤمن بن على الرازى في آخرين ولى قضاء الجانب الشرقى ببغداد وقضاء البصرة والرقة وكان بصيرا بالقضاء محمودا فيه عارفا بالاحكام والوقائع والنوازل والحوادث صالحا دينا عابدا زاهدا صنف من الكتب الجامع في الفقه عن جده ابى حنيفة وله الرد على القدرية ورسالته الى البستى وكتاب الارجاء وتفقه عليه ابو سعيد البردعى من اصحابنا * ذكر الخطيب باسناده الى العباس بن ميمون سمعت محمد بن عبدالله الانصارى يقول ماولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب الى اليوم اعلم من اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة رضي الله عنه فقيل له ياابا عبدالله ولا الحسن بن ابي الحسن البصرى قال لا والله ولا الحسن قال ابو العيناء محمد بن القاسم قال اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفة ماورد علي مثل امرأة تقدمت الي فقالت ايها القاضى ابن عمى زوجنى من هذا ولم اعلم فلما علمت رددت قال فقلت ومتى رددت قالت وقت علمت قلت ومتى علمت قالت وقت رددت قال فما رأيت مثلها * وفى رواية فلما عرف انها من نسل ابي حنيفة قال هذا الفرع من ذلك الاصل * قال ابو العيناء دس الانصارى انسانا يسأل اسمعيل لما ولى قضاء البصرة فقال اتقى الله القاضى رجل قال لامرأته فقطع عليه القاضى اسمعيل وقال قل للذى دسك ان القضاة لا تفتى ونقله الذهبي

قال الخصاف في (كتاب ادب القاضي) قال شمس الائمة الحلواني اسمعيل بن حماد نافلة ابي حنيفة وكان يختلف الى ابي يوسف يتفقه عليه ثم صار يحال يزاحمه * ومات شابا ولو عاش حتى صار شيخا لكان له نبأ بين الناس * مات اسمعيل سنة اثنتي عشرة ومائتين رحمه الله تعالى *

(٣٣٠) ﴿ اسمعيل ﴾ بن خليل الامام تاج الدين كان فقيها نحويا اصوليا فرضيا له مقدمة في اصول الفقه وله عمل في الفرائض وكان صالحا عفيفا دينا زاهدا له مرأى كفلق الصبح وتفقه عليه جماعة وتفقه على القاضي فخر الدين عثمان بن مصطفى المارديني وعلى الملطي نجم الدين وشمس الدين محمود بن احمد واخذ الفرائض عن اللارندي واعاد ببعض المدارس * ومات سنة تسع وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة بمنزلة الحسينية في الثامن من جمادى الآخرة صحبته كثيرا وبيني وبينه مؤدة واخبرني باشياء غريبة من مرائيه وكان صدوقا ثقة وكان يرى في كل سنة مايدل على النيل في مجيئه *

(٣٣١) ﴿ اسمعيل ﴾ بن سالم * تفقه على محمد بن الحسن * ذكره ابو بكر الرازي في احكام القرآن رحمه الله تعالى *

(٣٣٢) ﴿ اسمعيل ﴾ بن سبيع الكوفي السابري * بفتح السين وسكون الالف وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء * قال السمعاني هذه النسبة الى نوع من الثياب يقال لها السابري والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم ابو محمد اسمعيل بن سبيع الحنفي الكوفي بياع السابري يروي عن ابي رزين وابي مالك * روى عنه اسرائيل وحفص بن غياث وغيرهما * واثنى عليه احمد بن حنبل وهو ثقة *

(٣٣٣) ﴿ اسمعيل ﴾ بن سعيد ابو اسحاق الطبري الاصل الجرجاني يعرف بالشالنجي سكن استراباد من اصحاب محمد بن الحسن روى عنه وعن ابن عيينة ويحيي القطان

روى عنه الضحاك بن الحسين الاسترابادى الازدى الفقيه وابو العباس احمد بن العباس بن محمد المسعودى * وحدث باستراباد فروى عنه اهلها واهل جرجان صنف فى فضائل ابي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم * قال السمعانى امام فاضل صنف كتبا فى الفقه وغيره وصنف كتاب البيان فى الفقه قيل انه رد فيه على محمد بن الحسن يحكى كل مسئلة ثم يرد و ذكر حمزة بن يوسف فى تاريخ جرجان قال كان احمد بن حنبل يكاتبه وكتب الحديث واتبع السنة وصنف كتبا كثيرة وكان ينتحل مذهب اهل الرأى * قال الفضل بن عبيد الله الحميرى سألت احمد بن حنبل عن رجال خراسان فقال اما اسحاق بن راهويه فلم ير مثله واما اسمعيل بن سعيد الشالنجي ففقيه عالم وقال داود بن محمد رأيت اسمعيل بن سعيد باستراباد على الاخبار وفي مجلسه غير واحد من المستملين وكان بها حينئذ نيف واربعون رجلا من الفقهاء واهل العلم من اهل الحديث يتبكرون اليه كل يوم وكان من الورع بمكان * مات سنة ثلاثين ومائتين حكاه حمزة بن يوسف وابو سعيد الادريسى عن اسمعيل بن محمد البجلى * وقال ابو محمد الغطريفى مات بدهستان فى ربيع الاول سنة ست واربعين ومائتين * قال السمعاني والشالنجي بفتح المعجمة واللام بينهما الالف وسكون النون وفي آخرها الجيم هذه النسبة الى بيع الاشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والحبل *

(٣٣٤) ﴿اسمعيل﴾ بن سليمان بن انداش السلاد فقيه محدث حدث عن الصابر بن عساكر وعبد الحق بن اسد الفقيه الآتي ذكره * سمع منه الحافظ الرشيد القطان وذكره فى معجم شيوخه انبا ني شيخنا ابو اسحاق ابراهيم بن الطاهرى وغيره عن الحافظ رشيد الدين عنه قال الرشيد كان ملازما لاداء الفرائض في الجماعات من اهل الخير والعفاف * وتوفى يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة ثلاثين وست

مائة

مائة بدمشق * قلت * بخط ابن الصابوني سئل عن مولده فقال في حادي عشر رجب سنة اثنتين واربعين وخمس مائة بدمشق وذكره المنذري في التكملة وقال لنا منه اجازة كتب بها الينا من دمشق سنة سبع عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣٣٥) ﴿ اسمعيل ﴾ بن سودكين بن عبدالله ابو طاهر النوري صحب الشيخ اباعبدالله محمد بن علي ابن العربي مدة وكتب عنه كثيرا من تصانيفه وسمع بمصر من ابي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وابي عبدالله محمد بن حامد الارباحي وبحلب من الشريف ابي هاشم عبدالمطلب بن الفضل الهاشمي وحدث وكان فقيها فاضلا محدثا شاعرا * له نظم حسن وكلام في التصوف * مولده بالقاهرة سنة ثمان اوتسع واربعين وخمس مائة * ومات بحلب سنة ست واربعين وست مائة *

(٣٣٦) ﴿ اسمعيل ﴾ بن صاعد بن محمد ابو القاسم بن ابي العلاء البخاري الفقيه * كان قاضي اصبهان وابن قاضيها كان من الاعيان الكبراء مقدما عند الملوك والسلاطين * قال ابن النجار والقضاء في ولده الى يومنا هذا * قدم بغداد في سنة خمس عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٣٣٧) ﴿ اسمعيل ﴾ بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبيدالله عم شيخ الاسلام احمد بن محمد ابن صاعد المذكور فيما تقدم ابو الحسن قاضي القضاة ولي قضاء الري ونواحيها اولا ثم صار قاضي القضاة ثم بعد ذلك ولي قضاء نيسابور ونواحيها والبلاد الغربية منها طوس ونسا وصار من مشاهير الكبار بخراسان وكان رجلا من الرجال الدهاة ولم يشتهر بشيء من العلوم الا انه كان دقيق النظر عارفا رسوم القضاء مزاحما للصدور بماله من تقدمة حشمة انيه وعافيه من الرجولية ومع ذلك كان قصير اليد عن الاموال * ولد سنة سبع وسبعين وثلاث مائة وافاده ابوه السماع من المشائخ فسمع الناسخ والمنسوخ لمحمد بن مهاجر في

اول سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة * وحدث عن الخفاف وغيره وعقدله مجلس الاملاء بنيسابور سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة اعصار يوم الخميس وحضر مجلس الصدور والمشائخ بعث رسولا في ايام الامير طفريل الى فارس فمرض في الطريق ووصل الى ايذج وتوفي بها سابع رجب سنة ثلاث واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى * ايذج موضعان الاول بلدة من كور الاهواز والثاني قرية من قرى سمرقند *

(٣٣٨) ﴿ اسمعيل ﴾ بن صاعد بن منصور بن اسمعيل بن صاعد ابو الحسن اسمه ابوه في الصباء من مشائخ عصره وسمع من جده القاضي الامام منصور ومن عم ابيه القاضي الامام ابي علي الحسن بن اسمعيل بن صاعد ومن شيخ الاسلام ابي نصر احمد بن محمد بن صاعد ومن الامام زين الاسلام ابي القاسم ومن السيد ابي الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسني نزيل سمرقند ذكره ابو الحسن عبد الغافر وقال من بيت الصاعدية شيخ فاضل سافر الى خراسان رحمه الله تعالى *

(٣٣٩) ﴿ اسمعيل ﴾ ابو يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن بن عبد الرحمن ابن ابراهيم بن بشير بن منكو ابو يوسف اللمغاني مدرس مشهد الامام ابي حنيفة رضي الله عنه * قال ابن النجار وهو والد شيخنا يوسف وعبد السلام ونسيبه املاء على ولده يوسف * قرأ الفقه على عمه عبد الملك بن عبد السلام حتى برع فيه ذكره القاضي ابو العباس احمد بن بختيار الواسطي في تاريخ الحكام من جمعه وذكر انه توفي يوم السبت السابع من شعبان سنة ست وثلاثين وخمس مائة رحمه الله تعالى * ودفن بمقبرة الخيزران * ويأتي ابناه يوسف وعبد السلام ويأتي ايضا ابن ابنه الحسين بن يوسف بن اسمعيل ويأتي ايضا جماعة من اهل هذا البيت علماء وفضلاء * وذكر المنذري ان مولده سنة ثمان عشرة وخمس مائة

وانه توفي سنة ست وست مائة رحمه الله تعالى وذكر نسبه اسمعيل بن عبد الرحمن ابن عبد السلام بن الحسن ويأتي ابوه عبد الرحمن اللمغاني بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة هذه النسبة الى لمغان وهي مواضع من جبال غزنة *

(٢٤٠) ﴿اسمعيل﴾ بن عبد السلام بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن الحسن اللمغاني ابو القاسم البغدادي * يأتي ابوه واخوه وجده وجماعة من اهل بيته * ذكره الحافظ الدمياطي في مشائخه الذين اجازوا له * رأيت بخط الحافظ عبد الرحمن الدمياطي كتب الينا ابو القاسم اسمعيل بن عبد السلام من بغداد حدثنا ابو محمد احمد بن ازهر بن عبد الوهاب انا الحافظ ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسين الانماطي فساق متناً عن ابن بريدة عن ابيه رفعه الدال على الخير كفاعله *

(٢٤١) ﴿اسمعيل (ا)﴾ بن عبد الصادق بن عبد الله بن سعيد بن مسعدة بن ميمون البياري الخطيب * سمع ابا محمد عبد الكريم بن موسى بن عيسى البزدوي جد الامامين ابي اليسر وابي العسر روى عنه القاضي ابو اليسر محمد بن محمد البزدوي وابنه ميمون بن اسمعيل ذكره ابو حفص عمر بن محمد النسفي في كتاب القند * مات في ذي الحجة سنة اربع وتسعين واربع مائة ويأتي ابنه ميمون *

(٢٤٢) ﴿اسمعيل﴾ بن عبد العزيز بن سواد بن صلاح ابو عبد العزيز البصروي * نزيل دمشق من عمل بصرى في سنة اربع وثمانين وخمس مائة * واخوه محمد يأتي ذكره الدمياطي في معجم شيوخه *

(ا) اسمعيل في الفوائد البهية كان فقيها ورعا جد فخر الاسلام البزدوي عن ابي منصور محمد الماتريدي عن ابي بكر الرازي واخذ عنه صدر الاسلام ابو اليسر محمد بن محمد بن عبد الكريم البزدوي - محمد شريف الدين عفي عنه

(٣٤٣) ﴿ اسمعيل ﴾ بن عبد المجيد بن اسمعيل بن محمد * مدرس قيسارية تفقه على والده وتقدم اخوه احمد قاضي ملطية ويأتي ابوه عبد المجيد *

(٣٤٤) ﴿ اسمعيل ﴾ بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشي الامام العلامة شيخ الحنفية في وقته ابو الفداء الملقب برشيد الدين المعروف بابن المعلم آخر من تفقه على الامام جمال الدين بن ابي الثناء محمود الحصيري * تفقه عليه جماعة منهم شيخنا ولده العلامة تقي الدين يوسف وشيخنا قاضي القضاة شمس الدين بن الجريري والامير علاء الدين الفارسي ويأتي كل واحد منهم في بابه ان شاء الله تعالى درس وافتى وحدث وسمعت عليه ثلاثيات البخاري بسماعه من ابن الزبيدي سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بسطح جامع الازهر عند الباب على باب داره الملاصق لباب السطح اخبرنا شيخنا العلامة ابو الفداء رشيد الدين اسمعيل انا ابو عبد الله الحسين ابن الزبيدي انا ابو الوقت عبد الاول السجزي انا ابو الحسن عبد الرحمن الداودي انا ابو محمد عبد الله السرخسي انا ابو عبد الله محمد الفربري انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا خلاد بن يحيي حدثنا عيسى بن طهمان سمعت انس بن مالك تقول لما نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش اطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء * اخبرنا ابن المعلم في سنة ثلاث عشر انا الزبيدي في سنة ثلاثين وست مائة انا ابو الوقت انا الداودي انا السرخسي انا الفربري انا البخاري حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من يقل علي مالم اقل فليتبوأ مقعده من النار * اخرجه البخاري في العلم * وسمعته غير مرة يقول سمعت البخاري جميعه على ابن الزبيدي مولده سنة ثلاث وعشرين وست

مائة

مائة بدمشق في رجب كذا اخبرني به ومات بعد ولده الامام تقي الدين يوسف في الخامس من رجب سنة اربع عشرة وسبع مائة ودفن بالقرافة عند ولده وبين موتهما شهر واحد وكان الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد يعظمه ويثني على علمه وفضله وديانته ولديه علوم شتى من الفقه والنحو والقرآت وعنده زهد وانقطاع عن الناس ودرس بدمشق بالمدرسة البلخية ثم تركها لولده ثم توجها في الجفل الى القاهرة سنة تسع وسبع مائة رحمه الله تعالى واستوطناها الى ان ماتا عرض عليه قضاء دمشق فامتنع وسمع ايضا من الائمة تقي الدين ابن الصلاح وعز الدين النسابة واحمد بن مسلمة وغيرهم انشدني غير مرة لنفسه *

﴿ شعر ﴾

كبر وامراض و وحشة غربة * مع سوء حال قد جمعن لعاجز
بئيس الصفات لمن غدت اوصافه * هذى الصفات وما الممات بناجز
لو لا رجاء تفضل من راحم * حتما لخاب ولم يكن بالفائز
يارب انجز رحمة ننجي بها * الفضل فضلك ماله من حاجز

(٣٤٥) ﴿ اسمعيل ﴾ بن عدى بن الفضل بن عبيد الله ابو المظفر الازهرى الطالقاني * تفقه بما وراء النهر على البرهان وغيره * سمع ببلخ وبخارى عن جماعة منهم ابو المعين ميمون بن محمد بن محمد بن المعتمد المكحولي النسفي * وكتب عنه الحافظان ابو علي الوزير الدمشقي وابو الحجاج الاندلسي * قال السمعاني في انسابه كتب لي الاجازة بجميع مسموعاته وكان فقيها فاضلا مفتيا جالا في اكناف خراسان وخرج الى ماوراء النهر وتفقه بها * وكانت وفاته فيما اظن في حدود سنة اربعين وخمس مائة * والازهري نسبة الى جد المنتسب اليه كذا نقلته من خطي من

مسودتي ولم ارهذه الترجمة في السمعاني لا في الازهري ولا في الطالقاني وانما ذكرهما السمعاني في الوري قال بفتح الواو والراء وفي آخرها ياء تحتها نقطتان هذه النسبة الى (ورة) قرية من قرى الطالقان خرج منها جماعة منهم ابو المظفر اسمعيل بن جدي بن عبيدالله الطالقاني الوري الفقيه الحنفي كان فقيها فاضلا مفتيا تفقه على البرهان وغيره وسمع الحديث ببلخ من ابي جعفر محمد بن الحسين السمناني وابي بكر محمد بن عبدالرحمن ابن القصير الخطيب وسمع ببخارى وخراسان * سمع منه ابو علي بن الوزير الدمشقي وابو الحجاج بن فار الاندلسي وتوفي في حدود سنة اربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٣٤٦) ﴿ اسمعيل ﴾ بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن زنجويه الرازي ابو سعد السمان الحافظ الزاهد المعتزلي * قال ابن العديم في تاريخ حلب شاهدت بخط محمود بن عمر الزمخشري في اصل معجم ابي سعد السمان و المشيخة جميعها بخط الزمخشري ما مثاله ذكر الاستاذ ابو علي الحسين بن محمد بن مردك في تاريخه الشيخ الزاهد اسمعيل بن علي السمان شيخهم وعالمهم وفقيهم ومتكلمهم ومحدثهم وكان اماما بلا مدافعة في القراآت والحديث ومعرفة الرجال والانساب والفرائض والحساب والشروط والمقدرات * وكان اماما ايضا في فقه ابي حنيفة رضي الله عنه واصحابه وفي معرفة الخلاف بين ابي حنيفة والشافعي رضي الله عنهما وفي فقه الزيدية وفي الكلام وكان يذهب مذهب ابي الحسن البصري ومذهب الشيخ ابي هاشم وكان قد حج وزار قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودخل العراق وطاف الشام والحجاز وبلاد الغرب وشاهد الرجال والشيوخ وقرأ عليه ثلاثة آلاف رجل من شيوخ زمانه وقصد اصبهان لطلب الحديث في آخر عمره وكان يقال في مدحه انه ما شاهد مثل نفسه وكان مع هذه

الخصال

الخصال الحميدة زاهداورعا قواما مجتهدا صواما قانتا راضيا اتى عليه اربع وسبعون سنة ولم يدخل اصبعه في قصعة انسان ولم يكن لاحد عليه منة ولا يد في حضره ولا سفره * مات ولم يكن له مظلمة ولا تبعة من مال ولا لسان كانت اوقاته موقوفة على قراءة القرآن والتدريس والرواية والارشاد والهداية والعبادة خلف ما جمعه طول عمره من الكتب وقفا على المسلمين كان تاريخ الزمان وشيخ الاسلام وبقية السلف والخلف مات ولا فاته في مرضه فرض ولا واجب من طاعة الله تعالى من صلاة وغيرها ولا سال منه لعاب ولا تلوث له ثياب ولا تغير لونه وكان يجدد التوبة ويكثر الاستغفار ويقرأ القرآن * قال ابو الحسن المطهر بن على المرتضى سمعت اباسعد اسمعيل السمان يقول من لم يكتب الحديث لم يتفرغر بحلاوة الاسلام وصنف كتبا كثيرة ولم يتاهل قط ومضى لسبيله وهو يتبسم كالغايب يقدم على اهله وكالمملوك المطيع يرجع الى مالكه * مات بالرى وقت العتمة من ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس واربعين واربع مائة ودفن ليلة الاربعاء بجبل طبرك بقرب الفقيه محمد ابن الحسن الشيباني تحت قبر ابى الفتح عبد الرزاق ابن مردك * وذكره ابن خلكان في تاريخه في ترجمة الرئيس بن سينا وقال كان له نحو من اربعة آلاف شيخ وكان ابو على يختلف الى اسمعيل الزاهد في الفقه ويلتقط مسائل الخلاف ويناظر ويجادل * ويأتى ابن اخيه يحيى بن طاهر بن الحسين *

(٣٤٧) ﴿اسمعيل﴾ بن علي بن عبد الله الحاكم الناصحى ابو الحسن بن ابي سعيد * حدث عن عبد الله بن يوسف وابى سعيد الصيرفي وغيرهما * ولد حوالى سنة اربع مائة ذكره عبد الغافر فى السياق وقال رجل معروف ثقة من اصحاب ابى حنيفة وحدث مات في جمادي الآخرة سنة ست وثمانين واربع مائة *

(٣٤٨) ﴿ اسمعيل ﴾ بن علي بن عبيد الله الخطيبي * يأتي ابوه ان شاء الله تعالى * تفقه على ابيه وخرج معه الى الحج فمات ابوه بالابواء فتوجه الى مكة وصحبه صاحب ابيه وكان خرج معهما وهو ابو العلاء صاعد بن محمد ثم قدما من الحج الى بغداد وترددا الى قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني وولي القضاء باصبهان ابو طاهر محمد بن عبيدالله الخطيبي ثم انه عزل وتولى اسمعيل هذا ثم عزل وتولى ابو العلاء صاعد على ما يأتي في ترجمة صاعد بن علي بن عبيدالله الخطيبي ان شاء الله تعالى * ثم ان السلطان اباشجاع محمد بن ملك شاه اعاده الى القضاء ورد ودائعه الى بغداد سنة احدى وخمس مائة وقصد دار الخلافة فجلس له الوزير ابو المعالى بباب الفردوس وقام له عند دخوله وخروجه * قال ابن الهمداني وحدثني احمد بن الصائغ المقري قال قرأت من القرآن وقت حضوره فقال نشرع في تفسيرها وتكلم عليها وخرج الى مدح الخليفة المستظهر بالله وكان ينزل بدرب الدواب في الدار المعروفة بمفتي الملك ويحضر عنده اهل العلم من سائر الطوائف قتل شهيدا يوم الجمعة بجامع همدان سنة اثنتين وخمس مائة سادس شهر صفر *

(٣٤٩) ﴿ اسمعيل ﴾ بن علي بن محمد ابو ابراهيم الفقيه البشتنقاني بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوقها وكسر النون وفتح القاف وفي آخرها النون قرية على فرسخ من نيسابور تقال لها بشتنقان وهي احدى مستنزهات نيسابور * تفقه على العلامة ابي العلاء صاعد وكان يعد نفسه من تلامذته وسمع الحديث منه * ذكره عبد الغافر في السياق فقال رجل صالح مستور مشتغل بالتجارة وله مروة وثروة ونعمة واقارب واعقاب * سمع منه عبد الغافر الفارسي * وقال توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين واربع مائة *

(٣٥٠) ﴿ اسمعيل ﴾ بن الفضل * قال محمد بن شجاع سمعت اسمعيل بن الفضل واباعلي

الرازى

الرازي وجماعة من اصحابنا يذكرون ان ابا يوسف سئل اسمع منك محمد بن الحسن هذه الكتب فقال ابو يوسف سلوه فاتينا محمدا فسألناه فقال ما سمعتها ولكن اصححها الكم رحمه الله تعالى *

(٣٥١) ﴿اسمعيل﴾ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن نوح النوحي القاضي * تقدم نسبه في ترجمة اخيه اسحاق ويأتي ابوه في بابه * قال السمعاني لما ذكر اخاه اسحاق النوحي قال وولده واخوته واهل بيته يقال لهم نوحي وهم علماء فضلاء وذكر ان النسبة للجد رحمه الله تعالى *

(٣٥٢) ﴿اسمعيل﴾ بن محمد بن احمد بن جعفر ابو سعيد الفقيه الحجاجي * مولده سنة سبع وتسعين ثلاث مائة وتوفي ليلة الاضحى سنة تسع وسبعين واربع مائة * حدث عن ابي سعيد الصيرفي وابي القاسم السراج وسمع الحافظ عبد الغافر الفارسي * وسمع منه الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي ذكره ابو الحسن في السياق فقال فقيه شيخ معروف من فضلاء[1] اصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى كثير الحديث مشهور به * وذكره ابو الفضل المقدسي في انسابه فقال فقيه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه لا اعلم اني رأيت حنفيا احسن طريقا منه * (وذكره) السمعاني في الانساب في الحجاجي وقال نسبة الى الحجاج وهو اسم رجل ومكان وذكر من ينسب الى الرجل ثم قال وانما المنتسب الى المكان فهو ابو سعيد اسمعيل بن محمد بن احمد الحجاجي الفقيه حسن الطريقة * روى عن القاضي ابي بكر الحيري وغيره كان ينسب الى قرية من اعمال بيهق يقال لها الحجاج ولعله توفي في حدود سنة ثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٥٣) ﴿اسمعيل﴾ بن محمد بن احمد بن الطيب ابن الكماري قاضي واسط وابوه محمد يأتي في بابه بيت علماء فضلاء واصلهم الطيب بن جعفر بن كماري * قال السمعاني

[1] فقهاء

بفتح الكاف والميم وبعد الالف راء هذه اللفظة تشبه النسبة وهو اسم لجد بعض العلماء وهو الطيب بن جعفر بن كمارى الواسطي قال وجماعة من اولاده يعرفون بابن كمارى رحمهم الله تعالى *

(٣٥٤) ﴿اسمعيل﴾ بن محمد بن الحسن الحسيني السيد ابو ابراهيم * كتب عنه احمد بن محمد الحليمي املاء من اقران ابي اليسر وابي المعين رحمهم الله تعالى *

(٣٥٥) ﴿اسمعيل﴾ بن محمد بن الحسن ابو الفضل الحاكم الكرابيسي الفقيه * المذكور ذكره في سياق نيسابور فقال شيخ فاضل معروف من الحنفية * سمع الحديث من الخفاف وطبقته * اخبرنا عنه ابو بكر محمد بن يحيي بن ابراهيم * وتوفي سنة احدى وستين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٥٦) ﴿اسمعيل﴾ بن محمد بن سليمان السلفي ابو الفضل الملقب شمس الدين الامام العلامة * تفقه عليه شمس الائمة الكردرى رحمهما الله تعالى *

(٣٥٧) ﴿اسمعيل﴾ بن محمد بن محمد بن الحسين ابو الحج (١) بن ابي الفضل البزار * كان والده ضريرا من فقهاء اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه ويأتي * تفقه على ابيه ومات اسمعيل سنة سبع وست مائة * وقد جاوز السبعين * روى عنه ابن النجار عن شهاب الحاتمي عن ابي سعد السمعاني رحمه الله تعالى *

(٣٥٨) ﴿اسمعيل﴾ بن محمد بن يحيي حكى عنه ابن عساكر حكاية عن والده يأتي في ترجمته

(٣٥٩) ﴿اسمعيل﴾ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيي بن زهير بن هارون ابن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن ابي جرادة ابو صالح عرف بابن العديم من بيت كبير مشهور * مولده سنة عشر وست مائة بحلب * وسمع بها من جده ابي غانم محمد * وقدم مصر وحدث بها بجزء ابي علي الكندي بسماعه من الحسين بن مصري مات في المحرم سنة اربع وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(١) كذا في الاصول ولعله ابو الحجاج ١٢ مصحح

(٣٦٠) ﴿اسمعيل﴾ بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول * عم احمد بن يوسف الازرق المذكور في بابه ابو محسن التنوخي الانباري حدث ببغداد عن جماعة منهم احمد ابن حنبل و بهلول بن اسحاق * ولد بالانبار سنة اثنتين و خمسين ومائتين * ومات بها سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى وكان حافظا للقرآن عالما بانساب اليمن كثير الحديث ثقة ذكره الخطيب *

(٣٦١) ﴿اسمعيل﴾ المتكلم * له كتاب الكافي امام كبير ويلقب بقاضي القضاة * وله ابن يقال له برهان الدين ابراهيم امام كبير تقدم رحمهما الله تعالى *

(٣٦٢) ﴿اسمعيل﴾ ابن النسفي الكندي ابو الفضل وابو عبد الرحمن الكوفي قاضي مصر * وهو اول من ولي قضاء مصر على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه ولم يكن اهل مصر يعرفون مذهب ابي حنيفة * قال ابو سعيد بن يونس روى عنه من اهل مصر عبد الله بن وهب و سعيد بن سابق وسعيد بن ابي مريم وابو صالح الجرجاني ولي قضاء مصر من قبل المهدي سنة اربع وستين ومائة * وقال ابن يونس في الغرباء الذين قدموا مصر حدثنا علي بن احمد بن سليمان حدثنا احمد بن سعيد بن ابي مريم سمعت عمي يقول قدم علينا اسمعيل بن النسفي الكوفي قاضيا بعد ابن لهيعة وكان من خير قضاتنا وكان يذهب الى قول ابي حنيفة وكان مذهبه ابطال الاحباس فثقل امره على اهل مصر وشق فكتب الليث بن سعد الى المهدي في امره و قال انا لم ننكر عليه شيئا في مال ولا دين غير انه احدث احكاما لا نعرفها ببلدنا فعزله سنة سبع وستين * وقيل ان الليث جاء فجلس بين يديه فرفعه اسمعيل فقال الليث انما جئت مخاصما لك قال فيماذا قال في ابطالك احباس المسلمين وقد حبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحبس عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم فمن بقي بعد هؤلاء

وقام فكتب الى المهدى فورد الامر بعزله رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ باب من اسمه اشرف واصفح واكتم والياس وايوب ﴾

(٣٦٣) ﴿ اشرف ﴾ بن سعيد ابو ايوب قاضي نيسابور احد اصحاب ابي يوسف واحد من تفقه عليه واخذ عنه وسمع منه ومن اسمعيل بن عياش وسلام بن سليم الكوفي في آخرين وروى عنه محمد بن الحسن البخاري وغيره *

(٣٦٤) ﴿ اشرف ﴾ بن نجيب بن محمد بن محمد ابو الفضل الكاشاني الامام الاستاذ الملقب اشرف الدين * توفي بكاشغر مدينة من بلاد المشرق ومن مشائخه شمس الائمة محمد بن عبدالستار الكردرى والقاضي محمود بن الحسن البلخي وعدنان بن على بن عمر الكاشانى و محمد بن الحسن بن محمد الدهقان الامام الكاشاني *

(٣٦٥) ﴿ اصفح ﴾ بن على بن اصفح بن القاسم بن الليث القيسى الطالقاني * تفقه بدامغان * كنيته ابو معاذ وهو رفيق ابى حكيم محمد بن احمد الخوارزمي ياتى ذكره ان شاء الله تعالى قال اصفح بن على انشدني رفيقي في الفقه ابو حكيم لبعضهم *

﴿ شعر ﴾

ياحبيبا مالى سواه حبيب * انت منى وان بعدت قريب
كيف ابرى من السقام وسقمى * منك يامسقمى وانت الطبيب
ان اكن مذنبا فحبك ذنبي * لست عنه وان نهيت اتوب
ليس صبرى وان صبرت اختيارا * كيف والصبر في هواك عجيب
فاغفر الذنب سيدى واعف عنى * لا لشيئ الا لانى غريب

(٣٦٦) ﴿ اكتم ﴾ بن يحيى بن حيان بن بشر بن المخارق الاسدى والد عمر القاضى قال ابن النجار وعمرو حيان بن بشر وليا قضاء بغداد وكان حيان من اهل اصبهان

و ولى

وولى قضاءها للمامون ثم قدم بغداد واستوطنها وولى قضاءها للمتوكل وكان من اصحاب ابى حنيفة وقد روى عبد الباقى بن قانع عن اكتم هذا وفاة جده فى كتاب الوفيات التى جمعها وحيان وعمر القاضيان ذكرهما الخطيب فى تاريخ بغداد ومات اكتم سنة تسع وثلاث مائة *

(٣٦٧) ﴿ الياس ﴾ بن ناصر بن ابراهيم الديلمى ابو طاهر * قال ابن النجار الفقيه الحنفى درس الفقه على الصيمرى ثم على الدامغاني ودرس بواسط وكانت له حلقة بجامع المنصور ودرس فى مسجد الصيمرى بدرب الزرادين ودرس بمشهد ابى حنيفة وهو اول من درس فيه ووصف بحسن الفهم ودقة الفكر * قال الصيدلانى توفي يوم الخميس ودفن يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة احدى وستين واربع مائة ودفن بمقبرة الخيزران وحضر قاضى القضاة الصلاة عليه *

(٣٦٨) ﴿ ايوب ﴾ بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم بن النحاس الحلبي الامام العلامة بهاء الدين ابو صابر * مولده بحلب سنة سبع عشرة وست مائة * سمع بمكة من ابن الحميرى وبالقاهرة من يوسف الساوي وببغداد من ابن الخازن ودرس وافتي وحدث(١) * ومات فى ليلة سفر صباحها عن ثانى شوال سنة تسع وتسعين وست مائة ويأتي ابن عمه محمد بن يعقوب بن ابراهيم الامام محى الدين بن النحاس *

(٣٦٩) ﴿ ايوب ﴾ بن الحسن الفقيه الزاهد ابو الحسين النيسابورى * تفقه عند محمد بن

(١) زاد فى الفوائد البهية وقرأ عليه على بن احمد قاضى القضاة الطرسوسى ويوسف بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم النحاس الحلبي وايوب بن ابي بكر امام عالم مفسر محدث فقيه انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه -

الحسن * مات سنة احدى وخمسين ومائتين وكان من الملازمين لايوب هذا ومن خواص اصحابه السيد الجليل ابراهيم بن محمد بن سفيان * قال الحاكم ابو عبدالله بن البيع سمعت محمد بن يزيد العدل يقول كان ابراهيم بن محمد بن سفيان مجاب الدعوة وكان من اصحاب ايوب بن الحسن الزاهد صاحب الرأى الفقيه الحنفى *

حرف الباء الموحدة

باب من اسمه بركة

(٣٧٠) ﴿ بركة ﴾ بن على بن بركة بن الحسين بن احمد بن بركة بن علي ابو الخطاب الفقيه الحنفى الامام الكبير * له من التصانيف كتاب (كامل الادلة في صناعة الوكالة)(١) يشتمل على الشروط وهو حسن فيه مات في ربيع الاول سنة خمس وست مائة *

باب من اسمه بشر

(٣٧١) ﴿ بشر ﴾ بن غياث بن ابي كريمة عبدالرحمن المريسى العدوى المعتزلى المتكلم مولى زيد بن الخطاب * اخذ الفقه عن ابي يوسف القاضى وبرع فيه ونظر في الكلام والفلسفة * قال الصيمرى فيما جمعه ومن اصحاب ابي يوسف خاصة بشر بن غياث المريسى وله تصانيف وروايات كثيرة عن ابي يوسف وكان من اهل الورع والزهد غير انه رغب الناس عنه في ذلك الزمان لاشتهاره بعلم الكلام وخوضه فى ذلك * وعنه اخذ حسين النجار مذهبه وكان ابو يوسف يذمه قال وهو عندى كارة الرفاء طرفها دقيق ومدخلها ضيق وهي سريعة الانكسار * قال الخطيب اسند من الحديث شيئا يسيرا من حماد بن سلمة وسفيان بن

(١) قال فى كشف الظنون كامل الادله في صناعة الوكالة لابي الخطاب بركة بن على يشتمل على الشروط التى تلزم الوكيل ـ محمد شريف الدين المصحح عفى عنه

عيينة

عيينة وابي يوسف القاضي كتب بشر الى رجل يستقرض منه شيئا فكتب اليه الرجل الدخل يسير والخرج ثقيل والمال مكذوب عليه فكتب اليه بشر ان كنت كاذبا فجعلك الله صادقا وان كنت مقتدرا فجعلك الله معتذرا وكان يحب الشافعي ويهابه فطابت امه من الشافعي ان ينهاه فنهاه وقال اخبرني عما تدعو اليه اكتاب ناطق ام فرض مفترض ام سنة قائمة ام وجوب عن السلف البحث فيه والسوال عنه فقال بشر ليس فيه كتاب ناطق ولا فرض مفترض ولا سنة قائمة ولا وجوب عن السلف البحث فيه الا انه لا يسعنا خلافه فقال له الشافعي اقررت على نفسك بالخطاء فاين انت عن الكلام في الفقه والاخبار يواليك الناس عليه فلما خرج بشر قال الشافعي لا يفلح (والمريسي) بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة الى مريس وهي قرية بارض مصر هكذا ذكره الوزير ابو سعد في كتاب النتف والظرف * ثم قال واليها ينسب بشر المريسي واليه ينسب الطائفة الذين يقال لهم المريسية واهل مصر يقولون ان المريس جنس من السودان بين بلاد النوبة واسوان من ديار مصر وكلهم من النوبة وبلادهم ملاصقة لبلاد السودان وتاتيهم في الشتاء ريح باردة من ناحية الجنوب يسمونها المريس ويزعمون انها تاتي من تلك الجهة * وقيل بشر المريسي كان يسكن في بغداد بدرب المريس وهو بين نهر الدجاج ونهر البزازين فنسب اليه * وقيل ان المريس في بغداد هو خبز الرقاق يمرس بالسمن والتمر كما يصنع اهل مصر بالعسل بدل التمر وهو الذي يسمونه البسيسة * مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل سنة تسع عشرة ومائتين وله اقوال في المذهب غريبة منها جواز اكل لحم الحمار ومنها وجوب الترتيب في جميع العمر ذكره عنه صاحب الخلاصة في باب قضاء الفوائت قال

ـ ثمان عشرة ومائتين

وربما شرط بعض الترتيب في جميع العمر لقول بشر هكذا اطلقه وهو بشر المريسي هذا *

(٣٧٢) ﴿ بشر ﴾ بن القاسم بن حماد بن عبد ربه ابو سهل الفقيه السلمي الهروي النيسابوري المعروف ببشرويه * اولاده سهل والحسن والحسين قضاة فقهاء اصحاب ابي حنيفة بنيسابور يأتي كل واحد في بابه ان شاء الله تعالى * سمع مالك بن انس والليث بن سعد وابن لهيعة وشريك بن عبد الله القاضي وحماد ابن زيد * روى عنه ايوب بن الحسن وبنوه الثلاثة سهل والحسن والحسين في آخرين * ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال قرأت بخط ابي عمرو المستملي مات بشر بن القاسم في آخر ذي القعدة من سنة خمس عشرة ومائتين رحمه الله تعالى * قال الحاكم وقبره في مقبرة الحسين بن معاذ *

(٣٧٣) ﴿ بشر ﴾ بن المعلى * روى عن ابي يوسف ان الحج يجب بعد اجتماع الشروط يعني بعد شروط الوجوب يجب على الفور حتى يأثم بالتاخير * ذكره شمس الائمة في المبسوط *

(٣٧٤) ﴿ بشر ﴾ بن الوليد بن خالد بن الوليد الكندي القاضي احد اعلام المسلمين واحد المشاهير سمع عبد الرحمن ابن الغسيل ومالك بن انس وهو احد اصحاب ابي يوسف خاصة * وعنه اخذ الفقه كان متحاملا على محمد بن الحسن متحرفا عنه وكان الحسن بن مالك ينهاه عن ذلك ويقول له قد عمل محمد هذه الكتب فاعمل انت مسئلة واحدة وكان جميل المذهب حسن الطريقة صالحا دينا عابدا واسع الفقه خشنا في باب الحكم حمل الناس عنه من الفقه والنوادر والمسائل ما لا يمكن جمعها كثرة وكان متقدما عند ابي يوسف وروى عنه كتبه واماليه . قال بشر كنا نكون عند ابن عيينة فاذا وردت علينا مسئلة مشكلة يقول

هاهنا احد من اصحاب ابى حنيفة فيقال بشر فيقول اجب فيها فاجبت فيقول التسليم للفقهاء سلامة في الدين * سمع مالكا وحماد بن زيد وغيرهما * روى عنه احمد بن على الابار وابو يعلى الحافظ الموصلى * قال احمد بن عطية كان بشر يصلى في كل يوم مأتي ركعة وكان يصليها بعد ما فلج وشاخ وفي سنة ثمان عشرة ومائتين في اثناء السنة كتب المامون الى نائبه بالعراق في امتحان العلماء كتابا مشهورا فاحضر جماعة منهم احمد بن حنبل وبشر بن الوليد وعلي بن الجعد وعلى بن ابي مقاتل فعرض عليهم كتاب المامون فعرضوا وردوا ولم يجيبوا فقال لبشر بن الوليد ما تقول قال اقول كلام الله قال لم نسألك عن هذا المخلوق هو قال ما احسن غير ما قلت ثم قال لاحمد بن حنبل ما تقول قال كلام الله قال المخلوق هو قال هو كلام الله لا ازيد ثم قال لعلي بن ابى مقاتل ما تقول قال القرآن كلام الله وان امرنا امير المؤمنين بشيء سمعنا واطعناه ثم امتحن الباقين وكتب بجوابهم وولى بشر القضاء ببغداد في الجانبين جميعا فسعى به رجل وقال انه لا تقول القرآن مخلوق فامر به المستعصم ان يجلس في منزله فجلس ووكل ببابه ونهى ان يفتي احدا بشيء فلما ولى جعفر بن ابي اسحاق الخلافة امر باطلاقه وان يفتي الناس ويحدثهم فبقى حتى كبر سنه * قال ابو عبد الرحمن السلمى سألت الدارقطني عن بشر بن الوليد فقال ثقة * وقال صالح بن يحيي جزرة صدوق * مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين روى له ابو داود *

(٣٧٥) ﴿ بشر ﴾ بن يحيي المروزى * قال نصير بن يحيي سئل بشر بن يحيي المروزى عن ماء وقعت فيه نجاسة فارة او نحوها والماء قليل فعجن به وخبز * قال يبيعوه من النصارى ولا اراهم ياكلوه ان علموا ذلك فلابد من الاعلام * ثم قال يبيعوه من اليهود ولا اراهم ياكلوه ان علموا ذلك * ثم قال يبيعوه من المجوس ولا اراهم

ياكلوه ان علموا ذلك * ثم قال بيعوه من هؤلاء الذين يقولون ان الماء طاهر لا ينجسه شيء كذا في حيرة الفقهاء*

(٣٧٦) ﴿ بشر ﴾ بن ابي الازهر القاضي و ابو الازهر اسمه يزيد النيسابوري كنيته ابو سهل * تفقه على ابي يوسف * له ذكر في اول البدائع * سمع ابن المبارك وابن عيينة وابايوسف وشريكا وابن وهب في آخرين * روى عنه الامام علي بن المديني ومحمد بن يحيى الذهلي * ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور فقال من اعيان الفقهاء الكوفيين وادبائهم ومفتيهم وزهادهم قرأت بخط ابي عمرو المستملي سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول مات بشر بن ابي الازهر ليلة الاربعاء السادس من رمضان سنة ثلاث عشرة و مائتين رحمه الله تعالى*

﴿ باب من اسمه بكار ﴾

(٣٧٧) ﴿ بكار ﴾ بن الحسن بن عثمان بن زياد بن عبد الله الفقيه العنبري الاصبهاني مفتيها حدث عن ابيه وابن المبارك واسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وامتحن في ايام الواثق فلم يجب الى ما يريدون * وقال عيون الناس ممدودة الي فان اجبت الى ما يريدون اخشى ان يجيبوا ويكفروا وافتجهز ليخرج فوكل به * وعزم حيان ابن بشر القاضي على نفيه من اصبهان فجاء البريد بموت الواثق فطرد الاعوان عن داره فقال الناس ذهب بكار بن الحسن بالدست وجرى حيان في الطست قال ابن ابي الشيخ مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ويأتي ابوه الحسن*

(٣٧٨) ﴿ بكار ﴾ بن قتيبة بن اسد بن ابي بردعة بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن ابي بكرة نفيع بن الحارث الصحابي الثقفي البكراوي البصري الفقيه قاضي مصر ابو بكرة مولده بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة قاله الطحاوي في تاريخه * تفقه بالبصرة على هلال بن يحيى بن مسلم المعروف بهلال الرازي وهو من

اصحاب ابي يوسف وزفر بن الهذيل واخذ عنه علم الشروط وايضا سمع اباداود الطيالسي ويزيد بن هارون واحيا علم البصريين بمصر فحدث عن عبد الصمد بن عبد الوارث وصفوان بن عيسى الزهري ومؤمل بن اسمعيل * روى عنه الطحاوي فاكثر وبه انتفع وتخرج وروى عنه ايضا ابو عوانة في صحيحه وابو بكر ابن خزيمة امام الائمة كان من افقه اهل زمانه في المذهب كان له اتساع في الفقه وتصانيف الشروط و(كتاب المحاضر والسجلات) و(كتاب الوثائق والعهود) وهو كتاب كبير وصنف كتابا جليلا نقض فيه على الشافعي رده على ابي حنيفة وسبب تصنيفه لهذا الكتاب ما ذكره ابو محمد الحسن بن زولاق انه نظر في مختصر المزني فوجد فيه ردا على ابي حنيفة فقال لبعض شهوده اذهبا واسمعا هذا الكتاب من ابي ابراهيم المزني فاذا فرغ منه فقولا له انت سمعت الشافعي يقول ذلك واشهدا عليه به فمضيا وسمعا من ابي ابراهيم المختصر وسألاه انت سمعت الشافعي يقول ذلك فقال نعم فعادا الى القاضي بكار وشهدا عنده على المزني انه سمع الشافعي يقول ذلك فقال بكار الآن استقام لنا ان نقول قال الشافعي ثم رد على الشافعي هذا الكتاب وولي بكار بن قتيبة قضاء مصر من قبل المتوكل ودخلها يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست واربعين ومائتين ولقي بكار محمد بن ابي الليث قاضي مصر كان قبله وهو خارج الى العراق فقال له بكار انا رجل غريب وانت قد عرفت البلد فدلني على من اشاوره واتكي اليه فقال عليك برجلين (احدهما) عاقل وهو يونس بن عبد الاعلى و(الآخر) زاهد وهو ابو هارون موسى بن عبد الرحمن فقال له بكار صفهما لي فوصفهما له فلما دخل مصر اتاه الناس ودخل يونس فرفعه واكرمه واتاه موسى فاختص بهما وشهد عنده اسمعيل بن يحيى المزني صاحب الشافعي شهادة من حيث لا يعرفه

بوجهه وانما كان يسمع عنه وتشوق اليه فلما شهد عنده قال له تسمى فقال اسمعيل المزني قال صاحب الشافعي قال نعم فاحضر الشهود فسألهم عنه اهو هو فشهدوا انه المزني فحكم بشهادته وامضاها فخرج المزني وهو يقول ستر الله القاضي ستر ني القاضي ستره الله تعالى وكان المعتمد قد تحيل من اخيه الموفق فكاتب فيه ابن طولون بمصر فاتفقا عليه فجمع ابن طولون القضاة والاعيان وطلب خلعه فخلعوه الا القاضي بكار بن قتيبة وقال اوردت علي كتاب المعتمد بولاية العهد فاورد علي كتابا آخر بخلعه فقال له غرك قول الناس فيك ما في الدنيا مثل بكار انت شيخ قد خرفت فانا احبسك حتى ترد كتابه باطلاقك فقيده وحبسه واخذ منه جميع عطاياه من سنين فكانت ثمانية عشر كيسا كل سنة الف دينار في كيس فحمله اليه كما هو بختمه * ونقل ابن زولاق عن الطحاوي ان بكارا اجاب الى خلعه الا ان احمد طلب من بكار امرا لم يقدر عليه فحبسه وقبض يده عن الحكم قال الطحاوي في تاريخه الكبير ما تمرض احد لبكار فافلح * مات يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة بمصر ودفن بالقرافة وقبره مشهور يزار و يتبرك به ويقال ان الدعاء عند قبره مستجاب ومات في الليل ولم يدفن الى بعد العصر من كثرة الزحام وصلى عليه محمد بن الحسن الفقيه ابن اخيه ويأتي رحمه الله تعالى *

﴿ باب من اسمه بكترس ﴾

(٣٧٩) ﴿ بكترس ﴾ بن يلتفقلج ابو الفضائل وابو شجاع الحنفي الفقيه الاصولي الملقب نجم الدين التركي الاصل الناصري مولى الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين له مختصر في الفقه على مذهب ابي حنيفة رأيته نحوا من القدوري اسمه (الحاوي في الفروع) شرح المقيسدة للطحاوي في مجلد كبير ضخم فيه فوائد رأيته ايضا

سماه (بالنور اللامع والبرهان الساطع) سمع منه الحافظ الدمياطى عبد المؤمن ببغداد وتوفي بها بعد الخمسين وست مائة وذكره الصاحب ابن العديم في تاريخ حلب وقال فقيه حسن عارف بالفقه والاصول وكان يلبس لبس الاجناد القباء والشربوش عرض عليه الامام المستنصر قضاء القضاة ببغداد وان يلبس العمامة فامتنع من ذلك * قال ابن العديم وبلغني ان اسمه كان اولا منكربرس[1] فسمى بكترس وكان خيرا ورعا فقيها فاضلا حسن الطريقة ولم يتفق لى به اجتماع حين قدم حلب ولا حين قدمت بغداد واخبرت انه كان على الرق ولم يعتقه مواليه وكذا عادة الخلفاء ببغداد وانه تزوج بامرأة حرة لها ثروة وولدله منها بنت وماتت المرأة وورثت ابنته منها مالا وافرا وماتت البنت فجمع جميع ما كان لابنته وسيره للامام المستنصر وقال انا عبد لا ارث من ابنتي شيئا وهي حرة فرده عليه واذن له في التصرف فيه على حسب اختياره * قال وتوفي ببغداد في اوائل ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى * ودفن الى جانب قبر ابي حنيفة في القبة بالرصافية كتب عنه الحافظ الدمياطي وذكره في معجم شيوخه *

﴿ باب من اسمه بكر ﴾

(٣٨٠) ﴿ بكر ﴾ بن محمد بن احمد بن مالك بن جماع بن عبد الرحمن بن فرقد ابو احمد السنجي الورسنيني * سكن سمرقند * روى عن ابيه محمد في آخرين من اهل بخاري وسمرقند * روى عنه ابنه محمد بن بكر السنجي في آخرين كان فقيها مناظرا له مجلس الاملاء * مات بسمرقند سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة * (والسنجي) بكسر السين المهملة وسكون النون وفي آخرها جيم نسبة الى سنج قرية كبيرة من قرى مرو * قال السمعاني الورسنيني بفتح الواو وسكون الراء

[1] امنكوبرس

والسين المهملة وكسر النونين بينهما ياء ساكنة تحتها نقطتان هذه النسبة الى ورسنين وهي محلة من محال سمرقند يقال لها ورسنان منها ابو احمد بكر بن محمد الفقيه روى عن ابيه وذكر السمعاني قبل هذه الترجمة الورسناني قال وظني انها من قرى سمرقند منها ابو احمد بكر بن محمد بن مالك بن جامع بن عبد الرحمن بن فرقد توفي ببخارى سنة احدى وخمسين وثلاث مائة * قال ابن الاثير ورسنين التي في الترجمة هي ورسنين التي تقدمت وهذا ابو احمد هو المذكور في الترجمة قبلها فلا اعلم لما شك في الاولى وتيقن في الثانية انها محلة من سمرقند ويأتي ابنه وابوه رحمهم الله تعالى *

(٣٨١) ﴿ بكر ﴾ بن محمد بن علي بن الفضل بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن اسحاق ابن عثمان بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جابر بن عبد الله الانصاري الزرنجري ابو الفضائل الملقب شمس الائمة من اهل بخارى تفقه علي شمس الائمة ابي محمد عبد العزيز بن محمد الحلواني وبرع في الفقه وكان يضرب به المثل في حفظ مذهب ابي حنيفة وكان مصيبا في الفتاوى وجواب الوقائع وكانت له معرفة بالانساب والتواريخ وكان اهل بلده يسمونه ابا حنيفة الاصغر على ما سمعت وكان يحفظ الرواية بحيث اذا طلب منه المتفقه الدرس يلقي عليه ويذكر له من اي موضع اراده من غير مطالعة ومراجعة الى كتاب وكان الفقهاء اذا وقع لهم اشكال في الرواية يرجعون اليه ويحكمون بقوله واملأ وحدث وسمع اباه وشيخه الحلواني وكانت عنده كتب عالية ما وقعت الينا الا من روايته فمن جملتها (الجامع الصحيح للبخاري) بروايته عن ابي سهل احمد بن علي الابيوردي سنة ست واربعين واربع مائة عن ابي علي اسمعيل بن احمد الكشاني عن الفربري عن البخاري و(كتاب اللؤلؤيات) لابي مطيع مكحول بن الفضل النسفي بروايته عن

ابي القاسم

ابي القاسم ميمون بن علي بن ميمون الميموني عن ابي بكر احمد بن محمد بن اسمعيل البخاري الاسمعيلي عن المصنف * مات في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمس مائة * ومولده سنة سبع وعشرين واربع مائة كذا ذكره السمعاني في مشيخته وقال كتب الي الاجازة في سنة ثمان وخمس مائة وروى لي عنه جماعة كثيرة بخراسان وماوراء النهر وكذا رأيت وفاته بخط شيخنا قطب الدين عبد الكريم وقيل مات في ربيع الاول من هذه السنة المذكورة رحمه الله تعالى *

(٣٨٢) ﴿ بكر ﴾ بن محمد العمي * تفقه على محمد بن سماعة * وتفقه عليه القاضي ابو خازم والعمي بطن من تميم والعم اخو الاب *

﴿ باب من اسمه بنيمان ﴾

(٣٨٣) ﴿ بنيمان ﴾ بن محمد بن الفضل بن عمر المعروف بالصفى * من اهل اصبهان شيخ السمعاني * قال السمعاني كان فاضلا متميزا حسن الخط سمع الرئيس اباعبد الله القاسم بن الفضل الثقفي * وتوفي يوم السبت الثاني والعشرين من شوال سنة تسع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿ من اسمه بهلول وبيرم ﴾

(٣٨٤) ﴿ بهلول ﴾ بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان * اخو احمد بن اسحاق تقدم احمد في بابه ووالدهما اسحاق تقدم ايضا في بابه * روى عن ابيه اسحاق وتفقه عليه وروى عنه اخوه احمد وابنا اخيه يوسف الازرق واسمعيل ابنا يعقوب وقد تقدم اسمعيل ايضا ويأتي يوسف * وروى عنه داود بن الهيثم بن اسحاق ويأتي ايضا وابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول يأتي ولده ايضا ولد بالانبار سنة اربع ومائتين * ومات بها في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين وكان تقلد القضاء والخطبة بالانبار قبل سنة تسعين ومائتين وكان حسن

البلاغة رحمه الله تعالى *

(٣٨٥) ﴿ بهلول ﴾ بن حسان بن سنان ابو محمد * تقدم ابنه اسحاق بن بهلول وابن ابنه احمد بن اسحاق بن بهلول من بيت علماء * روى عنه ابنه اسحاق وتفقه عليه وهذا جد بهلول المذكور قبله * سمع ببغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة وحدث عن شعبة وحماد ومالك وسفيان * قال الخطيب سمعت القاضي اباالقاسم على بن المحسن التنوخي يقول هو البهلول بن حسان بن سنان بن اوفى بن عوف بن ابن اوفى بن خزيمة بن اسد بن مالك احد ملوك تنوخ قال ابن ابنه بهلول ابن اسحاق كان جدى البهلول بن حسان قد طلب الاخبار واللغة والشعر و ايام الناس وعلوم العرب * ثم طلب الحديث والفقه والتفسير والسير واكثر من ذلك ثم تزهد الى ان مات بالانبار سنة اربع ومائتين *

(٣٨٦) ﴿ بهلول ﴾ بن محمد بن احمد بن اسحاق بن بهلول بن حسان * اخو جعفر وعلى ويأتي كل واحد منهما في بابه ان شاء الله تعالى ابو القاسم التنوخي * سكن بغداد وحدث بها عن ابيه * قال الخطيب حدثني عنه القاضي ابو القاسم التنوخي وذكر انه ولد ببغداد لاربع بقين من شوال سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة * ومات يوم الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة ثمانين وثلاثمائة سمعت منه شيئا يسيرا *

(٣٨٧) ﴿ بيرم ﴾ بن على بن نوستكين ابو السرور * فقيه محدث روى عن الضياء وابن عساكر وغيره * سمع منه الحافظ الرشيد * وقال واجازلى جميع ماروبه * قال وسئل عن مولده فلم يحققه وذكر كلاما يدل على ان مولده في سنة ثلاث واربعين وخمس مائة * و توفى بدمشق سنة عشرين وست مائة * انبأنا جماعة عن الحافظ الرشيد عنه *

﴿ بسم الله

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم(١) ﴾

﴿ حرف التاء المثناة من فوق ﴾

﴿ باب من اسمه تكش وتوبه ﴾

(٣٨٨) ﴿ تكش ﴾ بن ارسلان بن اطسز بن محمد * ذكره الملك المؤيد صاحب حماه في تاريخه وقال كان عادلا حسن السيرة يعرف الفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه والاصول قال وتوفي سنة ست وتسعين وخمس مائة *

(٣٨٩) ﴿ توبة ﴾ بن سعد بن عثمان بن سيار مولى حمدان ولى قضاء مرو لجعفر بن محمد ابن الاشعث سنة سبعين * اورده ابن ماكولا في كتابه وقال ادرك ابا حنيفة وصحب ابا يوسف وسمع ابن جريج رحمهم الله تعالى *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الثاء المثلثة ﴾

﴿ باب من اسمه ثابت ﴾

(٣٩٠) ﴿ ثابت ﴾ بن شبيب بن عبد الله ابو محمد التميمي البصروي الفقيه المعروف بالسديد * قال ابو القاسم عمر بن احمد بن العديم في تاريخ حلب لقيته ببصرى عند عودي من الحج سنة اربعين وعشرين وست مائة * واخبرني انه قدم حلب ونزل بها بالمدرسة النورية وهو شيخ حسن صالح مستور فقيه كان يدرس الفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه بالمسجد النبوي بمدينة بصرى * قال واخبرني ابن اخيه داود بن علي بن شبيب الفقيه بحلب ان عمه ثابت بن شبيب توفي في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وست مائة ببصرى *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الجيم ﴾

(١) كذا في الاصول والنسخ ـ مصحح

﴿ باب من اسمه جابر والجارود و جامع وجبارة و جبريل وجرير ﴾

(٣٩١) ﴿ جابر ﴾ بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الخوارزمي الكاتي ابو عبد الله افتخار الدين وكات مدينة من مدائن خوارزم الامام الملقب افتخار الدين مولده عاشر شوال سنة سبع وستين وستمائة * ذكر انه تفقه على خاله ابى المكارم بن محمد بن ابي المفاخر الخوارزمي وقرأ المفصل والكشاف على ابى عاصم الاسفندري عن سيف الدين عبد الله بن ابي سعيد محمود الخوارزمي عن ابى عبد الله البصري عن الزمخشرى وسمع من الحافظ الدمياطى وافتى وافاد وتولى مشيخة الخانقاه الركنية المظفرية بالقاهرة * مات في المحرم سنة احدى واربعين وسبع مائة بظاهر القاهرة ودفن بالقرافة *

(٣٩٢) ﴿ الجارود ﴾ بن يزيد ابو على وقيل ابو الضحاك الفقيه النيسابورى صاحب الامام ويأتي محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود وهم اهل بيت علماء وفضلاء يأتي ابوه النضر وجده سلمة رحمهم الله تعالى *

(٣٩٣) ﴿ جامع ﴾ الكسائى * روى عن ابى حنيفة فيما اذا قال له على كذا وكذا درهما يلزمه احد عشر كما اذا قال له علي كذا كذا بغير عطف ذكره في الروضة من كتب اصحابنا *

(٣٩٤) ﴿ الجامع ﴾ لقب ابى عصمة المروزى واسمه نوح وانما ذكرته هنا لغلبة اللقب عليه قيل لقب بذلك لانه اول من جمع فقه ابي حنيفة وقيل لانه كان جامعا بين العلوم كان له اربع مجالس مجلس للاثر ومجلس لاقاويل ابى حنيفة ومجلس للنحو ومجلس للشعر * وهو ابو عصمة نوح بن ابى مريم يزيد بن جعونة روى عن الزهرى ومقاتل بن حيان، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة وكان على قضاء مرو في خلافة المنصور وامتدت حياته ولما استقضى على مرو كتب

اليه ابو حنيفة يعظه * اخذ الفقه عن ابي حنيفة وابن ابي ليلى والحديث عن عن الحجاج بن ارطاة والتفسير عن الكلبي ومقاتل والمغازى عن ابن اسحاق وروى عنه نعيم بن حماد شيخ البخارى في آخرين * قال الامام احمد بن حنبل كان شديدا على الجهيمة ويأتي في الكنى له زيادة ترجمة *

(٣٩٥) ﴿ جبارة ﴾ بن المغلس (ا) الحمانى الكوفي عم احمد بن الصلت بن المغلس المذكور قبله * روى عنه ابن ماجة * مات سنة احدى واربعين ومائتين وهو في عشر المائة وتكلموا فيه *

(٣٩٦) ﴿ جبريل ﴾ بن جميل بن محبوب العبسى اللواتى البزار ابو الامانة * سمع بالاسكندرية بافادة ابيه من السلفى ومن الضياء بدر * تفقه على مذهب ابي حنيفة رضى الله عنه وحدث * سمع منه المنذرى ويأتي ابوه * له زيادة فى ترجمة ابنه يوسف * توفى سنة ست مائة راجعا من طريق الحج قاله المنذرى في التكملة *

(٣٩٧) ﴿ جرير ﴾ بن عبد الحميد بن قرط ابو عبد الله الرازى ولد بآبه قرية من قرى اصبهان ونشأ بالكوفة واخذ الفقه عن ابي حنيفة رضى الله عنه في مسائل منها مسئلة جناية المدبر على سيده وسمع يحيى بن سعيد الانصارى ومالكا والثورى والأعمش * روى عنه ابن المبارك وقتيبة واحمد وابن المدينى * قال ابن سعد ثقة كثير العلم يرحل اليه * وقال هبة الله الطبرى يجمع على ثقته * مات سنة ثمانين ومائة وهو ابن احدى وسبعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله * قال جرير ولدت سنة مات الحسن سنة عشر ومائة روى له الشيخان *

(ا) في تقريب التهذيب جبارة بالضم ثم موحدة ابن المغلس بمعجمة بعدها لام ثقيلة ثم مهملة (الحماني) بكسر المهملة وتشديد الميم ابو محمد الكوفي من العاشرة ١٢ الحسن النعماني المصحح كان الله له

﴿ باب من اسمه جعفر والجنيد ﴾

(٣٩٨) ﴿ جعفر ﴾ بن احمد بن اسمعيل بن سهربل ابو محمد الاسترابادي * رحل وسمع ذكره الادريسي ابو سعد في تاريخ استراباد * قال وكان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة حسن الطريقة فيهم وكان يعرف بالزهد والعبادة وحدثنا عنه جماعة قال ومات سنة اثنين وعشرين وثلاث مائة *

(٣٩٩) ﴿ جعفر ﴾ بن احمد بن بهرام الباهلي الفقيه الاسترابادي ابو حنيفة ويعرف بالشهيد احد فقهاء اصحاب ابي حنيفة الكبار واحد من كان اليه الفتوى باستراباد في عصره وكان صاحب حيل ونوادر وسمع من ابي نعيم الفضل بن دكين وغيره ذكره الادريسي وقال سعي به عند الحسن بن زيد العلوي انه يبغض اهل البيت فحبسه في سجنه حتى مات ثم امر به فصلب بجرجان فقدمت جماعة من اهل استراباد فسرقوه ليلا فدفنوه في مقبرة جرجان واخفوا قبره *

(٤٠٠) ﴿ جعفر ﴾ بن ابي علي الحسن بن ابراهيم الترمذي الاصل المصري المولد والدار قرأ القرآن بالروايات على ابي الجيوش عساكر بن علي الشافعي وتفقه على مذهب ابي حنيفة على الامام جمال الدين عبدالله بن محمد بن سعدالله وعلى الفقيه صدر الدين ابي محمد بن عبدالوهاب بن يوسف يأتي كل واحد منهما في بابه وسمع الحديث من ابي محمد عبدالله بن بري وابي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي الحنفي المذكور في حرف الميم ودرس بالمدرسة السيوفية بالقاهرة الى حين وفاته وكان حسن الصمت كثير العزلة عن الناس حسن الخط سمع منه المنذري وقال سألته عن مولده فذكر ما يدل على انه سنة خمس وخمسين وخمس مائة بالقاهرة وتوفي فيها ليلة الاثنين مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وست مائة ووجد بخط الحافظ عبدالوهاب بن وردان المصري بانه

توفي

توفي يوم الاثنين الثاني من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وست مائة ودفن بالقرب من تربة الامام الرباني ابي عبدالله الشافعي * روى لنا شيخنا ابو المحاسن بدر الدين يوسف بن عمر الحسني عن الحافظ المنذري عنه رحمه الله تعالى *

(٤٠١) ﴿ جعفر ﴾ بن طرخان الاسترابادي ابو محمد من اجلاء فقهاء اصحاب ابي حنيفة روى عن ابي نعيم الفضل بن دكين * روى عنه ابنه محمد بن جعفر بن طرخان يأتي ويأتي ايضا ابن ابنه محمد بن محمد بن جعفر بن طرخان ذكره الادريسي وقال كان ثقة في الحديث وله تصانيف فيه رحمه الله تعالى *

(٤٠٢) ﴿ جعفر ﴾ بن عبدالله بن محمد بن علي بن محمد الدامغاني ابو منصور بن ابي جعفر ابن قاضي القضاة ابي عبدالله من البيت المشهور بالقضاء والعدالة والعلم والرواية كان شيخا نبيلا حسن الاخلاق جليلا لطيف الكلام محمود السيرة مرضي الطريقة سمع الحديث الكثير من ابي الخطاب محفوظ بن احمد الكلوذاني وابي زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن مندة الاصبهاني وحدث بالكثير وكان صدوقا * قال ابن النجار روى لنا عنه ابن ابي الاخضر وابو العباس ابن البندنيجي قرأت بخط القاضي ابي المحاسن عمر بن علي القرشي قال سألته يعني جعفر بن محمد الدامغاني عن مولده فقال في ليلة الثلاثاء سادس عشر صفر من سنة تسعين واربع مائة انبأنا الشريف ابو البركات عن ابي الفرج بن الحداد الفقيه انه قال مات سنة ثمان وستين وخمس مائة ويأتي اخوه الحسن قريبا ان شاء الله تعالى ويأتي ابنه يحيى وجده عبدالله رحمهم الله تعالى *

(٤٠٣) ﴿ جعفر ﴾ بن عبدالواحد بن احمد بن محمد بن احمد بن حمزة بن الثقفي قاضي القضاة ابو البركات ابن قاضي القضاة ابي جعفر ابن القاضي ابي الحسين ولي ابوه قضاء العراق سنة خمس وخمسين فاستناب ولده هذا ثم توفي بعد اشهر فولي

مكان والده في صفر سنة ست فلما مات الوزير عون الدين سنة ستين ناب ابو البركات المذكور في الوزارة مضافا الى قضاء القضاة * سمع منه ابو المحاسن القرشي ومات سنة ثلاث وستين وخمس مائة وله ست واربعون سنة واخوه عبدالله بن عبدالواحد يأتي وابوهما عبدالواحد يأتي وجدهما احمد بن محمد تقدم * رحمهم الله تعالى *

(٤٠٤) ﴿جعفر﴾ بن عبدالوهاب بن محمد بن كامل البغدادي حدث عن محمد بن الحسن رحمه الله تعالى *

(٤٠٥) ﴿جعفر﴾ بن محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول ابو محمد التنوخي قال الخطيب ذكر لي ابو القاسم التنوخي انه ولد ببغداد في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاث مائة وكان احد القراء للقرآن بحرف عاصم وحمزة والكسائي وكتب هو واخوه علي الحديث في موضع واحد واصل كل واحد اصل الآخر وشيوخ كل واحد شيوخ الآخر وسيأتي ان شاء الله تعالى * حدث عن ابي بكر بن ابي داود وجده احمد بن اسحاق بن البهلول وعرض عليه القضاء والشهادة فتركهما تورعا * مات ببغداد ليلة الاربعاء لثمان وعشرين ليلة خلت من جمادى الاخرى سنة سبع وتسعين وثلاث مائة وهو اخو البهلول بن محمد وقد تقدم في بابه *

(٤٠٦) ﴿جعفر﴾ بن محمد بن عماد البرجمي القاضي من اهل الكوفة * ولي القضاء بسر من رأى *

(٤٠٧) ﴿جعفر﴾ بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفي المستغفري (١) خطيب نسف كان فقيها فاضلا ومحدثا مكثرا صدوقا حافظا لم يكن بما وراء النهر في عصره

(١) زاد في الفوائد اخذ عن القاضي ابي علي الحسين النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبدالله السبذموني جمع المجموع وصنف التصانيف ١٢

مثله وله تصانيف احسن فيها سمع اباعبدالله محمد بن احمد غنجار الحافظ وزاهر بن احمد السرخسي * روى عنه ابو منصور السمعاني * مولده سنة خمسين و ثلاث مائة ومات في سلخ جمادي الاولى سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة بنسف *

(٤٠٨) ﴿ جعفر ﴾ بن محمد ابو محمد البويبي الفقيه * من طبقة الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخاري *

(٤٠٩) ﴿ جعفر ﴾ بن يحيي بن خالد بن برمك ابو الفضل وزير هارون الرشيد شهرته تغني عن الاطناب فيه كان ابوه يحيي ضمه الى ابي يوسف حتى علمه وفقهه * قال ابن عساكر وقع ليلة بحضرة الرشيد على نيف والف توقيع ولم يخرج في شيء منها عن موجب الفقه *

(٤١٠) ﴿ الجنيد ﴾ بن محمد بن المظفر الفقيه الطايكاني الغزنوي ابو القاسم ابن ابي بكر البخاري من اهل سرخس * سمع بنيسابور ابابكر بن عبد الغفار الشيروى وبسرخس ناصر بن محمد العياضي * قال ابو سعد ورد بغداد حاجا على كبر السن وسمع بها من ابي السعادات احمد بن محمد بن عبد الواحد المتوكلي * سمع منه ابو سعد بسرخس اورده القفطي في تاريخ النحاة فقال له معرفة بالحديث واللغة * قال ابو سعد توفي في ربيع الآخر سنة اربعين وخمس مائة وكذا حكاه القفطي وزاد بسرخس *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ (١)

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

﴿ باب من اسمه حاتم ﴾

(٤١١) ﴿ حاتم ﴾ بن اسمعيل * قال الواقدي كتبت كتب ابي حنيفة رضي الله عنه عن حاتم بن اسمعيل عنه *

(١) كذا في الاصول ١٢

(٤١٢) ﴿ حاتم ﴾ بن علوان بن يوسف الزاهد الاصم * من اهل بلخ * صحب شقيقا البلخي له في التوكل شان عجيب كنيته ابو محمد * واخذ عنه علماء هذا الطريق وممن انتفع به النخشبي وكان بينه وبين عصام بن يوسف البلخي الامام مناظرات ومباحث وصحبة اهدى عصام الى حاتم مرة شيئا فقبله فقيل له لم قبلته فقال وجدت في اخذ ذلي و زه وفي رده عزي وذله فاخترت عزه على عزي وذلي على ذله * يقال ان سبب صممه ان امرأة حضرت عنده تسأله عن شيء فخرج منها ريح له صوت فتصامم الشيخ لذلك فقال لها اعيدي علي مسئلتك فاعادت فقال ارفعي صوتك فاني لا اسمع فقالت الحمد لله حيث لم يسمع الشيخ مني ذلك الحدث وهو اصم فتصامم بعد ذلك * ومات بواسجرد عند رباط يقال له سروند على جبل فوق واسجرد وله ابن يقال له خشكدا مات سنة سبع وثلاثين ومائتين * ذكر السمعاني ان واسجرد بكسر الجيم قال ابو مطيع البلخي صاحب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه قلت لحاتم بلغني انك تجوز المفاوز بالتوكل من غير زاد فقال حاتم بل اجوزها بالزاد وانما زادي فيها اربعة اشياء قال ماهي قال ارى الدنيا كلها فيرها مملكة لله * وارى الخلق كلهم عبيد الله وعياله * وارى الاسباب والارزاق كلها بيد الله * وارى قضاء الله تعالى نافذا في كل ارض * فقال ابو مطيع نعم الزاد زادك يا حاتم وانت تجوز به مفاوز الآخرة فكيف مفاوز الدنيا *

(٤١٣) ﴿ حاتم ﴾ بن منصور بن اسمعيل ابو قرة الهروي * قدم نيسابور سنة اربع وستين واربعمائة * شيخ مشهور من وجوه القوم وبيته بيت مشهور * وسمع الحديث من ابيه وغيره ويأتي ابوه *

(٤١٤) ﴿ حاتم ﴾ بن نصر بن مالك بن سمعان النحدواني الفقيه * تفقه على ابي حفص الكبير * وروى عن محمد بن محمد بن سلام *

﴿ حاتم ﴾

(٤١٥) ﴿ حاتم ﴾ بن ابي المظفر ابو قرة * روى عنه صاعد بن سيار * قال ابن النجار اخبرنا ابو الفرج الحراني انشدنا صاعد بن سيار قال انشدني ابو قرة حاتم بن ابي المظفر الحنفي انشدنا والدي انشدنا عمي ابو نصر *

﴿ بيت ﴾

عسى وعسى يثني الزمان عنانه * بعثرة دهرى والزمان عثور

فتدرك آمالى وتحوي رغايب * ويحدث من بعد الامور امور

﴿ باب من اسمه حامد ﴾

(٤١٦) ﴿ حامد ﴾ بن محمد الفمغاني الامام * روى عنه وهب بن منبه بن عبد الله الغزنوى الامام الحنفى ياتي فى بابه ان شاء الله تعالى * انشد شعر القاضي ابى زيد الدبوسي وسنذكره في ترجمة وهب بن منبه ان شاء الله تعالى *

(٤١٧) ﴿ حامد ﴾ بن محمود بن علي بن عبد الصمد الرازى * من اهل الري * قال السمعاني تفقه بنيسابور على ابي نصر الارغياني وببخارى على الحسام بن البرهان وبرع في الفقه كتبت عنه شيئا يسيرا وكانت ولادته سنة نيف وتسعين واربع مائة

(٤١٨) ﴿ حامد ﴾ بن محمود بن معقل النيسابورى الشاماتي القطان ابو محمد بن ابي العباس القطان والد محمد بن حامد * يأتي فى بابه وجد احمد بن محمد بن حامد المذكور في حرف الالف بيت علماء فضلاء شيخ اصحاب ابى حنيفة بنيسابور وكان روى كتب محمد بن الحسن عن زياد بن عبد الرحمن عن ابى سليمان موسى الجوزجانى عن محمد بن الحسن * روى عنه ابو العباس احمد بن هارون الفقيه شيخ الحنفية بنيسابور * قال الحاكم حدثنى احمد بن محمد بن العدل قال توفي جدى حامد بن محمود سنة تسع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٤١٩) ﴿ حامد ﴾ بن ابي القاسم روزبه ابو صابر وابو القاسم الاهوازي * نزيل مصر

الفقيه سمع وحدث سمع عنه المنذري الحافظ وذكره في معجم شيوخه روى لنا شيخنا ابو المحاسن يوسف بن عمر الحسيني الحنفي عن الحافظ زكي الدين المنذري عن حامد هذا حدثني عن السلفي توفي في سحر يوم السبت الرابع والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة اثنتي عشرة وست مائة رحمه الله تعالى بالمشهد الحاكمي بقرب جامع ابن طولون وقد علت سنه *

﴿ باب من اسمه حبان بكسر الحاء والباء الموحدة ﴾

(٤٢٠) ﴿ حبان ﴾ بن بشر جد اكثم المذكور في حرف الالف * قال ابن النجار وقد روى عبد الباقي بن قانع عن اكثم وفاة جده في كتاب الوفاءات التي جمعها وحبان هذا ولى قضاء بغداد ولما توفى استقضي بعده محمد بن عبد الله بن المؤدب * ذكره الخطيب وهكذا رأيته بخط بعضهم بالباء الموحدة وبخط بعضهم بالياء المثناة آخر الحروف *

(٤٢١) ﴿ حبان ﴾ بن علي ابو علي * وقيل ابو عبد الله من اصحاب الامام وهو اخو مندل ويأتي في حرف الميم * قال الصيمري كلاهما من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى قال ابن ابي العوام حدثني ابو بشر سمعت محمد بن شجاع يقول حدثني حبان رجل من اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه قال قال ابو حنيفة حين ضربت لا لي القضاء ما اصابني في ضربي اشد علي من غم والدتي وكان بها برا * سمع الاعمش وروى عنه محمد بن الصباح في آخرين * قال حجر بن عبد الجبار ما رأيت فقيها بالكوفة افضل من حبان * مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وقيل احدى وسبعين قال ابن معين حبان انبل من اخيه مندل * وقال ايضا حبان ومندل ليس بهما باس روى له ابن ماجة * قال محمد بن شجاع قال حبان كان ابو حنيفة لا يفزع اليه في امر الدين والدنيا الا وجد عنده في ذلك اثر حسن * ولما ذكر الذهبي في الميزان

حبان هذا وذكر من اثنى عليه ومن ضعفه قال بعد ذلك قلت لكنه لم يترك وذكر اخاه ايضا فى الميزان وذكر مرثية حبان فيه وقال كان حسنا بليغا فصيحا وله

﴿ شعر ﴾

عجبا ياعمر ومن غفلتنا * والمنايا مقبلات عنقا
قاصدات نحونا مسرعة * يتخللن الينا الطرقا
فاذا ذكر فقدان اخي * انقلب في فراشي ارقا
واخي اي اخ مثل اخي * قد جرى في كل حين سبقا

﴿ باب من اسمه حبيب وحذيفة وحريث وحسان ﴾

(٤٢٢) ﴿ حبيب ﴾ بن عمر الفرغانى الحنفى له (الموجز) في الفقه ذكر العقيلي في كتاب المنهاج له في الفقه انه صنف المنهاج وهذبه لما رأى الموجز لحبيب ومختصر الطحاوى *

(٤٢٣) ﴿ حذيفة ﴾ بن سليمان * تفقه بحلب على عبد الوهاب المذكور فى حرف العين *

(٤٢٤) ﴿ حريث ﴾ بضم الحاء والثاء المثلثة ابن ابي الوفاء البخاري احد الائمة الكبار من فقهاء اصحاب ابى حنيفة رحمه الله تعالى ببخارى * كان كبيرا مشارا اليه فى زمن البخارى صاحب الصحيح وله ذكر في سبب اخراجه من بخارى مع ابى حفص الكبير *

(٤٢٥) ﴿ حسان ﴾ بن سنان بن اوفى بن عوف ابو العلاء التنوخي * جد اسحاق بن البهلول بن حسان * تقدم اسحاق وبهلول وجماعة من اهل بيته ويأتي جماعة من اهل بيته ايضا كل منهم فى بابه اهل بيت علماء فضلاء * سمع انس بن مالك رضي الله عنه روى عنه ابن ابنه اسحاق * قال الخطيب قال احمد بن اسحاق قال لنا

بهلول بن اسحاق عمر حسان مائة وعشرين سنة* وروى الخطيب بسنده عن
اسحاق بن البهلول قال سمعت جدي حسان بن سنان يقول قدمت واسط
متظلما عاملنا بالانبار فرأيت انس بن مالك رضى الله عنه في ديوان الحجاج بن
يوسف وسمعته يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر* قال اسحاق بن البهلول
دخلت فى دعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول طوبى لمن رآنى ومن رأى من
رآني ومن رأى من رأي من رآني قال ابو الحسن الازرق هذا الحديث مستفيض
في اهلنا قال ابو غانم محمد بن يوسف ابى يعقوب الازرق كان من بركة دعاء انس
لحسان انه عاش مائة وعشرين سنة وخرج من اولاده جماعة فقهاء فضلاء
وقضاة ورؤساء وصلحاء وكتاب وزهاد* وولد حسان سنة ستين من الهجرة
ووفاته في سنة ثمانين ومائة* قال الخطيب حدثنى علي بن المحسن القاضى عن احمد
ابن يوسف الازرق عن مشائخ اهله قال كان جدنا حسان بن سنان يكنى ابا العلاء
وولد بالانبار سنة ستين من الهجرة على النصرانية وكانت دينه ودين آبائه
ثم اسلم وحسن اسلامه وكانت له حين اسلم ابنة بالغة فماتت على النصرانية
ووصت بما لها الدير فنوح بالانبار*

باب من اسمه الحسن

(٤٢٦) ﴿ الحسن ﴾ بن ابراهيم بن الجراح* تقدم ابوه في بابه والحسن هذا ذكره ابن
يونس في تاريخ الغرباء وقال قدم مصر مع ابيه وتوفى بمصر سنة خمس وثمانين
ومائتين رحمه الله تعالى كذا قال انه قدم مع ابيه وقال ابن عبد الحكم لم يكن ابراهيم
بالمذموم في اول ولايته حتى قدم عليه ابنه من العراق فتغير حاله وفسدت
احكامه*

(٤٢٧) ﴿ الحسن ﴾ بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ابو علي* قال ابن

عساكر في (تبيين كذب المفترى فيما نسب الى ابى الحسن الاشعرى) كان
ابو على بن شاذان حنفي الفروع مولده في ربيع الاول سنة تسع وثلاثين
وثلاث مائة فيما قاله ابو الطيب سمع احمد بن كامل وعبد الباقي بن قانع القاضيين
مات ابو علي بن شاذان مستهل المحرم من سنة ست وعشرين واربع مائة *

(٤٢٨) ﴿ الحسن ﴾ بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازى قاضى القضاة الملقب
حسام الدين ابن قاضى القضاة تاج الدين ابى المفاخر احمد الرازي ثم الرومى كان
اماما علامة كثير الفضائل مولده في ثالث عشر المحرم سنة احدى وثلاثين
وست مائة * تولى القضاء بملطية اكثر من عشرين سنة * ثم ورد دمشق سنة
خمس وسبعين وست مائة * فتولى بها القضاء اكثر من عشرين سنة ثم ورد
مصر فتولى بها القضاء (١) وعدم في وقعة التتار في شهر ربيع الاول سنة تسع
وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى وتقدم ابنه احمد بن الحسن جلال الدين
وتقدم ايضا ابوه احمد بن الحسن ابو المفاخر تاج الدين *

(٤٢٩) ﴿ الحسن ﴾ بن احمد بن عبد الله بن احمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة
الداسى البصرى ابو علي * قال السمعاني كان فقيها حنفيا سمع جده عبد الله بن احمد
سمع منه عبد العزيز النخشبى وهو من قرابة ابي بكر محمد بن بكر بن محمد بن
عبد الرزاق بن داسة التمار الداسى البصري راوي كتاب السنن لابي داود عنه
وفاته منه شيء يسير اقل من جزء رواه اجازة او وجادة *

(٤٣٠) ﴿ الحسن ﴾ بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عسكر ابو طاهر البند نيجي * من
اهل باب الطاق من اولاد القضاة والمدول وتقدم والده شهد عند قاضى القضاة
ابي الحسن علي بن احمد الدامغانى في ولايته الثانية في يوم الخميس الثانى والعشرين
من المحرم سنة ست وسبعين وخمس مائة فقبل شهادته * وسمع الحديث من ابي

(١) اربع سنين ١٢ الفوائد البهيه

القاسم شعيب بن احمد وغيره وكان اديبا فاضلا له النظم والنثر * قال ابن النجار وذكر لي عبد الرحمن بن عمر الواعظ انه كتب شيئا من شعره وبلغني انه توفي في يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادي الآخرة سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٤٣١) ﴿ الحسن ﴾ بن احمد بن علي بن عمر (١)

(٤٣٢) ﴿ الحسن ﴾ بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن الدامغاني ابو محمد قاضي القضاة ابن قاضي القضاة ابي الحسين ابن قاضي القضاة ابي الحسن علي ابن قاضي القضاة ابي عبد الله واخو قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد شهد عند اخيه في ولايته الاولى يوم السبت لثلاث خلت من ذي القعدة من سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة فقبل شهادته وولاه القضاء بربع الكرخ ثم القضاء بواسط فانحدر اليها واقام بها الى ان عزل اخوه عن قضاء البصرة في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين فعزل ابو محمد وعاد الى بغداد ولزم منزله بالكرخ الى ان ولى ابو طالب روح بن احمد قضاء القضاة في شهر ربيع الآخر سنة ست وستين فاعاد ابو محمد الدامغاني الى قضاء واسط فقدمها في العشر الآخر من شعبان من السنة المذكورة واقام بها مدة ثم عاد الى بغداد واستناب بها على القضاء ابا الفضل هبة الله بن علي ثم عاد اليها مرات الى ان فارقها آخر مرة في سنة سبع وسبعين وله بها بيت واقام ببغداد الى حين وفاته * سمع الحديث من اسمعيل بن احمد ابن عمر السمرقندي وعبد الوهاب بن المبارك الانماطي وحدث باليسير وروى ابن النجار عن ابن القطيعي قال سألت القاضي ابا محمد ابن الدامغاني عن مولده فقال في سنة احدى وعشرين وخمس مائة * قال ابن النجار انبانا قاضي القضاة ابو الحسن محمد بن جعفر العباسي ونقلته من خطه قال درج ابو محمد الحسن بن

---

(١) كذا في الاصل ولم يزد على هذا ١٢ المصحح احمد

احمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني في يوم السبت ثامن عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة ودفن بداره بالكرخ رحمه الله تعالى *

(٤٣٣) ﴿ الحسن ﴾ بن احمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد الله؟ بن عمرو بن خالد بن الرفيل ابو محمد عرف بابن المسلمة * حدث عن محمد بن المظفر شيئا يسيرا * قال الخطيب كتبت عنه بعض اصحابنا وكان صدوقا ينزل بدرب سليم من الجانب الشرقي * ومات في ليلة الاحد الثامن عشر من صفر سنة ثلاثين واربع مائة * مولده سنة تسع وستين وثلاث مائة * وتقدم ابوه في حرف الالف ويأتي جده محمد بن عمر في بابه رحمهم الله تعالى *

(٤٣٤) ﴿ الحسن ﴾ بن احمد بن هبة الله بن محمد بن ابي القاسم الوزير هبة الله بن محمد بن عبد الباقي كنيته ابو محمد الملقب مجد الدين عرف بابن امين الدوله وهبة الله هو الملقب امين الدولة فقيه فرضي محدث * شرح مقدمة الامام سراج الدين شرحا حسنا وحدث بحلب * سمع منه الشيخ جمال الدين الظاهري وقتل في وقعة حلب في العشر الاوسط من صفر سنة ثمان وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى * انبأني الحافظ عبد المؤمن الدمياطي انشدنا الحسن بن احمد لنفسه

﴿ شعر ﴾

كأن البدر حين يلوح طورا * وطورا يختفي تحت السحاب
فتاة كلما سفرت لخل * توارت خوف واش بالحجاب

﴿ وله ايضا ﴾

عليك بصحبة الاخيار والزم * طرائقهم وكن فطنا نبيها
واهل الشر لا تقرب اليهم * فهم كالنار تحرق ما يليها

(٥٣٥) ﴿ الحسن ﴾ بن احمد بن مالك ابو عبد الله الزعفراني الفقيه مرتب مسائل

؟ عبد الله

الجامع الصغير رحمه الله تعالى(۱)*

(٤٣٦) ﴿ الحسن ﴾ بن اسحاق بن نبيل ابو سعيد النيسابوري الحنفي ثم المعرى قاضي معرة النعمان اصله من نيسابور* سمع بمصر من النسائي والطحاوى وسمع بحلب والكوفة والرى ذكره ابن العديم في تاريخ حلب وقال له كتاب الرد على الشافعي فيما خالف فيه القرآن وكان يذهب الى قول الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وانه بقي قاضي المعرة اربعين سنة يعزل ويعود اليها(۲) رحمه الله تعالى*

(٤٣٧) ﴿ الحسن ﴾ بن اسمعيل بن صاعد بن محمد القاضي وهو والد الحسين يأتي قريبا وابوه اسمعيل تقدم وجده صاعد يأتي في بابه ويأتي ايضا محمد بن صاعد اهل بيت علماء فضلاء سمع من ابن يعلى حمزة المهلبي رحمه الله تعالى*

(٤٣٨) ﴿ الحسن ﴾ بن ايوب ابو علي الرمجارى النيسابوري* تفقه عند ابي يوسف القاضي وسمع هشيما وابن عيينة* ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال شيخ قديم من قدمائنا من اصحاب ابي حنيفة كان رحلته الى ابي يوسف القاضي مع بشر ابن ابي الازهر القاضي واقرانهما* قرأت بخط ابي عمرو المستملي حدثنا حسام حدثنا الحسن بن ايوب الفقيه ثقة من اهل العلم وكان ينزل رمجار*

(٤٣٩) ﴿ الحسن ﴾ بن بشر بن القاسم اخو الحسين وسهل كل منهما يأتي في بابه* تفقه على ابيه بشر وروى عنه* كنيته ابو علي النيسابوري قاضي نيسابور احد من افتى من فقهاء اصحاب ابي حنيفة بنيسابور* تفقه على الحسن بن زياد اللؤلؤى ووصل

(۱) زد في فوائد البهية كان اماما ثقة رتب الجامع الصغير لمحمد بن الحسن ترتيبا حسنا وميز خواص مسائل محمد عما رواه عن ابي يوسف وجعله مبوبا ولم تك في قبل مبوبا وله كتاب الاضاحي ۱۲ (۲) في كشف الظنون حسن بن اسحاق الحنفي المتوفى سنة ثمان واربعين وثلاث مائة ۱۲ قاضي محمد شريف الدين عفي عنه

الى ابن عيينة ووكيع وغيرهما *وسمع بمصر من عبدالله بن صالح كاتب الليث* مات سنة اربع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٤٤٠) ﴿الحسن﴾ بن بندار ابو على الاسترابادى *ذكره الادريسي في تاريخ استراباد وقال كان فاضلا ورعا ثقة من اصحاب اهل الرأى *روى عن الحسين بن الحسن المروزى وغيره *مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٤٤١) ﴿الحسن﴾ بن حرب من اصحاب محمد بن الحسن وممن تفقه عليه *قال الطحاوي سمعت ابن ابى عمران يقول كان حرب ابو الحسن بن حرب يجيء بابنه الحسن فيجلسه في مجلس محمد بن الحسن فقلت لحرب لم تفعل هذا وانت نصرانى وهو على غير دينك قال اعلم ابني العقل ثم اسلم ولزم الحسن بن حرب محمد بن الحسن وكان من جملة اصحاب محمد وهم بالرقة ال الحسن بن حرب *

(٤٤٢) ﴿الحسن﴾ بن الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة *يأتي ابوه قريبا روى عن ابيه وتفقه به* ويأتي جده الحسن بن عطية قريبا *

(٤٤٣) ﴿الحسن﴾ بن ابي الحسن ابو محمد الاندقي سبط الامام عبدالكريم الاندقي كان جده لامه وعبدالكريم من اصحاب الامام الحلوانى عبدالعزيز ومن كبار اصحابه* قال السمعاني يقال هو من بيت العلم والزهد والورع شيخ الوقت وصاحب الطريقة الحسنة من كبار مشائخ ماوراء النهر *مات في السادس والعشرين من رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٤٤٤) ﴿الحسن﴾ بن حماد الحضرمى المعروف بسجادة *من اصحاب محمد بن الحسن تفقه عليه *قال الحسن سمعت محمد بن الحسن يقول في رجل ينبش بعد موته فن قال اقول لابنه اتق الله ووارا باك ولا اجبره على ذلك *

(٤٤٥) ﴿الحسن﴾ بن الخطير النعماني ابو على الفارسى *ذكره ابن النجار فقال ذكر لى

عبدالرحمن بن عمر الغزالى انه قدم عليهم بغداد حاجا بعد التسعين وخمس مائة وانه كتب عنه شيأ من شعره قال وكان عالما بالادب واللغة والشعر وله تصانيف في ذلك * ثم قال ابن النجار انه كان عالما بالتفسير والقراءات والمعاني والفقه والخلاف والاصول والكلام والمنطق والحساب وعلم الهيئة والطب مبرزا في اللغة والنحو والعروض وراوية اشعار العرب وايامها واخبار ملوكها العرب والعجم * مات بالقاهرة سنة ثمان وتسعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٤٤٦) ﴿ الحسن ﴾ بن داود بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن ابراهيم المصرى ابو سعد كان من اهل القرآن وروايته والحديث والادب والكلام وابوه كان يهوديا بمصر واسلم وحسن اسلامه ودرس ابو سعد على ابى عبدالله الصيمرى ثم على قاضى القضاة ابي عبدالله الدامغاني ومات في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين واربع مائة ببغداد ولم يبلغ اربعين سنة وكان قاضي القضاة ابو عبدالله محمد وابنه ابو الحسن علي يقولان في درسهما على تعليقه(١) هو ابن اخي ابي الفتح احمد بن بابشاذ وسمع من الخطيب ببغداد وكتب الخطيب عنه وبابشاذ كلمة اعجمية تتضمن الفرح والسرور *

(٤٤٧) ﴿ الحسن ﴾ بن داود بن رضوان ابو علي الفقيه السمرقندى * درس بنيسابور الفقه علي ابى سهل الزجاجى سمع من ابن داسة السنن لابي داود * قال الحاكم في تاريخ نيسابور كان احد الفقهاء الكوفيين المتقدمين في النظر والجدل وخرج الى العراق واقام بها يسمع ويتفقه ثم انصرف الى نيسابور ودرس الفقه وبنى

(١) كذا فى الاصل وفى كشف الظنون (تعليق في النحو) لطاهر بن احمد المعروف بابن بابشاذ النحوى المتوفى سنة اربع وخمسين واربع مائة وهو كتاب كبير في خمسة عشر مجلدا ـ الحسن النعمانى كان الله له

المدرسة * قال الحاكم واقام يفتي مدة وتوفي يوم الاثنين الثاني عشر من رجب سنة خمس وتسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٤٤٨) ﴿ الحسن ﴾ بن رشيد من اصحاب الامام * روى عن ابي حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله * قال الحسن قال لي ابو حنيفة لما حدث ابراهيم الصائغ به جاء من الغد فذكر قصة ابراهيم المذكورة في ترجمته *

(٤٤٩) ﴿ الحسن ﴾ بن زياد اللؤلؤي الكوفي تكرر ذكره في الهداية والخلاصة صاحب الامام ابي حنيفة قال يحيي بن آدم ما رأيت افقه من الحسن بن زياد ولي القضاء (١) بالكوفة ثم استعفى عنه وكان محبا للسنة واتباعها حتى لقد كان يكسو مماليكه كما كان يكسو نفسه اتباعا لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البسوهم مما تلبسون * وكان يختلف الى زفر وابي يوسف في الفقه * قال الحسن وكان ابو يوسف اوسع صدرا الى التعليم من زفر * قال علي بن صالح كنا عند ابي يوسف فاقبل الحسن بن زياد فقال ابو يوسف بادروه فاسألوه والا لم تقوا عليه * فاقبل الحسن بن زياد فقال السلام عليكم يا ابا يوسف ما تقول متصلا بالسلام قال فلقد رأيت ابا يوسف يلوى وجهه الى هذا الجانب مرة والى هذا الجانب مرة من كثرة ادخالات الحسن عليه ورجوعه من جواب الى جواب * قال محمد بن سماعة سمعت الحسن بن زياد يقول كتبت عن ابن جريج اثنى عشر الف حديث كلها يحتاج اليها الفقهاء * قال السمعاني كان عالما بروايات ابي حنيفة وكان

(١) زاد في الفوائد البهية بعد حفص بن غياث في سنة اربع وتسعين ومائة وكان الحسن تقظا فطنا فقيها نبيها توفي الحسن في اربع ومائتين وفي هذه السنة مات الحسن بن مالك والشافعي بمصر ١٢ قاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

حسن الخلق * وقال شمس الائمة السرخسي الحسن بن زياد المقدم في السوال والتفريع * توفي في سنة اربع ومائتين رحمه الله تعالى *

(٤٥٠) ﴿ الحسن ﴾ بن سلامة بن ساعد ابو على الفقيه * من اهل منبج قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته * تقدم ولده احمد ويأتي ولده يحي وولده على الثالث اخوة ثلاثة علماء فضلاء * تفقه بها على قاضي القضاة الدامغاني حتى برع في الفقه وتولى التدريس بالمدرسة الموفقية وشهد عند قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني في ذي الحجة سنة خمس وخمس مائة * وتولى القضاء بنهر عيسى بن على الهاشمي سمع الشريف ابا نصر الزينبي واباطاهر احمد بن الحسين الكرخي وغيرهما * روى عنه ابو القاسم بن عساكر الحافظ في معجم شيوخه * وتفقه عليه ابنه احمد وقد تقدم * قال ابن النجار انبأنا ابو البركات الترمذي عن ابي الفرج صدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة يوم السبت ثاني جمادى الآخرة مات المنبجي الفقيه ودفن في الشونيزية وكان اماما مفتيا مدرسا حنفيا قال ابو سعد وكان له يد باسطة في المتفق والمختلف والمفترق *

(٤٥١) ﴿ الحسن ﴾ بن شيبان بن الحسن الحلبي ابو محمد * قال ابن النجار احد الفقهاء الحنفية * وابوه سليمان بن الحسن يأتي ان شاء الله تعالى * شهد عند قاضي القضاة ابي الحسن على بن محمد الدامغاني في الخامس والعشرين من شعبان سنة تسع وثمانين واربع مائة فقبل شهادته * وسمع الحديث عن ابي الغنائم محمد بن على بن ابي عثمان وغيره * مات شابا المربوشيا ذكر ابو الحسن بن الهمداني انه توفي سنة ثلاث وتسعين واربع مائة رحمه الله تعالى * ولم يبلغ الثلاثين وكان من احسن الناس وجها *

(٤٥٢) ﴿ الحسن ﴾ بن صالح بن صالح بن حي اخو على بن صالح بن صالح بن حي * يأتي

ذكره في بابه وهما توأمان * والحسن سمع عبدالله بن دينار وابا اسحاق السبيعى ومحمد بن اسحاق * روى عنه اخوه علي وابن المبارك ووكيع في آخرين ووثقه احمد قال احمد الحسن بن صالح صحيح الرواية متفقه صائن لنفسه في الحديث * وقال ابو زرعة اجتمع فيه اتقان وفقه وعبادة وزهد * ولد سنة مائة * ومات سنة سبع وستين ومائة * روى له الشيخان * قال ابو الوليد الطيالسي في حكاية طويلة عن ابي يوسف ما اخاف على رجل من شيء خوفي عليه من كلامه في الحسن بن صالح * فوقع في قلبي انه اراد شعبة *

(٤٥٣) ﴿ الحسن ﴾ بن صديق الوزغجنى ابو علي * يروى عن محمد بن عقيل واحمد بن حم و(الوزغجنى) بفتح الواو وسكون الزاي وفتح الغين المعجمة وسكون الجيم وفي آخرها نون نسبة الى وزغجن قرية من قرى ماوراء النهر *

(٤٥٤) ﴿ الحسن ﴾ بن عبدالله بن سينا ابو علي الرئيس * احد فلاسفة المسلمين كان ابوه من اهل بلخ وانتقل منها الى بخارى وتولى العمل بقرية من ضياع بخارى وولد الرئيس ابو علي بها ثم انتقل بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم وحصل الفنون وكان نادرة عصره في علمه وذكائه وتصانيفه * وصنف (الشفاء) وغيره وتلمذ للامام ابي بكر احمد ابن الامام ابي عبدالله محمد الزاهد وقد تقدم وتفقه عليه وانتفع به * قال ابن ماكولا عن الامام ابي بكر الزاهد له كرامات مشهورة وله شعر جيد ورأيت ديوان شعره واكثره بخط تلميذ ابن سيناء ولابن سيناء القصيدة المشهورة الطنانة في النفس اولها *

﴿ شعر ﴾

هبطت اليك من المحل الارفع * ورقاء ذات تعزز وتمنع

وولع الناس بشرحها وهي ستة عشر بيتا وولد في سنة سبعين وثلاث مائة *

وتوفي بهمدان في سنة ثمان وعشرين واربع مائة* وسينا بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون وبعدها الف مقصورة*

(٤٥٥) ﴿الحسن﴾ بن عبدالله بن محمد بن علي الدامغاني ابو سعيد بن ابي جعفر بن قاضى القضاة ابي عبدالله من بيت القضاء والرياسة والتقدم وهو اخو جعفر بن عبدالله بن ابى جعفر ابن قاضى القضاة المذكور في حرف الجيم *ذكر ابو بكر عبدالله المرستانى انه حدث عن ابي القاسم هبة الله محمد بن الحصين بيسير وانه سمع منه وانه توفي في يوم الاثنين ثالث المحرم سنة خمس وسبعين وخمس مائة *

(٤٥٦) ﴿ الحسن ﴾ بن عبدالله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن انور بن ارقم بن اسجم بن النعمان وهو الساطع بن عدى بن عبد غطفان بن عمرو بن بريح بن خزيمة بن تيم اللات ابو حمزة الفقيه التنوخي* قاضى منبج* مات قبل الاربع مائة* ذكره كمال الدين بن العديم في تاريخه واخوه محسن يأتى *

(٤٥٧) ﴿ الحسن ﴾ بن عبدالله بن المرزبان السيرافى النحوى الامام المشهور ابو سعيد المعروف بالقاضى* مولده سنة تسعين ومائتين* وتوفي سنة احدى وسبعين وقيل ثمان وستين وثلاث مائة في خلافة الطائع بن المطيع *سكن بغداد وكان من اعلم الناس بنحو البصريين *وشرح كتاب سيبويه فاجاد فيه وقرأ القرآن على ابى بكر بن مجاهد واللغة على ابن دريد والنحو على ابى بكر السراج وكان الناس يشتغلون عليه بعدة فنون علوم القرآن ـ والنحو ـ واللغة ـ والفقه ـ والفرائض ـ والحساب ـ والكلام ـ والشعر ـ والعروض ـ والقوافي ـ وكان معتزليا ولم يظهر منه شئ وكان لا يا كل الا من كسب يده ينسخ ويا كل وكان ابوه مجوسيا فاسلم فسماه ابنه ابو سعيد عبدالله *(والسيرافي)

بكسر

بكسر السين وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء بعد الالف نسبة الى مدينة سيراف وهى من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان *

(٤٥٨) ﴿ الحسن ﴾ بن عبدالملك النسفى القاضى ابو علي * من شيوخ ابى العباس المستغفرى *

(٤٧٩) ﴿ الحسن ﴾ بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبدالرحمن بن يزيد ابو حسان الزيادى القاضى * ذكره القاضى ابو على المحسن بن على التنوخي فقال كان من وجوه فقهاء اصحابنا من غلمان ابي يوسف سمع هشيم بن بشير ووكيع بن الجراح فى خلق * روى عنه محمد بن محمد الباغندى واسحاق بن الحسن الحربي وله تاريخ حسن قال وكان من اصحاب الحديث تقلد القضاء قديما ثم تعطل فاضاق ولزم مسجده يفتي ويدرس الفقه * مات سنة اثنتين واربعين ومائتين وله تسع وثمانون سنة واشهر واستقضاه المتوكل سنة احدى واربعين ومائتين قال اسحاق الحربي حدثنى ابو حسان الزيادى انه رأى رب العزة في النوم فقال رأيت نورا عظيما لا احسن اصفه ورأيت فيه شخصا خيل الي انه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانه يشفع الى ربه في رجل من امته وسمعت قائلا يقول الم يكفك انى انزلت عليك في سورة الرعد وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ثم انتبهت *

(٤٨٠) ﴿ الحسن ﴾ بن عثمان والد بكار * تقدم فى بابه * تفقه عليه ابنه بكار *

(٤٨١) ﴿ الحسن ﴾ بن عطاء السعدى * استاذ محمد بن الحسن بن الحسين المنصورى *

(٤٨٢) ﴿ الحسن ﴾ بن عطية بن سعد بن جادة الكوفي * والد الحسين ياتي وجد الحسن وقد تقدم حديث ابنه الحسين *

(٤٨٣) ﴿ الحسن ﴾ بن على بن جبرئيل الصاغرجى الدهقان الفقيه ابو احمد * تفقه

على جده لامه العباس بن الطيب الصاغرجى * ياتي في بابه ان شاء الله تعالى * مات سنة ستين وثلاث مائة وصاغرج بالصاد والسين قرية من قرى السغد *

(٤٨٤) ﴿ الحسن ﴾ بن على بن الجعد بن عبيد الجوهرى مولى ام سلمة المخزومية زوج ابي العباس السفاح * ياتي ابوه في بابه ولى الحسن قضاء مدينة المنصور بعد عبد الرحمن بن اسحاق الضبي * قال الخطيب اخبرنا على بن المحسن انا طلحة بن محمد بن جعفر قال عزل عبد الرحمن بن اسحاق سنة ثمان وعشرين ومائتين واستقضى الحسن بن على بن الجعد وكان سريا ذامروة وكان من العلماء بمذهب اهل العراق وحدث عن ابيه وولى القضاء في حياة ابيه قال الخطيب واخبرني الازهرى انا احمد بن ابراهيم انا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال واما الحسن بن على ابن الجعد فانه تولى القضاء وابوه حي ومات ابوه بعد تولية القضاء بسنين سئل عنه احمد فقال كان معروفا عند الناس بانه جهمى مشهور بذلك ثم بلغني عنه الآن انه رجع عن ذلك * مات في رجب سنة اثنتين واربعين ومائتين *

(٤٨٥) ﴿ الحسن ﴾ بن على بن ابي السعود الكوفي * مولده بها سنة خمس وسبعين وخمس مائة * ومات بدار الحديث بالقاهرة سنة تسع وثلاثين وست مائة * فقيه مقرئ محدث شاعر روى عنه الناس *

(٤٨٦) ﴿ الحسن ﴾ بن على بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن ابى جرادة العقيلى الحلبي ابو عبد الله من بيت قضاة وفقهاء ولد بحلب سنة اثنتين وتسعين واربع مائة وقيل غير ذلك وسمع وافاد ومات في ايام الظاهر سنة احدى وخمسين وخمس مائة وله من العمر تسع وخمسون سنة *

(٤٨٧) ﴿ الحسن ﴾ بن على بن عبد العزيز بن عبد الرزاق بن ابي نصر المرغيناني

ابو المحاسن

ابو المحاسن ظهير الدين استاذ مسعود(١) بن الحسين الكشانى * روى عنه صاحب الهداية كتاب الترمذى بالاجازة بسماعه من برهان الائمة عبد العزيز بن عمر بسماعه من ابي بكر بن حيدرة بسماعه من الخزاعي بسماعه من الشاسى الهيثم بن كليب بسماعه من الترمذى *

(٤٨٨) ﴿ الحسن ﴾ بن على بن المثنى الهيتى ابو على قرأ على قاضي القضاة وولى القضاء بهيت * قال الهمدانى وسمعت قاضى القضاة ابا الحسن يثني على حفظه لمذهبهم وكان جميل الطريقة كريما وقتله التتريون بهيت في شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين واربع مائة وولي بعده القضاء ابو الحسن على ولده ويأتى *

(٤٨٩) ﴿ الحسن ﴾ بن على بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى ابن مجاهد النسفى البزدوى ابو ثابت الامام ابن الامام * يأتي ابوه في بابه ولد بسمرقند ولما مات والده حمله عمه القاضى ابو اليسر المعروف بالصدر الى بخارى ورباه احسن تربية ونشأ مع ولده وتفقه على عمه ببخارى ثم انتقل الى مرو وسكنها مدة من الزمان ثم لما مات ابن عمه ابو المعالى القاضي احمد بن ابى اليسر منصرفا من الحجاز ولى القضاء ببخارى وبقى على ذلك مدة ثم صرف عنه وانصرف الى بزدة وسكنها وكان حسن الصمت ساكتا وقورا لازما بيته حسن الصلاة * قال السمعاني سمعت منه المسند الكبير لعلي بن عبد العزيز في ثلاثين جزأ وكانت ولادته بسمرقند سنة نيف وسبعين واربع مائة * ووفاته سنة سبع وخمسين وخمس مائة *

(٤٩٠) ﴿ الحسن ﴾ بن على بن الحسن بن محمد بن على الدامغاني ابو نصر بن قاضى القضاة

(١) هكذا في الاصل لكن في الفوائد البهية انه تفقه على زكي الدين الخطيب مسعود بن الحسن الكشاني ـ المصحح ـ سمت

ابي عبدالله * كان ينوب عن اخيه ابي الحسين احمد في القضاء بربع الكرخ * سمع من والده وحدث باليسير * سمع منه القاضي ابو المحاسن عمر بن علي القرشي * قال ابن النجار قرأت بخطه توفي ابو نصر ابن الدامغاني في ليلة الجمعة حادي عشر من شوال سنة خمس وخمسين وخمس مائة *

(٤٩١) ﴿ الحسن ﴾ بن علي بن محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول بن حبان بن يعلى التنوخي القاضي من بيت العلم والتقدم * روى عن والده * ذكره ابن النجار في تاريخه وذكر انه مات سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة *

(٤٩٢) ﴿ الحسن ﴾ بن غياث * كذا

(٤٩٣) ﴿ الحسن ﴾ بن المبارك بن محمد بن يحيي الزبيدي ابو علي الفقيه * سمع ابا الوقت عبد الاول وغيره وعمر حتى حدث بالكثير * قال ابن النجار كتبت عنه وكان فاضلا عالما امينا متدينا صالحا حسن الطريقة رضي السيرة له معرفة تامة بالنحو وقد كتب كثيرا من كتب التفسير والحديث والتواريخ والادب * وكانت اوقاته محفوظة * قال ابن النجار سألت اباعلي ابن الزبيدي عن مولده فقال في سنة ثلاث واربعين وخمس مائة * ومات يوم السبت لليلتين نقيتا من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وست مائة ودفن يوم الاحد سلخ الشهر بمقبرة جامع المنصور ويأتي اخوه الحسين في بابه *

(٤٩٤) ﴿ الحسن ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق الغويديني * يأتي ابوه واخوه العلاء روى عن ابيه وتفقه عليه *

(٤٩٥) ﴿ الحسن بن محمد بن احمد بن علي ابو محمد الفقيه * من اهل استراباد سمع اباه ويأتي في بابه * قدم بغداد في سنة ست وسبعين واربع مائة * واقام بها يتفقه على قاضي القضاة ابي عبد الله حتى برع في الفقه وسمع من الشريف ابي نصر محمد و

ابي الفوارس طردا ابى محمد بن علي الزينبي وشهد عند قاضى القضاة ابى الحسن على بن محمد الدامغاني فى جمادى الآخرة سنة اربع وتسعين واربعمائة فقبل شهادته واستنابه اقضى القضاة ابو سعد محمد بن نصر الهروى في قضاء حريم دار الخلافة فى سنة اثنتين وخمس مائة* وحدث ببغداد* سمع منه ابو بكر محمد بن احمد اليزدجردي وروى عنه في معجم شيوخه* قال ابو سعد السمعانى الحسن ابن محمد قاضى الرى ومن مفاخرها في الفضل والعلم والرزانة بهى المنظر فصيح العبارة حسن المجاورة كثير المحفوظ عارف بآداب القضاء كتبت عنه بالرى وكان يرى الاعتزال وكان يبخل مع السعة حتى قال قائلهم*

﴿شعر﴾

وقاض لنا خبزه ربه * ومذهبه انه لا يرى

وسألته عن مولده فقال فى جمادى الاولى سنة خمس وخمسين واربعمائة باستراباد* ومات في جمادى الآخرة سنة احدى واربعين وخمس مائة بالرى رحمه الله تعالى وذكره ابن النجار*

(٤٩٦) ﴿الحسن﴾ بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن اسمعيل ابو الفضائل القرشى العدوى العمري الامام الحنفى من ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ـ الصغانى المحتد اللوهورى البغدادى الوفاة الفقيه المحدث اللغوى المنعوت بالرضى* واللوهورى بفتح اللام وسكون الواوين بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها راء نسبة الى لوهر (١) مدينة كبيرة من بلاد الهند وكثيرة الخير ويقال لها لهاور ايضا* وبها ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة في يوم الخميس عاشر صفر ونشأ بغزنة ودخل بغداد في صفر سنة خمس عشرة وست مائة* وتوفي بها ليلة الجمعة

(١) كذا في الاصل ولكن المدينة المعروفة في الهند قاعدة مملكة فنجاب هي

اللاهور باللام والالف ١٢ الحسن النعماني المصحح ـ الصاغاني

تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة ودفن بداره في الحريم الطاهري ثم نقل الى مكة ودفن بها وكان اوصى بذلك وجعل لمن يحمله ويدفنه بمكة خمسين دينارا * ارسل برسالة الى بلاد الهند من الديوان العزيزي في سنة سبع عشرة ورجع منها سنة اربع وعشرين واعيد اليها رسولا في شعبان من السنة ورجع منها الى بغداد سنة سبع وثلاثين * سمع بمكة وعدن والهند * وصنف (مجمع البحرين) في اثني عشر سفرا وصنف (العباب) ومات قبل ان يكمله بثلاثة احرف او اكثر وصنف (الشوارد في اللغات) وشرح (القلادة السمطية في شرح الدريدية) و(التراكيب) و(فعال على وزن حذام وقطام) و(فعلان على وزن سيان) و(كتاب الافعال) و(كتاب المفعول) و(كتاب الاصفار) و(كتاب العروض) و(كتاب في اسماء الاسد) و(كتاب في اسماء الذئب) و(كتاب مشارق الانوار النبوية) و(مصباح الدجى (١)) و(الشمس المنيرة) في الحديث (وشرح البخاري) في مجلد و(در السحابة في وفيات الصحابة) و(مختصر الوفيات) و(كتاب الضعفاء) و(كتاب الفرائض) وكان عالما صالحا *

﴿ ولنا آخر ﴾ يقال له الصاغاني امام كبير اسمه الفضل بن العباس ياتي له عدة تصانيف من كل نوع من الحديث احسن فيها انبانى الحافظ الدمياطي ونقلته من خطه في مشيخته انشدنا الصغاني لنفسه ببغداد رحمه الله تعالى *

﴿ شعر ﴾

تسربلت سربال القناعة والرضا * صبيا وكانا في الكهولة ديدني

وقد كان ينهاني ابى حفص بالرضى * وبالعفو ان اولى يدا من يدي دني

(٤٩٧) ﴿ الحسن ﴾ بن محمد بن علي بن رجاء ابو محمد اللغوي المعروف بابن الدهان * احد الائمة النحاة المشهورين بالفضل والتقدم * قرأ القرآن بالروايات الكثيرة ودرس الفقه

(١) وهو كتاب محذوف الاسانيد المصحح

الفقه فى المذهب وقرأ الكلام على مذهب المعتزلة وقرأ العربية علي ابي الحسن على بن عيسى الرماني وابى محمد يوسف بن ابى سعيد السيرافي وكان متبحرا في اللغة ويتكلم في الفقه والكلام * وسمع الحديث من ابى الحسين وابى القاسم على وعبد الملك ابناء محمد بن عبد الله بن بشران وحدث باليسير * قال ابن النجار انبأنا ابو الحسن الجمال ان اباالعباس احمد بن ثابت الطرقي اخبره سمعت اباذكريا يحي بن على الخطيب الشوبرى تقول كنا نقرأ اللغة على الحسن ابن الدهان يوما وليس عليه سراويل فانكشفت عورته فقال له بعض من كان يقرأ عليه معنا ايها الشيخ غمدك فتجمع ثم انكشفت ثانية فقال له ذلك الرجل ايها الشيخ غزوك فتجمع ثانيا ثم انكشفت الثالثة فقال له ذلك الرجل ايها الشيخ عجاريك فخجل الشيخ وقال له ايها المدبر ماتعلمت من اللغة الا اسماء هذا المرد * وقيل مات يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء الرابع من جمادى الاولى سنة سبع واربعين واربع مائة * وكان معتزليا يدعوا اليه وكان يدرس اللغة *

(٤٩٨) ﴿ الحسن ﴾ بن محمد بن محمد ابو على الصفار الامام والد الامام علي يأتي في بابه *

(٤٩٩) ﴿ الحسن ﴾ بن محمد بن محمد النورى * قاضي القضاة بمصر كان قدم دمشق سنة ثمان وثلاثين من بغداد وكان قاضيا بالعراق فاقام اياما كثيرة ثم قدم مصر في السنة المذكورة * وشهرته تغنى عن ذكره * بلغنا موته سنة كذا ببلاد العراق *

(٥٠٠) ﴿ الحسن ﴾ بن محمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجا بن حسن التركى الصلغدى الدوركى الملقب بالحسام يأتى في الالقاب ووالده محمد يأتي في بابه *

(٥٠١) ﴿ الحسن ﴾ بن محمد الهاشمى الزينبي القاضى احد اصحاب ابي الحسن الكرخي وممن حمل جنازته رحمهما الله تعالى *

(٥٠٢) ﴿ الحسن ﴾ بن محمد الغزنوي ابو على * من اصحاب قاضى القضاة ابي عبد الله

القدماء وولاه الحسبة بجانبي بغداد وترك ذلك وصحب قتلغ امير الحاج واقام معه بالكوفة * قال الهمداني في الطبقات(١) وكان ابي يعتد له بمروته ويقول مشيت معه ايام التفقه وقد هربت من المرض فاجتزنا على دكان مكي الحلواني بدار كعب ورايح الحلوى تفوح منه ففارقني وقطع عمامته وابتاع ببعضها ماحمله الي فعاتبته على فعله فقال ماتكلفت ذلك وهذا امر يقع بين الاصدقاء * وحكى احمد بن محمد الصباغ قال سمعته يقول غم الدنيا اربعة (البنات) وان كانت واحدة (والدين) وان كان درهما و(الغربة) وان كانت يوما و(السوال) وان كان حبة * وتوفي بالكوفة رحمه الله تعالى *

(٥٠٣) ﴿ الحسن ﴾ بن ابي مالك ابو مالك * تفقه على ابي يوسف القاضي * وتفقه عليه محمد بن شجاع البلخي * قال الطحاوي سمعت ابن ابي عمران يحدث عن ابن البلخي قال كانوا اذا قرأوا على الحسن بن ابي مالك مسائل محمد بن الحسن قال لم يكن ابو يوسف يدقق هذا التدقيق الشديد قال الصيمري ثقة في روايته غزير العلم واسع الرواية كان ابو يوسف يشبهه بجمل حمل لاكثر مايطيق توفي في السنة التى مات فيها الحسن بن زياد سنة اربع ومائتين * ذكره الدامغاني عن الطحاوي *

(٥٠٤) ﴿ الحسن ﴾ بن مسعود بن الحسن بن علي بن الوزير الخوارزمي * مولده سنة ثمان وتسعين واربع مائة بدمشق * تفقه بمرو على شيخ من اصحاب ابي حنيفة بخراسان لابي الفضل الكرماني * ذكره ابن عساكر وكان يتزيا بزي الجند مدة ثم اشتغل بطلب الفقه والحديث * مات سنة ثلاث واربعين وخمس مائة وابنه محمد شيخ صاحب الهداية يأتي *

(٥٠٥) ﴿ الحسن ﴾ بن مسهر * قال ابو الليث في الجامع الصغير سمعت الفقيه ابا جعفر

(١) في كشف الظنون طبقات همدان لعبد الرحمن بن احمد الأنماطي ـ الحسن

يقول

تقول سمعت الفقيه ابا القاسم احمد بن ناجم قال قال لي نصر بن يحيى سمعت الحسن بن مسهر يقول سمعت محمد بن الحسن يقول جواز اخذ اجرة الظئر دليل على فساد بيع لبنها الا انه لما جازت الاجارة ثبت ان سبيله سبيل المنافع وليس سبيله سبيل الاموال لانه لو كان مالا لم يجز اجارته الا ترى ان رجلا لو استاجر بقرة على ان يشرب لبنها لم تجز الاجارة * واخواه على وعبد الرحمن ياتي كل واحد في بابه *

(٥٠٦) ﴿ الحسن ﴾ بن معالي بن مسعود بن الحسين النحوي عرف بابن الباقلاني مولده سنة ثمان وستين وخمس مائة تفقه على يوسف بن اسمعيل الحنفي وسمع الحديث من ابي الفرج ابن كليب * كتب عنه ابن النجار وقال قدم بغداد في صباه سنة احدى وثمانين وخمس مائة واستوطنها وقرأ بها الفقه على يوسف المذكور وعلى البصير عبد الله بن حمزة الطوسي * ويأتي كل واحد منهما في بابه * مات سنة سبع وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٥٠٧) ﴿ الحسن ﴾ بن منصور بن ابي القاسم محمود بن عبد العزيز الاوزجندي الفرغاني الامام الكبير المعروف بقاضي خان الامام فخر الدين * تفقه على الامام ابي اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن ابي نصر الصفاري الانصاري والامام ظهير الدين ابي الحسن على بن عبد العزيز المرغيناني ونظام الدين ابي اسحاق ابراهيم بن علي المرغيناني * وتفقه عليه شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وذكره ابو المحاسن محمود الحصيري شيخ الاسلام فقال هو سيدنا القاضي الامام والاستاذ فخر الملة ركن الاسلام بقية السلف مفتي الشرق توفي ليلة الاثنين خامس عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة * ودفن عند القضاة السبعة وله الفتاوى اربعة اسفار(١) كبار وشرح الجامع الصغير في مجلدين كبيرين

﴿ الامام فخر الدين قاضي خان صاحب الفتاوى ﴾

(١) في كشف الظنون وهي مشهورة مقبولة معمول بها متداولة بين ايدى العلماء

(٥٠٨) ﴿ الحسن ﴾ بن ناصر بن ابي بكر البكر بادى الـكا غدى السمرقندى* احد مشائخ الامام جمال الدين المحبوبي كان رفيقا لصاحب الهداية *

(٥٠٩) ﴿ الحسن ﴾ بن نصر بن ابراهيم بن يعقوب الحاكم الكشاني الاصل الـكشى المولد ولى القضا بها وكان فاضلا له شعر حسن مطبوع تفقه على ابي المعالى مسعود ابن الحسين الكشانى الخطيب (١) قال السمعاني كتبت عنه لقيته بسمرقند وكانت ولادته بكش في حدود سنة تسعين واربع مائة ووفاته فى سنة سبع وخمسين وخمس مائة بكش* قال السمعانى سمعت ابا الحسين بن نصر القاضى املاء في داره بكش يقول سمعت احمد بن عثمان بن عبد الرحيم الخطيب يقول لما بلغ الامام الحكيم والدي عثمان بن عبد الرحيم الكشى قول ابي الفتح البستي*

﴿ شعر ﴾

خذوا بدمي هذا الغلام فانه * رماني بسهمي مقلتيه على عمد

ولا تقتلوه انما انا عبده * ولم ار حرا قط يقتل بالعبد

انشد في نقيضها *

﴿ شعر ﴾

خذوا بدمي من رام قتلى بلحظة * ولم يخش بطش الله في قاتل العمد

وقودوا به جهرا وان كنت عبده * ليعلم ان الحر يقتل بالعبد

(٥١٠) ﴿ الحسن ﴾ بن نصر بن عثمان بن زيد بن زيد والد محمد مستويه* وابنه محمد يحكي عنه ولد باصبهان اورده ابن ماكولا في كتابه وقال قد كتب عن ابي حنيفة النعمان ابن ثابت وزفر رضى الله عنهم وكان يتفقه*

تتمة حاشية صفحة (٢٠٥) والفقهاء وهي نصب عين من تصدر للحكم والافتاء ـ

(١) صاحب المختصر المسعودي ـ

(٥١١) ﴿ الحسن ﴾ بن يلنكرى بن عمر السلغري * انبأني عنه الدمياطى *

﴿ باب من اسمه الحسين ﴾

(٥١٢) ﴿ الحسين ﴾ بن ابراهيم بن الحر بن زغلان ابو علي العامرى الملقب اشكاب وهو والد محمد وعلى ابنى اشكاب لزم ابا يوسف وتفقه عليه * وسمع الحديث من حماد بن زيد وشريك بن عبد الله * روى عنه ابناه محمد وعلى * ويأتي كل واحد منهما في بابه روى له البخارى مقرونا بغيره * وذكره الخطيب وقال كان ثقة * مات في سنة عشر ومائتين فى خلافة المامون من احدى وسبعين سنة ببغداذ ولم يدخل في شيء من القضاء رحمه الله تعالى *

(٥١٣) ﴿ الحسين ﴾ بن احمد بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار الامام ابو الفضل الهمداني اليزدى * حدث بجدة عن الشريف شميلة بن محمد بن جعفر الحسيني وتوجه قاصدا الى مصر فتوفي بمدينة قوص من صعيد مصر الاعلى سنة احدى وتسعين وخمس مائة وحمل ميتا الى مصر ودفن بجبانتها في سفح المقطم بتربة الحنفية * سمع منه الفقيه ابو الجو فندي بن عبد الغني الحنفي وذكر بعض اصحاب اليزدى انه كان تحت يده احدى عشرة او اثنتي عشرة مدرسة وفيها من الطلبة الف ومائتا طالب كذا ذكره الحافظ المنذري في التكملة لوفيات النقلة *

(٥١٤) ﴿ الحسين ﴾ بن احمد بن علي بن احمد القاضى ابو نصر ابن القاضي ابن ابي الحسين ابن القاضى ابن ابي القاسم ابن القاضى ابن ابى الحسين احمد بن محمد بن عبد الله قاضي الحرمين تفقه على القاضى ابي الهيثم * مولده في رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة * ومات يوم الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وستين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٥١٥) ﴿ الحسين ﴾ بن احمد بن على بن محمد بن على الدامغاني ابو المظفر بن ابى الحسين

ابن قاضي القضاة ابي الحسين ابن قاضي القضاة ابي عبدالله وهو والد قاضي القضاة ابي القاسم عبدالله * شهد عند اخيه قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد في ولايته الاولى يوم السبت لثلاث خلون من ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة فقبل شهادته واستنابه في القضاء والحكم بحريم دار الخلافة وما يليها واذن للشهود بالشهادة عنده وعليه فيما يسجله ولم يكن محمود السيرة في حكمه * سمع الحديث من ابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وغيره وحدث باليسير * سمع منه القاضي ابو المحاسن عمرو بن علي القرشي وروى لنا عنه احمد بن ابي الحسن ابن احمد بن حنظلة الكشي كذا ذكره ابن النجار قال واخبرني ابو الحسن ابن القطيعي قال سألت الحسين بن احمد الدامغاني عن مولده فقال في ذي القعدة من سنة ست عشرة وخمس مائة * قال ابن النجار وانا القاضي ابو العباس احمد ابن محمد بن الفراء اذنا ونقلته من خطه قال مات الحسين الدامغاني القاضي يوم الثاني والعشرين من جمادى الآخرة من سنة تسع وسبعين وخمس مائة واخرج من الغد وصلى عليه بجامع القصر * وامام الناس اخوه قاضي القضاة ودفن بالشونيزية وكان الجمع كثيرا وقد تقدم ابوه *

(٥١٦) ﴿ الحسين ﴾ بن بشر بن القاسم اخو الحسن المذكور قبله * تفقه على ابيه وروى عنه مفتي نيسابور * سمع يزيد بن هارون * مات قبل اخيه سنة اثنتين واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٥١٧) ﴿ الحسين ﴾ بن الحسن بن اسمعيل بن صاعد ابو الفضل القاضي ابن القاضي ابن القاضي * تقدم ابوه وجده وصاعد يأتي ايضا والحسين هذا فاضل عالم من احفاد الصاعدية * وسمع الحديث من جده قاضي القضاة ابي الحسن * مات بنيسابور في يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الاولى

سنة احدى عشرة وخمس مائة ودفن بمقبرة سكة القصارين * ذكره السمعاني في مشيخته *

(٥١٨) ﴿ الحسين ﴾ بن الحسن بن عبدالله ابو عبدالله المقرى * من اهل بيت المقدس قدم بغداد شابا واستوطنها وتفقه على قاضي القضاة الدامغاني وسمع الحديث من الشريف ابي نصر الزينبي وابي عبدالله الدامغاني وغيرهما وقرأ القرآن بالروايات على ابي الخطاب الصوفي وتولى الصلاة اماما بمشهد ابي حنيفة رضي الله عنه وشهد عند قاضي القضاة ابي القاسم علي الزينبي في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمس مائة فقبل شهادته وكان موصوفا بالديانة * قال ابن النجار قرأت في كتاب التاريخ لابي الفضل احمد بن صالح بن شافع الجيلي بخطه قال توفي الحسين ابن الحسن يوم الاربعاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اربعين وخمس مائة وصلي عليه من الغد بظاهر محلة (١) ابي حنيفة و دفن بمقبرة الخيزران وحضره قاضي القضاة وجماعة من الفقهاء والشهود وكان صحيح السماع والقراءة ثقة صالحا دينا حدث واقرأ ومضى على السنن والسلامة رحمه الله *

(٥١٩) ﴿ الحسين ﴾ بن حسن بن عطية بن سعد بن جنادة ابو عبدالله العوفي من اهل الكوفة ولي بغداد قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث ثم نقل الى قضاء عسكر المهدي وحدث عن ابيه وعن الاعمش * روى عنه ابنه الحسن وقد تقدم وروى عنه ايضا اسحاق بن البهلول * اتته امرأة ومعها صبي ورجل فقالت هذا زوجي وهذا ابني منه فقال له القاضي هذه امرأتك قال نعم قال وهذا الولد منك قال اصلح الله القاضي انا خصي قال فالزمه الولد فاخذ الصبي ووضعه على عنقه وانصرف فاستقبله صديق له خصي فقال له من هذا الصبي الذي معك قال القاضي يفرق اولاد الزنا على الناس * هكذا حكاه الخطيب * وصلي المغرب مرة

(١) كذا في الاصل ولعله بظاهر مدرسة ابي حنيفة ١٢ الحسن بن احمد كان الله له

مع المهدى فلما قضى الصلاة وقعد فى قبلته فقام المهدى يتنفل فقال شيء اولى
بك من النافلة قال وماذاك قال سلام مولاك غصب ضيعة وقد صح ذلك
عندي نامر بردها فقال المهدى نصبح ان شاء الله تعالى فقال لا الا الساعة فامر
المهدى بردها تلك الساعة * وقامت اليه امرأة فقالت لحيتك ما تدعك ان تفهم
عنى وكان طويل اللحية فقال بلحيته هكذا ثم قال تكلمى * قال الخطيب اخبرنا على
ابن المحسن انا طلحة بن محمد بن جعفر قال الحسين بن الحسن العوفي رجل جليل
من اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه وكان سليما * توفي سنة احدى ومائتين ببغداد
معزولا رحمه الله تعالى *

(٥٢٠) ﴿ الحسين ﴾ بن جعفر بن محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول * تقدم والده
جعفر بن محمد حدث عن جده محمد بن احمد بن اسحاق وعن عمه على بن محمد
قال الخطيب حدثنا عنه على بن المحسن التنوخي وذكر لنا انه سمع منه في سنة
اثنتين وسبعين وثلاث مائة * وولد ببغداد في شوال سنة احدى وثلاثين
وثلاث مائة * قال الخطيب وهو المشهور بالالحان وطيب القراءة *

(٥٢١) ﴿ الحسين ﴾ بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان ابو محمد الهمدانى
الاصبهانى * قال ابو نعيم في تاريخ اصبهان تفقه على ابي يوسف القاضى وهو
الذى نقل فقه ابي حنيفة الى اصبهان وافتى بمذهبه * روى عن السفيانين
وغيرهما * روى عنه احمد بن الفرات وابو قلابة الرقاشى وغيرهما * روى
له مسلم في صحيحه * قال ابو نعيم كان دخله كل سنة مائة الف درهم فما وجبت عليه
زكاة وكانت جوائزه على المحدثين والفقهاء واهل الفضل * مات سنة اثنتى
عشرة ومائتين رحمه الله تعالى *

(٥٢٣) ﴿ الحسين ﴾ بن الخضر بن محمد بن يوسف الفقيه الفشيديرجى(١) القاضى ابو على النسفى قال السمعاني كان امام عصره تفقه ببغداد وناظر المرتضى (٢) فى توريث الانبياء من اصحاب الامام ابي بكر محمد بن الفضل اجتمع به ببخارى وله اصحاب وتلامذة * مات سنة اربع وعشرين واربع مائة (٣) وقد قارب الثمانين *

(٥٢٤) ﴿ الحسين ﴾ بن الخضر بن النسفى القاضى ابو على استاذ شمس الائمة الحلوانى تفقه على محمد بن الفضل الكمارى * اظنه الذى قبله *

(٥٢٥) ﴿ الحسين ﴾ بن الخليل بن احمد بن محمد الامام ابو علي النسفي الفقيه * نزيل سمرقند * تفقه ببخارى على ابي الخطاب محمد بن ابراهيم الكعبي القاضى وبلغ على الامام ابي حامد الشجاعى * قال ابو سعد فاضل ورع له يد باسطة في النظر وورد بغداد حاجا سنة عشر وخمس مائة وحدث بها سمع صحيح البخارى من الحسن بن علي الحمادى وحدث به ولى منه اجازة و توفي في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥٢٦) ﴿ الحسين ﴾ بن سليمان بن فزارة (٤) القاضى شهاب الدين الكفرثي بفتح الكاف وسكون الفاء وبعدها راء (٥) الدمشقى * تلا السبع على علم الدين القاسم

(١) ذكر في الفوائد البهية نقلا عن انساب السمعانى الفشيديرجى بفتح الفاء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء التحتانية المثناة وفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة التحتية بعدها راء في آخرها جيم نسبة الى فشيدير ج ١٢ (٢) مقدم الشيعة (٣) زاد في الفوائد البهية مات ببخارى فى يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شعبان سنة (٤٢٤) - (٤) وفي الفوائد زاد نسبه نقلا عن مجمع المؤسس للحافظ ابن حجر ان ابن ابنه عبد الرحمن بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الكفرثي الحنفى القاضى زين الدين

وسمع ابن عبدالدايم وغيره و تصدر للاقراء وعمر * و قرأعليه ولده القاضى شرف الدين وغيره ودرس وافتى وناب في الحكم وكان دينا عالما ودرس بالطرخانية وقرأ بنفسه على ابي اليسر وكتب الطباق واضر بآخر عمره * وتوفي رحمه الله سنة تسع عشرة وسبع مائة عن اثنتين وثمانين سنة * وتولى ولده شرف الدين القضاء بدمشق للطائفة الحنفية فاقام مدة ثم نزل عن القضاء والتدار يس لولده القاضى جمال الدين عبدالله واضر القاضي شرف الدين بعد ذلك * ومات ولده جمال الدين عبدالله في حياته فى رابع صفر سنة ست وستين وسبع مائة *

(٥٢٧) ﴿ الحسين ﴾ بن عبدالله بن ابى زيد الفقيه ابو عبدالله النيسابورى * احد الكبار من ائمة اصحابنا بخراسان * حدث عن محمد بن شجاع بالصفات * سمع اسحاق بن راهويه واحمد بن حرب وغيرهما * روى عنه ابو العباس احمد بن هارون الفقيه * توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين * ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور *

(٥٢٨) ﴿ الحسين ﴾ بن عبيدالله بن هبةالله بن محمد بن هبةالله بن حمزة القزويني عرف والده بابن شفروه ياتى والده * روى عنه ابن النجار شعرا من شعر ابيه ياتى في ترجمة ابيه عبيدالله ان شاء الله تعالى ويأتي عمه رزق الله ويأتي عمه ايضا فضل الله *

(٥٢٩) ﴿ الحسن ﴾ بن علي بن احمد البخارى * قال ابن النجار الحنفى استاذ محمد بن اسمعيل بن احمد بن الحسين الخطيبي البخارى يأتى رحمه الله تعالى *

(٥٣٠) ﴿ الحسين ﴾ بن على بن الحجاج بن على الامام الملقب حسام الدين

(تتمة حاشية صحفة ٢١١) ابو هريرة من بيت القضاء (٥) في فوائد البهية زاد (وفي الآخر اجتماع اليائين) هذه النسبة الى كفرية قرية من قرى الشام ١٢

السغناقي

السغناقي (١) الامام الفقيه شرح الهداية (٢) فرغ من ذلك على ماذكره في اواخر ربيع الاول سنة سبع مائة * تفقه على الامام حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري وفوض اليه الفتوى وهو شاب وعلى الامام فخر الدين محمد بن محمد بن الياس الماىمرغي وروى عنهما الهداية سماعهما من شمس الائمة الكردري عن المصنف واجتمع بحلب بقاضي القضاة ناصر الدين محمد بن القاضي كمال الدين ابي حفص عمر بن العديم بن ابي جرادة قال السغناقي كتبت له نسخة يعني من شرحه كتبت اولها بيدي واخرها بيدي ثم اجزت له ان يرويها ويروي جميع مجموعاتي ومولفاتي خصوصا ويروي ايضا ما كان لي فيه حرمة الرواية من الاساتذة قال وكان هذا في غرة شهر المعظم رجب من شهور سنة احدى عشرة وسبع مائة * وله شرح التمهيد (٣) للمحكولي في مجلد ضخم رأيته وهو عندي ملكته وروى التمهيد عن الامام حافظ الدين عن الكردري عن الامام علي بن ابي بكر صاحب الهداية عن ضياء الدين الامام محمد بن الحسين النوسوجي عن الامام علاء الدين بن ابي بكر ابن محمد بن احمد السمرقندي عن الامام سيف الدين ابي المعين ميمون بن محمد بن محمد ابن المكحولي المصنف كما ذكر في شرح الهداية من لفظ الشيخ فالمراد به حافظ الدين وما ذكر من لفظ الاستاذ فالمراد به فخر الدين المايمرغي كذا صرح به في الشرح وله الكافي في شرح اصول الفقه لفخر الاسلام ابي اليسر البزدوي ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين ودخل بغداد ودرس بها بمشهد ابي حنيفة

(١) بلدة في تركستان (٢) وسماه النهاية (٣) التمهيد في قواعد التوحيد في اصول الدين لابي المعين ميمون بن محمد النسفي المكحولي الحنفي المتوفى سنة ثمان وخمس مائة وعليه شرح لحسام الدين وسماه التسديد ١٢

ثم توجه الى دمشق حاجا فدخلها فى سنة عشر وسبع مائة(١) رحمه الله تعالى *

(٥٣١) ﴿ الحسين ﴾ بن على بن محمد بن جعفر الصيمرى ابو عبد الله احد الفقهاء الكبار * ولى القضاء بربع الكرخ وبقى فيه الى حين وفاته * روى عن ابى بكر هلال بن محمد ابن اخى هلال الرازي وابى حفص ابن شاهين وغيرهما وعليه تفقه قاضى القضاة ابو عبد الله محمد بن على الدامغانى روى عنه الحافظ ابو بكر وقال سكن بغداد وكان احد الفقهاء العراقيين حسن العبارة جيد النظر ولى قضاء المدائن في اول امره ثم تولى بآخره القضاء بربع الكرخ ولم يزل مقلده الى وفاته وكان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق اهل العلم وسمعته تقول حضرت عند ابى الحسن الدارقطني وسمعت منه اجزاء من كتاب السنن الذى صنفه وسمع منه بدمشق لما قدمها حاجا على ابن ابي الهول وعبد العزيز الكتانى قال الخطيب تو فى ليلة الاحد في الحادى و العشرين من شوال سنة ست وثلاثين واربع مائة ببغداد وكان مولده سنة احدى وخمسين وثلاث مائة وقال ابو الوليد الباجى كان امام الحنفية ببغداد وكان قاضيا عالما خيرا والصيمرى بفتح الصاد وسكون الياء آخر الحروف وفتح الميم و فى آخرها راء هذه نسبة الى موضعين احدهما الى موضع نهر من انهار البصرة يقال له الصيمر عليه عدة قرى هذا منها والثاني نسبة الى بلدة بين ديار الجبل وخوزستان وله كتاب مجلد ضخم فى اخبار ابى حنيفة واصحابه *(ولنا صيمرى آخر) يقال له ابو القاسم عبد الواحد بن الحسين يأتي فى حرف العين ان شاء الله تعالى *

(٥٣٢) ﴿ الحسين ﴾ بن على بن محمد بن على الدامغاني ابو علي بن قاضي القضاة ابى الحسن ابن قاضي القضاة ابي عبد الله وهو اخو ابي نصر الحسين الذى تقدم ذكره

(١) ذكر في الفوائد البهية وتوفى في رجب سنة احدى او اربع عشرة وسبع مائة۔

سنة۔

سمع ابا الغنائم الزينبي وحدث باليسير * سمع منه القاضي ابو المحاسن عمر بن علي القرشي * واخرج عنه حديثا في معجم شيوخه وذكر انه مات يوم الجمعة الحادي عشر من رجب سنة احدى وستين واربع مائة * قال ابن النجار واخبرنا والده عنه *

(٥٣٣) ﴿ الحسين ﴾ بن علي ابي القاسم عماد الدين اللامشي ابو علي * قال السمعاني امام فاضل مناظر سمع الحديث عن القاضي ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم القصار والقاضي ابي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي * سمع منه السمعاني وتوفي بسمرقند في يوم الاثنين خامس رمضان سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة قال وكان على طريق السلف من طرح التكلف والقول بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدم بغداد سنة خمس عشرة وخمس مائة في رسالة من جهة خاقان ملك ماوراء النهر الى دار الخلافة فقيل له لو حججت ورجعت قال لا اجعل الحج تبعا لرسالتهم * قال السمعاني سمعت ابا بكر الزاهد السمرقندي يقول بت ليلة مع الامام اللامشي في بعض بساتينه فخرج من باب البستان نصف الليل ومر على وجهه فقمت انا وتبعته من حيث لا يعلم فوصل الى نهر كبير عميق وخلع ثيابه واتزر بميزر وغاص في الماء وبقي زمانا لا يرفع رأسه فظننت انه غرق فصحت وقلت يا مسلمون غرق الشيخ فاذا بعد ساعة قد ظهر وقال يا بني لا نغرق فقلت يا سيدي ظننت انك غرقت فقال ما غرقت ولكن اردت ان اسجد لله سجدة على ارض النهر فان هذه ارض اظن ان احدا ما سجد لله عليها سجدة * واللامشي بعد اللام الف ميم مكسورة وشين معجمة نسبة الى لامش وهي قرية من قرى فرغانة من بلاد ما وراء النهر ويشتبه في الخط باللامسي بعد اللام الف ميم مضمومة وسين مهملة نسبة الى لامس

وهي قرية من قرى المغرب *

(٥٣٤) ﴿الحسين﴾ بن علي ابو عبدالله البصيري المتكلم يأتي في الكنى *

(٥٣٥) ﴿الحسين﴾ بن عمر بن طاهر الفارسي المنعوت بالنور * تفقه على مذهب الامام واشتغل بعلم الطب حتى برع فيه وسمع وحدث وام بالطائفة الحنيفة بالمدرسة الصالحية بالقاهرة الى حين وفاته وكان شيخا عفيفا خيرا ذكره شيخنا قطب الدين عبدالكريم في تاريخه قال وجدت بخط الرشيد بن الزكي عن النور هذا قال لي ولدت سنة خمس وسبعين او اثنتين وسبعين سمعت منه توفي في حادي عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وست مائة *

(٥٣٦) ﴿الحسين﴾ بن فارس الفقيه المكني اباعلي * سمع احمد بن سهل البخاري * مات سنة ست وتسعين وثلاث مائة *

(٥٣٧) ﴿الحسين﴾ بن المبارك ابو بكر بن ابي عبدالله محمد بن يحيى بن علي بن المسلم بن موسى بن عمران الترمذي البغدادي * سمع من ابي الوقت عبد الاول السجزي وورد بدمشق وسمع بها صحيح البخاري وغيره والحق الصغار بالكبار روى لنا عنه شيخنا ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار جميع صحيح البخاري * وروى لنا عنه ايضا ثلاثيات البخاري شيخنا العلامة رشيد الدين بن المعلم رأيت بخط النواوي وكان ثقة توفي ببغداد في الرابع والعشرين من صفر سنة احدى وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٥٣٨) ﴿الحسين﴾ بن محمد بن ابراهيم العويدبني ابو نعيم * يأتي ذكر والده محمد بن ابراهيم * مولده سنة احدى واربعين وثلاث مائة * سمع ببخارى اباسهل هارون ابن احمد الاسترابادي وبنيسابور اباالقاسم عبدالله بن احمد بن محمد بن يعقوب النسوي وببغداد اباطاهر المخلص * روى عنه ابو العباس جعفر المستغفري

ذكره ابو سعد و قال كان ثقة صدوقا مكثرا من الحديث رحل الى خراسان والعراق والحجاز وادرك الشيوخ * ومات سنة سبع وعشرين واربع مائة *

(٥٣٩) ﴿ الحسين ﴾ بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابي عائذ ابو القاسم الكوفي القاضي * ولده سنة سبع وعشرين وثلاث مائة * ذكره الخطيب في تاريخه وقال حدثني عنه علي بن المحسن التنوخي وذكر لي انه سمع منه ببغداد سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة - قال القاضي التنوخي وكان ثقة كثير الحديث جيد المعرفة وولي القضاء بالكوفة من قبل ابي وكان فقيها على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه ويحفظ القرآن وغيره وقطعة من الفرائض وعلم القضاء وهو مع ذلك زاهدا عفيفا قال الخطيب قرأت في خط كتاب ابي طاهر محمد بن محمد بن الصباغ الكوفي مات القاضي ابو القاسم الحسين بن محمد بن ابي عائذ في صفر سنة خمس وتسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٥٤٠) ﴿ الحسين ﴾ بن محمد بن الحسين ابو علي * والد محمد المعروف ببكر خواهر زاده سمع منه ابنه محمد وياتي *

(٥٤١) ﴿ الحسين ﴾ بن محمد بن اسعد الفقيه المعروف بالنجم (١) تفقه على ابيه محمد بن اسعد وياتي * و سمع منه الحديث * قال ابن العديم ولي التدريس بالحلاوية * وله تصانيف في الفقه منها (شرح الجامع الصغير) لمحمد بن الحسن فرغ من تصنيفه بمكة * وله (الفتاوى) و (الواقعات) وكان فقيها فاضلا عالما متدينا * وحكى حكاية طويلة عنه من حضوره عند نور الدين محمود بن زنكي وقد سأله عن لبس خاتم في يده كان فيه لوزات من ذهب فقال له تحرز من هذا وتحمل الى خزائنك من المال الحرام في كل يوم كذا و كذا وان نور الدين امر بتبطيل ذاك *

(١) ذكر في كشف الظنون ابا الحسين بن محمد مات في سنة ثمانين وخمس مائة .

(٥٤٢) ﴿ الحسين ﴾ بن محمد بن خسرو البلخي * قرأ بعض كتاب الاجناس لابي العلاء صاعد بن منصور بن علي الكرماني على محمد بن علي بن عبد الله بن ابي حنيفة الدستجردي لما قدم عليه بغداد بروايته عن المصنف * (والدستجردي) بفتح الدال وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الراء وفي اخرها دال مهملة نسبة الى دستجرد وهي اسم لعدة قرى * منها بمرو وقريتان وبطوس قريتان وببلخ قرية كبيرة * سمع الكبير وهو جامع المسند لابي حنيفة رضي الله عنه * قال ابن النجار فقيه اهل العراق ببغداد في وقته * سمع الكثير واكثر عن اصحاب ابي علي بن شاذان وابي القاسم بن بشران * روى لنا عنه ابن الجوزي ومات سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى *

﴿ الحسين بن خسرو البلخي جامع مسند الامام ابي حنيفة رضي الله عنه ﴾

(٥٤٣) ﴿ الحسين ﴾ بن محمد بن خلف بن احمد الفقيه الحنفي * وهو والد ابي يعلى ابن الفراء الحنبلي المشهور درس على الامام ابي بكر الرازي مذهب ابي حنيفة حتى برع فيه وناظر وتكلم * ومات سنة تسعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

(٥٤٤) ﴿ الحسين ﴾ بن محمد بن زنتا ابو ثابت * من اهل اصفهان ويأتي والده * قال ابن النجار قدم بغداد حاجا سنة اثنتين واربعين واربعمائة وقرأ الادب من بيت علم وفضل وكان له معرفة على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه سألت اباغانم عن مولده ووفاته فقال ولد باصبهان سنة اثنتي عشرة واربعمائة وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة وله يد باسطة في علم العربية رحمه الله تعالى *

(٥٤٥) ﴿ الحسين ﴾ بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز بن ابراهيم ابو علي البغدادي الحافظ * نقل الخطيب مولده سنة احدى عشرة ومائتين * سمع يحيى بن معين ومحمد بن سعد صاحب الطبقات * روى عنه احمد بن كامل القاضي واسمعيل بن علي الخطبي وهو الذي سأله عن مولده فيما نقله الخطيب قال احمد بن كامل كان

متفننا في العلوم كثير الحفظ للحديث * وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين وبلغ ثمانية وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

(٥٤٦) ﴿ الحسين ﴾ بن محمد البارع الامام نجم الدين الحنفي * اخذ عن علاء الائمة الخياطي (١) ذكره الذهبي رحمه الله تعالى *

(٥٤٧) ﴿ الحسين ﴾ بن محمد بن هبة الله * تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد * كتب عنه الدمياطي رحمه الله تعالى *

(٥٤٧) ﴿ الحسين ﴾ بن ابي نصر واسمه محمد وقال سعيد بن الحسين بن هبة الله ابن ابي حنيفة ابو عبد الله المقرى يعرف بابن القارص * ذكره الحافظ ابن الزبني في ذيله قال بلغني انه كان يقول انى من ولد ابي حنيفة الفقيه صاحب المذهب قال وسألت اباعبد الله ابن ابى حنيفة عن مولده فقال سنة خمس عشرة وخمس مائة * وذكر الحافظ المنذرى في (التكملة لوفيات النقلة) ان اسمه المبارك قال وقال ان اسمه الحسن قال والصحيح الاول وذكر ابن القارص بالقاف والراء المهملة المكسورة وصاد مهملة * وذكر المنذرى وفاته سنة تسع وثمانين وخمس مائة * سمع من ابى القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وهو آخر من روى عنه شيئا من مسند ابي عبد الله احمد بن حنبل سمعنا منه بعد ان اضر * قال ابن الزبني مات فجاءة بعد صلاة الغداة من يوم الاحد التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس وست مائة ودفن من يومه بباب حرب عن تسعين سنة رحمه الله تعالى *

(٥٤٩) ﴿ الحسين ﴾ بن نظام بن الخضر بن محمد بن ابي الحسن على الزبني ابو طالب المعروف بنور الهدى من اصحاب قاضي القضاة ابي عبد الله محمد الدامغاني وممن

(١) في الفوائد تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخياطي وتوفي بجرجانية خوارزم في شعبان سنة خمس واربعين وست مائة ١٢ محمد شريف الدين الحنفي

تفقه عليه وكان اول من تفقه على ابى بكر الرازى صاحب القدورى درس في مشهد ابي حنيفة خمسين سنة ونظر في نقابة العباسين والطالبين مدة ثم استعفى وما حمل دينارا قط ولا ادخره وحج فى سنة ثمان وخمسين واربع مائة وسمع في مجاورته الصحيح على كريمة بنت احمد * قال رحمه الله تعالى لم اقصد بسماعه الرواية ولا ظننت اني اعيش ويموت من كان حاضرا فانهم كانوا خلقا كثيرا من جميع البلاد وانما كنت ادرس بالحرم فاجتازبهم واجلس معهم فمات اولئك الخلق وانفرد هو بروايته عن كريمة وحدث به مرات وعاش اثنتين وتسعين سنة سليم الحواس ثم حج سنة ثمان وستين واربع مائة ليقيم الخطبة للمقتدى بامر الله بعدان كان انقطع(١٠) الحاج اكثر من ستين سنة وازال خطبة المصريين من مكة والمدينة واعادها الى الدولة العباسية * ومات سنة اثنتى عشرة وخمس مائة في دار الخلافة في صفر ودفن عند ابى حنيفة رضى الله عنه وسيأتي ابنه في بابه *

(٥٥٠) ﴿الحسين﴾ بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الرحمن اللمغاني ابو عبد الله * تفقه على والده ودرس بعد وفاته وشهد عند قاضي القضاة ابي القاسم عبد الله بن الحسين الدامغاني يوم الجمعة لسبع خلون من المحرم سنة اربع وست مائة فقبل شهادته ورتب في عدة اشغال لم تحمد سيرته فيها وظهر منه احوال فعزل عن الشهادة واعتقل مدة وقد حدث بشيء يسير عن الحسن بن ناصر بن ابي بكر بن باباز البكرى السمرقندى وذكر ان مولده في منتصف شهر ربيع الاول سنة

(١٠) اقول معنى انقطاع الحاج ليس انه لم يحج البيت ركب مطلقا بل لم يحجه ركب عليه امير من جانب العباسين ببغداد والا ففى ذلك الزمن كانت خلفاء مصر تجهز الركب العظيم من الشام ومصر واليمن كما يدركه من له دراية بايام الله تعالى ومعرفة بالتاريخ كتبه محمد الحلبى ١٢ كذا على هامش الاصل الديوبندى

ثلاث

ثلاث وستين وخمس مائة * تقدم جده اسمعيل ويأتي ابو يوسف ويأتي عبدالرحمن جد ابيه رحمهم الله تعالى *

(٥٥١) ﴿ الحسين ﴾ بن ابي يعلى ابو علي الاخسيكثي الفرغاني الفقيه * قدم نيسابور سنة خمس وتسعين وثلاث مائة * حدث عن الخفاف وغيره كذا رأيته منسوبا في تاريخ نيسابور والمعروف في هذه النسبة (الاخسيكثي) بفتح الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة نسبة الى اخسيكث وهي من بلاد فرغانة كذا قاله السمعاني *

باب من اسمه حفص والحكم والحكيم

(٥٥٢) ﴿ حفص ﴾ بن عبدالله بن غنام بن حفص بن غياث بن طلق ابو الحسن الكوفي * قدم بغداد وحدث عن احمد بن عبد الحميد الحارثي * روى عنه القاضي الحزامي * ويأتي عبدالله وغنام في بابيهما وحفص بن غياث يأتي بعده *

(٥٥٣) ﴿ حفص ﴾ بن عبدالرحمن بن عمر بن فروخ البلخي ابو عمر الفقيه المعروف بالنيسابوري قاضي نيسابور ابن قاضي نيسابور وكان حفص افقه اصحاب ابي حنيفة الخراسانيين * ويأتي ذكر والده * روى عن اسرائيل بن يونس وحجاج ابن ارطاة والثوري وغيرهم * قال ابو حاتم والنسائي صدوق وذكره ابن حبان في الثقات * قال الحاكم في تاريخ نيسابور ولي القضاء بنيسابور ثم ندم على ذلك واقبل على العبادة وكان ابن المبارك اذا اقام بنيسابور لا يدع زيارته * وذكره المزي في التهذيب وقال روى له ابو داود في القدر والنسائي قال ابن بنته ابراهيم بن منصور مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومائة *

(٥٥٤) ﴿ حفص ﴾ بن غياث بن طلق بن عمر المعروف بالنخعي القاضي الكوفي

الامام صاحب الامام احد من قال فيه الامام في جماعة انتم مسار قلبي وجلاء حزني * قال الذهبي في الميزان احد الثقات * روى عنه احمد ويحيى بن معين وعلى ابن المديني ويحيى ابن القطان روى عن الاعمش وابن جريج ويحيى بن سعيد الانصاري * قال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول اوثق اصحاب الاعمش حفص بن غياث * وقال احمد بن عبد الله ثقة مامون فقيه * وكان وكيع اذا سئل يقول اذهبوا الى قاضينا فاسئلوه وكان شيخا عفيفا مسلما * مات سنة ست وتسعين ومائة روى له الجماعة كذا قال عبد الغني في الكمال وقال الذهبي في الميزان مات سنة اربع وتسعين ومائة على الصحيح وولد سنة سبع عشرة ومائة وتولى القضاء سنة سبع وسبعين وله ستون سنة * قال بشر بن الوليد ولى حفص القضاء من غير مشورة ابي يوسف قال فاشتد عليه فقال لي وللحسن بن زياد تتبعا قضاياه فلما نظر فيها قال هذا من قضاء ابن ابي ليلى ثم قال تتبعا الشروط والسجلات ففعلنا فلما نظر فيها قال حفص ونظراؤه يعانون بقيام الليل * روى الخطيب بسنده عن احمد بن الربيع لما جيء بعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح الى الرشيد ليوليهم القضاء فاما ابن ادريس فقال السلام عليكم وطرح نفسه كانه مفلوج فقال هارون خذوا بيد الشيخ لا فضل في هذا * واما وكيع فاشار الى عينه ما ابصرت بها منذ سنة ووضع اصبعه على عينه وعنى اصبعه فاعفاه * واما حفص بن غياث فقال لولا غلبة الدين والعيال ماوليت * وبسنده عن ابراهيم بن مهدي سمعت حفص بن غياث وهو قاضي الشرقية يقول لرجل يسأل عن مسائل القضاء لعلك تريد ان تكون قاضيا لان يدخل الرجل اصبعه في عينه فيقتلعها فيرمي بها خير له من ان يكون قاضيا * وبسنده الى حفص بن غياث قال ماوليت القضاء حتى حلت لي الميتة * وخلف عليه تسع مائة درهم دينا * قال سجادة وكان

يقال

يقال ختم القضاء بحفص بن غياث * وكان ابو يوسف لما ولى حفص قال لاصحابه تعالوا نكتب نوادر حفص فلما وردت احكامه وقضاياه على ابى يوسف قال له اصحابه اين النوادر التى زعمت ان تكتبها قال و يحكم ان حفصا اراد الله فوفقه وفي رواية ان الله وفقه بصلاة الليل * قال ابن ابي شيبة ولى القضاء بالكوفة ثلاث عشرة سنة وببغداد سنتين * قال الخطيب وكان حفص كثير الحديث حافظا له ثبتا فيه وكان مقدما عند المشائخ الذين سمع منهم ووثقه يحيى بن معين وغيره ويأتى ابنه عمر رحمهما الله تعالى *

(٥٥٥) ﴿ حفص ﴾ المعروف بالفرد * من اصحاب ابي يوسف رحمهم الله تعالى *

(٥٥٦) ﴿ الحكم ﴾ بن زهير * قال المطرزى في المغرب خليفة ابي يوسف وذكره شمس الائمة السرخسى فى مبسوطه فقال كان من كبار اصحابنا وكان مولعا بالتدريس قال الحسن بن زياد ما دخل العراق احد افقه من الحكم بن زهير *

(٥٥٧) ﴿ الحكم ﴾ بن عبد الله ابو مطيع البلخى * صاحب الامام يأتي فى الكنى *

(٥٥٨) ﴿ الحكم ﴾ بن معبد بن احمد بن عبيد بن عبد الله بن الاعجم بن اسد بن اسيد الفقيه ابو عبد الله الاديب صاحب (كتاب السنة) روى عن نصر بن علي الجهضمى ومحمد بن يحيى بن ابى عمر العدني * روى عنه ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابى الشيخ وابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ وذكراه في تاريخيهما لاصبهان * قال الحافظ ابو نعيم تفقه على مذهب الكوفيين وكان صاحب ادب وغريب ثقة كثير الحديث * مات سنة خمس وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٥٥٩) ﴿ حكيم ﴾ القاضى * ذكر فى القنية ان المفتصد ليس في حكم المستحاضة وان كان موضع الفصد مفتوحا لان الدم في موضعه ثم قال وقال القاضى حكيم هو فى حكم المستحاضة كمن منعت الدم من السيلان بقطنة واطال في القنية الكلام فى

هذا وكان يقول من غزا في هذا الزمان غزوة واحدة ففاتته صلاة عن وقتها يحتاج الى مائة غزوة ليكون كفارة لما فاتته من الصلاة * وحكيم هذا له مختصر في الحيض وله شرحه ايضا وكنيته ابو القاسم *

﴿ باب من اسمه حماد ﴾

(٥٦٠) ﴿حماد﴾ بن ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن اسحاق بن شيث قوام الدين ابن الامام ركن الدين ابراهيم الصفار ابو المحامد من اهل بخارى من بيت العلم والزهد تقدم ابوه وجده وجد ابيه حصل طرفا من علم الكلام والفقه والادب وكان يوم الناس يوم الجمعة في الصلاة ويخطب غيره وكذا عادة اهل بخارى لا يصلى بهم الخطيب الا من هو اعلم واحسن طريقة * سمع اباه(١) وقدم حاجا الى بغداد سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة * ثم قدم حاجا مرة اخرى سنة ستين وخمس مائة وحدث بها * سمع منه القاضي ابو المحاسن عمر بن علي واخرج عنه حديثا في معجم شيوخه * قال ابن النجار قرأت بخط ابي المحاسن القرشي واخبرنيه ابنه عنه قال سألته يعنى ابا المحامد الصفار عن مولده فقال في ليلة العيد من ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين يعني واربع مائة * قال غيره ببخارى * رأيت بخط شيخنا قطب الدين عبد الكريم توفى سنة ست وسبعين وخمس مائة بسمرقند وهو قد اجاز لمن ادرك حياته عاما * قال برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية في كتاب تعليم المتعلم طريق التعليم انشدنا الشيخ الامام الاجل الاستاذ قوام الدين حماد ابن ابراهيم بن اسمعيل الصفارى الانصارى املاءً لابي حنيفة رضي الله عنه *

﴿ شعر ﴾

(١) زاد في الفوائد وصار شيخ الاسلام وامام الائمة اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعا مجتهد زمانه رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني كان الله له

من طلب العلم للمعاد * فاز بفضل من الرشاد
فيا لخسران طالبيه * لنيل فضل من العباد

(٥٦١) ﴿حماد﴾ بن زيد الامام الكبير المشهور * اخذ الفقه عن ابي حنيفة رضي الله عنه وهو الراوي عنه ان الوتر فريضة * وله ذكر في مبسوط شمس الائمة شهرته تغني عن الاطناب * توفي سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى * روى له الجماعة (ا) *

(٥٦٢) ﴿حماد﴾ بن دليل قاضي المدائن * احد الاثني عشر من اصحاب الامام الذين اشار اليهم انهم يصلحون للقضاء وهم ابو يوسف القاضي - واسد بن عمرو البجلي القاضي - والحسن بن زياد القاضي - ونوح بن ابي مريم القاضي - ونوح بن دراج القاضي - وعافية القاضي - وعلي بن ظبيان القاضي - وعلي بن حرملة القاضي - وحماد القاضي هذا - والقاسم بن معن القاضي - ويحيى بن ابي زائدة القاضي - حدث عن ابي حنيفة وعن سفيان الثوري والحسن بن عمارة في آخرين * روى عنه احمد بن ابي الحواري واسحاق بن عيسى الطباع واسد بن موسى وغيرهم * قال مهنا سألت احمد بن حنبل عن حماد بن دليل فقال كان قاضي المدائن كان صاحب رأي ولم يكن صاحب حديث قلت سمعت منه شيأ قال حديثين * وقال محمد بن عبد الله الموصلي كان قاضيا على المدائن وكان من ثقات الناس رأيته بمكة يبيع البر * وقال ابو داود ليس به بأس * وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه يحيى ذكره المزي في التهذيب وقال روى له ابو داود حديثا واحدا *

(٥٦٣) ﴿حماد﴾ بن سلمة احد الاعلام؟ * مات سنة سبع وستين ومائة * روى له مسلم وغيره *.

(٥٦٤) ﴿حماد﴾ بن سليمان بن المرزبان الفقيه ابو سليمان النيسابوري * قال الحاكم في تاريخ نيسابور لقي جماعة من الناس وتفقه على كبر السن عند محمد بن الحسن

(ا) له ترجمة بسيطة في تهذيب التهذيب من شاء فليراجع - ؟ الاعيان -

وروى عن الثوري وشعبة* روى عنه احمد بن الازهر ويلقب قيراط*

(٥٦٥) ﴿حماد﴾ بن مسلم ابو اسمعيل بن ابي سليمان الكوفي احد ائمة الفقها سمع انس ابن مالك وتفقه بابراهيم* وروى عنه سفيان وشعبة وابو حنيفة وبه تفقه وعليه تخرج وانتفع واخذ حماد عنه بعد ذلك ومات في حياته سنة عشرين ومائة قال ابو عمر بن عبد البر ابو حنيفة افقه الناس بحماد* وقال مغيرة حج حماد بن ابي سليمان فلما قدم اتيناه فقال ابشروا يا اهل الكوفة رأيت عطاء وطاؤسا ومجاهدا فصبيانكم بل صبيان صبيانكم افقه منهم وكان له لسان سؤول وقلب عقول وكانت به مؤنة وكان ربما حدثهم بالحديث فتغير به فاذا افاق اخذ من حيث انتهى وكان اذا افاق توضأ روى له مسلم واصحاب السنن* ولما ذكره الذهبي في الميزان قال لولا ذكر ابن عدي له في كامله لما اوردته* ونقل عن ابن عدي ان له غرائب وهو متماسك لا بأس به* ثم ذكر الذهبي توثيقه عن ابن معين وغيره. وكان حماد رحمه الله تعالى يفطر كل يوم من شهر رمضان خمسين انسانا فاذا كان يوم الفطر كساهم ثوبا ثوبا واعطاهم مائة مائة* وقال ابن السماك لما قدم ابن زياد الكوفة على الصدقة كلم رجل حمادا ان يكلم ابن زياد ليستعين به في بعض اعماله فقال له حماد كم تومل في عمل زيادة ان تصيب فيه قال الف درهم قال قد امرت لك بخمسة آلاف درهم ولا ابذل وجهي له فقال جزاك الله خيرا*

(٥٦٦) ﴿حماد﴾ بن منصور بن الحسن ابو منصور الضرير الفقيه* من اهل الكرخ* سمع ابا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني وحدث باليسير* روى عنه ابو المعمر الانصاري وابو القاسم بن عساكر في معجميهما*

(٥٦٧) ﴿حماد﴾ بن النعمان الامام ابن الامام* تفقه على ابيه فافتى في زمنه وتفقه عليه ابنه اسمعيل* وقد تقدم وهو في طبقة ابي يوسف ومحمد وزفر والحسن بن زياد وكان

الغالب

الغالب عليه الورع والزهد(١) قال الفضل بن دكين تقدم حماد بن النعمان الى شريك بن عبدالله في شهادة فقال له شريك والله انك لعفيف البطن والفرج خيار مسلم توفي سنة سبعين ومائة ولما توفي ابوه كان عنده ودائع كثيرة من ذهب وفضة وغير ذلك وار بابها غائبون وفيهم ايتام فحملها ابنه حماد الى القاضي ليستلمها منه فقال له القاضي ما نقبلها منك ولا نخرجها من يدك فانك اهل لها وموضعها فقال له حماد زنها واقبضها حتى تبرأ ذمة ابي حنيفة ثم افعل ما بدالك ففعل القاضي ذلك وبقي في وزنها اياما فلما كمل وزنها استتر حماد فلم يظهر حتى دفعها الى غيره رحمه الله تعالى *

﴿باب من اسمه حمد وحمدون وحمزه وحنش وحيان وحيدرة﴾

(٥٦٨) ﴿ حمد ﴾ بن محمد بن حمدون بن مرداس الفقيه البوزجاني * تفقه ببلخ على ابي القاسم الصفار ثم سكن نيسابور خمسين سنة الى ان مات بها * سمع اباعبدالله ابن محمد بن طرخان البلخي واباالعباس الدغولي وغيرهما * سمع منه الحاكم ابو عبدالله مات في ذي القعدة سنة ست وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى * و(البوزجاني) بضم الباء الموحدة وسكون الزاى بعد الواو وفتح الجيم وفي آخرها النون نسبة الى بوزجان قرية بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان

(٥٦٩) ﴿حمدون ﴾ بن حمزة ابو الطيب * له مختصر في الفقه رأيته نحوا من نصف القدوري رحمه الله تعالى *

(٥٧٠) ﴿ حمزة ﴾ بن علي بن الحسن بن محمد بن جعفر بن موسى الخيلامى من ولد ابى بكر الصديق * كان فقيها فاضلا من اصحاب القاضي ابي نصر احمد بن عبدالرحمن بن اسحاق الريغذموني * وروى عنه عمر بن محمد بن احمد النسفي

(١) زاد في فوائد البهية واستقضى على الكوفة بعد القاسم بن معن الكوفي تلميذ ابي حنيفة ـ محمد شريف الدين الحنفي

مات بسمرقند في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة * والخيلامي بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها الام الف وفي آخرها ميم بلدة من فرغانة *

(٥٧١) ﴿ حنش ﴾ بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد الشهرستاني ابو محمد * قال ابن النجار الفقيه الحنفي طلب الحديث وقرأه وسمع الكثير وكتب بخطه قرأت بخط ابي على الحسن بن عثمان اللهاروي انشدني ابو محمد حنش بن سليمان البغدادي في مدرسة السلطان العنانية يعني ببغداد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥٧٢) ﴿ حيان ﴾ بن بشر * ذكرته فيما تقدم في حبان بالباء الموحدة *

(٥٧٣) ﴿ حيان ﴾ بن بشر بن المخارق ابو بشر القاضي * تفقه على ابي يوسف القاضي * وسمع منه الحديث ومن هشيم بن بشر * روى عنه محمد بن عبدوس بن كامل وابو القاسم البغوي ذكره الخطيب في تاريخ بغداد قال وكان ولى القضاء باصبهان في ايام المامون ثم عاد الى بغداد فاقام بها الى ان ولاه المتوكل على الله قضاء الشرقية وكان من جملة اصحاب الحديث * قال ابو نعيم توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين * وقال ابن قانع سنة سبع * رحمه الله تعالى *

(٥٧٤) ﴿ حيدرة ﴾ بن عمر بن الحسن بن الخطاب ابو الحسن الصنعاني * كان من اعيان الفقهاء على مذهب داود * اخذ الفقه عن ابي الحسن عبد الله بن محمد بن المغلس * وعنه اخذ الفقهاء الداودية * وله مختصر في مذهب داود ثم ولع بكتب محمد بن الحسن وبكلامه ووضع على الجامع الصغير كتابا وكان يعظم محمدا *

(٥٧٥) ﴿ حيدرة ﴾ بن معمر بن محمد بن عبيد الله ابو الفتوح * تولى النقابة بعد ابيه معمر على ما يأتي في ترجمته *

﴿ بسم الله

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

﴿ باب من اسمه خالد ﴾

(٥٧٦) ﴿ خالد ﴾ بن الحسين بن محمد ابو عبد الله * من اهل غزنة قدم بغداد حاجا وحدث بيسير عن ابي عبد الله محمد بن القاسم المهرجاني * روى عنه ابو البركات السقطي في معجم شيوخه وذكر انه كان فاضلا فصيحا عارفا بالاصول وله يد قوية في النظر ذكره ابن النجار *

(٥٧٧) ﴿ خالد ﴾ بن سليمان البلخي ابو معاذ احد من عده الامام للفتوى لما سئل من يصلح للفتوى * مات يوم الجمعة لاربع بقين من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٥٧٨) ﴿ خالد ﴾ بن صبيح المروزي * روى عنه هشام بن عبد الله الرازي عن ابي حنيفة في اليتيمة يزوجها القاضي ثم تبلغ انه لا خيار لها كما لا خيار لها في الاب اذا زوجها وهي صغيرة * له ذكر في المبسوط وغيره وقال الذهبي في الميزان خالد بن صبيح الفقيه عن اسمعيل بن رافع * قال ابو حاتم صدوق وقد ذكره ابن حبان في ذيله على الضعفاء هكذا قال ابو العباس النسائي قال والقول قول ابي حاتم *

(٥٧٩) ﴿ خالد ﴾ بن عبد الجبار الطالقاني ابو المحاسن * قرأ على قاضي القضاة واقام بطبرستان وعاد الى بغداد للحج في سنة عشر وخمس مائة * قال الهمداني واجتمعت به في مجلس فعرفني انه قرأ على ابي الفرائض *

(٥٨٠) ﴿ خالد ﴾ بن يزيد الزيات من اصحاب الامام قال سمعته يقول من ابغضني جعله الله مفتيا * روى عنه محمد بن سليمان لوين قال وقال ابو حنيفة الفتيا ثلاث الاولى فمن اصاب خلص نفسه والثاني من افتى بغير علم ولا قياس هلك واهلك

والثالث جاهل يريد الملو لم يعلم ولم يقس * قال خالد قيل لابي حنيفة عند ذلك هل عبدت الشمس الا بالمقاييس قال غفر الله لك الفهم ثم القياس على العلم نسأل الله التوفيق للحق *

(٥٨١) ﴿ خالد ﴾ بن يوسف بن خالد السمتي الامام ابن الامام * تفقه على ابيه ويأتي ابيه * اورد له ابن عدي حديثا منكرا متنه ما من احد الا و عليه عمرة وحجة واجبان *

﴿ باب من اسمه الخطاب و خطلج ﴾

(٥٨٢) ﴿ الخطاب ﴾ بن ابي القاسم القره حصارى (١) * له شرح المنظومة لعمر النسفى فى الخلافيات في مجلدين (٢) فرغ منه فى صفر سنة سبع عشرة وسبع مائة وكان وردالى دمشق ثم رجع الى بلاده وتوفى بها *

(٥٨٣) ﴿ خطلج ﴾ بن عبدالله ابو محمد الابابكي ويسمى عبد الهادى * تفقه وسمع وحدث * سمع منه السمعاني مات في شهر رمضان سنة سبع و خمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥٨٤) ﴿ خطلج ﴾ بن قرية بن عبدالله التركي الواسطى * سمع منه المنذري الحافظ زكى الدين رحمه الله تعالى *

﴿ باب من اسمه خلف ﴾

(٥٨٥) ﴿ خلف ﴾ بن احمد بن عبدالله ابو القاسم الضرير الشلجى الفقيه * ولد بالشليج قرية من قرى بغداد وقدم بغداد * وقرأ على قاضى القضاة ابي عبدالله الدامغانى وعلي غيره حتى برع في المذهب والخلاف والاصول وعلم الكلام وكان يدرس

(١) ذكر في الفوائد البهية نسبته الى قره حصار مدينة بالروم بينها وبين قسطنطينية عشر مراحل ذكره احمد بن يوسف الدمشقى في اخبار الدول وآثار الاول ١٢

(٢) وهو شرح نافع ١٢ محمد شريف الدين الحنفي

عشهد

عشهد الامام ابي حنيفة رضى الله عنه بباب الطاق وسمع الحديث من الشريف ابى نصر الزينبي وابي عبد الله الدامغانى وغيرهما وحدث باليسير * سمع منه عمر بن احمد بن محمد النسفي وابو طاهر السلفى * وقال تفقه على ابي عبد الله الدامغاني ببغداد امام اصحاب الرأى بالعراق والمناظرين في حلقته * ومدرسته بباب الطاق من الجانب الشرقى مستدلا ومعترضا وربما حضر فى مجلس الكيا يوم النظر ايضا وسأل * قال ابن النجار قرأت بخط عبد الوهاب الانماطى الحافظ قال توفي الفقيه ابو اسحاق خلف بن احمد الفقيه الحنفى ليلة الثلاثاء خامس رجب سنة خمس عشرة وخمس مائة ودفن يوم الثلاثاء بمقبرة الخيزران رحمه الله تعالى *

(٥٨٦) ﴿خلف﴾ بن احمد بن الفضل بن جعفر بن يعقوب بن ابراهيم ابو القاسم التميمي الحوفي * سمع بمصر من الحافظ عبد الغني وغيره * ذكره شيخنا قطب الدين في تاريخ مصر * وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وقال مات سنة خمس وخمسين واربع مائة * قال وليس هو بالحوفي صاحب الاعراب قلت الحوفي صاحب الاعراب اسمه علي بن ابراهيم بن سعد *

(٥٨٧) ﴿خلف﴾ بن احمد البغدادي ابو القاسم * ذكره ابو سعد في ذيله وقال ذكره ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفى فى كتاب الاجازات المترجمة بالحروف المعجمة فقال الامام خلف بن احمد الحنفى البغدادى هو خلف الزاهد *

(٥٨٨) ﴿خلف﴾ بن ايوب العامرى البلخى (١) كان من اصحاب محمد وزفر * وله مسائل مسئلة الصدقة على السائل فى المسجد قال لا اقبل شهادة من تصدق عليه قال ابن سلمة لو جمع علم خلف لكان في زنة علم على الرازى الا ان خلف بن

(١) احد الفقهاء الاعلام ببلخ روي عن عوف ومعمر وجماعة وعنه احمد وابو كريب وخلق - محمد شريف الدين عفى عنه

ايوب اظهر علمه بصلاحه وزهده * فرق خلف بين مسئلتين فلم تقنع السائل به فقال الفرق بنكتة لا بالجوالق * وقيل لخلف بن ايوب انك مولع بالحسن بن زياد وانه يخفف الصلاة قال لانه خففها يعني اتم ركوعها وسجودها * وفي الخبر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخفهم صلاة في عام * مات سنة خمس ومائتين * ذكره في مال الفتاوي وفي تاريخ نيسابور سنة خمس عشرة ومائتين * وذكره ابن الجوزي في المنتظم فيمن توفي سنة عشرين ومائتين وتفقه خلف بن ايوب على ابي يوسف ايضاً واخذ الزهد عن ابراهيم بن ادهم وصحبه مدة وروى عن اسد بن عمرو البجلي ايضاً وسمع الحديث من اسرائيل بن يونس وجرير بن عبد الحميد * روى عنه احمد ويحيى وايوب بن الحسن الفقيه الزاهد الحنفي * قال الحاكم قدم نيسابور في سنة ثلاث ومائتين * فكتب عنه مشائخنا * وذكره ابن حبان في الثقات وذكره المزى في تهذيب الكمال وقال روى له ابو عيسى الترمذي حدثنا واحدا عن ابي كريب محمد بن العلاء ثم قال هذا غريب ولا نعرف هذا الا من حديث هذا الشيخ خلف بن ايوب ولم ار احدا روى عنه غير محمد بن العلاء ولا ادري كيف هو قات ومتن الحديث خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت وفقه في الدين * وابنه يأتي في كتاب ابن فلان قال في القنية ورد خلف بن ايوب شاهدا لاشتغاله بالنسخ حالة الاذان *

(٥٩٠) ﴿ خلف ﴾ بن ايوب الضرير الفقيه * درس بمشهد الامام * تفقه عليه عبد السيد ابن علي ابو جعفر المعروف بابن الزيتوني * ذكره الزبني في ضمن ترجمته *

﴿ خلف ﴾ بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد المكي ابو المظفر من اهل خوارزم مولده بها في سنة اربع وخمس مائة ورد مرو وتفقه بها على ابي الفضل عبد الرحمن

الكرماني * قال ابن النجار قدم بغداد حاجا سنة ستين وخمسين مائة وحدث بها وذكر عن ابي سعد انه لقيه بخوارزم وانه قدم عليه مرو سنة احدى وستين فعقد المجلس في الجامع وانه حضر مجلسه * قال ابو سعد وكان كثير النكت والفوائد * قال الذهبي ذكر القاضي عمر بن علي الزينبي انه قدم بغداد سنة اربع وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥٩١) ﴿ خلف ﴾ بن ابي الفتح بن خلف بن احمد بن عبد الله ابو القاسم المقرى وهو سبط خلف الفقيه البلخي كان يقرأ القرآن بتلاوة حسنة وتبع مظفر التوني المفتي ويفتي معه وكان يحفظ اشعارا كثيرة * قال ابن النجار علقت عنه شيئا كثيرا وكان حسن الاخلاق كيسا * قال ابن النجار انشدنا ابو القاسم خلف القوال من لفظه وحفظه انشدني استاذي مظفر بن الاعز التوني لعبد المحسن الصوري *

﴿ شعر ﴾

ربع لعزة بالاشواق ماهول * عفا فدمعك بالاطلاق مطلول

علقت طرفي به طلبا اسايله * والطرف بالربع لا بالدمع مشغول

وقد درا مي ما امت مذهجرت * فمد ها في الكرى للطيف تعليل

ليل كما اقترحت والامر في يدها * ليل طويل بيوم الحسن موصول

مات في رجب سنة عشرة وست مائة ودفن بالخيزرانية وقد قارب السبعين *

﴿ باب من اسمه خليفة والخليل ﴾

(٥٩٢) ﴿ خليفة ﴾ بن سليمان بن خليفة بن محمد القرشي ابو السرايا الخوارزمي الاصل الحلبي الدار والمولد مولده بحلب سنة ست وستين وخمس مائة وقيل سنة خمس قال ابن العديم وكتب بخطه في الاجازة ان مولده سنة ثلاث وخمسين قرأ الفقه

بحلب على الامام علاء الدين ابى بكر بن مسعود الكاسانى(١) صاحب البدائع ورحل الى بلاد العجم وتفقه بها على جماعة منهم الصوفى الاصبهاني صاحب الطريقة توفي ثالث عشر من شوال سنة ثمان وثلاثين وست مائة بحلب ودفن بجبانة مقام ابراهيم الخليل صلى الله عليه وآله وسلم خارج باب العراق *

(٥٩٣) ﴿ الخليل ﴾ بن احمد بن اسمعيل القاضي الشجرى شيخ الاسلام ببلخ فاضل سافر ودخل البلاد وتفقه * روى عنه ابو عبد الله الفارسى *

(٥٩٤) ﴿ الخليل ﴾ بن احمد بن روبة * تفقه على ابي عبد الله الدامغاني ودخل اصبهان وسمع بها من ابي القاسم الخوارزمي المظفر بن احمد البغوى وحدث وروى عنه السلفى * مولده سنة ست واربعين واخوه فاخر بن احمد ياتي *

(٥٩٥) ﴿ الخليل ﴾ بن احمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله ابو سعيد الشجري القاضي * قال الحاكم ابو عبد الله شيخ اهل الرأى في عصره مع تقدمه في الفقه صاحب كتاب الدعوات والاداب والمواعظ * توفي بسمرقند في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلاث مائة له رحلة واسعة وجمع فيها بين بلاد فارس وخراسان والعراق والحجاز والشام وبلاد الجزيرة روى عن ابي القاسم البغوى وابى بكر بن محمد بن اسحاق بن خزيمة في خلق * وله ترجمة واسعة في التواريخ وكتب الانساب * وله *

﴿ شعر ﴾

ساجعل لى النعمان في الفقه قدوة * وسفيان في نقل الاحاديث سيدا
وفي ترك مالم يعنني عن عقيدتى * سأتبع يعقوب العلا ومحمدا
واجعل درسى من قراءة عاصم * وحمزة بالتحقيق درسا مؤكدا

(١) في لب اللباب الكاساني بمهملة نسبة الى كاسان بلد وراء الشاش وفى كشف الظنون وصنف ابو بكر بن مسعود الكاشاني الحنفي المتوفى سنة سبع وثمانين وخمس مائة شرحا عظيما في ثلاث مجلدات وسماه بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع وهذا الشرح تاليف يطابق اسمه معناه ١٢ الحسن النعماني

و اجعل في النحو الكسائي قدوة * ومن بعده الفراء ماعشت سرمدا
وان عدت للحج المبارك مرة * جعلت لنفسي كوفة الخير مشهدا
فهذا اعتقادي و هو ديني ومذهبي * فمن شاء فليبر زو يلقى موحدا
ويلقى لسانا مثل سيف مهند * يسل اذا لاقى الحسام المهندا

﴿ و له ﴾

رضيت من الدنيا بقوت يقيمني * ولا ابتغي من بعده ابدا فضلا
ولست اروم القوت الا لانه * يعين على علم اردبه جهلا

(٥٩٦) ﴿ الخليل ﴾ بن على بن الحسين بن على الملقب نجم الدين القاضي قاضي العسكر الحموى * ولى قضاء العسكر للملك العادل ابي بكر بن ايوب بعد الست مائة قدم دمشق و تفقه بها وخدم المعظمي وارسله ودرس بدمشق بالريحانية وناب عن الربيع في القضاء توفى في ربيع الاول سنة احدى واربعين وست مائة ودفن بقاسيون ويأتي ابنه على بن الخليل *

(٥٩٧) ﴿ خليل ﴾ بن محمد بن احمد بن اخي الملقب بهاء الدين مولده سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بتربته بالقرافة الصغرى بمصر وبكرت له باستدعاء فاجازه جماعة من المسندين كالدبابيسي وابن صلاح والحسني وغيرهم فاق بها اقرانه وسمع الحديث الكثير و كتب بخط مسلم وغيره وتفقه وصنف وافتى ودرس وناب في الحكم وسلك طريقة من قبله من القضاة والعلماء الصالحين ومات يوم الجمعة حادى عشر شعبان سنة تسع وستين بالمدرسة الظاهرية ودفن من الغد بالتربة التي ولد بها *

﴿ باب من اسمه خمير وخواهر زاده ﴾

(٥٩٨) ﴿ خمير ﴾ الوبرى * له كتاب الاضحية *

(٥٩٩) ﴿خواهر زاده﴾ هذه اللفظة تقال لجماعة من العلماء كانوا اولاد اخت عالم والمشهور بهذه اللفظة عند الاطلاق اثنان متقدم في الزمن ومتأخر عنه (فالمتقدم) ابو بكر محمد بن الحسين البخاري ابن اخت القاضي ابي ثابت محمد بن احمد البخاري وقد تكرر ذكره بلقبه هكذا في الهداية وهو مراد صاحب الهداية* قال السمعاني كان فاضلا اماما حنفيا وله طريقة حسنة سمع اباه اباعلي واباالفضل منصور بن نصر الكاغذي* روى عنه ابو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين واربع مائة وسيأتي له زيادة في ترجمته في حرف الميم (والمتأخر) خواهر زاده الامام بدر الدين محمد بن محمود الكردري ابن اخت الشيخ شمس الدين الكردري تفقه على خاله شمس الائمة الكردري توفي سلخ ذي القعدة سنة احدى وخمسين وست مائة ودفن عند خاله رحمه الله تعالى* وانما ذكرتهما هنا لغلبة اللقب عليهما واشتهر بها ايضا جماعة غير هذين لكن لا يذكر اللقب الامع الاسم ضبطها السمعاني بضم الخاء المعجمة وفتح الواو والهاء بينهما الف وبعد الهاء راء ساكنة وزاى مفتوحة وبعدها الف ودال مهملة وهاء*

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

﴿ باب من اسمه داود ﴾

(٦٠٠) ﴿داود﴾ بن ارسلان بن غازي ابو المظفر القاضي شرف الدين مولده بدمشق سنة تفقه على برهان الدين مسعود بن شجاع ابي الموفق* قال ابن العديم كان فقيها فاضلا متميزا صالحا ينظم الشعر* مات بدمشق في الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وست مائة كذا ذكره الحافظ

المنذري

المنذري في وفيات النقلة رحمهم الله تعالى *

(٦٠١) ﴿ داود ﴾ بن رشيد(١) له نوادر ابو الفضل من اصحاب حفص بن غياث اصله خوارزمي ومن اصحاب محمد بن الحسن ايضا * سكن بغداد * روى عنه مسلم وابو داود وابن ماجة وروى له البخاري والنسائي * مات سنة تسع وثلاثين ومائتين * قال داود بن رشيد قمت ليلة فاخذني البرد فبكيت لما انا فيه من العرى فنمت فرأيت كان قائلا يقول يا داود اغناهم واقمناك فتبكي علينا فما نام داود بعدها * رحمه الله تعالى *

(٦٠٢) ﴿ داود ﴾ بن رضوان ابو علي السمرقندي الفقيه * تفقه بالعراق على مذهب الامام ودرس بنيسابور دهرا وحدث ومات في رجب سنة خمس وتسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٦٠٣) ﴿ داود ﴾ بن عثمان بن يعقوب الملقب شهاب الدين الرومي * تفقه ودرس بالطغجنية بالقاهرة خارج باب زويلة وهو اول من درس بها ثم ظهر بعد ذلك كتاب يدل على ان الواقف كان ملك لابنه ما اوقفه فبطل الدرس من ذلك اليوم واعاد بالمنصورية وحج ورجع متضعفا * مات في المحرم سنة خمس وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٦٠٤) ﴿ داود ﴾ بن علي بن شيث الحلبي الفقيه ابن اخي ثابت بن شيث المذكور فيما تقدم نقل عنه ابن العديم فيما شافهه به وفاة عمه ثابت على ما تقدم رحمه الله تعالى *

(٦٠٥) ﴿ داود ﴾ بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب بن شادي(٢) بن مروان ابو المفاخر بن ابي العزايم الملك الناصر ابن الملك المعظم فقيه اديب ويأتي ابوه * مات ليلة السبت الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وخمسين وست مائة وكان مولده في جمادى الآخرة سنة ثلاث وست مائة انبأني الدمياطي انشدني الملك

(١) رشيد بالتصغير ١٢ تقريب (٢) شادي

الناصر لدين الله داود لنفسه *

﴿ شعر ﴾

صبحاني بوجهه القمري * واضحياني بالسلسبيل الروى

﴿ ومنها ﴾

مارأينامن قبل خديه وردا * يانعافوق عارض سوسنى

ومنها وعدتها اربعة وثلاثون بيتا *

﴿ شعر ﴾

كيف تجني البنفسج الغض منه * وهو يجني بالناظر السرجسي

اعطينها كانها وهج الشمس * تبدت في برجها الحملي

(٦٠٦) ﴿ داود ﴾ بن عليك) بن علي الرومي عرف بالبدر الطويل * نشا بمدينة قونية وقرأ الادب واللغة وله معرفة الاصلين وتفقه على الشيخ جلال الدين الخبازى لما قدم دمشق واقام بها نحوا من ثلاثين سنة ثم توجه الى حلب ودرس بها بالقلبجيه والطرخانيه نحوا من خمس عشرة سنة خرج من حلب متوجها الى قلعة المسلمين فادركه اجله وتوفي سنة خمس عشرة وسبع مائة *

(٦٠٧) ﴿ داود ﴾ بن محمد بن موسى بن هارون الاودى الفقيه * روى عن عبد الرحمن ابن ابي الليث كان اماما * والاودى قيده في الانساب بضم الهمزة وذكر انها قرية من قرى بخارى وذكر الذهبي في المؤتلف ان النسبة بفتح الالف قال وهي قرية من قرى بخارى قال وابنه ابو نصر احمد بن داود بن محمد روى عن ابيه وعنه عمر بن منصور البخارى عرف بحيب وله كتب منها كتاب (ذكر الصالحين) وكتاب (احداث الزمان) وكتاب (اجرار البهائم) وكتاب (فضائل القرآن) وتقدم ابنه احمد *

(٦٠٨) ﴿داود﴾ بن المحبر (١) بن قحذم ابو سليمان البصرى صاحب (كتاب العقل) قال الذهبي وليته لم يصنفه روى عبدالغنى بن سعيد عن الدارقطني قال كتاب العقل وضعه ميسرة بن عبدربه ثم سرقه منه داود بن المحبر وركبه باسانيد غير اسانيد ميسرة وسرقه عبدالعزيز بن ابى رجاء ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزى او كما قال ثم روى الذهبي بسنده الى ابن ماجة حدثنا اسمعيل بن ابي الحارث حدثنا داود بن المحبر عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس مرفوعا ستفتح مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها اربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب وزمردة خضراء على ياقوتة حمراء لها سبعون الف مصراع من ذهب كل باب فيها زوجة من الحور العين * قال الذهبي لقد شان ابن ماجة سننه بادخاله هذا الحديث الموضوع فيها * توفى سنة ست ومائتين *

(٦٠٩) ﴿داود﴾ بن مروان بن داود الملطى الفقيه العلامة الملقب نجم الدين * درس بالمنصورية والطاهرية والقراسنقرية وناب فى الحكم وانتفع به الفقهاء مات في شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة وسبع مائة ودفن بالقرافة وهو والد صدر الدين سليمان ياتي في بابه *

(٦١٠) ﴿داود﴾ بن نصير الطاى ابو سليمان الكوفى (٢) الامام الرباني كان ممن درس الفقه وغيره من العلوم ثم اختار بعد ذلك العزلة كان محارب بن دثار يقول لو كان داود في الامم الماضية لقص الله علينا من خبره وكان ابن المبارك يقول وهل

(١) المحبر بمهلة وموحدة مشددة مفتوحة وقحذم بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة ـ تقريب (٢) قال ابن حبان وكان داود من الفقهاء ممن كان يجالس اباحنيفة ثم عزم على العبادة ولزمها وورث عشرين دينارا اكلها في عشرين سنة ثم مات ولم يأخذ من السلطان عطية ولا قبل من الاخوان هدية رحمه الله تعالى ـ الحسن النعماني المصحح كان الله له

الامر الا ما كان عليه داود وكان سبب انقطاعه عن الناس انه مر يوما بامرأة عند المقابر تقول يا يحيى ليت شعري باي خديك بدا البلا * قال بكر سئل داود عن الرجل يصلي في القميص وهو محلول الازرار فقال اذا كانت لحيته كبيرة فلا بأس به * مات سنة خمس وستين ومائة سمع الاعمش وابن ابي ليلى وروى عنه ابن عيينة وابن علية ووثقه يحيى بن معين وروى له النسائي * قال الطحاوي حدثنا ابن ابي عمران انبأنا محمد بن مروان الخفاف قال سمعت اسمعيل بن حماد ابن ابي حنيفة يقول قال محمد بن الحسن كنت آتي داود الطائي في بيته فاسأله عن المسئلة فان وقع في قلبه انها مما احتاج اليه لامر ديني اجابني فيها وان وقع في قلبه انها من مسائلنا هذه تبسم في وجهي وقال ان لنا شغلا ان لنا شغلا *

(٦١١) ﴿ داود ﴾ بن الهيثم بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ابو سعيد التنوخي ابن اخي البهلول بن اسحاق * روى عن جده اسحاق وعمر بن شبة النميري رحمهم الله تعالى وحدث ببغداد والانبار فروى عنه محمد بن المظفر الحافظ واحمد بن يوسف ابن الازرق بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول * قال الخطيب قال علي بن المحسن كان فصيحا نحويا لغويا حسن العلم بالعروض وصنف كتبا في اللغة والنحو على مذهب الكوفيين وله كتاب كبير في خلق الانسان متداول وكان اخذ عن يعقوب بن السكيت ولقي ثعلبا وحمل عنه * ولد بالانبار وبها مات سنة ست عشرة وثلاث مائة وله ثمان وثمانون سنة *

(٦١٢) ﴿ داود ﴾ بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جنادة بن عبد الملك ينتهي نسبه الى الزبير بن العوام عماد الدين القاضي والد الشيخ نجم الدين علي القحفازي قال ابن العديم كان اماما صالحا محققا ولي تدريس المغرب الجرامية * مات سنة اربع

وثمانين وستمائة يأتي ابنه نجم الدين علي في بابه وذكرته في الانساب في القحفازي *

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾ (فارغ)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

﴿ باب من اسمه رافع وربيعة ورحمة الله ورزق الله ورزين ﴾

(٦١٣) ﴿رافع﴾ بن عبدالله بن نصر بن سليمان ابو المعالي القاضي * تفقه على الامام برهان الدين ابي الحسن علي البلخي وحدث عنه باماليه التي املاها بحلب * روى عنه الحافظ عبدالقادر الرهاوي * قال ابن العديم حدثنا عنه الفقيهان ابراهيم بن عبدالرحمن وابو بكر بن عثمان المنبجيان قال وولي القضاء بمنبج وكان فقيها حنفيا ورعا ودرس الفقه بمدرسة منبج ومات سنة اثنتين وستمائة رحمه الله تعالى *

(٦١٤) ﴿ربيعة﴾ بن اسد بن احمد بن محمد الهروي ابو سعد قاضي الكرخ فاضل معروف من هراة رحمه الله تعالى *

(٦١٥) ﴿رحمة الله﴾ بن عبدالرحمن بن الموفق بن ابي الفضل الديوقاني من اهل ديوانجه احدى قرى هراة من بيت كبير * قال السمعاني سمعت منه بديوانجه ومن ابيه بهراة وتوفي بالديوقان من قرى هراة يوم الخميس من ذي القعدة سنة خمس وخمس مائة وابوه يأتي * رحمه الله تعالى *

(٦١٦) ﴿رزق الله﴾ بن محمد بن محمد بن احمد بن علي الخطيب الانباري المعروف بابن الاخضر ابو سعد مولده سنة تسع وتسعين وثلاث مائة نقله ابن النجار فيما قرأه بخط عبدالمحسن البغدادي * وقال ابو سعد ناهز المائة وكان ثقة امينا وتفقه على مذهب ابي حنيفة وكان يفهم ما يقرأ عليه ويحفظ عامة حديثه اشتهرت عنه الرواية وكان صدوقا حسن الصمت والصوت * قال ابو سعد قرأت بخط ابن

فارس شجاع في يوم عيد الفطر وهو يوم الخميس مستهل شوال سنة تسع وستين واربع مائة توفي ابو سعد رزق الله ابن الاخضر الانبارى رحمه الله تعالى *

(٦١٧) ﴿رزق الله﴾ بن هبة الله بن محمد القزوينى ابو البركات * قال ابن النجار يعرف بابن سفرويه الحنفى من اهل اصبهان من بيت مشهور بالعلم والفضل والتقدم قدم بغداد حاجا في سنة تسع وست مائة واستجاز من الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين فاجازله وحدث عنه ببغداد وقد لقيته باصبهان وسمعت منه عن ابي عبد الله الحسن بن العباس الرستمي وكان شيخا جليلا اديبا فاضلا حسن الهيئة سألته عن مولده فقال في سلخ شعبان سنة ست وثلاثين وخمس مائة باصبهان وتوفي بسحرة يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس عشرة وست مائة ودفن من الغد بمدرسة محلة جوهان ويأتي اخوه عبيد الله بن هبة الله في بابه ويأتي اخوه فضل الله * قلت رأيت سماعه مع اخيه فضل الله لكتاب معرفة ما يجب للشيوخ على الشباب للامام الحافظ ابي موسى الحازمى على مصنفه المذكور في سنة ست وخمسين وخمس مائة باصبهان رحمه الله تعالى *

(٦١٨) ﴿رزق الله﴾ القاشاني * قال الذهبي من ائمة الحنفية بدمشق ايام الملك نور الدين وقاشان بلد كبير بتركستان واهلها تقول كاشان * رحمه الله تعالى *

﴿باب من اسمه الرضى ورمضان وروح﴾

﴿الرضى﴾ بن اسحاق بن عبد الله بن اسحاق البصرى ابوه اسحاق شيخ اصحاب ابي حنيفة في وقته تقدم في بابه والرضى ابنه تفقه عليه وانتفع به رحمه الله *

(٦١٩) ﴿رمضان﴾ بن الحسين بن قطلغ انه صاين الدين ابو الخير السرمارى التركماني سمع الحديث من ابي الحجاج يوسف تفقه ودرس بالمدرسة السيوفية مدة بالقاهرة ومولده سنة اربع عشرة وست مائة بسرمار ودفن بمدينة انبار

اتي به من البحر الى مقبرة باب النضر فغسل بها و دفن هناك في الرابع من شعبان سنة خمس وسبعين وست مائة بعد موته تسعة ايام * والسرماري بضم السين المهملة وسكون الراء وفتح الميم وسكون الالف وفي آخرها راء ثانية هذه النسبة الى سرمار قرية من قرى بخارى *

(٦٢٠) ﴿ روح ﴾ بن احمد ابو طالب * تولى القضاء بالبصرة سنة ست وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الزاى المعجمة ﴾

﴿ باب من اسمه زائدة وزفر وزكريا وزهير وزياد وزيد ﴾

(٦٢١) ﴿ زائدة ﴾ بن قدامة الثقفي ابو الصلت الكوفي روى عنه ابن المبارك والسفيانان قال احمد المثبتون في الحديث اربعة سفيان وشعبة وزهير وزائدة * مات بارض الروم عام غزا الحسين بن قحطبة سنة ستين او احدى وستين ومائة روى له الشيخان *

(٦٢٢) ﴿ زفر ﴾ بن الهذيل بن قيس العنبرى البصرى تكرر ذكره فى الهداية والخلاصة الامام صاحب الامام وكان يفضله ويقول هو اقيس اصحابي وتزوج فحضره ابو حنيفة فقال له زفر تكلم فقال ابو حنيفة في خطبته هذا زفر بن الهذيل امام من ائمة المسلمين وعلم من اعلامهم في شرفه وحسبه وعلمه * قال ابن معين ثقة مامون * وقال ابن حبان كان فقيها حافظا قليل الخطاء كان ابوه من اهل اصبهان وقال ابو نعيم كان ثقة مامونا دخل البصرة في ميراث اخيه فتشبث به اهل البصرة فمنعوه الخروج منها * قيل لوكيع تختلف الى زفر فقال غررتمونا بابي حنيفة حتى مات تريدون ان تغرونا عن زفر حتى نحتاج الى اسد

واصحابه *قال ابن مقاتل سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول قال لى زفر اخرج الي حديثك حتى اغربله لك وتولى قضاء البصرة *ولد سنة عشر ومائة وتوفى بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة وله ثمان واربعون سنة *قال ابو عمر كان زفر ذا عقل ودين وفهم وورع وكان ثقة في الحديث *روى الطحاوى عن احمد ابن ابي عمران حدثني بعض اصحابنا قال قال الفضل بن دكين دخلت على زفر وقد احتضر وهو يقول في حال لها مهر وفي حال لها ثلثا مهر *قال محمد بن شجاع سمعت رجلا كان يجالس ابا نعيم الفضل بن دكين وكان يحكي حكاية طويلة عن داود الطائي قال كان زفر يجلس الى اسطوانة وابو يوسف بحذاه وكان زفر يلبس قلنسوة فكانا يتناظران في الفقه وكان زفر جيد اللسان وكان ابو يوسف مضطربا في مناظرته فربما سمعت زفر يقول لابي يوسف اين تفر هذه ابواب كثيرة مفتحة خذ في ايها شئت *قال ابن ابى العوام حدثني محمد ابن احمد بن حماد سمعت محمد بن شجاع سمعت ابا عاصم الضحاك بن مخلد يقول سمعت زفر يقول ماخالفت ابا حنيفة فى قول الا وقد كان ابو حنيفة يقول به(١) *

(٦٢٣) ﴿ زكريا ﴾ بن ابي زائدة خالد بن ميمون الكوفي *روى عن الشعبي *وروى عنه الثوري وشعبة قال احمد بن عبد الله كان ثقة مات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع واربعين ومائة روى له الشيخان *قال يحيي بن زكريا قال لى ابي يا بنى عليك بالنعمان ابن ثابت تخذ عنه قبل ان يفوتك قال يحيى ربما عرضت على ابى فتياه فتعجب به ويأتى ابنه يحيى رحمه الله تعالى *

---

(١) زاد في الفوائد البهية نقلا عن طبقات علي القارى عن ابن المبارك قال سمعت زفر يقول نحن لا نأخذ بالرأى مادام اثر واذا جاء الاثر تركنا الرأى ١٢ المصحح

(٦٢٤) ﴿زكريا﴾ بن يحيى بن الحارث الامام النيسابوري المزكي ابو يحيى البزار الفقيه احد مشائخ اصحاب ابي حنيفة في عصره واحد العباد* سمع اسحاق بن راهويه بخراسان وغيره* قال الحاكم في تاريخ نيسابور حدثنا عنه وله تصانيف كثيرة في الحديث* مات يوم السبت لخمس ليال بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين وصلى عليه الامير ابو صالح *

(٦٢٥) ﴿زكريا﴾ بن يحيى بن يحيى النيسابوري جد احمد بن سهل *

(٦٢٦) ﴿زهير﴾ بن معاوية بن حديج بالحاء المهملة المضمومة ابو خيثمة الكوفي من اصحاب الامام* سمع الاعمش وطبقته وروى عنه القطان كان سفيان يقول ما بالكوفة مثله ووثقه ابن معين ومات سنة سبع واربعين وقيل اثنتين وسبعين وقيل ثلاث وسبعين ومائة روى له الشيخان* قال علي بن الجعد كان رجل يختلف الى زهير ثم فقده فاتاه بعد ذلك فقال اين كنت قال ذهبت الى ابي حنيفة فقال نعم ما تعلمت لمجلس تجلسه مع ابي حنيفة خير في ذلك من ان تاتيني شهرا *

(٦٢٧) ﴿زياد﴾ بن الياس ابو المعالي ظهير الدين تلميذ الامام ابي الحسن علي بن محمد ابن الحسين البزدوي* قال صاحب الهداية في مشيخته اختلفت اليه بعد وفاة جدي وقرأت عليه اشياء من الفقه والخلاف كان مع غزارة العلم ووفور الفضل متواضعا جوادا حسن الخلق ملاطفا لاصحابه وكان من كبار المشائخ بفرغانة قال ابو الحسن علي صاحب الهداية انشدني الامام القاضي نجيب الدين د محمد بن الفضل الاصبهاني بمرغينان ابياتا يمدح بها الاستاذ ظهير الدين اولها *

﴿شعر﴾

اسعد فقد نلت لقيا افضل الناس * ابي المعالي زياد نجل الياس
قرم اخي ثقة لولا مكارمه * ما نيل قط الهد في ضمن قرطاس

د محب الدين

وانزل بناديه تلقى المجد مبتسما * والفضل في نفحات الورد والآس
ولذبه من زمان جائر نكد * فما لجرح الليالى غيره آسي
ان لم تحط بهداه فى فضائله * فقسه فالشئ قد يدرى بمقياس
جود البرامك فى نطق ابن ساعدة * فى حكم احنف فى فضل ابن عباس

(٦٢٨) ﴿ زياد ﴾ بن على بن الموفق بن زياد بن محمد بن زياد ابو الفضل ابن ابى القاسم بن ابي نصر عرف بزين الحرمين من اهل هراة قال ابو سعد مولده فى صفر سنة احدى وسبعين واربع مائة * سمع من جده ابى نصر زياد وغيره وقرأت عليه جزأ من سماعه من جده واجازلى مشافهة وهو من بيت الرياسة والتقدم ورد بغداد حاجا وكتب الي ابو عبدالله محمد بن الفضل الدهان من مرو وانا ببخارى ان اباالفضل زيادا مات بهراة يوم الاربعاء الثالث من جمادى الآخرة سنة ثمان واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٦٢٩) ﴿ زيد ﴾ بن اسامة كان يروى الجامع الكبير لمحمد بن الحسن عن ابي سليمان الجوزجانى عن محمد بن الحسن رواه عنه اسحاق بن ابراهيم الشاشى القاضى المذكور في حرف الالف *

(٦٣٠) ﴿ زيد ﴾ بن بشير الاندلسى الفقيه ذكره ابن يونس في تاريخ مصر وقال تفقه على مذهب الكوفيين * روى عنه سليمان بن عمران قاضى العرب * قال ما وجدت احدا يعرفه بمصر غير ابي جعفر الطحاوى *

(٦٣١) ﴿ زيد ﴾ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعد بن عصمة بن حميد بن الحارث ذى رعين الاصغر ابو اليمن الكندى اللغوى النحوى الحنفى الامام ولد ببغداد في الخامس والعشرين من شعبان سنة عشرين وخمس مائة * قال ابن النجار دخل همدان واقام بها سنين يتفقه على مذهب ابي حنيفة على سعد

الرازي

الرازي بمدرسة السلطان طغرل * قال ابن العديم سألني وانا اقرأ عليه كم عمرك حين ختمت القرآن فقلت له تسع سنين فقال وانا ختمته و انا ابن سبع سنين مات في شوال سنة ثلاث عشرة و ست مائة * له ترجمة و اسعة في التواريخ وهو جامع العلوم وله التقدم عند السلطان و العلماء والناس *

(٦٣٢) ﴿ زيد ﴾ بن محمد بن خيثمة بن محمد بن حاتم بن خيثمة بن الحسن بن عوف التميمي ابو سعد فقيه معروف * سمع من الخفاف وطبقته وهو من بيت العلم والقضاء مات في ربيع الاول سنة خمس واربعين واربع مائة *

(٦٣٣) ﴿ زيد ﴾ بن نعيم من اصحاب محمد بن الحسن * حدث عنه ببغداد * روى عنه ابو اسمعيل الفقيه محمد بن عبد الله بن اسمعيل بن منصور *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف السين المهملة ﴾

﴿ باب من اسمه سديد وسعد وسعيد ﴾

(٦٣٤) ﴿ سديد ﴾ بن محمد الخياطي علاء الدين يأتي في الانساب (ا) *

(٦٣٥) ﴿ سعيد ﴾ بن عبد الله بن ابي القاسم الغزنوي ابو نصر الامام * له (كتاب الغرائب والغوامض والملتقطات) مجلد لطيف رأيته *

(٦٣٦) ﴿ سعد ﴾ الرازي تفقه عليه زيد بن الحسن ابو اليمن الكندي بمدرسة السلطان طغرل بهمدان حكاه ابن النجار وقد تقدم في ترجمة زيد بن الحسن *

(٦٣٧) ﴿ سعد ﴾ بن علي بن محمد الازري بضم الالف والزاي وكسر الراء النسبة الى الازر جمع ازار ولعل هذا الرجل كان يبيعها كذا ذكره السمعاني * وقال ابن

(ا) زاد في الفوائد وكان كبيرا رأسا في الفقه والكلام وتفقه عليه ابو يعقوب يوسف السكاكي والحسين بن محمد البارعي ـ الحسن النعماني

النجار سمع النقيب ابا الفوارس طراد بن محمد الزينبي وغيره وتوفي في حدود سنة ثلاثين وخمس مائة وكان يكتب الشروط وبه صمم حدث باليسير سمع منه ابو محمد عبدالله بن احمد بن الخشاب *

(٦٣٨) ﴿سعيد﴾ بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مكى الورغجني(١) الفقيه النسفي يأتي ولده علي في موضعه تفقه على الامام يوسف بن محمد النسفي * قال السمعاني في الانساب كان فقيها فاضلا * توفي سنة اربع وتسعين واربع مائة *

(٦٣٩) ﴿سعيد﴾ بن اوس الانصارى ابو زيد من اصحاب الامام قال سمعت اباحنيفة يقول فيمن اسقط اربع سجدات لم يذكر ذلك الا في آخر صلاته فقال ابو حنيفة يتم صلاته فاذا جلس سجد اربع سجدات ثم يتشهد ويسلم ثم يسجد سجدتى السهو بعد السلام كذا ذكره ابن ابي العوام وذكره الذهبي في الميزان وقال ذكره ابن حبان ملينا له لانه وهم في سند حديث اسفروا بالفجر وثقه جرزة وغيره وعلم عليه علامة (د ت) وذكره في الكاشف وقال ثقة علامة ذو تصانيف * توفى سنة خمس عشرة ومائتين وذكره عبدالغني في الكمال في الكنى فقال ابو زيد الانصاري روى عنه ابو عبيد روى له ابو داود ولم يذكر باكثر من هذا *

(٦٤٠) ﴿سعيد﴾ بن جندب الجرمي نسبة الى مدينة جرم من ماوراء النهر كذا قاله الذهبي وذكر انه مات بعد الاربعين وخمس مائة قال وسمع من ابي يوسف ابن ايوب الهمداني *

(٦٤١) ﴿سعيد﴾ بن حاتم بن احمد بن محمد بن علوية بن سهل بن عيسى بن طلحة السجزى والد الحافظ عبيدالله ابي نصر الوائلي السجزى يأتي قال الحافظ ابو محمد النخشبي

(١) في لب اللباب بفتح اوله والراء والجيم وسكون الغين المعجمة نسبة الى ورغجن قرية بنسف - الحسن النعماني كان الله له

كان فقيها على مذهب الكوفيين *

(٦٤٢) ﴿ سعيد ﴾ بن محمد ابو طالب البردعي من اصحاب الطحاوى وحدث عنه ببغداد روى عنه الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي وذكر انه سمع منه في مسجد ابى الحسن الكرخي *

(٦٤٣) ﴿ سعيد ﴾ بن المطهر بن سعيد الباخرزى ابو المعالى الملقب سيف الدين تفقه على شمس الائمة الكردرى * مات ليلة السبت خامس عشر من ذى القعدة عند الحافظ ابي محمد سنة تسع وخمسين وست مائة وكانت ولادته يوم السبت تاسع شعبان سنة ست وثمانين وخمس مائة بفتحاباد ظاهر بخارى *

(٦٤٤) ﴿ سعيد ﴾ بن يوسف الحنفى القاضى نزيل بلخ * سمع الحديث ببخارى من عبد العزيز بن عمر القاضي وابي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفى والامام ابى المعين ميمون بن محمد المكحولى النسفى والقاضى بكر بن محمد بن على بن الفضل الزرنجرى * ولصاحب الهداية منه اجازة مطلقة عامة وذكره فى مشيخته وساق له حديثا بسنده متنه من ستر على مسلم عورة ستر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن يسر على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله فى عون العبد ما كان في عون اخيه ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه ومن نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كرب يوم القيامة ومن اقال مسلما عثرته اقال الله عثرته يوم القيامة *

باب من اسمه سفيان وسلم وسلمة

(٦٤٥) ﴿ سفيان ﴾ بن سختان (١) ذكره ابو عبد الله محمد بن اسحاق النديم في كتاب فهرست العلماء فقال سفيان بن سختان من اصحاب الرأى وكان فقيها ومتكلما قال وله من الكتب (كتاب الملل) *

(١) هكذا في الاصول وفي كشف الظنون سفيان بن سحبان ١٢ المصحح

(٦٤٦) ﴿ سفيان ﴾ بن سعيد الثورى * ذكر الصيمرى عن على بن مسهر ان سفيان بن سعيدا اخذ عنه علم ابى حنيفة ونسخ منه كتبه وكان ابو حنيفة ينهاه عن ذلك * ولد فى خلافة سليمان بن عبد الملك وسمع منصورا والاعمش وغيرهما * وروى عنه شعبة وابن عيينة في خلق * قال ابن عيينة ابن عباس فى زمانه و الشعبي في زمانه والثورى في زمانه * قال عبد الرزاق بعث ابو جعفر الخشابين حين خرج الى مكة فقال ان رأيتم سفيان الثورى فاصلبوه فجاء النجارون فنصبوا الخشب ونودى سفيان فاذا رأسه في حجر الفضيل بن عياض ورجله في حجر ابن عيينة قال فقالوا يا ابا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الاعداء قال فتقدم الى الاستار فاخذها وقال برئت منه ان دخلها ابو جعفر قال فمات قبل ان يدخل مكة قال قبيصة رأيت الثورى فى المنام فقلت ما فعل الله بك فقال *

﴿ شعر ﴾

نظرت الى ربى كفاحا فقال لى * هنيئا رضاى عنك يا ابن سعيد

لقد كنت قواما اذا اظلم الدجى * بعبرة مشتاق وقلب عميد

فدونك فاختر اي قصر اردته * وزرني فاني منك غير بعيد

ولد سنة سبع وتسعين وتوفى سنة ستين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة روى له الشيخان *

(٦٤٧) ﴿ سفيان ﴾ بن عيينة الهلالى كان يقول اول من اقعدني للحديث ابو حنيفة وفي رواية دخلت الكوفة ولم يتم لى عشرون سنة فقال ابو حنيفة لاصحابه ولاهل الكوفة جاءكم حافظ علم عمرو بن دينار قال فجاء الناس يسألوني عن عمرو ابن دينار فاول من صيرني محدثا ابو حنيفة * قال يعقوب بن شيبة قلت لعلى بن المديني قال لم اجد عندي وقال يعقوب وسمعت ابراهيم بن هاشم

ذكر حديث سفيان بن عيينة حديث ابن عباس عجل لي واضع عنك قال اعاهو يقول اخر عني وازيدك فقال ابن عيينة كان ابو حنيفة يكرهه قال النسوي دخلت على سفيان بن عيينة وبين يديه قرصان من شعير فقال يا ابا موسى انهما طعامي منذ اربعين سنة وكان ينشد *

﴿ شعر ﴾

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردي بالسودد

ثم يقول انا المحدث وانتم اصحاب الحديث قال سفيان في حجة حجها وافيت هذا الموضع سبعين مرة في كل مرة اقول اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان وقد استحييت من الله من كثرة ما اسأله فتوفي في السنة الداخلة يوم السبت غرة رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وولد سنة سبع ومائة * روى له الشيخان *

(٦٤٨) ﴿ سلم ﴾ بن سالم * من اقران ابي مطيع وابي معاذ *

(٦٤٩) ﴿ سلامة ﴾ بن الجارود جد محمد بن النضر ووالد النضر * تقدم الجارود ابوه ويأتي محمد والنضر *

﴿ باب من اسمه سليمان ﴾

(٦٥٠) ﴿ سليمان ﴾ بن داود بن سليمان ابو داود الحسيني الفقيه عرف بحجاج * سمع ابا علي الحسن بن علي بن سليمان المرغيناني * ذكره ابو حفص عمر بن احمد بن محمد النسفي وقال قصدني سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة *

(٦٥١) ﴿ سليمان ﴾ بن داود بن مروان الملطي صدر الدين * تقدم ابوه ودرس وافتى انشدني صاحبنا الامام فخر الدين بن السنباطي الحنفي لنفسه يعاتب الشيخ صدر الدين بن سليمان *

﴿ شعر ﴾

ارجع احبابي بنقص و ذلة * وترجع اعدائي بفضل وعزة
اذا كان هذا في الاحبة فملكم * فلا فرق ما بين العدا والاحبة

مات يوم الاربعاء ثاني عشر بن صفر سنة اثنتي عشرة وسبع مائة بالقاهرة ودفن يوم الخميس بالقرافة عند ابيه *

(٦٥٢) ﴿ سليمان ﴾ بن شعيب بن سليمان الكيساني من اصحاب محمد من طبقة محمد بن مقاتل وموسى بن نصر * قال الصيمري من اصحاب محمد وله النوادر عنه وذكره ابو اسحاق ايضا في الطبقات من اصحاب محمد وذكره الحافظ ابو القاسم يحيى بن علي في ذيله وفي تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر وذكر انه توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين ويأتي ابوه * روى عنه الحافظ ابو جعفر الطحاوي * قال السمعاني ثقة *

(٦٥٣) ﴿ سليمان ﴾ بن عثمان بن يوسف ابو الربيع العلامة تقي الدين درس بالمعظمية والشبلية بدمشق وافتى وناب في الحكم بدمشق عن قاضي القضاة مجد الدين عبد الرحمن بن العديم * وتفقه عليه قاضي القضاة برهان الدين بن عبد الحق ومات بدمشق سنة تسعين وست مائة *

(٦٥٤) ﴿ سليمان ﴾ بن محمد بن الحسن بن علي بن علي بن ايوب المناشكي * قال السمعاني الفقيه الحنفي سمع الكثير ومات في جمادى الاولى سنة ثمان وثلاث مائة والمناشكي بفتح الميم والنون وسكون الالف وبعدها شين معجمة وكاف وهي محلة من محال نيسابور *

(٦٥٥) ﴿ سليمان ﴾ بن وهيب ابو الربيع بن ابي العز قاضي القضاة صدر الدين والد قاضي القضاة شمس الدين محمد يأتي في بابه * توفي سنة سبع وسبعين وست مائة في شعبان * تفقه على الحصيري وتولى القضاء بمصر والشام وعاش ثلاثا

وثمانين

وثمانين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ باب من اسمه سهل ﴾

(٦٥٦) ﴿ سهل ﴾ بن ابراهيم القاضي ابو محمد * درس في مشهد درب عبده الذى كان يدرس فيه البردعي والطبرى ودرس فيه بعده سهل ابو على الشاشي ﴿القاضي ثم محمد ابو بكر الرازى * قال الصيمري ثم درس بعده شيخنا ابو بكر بن محمد بن موسى الخوارزمي قال وهو مسجد نا الذى ندرس فيه الآن * قال ونرجو ان يلحقنا ومن يغشانا بركات هؤلاء الائمة الذين سبقوا فى الجلوس فيه *

(٦٥٧) ﴿ سهل ﴾ بن بشر بن القاسم * تقدم ابوه واخوه الحسين * روى عن ابيه وتفقه عليه *

(٦٥٨) ﴿ سهل ﴾ بن عمار بن عبد الله المتكى ابو يحيى النيسابورى القاضي ذكره في منتخب تاريخ هراة وقال كان من اصحاب ابى حنيفة وكان قاضي هراة وحدث عن يزيد بن هارون وغيره * روى عنه العباس بن حمزة وابو يحيى البزار وغيرهما ولى قضاء طوس ثم قضاء هراة * مات سنة سبع وستين ومائتين وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور *

(٦٥٩) ﴿ سهل ﴾ بن محمد بن محمد بن احمد ابو يوسف القاضي * قال السمعاني من اولاد الائمة العلماء راغب في اهل العلم والخير كتبت عنه شيئا يسيرا بهراة. وتوفي بهراة في صفر سنة اربع واربعين وخمس مائة *

(٦٦٠) ﴿ سهل ﴾ الصعلوكي الفقيه الخراسانى الحنفي ممن جمع رياسة الدين والدنيا خرج عليه يوما وهو في موكبه من سجن حمام يهودى فى اطمار سخم من دخانه قال الستم تروون عن نبيكم ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وانا عبد كافر وترى حالى وانت مومن وترى حالك فقال له الحمد لله اذا صرت غدا

الى عذاب كانت هذه جنتك واذا صرت انا الى نعم الله ورضوانه كان هذا سجني فعجب الخلق من فهمه وبداهته * ذكر هذه الترجمة هكذا القرطبي فى كتاب قمع الحرص *

﴿ باب من اسمه سورة وسيار وسيبويه ﴾

(٦٦١) ﴿ سورة ﴾ بن الحسن الالوزاني من اصحاب محمد بن الحسن * روى عنه وهى نسبة الى الوزان قرية من قرى سرخس *

(٦٦٢) ﴿ سورة ﴾ بن الحكم القاضي قال السمعاني صاحب الرأى * حدث ببغداد عن عبد الله بن حبيب بن ابي ثابت وسليمان بن ارقم وغيرهما * روى عنه عباس الدوري وغيره *

(٦٦٣) ﴿ سيار ﴾ بن يحيى بن محمد بن ادريس ابو عمرو الهروى والد ابي العلاء صاعد سمع ابراهيم بن محمد بن يزداد الرازي ببخارى وعبد الرحمن بن محمد الادريسي وسماعاته قبل الاربع مائة * روى عنه ابناه القاضي ابو العلاء صاعد والقاضي ابو الفتح نصر ويأتي كل منهما في بابه * ولما توفي خلفه نصر ابنه في القضاء والتدريس والفتوى ومات سنة احدى وثلاثين واربع مائة *

(٦٦٤) ﴿ سيبويه ﴾ ذكره ابو الحسن علي القفطي في اخبار النحاة وقال كان ممن ادركته حرفة الادب واحوجته الحاجة الى الارتزاق بالفقه على مذهب ابي حنيفة النعمان وابلى مع ذلك بدرس عمه في المحافل ويعنحه الالواء عنه والتغافل وكانت وفاته بسنجار في حدود سنة ست وست مائة *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

﴿ باب من اسمه شاذان وشجاع وشداد وشريك ﴾

(٦٦٥) ﴿ شاذان ﴾ ذكره الخاصي في فتاواه وذكر عنه ان المرأة اذا ارتدت لم تبن من زوجها وذكر عنه في القنية في مجوسي اسلم وتحته اخته لا تبين * قال وكذا عن ابي نصر الدبوسي *

(٦٦٦) ﴿ شاذان ﴾ بن ابراهيم * من اختياره ان الغسل يجب بخروج المني كيف ما كان ولم يعتبر الدفق والشهوة *

(٦٦٧) ﴿ شجاع ﴾ بن الحسن بن الفضل البغدادي ابو الغنائم احد المبرزين من الفقهاء مع دين اشتهر به وكان يدرس بمشهد الامام تفقه عليه ولده عبد الرحمن ابن شجاع كان عالما بالمذاهب والخلاف متدينا حسن الطريقة وروى شيأ من الاناشيد عن الشريف ابي طالب الزينبي والكيا علي بن محمد الهراسي * روى عنه احمد بن طارق * قال ابن النجار قرأت على احمد بن محمد بن عمر عن القاضي ابي المحاسن عمر بن علي القرشي انشدني ابو الغنائم شجاع بن الحسن بن الفضل الحنفي انشدني ابو طالب الحسين بن محمد الزينبي وقد دخل عليه الموفق رسول ملك غزنة *

يا نازحا شط المزار به * شوقي اليك يزيد عن وصفي
اغني لكي القاك في حلمي * ومن العجائب عاشق يغفي

قال ابن النجار ذكر لي ابو الحسن بن القطيعي انه سمع بعض رفقائه يذكر انه سأل الفقيه شجاعا الحنفي عن مولده فقال في سنة تسع و سبعين واربعمائة قال وانبانا ابو البركات عن ابي الفرج صدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال سنة سبع وخمسين وخمس مائة في يوم الخميس حادي عشر ذي القعدة مات شجاع الفقيه الحنفي المدرس بمشهد ابي حنيفة ودفن مما يلي القبة جار المشهد كان كبيرا ويأتي ولده رحمه الله تعالى *

(٦٦٨) ﴿شداد﴾ بن حكيم من اصحاب زفر بعث اليه امرأته بسحور على يدى خادم فابطأ الخادم في الرجوع فاتهمته المرأة فقال شداد لم يكن بيننا شيء وآل الكلام بينهما الى ان قال لها شداد تعلمين الغيب فقالت نعم فوقع في قلب شداد من هذا شيء فكتب الى محمد بن الحسن فاجاب محمد بن الحسن ان جدد النكاح فانها كفرت قال الخاصى وذكر هذه الواقعة في الجامع الاصغر(١) عن خلف بن ايوب لا عن شداد وهما متعاصران وذكر في الذخيرة قال وحكى ان امرأة شداد او امرأة خلف هكذا على الشك وكان شداد اذا اشترى امة تزوجها ويقول لعلها حرة او جرى كلام على لسان اربابها * مات في آخر سنة عشر ومائتين حكاه في مال الفتاوى رحمه الله تعالى *

(٦٦٩) ﴿شريك﴾ بن عبدالله القاضى ابو عبدالله الكوفي ممن صحب الامام واخذ عنه وكان يقول ابو حنيفة كثير العقل وسمع الاعمش وشعبة * وروى عنه ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ووثقه يحيى وولي القضاء بواسط سنة خمسين ومائة ثم ولى الكوفة بعد ذلك ومات بها سنة سبع او ثمان وسبعين ومائة روى له البخارى وروى له مسلم متابعة رحمه الله تعالى *

﴿باب من اسمه شعيب﴾

(٦٧٠) ﴿شعيب﴾ بن ابراهيم النسفي ابو سعيد الفقيه * حدث بمشهد ابي حنيفة بباب الطاق بمناقب ابي حنيفة عن مصنفه ابي عبدالله الحسين بن محمد خسرو البلخي سنة ست وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٦٧١) ﴿شعيب﴾ بن اسحاق بن عبدالرحمن بن عبدالله بن راشد القرشى الدمشقى من اصحاب ابي حنيفة عده النسائي في الثقات من اصحابه وقال احمد جالس

(١) الجامع الاصغر في الفروع للشيخ الامام الزاهد محمد بن الوليد السمرقندى الحنفي ــ كشف الظنون

اباحنيفة وذكره ابن حزم في باب الفقهاء بالشام بعد الصحابه في طبقة الاوزاعي والوليد بن مسلم * روى له الشيخان وقال احمد ما اصح حديثه ووثقه وقال الوليد ابن مسلم رأيت الاوزاعي تقرب شعيب بن اسحاق ويدنيه * وقال ابن معين هو مثل يونس وعقيل يعني في الزهري * سمع اباحنيفة وهشام بن عروة والاوزاعي وابن جريج في خلق * روى عنه الليث بن سعد وهشام بن عمار وهشام بن خالد الازرق في جمع * توفي في سنة ثمان وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة رحمه الله تعالى *

(٦٧٢) ﴿شعيب﴾ بن ايوب بن زريق بن معبد بن شيطا الصريفيني (١) تفقه على القاضي ابي خازم وروى عنه وعن عيسى بن ابان كان على قضاء واسط وبها مات سنة احدى وستين ومائتين ووثقه الدارقطني وقال ابن حبان كان يدلس ويخطئ فيما حكاه السمعاني وذكره المزي في التهذيب وقال روى عنه ابو داود حديثا واحدا له ترجمة واسعة رحمه الله تعالى *

(٦٧٣) ﴿شعيب﴾ بن سليمان بن سليم بن كيسان وشعيب الكيساني * تقدم ابنه سليمان وشعيب هذا من اصحاب محمد وابي يوسف * قال شعيب املا علينا محمد بن الحسن قال قال احد قضاتنا القاسم بن معن اذا اختلف الزوجان في متاع البيت فجميع ما في البيت بينهما نصفين * وروى عنه ابنه قال املا علينا ابو يوسف قال قال ابو حنيفة لا ينبغي للرجل ان يحدث من الحديث الا بما يحفظه من يوم سمعه الى يوم يحدث به ذكره ابن يونس في الغرباء الذين قدموا مصر فقال كوفي قدم

(١) صريفين بلدة بالقرب من بغداد وقال ابو سعد الماليني صريفين واسط نسب اليها شعيب بن ايوب بن زريق وكذا ذكر ابن طاهر في الانساب المتفقة فعلى هذا ليس هو من صريفين بغداد كذا في تهذيب التهذيب ١٢ الحسن النعماني

مصر روى عنه سعيد بن عفير * مات بمصر سنة اربع و مائتين في شوال *

﴿ باب من اسمه شقيق ﴾

(٦٧٤) ﴿ شقيق ﴾ بن ابراهيم ابو علي البلخي * صحب القاضي ابا يوسف وقرأ عليه كتاب الصلاة وذكره ابو الليث في المقدمة و هو استاذ حاتم الاصم وقد تقدم * قال السلمي كان حسن الكلام وصحب ايضا ابراهيم بن ادهم واسند عن ابي هاشم الذهلي عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اخذ الدنيا من الحلال حاسبه الله ومن اخذها من الحرام عذبه الله اف للدنيا وما فيها من البلايا حلالها حساب وحرامها عقاب * مات قتيلا شهيدا في غزوة كولان سنة اربع و تسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٦٧٥) ﴿ شقيق ﴾ بن علي بن ابراهيم الجرجاني ذكره ابو حمزة في تاريخ جرجان وذكر انه سمعه يقول ل مات ابي سنة احدى وخمسين وثلاث مائة وسيأتي ابوه في بابه *

﴿ باب من اسمه شهاب وشيبان ﴾

(٦٧٦) ﴿ شهاب ﴾ بن سيار بن صاعد بن سيار بن يحي بن ابي يحيى محمد بن ادريس الكناني الهروي اخو نصر يأتي في بابه وجده صاعد يأتي بعد ذلك * قال السمعاني من بيت القضاء والعلم * سمع جده صاعد بن سيار سمعت منه *

(٦٧٧) ﴿ شيبان ﴾ بن الحسن بن شيبان ابو القاسم الحلبي * قال الهمداني قرأ الفقه على قاضي القضاه ابي عبد الله وقرأ القرآن بقرآات وقرأ النحو على ابي القاسم بن برهان والكلام على ابي علي بن الوليد وصار احد الشهود واحد الباعة ووصف بالفقه والامانة والتحري والمروة وكان له ولد يكنى بابي محمد مليح الصورة فرباه احسن تربية وقبلت شهادته وهو حدث السن وورد اليه امور تجارته فقرط الابن تفريطا زائدا ووصل واعطى وانفق مال ابيه وتعدى الى ودائع كانت

ـ كولان ـ لسان الميزان

عنده *

عنده وبلغ الاب فعله فهجره وكان يقول قتلني وقتل نفسه ومات الابن في الحرب الواقع في سنة ثلاث وتسعين واربع مائة وبلغ من العمر سبعا وعشرين سنة وقضى ابوه معظم ما اتلفه على الناس وكان يقال لوالده لو ترحمت عليه فكان يقول وما ينفعه ترحمي عليه وفي رقبته المظالم التي تقع لاجلها المضايقة وتجرى بسببها المناقشة ومات في شعبان سنة اربع وتسعين واربع مائة وبلغ سبعا وسبعين سنة وكان محسنا في الشهادة محتاطا فيها ولا يشهد على امرأة وعمر مسجدا * قلت * هذا الابن هو الحسن وقد تقدم *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الصاد المهملة

باب من اسمه صاعد وصالح وصقر

(٦٧٨) صاعد بن احمد بن ابي بكر بن احمد الرازي * له (كتاب جوامع الفقه) وله (كتاب الاحساب والانساب) *

(٦٧٩) صاعد بن اسعد بن اسحاق بن محمد بن اميرك المرغيناني الملقب ضياء الدين تفدم ابوه وجده وقرأ عليه صاحب الهداية كتاب جامع الترمذي بمرغينان بسماعه من برهان الائمة عبد العزيز بن عمر بسماعه من ابي بكر محمد بن علي بن حيدرة بسماعه من علي بن احمد بن محمد الخزاعي بسماعه من ابي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي بسماعه من الترمذي * ذكره صاحب الهدايه في مشيخته وذكر له حديثا بسنده قال وذكر الامام ضياء الدين هذا فيما قرأته عليه وكتبت بخطه عن والده الشيخ الامام ابي الحجاج اسعد بن اسحاق انشدني لنفسه *

شعر

اذا ضاق بي ذرع الكرام ولم اجد * تحولت عن تلك الديار واهلها

وآثرت قول الشاعر المتمثل*

﴿شعر﴾

اذا كنت في دار يهينك اهلها * ولم تك مقبولا بها فتحول

(٦٨٠) ﴿صاعد﴾ بن الحسين بن الحسن بن اسمعيل بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبيدالله *تقدم الحسين ابوه وتقدم ايضا جده الحسن وتقدم ايضا جدابيه اسمعيل وصاعد ابو اسمعيل يأتي قريبا *سمع منه السمعانى وذكره في معجم شيوخه وذكر انه توفي بنيسابور يوم الاحد خامس شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٦٨١) ﴿صاعد﴾ بن سيار بن عبدالله بن ابراهيم القاضى ابو العلاء من اهل هراة سمع منه ابن ابنه الفضل بن يحيي بن صاعد ويأتي الفضل وابوه يحيي ان شاء الله تعالى وسمع صاعد بن سيار عن ابي اسمعيل عبدالله بن محمد الانصاري وغيره* قدم بغداد حاجا في سنة تسع وخمس مائة وحدث بها بكتاب الترمذى وغيره واملا بجامع القصر روى عنه محمد بن ناصر قال ابن النجار روى لنا عنه ابو الفرج ابن كليب *مات سنة عشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى*

(٦٨٢) ﴿صاعد﴾ بن عبدالرحمن بن سلم بن عبدالجبار بن محمد بن علي بن محمد ابو الوليد، قاضى سارية مازندران *قال ابو سعد ولد في صفر سنة تسع وستين واربع مائة وتفقه ببخارى على القاضى ابى سعد بن الخطاب وسمع بها من ابي سهل محمود بن محمد بن اسمعيل الحليب وغيره *مات سنة اثنتى عشرة وخمس مائة *وروى عنه ابو سعد السمعاني وذكره فى الخيزراني بفتح الخاء وسكون الياء وضم الزاى وفتح الراء وبعد الالف نون *

(٦٨٣) ﴿صاعد﴾ بن عبيدالله بن عبدالله بن احمد بن محمد بن حسكان الحسكانى الحذاء

ابو سعيد من بيت العلم والحديث وابوه محدث اصحاب الرأى في عصره ويأتى ويأتي جده عبدالله بن احمد ويأتي اخوه محمد بن عبيدالله بن عبدالله *

(٦٨٤) ﴿ صاعد ﴾ بن محمد بن ابراهيم ابو العلاء القزويني * قال ابن النجار تولى القضاء بعسكر وكان فقيها فاضلا على مذهب ابي حنيفة وكان ابوه قاضيا بقزوين ويأتى وقدم صاعد بغداد وحدث بها عن ابيه بيسير وكان له معرفة بالادب والشعر سمع منه هبة الله بن المبارك السقطي ومما ينسب اليه *

﴿ شعر ﴾

حضرت فما كان الوصول اليكم * فأنتم بشوقي والفواد لديكم

واني وان شطت دياري عنكم * لساني رطب بالثناء عليكم

وقال ابن النجار قرأت بخط صاعد بن محمد القزويني في مجموع له قال قصدت دار القاضيين ابي الحسن وابي جعفر ابني قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني فالتقيت بابي جعفر وسألت عن ابي الحسن فقال عبر الى الجانب الشرقي ليصلي في جامع الخليفة فحضرلي هذان البيتان *

(٦٨٥) ﴿ صاعد ﴾ بن محمد بن احمد بن عبيدالله ؟ ابو العلاء عماد الاسلام قاضي نيسابور وفقيهها ودام القضاء بها في اولاده وتوفي بها سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة وقيل سنة احدى كان عالما صالحا وقد انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة بخراسان ويعرف بالاستوائي وفي هذا الباب ذكره السمعاني وكذا نسبه ابو اسحاق الشيرازي وهي بضم الالف وسكون السين وفتح التاء وبضمها وبعدها الواو والالف ثم الياء آخر الحروف نسبة الى استواء قرية من ناحية نيسابور وبها ولد في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وثلاث مائة اختلف الى ابي بكر محمد العباسي الخوارزمي في الادب ودرس الفقه على شيخ الاسلام ابي نصر بن سهل القاضي

؟ عبد الله - الفوائد البهيه

جده (أ) ثم جاء الى القاضي ابي الهيثم ولازمه * قال الخطيب وعزل عن قضاء نيسابور وولى مكانه ابو الهيثم وكان احد شيوخه فحدثني على بن المحسن التنوخي قال لما عزل صاعد عن قضاء نيسابور باشارة ابي الهيثم بن خيثمة كتب اليه ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي هذين البيتين انشدناهما لنفسه *

﴿ شعر ﴾

واذا لم يكن من الصرف بد * فليكن بالكبار لا بالصغار
واذا كانت المحاسن بعد * الصرف محروسة فليس بعار

له كتاب سماه (الاعتقاد) وذكر فيه عن عبد الملك بن ابي الشوارب انه اشار الى قصرهم العتيق بالبصرة وقال قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة كلهم كانوا يرون ابيات العدو وان الله خلق الخير والشر ويروون ذلك عن ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد وزفر واصحابهم * قال الخطيب بلغنا انه مات في سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة وقيل توفي في سنة احدى وثلاثين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٦٨٦) ﴿ صاعد ﴾ بن محمد بن عبد الرحمن ابو العلاء القاضي البخاري الاصبهاني (٢) من اهل اصبهان ومفتي اهلها * قال السمعاني الامام المقدم في زمانه على اقرانه فضلا وعلما وديانة وزهدا وتواضعا * ولد في سنة ثمان واربعين واربع مائة وتفقه على مذهب ابي حنيفة وبرع فيه حتى صار مفتي اصبهان * قال ابو زكريا بن مندة في تاريخ اصبهان قتل في الجامع العتيق يوم عيد الفطر من سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة قتله باطني وقتل الباطني *

(٦٨٧) ﴿ صاعد ﴾ بن منصور بن اسمعيل بن صاعد بن محمد ابو العلاء قاضي القضاة الخطيب المدرس احد وجوه الدوحة الصاعدية في عصره * سمع من ابيه

(أ) من جهة الام - (٢) المعروف بابن الراسمندري - الفوائد وجده

وجده واقاربه * وجده تقدم وابوه منصور ياني خرج له صالح المؤدب الاربعين في مناقب ابي حنيفة رضى الله عنه واجازنيه * توفي في رمضان سنة ست وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٦٨٨) ﴿ صاعد ﴾ بن منصور بن علي الكرماني صاحب كتاب الاجناس حدث ببعضه عنه ببغداد محمد بن علي بن عبد الله بن ابي حنيفة الدستجردي فسمعه ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي *

(٦٨٩) ﴿ صالح ﴾ الترجماني * سئل عن رجل قيل له انك تدخل فلانة في دار فلان وتجامعها فحلف وقال ان دخلت دار ذلك الفلان فامرأته طالق ثلاثا فلو دخل تلك الدار لامر آخر لا لتلك المرأة ايحنث في يمينه ام لا فقال لا *

(٦٩٠) ﴿ صالح ﴾ بن منصور الامام الخطيب بجامع الكوفة استاذ محمد بن يحيى بن هبة الله ابو عبد الله مدرس المستنصرية *

(٦٩١) ﴿ صقر ﴾ بن ابي علي الحسن بن ابراهيم الدميري الامام العلامة والمدرس الخامس بالسيوفية من القاهرة * مولده بالقاهرة في سنة خمس وخمسين وخمس مائة * تفقه على العلامة عبد الله بن محمد بن سعد الله الحريري وعلى الفقيه ابي محمد عبد الوهاب بن يوسف * وسمع الحديث من ابي عبد الله بن بري وابي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي * مات مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وست مائة ودفن بالقرافة * رحمه الله تعالى *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

﴿ باب من اسمه الضحاك ﴾

(٦٩٢) ﴿ الضحاك ﴾ بن مخلد * قال الصيمري ومن اصحاب الامام الضحاك بن مخلد

ابو عاصم والضحاك هذا هو المعروف بالنبيل واختلف في سبب تسميته بذلك
ومن لقبه به* فقيل سماه ابن جريج بسبب ان الفيل قدم البصرة فذهب الناس
ينظرون اليه فقال له ابن جريج مالك لا تنظر فقال لا اجد منك عوضا فقال
انت نبيل وقيل لقبه به شعبة وذلك ان شعبة حلف ان لا يحدث اصحاب الحديث
شهرا فبلغ ذلك اباعاصم فقصده فدخل عليه مجلسه فلما سمع منه هذا الكلام قام
وقال حدث وغلامي العطار حر لوجه الله عن يمينك فاعجبه ذلك وقال انت
نبيل* وقيل لانه كان يلبس الخز وجيد الثياب* وقيل لقبه بذلك جارية لزفر قال
الطحاوي حدثنا يزيد بن سنان قال كنا عند ابي عاصم فتحدثنا ساعة وقال بعضنا
لبعض لم سمي ابو عاصم النبيل فسمع بذلك فسأل عما نحن فيه وكان اذا عزم
على شيء لم نقدر على خلافه فذكرنا له ذلك فقال نعم كنا نختلف الى زفر وكان معنا
رجل من بني سعد يقال له ابو عاصم وكان ضعيف الحال وكان ياتي
زفر بثياب رثة وكنت آتيه على دابة بثياب جيدة فاستاذنت يوما
فاجاءتني جارية عنده وفيها عجمة يقال لها زهرة فقالت من هذا فقلت ابو عاصم
فدخلت على مولاها فقال لها من بالباب فقالت ابو عاصم فخرج ليقف
على المستاذن عليه من هو انا او السعدي فقالت ذاك النبيل ثم اذنت لي فدخلت
عليه وهو يضحك فقلت له ومايضحكك اضحكك الله فقال ان هذه الجارية
لقبتك بلقب لا اراه يفارقك ابدا في حياتك ولا بعد موتك ثم اخبرني خبرها
فسميت يومئذ النبيل* قال الذهبي احد الاثبات حدثنا العقيلي وذكره في
كتابه وساق له حديثا خولف في سنده هكذا زعم ابو العباس النباتي وانا
فلم اجده في كتاب العقيلي قال النباتي ذكر لابي عاصم ان يحيى بن سعيد تكلم
فيك فقال لست بحي ولا ميت اذا لم اذكر* قال الذهبي اجمعوا على توثيق ابي

 عاصم

عاصم وقال عمر بن شبة والله ما رأيت مثله * قال البخاري سمعت ابا عاصم يقول منذ عقلت ان الغيبة حرام ما اغتبت احدا قط * قال ابن سعد كان فقيها ثقة * مات بالبصرة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وهو ابن تسعين سنة واشهر وقيل سنة ثلاث عشرة * روى له الشيخان *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

﴿ باب من اسمه طاهر ﴾

(٦٩٣) ﴿ طاهر ﴾ بن احمد بن عبد الرشيد الامام البخاري صاحب (كتاب الواقعات) و(كتاب النصاب) ثم اختصر بعد ذلك كتابا سماه (خلاصة الفتاوى) الذي املاه حافظ الدين الملقب افتخار الدين (١) ووالده احمد تقدم *

(٦٩٤) ﴿ طاهر ﴾ بن عثمان بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابو الطيب البخاري تفقه على بكر الزرنجري وسمع من جده محمد بن عبد الحميد * مات سنة خمس وخمسين وخمس مائة * وله احدى وسبعون سنة *

(٦٩٥) ﴿ طاهر ﴾ بن علي * له فتاوى كان رفيقا لمحمود بن الولي امامان كبيران ويأتي محمود بن الولي *

(٦٩٦) ﴿ طاهر ﴾ بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله ابو المكارم قال ابن النجار حنفي المذهب قدم علينا بغداد طالبا للحج في سنة (ثلاث وستين)

(١) ارخ صاحب الكشف وفاته عند ذكر خزانة الواقعات سنة اثنتين واربعين وخمس مائة وذكره المولى ابن كمال باشا الرومي من طبقة المجتهدين في المسائل الذين يقدرون على الاجتهاد في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب ولا يقدرون على مخالفته في الفروع والاصول كذا في الفوائد البهية

١ و هامشه ١٢ الحسن بن احمد النعماني المصحح

فحج وعاد واقام ببغداد مدة يتفقه ويسمع وكان فاضلا اديبا عاقلا لبيبا حسن الطريقة طيب الاخلاق متوددا علقت عنه في المذاكرة انا شيد ثم عاد الى بلده وانقطع عنا خبره *

(٦٩٧) ﴿ طاهر ﴾ بن محمد بن عمران بن ابي العباس الحفصى له (الفصول في علم الاصول) كنيته ابو المعالى استاذ محمد بن محمود بن محمد الخوارزمى ياتي في بابه *

(٦٩٨) ﴿ طاهر ﴾ بن محمد الطاهرى القاضي البكراباذى * ذكره ابو حمزة في تاريخ جرجان وقال كان من اصحاب الرأى ولاه قابوس قضاء جرجان * مات سنة تسع وستين وثلاث مائة *

(٦٩٩) ﴿ طاهر ﴾ بن يحيي بن قبيصة * قال السمعاني كان من كبار المحدثين لاصحاب الرأى * مات سنة خمس عشرة وثلاث مائة وهو والد محمد ياتي في بابه *

(٧٠٠) ﴿ طاهر ﴾ الامام الملقب ببدر * ذكره في القنية *

﴿ باب من اسمه طراد والطيب ﴾

(٧٠١) ﴿ طراد ﴾ بن محمد بن على بن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن عبد الله ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الزينبي ابو الفوارس من ولد زينب بنت سليمان * اخذ عنه احمد بن محمد قاضى القضاة الدامغاني * مولده سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة * سمع في صباه من ابى الفتح هلال بن محمد الحفار وابي نصر الترسي وهو آخر من حدث عن ابي نصر قال ابن النجار عمر حتى انفرد بالرواية عن اكثر شيوخه واملا خمسا وعشرين مجلسا بجامع المنصور واملا بمكة والمدينة مجالس * روى عنه الحفاظ وروى عنه ولداه ابو القاسم على وابو الحسن محمد وياتى كل واحد منهما في بابه ومحمد بن نصر الحافظ وشهدة بنت احمد الابري وهي آخر من حدث عنه * مات في شوال في

سلخه سنة احدى وتسعين واربع مائة وطراد بكسر الطاء وفتح الراء آخره دال مهملة ضبطه ابن نقطه كذلك *

(٧٠٢) ﴿ الطيب ﴾ بن جعفر بن كارى الواسطى والد احمد المذكور في حرف الالف وجد محمد بن احمد ياتي والجد الاعلى لاسمعيل بن محمد بن احمد بن الطيب المذكور فى حرف الالف * قال السمعاني هذه النسبة بفتح الكاف والميم وبعد الالف راء مهملة وهو اسم لجد بعض العلماء وهو الطيب بن جعفر بن كماري الواسطى وقال جماعة من اولاده يعرفون بابن كمارى *

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾ (فارغ)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف العين المهملة ﴾

﴿ باب من اسمه عافية وعباد وعياس ﴾

(٧٠٣) ﴿ عافية ﴾ بن يزيد الاودي نسبة الى اود بن صعب بن سعد العشيرة * قال اسحاق ابن ابراهيم كان اصحاب ابي حنيفة يخوضون معه في المسئلة فاذا لم يحضر عافية قال ابو حنيفة لا ترفعوا المسئلة حتى يحضر عافيه فاذا حضر عافية ووافقهم قال اثبتوها كذا رواه الصيمرى باسناده عن اسحاق وذكره النسائي في الثقات من اصحاب ابي حنيفة * قال الذهبي في الميزان بعد ان ذكر تضعيفه عن يحيى بن معين (١) * قلت * كان من خيار القضاة له ترجمة طويلة في تاريخ بغداد *

(٧٠٤) ﴿ عباد ﴾ بن صهيب ذكر الطحاوى عن شيخه ابن ابي عمران حدثني محمد بن شجاع قال قلت لعباد بن صهيب اخرج الي ما عندك عن ابي حنيفة فقال

(١) وفي تهذيب التهذيب قال احمد بن سعيد بن ابي مريم عن ابن معين ثقة وقال عباس الدوري عن ابن معين ثقة وقال الآجري سألت اباداود عنه فقال عافية

عندى قمطر ولكن لا احدثك برأيه واحدثك بما شئت من حديثه فقلت ولم قال قدمت الكوفة فسمعته يفتي فكتبت جواباته ثم غبت عن الكوفة عشر سنين ثم قدمتها فسمعته يفتي في تلك المسائل بغير ذلك الجواب قال محمد بن شجاع فوقع في نفسي مثل الذى وقع فى نفس عباد فاتيت عبد الله بن داود فذكرت ذلك له فقال هذا يدلك على سعة العلم لو كان علمه ضيقا كان جوابه واحدا ولكن امره واسع يتناوله كيف شاء *

(٧٠٥) ﴿ عباد ﴾ بن العباس بن عباد بن احمد بن ادريس ابو الحسن كان وزير المؤيد الدوله الحسن بن بويه وهو والد اسمعيل الصاحب المعروف بابن عباد المشهور بالرياسة والعلم والامالى روى عنه ولده اسمعيل * قال ابن النجار قرأت في كتاب ابى القاسم السودجانى سمعت ابا بكر بن المقرى يقول سمعت الصاحب يقول قال رجل لابى انت على مذهب ابي حنيفة ولا تشرب النبيذ قال تركته لله اجلالا وللناس جمالا *

(٧٠٦) ﴿ عباد ﴾ بن مشكان القاضى من اهل الكوفة قاضى اصبهان * ولي القضاء بها بعد ابى هانئ ذكره الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان * قال وكان ايوب بن زياد والى اصبهان يبعث اولاده الى مجلسه * قال محمد بن ايوب بن زياد المذكور بعثني ابي الى الكوفة اكتب الحديث فقال شريك بن عبد الله القاضي من يتولى القضاء ببلدكم قلت عباد بن مشكان قال بقول من قلت بقول ابي حنيفة وفي رواية قال بقول من يقضى قلت بقول ابي حنيفة *

(٧٠٧) ﴿ عباس ﴾ بن احمد بن محمد بن عيسى بن الازهر البرتي * تقدم ابوه احمد وابنه هذا تفقه على ابيه وروى عنه *

(٧٠٨) ﴿ عباس ﴾ بن حمدان ابو الفضل الاصبهانى احد عباد الله الصالحين * سمع منه

محمد

محمد بن عيسى الدامغاني وابو يوسف بن محمد بن سابق وروى عنه ابو القاسم الطبراني وابو الشيخ * ذكره ابن حبان في تاريخ اصبهان فقال صنف المسند وكان عنده من العراقيين والاصبهانيين لا يخلو من الصلاة والتلاوة من عباد الله الصالحين قال وكان ثبتا متقنا صدوقا *

(٧٠٩) ﴿ العباس ﴾ بن حمزة الواعظ جد محمد بن عبد الله بن يوسف النيسابوري لامه وكان محمد بن عبد الله يعرف بالحفيد لانه ابن بنت العباس هذا وسيأتي *

(٧١٠) ﴿ العباس ﴾ بن الربيع بن عبد رب بن مخارق بن شهران العنزي ابو الربيع ذكره ابن يونس في الغربا الذين قدموا مصر فقال بصري قدم مصر وبها توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين *

(٧١١) ﴿ عباس ﴾ بن سالم بن عبد الملك ابو الفضل الدمشقي امام فقيه سمع وحدث سمع بدمشق عن ابي علي حنبل بن عبد الله بن الفرج وبحلب من الشريف ابي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي * مولده سنة ثمان وسبعين وخمس مائة وتوفي سنة ست وخمسين وست مائة بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير رحمه الله تعالى *

(٧١٢) ﴿ عباس ﴾ بن الطيب الصاغرجي * تفقه عليه ابن بنته الحسن بن علي بن جبرئيل الصاغرجي المذكور في حرف الحاء *

﴿ باب من اسمه عبد الله ﴾

(٧١٣) ﴿ عبد الله ﴾ بن ابراهيم بن احمد ابو محمد الطلقي الاسترابادي شيخ اصحاب ابي حنيفة بجرجان في وقته بلا مدافعة كان معاصرا لابي بكر محمد بن الفضل البخاري * روى عن ابي القاسم البغوي وغيره * وروى عنه الحافظ ابو سعد

الادريسي وذكره في تاريخ جرجان و ذكره ابو سعد في الانساب وانه توفي سنة اربع وثمانين وثلاث مائة والطلقي بفتح الطاء واللام وفي آخرها قاف *

(٧١٤) ﴿عبدالله﴾ بن ابراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة * تقدم ابوه ويأتى عمه عصام بن يوسف ويأتي عمه الآخر محمد بن يوسف ويأتي اخوه عبد الرحمن ابن بنت ابي حنيفة قاضى ملطية *

(٧١٥) ﴿عبدالله﴾ بن احمد بن بهلول * ذكره ابو القاسم عمر بن العديم في تاريخ حلب وقال حدث بالوجادة عن كتاب جده اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفة وروى عنه عمير بن الحسن بن عمر القاضى الاشناني رحمه الله تعالى *

(٧١٦) ﴿عبدالله﴾ بن احمد بن عبدالله بن احمد بن عسكر القاضى * تقدم والده احمد وولد ولده الحسن بن احمد بن عبدالله تولي القضاء بالجانب الغربي ببغداد بعد ابيه في محرم سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة الى ان توفي سنة خمس وسبعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٧١٧) ﴿عبدالله﴾ بن احمد بن عسكر ابو محمد جد المذكور آنفا * سمع الحديث من ابي الفوارس الزينبي * روى عنه ابو سعد علي ولي القضاء بباب الطاق مدة وكان خصيصا بقاضى القضاة ابي القاسم علي بن الحسين الزينبي وذكره ابن النجار ايضا *

(٧١٨) ﴿عبدالله﴾ بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسكان والد عبدالله يأتي * روى عنه ابنه ويأتى ابن ابنه محمد بن عبيدالله بن عبدالله وتقدم ابن ابنه صاعد بن عبدالله رحمهم الله تعالى *

(٧١٩) ﴿عبدالله﴾ بن احمد بن محمود حافظ الدين ابو البركات النسفي احد الزهاد المتاخرين صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والاصول له المستصفى في شرح المنظومة

﴿ابو البركات النسفي صاحب الكنز﴾

المنظومة) وله (شرح النافع سماه بالمنافع) وله (الكافي في شرح الوافي) و(الوافي) تصنيفه ايضا وله (كنز الدقائق) وله (المنار في اصول الفقه) وله (المنار في اصول الدين) وله (العمدة)* تفقه على شمس الائمة الكردري وروى الزيادات عن احمد ابن محمد العتابي سمع منه السغناقي توفي ليلة الجمعة في شهر ربيع الاول سنة احدى وسبع مائة(١) رحمه الله تعالى * ودفن في بلدة ايدج كذا رأيته بخط بعض الفضلاء وهو المؤرخ تقي الدين المقريزي ذكره في ترجمة برغش *

(٧٢٠) ﴿عبدالله﴾ بن احمد بن محمود ابو القاسم البلخي صاحب التصانيف في علم الكلام ذكره الخطيب * وقال من متكلمي المعتزلة البغداديين اقام ببغداد مدة طويلة واشتهرت بها كتبه ثم عاد الى بلخ فاقام الى حين وفاته قال وتوفي في اول شعبان سنة تسع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٧٢١) ﴿عبدالله﴾ بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الاسود ابو محمد الاودي الكوفي * سمع اباه ويحيى بن سعيد الانصاري والاعمش ومالكا وابن جريج والثوري وشعبة * روى عنه مالك وابن المبارك واحمد * قال ابن معين في رواية الدارمي كان ثقة في كل شيء روى عن ابي حنيفة مسئلة الوصي يتجر في مال اليتيم ان شاء اخذه مضاربة وقاسمه الربح * قال عبدالله بن ادريس سألت مالكا وابن ابي الزناد عن رجل قال لامرأته انت طالق ينوي ثلاثا قالا هن ثلاث تطليقات قال ابن ادريس وقال ابو حنيفة هي واحدة قال يحيى وبقول ابي حنيفة ناخذ الا ترى ان الله تعالى قال الطلاق مرتان فلا يكون الطلاق الا باللسان لا يكون بالنية وكان بينه وبين مالك صداقة وقد قيل ان جميع ما رويه مالك في الموطا

(١) كذا في نسخة من الاصل وهامش نسخة اخرى وفي كشف الظنون عند ذكر المنار انه توفي سنة عشرة وسبع مائة ١٢ المصحح

فيما بلغني عن علي فيرسلها انه سمعها من ابن ادريس ولد سنة خمس عشرة في خلافة هشام بن عبد الملك(١) قال عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول عبد الله بن ادريس نسيج وحده ولما نزل به الموت بكت ابنته فقال لا تبكي فقد ختمت القرآن في هذا البيت اربعة آلاف ختمة* مات سنة واثنتين وتسعين ومائة تقدم ابوه*

(٧٢٢) ﴿عبد الله﴾ بن اسحاق بن يعقوب البصرى ذكره الحافظ حمزة بن يوسف السهمى في تاريخ جرجان فقال من اصحاب ابي حنيفة روى عن عمه ابى موسى السختياني روى عنه ابنه اسحاق ابو يعقوب النصرى *تقدم*

(٧٢٣) ﴿عبد الله﴾ بن ابي بكر بن ابى عبد الله ابو القاسم النيسابورى الامام فقيه اصحاب ابي حنيفة في عصره ومناظرهم ومذاكرهم توفي ليلة الجمعة عشية جمادي الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة *روى الشمائل عن القاضى ابي طاهر محمد بن علي الاسمعيلي انا ابو اسحاق ابراهيم بن خلف انا الهيثم بن كليب انا الترمذى نقله الذهبى فى تاريخه رحمه الله تعالى*

(٧٢٤) ﴿عبد الله﴾ بن جعفر الرازى ابو علي الامام من اصحاب محمد بن سماعة* روى عن ابي يوسف سمعت ابا حنيفة يقول حججت مع ابى سنة ثلاث وتسعين ولى ست عشرة سنة فاذا شيخ قد اجتمع عليه الناس فقلت لابي من هذا الشيخ فقال هذا رجل قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له عبد الله بن الحارث بن جزء قلت لابي فاي شيء عنده قال احاديث سمعها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت لابي قدمني اليه حتى اسمع منه فتقدمت بين يديه وجعل يفرج الناس حتى دنوت منه فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه

(١) وفي تهذيب التهذيب انه ولد سنة عشرة ومائة وكذا رواه غير واحد* وقيل سنة عشرين ومائة وكان ثقة مامونا كثير الحديث حجة صاحب سنة وجماعة ١٢

وآله وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب فقال ابو عمر بن عبد البر اخبرت عن ابي يعقوب يوسف بن احمد الصيدلاني المكي حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي حدثنا ابو علي عبد الله بن جعفر الرازي فذكره وقال ابو عمر ذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي ان ابا حنيفة رأى انس بن مالك وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي هكذا ذكره وسكت عنه *

(٧٢٥) ﴿ عبد الله ﴾ بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك ابو القاسم قاضي القضاة ابن القاضي ابي المظفر ابن القاضي ابي الحسين ابن قاضي القضاة ابي الحسن ابن قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني احد الاعيان من اولاد قضاة القضاة والعلماء والائمة واذن للشهود بالشهادة عنده وعليه فيما يسجله عن الامام الناصر لدين الله فلم يزل على ولايته الى ان عزل في ثامن عشر رجب من سنة اربع وتسعين وخمس مائة ولزم منزله وخفي ذكره مدة طويلة الى ان توفي رجل يعرف بابي الجرابي كان ناظرا في ديوان العرض وظهرت له وصية الى القاضي الدامغاني هذا وكانت بمبلغ من المال فعرضت على الخليفة فلما رأى اسمه قال ما علمت ان هذا في الحياة الى الآن فامر باحضاره الى دار الوزارة وتقليده قضاء القضاة فاحضر في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وست مائة وقلد قضاء القضاة وشافهه بذلك الوزير ناصر بن مهدي العلوي وخلع عليه السواد وقرئ عهده في جوامع مدينة السلام وسكن بدار الخلافة المعظمة ولم يزل على ولايته الى ان عزل في الثامن والعشرين من رجب سنة احدى عشرة وست مائة ولزم بيته وكان محمود السيرة مشيد الافعال مرضي الطريقة زاهدا عفيفا متدينا محي السنن عالما بالقضايا

والاحكام غزير الفضل كامل النبل له يد في المذاهب والخلاف ويعرف الفرائض والحساب ويكتب خطا مليحا ويعرف الادب معرفة حسنة * قال ابن النجار سمع الحديث من والده وعمه قاضي القضاة ابي الحسن علي ومن شيوخنا ابي الفرج بن كليب وغيره وحدث باليسير سمعته يقول مولدي في رجب سنة اربع وستين وخمس مائة ومات في سلخ ذي القعدة سنة خمس عشرة وست مائة وصلى عليه الحسين بن احمد بن المهدي « خطيب جامع القصير بالمدرسة النظامية يوم الاحد ودفن عند ابيه بنهر القلايين *

(٧٢٦) ﴿ عبد الله ﴾ بن الحسين بن الحسن بن احمد بن النصر بن حكيم البصري المروزي ابو العباس الحاكم تولى القضاء بمرو مدة ومات في سنة سبع وخمسين وثلاث مائة عن سبع وتسعين سنة *

(٧٢٧) ﴿ عبد الله ﴾ بن الحسين بن عبد الله الهمداني * قال ابن النجار ابو القاسم الفقيه الحنفي شهد عند قاضي القضاة ابي الحسن علي بن محمد الدامغاني في جمادي الآخرة سنة اربع وتسعين واربع مائة وزكاه العدلان ابو الخطاب محمود بن احمد الكلواذاني وابو سعد المبارك بن علي المخرمي الحنبليان فقبل شهادته ثم تولى القضاء بالمدائن حدث باليسير عن ابي القاسم علي بن احمد التستري ! * روى عنه السلفي وذكره في معجم شيوخه *

(٧٢٨) ﴿ عبد الله ﴾ بن الحسين ابو محمد الناصحي قاضي القضاة وامام الاسلام وشيخ الحنفية في عصره والمقدم على الاكابر من القضاة والائمة في دهره * ولي القضاء للسلطان الكبير محمود بن سبكتكين ببخارى * له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف وله الطريقة الحسنة في الفقه المرضية عند الفقهاء من اصحابه وكان ورعا مجتهدا قصير اليد * توفي سنة سبع واربعين واربع مائة وقدم بغداد حاجا

« المشهدي ! القشيري سنة

سنة اثنتي عشرة واربع مائة * قال الخطيب وكان ثقة دينا صالحا وعقد له مجلس الاملاء وروى الحديث عن بشر بن احمد الاسفرايني والحاكم ابي محمد الحافظ روى عنه ابو عبد الله الفارسي وغيره وله مختصر في الوقوف ذكر انه اختصره من كتاب الخصاف وهلال بن يحيى * تقدم ذكر ابن ابنه احمد بن محمد وابنه محمد يأتي في بابه ان شاء الله تعالى ويأتي عبد الرحيم ابن ابنه قريبا رحمه الله تعالى *

(٧٢٩) ﴿عبد الله﴾ بن حمزة الغويديني والداسمد * روى عنه ابنه عن محمد بن ابي سعد عن جده يعقوب عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن *

(٧٣٠) ﴿عبد الله﴾ بن حمزة الطوسي المعروف بالنصير * قال ابن النجار قدم الحسن بن المعالي بغداد في صباه سنة احدى وثمانين وخمس مائة واستوطنها وقرأ بها الفقه على النصير عبد الله بن حمزة الطوسي وقد ذكرت ذلك في ترجمة الحسن ابن المعالي رحمه الله تعالى *

(٧٣١) ﴿عبد الله﴾ بن داود بن عامر بن الربيع الخريبي(١) ابو عبد الرحمن سمع الثوري والاوزاعي * وروى عنه محمد بن بشار ومحمد بن المثنى * قال عمرو بن علي سمعت الخريبي يقول ما كذبت قط الا مرة في صغري قال لي ابي ذهبت الى الكتاب فقلت بلى ولم اكن ذهبت روى له الجماعة الا مسلما * قال الطحاوي حدثني القاضي ابو خازم حدثني سعد بن روح عن عبد الله بن داود وقال له رجل ما عيب الناس فيه على ابي حنيفة فقال والله ما اعلمهم عابوا عليه في شيء الا انه قال فاصاب وقالوا فاخطأ وا ولقد رأيته يسعى بين الصفا والمروة وانا معه وكانت الاعين محيطة به وقيل لعبد الله بن داود ان بعض الناس كتب عن ابي حنيفة مسائل كثيرة ثم لقيه بعد فرجع عن كثير منها فقال لا يصدنك هذا ان ابا حنيفة كان مطلعا على الفقه وانما يرجع الفقيه عن القول في الفقه اذا اتسع علمه * مات يوم الاحد النصف من

(١) بمعجمة وموحدة مصغرا — تقريب

شوال سنة ثلاث عشرة و مائتين رحمه الله تعالى *

(٧٣٢) ﴿عبدالله﴾ بن سلمان بن الحسين ابو الغنائم قاضي الحلة السيفية الحلوي وهو والد قاضي القضاة علي بابي * روى عنه معمر بن عبدالواحد بن التاجر الاصبهاني في معجم شيوخه * قال ابن النجار قرأت على ابي القاسم محمود بن محمد بن محمود الاصبهاني عن الحافظ معمر بن عبدالواحد انشدني الحاكم ابو الغنائم عبدالله بن سلمان بن الحسين الحنفى الحلوي انشدني القاضي ابو القاسم النيسابوري ببغداد سمعت واعظا بنيسابور يعظ الناس وهو ينشد *

﴿شعر﴾

ايا شابا من الشبان عاصى * اتدرى ما جزاء ذوى المعاصي

سعير بالشباب لها نبور * فويل يوم يوخذ بالنواصي

فان تصبر على النيران فاعص * والا كن عن العصيان قاصي

و مهما قد كسبت من الخطايا * رهنت النفس فاجهد فى الخلاص

(٧٣٣) ﴿عبدالله﴾ بن سلمة بن يزيد القاضي ابو محمد بن سلمويه الفقيه النيسابوري ولى قضاء نيسابور باشارة ابن خزيمة وكان اماما فى الشروط * سمع بخراسان اسحاق ابن راهويه و محمد بن رافع وغيرهما وبالعراق يحي بن طلحة اليربوعي و محمد بن شجاع البلخى شيخ الحنفية بالعراق * روى عنه ابو سعد عبدالرحمن بن الحسين وابو العباس احمد بن هارون الفقيه شيخ الحنفية بنيسابور مات سنة ثمان وتسعين ومائتين في ربيع الآخر * قال الحاكم في تاريخ نيسابور سمعت ابا طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت جدى يقول كتب الي الامير ابو ابراهيم اسمعيل بن احمد باختيار حاكم نيسابور فوقعت الخيرة على عبدالله بن سلمويه وهو لي مخالف فى المذهب لامانته وفقهه وتمكنه من نفسه فقلد القضاء

وبقي محمود الاثر الى ان توفى رحمه الله تعالى *

(٧٣٤) ﴿ عبدالله ﴾ بن صاعد بن محمد ابو محمد القاضي الزاهد اصغر اولاد عماد الاسلام صاعد بن محمد شيخ عفيف * سمع وحدث * ولد سنة تسع واربع مائة * ومات سنة ست واربعين واربع مائة *

(٧٣٥) ﴿ عبدالله ﴾ بن عبد الواحد بن احمد بن محمد بن حمزة بن الثقفي القاضي ابو الفتوح ابن قاضي القضاة ابي حفص ابن القاضي ابى الحسين الكوفي * تقدم ذكر جده واخيه جعفر ويأتي ذكر والده عبدالواحد * سمع الحديث من والده ومن ابي الوقت الصوفي واحمد بن يحيي بن ناقة الكوفي ذكره ابن النجار و قال ما اظنه روى شيأ و شهد عند اخيه قاضي القضاة جعفر بن عبدالواحد شهادة فقبل شهادته واستنابه على الحكم والقضاء مدة ولايته الى حين وفاته ثم ولى بعد وفاته القضاء والحسبة بالجانب الغربي من بغداد والبلاد المزيدية والكوفة في المحرم سنة ست وسبعين وخمس مائة ولم يزل على ولايته الى حين وفاته قال وتوفي يوم السبت لعشر خلون من شعبان سنة ثمانين وخمس مائة واخوه جعفر تقدم *

(٧٣٦) ﴿ عبد الله ﴾ بن علي بن يحيي ابو بكر الفقيه البلخي *

(٧٣٧) ﴿ عبدالله ﴾ بن علي بن الشاه الكندى * قال السمعاني كان اماما فاضلا * مات سنة ست واربعين واربع مائة بسمرقند *

(٧٣٨) ﴿ عبدالله ﴾ بن علي بن صاعد بن عبدالجليل بن الخليل بن ابى بكر الفرغاني ابو بكر بن ابي الحسن بن ابى بكر الفقيه الكبير من اهل مرغينان من بلاد فرغانة سكن سمرقند وكان يتولى الخطابة بها * قال ابن النجار قدم علينا بغداد حاجا في صفر سنه ست مائة وسمع الحديث من شيوخنا ابي احمد الامين وابى محمد بن

الاخضر وعلي جماعة من اصحاب ابي القاسم بن الحصين وابي غالب بن البناء وابي بكر الانصاري وكتب بخطه وحصل وحدثنا اربعين حدثنا جمعها عن شيوخه عما وراء النهر فسمعناها منه وسمع مني شيئا وروى عني في اماليه بنيسابور وعمري اذذاك عشرون سنة وكان اماما كبيرا في المذهب والخلاف والجدل ومعرفة الحديث و النحو واللغة وله النظم والنثر ومارأت عيناي انسانا جمع حسن الصورة مع لطف الاخلاق وكمال التواضع وغزارة الفضل وصيانة الدين والورع والنزاهة وحسن الخط وسرعة القلم والقدرة على الانشاء نظما ونثرا وفصاحة اللسان وعذوبة الالفاظ والصدق والنبل والثقة غيره ولقد كان من افراد الدهر ونوادر العصر كامل الصفات بعيد المثل قل ان تلد النساء مثله ولقد تأدبنا باخلاقه واقتدينا بافعاله وتعلمنا من فوائده وفرائده واقتبسنا من علومه ما ينقش على الخناجر انشدني لنفسه رحمه الله تعالى *

﴿ شعر ﴾

تخير فدينك صدق الحديث * ولا تحسب الكذب امرا يسيرا
فمن آثر الصدق في قوله * سيلقى سرورا ويرقي سريرا
ومن كان بالكذب مستهزأ * سيدعو ثبورا و يصلى سعيرا

سألت ابابكر الفرغاني عن مولده فقال اخبرني والدي انه يوم الاثنين الثاني والعشرين من رجب سنة احدى وخمسين وخمس مائة بمرغينان و بلغنا انه قتل شهيدا ببخارى صابرا محتسبا على يد الترك الكفرة حين استولوا على بخارى في ذي الحجة سنة ست عشرة وست مائة تغمده الله برضوانه واسكنه فسيح جنانه ويأتي ولده عبد الجليل *

(٧٣٩) ﴿ عبدالله ﴾ بن علي بن عثمان المارديني قاضي القضاة الملقب جمال الدين تولى

القضاء سنة خمسين ومات ليلة الجمعة المسفر صاحبها عن يوم الجمعة حادي عشر شعبان سنة تسع وستين وست مائة ودفن من يومه بتربة والده وجده خارج باب النصر وقد ذكرت في هذا الكتاب والده وجده وعمه احمد بن عثمان وغيرهم من اهل بيته بيت علماء فضلاء * سمع وتفقه وحدث وصنف وافتى ودرس ومولده سنة تسع عشرة(١) *

(٧٤٠) ﴿ عبدالله ﴾ بن علي البزار * تفقه بالصيدلاني بنيسابور وجلس بعد وفاته مكانه ودرس سنين كثيرة ذكره الهمداني في طبقاته *

(٧٤١) ﴿ عبد الله ﴾ بن علي الكندي الملقب سيف الدين ابو محمد من اقران شمس الائمة السرخسي وهو استاذ مسعود بن الحسين الكشاني * تقدم ابن اخيه احمد ابن محمد ويأتي ابنه محمد بن عبد الله *

(٧٤٢) ﴿ عبدالله ﴾ بن عمر بن عيسى ابو زيد الدبوسي * وقيل اسمه عبيدالله ويأتي في باب عبيدالله *

(٧٤٣) ﴿ عبدالله ﴾ بن عمر بن ميمون الرماح ابو محمد قاضي نيسابور ويأتي ابوه * روى عن ابيه وتفقه عليه *

(٧٤٤) ﴿ عبدالله ﴾ بن غنام بن حفص بن غياث اخو عبيد ووالده حفص المذكور فيما تقدم *

(٧٤٥) ﴿ عبدالله ﴾ بن فروخ الخراساني وقع الى المغرب * مولده سنة خمس عشرة ومائة تفقه على ابي حنيفة وحمل عنه المسائل ثم دخل ديار مصر سنة اربع وسبعين ومائة فلما ورد ها قال عبدالله بن وهب قدم علينا بعد موت الليث بن سعد

(١) وفي الفوائد البهية ارخ السيوطي ولادته سنة (٧١٠) وقال ولي قضاء ديار المصرية بعد ابيه ودرس بالكاملية و افتى وصنف ١٢ المصحح

فرجونا ان يكون خلفا منه وكان اعتماده في الفقه على مذهب ابي حنيفة وقيل انه ناظر زفر في حلقة ابي حنيفة فازدراه زفر فلم يزل عبدالله بن فروخ يعلو عليه حتى قطعه ثم ناظره ابو حنيفة فلم يزل به حتى ابان له وكان يقول حين انصرف الى القيروان كل من لقيه صاحبكم يعني نفسه افقه منه الا ابا حنيفة وذكره المزى في التهذيب ونقل توثيقه عن ابن حبان وقيل كان الناس يتبركون بابن فروخ ويجلسون له على طريقه ليدعو لهم وكان يقول بشرب النبيذ وتحليله وروى احاديث في ذلك وكان يرى الخروج على اهل الجور * قال ابن يونس توفي بمصر بعد انصرافه من الحج في سنة خمس وسبعين ومائة رحمه الله تعالى * روى له ابو داود في سننه *

(٧٤٦) ﴿ عبدالله ﴾ بن الفضل الخيزاخزى نسبة الى خيزاخز من قرى بخارى كان مفتي بخارى روى عنه ابنه ابو نصر احمد بن عبدالله المذكور في حرف الالف وروى عن ابي بكر احمد بن عبد الله بن حبيب وابي بكر بن مجاهد القطان البلخي وغيرهما وتفقه على ابي بكر محمد بن الفضل الكمارى ذكر القاضي في الغاية في مسئلة المسبوق يتابع الامام في التشهد الى قوله عبده ورسوله بلا خلاف الى ان قال وروى البلخي عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه ياتي بالدعوات وبه كان يفتي عبدالله بن الفضل الخيزاخزى وذكره في القنية في الصلاة وذكره قاضي خان في شرح الجامع الصغير في الصوم *

(٧٤٧) ﴿ عبدالله ﴾ بن ابي الفتح الخانقاهي من اهل مرغينان * روى عنه ابو الحسن علي بن ابي بكر صاحب الهداية في معجم شيوخه وقال كان لنا اماما شيخا زاهدا واعظا من المشتغلين بالعبادة المنقطعين الى الله صاحب كرامات ظاهرة عمر حتى بلغ مائة ونيفا سمعته بمرغينان ينشد *

شعر

جعلت هديتي مني سواكا * ولم او تربه احد آسواكا
بعثت اليك عودا من اراك * رجاء ان اعود وان اراكا

﴿عبد الله﴾ بن المبارك الامام الرباني الزاهد ابو عبد الرحمن المروزى(ا) (٢٤٨) الحنظلي * سمع السفيانين وروى عنه محمد بن الحسن وابن مهدى اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك مثل الفضل بن موسى ومخلد بن حسين ومحمد بن النضر فقالوا تعالوا حتى نعد خصال ابن المبارك من ابواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع والانصاف وقيام الليل والعبادة والسلامة فى رأيه وقلة الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على اصحابه وكان كثيرا ما يتمثل *

شعر

واذا صحبت فاصحب صاحبا * ذا حياء وعفاف وكرم
قوله للشيئ لا ان قلت لا * واذا قلت نعم قال نعم

روى له الجماعة وكان حجة ثقة مامونا * قال ابن سعد مات ابن المبارك بهيت بعد

(ا) زاد فى الفوائد وهو مولى لرجل من حنظلة وامه خوارزمية وابوه كان تركيا صاحب اباحنيفة واخذ عنه علمه فنظر اليه ابو حنيفة وسأله عن بدء اموره فقال كنت جالسا مع اخواني فى البستان فاكلنا وشربنا الى الليل وكنت مولعا بضرب العود والطنبور ونمت سحرا فرأيت فى منامي طائرا فوق رأسي على شجرة يقول الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق * قلت بلى فانتبهت وكسرت عودي وحرقت ما كان عندي فكان هذا اول زهدي ـ الحسن النعماني المصحح كان الله له.

منصرفه من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة وولد سنة ثمان عشرة ومائة وصنف الكتب الكثيرة * قال ابو عمر لا اعلم احدا من الفقهاء سلم ان يقال فيه شيئ الا عبدالله بن المبارك قال الطحاوى حدثنا ابو حامد احمد بن على النيسابورى سمعت على بن الحسن الرازى حدثنا ابو سليمان سمعت ابن المبارك يقول سألت اباحنيفة رضى الله عنه عن الرجل يبعث بزكاة ماله من بلد الى بلد آخر فقال لا بأس بان يبعثها من بلد الى بلد آخر لذى قرابته فحدثت بهذا محمد بن الحسن فقال هذا حسن وهذا قول ابى حنيفة وليس لنا فى هذا سماع عن ابي حنيفة قال ابو سليمان فكتبه عني محمد بن الحسن عن ابن المبارك عن ابى حنيفة * قال ابن وهب سئل عبدالله بن المبارك عن اكل لحم العقعق فقال كرهه ابو حنيفة وسئل عن وقت العشاء الآخرة فذكر عن ابي حنيفة حتى يصبح * قال وقال عبدالله بن المبارك كان ابو حنيفة يكره بيع المنصف * قال ابن المبارك وسمعت اباحنيفة يقول قدم ايوب بن ابي تميمة السختياني وانا بالمدينة فقلت لانظرن ما يصنع فجعل ظهره مما يلى القبلة ووجهه مما يلى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبكى غير متباك فقام مقام رجل فقيه *

(٧٤٩) ﴿ عبدالله ﴾ بن المبارك واسم المبارك محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عبيدالله ابن الحسن بن على بن احمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عقيل بن عثمان بن ابى بكر بن ابي عبدالله القاسم بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ابو بكر الهذلى المسعودى الفقيه المنعوت بالنظام هكذا رأيته بخط الحافظ الدمياطى في نسخته وذكر انه توفى بالمدينة سنة ثمان وخمسين وست مائة *

(٧٥٠) ﴿ عبدالله ﴾ بن محمد بن احمد جد احمد بن محمد بن عبد الله الامام المذكور فى حرف الالف ويأتى ابنه محمد *

(٧٥١) ﴿عبدالله﴾ بن محمد بن احمد الفارسي ابو بكر القاضي الكامل فاضل ثقة*

(٧٥٢) ﴿عبد الله﴾ بن محمد بن بديل ابو بكر عرف بالاشقر البديلي الفقيه* قال السمعاني شيخ الحنفية بخارى كثير الحديث* توفي سنة ثلاث واربعين وثلاث مائة وسمع من الامام احمد بن مندة ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال شيخ اصحاب ابي حنيفة في عصرة بخارى واكثرهم تعصبا في المذهب وكان كثير الحديث صحيح السماع ورد نيسابور رسولا من الامير ابن قراتكين في سنة اربعين وثلاث مائة وكان ابو احمد المروزي الحنفي على قضاء نيسابور فانزله في داره*

(٧٥٣) ﴿عبد الله﴾ بن محمد بن الحسين بن ناقيا(ا) بن داود بن محمد بن يعقوب ابو القاسم ابن ابي الفتح قال ابن النجار الحنفي المعروف بالبندار الشاعر من اهل شارع دار الرقيق هكذا رأيت اسمه بخط يده ورأيت بخط عبد الوهاب الانماطي اسمه عبد الباقي قال والصحيح ما كتب بخطه له كان شاعرا مجودا عذب الالفاظ مليح المعاني وقد جمع شعره في ديوان كبير* وله مصنفات في كل فن ومقامات ادبية وكان حسن المعرفة بالادب ظريفا من محاسن الناس الا انه كان مطعونا عليه في دينه وعقيدته كثير الهذل والمجون* سمع من ابي القاسم علي بن محمد التنوخي وابي الحسين بن احمد بن النقور وغيرهما وروى عن جماعة من الشعراء كابي الخطاب [ا] محمد بن علي الجيلي وابي القاسم عبد الواحد بن محمد المطرز وابي الحسن محمد بن محمد البصري وروى مصنفاته ومنثوره ونظمه وشيئا من حديثه *روى عنه عبد الوهاب الانماطي ومحمد بن ناصر وشجاع بن فارس الذهلي وغيرهم* قال ابن النجار انا يوسف بن المبارك بن كامل عن ابيه انشدنا

(ا) في لسان الميزان ناقيا بنون وقاف بعدها مثناة تحتانية خفيفة ١٢ الحسن النعماني

[ا] كابي الخطيب محمد بن علي الحنفي

ابو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي من لفظه (ح) وانبأنا ذاكر بن كامل في آخرين قال انبأنا ابو علي بن المهدي انشدني ابو القاسم عبد الله بن ناقيا وقد دخلت عليه وهو مريض لنفسه رحمه الله تعالى *

﴿ شعر ﴾

نمضي كما مضت القبائل قبلنا * لسنا باول من دعاه الداعي

تبقى النجوم دوا ئرا افلاكها * والارض فيها كل يوم ناعي

ورجاء بني الدنيا بجور خداعها * ابدا على الابصار والاسماع

قرأت في كتاب ابي نصر هبة الله بن المجلي قال عبد الله بن محمد بن ناقيا بن داود الاديب شاعر مطبوع وله خط حسن صحيح ومصنفاته ملاح منها (الجمان في متشابهات القرآن) سمعته منه ولم يسبق الى مثله وله (ملح الكتابة في الرسائل) قرأت في كتاب ابي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه مات ابو القاسم عبد الله ابن محمد بن ناقيا في يوم الاحد رابع محرم سنة خمس وثمانين واربع مائة ودفن في مقابر باب الشام ومولده في النصف من ذي القعدة سنة عشر واربع مائة قرأت على ابي الفتوح داود بن معمر بن عبد الواحد القرشي باصبهان عن عمر ابن الظفر بن احمد المغازلي المقرى سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن احمد الدهان المرتب بجامع المنصور قال دخلت على ابي القاسم بن ناقيا بعد موته لاغساله فوجدت يده اليسرى مضمومة فاجتهدت على فتحها وفيها كتابة بعضها على بعض فتمهلت حتى قرأتها فاذا فيها مكتوب

﴿ شعر ﴾

نزلت بجار لا يخيب ضيفه * وارجو نجاتي من عذاب جهنم

واني على خوفي من الله واثق * بانعامه والله اكرم منعم

(٧٥٤) ﴿عبدالله﴾ بن محمد بن عبدالله بن محمد عمر بن سالم البجلي الحريري ابو محمد بن ابي عبدالله قال ابن النجار الفقيه الحنفي كان والده يعرف بابن الشاعر اسمعه في صباه الكثير من ابن الحصين والانماطي وغيرهما وقرأ الفقه على مذهب ابي حنيفة حتى برع فيه وسكن دمشق ودرس بها الفقه وحدث وصار له اختصاص بالملك الناصر صلاح الدين يوسف وكان يراسل به ملوك الاطراف ولما فتح ديار مصر سافر اليها واقام بها يدرس ويفتي ويعظ ويحدث الى حين وفاته وكان فقيها فاضلا مليح الوعظ غزير الفضل حسن الاخلاق متدينا خرج له الحافظ علي بن الفضل المقدسي فوائد من اصوله وقرأها عليه ورواها عنه وروى عنه ايضا ابو المواهب الحسن وابو القاسم الحسين ابنا هبة الله بن محفوظ بن صصرى الدمشقيات كتب الي ابو محمد القاسم بن علي بن الحسين بن هبة الله ابن الحافظ الدمشقي ونقلته من خطه قال عبدالله بن محمد بن عبدالله ابو محمد البغدادي الفقيه الحنفي الواعظ اكثر ملازمة والدي وسمع منه الكثير وقال لنا والدي ما رأيت من الحنفية يطلب الحديث الا ثلاثة شيخنا ابا عبدالله البلخي ورفيقنا ابا علي بن الوزير الدمشقي وصاحبنا الفقيه ابا محمد البغدادي *قلت* ابو عبدالله البلخي وابو علي بن الوزير هو الحسين بن مسعود تقدم وابو محمد البغدادي هو عبدالله بن محمد بن عبد الله صاحب الترجمة* تفقه ببلده ودرس بمسجد اسد الدين وله اثر صالح في التحريض على قصد البلاد المصرية واستنقاذها مما كانت في يده هو شديد التعصب للسنة مبالغ في عداوة الرافضة حسن الاخلاق تولى التدريس بالقاهرة في مدرسة الحنفية السيوفية مدة الى ان مات بمصر* كتب الي علي بن الفضل الحافظ ونقلته من خطه قال سألت عن مولده فقال في صفر سنة ثلاث عشرة وخمس

مائة ببغداد قرأت فى كتاب ابي المواهب بخطه قال بلغني وفاة عبدالله ابن الشاعر بمصر فى عام اربعة وثمانين وخمس مائة *

(٧٥٥) ﴿ عبدالله ﴾ بن محمد بن عبدالله ابو الفضل الفقيه الامام خيره قاضى القضاة ابو محمد الناصحى على ابنته فاضل مشهور مفتي قومه عفيف النفس متدين *

(٧٥٦) ﴿ عبدالله ﴾ بن عبيدالله بن على بن جعفر بن محمد بن زريق الخطيبي الاسدى الاصبهاني خطيب الجامع الكبير باصبهان وهو ابن عم قاضى اصبهان عبيدالله الخطيبي ياتي * مولده سنة ثمان واربعين واربع مائة حدث عنه ابو سعد السمعاني وابو موسى وابن الجوزى قال ابو سعد شيخ فاضل عالم جليل القدر من بيت العلم ثقة صالح حسن السيادة وقال ابن النجار قدم بغداد حاجا سنة خمس وتسعين واربع مائة سمع منه الحسين بن محمد بن خسرو والبلخى ثم قدمها ثانيا فروى عنه ابن الجوزى * مات سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة *

﴿ عبدالله ﴾ بن محمد بن عطاء قاضى القضاة شمس الدين الاذرعى كان اماما عالما بارعا كبير القدر غزير العلم تولى بدمشق سمع من ابن طبرزد وحدث ودرس وافتى وسمع منه شيخنا قاضى القضاة شمس الدين الحريري وحدثنا عنه * مات سنة ثلاث وسبعين وست مائة من جمادى الاولى لثمان خلون منه سماعه منه يوم الجمعة (٢٥) من ربيع الآخر سنة (٧٣) ومولده من سنة (٥٩٥) باشر اولا نيابة القضاء عن قاضى القضاة احمد بن سنى الدولة الشافعي ثم انه اشتغل بالقضاء للطائفة الحنفية فى سادس جمادى الاولى سنة اربع وستين وست مائة جاء من مصر ثلاثة هو ولثلاثة من القضاة شمس الدين بن عطاء وشمس الدين عبدالرحمن ابي عمر الحنبلي وزين الدين عبد السلام الزواوى المالكى وكان قاضى القضاة شمس الدين ابن خلكان قاضى الشافعية فلم يقبل المالكي

والحنبلي

والحنبلي وقبل الحنفي فورد المرسوم بالزامهما بذلك واخذ ما بايديهما من الاوقاف ان لم يفعلا فاجابا ثم اصبح المالكي وعزل نفسه عن القضاء والاوقاف ثم ورد الامر بالزامه واستمر الجميع لكن امتنع المالكي والحنبلي من الحاكمية قال بعض الظرفاء من اهل دمشق لما رأى اجتماع ثلاث قضاة وكل واحد منهم لقبه شمس الدين *

﴿ شعر ﴾

اهل دمشق استرابوا من كثرة الحكام
اذهم جميعا شموس وحالهم في الظلام
بدمشق آية قد ظهرت للناس عاما
كلما ولى شمس قاضيا زادت ظلاما

ويأتي ابنه يوسف بن عبدالله كتب عنه الدمياطي وذكره في معجم شيوخه *

(٧٥٨) ﴿عبدالله﴾ بن محمد بن علي بن محمد الدامغاني ابو جعفر ابن قاضي القضاة ابي عبدالله شهد عند والده فقبل شهادته وولاه اخوه قاضي القضاة ابو الحسن علي ابن محمد القضاء بباب الطاق ومن اعلى بغداد الى الموصل وغيرها من البلاد في اليوم الذي تولى فيه قضاء القضاة وهو الثالث والعشرون من شهر شعبان سنة ثمان وثمانين واربع مائة ثم انه ترك العدالة والقضاء وخلع الطيلسان وتولى حجابة باب النوى والنظر في المظالم واقامة الحدود في شهر رمضان سنة خمس مائة وعزل في يوم عيد الفطر سنة احدى وخمس مائة وكانت مدة نظره سنة واياما ثم وليها ثانيا في رجب سنة اثنتي عشرة وخمس مائة وعزل في الخامس من ذي الحجة من السنة المذكورة وكان شيخا جليلا سلس الاخلاق عبقا بالرياسة متطلعا الى قضاء حوائج الناس من الطراز الاول سمع الحديث من ابي جعفر محمد بن مسلمة والخطيب وحدث باليسير * روى عنه ابو المعمر الانصاري

وغيره * قرأت في كتاب بعض الفضلاء بخطه قال ولد ابو جعفر الدامغاني في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين واربعمائة * قرأت في كتاب ابي الفضل احمد ابن صالح بن شافع الجيلي بخطه ان مولد ابي جعفر سنة ست وخمسين واربعمائة ورأيت بخطه في مواضع اخر سنة تسع وخمسين والله اعلم قرأت بخط الاعاطي توفي مهذب الدوله ابو جعفر عبد الله بن محمد الدامغاني في ليلة الثلاثاء ثاني جمادي الاولى سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن يوم الثلاثاء في الشونيزية رحمه الله تعالى ذكره ابن النجار *

(٧٥٩) ﴿ عبد الله ﴾ بن محمد بن عمر « القاضي ابو القاسم من وجوه العلماء والفقهاء الحنفية بنيسابور استخلفه القاضي ابو العلاء صاعد التدريس في مدرسته وافادة المختلفة من الطلبة سنة اثنين واربعمائة عند خروجه للحجة الثانية توفي في شعبان سنة ثلاث واربعمائة رحمه الله تعالى *

(٧٦٠) ﴿ عبد الله ﴾ بن محمد بن الفضل بن احمد بن احمد بن محمد الصاعدي الفراوي ابو البركات الملقب صفي الدين فاضل عفيف من بيت العلم والزهد والصلاح نشأ في العلم والصلاح شيخ صاحب الهداية ذكره في مشيخته واجازه اجازة مطلقة مشافهة بنيسابور ثم روى عنه حدثنا عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من وحد الله وكفر بما يعبد من دونه حرم ماله ودمه وحسابه على الله * قال صاحب الهداية وانشدنا الامام ابو البركات هذا فيما قرأته عليه بنيسابور انشدنا ابو عبد الرحمن السلمي انشدنا الحسين بن احمد بن موسى انشدنا الصولي انا الترمذي لغيره *

﴿ شعر ﴾

انا على الدنيا ولذاتها * ندور والموت علينا يدور

نحن بنو الارض و سكانها * منها خلقنا والبها نحور

(٧٦١) ﴿ عبدالله ﴾ بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن البيضاوى القاضي ابو الفتح ياتى ولده محمد بن عبدالله القاضى ويأتى والده محمد بن محمد بن محمد القاضى وعبدالله هذا قال ابن النجار كان اخا القاضى القضاة ابي القاسم على بن الحسين الزينبي لامه كان جده محمد بن عبدالله من بيضاء فارس و انتقل الى بغداد و سكنها واعقب بها * قال الحافظ عبد الخالق بن اسد الفقيه الحنفى سألت القاضى عن مولده فقال في ذى القعدة سنة تسع واربعين واربع مائة ونقل السمعاني في ذى الحجة سمع الكثير و حدث بالكثير * قال ابن النجار روى لنا عنه عبد الوهاب ابن علي الامين قال واستنابه القاضى ابو محمد عبدالله بن محمد بن طلحة الدامغاني بالكرخ * قال السمعاني كتبت عنه الكثير قال و هو متحر في قضائه الخير و الانصاف * توفي سنة سبع وثلاثين وخمس مائة ودفن بباب حرب *

(٧٦٢) ﴿ عبدالله ﴾ بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل الحارثي السبذموني بضم السين او فتحها وفتح الباء الموحدة وسكون الذال المعجمة وضم الميم وفي آخرها نون نسبة الى قرية من قرى بخارى * ذكره السمعاني وقال المعروف بالاستاذ مكثر من الحديث ورحل الى العراق والحجاز وروى عنه الفضل بن محمد الشعراني والحسين بن الفضل البجلي * روى عنه ابو عبدالله ابن مندة * ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شوال سنة اربعين وثلاث مائة قال و كان غير ثقة وله مناكير انتهى * قلت * له كتاب (كشف الآثار في مناقب ابى حنيفة) وصنف مسند ابى حنيفة ولما املى مناقب ابي حنيفة كان يستملى عليه اربع مائة مستملى وذكره الذهبي في الميزان و قال البخاري الفقيه اكثر عنه ابن مندة وله تصانيف ونقل عن ابن الجوزى ان ابا سعيد

الرواس قال متهم بوضع الحديث وذكره ايضا الذهبي في المؤتلف وقال شيخ الحنفية * قلت * عبدالله بن محمد اكبر واجل من ابن الجوزى و من ابى سعيد الرواس(١) *

(٧٦٣) ﴿ عبدالله ﴾ بن محمد بن يوسف بن الخضر بن عبدالله بن القاسم بن عبدالرحيم ابو محمد الحلبي الفقيه تقدم اخوه احمد ويأتي ابوهما محمد بن يوسف وجدهما يوسف ابن الخضر ذكره الدمياطي فى معجم شيوخه وقال مولده بحماة سنة تسع وست مائة وتوفي بقاعة الخطابة من القاهرة سنة خمس وستين وست مائة ودفن بسفح المقطم * حضرت الصلاة عليه رحمه الله تعالى *

(٧٦٤) ﴿ عبدالله ﴾ بن محمد ابي يزيد الخليجي * قال السمعاني احد الفقهاء من اصحاب ابى حنيفة وممن يقول بخلق القرآن وهو من اصحاب احمد بن ابى دواد ولي قضاء الشرقية ببغداد ايام الواثق وكان عفيفا * وقال الخطيب كان حاذقا بالعلم على مذهب ابي حنيفة واسع العلم ضابطا صحب ابن سماعة وكان عالما بالقضاء وكان ابن ابي دواد كلم المعتصم فولاه قضاء همدان واقام نحو العشرين سنة لا يشتكي منه * توفي سنة ثلاث وخمسين وكتب اليه المعتصم ان يمتحن الناس وكان يضبط نفسه فتقدمت اليه امرأة فقالت ان زوجي لا يقول بقول امير المؤمنين في القرآن ففرق بيني وبينه فصاح عليها وعزله المتوكل وكشف عليه فلم يكشف له انه اخذ حبة ولما تولى قضاء الشرقية كثر من يطالبه بفك الحجر فدعا بالامناء فقال لهم من كان منكم في يده مال يتيم فليشتر له منه مرا وزنجبيلا يكون فكه وليدفع اليه ماله

(١) في الفوائد البهية وقال ابو زرعة ضعيف وقال الحاكم صاحب عجائب وافرد عن الثقات سكتوا عنه وزاد في لسان الميزان وقال الخليلي يعرف بالاستاذ له معرفة بهذا الشان وهو لين ضعفوه ــ الحسن النعماني المصحح

فان

قال اتلفه عمل بالمرو الزنجبيل رحمه الله تعالى *

(٧٦٥) ﴿عبدالله﴾ بن محمد بن محمد المعروف بالحاكم الكفيني بفتح الكاف وكسر الفاء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها النون نسبة الى كفين وهي من قرى بخاري او موضع ببخاري كذا قال السمعاني * روى عنه ابو محمد عبدالرحمن بن احمد الكرميني *

(٧٦٦) ﴿عبدالله﴾ بن محمود بن مودود بن محمود الموصلي ابو الفضل الامام الملقب مجد الدين ويأتي ذكر والده محمود واخوته عبدالدايم وعبدالكريم وعبدالعزيز قال ابو العلاء الفرضي كانت ولادته بالموصل في يوم الجمعة سلخ شوال سنة تسع وتسعين وخمس مائة * سمع بالموصل من ابي حفص عمر بن طبرزد * سمع منه الحافظ الدمياطي وذكره في معجم شيوخه * قال ابو العلاء كان شيخا فقيها عالما فاضلا مدرسا عارفا بالمذهب وكان قد تولى قضاء الكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد ورتب مدرسا بمشهد الامام ولم يزل يفتي ويدرس الى ان مات ببغداد بكرة يوم السبت تاسع عشر المحرم سنة ثلاث وثمانين وست مائة * ومن تصانيفه (المختار للفتوى) و(كتاب الاختيار لتعليل المختار) و(كتاب المشتمل على مسائل المختصر) *

(٧٦٧) ﴿عبدالله﴾ بن مسعود بن عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن موسى السماك الرازي البغدادي القاضي ابو العلاء بن ابي ثابت الفقيه يأتي ذكر والده * قال ابن النجار ولد ببغداد ونشأ بها وسمع الحديث من ابى الحسين محمد بن علي بن المهتدى بالله وغيره وحدث بنيسابور * سمع منه الحافظ ابو عبدالله محمد بن عبدالواحد الاصبهاني رحمه الله تعالى *

(٧٦٨) ﴿عبدالله﴾ بن مسعود ابو يعقوب الجرجاني * تفقه بالصندلي * ذكره الهمداني

قال وابنه قاضي جرجان وله شعر جيد رحمه الله تعالى *

(٧٦٩) ﴿عبد الله ﴾ بن نمير ابو هشام الخارفي الكوفي * سمع الاعمش والثوري والاوزاعي وحكى عن ابي حنيفة * وروى عنه مسئلة اللعان تطليقه بائنة وحكاه حماد عن ابراهيم * روى عنه ابنه واحمد وابن معين وابن المثنى وابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة * مات في ربيع الاول وقيل في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومائة وقيل قبل ذلك وولد سنة خمس عشرة ومائة رحمه الله تعالى(ا) *

(٨٧٠) ﴿عبد الله ﴾ الصيرفي *

(٨٧١) ﴿عبد الله ﴾ الصفار

(٧٧٢) ﴿عبد الله ﴾ الفلاس كذا ذكره في القنية قال الدم الذي ليس بمسفوح طاهر *

﴿ باب من اسمه عبد الباقي ﴾

(٧٧٣) ﴿ عبد الباقي ﴾ بن اسمعيل بن محمود بن عبد الباقي ابو المظفر القرشي العباسي الواسطي المولد البغدادي المنشأ تفقه وسمع وحدث * انشدنا المسند ابو المحاسن يوسف بن عمر الحسيني سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة انشدنا الحافظ عبد العظيم المنذري سنة خمس وخمسين وست مائة انشدنا عبد الباقي بن اسمعيل بن محمود بالمدرسة العباسيه بمدينة قيصرية من بلاد الروم انشدني الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي لنفسه ببغداد *

﴿ شعر ﴾

يا حبيب القلب قل لي * هل ترى ترحم ذلي

(ا) في تهذيب التهذيب وقال ابو حاتم كان مستقيم الامر * قلت * وذكره ابن حبان في الثقات * وقال العجلي ثقة صالح الحديث صاحب سنة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث صدوقا ـ الحسن النعماني المصحح كان الله له.

ام ترى تفك قيدي * ام ترى تفتح غلى
قدصدى قلبي بهجر * فاجله لي بالتجلي
واستر النفس فهذا * موسم العمر مولى
انت حبي واعتمادى * انت احرامي وحلى

فاخبرنا شيخنا ابو المحاسن الحنفى اخبرناه الحافظ المنذرى اخبرناه الحافظ ابو الفرج عبدالرحمن بن على البغدادى في كتابه الى منها *

(٧٧٤) ﴿ عبدالباقي ﴾ بن قانع ابو الحسين الحافظ * قال الدارقطنى كان يحفظ لكنه كان يخطئ ويصيب وله خصوصية بابي بكر الرازى واكثر ابو بكر في الرواية عنه في احكام القرآن قال البرقاني هو عندى ضعيف (١) ورأيت البغداديين يوثقونه وقال ابو الحسن بن الفرات حدث به اختلاط قبل موته بسنتين وتقدم اخوه احمد *

(٧٧٥) ﴿ عبدالباقي ﴾ بن يوسف النريزى بفتح النون وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها زاى هذه النسبة الى نريز قرية من آذربيجان * قال السمعانى ينسب اليها الامام ابو تراب عبدالباقى بن يوسف النريزى المراغي كان من الائمة المتقنين والفضلاء المبرزين مع ورع وزهد انتقل الى نيسابور وسكنها وولي الامامة والتدريس بمسجد عقيل * روى عن عبدالله المحاملى وابي القاسم بن بشران وغيرهما وروى عنه ابو البركات ابن الفراوي وابو منصور الشحامي وغيرهما وتوفي في سنة احدى وتسعين واربعماية *

(١) في تهذيب التهذيب وقال الخطيب لا ادرى لماذا ضعفه البرقاني فقد كان ابن قانع من اهل العلم والدراية رأيت عامة شيوخنا يوثقونه وقد تغير في آخر عمره ١٢ الحسن بن احمد النعماني المصحح كان الله له

﴿ باب من اسمه عبد الجبار وعبد الجليل ﴾

(٧٧٦) ﴿ عبد الجبار ﴾ بن احمد الملقب زين الدين مفتي مازندران وله كتاب (الخلاصة في الفرائض) مجلد ضخم ابدع فيه رأيته كان في حدود الخمس مائة تفقه على احمد ابن محمد الازرى قال عبد الجبار سألت ببغداد اماما عن معنى قول الفرضي في مسئلة بنت وبنت ابن البنت للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين مامعنى تكملة الثلثين قال لاجل لفظ الخبر وهو ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل عن بنت وبنت ابن فقال صلى الله عليه وآله وسلم كم فرض للبنتين قالوا الثلثان فقال كم فرض البنت الواحدة قالوا النصف فقال صلى الله عليه وآله وسلم فاجعلوا البنت الابن فضل ما بينهما تكملة الثلثين * وهكذا عن ابن مسعود هذا الخبر *

(٧٧٧) ﴿ عبد الجبار ﴾ بن احمد بن احمد بن الحسن بن محمد بن اليمان بن ابي الفتح ابو يعلى ابن ابي عبد الله الديناري الفقيه قال ابن النجار كانت ولادته سنة تسع وخمسين وثلاث مائة وكان والده يدور على ابي عبد الله بن مقلة الكاتب لحسن خطه وابو يعلى هذا اورده ابو سعد محمد بن الحسين في كتاب اخبار الشعراء فقال فيه فضايل من درس القرآن والمعرفة بالفقه وتاويله ورواية الاخبار وحفظ الاشعار وكان يميل الى مذهب الامام ابي حنيفة ويعتمد على اكثر اقواله الا انه كان يتخير اقوال الفقهاء وينحو نحو الاعتزال *

(٧٧٨) ﴿ عبد الجبار ﴾ بن عبد الكريم الخوارى اصله من الرى وتفقه باصبهان على الخطيبي قاضي اصبهان مع الحديث وذكره السلفي في معجم شيوخه و ذكر انه لقيه ببغداد ولم يكن عنده اصل فيه سماعه يرجع اليه واخرج عنه حكاية وذكر انه استوطن الكوفة وولى الحسبة بها *

﴿ عبد الجبار ﴾

(٧٧٩) ﴿ عبدالجبار ﴾ بن على الخوارى تفقه باصبهان على قاضيها ابى الحسن الخطيبي وورد بغداد فتفقه على قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغانى وبنى بامر امير الحاج مدرسة عند قبر يونس عليه السلام ورتبه للتدريس بها واجرى عليه وعلى اصحابه جراية قال الهمدانى وكان صالحا متدينا فكذا ذكره فى الطبقات له ولا ادرى اهو الذى قبله ام لا *

(٧٨٠) ﴿ عبدالجبار ﴾ والد ابي عاصم الامام والد الامام يأتي له زيادة ترجمة عند ذكر ابنه ابى عاصم في الكنى *

(٧٨١) ﴿ عبدالجبار ﴾ احد من عزا اليه صاحب القنية لا ادرى اهو احد المذكورين قبله ام غيرهم حكى عنه في القنية لو زنى بامرأة تحرم عليه بنتها من الرضاع وهى منصوصة *

(٧٨٢) ﴿ عبدالجليل ﴾ بن عبدالله بن علي بن صاين * تقدم نسبه في ترجمة ابيه * قال ابن النجار قدم علينا بغداد مع والده وهو صبي وسمع معنا من اصحاب ابن الحصين وابي غالب البناء وغيرهم وسمعنا منه ومن ابيه شيأ وكان فاضلا له معرفة بالفقه والادب حسن الطريقة كامل العقل سألت ابابكر الفرغانى عبدالله بن علي بن صاين عن مولد ولده عبدالجليل فقال في يوم الاثنين ثامن ذى القعدة سنة ثمان وخمس مائة بسمرقند قال ابن النجار وبلغنى في سنة احدى وثلاثين وست مائة انه في سمرقندى يفتي ويدرس *

﴿ باب من اسمه عبد الحميد وعبد الخالق وعبد الدايم وعبد الرب ﴾

(٧٨٣) ﴿ عبدالحميد ﴾ بن عبدالرحمن الكوفي الحماني وحمان من تميم * سمع اباحنيفة والاعمش والثورى قال عبد الحميد سمعت اباحنيفة يحكى عن حماد قال بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد قال حماد ما كنت ارى احدا يبكى من الفرح

حتى رايت ابراهيم بكى من الفرح * وحكى عن ابي حنيفة قال فيه الجماع الا ان يكون له عذر وحكاه عن حماد عن ابراهيم * قال يحيى ثقة مات سنة اثنتين ومائتين رحمه الله تعالى * روى له البخاري *

(٧٨٤) ﴿ عبد الحميد ﴾ بن عبد الرحمن بن احمد البغدادي ابو القاسم المعروف بخواهر زاده ابن اخت قاضي ابي الحسن علي بن الحسن الدهقان تفقه على خاله المذكور وسمع الحديث منه ومن ابي محمد مكي بن عبد الرزاق الكشميهني * قال السمعاني كان اماما فاضلا عالما ويأتي ابنه محمد بن عبد الحميد *

(٧٨٥) ﴿ عبد الحميد ﴾ بن عبد الرحمن بن الحسين * روى عنه الحاكم ويأتي له كلام في ترجمة والده عبد الرحمن بن الحسين * تفقه بابيه *

(٧٨٦) ﴿ عبد الحميد ﴾ بن عبد العزيز القاضي ابو خازم ذكره صاحب الهداية في الرهن اصله من البصرة واخذ العلم عن بكر العمى من العم هو اخ الاب كما تقدم جليل القدر ولى القضاء بالشام والكوفة والكرخ من مدينة السلام تفقه عليه ابو جعفر الطحاوي وابو طاهر الدباس ولقيه ابو الحسن الكرخي وحضر مجلسه وكان منقطعا الى البردعى وولى القضاء للمعتضد ثم ابنه المكتفى بعده وله معه قصص كثيرة * مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين كان عبد الله بن سليمان خاطب في بيع ضيعة له ليتيم تجاور بعض ضياعه فكتب له ان راى الوزير اعزه الله ان يجعلني احد رجلين اما رجلا صين الحكم به او صين الحكم عنه والسلام وله شعر جيد في مملوكة كانت لقلبه مالكة *

﴿ شعر ﴾

اذل فاكرم به من مذل * ومن طالب لدمي مستحل
اذا ما تعزز قابلته * بذل وذلك جهد المقل

قال ابو اسحاق النديم في الفهرست له من الكتب (المحاضر والسجلات) وكتاب (ادب القاضى) وكتاب (الفرائض) وكان رجلا دينا ورعا عالما بمذهب ابى حنيفة واصحابه وعالما بالفرائض والحساب والذرع والقسمة حسن العلم بالجبر والمقابلة وحساب الدور وغامض الوصايا والمناسخات *

(٧٨٧) ﴿ عبد الخالق ﴾ بن اسد بن ثابت ابو محمد الحافظ تاج الدين * كان ابوه من اهل طرابلس وولد عبد الخالق بدمشق ورحل في طلب الحديث والفقه الى بغداد وهمدان واصبهان وكتب بخطه وتفقه على البلخي وعلى القاضى ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم الميتى في آخرين يجمعهم معجم شيوخه الذى جمعه * قال ابن النجار قرأت فى كتاب (يتيمة الدهر (١)) لابي المعالى سعد بن علي الخطيرى انشدني عبد الخالق بن اسد بن ثابت لنفسه ببغداد *

﴿ شعر ﴾

قل الحفاظ فذوا العاهات محترم * والسهم ذو النصل يودى مع سلامة
كالقوس يحفظ عهدا وهو ذو عوج * وينفذ السهم قصدا لاستقامة

كتب الي غالب بن عبد الخالق بن اسد بن ثابت قال انشدني والدى لنفسه *

﴿ شعر ﴾

قال العواذل ما اسم من * اضنى فوادك قلت احمد
قالوا اتحمده وقد * اضنى فوادك قلت احمد

وتولى التدريس بالمدرسة الصادرية بدمشق وكان له مجلس التذكير * مات

(١) كذا فى الاصل وقال في كشف الظنون في ذيل ذكر يتيمة الدهر وذيل ابو المعالى سعد بن على الوزاق الخطيرى المتوفى سنة ثمان وستين وخمس مائة دمية الباخرزى فى مجلد سماه زينة الدهر ١٢ المصحح

بدمشق سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة ويأتي ابنه غالب *

(٧٨٨) ﴿ عبد الخالق ﴾ بن عبد الحميد بن عبد الله ابو الفضائل الوبرى الخوارزمى الضرير الفقيه * قال ابو بكر بن الشعار (١) في عقود الجمان كان من روساء اصحاب ابي حنيفة و اعيانهم عالما مناظرا متكلما اصوليا فصيحا واليه كانت الفتوى والتدريس بخوارزم حافظا للفقه والاشعار واستادا يشار اليه في الفنون الادبية *

(٧٨٩) ﴿ عبد الخالق ﴾ بن فيروز الجوهرى رأيت كذا بخطي في المسودة وما ادري انقلته عمن لا اعرفه ورأيت الذهبي ذكر عبد الخالق بن فيروز الجوهرى في الميزان وقال حدث عنه السخاوى وغيره * وقال الحافظ علي بن المفضل لم يكن موثوقا به وقال الحافظ ضياء الدين تكلموا في سماعه فلا ادري هو هذا ام غيره *

(٧٩٠) ﴿ عبد الخالق ﴾ بن محمد بن سعيد بن على السكاني الحاكم ابو بكر والد القاضي محمد بن عبد الخالق ويأتي واخوه عبد الله صاحب المختار تقدم * قال السمعاني في الانساب كان مستملي شمس الائمة ابي محمد عبد العزيز بن احمد الحلواني فيما املاه بكش * مات بكش بعد سنة ثمانين واربع مائة *

(٧٩١) ﴿ عبد الدائم ﴾ بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجى ابو الحسين الموصلى سمع وحدث بالموصل وتفقه بدمشق على الحصيرى مولده يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة اربع وست مائة بالموصل وتوفي بها يوم الاثنين ثالث شعبان سنة ثمانين وست مائة ودفن بمقبرة قضيب البان ظاهر الموصل اسمعه والده الكثير مع اخوته * سمع منه ابو العلاء الفرضى

(١) في كشف الظنون عقود الجمان في شعراء الزمان لابي البركات مبارك ابن ابي بكر ابن الشعار الموصلي المتوفى سنة اربع وخمسين وست مائة وهو مجلدان ١٢

وذكره في معجم شيوخه وقال كان فقيها عالما فاضلا مدرسا مفتيا عارفا بالمذهب مكثرا زاهدا عابدا من بيت الحديث والرياسة رحمه الله تعالى *

(٧٩٢) ﴿ عبد الرب ﴾ بن منصور بن اسمعيل بن ابراهيم ابو المعالى الغزنوى كانت وفاته في حدود الخمس مائة شرح (مختصر القدورى) في مجلدين سماه (ملتمس الاخوان) (١) *

﴿ باب من اسمه عبد الرحمن ﴾

(٧٩٣) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن ابراهيم بن يوسف * تقدم والده في حرف الالف ويأتى عمه عصام بن يوسف ويأتى عمه ايضا محمد بن يوسف اهل بيت علماء فضلاء *

(٧٩٤) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن ابى بكر بن ابي بكر بن محمد بن محمود البسطامي ابو القاسم كمال الدين * مولده بحلب سنة ثلاث وخمسين وست مائة وسمع من النجيب عبد اللطيف بافادة خاله ابي العباس احمد بن موسى بن محمود الحنفى وتقدم في بابه وحدث عنه وسمعت منه وتفقهت به وناب في الحكم ودرس وافتى وكان عفيفا دينا ومات في ليلة لسفر صباحها في سابع رجب سنة ثمانى وعشرين وسبع مائة بالمدرسة الفارقانية من القاهرة ودفن بالقرافة بتربة قاضى القضاة شمس الدين السروجى جوار ضريح الامام الربانى محمد ابن ادريس الشافعى رضى الله عنه وهو والد سيدنا قاضى القضاة زين الدين ابي حفص عمر رحمة الله عليهم اجمعين *

(٧٩٥) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن اسحاق بن ابراهيم بن سلمة الضبي كان متولى القضاء على الرقة ثم ولى القضاء بمدينة المنصور بالشرقيه * قال الخطيب اخبرنا على بن الحسن انا طلحة بن محمد بن جعفر قال عزل اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة

---

(١) توفى في حدود سنة خمس مائة - كشف الظنون

فاستقضى مكانه عبدالرحمن بن اسحاق بن ابراهيم وجده من اصحاب الدولة وكان من اصحاب ابي حنيفة حسن الفقه وتولى الحكم في ايام المامون ومازال الى آخر ايام المعتصم ولما عزل المامون بشر بن الوليد ضم عمله الى عبدالرحمن ابن اسحاق وكان على قضاء الشرقية فصار على الحكم بالجانب الغربي باسره * قال الخطيب قوله وكان من اصحاب ابي حنيفة اى ينتحل مذهبه ولم يرابا حنيفة ولا ادركه * قال الدارقطني وكان مثريا جماعا للمال وعزل فى صفر سنة ثمان وعشرين ومائتين * ومات تقند في توجهه الى مكة في ذى القعدة ودفن بها سنة اثنتين وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٧٩٦) ﴿ عبدالرحمن ﴾ بن اسحاق الريغذمونى ابو احمد * روى عنه ابنه احمد * تقدم وابن ابنه محمد يأتي وتقدم ابن ابنه احمد بن محمد بن احمد *

(٧٩٧) ﴿ عبدالرحمن ﴾ بن الحسين بن احمد والد منصور يأتى * روى عنه ابنه منصور *

(٧٩٨) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن الحسين بن خالد ابو سعيد النيسابورى القاضى شيخ الحنفيه * مات سنة تسع وثلاث مائة * سمع ابازرعة عبيدالله بن عبد الكريم الرازى الحافظ الكبير ومحمد بن رافع * روى عنه ابنه عبدالحميد القاضى وابو العباس احمد بن هارون * قال الحاكم سمعت عبدالحميد يقول كثيرا ما كنت اسمع ابى يقول * ﴿ شعر ﴾

واخط مع الدهر اذا ما خطا * واجر مع الدهر كما يجرى

وقال الحاكم ايضا سمعت عبدالحميد يقول توفى ابو سعيد يوم السبت النصف من جمادى الاولى سنة تسع وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٧٩٩) ﴿ عبدالرحمن ﴾ بن رجاء بن القاسم الفقيه البزديغزي(١) من اهل نيسابور واحد

(١) نسبة الى بزديغز قرية من قرى نيسابور كما اني ضبطه في الانساب ١٢ المصحح

الفقهاء

الفقهاء الكبار كان من كبار اصحاب ايوب بن الحسن واحمد بن حرب* ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور قال سمع عمرو بن زرارة ومحمد بن رافع* روى عنه ابو العباس احمد بن هارون الفقيه وابو جعفر محمد بن سليمان المذكور حدثني ابو محمد بن ابي عبد الله قال توفي عبد الرحمن بن رجاء سنة تسع ومائتين*

(٨٠١) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن سلطان بن جامع بن عويس بن شداد بن مزاحم ابو بكر التميمي الدمشقي* مولده سنة سبع وسبعين وخمس مائة ومات بدمشق سنة اربع واربعين وست مائة* فقيه محدث سمع وحدث عن ابي طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي وغيره*

(٨٠٠) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن شجاع بن الحسن بن الفضل ابو الفرج درس بمشهد ابي حنيفة رفيقا لاحمد بن مسعود التركستاني في حدود الست مائة وقد ذكرت ذلك في ترجمة ابن مسعود* تفقه على والده وسمع ابن ناصر وحدث وافتى ودرس* قال ابن النجار كتبت عنه وكان جليلا فاضلا ظاهر السكون متدينا اضر في آخر عمره* سمع منه الامام بكترس الناصري سنة ثمان وست مائة* قال ابن النجار سألت عبد الرحمن عن مولده فقال في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وخمس مائة بباب الطاق وتو في يوم الاثنين سادس عشر شعبان سنة تسع وست مائة ودفن من الغد بالخيزرانية وتقدم والده*

(٨٠٢) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن عبد الرحيم المروزى استاذ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصفار المروزي به تفقه وسمع منه الحديث*

(٨٠٣) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن عبد السلام بن اسمعيل اللمغاني درس بالمستنصرية يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة خمس وثلاثين وست مائة بعد احمد ابن يوسف الانصارى واحمد بن يوسف بعد عمر بن محمد الفرغاني وعمر بن محمد

هذا اول من درس بها حين فتحت ويأتي ابوه عبد السلام وتقدم جده اسمعيل ويأتي اخوه محمد وكذلك اخوه عبد الملك * قال ابن النجار قرأ الفقه والخلاف وناظر ودرس بالمدرسة الزيركية بسوق العميد بعد وفاة ابيه وناب في الحكم والقضاء عن القاضي محمود بن احمد الريحاني ثم عن قاضي القضاة محمد بن يحيى بن فضلان وبعده عن قاضي القضاة ابي صالح الجيلي وعن قاضي القضاة عبد الرحمن ابن نفيل ثم ولي التدريس للطائفة الحنفية بالمدرسة المستنصرية في سنة اربع وثلاثين وقد حدث عن والده وغيره وبخط الدمياطي انه توفي في يوم الجمعة ضاحي نهار الثالث عشر من رجب سنة اربعين وستمائة وبخط الشريف عز الدين في وفاته سنة تسع واربعين وستمائة * وبخط الشريف وصلي عليه من يومه بجامع القصير بعد صلاة الجمعة ودفن بمقابر ابي حنيفة و ذكر ان مولده في المحرم سنة اربع وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٨٠٤) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن عبد السلام بن الحسن اللمغاني والد اسمعيل جد عبد الرحمن المذكور قبله * تفقه عليه ولده محمد بن عبد الرحمن يأتي رحمه الله تعالى *

(٨٠٥) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن عبد الواحد بن احمد بن محمد الثقفي القاضي تقدم ذكر اخويه القاضي جعفر والقاضي عبد الله وتقدم ذكر جده احمد ويأتي والده عبد الواحد ايضا خمسة فقهاء علماء فضلاء كوفيون حنفيون قال ابن النجار تولى القضاء بنهر عيسى بن علي الهاشمي وسمع الحديث من ابي الوقت وما اظنه روى شيئا قال المنذري في التكملة سمع من والده وتوفي في ليلة سابع عشر المحرم من سنة سبع وتسعين وخمس مائة رحمه الله تعالى ودفن من الغد عند والده *

(٨٠٦) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن علقمة ابو زيد السعدي المروزي احد اصحاب محمد بن الحسن اخذ عنه الفقه وسمع نوح بن ابي مريم الجامع وشريك بن عبد الله القاضي

وحماد

وحماد بن زيد * قال الخطيب قدم بغداد وحدث بها فروى عن احمد بن حنبل وزهير بن حرب وابي بكر بن ابي شيبة واسحاق بن راهويه * وقال الحاكم في تاريخ نيسابور كان من اصحاب محمد بن الحسن بصيرا بالرأى والحديث رجل صالح وكان عالما بالحساب والدور وكان اكره على قضاء سرخس وخرج مكرها فلما دخلها اقام بها اياما يحكم ثم هرب منها ولم يظهر رحمه الله تعالى *

(٨٠٧) ﴿ عبدالرحمن ﴾ بن عمر بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى ابن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن ابي جرادة الصاحب ابو المجد مجد الدين * مات سنة تسع وتسعين اوست مائة * ومولده سنة اربع عشرة وست مائة خرج له الحافظ ابو العباس الظاهرى معجما في عشرة اجزاء ذكر فيه شيوخه وحدث بدمشق ومصر انتهت اليه رياسة الحنفية في وقته ويأتي والده عمر رحمه الله تعالى *

(٨٠٨) ﴿ عبدالرحمن ﴾ بن عمر بن عبدالرحمن بن ثابت ابو مسلم التيمى تيم عدى ابن بنت القاضي ابى جعفر السمنانى من اهل سمنان قدم بغداد وهو صغير كان يقول وانا ابن ثمان سنين سنة اربع وعشرين واربع مائة * وسمع بها ابا علي الحسن بن شاذان وغيره وروى عنه جعفر الدامغاني في آخرين * قال ابن النجار انبا شهاب الحاتمى بهراة سمعت ابا سعد ابن السمعانى يقول سألت الانماطي عن عبدالرحمن ابن عمر فقال ثقة وقرأت بخط السلفي وقرأته على علي بن المقدسي عنه قال عبدالرحمن بن عمر السمنانى هو خال قاضي القضاة ابي الحسن الدامغاني وكان يقول لي انا حنفى اشعرى * قرأت بخط ابي عامر العبدري وانبانا عنه ابو الحسن الحاكمى قال قال ابو مسلم عبدالرحمن بن عمر السمناني دخلت بغداد سنة اربع وعشرين واربع مائة وكان لي ثمان سنين فسمعت من ابي علي بن شاذان

ا سبع وسبعين

ثم خرجت الي الموصل فاقمت بها اربعين سنة ووليت القضاء بها خمس عشرة سنة ثم تبت عنه توبة وذلك انى رأيت في النوم قائلا تقول لي الله قاض وانت قاض فاستعفيت قال قرأت فى كتاب ابى غالب شجاع بخطه انه مات يوم الثلاثاء تاسع المحرم سنة سبع وتسعين واربع مائة رحمه الله تعالى ودفن بالمقبرة الشونيزية *

(٨٠٩) ﴿ عبدالرحمن ﴾ بن محمد بن اميرويه بن محمد بن ابراهيم الكرماني ركن الدين ابو الفضل * قال السمعاني في معجم شيوخه امام اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه بخراسان قدم مرو وتفقه على القاضى محمد بن الحسين الاردستانى فخر القضاة وكان قد فرغ قبل قدومه من تعليقه المذهب ببلخ على عمر الخلجي ولازمه الى ان صار انظر اصحابه ولم يزل يرتفع حاله لاشتغاله بالعلم ونشره وتكاثر الفقهاء لديه وتزاحم الطلبة عليه الى ان سلم له التقدم بمرو وصار مقبولا عند الخاص والعام وانتشر اصحابه في الآفاق وظهرت تصانيفه بخراسان والعراق ودرس عليه العلماء وكانوا تقرؤن عليه التفسير والحديث في شهر رمضان سمع بكرمان والده وبمرو استاذه الاردستانى * تفقه عليه بمرو ابو الفتح محمد بن يوسف بن احمد القنطرى السمرقندى ومن تصانيفه (الجامع الكبير) و (التجريد) في الفقه في مجلد وشرحه في ثلاث مجلدات وسماه (الايضاح) قال السمعانى سمعت منه وكانت ولادته بكرمان فى شوال سنة سبع وخمسين واربع مائة وتوفى بمرو عشية الجمعة لعشر بقين من ذى القعدة سنة ثلاث واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى

ويأتي ابوه محمد بن اميرويه في بابه *

(٨١٠) ﴿ عبدالرحمن ﴾ بن محمد بن حسكا كذا رأيته بخط بعضهم ورأيته بخطى في نسختى من انساب السمعانى حسك ابو سعيد القرى قاضى ترمذ * سكن نيسابور مدة روى عنه الحاكم فى تاريخ نيسابور وقال لم يكن في اصحاب ابى حنيفة

اسندمنه وتوفي سنة اربع وسبعين وثلاث مائة * قال السمعاني في الانساب كانت له رحلة الى العراق * قال ابن النجار وهو ابن اثنتي وتسعين سنة ومن تصانيفه (الجامع الصغير) والقرى بضم القاف وتشديد الراء نسبة الى قر وهي محلة بنيسابور تقال لها نور منها ابو سعيد سمع ابا يعلى الموصلي وابا القاسم البغوى وغيرهما *

(۸۱۱) عبدالرحمن بن محمد بن زياد ابو محمد المحاربي * روى عن ابي حنيفة والاعمش ويحيى بن سعيد الانصاري و الليث بن سعد * روى عنه احمد وابو سعيد الاشج ومحمد بن عبدالله بن نمير * وثقه ابن معين * مات سنة خمس وتسعين ومائة روى له الجماعة * قال عبدالرحمن بن محمد بن زياد سمعت اباحنيفة يقول اذا كبر على الجنازة خمسا فانصرف من اربع *

(۸۱۲) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن الحسين النيسابوري الخرقي قال السمعاني كان فقيها واعظا حسن الاخلاق خرج الى بخارى متفقها واقام بها مدة وكتب عنهم الامالى * سمع القاضي ابا اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي والقاضي ابانصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الريغذ مونى كتبت عنه شيأ يسيرا وكانت ولادته تقديرا سنة تسع وستين واربع مائة * وتوفي في السادس عشر من ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة بخرق رحمه الله تعالى *

(۷۱۳) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالعزيز اللخمي ابو القاسم الامام النحوى * اخذ عن العلامة ابي محمد عبدالله بن برى كتابه الذي وضعه في اغلاط ضعفاء اهل الفقه ورواه عنه الامام ابو عبدالله محمد بن عبدالمنعم الحراني ورواه عن الحراني ابو اسحاق ابراهيم الصيرفي * قال الدمياطي ويدعى ايضا عبدالرحيم * سكن بالقاهرة ومولده يوم الاثنين سنة خمس وخمسين وخمس مائة * تفقه على

ابي محمد عبدالله بن محمد بن سعد البجلي مدرس السيوفية وسمع منه ومن الحافظ ابي محمد القاسم بن علي بن عبدالرحمن قال الدمياطي كان شيخا فاضلا شاعرا مع مافيه من التبحر في مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه فانه مدرس وناظر وطال عمره ودرس بالمدرسة الحنفية بحارة زويلة الى ان مات وله تصانيف كثيرة في فنون نظما ونثرا في المذاهب الاربعة واللغة والتفسير والوعظ والانشاء وله حسن خط * قال الدمياطي وغيره مات سنة ثلاث واربعين وست مائة في ذي القعدة ودفن بسفح المقطم(ا) سمع منه الحافظ المنذري وذكره في معجم شيوخه *

(٨١٤) ﴿عبدالرحمن﴾ بن محمد بن علي بن محمد بن يعيش ابو الفرج الكاتب سبط قاضي القضاة ابي الحسين علي بن محمد الدامغاني يأتي والده * سمع الانماطي وابن ناصر قال ابن النجار كتبت عنه وكان شيخا جليلا حسن الاخلاق جميل السيرة وكان يسمي نفسه عبدالله ويكتب بيده في الاجازات وكتبه عبدالرحمن ويدعى عبدالله وفي اصل سماعه سألت عبدالرحمن ابالفرج بن يعيش عن مولده فقال يوم السبت مستهل ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وخمس مائة وتو في يوم الثلاثاء ثاني عشر شعبان سنة ست عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

(٨١٥) ﴿عبدالرحمن﴾ بن محمد بن عمران بن علوان ابو محمد * قال ابن النجار الحنفي العراقي قدم دمشق وروى بها عن ابي عبدالله محمد بن يحيي الزبيدي الواعظ وغيره * روى عنه ابو المواهب بن صصرى في معجم شيوخه قرأت بخط سلامة بن ابراهيم الحداد انشدنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن علوان البغدادي لنفسه وكتبها لي بخطه بجامع دمشق رحمه الله تعالى *

﴿ شعر ﴾

مابال قلبي لا يفيق لدائه * كم ذا التمادي منه في عميائه

(ا) مقطم كمعظم جبل بمصر مطل على القرافة ١٢ قاموس يصف

يصف الرشاد ولا يصح لرشده * ويظل يخبط في دجى ظلمائه
يمشو اذا برقت صواعق هلكة * ويظن ان طلعت شموس رجائه
حسب المنافق ان يكون مخالفا * في فعله عن قوله بريائه
ماعذر من قطع الزمان مسوفا * في طاعة الرحمن يوم لقائه

(٨١٦) ﴿عبد الرحمن﴾ بن محمد السرخسي من طبقة ابي عبد الله قاضي القضاة الدامغاني تفقه بابي الحسن القدوري وقصد بلاد خوزستان فاستنابه ابو الحسين عبد الوهاب بن منصور بن المشتري قاضي ممالك الملك ابي بكاء النجاري يومه على قضاء البصرة وكان ابن المشتري عظيم النعمة كثير الافضال على اهل العلم شافعي المذهب فلما وصل السرخسي الى البصرة وبها الوزير ابو الفرج بن قنا بحس ولقبه ذو السعادات وكان فاضلا اديبا فكتب الى القاضي ابي الحسين بن المشتري مظهر التعجب من استخلافه ويقول كنت رجلا غريبا فقيرا على بلدة فيه ذو الانساب والاموال والعلوم فلما ورد الكتاب على ابن المشتري قرأه وامسك فقال الحاضرون ينبغي ان تكتب الى الوزير وتعرفه مواضعه من العلم والدين فقال ما يحتاج الى هذا وما يتاخر كتابه لدي يشكرني على ولايته وان كان ما عرفه فسيعرفه فلما كان من الغد جاء كتاب يعتذر عما كتب به ويعتدله باستخلافه فقال ابن المشتري رآه في اول اجتماعهما نحيف الجسم منقطع الكلام فلما ازدراه كتب ذلك الكتاب ثم اعترفه فعرف هديه وعلمه وما خفي عليه ذلك من بكرة يوم وعشية وكان ذو السعادات يتفق عليه الفضلاء وبالفضل تقدم عنده رئيس الرؤساء ابو القاسم علي بن الحسن بن المسلمة حتى سعى له في وزارة الخليفة وسأل ذو السعادات ابا بكر السرخسي فقال ما تقول في رجل شوه باسم الله الاعظم فكتب في اول كتابه ماهذه صورته منه فقال له في الجواب يكره للناس

ان يكتبوا في اول الرقاع الاسم المحقق لان الايدي تتداوله والناس يتبذلونه ويطرحونه وكرهوا ان يخلو الموضع من شيئ يكتب ليعلم انه اول الحساب فاستحسن ذلك الوزير * قال الهمداني وحكي ابو عمر محمد بن احمد النهاوندي احد العدلين بالبصرة قال ولي ابو بكر السرخسي قضاء بلدنا نوبتين عزل نفسه في احداهما ومضى الى رامهرمز وقصد ابا الفضل الجواليقي شيخا كان بها فاعطاه خمس مائة دينار وكان يداوم الصوم وعرف بالزهد وكسر النفس وغاب بمسجد طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه في ليلة نصف من الشهر وصلى طول ليلته وصلى الفجر بوضوء العشاء وجمع له الالات والصناع ففزعوا منه في تلك الليلة وتوفي في ثالث عشر من رمضان سنة تسع وثلاثين واربع مائة من تصانيفه (تكملة التجريد) وكتاب (مختصر المختصر) في مجلدين رحمه الله تعالى

(٨١٧) ﴿عبد الرحمن﴾ بن محمد بن محمد بن محمد الكاتب الحاكم الامام * تفقه على ابي بكر محمد بن الفضل الكماري *

(٨١٨) ﴿عبد الرحمن﴾ بن محمد بن محمد بن رضوان ابو محمد البخاري * قدم بغداد حاجا في شوال سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة وحدث بها * روى عنه القاضي ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي قال سمعت ابا جعفر احمد بن احمد بن حمدان الفقيه يقول سمعت علي بن موسى القمي يقول سمعت محمد بن شجاع يقول بعث معروف الكرخي وكان موصوفا بالعبادة رجلا من اصحابه الى دار ابي يوسف القاضي وكان عليلا فقال له اظنه قد مات فان اخرج ليدفن فاعلمني لاحضر جنازته قال فذهب الرجل فاستقبلته جنازة ابي يوسف على باب داره وصلى عليه في مسجده ودفن بقرب داره فلم يلحق الرجل الى معروف قبل ان يصلى عليه فلما فرغ من وقته صار الى معروف فاخبره الخبر فجعل معروف

يتوجع لما فاته من الصلاة عليه ويظهر الغم لذلك فقال له الرجل يا ابا محفوظ اتتأسف على رجل من اصحاب السلطان يلي القضاء ويرغب في الدنيا ان لم تحضر جنازته قال فقال معروف رأيت البارحة كاني دخلت الجنة فرأيت قصرا قد فرشت مجالسه وارخت ستوره وقام ولدانه فقلت لمن هذا القصر فقالوا ليعقوب بن ابراهيم الانصاري ابي يوسف فقلت يا سبحان الله بما استحق هذا من الله فقالوا بتعليمه الناس العلم وصبره على اذاهم رحمهم الله *

(٨١٩) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن محمد بن محمد بن عزيز بن محمد بن زيد بن محمد ابو سعيد الحاكم الامام المعروف بابن درست ودرست لقب جده محمد بن عزيز الاديب النيسابوري الفقيه احد ائمة العصر في الادب ورواية كتبه والمعتمد عليه والرجوع اليه قرأ على الاستاذ ابي بكر محمد بن العباس الطبري وسمع الدواوين وحصلها والفها وصنف الكتب وصحح الاصول سمع من الحاكم ابي احمد وبشر الاسفرائني وروى عنه ابو عبد الله الاسفرائني * روى عنه ابن عبد الله الفارسي مات في ذي القعدة سنة احدى وثلاثين واربع مائة رحمه الله *

(٨٢٠) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن محمود بن ابي منصور النصولي * سمع في بغداد من ابي القاسم ذاكر بن كامل الخفاف ويحيى بن سعد بن يونس في آخرين * وبدمشق من ابي طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي * وبمصر من ابي عبد الله محمد بن احمد الارباحي وفاطمة بنت سعد الخير وحدث ولنا منه اجازة كتب بها الينا غير مرة ومات بدمشق سنة اربع وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٨٢١) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن مسهر اخو علي والحسن ياتي على قريبا ابو الحسن تقدم من اصحاب ابي يوسف ولاه قضاء جبل وكان فيه خفة * قال ولاني ابو يوسف قضاء جبل فانحدر الرشيد الى البصرة فسألت اهل جبل

ان يثنوا على فوعدوني ان يفعلوا فلما قرب تفرقوا واتسمت منهم فرحت لحيتي و خرجت فوافيت ابا يوسف مع الرشيد في الحراقة فقلت يا امير المؤمنين نعم القاضي قاضي جبل قد عدل فينا وفعل وجعلت اثنى على نفسي فطأطأ ابو يوسف رأسه وضحك فقال له هارون مما ضحكت فاخبره فضحك حتى فحص برجليه ثم قال هذا شيخ سخيف العقل سفلة فاعزله فعزلني فلما رجع جعلت اختلف اليه واسأله قضاء ناحية فلم يفعل فحدثت الناس عن مجالد عن الشعبي ان كنية الدجال ابو يوسف فبلغه ذلك فقال هذه بتلك فحسبك تصير الي حتى اوليك ناحية ففعل فامسكت عنه * وكان ابن معين يقول ليس بشيء وقال البخاري فيه نظر وقد نقم عليه حديث الهندباء من الجنة * وتمشوا فان ترك المشاء مهرمة * قال ابن عدى امل هذا الحالي من قبل عتبة بن عبد الرحمن شيخ عبد الرحمن بن مسهر ونقم عليه حديث خوات بن جبير قال كنت اصلي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال خفف فان بنا اليك حاجة *

(٨٢٢) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن مقبل القاضي

(٨٢٣) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن الموفق بن ابي الفضل الدرقاني والد رحمة الله المذكور في حرف الراء * قال السمعاني بيت معروف سمعت منه ومات في التاسع عشر من شوال سنة واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٨٢٤) ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن يحيى بن عبد الله بن الحسين القاضي ابو سعيد الناصحي النيسابوري * روى عن ابي بكر بن خلف وابي عمر المحمي * روى عنه عبد الرحيم السمعاني وابو عبد الكريم * مات في عشر الخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿ باب من اسمه عبد الرحيم ﴾

(٨٢٥) ﴿ عبد الرحيم ﴾ بن احمد بن اسمعيل الكرميني المنعوت بسيف الدين الملقب

بالامام * توفي سنة سبع وستين واربع مائة ودفن بمقبرة بهستان والكرميني بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون هذه النسبة الى كرمينية بلدة بين بخارى وسمرقند رأى الامام اباحنيفة في النوم وسأله عن كراهة اكل لحم الخيل اهي كراهة تحريم ام تنزيه فقال كراهة تحريم يا عبد الرحيم *

(٨٢٦) ﴿ عبد الرحيم ﴾ بن احمد بن عروة ابو الحسين الفقيه الورع الزاهد من اهل بيت العلم والعدالة سبط الامام ابي محمد الناصحي لزم مسجده وكان يفتي ويدرس وسمع الحديث وعاش في سيرة مرضية وطريقة محمودة * مات في شعبان سنة عشر وخمس مائة ودفن بباب معمر * ذكره السمعاني في معجم شيوخه وقال سمع جده ابا محمد عبد الله بن الحسين الناصحي * قال وكتب لي بالاجازة بجميع مسموعاته وقال اجزت لهم ان يرووا عني جميع مسموعاتي ان جازت الاجازة وهو والد ابي جعفر محمد يأتي *

(٨٢٧) ﴿ عبد الرحيم ﴾ بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السراج ابو سعيد القاضي المختار الاسمعيلي تولى القضاء مدة باختيار المشائخ اياه فلذلك قيل له المختار وسمع من ابي الحسن السراج وابي بكر احمد بن محمد بن شاهويه القاضي وعقد له مجلس الاملاء بكرة يوم السبت وكان يحضره المشائخ والفقهاء * ولد سنة خمس واربعين وثلاث مائة وتوفي ثالث شعبان سنة سبع وعشرين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٨٢٨) ﴿ عبد الرحيم ﴾ بن داود السمعاني ابو محمد * روى عن اسمعيل بن توبة القزويني * عن محمد بن الحسن كتاب (السير الكبير) * روى عنه عبد الله بن يعقوب ابن محمد الحارثي * رحمهم الله تعالى

(٨٢٩) ﴿ عبدالرحيم ﴾ بن عبدالعزيز بن محمود بن محمد السديدى الزوزني القاضي المعروف بعماد الاسلام سبط الامام فضل الله النوهرنسي وجده لابيه محمد الزوزني وهو صاحب ملتقى البحار * تفقه على جده ياتي كل واحد منهما في بابه سمع (معاني الاثار) للطحاوى من محمد بن مؤيد الخجندى الفقيه الحنفي بسماعه من عبدالرحيم بن ابي الفهم البلدى بسماعه من المشائخ الاربعة محمد بن عبدالواحد المقدسي الحافظ ومحمد بن جعفر القرطبي وعبد الله الخشوعى ومحمد بن عبدالهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة اجازة قالوا كلهم (انا) الحافظ ابو موسى الاصبهاني اجازة انا اسمعيل بن الفضل السراج سماعا عليه (انا) منصور بن الحسن بن علي التاجر (انا) ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم الحافظ الامام (انا) الامام ابو جعفر الطحاوى * وحدث به ببغداد فسمعه عليه جماعة من الفضلاء الحنفية منهم محفوظ بن شحمة الكوفى كان اماما فاضلا قوا ما عالما زاهدا قدوة عارفا بالفقه وفنونه اماما في السنة والذب عنها اديبا شاعرا *

(٨٣٠) ﴿ عبدالرحيم ﴾ بن عبدالسلام بن علي بن احمد بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن سمدويه بن بشر بن اسحاق بن ابراهيم بن غياث ابو زيد الغياثى من اهل مرو قال ابن النجار الحنفي احد القضاة الاعيان الفضلاء قدم بغداد حاجا في سنة خمس وستين واربع مائة وحدث بها عن ابيه وغيره سمع منه من اهلها علي ابن الحسين بن مليح البزار انا شهاب الحامى سألت السمعاني اباسعد قال عبدالرحيم بن عبدالسلام كان اماما برزا فاضلا عالما توفى بمرو في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين واربع مائة وابوه عبدالسلام ياتي واخوه عبدالغفار ياتى وابن اخيه محمد بن عبدالغفار ياتي ايضا *

(٨٣١) ﴿ عبدالرحيم ﴾ بن علي بن الحسين بن الفرات صاحبنا الامام عز الدين ابو محمد

افتى ودرس وجمع وناب فى الحكم ، مات في الثاني والعشرين من ذى الحجة سنة احدى واربعين وسبع مائة بالقاهرة ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى *

(٨٣٠) ﴿ عبدالرحيم ﴾ بن نصر الله بن علي بن منصور بن على بن الحسين الكيال * يأتي ابوه فى بابه واخوه عبداللطيف يأتي قريبا كان نائبا في القضا ، بواسط عن اخيه عبداللطيف في سنة تسعين وخمس مائة * تفقه على والده ابي الفتح نصر الله وحصل طرفا صالحا من المذهب *

(٨٣١) ﴿ عبدالرحيم ﴾ الجوينى احد من عزا اليه صاحب القنية *

(٨٣٢) ﴿ عبد الرحيم ﴾ الجوينى ذكره في القنيه فلا ادرى اهو بالجيم او بالخاء المعجمة ويأتي النسبتان *

(٨٣٣) ﴿ عبدالرحيم ﴾ بن ابي القاسم بن يوسف بن موسى بن نوقا الامام * سمع من العلامة ابى اليمن الكندى وحدث * توفى سنة ست وخمسين وست مائة *

﴿ باب من اسمه عبدالرزاق وعبدالرشيد وعبدالسلام ﴾

(٨٣٤) ﴿ عبدالرزاق ﴾ بن ابي بكر بن رزق الله بن خلف الرسعنى * تقدم ذكر ولده ابراهيم الملقب عزالدين كان اماما علامة تفقه عليه ابنه ابراهيم وسمع منه *

(٨٣٥) ﴿ عبدالرشيد ﴾ بن ابي حنيفة بن عبدالرزاق بن عبدالله الولوالجى (١) من اهل ولوالج بلدة من طخارستان بلخ * سكن بسمرقند قال السمعاني امام فاضل حسن السيرة ورد بلخ وتفقه بها على ابي بكر القزاز (٢) ثم ورد بخارى وتفقه بها على

---

(١) زاد في الفوائد ابو الفتح ظهير الدين الولوالجى بفتح الواو وسكون اللام ثم الواو المفتوحة ثم الالف ثم لام مكسورة ثم جيم نسبة الى ولوالج مدينة ببدخشان وله الفتاوى المعروفة بالوالجية ـ الحسن بن احمد النعماني المصحح

(٢) هو محمد بن على والبرهان هو على بن الحسن البلخي ـ كذا في الفوائد

البرهان مدة مديدة ثم ورد سمرقند واختص بابي محمد القطواني وكتب الامالى عن جماعة من الشيوخ وسكن كش مدة ثم انتقل الى سمرقند وكانت ولادته بولوالج من طخارستان في جمادى الاولى سنة سبع وستين واربع مائة ووفاته بولوالج * قال ابو المظفر عبد الرحيم ابن السمعاني لقيته وسمعت منه وكان اماما فقيها فاضلا حنفي المذهب حسن السيرة * مات تقريبا بعد الاربعين وخمس مائة * قال السمعاني ذكر انه سمع من ابي القاسم الخليل كتاب (شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) لابى عيسى الترمذي في سنة احدى وتسعين واربع مائة بقراءة رجل معروف يقال له ابو المعالى ومات الشيخ ابو القاسم بعد سماعنا منه بسبع او ثمانية اشهر فلما رجعنا الى سمرقند سألته ومنا الحضور عندنا لنقرأ عليه الكتاب فحضر وقرأنا عليه جميع الكتاب في مجلس واحد * قلت * سمعت كتاب الشمائل للترمذي من باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الطعام الى قوله من رآني في المنام في باب رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام على شيخنا ابى المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الحسينى الحنفي في شعبان سنة تسع عشرة وسبع مائة بقراءة الامام العلامة الحجة تقي الدين ابي الحسن علي السبكي بسماعه لذلك من الامام صفي الدين ابي عمران موسى بن زكريا بن ابراهيم بن محمد بن صاعد الحصكفي(١) الحنفي بسماعه من الامام افتخار الدين ابى هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بسماعه من المشائخ الثلاثة ابي الفتح عبد الرشيد بن النعمان الولوالجي وابي الفتح عمر بن علي الكرابيسي والصابن ابي علي الحسن بن بشير النقاش عن ابى شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي عن احمد بن محمد الخليلي انبأنا الشريف ابو القاسم علي

(١) بفتح اوله والكاف وسكون المهملة وفاء نسبة الى حصن كيفا مدينة بديار بكر ١٢ لب اللباب

ابن احمد الخزاعي انا ابو سعد الهيثم بن كليب الشاشي انا ابو عيسى الترمذي (١)*

(٨٣٦) ﴿عبد السلام﴾ بن اسمعيل بن عبد الرحيم بن الحسين اللمغاني القاضي ابو محمد تفقه على والده وقد تقدم ويأتي اخوه يوسف بن اسمعيل في حرف الياء وتقدم ابنه اسمعيل* وسمع وحدث وناب في القضاء ببغداد عن قاضي القضاة ابي طالب علي بن علي بن البخاري وعن قاضي القضاة ابي الحسن علي بن عبد الله بن سلمان ودرس بمدرسة سوق العميد وكان فاضلا متدينا حسن الاخلاق متواضعا احد الفقهاء على مذهب ابي حنيفة* مولده بمحلة ابي حنيفة سنة عشرين وخمس مائة ومات مستهل رجب يوم السبت سنة خمس وست مائة وصلي عليه بالمدرسة النظامية ودفن بالخيزرانية (ولمغان) موضع من جبال غزنة وهي بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة وبعد الالف نون*

(٨٣٧) ﴿عبد السلام﴾ بن علي والد عبد الرحيم* تقدم ذكر ابنه عبد الرحيم* حدث عنه ابنه عبد الرحيم ببغداد امام ابن امام رحمة الله عليهما*

(٨٣٨) ﴿عبد السلام﴾ بن محمد بن يوسف بن بندار ابو يوسف من اهل قزوين ذكره ابن النجار فاطنب وقال حنفي معتزلي قرأت في كتاب ابي الوفاء ابن عقيل الفقيه الحنبلي بخطه القاضي ابو يوسف القزويني قدم مصر علينا وكان شيخا يفتخر بالاعتزال وكان طويل اللسان ولم يكن محققا في علم من العلوم الا تفسير القرآن* قال القاضي عياض في (الصلة) سمعت ابا علي بن سكرة يقول ابو يوسف القزويني بلغ من السن مبلغا يكاد ان يخفى في الموضع الذي يجلس فيه وله لسان

---

(١) زاد في الفوائد ﴿عبد الرشيد﴾ بن الحسين البخاري جد صاحب الخلاصة كان اماما فاضلا وشيخا كبيرا ثقة حافظا احد المتبحرين في علوم الدين اصولا وفروعا وتفقه عليه ابنه برهان الدين رحمهم الله تعالى - الحسن النعماني المصحح

عبد الرحمن

شاب وذكر انه له (تفسير القرآن ثلاث مائة مجلد سبعة منها في الفاتحة) وحصل كتبا لم يملك احد مثلها حصلها من مصر وغيرها وبيعت كتبه في سنين زادت على اربعين الف مجلد * قال ابن النجار حدثني بعض اهل العلم ان ابا يوسف ورد بغداد معه عشرة جمال تحمل دفاتر واكثرها بالخطوط المنسوبة ومن الاصول المخبورة في انواع العلوم حدثني بعض اهل الحديث عنه قال ملكت ستين تفسيرا وطاف البلاد اصبهان والري وهمدان وسكن طرابلس الشام مدة وسكن مصر مدة وانتقل من بغداد ثم عاد اليها وذكره ابن الاثير وقال مصنف (حدائق ذات بهجة في تفسير القرآن الكريم) ومات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٨٣٩) ﴿عبد السلام﴾ بن محمد القزويني ابو يوسف من اصحاب ابي الحسين القدوري قال الهمداني في الطبقات رأيت من تعليق ابي يوسف عنده مجلدات * قلت * اظنه الذي قبله رحمه الله تعالى *

باب من اسمه عبد السيد وعبد الصمد

(٨٤٠) ﴿عبد السيد﴾ بن علي بن محمد بن الطيب بن مهدي ابو جعفر المتكلم عرف بابن الزيتوني والداني نصر يأتي في الكنى كان حنبليا من اصحاب ابي الوفاء ابن فضيل « ثم انتقل الى مذهب ابي حنيفة وقرأ علم الكلام والاصول على خلف بن احمد الضرير المذكور فيما تقدم حتى برع في ذلك وكان يذهب الى مذهب الاعتزال وكانت له معرفة تامة بمذاهب المتكلمين * وسمع الحديث من ابن الطيوري وغيره قال ابن النجار وما اظنه روى شيئا * انبأنا ابو البركات عمر بن احمد عن ابي الفتوح صدقة بن الحسين بن الحداد قال في شوال سنة اثنتين واربعين وخمس مائة مات عبد السيد بن علي الزيتوني المتكلم الحنفي ودفن بمقبرة احمد كان

« عقيل ـ آصفيه   شيخا

شيخا يعرف علم الكلام وصنف فيه مصنفا رحمه الله تعالى *

(٨٤١) ﴿عبد السيد﴾ بن على المطرزي والد ناصر صاحب (المغرب) يأتى * تفقه عليه ابنه ناصر رحمهما الله تعالى *

(٨٤٢) ﴿عبد السيد﴾ الخطيبي سئل عمن علق الطلاق الثلاث بتزوجها فقيل له لا يحنث على قول الشافعي فاختاره على انه مجتهد يعتد به فهل يسعه المقام معها فقال على قول مشايخنا العراقيين نعم وعلى قول الخراسانيين لا ذكره هكذا في القنية *

(٨٤٣) ﴿عبد الصمد﴾ بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن ابي جرادة كانت ولادته في حدود العشرين وثلاث مائة * قال ابن العديم حسن النقل والضبط جيد الفهم والخط فيما عذهب ابي حنيفة ومات سنة اثنتين واربع مائة بحلب رحمه الله تعالى *

(٨٤٤) ﴿عبد الصمد﴾ بن عبد الملك بن على بن احمد بن موسى ابو سعيد من اهل نيسابور * سمع بها وحدث بشئ يسير * قال السمعانى رجل مشهور نبيل ثقة من اصحاب ابى حنيفة * توفى ببغداد قبل خروجه الى الحج وكان وردها حاجا فمرض وتوفى بها في تاسع عشر شوال سنة خمس وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٨٤٥) ﴿عبد الصمد﴾ بن على ابو نعيم الشيائي وشياقرية من قرى بخارى قال السمعانى كان فقيها صالحا سمع اباشعيب صالح بن محمد البخارى واباالقاسم على بن احمد الخزاعى وذكره الذهبي في باب الشيائي وقال شيخ الحنفية وذكر السمعانى عن شعيب بن صالح وقال توفي سنة اربع واربع مائة رحمه الله تعالى *

باب من اسمه عبد العزيز

(٨٤٦) ﴿عبد العزيز﴾ بن احمد بن محمد البخارى (١) الامام البحر في الفقه والاصول

(١) زاد في الفوائد لقبه علاؤ الدين وقال واخذ ايضا عن حافظ الدين الكبير

تفقه على عمه الامام محمد المايمرغي من تصانيفه شرح اصول الفقه للبزدوي و(شرح اصول الاخسيكثي) وضع كتابا على الهدايه بسؤال قوام الدين السكاكي له حين اجتمع به ببرمك وتفقه عليه على ما ياتي في ترجمة قوام الدين وصل فيه الى النكاح واخترمته المنية رحمه الله تعالى *

(٨٤٧) ﴿عبد العزيز﴾ بن احمد بن نصر بن صالح الحلواني الملقب شمس الائمة من اهل بخارى امام اصحاب ابي حنيفة بها في وقته * حدث عن ابي عبد الله غنجار البخاري * تفقه على القاضي ابي علي الحسين بن الخضر النسفي * روى عنه اصحابه مثل ابي بكر محمد بن احمد بن ابي سهل السرخسي شمس الائمة وبه تفقه وعليه تخرج وانتفع وابي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي وابي الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري وهو آخر من روى عنه وتفقه عليه ايضا عبد الكريم ابن ابي حنيفة الاندقي وحدث (بشرح معاني الآثار) عن ابي بكر محمد بن عمر بن حمدان عن الامام ابي ابراهيم محمد بن سعيد الترمذي عن الطحاوي فسمعه منه تلميذه بكر بن محمد بن علي الزرنجري وحدث به عنه ومن تصانيفه المبسوط * توفي سنة ثمان او تسع واربعين واربعمائة بكش وحمل الى بخارى ودفن فيها (والحلواني) بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها واو وفي آخرها النون منسوب الى عمل الحلوى وبيعها رحمه الله تعالى *

(٨٤٨) ﴿عبد العزيز﴾ بن خالد الترمذي من اصحاب الامام * اخذ عنه الفقه من اقران نوح بن ابي مريم حكاه (صاحب التمليم) *

(تتمة حاشية صفحة ٣١٧) محمد البخاري عن الكردري عن صاحب الهداية بسنده عن الامام محمد وارخ صاحب الكشف وفاته عند ذكر شرح المنتخب سنة ثلاثين وسبعمائة ـ الحسن النعماني المصحح

(٨٤٩) ﴿عبد العزيز﴾ بن عبد الجبار الكوفي الفرضي ابو ثابت الامام الملقب فخر الدين رحمه الله تعالى *

(٨٥٠) ﴿عبد العزيز﴾ بن عبد الرزاق بن ابي نصر بن جعفر بن سليمان الامام المرغيناني * سمع ابا الحسن نصر بن الحسن الامام المرغيناني * روى عنه اولاده قال ابو سعد كان له ست بنين كلهم يصلح للتدريس والفتوى منهم محمود وعلي والعلاء فاذا خرج مع اولاده قالوا سبعة من المفتيين خرجوا من دار واحدة مات بمرغينان سنة سبع وسبعين واربع مائة وهو ابن ثمان وستين سنة * قلت * ويأتي محمود وعلي والعلاء كل منهم في بابه *

(٨٥١) ﴿عبد العزيز﴾ بن عبد السيد بن عبد العزيز بن محمد ابو خليفة البارجاني الخوارزمي * ولد سنة سبع وعشرين وست مائة * قال ابو العلاء في معجمه حدث لنا بكتاب (زاد الائمة في فضائل خصيصة الامة) سماعا من مصنفه الامام ابي الرجاء مختار بن محمود بن محمد الزاهدي الحنفي وكان اماما فاضلا فقيها زاهدا عابدا متبحرا في العلوم ومات في القدس سنة ثلاث وثمانين وست مائة *

(٨٥٢) ﴿عبد العزيز﴾ بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن الفضل ابن جعفر بن رجاء بن زرعة الفضلي امام الدنيا في وقته من اهل الكوفة يعرف بالقاضي النسفي تفقه ببخارى على ابي المفاخر عبد العزيز بن عمر البرهان وسمع منه ومن ابي بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكي وابي طاهر بن احمد الكلاباذي روى عنه امام الحرمين ابو القاسم محمود بن عبيد الله بن صدا عبد البخاري السرخسي ومن تصانيفه (المنتقد من الزلل في مسائل الجدل) في مجلد و(كفاية الفحول) في علم الاصول في مجلد و(تعليق الخلاف) في اربع مجلدات قال ابو سعد لقيته بنيسابور وغيرها مرة ومرة ولم يتفق اني سمعت منه شيئا وكتب

عنه اصحابنا ودخل بغداد وخرج منها الى خراسان وماوراء النهر وبرع في علم النظر وانصرف الى خراسان فاتصل بالقضاة الصاعدية وولي النيابة عنهم وطال عمره ومات اقرانه فصار مرجوعا اليه في الفتاوى والوقائع كان قاضيا ببخارى محمود السيرة وروى الحديث عن ابيه وعن ابي سعيد احمد بن عبد الجبار الطيوري ورزيق بن معاوية المغربي* روى عنه ابو بكر محمد بن عمر القلانسي وغيره* توفي في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة وابوه عثمان ياتي في الانساب في باب الفضلي ذكره ابو سعد وابن الاثير في الكامل رحمه الله تعالى *

(٨٥٣) ﴿عبد العزيز﴾ بن علي بن الحسن قاضي القضاة ابن العلامة فخر الدين ابي عمرو عثمان الماردينى اخو قاضي القضاة جمال الدين ياتي والده وجده عثمان وابن عمه محمد بن احمد وتقدم عمه احمد اهل بيت علماء فضلاء درس باليازكوجية والمهندارية وحصل وافاد وسمع الحديث وكتب بخطه الكثير وكان فاضلا عاقلا* مات سنة تسع واربعين وسبع مائة في حياة ابيه رحمه الله تعالى *

(٨٥٤) ﴿عبد العزيز﴾ بن علي بن ابي سعيد الخوارزمي الفقيه* سكن بغداد وكان ينزل بمشهد ابي حنيفة وتولى خزانة الكتب هنالك وحدث بشرح الآثار للطحاوي عن القاضي اسمعيل بن صاعد البخاري* سمع منه مسعود بن احمد سبط المقدسي في سنة ثمان وستين وخمس مائة *

(٨٥٥) ﴿عبد العزيز﴾ بن عمر بن مازه المعروف ببرهان الائمة ابو محمد ويعرف بالصدر الماضي والد عمر الملقب بالصدر الشهيد ياتي قريبا وجده محمد ياتي ايضا* قال في المحيط حكى استاذنا الامام الاجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز من والده برهان الدين ان طريقة حساب الخطائين عرفت بالوحي*

(٨٥٦) ﴿ عبـد العزيز ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبـدالعزيز الرازى الموصلى ابو القاسم يأتي ذكر والده رحمه الله تعالى *

(٨٥٧) ﴿ عبدالعزيز ﴾ بن محمد ابن قاضي القضاة ابى الحسن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن ابى جرادة المعروف بابن العديم الامام عزالدين قاضى القضاة بحماة مولده سنة ثلاث وثلاثين وست مائة ومات في ثاني ربيع الآخر سنة احـدى عشرة وسبع مائة بحماة * سمع من ابن خليل وحدث وكانت له معرفة بالكشاف *

(٨٥٨) ﴿ عبدالعزيز ﴾ بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن مازه

(٨٥٩) ﴿ عبدالعزيز ﴾ بن محمد بن محمد ابو القاسم بن ابي عبدالله البزار الفقيه * سمع اباطالب الحسين بن محمـد الزينبي * وعبـدالقادر بن محمد بن يوسف وحدث باليسير * قال ابن النجار حدثنا عنه ابن الاخضر ابو محمد وسئل عنه فقال كان فقيها وكان شريكا لوالدى في التجارة وقال لى والدى سميتك باسمه لمحبتى له * ذكر القاضى ابو المحاسن انه سئل عن مولده فقال سنة ست وتسعين واربع مائة ومات يوم الاحد منتصف ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وخمس مائة *

(٨٦٠) ﴿ عبدالعزيز ﴾ بن محمد بن محمود السديدى الزوزني الامام ابو المفاخر والد القـاضى عماد الاسلام عبد الرحيم تقدم ووالده الامـام محمد صاحب ملتقى البحـار يأتي *

(٨٦١) ﴿ عبد العزيز ﴾ بن محمود بن مودود القاضى

(٨٦٢) ﴿ عبدالعزيز ﴾ بن مسعود بن عبد العزيز بن محمد الرازى ابو القاسم بن ابى ثابت الفقيه البغدادى المولد والدار * سكن بغداد وسمع اباالحسن بن النقور وحدث بشيء يسير * سمع منه ابو بكر الخفاف واخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ويأتي ابوه مسعود في بابه *

ـ الدارى

(٨٦٣) ﴿ عبدالعزيز ﴾ بن يوسف بن فرغلى * يأتي والده درس مكان ابيه من بعده بالمدرسة العربية التى تعرف بالميدان الكبير ومات في سلخ شوال سنة ست وستين وست مائة ودفن عند ابيه *

﴿ باب من اسمه عبدالغفار وعبدالغفور ﴾

(٨٦٤) ﴿ عبدالغفار ﴾ بن داود بن مهران بن زياد بن رواد بن ربيعة بن سليم بن عمير البكرى الحرانى الافريقى الحنفى ابو صالح ساق نسبه كذلك ابن ماكولا مولده بافريقية سنة اربعين ومائة خرج به والده وهو طفل سنة احدى واربعين الى البصرة فنشأ بها وكتب الحديث والفقه وسافر الى مصر مع ابيه سنة احدى وستين ومائة وخرج الى المغرب وكتب بها قال ابن ماكولا وكان ثقة ثبتا فقيها على مذهب ابي حنيفة قال ولم يكن حرانيا وانما كان مولد اخوته بها توفي في شعبان سنة اربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٨٦٥) ﴿ عبدالغفار ﴾ بن عبدالسلام بن علي بن احمد بن محمد بن عبدالله تقدم ابوه عبدالسلام وتقدم اخوه عبدالرحيم في بابه ويأتى ابنه محمد بن عبدالغفار *

(٨٦٦) ﴿ عبد الغفار ﴾ بن محمد بن عبدالواحد بن علي الفرساني(١) عرف بالاعلم الهمداني ابو سعد الملقب بسراج الدين امام فقيه تفقه على المقيلي *

(٨٦٧) ﴿ عبدالغفار ﴾ سئل عن رجل حلف بطلاق امرأته ان لايشرب مسكرا مع فلان وتزوج اخرى قبل وجود الشرط ثم وجد الشرط على ايهما يقع الطلاق فقال لا اراالله قسمه ولا سعى قدمه فقد حنث في الاولى *

(٨٦٨) ﴿ عبدالغفور ﴾ بن لقمان بن محمد ابو المفاخر الكردري الملقب تاج الدين وكردر قرية بخوارزم امام الحنفية له التصانيف المفيدة في الفقه والاصول * تفقه على

(١) بالسين المهملة كما سيأتى ضبطه في الانساب آخر هذا الكتاب ١٢ المصحح

ابي الفضل

ابى الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني ويلقب شمس الائمة وكان على غاية
من الزهد وتولى قضاء حلب للسلطان العادل نور الدين محمود بن زنگى * ومات
بها سنة اثنتين وستين وخمس مائة له تصانيف في اصول الفقه وكتاب في شرح
التجريد وشرح الجامع الصغير نحا فيه نحو شرح الجامع الكبير يذكر لكل باب
اصلا ثم يخرج عليه المسائل *

باب من اسمه عبد القادر وعبد القاهر وعبد القوى

(٨٦٩) ﴿عبد القادر﴾ بن عبد الخالق بن عبد الرحمن بن حاتم بن الفضل ابو الفضائل
النوقدى بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وفي آخرها دال مهملة هذه
النسبة الى نوقد من قرى نسف * قال السمعاني كان اماما فاضلا سمع بخارى
السيد ابا بكر محمد بن علي بن حيدرة الجعفرى وبمكة اباعبد الله الحسن بن علي
الطبري وغيرهما سمع منه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وكانت ولادته
سنة خمسين واربع مائة وتوفي سنة سبع وعشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٨٧٠) ﴿عبد القادر﴾ بن عبد العزيز الملك المغيث بن عيسى الملك المعظم بن ابى بكر
محمد الملك العادل بن ايوب بن شادى بن مروان اسد الدين ابو محمد كان
شيخا يقظا حنفيا عنده نباهة سمع السيرة تهذيب ابن هشام بن ابي عبد الله محمد
ابن اسمعيل المقدسى سمعتها عليه وعلى الحافظ ابي الفتح ابن سيد الناس من لفظ
الحافظ المسمع الثاني في احد عشر مجلسا آخرها في سابع صفر سنة احدى
وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة * قال الاول انبأ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن
احمد بن ابي الفتح المقدسى الحنبلي خطيب مروانا ابو محمد هبة الله بن يحيى بن علي
ابن حيدرة انا ابو محمد عبد الله بن رفاعة بن عدى السعدى * وقال الثاني انا
ابو المعالي احمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد الابرقوهي بجميع الكتاب ومشائخ

آخرون ببعضه قالوا انا القاضي الاسعد ابو البركات عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين التميمي السعدى عرف بابن الخشاب قال انا ابن رفاعة المذكور انا القاضي ابو الحسن على بن الحسين الخلعى انبأ ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد بن النخاس انا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد انا ابو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله الرقي انبا ابو محمد عبد الملك بن هشام فذكرها اجازله من دمشق في سنة ست وخمسين وست مائة محمد وعبد الحميد ابنا عبد الهادى وابراهيم بن خليل الدمشقي وابن عبد الدايم وعبد اللطيف الحرانى * مات سلخ رمضان بالرميلة سنة سبع وثلاثين وحمل الى بيت المقدس ومولده بالكرك سنة اثنتين واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٨٧٢) ﴿عبد القادر﴾ بن محمد بن ابراهيم بن نقاء بن عرجة ابو محمد الفقيه من اهل باب النصر سكن الجانب الشرقي بالمدرسة الليثية قرأ المذهب والخلاف وناظر وافتى وعاد بالمدرسة وكان قد سمع كثيرا بافادة والده في صباه وكان فاضلا حسن الطريقة متدينا ذكره ابن النجار وقال سألته عن مولده قال سنة اثنتي وستين وخمس مائة وتوفي يوم السبت الحادى عشر من رجب سنة اثنتين وعشرين وست مائة رحمه الله تعالى ودفن بالسهلية قال ابن النجار كتبت عنه حديثا واحدا ثم ساق بسنده عن ابن عمر لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان *

(٨٧١) ﴿عبد القادر﴾ بن محمد بن ابي الكرم بن عبد الرحمن بن علوى بن المعلى بن علوي ابن جعفر بن الحسين بن ابي الفضل السحارى العقيلي تاج الدين اخذ عن الحصيرى وتفقه عليه وسمع من ابن الصلاح وابن الزبيدى وتولى قضاء حلب للطائفة الحنفية وحدث * مولده في رجب سنة ثلاث وعشرين * ومات في ثامن

عشرين شعبان سنة ست وتسعين وست مائة ويأتي ذكر والده *

(٨٧٣) ﴿عبد القاهر﴾ بن ابي حامد محمد بن علي بن غالب ابو محمد الاسترابادي * ذكره الهمداني في الطبقات وقال حدثني وهو مدرس بتستران مولد ابيه سنة احدى واربعين واربع مائة واخوه ابراهيم بن محمد تقدم في بابه ويأتي ابوه محمد *

(٨٧٤) ﴿عبد القوى﴾ بن عبد الخالق بن وحشي المسكي الكناني الفقيه ابو القاسم من اهل مصر سمع بها من ابن بري النحوي واسمعيل بن قاسم الزيات وغيرهما وقدم بغداد طالبا للعلم قبل التسعين وخمس مائة فسمع بها من ابي الفرج بن كليب وابي القاسم ذاكر بن كامل ورحل الى اصبهان ونيسابور * قال ابن النجار كان فقيها فاضلا حسن الكلام في مسائل الخلاف مناظرا اديبا شاعرا له معرفة بالحديث وقرأ بنفسه كثيرا وكان صدوقا ورأيته وسمعت بقرأته ومعه وكان يلبس الطيلسان البسه اياه القاضي ابو القاسم الدامغاني * مات ببخارى في سنة اثنتين وست مائة وقد جاوز الخمسين وذكره المنذري وقال تفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه *

﴿ باب من اسمه عبد الكريم ﴾

(٨٧٥) ﴿ عبد الكريم ﴾ بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي الاصل والمولد المصري الامام كتب بخطه وسمع الكثير وحدث وافاد واحسن ودرس لطائفة المحدثين بالجامع الحاكمي واعاد بالقبة المنصورية لطائفة المحدثين وصنف وجمع وكان سمحا بعارية الكتب والاجزاء * مولده في سادس عشرين رجب سنة ثلاث وستين * قال هكذا اخبرني والدي قال والصحيح سنة اربع وستين وكتب بخطه هكذا مرات عديدة ومات في سلخ رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة بمنزله خارج باب

النصر جوار زاوية خاله شيخنا نصر المنبجي ودفن بها ويأتي خاله ان شاء الله تعالى في بابه *

(٨٧٦) ﴿ عبد الكريم ﴾ بن المبارك بن محمد بن عبد الكريم البلدى ابو الفضل * قال ابن النجار الفقيه الحنفى عرف بابن الصير في قرأ الفقه على مسعود الترمذى حتى برع فيه فصارت له معرفة جيدة وسمع الحديث الكثير بنفسه وكتب وتولى التدريس بالمدرسة المغيثية على شاطئ دجلة واستنابه قاضى القضاة ابن السهروردى على القضاء بحريم دار الخلافة وما يليها * سمع الانماطى وغيره كتبت عنه وكان صدوقا حسن الاخلاق متواضعا * قرأت بخط شيخنا عبد الكريم البلدى ولد سنة خمس و عشرين وخمس مائة يوم الاثنين تاسع ربيع الاول وتوفي صبيحة يوم السبت الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمس مائة حضرت الصلاة عليه بمدرسته ودفن بمقبرة باب الدير رحمه الله تعالى *

(٨٧٧) ﴿ عبد الكريم ﴾ بن محمد بن احمد بن علي الصباغى ابو المكارم المدينى الامام ركن الائمة و مفتى الامة تفقه على ابي اليسر محمد بن محمد البزدوى * قلت اخبرني شيخنا ابو اسحاق ابراهيم بن الطاهرى عن الحافظ يوسف بن خليل ابن عبد الكريم هذا *

(٨٧٨) ﴿ عبد الكريم ﴾ بن محمد بن موسى ابو محمد المنغي له نسبة الى منغ قرية من قرى بخارى قال السمعاني كان اماما زاهدا ورعا مفتيا لم يكن في عصره بسمرقند مثله روى عنه ابو سعيد الادريسى * مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة تفقه على ابى نصر منصور بن جعفر المهدى وقيل انه اخذ الفقه عن الاستاذ عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي الفقيه (١) *

(١) زاد في الفوائد عن ابي حفص الصغير عن ابيه عن محمد رحمهم الله تعالى ـ الحسن

﴿ عبد الكريم ﴾

(٨٧٩) ﴿ عبد الكريم ﴾ بن محمد * وصفه السمعاني بالفقيه * تفقه على منصور بن جعفر المهلبي وبابي منصور *

(٨٨٠) ﴿ عبد الكريم ﴾ بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجى الموصلي ابو الفضل الفقيه الامام الحنفي المفسر * مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة بالموصل ودرس بالمشهد بعد محمود فقيه فرضي عالم بالتفسير *

(٨٨١) ﴿ عبد الكريم ﴾ بن موسى بن عيسى ابو محمد الفقيه البزدوى (١) * تفقه على الامام ابي منصور الماتريدي * سمع وحدث ذكر في تاريخ نسف انه مات سنة تسعين وثلاث مائة في رمضان *

(٨٨٢) ﴿ عبد الكريم ﴾ بن يوسف بن محمد بن العباس الديناري ابو نصر * قال ابن النجار الفقيه الحنفي عمر حتى ادركناه وسمع منه اصحابنا ولم يتفق لنا لقاؤه وسمع ابا القاسم بن الحسين وغيره وحدث باليسير سمع منه القاضي ابو المحاسن عمر بن علي القرشي واخرج عنه حديثا في معجم شيوخه سمعت اباعبدالله الواسطي يقول سألت عبدالكريم ابن الديناري عن مولده فقال في سنة سبع عشرة وخمس مائة انا ابو القاسم تميم بن احمد بن البندنيجي ونقلته من خطه قال توفي عبدالكريم ابن الديناري في ثالث عشر جمادي الاولى سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة ودفن بالمقبرة الخيزرانيه *

(٨٨٣) ﴿ عبدالكريم ﴾ بن ابي حنيفة بن العباس ابو المظفر الاندقي قرية من قرى بخارى على عشرة فراسخ منها * توفي في شعبان سنة احدى وثمانين واربع مائة كان فقيها فاضلا ذكره السمعاني وكانت ولادته بعد الاربع مائة وتفقه على شمس الائمة الحلواني في الفقه قال السمعاني روى لنا عنه الامام ابو عمرو عثمان ابن علي البيكندي ببخارى ولم يحدثنا عنه سواه قال وكان اماما فاضلا زاهدا

(١) جد فخر الاسلام البزدوي ١٢ الفوائد

ورعا حسن السيرة ورد بغداد حاجا مستترا بحيث لا يعرفه احد ولما انصرف سأله الناس الاملاء فاجاب واملا ببخارى قال ابو سعد سمعت شيخ عصره الحسن ابن الحسين الاند في مذاكرة يقول كنت كل جمعة امشي مع جدي لابي الامام عبد الكريم الى الجامع فذكر حكاية طويلة قال وسألته عن وفاة جده لامه عبد الكريم فقال سنة احدى وثمانين واربع مائة *

(٨٨٤) ﴿ عبد الكريم ﴾ الزيلعي ويعرف بابي حنيفة يأتي في الكنى *

﴿ باب من اسمه عبد اللطيف ﴾

(٨٨٥) ﴿ عبد اللطيف ﴾ بن ابي الفتح احمد بن يوسف بن عبد الواحد الانصاري السعدي الحلبي الامام نجم الدين قتل في وقعة حلب في العشر الاوسط من صفر سنة ثمان وخمسين وست مائة وقتل معه وهو في الوقعة اخوه شيخ الاسلام فخر الدين يوسف ابو الفضل ويأتي ان شاء الله تعالى *

(٨٨٦) ﴿ عبد اللطيف ﴾ بن الفضل الهاشمي استاذ محمد بن ابراهيم بن عثمان المهدي ويأتي محمد هذا تفقه عليه بحلب *

(٨٨٧) ﴿ عبد اللطيف ﴾ بن نصر بن علي بن منصور بن علي بن الحسين ابن الكيال ابو المحاسن ابن ابي الفتح من اهل واسط * قال ابن النجار كان فقيها فاضلا حسن المعرفة بمذهب ابي حنيفة وتولى قضاء واسط بعد وفاة ابيه في ذي الحجة سنة ست وثمانين وخمس مائة الى ان عزل عنها في شوال سنة سبع وثمانين وخمس مائة فبقي معزولا الى ان اعيد الى القضاء ثانيا في ربيع الاول سنة تسعين ثم انه استناب على القضاء اخاه ابا الفضل عبد الرحيم وقدم بغداد وولي التدريس بمشهد ابي حنيفة رضي الله عنه في سنة اربع وتسعين ثم اعيد الى قضاء واسط مرة ثالثة في المحرم سنة ثمان وتسعين ثم ولي الاشراف على ديوان واسط مضافا الى

القضاء الى ان عزل عنها واعتقل بديوان واسط الى ان توفي في الاعتقال في نصف شعبان سنة خمس وست مائة * تقدم اخوه عبد الرحيم وابوه نصر الله يأتي * وذكره المنذري في (التكملة في وفيات النقلة) وذكر ان مولده سنة اربعين وخمس مائة وانه تفقه على والده رحمهم الله تعالى *

﴿ باب من اسمه عبد المجيد وعبد المحسن وعبد المطلب وعبد المعطى ﴾

(٨٨٨) ﴿ عبد المجيد ﴾ بن اسمعيل بن محمد ابو سعيد القيسي الهروى * قاضي بلاد الروم مولده باوبة من عمل هراة * تفقه بما وراء النهر على جماعة منهم السيد الاشرف والقاضي فخر البزدوى وغيرهم * واخذ عنه الفقه جماعة منهم ولداه احمد قاضي ملطية واسمعيل مدرس قيسارية تقدما والفقيه ابو الحسن علي بن محمد البيكندى البلخي * وله مصنفات في الفروع والاصول ذكره الحافظ ابو القاسم ابن عساكر وقال قدم دمشق وذكر انه اسنده من روايته سنة اربع وثلاثين وخمس مائة قال ودرس العلم ببغداد والبصرة وهمدان وبلاد الروم * وتوفي بقيسارية في شهر رجب سنة سبع وثمانين (وخمس مائة وقد اتى على الثمانين رحمه الله تعالى *

(٨٨٩) ﴿ عبد المحسن ﴾ مات سنة اربع وعشرين وست مائة ذكره الذهبي *

(٨٩٠) ﴿ عبد المطلب ﴾ بن الفضل بن عبد المطلب بن الحسين بن احمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الحلبي الامام افتخار الدين امام اصحاب ابي حنيفة رضى الله عنه في وقته بحلب وفقيهها * ويأتي ذكر ولده الفضل بن عبد المطلب * قال ابن العديم ذكر ان مولده ببلخ في سادس جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وخمس مائة * سمع وحدث سمعت عليه الكثير * وصنف شرح الجامع الكبير ودرس وناظر وكان رئيسا صحيح السماع عالي الاسناد * مات في جمادي الآخرة سنة ست عشرة وست مائة

(١) ثلاثين

وولي ابنه الفضل التدريس مكانه بالحلاوية والمقدمية *

(٨٩١) ﴿ عبدالمطى ﴾ بن مسافر بن يوسف بن الحجاج ابو محمد الرشيدى القاضى * كان اماما سمع منه السلفى بالاسكندرية وقال سألته عن مولده فقال سنة ستين واربع مائة وهو من اصحاب الفقيه ابي بكر محمد بن ابراهيم الرازى الحنفى نزيل الاسكندرية *

﴿ باب من اسمه عبد الملك ﴾

(٨٩٢) ﴿ عبدالملك ﴾ بن ابراهيم الهمدانى(١) والد محمد صاحب الطبقات طبقات الحنفية والشافعية يأتى في بابه قرأ عليه ابراهيم بن محمد الدهستاني الفرائض والحساب رحمه الله تعالى *

(٨٩٣) ﴿ عبدالملك ﴾ بن بكار بن قتيبة الامام ابن الامام * تفقه على ابيه وروى عنه *

(٨٩٤) ﴿ عبدالملك ﴾ بن الحسين بن علي النسفى الامام * في حدود الاربع مائة *

(٨٩٥) ﴿ عبدالملك ﴾ بن عبدالرحمن بن محمد بن احمد السرخسى ابو سعد * تقدم ابوه وابنه عبدالملك * تفقه بابيه واقام ببغداد وقبل قاضى القضاة ابو عبدالله بن ماكولا شهادته * قال ابن النجار الفقيه الحنفى السرخسى اظنه ولد بها وكان والده مقيما بها وولى قضاء البصرة وبها مات سنة سبعين واربع مائة فى شوال * سمع ببغداد هلال بن محمد الحفار وغيره وبنيسابور ابا الحسن علي بن محمد الطرازي * وحدث ببغداد عن والده روى عنه ابو الفضل بن خيرون وغيره قاله السمعاني *

(٨٩٦) ﴿ عبدالملك ﴾ بن عبدالسلام بن اسمعيل بن عبدالرحمن ابو محمد بن ابي محمد اللمغانى الفقيه * توفي ببغداد سنة ثمان واربعين وست مائة * ذكره الحافظ

(١) ونقل في الفوائد البهية عن كشف الظنون محمد بن عبدالملك هذا توفي سنة احدى وعشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى ١٢ المصحح الدمياطى

الدمياطي في مشيخته *

(٨٩٧) ﴿ عبدالملك ﴾ بن عبدالسلام بن الحسين اللمغانى * اصله منها واقام بنيسابور سمع ابانصر الزينبي * وسمع منه الحافظ ابو القاسم * مات سنة سبع وعشرين وخمس مائة ببغداد فى رمضان * وكان فقيها وولده محمد بن عبد الملك يأتي *

(٨٩٨) ﴿ عبدالملك ﴾ بن عبدالسلام بن الحسين اللمغانى اخو عبدالرحمن تقدم وعم محمد بن عبدالرحمن بن حسين اللمغاني ويأتي * ذكره الدمياطى و قال مدرس مشهد ابى حنيفة رحمه الله قرأت عليه بالمشهد قلت له اخبرك ابو محمد احمد بن ابي جعفر ازهر بن عبدالوهاب فاسند عنه حديثا واحدا ثم قال و توفي سنة ثمان واربعين وست مائة ودفن بالمقبرة الخيزرانية عند الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى

(٨٩٩) ﴿ عبدالملك ﴾ بن عبيدالله بن صاعد ابو الفتح القاضى ابن القاضى ابي محمد صاعد * فقيه فاضل مفتى مدرس من وجوه الصاعدية * مات ليلة الاربعاء في سادس جمادى الآخرة سنة احدى وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٩٠٠) ﴿ عبدالملك ﴾ النسفى * ذكره في القنية هكذا نقل عنه فيمن اشترى حمارا تعلوه الحمران طاوع فيعيب * قلت * لعله عبدالملك بن الحسين بن على النسفى كان في حدود الاربع مائة تقدم ايضا *

﴿ باب من اسمه عبدالمؤمن وعبدالواحد وعبدالوارث وعبدالوهاب ﴾

(٩٠١) ﴿ عبدالمؤمن ﴾ بن محمد بن عبد المؤمن ابو حنيفة التيمى القاضى شرف الدين ابن نور الدين * انبأني الحافظ عبدالمؤمن الدمياطى ونقلته من خطه في كتابه المسمى (بالعقد الثمين) فيمن يسمى بعبدالمؤمن كتبت اليناعجيبة بنت محمد بن ابي غالب عن ابي احمد معمر بن عبدالواحد بن الفاخر اخبرنا ابو المحاسن عبدالواحد بن اسمعيل الروياني انا الحافظ ابو نصر عبد الكريم بن محمد

الشيرازي ابن بنت بشر الحافي انا ابو القاسم الحسين بن احمد بن محمد بن فضلويه الدامغاني القاضي انا ابو حنيفة عبد المؤمن التيمي الحنفي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد الفقيه حدثنا ابو الحسن علي بن نصر حدثنا محمد بن بوكرد الرويانى حدثنا محمد بن سماعة حدثنا ابو يوسف القاضي عن ابي حنيفة الامام عن موسى بن ابى كثير قال اخرج علينا ابن عمر رضي الله عنهما شاة له فقال لرجل اذبحها فاخذ الشفرة ليذبحها فقال امؤمن انت فقال انا مؤمن ان شاء الله تعالى فقال ابن عمر ناولني الشفرة وامض حيث شاء الله ان تكون مؤمنا قال فمر رجل آخر فقال له اذبح لنا هذه الشاة فاخذ الشفرة ليذبحها فقال امؤمن انت قال انا مؤمن ان شاء الله تعالى قال فاخذ الشفرة وقال امض ثم قال لرجل آخر اذبح لنا هذه الشاة فاخذ الشفرة ليذبحها فقال له امؤمن انت قال نعم انا مؤمن في السر ومؤمن في العلانية فقال له اذبح اذبح ثم قال الحمد لله الذى ماذبح لنا رجل شك فى ايمانه *قلت *موسى بن ابى كثير مجهول* رحمه الله تعالى *

(٩٠٢) ﴿عبد المؤمن﴾ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة المعروف بشروه الواعظ قدم دمشق سنة تسع وستين وخمس مائة وجلس للوعظ والتذكار وله النكت الحسنة قال في بعض مجالسه وقد اسلم على يديه نصراني ومعه ابنه صغير نصبنا فخا فاصبنا فرخا* قدم ديار مصر واردا على الملك الناصر صلاح الدين فاجازه ونال منه ما امله وعاد الى دمشق ويأتي والده هبة الله رحمهما الله تعالى*

(٩٠٣) ﴿ عبد المؤمن ﴾ بن محمد بن محمد بن احمد بن عيسى ابو الفضل القاضي [a] راوى الفقه الاكبر للامام ابى حنيفة عن ابي مطيع الحكم بن عبد الله البلخي عن الامام*

(٩٠٤) ﴿عبد الواحد﴾ بن احمد بن محمد بن حمزة بن الثقفى قاضي القضاة قاضى الكوفة تقدم ذكر والده وجده واخيه* قال ابو سعد سألته عن مولده فقال في صفر سنة

[a] العاصمي

تسع وسبعين واربع مائة بالكوفة * سمع بالكوفة من والده وغيره وقدم بغداد في صباه وسمع بها قال ابن النجار وشهد بها عند قاضي القضاة ابي الحسن علي الدامغاني سنة ثلاث وخمس مائة فقبل شهادته وتولى القضاء بالكوفة الى ان عزله قاضي القضاة علي بن الحسين الزينبي في سنة عشرين وخمس مائة ثم اعيد الى قضاء الكوفة سنة اثنتي وعشرين ثم ولاه الزينبي القضاء بباب الازج وطريق خراسان ومدينة المنصور سنة اربعين ثم ولي قضاء بغداد الامام المستنجد بالله من ربيع الاول سنة خمس وخمسين فاقام قاضيا الى ان عزل علي ابن الدامغاني عن قضاء القضاة ثم قلد ما كان اليه من قضاء القضاة من جمادي الآخرة فاقام يسيرا وتوفي سلخ ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمس مائة وقد ناهز الثمانين *

(٩٠٥) ﴿ عبد الواحد ﴾ بن الحسين ابو القاسم عالم من فقهاء خراسان الصيمري سكن البصرة صاحب التصانيف رحمه الله تعالى *

(٩٠٦) ﴿ عبد الواحد ﴾ بن عبد الصمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن عيسى بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر ابي جرادة ابو محمد الفقيه الشاعر * مولده بحلب سنة اثنتي وعشرين وست مائة وقتل بها في وقعة التتار في صفر سنة ثمان وخمسين وست مائة

(٩٠٧) ﴿ عبد الواحد ﴾ بن علي بن برهان العكبري النحوي ابو القاسم * من اصحاب ابي الحسين احمد القدوري قال ابن ماكولا ذهب بموته علم العربية من بغداد وكان فقيها حنفيا وقرأ الفقه واخذ الكلام عن ابي الحسن البصري وصار صاحب اختيار في علم الكلام * وكان احد من يعرف الانساب ولم ار مثله وذكره القفطي (١) في تاريخ النحاة وقال كان من العلماء القائمين بعلوم كثيرة منها النحو

(١) القفطي هو الوزير جمال الدين علي بن يوسف النحوي المتوفي سنة ـ ت

واللغة ومعرفة النسب والحفظ لايام العرب واخبار المتقدمين وله انس شديد بعلم الحديث ولم يروشيأ من الحديث * قال محمد بن وهب ؟لال مات عبدالواحد ابن علي بن هلال بن برهان سنة اثنتين واربعين واربع مائة (١) رحمه الله تعالى *

(٩٠٨) ﴿ عبدالواحد ﴾ الشيباني الامام الملقب بالشهيد *

(٩٠٩) ﴿ عبد الواحد ﴾ من درب جديد ذكره الخاصى *

(٩١٠) ﴿ عبدالواحد ﴾ قال في القنية قال عبدالواحد في نية صلاته اذا علم اى صلاة يصلي قال محمد بن سلام هذا القدر يكفى منه وكذا في الصوم والاصح انه لا يكون نية لان النية غير العلم بها الا ترى ان من علم الكفر لا يكفر ومن نواه يكفر و المسافر اذا علم الاقامة لا يصير مقيما ولو نواها يصير مقيما * قلت * لا ادرى هو احد الجماعة المذكورين قبله ام غيرهم *

(٩١١) ﴿ عبدالوارث ﴾ بن سعيد التميمى العنبرى وحكايته مشهورة مع ابي حنيفة وابن ابي ليلى وابن شبرمة * روى عنه يعلى بن منصور * قال ابن سعد ثقة حجة مات سنة ثمانين ومائة فى المحرم بالبصرة روى له الجماعة *

(٩١٢) ﴿ عبدالوهاب ﴾ بن الاشعث بن نصر بن سورة بن عرفة الذخينوى ابو محمد * قال السمعاني رحل في طلب الحديث وروى عن ابي حاتم الرازى والحسن بن عرفة وغيرهما * روى عنه محمد بن جعفر بن الاشعث ومات قبل الثلاث مائة هكذا ذكره في باب الذال والخاء المعجمتين وذكره في باب الراء

تتمة حاشية صفحة (٣٣٣) واربعين وست مائة وله كتاب انباه الرواة فى طبقات النحاة كذا ذكره صاحب كشف الظنون ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه

(١) وذكر صاحب الفوائد وفاته يوم الاربعاء سنة خمسين واربع مائة وقال كان في اول زمانه منجما ثم صار نحويا و كان حنبليا فصار حنفيا ـ الحسن النعماني

٢ محمد بن هلال

المهملة والخاء المعجمة الرخينوى قرية من قرى سمرقند منها عبد الوهاب ابن الاشعث الحنفي يروى عن ابي الحسن بن علي بن سباع الاندقي *

(٩١٤) ﴿ عبد الوهاب ﴾ بن محمد بن احمد بن نصر النسفي القاضي الفقيه الفاضل من كبار الرجال * قدم نيسابور وتفقه بها على الامام القاضي عماد الاسلام صاعد وغيره وولى قضاء مرو سنتين وسمع بنيسابور وتولى قضاءها ايضا سنتين وتوفي بمرو وحدث رحمه الله تعالى *

(٩١٥) ﴿ عبد الوهاب ﴾ بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان البلخي الاصل الحلبي المولد نظام الدين شيخنا كان فقيها حنفيا امام بالمدرسة الاشرفية للطائفة الحنفية وكان عنده نباهة وقوة ذهن مع كبر سن وهو من بيت العلم ابوه من كبار فقهاء الحنفية يأتى في بابه وحدث عن والده محمد بن محمد سمعت عليه وتفقه على والده * مولده نصف ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وستمائة * ومات في سابع عشر رجب الفرد سنة عشرين(١) بالاشرفية خارج القاهرة *

(٩١٦) ﴿ عبد الوهاب ﴾ الحنفي الدمشقي قال ابن النجار روى ببغداد شيأ من شعر يحيى ابن سلامة الحصكفي الخطيب وابي الحسين احمد بن منقذ الاطرابلسي كتب الي ابو عبد الله الكاتب ونقلته من خطه انشدنا الفقيه عبد الوهاب الدمشقي الحنفي في جمادى الاولى سنة خمسين وخمس مائة وساق له شعرا من رواياته عن غيره **

(٩١٣) ﴿ عبد الوهاب ﴾ بن يوسف بن علي بن الحسين ابو محمد بن النحاس الدمشقي الحاكم المعروف بالبدر بن المجن تفقه على الشيخ عالى؟ بن ابراهيم الغزنوى بحلب وقد قيل انه قرأ على الشيخ الباخي ه تفقه عليه محمود بن هبة الله وخليفة بن سليمان

(١) يعني سنة عشرين وسبع مائة والله اعلم ـ الحسن النعماني كان الله له

؟ غالب

الحنفيان * ومحمود ديابي وخليفة تقدم * سمع بحلب ودمشق وحدث وسمع مسند ابي حنيفة لابن خسرو والبلخي عن رجل عنه * روى عنه ابو القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن عبد العزيز اللخمي الحنفي وغيره * قال ابن العديم تفقه على مذهب ابي حنيفة وبرع في الفقه وافتى وكان وحيدا « في مناظرته فريدا في محاورته ناظر الفحول الواردين من وراء النهر وخراسان في التدريس بمدن الشام ثم سافر الى القاهرة ودرس بالمدرسة المعروفة بدار المامون ومات بالقاهرة سنة تسع وتسعين وخمس مائة ويأتي ابنه محمد *

(٩١٧) ﴿ عبد الوهاب ﴾ بن يوسف الامام بدر الدين استاذ جعفر بن ابى على الحسن ابن ابراهيم المذكور في حرف الجيم *

﴿ باب من اسمه عبيد الله ﴾

(٩١٨) ﴿ عبيد الله ﴾ بن ابراهيم بن احمد بن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مروان بن محمد بن احمد بن محبوب بن الوليد بن عبادة بن الصامت المحبوبي الامام جمال الدين المعروف بابي حنيفة الثاني * قال الذهبي في المؤتلف والمختلف عالم المشرق شيخ الحنفية * ذكره في العبادى نسبة الى عبادة بن الصامت مولده في خامس عشر من جمادى الاولى سنة ست واربعين وخمس مائة * ومات ليلة الخميس ثامن جمادى الاولى سنة ثلاثين وست مائة * وصلى عليه ابنه الامام شمس الدين احمد وتقدم في بابه رحمه الله تعالى *

(٩١٩) ﴿ عبيد الله ﴾ بن احمد قاضى القضاة * تكلم معه الطائع ان يتولى وزارته فلم يفعل وتولى في صفر سنة احدى وثمانين وثلاث مائة * تفقه على الامام شمس الائمة ابي الفضائل الجاري الزرنجري وعلى الامام ابى المحاسن الحسن بن منصور بن

« مجيدا ـ حسن المحاضره ـ السيوفية ـ حسن المحاضره

محمود الاوزجندي قاضي خان * تفقه عليه سعيد بن المطهر الباخرزي والقاضي محمد بن محمد بن عمر العدوي * قال ابو العلاء الفرضي روى لنا عنه العلامة حافظ الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر البخاري *

(٩٢٠) ﴿ عبيدالله ﴾ بن احمد بن عساكر القاضي الحاجبي * كانت ولادته في سنة ثمانين ومائة كان قاضيا من جهة الواثق * قال الخطيب ولم يزل قاضيا الى ان عزله جعفر المتوكل سنة اربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٩٢١) ﴿ عبيدالله ﴾ بن الحسين بن دلال بن دلهم ابو الحسن الكرخي كرخ حدان * تكرر ذكره في الهداية انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة بعد ابي خازم وابي سعيد البردعي وانتشرت اصحابه * وعنه اخذ ابو بكر الرازي وابو عبدالله الدامغاني وابو علي الشاشي (١) وابو القاسم علي بن محمد التنوخي وكان كثير الصوم والصلاة صبوراً على الفقر والحاجة ولما اصابه الفالج آخر عمره كتب اصحابه الى سيف الدولة بن حمدان بما ينفق عليه فعلم بذلك فبكى وقال اللهم لا تجعل رزقي الا من حيث عودتني فمات قبل ان يصل اليه صلة سيف الدولة وهي عشرة آلاف درهم وكان من تولى القضاء من اصحابه هجره * مولده سنة ستين ومائتين وتوفي ليلة النصف من شعبان سنة اربعين وثلاث مائة ذكره في الانساب في باب الدلال وفي باب الكرخي (٢) *

﴿ الامام ابو الحسن الكرخي رحمه الله تعالى ﴾

(٩٢٢) ﴿ عبيدالله ﴾ بن زياد الكوفي * قال كان ابو حنيفة اذا جلس في المسجد جاء سفيان بن سعيد الثوري فقام الى جانب الحلقة وغطى رأسه وسمع ما يرد من المسائل فاعلم ابو حنيفة بذلك فقال حدثنا ابو هذا القائم سعيد الثوري فلم يعد سفيان بعد الى ذلك *

(١) اسمه احمد بن محمد بن اسحاق الفقيه ـ محمد شريف الدين (٢) وذكره في لسان الميزان فقال الفقيه الحنفي المشهور كان اديبا خيرا فاضلا ـ الحسن النعماني

(٩٢٣) ﴿ عبيدالله ﴾ بن سعيد بن حاتم بن احمد بن محمد بن حاتم بن علويه بن سهل بن عيسى بن طلحة ابو نصر الشجري الوائلي تقدم والده وهذا احد الحفاظ تفقه على والده * قال السمعاني صاحب التصانيف والتخاريج * مات بعد الاربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٩٢٤) ﴿ عبيدالله ﴾ بن عبدالله بن احمد بن محمد بن حسكان ابو القاسم الحذاء من ذرية عبدالله بن عامر بن كريز الحافظ المتقن من اصحاب ابي حنيفة فاضل بيت من بيت العلم والوعظ والحديث وسمع وانتخب وجمع الابواب والكتب والطرق وتفقه على القاضي ابي العلاء صاعد وحدث عن ابيه عن جده ويأتي ابنه محمد وتقدم ابوه عبدالله بن احمد بن محمد وتقدم ابنه صاعد بن عبيدالله واخوه محمد * روى عنه ابو الحسن الحافظ الدارقطني *

(٩٢٥) ﴿ عبيدالله ﴾ بن عبدالله ابو القاسم البصري * كان على قضاء نسف * حدث عن ابيه وكان دينا فاضلا لم يقبل هدية بنسف * ذكره السمعاني في الانساب *

(٩٢٦) ﴿ عبيدالله ﴾ بن عبد المجيد * اخذ الفقه عن زفر رحمه الله * ذكره ابو اسحاق الشيرازي *

(٩٢٧) ﴿ عبيد الله ﴾ بن علي بن عبيدالله الخطيبي ابو اسمعيل بن ابي الحسن الفقيه * قال ابن النجار الفقيه الحنفي الملقب بقاضي القضاة ابن قاضي القضاة من بيت القضاء والرياسة والخطابة والتقدم * قدم بغداد في ربيع الآخر من سنة احدى وخمس مائة وحدث بها بكتاب الاربعين لابن المقري عن ابي الطيب عبدالرزاق وسمعه منه ابو عبدالله الحسين - بن محمد بن خسرو البلخي في آخرين * قرأت بخط ابي بكر محمد بن ابي نصر الكفتواني * قال قتل قاضي القضاة ابو اسمعيل عبيدالله ابن علي بن عبيدالله الخطيبي بهمدان يوم الجمعة ثالث صفر سنة اثنتين وخمس مائة

- ابو عبيد الله الحسن

قتله

قتله ملحد من الملحدين * وسمعت ابا نصر اليونارتي تقول سألته عن مولده فقال سنة ثلاث وخمسين واربع مائة في صفر * ويأتي ابنه محمد وابوه علي *

(٩٢٨) ﴿ عبيد الله ﴾ بن عمر بن عيسى الدبوسي ابو زيد صاحب كتاب الاسرار وتقويم الادلة * واول من وضع علم الخلاف وابرزه للوجود * روي انه ناظر بعض الفقهاء وكان كلما الزمه ابو زيد تبسم وضحك فانشد ابو زيد *

﴿ شعر ﴾

ما لى اذا الزمته حجة * قابلني بالضحك والقهقهة
ان كان ضحك المرء من فقهه * فالذئب في الصحراء ما افقهه

قال السمعاني كان من كبار الحنفية الفقهاء ممن يضرب به المثل توفي ببخارى سنة ثلاثين واربع مائة وهو احد القضاة السبعة و(دبوسة) بلدة بين بخارى وسمرقند * ورأيت بخط ابن الظاهري توفي يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة قال غيره وهو ابن ثلاث وستين سنة

(٩٢٩) ﴿ عبيد الله ﴾ بن محمد بن احمد ابو القاسم القاضي البخاري الكلاباذي من اعيان القضاة بخراسان ولي قضاء مرو وهراة وسمرقند والشاش وفرغانة وبلخ * ثم قلد بعد ذلك قضاء بخارى فصار قاضي القضاة * سمع منه الحاكم النيسابوري وذكره في تاريخ نيسابور فقال دخلت بخارى سنة خمس وخمسين وهو على القضاء وكان ابوه ولي قضاء بخارى سبع سنين وكنت اسمعهم يقولون في مساجدهم ومجالسهم اللهم اغفر للقاضي الكلاباذي محمد بن احمد يعنون اباه محمدا على ذلك فقال بعضهم لاهل بخارى ابو القاسم عبيد الله رجل معتزلي فالتمسوا عزله عن بخارى فقلد نيسابور اجلالا لمحله لم يعزلوه الا بولاية فوردها قاضيا في ذي القعدة سنة سبع وخمسين فحدث وابيخت عليه (١) وذلك في سنة تسع وخمسين

(١) كذا في الاصل ولعله وانتخبت عليه ١٢ المصحح

وثلاث مائة * قال ثم لحقه بنوجده فاستخلف بنيسابور في سنة ستين وثلاث مائة وترك العمل على خليفته وخرج الى بخارى واستعفى عن قضاء نيسابور * قال ولو فعل هذا غيره لعمل في دمه لكنه احتملوا اجلا لا لمحله فلزم منزله ولم يتقلد بعد ذلك لهم عملا * وتو في ببخارى سنة تسع وستين وثلاث مائة * ويأتي ابوه محمد بن احمد *

(٩٣٠) ﴿ عبيدالله ﴾ بن محمد بن الحارث الهروى * سمع اباعطاء عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الازدي الجوهرى * قال السمعانى في مشيخته كتب الي الاجازة غير مرة في سنة ثلاثين وخمس مائة * ومات في عشر الاربعين *

(٩٣١) ﴿ عبيدالله ﴾ بن محمد بن سعد كمال الدين استاذ جعفر بن ابى على الحسن ابن ابراهيم *

(٩٣٢) ﴿ عبيدالله ﴾ بن محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله * عرف والده بالاعمش يأتي تفقه مع الفقيه ابى جعفر الهندوانى على ابيه محمد بن سعيد *

(٩٣٣) ﴿ عبيدالله ﴾ بن محمد بن طلحة بن الحسين ابو محمد الدامغاني * ابن اخت قاضى القضاة ابي عبدالله محمد بن على الدامغانى * شهد عند خاله يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين واربع مائة فقبل شهادته ثم ولاه القضاء بربع الكرخ في يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب سنة سبعين واربع مائة وكان صالحا ورعا عفيفا سمع ابا القاسم على بن المحسن التنوخي * قال ابن النجار قرأت على المرتضى بن حاتم بمصر عن السلفى قال ذكر لي عبيدالله بن محمد الدامغانى ان مولده بالدامغان سنة ثلاث وعشرين كذا في الاصل * قرأت في كتاب ابى غالب شجاع بن فارس بخطه مات القاضى ابو محمد عبيدالله بن محمد بن طلحة الدامغانى في ليلة الاثنين السابع والعشرين من صفر سنة اثنتين وخمس مائة ودفن من الغد

مقبرة

بمقبرة الخيزران عند قبر ابى حنيفة رحمة الله عليهما *

(٩٣٤) ﴿عبيد الله﴾ بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوى ابو محمد بن ابى محمد بن ابي الفتح بن ابي سعيد[1] القاضى قال الحافظ ابو عبيد الله محمد الزينبي سألته عن مولده فقال فى المحرم سنة ثلاث عشرة و خمس مائة * وقال ابن النجار سألته عن مولده فقال في المحرم سنة اثنتي عشرة و خمس مائة سمع من ابي القاسم ابن الحصين وعبد الوهاب الانماطي * قال ابن النجار وحدث بكتاب السنن لابي داود وكتاب السير للزبير بن بكار عن ابي الحسين[2] بن الفراء * قال ابن الزينبي سمع منه قبلنا الحافظ عمر القرشي وسمعنا منه قال ابن النجار وكان فقيها فاضلا على مذهب ابي حنيفة عارفا بالاحكام والقضايا ورعا متدينا عفيفا نزها توفي في سنة ست وتسعين وخمس مائة عن ثلاث وثمانين سنة *

(٩٣٥) ﴿عبيد الله﴾ بن محمد بن منصور ابو القاسم المتوثي * روى عنه ابو نصر عبد الكريم الشيرازي فى فوائده *

(٩٣٦) ﴿عبيد الله﴾ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة بن القزوينى ابو الوفاء الواعظ * من اهل اصبهان قال ابن النجار يعرف بابي سفرة واخوه مرزوق الله تقدم واخوه فضل الله يأتي ووالده الحسين تقدم * كان من اعيان اهل بلده فضلا وعلما وادبا وكان يعظ على الكرسي بكلام مليح * وله النظم والنثر الحسن وكان فصيحا بليغا ظريفا لطيفا * ذكر لى ولده ابو عبد الله الحسين انه دخل بغداد حاجا عدة مرار وانه اقام ببغداد سنة وعقد بها مجلس الوعظ بالمدرسة الناجية قال ابن النجار انشدنى ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن هبة الله القزويني باصبهان انشدني والدى ببغداد على المنبر في المدرسة الناجية مرتجلا لنفسه وقد دنت الشمس للغروب وكان ساعتئذ شرع في مناقب علي رضى الله عنه *

[1] ابي سعد [2] ابي الحسن

﴿ شعر ﴾

لا تعجلي ياشمس حتى ينتهي * مدحي لفضل المرتضى ولنجله
ثني عنانك؟ ان غربت ثناؤه * انسيت يوما قدرددت لاجله
ان كان للمولى وقوفك فليكن * هذا الوقوف لخيله ولرجله

ذكر لى ابو عبدالله الحسين بن عبيدالله ان والده توفي بشيراز في نصف شعبان سنة خمس وثمانين وخمس مائة* وان مولده كان تقديرا سنة اربع وثلاثين وخمس مائة رحمه الله تعالى*

(٩٣٧) ﴿ عبيدالله ﴾ البلخي الاصولى* من المتقدمين* له ذكر في تاريخ المعقول من كتب الاصول رحمه الله تعالى*

﴿ باب من اسمه عبيد ﴾

(٩٣٨) ﴿ عبيد ﴾ بن غنام بن حفص بن غياث* ابوه غنام ياتي وجده حفص بن غياث تقدم روى عبيد عن ابيه وتفقه عليه رحمهم الله تعالى*

(٩٣٩) ﴿ عبيد ﴾ بن ابي امية الطنافسى* قال الدارقطني ثقة حدث* قلت* واولاده الاربعة ادريس تقدم وعمر ومحمد ويعلى ياتي كل واحد في بابه اهل بيت علماء فضلاء* قال الدارقطني كلهم ثقات رحمهم الله تعالى*

﴿ باب من اسمه عتبة وعتيق ﴾

(٩٤٠) ﴿ عتبة ﴾ بن خيثمة بن محمد بن حاتم بن خيثمة بن الحسن بن عوف بن حنظلة النيسابوري الامام القاضي ابو الهيثم المشهور بكنيته استاذ الفقهاء والقضاة عديم النظير في الفقه والتدريس والفتوى تولى القضاء سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة الى سنة خمس واربع مائة فاجراه احسن مجرى ومات في سادس عشر جمادى الآخرة سنة ست واربع مائة* تفقه على الاستاذ ابى الحسين قاضى

؟ غيابك

الحرمين * قال الحاكم فصار اوحد عصره حتى لم يبق بخراسان قاض على مذهب الكوفيين الا وهو ينتمي اليه رحمه الله تعالى *

(٩٤١) ﴿ عتبة ﴾ بن عبيد الله ابو السائب * كان قاضي القضاة بانيار وهيت بعد الاربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٩٤٢) ﴿ عتيق ﴾ بن داود اليماني * صاحب الرسالة المشهورة في فضل ابي حنيفة *

(٩٤٣) ﴿ عتيق ﴾ بن عثمان بن ابي بكر بن ابي سعيد الخطيب السمرقندي * من اهل سمرقند امام عفيف صالح حسن السيرة عارف بمذهب ابي حنيفة نظيف وضيء الظاهر نقي الباطن * وولادته في حدود سنة ثمان وسبعين واربع مائة بسمرقند ووفاته بها في الثامن عشر من شهر صفر سنة ست وخمسين وخمس مائة ذكره السمعاني رحمه الله تعالى *

(٩٤٤) ﴿ عتيق ﴾ نزيل الموصل * ذكره الحافظ الازدي في طبقات اهل الموصل وقال كان يفتي بالموصل برأى ابي حنيفة وابي يوسف * وروى كتب ابي يوسف ومات سنة اربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٩٤٥) ﴿ عتيق ﴾ بضم العين وفتح التاء القاضي ابو طاهر سعيد الرازي * حدث عن ابي العباس احمد الناطفي من كبار الحنفية المشهورين رحمهم الله تعالى *

﴿ باب من اسمه عثمان ﴾

(٩٤٦) ﴿ عثمان ﴾ بن ابراهيم بن علي بن نصر بن اسمعيل الخواقندي * الاستاذ احد مشائخ فرغانه * تفقه ببخارى على برهان الائمة عبد العزيز بن عمر قال صاحب الهداية قرأت عليه اشياء في الفقه وغيره واجاز لي مشافهة * ذكره صاحب الهداية في مشيخته و (الخواقند) بلدة من فرغانة واخوه محمد بن ابراهيم بن علي بن نصر يأتي *

(٩٤٧) ﴿ عثمان ﴾ بن ابراهيم بن محمد بن احمد ابن ابي بكر محمد بن الفضل بن جعفر ابن رجاء الفضلي البخاري * قال السمعاني كان من اولاد الائمة سمع القاضي علي السعدي * روى عنه جماعة كثيرة ببخاري وسمرقند وعاش كثيرا * ولد في رمضان سنة ست وعشرين واربع مائة * وتوفى ببخارى سنة ثمان وخمس مائة تقدم ابنه عبد العزيز ويأتى لعثمان هذا زيادة فى ترجمته في الانساب في الفضلي *

(٩٤٨) ﴿ عثمان ﴾ بن احمد بن محمد بن احمد الحلبي الخلمي المعروف بخطيب خلم * قال السمعاني امام فقيه فاضل مفت مناظر ولى الخطابة ببلخ وصار شيخ الاسلام بها تفقه على الامام ابي بكر محمد بن احمد بن علي القزاز وسمع الحديث منه كتب الى الاجازة من بلخ بخطه في ذى القعدة سنة تسع وعشرين وخمس مائة * وتوفى بعد هذا التاريخ وتقدم ابوه احمد بن محمد الخلمي *

(٩٤٩) ﴿ عثمان ﴾ بن احمد بن محمد بن عبد الله الطاهرى * ابن اخي شيخنا ابراهيم تقدم وتقدم ابوه احمد الامام ابو العباس تفقه يسيرا وبكر به ابوه فاحضره على ابي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني و عبد الله بن علاف واسمعه من عبد العزيز بن عبد المنعم الحلاوي والامام ابي بكر محمد بن ابراهيم المقدسي سمع الكثير وكتب بخطه وقرأ بنفسه قال البرزالى ذكر لى ولده في سنة خمس وثمانين ان شيوخه ست مائة شيخ ثم ازدادوا بعد ذلك مولده في صفر وقيل في المحرم سنة سبعين وست مائة ومات فى ليلة يسفر صاحبها عن سادس رجب سنة ثلاثين وسبع مائة بزاويته والده خارج باب البحر ودفن من الغد خارج باب النصر سمعت منه الكتب واجازني غير مرة وكتب لى بخطه *

(٩٥٠) ﴿ عثمان ﴾ بن عتيق الامام الشريف الحسيني *

(٩٥١) ﴿ عثمان ﴾ بن علي بن بشارة بن عبد الله السبكي سابق الدين الصالحي الحنفي

ولدسنة اثنتين وسبعين وسمع من الفخر وغيره وولى نظر الشبلية و حدث * وكان له محافيظ و نظم ه وكتب عنه ابن رافع وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وسبع مائة وقدا كمل ثلاثا وثمانين سنة رحمه الله تعالى *

(٩٥٢) ﴿ عثمان ﴾ بن علي بن محجن بن يونس ابو عمرو الملقب فخر الدين الامام العلامة ابو محمد الزيلعي * قدم القاهرة في سنة خمس وسبع مائة فاضلا ورأس بها ودرس وافتى وصنف وانتفع الناس به ونشر الفقه * مات في رمضان بقرافة مصر سنة ثلاث واربعين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٩٥٣) ﴿ عثمان ﴾ بن علي بن محمد بن علي ابو عمر البيكندى البخارى * من اهل بخارى والده من (بيكند) * قال السمعاني كان اماما فاضلا زاهدا ورعا عفيفا كثير العبادة والخير سليم الجانب متواضعا نزه النفس قانعا باليسير * تفقه على الامام ابى بكر محمد بن ابي سهل ؟ السرخسي وهو آخر من بقي ممن تفقه عليه * سمع ابا بكر محمد ابن الحسين البخارى المعروف ببكر خواهر زاده * سمعت منه الكثير ببخارى واكثر ما سمعه بافادة خاله محمد بن ابراهيم الخبرى (١) * وكانت ولادته في شوال سنة خمس وستين واربع مائة ببخارى * وتوفي بها ليلة الخميس في تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة * ودفن من الغد عند خاله * وعثمان هذا من مشائخ صاحب الهداية وقد ذكره في مشيخته التي اجمعها لنفسه * وروى عنه عن شمس الائمة السرخسي بسنده حديثا مرفوعا *

(٩٥٤) ﴿ عثمان ﴾ (٢) بن مصطفى بن ابراهيم بن سليمان المارديني ابو عمرو فخر الدين

(١) الخبري في المشتبه بخاء معجمة وموحدة هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الفارسي الصوفي حدث عنه السانى ـ المصحح (٢) زاد في الفوائد نحوي لغوى مفسر محدث اديب بلغ حديث ودرس وافتى وشرح الجامع الكبير ـ

؟ محمد بن ابي محمد بن ابي سهل

الامام العلامة شيخ الحنفية في زمنه * والد سيدنا وشيخنا قاضي القضاة علاء الدين ابى الحسن على والعلامة تاج الدين ابي العباس احمد * واحمد تقدم في بابه وابو الحسن على ياتى وهو ايضا جد سيدنا قاضي القضاة جمال الدين ابي محمد عبدالله بن على امتع الله ببقائه وعبدالعزيز بن على ومحمد بن احمد * وتقدم عبدالعزيز في بابه ومحمد ياتي من بيت علماء فضلاء ائمة انتهت اليهم الرياسة وسمع الامام فخر الدين من الدمياطى والابرقوهى حدث وافتى ودرس وتخرج عليه الخلق من الطلبة وشرح الجامع الكبير القاه بكماله في دروس المنصورية تفقهت عليه وقرأت عليه قطعة من الهداية بجامع الحاكم وغيره * مات سنة احدى وثلاثين وسبع مائة في حادى عشر رجب الفرد(١) *

(٩٥٥) ﴿ عثمان ﴾ بن منصور بن عبدالكريم الطرازى ابو عمرو * من مشائخ ماوراء النهر نزل بلخ وسكنها الى حين وفاته * قال ابو سعيد روى لنا عنه محمد بن الفضل المارسكي بطوس وقدم نيسابور وحدث بها * قال وهو رجل كبير جليل القدر مناظر مدقق حسن الوعظ قدم بغداد حاجا ولقى الاكابر ورجع الى بلخ فمات سنة اربع وعشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٩٥٦) ﴿ عثمان ﴾ بن يوسف بن ايوب الكاشغرى * تفقه على مذهب ابى حنيفة سمع ببغداد وتقدم من الديوان في مهم الى دمشق في ايام المستنجد بالله الى نور الدين محمود بن زنكى فحدث بدمشق * وسمع منه الشيخ ابو عمرو ومحمد بن احمد بن قدامة واخوه عبدالله شيخا الحنابلة والحافظ عبدالغنى بن عبدالواحد * مات بواسط فى حدود سنة سبع وستين وقد جاوز الستين *

﴿ باب من اسمه عدنان وعزيز وعصام وعصمة وعطاء وعفان وعكرمة ﴾

(١) زاد فى الفوائد البهية عن احدى وثمانين سنة - محمد شريف الدين

(٩٥٧) ﴿عدنان﴾ بن علي بن عمر و الكاشاني *من اقران شمس الائمة الكردري واستاذ ابي الفضل اشرف الكاساني*

(٩٥٨) ﴿ عدنان ﴾ المرغيناني* ذكره في القنية*

(٩٥٩) ﴿ عزيز ﴾ ذكر في القنية عن جماعة ان المدعي اذا اقام البينة على ان هذه الضيعة التي في يده ملكه وطالبه القاضي بالجواب واستمهله المدعى عليه فامهله القاضي خمسة اشهر وسلم الضيعة الى المدعي حتى ياتي بالدفع ثم اتى بدفع غير مسموع ومات القاضي قبل ان يقول حكمت فذلك التسليم حكم منه وليس للمدعى عليه ان يمنعه من التصرف وان يطالبه باعادة الدعوى ثم قال فقال عزيز امر القاضي بتسليم بعض المدعي اوكله بعد اقامة البينة العادلة حكم منه ان الضيعة للمدعي* *قلت* وعزيز هذا هو ابن ابي سعيد هكذا نسبه في القنية في موضع*

(٩٦٠) ﴿عزيز﴾ بن محمد بن احمد بن صاعد بن محمد القاضي ابو المفاخر الصاعدي النيسابوري قاضي نيسابور(١)* ولد سنة احدى وثمانين واربع مائة* روى عنه عبد الرحيم السمعاني* ومات في صفر سنة احدى وخمسين وخمس مائة*

(٩٦١) ﴿عصام﴾ بن يوسف بن ميمون بن قدامة ابو عصمة البلخي* يروى عن ابن المبارك كان صاحب حديث وهو ثبت فيه* توفي سنة عشر ومائتين وهو اخو ابراهيم بن يوسف والد عبدالله تقدما* ووالده يوسف ياتي واخوه محمد بن يوسف ياتي كان هو واخوه ابراهيم بن يوسف شيخا بلخ في زمانهما قال عصام كنت في مأتم وقد اجتمع فيه اربعة من اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه زفر وابو يوسف وعافية وآخر فاجمعوا على انه لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا حتى يعلم من اين قلنا* وذكر الذهبي انه مات ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين* روى عن شعبة والثوري* روى عنه ابن اخيه عبدالله بن ابراهيم* واهل بلده وذكره ابن

(١) سمع الواحدي واباكر بن خلف *وذكره في عزيز بالفتح وزائين ١٢ المشتبه

حبان في الثقات(١)*

(٩٦٢) ﴿ عصمة ﴾ هكذا هو مذكور في كتب الاصحاب يقولون قال عصمة من الفتاوى*

(٩٦٣) ﴿ عطاء ﴾ بن احمد بن ادريس ابو العباس الارينجنى القاضى * روى عن هارون ابن حاجب * روى عنه الحافظ ابو سعيد الادريسي * ذكره الحافظ ابو سعد السمعانى فى الانساب * وقال كان على قضاء (اربنجن) لا بأس به وبروايته وكان فقيها من اصحاب ابي حنيفة * ومات في ربيع الآخر من سنة تسع وستين وثلاثمائة * و(الاربنجى) بفتح الالف وسكون الراء وكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون النون وفتح الجيم وكسر النون الاخيرة نسبة الى بلدة من بلاد السغد بسمرقند يقال لها اربنجن ـ وبعضهم يسقطون الالف ويقولون ربنجن *

(٩٦٤) ﴿ عطاء ﴾ بن حمزة * قال الصلح من الانكار على دعوى فاسدة لا يصح ولا بد لصحة الصلح عن الانكار من صحة الدعوي*

(٩٦٥) ﴿ عطاء ﴾ السغدي * مذكور هكذا فى كتب الاصحاب فلا ادرى هو الاول ام لا *

(٩٦٦) ﴿ عفان ﴾ بن سيارة * من اصحاب الامام قال سمعت اباحنيفة يقول يقال انه من كان طويل اللحية كان ضعيف العقل وقد رأيت علقمة بن مرثد وكان طويل اللحية حسن العقل *

(٩٦٧) ﴿ عكرمة ﴾ بن طارق السلمقاني * من اصحاب ابي يوسف القاضى * وروى عن مالك وكان على قضاء الجانب الشرقي من بغداد ايام المامون وعزل عن القضاء

(١) زاد في لسان الميزان وقال الخليلي هو صدوق ـ الحسن النعماني كان الله له

سنة اربع عشرة ومائتين *(وسلمقان) قرية من قرى سرخس بفتح السين المهملة وسكون اللام وضم الميم وفتح القاف وفي آخرها النون *

﴿ باب من اسمه علي ﴾

(٩٦٨) ﴿ علي ﴾ بن ابراهيم بن خشنام بن احمد الحلبي شيخ الاسلام جمال الدين * قتل في وقعة حلب سنة ثمان وخمسين وست مائة * سمع من داود حمزة بن الحافظ معمر ابن عبد الواحد بن الفاخر اربعين الجوزقي بسماعه من ام البهاء فاطمة بنت محمد ابن ابي سعد البغدادي انبا ابو عثمان سعيد بن ابي سعيد احمد بن محمد العبادي انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي * قلت * انبائي الحافظ الدمياطي عن علي بن خشنام وحدث بسماعه بحلب * سمع منه جمال الدين الظاهري * وروى عنه الدمياطي في معجم شيوخه *

(٩٦٩) ﴿ علي ﴾ بن ابراهيم بن نصرويه بن سخنام السمرقندي الخطيبي ابو الحسن * توفي سنة احدى واربعين واربع مائة كذا رأيته بخط بعض اصحابنا * قال الخطيب سألته عن مولده فقال في شعبان سنة خمس وستين وثلاث مائة * حدث ببغداد عن ابيه واخيه اسحاق كتبنا عنه * وكان من اهل العلم والتقدم في الفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه * وقال السمعاني توفي بطريق مكة قريب كربلاء سنة اربعين واربع مائة او بعدها * واخوه اسحاق تقدم وابوه ابراهيم تقدم ايضا *

(٩٧٠) ﴿ علي ﴾ بن ابراهيم بن هود الجرجاني * ذكره الحافظ السهمي في تاريخ جرجان وقال تفقه على مذهب ابي حنيفة * وسمعت شقيق بن علي يقول مات ابي سنة احدى وخمسين وثلاث مائة وابنه شقيق تقدم *

(٩٧١) ﴿ علي ﴾ بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد ابو الحسن عماد الدين الطرسوسي قاضي القضاة بدمشق * مولده يوم السبت ثاني رجب سنة تسع

وستين وست مائة عنية ابن خصيب بالصعيد درس وافتى قرأعلم الخلاف على الشيخ بهاء الدين ابن النحاس والفرائض على ابي العلاء * وتولى قضاء دمشق من سنة سبع وعشرين وسبع مائة وتقليده يورخ بالسابع من رمضان ولم يزل الى ان زهد عنه سادس ذي الحجة سنة ست واربعين وسبع مائة * وتركه لولده احمد وتقدم في بابه وكان يحفظ القرآن في اقل مدة حتى انه صلى به التراويح في ثلاث ساعات وثلثي ساعة بحضور جماعة من الاعيان ودرس في عدة مدارس احدها القيمازية عوضا عن ابي اسحاق ابراهيم بن سليمان المنطقى بحكم وفاته سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وقدم علينا القاهرة في صحبة القضاة * مات في سلخ سنة ثمان واربعين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٩٧٢) ﴿علي﴾ بن احمد بن على بن محمد الشجرى المعروف بالاسلامى من اهل بلخ وهو شجرى الاصل قال السمعاني كان مقدم اصحاب ابي حنيفة ببلخ وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير وحمل عنه فكان زاهدا عفيفا حسن السيرة سمع اباه اباعلى واباسعد منصور بن اسحاق بن محمد الخزرجي الحافظ * روى عنه الجامع الصحيح للبخارى بروايته عن ابي على اسمعيل بن محمد بن احمد بن حاجب الكشاني عن الفربرى عن البخارى * توفي ببلخ في ربيع الآخر وقيل ليلة النصف من ذى الحجة من سنة ثمان وعشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٩٧٣) ﴿على﴾ بن احمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن حمويه بن حسنويه الدامغاني ابو الحسن ابن القاضي ابي الحسين ابن القاضى ابى الحسين بن القاضى ابى الحسين ابن قاضي القضاة ابي عبد الله * ولى القضاء بربع الكرخ بعد وفاة والده في يوم الاحد منتصف جمادى الاولى سنة اربعين وخمس مائة ولم يزل على ذلك الى ان توفي قاضي القضاة ابو القاسم على

ابن الحسين الزينبي في عيد الاضحى من سنة ثلاث واربعين فولى ابو الحسن هذا
قاضي القضاة في يوم الاثنين منتصف ذي الحجة سنة ثلاث واربعين وخلع
عليه بالديوان وشافهه بالولاية نقيب النقباء طلحة بن علي الزينبي وكان يومئذ
نائبا في الوزارة للامام المقتفي لامر الله وقرئ عهده بجوامع بغداد وعمره اذ ذاك
ثلاثون سنة ولم يزل على قضاء القضاة الى ان توفى الامام المقتفي لامر الله وولى
الخلافة بعده المستنجد بالله فاقره على القضاء ثم عزله في يوم الثلاثاء الرابع عشر
من جمادى الآخرة من سنه خمس وخمسين وخمس مائة فكانت مدة ولايته
احدى عشرة سنة وستة اشهر فلزم منزله بنهر القلايين متعلقا على الاشتغال
بالعلم وكان يقول انا على الولاية وكل القضاة نوابي لان القاضي اذا لم يظهر
فسقه لم يجز عزله فبقي على ذلك مدة ولاية الامام المستنجد بالله وقطعة من
ولاية المستضيء بامر الله ابن الامام المستنجد بالله ثم اعاده الى ولاية
قضاء القضاة بولاية جديدة وخلع عليه في يوم الاحد لثلاثة عشر
ليلة خلت من ربيع الاول سنة سبعين وخمس مائة فبقي على قضاء القضاة
الى ان توفى الامام المستضيء بامر الله وولي الخلافة بعده الامام الناصر
لدين الله فاقره على ولايته الى حين وفاته وكان شيخا مهيبا وقورا جميلا فاضلا عالما
بخبر السير صامتا كامل العقل عفيفا نزها جميل السيرة محمود الافعال حسن المعرفة
بالقضاء والاحكام كريم الاخلاق * سمع الحديث من ابي القاسم هبة الله
ابن الحصين والانماطي وغيرهما وحدث باليسير * قال ابن النجار وقد ادركت
ايامه حدثني عنه احمد بن البندنيجي بلغني عن جماعة من اهل العلم ان بعض
الاكابر حكي انه حضر لعيادة قاضي القضاة الزينبي في مرضه الذي مات فيه
فحضر القاضي ابو الحسن هذا لعيادته فلما انصرف اتبعه الزينبي نظره ثم قال

يوشك ان يكون هذا قاضي القضاة بعدي فكان كما قال * قرأت بخط القاضي ابي المحاسن القرشي قال سمعته يقول ولدت في سنة ثلاث عشرة وخمس مائة * ومات عشية السبت الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة * وصلى عليه يوم الاحد بجامع القصر وحضره خلق وحمل الى مقبرة الشونيزية فدفن عند جده لامه ابي الفتح ابن المسافر *

(٩٧٤) ﴿ علي ﴾ بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الحق عرف بقاضي الحصن الامام جمال الدين * مات بحصن الاكراد في العشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وسبع مائة * ومولده سنة ثمان وعشرين وست مائة سمع من ابن الليثي وحضر على الزبيدي وهو والد قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم وشهاب الدين احمد وقد تقدما *

(٩٧٥) ﴿ علي ﴾ بن احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ابو الحسن * روى عن ابيه وتفقه عليه * قال القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي بنى محمد بن عبد الله بن الحارث في المحرم سنة خمسين وثلاث مائة الجامع بالجيزة بامر الامير علي بن الاخشيد فتقدم كافور الى الحارث بنيابته وعمل له مشتغلا وكان الناس قبل ذلك بالجيزة يصلون الجمعة بمسجد همدان وشارف بناء هذا الجامع مع ابي بكر الحارث ابو الحسن بن ابي جعفر الطحاوي واحتاجوا الى عمد للجامع فمضى الحارث بالليل الى كنيسة باعمال الجيزة فقلع عمدها ونصب بدلها اركانا وحمل العمد الى الجامع فترك ابو الحسن الطحاوي الصلاة فيه من ذلك تورعا *

(٩٧٦) ﴿ علي ﴾ بن احمد بن محمود المنعوت بالعماد عرف بابن العزيري ابو الحسن تفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه ودرس بالمدرسة التي بحارة زويلة المعروفة بالعاشورية ثم درس بالمدرسة السيوفية الى حين وفاته * ومولده في

ربيع الاول سنة سبع وسبعين وخمس مائة وتوفي ليلة الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى*

(٩٧٧) ﴿علي﴾ بن احمد بن مكي الرازي الامام حسام الدين *وضع كتابا نفيسا على مختصر القدورى سماه (خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل) وهو كتابي الذي حفظته في الفقه وخرجت احاديثه في مجلد ضخم ووضعت عليه شرحا وصلت فيه الى كتاب الشركة حين كتابتي لهذه الترجمة في يوم الجمعة ثامن شوال سنة تسع وخمسين القيته في الدروس التي ادرس فيها واسأل الله العظيم بجاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتمامه في خير وعافية في دروسي آمين* ذكره ابن عساكر في تاريخه وقال قدم دمشق وسكنها وكان يدرس بالمدرسة الصادرية ويفتي على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه ويشهد ويناظر في مسائل الخلاف قال وما اظنه حدث انتهى * وسمعت بعض اصحابنا يحكى انه لما قدم بحلب وعقدوا له مجلسا للمناظرة فقال انا اتكلم فجعل يذكر مسئلة مسئلة من مسائل الخلاف ويذكر ادلة كل فريق ويجيب عنها فاذعنوا له* قال ابن العديم تفقه عليه بحلب عمى ابو غانم وجماعة * وسمع منه عمر بن بدر الموصلي فقيه فاضل* له تصانيف (منها) الخلاصة و(منها) سلوة الهموم جمعه وقدمات له ولد وكان قدورد الى حلب في ايام نور الدين محمود واقام بالمدرسة النورية في ايام العلاء الغزنوى فلما توفى الغزنوى ولى المدرسة بعده ابنه محمود كان ابو الحسن الرازى هذا يدرحاله *وتوفي في سنة ثمان وتسعين وخمس مائة ودفن خارج باب الفراديس*

(٩٧٨) ﴿على﴾ بن اسمعيل بن اسحاق بن سالم بن اسمعيل بن عبدالله بن موسى ١ بن بلال بن ابي بردة عامر بن ابي موسى الاشعرى *صاحب الاصول الامام الكبير

١ابن موسى

واليه ينسب الطائفة الاشعرية وابو بكر الباقلاني ناصر مذهبه قال مسعود بن شيبة في كتاب التعليم كان حنفي المذهب معتزلى الكلام لانه كان ربيب ابى على الجبائى وهو الذى رباه وعلمه الكلام * مولده سنة سبعين وقيل ستين ومائتين بالبصرة ومات سنة نيف وثلاثين وثلاث مائة وقيل سنة اربع وعشرين وثلاث مائة ببغداد ودفن بين الكرخ وباب البصرة ويأتي في الكنى *

(٩٧٩) ﴿ على ﴾ بن انجب بن عثمان بن عبيد الله بن الحارث عرف بابن الساعاتى ابو طالب تاج الدين * مولده يوم الاربعاء رابع عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة * وتوفي ليلة الاحد العشرين من رمضان سنة اربع وستين وست مائة * عن احد وثمانين سنة ودفن بالشونيزية * تقدم خاله احمد بن على بن تغلب الامام وذكره الحافظ الدمياطى في مشيخته *

(٩٨٠) ﴿ على ﴾ بن بكر قال الاسبيجابى في آخر شرح مختصر الطحاوى في آخر كتاب الكراهية وكان الامام ابو الحسن على بن بكر نشر هذه المسائل وكان في نشرها وذكرها سابقا امام كل عصر وقوام كل دهر الا انه لم يجعلها في مصنف ؟ ولم يجمعها في مؤلف * وبعده الشيخ الفقيه الحافظ احمد بن منصور المظفرى المتوطن سمرقند اكرمه الله في الدارين جمعها على غاية من التطويل وهو فى كل ذلك مفيد و في جمعها مجيد رحمة الله عليهما *

(٩٨١) ﴿ على ﴾ بن بلبان بن عبد الله الفارسى الامير الفقيه الامام * تفقه على السروجى وغيره كقاضى القضاة القونوى الشافعى ورشيد الدين بن المعلم ونجم الدين بن اسحاق الحلبي * وافتى وحصل من الكتب جملة وصنف وجمع وافاد * مات بمنزله على شاطئ نيل مصر في تاسع شوال سنة تسع وثلاثين وسبع مائة ودفن بتربته خارج باب النصر * مولده سنة خمس وسبعين وست مائة ورتب التقاسيم

والانواع

والانواع لابن حبان ورتب الطبراني ترتيبا حسنا على ابواب الفقه *

(٩٨٢) ﴿ علي ﴾ بن الجعد بن عبيد الجوهري ابو الحسن * من اصحاب ابي يوسف رأى الامام وهو صغير وحضر جنازته وروى عنه من يوم مات ابو حنيفة رضي الله عنه * قال الذهبي وهو آخر اصحاب شعبة وابن ابي ذئب وطائفة تفردبهم وآخر اصحابه واكثرهم وابةعنه ابو القاسم البغوي * سمع منه مسلم جملة لكن لم يخرج عنه في صحيحه شيئا مع انه اكبر شيخ لقي وذلك لانه فيه بدعة قال توبة من قال ان القرآن مخلوق لم اعنفه * قال اسحاق بن اسرائيل في جنازة علي بن الجعد اخبرني علي انه قمد نحو سبعين سنة اوستين سنة يصوم يوما ويفطر يوما * قال علي بن الجعد ولدت في آخر خلافة ابي العباس سنة ست وثلاثين ومائة * وتوفي سنة ثلاثين ومائتين ببغداد ودفن بمقبرة حرب وله ست وتسعون سنة * روى عنه البخاري وابو داود(١) * قال عبدوس كان عند علي بن الجعد عن شعبة نحو من الف ومائتي حديث * روى علي بن الجعد عن ابي يوسف سألت ابا حنيفة عن المحرم يحصر في الحرم فقال لا يكون محصرا فقلت اليس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم احصر بالحديبية وهي من الحرم فقال ان مكة يومئذ دار الحرب فاما اليوم فهي دار الاسلام فلا يتحقق الحصر فيها * قال علي قال ابو يوسف واما انا فاقول اذا غلب العدو على مكة حتى حالوا بينه وبين البيت فهو محصر تقدم ابنه الحسن *

(٩٨٣) ﴿ علي ﴾ بن حرملة كوفي * ولي قضاء بغداد في ايام هارون الرشيد بعد موت الحسن بن علي * قال الخطيب وكان من اصحاب ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله

(١) وفي تهذيب التهذيب وقال صالح بن محمد ثقة وقال النسائي صدوق وقال ابن قانع ثقة ثبت والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه انتهى ملخصا ١٢ الحسن النعماني

وقد حدث عن ابي يوسف عن ابي حنيفة * قال الخطيب قال طلحة علي بن حرملة مقدم في العلم حسن المعرفة وقد حمل عنه علم كثير وحديث صالح واخبار وتقلد قضاء القضاة وكان مع هارون الرشيد بعد محمد بن الحسن رحمه الله تعالى *

(٩٨٤) ﴿علي﴾ بن الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي ابو الحسن ابن ابي علي * تقدم ذكر والده سمع وحدث وتفقه على ابيه سمع منه القاضي ابو المحاسن عمر القرشي ⟩ واخرج عنه حديثا في معجم شيوخه * قال ابن النجار ورأيت بخطه سألته عن مولده فقال في شوال سنة اربع وخمس مائة * وتوفي يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة ثلاث وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٩٨٥) ﴿علي﴾ بن الحسن بن عبد الرحمن القاضي ابو الحسن البخاري عرف بالسردري تفقه على ابي الحسن الكرخي وكان من كبار اصحابه * سمع ابابكر بن يوسف بن عاصم واقرانه ببخارى * ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور * قال وكان من علماء اصحاب ابي حنيفة ورد نيسابور غير مرة واجتمعنا ببخارى واثنيت عليه ودخلت مرو سنة ستين وهو على القضاء بها * وتوفي ببخارى سنة خمس وستين وثلاث مائة وذكر ابو سعد (السردرى) بفتح السين المهملة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها الراء نسبة الى سردر قرية من قرى بخارى *

(٩٨٦) ﴿علي﴾ بن الحسن بن علي * تفقه على ابيه وقد تقدم ابوه وتولى على هذا القضاء هيت بعد ابيه الحسن بن علي رحمهم الله تعالى *

(٩٨٧) ﴿علي﴾ بن الحسن بن علي بن محمد بن عفان بن علي بن الفضل بن زكريا بن عثمان ابن خالد بن زيد بن كليب الماتريدي ابو الحسن القاضي * سبط شيخ الاسلام ابي منصور الماتريدي * تفقه على جده لامه وتوفي سنة احدى عشرة وخمس مائة ودفن بجاكرديزا احدى مقابر سمرقند رحمه الله تعالى *

⟩ المقدسي

(٩٨٨) ﴿علي﴾ بن الحسن الصندلي النيسابوري ابو الحسن * من اصحاب ابي عبد الله الصيمري وقرأ بنيسابور على الحسن الصعبي ودرس هنالك وله يد في الكلام على مذهب المعتزلة وله نصف تفسير القرآن وكان يعظ على عادة اهل خراسان وورد مع السلطان طغربك الى بغداد ولما رجع الى نيسابور انقطع وتزهد فلم يدخل على السلاطين وقال له السلطان ملك شاه في جامع نيسابور لم لا تجيء الي فقال اردت ان تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا اكون من شر العلماء حيث ازور الملوك * قال الهمداني وحدثني ابو محمد عبد الله بن احمد السمرقندي المحدث قال كان الصندلي يستعمل في السنة في ملابسه ويمشي ما شيا الى الجمعة فيسلم على كل من اجتازبه وكانت بينه وبين ابي محمد الجويني امام الشافعية وابنه ابي المعالي بعده مخالفة في الاصول والفروع ولكل واحد منهما طائفة وكانوا اذا اجتمعوا يبادر بعضهم على بعض وكان الكيا ابو الحسن المعروف بالهراس يحكي اشياء جرت بينهم ويحكي عن الصندلي جدة الخاطر مع البهاء فتناظرا فيما اذا قال رجل لعبده وهو اكبر سنا منه انت ابني فاستدل ابو محمد الجويني وقال لا يثبت النسب فلا يثبت العتق فاعترض عليه الصندلي وقال يبطل هذا الكلام بمشهور النسب فانه يعتق عليه ولا يلحقه نسبه * فقال الجويني لا اسلم فانه يلحقه النسب ايضا فقال الصندلي فابو المعالي واشار الى ابنه ابني فضحك من حضر وتولد من قوله * ولما مات ابو المعالي الجويني احرق اصحابه الكرسي الذي كان يدرس عليه * فقال الصندلي حقيق بكرسي يذكر عليه اربعين سنة ان يحرق * فقال اصحاب ابي المعالي لو علمنا ان هذه الكلمة تسير وتصير نادرة بين العوام ما احرقناه * وبنيسابور طائفة من الكرامية تقال لها الهيضمية ينسبون الى محمد بن الهيضم وفرقه يعرفون بالنوبية فقال مدرس النوبية يوما للصندلي

اذكروانا صبي وهـذه المدرسة التي ندرس فيها اتون حمام فقال الصندلي ليس العجب من اتون يصير مدرسة انما العجب من اتون يصير مدرسا وقيل للصندلي يوما ان السمعاني صار شافعيا قال ان السمعاني لا يصير شافعيا * وقال ابو المعالي يوما النكاح بغير ولي * هذه المسئلة خلاف بين ابي حنيفة وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه صلى الله عليه وآله وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل * وقال ابو حنيفة بل نكاحها صحيح فصارت هـذه عن ابي المعالي لخضر مع الصندلي وسئل عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة ام لا فقال الصندلي هذه المسئلة خلاف بين الشافعي وبين الله تعالى فان الله تعالى يقول ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والشافعي قال وكلوا * و بلغه انهم شنعوا على ابي حنيفة بانه قال ولو رماه بابو قبيس ما اقدته به (١) وان احدا صحابه احتج بحجة

(١) ونسب الكسائي هذه اللغة الى بلحارث وزبيد وخثعم وهمدان ونسبها ابو الخطاب لكنانة ونسبها بعضهم لبلعنبر وبلجهم وبطون من ربيعة وانكره المبرد مطلقا وهو مردود بنقل الائمة ابي زيد وابي الخطاب وابي الحسن والكسائي ومما سمع من ذلك قولهم ضربت يداه ويشهد لذلك ما ثبت في صحيح البخاري من حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماصنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال له انت ابا جهل * قال ابن علية قال ابن مسلم هكذا قال ابن مسعود رضي الله عنه وهو واضح وهو مما روي بلفظه لا بمعناه وهذا يؤيد صحة ماروى عن الامام ابي حنيفة رضي الله عنه من قوله ولو رماه بابو قبيس حيث لم يقل بابي قبيس وان هذه لغة صحيحة وانه ليس بخطاء كما زعم بعض المتعصبين على لحن الامام في ذلك بجهلهم وافراطهم في تعصبهم ١٢ شرح

العرب عن ذلك و ذهبت عن حفظي ودرس يوما ان التحريم بالرضاع عند ابي حنيفة يتعلق بالقليل والكثير وقال الشافعي يتعلق التحريم بخمس رضعات قال ودليل ابي حنيفة قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرضاعة من المجاعة يعني ما سد الجوعة فقالوا ودليل اصحاب الشافعية ما هو قال كان لهم دليل فاكلته الشاة قالوا وكيف قال لان اصحابه يروون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان تحريم الرضاع في صحيفة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تشاغلنا بغسله فدخل داجن الحي فاكلها وهذا اعتراض يعترض به اصحاب ابي حنيفة ويقولون لو كان قرآنا لكان محروسا قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون * واجاب اصحاب الشافعي انا اثبتنا ذلك من القرآن حكما لا تلاوة ورسما * والاحكام تثبت باخبار الاحاد سواء اضيفت الى السنة او الى القرآن كما اثبتوا بقراءة ابن مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعات حكم التتابع وان لم يثبتوا تلاوته * واجابوا ان الذي اكله داجن الحي رضاع الكبير وحكمه منسوخ * مات يوم الاحد عند غروب الشمس التاسع عشر من ربيع الآخر سنة اربع وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٩٨٩) ﴿علي﴾ بن الحسن بن محمد بن محمد الصفار الامام ابو القاسم ابن الامام ابي علي الصفار النيسابوري * الفاضل البارع ذو الفنون جاءنيه من اسفرائن في رمضان سنة اثنتين وخمسين) وخمس مائة رحمه الله تعالى تقدم ابوه في بابه *

(٩٩٠) ﴿علي﴾ بن الحسن بن محمد بن محمد بن ابي جعفر وقيل جعفر البلخي ابو الحسن الزاهد الجعفري المعروف بالبرهان البلخي احد من نشر العلم في بلاد الاسلام تفقه ببخارى على الامام عبد العزيز بن عمر بن مازه وعلى غيره حتى برع في الفقه ودرس بحلب بالحلاوية وهو اول من درس بها و بمسجد خانون وهو اول

) وعشرين

بمدرس له وبالصادرية والامينية وهو اول مدرس بهما ايضا وسمع الحديث بما وراء النهر من شيخيه ابن مازة وابي المعين النسفي * قال ابن عساكر قدم دمشق ونزل بالصادرية ومدرسها على بن مكي الكاشاني وناظر في الخلافيات وعقد مجلس التذكير فحسده الكاشاني وتعصبت عليه الحنابلة * قال ابن قاضي العسكر ذكر البلخي من حفظه طريقة برهان الائمة ابن مازة مرتين وعلقت عنه بدمشق ولم يكن عنده بها نسخة ثم وردت بعد ذلك نسخة فقوبلت بها فلم تفسد بشئ من معانيه عما علق عنه وكان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة فيغتسل ويغلق عليه بابه ويصلي * صلى الصبح مرة فقرأ ومنهم الآية فاحتبس بالبكاء فرفع فاتم الصلاة ودخل منزله فلم يخرج * ومات في شعبان سنة ثمان واربعين وخمس مائة ودفن بباب الصغير بمقابر الشهداء له ترجمة واسعة في تاريخ ابن عساكر رحمه الله تعالى *

(٩٩١) ﴿ علي ﴾ بن الحسين بن ابراهيم الملقب والده باشكاب تقدم * روى عن ابيه وتفقه عليه ويأتي اخوه رحمه الله تعالى *

(٩٩٢) ﴿ علي ﴾ بن الحسين بن محمد البلخي السكلكندي * سكن دمشق تفقه ببخارى على الامام عبد العزيز بن عمر بن مازه * وروى الحديث بدمشق عن ابي المعين المكحولي * قال السمعاني لقيته بدمشق وكان له يد قوية في النظر وكان مشتغلا بنشر العلم وكان فقيها فاضلا زاهدا * توفي بحلب سنة سبع واربعين وخمس مائة * والنسبة بكسر السين المهملة واللام بين الكافين اولاهما بالكسر والثانية بالفتح وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة نسبة الى سكلكند وهي من من نواحي طخارستان وهي بليدة صغيرة من نواحي بلخ *

(٩٩٣) ﴿ علي ﴾ بن الحسين بن نصر بن خراسان بن عبدالله البابدستاني بالالف

بين البائين الموحدتين وفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها النون نسبة الى باب دستان وهي معروفة بسمرقند* قال السمعانى من الفقهاء الحنفية كان فاضلا راغبا في العلم ثقة* توفي بسمرقند في صفر سنة ثمان وستين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(٩٩٤) ﴿ علي ﴾ بن الحسين بن علي بن سعيد بن حامد السخاوى المعروف بابن دبانة روى عن والده شيئا من نظمه ودرس بالمدرسة العمادية بسنجار وكان فقيها فاضلا* وله معرفة بالادب* توفي في ذي الحجة سنة اثنتين واربعين وست مائة باربل نقلته من خط الشيخ الشريف عز الدين احمد بن محمد بن عبد الرحمن في فتاواه*

(٩٩٥) ﴿ علي ﴾ بن الحسين بن محمد بن الفضل بن سهل ابو الحسن الدهان المروزي القاضي* هو خال الامام ابي بكر خواهر زاده* تفقه على القاضي ابى الهيثم عتبة ابن خيثمة* ثم صار له اصحاب يختلفون اليه* قال السمعاني ورد بغداد حاجا سنة ثلاث عشرة واربع مائة وكان اماما فقيها فاضلا بارعا * مات سنة اربع وستين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٩٩٦) ﴿ علي ﴾ بن الحسين بن محمد السغدى القاضي ابو الحسين؟ الملقب شيخ الاسلام! و(السغد) بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها دال مهملة ناحية كثيرة المياه والاشجار من نواحي سمرقند* قال السمعاني سكن بخارى (١) وكان اماما فاضلا فقيها مناظرا وسمع الحديث* روى عنه شمس الائمة السرخسي السير الكبير « وتوفي ببخارى سنة احدى وستين واربع مائة* من تصانيفه اعني

(١) زاد في الفوائد وتصدر للافتاء وولي القضاء انتهت اليه رياسة الحنفية ورحل اليه في النوازل والواقعات تكرر ذكره في فتاوى قاضيخان و سائر مشاهير الفتاوى ـ الحسن بن احمد النعماني كان الله له

(٩٩٧)

؟ ابو الحسن ! ركن الاسلام « شرح السير الكبير ـ الفوائد البهية

السغدى (النتف) فى الفتاوى و (شرح) السير الكبير رحمه الله تعالى *

(٩٩٨) علي بن ابي طالب الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد الزينبي قاضى القضاة ابو القاسم عرف بالأكمل * تفقه على أبيه الحسين وقد تقدم * درس في حياة أبيه بمشهد ابى حنيفة رضي الله عنه و درس به بعد وفاته وتولى القضاء للمسترشد بالله * مات سنة ثلاث واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

علي بن خليل بن علي بن الحسين الدمشقي ابو الحسن الأديب الفقيه عرف بابن قاضي العسكر * مولده بدمشق منتصف جمادى الأولى سنة ثمان وستين مائة * وتوفي يوم الأربعاء غرة ذى القعدة سنة احدى وخمسين وست مائة ودفن يوم الخميس لسفح قاسيون عند والده و له ثلاث وأربعون سنة تقدم أبوه فى حرف الخاء المعجمة * انبأني الحافظ الدمياطي انشدنا القاضي الفاضل ابو الحسن علي بن خليل لنفسه بدمشق

شعر

تطلبت في الدنيا خليلا فلم اجد * ومالحد غير ى لذلك واجد

فكم مضمر بغضا بزيك محبة * وفي الزند نار وهو في اللمس بارد

(٩٩٩) علي بن داود ابو الحسين نجم الدين القحفازي يأتي فى الأنساب رحمهم الله

(١٠٠٠) علي بن زكري بن مسعود الأنصاري المنيحي * والد محمد يأتي في بابه *

(١٠٠١) علي بن سعيد ابو الحسن الرستغفني من كبار مشائخ سمرقند * له كتاب (ارشاد المهتدي) و كتاب (الزوائد والفوائد) في انواع العلوم وهو من اصحاب الماتريدي الكبار * له ذكر فى الفقه والأصول فى كتب الأصحاب والخلاف بينه وبين الماتريدى في مسئلة المجتهد اذا اخطأ في اصابة الحق يكون مخطئا في الاجتهاد عند ابي منصور وعند ابي الحسن مصيب فى الاجتهاد على كل حال

اصاب الحق او لم يصب * وقد روى عن ابي حنيفة انه قال كل مجتهد مصيب والحق عند الله واحد * ومعناه انه مصيب في الطلب وان اخطأ المطلوب * وقال ابو الحسن رأيت امام الهدى ابا منصور الماتريدي في المنام فقال يا ابا الحسن الم تر ان الله غفر لامرأة لم تصل قط فقلت بماذا قال باستماع الاذان واجابة المؤذن * و (الرستغفني) بضم الراء وسكون السين المهملة وضم التاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون بعد الفاء نسبة الى قرية من قرى سمرقند ويأتي في الانساب رحمه الله تعالى *

(١٠٠٢) ﴿علي﴾ بن شهريار الاسترابادي * روى عن ابي اليمان الحكم بن نافع وغيره * وذكره الحافظ ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ استراباد وقال كان من اصحاب الرأي ثقة في الحديث اخذ كتب محمد بن الحسن عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد وسمعوا منه كتب محمد بن الحسن رحمهما الله تعالى *

(١٠٠٣) ﴿علي﴾ بن صالح بن حي الهمداني ابو محمد الكوفي اخو الحسن * وهما توأمان وتقدم الحسن في بابه * روى عنه وكيع والحسن اخوه * قال احمد ويحيى ثقة انفرد به مسلم رحمهما الله تعالى *

(١٠٠٤) ﴿علي﴾ بن ظبيان العبسي (ا) القاضي * احد الاثني عشر من اصحاب الامام الذين اشار اليهم في طبقة ابي يوسف ومحمد * مات بقرميسين سنة اثنتين وتسعين ومائة * روى عنه ابو كريب محمد بن العلاء والشافعي في خلق * وسمع منه ايضا ابن معين روى له ابن ماجة في سننه رحمه الله تعالى *

(١٠٠٥) ﴿علي﴾ بن طراد بن محمد بن علي الزينبي * سمع من ابيه وتفقه عليه وهو اخو محمد

(ا) في التقريب ظبيان بمعجمة مفتوحة ثم موحدة ثم ساكنة تحتانية والعبسي بالموحدة وفي تهذيب التهذيب قلت واخرج الحاكم في المستدرك حديثه في التيمم وقال انه صدوق ١٢ ا الحسن النعماني

يأتي في بابه وابوه طراد تقدم*

(١٠٠٦) ﴿ علي ﴾ بن عاصم* قال سمعت اباحنيفة رحمه الله سئل عن النبيذ فقال للسائل انظر في ثمن النبيذ من اين هو*

(١٠٠٧) ﴿ علي ﴾ بن عبدالله بن سعيد عرف بالتاجر ابو الحسن *فقيه كثير الحديث صحيح الاصول وهو ابن اخت ابي محمد الصفار* مات سنة ست وسبعين واربع مائة رحمهم الله تعالى*

(١٠٠٨) ﴿ علي ﴾ بن عبدالله بن سليمان ابو الحسن قاضي القضاة* تقدم والده عبدالله بن سليمان* تفقه على ابيه وولى قضاء القضاة شرقا وغربا في سنة ثمان وتسعين وخمس مائة* ولم يزل الى ان عزل سنة ست مائة* ومات سنة احدى وعشرين وست مائة بالحلة ذكره ابن النجار قال ولعله جاوز الثمانين *

(١٠٠٩) ﴿ علي ﴾ بن عبدالله بن محمد المعمراني *قال السمعاني تفقه على ابي نصر الخالدي كان شيخا فقيها حنفيا * روى عن ابى العباس ادريس بن محمد ﴾ وابي سهل عبد الصمد بن عبدالرحمن البزار وغيرهما *

(١٠١٠) ﴿ علي ﴾ بن عبدالعزيز المرغيناني الامام ابو الحسن ظهير الدين* مات يوم الثلاثاء تاسع رجب سنة ست وخمس مائة قبل الزوال* وهو استاذ العلامة فخر الدين قاضي خان* تقدم ابوه وهو احد الاخوة الفضلاء الستة*

(١٠١١) ﴿ علي ﴾ بن عبيدالله الخطيبي* من اهل ماوراء النهر في طبقة قاضي القضاة ابى عبدالله* تفقه على احمد بن عبدالعزيز الحلواني وعلى ابي محمد الناصحي ورد اصبهان فولى للسلطان طغرل بك القضاء بها* قال الهمداني وحدثني صاحبه عبدالجبار بن علي الحواري مدرس مشهد يونس بن متى بالكوفة قال قرأت عليه وكان زاهدا متنسكا قليل الاختلاط بالسلاطين منمكفا على تدريس العلم

اذا سمع قاريا يقرأ فاضت دموعه وبقي سبع عشرة سنة يقوم الليل ولا يضع جنبه على الارض وحج وهو شاب * قال الهمداني وحكي ابو منصور احمد بن محمد بن الصباغ انه وردالى بغداد في رسالة من السلطان طغرل بك سنة نيف واربعين واربع مائة * وناظر ابانصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ لم يناظر غيره ولم يقصد بعد طغرل بك سلطانا ولزم السكوت حتى قالوا ربما كان يفصل بين الخصوم بالاعيان بعض الاوقات وصلى الصبح في يوم من سنة ست وستين واربع مائة في مجلسه باصبهان فاتته امرأة من جيرانه معروفة بالصلاح والدين فقالت بينا انا نائمة وقت السحر رأيت كاني في مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد تقدم رجل فاذن في مسجده واقام واصطف الناس وراءه فقيل له اما تكبر تكبيرة الاحرام فقال لا اكبر حتى يحضر ابو الحسن الخطيبي فلما سمع ذلك نهض عن سجادته ومشى حافيا من موضعه وخرج عن اصبهان وتوجه الى قرية الضبري[1] وهو على سمت العراق فبلغ ذلك اباعبدالله بن الفضل بن محمود رئيس اصبهان وجماعة الوجوه فلحقوه وسألوه ان يلبس مداسا فلم يفعل حتى وصل القرية وقد اثر التعب فيه * قال وسمعت قاضي القضاة ابا الحسن علي بن محمد الدامغاني يحكي قريبا من هذا وان نظام الملك اباعلي وشرف الملك ابا سعد المستوفي وكمال الملك ابا الرضاء الظفراني[2] بلغهم انه قد احرم بالحج وليس معه دينار واحد فانفذ اليه كل واحد بمال جزيل * قال ابن الهمداني فحدثني ابو محمد احمد العدل احد شيوخ البصرة بها في داره ثم قال نزل على في داري هذه وكان نائما في ذلك البيت واشار اليه فقال جماعة حضروني يحتاج هذا القاضي الى الاستظهار في طريقه ولا يخرج حتى يستصحب من الخفراء من يوثق به فسمعهم وهو في هو[ ]ه فنهض عن مرقده وقال يقضون على مدبر

[1] الطاوي [2] الطغرائي

الاسر من السماء الى الارض وكانت معه زوجته فماتت بالبصرة وكان معه ولده اسمعيل وصاحبه ابو العلاء صاعد بن ابي بكر محمد بن عبد الرحمن البخاري المعروف بابن الراس وهما صبيان نحو جامعه فاخذه العرب عند السفاح واسروه وكان يصلي على عادته وقت الظهيرة في الشمس وراسه مكشوف وبقي في اسرهم سبعة اشهر فبلغ ذلك نظام الملك وشرف الملك فنفذا سبع مائة دينار الى القائم بامر الله حتى لرسل بها الى العرب مع ثقة فاطلقوا عنه وكان يدعو وهو باصبهان عقيب صلاته ويسال الله ان يقدر وفاته باحد الحرمين او في طريقهما فاستجيبت دعوته * قال ابن الهمداني فحدثني ابو مخلد الطبري وقد ذكرته في اصحاب الشافعي وكان امام الروضة انه اجتاز بالابواء وهو المكان الذي توفيت فيه آمنة بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال اذن لمحمد في زيارة امه ولم يؤذن له في الاستغفار لها * قال ابو مخلد فاروني قبر الخطيبي بها وحدثني غيره قال مات بالجحفة وتقدير وفاته في سنة سبع وستين واربع مائة ومضى ولده اسمعيل وصاحبه ابو العلاء الى مكة فورد في تلك السنة الشريف ابو طالب الحسين بن محمد الزينبي واختلع الذي صار امير الحاج فما دام معهما الى بغداد دون الاشهر طالق وترددا الى قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني وولي القضاء باصبهان ابو طاهر محمد بن عبيد الله الخطيبي ويلقبونه بالنجيب فسعى اسمعيل ابن اخيه في عزل عمه وولي القضاء باصبهان حتى اعتقله السلطان بركيارق عدة سنين وولي مكانه ابو العلاء صاعد صاحب ابيه فلما ولي السلطان ابو شجاع محمد بن ملك شاه اعاده الى القضاء وورد معه الى بغداد في سنة احدى وخمس مائة وتقدم ابوه عبيد الله ويأتي ابن اخيه محمد بن عبيد الله *

(١٠١٢) علي (١) بن عثمان الامام ابن الامام اخو الامام ووالد الامامين ابو الحسن

(١) ذكر في كشف الظنون اسمه علاء الدين علي بن عثمان المعروف بابن التركماني قاضي — التاج

قاضي القضاة المارديني تقدم والده الامام فخر الدين وتقدم اخوه الامام تاج الدين احمد وتقدم ولده عبد العزيز اخو قاضي القضاة جمال الدين ويأتي ابن اخيه محمد بن احمد اهل بيت علماء فضلاء كان اماما في التفسير والحديث والفقه والاصول والفرائض والشعر صنف وافتى ودرس وافاد واحسن وكان ملازما للاشتغال والكتابة لا يمل من ذلك ٭ وسمع الحديث وقرأ بنفسه قرأت عليه قطعة من الهداية الى الزكاة ولازمته في طلب الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية في مختصر الهداية وشرح الهداية ولم يكمله وشرح قاضي القضاة جمال الدين ولده من حيث انتهى اليه والده واختصر كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث ووضع على الكتاب الكبير للبيهقي كتابا نفيسا نحوا من مجلدين (١) ولما حملت اليه رحمه الله كتابي الذي وضعته على احاديث الهداية وكنت سميته (بالكفاية في معرفة احاديث الهداية) فقال مداعبا الى سرقت هذه الاسم مني فاني سميت مختصري للهداية بالكفاية وذكرت في اول الخطبة الحمد لله المتكفل بالكفاية فغير هذا الاسم فقلت ياسيدي ما سميته الآن فسمى كتابي (بالعناية في معرفة احاديث الهداية) مات في يوم عاشوراء سنة خمسين و سبع مائة ٭

(١٠١٣) ﴿علي﴾ بن عثمان الاوشي الامام العلامة المحقق سراج الدين له القصيدة

تتمة حاشية صفحة (٣٦٦) التركماني المارديني المتوفى سنة خمسين وسبع مائة۔ والله أعلم ۔ محمد شريف الدين (١) وسماه الجوهر النقي في الرد على البيهقي كما صرح به في الكشف وطبع هذا الكتاب في مطبعة دائرة المعارف هذه وهو كتاب نفيس في بابه عجيب في استدلاله عارض البيهقي في اكثر المسائل باقواله فلله در المصنف وجازاه الله احسن الجزاء على الذب عن الامام الاعظم اقدم الفقهاء ١٢ الحسن النعماني

المشهورة في اصول الدين ستة وستون بيتا اولها *

﴿ شعر ﴾

يقول العبد في بدء الامالي * لتوحيد بنظم كاللآلي

وآخرها

واني الدهر ادعو كنه وسعي * لمن بالخير يوما قد دعا لي

(١٠١٤) ﴿ علي ﴾ بن علي بن جعفر بن شيران ابو القاسم مقدم المصدرين في جامع واسط للاقراء واقرأ وقرأ وسمع وحدث * كتب عنه السلفي وقال له معرفة بفقه ابي حنيفة رضي الله عنه * مولده سنة احدى واربعين(١) *

﴿ علي ﴾ بن علي بن ابي طالب يحيي بن يحيي بن محمد؟ بن محمد بن احمد بن جعفر بن الحسن يعرف بابن ناصر العلوي الحسيني * توفي ببغداد سنة تسع وتسعين وخمس مائة رحمه الله * ومولده بمحلة مشهد ابي حنيفة سنة خمس عشرة وخمس مائة * سمع من القاضي ابي بكر محمد بن ابي بكر محمد بن عبد الباقي وغيره * قال المنذري تفقه على مذهب ابي حنيفة ودرس بمدرسة السلطان الى ان توفي *

(١٠١٥) ﴿ علي ﴾ بن عيسى البصري * قال الامام سراج الدين الفرضي في مختصره في الفصل في الصنف الثاني او لام بالميراث اقربهم الى الميت من اي جهة كان وعند الاستواء فمن كان يدلي لوارث فهو اولى عند ابي سهل الفرضي وابي الفضل الخفاف وعلي بن عيسى البصري *

(١٠١٦) ﴿ علي ﴾ بن القاسم بن تميم الدهستاني الامام شهاب الدين * تفقه ببخارى وسمع من شيخ الشيوخ ابي المعالي الباخرزي وبمكة من ابي اليمن ابن عساكر وببغداد من عبد الصمد بن ابي الجيش * قال الذهبي ودرس بها * مولده سنة سبع وعشرين

(١) لعله ترك لفظ ومائتين ـ محمد شريف الدين ؟ علي بن ابي طالب يحيى ابن محمد بن محمد بن محمد ـ

وست مائة * ومات ببغداد في مستهل رمضان سنة اربع وثمانين وست مائة ودفن بمشهد ابي حنيفة رضي الله عنه *

(١٠١٧) ﴿ علي ﴾ بن ابي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد ابو الحسن قاضي القضاة البصروى المنعوت صدر الدين * مولده في سنة اثنتين واربعين وست مائة بقلعة بصرى تفقه على والده وعلى قاضي القضاة عبدالله بن محمد بن عطاء * وخرج له الحافظ القاسم البرزالى شيخه وحدث بها * مات سنة سبع وعشرين وسبع مائة ودفن بسفح قاسيون * ويأتي ابوه ابو القاسم في الكنى *

(١٠١٨) ﴿ علي ﴾ بن محسن بن على بن محمد بن ابي الفهم التنوخي * يأتي جده على بن محمد قريبا وابوه محسن يأتى في بابه(١) اهل بيت علماء فضلاء * ولد منتصف شعبان سنة خمس وستين وثلاث مائة * ومات يوم الاحد مستهل المحرم سنة سبع واربعين واربع مائة * كان بينه وبين الخطيب ابي زكريا النيريزي موانسة واتحاد *

(١٠١٩) ﴿ علي ﴾ بن محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ابو الحسن التنوخي القاضي * قال الخطيب حدثني ابو القاسم التنوخي قال ولد ابو الحسن على بن ابى طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن بهلول ببغداد في شوال سنة احدى وثلاث مائة وتوفي بها في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة وكان حافظا للقرآن وتفقه على مذهب ابي حنيفة وقرأ على ابي بكر بن مقسم بحرف حمزة وحمل من النحو واللغة والاخبار والاشعار عن جده القاضي ابي

(١) ذكر هناك محسن بن عبدالله بن محمد بن عمر وابو القاسم على بن محمد بن ابي الفهم الخ وعند اخيه لحسن بن عبدالله ذكر مطولا ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه
(٢) النيريزى بالفتح والسكون والكسر آخره زاى نسبة الى نيريز قرية بشيراز كذا في لب اللباب للسيوطي ١٢ الحسن النعماني كان الله له

جعفر احمد بن اسحاق بن بهلول وغيره وتقلد القضاء بالانبار وهيت من قبل ابيه في سنة عشرين وثلاث مائة ثم ولي من قبل الراضي بالله سنة سبع وعشرين القضاء بطريق خراسان ثم صرف بعد مدة ولم يتقلد شيئا الى ان قلده ابو السائب عتبة بن عبيد الله في سنة احدى واربعين وهو يومئذ قاضي القضاة بالانبار وهيت ثم بعد مدة اضاف اليه الكوفة ثم اقره على ذلك ابو العباس ابن ابي الشوارب لما ولي قاضي القضاة مدة وصرفه ثم ولي قاضي القضاة مدة وصرفه ثم ولي قاضي القضاة مدة وصرفه ثم لما ولي ابو يونس عمر بن اكثم قضاء القضاء قلده عسكر مكرم وغيرها مدة ثم صرفه واخوه جعفر تقدم * رحمهم الله تعالى *

(١٠٢٠) ﴿ علي ﴾ بن محمد بن اسحاق بن بهلول بن حسان * اخو البهلول وجعفر تقدما وتقدم في ترجمة اخيه جعفر ان اصوله اصوله وشيوخه شيوخه * رحمهم الله *

(١٠٢١) ﴿ علي ﴾ بن محمد بن موسى بن يزداد الرازي اليزدادي ابو القاسم * قال السمعاني وهو ابن ابي عبد الله الخازن روى عن ابي عبيد القاسم وابي عبيد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي وابي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري * وتوفي بسمرقند سنة ست وثمانين وثلاث مائة * قلت * هكذا ذكره في اليزدادي وذكر في اول الترجمة ابو عبد الله محمد بن احمد بن موسى بن يزداد الامام الكبير يأتي وهو والد هذا وذكر في الخازن ابو عبد الله محمد بن احمد هذا ولقبه بالحارث وكانه اعتقد انهما اثنان وهما رجل واحد وهو الامام المشهور ابو عبد الله محمد بن احمد ويأتي ان شاء الله تعالى وهذا علي ولده وذكرهما في باب واحد وهو باب اليزدادي وبينهما اسطر وما اهتدى الى انه ابنه رحمه الله تعالى *

(١٠٢٢) ﴿ علي ﴾ (١) بن محمد بن اسمعيل بن علي بن احمد بن محمد بن اسحاق

(١) ذكر في فوائد البهية ان علي صاحب هذا الترجمة تفقه عليه جماعة منهم صاحب الهداية علي بن ابي بكر الفرغاني وله شرح مختصر الطحاوي والمبسوط ـ

الاسبيجابي

الإسبيجابي (٢) السمرقندي المعروف بشيخ الاسلام من اهل سمرقند وهو من اسبيجاب بلدة من ثغور الترك سكن سمرقند وصار المفتي والمقدم بها ولم يكن احد بما وراء النهر في زمانه يحفظ مذهب ابي حنيفة ويعرفه مثله في عصره فظهر له الاصحاب المختلفة وعمر العمر الطويل في نشر العلم وسمعه (قال) السمعاني كتب لي الاجازة بجميع مسموعاته وكانت ولادته يوم الاثنين السابع من جمادي الاولى سنة اربع وخمسين واربع مائة * وتوفي بسمرقند يوم الاثنين الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وخمس مائة * قال صاحب الهداية في مشيخته اختلفت اليه مدة مديدة وحصلت من فوائده من فوائد التدريس ومحافل النظر نصابا وافيا وتلقيت من فتاويه في الزيادات وبعض المبسوط وبعض الجامع وشرفني رحمه الله تعالى بالاطلاق في الافتاء وكتب لي بذلك كتابا بالغ فيه واطنب ولكن لم يتفق لي الاجازة منه واخبرني منه غير واحد من مشايخي رحمهم الله ثم ساق حديثا عن نجم الدين ابي حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي عنه بسنده *

(١٠٢٣) ﴿ علي ﴾ بن محمد بن الحسين بن كاس النخعي الكاسي القاضي الكوفي ابو القاسم * روى عن محمد بن علي بن عثمان * روى عنه ابو القاسم المطرزي * كذا ذكره السمعاني في باب الكاسي * وذكر المطرزي في المغرب قال روى عنه المكي استاذ استاذ الصيمري وله الاركان الخمس * مات سنة اربع وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢) في فوائد البهية نسبة الى اسبيجاب بكسر الهمزة وسكون السين المهملة الفارسية وسكون اليا المثناة التحتية فتح الجيم بعده الف بعده باء بلدة بين تاشقند وسيرام كذا ضبطه الصفي امين الدين الكاشي في علي بن الحسين الواعظ في الرشحات انتهى ـ محمد شرف الدين

(١٠٢٤) ﴿ علي ﴾ بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد ابو الحسن المعروف بفخر الاسلام البزدوي الفقيه الامام الكبير بما وراء النهر صاحب الطريقة على مذهب ابي حنيفة ابو العسر اخو القاضي محمد ابي اليسر ذكره صاحب الهداية في الكفالة وفي الوديعة باسمه قال السمعاني روى لنا عنه صاحب ابى المعالى محمد بن نصر بن منصور المديني و الخطيب بسمرقند * ويأتي محمد بن نصر * توفي يوم الخميس خامس رجب سنة اثنتين وثمانين واربع مائة (١) وحمل تابوته الى سمرقند ودفن بها على باب المسجد (بزدة) قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف وتقدم ولده الحسين في بابه * ومن تصانيفه المبسوط احدى عشر مجلدا وشرح الجامع الكبير والجامع الصغير وله في اصول الفقه كتاب كبير مشهور ومفيد (٢) رحمه الله تعالى *

﴿ فخر الاسلام البزدوي ﴾

(١٠٢٥) ﴿ علي ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن داود بن ابراهيم التنوخي * قال السمعاني ولد بانطاكية في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين وقدم بغداد سنة تسع وثلاث مائة * وتفقه بها على مذهب ابى حنيفة رضي الله عنه على ابي الحسن الكرخي وسمع الحديث من الحسن بن احمد بن فيل الانطاكي وغيره وكان معتزليا * وتوفي بالبصرة في شهر ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وثلاث مائة * وهو اخو القاضي احمد بن محمد بن ابي الفهم تقدم في بابه وصنف كتبا في الحديث والفقه ويقال انه كان يقوم بعشر علوم *

---

(١) وارخ النواب صديق حسن خان في كتابه الحطه بذكر الصحاح الستة وفاته سنة اربع وثمانين وثمان مائة وهو خطاء فاحش (٢) وكتاب في تفسير القرآن يقال انه مائة وعشرون جزء كل جزو في ضخم مصحف وغناء الفقهاء في الفقه والله اعلم بالصواب محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه ابي الفهم

(١٠٢٦) ﴿ علي ﴾ بن محمد بن علي بن اسحاق بن ابراهيم ابو الحسن الكندرانى القاضى المروزى* ذكره ابو سعد في الانساب قال وكان فاضلا عالما راغبا في كتابة الحديث من الفقهاء على مذهب ابى حنيفة رضى الله عنه* سمع اباعلي حامد بن محمد الرفاو محمد بن احمد بن يوسف المروانى* روى عنه ابو سعيد الادريسي (والكندراني) بفتح الكاف وسكون النون وضم الدال المهملة وفتح الراء وفي آخرها النون نسبة الى كندران قال وظني انها قرية من قرى فارس وفارس بلدة قريبة من طيس* منها ابو الحسن علي بن محمد بن علي نجم العلماء المذكور ومات بعد الخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(١٠٢٧) ﴿ على ﴾ بن محمد بن على الرامشى البخارى الامام العلامة نجم العلماء الملقب بحميد الملة والدين الضرير* توفي يوم الاحد ثاني ذى القعدة سنة ست وستين وست مائة * وصلى عليه الامام حافظ الدين في خلق في الصحراء التي قبالة تل ابي حفص الكبير ودفن بهذا التل عند ابي حفص الكبير ووضعه حافظ الدين في القبر بوصية له بالصلاة عليه* قيل حضر الصلاة عليه قريب من خمسين الف رجل *

(١٠٢٨) ﴿ على ﴾ بن محمد بن على قاضي القضاة ابو الحسن ابن قاضى القضاة ابى عبدالله محمد الدامغانى* يأتي ذكر والده في بابه * تفقه على امه واخيه طريقة الخراسانية حفظها واشتغل بها وناظر فيها وولي القضاء باماكن من بغداد ثم ولى قضاء القضاة للمسترشد بالله والمستظهر بالله اربعا وعشرين سنة وخمسة اشهر واياما* ولما توفى والده حج مع خيلع الطويل وهي آخر حجة خيلع ودرس بالقطيعة بمسجد ابي عبد الله الجرجاني ونظر للمستظهر بالله ولابنه المسترشد بالله في ديوانهما نظر الوزراء فاشتغل بعد وفاة ابيه اشتغالا اتمه وقتله الطب فان

جوفه جليت وظنوا انه استسقاء فاشاروا عليه بتناول الحرارات وكان في جوفه مادة ودواؤها البقلة فلم يمكنوه من شرب الماء ولما احس من نفسه بالموت جعل ينشد والناس يلومون الطبيب وانما غلط الطبيب اصابة المقدار * مات في رابع عشر المحرم سنة ثلاث عشرة وخمس مائة * وعمره ثلاث وستون سنة وستة اشهر * (ودامغان) مدينة من بلاد قومس ومات في هذه السنة ابو الوفا علي بن عقيل الحنبلي *

(١٠٢٩) ﴿ علي ﴾ بن محمد بن ابي الفهم التنوخي ابو الحسن ابن القاضي ابن علي اخو ابي القاسم علي سمع وحدث وله -

﴿ شعر ﴾

الرفق يمن وخير القول اصدقه * وكثرة المزح مفتاح العداوات
والصدق يروقول الزور صاحبه * يوم المنايا دحري بالعقوبات

(مات) في جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين واربع مائة * ويأتي ابنه محسن وتقدم ابن ابنه علي بن محسن ويأتي ابوه محمد بن الفهم *

(١٠٣٠) ﴿ علي ﴾ بن محمد بن محمد بن خليفة بن محمود العطار الامام * من وجوه فقهاء الحنفية في عصره * وسمع الحديث * مات يوم الاثنين الثالث من شوال سنة خمس واربع مائة رحمه الله تعالى *

(١٠٣١) ﴿ علي ﴾ بن محمد بن محمد البسطامي * تفقه على الصيمري * قال ابن النجار حصل طرفا صالحا من الفقه على مذهب ابي حنيفة وولي القضاء بباب الطاق * مات سنة اثنتين وثمانين واربع مائة ومولده سنة اربع مائة رحمه الله تعالى *

(١٠٣٢) ﴿ علي ﴾ بن محمد بن محمد ابو الحسن الخطيب الاقطع عرف بابن الاخضر قال السمعاني تفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه ببغداد ثم عاد الى الانبار

وكان

وكان ثقة نبيلا صدوقا * معمرا مسندا * قال ابن النجار حصّل النسخ والاصول وعمر عمرا طويلا حتى حدث بجميع رواياته بالانبار وبغداد * وسمع منه الحفاظ وكان خطيبا بالانبار فلما دخل البساسيري الى العراق وقطع الخطبة للامام القائم بامر الله وخطب للمستنصر صاحب مصر فلما صعد خطب للامام القائم ولم يمتثل امره فامر بقطع يده على المنبر *

(١٠٣٣) ﴿ علي ﴾ بن محمد الخاطري نور الدين * درس وافتى * ومات في شوال سنة تسع واربعين وسبع مائة * مولده بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وست مائة * تفقه وقرأ الفرائض على الشيخ محمود اللازندي *

(١٠٣٤) ﴿ علي ﴾ بن محمد النعمي الامام ابو الحسن * فقيه اصحاب ابي حنيفة في عصره ومفتيهم * سمع الحديث الكثير وافاد الناس طول عمره وتخرج به الخلق الكثير كذا ذكره في تاريخ نيسابور *

(١٠٣٥) ﴿ علي ﴾ بن محمد بن المدنتي ابو الحسن * الفقيه * من اصحاب الحنفية فقيه مناظر سمع من اصحاب الاصم ذكره ايضا في تاريخ نيسابور *

(١٠٣٦) ﴿ علي ﴾ بن محمد الحذامي ابو الحسن * ابن بنت الحسين بن الخضير بن محمد بن ذيفت المذكور فيما تقدم * تفقه عليه وروى عنه *

(١٠٣٧) ﴿ علي ﴾ بن محمد بن احمد الرحبي ابو القاسم ويعرف بابن السمناني ذكره ابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ابراهيم الهمداني في طبقات اصحاب ابي حنيفة فقال مولده برحبة مالك بن طوق ت وورد على قاضي القضاة ابي عبد الله يعني الدامغاني فقرأ عليه مذهب ابي حنيفة وقرأ الكلام على ابي علي بن الوليد وذكر حكاية في جرأته على قاضي القضاة ثم قال وتوفي ابو الحسين احمد بن ابي جعفر بن محمد بن احمد السمناني وهو احد القضاة بالعراق وبالموصل وهو حمو(١) قاضي

(١) في القاموس حمو الرجل ابو امرأته او اخوها او عمها ـ المصحح

القضاة الدامغاني وكانت وفاته في جمادى الالى سنة ست وستين واربعمائة
فحضر ابو القاسم الرحبي غداة وقد خرق ثيابه وشوس عمامته وتحفى في مشيته
وفعل فعل اهل المصائب * وذكر انه اخاه وادعى ان القاضي اباجعفر السمناني
اباه ولم يلتفت قاضي القضاة الى دعواه وكتب محضرا واخذ فيه خطوط جماعة
وكتب له احدهم انه دخل الموصل على قاضيها ابي جعفر السمناني وهو ضرير
وكانت عادته الدخول اليه بغير اذن فرآه يواقع امة له فرجع فاشارت اليه الجارية
في تلك الحالة ان تقف وتشاهده ويشهد لها وانه باع الجارية على رجل من اهل
الرحبة وولدته هناك وكان الشيخ ابو اسحاق الشيرازي يقول عن الرحبي انه
شديد الشبه بابي جعفر السمناني وتقدم القايم بامر الله بان يعقد لاجله مجلس
في دار الاستاد ابي الفضل محمد بن علي بن عامر وكيله في المخزن فحضره كافة
اهل العلم والقضاة والشهود فسمعته يقول اعددت لكل شيئ يقوله
ابو الحسين بن المحسن وكيل زوجة قاضي القضاة جوابا فلما اجتمع الناس وادعت
الميراث وكان المتولى للحكم في القضية ابو الحسن محمد بن محمد البيضاوى فقال
ابن المحسن انت لا تصح منك الدعوى لانك مملوك واسمك (ظاهر) واخرج
من كمه محضرا برق وقد شهد فيه قوم فتحيرت ولم اجد من انتصر به الا
ابو اسحاق الشيرازى وهو صدر المجلس وتفرق الناس فقصدت باب المراتب
فبينما انا امشي تحت التاج رأيت عفيفا والخدم فاومى الي ان تكلم واشار بان
الخليفة القايم بامر الله يسمع فخطبت خطبة ودعوت للخليفة ولولي عهده ثم قلت
يامولانا ان جاز ان يقال انني مملوك لان ابي مات وملرآني فقد انحى من هو
اظلم من الدامغاني ويقول في حق فلان كذا وذكرت كلاما عظيما لم يقدر احد
أن يقوله فقال عفيف قد تقدم مولانا بانصافك والقى الي قرطاسا فيه دنانير

ولم يقدر احد ببغداد على مساعدتي فخرجت الى الوزير نظام الملك ابي على الحسن ابن على بن اسحاق وقد ورد عليه قاضي يعرف بعلي الطبري رسولا من ابي الاسوار صاحب (گنجه) يستنفر على الكفار ويحض على الجهاد فلما دخلت على نظام الملك ورأى شخصي فظنني رسولا لابي الاسوار فقال في اي شي وردت ياقاضي فقلت القاضي الذي يشير اليه مولانا هو هذا وقد ورد في مصلحة من مصالح الدين فينبغي ان يقدم حوائجه فنفق ذلك على نظام الملك وكتب له كتابا ورده شاكرا * وقال للرحبي بعد ذلك تذكر ماجئت لاجله قال كنت في ظلامة يجب كشفها فقال اذكرها فقلت لا افعل حتى تعاهدني انك تنصرني على الحق وتعطيني على ذلك يدك ففعل واستدرك وقال مادامت لي قدرة فذكرت له حالي مع قاضي القضاة وسألته ان يرد امرنا الى الشريف ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي ويكون حاكما في القضية فدخل شرف الملك ابو سعد محمد بن منصور المستوفي وكان متعصبا لقاضي القضاة فتوسط المصالحة بيننا على ست مائة دينار يؤدي منها من عنده مائتي دينار ويعطي قاضي القضاة اربع مائة دينار ونفق ابو القاسم الرحبي على نظام الملك واجرى له في كل سنة نحو سبع مائة دينار وجعله صاحب خبره ببغداد فظهر منه تهجم في القول في مجلس الوزير ابي شجاع فخرج توقيع المقتدي بامر الله بتاديبه وقرئ التوقيع في المركب في اول شهر سنة ثمان وسبعين واربع مائة وتداول اهل بغداد ماخرج في معناه وجلس اياما في دار بالقرب من دار الخلافة وحبس واطلق ولازم منزله فورد نظام الملك الى بغداد وخاطب الخليفة فيه وورد بعد ذلك سنتين عميد الملك ابو منصور بن جهير فراعاه ولاحظه * وله تصانيف في الفقه والشروط * وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين واربع مائة * وعمره ستة وستون سنة *

(١٠٣٨) ﴿ علي ﴾ بن محمد الواسطي * من اصحاب ابى عبدالله الحسن بن علي البصري اخذ عنه (١) قال الصيمري (٢) كان عالما فقيها المجمع على دينه والمقبول عند الموافق والمخالف حتى كان يقال انه عمرو بن عبيد زمانه *

(١٠٣٩) ﴿ علي ﴾ بن محمد (٣) التنوخي ابو القاسم من اصحاب ابي الحسن الكرخي * قال الصيمري انه كان مقدما في العربية والشعر وعارفا بمذهب ابي حنيفة * تولى الحكم فهجره ابو الحسن على عادته وقطع مكاتبته وكان يدخل الى بغداد فلا يمكنه الدخول عليه فاذا سئل عنه يقول كان معاشري على الفقر والفاقة وبلغني الآن انه ينفق على مايدته في كل يوم دينارين وماعلمته ورث ميراثا ولا اتجر فربح وما اعرف لهذه النفقة وجها قال الصيمري قال لنا الشيخ ابو القاسم علي بن محمد الواسطي فلم يهدي به قد دخل آخر دخلة دخلها بغداد وحضر المجالس وكلم ابن ابى هريرة وكان ينقل ما يجرى بينهما الى ابي الحسن الكرخي فكانه لان قلبه لأبي القاسم التنوخي فخوطب في ان يدخل عليه فسكت قال فرأيت ابا القاسم التنوخي وقد دخل مجلسه وانكب فنكس رأسه وقعد بين يديه فتبسم في وجهه وما كلمه بحرف وودعه ابو القاسم وخرج *

(١٠٤٠) ﴿ على ﴾ بن محمد العمراني الملقب فخر المشايخ استاذ علاء الائمة الخياطي *

(١٠٤١) ﴿ على ﴾ بن مسهر قال الصيمري ومن اصحاب ابي حنيفة علي بن مسهر وهو الذى اخذ عنه سفيان علم ابي حنيفة ونسخ منه كتبه وكان ابو حنيفة ينهاه عن ذلك * قلت * وهو كوفى قاضى الموصل سمع الاعمش وهشام بن عروة روى عنه ابو بكر بن ابي شيبة وروى له الشيخان * ووثقه ابن معين واثنى عليه احمد * وقال

---

(١) زاد في الفوائد يروي عن ابي الحسن الكرخي عن البردعي - (٢) اسمه ابو عبدالله الحسين بن على - (٣) زاد نسبه في الفوائد على بن محمد بن داود بن

احمد بن عبدالله كان ممن جمع بين الفقه والحديث * مات سنة تسع وثمانين ومائة وتقدم اخواه عبدالرحمن والحسن *

(١٠٤٢) ﴿ علي ﴾ بن معبد بن شداد * من اصحاب محمد بن الحسن خاصة * وذكره الشيرازى روى عن محمد الجامع الكبير والجامع الصغير * ذكره ابن يونس في الغرباء الذين قدموا مصر فقال قدم مصر مع ابيه معبد وكان يذهب في الفقه مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وحدث بمصر * وذكره المزي في تهذيب الكمال وسرد من روى عنه فذكر من جملتهم انه روى عن ابن عيينة وجرير بن عبدالحميد وذكر له ترجمة واسعة وذكر ابن يونس (١) انه توفى سنة ثمان عشرة ومائة * قال الطحاوى سمعت ابي محمد بن سلامة يقول سمعت علي بن معبد بن شداد العبدى يقول قدمت الرقة ومحمد بن الحسن قاض عليها فاتيت بابه فاستاذنت عليه فحجبت عنه فانصرفت فاقمت بالرقة مدة لا آتيه فبينا انا في يوم من الايام في بعض طرقاتها اذا اقبل محمد ابن الحسن على هيئة القضاء فلما رآني اقبل علي واستبطانى ووكل بى من يصيرنى الى منزله فلما جلس في منزله ادخلت عليه فقال لى ما الذى خلفك عنى مذ قدمت قد بلغنى انك ها هنا فقلت اتيت منزلك فحجبت عنك وانما اتيتك كما كنت آتيك وانت غير قاض فساءه ذلك وغمه فقال لى اى حجابى حجبك فظننت انه يريد عقوبته فلم اخبره فقال لي فاذ لم تفعل فاني احيهم كلهم فقلت له اذا تظلم من لم يحجبنى قال فدعاهم جميعا وقال لهم لا يد لكم على ابي محمد في حجبه عني ثم التفت الي فقال اذا جئت الينا فلا يكن بيني وبينك الا الستر الذى يستر الناس عنى فتنحنح حينئذ فان كنت على حال تتهيأ لك الدخول فيها آذنت لك بنفسي وان كنت على غير ذلك اسكت فانصرفت فكنت آتيه بعد ذلك والناس على بابه

(١) قال في الفوائد قدم مصر وحدث وتوفي بها لعشر بقين من رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين ١٢ محمد شريف الدين

فاتخطأهم واتخطأ حجابهم حتى اصل الى ستره فاتنحنح و اسلم فيقول ادخل يااباحمد فادخل او يمسك فانصرف ويأبي ابوه معبد*

(١٠٤٣) ﴿ علي ﴾ بن مودود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن العباس النظري الكشاني(١) من اهل الكشانية بلدة من السغد بنواحي سمرقند كان اماما فاضلا فقيها مناظرا كثير المحفوظ تفقه على مسعود(٢) بن الحسين ببخارى وعلى البرهان عبدالعزيز بن عمر بن مازة ثم عرو على القاضي محمد بن الحسين الارسابندي وكان كثير التلاوة للقرآن حافظا له ولى التدريس بالمدرسة الخاقانية عرومدة * وتفقه عليه جماعة كثيرة وكان يعظ وعظا كثيرا نافعا كتب الامالى عن مشايخ بخارى مثل ابى بكر محمد بن الحسين بن منصور النسفي وابي بكر محمد بن عبدالله بن عاقل السرخكتي وابى بكر محمد بن على الحلوانى * قال السمعاني سمعت منه وكانت ولادته في ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة ثمانين واربع مائة بالكشانية * مات ليلة الثلاثاء السابع عشر من ربيع الاول سنة سبع وخمسين وخمس مائة ودفن من الغد باقصى سنجدان *

(١٠٤٤) ﴿ على ﴾ بن مقاتل الرازى * له كتاب السجلات * له ذكر في المحيط وغيره *

(١٠٤٥) ﴿ على ﴾ بن موسى بن نصر * استاذ ابى سعيد البردعي *

(١٠٤٦) ﴿ على ﴾ بن موسى بن يزداد وقيل يزيد القمي * صاحب احكام القرآن امام الحنيفة فى عصره * سمع محمد بن حميد الرازى وغيره * روى عنه ابو الفضل احمد ابن احمد الكاغذى وغيره * وتوفي سنة خمس وثلاث مائة كذا ذكره السمعاني قال ابو اسحاق فى الطبقات وله كتب في الرد على اصحاب الشافعي * له ترجمة

(١) في الفوائد الكشانى نسبة الى كشانية بضم الكاف وفتح الشين المعجمة في آخرها النون — (٢) كان عمه صاحب المختصر المسعودى. محمد شريف الدين

واسعة

واسعة وتقدم في ترجمة احمد بن محمد بن حامد عن الحاكم في تاريخ نيسابور انه سمع احمد بن محمد بن حامد هذا يقول سمعت احمد بن هارون الحنفي يقول قدم علينا علي بن موسى القمي يعني الحنفي نيسابور فاجتمعنا على انا لم نر قبله من اصحابنا افقه منه *

(١٠٤٧) ﴿ على ﴾ بن نصر بن عمر الامام نور الدين المشهور بابن السوسي * درس بالمدرسة الحسامية للطائفة الحنفية وناب في الحكم وكتب الخط الجيد وكان يوقع عن قاضي القضاة ابن بنت الاعز وجمع كتابا في الفقه وصل فيه الى اثناء النكاح رأيته بخطه وهو عندي يتضمن ذكر الفروع التي اشتمل عليها كتاب الهداية زائدا على ما تضمنه مختصر القدوري وكان قد تزوج بنت خال الوالد مات يوم الخميس سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وست مائة *

(١٠٤٨) ﴿ علي ﴾ بن الهيثم (١) من اصحاب معلى بن منصور الرازي حدث عنه * روى عنه البخاري في صحيحه رحمه الله تعالى *

(١٠٤٩) ﴿ على ﴾ بن ابي اليمن * عرف بابن السباك رئيس الاصحاب ببغداد ومدرس المستنصرية مولده سنة احدى وستين وست مائة * تفقه على ظهير الدين محمد بن عمر النوجاباذي * وقرأ الفرائض على ابي العلا * رحمه الله تعالى *

(١٠٥٠) ﴿ علي ﴾ بن يحيي الزندويسني يأتي في الانساب *

(١٠٥١) ﴿ علي ﴾ بن يزيد الصدائي * قال الامام احمد كتبت عنه وكان يروى عن ابي حنيفة وذكره الذهبي في التهذيب فقال صاحب الاكفان حدث ببغداد عن الاعمش ومالك بن مغول وعنه ابن عرفة وسليمان بن يزيد واسحاق بن بهلول * وذكر

---

(١) البغدادي صاحب الطعام روى عن يحيى بن سليم الطائفي وعمر بن يونس وحماد بن مسعدة وغيرهم * وعنه البخاري والمحاملي كذا في تهذيب التهذيب ١٢ الحسن النعماني كان الله له

سبعين

تضعيفه عن جماعة(٢) وذكر له حديثا باطلا من صام يوما من رجب كتب له صوم الف سنة * رحمه الله تعالى *

(١٠٥٢) ﴿ علي ﴾ بن زيد بن حسان بن سنان ابو الحسن التنوخي الانباري ابن عم اسحاق بن البهلول بن حسان حدث بالانبار عن عمه البهلول * روى عنه داود بن الهيثم بن اسحاق بن البهلول * ذكره الخطيب *

(١٠٥٣) ﴿ علي ﴾ بن يوسف بن محمد بن قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن ابي العز وهيب صدر الدين ابو الحسن درس بدمشق وناب في الحكم بالقاهرة من بيت كبير تقدم جد ابيه سليمان ويأتي جده محمد بن سليمان في بابه ويأتي ابوه يوسف بن محمد * مات في حادي عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى *

(١٠٥٤) ﴿ علي ﴾ بن يونس البلخي * احد زهاد بلخ كانت اليه الفتوى في وقته ببلخ * قال في الفتاوي الظهيرية سألته ابنته عن القيء وجدته في حلقها هل تعيد الوضوء فقال لها اعيدي الوضوء * قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم فقال لا يا علي حتى يكون ملأ الفم فعلمت ان ما افتي به يعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فآليت على نفسي ان لا افتي ابدا رحمه الله تعالى *

(١٠٥٥) ﴿ علي ﴾ الرازي الامام * قال الصيمري انه من اقران محمد بن شجاع * قال وكان عارفا بمذهب اصحابنا يطعن على مسائل من الجامع ومن الاصول مع ورع وزهد وسخاء وافضال *

(١٠٥٦) ﴿ علي ﴾ الشوخي * قرية بنواحي نسف كان مقيما بها ويعرف بالكشي ايضا فقيه عالم كانت اليه الرحلة بما وراء النهر * تفقه على القاضي ابي علي الحسين بن

(٢) وفي تهذيب التهذيب وقال عبد الله بن احمد عن ابيه ما كان به بأس وذكره ابن حبان في الثقات ــ محمد شريف الدين

الخضر النسفي وقد تقدم في بابه *

(١٠٥٧) ﴿ علي ﴾ مزلقان هو ابن محمد بن الحسن مدرس الديلمية بالقاهرة * تفقه على صدر الدين الخلاطي ونجم الدين القزويني وناب عن القاضي عز الدين بالحسينية ويعرف بالركابي الشريف الملقب نور الدين ويلقب بالقادوس ويلقب عز لقان فاما لقبه بالركابي فقيل كان عنده ركاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان عنده شعرات من شعره صلى الله عليه وآله وسلم واما لقبه بالقادوس فلطول تكوير عمامته ووضع على الهداية شيئا ليس بطائل وام بالمدرسة الظاهرية للطائفة الحنفية وهو اول امام بها ومات في الخامس عشر من جمادى الاولى سنة ثمان وسبع مائة * رحمه الله تعالى *

(١٠٥٨) ﴿ علي ﴾ بن ابي بكر بن عبد الجليل الفرغاني شيخ الاسلام برهان الدين المرغيناني العلامة المحقق صاحب الهداية * اقر له اهل مصره بالفضل والتقدم كالامام فخر الدين قاضي خان مع الامام زين الدين العتابي تفقه على جماعة منهم الامام نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وفاق شيوخه واقرانه واذعنوا له كلهم ولا سيما بعد تصنيفه لكتاب الهداية وكفاية المنتهى ونشر المذهب وتفقه عليه الجم الغفير وممن انتفع به كثيرا وتخرج به وروى الهداية للناس عنه شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وقرأ كتاب الترمذي على شيخ الاسلام ضياء الدين ابي محمد صاعد بن اسعد بسنده المذكور في ترجمة صاعد و(فرغانة) بفتح الفاء وراء الشاس وراء جيحون وسيحون و(فرغانة) ايضا قرية من قرى فارس (ومرغينان) بفتح الميم مدينة من بلاد فرغانة * مات في سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة * سمعت قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري يذكر عن العلامة جمال الدين بن مالك ان صاحب الهداية كان يعرف عانه

﴿ صاحب الهداية ﴾

علوم ورحل وسمع ولقي المشائخ وجمع لنفسه مشيخة كتبتها وعلقت منها فوائد * ويأتي ولداه محمد وعمر ذكر عنه تلميذه برهان الاسلام الزرنوجي(١ في كتاب تعليم المتعلم طريق التعليم انه كان يوقف بداية السبق على يوم الاربعاء وكان يروي في ذلك حديثا ويقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من شيء بدئ يوم الاربعاء الا وقدتم * قال وهكذا كان يفعل ابي فيروى هذا الحديث باسناده عن الشيخ الاجل قوام الدين احمد بن عبد الرشيد *

(١٠٥٩) ﴿ علي ﴾ بن ابي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصروي ابو الحسن قاضي القضاة صدر الدين مولده بقلعة بصرى في ثالث رجب سنة اثنتين واربعين وست مائة * ومات في ثالث شعبان سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بظاهر دمشق ودفن بسفح قاسيون * سمع من ابن عبد الدائم قاضي القضاة شمس الدين بن عطاء وبه تفقه كان اماما فاضلا تقدم على اهل مذهبه لكثرة تحصيله وجودة ذهنه وكان حسن المحاضرة يحفظ كثيرا من الاشعار * ويأتي ابوه ابو القاسم في الكنى *

(١٠٦٠) ﴿ علي ﴾ بن ابي نصر الجرجاني ابو الحسن الفقيه يلقب بابي حنيفة * سمع من اصحاب الاصم ومن القضاة الصاعدية * ومات يوم الاحد التاسع عشر من صفر سنة سبع وثمانين واربع مائة (ولهم) الجرجاني ايضا الامام الكبير اسمه محمد بن يحيى يأتي * تفقه عليه القدوري *

﴿ باب من اسمه عمار وعمر ﴾

(١٠٦١) ﴿ عمار ﴾ بن عبد الغفار كان رفيقا لعبد الحميد سئل عن رجل حلف على امرأته ان لا يرحل من بلده ثم خرج فريدا وحيدا الى بلد آخر وترك اهله واولاده

(١) الزرنوجي بالجيم كذا في كشف الظنون ـ المصحح

ثم جاءت امرأته مع اولادها الروية امها باذن زوجها الى المكان الذي تقيم زوجها وابقيت الباقيات من اثاث البيت ولم ينو هذا الرجل بخروجها الارتحال هل يكون ارتحالا ام لا فقال لا هذا غير الارتحال من البلد رحمه الله تعالى *

(١٠٦٢) ﴿ عمر ﴾ بن احمد بن ابي الحسن بن الحسن «الغندابي» المرغيناني نزيل سمرقند عرف بالفرغاني * و(الغندابي) بفتح الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وبعد الالف باء موحدة نسبة الى غنداب محلة من محال مرغينان من بلاد فرغانة * قال السمعاني كان فقيها فاضلا انتهت اليه الفتوى بسمرقند سمع ببلخ * وسمع منه السمعاني وكانت ولادته سنة خمس وثمانين واربع مائة * تفقه على القاضي محمود الاوزجندي جد قاضي خان * قال الذهبي مات سنة ست وخمسين وخمس مائة * وله سبعون سنة رحمه الله تعالى *

(١٠٦٣) ﴿ عمر ﴾ بن احمد بن عمر الامام نجم الدين الكاخشتواني * مات بجرجانية خوارزم في منتصف شهر صفر سنة ثلاث وسبعين وست مائة ودفن عند الامامين الكبيرين البقالي والامام من مشائخ المعتزلة وكان يفزع من الموت هناك والدفن بينهم وكان يريد ان يسافر من خوارزم فادركه اجله بها وكان يتكلم في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة * وقرأ الفرائض السراجية على الشيخ حميد الدين محمد بن علي بن محمد التوقدي بروايته عن المصنف ابي طاهر سراج الدين محمد بن محمد بن محمد السجاوندي * وعنه اخذ ابو العلاء شمس الدين محمود الكلاباذي الفرضي علم الفرائض(١) *

(١) زاد في الفوائد البهية قد نقل تلميذه ابو العلاء الفرضي في شرح السراجية المسمى بضوء السراج كثيرا من فوائده وتحقيقاته تدل على دقة نظره وغوص فكره ١٢ الحسن النعماني «عمار بن احمد بن ابي الحسن اسفندار المرغيناني –

– الغيداني

(١٠٦٤) ﴿ عمر ﴾ بن احمد بن محمد بن موسى بن منصور الجوري النيسابوري الحافظ * من اصحاب ابي حنيفة جاور بالقرب من الجامع العتيق بها ولازم طريق السلف من تلامذة صاعد بن محمد وكان من خواص ابي عبد الرحمن السامي وصاحب كتبه وكتب عنه الكثير * وسمع ابا الحسن احمد بن محمد بن عمر الخفاف وغيره * روى عنه زاهر ووجيه الشحاميان * وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وستين واربع مائة رحمه الله تعالى * قال عبد الغافر الفارسي في رجال الاربعين له لما ذكره فقال رجل نبيل فاضل حافظ من اصحاب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه (والجوري) بضم الجيم وفي آخرها الراء نسبة الى الجور بلدة من بلاد فارس *

(١٠٦٥) ﴿ عمر ﴾ بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون ابن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي جرادة صاحب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب واسم ابي جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عقيل الفقيه الحنفي كمال الدين الملقب رئيس الاصحاب المحدث المؤرخ الاديب الكاتب ابن العديم واجداده واولاده واهل بيتهم علماء حنفية فضلاء ادباء * قد ذكرت بعضهم في هذا الكتاب وابو القاسم عمر هذا مولده بحلب سنة ثمان وثمانين وخمس مائة * ومات سنة ستين وست مائة * قال الحافظ الدمياطي ولي قضاء حلب خمسة من انسابه متوالية وشهرته تغني عن الاطناب * وصنف الكتب في التاريخ والفقه والحديث والادب * وجدت علمه بخط بعض اصحابنا قال وجدت بخط ابي القاسم عمر بن ابي جرادة ان خالد الكاتب كان يوما يخاطب غلاما حسن الوجه وهو يقول له ما آن يرحمني قلبك فقال الغلام لا فقال خالد حتى متى يلعب بي حبك فقال الغلام ابدا فقال خالد وكم اقاسي فيك جهد البلاء فقال الغلام حتى تموت فقال خالد لاجل ذا سيدي حبك فقال

الغلام بلى فقال خالد لا اعدم الله فوادي الهوي فقال الغلام آمين فقال خالد يوما ولا حرمه قلبك فقال الغلام فعل الله ذالك فقال خالد ان كان ربي قد قضى ذالك الهوى فقال الغلام فما علي اذا فقال خالد وشدة الحب فما ذنبك فقال الغلام سل نفسك فقيل للغلام اما تستحيي من هذا في جلالته فقال فديتك كل من نلقى نقول له مثل هذا ارحمه الله تعالى *

(١٠٦٦) ﴿ عمر ﴾ بن اسمعيل المعروف بالبدر الدمشقي * والد الامام تاج الدين محمد يأتى في بابه * تفقه و كتب بخطه الكثير من الحديث والفقه وواظب الامام الحافظ تقي الدين ابن دقيق العيد واخذ عنه القطعة من كتاب الامام رأيتها بخطه رحمه الله تعالى *

(١٠٦٧) ﴿ عمر ﴾ بن اكتم بن يحيى بن حبان بن بشر * تقدم ذكر والده وجده حبان وعمر هذا ولي القضاء ببغداد * وذكر الخطيب عمر هذا في تاريخه وكذلك حبان على ما تقدم في ترجمة حبان *

(١٠٦٨) ﴿ عمر ﴾ بن ايوب بن عمر بن ارسلان بن جاولى بن تلمس التركماني الدمرداشى الدمشقي المنعوت بالسيف المعروف بابن طغربل النساف * سمع الكثير وطلب بنفسه وقرأ وكتب وحصل وخرج وجمع وكان صالحا متنبها حسن الطريقة وحدث هكذا ذكره الشريف في فتاويه وقال كان ثقة مفيدا وخرج معجما لشيوخه الذين سمع منهم وذكر فيهم ومولده سنة خمس وعشرين وست مائة * ومات بمصر سنة سبعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(١٠٦٩) ﴿ عمر ﴾ بن بدر بن سعيد بن محمد بن تنكير الموصلي ضياء الدين ابو حفص * قال الحافظ جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن احمد بن محمد بن احمد الدمشقي ولد شيخنا الامام العالم الفقيه الحافظ ضياء الدين ابو حفص عمر بن بدر في جمادى

الآخرة من سنة سبع وخمسين وخمس مائة * وتوفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من رمضان سنة اثنتين وعشرين وست مائة بدمشق بالبيمارستان النوري * وله عدة مصنفات في علوم الحديث وغيره وسمعت عليه جزء الحسين بن عرفة واجتمعت معه بالموصل وفي دمشق وكان حسن الصمت طيب المحاضرة مشتغلا ءاهو من تصنيف او تاليف او عبادة حتى مضى لسبيله كذا وجدته بخط الامام امين الدين ابي محمد عبد القادر بن محمد بن ابي الحسن الصبغي * سمع منه الحافظ رشيد الدين العطار قال لقيته بالبيت المقدس وكان يتولى التدريس في مدارسة هناك للحنفية * وذكر لى انه صنف في علم الحديث كتبا منها (العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة) و(استنباط المعين من العلل والتاريخ لابن معين) (١) وغير ذلك اخبرني شيخنا ابو اسحاق ابراهيم بن الظاهري وغيره عن الحافظ رشيد الدين عنه *

(١٠٧) ﴿ عمر ﴾ بن بكر بن محمد بن على بن الفضل الزرنجري * بفتح الزاي والراء وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها راء هذه النسبة الى زرنجري وقيل ورنكري قرية من قرى بخارى المنعوت بعماد الدين الملقب بشمس الائمة وابوه بكر يلقب ايضا شمس الائمة وقد تقدم * قال ابو العلاء الفرضي هو نعمان الثاني في وقته * تفقه على والده وعلى برهان الائمة عمر بن عبد العزيز بن مازة تفقه عليه شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وعبيد الله بن ابراهيم المحبوبي وانتهت اليه رياسة اصحاب ابى حنيفة وبلغ نحوا من تسعين سنة * ومات في سنة اربع وثمانين وخمس مائة وهو آخر من روى عن والده *

(١) قال صاحب كشف الظنون ان مصنف هذا الكتاب ضياء الدين عمر بن بدر ابي بكر الموصلي المتوفى ثلاث وعشرين وست مائة - والله اعلم شريف الدين

(١٠٧١) ﴿ عمر ﴾ بن بلبان بن عبدالله عتيق يوسف بن فرغلى سبط ابن الجوزى والده ولد بعد رمضان سنة ثمان وخمسين وست مائة * ومات في الحادى والعشرين من رمضان سنة اثنتين واربعين بدمشق * سمع وحدث ودرس وافتى وله شعر *

(١٠٧٢) ﴿ عمر ﴾ بن ابى بكر بن عثمان بن محمد بن احمد بن اسمعيل المعروف بالزاهد من اهل بخارى اخو الامام ابي عبدالله محمد يأتى في بابه *

(١٠٧٣) ﴿ عمر ﴾ بن ابى بكر بن محمد الغزنوي ابو حفص * اقضى القضاة كان اماما في علم الكلام والفقه رحمه الله تعالى *

(١٠٧٤) ﴿ عمر ﴾ بن حبيب العدوى * من بني عدي بن عبدمناة القاضي ولى القضاء بالشرقية وقضاء البصرة * اسند عن خالد الحذاء وهشام بن عروة * توفي سنة سبع ومأتين بالبصرة وقيل ببغداد ذكره الخطيب *

(١٠٧٥) ﴿ عمر ﴾ بن حبيب بن على الزندرامسي ابو حفص القاضي الامام جد صاحب الهداية لامه * تفقه على شمس الائمة السرخسى * قال صاحب الهداية علق جدى هذا الامي مسائل الاسرار على القاضي الامام احمد بن عبدالعزيز الزوزني وكان من كبار اصحابه * قال ثم درس الفقه بعد وفاته على الامام الزاهد شمس الائمة محمد بن ابى سهل السرخسى قال وتلقيت منه مسائل الخلاف ونبذا من مقطعات الاشعار وكان من جملة العلماء والمتبحرين في فن الفقه والخلاف صاحب النظر في دقائق الفتوى والقضاء * قال ومن افضل مناقبه واجل فضائله انه رزق فى تعليمه مشاركة الصدر الاجل الامام الكبير برهان الائمة * قال ولقنني حديثا وانا صغير حفظته عنه ماأنسيته ذكره عن الامام القاضي الناطقي وكان صاحب حديث انه روى باسناده وهو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من مشى الى عالم خطوتين وجلس عنده ساعتين وسمع منه كلمتين

وجبت له جنتان عمل بهما اولم يعمل * قال صاحب الهداية في مشيخته لما ذكر هذا الحديث شرط جواز رواية الحديث عند ابى حنيفة رضي الله عنه ان الراوى لم ينس الحديث من حين حفظه الى وقت الرواية فعلى هذا يجوز لى رواية هذا الحديث * قال رضى الله عنه افادني جدي رحمه الله تعالى *

﴿ شعر ﴾

تعلم يا بنى العلم وافقه * وكن في الفقه ذا جهد ورأي
ولا تك مثل حبال تراه * على مر الزمان الى ورائي

(١٠٧٦) ﴿ عمر ﴾ بن حفص بن غياث * وتقدم ابوه حفص * روى عن بكر العابد * سمع اباه وعبد الله بن ادريس وابابكر بن عياش في آخرين * روى عنه ابو زرعة وابو حاتم والبخارى ومسلم * وروى البخارى عن رجل عنه وابو داود والنسائى والترمذى * قال ابو حاتم كوفي ثقة * وقال البخارى ومحمد بن سعد مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين * وروى عبد الله بن احمد عن احمد بن ابراهيم عنه قال عمر لما حضرت ابي الوفاة فاغمي عليه فبكيت عند رأسه فافاق قال ما يبكيك قلت ابكي لفراقك ولما دخلت فيه من هذا الامر يعنى القضاء فقال لا تبك فانى ما حللت سراويلى على محرم قط ولا جلس بين يدى خصمان فماليت؟ على من توجه الحكم عليه منهما * وله اخ اسمه غنام ياتي في بابه *

(١٠٧٧) ﴿ عمر ﴾ بن حماد بن ابى حنيفة * روى عن اخيه اسمعيل قوله انا اسمعيل بن حماد ابن ابي حنيفة النعمان بن ثابت بن المرزبان من ابناء ملوك فارس والله ما وقع علينا رق قط * ذكره الخطيب باسناده عنه تفقه على ابيه حماد رحمة الله عليهما *

(١٠٧٨) ﴿ عمر ﴾ بن ابى الحارث المنبى القاضى ابو حفص الحاكم * روى عنه ابو حفص عمر الدمشقي *

؟ فماليت

(١٠٧٩) ﴿ عمر ﴾ بن صديق بن ابى بكر بن عباس الراشدى ركن الدين ابو حفص * تفقه اعاد وافاد و استفاد وناب في الحكم * وتوفي سنة تسع واربعين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(١٠٨٠) ﴿ عمر ﴾ بن عبدالرحمن بن ابي بكر بن ابى بكر البستامي الملقب زين الدين * تولى قضاء الحنفية بالقاهرة نحوا من اربع سنين بعد الغورى وعزل سنة ثمان واربعين بقاضي القضاة علاء الدين ابي الحسن على ابن التركمانى وانقطع بعد العزل فى بيته الى ان مات يوم الخميس رابع عشر جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين وسبع مائة وصلى عليه من الغد ودفن بتربتهم جوار ضريح الامام الربانى محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه وافتى كثيرا ودرس الهداية مرارا وكان تاليا لكتاب الله العزيز حسن السيرة وسمع الحديث وما اظنه حدث * ومولده سنة سبع وتسعين وست مائة وعبدالرحمن ابوه تقدم رحمة الله عليهما *

(١٠٨١) ﴿ عمر ﴾ بن عبد العزيز بن عمر بن مازة برهان الائمة ابو محمد حسام الدين المعروف بالصدر الشهيد الامام ابن الامام والبحر ابن البحر * تفقه على والده وله الفتاوى الصغرى و الفتاوى الكبرى * ومن تصانيفه شرح الجامع الصغير المطول استاذ صاحب المحيط سمع منه * وتفقه عليه العلامة ابو محمد عمر بن محمد بن عمر العقيلي * ويأتى ولده محمد بن عمر بن عبدالعزيز في بابه * وتقدم ابوه عبدالعزيز * استشهد فى سنة ست وثلاثين وخمس مائة * وولد في صفر سنة ثلاث وثمانين واربع مائة * وذكره صاحب الهداية في معجم شيوخه وقال تفقهت من فلق فيه من علمى النظر والفقه * واقتبست من غرر فوائده في محافل النظر * وكان يكرمني غاية الاكرام ويجعلنى فى خواص تلامذته فى الاسباق الخاصة لكن لم تتفق لى الاجازة منه في الرواية واخبرنى عنه غير

واحد من المشائخ رحمة الله عليهم اجمعين *

(١٠٨٢) ﴿ عمر ﴾ بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن ابي جرادة قاضي القضاة كمال الدين ابو حفص ابن قاضي القضاة ابي البركات عبد العزيز بن محمد * وتقدم في هذا الباب عمر بن قاضي القضاة ابي الحسن احمد * مولد عمر سنة ثلاث وسبعين وست مائة * ولي قضاء حلب مدة ودرس بها * ومات بحلب في رابع عشر ذي الحجة سنة عشرين وسبع مائة وتولى بعده بحلب ولده قاضي القضاة ناصر الدين محمد ويأتي *

(١٠٨٣) ﴿ عمر ﴾ بن عبد الكريم الورسكي العلامة بدر الدين البخاري * تفقه عليه شمس الائمة الكردري ببخارى * مات ببلخ سنة اربع وتسعين وخمس مائة * تفقه على ابي الفضل الكرماني وحدث عنه بامالي القاضي ابي بكر محمد بن الحسين الارساندي *

(١٠٨٤) ﴿ عمر ﴾ بن عبد المؤمن بن يوسف الكجوادري البلخي ابو حفص شيخ الاسلام المنعوت صفي الدين * اجتمع به الامام صاحب الهداية في سفرهما الى الحج سنة اربع واربعين وخمس مائة ثم رافقه الى مكة والمدينة ثم الى همدان وقرأ عليه صاحب الهداية احاديث وناظره في المسائل * مات سنة تسع وخمسين وخمس مائة * قال صاحب الهداية انشدنا الشيخ الامام الزاهد صفي الدين منظوما في الاجازة للشيخ الامام نجم الدين عمر بن محمد النسفي *

﴿ شعر ﴾

اجزت لهم رواية مستجازي * ومسموعي ومجموعي بشرطه
فلا يدعو دعائي بعد موتي * وكاتبه ابو حفص بخطه

(١٠٨٥) ﴿ عمر ﴾ بن عبد المنعم بن امين ! الدوله الحلبي * تفقه وسمع من ابي هاشم

عبد المطلب الهاشمي وحدث كان اماما فقيها * مات بحلب في العشر الاوسط من صفر سنة ثمان وخمسين في الوقعة وهو عم ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم المذكور فيما تقدم *

(۱۰۸٦) عمر بن عبيد بن ابي امية الطنافسي الكوفي (۱) * روى عن الشعبي وسماك ابن حرب * روى عنه اسحاق بن ابراهيم واهل العراق * مات سنة سبع وثمانين ومائة * وله اخ اسمه محمد بن عبيد * روى عنه احمد ووثقهما الدارقطني * ويأتي في بابه واخوه ادريس تقدم واخوه يعلى يأتي وابوه عبيد تقدم *

(۱۰۸۷) عمر بن علي بن احمد بن محمد بن ابي ذر الطالقاني بسكون اللام المحمودي ابو سعد والد القاضي الحميد * قال السمعاني كان فاضلا كثير العبادة وسمع اباعلي الحسن بن علي الوخشي الحافظ وغيره * سمع منه السمعاني ببلخ وكان فقيها قاضيا * ولد سنة سبع وخمسين واربع مائة كذا اجاب به حين سأله السمعاني * وقال عن عمر هذا كان فاضلا كثير المحفوظ من بيت العلم والقضاء والتقدم وممن له العبادة الكثيرة والقيام بالليل *

(۱۰۸۸) عمر بن علي بن ابي بكر بن محمد بن بركة العلامة ابو الرضى المنعوت بالرضى عرف بابن الموصلي * مولده بعيا فارقين في سنة اربع عشرة وست مائة * وذكره ابو القاسم في الصلة وقال تفقه على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه ودرس وافتى وحدث وله نظم حسن وخط جيد * ومات في رمضان سنة تسع وستين

(۱) زاد في تهذيب التهذيب الحنفي الايادي ابو حفص روى عن ابيه والاعمش ومنصور وغيرهم وعنه اخواه واحمد بن حنبل وسفيان بن وكيع وغيرهم * قال احمد بن حنبل لم ندرك بالكوفة احدا اكبر منه ومن المطلب بن زياد وذكره ابن حبان في الثقات ۱۲ الحسن النعماني المصحح كان الله له

وست مائة بالقاهرة ودفن بسفح المقطم(١) *

(١٠٨٩) ﴿ عمر ﴾ بن علي ابو حفص ولد الامام برهان الدين صاحب الهدايه * تفقه على والده حتى برع في الفقه وافتى ويأتي اخوه محمد *

(١٠٩٠) ﴿ عمر ﴾ بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي الامام الزاهد نجم الدين ابو حفص(٢) وابنه احمد المذكور فيما تقدم * روى عنه عمر بن محمد بن عمر العقيلي * وسمع ابا محمد اسمعيل بن محمد التنوخي النسفي وابا اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوى وابا علي الحسن بن عبد الملك النسفي * توفي ليلة الخميس ثاني عشر جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين وخمس مائة بسمرقند وولادته بنسف في شهور سنة احدى او اثنتين وستين واربع مائة حكى انه اراد ان يزور جار الله العلامة الزمخشري في مكة فلما وصل الى داره دق الباب ليفتحوه

(١) عمر بن علي بن زبير المعروف بقاري الهداية امام عالم فقيه يرجع الناس اليه في الفتوى وتفقه عليه جماعة وكان عند الشيخ اكمل الدين ولازمه وتفقه على الشيخ علاء الدين السيرافي وادرك العلماء الكبار واخذ عنهم وولي مشيخة الشيخونية واقرأ فيها الهداية في نحو سنة وكان محدثا مهوبا متواضعا متقشفا شرها بتصحيح الكتب والتقييد بالحواشي قال العلامة البدر بن عبدالله الاردبيلي لازمته مدة طويلة وقرأت عليه بعض الهداية وسمعت باقيها وتكرر سماعي لما عنده وسمعت عليه عدة من الكتب البزدوى وتوضيح صدر الشريعة وغير ذلك * مات رحمه الله تعالى يوم الاحد ثاني عشرين شهر ربيع الاخر سنة سبع وعشرين وثمان مائة كذا رأيت بخط البدر المذكور بهامش نسخة من هذا الكتاب ١٢ هامش الاصل (٢) المعروف بمفتي الثقلين كان يعلم الانس والجن ولذلك قيل له مفتي الثقلين ١٢ كشف الظنون

ويأذنوا له بالدخول فقال الشيخ من ذا الذي يدق الباب فقال عمر فقال جار الله انصرف فقال نجم الدين ياسيدى عمر لا ينصرف * فقال الشيخ اذا نكر ينصرف * وله كتاب (طلبة الطلبة) في اللغة على الفاظ كتب اصحابنا(١) قال السمعاني فقيه فاضل عارف بالمذهب والادب * صنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير * واما مجموعاته في الحديث فطالعت منها الكثير فصفحتها فرأيت فيها من الخطأ وتغيير الاسماء واسقاط بعضها شيئا كثيرا واراها غير محصورة ولكن كان مرزوقا في الجمع والتصنيف * كتب الي بالاجازة بجميع مسموعاته ومجموعاته ولم يمكني ان ادركه بسمرقند حيا وحدثني عنه جماعة قال وانما ذكرته في هذا المجموع لكثرة تصانيفه وشيوع ذكره وان لم يكن اسناده عاليا وكان ممن احب الحديث وطلبه ولم يرزق فهمه وكان له شعر حسن مطبوع على طريقة الفقهاء والحكماء * قلت * وله المنظومة وذكره ابن النجار فاطال وقال كان فقيها فاضلا مفسرا محدثا اديبا متقنا وقد صنف كتبا في التفسير والحديث والشروط * قلت * ونجم الدين عمر هذا احد مشايخ صاحب الهداية وصدر مشيخته التي جمعها لنفسه بذكره وذكر بعده ابنه ابو الليث احمد بن عمر(٢) وتقدم في بابه * قال صاحب الهداية سمعت نجم الدين عمر يقول انا اروى الحديث عن خمس مائة وخمسين شيخا قال وقرأت عليه بعض تصانيفه وسمعت منه كتاب المسندات للخصاف بقراءة الشيخ الامام ظهير الدين محمد بن عثمان وقد جمع اسماء مشائخه في كتاب سماه تعداد الشيوخ لعمر مستطرف على الحروف مسطر رحمه الله تعالى *

(١٠٩١) ﴿ عمر ﴾ بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه ياتي ابو محمد بن

(١) يعني اصحاب الحنفية ١٢ المصحح (٢) المعروف بالمجد النسفي ١٢ الفوائد

احمد وتقدم اخوه احمد بن محمد * روى عن ابيه وتفقه عليه رحمه الله تعالى *

(١٠٩٢) ﴿ عمر ﴾ بن محمد بن اسمعيل الاستريكي ابو حفص ثقة الدين * استاذ العقيلي عمر ابن محمد بن عمر رحمه الله تعالى *

(١٠٩٣) ﴿ عمر ﴾ بن محمد بن اسمعيل السفسقى استاذ محمد بن الحسين المنصوري *

(١٠٩٤) ﴿ عمر ﴾ بن محمد بن الحسين ؟ بن ابي عمر بن محمد بن ابي نصر ابو حفص الايدكاني الفرغاني الامام الكبير اول من درس بالمستنصرية للطائفة الحنفية مات في العاشر من رجب سنة اثنتين وثلاثين وست مائة وهي التي بناها المستنصر بالله امير المؤمنين على شاطئ الدجلة وهي راسخة في قرار الماء ورتب فيها اربع مذاهب ومحدثين وغير ذلك ابتدأ بعمارتها في سنة خمس وعشرين وست مائة وفتحت المدرسة بكرة يوم الخميس لخمس خلون من رجب سنة احدى وثلاثين وست مائة وكان يوما مشهودا * واول من درس للشافعية ابو عبد الله محمد بن يحيي وكان فاضلا واول من درس للحنابلة يونس بن عبد الرحمن بن الجوزي واما المالكية فلما فتحت لم يكن لهم مدرس بذكر الدروس فذكر الدرس لهم فقيه مغربي اسمه محمد وكان معيدا الى ان اخرج من المدرسة بعد سنة واحضر عبد الرحمن بن محمد بن عمر من البصرة وجعل ثانيا المدرس بها مدة مديدة الى ان حضر فقيه مالكي من اهل الاسكندرية اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر فدرس بها يوم الخميس عاشر صفر سنة ثلاث وثلاثين وست مائة * قال ابن النجار مات سنة اثنتين وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

(١٠٩٥) ﴿ عمر ﴾ بن محمد بن سعيد الموصلي الحافظ الامام له كتاب (الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح) مذهب ابى حنيفة رضى الله عنه *

(١٠٩٦) ﴿ عمر ﴾ بن محمد بن عبد الله البسطامي ابو شجاع ضياء الاسلام اخو محمد ياتي

؟ الحسن ذكره

ذكره في بابه فقيهان امامان على مذهب ابي حنيفة * ومات اخوه محمد سنة احدى وخمسين وخمس مائة * ذكره صاحب الهداية في مشيخته وقال من كبراء المشائخ ببلخ كتب الينا بخطه اجازة جميع مسموعاته ومستجازاته اجازة مطلقة وكانت له اسانيد عالية ويد باسطة في انواع من العلوم رحمه الله تعالى *

(١٠٩٧) ﴿ عمر ﴾ بن محمد بن عمر بن احمد بن خشناء الخشنامي البخاري عرف بخوش نام بفتح الخاء * قال السمعاني كان فقيها فاضلا مناظرا اديبا * سمع ابا بكر محمد بن علي بن حيدرة الجعفري البخاري * سمع منه ابو حفص عمر بن محمد بن اسمعيل النسفي * وتوفي ببخاري في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة وكان له ولد فقيه زاهد ركب البوادي على التجريد جاور بمكة وكان ياكل كل ثلاثة ايام شيئا يسيرا رحمة الله عليهما *

(١٠٩٨) ﴿ عمر ﴾ بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله محمد بن ابي جرادة ابو القاسم نجم الدين قاضي القضاة * مولده سادس عشر رمضان سنة تسع وثمانين وست مائة بحلب * حدث عن الابرقوهي * مات بحماة في الخامس والعشرين من صفر سنة اربع وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(١١٩٩) ﴿ عمر ﴾ بن محمد بن عمر بن محمد بن احمد شرف الدين ابو حفص العقيلي الانصاري جد شمس الدين احمد بن محمد وقد تقدم * قال الذهبي العلامة شرف الدين كان من كبار حنفية بخارى وعلمائها قدم بغداد حاجا في سنة ثمان وثمانين وخمس مائة وحج ثم رجع وحدث روى عن الصدر الاجل الشهيد حسام الدين ابي المفاخر برهان الائمة عمر بن الصدر الماضي عبد العزيز عمر بن مازة وقد تقدم * قال الذهبي روى عن الفراوي * روى عنه سبطه احمد بن محمد بن احمد تقدم والعلامة محمد بن عبد الستار الكردري * توفي ببخارى وتمت صلاة

الفجر من يوم الثلاثاء الخامس من جمادي الاولى سنة ست وسبعين } وخمس مائة ودفن عند القضاة السبعة والعقيلي بفتح العين كذا رأيته بخط شيخنا عبد الكريم * قلت * نسبة الى عقيل بن ابى طالب(١) وذكره ابن النجار ايضا في تاريخه *

(١١٠٠) ﴿ عمر ﴾ بن محمد بن عمر الامام جلال الدين الخبازي * قال الذهبي المفتى الزاهد الحنفى رأيته لما قدم دمشق يدرس بالمعزية البرانيه * ثم حج ودرس بالخاتونية * ومات في آخر سنة احدى وتسعين وست مائة فى عشر السبعين * قلت * وله (الحواشى المشهورة على الهداية) وله ايضا (المغنى) فى اصول الفقه وانتفع الناس بها * قال ابو العلاء البخارى كان يعنى الشيخ جلال الدين الخبازى فقيها زاهدا عابدا متنسكا عارفا بمذهب ابى حنيفة واصحابه * وقال البرزالى كان شيخا فاضلا وللماملات كان مدرسا بالخاتونية ومن شرطها ان يكون المدرس بها من افضل الحنفية *

(١١٠١) ﴿ عمر ﴾ بن محمد الغزنوى ابو حفص * له تقدم فى اصول الفقه *

(١١٠٢) ﴿ عمر ﴾ بن محمود بن ابي بكر بن عبد القادر ابن ابى بكر الرازى الملقب سراج الدين * درس بالاشرفية والعاشورية والغزنوية واعاد وافاد وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء بمصر من جهة السلطان واستقل قاضى القضاة الحريرى بالقاهرة ومات فى ثالث رمضان سنة سبع عشرة وسبع مائة بالقاهرة وهو والد صاحبنا الامام زين الدين ويأتي و سيأتى والده محمود ومولده سنة خمس

(١) قلت وكيف يكون انصاريا من ينسب الى عقيل بن ابي طالب رضى الله عنه بل يكون قرشيا هاشميا فالظاهر على كونه انصاريا نسبة الى عقيل بن جابر ابن عبد الله الانصارى ابن الصحابى المعروف رضى الله عنه والله اعلم - الحسن

} تسعين ا عبد القاهر و اربعين

واربعين وستمائة بعصر رحمه الله تعالى *

(١١٠٣) ﴿ عمر ﴾ بن محمود بن محمد القاضي الامام احد اصحاب الامام صاحب الهداية قال صاحب الهداية قدم من (رشدان) للتفقه علي وواظب علي وظائف درسي مدة ولما اراد الانصراف كتب الي بابيات *

﴿ شعر ﴾

ايا ذا الذى فاق الانام جميعها * وحاز اساليب العلى والمحامد

وانت عديم المثل لازلت باقيا * وانت جميع الناس في ثوب واحد

وانت الذي علمتني سور العلى * وانت الذى ربيتني مثل والد

اريد ارتحالا من ذراك ضرورة * فهل منك اذن ياكبير الاماجد

فان طال الباث الغريب ببلدة * فلابد يوما ان يكون بعائد

(١١٠٤) ﴿ عمر ﴾ بن مسعود بن احمد البرهانى برهان الاسلام * مات ليلة السبت سابع عشر ذى الحجة سنة خمس عشرة وستمائة ودفن بمقبرة الصدور وكان من الائمة العلماء اوحد زمانه في الفضل وهو من الصدور رحمه الله تعالى *

(١١٠٥) ﴿ عمر ﴾ وقيل عمرو بن ميمون بن بحر بن سعد بن الرماح البلخي ابو علي قاضي بلخ * قال ابو عمر المستملي قدم بغداد وجالس ابا حنيفة وتفقه عليه * روى عنه ابنه عبدالله بن عمر قاضي نيسابور فى خاق * تقدم قال الخطيب تولى القضاء ببلخ اكثر من عشرين سنة وكان محمودا فى ولايته مذكورا بالحلم والعلم والصلاح والفهم * وعن يحيي بن معين قال هو ثقة وذكره المزى في تهذيب الكمال روى له الترمذى حديثا واحدا * مات ببلخ سنة احدى وسبعين ؟ ومائة رحمه الله تعالى *

(١١٠٦) ﴿ عمر ﴾ بن يحيي بن مسلم * اخو هلال بن يحيي المعروف بالراى ويأتي * حدث عنه ابو حازم القاضى عمر الخلجى استاذ ابي الفضل عبدالرحمن بن محمد بن ميرويه

؟ احدى وتسعين ـ تهذيب التهذيب

الكرماني شيخ اصحاب ابي حنيفة بخراسان وممن تخرج به وعلق عنه التعليقة في المذهب ولازمه حتى صار من انظر اصحابه ذكره السمعاني *

(١١٠٧) ﴿ عمر ﴾ يلقب بمازة * واولاده يعرفون ببني مازة علماء فضلاء منهم من تقدم ومنهم من يأتي *

﴿ باب من اسمه عمرو ﴾

(١١٠٨) ﴿ عمرو ﴾ بن مهير الخصاف الامام والد الامام ابي بكر احمد الخصاف * تقدم في حرف الالف * روى عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة اذا ارتشى القاضي فهو معزول وان لم يعزل * ذكره ابن ابي العوام القاضي في المناقب * وروى عنه ابنه احمد قال حدثني ابي عمرو بن مهير سمعت الحسن قال قال ابو يوسف اعلم ما يكون بالكلام اجهل ما يكون بالله عز وجل *

(١١٠٩) ﴿ عمرو ﴾ بن الهيثم بن قطن ابو قطن بن كعب القطني نسبة الى الجد * ولم يذكر السمعاني هذه النسبة قال قال لي ابو حنيفة اقرأ علي وقل حدثني قال وقال لي مالك ابن انس مثل ذلك * روى عنه احمد ووثقه ابن معين روى له مسلم *

(١١١٠) ﴿ عمرو ﴾ بن الوليد الاعضف ‹ * قال رحلت الى ابي حنيفة فلم يكن لي من القوة على العلم ما اقدر على مجالسته فكنت اختلف الى ابي يوسف اتعلم منه فاني ذات يوم عنده اذ دخل ابو حنيفة وقد كتبت كتبا لي مر بها فقعدت عليه فقال من هذا الرجل فقال ابو يوسف فتى من اهل البصرة قدم يتفقه فقال ابو حنيفة اخلق به ان عاش ان يلي القضاء فولي القضاء *

(١١١١) ﴿ عمرو ﴾ بن ابي عمرو * وذكره ابو اسحاق في الطبقات من اصحاب محمد بن الحسن * وكذلك الصيمري وقال وهو جد ابي عروبة الحراني *

﴿ باب من اسمه العلاء وعيسى ﴾

‹ الاعضف ـ لسان الميزان (٥٠)

(١١١٢) ﴿ العلاء ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق الغويدني * روى عن ابيه وتفقه عليه تقدم اخوه الحسن و يأتي ابوه محمد رحمهم الله تعالى *

(١١١٣) ﴿ عيسى ﴾ بن ابان بن صدقة ابو موسى الامام الكبير * تفقه على محمد بن الحسن قيل انه لزمه ستة اشهر * قال ابن سماعة كان عيسى حسن الوجه وحسن الحفظ للحديث وكنت ادعوه لمجلس محمد بن الحسن فيأبي الى ان لازمه وقال وكان بيني وبين النور ستر فارتفع عني ماظننت في ملك الله مثل هذا الرجل * قال ابو خازم(١) كان عيسى بن ابان سخيا جدا كان يقول والله لو أتيت برجل يفعل في ماله كفعلي في مالي لحجرت عليه * قال الطحاوي سمعت بكار بن قتيبة يقول سمعت هلال بن يحيى يقول مافي الاسلام قاض افقه منه يعني عيسى بن ابان في وقته * قال الطحاوي وسمعت بكار بن قتيبة يقول كان لنا قاضيان لا مثل لهما اسمعيل بن حماد وعيسى بن ابان * وله كتاب الحجج رأيت المجلد الاول منه وسبب تصنيفه له مشهور * قال الطحاوي سمعت اباخازم القاضي يقول مارأيت احدا فتمنيت ان اكون مثله الا محمد بن سماعة ومارأيت قط فقيهين متواخيين كل واحد منهما يوجب لصاحبه كايجابه لنفسه غير محمد بن سماعة وعيسى بن ابان ابن صدقة * قال الطحاوي وحدثنا ابو بكر بكار بن قتيبة القاضي قال سمعت هلال ابن يحيى يقول ماولي البصرة منذ كان الاسلام الى وقتنا هذا قاض افقه من عيسى بن ابان * قال وسمعت محمد بن يونس البصري قال سمعت عيسى بن ابان وهو على باب مسجده يريد دخوله فقالت له امرأة ايها القاضي الله في امري سل عن قصتي الفقهاء قبل ان تقضي علي سل عن ذلك ملالا فسمعته يقول لها اشهدها

(١) في الفوائد ابو خازم القاضي عبد الحميد استاذ الطحاوي ومات عيسى ابن ابان بالبصرة في المحرم سنة احدى وعشرين ومائتين - محمد شريف الدين

المرأة مانا الى هلال من فاقة *

(١١١٤) ﴿ عيسى ﴾ بن موسى بن ابي بكر بن عيسى الصقلي ابو الروح * امام فقيه مقرى محدث * سمع من العلامة ابي اليمن زيد بن الحسن الكندى * مات بدمشق سنة اربع وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ عيسى ﴾ بن يونس بن ابى اسحاق ابو عمرو السبيعى الكوفي اخو اسرائيل * تقدم رأى جده ولم يسمع منه * وسمع الاعمش ومالك بن انس * قال علي بن المديني جماعة من الابناء اثبت عندنا من آبائهم منهم عيسى بن يونس * وسمع عليه الامين والمامون وامر له المامون بعشرة آلاف درهم فردها فظن انه استقلها فامر له بعشرة آلاف درهم اخرى فقال عيسى لا ولا اهليلجة ولا شربة ماء على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال احمد بن جناب (١) مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد غزا خمسا واربعين غزوة وحج خمسا واربعين حجة روى له الشيخان *

(١١١٥) ﴿ عيسى ﴾ الملك المعظم ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب الحنفى تفقه على الحصيرى (٢) وسمع من حنبل الرصافى وابن طبرزد واعتنى وصنف (السهم المصيب في الرد على الخطيب) (٣) وغيره وحدث وحج * توفي في سلخ ذى القعدة في الساعة الثالثة من يوم الجمعة سنة اربع وعشرين وست مائة بدمشق ودفن بالقلعة ونقل بعد ذلك الى جبل قاسيون ودفن بمدرسته وولد

(١) في التقريب احمد بن جناب المغيرة المصيصى ابو الوليد صدوق من العاشره مات سنة ثلاثين ومائتين (٢) فى فوائد البهية اسمه جمال الدين محمود الحصيرى (٣) في الفوائد وهو ابو بكر احمد بن على بن ثابت البغدادى فيما تكلم به في حق ابي حنيفة في تاريخ بغداد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

بالقاهرة

بالقاهرة في سنة ثمان و سبعين وخمس مائة ولم يكن في بني ايوب حنفي سواه وتبعه اولاده * ومن مناقبه انه كان شرط لكل من يحفظ المفصل للزمخشري مائة دينار وخلعة فحفظه لهذا السبب جماعة * قال ابن خلكان ورأيت بعضهم بدمشق والناس يقولون ان سبب حفظهم له كان هذا وكان له رغبة في الادب وقيل ان له شعرا ومرض ابن عيين الشاعر فكتب له *

﴿ شعرا ﴾

انظر الي بعين مولى لم يزل * يولي الندا و تلاف قبل تلافي

انا كالذى احتاج ما يحتاجه * فاغنم ثوابي و الثناء الوافي

فجاء اليه بنفسه يعوده ومعه صرة فيها ثلاث مائة دينار فقال هذه الصلة وانا العائد *

(١١١٦) ﴿ عيسى ﴾ بن ابي موسى الضرير والد محمد يانى * قال الخطيب كان احد المتقدمين في هذا المذهب اعني مذهب العراقيين * قال وتلاه ابو عبد الله يعني ابنه محمدا في التمسك به والذب عنه ورد كلام المخالفين له *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

﴿ باب من اسمه غالب وغالي وغسان وغنام ﴾

(١١١٧) ﴿ غالب ﴾ بن عبد الخالق بن اسد بن ثابت ابو الحسن الامام شهاب الدين * مولده بدمشق في سنة تسع واربعين وخمس مائة * وقتل بارض داريا على يد اقوام كان له عليهم ديون خرج في طلبها فاغتالوه في سنة اثنتين وثلاثين وست مائة وقيل سنة ثمان * تفقه على ابيه عبد الخالق * وقد تقدم وسمع وحدث رحمه الله تعالى *

(١١١٨) ﴿ غالي ﴾ بن ابراهيم بن اسمعيل ابو علي الغزنوى البلقى الامام ناصر الدين

الملقب بتاج الشريعة ويلقب نظام الاسلام * صاحب فنون امام في التفسير والفقه والجدل والعربية والاصول رأيت له تفسير القرآن الكريم في مجلدين ضخمين سماه (تفسير التفسير) ابدع فيه * تفقه عليه عبد الوهاب بن يوسف المذكور في حرف العين بحلب وتوفي عبد الوهاب سنة تسع وتسعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١١١٩) ﴿غسان﴾ بن محمد بن عبيد الله بن سالم النيسابوري ابو يحيى * احد الفقها الكبار * تفقه على ابي سليمان الجوزجاني وسمع الموطأ من عبد الله بن نافع وسمع محمد بن عمر الواقدي * ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال اخبرناعنه عبد الله بن دينار وقال في كتاب (الملتقط) من كتب اصحابنا وعن غسان بن محمد المروزي قال قدمت الكوفة قاضيا عليها فوجدت فيها مائة وعشرين عدلا فطلبت اسرارهم فرددتهم الى ستة ثم اسقطت اربعة فلما رأيت ذلك استعفيت من القضاء واعتزلت * رحمه الله تعالى *

(١١٢٠) ﴿غنام﴾ بن حفص بن غياث * روى عنه ابنه عبيد * وقد تقدم قال سمعت ابي يقول مرض حفص بن غياث خمسة عشر يوما فدفع الي مائة درهم * فقال امض بها الى العامل وقل له هذه رزق خمسة عشر يوما لم احكم فيها بين المسلمين لا حظ لي فيها وقد تقدم ابوه حفص بن غياث رحمه الله تعالى *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الفاء ﴾

﴿ باب من اسمه فاخر وفرات وفرج وفضل الله وفضل وفضيل ﴾

(١١٢١) ﴿فاخر﴾ بن احمد بن روبة بن الحسين بن عمر الحاكم تستر اخو الفقيه خليل ذكره السلفي في معجم شيوخه فقال كان من الفقهاء الكرام والعلماء العظام روى

لناعن ابي نصر التستري وطاهر النيسابوري وكان حنفي المذهب وخليل اكبر سنا منه تقدم رحمهم الله تعالى *

(١١٢٢) ﴿ فرات ﴾ بن نصر ابو جعفر الفقيه القهندزي الهروي * تفقه على ابي يوسف وروى عنه وعن محمد بن الحسن ذكره في تاريخ هراة * وقال من اصحاب الرأي وكان عنده عامة كتب محمد بن الحسن سمعها منه ومات في سنة ست وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى (والقهندزي) بضم القاف والهاء وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاي وهي بلاد شتى قهندز بخارى وقهندز نيسابور وقهندز سمرقند وقهندز هراة *

(١١٢٣) ﴿ فرج ﴾ مولى لابي يوسف * تفقه عليه وروى عنه * روى عنه احمد بن ابي عمران * قال الطحاوي حدثنا ابن ابي عمران حدثنا فرج مولى ابي يوسف قال رأيت مولاي ابا يوسف اذا دخل في القنوت للوتر رفع يديه في الدعاء * قال الطحاوي قال لنا ابن ابي عمران لم يحدثنا بهذا عن ابي يوسف غير فرج وكان ثقة قال الطحاوي حدثنا ابن ابي عمران حدثنا فرج مولى ابي يوسف قال كان ابو يوسف اذا استاذن عليه الرجل يكره دخوله عليه وضع رأسه وقال قل له قد وضع رأسه ليظن انه قد نام رحمه الله تعالى *

(١١٢٤) ﴿ فضل الله ﴾ بن عمر ابو الفضل الاسفورقاني الامام الزاهد * قال الامام علي ابن عبد الجليل صاحب الهداية قدم علينا مرغينان واجاز لي فيه حق الرواية من مسموع ومجاز اجازة مطلقة وكتب بخط يده وانشدنا لبعضهم *

لباب فناءها نفسي تخلت * فتقرعه وخلت كل باب
اذا ما لاح في فوديك شيب * فلا تقرع سوى باب المتاب

(١١٢٥) ﴿ فضل الله ﴾ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة القزويني عرف بابن

شقر وهو امام محدث تقدم اخوه عبيدالله وابن اخيه الحسين بن عبدالله بن هبة الله وتقدم ايضا اخوه رزق الله بن هبة الله وذكرت في ترجمة اخيه رزق الله انه سمع منه كتاب معرفة ما يجب للشيوخ على الشباب للحازمي الحافظ عليه في سنة ست وخمسين وخمس مائة باصفهان *

(١١٢٦) ﴿ فضل ﴾ النوهرسي - جد عبدالرحيم بن عبدالعزيز الامام تقدم عبدالرحيم وهو جده لامه ولم يذكر السمعاني هذه النسبة **

(١١٢٧) ﴿ الفضل ﴾ بن عباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني ابو العباس * قال السمعاني له عدة تصانيف في كل فن من الحديث وغيره احسن فيها * سمع الحديث من السيد ابي الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري النيسابوري وغيرهما * سمع منه الخطيب ببغداد بعد سنة عشرين واربع مائة وسمع بنيسابور وحدث بخراسان وبغداد *

(١١٢٨) ﴿ الفضل ﴾ بن عبدالمطلب ابو المعالي * تقدم نسبه في ترجمة ابيه شيخ الاسلام عبدالمطلب * ولد بحلب سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة سمع والده وغيره حدث بحلب * قال ابن العديم فقيه فاضل له يد في علم الكلام والخلاف وتفقه بحلب على والده وغيره وله يد باسطة في علم العربية والادب مع الشعر وصناعة الانشاء وكان فصيحا كثير المعروف *

(١١٢٩) ﴿ الفضل ﴾ بن عبدالواحد بن الفضل بن عبدالصمد ابو العباس السرخسي * مولده سنة اربع مائة * سمع من جماعة وحدث * قال ابو سعد كان صلبا في مذهب ابي حنيفة وهو شيخ مسن لم يكن بنيسابور في زمانه شيخ اكبر سنا منه ممن يسمع الحديث * ورد بغداد مع والده في سنة عشر واربع مائة * مات سنة اربع وتسعين واربع مائة ودفن في مقبرة القاضي ابي محمد الناصحي *

(١١٣٠) ﴿ الفضل ﴾ بن غانم * ذكر في كتاب الكراهية عن ابي يوسف كان ابو حنيفة وابن ابي ليلى وشيبان يمزحون مزاحا كثيرا * وذكر في البدايع عن الفضل بن غانم سمعت ابا يوسف يقول لا بأس ان يستاجر القاضي رجلا مشاهرة على ان يضرب الحدود بين يديه وان كان غير مشاهرة فالاجارة فاسدة *

(١١٣١) ﴿ الفضل ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن اسمعيل ابو محمد الزيادي * سمع منه الحافظ ابو القاسم بن عساكر * وذكره في معجم شيوخه وقال شيخ اصحاب ابي حنيفة بسرخس * قال حدثني الاديب ابو ذر عبد الرحمن بن احمد املا لنا الفقيه ابو سهل الكلاباذي وهو عبد الرحمن بن احمد حدثنا القاضي ابو سعيد وهو الخليل بن احمد الشجري اخبرني ابن منيع حدثنا علي بن الجعد اخبرني زهير عن ابي اسحاق السبيعي عن فروة بن نوفل عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ماجاء بك قلت جئت يارسول الله لتعلمني شيئا اقروه عند منامي قال اقرأ قل ياايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة عن الشرك رواه عن ابن عساكر الحسين بن هبة الله بن صصرى سماعا وهو قاضي سرخس وشيخ اصحاب ابي حنيفة بها في وقته كانت ولادته سنة ثمان وخمسين واربع مائة ورد بغداد مرتين آخرهما سنة اربع وعشرين وخمس مائة سمع منه عبد الكريم السمعاني ولي قضاء سرخس ثم صرف عنها * قال الامام ابو الفتح ناصر العياضي فيه الامام الزاهد ابو محمد نجيب عجيب وللفتاوى في الحال مجيب * مات سنة خمس وخمس مائة بسرخس ودفن بمدرسته رحمه الله تعالى *

(١١٣٢) ﴿ الفضل ﴾ بن موسى السيناني سينان قرية بمرو ابو عبد الله يروي عن ابي حنيفة رضي الله عنه كان من اقران ابن المبارك في العلم والسن * روى عنه اسحاق ابن راهويه (ا) * ولد سنة خمس عشرة ومائة * ومات سنة احدى او اثنتين

(ا) ومحمود بن غيلان ويحيى بن اكثم وعلي بن حجر وآخرون - تهذيب التهذيب

وتسعين ومائة * وكان فيه دعابة وانتقل عن سينان لانه لما كثر القاصدون اليه لطلب العلم حسدوه ووضعوا عليه امرأة حتى اقرت انه راودها فانتقل عنهم فيبس تلك السنة زرع سينان فقصدوه وسألوه العود اليهم فقال لا حتى تقروا انكم كذبتم ففعلوا ذلك فقال لا حاجة لي في مساكنة من يكذب * روى له الجماعة وذكره الذهبي في الميزان وقال احد العلماء الثقات ما علمت فيه لينا الا ما روى عبد الله بن علي بن المديني سمعت ابي وسئل عن ابي تميلة والسيناني فقدم ابا تميلة وقال روى الفضل بن موسى احاديث مناكير *

(١١٣٣) ﴿ الفضل ﴾ بن يحيى بن صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن ادريس الكناني * من اهل هراة من بيت العلم والقضاء والتقدم ولى القضاء بهراة مدة وكان في نفسه عالما فاضلا حسن العشرة متواضعا كريما مليح الاخلاق متوددا * سمع جده صاعد بن سيار القاضي * قال السمعاني لقيته اولا بمرو وعند منصرفي من العراق وقرأت عليه حديثا واحدا من مشيخة صاحبنا ابي القاسم الدمشقي ثم لما دخلت الى هراة كتبت عنه الكثير وقرأت عليه كتاب الجامع لابي عيسى الترمذي بروايته عن ابي عامر الازدي عن الجراحي عن المحبوبي عن الترمذي وعلقت عنه اقطاعا من شعره وكانت ولادته في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين واربع مائة بهراة * وتوفي بها ليلة الثلاثاء منتصف ذي الحجة سنة ثلاث واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى * وعقدله العزاء بمرو في جامعهم ويأتي ابوه يحيى وتقدم جده صاعد رحمهم الله تعالى *

---

(١) وفي تهذيب التهذيب قال ابن معين وابن سعد ثقة وقال الانبارى عن ابي نعيم هو اثبت من ابن المبارك وقال الحاكم هو كبير السن عالي الاسناد امام من ائمة عصره في الحديث انتهى ملخصا ـ الحسن النعماني

(١١٣٤) الفضيل بن عياض الامام الزاهد

﴿الفضيل﴾ بن عياض بن مسعود بن بشر ابو علي الامام الرباني التميمي اليربوعي الزاهد* احد صلحاء الدنيا وعبادها* ذكر الصيمري انه احد من اخذ الفقه عن ابي حنيفة وروى عنه الامام الشافعي فاخذ عن امام عظيم واخذ عنه امام عظيم وهو امام عظيم نفعنا الله بهم آمين* وروى له امامان عظيمان البخاري ومسلم وكان يثقل عليه الحديث وكان يقول لو طلب مني الدنانير كان ايسر علي من التحديث* قال له يوما بعض الحاضرين لو حدثتني كان احب الي من ان تهبني قال له انك مفتون اما والله لو عملت بما سمعت لكان ذلك شغلا*(١) مات سنة سبع وثمانين ومائة* روى الحافظ ابو القاسم هبة الله بن الحسين بن منصور اللالكائي بسنده الى ابي عبد الله ابراهيم الهروي قال كنا مع الفضيل بن عياض على ابي قبيس فقال لو ان الرجل صدق في التوكل على الله ثم قال لهذا الجبل اهتز لاهتز قال فوالله لقد رأيت الجبل اهتز وتحرك فقال ماهذا اني لم اعنك رحمك الله قال فسكن* وباسناده الى هارون بن سوار قال هلك حمار لفضيل ابن عياض وكان له حمار يستقى عليه الماء فيأكل من فضله قال فقيل له قد هلك الحمار فقعد في المحراب ثم قال قد اخذنا عليه مجامع الطرق قال فجاء الحمار فوقف على باب المسجد* وباسناده الى ابي بكر الاعين قال كان الفضيل بن عياض جالسا وعنده رجل فقال له الرجل يا ابا علي اسمع منك همهمة فمن تكلم قال عمار د اربا يسئلون عن مسئلة من امر دينهم* روى له الشيخان واصحاب

(١) العلامة الذهبي قال في تهذيب التهذيب قال ابن سعد ولد بخراسان بكورة ابيورد وقدم الكوفة وهو كبير فسمع الحديث من منصور وغيره ثم تعبد وانتقل الى مكة فنزلها الى ان مات بها في اول سنة (١٨٧) وزاد بعضهم في اول المحرم وقيل يوم عاشوراء رحمة الله عليه ١٢ محمد شريف الدين الحنفي

السنن وروي عنه ايضا القطان وابن مهدى في خلق * مات سنة سبع وثمانين ومائة وجاوز الثمانين رحمة الله عليه *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف القاف ﴾

﴿ باب من اسمه القاسم وقتيبة وقديد وقطبة وقيس وقيصر ﴾

(١١٣٥) ﴿ القاسم ﴾ بن الحسين بن احمد (١) الخوارزمي النحوى * ولد سنة خمس وخمس مائة * تفقه على ابي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزى واخذ عنه العربية وله تصانيف شرح المفصل سماه (التجميره) ثلاث مجلدات وشرح (سقط الزند) و(التوضيح) في شرح المقامات و(الزوايا والخبايا -) في النحو وله (بدايع الملح) قتلته التتار سنة سبع عشرة وست مائة (٢) *

(١١٣٦) ﴿ القاسم ﴾ بن الحسين ابو عبيد * له (كتاب النتف) في الفقه في مجلد *

(١١٣٧) ﴿ القاسم ﴾ بن الحكم العرني الفقيه ابو احمد قاضى همدان * من اصحاب ابي حنيفة روى عنه وعن زكريا بن ابي زايدة * روى عنه محمد بن حسان الازرق في آخرين * قال الذهبي كان احمد قد عزم على الرحلة * اليه ووثقه غير واحد * مات سنة ثمان ومأتين روى له الترمذى *

---

(١) زاد في الفوائد ابو محمد مجد الدين المعروف بصدر الافاضل ولد تاسع شوال سنة خمس وخمسين وخمس مائة ١٢ محمد شريف الدين (٢) ومن شعره

يا زمرة الشعراء دعوة صالح * لا تأملوا عند الكرام سماحا

ان الكرام باسرهم قد اغلقوا * باب السماح وضيعوا المفتاح

ذكره السيوطي في بغية الوعاة ١٢ هامش الاصل

* تحبير - تخبير - تخمير - تجمير - التحبير - الزوايا والخبايا

(١١٣٨) ﴿ القاسم ﴾ بن زريق * من تلاميذ ابي مطيع قال دخلت انا وابو مطيع بغداد فاستقبلنا ابو يوسف فقال يا ابا مطيع كيف قدمت قال ثم نزل عن دابته فدخلا المسجد فاخذا في المناظرة *

(١١٣٩) ﴿ القاسم ﴾ بن عبد الرحمن بن محمد بن حسان بن سنان ابو بكر التنوخي قرابة اسحاق بن البهلول بن حسان ولد بالانبار في سنة تسع وعشرين ومائتين ومات بها في ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاث مائة * قال احمد بن يوسف الازرق كان ثقة رحمه الله تعالى *

(١١٤٠) ﴿ القاسم ﴾ بن علي بن الحسين بن محمد بن علي ابو نصر اقضى القضاة ابن قاضي القضاة ابي القاسم بن نور الهدى الهاشمي الزينبي * ولد سنة تسع وعشرين وخمس مائة * قال ابن النجار كان شابا فاضلا له معرفة في الفقه على مذهب ابي حنيفة وكان يعرف الادب ويقول الشعر ويكتب خطا حسنا * صنف رسالة تتضمن احكام الصيد خدم بها الامام المستنجد وولاه قضاء بغداد ولقب بقاضي القضاة سنة ست وخمسين وخمس مائة * ومات سنة ثلاث وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١١٤١) ﴿ القاسم ﴾ بن محمد الدهستاني مدينة عند مازندران ابو غياث الفقيه * سمع وحدث رحمه الله تعالى *

(١١٤٢) ﴿ القاسم ﴾ بن محمد الجويني * احد الفقهاء المناظرين له ذكر في (القنية) وله (اختيار) في الفقه رحمه الله تعالى *

(١١٤٣) ﴿ القاسم ﴾ بن محمد الخوميني * نقل عنه اذا ترك التسمية في اول كل ركعة يلزمه السهو والمذهب انه لا يجب اذا قرأ في اكثرها (والخوميني) بضم الخاء وسكون الواو وكسر الميم وسكون الياء وفي آخرها النون هذه النسبة الى خومين قال

ابو سعد وظني انها من قرى الري * رحمه الله تعالى *

(١١٤٤) ﴿ القاسم ﴾ بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ابو عبد الله الهذلي الكوفي * ولي القضاء بالكوفة بعد شريك بن عبد الله وهو احد من قال له ابو حنيفة في نفر انتم مسار قلبي وجلاء حزني * قال ابن معين كان رجلا نبيلا قاضيا بالكوفة لا ياخذ اجرا * قال الصيمري وهو مع تقدمه في الفقه وتبحره فيه امام في العربية مقدم * قال ابن ابي حاتم ثقة صدوق وكان اروى الناس للحديث والشعر واعلمهم بالعربية والفقه * مات سنة خمس وسبعين ومائة * روى له اصحاب السنن قال عبد الله بن احمد سألت ابي عنه فقال ثقة * روى عنه ابن مهدي وكان على قضاء الكوفة وكان لا ياخذ على القضاء اجرا وكان رجلا عاقلا وكان صاحب شعر ونحو وذكر خيرا * قال الطحاوي حدثنا سليمان بن شعيب حدثنا ابي قال املا علينا محمد بن الحسن قال قال احد قضاتنا القاسم بن معن اذا اختلف الزوجان في متاع البيت فجميع ما في البيت بينهما نصفان * قال الطحاوي قال لنا ابن ابي عمران القاسم بن معن كان في الفقه اماما وهو من جلة اصحاب ابي حنيفة * قد روى عنه محمد بن الحسن وكان اماما في العربية قد حكي عنه الفراء غير شيئ وكان اماما في السخاء والمروة * قال ابن ابي عمران وقيل له انت امام في العربية وامام في الفقه فايهما اوسع فقال والله كتاب واحد من المكاتب لابي حنيفة اكبر من العربية كلها رحمه الله تعالى *

(١١٤٥) ﴿ القاسم ﴾ بن يوسف بن المديني الحسيني * له (النافع المختصر المبارك)

(١) زاد في الفوائد نقلا عن البغية قال ياقوت كان من علماء الكوفة في العربية واللغة والفقه والحديث والشعر والاخبار ومن الزهاد والثقات ولم يكن له بالكوفة نظير وكان حنفيا ـ الحسن النعماني كان الله له

ف

في الفقه نفع الله به الخلق الكثير وله كتاب في الفقه يقال له (مصابيح السبل)(١) في مجلدين وله كتاب في الوعظ وله كتاب في الاصول وكتاب في اصول الفقه رحمه الله تعالى *

(١١٤٦) ﴿ قتيبة ﴾ بن زياد الخراساني القاضي * قال الخطيب في تاريخه كان من اهل الفقه على مذهب ابي حنيفة وله فهم ومعرفة وكان قاضيا على الجانب الشرقي من بغداد في ايام منصور وابراهيم ابني المهدى وبقى على القضاء مدة * وقال محمد بن سعيد عزل المرتضى منصور بن المهدي سعد بن ابراهيم بن سعد عن قضاء الشرقية وولاه قتيبة بن زياد واقر محمد بن سماعة على الجانب الغربي قال ابو الفرج محمد بن اسحاق بن النديم في كتاب فهرست العلماء كان قتيبة من افقه اهل زمانه على مذهب العراقيين وكان مجودا في كتب الشروط وله من الكتب كتاب الشروط وكتاب (المحاضر والسجلات) قال طلحة بن جعفر في ايام قتيبة بن زياد هاجت الفتنة من العامة على بشر بن غياث وسألوا ابراهيم بن المهدى ان يستتيبه فامر ابراهيم قتيبة ان يستتيبه *

(١١٤٧) ﴿ قديد ﴾ قال محمد بن اسحاق النديم كان فقيها من اصحاب الرأى * واخذ عن ابى حنيفة رضى الله عنه * وله يد في علم الكلام رحمه الله تعالى *

(١١٤٨) ﴿ قطبة ﴾ بن العلاء بن المنهال ابو سفيان الغنوي الكوفى * قال المروزى سألت احمد بن حنبل عن قطبة فقال كان جليس سفيان الثورى ويقولون انه جالس اباحنيفة وهو الذى كان يخبر سفيان قول ابي حنيفة ويقولون انما عرف سفيان الثورى مذهب ابى حنيفة به ثم قال قطبة مستقيم الحديث وذكر

---

(١) مصابيح السبل في فروع الحنيفة للامام ناصر الدين بن ابي القاسم محمد ابن يوسف الحسيني السمرقندي المتوفي سنة ست وخمسين وست مائة ١٢ لك

الذهبي في الميزان تضعيفه عن غير واحد(ا)*

(١١٤٩) ﴿قيس﴾ بن اسحاق بن محمد بن اميرك ابو المعالي المرغيناني * كان مقيما بسمرقند ودرس بها فقه ابي حنيفة * سمع محمود بن عبدالله الجوزجاني وروى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي * ذكره ابو سعد في الانساب وقال كان اميرا اماما فاضلا واقام بسمرقند ودرس بها وتوفي في جامع سمرقند بعد ما تكلم في الفطر وكان صائما وذلك في شوال سنة سبع وعشرين وخمس مائة وحمل الى داره ودفن يوم السبت فى مقبرة جاكرديز قبالة مشهد الائمة قال صاحب الهدايه بيننا وبينه قرابة لقيته وافادنى هذه الابيات *

﴿ شعر ﴾

قل للامير ادام ربى عزه * وانا له من فضله مخزونه
انى جنيت ولم يزل نبل الورى * يهبون للخدام ما يجنونه
من كان يرجو عفو من هو فوقه * عن ذنبه فليعف عمن دونه

قال وزادنى غيره *

ولقد جمعت من الذنوب فنونها * فاجمع من العفو الكريم فنونه

(١١٥٠) ﴿قيس﴾ بن اصرم الشيباني ابو حنيفة * من الفقهاء المختصين بالقضاة الصاعدية سمع الحديث على ابى الحسين عبد الغافر وغيره رحمهم الله تعالى *

(١١٥١) ﴿قيس﴾ بن حماد بن ابى حنيفة * اخو اسمعيل وعمر تقدما روى عن ابيه وروى عن اخيه اسمعيل انه من ابناء ملوك فارس الاحرار والله ماوقع علينا

(١١٥٢) رق قط *

(ا) وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان قال ابن عدي ارجو انه لا بأس به ولقطبة عن الثوري وغيره احاديث متقاربة انتهى ملتقطا — الحسن النعمانى

ابو عبدالله

(١١٥٣) ﴿ قيصر ﴾ بن ابي القاسم بن عبد الغنى بن مسافر بن حسان بن عبد الرحمن ابو عبد الله السلمي المعروف الدمشقي الاصل والوفاة المصرى المولد * ذكره الدمياطى في معجم شيوخه وقال مولده بصيعد مصر سنة خمس وسبعين وخمس مائة تقديرا وتوفى بدمشق يوم الاحد الثالث عشر من رجب سنة تسع واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ باب من اسمه كثير وكميل ﴾

(١١٥٤) ﴿ كثير ﴾ بن سهل ابو الفتح البتى ورد بغداد فقرأ على قاضى القضاة ابي عبد الله الدامغانى وكان مقدما فى النحو والتصريف وله فيه تصنيف * قال الهمدانى في الطبقات وحدثني ابو منصور يحيى بن الخطاب المرقدى قال ورد معه ثلاثة آلاف دينار وانقدت له زوجته الف دينار فانفق ذلك على اهل العلم وكانت قبور اصحاب ابي حنيفة بالشونيزى قد اندرست فعمرها ورجع الى غزنة *

(١١٥٥) ﴿ كميل ﴾ بضم الكاف ابن جعفر بن كميل الفقيه الجرجاني البكراباذي رأس اصحاب ابي حنيفة في زمانه * روى الحديث عن احمد بن يوسف البحيرى وغيره توفى سنة ست وثلاثين وثلاث مائة * ذكره السمعانى وقال بكراباذى بفتح الباء وسكون الكاف وفتح الراء والباء الموحدة وفي آخرها الذال المعجمة هذه النسبة الى محلة معروفة بجرجان يقال لها بكراباذ وقد ينسب اليها البكراوى *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف اللام

باب من اسمه لقمان والليث واللؤلؤ

(١١٥٦) ﴿لقمان﴾ بن حكيم بن الفضل الفقيه الزاهد * روى عن الامام ابي الليث نصر ابن محمد بن ابراهيم السمرقندي من تصانيفه (كتاب التفسير) و(تنبيه الغافلين) والتبيان رواهما عن لقمان ابو حفص محمد بن ابراهيم البلدي الاخسيكتي *

(١١٥٧) ﴿لؤلؤ﴾ بن احمد بن عبد الله النحوي الضرير ابو الدر المنعوت بالنجيب * ولد يوم التروية سنة ست مائة * بدمشق * سمع بدمشق من القاضي ابي القاسم عبد الصمد بن محمد الخراساني وابي اليمن زيد بن الحسن الكندي وغيرهما * سمع منه الحافظ الدمياطي * وذكره في معجم شيوخه * قال البرزالي واجازلي وذكره الاردبيلي في معجم شيوخه قال وكان شيخا فاضلا ورعا عارفا بالفقه والنحو وولي الاعادة بالمدرسة السيوفية من القاهرة وتصدر للاقراء بالجامع الحاكمي وصنف مات في رجب سنة اثنتين وسبعين وست مائة ودفن بالقرافة *

(١١٥٨) ﴿الليث﴾ بن سعد امام اهل مصر في الفقه والحديث * قال قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان في تاريخه رأيت في بعض المجاميع ان الليث كان حنفي المذهب * قال الشافعي رضي الله عنه الليث كان افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به وكان الليث من الكرماء الاجواد * قال الذهبي يقال ان مدخله في السنة كان ثمانين الف دينار فما وجبت عليه زكاة * قال قال منصور بن عمار اتيت الليث فاعطاني الف دينار وقال خذ بهذه الحكمة التي اتاك الله * واهدى اليه مالك لما حج صينية فيها تمر فاعادها مملوة ذهبا * كان يقول لي قال لي بعض اهلي ولدت في سنة اثنتين وتسعين والذي اوقن في سنة اربع وتسعين * وتوفي يوم

الخميس نصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ودفن يوم الجمعة بمصر بالقرافة الصغرى وقبره يزار رأيته غير مرة(١) *

(١١٥٩) ﴿ الليث ﴾ بن علي بن الليث المؤدب الفقيه الفاضل * سمع وحدث * روى عنه ابو عبدالله الفارسى *

(١١٦٠) ﴿ الليث ﴾ بن مسافر * ذكر في (زلة القارى) لو قرأ أسدر الناس اسطاطا بالسين مكان الصاد في يصدر وبالطاء مكان التاء وجميع ما يجري على لسان القاري من هذا النوع من الخطاء فان الجواب فيه ان الصلاة فاسدة في قياس قول ابي مطيع البلخي ومحمد بن مقاتل والليث بن مسافر وابي نصر محمد بن سلام وابي عبد الله ابن الازهر وابي حفص الكبير وابي الحسن الكرخي وعلى القمى والحاكم الشهيد ولا تفسد صلاته في قياس قول محمد بن سلمة وجماعة من فقهاء المتأخرين *

(١١٦١) ﴿ الليث ﴾ قال في خزانة الاكمل قال ابو سليمان الجوزجاني مات ليث المروزي ولم يوص لاحد فباع محمد بن الحسن كتبه ومتاعه وهو لم يكن قاضيا يومئذ *

تم طبع الجزء الاول من هذا الكتاب بعون الله الملك العلى الوهاب في السابع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة (١٣٣٢) هجريه على صاحبها الف الف صلوة وسلام وتحيه وعلى آله واصحابه الذين كانوا اصحاب نفوس زكيه ويتلوه الجزء الثاني و اوله من (باب الميم) وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب قلت وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات اهل زمانه فقها وورعا وعلما وفضلا وسخاء وقال ابو يعلى الخليلي كان امام وقته بلا مدافعة وحرر له ترجمة طويلة من شاء فليراجع الحسن

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء

الجزء الثاني من

الجواهر المضيه

في طبقات الحنفيه

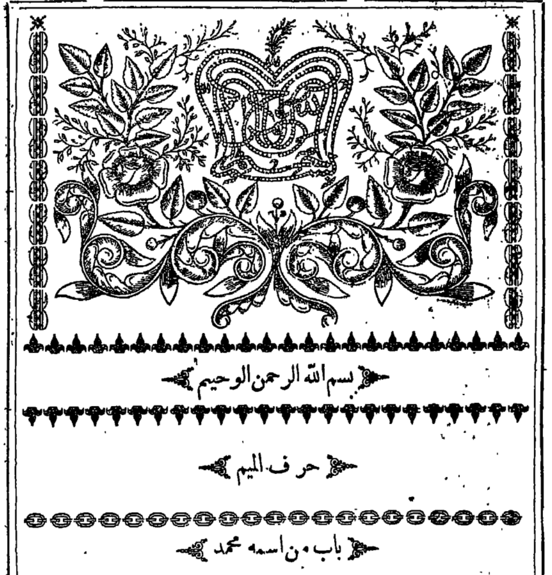
تاليف

العلامة الفهامة الشيخ الامام المحدث محي الدين ابي محمد عبد القادر ابن ابي الوفاء محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء القرشي الحنفي، المصري ولد سنة (٦٩٦) المتوفى تاسع شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين وسبع مائة رحمه الله تعالى وهو اول من صنف في طبقات السادة الحنفية شكر الله مساعيهم العليه ورتب التراجم على الحروف ثم ذكر الكنى والانساب والالقاب ثم ختم بكتاب الجامع وفيه فوائد وقدم مقدمة تشتمل على ثلاثة ابواب

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بمحروسة حيدر آباد الدكن حماها الله عن الشرور والفتن

سنة ١٣٣٢ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الميم

باب من اسمه محمد

(١) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن داود بن حازم الاسدى اسد خزيمة الاذرعي الامام العلامة قاضي القضاة بدمشق * مولده باذرعات تقريبا سنة اربع واربعين وست مائة وقدم دمشق سنة خمس وستين وست مائة وتفقه بها ثم توجه الى حلب فاقام بها يفتي ويدرس بالحلاوية ثم رجع الى دمشق ودرس بالشبلية سنة ثلاث وسبعين ثم تولى القضاة بدمشق في ذى القعدة سنة خمس وسبع مائة عوضا عن ابن الحريري سنة كاملة ثم توجه الى الديار المصرية وهو معزول في خامس رجب سنة اثنتي عشرة وسبع مائة فدخلها في يوم الجمعة الثالث والعشرين منه متمرضا فاقام بخانقاه سعيد السعداء خمسة ايام وتوفي بها في ليلة

الاربعاء الثامن والعشرين من رجب سنة اثنتى عشرة وسبع مائة بالخانقاه الصلاحية بالقاهرة وصلى عليه من الغد ودفن بمقابر باب النصر رحمه الله تعالى * حدث عن ابن عبد الكريم؟ و كان عارفا بالاصول و الفقه والنحو و درس وافتى وهو والد الامام شهاب الدين احمد تقدم وابوه ابراهيم تقدم وكذلك ابراهيم بن داود تقدم *

(٢) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن احمد بن حمويه التتارى * روى عن ابيه وتفقه عليه وتقدم جده ابوه ابراهيم في بابه *

(٣) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن اسحاق بن عبيد الله بن حاتم بن شداد بن سعيد الغويديني الفقيه ابو الحسن كاتب الحاكم الشهيد ابي الفضل امام اصحاب ابي حنيفة في عصره * روى عنه ابناه ابو نعيم الحسن بن محمد و ابو العلاء الحسين وتقدما وكان فقيها فاضلا على مذهب ابي حنيفة رضى الله عنه *

(٤) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن اسد القاضي الهروي ابو زيد * قاضي هراة وعالمها ومفتيها على مذهب ابي حنيفة في وقته روى عن ابي الحسن الديناري والقاضي ابي منصور الازدي * سمع منه ابو سعد * مات سنة ست وستين واربع مائة *

(٥) ﴿ محمد ﴾(١) بن ابراهيم بن انوش بن ابراهيم بن محمد ابو بكر الحصيري البخاري * كان فقيها فاضلا تفقه على شمس الائمة السرخسي وسمع الحديث كثيرا بنفسه وانتفع به جماعة منهم ابو نصر ابن ماكولا * قال ابو سعد السمعاني روى لنا عنه ابن اخته ابو عمر وعثمان بن علي البيكندي ببخارى ولم يحدثني عنه سواه فيما اعلم وكتب بالعراق والحجاز وخراسان * ومات في ذى القعدة سنة خمس مائة ببخارى رحمه الله تعالى *

---

(١) محمود بن ابراهيم بن انوش بن ابراهيم ١٢ هامش الاصل *

؟ ابي عبد الدائم

(٦) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن الحسن ابو بكر الرازى نزيل الاسكندرية سمع من ابي اسحاق ابراهيم بن سعيد * روى عنه ابو محمد عبد الكريم بن احمد النورخي كان اماما زاهدا فاضلا عالما * قال السلفي سمعت ابا كرام راشد بن ناجي بن خلف الجذامي بالاسكندرية يقول ماراينا في زماننا من الفقهاء من يجرى مجرى ابي بكر الرازى زهدا وعلما وكان يمشي في الشتاء في الطريق ما ينعل فلا تتلوث رجله ولما توفى كانت جنازته لم ير مثلها بالاسكندرية وحملت نعشه وكنت شابا قويا فغلبت عليه وكان ينتقل من يد الى يد كانه طير * وكان صاحب كرامات توفي بالاسكندرية سنة ثلاث وتسعين واربع مائة * قال السلفي سمعت ابا العباس احمد الباجى نسبة الى اكل الباج بالثغر يقول كان من اعيان الفقهاء ومن الصلاح على اعلى طبقة قال سمعت شداد بن صدقة التاجر يقول كان يقعد في داره مستقبل الكعبة وكتبه بين يديه وهو في وسطها لا يلتذ بسواها *

﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن علي بن نصر بن اسمعيل الخواقندى القاضي احد الكبار بفرغانة وهو اخو عثمان بن ابراهيم * تفقه ببخارى على برهان الائمة عبد العزيز بن عمر بن مازة وغيره وتقدم اخوه عثمان في بابه *

(٧) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن عمر بن ميمون بن الرماح القاضي ابو بكر * من اهل بلخ قاضي عكبرا * قال ابن مندة في تاريخ اصبهان حدث ببغداد واصبهان وغيرهما عن عصام بن يوسف وعبد الله بن نافع الصايغ * مات سنة اربع وعشرين وثلاث مائة وذكره ابن النجار ايضا وتقدم جده عمر بن ميمون *

(٨) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن غنائم بن واقد بن غنائم بن سعيد عرف بابن المهندس مولده تقريبا في سنة خمس وستين وست مائة * سمع من الحافظ ابي حامد المحمودى وابي الحسن علي بن البخارى وكان حسن الخط كتب الكتب الكثير

وكتب

وكتب تهذيب الكمال للحافظ المزى مرات وحدث سمعت منه حين قدم علينا القاهرة * مات في ثالث عشر بن شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة ودفن بجبل قاسيون رحمه الله تعالى *

(٩) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد عرف بالوالى الامام المحدث امين الدين * تفقه يسيرا وبرع في علم الحديث * مولده بدمشق تاسع عشرين جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وست مائة * ومات في الحادى والعشرين من ربيع الاول سنة خمس وثلاثين بدمشق سمع الكثير وكتب وحصل الاصول سمعت منه الكثير حين قدم علينا القاهرة

(١٠) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن محمد بن عثمان بن عبدالرحمن ابو عبدالله المهدوى الافريقى التسترى * قال الحافظ ابوبكر بن مسدى اخبرني ان مولده سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة تفقه بحلب على الامام ابى الفضل عبداللطيف بن الفضل الهاشمى وسمع عليه * قال وكان يتفقه على مذهب ابى حنيفة وله مع فقهاء افريقية مباحث شريفة ونوادر ظريفه * توفى سنة خمس وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(١١) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالعزيز الرازي ابو جعفر * قال ابو البركات المستوفي في تاريخ اربل الحنفى مذهبا له معرفة بالاصول ورد اربل غير مرة واقام بالموصل يدرس على مذهب ابى حنيفة رضى الله عنه وبلغنى انه توفي بالموصل في سنة خمس عشرة وست مائة وقيل سنة اربع عشرة ودفن بمقابر المعافى بن عمران قال وله كتاب في الفرائض وكتاب في الفقه على مذهب ابي حنيفة وكتاب على وضع التذكرة لابن حمدون وله كتاب النورى في مختصر القدورى رحمه الله تعالى *

(١٢) ﴿محمد﴾ بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن نوح النوحي تقدم تمام نسبه في ترجمة ابنه اسحاق وتقدم ولده اسمعيل ايضا في بابه وتقدم ولده ابراهيم * قال السمعاني لما ذكر اسحاق في النوحي قال ووالده واخوته واهل بيته كلهم يقال لهم نوحي وهم علماء فضلاء وتفقه عليه اولاده المذكورون * مات سنة تسع وخمسين واربع مائة ودفن في مقبرة النوحيين رحمه الله تعالى *

(١٣) ﴿محمد﴾ بن ابراهيم القزويني * والد صاعد كان قاضيا بقزوين وتقدم صاعد في بابه رحمه الله تعالى *

(١٤) ﴿محمد﴾ بن ابراهيم الضرير الميداني ابو بكر * قال الذهبي من أئمة الحنيفة * حدث عن ابي محمد المزني * وعنه ميمون بن علي الميموني * وله مناظرات مع ابي احمد نصر العياضي اخي ابي بكر العياضي *

(١٥) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد بن[١] اعبدوس بن كامل ابو الحسن الدلال عرف بالزعفراني * له ذكر في الهداية حدث الخطيب عن ابي القاسم التنوخي عنه قال قال لي التنوخي كان ابو الحسن الزعفراني ثقة وكان يختلف الى ابي بكر الرازي ويأخذ عنه الفقه * قال الخطيب سألت ابا الحسن احمد بن محمد الزعفراني عن موت ابيه فقال مات في سنة ثلاث او اربع وتسعين وثلاث مائة * قال السمعاني كان فقيها صالحا وتقدم ابنه احمد * رحمه الله تعالى *

(١٦) ﴿محمد﴾ بن احمد بن ابي احمد ابو منصور السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء (١) تفقهت عليه ابنته فاطمة العالمة الصالحة وكانت تحفظ التحفة وستأتي * وتفقه عليه ايضا زوجها ابو بكر الكاشاني صاحب كتاب البدائع وسيأتي له زيادة في ترجمة

(١) في كشف الظنون تحفة الفقهاء في الفروع للشيخ الامام الزاهد علاء الدين محمد بن احمد السمرقندي الحنفي زاد فيها على مختصر القدوري ورتب

[١] محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن عبدوس. تلميذه

تلميذه ابي بكر بن مسعود الكاشاني في الكني رحمهم الله تعالى*

(١٧) ﴿محمد﴾ بن احمد بن احمد بن الخطاب البوذى* روى عن طفيل بن زيد التميمى وداود بن ابى داود* ذكره ابو العباس جعفر بن محمد المستغفرى في تاريخ نسف وكان فقيها فاضلا ورعا من علماء اصحاب الرأى* قال وتوفي سنة ست وثلاثين وثلاث مائة* وذكره ابو سعد في باب (البوذى) بضم الباء وسكون الواو بعدها ذال معجمة* قال هذه النسبة الى بوذي وقيل بوذه وقيل في النسبة اليها بوذوى وهى قرية من قرى نسف وقال روى عنه محمد بن اسمعيل شيخ سنجار*

(١٨) ﴿محمد﴾ بن احمد بن اسحاق بن البهلول ابو طالب* تقدم نسبه في ترجمة ابيه احمد* سمع عمه بهلول بن اسحاق وقد تقدم وسمع عبد الله بن احمد بن حنبل* قال الخطيب حدثنا عنه محمد بن احمد بن رزق الله وابو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن النقيب الخفاف وقال ثقة وروى الخطيب عن علي بن المحسن التنوخي انا طلحة محمد بن جعفر قال رجل جميل الامر حسن المذهب شديد التصوف وممن كتب العلم* توفي ضحوة يوم لا حدلست عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وكان ينوب عن ابيه في القضاء اذا اعتل* وقد ذكرنا في ترجمة ابيه ما حكاه عن ابيه في مناظرته مع محمد بن جرير الطبري*

(١٩) ﴿محمد﴾ بن احمد بن اسد بن مسكان الزوزني المسكاني* قال في تاريخ نيسابور للحاكم ابي عبد الله قال كان فقيها فاضلا من اصحاب الرأى* وقال السمعاني فقيه

تتمة حاشية صفحة ٦) احسن ترتيب وصنف تلميذه الامام ابو بكر بن مسعود الكاشاني الحنفي المتوفى سنة سبع وثمانين وخمس مائة شرحا عظيما في ثلاث مجلدات وسماه بدايع الصنائع في ترتيب الشرائع ولما تممه عرض على المصنف فاستحسنه وزوجه ابنته فاطمة الفقيهة ١٢ محمد شريف الدين الحنفى

من اصحاب الرأى *

(٢٠) ﴿محمد﴾ بن احمد بن اسمعيل ابو سهل السراج الفقيه * من كبار اصحابنا ومناظريهم شيخ معروف من اهل العلم الا انه كان ينسب الى الاعتزال حدث عن ابي عمرو بن مطر ذكره عبد الغافر وقال اخبرنا عنه ابو صالح المؤذن *

(٢١) ﴿محمد﴾ بن احمد بن بشر ابو عبد الله بن بشرويه الفقيه المزكى * سمع منه الحافظ ابو عبد الله وذكره في تاريخ نيسابور وقال كان شيخ اصحاب ابي حنيفة في عصره وكان من الصالحين حج معنا في سنة خمس واربعين وثلاث مائة * وتوفى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة في يوم الاحد التاسع عشر من جمادى الاولى ودفن يوم الاثنين في مقبرة شاهين * قال وتعجبنا من خشوعه وورعه واجتهاده على كبر سنه بمكة والمدينة رحمه الله تعالى *

(٢٢) ﴿محمد﴾ بن احمد بن بندار ابو القاسم الارجانى * قال السمعاني فقيه فاضل حنفي واعظ ولد بمدينة خمس مائة نسبة الى بلدة بين الرى وطبرستان عارف بمذهب ابي حنيفة واعظ شاعر اديب * قال السمعانى حضرت مجلس وعظه يوما فاستحسنت كلامه في الفقه والتذكير رحمه الله تعالى *

(٢٣) ﴿محمد﴾ بن احمد بن حامد بن عبيد البيكندى ابو جعفر القاضى من اهل بخارى كان عارفا بعلم الكلام على مذهب المعتزلة داعية اليه ورد بغداد في ايام المنصور فمنعه من دخولها فلما مات دخلها واستوطنها الى ان مات وحدث بها عن جماعة منهم الرئيس ابو عامر عدنان بن محمد الضبي الهروى وابو الفضل احمد بن علي بن عمر السليماني الحافظ * روى عنه احمد بن البنا ابو غالب وغيره وذكره ابن النجار وقال حدثنا عبد الله بن احمد بن ابي المجد انا ابو غالب بن البنا انا القاضي ابو جعفر محمد بن احمد بن حامد بن عبيد البخارى انا اسمعيل بن محمد بن احمد بن حاجب

الكشاني املاً سنة سبع وتسعين وثلاث مائة حدثنا محمد بن يوسف الفربري حدثنا البخاري فذكر حديث ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء * ثم ذكر ابن النجار عن السلفي سألت ابا نصر المؤتمن بن احمد الساجي عن المتأخر الذي حدث ببغداد عن رجل عن الفربري عن البخاري قال هو المعروف بقاضي حاب وهو البخاري حدث عن ابي علي الكشاني عن الفربري وارخ سماعه منه سنة تسعين وثلاث مائة * والكشاني مات سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة ليس ممن يعتمد عليه ولم يظهر التحديث الا بآخره * ثم قال اخبرنا السمعاني عن ابيه سألت عبد الوهاب الانماطي عنه فقال كان كذابا ادعى انه سمع من اسمعيل بن حاجب الكشاني * قال ابن النجار قرأت بخط ابي الخطاب الكلواذاني الفقيه قال مولد القاضي ابي جعفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة * ثم ذكر عن الصيدلاني سألت ابا جعفر عن مولده فقال سنة اربع وتسعين وثلاث مائة * قال ابن العديم كان فقيها حنفيا قرأ ببلده المبسوط وشرحه والخلافيات ومهر في علم النظر ثم خرج منه اربع عشرة واربع مائة ودار بخراسان على من كان بقي من المشائخ اصحاب ابي حنيفة مثل القاضي ابي عاصم العامري والقاضي ابي القاسم الداودي والقاضي ابي العلاء صاعد وجرى له بمصر مناظرات مع جماعة من المتكلمين منهم المقدم في مذهب الاسماعيلية ابو نصر هبة الله * ورد عليه في كتاب سماه (الهدى والارشاد لاهل الحيرة والعناد (١)) ومن تصانيفه (الرسالة المسعودية في المباحث النفيسة) وكتاب (تحقيق الرسالة بتوضيح الدلالة) في النبوات

---

(١) ذكر في كشف الظنون اسمه الهدى والارشاد لاهل الجهد والرشاد ولعل هذا سهو من صاحب الكشف والله اعلم ـ محمد شريف الدين الحنفي

ويأتي ذكر ولده ابي اليمن مسعود * قال ابن العديم مات سنة اثنتين وثمانين واربع ماثة وقد جاوز التسعين وذكر ابن النجار انه دفن في مقبرة باب حرب * قال ابن النجار قرأت في كتاب شجاع الذهلي بخطه مات القاضى ابو جعفر يوم الثلاثاء رابع محرم سنة اثنتين وثمانين واربع ماثة ودفن بمقبرة باب حرب *

(٢٤) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن الحسين بن على بن عثمان بن قريش ابو غالب بن ابى العباس البصري من ساكني البصرة * قال ابن النجار حنفى المذهب سمع اباعلى محمد بن الحسين بن الفراء الفقيه وابا الحسين احمد بن محمد بن محمد ابن النقور وحدثناعنه عمر بن محمد بن طبرزد انا ابو بكر بن الخليل عن محمد بن ناصر الحافظ سمعت اباالعباس بن قريش يقول ابو غالب خالف مذهبي فى السنة * واخبرنا ابو المظفر ابن السمعاني عن ابيه ابى سعد سألت ابا القاسم على ابن الحسن بن هبة الله الحافظ عن ابي غالب بن قريش فاثنى عليه ثناء وقال كان شيخا صالحا *

(٢٥) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن على بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن على بن ابي طالب العلوى ابو شجاع * تفقه عليه ولده محمد بن محمد ويأتى *

(٢٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن حفص * قال ابن ابى العوام حدثنى محمد بن الحسن بن علي البخارى سمعت محمد بن احمد بن حفص فقيه بخارى يحكى عن بعض اصحاب ابن المبارك اخبرنا ابو وهب محمد بن مزاحم انا ابو حيان عن ابن المبارك قال لولا ان الله تداركني بابى حنيفة وسفيان الثورى لكنت بدعيا * قال ابن المبارك ومالزمت سفيان حتى جعلت علم ابي حنيفة هكذا واشار بقبض يده *

(٢٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن جعفر بن حمدان ابو بكر القدورى والد الامام ابى

الحسين

الحسين احمد صاحب المختصر حكى عن ابي بكر الشبلى روى عنه القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطى * قال القدورى رأيت الشبلى في جامع المدينة وقد كثر الناس عليه في الرواق الوسطاني وهو يقول رحم الله عبد اورحم والديه دعا لرجل كانت له بضاعة وقد فقدها وهو يسأل الله ان يردها والناس صموت فخرق الحلقة غلام حدث وقال له من هو صاحب البضاعة قال انا قال فاي شيء كانت بضاعتك قال الصبر وقد فقدته فبكى الناس بكاء عظيما *

(٢٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن سهل اللغوى ابو غالب الواسطى يعرف بابن الخالة ويعرف ايضا بابن بشران احد الائمة في اللغة * مولده سنة ثمانين وثلاث مائة * سمع وحدث وآخر من روى عنه فضل الله بن محمد العراقي * وقال السمعاني في ذيله احد الائمة اللغوية كان فاضلا مكثرا بارعا شيخ العراق في اللغة في وقته مات سنة اثنتين وستين واربع مائة وله شعر فى الزهد والتغزل فاما الزهد فقوله *

﴿ شعر ﴾

يا شائدا للقصور مهلا * اقصر قصرا لفتى الممات
لم يجتمع شمل اهل قصر * الا قصارا هم الشتات
وانما العيش مثل ظل * منتقل ما له من ثبات

وله في التغزل *

ياأهل واسط ان صاحبكم صبا * من بعد طول تنسك وصلاح
تبع الهوى في حب ظبي شادن * ذي مقلة سكرى ولفظ صاح
في وجهه لذوى البصاير والنهى * نزه العيون وراحة الارواح

ذي غرة زينت باحسن طرة * كظلام ليل في ضياء صباح
كم ليلة قصرتها بعد امنة * وقطعتها بفكاهة و مزاح
تقبيله تقبلي و عذب رضابه * خمري و ضوء جبينه مصباح
ثم انثنيت وساعد اي قلادة * في النحر منه وساعداه وشاح
نفسي الفداء لمن اطعت له الهوى * وعصيت فيه ملامة النصاح

ولـه

عما بعينك من غنج ومن حور * ومابخديك من ورد ومن زهر
وما بثغرك من دروم برد * ومابه من رضاب افائح عطر
وطرة طاز لبي عند رؤيتها * و غرة تركت قلبي على غرر
وحاجب حجب السلوان عن فكر * وعارض عرض الاجفان للسهر
و قامة قد اقامتني على قدم * في معرك الوجد والاطماع والحذر
هب لي امانا من الهجر ان انله * كأسا تجرعت منها علقم الصبر
ان كنت اذنبت ذنبا غير مغتفر * يا مالكي فاعف عني عفو مقتدر

(٢٩) محمد (١) بن احمد بن ابي سعيد احمد بن ابي الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي الكعبي الطبري القاضي البخاري حجة الاسلام رئيس الاصحاب الامام ابن الامام ابن الامام ابن الامام مات ببخارى سنة اربع وست مائة * له الملخص في الفتاوى روى عن ابي شجاع البسطامي والسيد ابي بكر محمد ابي بكر الحدادي * ذكره ابو الفضل احمد بن السكري في مشيخته * وقال ورد خوارزم رسولا وقرأت عليه تصنيفه الملخص في الفتاوى ابوه احمد وجده ابو سعيد احمد تقدما وابو الخطاب جده الاعلى محمد بن ابراهيم بن علي يأتي في الكنى رحمه الله *

(١) كناه صاحب كشف الظنون بابي سعيد القاضي البخاري ١٢

(٣٠) ﴿محمد﴾ بن احمد بن شعيب بن هارون بن موسى الفقيه ابو احمد الشعيبي نسبة الى جده سمع ابابكر الباغندى وابا بكر بن ابى داود * روى عنه الحاكم وتوفي فى ربيع الاول سنة سبع وخمسين وثلاث مائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة * قال الحاكم وجمع كتابا في فضائل الامام ابى حنيفة رضى الله عنه عشرين جزأ وكتابا في الزهد في نيف واربعين جزأ * قال وهو من اعلم مشائخ نيسابور بالشروط *

(٣١) ﴿محمد﴾ بن احمد بن شعيب ابو سعيد الفقيه الخفاف * قال الحاكم كان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة رضى الله عنه وممن سمع الحديث الكثير وعنى به وعرف الخلافيات على مذهبه والالفاظ التي يحتاج اليها * مات سنة تسع وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٢) ﴿محمد﴾ بن احمد بن طاهر النسوى ابو طالب * ذكره ابن النجار وقال قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن الحسين النسوي الخطيب * روى عنه ابو البركات ابن السقطى فى معجم شيوخه * وقال كان صاحب احقاد من ابناء الدنيا * روى ابن النجار عنه حديث سرعة المشي يذهب بهاء المؤمن *

(٣٣) ﴿محمد﴾ بن احمد بن الطيب بن جعفر بن كمار الكمارى الواسطي ابو الحسين تفقه على ابي بكر الرازى وهو والد اسمعيل قاضى واسط تقدم * واحمد الكمارى ابن الطيب تقدم * قال السمعاني كان فقيها عدلا عراقيا توفي سنة سبع عشرة واربع مائة *

(٣٤) ﴿محمد﴾ بن احمد بن العباس بن الحسن بن جبلة بن غالب بن جابر بن نوفل ابن عياض بن يحيى بن قيس بن سعد بن عبادة الانصاري العياضي ابو بكر اخو احمد بن ابي نصر العياضي من اهل سمرقند والدهما ابو نصر احمد

الحسين

العباس الامام تقدم * قال السمعاني فقيه فاضل مناظر * روى عن ابي علي محمد بن محمد بن الحارث * روى عنه محمد بن صالح الحبال *

(٣٥) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبدالله الخطيبي الجادكي ؟ الامام الخطيب الزاهد * قال صاحب الهداية رأيته برشدان قدمها علينا وقرأت عليه احاديث واجازلي * ذكره في مشيخته وساق له بسنده حديثا متنه من قال بعد ان يصلي الجمعة سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفر الله له مائة ذنب ولوالديه اربعة وعشرين الفا *

(٣٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبدالله بن شهمردا ابو الحسن الفقيه * قال الحاكم كان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة * وتوفي سنة اربع وستين وثلاثمائة سمع منه الحاكم اسند عنه حديثين *

(٣٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبدالله بن موسى ابو الحسن الرافقي * نسبة الى الرافقة بلدة كبيرة على الفرات * حدث بحلب عن النسائي الامام واحمد بن الاسود الحنفي * مات بحلب في حدود الثلاثين وثلاثمائة ورثاه ابو بكر الصنوبري بابيات وكان عالما اديبا فاضلا *

(٣٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبدالله عرف بابن الخازندار ناصر الدين * تفقه على فخر الدين الزيلعي وقرأ الفرائض والاصول وسمع الحديث وافاد واعاد * مولده سنة تسع وتسعين وست مائة * ومات سنة (ا) *

(٣٩) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبد الجبار ابو المظفر ذكره ابن النجار وقال من اهل سمنان ويعرف بالمشطب * رحل الى مرو وتفقه على ابي الفضل الكرماني وجال في بلاد خراسان ثم دخل بغداد واستوطنها وولي التدريس بمدرسة زيرك بسوق العبيد وحدث عن ابي عبدالله الحسين بن محمد بن فرحان السمناني وابي نصر احمد بن

؟ الجاركي (ا) بياض في الاصول ـ المصحح الحـ ـين

الحسين بن رجب السمرقندى * سمع منه عمر بن على القرشي وحدثنا عنه ابو القاسم بن الحداد قاضيا * قال ابن النجار قرأت بخط القاضي ابي المحاسن عمر بن على القرشي سألته عن مولده يعني المشطب فقال سنة اربع وتسعين واربع مائة بسمنان * قال وتوفي في يوم السبت الحادى عشر من جمادي الاولى من سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ودفن بمقبرة الخيزران * قال ابن النجار انشدنا ابو القاسم بن الحداد باصبهان انشدنا المشطب *

﴿ شعر ﴾

يا ايها الباحث عن مقصدى * ليقتدى فيه بمنهاج
منهاجى العقل وقمع الهوى * فهل لمنهاجى من هاجى

وقال ابن الجوزى في (المنتظم) كان فقيها على مذهب ابي حنيفة رضى الله عنه مناظرا افتى سنين رحمه الله تعالى *

(٤٠) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الريغدمونى * تقدم والده احمد بن عبد الرحمن وابنه احمد سمع جده عبد الرحمن قال السمعاني في الانساب روى لى عنه جماعة منهم ابو عمرو بن على النسفي وكان من افضل الناس ممن تفرد في وقته بالسكون والوقار والمحافظة على الصيانة والديانة فوض اليه الامامة في الجامع ببخارى والخطابة فتولاهما على احسن ما يكون وتوفى ببخارى سنة ثمانية عشر وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٤١) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبد العزيز ابو المعالي * مصنف تتمة الفتاوى *

(٤٢) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبد العزيز القونوى محتدا الدمشقي مولدا الامام ناصر الدين عرف بابن الربوه كان علامة ذا فنون في الفقه والفرائض والاصول والعربية وله التصانيف منها (الدر المنير في حل اشكال الكبير) وله (قدس

الاسرار في اختصار المنار) وله (المواهب المكية في شرح فرائض السراجيه) وله (شرح المنار) وغير ذلك قرأ الهداية على الشيخ رضي الدين ابراهيم بن سليمان المعروف بالمنطيقي واجازه بالافتاء وذلك في سنة احدى وعشرين وسبع مائة وقرأ الجامع الكبير على العلامة صدر الدين على الحنفي بحق قراءته على البصير سليمان المصنف قدم علينا القاهرة سنة تسع وخمسين وسبع مائة فاقام بها الى ان توجه الى مكة صحبة الركب الرجبي فاقام بها الى ان قضى حجة من عامه ثم توجه الى الشام فاقام بها الى ان مات في شهور سنة اربع وستين وسبع مائة *

(٤٣) محمد بن احمد بن عبيد الله والد صاعد ابي العلاء عماد الاسلام *

(٤٤) محمد بن احمد بن عبيد البخاري قرأ بما وراء النهر على ابي اسحاق النوقدي وعلى ابي عبد الله محمد بن يحيى البكراباذي * ذكره الهمداني في طبقة ابي عبد الله قاضي القضاة الدامغاني وذكر انه سافر الى الشام فولي القضاء بحلب ونفذ به صاحبها ابو سكين الفرنري في رسائل الى ماوراء النهر ونفذ معه مالا عظيما يبنى له مدارس ومساجد وقناطر ويصل اهلاله هناك لانه خرج من عندهم مملوكا فقيرا فاراد ان يريهم ملكه ونعمته وله ملك الشام باسره فوصل البخاري اليهم فحبسوه وقالوا جئتنا في رسائل الاسماعيلية وبقي في حبسهم سنين حتى اطلق بسبب ظريف وذلك ان الخان كتب الى السلطان الب ارسلان يعنفه على نهب العساكر ببلاد خراسان وعبثهم بها فاجابه بالاعتذار والتبري من هذه الافعال وانه ودلو مات ولم يكن ذلك وعادة العساكر اذا طرقوا البلاد ان يفعلوا الافاعيل حتى يستقيم الامور ولكن ما عذركم في رجل فقيه اتاكم من بلاد بعيدة برسالة رجل منكم قال لكم اني حصلت الاموال واريد ان اصرفها في الطاعات وان اعمر جوامعكم ومدارسكم واصدق على فقراء عرفتهم عندكم

فاخذ تم المال فحبستموه فلما وقف الخان على كتابه وكان ابوه الذى حبسه اطلقه واحسن اليه واذن له في الخروج عن بلاده ومضى ابو جعفر البخارى الى مصر فاقام بها سنين كثيرة ورجع الى العراق بكتب نفيسة حسنة ومن جملتها كتاب (الانساب)(١) للبلاذرى في عشرين مجلد اما كان بالعراق منه نسخة وغير ذلك من الاواني البلور الفاخر وقصد نظام الملك فاكرمه واجرى عليه وعلى ابنه ابي اليمن مسعود جزاية سنية ووردا بغداد فاقام بها وكانا يعرفان الكلام على مذهب المعتزلة ولهما مجلس نظر بحضرة الفقهاء نذكرهما بباب الازج(٢)* وتوفي ابو جعفر في رابع المحرم سنة اثنتين وثمانين واربع مائة وجاوز تسعين من العمر * وتقدم ابنه ابو اليمن عند الوزير ابن عميد الدولة ابى منصور بن جهير ورفع الى الخليفة المستظهر بالله عنه اسباب تقدم باخراجه عن بغداد لاجلها فخرج الى سيف الدولة ابي الحسن صدقة بن مزيد * ومات عنده بالنيل في سنة احدى وتسعين واربع مائة *

(٤٥) ﴿ محمد ﴾(٣) بن احمد بن عثمان جلال الدين بن ابي العباس ابن التركماني * تقدم والده وجده وعمه وابن عمه عبد العزيز بن على اهل بيت علماء فضلاء درس واعاد ومات شابا سنة تسع واربعين وسبع مائة ومولده سنة اربع عشرة وسبع مائة *

(٤٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن على بن خالد ابو عبد الله الاوشى بضم الالف والشين

(١) قال صاحب كشف الظنون اسمه انساب الاشراف لابى الحسن احمد بن يحيى البلاذري وهو كتاب كبير كثير الفائدة كتب منه عشرين مجلدا ولم يتم ١٢

(٢) فى القاموس باب الازج محركة محلة ببغداد ١٢ (٣) قال فى الفوائد البهية محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى الماردينى التركماني جلال الدين ابن تاج الدين كان من نوادر الزمان مات شابا ولو عمر لفاق اهل زمانه ١٢

المعجمة المكسورة نسبة الى اوش من بلاد فرغانة سكن بخارى وكان يدرس بها الفقه على مذهب ابي حنيفة رضى الله عنه قال ابن النجار قدم بغداد حاجا في سنة احدى عشرة وست مائة * وحدث بها عن القاضى ابي حفص عمر بن محمد بن على الزرنجرى وذكر لى ابو عبد الله بن سعيد الحافظ الواسطى انه سمع منه وكنت اذ ذاك بخراسان في رحلتي اليها وبلغني انه توفي ببخارى اواخر المحرم او اوائل صفر سنة ثلاث عشرة وست مائة ودفن بكلاباذ وقال الذهبي درس المذهب ببخارى وحج فاخذ عنه ابن الزبيدي وقال سكن بخارى وكان فقيها حنفيا مدرسا بها * قلت * ذكر المنذرى في كنيات النقلة انه توفي في اوائل صفر سنة عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن على بن شاهويه ابو بكر القاضى الشاهويه الفارسى * سمع ابا خليفة الجمحى ويحي بن زكريا الساجى * روى عنه الحاكم ابو عبد الله * ومات بنيسابور سنة احدى وستين وثلاث مائة ورد هارسو لا * جمع بين الفقه وعلم الحساب * قال الحاكم كان اقام بنيسابور زمانا ثم رجع الى بخارى وكان يدرس في مدرسة ابي حفص الفقيه ثم انصرف ورجع الى بلاد فارس فتولى القضاء بها * قال الصيمرى ومن طبقة الشيخ ابي عبد الله الحسين المتكلم ابو بكر بن شاهويه واليه انتهى علم الحساب وكان عضد الدولة اخرجه مع جماعة من الفقهاء الى بخارى في رسالة فرتبت له بلاد خراسان ثم قال حدثني اسمعيل الزاهد قال رأيت ابا بكر بن الفضل وقد حمل اليه جزؤ فيه مشكلات من الكتب باملاء ابي بكر بن شاهويه بحررها من ساعته فقبل ابو الفضل رأسه وقال ما ظننت ان على وجه الارض مثلك والشاهوى بفتح الشين المعجمة وضم الهاء وفي آخرها الياء من تحتها باثنتين هذه النسبة الى شاهويه اسم للجد شاهويه *

(٤٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن على الاستراباذي * والد الحسن تقدم * تفقه عليه ابنه الحسن وسمع منه *

(٤٩) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الملك الدامغاني ابي منصور بن ابي الحسين ابن قاضي القضاة ابي الحسن ابن قاضي القضاة ابي عبد الله * وهو اخو قاضي القضاة ابي علي * قال ابن النجار شهد عند اخيه في ذي الحجة سنة ثلاث واربعين وخمس مائة فقبل شهادته واستنابه على الحكم والقضاء كان فقيها فاضلا له معرفة بالاحكام وصنعة القضاء وسمع الحديث من ابوي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين و هبة الله بن احمد بن عمر الحريري و عبد الوهاب بن المبارك الانماطي وغيرهم * مات شابا قبل الرواية قرأت في كتاب التاريخ لصدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال سنة ست واربعين وخمس مائة في يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الاول توفي شرف الدين اخو قاضي القضاة ابن الدامغاني وصلي عليه بجامع القصر ودفن عند ابيه شهر المقابر بين قال وكان فقيها حسنا فاضلا متميزا مناظرا استعلاء بالعلم رحمه الله تعالى *

(٥٠) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن على ابو بكر القزاز استاذ جماعة من الائمة الفقهاء (١) *

(٥١) ﴿ محمد ﴾ بن احمد عمر بن احمد بن ابي شاكر بن عبد الله الاربلي ذو الفضائل الملقب بالمجد العلامة الزاهد ابن الظهير المعروف بابن الاربلي * سمع الكثير من اصحاب ابي الوقت وغيره * درس للطائفة الحنفية بدمشق وقدم القاهرة فسمع بها وحدث * وله شعر انشدني شيخنا ابو محمد الحلبي الحافظ اخبرنا الاديب ابو عبد الله محمد بن عمر السنجي انشدنا محمد بن احمد بن عمر لنفسه رحمه الله تعالى *

---

(١) زاد في الفوائد البهية منهم عبد الرشيد الولوالجي ١٢ محمد شريف الدين

﴿شعر﴾

طرفي و قلبي ذا يسيل وما وذا * دون الورى انت العليم بقرحه

وهما بحبك شاهدان وانما * تعديل كل منهما في جرحه

(مولده) باربل في صفر سنة اثنتين وست مائة * ومات بدمشق سنة سبع وسبعين وست مائة ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر * تفقه على مذهب ابي حنيفة على عبد الرحمن بن محمد الفقيه البغدادي وبرع فيه وسمع ببغداد و دمشق * روى عنه الدمياطي * وكان خبيرا بعلم العربية مشهورا عالما باللغة ويأتي في آخر الكتاب في باب ابن فلان رحمه الله تعالى *

(٥٢) ﴿محمد﴾ بن احمد بن عمر النهاوندي ابو عمر * من اهل البصرة ولي القضاء وكان فقيها فهما ذا هيئة و نباهة يفصل بين الخصوم كاحسن مايكون * ومولده سنة سبع وقيل عشرة واربع مائة * مات بالبصرة سنة تسعين واربع مائة رحمه الله تعالى * و(النهاوندي) بضم النون *

(٥٣) ﴿محمد (١)﴾ بن احمد بن عمر القاضي ابو بكر البخاري ظهير الدين له فوائد على الجامع الصغير للحسام الشهيد تسمى (الفوائد الظهيريه) مات سنة تسع عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

(٥٤) ﴿محمد﴾ بن احمد بن عمر العيدي البخاري جلال الدين كان في آبائه من ولد يوم العيد نسب اليه * تفقه على الامام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكثي ثم على حميد الدين علي بن محمد بن علي الرامشي الضرير وحافظ الدين محمد بن محمد نصر البخاري * وله معرفة تامة بالفقه واصول الخلاف واصول الدين واشتغل بالتفسير و الحديث * توفي في رمضان سنة ثمان وستين وست مائة ودفن بمقبرة

(١) هو المحتسب ببخاري صاحب كتاب الفوائد والفتاوى الظهيرية ١٢

القضاة السبعة بباب كلاباذ ظاهر البلد * قال الذهبي بارع في الفقه والاصلين اخذ عنه الفرضي *

(٥٥) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن مالك السنجي والد بكر المذكور في حرف الباء وجد محمد المذكور بعد * روى عنه ابنه بكر * وتفقه عليه رحمه الله تعالى *

(٥٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عامر بن ابراهيم بن علي * روى عن ابيه احمد وتفقه عليه وتقدم والده احمد رحمه الله تعالى *

(٥٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمود القاضي السمناني ابو جعفر * من سمنان العراق * سكن بغداد ابوه احمد تقدم فقيه متكلم على مذهب الاشعري ولي القضاء بالموصل سمع من الدارقطني (١) * وسمع منه الخطيب ولد سنة احدى وستين وثلاث مائة * ومات على القضاء بالموصل سنة اربع واربعين واربع مائة في شهر ربيع الاول * قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة عالما فاضلا عراقي المذهب اشعري الاعتقاد وله ايضا تصانيف في الفقه وتعليق *

(٥٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن جعفر بن طرخان ابو بكر الاستراباذي * عن جده محمد بن جعفر بن طرخان ويأتي جده محمد بن جعفر وتقدم جعفر جد ابيه احمد ذكره الادريسي في تاريخ استراباذ وقال حدثني عنه مطرف بن الحسين الفقيه وكان من اجل فقهاء اصحاب ابي حنيفة في عصره ثقة في الحديث *

(٥٩) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن خاقان الرئيس ابو عبد الله بن ابي حفص البخاري * كان ابو حفص الكبير جد جده من اصحاب محمد بن الحسن * قال الحاكم في تاريخ نيسابور كانت الفتوى والرياسة في بيوتهم من وقت محمد بن الحسن وكان من اجل فقهاء اصحاب ابي حنيفة في عصره ثقة في الحديث * واول املائه ببخارى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة وسمع

(١) ببغداد ١٢

منه الحاكم *

(٦٠) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن خميس الموصلي الحلبي * مولده سنة اثنتين واربعين وخمس مائة بالموصل * قرأ الفقه على مذهب ابي حنيفة بحلب على الامام علاء الدين ابي بكر الكاشاني * مات بحلب سنة اثنتين وعشرين وست مائة *

(٦١) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبد الله * والده منصور ياتي في بابه ووالده احمد تقدم وجده محمد ياتي وصاعد تقدم ومحمد هذا كنيته ابو سعد عرف بشيخ الاسلام * قال السمعاني كانت الرياسة قد انتهت اليه والتقدم والقضاء بنيسابور وكانت له دنيا عريضة وكان يليق به القضاء بفضله وثبته وابوته وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير ولم يتفق ان والدي اسمعني عنه شيئا سنة تسع وخمس مائة ولما دخلت الى نيسابور سنة تسع وعشرين كان قد توفي فحصل لي عنه الاجازة سمع اباه ابا نصر وعمه ابا سعد يحيي ولد سنة اربع واربعين واربع مائة * ومات سنة سبع وعشرين وخمس مائة بنيسابور رحمه الله تعالى *

(٦٢) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن عبد المجيد القرنبي الزاهدي سراج الدين احد الائمة تخرج به علماء * ومات في رمضان سنة ست وخمسين وست مائة * والقرنبي بقاف ونون وموحدة كذا ذكره الذهبي في المؤتلف ورأيت هذه النسبة بخط بعضهم مضبوطة بفتح الكاف * كان محمد هذا اماما كبيرا حافظا واعظا مفتيا مفسرا مدققا محققا * تفقه ببخارى على العلامة شمس الائمة ابي الوجد محمد بن عبد الستار الكردري ودرس (١) وتوفي ببخارى في رمضان

(١) في الفوائد وتفقه عليه مختار الزاهدي صاحب القنية ومحمود صاحب الحقائق وشرح المنظومة ١٢ محمد شريف الدين المصحح عفي عنه

سنة

سنة ست وخمسين وست مائة ودفن بمقبرة اهل الجنة ظاهر باب كلاباذ*

(٦٣) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد بن عقبة القاضي ابو محمد المروزي* قال الحاكم ولي القضاء بنيسابور سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة* وصرف به يحيى بن منصور القاضي وبقي على القضاء الى سنة نيف واربعين فصرف تقاضى الحرمين وتوفي ببخارى قاضيا سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(٦٤) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد بن موسى بن كاتب ابو حكيم* من اهل خوارزم سكن بغداد وتفقه بها* وسمع بها* وحدث بها روى عنه الخطيب* وذكره ابن النجار*

(٦٥) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه* تقدم ابوه في حرف الالف ويأتي جده محمد قريبا الخوارزمي البرقي كان اماما في الفقه على مذهب ابي حنيفة والحديث والادب* ذكره السمعاني وقال الذهبي روى عن غنجار والخفاف وابي القاسم علي بن احمد الخزاعي* وعنه شمس الائمة ابو بكر الزرنجري وبرهان الائمة عبد العزيز بن عمر بن مازة وكان رئيس بخارى وقاضيها وتلقب بشرف الرؤساء واصلهم من خوارزم*

(٦٦) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد ابو بكر بن ابي الحسين القدوري ابن الامام صاحب المختصر* تقدم والده وجده وهذا محمد ابو بكر سمع الحديث من ابي علي الحسن بن احمد بن شاذان والقاضي ابي القاسم التنوخي وغيرهما(١)* ومات شابا قبل اوان الرواية سنة اربعين واربع مائة رحمه الله تعالى*

(٦٧) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد السمرقندي الامام* له (اللباب) في اصول الفقه روى عنه ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد المنصوري*

---

(١) في الفوائد البهية وروى عنه ابو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي ١٢

(٦٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد السمرقندى ابو عبدالله الدهستاني الفقيه * ذكره السلفي في معجم شيوخه قدم بغداد حاجا سنة ثمان وتسعين واربع مائة * قال ابن النجار قرأت على مرتضى بن حازم الحلوى بديار مصر عن ابي طاهر السلفي ونقلته من خطه قال انشدنا ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد الدهستاني الحنفي ببغداد انشدنا ابو الجيش منصور بن نصر الابيوردى بابيورد واظنه قال لابي فتح البستى الكاتب *

﴿ شعر ﴾

يا غافلا عن حركات الفلك * نبهك الدهر فما اغفلك

ما لك للغير اذا صنته * وكلما انفقت منه فلك

و(الدهستاني) بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الالف نون نسبة الى دهستان مدينة مشهورة عند مازندران *

(٦٩) ﴿ محمد (١) ﴾ بن احمد بن محمود بن محمد بن نصر بن موسى بن احمد الماعرغي النسفي ابن ابي المؤيد احمد تقدم احمد والده كان محمد هذا عالما اماما محدثا فاضلا سمع بالحجاز وغيره وحدث * روى عنه نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفي وذكر ان ولادته بماعرغ سنة اثنتين واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٧٠) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمود ابو جعفر النسفي القاضي كان من اعيان الفقهاء له تعليقة فى الخلاف مشهورة حسنة وكان زاهدا ورعا متعففا فقيرا قنوعا

(١) زاد في الفوائد نقلا عن السمعاني ابو المؤيد محمد بن احمد والد الامام الاوحد احمد كان اماما فاضلا يروى عن المقرئ محمد بن منصور الامام بالمدينة مات بماعرغ فى ربيع الاول سنة (٤٤٢) ومات ابنه احمد في شعبان سنة (٤٨١) -

ذكره ابو اسحاق في الطبقات وقال اخذ الفقه عن ابي بكر الرازى وكان جيد النظر نظيف العلم * قال ابن النجار قرأت في كتاب التاريخ لابي الحسين هلال بن المحسن بن الصابئ بخطه قال وفي يوم الاربعاء الثامن عشر من شعبان سنة اربع عشرة واربع مائة توفي ابو جعفر محمد بن احمد النسفي * روى عنه ابو حاجب الاسترابادى وابو نصر الشيرازى وشعره رواه ابن النجار بسنده الى ابى حاجب محمد بن اسمعيل الاسترابادى انشدنا القاضى ابو جعفر لنفسه ببغداد *

﴿ شعر ﴾

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا * ان بر عندك فيما قال اوفجرا
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره * وقد اجلك من يعصيك مستترا

(يحكى) انه بات ليلة مهموما من الضيقة وسوء الحال فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه فاعجب به فقام قائما يرقص فى داره ويقول ابن الملوك وابناء الملوك فسألته زوجته عن ذلك فاخبرها فتعجبت رحمة الله عليهما(١) *

(٧١) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن مكى عرف بالشابي الملقب صدر الدين كان اماما فقيها نحويا اصوليا محدثا دينا ذكيا لازم الاشتغال وانتفع به الطلبة * مات يوم الاحد ضحوة ثالث عشر جمادي الآخرة سنة ستين وسبع مائة ودفن من يومه بعد صلاة العصر بتربة خاله الامام زين الدين خارج باب النصر وكانت حادثة مشهورة افتى وافاد واعاد * مولده سنة تسع عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٧٢) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن موسى بن سلام ابو جعفر القاضى البخارى البزكدى * روى عن ابيه احمد بن موسى بن سلام وابى عصمة سعد بن معاذ المروزى

(١) ذكر القارى ان له تعليقة فى الخلاف ـ الفوائد البهيه

روى عنه ابو حفص احمد بن احيد؟ بن حمدان وغيره * مات (١) سنة تسع وثمانين وثمانين (والبركدى) نسبة الى قرية من قرى بخارى بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الكاف وفي آخرها الدال المهملة ذكره السمعاني *

(٧٣) ﴿محمد﴾ بن احمد بن موسى ابو الطيب الرازى * سمع ابن سليمان بن احمد اللخمي سمع منه الحاكم ذكره في تاريخ نيسابور رحمه الله تعالى *

(٧٤) ﴿محمد﴾ بن احمد بن موسى بن داود الرازي البرزالي الفقيه القاضي الخازن * سمع عمه علي بن موسى القمي ومحمد بن ايوب الرازى * وولي القضاء بسمرقند وسمع اهلها عليه * مات سنة احدى وستين وثلاث مائة * قال السمعاني كان ثقة فاضلا وقال الحاكم كان فقيه اصحاب ابي حنيفة قال سمعت علي سمعنا ابا سليمان الجوزجاني سمعت محمد بن الحسن يقول لو لم يقاتل معاوية عليا ظالما له متعديا باغيا كنا لا نهتدي لقتال اهل البغي وهو ابن اخي علي بن موسى ووالده احمد تقدم *

(٧٥) ﴿محمد﴾ بن احمد بن موسى الخازن الرازي القاضي * قال السمعاني فقيه الحنفية كان قاضي الري وفرغانة وهراة * سمع منه الحاكم توفي بفرغانة قاضيا في شهر رمضان سنة ستين وثلاث مائة * قلت * هو الاول ذكره السمعاني في الخازن وفي البرذادي (٢) والظاهر انه اعتقد انهما اثنان وهما رجل واحد رحمه الله تعالى *

(٧٦) ﴿محمد﴾ بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن احمد بن ابي جرادة ابو عبد الله

---

(١) زاد في الفوائد في ذى الحجة سنة (٢٨٩) كان على مظالم بخارى في ولاية الامير ابي ابراهيم اسمعيل بن احمد — (٢) لعل نسبته الى محمد بن برذاد بوخذة وبمهملات الفرغاني حدث عنه الحسن بن احمد الكاتب كذا ذكره العلامة الذهبي في مشتبه النسبة ١٢ محمد شريف الدين

؟ احمد بن احمد — ابن

ابن ابي جرادة تقدم والده احمد ذكره الدمياطي في معجمه وهو اخو الصاحب كمال الدين ابو القاسم عمر بن العديم * مات سنة ست وخمسين وست مائة بحلب * ومولده بها سنة تسعين وخمس مائة * سمع من ابيه وعمه ابي غانم وابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد والشريف ابي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي وابي اليمن الكندي وحدث *

(٧٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن يعقوب ابو عمر والمتفاني * سمع من عبد الغافر الفارسي * ذكره في السياق وقال فاضل اصولي فقيه تفقه على القاضي صاعد بن محمد *

(٧٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه الخوارزمي البرقي الامام ابو عبد الله * استوطن بخاري وكان اماما في فقه الحنفية اماما في النحو واللغة والشعر * روي عنه ابناه ابو بكر احمد وابو حفص عمر وكان ابو عبد الله يلقب بجمل تفقه عليه ابنه احمد * سمع من ابيه وتفقه عليه تقدم ابنه احمد وابن ابنه محمد بن احمد رحمهم الله تعالى *

(٧٩) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن يوسف الملقب بهاء الدين ابو المحامد المرغيناني المنسوب الي اسبيجاب (١) استاد الامام جمال الدين عبيد الله البخاري المحبوبي *

(٨٠) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن يوسف بن عتاب السلاوي ابو عبد الله * قال ابن العديم قدم حلب في حدود الست مائة وحدث بها بسيرة ابن هشام شيخ حسن وكتب الكثير وله مصنفات في الفقه * وقال شيخنا قطب الدين في تاريخ مصر قدم من الغرب واشتغل بمصر على مذهب ابي حنيفة على ابن الشيخ جهر وغيره ويأتي ابنه محمد * قال ابن العديم مات بحلب في رجب سنة عشرة وست مائة ودفن خارج باب الاربعين رحمه الله تعالى *

---

(١) هو من مشاهير بلاد فرغانة ـ محمد شريف الدين الحنفي ! ابو المعالي

(٨١) ﴿ محمد ﴾ بن احمد ابو بكر الاسكاف البلخي امام كبير جليل القدر استاذ ابي جعفر الفقيه الهندواني (١) وابو بكر الاعمش محمد بن سعيد وبه انتفع وعليه تخرج ويأتي تمام ترجمته في الكنى رحمه الله تعالى *

(٨٢) ﴿ محمد ﴾ بن احمد النسفي * تفقه على ابي بكر الرازي اظنه محمد بن احمد بن محمود المذكور قبله *

(٨٣) ﴿ محمد ﴾ بن احمد البخاري القاضي ابو ثابت * خال خواهر زاده محمد بن الحسين *

(٨٤) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن ابي حامد السمرقندي ابو احمد * قال السمعاني نزيل بخارى امام فاضل في الفتوى والمناظرة والاصول والكلام كتب الي الاجازة ومات ببخارى غرة جمادي الاولى سنة تسع وثلاثين وخمس مائة *

(٨٥) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن ابي سهل ابو بكر السرخسي تكرر ذكره في الهداية الامام الكبير شمس الائمة صاحب المبسوط وغيره احد الفحول الائمة الكبار اصحاب الفنون كان اماما علامة حجة متكلما فقيها اصوليا مناظرا لزم الامام شمس الائمة ابا محمد عبد العزيز الحلواني حتى تخرج به وصار انظر اهل زمانه واخذ في التصنيف وناظر الاقران فظهر اسمه وشاع خبره املا المبسوط نحو خمسة عشر مجلدا وهو في السجن باوزجند محبوس (٢) وعن اسباب الخلاص في الدنيا مايوس بسبب كلمة كان فيها من الناصحين سالكا فيها طريق الراسخين ليكون له ذخيرة الى يوم الدين وانما يتقبل الله من المتقين وهو يتولى الصالحين

---

(١) ذكر في الفوايد توفي ابو جعفر سنة (٣٦٢) ببخارى وحمل الى بلخ .

(٢) وكان يملي من خاطره من غير مطالعة كتاب وهو في السجن باوزجند في الجب واصحابه في اعلى الجب ١٢ محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

ولا يهدي كيد الخائنين ولا يضيع اجر المحسنين * قال في المبسوط عند فراغه من شرح العبادات هذا آخر شرح العبادات باوضح المعاني واوجز العبارات املاء المحبوس عن الجمعة والجماعات * وقال في آخر كتاب الطلاق هذا آخر كتاب الطلاق الموثر من المعاني الدقاق املاء المحبوس عن الانطلاق المبتلى بوحشة الفراق . مصليا على صاحب البراق صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اهل الخير والسباق صلاة تتضاعف وتدوم الى يوم التلاق كتبه العبد الربي على السفاق * وقال في آخر كتاب العتاق انتهى شرح العتاق من مسايل الخلاف والوفاق املاء المستقبل للمحن بالاعتاق المحصور في طرق من الآفاق حامدا للمهيمن الرزاق ومصليا على حبيب الخلاق ومرتجى الى لقائه بالاشواق وعلى آله وصحبه خير الصحب والرفاق * وقال في آخر شرح الاقرار انتهى شرح كتاب الاقرار المشتمل من المعاني ما هو سر الاسرار واملاء المحبوس في موضع الاشرار مصليا على النبي المختار * تفقه عليه ابو بكر محمد بن ابراهيم الحصيري وابو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي وابو حفص عمر بن حبيب جد صاحب الهدايه لامه وتقدم كل واحد في بابه مات (١) في حدود التسعين واربع مائة *

(٨٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد ابو رجاء القاضي الجوزجاني قاضي نيسابور * تفقه على ابي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن * مات بجوزجان سنة خمس وثمانين ومائتين * ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وذكر ان له ابنة سماها خديجة عاشت

(١) ذكر في الفوائد البهية قيل مات في حدود التسعين واربع مائة وفي طبقات القاري مات سنة ثمان وثلاثين واربع مائة وقيل له حفظ الشافعي ثلاث مائة كراس فحسب ما حفظه فكان اثنى عشر الف كراس ١٢ محمد شريف الدين

اكثر من مائة سنة وكانت تحسن العربية والكتابة وسمعت ابن ابي يحيى البزاز وماتت سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة وتأتي في كتاب النساء *

(٨٧) ﴿محمد﴾ بن احمد الامام ابو بكر الاصولي المنعوت علاء الدين * له في اصول الفقه كتاب سماه (ميزان الاصول في نتائج العقول) على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه *

(٨٨) ﴿محمد﴾ بن احمد ابو عبد الله المرطي فقيه حافظ للرأى رأى ابي حنيفة * صنف كتابا في (الاحكام وما يجب على الحكام عليه) مات سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٨٩) ﴿محمد﴾ بن احمد القاضي الامام ابو عاصم العامري(١) يأتي في الكنى *

(٩٠) ﴿محمد﴾ بن احمد القاضي * والد عبد الله المذكور فيما تقدم قال الحاكم النيسابوري ولي قضاء بخاري سبع سنين قال وكنت اسمعهم ويقولون في مساجدهم اللهم اغفر للقاضي الكلاباذي يعنون محمد بن احمد هذا رحمه الله تعالى *

(٩١) ﴿محمد﴾ بن آدم بن كمال ابو المظفر الهروي * تفقه على القاضي ابي الهيثم ثم جدد الفقه على القاضي ابي العلاء صاعد وتلمذ للاستاذ ابي بكر الخوارزمي * ذكره عبد الغافر في سياق نيسابور(٢) وقال سمعت من اوثق به ان القاضي الامام صاعد كان يراجعه في المشكلات في اثناء درسه في الاحائين وكان يقعد للتدريس في التفسير وفي النحو والتصريف وشرح الدواوين * مات سنة

---

(١) في الفوائد كان قاضيا بدمشق ومن تصانيفه المبسوط نحو ثلاثين مجلدا ١٢

(٢) ذكر في كشف الظنون سياق في ذيل تاريخ نيسابور لابي الحسن عبد الغافر ابن اسمعيل الفارسي فرغ منه في اواخر سنة ثمان عشرة وخمس مائة وتوفي سنة سبع وعشرين وخمس مائة ١٢ قاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

اربع عشرة واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٩٢) ﴿ محمد(١) ﴾ بن الازهر ابو عبدالله من ائمة اصحابنا الخراسانيين صاحب الطبقة الثانية امام له اختيارات * مات سنة احدى وخمسين ومائتين رحمه الله *

(٩٣) ﴿ محمد ﴾ بن اسحاق بن ابراهيم الباقرحي(٢) البغدادي من بيت العلم والقضاء والحديث * مات سنة احدى وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٩٤) ﴿ محمد ﴾ بن اسحاق بن علي بن داود بن حامد البحاثي نسبة الى الجد الزوزني ابو جعفر القاضي كان فاضلا صاحب تصانيف له (نحو القلوب) ذكره السمعاني وزوزن بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور * وتوفي بغزنة سنة ثلاث وستين واربع مائة * ذكره عبدالغافر في السياق ووصفه بالفضل والتصانيف واورد له شيئا من شعره رحمه الله تعالى *

(٩٥) ﴿ محمد ﴾ بن اسحاق بن عمر بن عبدالله السروجي * مولده سنة احدى وخمسين وست مائة * تفقه يسيرا وحدث بمجلس النطاقة عن ابن علاق واخبرني العباس الدمشقي اظن اني سمعته عليه وكان يعرف بالعديمي بصحبة الامام مجد الدين عبدالرحمن ابن الصاحب كمال الدين ابن ابي القاسم عمر بن العديم * مات في ثاني عشرين شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة *

(٩٦) ﴿ محمد ﴾ بن اسحاق بن نصر اللباد النيسابوري * ابن اخي احمد بن نصر * تقدم

(١) في الفوائد البهية انه مات يوم السبت في شوال لعشرة ايام خلت منه سنة ثمان وتسعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة ١٢ (٢) ذكر في الفوائد الباقرحي قرية بنواحي بغداد وقال السمعاني انه ابو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد وكانت ولادته في شعبان سنة سبع وتسعين وثلاث مائة وتوفي في رمضان ١٢ قاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

سمع اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وغيره *روى عنه ابو سعيد بن ابى بكر بن ابى عثمان رحمه الله تعالى*

(٩٨) ﴿ محمد ﴾ بن اسعد بن محمد بن اسعد بن احمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم ابن اسحاق البخارى المعروف بامام جمال كوى خردمندان كذا رأيته بخط شيخنا عبد الكريم* مات ليلة الخميس ثالث عشر من شوال سنة ثلاث وخمسين وست مائة *ودفن بكلاباذ بمقبرة بهشتيان *روى عنه ببغداد مجد الدين على بن هبة الله الماوردى رحمهم الله تعالى *

(٩٩) ﴿ محمد ﴾ بن اسعد بن محمد بن نصر الحكيمي عرف با بن حكيم ابو المظفر الواعظ فقيه اصحاب ابي حنيفة *سكن دمشق قال السمعاني رأيته بها واجتمعت به وبيننا مفاوضات *وتفقه ببغداد على الحسين بن محمد بن على الرئيس وذكر انه سمع منه ومن جماعة سواه* وقال ابن ناصر كذاب ما سمع شيئا ببغداد ولا رأيناه مع اصحاب الحديث وهو قاص يسرق عنه العوام *قال السمعانى ورأيت سماعه بخط من اثق به على ابى على بن سعيد بن برهان ولعله سمع اتفاقا لا قصدا* توفي في المحرم سنة سبع وستين وخمس مائة بدمشق *قال ابن النجار اخبرنا اسمعيل ابن سليمان السكرى بدمشق انا ابو محمد عبد الخالق بن اسد بن ثابت الحنفى قال سألت ابا المظفر محمد بن اسعد عن مولده فقال في يوم الخميس السادس عشر من ربيع الاول سنة اربع وثمانين واربع مائة *قال ابن النجار ودرس بدمشق بمدرسة طرخان ثم بنى له الامير الواثق المعروف بمعين الدين مدرسة ودرس بالمدرسة الصادرية اياما وظهر له قبول في الوعظ وصنف تفسيرا وشرح المقامات* سمعت منه شيئا من شعره وكان فشلا (١) في دينه

(١) في القاموس فشل كفرح كسل وضعف وتراخى ١٢ محمد شريف الدين

خليعا قليل المروة ساقطا كذابا* قال ابن النجار قرأت في كتاب الحسن بن محمد ابن خسرو ابي عبد الله البلخي بخطه انشدنى القاضى ابو المظفر محمد بن اسعد بن محمد بن نصر العراقي لنفسه*

الدهر يوضع عامدا * فيلا و يرفع قدر نملة
فاذا تنبه لليبا * م و نام نوام فنم له

ومن تصانيفه (تفسير القرآن) و (شرح الشهاب) للقضاعى (١) و نظم مختصر القدورى و (شرح المقامات)*

(١٠٠) ﴿ محمد ﴾ بن اسلم بن مسلمة بن عبد الله بن المغيرة بن عمرو بن عوف الازرى ابو عبد الله* كان على قضاء سمرقند في ايام نصر بن احمد الكبير* مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين ومائتين* من اقران الماتريدى وابى بكر (٢) محمد ابن اليمان السمرقندى*

(١٠١) ﴿ محمد ﴾ بن اسمعيل بن احمد بن الحسين ابو يعلى الخطيبي البخارى* احد الواردين بغداد للحج كان فقيها فاضلا محققا حدث عن الحسين بن علي بن احمد الفقيه البخاري الحنفى* سمع من هبة الله بن المبارك السقطى* وذكره في معجم شيوخه ذكره ابن النجار*

(١٠٢) ﴿ محمد ﴾ بن اميرويه بن محمد بن ابراهيم الكرماني* والد عبد الرحمن* سمع منه ولده عبد الرحمن بكرمان* تقدم*

---

(١) قال صاحب الكشف اسمه (شهاب الاخبار في الحكم والامثال والآداب) للقاضى ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على بن حكمون القضاعى الشافعى المتوفى سنة اربع وخمسين واربعمائة ١٢ (٢) وهو ايضا مات سنة ثمان وستين ومائتين قاله في الفوائد ١٢ محمد شريف الدين الحنفى

(١٠٣) ﴿محمد﴾ بن ايوب بن عبدالقاهر بن بركات الحلبي المقرى الملقب بدر الدين فقيه حنفي محدث فاضل * روى لنا عنه بدر الدين ابو عبدالله محمد بن منصور بن ابراهيم عرف بابن الجوهرى * قرأت عليه (العقيدة) لابي جعفر الطحاوى سنة سبع عشرة وسبع مائة بجامع الازهر بسماعه من محمد بن ايوب هذا بسماعه من رئيس الاصحاب ابي القاسم عمر بن احمد بن هبة الله المذكور فيما تقدم في سنة ثلاث وخمسين وست مائة بحلب اخبرنا ابو الخطاب عمر بن ايلمك انا الشريف النسابة محمد بن اسعد بن على الحسيني حدثنا ابو الطاهر عبدالمنعم بن موهوب بن احمد بن المقرى سنة ثلاث واربعين وخمس مائة بالجامع بمصر اخبرنا ابو الحسن الشكلي فى سنة خمس عشرة وخمس مائة انا الخليل العالم احمد بن القاسم بن ميمون العبيدلى بمصر سنة ستين واربع مائة انا جدى الشريف القاضى العدل ميمون ابن حمزة الحسنى العبيدلى بمصر قال قال شيخنا الامام العلم ابو جعفر الطحاوى بمصر * مات بحماة في رمضان سنة خمس وسبع مائة وذكره الشيخ قطب الدين في تاريخ مصر * رحمهم الله تعالى *

(١٠٤) ﴿محمد﴾ بن ايوب الحلبي الفقيه البادني تفقه على القاضي محمد بن الحسن بن محمد بخاب * رحمه الله تعالى *

(١٠٥) ﴿محمد﴾ بن ايوب الرازي * استاذ محمد بن احمد بن موسى الخازن *

(١٠٦) ﴿محمد﴾ بن ابي بكر بن عبدالمحسن (١) له (تحفة الملوك) مجلد لطيف ذكر فيه عشرة ابواب بدأ بالطهارة ثم بالصلاة ثم الزكاة ثم بالصوم ثم بالحج ثم بالجهاد ثم بالصيد مع الذبائح ثم بالكراهية ثم بالفرائض ثم بالكسب مع الادب *

(١) قال في الكشف الظنون اسمه زين الدين محمد بن ابى بكر عبد المحسن الرازى الحنفى وهو مختصر في العبادات ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

(١٠٧) ﴿محمد﴾ بن ابى بكر بن عثمان بن محمد بن احمد بن اسمعيل السبخي الصابونى البزدوى ابو طاهر الزاهد * اخو عمر الزاهد تقدم من اهل بخارى من اصحاب ابراهيم الصفار تقدم * قال السمعاني كان عالما زاهدا صحب الامام ابراهيم الصفار سمع ابا نصر احمد بن عبد الرحمن القاضى جمال الدين الريغدموني والقاضي ابا اليسر محمد بن الحسين البزدوى وكتب عنه السمعاني ببخارى وولادته فيما يظن السمعاني سنة ثمانين واربع مائة * وتوفي بها في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى * تفقه على القاضى ابى اليسر البزدوى (والسبخي) بفتح السين والباء الموحدة والخاء المعجمة *

(١٠٨) ﴿محمد﴾ بن ابي بكر بن عبد الله ابو طاهر الخطيب البوسنجي الامام الزاهد قال صاحب الهدايه في مشيخته التي جمعها لنفسه اجازلي يعني محمد بن ابى بكر هذا رواية جميع مسموعاته مشاهدة عمر ووكتب بخط يده منها كتاب التفسير الوسيط لعلي الواحدي يرويه عن ابي الفضل محمد بن احمد الماهاني عن علي بن احمد الواحدى المصنف ثم ساق صاحب الهداية عنه حديثا سمعه منه بسنده عن انس يرفعه ان لله ملكا ينادى كل صلاة يا بني آدم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلاة *

(١٠٩) ﴿محمد﴾ بن ابي بكر بن عطاء البلخي المعروف بخواجكي من اهل جرجان قال السمعانى فقيه فاضل مناظر * تفقه على البرهان ابي المفاخر عبد العزيز بن مازه البخاري وجال في الاقطار ولقيته بجرجان عند منصرفي من العراق سنة سبع وثلاثين وخمس مائة قال وظني انه مات سنة ثمان او تسع وثلاثين وخمس مائة *

(١١٠) ﴿محمد﴾ بن ابى بكر بن علي بن سليمان ابو عبد الله النيسابوري * سمع بمصر من ابي القاسم هبة الله بن علي البوصيرى وبدمشق من ابي طاهر بركات الخشوعى

ودرس بدمشق وحدث * مات بها سنة سبع وثلاثين وست مائة * مولده بنيسابور سنة تسع وخمسين وخمس مائة * تفقه بخراسان على ركن الدين العينى وتفقه على الفقيه نديم بن عبد الغني بن عبد الوهاب * قال الذهبي من كبار الحنفية ودرس بالمعينية رحمه الله تعالى *

(١١١) ﴿محمد﴾ بن ابي بكر بن ابي الليث الداورى * تفقه على شمس الائمة ابي الوجد عبد الستار الكردري والعلامة جمال الدين المحبوبي عبيد الله بن ابراهيم وقرأ الادب والعربية * مولده بزندور سنة ست وثلاثين وخمس مائة * ومات بسرخس سنة اثنتين وسبعين وست مائة * رحمه الله تعالى *

(١١٣) ﴿محمد﴾ بن ابي بكر بن محمد الامام المفتي الملقب ركن الدين البخارى * احد مشائخ الامام جمال الدين المحبوبي رحمة الله عليهما *

(١١٤) ﴿محمد﴾ بن ابي بكر المفتي ابن ابراهيم الجرغي الواعظ عرف بامام زاده(١) قال السمعاني مفتي اهل بخارى اصله من قرية يقال لها جرغ امام فاضل فقيه واعظ اديب شاعر ورع حسن السيرة من اهل الخير والدين * سمع ابا الفضل بكر بن محمد بن على الزرنجرى وقد تقدم وابا بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكتي يأتي * وولادته في شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين واربع مائة كتب عنه السمعاني ببخارى يأتي ولده مسعود رأيت له كتابا نفيسا كثير الفوائد سماه شرعة الاسلام في مجلد *

(١١٥) ﴿محمد﴾ بن ابى بكر بن يوسف الامام ركن الدين الفرغاني المعروف بالاديب المختار * مات في الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة اربع وتسعين

(١) قال الكاتب الجلبي المعروف بامام زاده الحنفي المتوفي سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

وخمس

وخمس مائة بمرغينان رحمه الله تعالى *

(١١٦) ﴿ محمد ﴾ بن ابى سعيد الفقيه الاستاذ * استاذ الفقيه ابي جعفر الهندواني *

(١١٧) ﴿ محمد ﴾ بن بدر بن عبد العزيز ابو بكر القاضى المصرى مولده سنة اربع وستين ومائتين * تفقه على ابي جعفر الطحاوى وكتب الحديث حدث بكتاب الغريب لابى عبيد عن على بن عبد العزيز كتب عنه ابو سعيد بن يونس وكان ابوه من الروم صيرفيا خلف لمحمد مائة الف دينار عينا سوى المتاع وغيرها ولم يكن له وارث غيره * مات سنة ثلاثين وثلاث مائة وكان قاضيا بمصر ثم عزل ثم تولى ثم عزل ثم تولي ثالثة رحمه الله *

(١١٨) ﴿ محمد ﴾ بن بسطام السهمى من اصحاب زفر * اخذ عنه الفقه ثم لزم نوح بن دراج بعد موت زفر وكان محمد بن بسطام رفيقا للحسن بن زياد * واخذ عنه محمد بن خلف التيمى وروى عنه *

(١١٩) ﴿ محمد ﴾ بن بكار بن الحسن بن عثمان بن زيد بن زياد ابو عبد الله الفقيه العنبري آخر الكبار باصبهان * مات سنة خمس وستين ومائتين * رحمه الله تعالى *

(١٢٠) ﴿ محمد ﴾ بن بكر بن خالد ابو جعفر القصير كاتب ابي يوسف * ذكره الخطيب في تاريخه * روى عنه ابنه احمد وتقدم * سمع الدراوردى وفضيل بن عياض قال الخطيب في تاريخه روى عن ابيه احمد وكان ثقة نيسابورى سكن بغداد *

(١٢١) ﴿ محمد ﴾ بن بكر بن محمد بن احمد بن مالك السنجي * روى عنه ابنه وتفقه عليه وتقدم ابوه وكذلك جده محمد بن احمد رحمهم الله تعالى *

(١٢٢) ﴿ محمد ﴾ بن بلبل بن اسحاق بن ابراهيم بن بلبل بن خالد بن الهيثم ابو بكر القاضى الجلال * روى عن جده اسحاق بن ابراهيم البصرى *

(١٢٣) ﴿ محمد ﴾ بن بوكرد الاستراباذى الفقيه ابو جعفر * روى عن ابن صاعد *

روى عنه ابو سعد الادريسي * مات بعد الستين وثلاث مائة *

(١٢٤) ﴿ محمد ﴾ بن جعفر بن اسحاق بن عمر بن حماد بن ابي حنيفة * حكى عنه النورى قال كان ابو حنيفة طوالا يعلوه سمرة وكان لباسا حسن الهيئة كثير النظر يعرف بريح الطيب اذا اقبل واذا خرج من منزله وقد تقدم جد والده عمر بن حماد في بابه *

(١٢٥) ﴿ محمد ﴾ بن جعفر بن طرخان الاسترابادى ابو عبيد الله * جد محمد بن احمد ابن محمد بن جعفر بن طرخان المذكور فيما تقدم ذكره ابو سعد الادريسى في تاريخه وقال حدثنا عنه جماعة وكان من فقهاء اهل الرأى ثقة فى الرواية حكى عنه انه كان يقول القرآن كلام الله غير مخلوق رحمه الله تعالى *

(١٢٦) ﴿ محمد ﴾ بن جعفر بن طريف بن عامر بن حنظله البجلي ابو غالب الكوفي * قال ابو ناصر كان نزيها صالحا لا بأس به وسماعه صحيح * قدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان فقيها حنفي المذهب * روى عنه ابو القاسم السمرقندى وعبد الوهاب الانماطى * مات ببغداد في يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين واربع مائة ودفن بمقبرة الشونيزية * قال ابو سعد السمعاني فيا الف عبد الوهاب الانماطي عن ابى غالب فقال رجل فيه خير واثنى عليه ومولده سنة اربع عشرة او خمس عشرة واربع مائة رحمه الله تعالى *

(١٢٧) ﴿ محمد ﴾ بن جعفر ابو حاتم الزاهد الواعظ النيسابورى * من مشاهير اصحاب ابي حنيفة كان يعقد مجالس الوعظ برأس سكة حرب * حدث عن ابى احمد بن ابن عدى وطبقته وتوفي قديما ذكره عبد الغافر الفارسي وقال من مشائخ اصحاب ابي حنيفة رحمهم الله تعالى *

(١٢٨) ﴿ محمد ﴾ بن الحارث بن شداد ابو بكر بن ابى الليث قاضى مصر * ذكره ابن

يونس

يونس في الغرباء وقال الكندي ولي القضاء بها من قبل ابي اسحاق المعتصم سنة ست وعشرين ومائتين فجلس في المسجد الجامع وكان فقيها بمذهب الكوفيين وقصته معروفة ومحنته وحبسه بمصر ثم اخرج الى العراق سنة احدى واربعين ومائتين * قال علي بن عمر بن خالد لما استخلف الواثق ورد كتابه على محمد بن ابي الليث القاضي بامتحان الناس وامر بالكتابة على ابواب المساجد لا اله الا الله رب القرآن وخالقه فامتحن الناس وملئت السجون من الناس ثم بعد ذلك سجن القاضي ثم قدم نزيد التركي باستخلاص الاموال فاخرج القاضي من السجن وامره بالحكومة على بني عبد الحكم فحكم عليهم ثم حبس ابن ابي الليث واولاده واعوانه واخذ اموالهم وذلك في سنة خمس وثلاثين ومائتين * ثم ورد كتاب من المتوكل يتضمن حلق رأس القاضي ولحيته وان يضرب بالسياط ويحمل على حمار ففعل ذلك في شهور سنة سبع وثلاثين ومائتين واقام محبوسا الى ذي القعدة سنة احدى واربعين ومائتين رحمة الله تعالى عليه رحمة واسعة *

(١٢٩) ﴿ محمد ﴾ بن حامد بن اسمعيل ابو عبد الله البيع الفقيه * ذكره ابن النجار وقال سمع الكبير من شيوخنا كابي الفرج بن كليب وذاكر بن كامل وكتب بخطه وحصل الاصول وكان رفيقنا وكان يتفقه على مذهب ابي حنيفة وتوفي سنة ثلاث وعشرين وست مائة رحمه الله تعالى *

(١٣٠) ﴿ محمد ﴾ بن حامد بن الجراح المقدسي ابو عبد الله الصغاني عرف بالخاص * من اهل بلخ ولد سنة اثنتين او ثلاث وثلاثين واربع مائة وقدم بغداد حاجا سنة اثنتين واربعين وخمس مائة ومات سنة خمس وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٣١) ﴿ محمد ﴾ بن حامد بن علي ابو بكر البخاري * سمع الهيثم بن كليب الشاشي * قال الحاكم في تاريخ نيسابور امام اصحاب ابي حنيفة عالم بخارى واعلمهم في المناظرة

والجدل وازهدهم في الدنيا واكرمهم بشمائل ائمتهم في العزلة والورع وتجنب السلطان* قدم نيسابور حاجا سنة ستين وثلاث مائة ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة ببخارى واغلقت الحوانيت ثلاثة ايام*

(١٣٢) ﴿ محمد ﴾ بن حامد بن محمود بن معقل القطان النيسابوري الساماني* والد احمد تقدم من اقران ابي بكر محمد بن الفضل كان يقول اذا اقتدى الامي بالقاري فسمع منه آية في الصلاة فتعلم تفسد صلاته* قال الحاكم توفي في سنة ثمان واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(١٣٣) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن احمد بن قاضي القضاة جلال الدين* ولد قاضي القضاة حسام الدين الحسن* تقدم تولى قضاء القضاة بدمشق وافتى ودرس ومات بدمشق سنة خمس واربعين وسبع مائة ضريرا معزولا*

(١٣٤) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد الدامغاني ابو الفضل بن ابي محمد ابن ابي الحسين قاضي القضاة ابي الحسن ابن قاضي القضاة ابي عبد الله* قال ابن النجار من اهل بيت القضاء والتقدم والفضل والعلم شهد عند قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد في ثاني عشر شوال سنة خمس وسبعين وخمس مائة فقبل شهادته وتولى النظر في ترب الخلفاء بالرصافة* وتوفي شابا في شوال سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة ودفن عند ابيه رحمهما الله تعالى*

(١٣٥) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن احمد ابو المظفر النجاكثي المعروف بفقيه العراق من اهل النجاكث بينها وبين نباكث فرسخان من اعمال الشاش سكن بلخ فقيه شديد السيرة سمع من القاضي ابي علي الحسين بن علي المحمودي* قال السمعاني كتبت عنه وتوفي سنة احدى وخمسين وخمس مائة هكذا ذكره في مشيخته*

(١٣٦) ﴿ محمد ﴾ بن ابي الحسن القفال الخوارزمي اورده عبد الغافر في السياق فقال

حنفي المذهب كيس الطبع يعرف الاصول على مذهب المعتزلة وكان يناظر عليها وسمع من مشايخنا المصريين رحمة الله عليهم اجمعين *

(١٣٧) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن الحسين بن كردي ابو السعادات * شهد عند قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني في يوم الخميس من رجب سنة اثنتين وسبعين واربع مائة فقبل شهادته وهو اول شاهد شهد في الايام المقتدرية ثم ولى القضاء بيعقوبا * وكان قد قرأ الفقه على ابي عبد الله الدامغاني وسمع الحديث من ابي محمد عبد الله ابن محمد بن عمر الصريفيني وحدث باليسير * روى عنه ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري وغيره وكان عفيفا زاهدا كثير الصدقة دايم المعروف مشهودا له بالخير ذكر انه كان اذا استعدت امرأة او ضعيف على خصم احضره واعطى المحضر الاجرة من عنده وما كتب كاتب على بابه كتابا باجرة * قال ابن النجار انبأنا ابو الحسن الحاكم عن ابي عبد الله الحسين بن محمد ونقلته من خطه قال مات القاضي ابو السعادات ابن كردي في يوم السبت مستهل رمضان سنة ثمان عشرة وخمس مائة وكان عفيفا ثقة * وذكر ابو بكر بن كامل انه دفن بباب حرب ويقال انه بلغ ثمانين سنة رحمه الله تعالى *

(١٣٨) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن منصور بن عبد الملك بن نوح بن منصور ابو الحسن المنصوري * من اهل سمرقند وكان متولي الخطابة بها قرأ القرآن على ابي الحسن علي بن محمد بن احمد السمرقندي وغيره * وتفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه على ابي علي الحسن بن عطاء السعدي وعلى ابي حفص عمر بن محمد بن اسمعيل النسفي وتقدما * وسمع الحديث من القاضي ابي المحامد محمود بن مسعود السعدي وابي الحسن علي الخراط في خلق قدم بغداد طالبا للحج وله ثمان وتسعون سنة في شوال سنة ست وسبعين وخمس مائة

واملائها الحديث روى عنه من اهلها ابو الحسن القطيعي في آخرين قال ابن النجار قرأت بخط الوزير ابي الفضل السمرقندي المنصوري انه ولد بسمرقند صبيحة الجمعة الثالث عشر من صفر سنة ثمان وسبعين واربع مائة رزقنا الله مارزقه بجاه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقضى له الحج وهو ابن ثمان وتسعين سنة ومات سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٣٩) ﴿الامام محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى﴾

﴿محمد (١)﴾ بن الحسن فرقد بن ابو عبدالله الشيباني الامام صاحب الامام تكرر ذكره في الهداية والخلاصة اصله من دمشق من قرية حرستة قدم ابوه من العراق فولد محمد بواسط وصحب اباحنيفة واخذ عنه الفقه ثم عن ابي يوسف وصنف الكتب ونشر علم ابي حنيفة وروى الحديث عن مالك ودون الموطأ وحدث به عن مالك وهو ابن اخت عبد الله بن مسلمة القعنبي * قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن اقمت على مالك ثلاث سنين وسمع منه سبع مائة حديث ونيفا لفظا وروى عن مسعر والثوري وعمرو بن دينار(٢) في آخرين * روى عنه الامام الشافعي ولازمه وانتفع به

(١) قال صاحب الفوائد البهية جلالته ووثاقته مستفيضة مشهورة وقد اثنى عليه كثير من المورخين منهم ابن خلكان في تاريخه واليافعي في مرآة الجنان والسمعاني في الانساب والذهبي في العبر باخبار من غبر وغيرهم من المتقدمين والمتاخرين وبسطوا في اوصافه وطولوا الكلام في ذكر من مناقبه وله تصانيف كثيرة منها المبسوط والجامع الصغير والجامع الكبير والسير الكبير والسير الصغير والزيادات وهذه هي المسماة بظاهر الرواية والاصول عندهم والرقيات والهارونيات والكيسانيات والجرجانيات وكتاب الآثار والموطأ ١٢ (٢) عمرو ابن دينار توفي سنة ست وعشرين ومائة وعمر بن ذر المرهبي توفي سنة ست

وقال

وقال احدث؟ وفى رواية سمعت من محمد بن الحسن وقر بمير ومارأيت رجلا سمينا افهم منه قال وكان اذا تكلم خيل الك ان القرآن انزل بلغته قال ومارأيت سمينا اخف روحا من محمد بن الحسن ومارأيت افصح منه قال وكان يملأ القلب والعين حكاه ابو عمرو * وروى عنه ايضا ابو عبيد القاسم بن سلام وقال ومارأيت اعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن وكتب عنه يحيى بن معين الجامع الصغير وقال ابراهيم بن الحربي قال لاحمد بن حنبل من اين لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب محمد بن الحسن وروى عنه ابو سليمان الجوزجاني الكتب وشاركه في ذلك المعلى بن منصور وروى الربيع بن سليمان قال كتب الشافعى الى محمد بن الحسن وقد طلب منه كتبا فاخرها وكتب اليه *

﴿ شعر ﴾

قل لمن لم تر عين من رآه مثله * ولمن كان رآه قدرآى من قبله

العلم ينهى اهله ان يمنعوه اهله * اعله يبذله لاهله لعله

فانفذ اليه الكتب من وقته وذكر في كتاب التعليم ان من جملة الكتب التى طلبها الشافعى السير الكبير لمحمد بن الحسن * قال ابو ثور سمعت الشافعى يقول حضرت مجلسا لمحمد بن الحسن بالرقة وفيه جماعة من بنى هاشم وقريش وغيرهم ممن ينظر في العلم فقال محمد بن الحسن قد وضعت كتابا لو علمت ان احدا يرد على فيه شيئا تلقيه الابل لاتيته وذكر حكاية * قال ابو عبيد سمعت الشافعى يقول لمحمد بن الحسن وقد دفع اليه خمسين دينارا وقال لا تحتشم فقال لو كنت ممن

تتمة حاشية صفحة (٤٢) وخمسين ومائة لعل محمد هذا يروى عن عمرو بن ذركما ورد في لسان الميزان واظن ولد محمد في سنة ثمان او تسع وعشرين ومائة فكيف يروى عن عمرو بن دينار والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى

؟ جملت ـ لسان الميزان

احتشمه ماقبلت برك وكان ايضا مقدما في علم العربية والنحو والحساب والفطنة ولى القضاء للرشيد بالرقة فاقام بها مدة ثم عزل عنها ثم سار معه الى الرى وولاه القضاء بها فتوفي بها سنة سبع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة في اليوم الذى مات فيه الكسائى فقال الرشيد دفنت الفقه والعربية ورثاهما اليزيدي بشعر حسن وهو

﴿شعر﴾

تصرمت الدنيا فليس خلود * وماقدترى من بهجة سيبيد
لكل امرئ منا من الموت منهل * فليس له الا عليه ورود
الم ترشيبا شاملا ينذر البلي * وان الشباب الغض ليس يعود
سياتيك مافني القرون التى مضت * فكن مستعدا فالفناء عتيد
اسفت على قاضى القضاة محمد * واذريت دمعى والفؤاد عميد
فقلت اذاما اشكل الخطب من لنا * بايضاحه يوما وانت فقيد
واوجعنى موت الكسائى بعده * وكادت بى الارض الفضاء تميد
واذهلنى عن كل عيش ولذة * وارق عينى والعيون هجود
هما عالمانا اوديا وتخرما * فما لهما فى العالمين نديد

(١٤٠) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن ابى القاسم بن الحسن بن على بن عبد الرحمن المعروف بالشجرى ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابي طالب ابو عبد الله المعروف بابن الداعي الفقيه * كانت ولادته فى سنة اربع وثلاث مائة ببلاد الديلم ونشأ هنالك * قال ابن النجار ورد بغداد في سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة راجعا من الحج فلزم ابا الحسن الكرخي وتفقه عليه وبلغ في الفقه مبلغا عظيما ودرس الكلام قبل ذلك وبعده على ابي عبد الله الحسين بن على البصرى

والفقه ايضا برع فيها حتى صار بمنزلة من يصلح ان يعلم ويفقه وكان يستفتى دائما في الحوادث ببغداد فيجيب بخطه احسن جواب باجود عبارة الا انه كان اذا تكلم بانت العجمة فى لسانه وقلده معز الدولة احمد بن بويه السقاية على العلويين ببغداد قال القاضي ابو علي التنوخي ولم ار فيما علمت افضل منه في دين وعلم وعفة وعمل واجتهاد وورع وكثرة صلاة ولقد صحبته فما كنت اراه اكثر الليل الا مصليا قائما واكثر النهار مقيما بين صلاة ودرس القرآن والعلم قال ولم يزل ببغداد على الامامة جماعة ولا يقدر على الخروج من اجل معز الدولة فلما كان سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة خرج معز الدولة الى الموصل واستخلف ابنه ببغداد فخرج مختفيا حتى لحق ببلاد الديلم وتابعته بالامامة ويلقب بالمهتدى لدين الله وتوفي سنة تسع وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٤١) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن خيدر بن علي بن اسمعيل ابو السادات ابن ابى الفضل القرشى العامرى * تقدم والده الحسن اخذ منه وانتفع به ذكرهما الحافظ الدمياطي في مشيخته *

(١٤٢) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الدلقماني ابو عبد الله الفقيه * من اهل سمرقند ذكره ابن النجار وقال قدم بغداد حاجا في سنة ست وستين وخمس مائة واملى بها الحديث عن عمر بن محمد النسفى وعبد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفى روى لنا عنه محمد بن عبد الكريم السيدى *

(١٤٣) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن محمد بن يوسف ابو عبد الله الفاسي المقرى الفقيه الحنفي العلامة نزيل حلب وبها تفقه على مذهب ابى حنيفة رضى الله عنه ولد بفاس بعد الثمانين وخمس مائة وقدم ديار مصر وقرأ بها القرآآت على ابي موسى عيسى بن يوسف القدسى وابي القاسم عبد الواحد بن سعيد وعرض عليهما

الشاطبية وهما اخذاهما عن ابي القاسم الشاطبي وكان مليح الخط على طريقة المغاربة كثير الفضائل وافر الديانة فاضلا في الفقه وروى عن عبد العزيز بن زيدان النحوى والقاضي يوسف بن شداد وتفقه عليه واخذ عنه الجم الغفير منهم محمد بن ايوب المنادى الفقيه الحنفي ومحمد بن ابراهيم بن النحاس النحوى وشرح حرز الامانى شرحا عظيما وكان يتكلم في الاصول على طريقة الاشعرية قال ابو اسامة مات بحلب سنة ست وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(١٤٤) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن الحسن الاستروشني ابو جعفر * ورد بغداد سنة نيف وثلاثين واربع مائة * فتفقه على الصيمرى وعلى قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني ثم استوطن بيت المقدس وورد الى بغداد سنة سبعين واربع مائة فادركه اجله بها في مستهل جمادى الاولى سنة سبعين * وله ثلاث وستون سنة وله ابن ولى القضاء (بفنك) عند جزيرة ابن عمر رضى الله عنهما *

(١٤٥) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن مرداش الايلي روى عنه الطحاوى * واخذ عن محمد ابن شجاع رحمه الله تعالى *

(١٤٦) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن مسعود بن الحسن المعروف ابوه بابن الوزير * وقد تقدم في بابه شيخ صاحب الهداية ذكره في مشيخته وقال اجاز لى جميع مسموعاته ومستجازاته مشافهة بمرو وكتب بخط يده قال ومن جملة رواياته شرح الآثار للطحاوى قال اخبر به الشيخ الامام ابو الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد بن الاجند المعروف بالسراج اخبرنا ابو الفتح منصور بن الحسين بن على بن القاسم اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن عاصم النوبي الحافظ اخبرنا المصنف محمد ابن الحسن بن منصور ابو بكر الغويديني النسفى القاضى * اورده السمعاني في الانساب وقال حدث عن جماعة مثل ابي الطيب طاهر بن الحسن المفتى روى

لى عنه ابو علي الحسين بن علي اللامسي بعرو وكان اماما فاضلا وولي القضاء بسمرقند * ومات ببخارى سلخ صفر سنة خمس وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٤٧) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن منصور ابو بكر النسفي * تفقه على شمس الائمة الحلواني وروى عنه وهو احد رواة الامالي واحد من كتبت عنه *

(١٤٨) ﴿محمد﴾ بن الحسن الفقيه ابن اخي القاضي بكار وهو الذي صلى على القاضي بكار تفقه عليه ولازمه وانتفع به *

(١٤٩) ﴿محمد﴾ بن الحسن الباهلي ابو نصر الخطيب * امام كبير من اقران شمس الائمة السرخسي استاذ مسعود بن الحسين الكشاني *

(١٥٠) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن نصر بن عثمان بن زيد عرف بعتويه * تقدم والده *

(١٥١) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن مالك * تفقه على ابيه الحسن بن مالك تقدم ابو عبدالله قال رأيت بشر بن الوليد يوما عند ابي وقد ذكر محمد بن الحسن فنال منه فقال له ابي لا تفعل يا ابا الوليد ثم قال له هذا محمد قد صار له في ايدي الناس ما صار من هذه الكتب التي فيها مسائله التي ولدها وعملها فنحن نرضى منك ان تتولى لنا وضع سوال مسئلة وقد اعفاك الله عن جوابها *

(١٥٢) ﴿محمد﴾ بن الحسن الحلبي * من فقهاء حلب حفظ الهداية في صغره وعرضه على جماعة منهم العلامة ابو حفص عمر بن الوردي فكتب له اجازة لطيفة وهي اما بعد حمد الله على حسن البداية * والصلاة على نبيه محمد الموصوف في الكتب بغاية الكفاية * وعلى آله واصحابه سفن النجاة ونجوم الهداية * فقد عرض علي الفاضل اللبيب شمس الدين محمد بن الحسن الحنفي من كتاب الهداية مواضع متوافرة اوائله واواسطه واواخره فجرى فيه بلسان رطب فصيح جرى من جمع يعني طرفيه بالياء والنون وهذا جمع السلامة وبالفاء والواو وهذا جمع

الصحيح فهو نجيب من نجيب لا بل عجيب من عجيب لا بل عـلم من علم ومن يشابه اباه فمـا ظلم فالله تعالى يرزقه العلم والعمل بما في الكتاب وغير بدع لمحمد بن الحسن ان يعد من اعيان الاصحاب * حرر ذلك في منتصف شعبان سنة اربع واربعين وسبع مائة *

(١٥٣) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن ابراهيم الملقب والده باشكاب * روى عن ابيه * وتفقه عليه تقدم ابوه واخوه علي *

(١٥٤) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني ابو عبد الله بن ابى المظفر * من البيت المشهور بالقضاء والعلم والرياسة شهد عند اخيه قاضي القضاة ابي القاسم عبد الله بن الحسين في العشرين من شوال سنة ثلاث وست مائة فقبـل شـهادته واستنابه على الحكم والقضاء واذن للشهود بالشهادة عنده وعليه وباسجال السجلات فبقي على ذلك الى ان عزل اخوه عن قضاء القضاة في ثاني عشر رجب سنة احدى عشرة وست مائة * فانعزل بعزله ولزم بيته الى حين وفاته * قال ابن النجار سمعت قاضي القضاة ابا القاسم الدامغاني يقول ولد اخي فى سنة احدى وستين وخمس مائة * ومات فى يوم الاربعـاء السادس عشر من شعبان سنة خمس عشرة وست مائـة وصلي عليه بالنظـاميـة ودفن بالشونيزية رحمه الله تعالى *

(١٥٥) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن علي البلخي * قال السمعانى امام فاضل متقن اظن انه صار مقدما الائمة بلخ * سمع ابا بكر محمد بن عبد الملك الماسكاني الخطيب كتب الي بالاجازة بجميع مسموعاته ومن جملتها (كتاب التفسير) لابى الليث نصر بن محمد ابن ابراهيم السمرقندى وكذلك (كتاب التنبيه له) و(كتاب البستان له) روايته عن الخطيب الماسكانى عن ابي مالك تميم الخطيب عنه * مات سـنة

خمس وثلاثين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٥٦) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن ابي الفضل بن الحسين بن سعيد بن علي الواعظ الاستاجى الامام جمال الدين * مات ليلة الاثنين سابع ربيع الاول سنة اربع وتسعين وست مائة ودفن بمقبرة باب الحاج رحمه الله تعالى *

(١٥٧) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن محمد بن الحسين البخارى المعروف ببكر خواهر زاده ابن اخت القاضى ابى ثابت محمد بن احمد البخاري * قال السمعانى كان اماما فاضلا حنفيا وله طريقة حسنة مقيدة (١) جمع فيها من كل فن وكان يحفظها سمع اياه اباعلى وابا الفضل منصور بن نصر الكاغدى * روى عنه عمر وبن محمد بن لقمان النسفى * قال السمعانى روى لنا عنه ابو عمر وعثمان بن على بن محمد البيكندى ومات ببخارى ليلة الجمعة في جمادى الاولى في الخامس والعشرين منه في سنة ثلاث وثمانين واربع مائة وهو صاحب المبسوط ويعرف ببكر خواهر زاده وقد ذكرته في حرف الخاء في خواهر زاده وكان من علماء ماوراء النهر *

(١٥٨) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن محمد بن علي بن احمد الطبرى الفقيه قدم بغداد وسكنها وتفقه بها وكتب عنه وله شعر * قال الحافظ زكي الدين في التكملة مات ببغداد ليلة السابع عشر من رجب سنة احدى عشرة وست مائة ودفن من الغد *

---

(١) ابو بكر محمد بن الحسين وله طريقة حسنة معتبرة وكان من علماء ماوراء النهر وله (المختصر) و (التجنيس) و (المبسوط) المعروف بمبسوط بكر خواهر زاده ومشاهير كتب الفتاوى مشحونة بذكره وذكر الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء وقال خواهر زاده شيخ الحنفية بماوراء النهر وثمان الوقت ابو بكر خواهر زاده واسمه محمد بن الحسين القدمى البخاري كذا ذكره في الفوائد البهية والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفي عنه

(١٥٩) ﴿محمد﴾ بن الحسين بن محمد ابو الحسين المادي * سمع ابا العباس محمد بن اسحاق الثقفي وابا العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي * قال الحاكم في تاريخ نيسابور كان من اعيان فقهاء الكوفيين * قال وتوفي سنة سبع وستين وثلاث مائة *

(١٦٠) ﴿محمد﴾ بن الحسين بن محمد بن محمد بن العلم ابو منصور قال ابن النجار درس الفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه على ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي حتى صار فقيها مناظرا مفتيا وناب في القضاء عن قاضي القضاة ابي القاسم الزينبي وولي التدريس بالمدرسة العنابية على شاطئ دجلة وكان ينوب بها ابو الفتح بن الزكي ثم انه خرج عن بغداد وسكن همدان مرة وكان يدرس بها وحدث بصحيح البخاري عن ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي وتولى القضاء هناك وكان تقدم بغداد رسولا الى الديوان ثم انه عاد الى بغداد وسكنها سمع من ابي طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي وغيره وسمع منه ابو الفرج المبارك بن عبد الله بن محمد بن النقور * قال ابن النجار وحدثنا عنه ابن البندنيجي قرأت في كتاب ابي بكر المارستاني سألته يعني ابا منصور عن مولده فقال في سنة احدى وتسعين واربع مائة * ومات بنفجوان سنة احدى وسبعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٦١) ﴿محمد﴾ بن الحسين بن محمد بن موسى بن مهران الحدادي نسبة الى عمل الحديد المروزي الحاكم ابو الفضل كان قاضيا ببخارى وغيرها وكان فقيها فاضلا حنفيا توفي في المحرم او صفر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى لعله انه عمر مائة وسبع سنين قال الحاكم ابو عبد الله كان شيخ اهل مرو في الحفظ والحديث والتصوف والقضاء في عصره ذكره ابن السمعاني *

(١٦٢) ﴿محمد﴾ (١) بن الحسين بن محمد الارسابندي ابو بكر القاضي المروزي

(١) في الفوائد البهية لقبه فخر الدين الحنفي تفقه على علاء الدين المروزي صاحب

المعروف

المعروف بفخر القضاة* تفقه على ابي منصور السمعاني ثم رحل عن وطنه الى سحانا في طلب الفقه وتفقه على القاضي الزوزني صاحب ابي زيد الدبوسي تفقه عليه ابو الفضل عبدالرحمن بن محمد بن اميرويه بن ابراهيم الكرماني وابو عبدالله محمد بن عبدالله الصايغي وغيرهما من كبار الحنفية* قال السمعاني روى لنا عنه صاحباه ابو الفضل الكرماني بمرو ومحمد بن عبدالله الصايغي قاضي مرو وادركت ايامه ولم يتفق لي الاجازه منه* قال وكان اماما فاضلا مناظرا انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة وحدث* ورد بغداد حاجا بعد الثمانين واربع مائة* مات سنة عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى*

(١٦٣) ﴿محمد﴾ بن الحسين بن منصور ابو بكر النسفي* تفقه على شمس الائمة الحلواني رحمهما الله تعالى*

(١٦٤) ﴿محمد﴾ بن الحسين بن ناصر بن عبدالعزيز البرسوخي ؟ الملقب ضياء الدين وعليه تفقه صاحب الهداية تفقه على الامام علاء الدين ابي بكر محمد بن احمد السمرقندي والامام علاء الدين هذا تفقه على الامام ابي المعين ميمون المكحولي وتفقه ايضا على مجد الائمة ابي بكر محمد بن عبدالله بن فاعل السرخكتي* وروى عن ابي بكر (١) محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي مصنف (تحفة الفقهاء) شيخ الكاشاني (٢) صاحب البدائع وبرسوخ بلدة من بلاد فرغانة*

تتمة حاسية صفحة (٥٠) ابي زيد الدبوسي ومن تصانيفه (مختصر تقويم الادلة) للدبوسي و(ارسابند) قرية من قرى مرو ١٢ (١) وقد تقدم كنية محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي ابو منصور ١٢ (٢) شرح عليه شرحا عظيما في ثلاث مجلدات تلميذه الامام ابو بكر بن مسعود الكاشاني الحنفي المتوفى سنة سبع وثمانين وخمس مائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

؟ البندنيجي ـ الفوائد البهيه

قال صاحب الهداية في مشيخته اجازلي جميع مسموعاته مشافهة بمرو وكتب بخط يده سنة خمس واربعين وخمس مائة * ومن مسموعاته كتاب الصحيح لمسلم كان يرويه شيخنا ضياء الدين هذا عن محمد بن الفضل الفراوي بنيسابور سنة خمس وعشرين وخمس مائة عن ابي الحسن عبد الغافر الفارسي سنة ثمان واربعين واربع مائة عن الجلودي سنة خمس وستين وثلاث مائة عن ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه عن مسلم * رحمهم الله تعالى *

(١٦٥) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين ابو جعفر الارسابندي قرية من قرى مرو على فرسخين له مختصر (تقويم الادلة) للدبوسي في مجلد رأيته وهو استاذ ابي الفضل الطيبي يأتي في الكنى *

(١٦٦) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن علي بن احمد بن سهل ابو الفضل السهلوي * ذكره عبد الغافر الفارسي في السياق وقال قدم نيسابور قديما ثم قدمها في نيف وسبعين واربع مائة * وعقد له المجلس بجامع نيسابور القديم وكان قد تفقه على مذهب ابي حنيفة * مات سنة تسعين واربع مائة وذكره الذهبي في تاريخه *

(١٦٧) ﴿ محمد ﴾ بن حميد بن هبة الله بن بركات بن محمد بن بركات بن ابراهيم بن علي بن عبد الله السلمي الصرخدي المحتسب بها * سمع من ابن طبرزد كتاب الاشربة للامام احمد بن حنبل مولده بصرخد سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة ذكره الحافظ الدمياطي في مشيخته *

(١٦٨) ﴿ محمد (١) ﴾ بن حنيفة بن ماهان ابو حنيفة الواسطي القصبي * سكن بغداد وحدث بها عن عمه احمد بن محمد بن ماهان وخالد بن يوسف السمتي * روى عنه محمد بن مخلد وابو بكر الشافعي وتكلموا فيه *

---

(١) قال في لسان الميزان محمد بن حنيفة كان في حدود سنة ثلاث مائة ١٢ المصحح

(١٦٩) ﴿ محمد ﴾ بن خازم ابو معاوية الضرير * روى عنه اسحاق بن ابي اسرائيل * روى عن ابى حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يقضي ثم يكبر يعني الذي يفوته الصلاة في ايام التشريق * مات سنة خمس وثمانين ومائة روى له الجماعة *

(١٧٠) ﴿ محمد ﴾ بن خالد الحنظلي الرازي ابو عبد الله يلقب بسومة وقيل مثوبة تفقه على ابي يوسف القاضي وقيل انه لقي مالك بن انس وكتب عنه * ذكره ابو سعيد الادريسي في تاريخ استراباد وقال كان من الفقهاء المتورعين ومن جملة اصحاب الرأي المذكورين من العلماء المتقدمين ممن سكن استراباد وحدث بها وهو الذي بنى مسجد الجامع بها وهو اول من فقه الناس بها على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه *

(١٧١) ﴿ محمد ﴾ بن خزعة ابو عبد الله القلاسي بالقاف نسبة الى القلس وهو الحبل الذي يربط به السفينة وهو الامام البلخي احد مشائخ بلخ له اختيارات في المذهب منها ان كل دم لا يكون حدثا لا يكون نجسا * وتابعه محمد بن سلمة وابو نصر وابو القاسم وهو قول ابي يوسف توفي سنة اربع عشرة وثلاثمائة رحمه الله *

(١٧٢) ﴿ محمد ﴾ بن خلف التيمي * اخذ عن محمد بن بسطام وابن بسطام اخذ عن زفر ونوح بن دراج *

(١٧٣) ﴿ محمد ﴾ بن ربيعة الكلابي * ابن عم وكيع * روى عن الاعمش وهشام * وعنه احمد ويحيى بن معين * روى له الجماعة روى عن ابي حنيفة انه سأل عطاء عن ولد الزنا يؤم القوم قال نعم اوليس فيهم من هو خير منه اكثر صلاة واكثر صوما *

(١٧٤) ﴿ محمد ﴾ بن رسول بن يونس بن محمد الموقاني * احد شراح مختصر القدوري سماه البيان *

(١٧٥) ﴿ محمد ﴾ بن رمضان الامام ابو عبد الله الرومي * مؤلف الينابيع *

(١٧٦) ﴿ محمد ﴾ بن ابي رجاء الخراساني * قاضي بغداد تفقه على ابي يوسف وصرح شمس الائمة في المبسوط بروايته عن محمد بن الحسن قال طلحة بن جعفر لما قدم المامون بغداد استقضى على الشرقية محمد بن ابي رجاء الخراساني وهو رجل من المتقدمين على مذهب ابي حنيفة وهو من اصحاب ابي يوسف حسن العلم بالحساب والدور والمقايسة وكانت له مسائل غلقة ومات سنة سبع ومائتين فيما ذكره ابو سعد فضم عمله الى محمد بن سماعة وهو قاض على مدينة المنصور وذكره الخطيب في تاريخه * وقال ولى القضاء ببغداد في ايام المامون *

(١٧٧) ﴿ محمد ﴾ بن زرزور ابو عبدالله الفقيه * وقيل اسم زرزور عبدالرحمن بن سلم الفارسي حافظ يضرب بحفظه المثل قال يوما احفظ القرآن من اوله الى آخره واحفظ تفسير ابن سلام كما احفظ القرآن واحفظ فقه ابي حنيفة كما احفظ التفسير واحفظ الموطأ وفقه مالك كما احفظ قول ابي حنيفة واحفظ بعد ذلك كثيرا من دواوين العرب واشعارها وكان ورعا عالما زاهدا وكان يحضر مناظرات الفقهاء فيكرمون حضوره لكثرة حفظه فحضر يوما جنازة وحضرها ابو المنهال وكان عظيم الجاه رفيع القدر فسأله عن مسئلة واخطأ ثم ثانية ثم ثالثة فقام ابن زرزور قائما على قدميه ثم كبر وصلى عليه كما يصلى على الموتى وقال انت اولى بان يصلى عليك من هذا الميت وقيل انه فعل ذلك بالقاضي سليمان ابن عمران فلما تغير عقله وجد اليه سبيلا فحجر عليه ثم بعث اليه يوما يخيره في تزويج امرأة او شراء جارية او في اشياء من اسبابه فقال للرسول يكون جوابي مشافهة فاتاه فقال له ان رسولك اتاني عنك يخيرني في كذا وكذا قال نعم قال فما الذي تشاء قال افاتكلم ولي الامان قال نعم قال ان كنت خيرتني وانا عندك سفيه فقد اخطأت اذ خيرتني وان كنت رشيدا غير سفيه فقد اخطأت في حجرك علي ثم قال الله

اكبر اربع مرات كما يصلي على الجنازة وانصرف فاطرق سليمان القاضي ولم يتكلم * قال ابن زرزور سمعت مالك بن انس رضي الله عنه يقول طلب رزق فيه شبهة احسن من الحاجة الى الناس قلت يا ابا عبد الله واي شبهة هي قال ما قال بعض اهل العلم هو حرام وقال بعضهم هو حلال * مات سنة احدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(١٧٨) ﴿ محمد ﴾ بن زياد بن يزيد ابو عبد الله الفقيه النيسابوري البزديغزي * احد فقهاء اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه الزهاد * سمع ايوب بن الحسن واحمد بن حرب وغيرهما ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور * وقال سمعت ابا الطاهر بن ابي العباس ابن ابي بكر بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت جدي محمد بن محمد بن اسحاق يقول كتب الي محمد بن اسمعيل بن احمد بن اسد باختيار قاض لنيسابور فوقع اختياري بعد الاجتهاد على اربعة (احدهم) محمد بن زياد البزديغزي وكان فقيها على مذهب الكوفيين زاهدا في الدنيا فحضر في محمد بن زياد كتيبا قلقا من ذلك وعاتبني فيه فقال ما الذي ظهر لك مني ما الذي جنيت حتى عاملتني بمثل هذا فقلت يا ابا عبد الله ما اردت الا الخير فلم يزل يبكي حتى رحمته فضربت على اسمه * قال الحاكم اخبرني ابو محمد بن ابي عبد الله عن ابيه * قال توفي محمد بن زياد الفقيه يوم الخميس النصف من شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائتين * رحمه الله *

(١٧٩) ﴿ محمد ﴾ بن زينة والد الحسين تقدم في بابه *

(١٨٠) ﴿ محمد ﴾ بن سعد الله بن محمد بن عمر الحريري عرف بابن الشاعر * والد عبد الله المذكور في حرف العين * تفقه عليه ابنه واسمه ابن جماعة كنيته ابو عبد الله *

(١٨١) ﴿ محمد ﴾ بن سعيد بن سلامة عرف بابن البركاني * ياتي في آخر الكتاب في باب من عرف بابن فلان *

(١٨٢) ﴿ محمد ﴾ بن سعيد بن محمد بن عبدالله الفقيه المعروف بالاعمش كنيته ابو بكر * تفقه على ابي بكر محمد بن محمد الاسكاف تفقه عليه ولده ابو القاسم عبدالله والفقيه ابو جعفر الهندواني ، ومحمد بن سعيد بن محمد بن عبدالله الفقيه وهشام ابو الوليد الاندلسي الشاطبي النحوي عرف بابن الجباني مولده بشاطبة سنة خمس عشرة وست مائة * ومات سنة خمس وسبعين وست مائة وقع في نهر في بستان الصائغ فمات * درس بالاقبالية وله يد باسطة في الشعر والنثر وله *

﴿ شعر ﴾

لله قوم يعشقون ذوي اللحى * لا يسألون عن السواد المقبل
وبمهجتي نفر واني منهم * جبلوا على حب الطراز الاول

(١٨٣) ﴿ محمد ﴾ بن سعيد بن المطهر بن سعيد الملقب والده سيف الدين الباخرزي تقدم وهذا محمد يلقب بجلال الدين * استشهد يوم الاربعاء وقت الزوال سادس عشر جمادى الاولى سنة احدى وستين وست مائة على عدة فراسخ من بخارى * تفقه على والده ومولده يوم الاحد خامس ربيع الاول سنة خمس وعشرين وست مائة *

(١٨٤) ﴿ محمد ﴾ بن سلمة الفقيه ابو عبدالله * تفقه على ابي سليمان الجوزجاني * تفقه عليه ابو بكر محمد بن احمد الاسكاف * مات سنة ثمان وسبعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة * ذكره الخاصي ونسبه في القنية الى بلخ وتفقه ايضا على شداد بن حكيم * روى عن زفر * قال يعقوب افقه من قال وهو شيخ احمد بن ابي عمران استاذ الطحاوي وقال في الملتقط قيل لمحمد بن سلمة كيف لم تاخذ العلم عن علي الرازي فقال لكثرة ما وجدت في منزله من الملاهي قال ولو جمع علم خلف ابن ايوب في رواية من علم علي الرازي الا ان خلف بن ايوب اظهر علمه

بصلاحه وذكر في تاريخ نسف عن ابي سلمة موسى بن عبدالله بن حرب النسفي قال حدثني محمد بن سلمة قال خرجنا الى البصرة في طلب الحديث فاختلفنا الى شيخ فاخرج لنا احاديث ابي حنيفة وجمل علي علينا قال فتركها بعض اهل الحديث وامتنع من كتابتها فامسك الشيخ يومين او ثلاثة عن التحديث وقال ادركت اباحنيفة وكان يجالسه فلان وفلان وسالت دموعه على خديه وهؤلاء لا يكتبون عنه قال فتشفعنا اليه حتى اخرج الينا احاديثه فكتبناها *

(١٨٥) ﴿ محمد ﴾ (١) بن سليمان بن ابي العز وهيب شمس الدين الدمشقي قاضي القضاة ابن صدر الدين سليمان * تقدم افتى اكثر من ثلاثين سنة بدمشق للطائفة الحنفية * ومات قاضيا سنة تسع وتسعين وست مائة ودرس في غير موضع *

(١٨٦) ﴿ محمد ﴾ بن سليمان ابو عبدالله الاوشي شيخ الاسلام نصير الدين احد الزهاد استاذ صاحب الهداية ذكره في مشيخته قال كتب الينا بالاجازة لرواية جميع مسموعاته بخطه *

(١٨٧) ﴿ محمد ﴾ بن سليمان بن الحسن بن الحسين البلخي ثم المقدسي المفسر ابو عبدالله الفقيه الزاهد عرف بابن النقيب جمال الدين مولده بالقدس سنة احدى عشرة وست مائة في نصف شعبان جمع التفسير وله شعر حسن * كان روى عن يوسف ابن المحلي (٢) وحدث وقدم القاهرة ودرس بالعاشورية ثم تركها واقام بسطح جامع الازهر انكر على الشجاعي فهابه الشجاعي وطلب رضاه ذكره شيخنا قطب الدين في تاريخه وذكره الاربلي في معجم شيوخه ثم انه خرج من القاهرة قاصدا الى القدس فتوفي في القدس في المحرم سنة ثمان وتسعين وست مائة عن

(١) ومحمد هذا كان فاضلا عالما بالخلاف جامعا للفروع والاصول اخذ عن ابيه عن الحصيري عن قاضي خان ذكره في الفوائد البهية ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(٢) مؤمن المخيلي ـ الفوائد

سبع وثمانين سنة رحمه الله تعالى * سمع منه البرذالي وابن شامة (١) *

(١٨٨) ﴿ محمد ﴾ بن سليمان بن علي بن سالم الحموي * امام فقيه محدث واعظ * سمع بمصر من الزوجين ابي الحسن علي بن ابراهيم بن نجا الواعظ وام عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الانصاري * وحدث بدمشق ومات بها سنة ثمان واربعين وست مائة * وولد بها في سنة تسع وسبعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٨٩) ﴿ محمد ﴾ بن سماعة بن عبد الله بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي ابو عبد الله * ذكره صاحب الهداية في البيوع الامام احد الثقات الاثبات حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وكتب النوادر عن ابي يوسف ومحمد وروى الكتب والامالي * قال الصيمري ومن اصحاب ابي يوسف ومحمد جميعا ابو عبد الله محمد بن سماعة وهو من الحفاظ الثقات * روى الخطيب عن طلحة بن محمد توفي ابن سماعة في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله مائة سنة وثلاث سنين كان مولده سنة ثلاثين ومائة * وقال القاضي في الغاية بلغ مائة وخمس سنين في السن وهو يركب الخيل ويفتض الابكار * وقال يحيى ابن معين لو كان اهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق محمد بن سماعة في الرأي لكانوا فيه على نهاية وكان يصلي في كل يوم مأتي ركعة * قال احمد بن عطية سمعت محمد بن سماعة يقول كان ابو يوسف يصلي بعد ما ولي القضاء مأتي ركعة وكان ابن سماعة يصليها في كل يوم وولي القضاء للمامون ببغداد فلما ضعف في ايام

(١) قال صاحب الفوائد البهية ناقلا عن كتاب الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل وكان شيخا فاضلا في التفسير له فيه منصف حافل كبير جمع فيه خمسين مصنفا من التفاسير بلغ تسعة وتسعين مجلدا وكان الناس تقصدون زيارته بالقدس ويتبركون بدعائه ١٢ الحسن النعماني كان الله له

المعتصم

المعتصم استعفى * قال الخطيب وولى ابن سماعة قضاء مدينة المنصور في سنة اثنتين وتسعين ومائة بعد موت يوسف ابن الامام ابي يوسف فلم يزل على القضاء الى ان ضعف بصره على ماذكره الصيمري لكن المامون عزله لا المعتصم وضم عمله الى اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وتوفي بمدركه القضاء مدة طويلة * قال الطحاوي سمعت اباخازم القاضي سمعت ابو بكر بن محمد القمي يقول انما احد ابن سماعة وعيسى بن ابان حسن الصلاة من محمد بن الحسن * قال وحدثني احمد ابن علي بن علي بن مصعب * قال لما مات محمد بن سماعة قال يحيى بن معين اليوم مات ريحانة العلم من اهل الرأى * قال الصيمري سمعت الشيخ ابابكر محمد بن موسى الخوارزمي امامنا واستاذنا يقول كان سبب كتب ابن سماعة النوادر عن محمد انه رآه في النوم كانه يثقب الابر فاستعبر ذلك فقيل هذا رجل ينطق بالحكمة فاجهد ان لا يفوتك منه لفظه فبدأ حينئذ فكتب عنه النوادر * قال ابن سماعة اقمت اربعين سنة لم تفتني التكبيرة الاولى الا يوما واحدا ماتت فيه امي ففاتتني صلاة واحدة في جماعة فقمت فصليت خمسا وعشرين صلاة اريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني فاتاني آت فقال يا محمد قد صليت خمسا وعشرين صلاة ولكن كيف لك بتامين الملائكة(١) وتقدم والده احمد * قال ابو الفرج محمد بن اسحاق في فهرست العلماء وله كتب مصنفة واصول في الفقه وله من الكتب كتاب ادب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات والنوادر (٢) *

---

(١) قال في الفوائد وفي ذلك شهادة عظيمة على فضل الجماعة ١٢ (٢) ومحمد ابن سماعة ممن تفقه عليه ابو جعفر احمد بن ابي عمران البغدادي شيخ الطحاوي وابو بكر بن محمد القمي وعبدالله بن جعفر ابو علي الرازي وغيرهم كذا ذكر في الفوائد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

﴿٢﴾ احمد بن علي بن مصعب

(١٩٠) ﴿ محمد ﴾ بن سهل بن ابراهيم بن سهل ابو عبدالله المعروف بابن تاجر والد قاضي القضاة ابي نصر محمد بن محمد بن سهل يأتي * سمع ابا بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة وغيره * قال الحاكم في تاريخ نيسابور من ائمتنا المسلمين من اصحاب ابي حنيفة والملازمين لمجلس ابي العباس احمد بن هارون الفقيه الحنفي (١) الحاكم المزني المعروف بالتبان ومات سنة ستين وثلاث مائة * سمع منه الحاكم محمد بن سلام الامام من اهل بلخ * قال في القنية وفي الجامع الاصغر له امرأتان طلبت احداهما دارا على حدة * قال محمد بن سلام ان شاء جمع بينهما وان شاء فرق بعد ان لا يجور عليهما * قلت * اظنه ابو نصر بن سلام وسيأتي في الكنى ان شاء الله تعالى *

(١٩١) ﴿ محمد ﴾ بن شاذان وقيل ابن شداد القاضي ابو بكر النصري احد الفقهاء على مذهب ابي حنيفة وكان نائب القاضي بكار وخليفته على الديار المصرية حين سار الى الشام ومات في سنة اربع وسبعين ومائتين

(١٩٢) ﴿ محمد ﴾ (٢) بن شجاع الثلجي ويقال البلخي من اصحاب الحسن بن زياد وكان فقيه اهل العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة مات فجاءة في سنة ست وستين ومائتين ساجدا في صلاة العصر * روى

(١) عرف بالتبان نسبة الى بيع التين المتوفي سنة تسع اربعين وثلاث مائه ١٢

(٢) وكان من بحور العلم وكان صاحب تعبد وتهجد وتلاوة عاش خمسا وثمانين سنة والثلجي بالثاء المثلثة والجيم وحكى ابو عبدالله المروزي صاحب الثلجي قال سمعت الثلجي يقول ولدت في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة وتوفي في صلاة العصر وهو ساجد لاربع ليال خلون من ذي الحجة كذا ذكره صاحب الفوائد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

عنه يحيى بن اكثم ووكيع حكاه الصيمري * قال الذهبي وتفقه على الحسن بن زياد وآخرين حدث عن محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة وقال الحاكم رأيت عند محمد بن احمد بن موسى القمي عن ابيه عن محمد بن شجاع كتاب المناسك في نيف وستين جزأ كبارا دقاقا وله (كتاب تصحيح الآثار) وهو كبير و(كتاب النوادر) و(كتاب المضاربة) و (كتاب الرد على المشبهة) وله ميل الى مذهب المعتزلة ولما طلب الى القضاء قال انما يصلح القضاء لاحد ثلاثة لمن يكتسب مالا او جاها او ذكرا * فاما انا فمالي وافر وانا غني وان الامير ليوجه الي بالمال لافرقه ولو احتجت الى شيئ منه لاخذته واما الذكر فقد سبق لي عند من يقصدنا من اهل العلم والفقه بما فيه كفاية وقال السمعاني مات سنة ست وستين ومائتين * قال ابو الحسن علي بن صالح بن احمد بن صالح البغوي ـ حكى لي جدي انه سمع اباعبدالله محمد بن شجاع يقول ادفنوني في هذا البيت فانه لم يبق فيه طابق الا ختمت عليه القرآن رحمه الله تعالى *

(١٩٣) ﴿ محمد ﴾ بن صاعد بن محمد بن احمد ابو سعيد القاضي والد احمد شيخ الاسلام تقدم نجل الائمة صدر الرياسة * ولد سنة ثمانين وثلاثمائة * ومات سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة * قال ابو الحسن عبد الغافر الفارسي في السياق انا عنه ابنه قاضي القضاة ابو نصر احمد *

(١٩٤) ﴿ محمد ﴾ بن الصباح السمناني رحمه الله تعالى *

(١٩٥) ﴿ محمد ﴾ بن طالب بن حبيب الملطي تاج الدين * ذكره البرزالي وقال كان رجلا فاضلا له اشتغال كثير وتحصيل ودرس بالفرخشاهية واعاد بعدلرس وكان مقيما بمسجد عانون مات سنة تسع وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية ولم يبلغ السبعين *

(١٩٦) ﴿ محمد ﴾ بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعيدي ؟ السمرقندي

اللبادي * قال السمعاني روى عن استاده صدر الاسلام ابي اليسر محمد بن محمد بن حسين البزدوي (١) توفي في نصف صفر سنة خمس عشرة وخمس مائة واللبادي نسبة الى سكة اللبادين محلة بسمرقند رحمه الله تعالى *

(١٩٧) محمد بن طاهر بن محمد الخوارزمي ابو علي قاضي واسط من اهل باب الطاق شهد عند قاضي القضاة علي بن الحسين الزينبي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة فقبل شهادته وولي القضاء بباب الطاق في سابع المحرم سنة خمس واربعين وخمس مائة ثم عزل وولي القضاء بواسط في ذي الحجة سنة ست واربعين فاقام بها حاكما الى سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ثم عزل عن القضاء في تاسع رجب وعاد الى بغداد * سمع من ابي القاسم علي بن احمد البزار والقاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وحدث بواسط وتوفي ليلة الاربعاء ثاني شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ودفن بمقبرة باب الطاق رحمه الله *

(١٩٨) محمد بن طاهر بن يحيى بن قبيصة القلعي * سمع اباه طاهر بن يحيى تقدم مات بنيسابور سنة اربع وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٩٩) محمد بن طراد بن محمد بن علي الزينبي سمع من ابيه وتفقه عليه وتقدم في حرف الطاء واخوه علي بن طراد تقدم ايضا رحمهم الله تعالى *

(٢٠٠) محمد بن عباد بن ملك داد بن حسن داد الخلاطي العلامة الامام صدر الدين ابو عبد الله * جمع وصنف تلخيص الجامع الكبير وكتابا سماه (مقصد المسند) اختصار مسند ابي حنيفة رضي الله عنه وله كتاب على صحيح مسلم ودرس

---

(١) زاد في الفوائد وابو اليسر روى عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

بالمدرسة السيوفية * مات في رجب سنة اثنتين وخمسين وست مائة * تفقه على الحصيري (ا) وسمع منه صحيح مسلم بسماعه من الفراوي منصور والمؤيد الطوسي بسندهما وسمع البخاري من الزبيدي وملك داد اسم مركب من كلمة عربية وهي ملك وكلمة فارسية وهي داد ومعناها اما العدل الذي هو ضد الظلم واما العطاء فيكون ملخص الاسم عطاء الملك او عدل الملك *

(٢٠١) ﴿ محمد ﴾ بن العباس ابو سعيد الغازي الرامي * قال الادريسي في تاريخ سمرقند كان ناسكا من اصحاب ابي حنيفة شديد المحبة لاهل العلم * ومات في اول سنة اربع وسبعين او آخر سنة ثلاث وسبعين و ثلاث مائة * والنسبة الى الرمي بالقوس والنشاب اختص بها جماعة منهم ابو سعيد محمد بن العباس ذكره السمعاني *

(٢٠٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن احمد ابو المحاسن النيسابوري المحمي * مولده سنة اثنتي عشرة واربع مائة * سمع منه ابو الحسن عبد الغافر الفارسي وذكره في السياق يقال كان من اولاد الرؤساء وخالف اهل بيته وذلك ان المحمية كلهم من اصحاب الشافعي رضي الله عنه وكان على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وله سبب كان يذكره والدي من جهة جده من قبل الام وكان اماما رئيسا شيخا اذا حضر عنده الطلبة لا يتفرقون الا عن فائدة * وتوفي سنة احدى وتسعين واربع مائة عن ثمانين سنة رحمه الله تعالى * والنسبة الى محم *

(٢٠٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن احمد البندنيجي الدمشقي ابو الفضائل مات بدمشق سنة اربعين وست مائة ولي القضاء فيه واضيع منها الطور ودرس بدمشق وكان اماما عالما فاضلا سار احسن سيرة وكان له خصوصية بالملك المعظم عيسى

---

(١) اسمه جمال الدين محمود بن عبد السيد وهو يروي عن الحسن القاضي خان ١٢

وكان يقول الشعر فمما كتب به الى الملك المعظم وقد اعرض عنه لامر *

﴿ شعر ﴾

اذا نحن اذنبنا ولم تك غافرا * لنا او مقيلا ان عثر نافمن لنا

او جو سواك اليوم في الناس منعما * عجزت وضاق العمر عن درك المنا

لقد بلغ الاعراض مني مبلغا * تقصر عنه المشرفية(ا) والقنا

فان لم تكن اهلا لفعل جميلة * فكن انت اهلا للجميل ومحسنا

(٢٠٤) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن الحسين قاضي القضاة الناصحي امام الحنفية في وقته ابو بكر من اهل نيسابور * تقدم ولده احمد ووالده عبد الله ومحمد هذا كان قاضيا بنيسابور وكان فقيها فاضلا مناظرا جدلا قيما عالما له يد في علم الكلام وحظ وافر من الادب ويحفظ اشعارا كثيرة وكان يذهب الى الاعتزال * روى عن ابي بكر احمد بن الحسن الحربي وابي ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم النصر ابادي قدم بغداد حاجا سنة ثلاث وثمانين واربع مائة وحدث بها روى عنه من اهلها عبد الوهاب الانماطي وابو بكر الزاغوني * قال عبد الغافر الفارسي ناظر الكبار شاهدت منه كلاما في مسائل مع ابي المعالي الجويني وكان ابو المعالي يثني عليه وعلى كلامه بحسن ايراده وقوة فهمه بقي على قضاء نيسابور الى ان شكى من مد يدا صحابه الى الاموال فصرف عن قضاء نيسابور والى الري وولي قضاءها وقيل مات على فراسخ من اصبهان قاصدا الى الري فحمل الى اصبهان فدفن بها يوم السبت غرة رجب سنة اربع وثمانين واربع مائة * وذكر يحيي بن مندة انه توفي بطريق الري وحمل تابوته الى نيسابور * قال السمعاني سمعت عبد الوهاب

(ا) في القاموس في (الشرف) ومشارف الشام قرى من ارض العرب تدنو من الريف منها السيوف المشرفية بفتح الراء ١٢ الحسن النعماني

الاغاطي الحافظ تقول ابو بكر الناصحي قاضي القضاة كان يكتب له الف ء ه د(١) وله شعر قال وانشد نا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي املاء انشد نا محمد بن عبد الله الناصحي املا بالكوفة في دار الثقفي *

﴿شعر﴾

دار على العز والتايد مبناها * وبالمكارم والخيرات مغناها
واليسر اصبح مقرونا بيسراها * واليمن اصبح موصولا بيمناها
فلو رضيت مكان البسط اعيننا * لم تبق عين لنا الا فرشناها

(٢٠٥) ﴿محمد﴾ بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن يحيي بن حاتم ابو عبد الله القاضى الجعفي الكوفي المعروف بابن الهراوى؛ قال السمعاني كان اماما فاضلا فقيها حنفيا جليل القدر * سمع ابا الحسن علي بن هارون ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي * روى عنه ابو القاسم الازهرى وابو الحسن العتيقي وابو القاسم التنوخي وغيرهم وكانت ولادته سنة خمس وثلاث مائة ومات بالكوفة في رجب سنة اثنتين واربع مائة وكان ثقة صدوقا وكان من عاصره من الكوفيين يقول لم يكن بالكوفة من زمن عبد الله بن مسعود الى وقته افقه منه * وقال الخطيب كان اماما فاضلا جليل القدر وكان يفتي بمذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وكان ثقة حدث ببغداد حدثني عنه غير واحد وقال لي العتيقي ما رأيت بالكوفة مثله * رحمه الله تعالى *

(١) قال صاحب الفوائد البهية ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء وقال العلامة قاضي القضاة عالم الحنفية ابو بكر الناصحي النيسابوري سمع ابا سعيد الصيرفي وطائفة وحدث ببغداد وخراسان وروى عنه محمد بن عبد الوهاب الدقاق وآخرون قال عبد الغافر الفارسي هو افضل اهل عصره في الحنفية واعرفهم بالمذهب انتهى ملتقطا ١٢ الحسن النعماني

(٢٠٦) ﴿محمد﴾ بن عبدالله بن الحسين ابو بكر العلاف يعرف بالمستعيني قال السمعاني نسبة الى المستعين بالله احد الخلفاء واشتهر بهذه النسبة ابو بكر محمد بن عبدالله بن الحسين العلاف حدث عن علي بن حرب والحسن بن عرفة وغيرهما* روى عنه الدارقطني ويوسف بن عمر القواسى وكان ثقة مات في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاث مائة هكذا ذكره الخطيب والسمعاني* واعلم ان اصحابنا في كتبهم لا سيما الخاصي في فتاوامز(١) تكرر منهم النقل عن صلاة المستعيني فلا ادرى هو هذا ام لا رحمه الله تعالى*

(٢٠٧) ﴿محمد﴾ بن عبدالله بن دينار ابو عبدالله النيسابوري الزاهد* قال الحاكم سمع المسند من احمد بن سلمة والتفسير من احمد بن نصر واكثر مصنفات ابي يحيي البزاز* روى عنه ابن شاهين وابو عبدالله الحاكم* وقال في تاريخ نيسابور كان يصوم النهار ويقوم الليل ويصبر على الفقر ولا يأكل الا من كسبه ويتصدق بما فضل من قوته ما رأيت في مشائخ اصحاب ابي حنيفة اعبد منه وكان يحج في كل عشر سنين ويغزو في كل ثلاث سنين وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة ولا يرغب في الفتوى والرياسة انما كان عمله الصلاة وقراءة القرآن* وتوفي في منصرفه من الحج ببغداد في صفر سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة ودفن بمقبرة الخيزران بقرب ابي حنيفة وصلى عليه ابنه ابو محمد رحمه الله تعالى*

(٢٠٨) ﴿محمد﴾ بن عبدالله بن عبدون بن ابي ثور الرعيني الحنفي مولى رعين قاضي افريقية ابو العباس ويعرف بابن عبدون* قال ابن يونس حدث عن سليمان بن عمران الافريقي وغيره حدثنا عنه غير واحد وانبأ ابو جعفر الطحاوي عنه

(١) المسماة بالكبرى تاليف القاضي نجم الدين يوسف بن احمد الخوارزمي المعروف بقطيس كذا ذكره صاحب كشف الظنون ١٢ محمد شريف الدين

بما كتب اليه اجازة ذكره الفقيه ابو بكر عبدالله بن محمد في (رياض النفوس) في علماء افريقية فقال وكان عالما بمذهب العراقيين يتفقه لابي حنيفة ويحتج له * وله تواليف كثيرة فمنها كتاب يعرف (بالآثار في الفقه) و(الاعتلال لابي حنيفة) و(الاحتجاج بقوله) وهي نسعون جزأ اكبر عمله الشروط وطوله في ذلك تواليف حسنة وكان يحسن العربية والنحو تولى قضاء قيروان من جهة الامين ابراهيم ابن احمد وجلس في جامعها سنة خمس وسبعين ومائتين ثم عزل سنة سبع وسبعين ومائتين وتوفي بافريقية سنة تسع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٢٠٩) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن علي الكندي الملقب ابوه سيف الدين * تقدم وتقدم ابنه احمد بن محمد بن عبدالله ابو الغنائم رحمة الله عليهم *

(٢١٠) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن فاعل الامام ابو بكر السرخسكتي بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف وفي آخرها التاء ثالث الحروف نسبة الي سرخكت ثغر حصار سمرقند * قال السمعاني كان اماما فاضلا مرجع العلماء سمع ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه جماعة كثيرة وتوفي بسمرقند(١) مستهل ذي الحجة سنة ثمان عشرة وخمس مائة وكان من مناظري البرهان وحضر معه بخارى ذكر الخاصي في فتاواه في الزكاة حكي عن الفضلي انه كان يقول زكاة الاجرة المعجلة في الاجارة الطويلة المرسومة على الاجر في السنين التي كانت الاجورة في يده لانه ملكها بالقبض وبالفسخ لا ينتقض ملكه اذا كانت الاجرة دراهم وما شاكلها الا نهالا تتعين * قال وكان الشيخ الامام مجد الدين السرخكتي يقول عندي ان الزكاة تجب على المستاجر ايضا لانه

---

(٢) في الفوائد البهية نقلا عن السمعاني توفي يوم الجمعة اول يوم من ذي الحجة سنة ثمان وعشر وخمس مائة ودفن بخارى ـ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

بعد ذلك مالا موضوعا دناله على الاجر *

(٢١١) ﴿محمد﴾ بن عبدالله بن محمد بن عمر ابو جعفر الفقيه البلخي الهندواني * ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة امام كبير من اهل بلخ * قال السمعاني كان يقال له ابو حنيفة الصغير لفقهه تفقه على استاذه ابى بكر محمد بن ابى سعيد المعروف بالاعمش والاعمش تلميذ ابي بكر الاسكاف والاسكاف تلميذ محمد بن سلمة ومحمد بن سلمة تلميذ ابى سليمان الجوزجاني وابو سليمان الجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة حدث ببلخ وماوراء النهر وافتى بالمشكلات وشرح المعضلات وكشف الغوامض مات ببخارى في ذى الحجة سنة اثنتين وستين وثلاث مائة وهو ابن اثنتين وستين سنة وتفقه عليه نصر بن محمد ابو الليث الفقيه روى عنه يوسف بن منصور بن ابراهيم الساوى كتاب المختلف لابي القاسم الصفار حكى الشيخ جمال الدين الحصيرى ان الهندوانى رحل من بلخ الى بخارى فوجدهما الميداني ومحمد بن الفضل البخارى واجتمعوا في بيت محمد بن الفضل فى يوم جمعة وكان يوما مطيرا فقال ابو جعفر انا مسافر ولا جمعة على المسافر * وقال الميدانى انا اعمى ولا جمعة على اعمى * وقال محمد بن الفضل قد ورد اذا ابتلت النعال فالصلاة فى الرحال وهذا شامل للكل وكان غرضهم عدم التفرق قال فلما عاد ابو جعفر الى بلخ سئل عن اهل بخارى فقال رأيت فقيها ونصف فقيه فقيل له من الفقيه فقال الميداني ونصف الفقيه محمد بن الفضل فقيل له ولم قال لان محمد ابن الفضل لا يعرف الحسابيات واما الميداني فانه اتقن هذا الفن فقيل ان محمد بن الفضل بعد ذلك اشتغل بالحسابيات حتى صار قدوة فيه *

(٢١٢) ﴿محمد﴾ بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالله بن البيضاوى

ابو عبد الله بن ابي الفتح بن ابي عبد الله بن الحسين القاضي ابن القاضي ابن القاضي والعدل ابن العدل ابن العدل كان من كبار شيوخ الحنفية ومن الثقات العلماء ومن اهل البيوتات الكبار وكان صينا نزه النفس عفيفا وافر العرض. شهد عند قاضي القضاة محمد بن الحسين الزينبي في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمس مائة فقبل شهادته * وولي القضاء بربع الكرخ في ثامن عشر من الشهر المذكور وولي القضاء ببغداد بعد موت ابيه في جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين وعزل عن القضاء والشهادة في مستهل صفر سنة ست واربعين وسافر عقيب ذلك الى الموصل ثم عاد الى بغداد في خامس عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واعيد الى القضاء بربع سوق الثلاثاء في تاسع عشر من جمادى الآخرة بغير تزكية ولم يزل على القضاء الى حين وفاته وكان محمود السيرة في القضاء مشكورا بين الخاص والعام سمع من ابيه وابي الخطاب نصر بن احمد بن نصر * مولده يوم الثلاثاء سادس عشرين صفر سنة ست وثمانين واربع مائة ومات ليلة الخميس رابع شوال سنة ثمان وخمسين وخمس مائة ودفن عند والده بباب حرب * تقدم والده عبد الله ويأتي جده محمد بن محمد بن محمد رحمهم الله تعالى *

(٢١٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي قطب الدين حفيد ابي عبد الله محمد بن يوسف قاضي العسكر وهو اخو قاضي القضاة مجد الدين بن العديم ولد سنة تسع واربعين وست مائة وكان فقيها فاضلا ذا فنون ودرس * ومات سنة اربع وثمانين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢١٤) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن منصور ابو سعيد الشيباني العسكري عرف بالبطيحي الفقيه الامام * روى عنه ابو عبد الله المكاني وعبد الباقي بن قانع * وسمع بدمشق

سليمان بن عبدالرحمن وبعسقلان محمد بن ابي السرى * قال الخطيب محمد بن عبدالله العسكرى الفقيه صاحب الرأي يعرف بالبطيحى * قرأت بخط ابي الحسن الدارقطنى ابو اسمعيل البطيحى ثقة * قال ابن قانع مات في سنة ثلاث ومائتين * وذكره ابو سعد في الانساب في موضعين وقال كان ثقة *

(٢١٥) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن محمد بن يوسف النيسابورى الحفيد قال السمعاني وانما عرف بهذا لانه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ كان فقيها حنفيا ومحدثا مكثرا رحل الى العراق والبحرين وعمان وغاب عن بلده اربعين سنة واقام بعمان مدة وكان يعرف بها بابي بكر النيسابورى وكان يعرف بنيسابور بابي بكر العمانى روى عن جده العباس بن حمزة وبشر بن موسى الاسيدى وابي العباس الكريمى وغيرهم * روى عنه الحاكم ابو عبد الله * قال السمعاني وجماعة يعرفون بالحفيد بهذا السبب وهو محدث اصحاب ابي حنيفة حدث ببخارى وسمرقند ثم انصرف في اواخر عمره الى هراة وبها توفي وله بها عجائب وتخصيص وتوفى سنة اربع واربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

(٢١٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك الانصارى ولى القضاء بالبصرة فى ايام الرشيد * اخذ عن زفر وكانت ولادته في سنة ثمان عشرة ومائة * قال الصيمرى ومن اصحاب زفر خاصة محمد بن عبدالله الانصارى من ولد انس بن مالك * وحكى الخطيب انه كان من اصحاب زفر وابي يوسف حكاه عن احمد بن كامل القاضى فيما ذكر اسمعيل بن اسحاق وروى عن شعبة وابن جريج وروى عنه البخارى فى الصحيح عن حميد عن انس رفعه حديث الربيع يا انس كتاب الله القصاص وهو احد ثلاثيات البخاري * اخبرنا المشائخ الاربعة الزاهد نصر بن سلمان المنبجي وابو الفداء اسمعيل بن عثمان و

الاسدى | احمدان | سليمان | ابو

ابو العباس احمد بن ابى طالب الحجار وام محمد و زيرة بنت عمر بن اسعد واللفظ
للثلاثة سواء الاول قالوا اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الزبيدى انا ابو الوقت
عبد الاول اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن الداودى انا ابو محمد عبد الله بن احمد
ابن حمويه السرخسي انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربرى انا الحافظ
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى
حدثنا حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامر بالقصاص
فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يارسول الله لا والذى بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضى القوم و عفوا فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لا بره * اخرجه في
الديات وروى عنه ايضا احمد وابن المدينى وروى له الائمة الستة في كتبهم ووثقه
يحيى بن معين وذكره ابن حبان في الثقات * ومات سنة خمس عشرة ومائتين
بالبصرة في رجب * وذكر الخطيب في تاريخه عن سليمان بن داود المنقرى قال
وجه المامون عبد الله بن هارون الرشيد الى محمد بن عبد الله الانصارى خمسين
الف درهم وامره ان يقسمها بين الفقهاء بالبصرة وكان بها هلال بن مسلم يتكلم
عن اصحابه * قال الانصارى وكنت انا اتكلم عن اصحابى فقال هلال هي لى
ولاصحابي وقلت انا هي لى ولاصحابي فاختلفنا فقلت لهلال كيف تتشهد فقال
هلال او مثلى يسئل عن التشهد فتشهد على حديث ابن مسعود فقال له الانصاري
من حدثك به ومن اين ثبت عندك فبقي هلال ولم يجبه فقال الانصارى تصلى
فى كل يوم وليلة خمس صلوات وترددنها هذا الكلام وانت لا تدرى من
رواه قد باعد الله بينك وبين الفقه فقسمها الانصارى في اصحابه * اخبرنا شيخنا

المسند محيي الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربعي الاسكندري قرأة عليه وانا اسمع بالقاهرة سنة اثنتى عشرة وسبع مائة انا ابو الفضل جعفر بن علي بن بركات الهمداني انا الحافظ ابو طاهر احمد بن ابن محمد السلفي انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي انا ابو الحسن علي بن احمد بن علي الفالي انا القاضي ابو عبد الله احمد بن اسحاق بن حرثان انا القاضي ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي حدثني عبد الله بن ابان الخياط الرامهرمزى حدثنا ابو القاسم بن نصر المخرمي حدثنا سليمان بن داود المنقرى فذكر القصة *

(٢٦٧) ﴿محمد﴾ بن عبد الله العسكرى ابو بكر القاضى * قال السمعانى كان احد فقهاء الحنفية كان قاضي عسكر المهدى وكان معتزليا * قال ابن الجوزى في (المنتظم في حوادث الامم) سنة احدى وعشرين ومائتين انتقل المعتصم بالله الى سامرا بعسكره لان بغداد ضاقت عليه ونادى في الناس بالعسكر فسميت سامرا العسكر *

(٢٦٨) ﴿محمد﴾ بن عبد الله ابو عبد الله الصائغى قاضى مرو عرف بالقاضى السديد تفقه على القاضى محمد بن الحسين الارسابندى وكان رفيقه ابو الفضل الكرمانى * قال ابو سعد في الانساب كتبت عنه جزأ من الحديث وولي قضاء مرو وحمدت سيرته وكان مناظرا مجلا كثير الصلاة والتلاوة والنسب الى عمل الصياغة ونسف ايضا سكة يقال لها سكة الصياغة *

(٢٦٩) ﴿محمد﴾ بن عبد الله المؤذن * قال الخطيب كان احد اصحاب الرأي وولى القضاء بمدينة السلام * (انبأ) علي بن الحسن انبأ طلحة بن محمد بن جعفر قال لما توفي حبان ابن بشر استقضي محمد بن عبد الله بن المؤذن من اهل السواد وكان رجلا صالحا

من اصحاب ابى حنيفة في الفقه ولا اعلمه حدث بشيء * قال الخطيب وقال طلحة حدثني عبد الباقي بن قانع حدثني اسحاق بن دعهر النووى قال حدثني من حضر ابن المؤذن القاضي وهو يموت فقال انقلوني من هذا الموضع الى ذلك الموضع فنقل فجاء عصفور بحبة من حنطة فرمى بها على صدره فمازال ينقرها حتى فرغ منها ثم مات وكان ممن يحسن الثناء عليه وروى بسنده عن احمد وقد سئل عنه فقال كان مع ابن ابى دواد ومن ناحيته ولا اعرف رأيه اليوم *

(٢٠٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الجبار بن الفضل ابن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن منصور ابو منصور السمعانى التيمى المروزى الامام (١) تفقه عليه فخر القضاة ابو بكر محمد بن الحسين الارسابندى المروزى وكان فاضلا ورعا متقنا احكم اللغة والعربية وصنف فيها التصانيف وولده ابو المظفر منصور بن محمد هو الذى انتقل عن مذهب ابى حنيفة وهو مذهب والده ابي منصور الى مذهب الشافعى واظهر ذلك في سنة ثمان وستين واربع مائة فاضطرب اهل مرو لذلك فوردت الكتب من جهة بلكامك (١) من بلخ باخراجه من مرو وكان قد برع في مذهب ابي حنيفة رضى الله عنه *

---

(١) زاد في الفوائد البهية اخذ الفقه عن جعفر بن محمد المستغفرى عن ابى على النسفى عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذمونى وارخ الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من سير النبلاء وفاته سنة خمسين واربع مائة وهو ولد جد ابي سعد عبد الكريم السمعانى صاحب كتاب الانساب وكان محمد بن عبد الجبار هذا من رؤساء الحنيفة وولده منصور كان اولا حنفيا ثم صار شافعيا انتهى كلامه ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

(٢٢١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الجليل بن احمد الخوارى ابو عبد الله الفقيه * حصل من العلوم ما عجزت عنه المشائخ فى حال الشيبة وناظر وحمدت مناظرته في المباحث المتطرفة وجاد خاطره فى نظم الشعر مات سنة عشرين وست مائة بدمشق ومن شعره *

﴿ شعر ﴾

لاح وهنا بالابرقين بروق * فاعترى قلبي المشوق خفوق
طرق الدمع طرقه وله منه * صبوح لا ينقضى وغبوق
انحل مرضى الجفون فما ان * يهتدى نحوه الخيال الطروق
ريقه رايق السلافة والثغر * حباب وخده الراووق
حل صدغيه ثم قال افرق * بين هذين قلت فرق دقيق
فاتي بالنطاق ينطق بالفر * ق ولولاه اشكل التفريق

﴿ ومن شعره ﴾

وقال لى الواشى تبدى عذاره * افق ويك كم هذا الضلال اما ترا
فقلت له جاوزت في العزل حده * وهل ذاك الا مسك صدغيه اثرا
عزيز على مثلي سلو حبيبه * وكم مرة حاولته فتعذرا

(٢٢٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين بن حمزة ابو الفتح الاسمندى * فقيه فاضل مناظر بارع * قال ابن النجار كان يعرف بالعلاء العالم من فحول الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة * وله تعليقه مشهورة في مجلدات ورد بغداد حاجا في سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة وصحبه الشمس بن الحسام بن البرهان وحدث بها عن عمر بن عبد العزيز بن مازة البخارى * تفقه على السيد الامام الاشرف وصنف في الخلاف واملى التفسير * روى عنه ابو المظفر السمعاني

ولده

مولده بسمرقند سنة ثمان وثمانين واربع مائة* ومات سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة* وتنسك وترك المناظرة واشتغل بالخير الى ان توفي رحمه الله*

(٢٢٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن حفص بن غياث بن معبد بن عباد بن عبد الرحمن* ولد سنة اربع وعشرين واربع مائة* تفقه ببخارى وتفقه عليه حفيده ابو الطيب طاهر ابن عثمان وتقدم* فقيه فاضل حدث واملى ورد بغداد حاجا في سنة احدى وثمانين واربع مائة* قال حفيده ابو الطيب توفى جدي في سنة ثلاث وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٢٢٤) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوارث ابن عبدان بن عبد الوارث ابو سعيد العبدانى* قال السمعاني قرأت عليه المعروف بخواهر زاده لانه ابن اخت القاضى ابى الحسن على بن الحسين الدهقان* تفقه على خاله ابي الحسن المذكور وابي الحسن عبد الوهاب بن محمد الكشانى* وقدم بغداد حاجا في سنة احدى وثمانين واربع مائة* ومات سنة اربع وتسعين واربع مائة* قال السمعاني لم يكن في عصره من اصحاب ابي حنيفة احد اشد عناية بطلب الحديث منه وتقدم ابوه عبد الحميد في بابه *

(٢٢٥) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الخالق بن محمد بن سعيد بن على القاضى ابو المؤيد الكشانى ووالده عبد الخالق مستملى شمس الائمة الحلواني تقدم* وابن اخي عبد الله صاحب المختار تقدم* ولد سنة ثمان واربعين واربع مائة* قال السمعانى كان قاضى سمرقند مدة وقاضى كش اكثر من ثلاثين سنة وتوفى بكش سنة اثنتين وخمس مائة رحمه الله تعالى*

(٢٢٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الخالق بن المبارك بن عيسى بن علي بن محمد عرف بابن الاثرى*

درس بالمستنصرية كان فقيها يلقب بكمال الدين * مات يوم السبت ثاني شعبان سنة سبع وسبعين وسبع مائة؟ * ويأتي في آخر الكتاب في باب من اشتهر بابن فلان *

(٢٢٧) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن احمد ابو عبد الله البخاري الملقب بالزاهد العلاء * تفقه على ابي نصر احمد بن عبد الرحمن الريغدموني وحدث عنه وتقدم * قال السمعاني كان فقيها فاضلا مفتيا مذاكرا اصوليا متكلما قيل انه صنف في التفسير كتابا اكثر من الف جزء املاه في آخر عمره كتب الي بالاجازة ولم الحقه ببخارى لانه توفي ليلة الثاني عشر من جمادي الآخرة سنة ست واربعين وخمس مائة * ومحمد بن عبد الرحمن هذا من مشائخ صاحب الهداية وقد ذكره في مشيخته وقال اجازلي رواية جميع ماصح من مسموعاته ومن مستجازاته ومصنفاته اجازة مطلقة مشافهة وكتب بخط يده رحمه الله تعالى *

(٢٢٨) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن احمد ابو بكر النيسابوري الماوردي الصوفي * روى عن ابي العلاء صاعد بن محمد القاضي روى عنه عبد الغافر الفارسي وذكره في السياق وقال شيخ ظريف حسن الخلق حنفي المذهب مات سنة احدى وثمانين واربع مائة *

(٢٢٩) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي توبة الخطيب الكشميهني المروزي ابو الفتح من اهل مرو * اجازلصاحب الهداية في مشيخة عز ومشافهة سنة خمس واربعين وخمس مائة على ماذكره في مشيخته قال صاحب الهداية في مشيخته قرأت عليه اكثر صحيح البخاري واجازلي بقيته وقال اخبرنا به ابو الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار المروزي المعروف بابي الخير سنة احدى وسبعين واربع مائة اخبرنا ابو الهيثم محمد بن بكر بن محمد الكشميهني

؟ سبع وستين وست مائة

سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة قال اخبرنا ابو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قرأة عليه سنة ست عشرة وثلاث مائة اخبرنا ابو عبدالله محمد بن اسمعيل البخاري سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان اماما زاهدا رحمه الله تعالى *

(٢٣٠) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالرحمن بن صبر الصبري ابو بكر القاضي البغدادي الفقيه * قال السمعاني احد من اشتهر بالاعتزال * ولد سنة عشرين وثلاث مائة * ومات في ذي الحجة سنة ثمانين او ثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٣١) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالرحمن بن الحسن اللمغاني ابو عبد الله الضرير من اهل باب الطاق * قال ابن النجار كان فقيها فاضلا على مذهب ابى حنيفة تفقه على والده وعمه عبدالملك بن عبدالسلام * وسكن الكوفة مدة يدرس بها ثم عاد الى بغداد وتولى التدريس بها ذكر صدقة بن الحداد في تاريخه انه توفى ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة اربع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى ودفن بمقبرة ابى حنيفة وكان فقيها جيدا *

(٢٣٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالرحمن بن عبدالعظيم الزفتاوى عز الدين الاعرج * تفقه واعاد ومات في ثالث عشر شوال سنة احدي وثلاثين وسبع مائة بالحسينية خارج باب النصر وتوليت اعادة السيوفية مكانه وهو وال منصب توليته وحضر عندى الشيخ الامام العلامة تقى الدين السبكي والشيخ شرف الدين الزفتاوى والقاضي تاج الدين ابو العباس احمد بن التركماني رحمهم الله تعالى *

(٢٣٣) ﴿ محمد ﴾ بن ابي الكرم عبدالرحمن بن علوي ابو عبدالله السنجاري القاضي المنعوت نورالدين * درس بالخاتونية بدمشق ولد بسنجار ونشأ بها وانتقل الى الموصل ثم الى حلب وتولى التدريس بها في سنة ثمان وتسعين ثم انتقل الى دمشق وتوجه في الرسالة من الملك العادل ابي بكر بن ايوب الى اخلاط واسعد

ا ثمان وثلاث مائة

وتولى الحكم بدمشق فحكم على مذهب ابي حنيفة سنة سبع عشرة وست مائة قال ابو شامة وكان نائبا في الحكم في زمن الجمال المصرى قاضي القضاة الى ان مات بدمشق سنة ست واربعين وست مائة * قلت * ومات الجمال المصرى سنة اثنتين وعشرين وست مائة * ولما مات دفن في داره فقال

﴿ شعر ﴾

ماقصر المصرى في حكمه * اذصير التربة في داره
خلص الاحياء من وجهه * وخلص الاموات من ناره

(٢٣٤) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفاظ بفتح الحاء وتشديد الفاء ابو عبد الله السلمي الدمشقي الفقيه الاديب بدر الدين عرف بابن الفريرة بكسر الراء المهملة واشتهر بين الناس بفتح الراء كذا قال لي شيخنا قطب الدين وذكر انه توفي بدمشق بعد السبعين وست مائة * وقال الذهبي توفي سنة خمس وسبعين ورأيت بخط الحافظ الدمياطي في مشيخته توفي ليلة الجمعة فجاءة منتصف ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وست مائة * وقد بلغ ثلاثا وسبعين سنة وولده يحيى ياتي في بابه وابن ابنه محمد بن يحيى ياتي في بابه بيت علماء فضلاء تفقه على الصدر سليمان روى عنه الحافظ الدمياطي وذكره في معجم شيوخه ودرس وافتى وناظر وله شعر في ارمد على عينيه شعرية *

﴿ شعر ﴾

لاتحسبوا عين الحبيب قد اختفت * عنا لمنقصة بشين او ضرر
لكنها سفكت دمي بنصالها * فتسترت خوف القصاص عن النظر

انبانيه الدمياطى عنه فانباني ايضا عنه *

﴿ شعر ﴾

الارب غصن الم البدر طالما * واورق ليلا من عذاريه اليلا
مجناه روض نرجس اللحظ زهره * وقد سال فيه عارض الخد جدولا

وانبأني الحافظ الدمياطي ايضا عنه لنفسه * وقال هو من المعاني الغريبة *

شعر

كانت دموعي بيضاء قبل بينهم * فذ ناؤا احمر تها بعدهم حرقي
قطفت باللحظ وردا من خدودهم * فاستقطر البين ماء الورد من حدقي

(٢٣٥) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي عاصم بن احمد البخاري ابو بكر الصفار المروزي الفقيه * والد ابي الفتح محمد يأتي * تقدم جده عبد الرحمن * ولد في حدود سنة نيف وخمسين واربع مائة ثم سمع ببغداد الغيلانيات من ابي الحصين سمع منه ابو سعد واثنى عليه * وقال ورد بغداد حاجا سنة عشرين وخمس مائة وتوفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة بمرو رحمه الله تعالى *

(٢٣٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود السمرقندي السنجاري مولده بها سنة خمس وسبعين وست مائة * خرج من بلده سنجار واقام بماردين ودرس الفقه وصنف وافتى بها له تصنيف (عمدة الطالب لمعرفة المذاهب) وذكر في الكتاب خلاف العلماء وخلاف احمد وداود واهل الشيعة وله شعر ذكره في آخر هذا الكتاب *

شعر

فتم كتاب قد حوى لمذاهب * وما حويت من قبله بكتاب)
حوى فقه نعمان ويعقوب بعده * محمد مع اصحابهم خير اصحاب
كذا زفر والشافعي و مالك * وما اختلفوا فيه بكل جواب
واحمد مع داود مع اهل شيعة * حباهم الله الناس كل ثواب

) وبما حويت اصلا باى كتاب

(مات) بماردين في شهر رمضان سنة احدى وعشرين وسبع مائة رحمه الله *

(٢٣٧) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن الامام شرف الدين * مات في سلخ شوال سنة عشرين ؟ وست مائة * ودفن بمقبرة الصدور وله مدرسة وخانقاه *

(٢٣٨) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن المفسر البخارى الزاهد علاء الدين صاحب التفسير الكبير * تفقه عليه العقيلى *

(٢٣٩) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحيم بن احمد بن عروة الفقيه ابو جعفر بن ابى الحسن * تفقه على والده ابى الحسن عبد الرحيم وتقدم ثم خرج الى مرو وتفقه بها وحصل الخلاف وعاد الى نيسابور واستملى على قاضى القضاة شيخ الاسلام شمس الحرمين ابى سعيد محمد بن احمد بن صاعد في مجالس املائه ومات سنة تسع عشرة وخمس مائة رحمه لله تعالى *

(٢٤٠) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحيم بن يعقوب بن ابى يوسف الارجاني ابو عبد الله * من اهل همدان كان يذكر انه من ولد ابي يوسف القاضى والارجان من نواحى الرى قدم بغداد وسكن برباط المامونية وسمع معنا الحديث من جماعة وكانت له معرفة باللغة والادب وكان قد سافر الى خراسان ورحل الى بلاد ماوراء النهر ولقى هنالك الائمة والفضلاء وعلقت عنه شيئا يسيرا في المذاكرة وكان كيسا حسن الاخلاق متوددا الى الناس بلغنى ان مولد ابي عبد الله الارجاني بهمدان سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة * وتوفي بتكريت وكان متوجها الى بغداد في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس وست مائة ودفن بها عند المشهد ذكره ابن النجار *

(٢٤١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرزاق بن عبد الله بن اسحاق ابو المناقب الواعظ الاعرج من اهل ساوه وكان قاضيا وكان شافعى المذهب وطلب الجاه عند خواص

السلطان محمود فتمذهب لابي حنيفة وكان واعظا مليح الوعظ فصيح العبارة قدم بغداد في سنة خمس وخمسين وخمس مائة وعقد بها مجلس الوعظ بجامع القصر وظهر له القبول التام وكان له شعر حسن روى عنه شيئا ببغداد * قال ابن النجار انبأ ابو عبدالله محمد بن محمد الكاتب الاصبهاني في كتابه الينا ونقلته من خطه انشدنا محمد بن عبد الرزاق الساوى قاضيها لنفسه *

﴿ شعر ﴾

تنبه قوم الدهر قبل انتباهه * فقد نام عنا البرد وانتبه الورد

فلا تدعن الانس يوما الى غد * فانك لا تدرى بماذا غد يغدو

قرأت في كتاب التاريخ لصدقة بن الحداد الفقيه قال سنة احدى وستين وخمس مائة في محرم وصل الخبر بان قاضي ساوى مات بالموصل رحمه الله تعالى *

(٢٤٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرزاق ابو الفضل الماخواني استاذ محمد بن محمد بن يوسف به انتفع وعليه تخرج (١) *

---

(١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرشيد بن الحسن بن الحسين علاء الدين ابو حامد السمرقندي الاسمندى نسبته الى اسمند بضم الهمزة وسكون السين المهملة وسكون النون في آخره دال مهملة قرية من قرى سمرقند كان من فحول الفقهاء ثم ذكر صاحب الفوائد له ترجمة مبسوطة وذكره صاحب الجواهر قبل فسماه محمد بن عبد الحميد ١٢ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرشيد بن نصر بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق ابو بكر ركن الدين الكرمانى كان اماما جليلا غواصا على المعاني الدقيقة له اليد الباسطة في المذهب والخلاف والباع الممتد في حسن الكلام ونقل الفتاوى عن الاسلاف اخذ العلم عن ركن الاسلام ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني بسنده الى الامام محمد بن الحسن وله زهرة

(٢٤٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الستار بن محمد بن العمادي الكردرى نسبة الى الجد المنتسب اليه البرانيقي من اهل برانيق قصبة من قصبات كردر من اعمال جرجانية خوارزم المنعوت بشمس الدين كنيته ابو الوجد كان استاذ الائمة على الاطلاق والموفود اليه من الآفاق قرأ بخوارزم على الشيخ برهان الدين ناصر بن ابى المكارم عبد السيد بن على المطرزي صاحب (المغرب) ثم رحل الى ماوراء النهر وتفقه بسمرقند على شيخ الاسلام برهان الدين ابي الحسن على بن ابي بكر بن عبد الجليل المرغيناني صاحب الهداية والشيخ مجد الدين المهاد السمرقندى المعروف بامام زاده وسمع الحديث منهما وتفقه ببخارى على العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي والشيخ شرف الدين ابى محمد عمر العقيلي والقاضى عماد الدين ابي العلا عمر بن بكر بن محمد الزرنجرى والزاهد زين الدين ابي القاسم احمد بن محمد بن عمر العتابي والشيخ نور الدين ابي محمد احمد بن محمود الصابوني البخاريين والامام فخر الدين ابي المحاسن الحسن بن منصور قاضي خان والشيخ قطب الدين ابى الفتح محمد بن محمد بن عثمان السرخسي والشيخ عماد الدين ابى المحامد محمود بن احمد بن الحسن القاريابي والشيخ شمس الدين ابي الفضل اسمعيل بن محمد بن سليمان النسفي وغيرهم * وسمع التفسير والحديث منهم وبرع في معرفة المذهب واحيا علم الاصول والفقه بعد اندراسه من زمن القاضي ابي زيد الدبوسى وشمس الائمة السرخسى * تفقه عليه خلق كثير منهم العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردرى عرف بخواهر زاده وهو ابن اخته وشيخ الشيوخ سيف الدين ابو المعالى سعيد بن المطهر بن سعيد الباخرزي والشيخ سراج الدين محمد بن احمد القريشى الضرير والامام حافظ الدين الكبير

تتمة حاشية صفحة (٨١) الانوار فى الحديث وجواهر الفتاوى وغير ذلك رحمه الله تعالى ـ الحسن النعمانى الحنفى ابو الفضل

ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر البخاري ومحمد الماءمرغي وغيرهم مات ببخارى يوم الجمعة تاسع محرم سنة اثنتين واربعين وست مائة ودفن بسبذمون عند قبر الاستاد ابى محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب السبذموني على نصف فرسخ من البلد وكان مولده ببراتقين في ثامن عشر ذى القعدة سنة تسع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى (١) *

(٢٤٤) ﴿محمد﴾ بن عبدالسلام بن اسمعيل بن عبدالرحمن ابو المظفر بن ابى محمد اللمغانى الاصل البغدادى الفقيه * ولمغان مواضع من جبال غزنة اخو عبدالرحمن وعبدالملك وقد تقدما ذكرهم الثلاثة الحافظ الدمياطى في مشيخته *

(٢٤٥) ﴿محمد﴾ بن عبدالظاهر بن حسين بن محمود ابو عبدالله عرف بابن الشرف * تفقه ودرس واعاد وحصل * مولده مستهل ذى الحجة سنة ثمان وستين وست مائة مات ليلة الخميس حادى عشر شهر رمضان سنة سبع وخمسين وسبع مائة بالسيوفية ودفن من يومه بالقرافة الصغرى رحمه الله تعالى *

(٢٤٦) ﴿محمد﴾ بن عبدالعزيز بن سوار بن صلاح * اخو اسمعيل بن عبدالعزيز تقدم انبأنى الحافظ عبدالمؤمن الدمياطى ونقلته من خطه اخبرني يعنى اسمعيل بن عبدالعزيز ان اخاه محمدا نزل البصرة وهو مدرس الفقهاء الحنفية بها *

(٢٤٧) ﴿محمد﴾ بن عبدالعزيز بن محمد بن احمد القنطرى ابو عمرو الفقيه المروزى ذكره في السياق وقال فاضل قدم نيسابور مع القاضى على النسفي * وروى الحديث وخرج الى ماوراء النهر وحدث ببخارى انبأ عنه ابو القاسم بن ابي محمد بن ابي نصر الواعظ *

(١) قال الجامع رأيت له رسالة في الرد على منخول الامام الغزالى المشتمل على التشنيع القبيح على الامام ابى حنيفة رضى الله عنه كذا في الفوائد البهية ـ الحسن

(٢٤٨) محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر البخارى وعمر الجد الاعلى يعرف بمازه واولاده كل واحد منهم مذكور في بابه * وعمر هذا لقبه مازة واولاده يعرفون ببني مازه ومحمد هذا يعرف بصدر جهان وجهان فارسى ومعناه بالعربية الدنيا من بيت كبير وجده محمد بن عمر بن عبدالعزيز احد ائمتهم ياتي وله تعليق في الخلاف ومحمد بن عبدالعزيز هذا قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث وست مائة وكان معه جماعة من الفقهاء اهل بلده فتلقاه ركب؟ عظيم من الديوان والحجاب والوزراء والامراء والأعيان وانزلوه في دار على نهر عيسى وحملت اليه الضيافات وحج وعاد وخلع عليه وعلى ولده وتوجه الى بلده في سنة اربع وست مائة وعند ماخرج من بغداد الى بلد خرج الناس خلفه يسبونه فان غلمانه كانوا يستقون في المناهل ويمنعون الحجاج من الماء فيحصل لهم العطش العظيم * قال سبط ابن الجوزى حججت في هذه السنة فرأيت من الموتى ما اذهلني فرأيناما يزيد على خمسة آلاف نفر ومشينا ثلاثة ايام في الاموات رحمهم الله تعالى *

(٢٤٩) محمد بن عبدالغفار بن عبدالسلام بن علي بن احمد بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن سعدويه بن بشر بن اسحاق بن ابراهيم بن غياث ابو الوفاء * سمع منه ابو سعد السمعاني ومات سنة اربع وخمس مائة تقدم ابوه عبدالغفار وجده عبدالسلام وعمه عبدالرحيم ابن عبدالسلام رحمهم الله تعالى *

(٢٥٠) محمد بن عبدالكريم بن عبد بن عيسى بن اليماز بن تمام بن عبد الرحمن بن عبدالله الزركى ابو البديع الامام الحاكم من اهل سمرقند * قال ابو سعد كان يدرس بسمرقند في مسجد العطارين وكتب الحديث الكثير بخطه وورد بغداد حاجا ومات بعد منصرفه من الحجاز سنة تسع وسبعين واربع مائة رحمه الله تعالى

؟ موكب

(٢٥١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الكريم بن عثمان الامام المفتي عرف بابن الشماع * مولده سنة تسع وعشرين وست مائة تفقه على قاضي القضاة شمس الدين بن عطاء وتفقه عليه قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري ودرس بالخاتونيه والصادرية وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة رضي الله عنه مات سنة ست وسبعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢٥٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي * عرف ببرهان الائمة * تفقه عليه مختار بن محمود الامام الزاهد *

(٢٥٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبد المعطي بن سالم بن عبد العظيم ابو عبد الله الخطيب عرف بابن سبع * خطيب جامع الظاهر بالحسينية * مولده في شوال سنة تسع وتسعين وست مائة وتوفي (١) واستفاد وناب في الحكم تفقه يسيرا على قاضي القضاة السروجي وغيره رحمهم الله تعالى *

(٢٥٤) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الملك بن علي الامام الخطيب * اخذ عن عبد المنعم بن نصر الله ابن ابي القاسم السرماري *

(٢٥٥) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الملك بن عبد السلام بن الحسين اللمغاني تقدم والده عبد الملك وكنية محمد ابو تمام * قال ابن النجار وكان احد الشهود المعدلين عند قاضي القضاة علي بن الحسين الزينبي شهد يوم الاحد خامس عشر شوال سنة اربع وعشرين وخمس مائة فقبل شهادته * وسمع الحديث من ابي سعد احمد بن عبد الجبار الصيرفي مات في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ودفن بباب الطاق رحمه الله تعالى *

(٢٥٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حواري ابو بكر التنوخي الدمشقي الشاعر عرف بابن شقير المنعوت بالتاج ويلقب بالهدهد *

(١) بياض في الاصل - المصحح

مولده سنة ست وست مائة وقيل سنة ست مائة بدمشق حكاه الشيخ قطب الدين عبد الكريم * ومات سنة تسع وستين وست مائة كتب عنه الحافظ الدمياطي وله شعر حسن ومن شعره *

﴿ شعر ﴾

يا رب اني قد اتيتك نازلا * ضيفا وانك اكرم الكرماء
وسكنت جيرة انبيائك راجيا * لجوارهم ان يصبحوا شفعائي
فاجعل قراي العفو منك وكن بفضـ * ـلك راحمي يا ارحم الرحماء

(وله) في الملك الناصر صاحب حلب مدايح وهو اخو نصر الله يأتي وكان اعطى له الملك الناصر ضيعة على نهر ثورا فحسده جماعة وسعوا على اخراجها من يده فكتب الى الملك الناصر *

﴿ شعر ﴾

ما قدر داري في البناء وسعيهم * في هدمها قد زاد في مقدارها
هب انها ايوان كسرى رفعة * اوما بجودك كان اصل قرارها
النص عن قول النبي محمد * الهادي اقروا الطير في اوكارها

﴿ وله ﴾

اقمت برشق المقلة القتاله * قلبي بلين القامة المساله
ما البسني حلة سقم وضنا * يا هندسوي جفونك الغزاله(١)

(١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الواحد بن عبد الحميد كمال الدين الشهير بابن الهمام السكندري السيواسي كان والده قاضيا بسيواس من بلاد الروم ثم قدم القاهرة وولى خلافة الحكم بها عن القاضي الحنفي ثم ولي القضاء بالاسكندرية وتزوج بها بنت القاضي المالكي فولد له الكمال محمد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فاشتغل

﴿ الشيخ كمال الدين ابن الهمام ﴾

(٢٥٧) ﴿محمد﴾ بن عبدالوهاب بن يوسف بن علي بن الحسين بن ابى محمد المنعوت بالشمس ابن البدر واشتهر بابن الحسن الدمشقي * سمع من ابى محمد القاسم بن الحافظ ابن عساكر وحدث بالقاهرة ودرس بالمدرسة السيوفية * مات في السابع من ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وست مائة وقد جمع شيخنا قطب الدين عبدالكريم جزأ في تسمية من درس بالسيوفيه وفاته هذا وذكر في تاريخ مصر تصنيفه *

(٢٥٨) ﴿محمد﴾ بن عبد بن حرب ابو عبدالله البصرى من اهل عبادان ولى قضاء مصر واستكتب اباجعفر الطحاوى واستخلفه وكان الشهود يهابونه ويخافونه وكان شيخا جوادا وكان له مائة مملوك ما بين خصي وفحل وكان ابو الجيش يعظمه ويبجله ويجرى عليه في كل شهر ثلاثة آلاف دينار وكان ينظر في القضاء والمظالم والمواريث والاجناس والحسبة وكان له مجلس في الفقه يحضره الفقهاء ومجلس في الحديث يحضره المحدثون * ووهب لشخص من اهل مصر لا يعرفه في ساعة واحدة الف دينار وكان يطعم الناس في داره كل عيد ولا يتأخر عنه احد من

تتمة حاشية صفحة (٨٦) بعدما ترعرع على ابيه وعلى علماء بلده ثم قرأ الهداية على سراج الدين الشهير بقارئ الهداية وكان اماما نظارا فارسا في البحث فروعيا اصوليا محدثا مفسرا حافظا نحويا كلاميا منطقيا جدليا وله تصانيف مقبولة منها شرح الهداية المسمى (بفتح القدير) والتحرير في الاصول وغير ذلك ومات يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وثمان مائة رحمه الله تعالى انتهى ملخصا من الفوائد البهية وترجمته طويلة اختصرت منها خوف الاطناب وذكرت هذا القدر لئلا يخلو من ذكره الكتاب فانه من اشهر علماء الاحناف ١٢ الحسن النعماني الحنفي المصحح الحقه الله باسلافه الصالحين آمين

وجوه البلد حدث عن شيبان بن فروخ وابراهيم بن حجاج ويحيى بن عبد الحميد الحماني وعلي بن المديني روى عنه ابو حفص الزيات وعلي بن عمر الحربي واقام في القضاء ست سنين وسبعة اشهر الى ان استتر وبقي مستترا عشر سنين ذكر الذهبي انه تولى سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة ببغداد رحمه الله تعالى*

(٢٥٩) محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز وهيب بن عطاء الازرعي ابو البركات وهو المدرس الرابع بالمرشدية من زمن واقفها مولده سنة خمس واربعين وست مائة بدمشق وسمع من ابن عبد الدايم وغيره وكان فيه صلاح وهو سبط القاضي شرف الدين بن عبد الوهاب الحوراني* مات بدمشق سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ويأتي ابنه محمد بن محمد رحمهم الله تعالى*

(٢٦٠) محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن اسحاق عرف بابن ابي الرعد ابو نصر القاضي من اهل عكبرا* قال ابن النجار قدم بغداد قديما فسمع بها ابا الفتح هلال بن محمد الحفار في آخرين ثم انه قدم بغداد مرارا عند علو سنه وحدث بها وامل بجامع المنصور* روى عنه ولده ابو الحسين محمد وحكى عن ابي الفضل احمد بن خيرون قال توفي سنة ست وستين واربع مائة رحمه الله تعالى قال وكان ثقة*

(٢٦١) محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن احمد الحسكاني الحاكم ابو علي الحذاء سمع الحديث من ابيه وجده وقرأ عليه من تصانيف والده وغير ذلك ذكره الفارسي في سياقه* وقال من بيت الحديث والرواية وكان ابوه الحاكم ابو القاسم حافظ وقته لاصحاب ابي حنيفة وجده ابو محمد واعظهم وتقدمهم* مات سنة اربع وخمس مائة رحمهم الله تعالى*

(٢٦٢) محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي الخطيبي ابو حنيفة* قال ابن النجار

الخطيبي من اهل اصبهان كان شيخا فاضلا من بيت مشهور بالخطابة والرواية والقضاء والفضل والعلم قدم بغداد حاجا في شوال سنة اثنتين وستين وخمس مائة وحدث بها عن ابي بكر احمد بن محمد بن احمد بن مردويه و غيره واملى عدة مجالس بالقصر روى لنا عنه عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي رضى الله عنهما وغيره *قرأت* بخط ابي المحاسن عمر بن علي القرشي سألته يعني اباحنيفة الخطيبي عن مولده فقال في رابع عشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين واربع مائة * قرأت بخط ابي سعد الصائغ توفى ابو حنيفة الخطيبي في صفر سنة احدى وسبعين وخمس مائة تقدم ابوه و جده رحمهم الله تعالى*

(٢٦٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبيد ابو عبد الله الاحدب الطنافسي (١) *اخو عمر بن عبيد واخو يعلى واخو ادريس *عمر وادريس تقدما ويعلى يأتي وابوهم عبيد تقدم ايضا*

(٢٦٤) ﴿ محمد ﴾ بن عثمان بن علي بن عثمان ابو عبد الله بن ابي عمرو الكاشي *مولده سنة ثلاث وخمسين وست مائة* ذكره شيخنا قطب الدين في تاريخ مصر كان فقيها حنفيا مفتيا وكان فيه بسطة وجه وطلاقته ومات (٢) *قلت* صحبته في سفره الى الحجاز الشريف سنة ثلاث عشرة وسبع مائة وكان قاضيا اذ ذاك بالركب الشريف المصري*

(٢٦٥) ﴿ محمد ﴾ بن عثمان بن عمر بن حميد ابو المحامد الموصلي الفقيه *روى عنه الحافظ عبد المؤمن الدمياطي فقال مولده سنة اثنتين وستين وخمس مائة وتركته حيا ببغداد سنة خمس وست مائة رحمه الله تعالى*

(٢٦٦) ﴿ محمد ﴾ بن عثمان السرخسي الملقب زين الاسلام والد الامام قطب الدين

---

(١) في تقريب التهذيب ثقة يحفظ من الحادية عشرة مات سنة اربع ومائتين رحمه الله تعالى ١٢ (٢) بياض في الاصل ولم توجد سنة وفاته في الكتب الموجودة ١٢ الحسن النعماني الحنفي كان الله له

ابي الفتح محمد المذكور بعده في هذا الباب *

(٢٦٧) ﴿محمد﴾ بن عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الانصاري عرف بابن الحريري قاضي القضاة بدمشق ثم عزل مدة ثم تولى القضاء بالقاهرة عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين السروجي * مولده بدمشق عاشر صفر سنة ثلاث وخمسين وست مائة * ومات في رابع جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة * سمع من القاضي ابي محمد عبد الله بن عطاء وابي زكريا ابن الصيرفي وابي عبد الله بن ابي الفوارس في آخرين خرج له الحافظ البرزالي جزأ من عوالي حديثه عن عشرة من شيوخه وحدث به وبغيره وسمعت عليه وانتفعت به واحسن الي ودرس وافتى ورزق الهيبة التامة والقبول * تولى قضاء دمشق في يوم الاربعاء الحادي والعشرين من شعبان سنة تسع وتسعين وست مائة وكان في سنة ثمان وتسعين وست مائة درس بمسجد خاتون ثم في رمضان سنة تسع وتسعين وست مائة درس بالخاتونية الجوانية ثم في سنة سبع مائة درس بالظاهرية ثم في ذي القعدة من هذه السنة صرف عن القضا وولي مكانه قاضي القضاة جلال الدين ثم في جمادى الآخرة سنة احدى وسبع مائة وصل البريد باعادته للقضاء وباستقرار الخاتونية على القاضي جلال الدين ثم اعيدت اليه سنة ثلاث وسبع مائة بنحو من شهر ونصف ثم انتزعها منه القاضي جلال الدين ومدحه شيخنا قاضي القضاة ابو الحسن علي المارديني بقصيدة طنانة سمعتها عليه واولها

﴿شعر﴾

دع عنك ذكر شقائق النعمان * واذكر شقيق امامنا النعمان

وعدتها احدى واربعون بيتا *

(٢٦٨) ﴿ محمد ﴾ بن عدنان بن محمد بن احمد بن ابي العباس بن عمرويه القاضي اللوكرى بضم اللام وسكون الواو وفتح الكاف وفي آخرها الراء نسبة الى لوكر قرية تقرب مرو مع دميه على طرف وادى مرو ابو نصر * قال السمعانى كان فقيها حنفيا سمحا جلدا * سمع ابامنصور محمد بن عبد الجبار السمعانى وابا الفضل محمد بن احمد الخازن وغيرهما * روى عنه اسعد بن الحسين ابن على الخطيب وتوفى بمرو فى شهر ربيع الاول سنة اثنتين وخمس مائة *

(٢٦٩) ﴿ محمد ﴾ بن على بن ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان ابو الخطاب التنوخي * حدث عن عم ابيه يوسف بن يعقوب * قال الخطيب كتب عنه ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي الآبنوسي وذكر انه سمع منه في سنة تسع وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٧٠) ﴿ محمد ﴾ بن على بن احمد بن علي بن يحيى بن محمد بن عبد الملك بن علي الدامغاني القاضي ابو الفتح ابن قاضي القضاة ابى الحسن وجد ابيه كان قاضي القضاة وكذلك جد جده شهد ابو الفتح عند ابيه في يوم الاثنين الثاني من رجب سنة خمس وسبعين وخمس مائة فقبل شهادته واستنابه في الحكم والقضاء بمدينة السلام وكان شابا مليحا مليح الوجه فصيح اللسان حافظا للقرآن درس الفقه وقرأ الادب وكانت له معرفة بالقضاء وصفة الحكم وكان حسن الطريقة مشكورا اخترمته المنية في عنوان شبابه ولم يبلغ الثلاثين لانه توفي يوم الجمعة ثامن عشرين من شوال سنة خمس وسبعين وخمس مائة * ومولده في ليلة الجمعة الحادي عشر من ذى الحجة سنة ثمان واربعين وخمس مائة كذا ذكره ابن النجار *

(٢٧١) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن احمد الاسمعيلي القاضي ابو طاهر البخاري * قدم نيسابور رسولا سنة سبع وثلاثين واربع مائة من بيت العلم والرياسة وحضر مجلسه

المشائخ فاجمعوا عليه وسمعوا منه وحدث عن جده وروى كتاب اللؤلؤيات(١) عن ابى مطيع النسفى المصنف وروى الشمائل وعاد الى ما وراء النهر فتوفي ببخارى رحمه الله تعالى *

(٢٧٢) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن الحسين بن ابي الحديد المصري ابو الحسين * حدث عن يونس ابن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وربيع المؤذن وبكار بن قتيبة ذكره ابن يونس في تاريخه ويأتي ولده محمد رحمة الله عليهما *

(٢٧٣) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن الحسين ابو نصر السرخسي الامام القاضي راوي مصنفات ابي الحسن الكرخي عن ابي محمد بن عبد الله بن محمد الاكفاني عن الكرخي سمعها منه جماعة فمن رواها عنه احمد بن محمد ابو منصور الحادي القاضي وقال كان ثقة فقيها على مذهب ابى حنيفة مرضيا عاقلا * مات سنة احدى وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢٧٤) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن حفص ابو بكر الحلوانى * احد رواة الامالي تفقه عليه محمد ابن يعقوب بن ابى طالب كان في حدود الخمس مائة من اقران عبد العزيز بن عمر البرهان وبكر بن محمد رحمهم الله تعالى *

(٢٧٥) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن حنيف ابو عبد الله * قال ابن النجار الدينوري الفقيه الحنفى روى عنه ابو نصر الشيرازى فوائد انبأنا ابو القاسم الازجي حدثنا ابو الرجاء احمد بن محمد الكشاني في كتابه ان ابا نصر عبد الكريم بن محمد بن احمد بن هارون الشيرازى اخبره انشدني ابو عبد الله بن علي بن حنيف الدينورى ببغداد على باب داره بنهر الزار بن لابي العباس بن خسر وفيروز بن فخر الدوله

---

(١) صرح فى كشف الظنون اللؤلؤيات في المواعظ لابى مطيع مكحول بن المفضل النسفي المتوفى سنة (٣١٨) جعلها على مائة وخمسة وثلاثين بابا ١٢

الحازمي ﴿ شعر ﴾

﴿ شعر ﴾

وقالوا افق عن لذة اللهو والصبا * فقد لاح صبح في دجاك يشيب
فقلت اخلائي دعوني ولذتي * فان الكرى عند الصباح يطيب

(٢٧٦) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن حيدر الامام الفقيه الزاهد تلميذ القاضي ابي علي الحسين بن الخضر بن الحسين النسفي وقرأ عليه

(٢٧٧) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن خليد ابو بكر فقيه الشاش استاذ المؤمل بن مسرور *

(٢٧٨) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن زكرى بن مسعود الانصارى الخزرجي المنبجي مدرس المعظمية بالقدس تقدم ذكر والده في حرف العين درس بالمعظمية سنة احدى عشرة وسبع مائة وهو المشار اليه في مذهب ابي حنيفة واصحابه في الفقه والفتوى وعنده علم بالعربية رحمه الله تعالى *

(٢٧٩) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن سعيد بن المطهر بن عبد العزيز البخارى عرف فخر القضاة قال السمعاني كان شيخا فاضلا مسندا معمرا من اولاد المحدثين مكثرا من الحديث قدم مرو ليحمل الزاهد الصفار الى بخارى وكان سنة البرد الشديد سنة سبع وعشرين فكتب لى الاجازة بخطه وحصل لى حظ الزاهد ابراهيم بن اسمعيل الصفار ثم ذكر السمعاني ما سمع من الكتب فاطال ثم ذكر انه ولد سنة خمس وخمسين واربع مائة * ومات سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة * قال وزرت قبره عند تل ابي حفص الكبير رحمهما الله تعالى *

(٢٨٠) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن سعيد ابو بكر المطرزى البخارى المشهور بفخر الائمة استاذ الاملم شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي

(٢٨١) ﴿ محمد ﴾ بن علي الطيب البصرى ابو الحسين له في اصول الدين كتاب سماه التصفح يعني تصفح الادلة في مجلدين كذا رأيته كان في حدود الاربع

مائة رحمه الله تعالى *

(٢٨٢) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي بن ابي الحصينا (١) ابن ابي اليقظان التنوخي ابو عبد الله الملقب محي الدين كان اماما عالما منقطعا يتنبع من الفتوى والتدريس والقضاء واقاد بعدة اماكن * مولده بدمشق سنة سبع واربعين وست مائة * ومات بالقاهرة في ثامن عشر شهر رمضان سنة اربع وعشرين وسبع مائة سمعت عليه وقرأت عليه قطعة من الخلاصة وله اجازة من ابن عبد الكريم خرج له الدمياطي شهاب الدين في مشيخته رحمه الله تعالى *

(٢٨٣) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن عبد الملك ابو عبد الله السمتي بضم السين البخاري الملقب عماد الدين * قال الذهبي الفقيه المفتي امام جامع بخارى في حدود سنة خمسين وست مائة * تفقه على فخر الدين النوبي * قلت * وتفقه على العقيلي رحمه الله تعالى *

(٢٨٤) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن عبد الله بن ابي حنيفة بن ابي جعفر ا ابو بكر الدستجردي الفقيه من اهل بلخ ودستجرد احدى قراها كان فقيها فاضلا قدم بغداد في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة وحدث بها ببعض كتاب الاجناس لابي العلاء صاعد بن منصور بن علي الكرماني عنه سمعه منه ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسر و البلخي بقراءته عليه وسمع هو ببغداد من ابي نصر احمد بن محمد الطوسي وابي البركات يحيي بن عبد الرحمن الفارقي وابي القاسم السمرقندي

(٢٨٥) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن عبدك ابو احمد واسم عبدك عبد الكريم الجرجاني * قال الحاكم في تاريخ نيسابور وهو صاحب محمد بن الحسن وتفقه عليه * حدث عن علي بن موسى القمي وابي داود الاصبهاني *

﴿ محمد ﴾ بن علي بن عثمان قاضي القضاة السمرقندي * وهو جد قاضي مرو

(١) كذا في الاصول ولعله ابن ابي الحصين ١٢ المصحح ا ابو جعفر

محمد

محمد بن ابى بكر * تفقه على صاحب الهدايه وقرأ عليه وكان مفتيا حافظا للروايه مشارا اليه * دفن في مقبرة عبد الرحمن بن سمرة الانصارى *

(٢٨٦) ﴿ محمد ﴾ بن على بن غازى بن على بن محمد ابو عبد الله الحموى المنعوت بالاصيل كان فاضلا ١ درس بمدرسة سعادة ببغداد بالجانب الغربى ذكره الدمياطي في مشيخته * وقال اخبرنى الاصيل انه ولد بحماه في سنة تسع وتسعين وخمس مائة وانه قدم مصر ومدح ملكها الكامل بن العادل وسافر منه الى توروحه ظاهر الاسكندرية في صحبة العلاء بن جلدل ٢ وذكره ابو منصور الحافظ في تاريخ اسكندرية * وقال سكن بغداد ودرس بها للحنفية وتولى القضاء بواسط وذكره ابن الشعار (١) في (عقود الجمان) * وقال كان من جملة محفوظاته صحيح مسلم باسانيده ومتونه والمفصل للزمخشرى مات في عاشر ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وست مائة * انبأنى الحافظ الدمياطى ووجدته بخطه في مشيخته انشدنا لنفسه يعنى محمد بن على بن غازى ببغداد *

﴿ شعر ﴾

الا من لنفس لا يقل ولوعها	* واني وفي نار الفراق ضلوعها
وصب مضنى ليس يرقى مصابه	* وعين بعين ليس يرقا دموعها
اذا انا اخفيت الصبابة ساترا	* فان دموعي الهاطلات تذيعها
رعى الله اياما تقضت بقربكم	* وشمس سرورى بالسعود طلوعها
سانشد بيتا سابقا متفائلا	* بانشاده ان سوف يدنو رجوعها
لئن جمعتنا الدار من بعد فرقة	* فان لها عندى يد الا اضيعها

(١) عقود الجمان في شعراء الزمان ذكر كاتب چلپى هو لابي البركات مبارك ابن ابي بكر بن شعار الموصلي المتوفى سنة (٦٥٤) وهو مجلدان ١٢ شريف الدين

١ قاضيا ٢ خلدك

(٢٨٧) ﴿ محمد ﴾ بن على بن غالب الاسترابادى *والد ابراهيم تقدم ابناه ابراهيم وعبدالقاهر *تفقه بالصندلى وهو مدرس استراباد قال الهمدانى حدثنى ولده ابو محمد عبدالقاهر وهو مدرس بتستران مولد ابيه سنة احدى واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٢٨٨) ﴿ محمد ﴾ بن على بن الفضل والد بكر الامام تقدم بكر في بابه روى عنه ابنه بكر *

(٢٨٩) ﴿ محمد ﴾ بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبدالملك الدامغاني ابو عبدالله قاضى القضاة ابو الحسن ابن قاضى القضاة ابي عبدالله كان يلقب بتاج القضاة *شهد عند والده فى الحكم ببغداد سنة احدى وخمس مائة فقبل شهادته واستنابه في الحكم ببغداد وغيرها واذن للشهود بمدينة السلام بالشهادة عنده وعليه فيما سجله ولما توفى والده رشح لقضاء القضاة ولم يتيسر له ثم نفذ فى رسالة الديوان العزيز الى الملك خان محمد بن سليمان بن داود بن ابراهيم طيفاخ ملك ماوراء النهر في صحبة الرسول القادم من هناك فمضى فادركه اجله هنا وكان حسن القضاء مرضي الطريق جميل السيرة محمود الافعال غزير الفضل سمع الحديث من ابي الحسين الصيرفي ولم يروشيئا لانه مات شابا مولده فى ضحوة يوم السبت الثامن من شوال سنة ثمان وسبعين واربع مائة ومات في العشر الاول من المحرم سنة ست عشرة وخمس مائة بماوراء النهر ذكره ابن النجار *

(٢٩٠) ﴿ محمد ﴾ بن على بن محمد بن الحسين بن عبدالملك بن عبدالوهاب الدامغانى الكبير ابو عبدالله قاضى القضاة الامام العلامة *تفقه على الصيمرى ببغداد وسمع من ابي عبدالله محمد بن على الصورى *روى عنه عبدالوهاب الانماطي وغيره واصحابه كثيرون لا يحصون واولاده واقاربه قد تقدم جماعة منهم فى

هذا الكتاب * قال الخطيب كان يذكر ان مولده في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة بدامغان * ومات ببغداد سنة ثمان وسبعين واربع مائة * قال ابن عقيل الحنبلي ومن مشائخي الطود الشامخ والجبل الراسخ قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني حضرت مجالس درسه للزيادات والخلاف ومجالس النظر ايام سنة خمسين الى ان توفي رضي الله عنهم وعن جماعتهم قال وكان القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري احد الائمة الشافعية يقول ابو عبد الله الدامغاني اعرف بمذهب الشافعية من كثير من اصحابنا قال الخطيب ولي القضاء بعد موت ابن ماكولا وذلك في سنة سبع واربعين واربع مائة وكان نزها عفيفا انتهت اليه الرياسة في مذهب العراقيين وكان وافر العقل كامل الفضل سديد الرأى وجرب اموره في حكمه على السداد * وقال غيره كان مثل القاضي ابي يوسف حشمة وجاها وسوددا وعقلا وبقي في القضاء مدة ثلاثين سنة واماما ن لم يتفق لهما الحج ابو اسحاق الشيرازي وابو عبد الله الدامغاني ذكره السمعاني في ترجمة الشيرازى * قال القاضي ابو بكر ابن العربي اخبرني جماعة من الاشياخ ببغداد ان قاضي القضاة اباعبد الله الدامغاني كان يمشي في الموكب وحوله القضاة والعدول فيمر بالروشن فيقف عنده ويقول يرحمك الله يا فلانة كنت حارس هذا الدرب بقراريط معلومة فاذا عتم الليل جلست تحت هذا الروشن ادرس الليل كله وكانت امرأة في روشنها تغزل الليل كله فاذا وهمت وتوقفت في الدرس تقول لي ايس هكذا يا محمد وليس لتوقفك معنى وقد درسته قبل هذا على كذا وكذا فاتذكره بها لخجل من ذلك المتكبرين ويسلي المتواضعين ذكره في (سراج المريدين) *

﴿ محمد ﴾ بن علي بن محمد النوقدى الفرضى الامام العلامة حميد الدين * صحب

الامام العلامة سراج الدين اباطاهر محمد بن محمد بن عبدالرشيد السجاوندي وسمع منه مقدمته في الفرائض وحدث بها عنه فسمعها منه العلامه نجم الدين ابو محمد عمر بن احمد الكاخشتواني رواها لنا شيخنا قطب الدين عن ابي العلاء الفرضي عن الكاخشتواني بسنده *

(٢٩٢) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن محمود بن حسام ويسمى ظريف بن رسلان بن محفوظ ابن طريف العسقلاني الضرير الفقيه المحدث * سمع بنيسابور ابن ابي الفتح منصور بن عبدالمنعم الفراوي وابي الحسن المويد بن محمد الطوسي وام المؤيد زينب بنت عبدالرحمن الشعري * وحدث بدمشق وحلب * مولده بمصر بعيد السبعين وخمس مائة * ومات بدمشق سنة خمسين وست مائة *

(٢٩٣) ﴿ محمد ﴾ بن علي الخلاطي * له كتاب الحدود المتداولة في الفقهاء في اصول الفقه رأيته نحوا من نصف القدوري في حدود الست مائة(١) *

(٢٩٤) ﴿ محمد ﴾ بن علي النوحابادي احد رواة الاملاء من اقران البرهان *

(٢٩٥) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن محسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي ابو الحسين بن ابي القاسم علي بن ابي علي بن ابي القاسم * قال ابن النجار وهو من بيت مشهور بالقضاء والعدالة والتقدم والفضل و العلم * وقال قرأت بخط ابي نصر الحملي حدثنا القاضي ابو الحسين محمد ابن القاضي ابي القاسم علي بن المحسن التنوخي قال قرأت في كتاب لبعضهم ان بعض اهل الادب هوى غلاما فكتم هواه ففطن الغلام بعشقه اياه فراسله برقعة فيها مكتوب فهمنا ما بطن من محبتك بنحول جسمك وتغير لونك ومداومة النظر فان كنت فهمت منا نحو ما فهمنا منك

---

(١) كذا في الاصول وقال في كشف الظنون كتاب الحدود مختصر في اصول الفقه لعلي بن محمد الخلاطي المتوفى سنة ثمان وسبع مائة ـ الحسن

فالغرض حاصل وان بطات الفهم فانا اواصل ؟ *فاجاب العاشق قد كتمت بسرى عن محبتك صامتا وعليه شفيقا ولهاً كاتما حي عنك فانت الكتوم وعليك الغيرة فاما نحول الجسم وتغير اللون فعلامتان ليس فيهما صنع واما مداومة النظر فلوان عيناى موصلتان في قلبي للذة مشاهدتك لفقأتهما اذنمتا على محبتك و امافهمى عنك فاعلام المحبة لك ولا وطر لى سوى رجائى بقائك واماضيانك لى وصالا فاذاشئت ان تراني قتيلا فدع الهم والصدود وصلني *مات ابو الحسين محمد بن على التنوخي بها في العشرين من شوال سنة اربع وتسعين واربعمائة كذاذكره ابن النجار *

(٢٩٦) ﴿محمد﴾ بن على بن نصر الابرى الفقيه *قال ابن النجار كان حسن المعرفة بالمذهب والخلاف والاصول ويعرف الكلام على مذهب المعتزلة وكان يدرس بالمدرسة القديمة بالكرخ واستنابه قاضى القضاة عبدالرحمن بن مقبل في عقود الانكحة والطلاق والديون وكان كيسامتودد اطيب الاخلاق وماعلمت له رواية وكان صدوقا *وذكر لى مولده ليلة الاحد رابع صفر سنة ثلاث وستين وخمس مائة *وتوفي يوم الاربعاء الثالث من ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وست مائة و صلى عليه من الغد و بالمدرسة النظامية ودفن بالمستنجدة بين مقابر قريش وباب حرب رحمه الله تعالى *

(٢٩٧) ﴿محمد﴾ بن على بن ابي بكر الامام الملقب عماد الدين ابن صاحب الهدايه *تفقه على ابيه *

(٢٩٨) ﴿محمد﴾ بن على الراشدى ابو بكر عرف بالحرقي تفقه على محمد بن احمد بن الحسن السابراحردي(١) ثم على محمد الزيادى﴾ *قال السمعاني في ذيله و كان فقيها

(١) كذا في الاصول ولم يذكره صاحب الكتاب في الانساب ولعله ﴾ الزمادي .

فاضلا عارفا بمذهب ابي حنيفة مرجوعا اليه في الفتاوى وكان حسن السيرة وله معرفة بالادب والنحو * ورد بغداد حاجا في سنة اربع وثلاثين وخمس مائة اظن اني سمعت منه شيئا ونسيته وصاحبنا في طريق مكة وتوفي في سنة تسع واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٢٩٩) ﴿ محمد ﴾ بن علي المذكور ابو جعفر الجوددي ذكره الحاكم في آخر تاريخ نيسابور وقال كان مفتي اصحاب ابي حنيفة وكان من الصالحين وتوفي سنة اربع مائة *

(٣٠٠) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن ابي جرادة ابن العديم ابو غانم الحلبي اخو قاضي القضاة فخر الدين والد قاضي القضاة نجم الدين قاضي حماه * ولد سنة خمس وثلاثين وست مائة * وكان عالما بحرا وله (الرائض في علم الفرائض) * مات سنة اربع[١] وتسعين وست مائة رحمه الله

(٣٠١) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن اسمعيل عرف والده بالبدر الدمشقي * تقدم ابوه ومحمد هذا يلقب تاج الدين درس بالاشرفية * وهو ثاني مدرس بها وناب في الحكم لابن الحريري * قرأت عليه قطعة من الخلاصة وكان رجلا حسنا متدينا مات يوم الاربعاء سابع شهر رمضان سنة ست عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٠٢) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن الحسن[٢] بن عبد الله[٣] بن عمرو بن خالد بن الرفيل والد احمد وجد الحسن بن احمد تقدما *

(٣٠٣) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن الحسين بن الخطاب بن الزمار ابو العباس الفقيه الدندوردي قال الخطيب وهو الذي روى ان ابا حنيفة حج مع ابيه سنة خمس وتسعين ورأى عبد الله بن جزء وسمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول

تتمة حاشية صفحة ٩٩ السابجردي بسكون المهملة الثانية والراء وكسر الجيم آخره مهملة نسبة الى سابجرد قرية بمرو كذا في لب اللباب ـ الحسن

[١] خمس [٢] الحسين [٣] عبيد الله من

من تفقه فى دين الله رزقه الله من حيث لا يحتسب وكفاه الله همه * قال الخطيب وانشد عن ابى حنيفة رضي الله عنه انه انشد من قوله *

﴿ شعر ﴾

من طلب العلم للمعاد * فاز بفضل من الرشاد
في الخسر من كان قد عراه * لنيل فضل من العباد

(مات) بمصر سنة اثنتين وستين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣٠٤) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن حمدان ابو بكر السوبختى * روى عنه شمس الائمة الحلواني شرح معاني الآثار بسماعه من الامام ابي ابراهيم محمد بن سعيد بن ابراهيم اليزيدى بسماعه من الطحاوى *

(٣٠٥) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن عبد الصمد بن محمد الدباسى ﴾ المطيعى البلخي * من سكة ابى مطيع * قال السمعاني فقيه اصحاب ابي حنيفة قال سمعت عليه جزأ سكة من حديث الهيثم بن كليب انتخبته من مسنده بروايته عن احمد بن محمد بن عبد الله الخليلى (١) عن الجراحي عنه * وكانت ولادته فى رجب سنة سبعين واربع مائة مات سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٣٠٦) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر ابو بكر عرف بكالك من اهل بخارى نزل بغداد مدة وسمع وجاور بمكة وكان اماما لاصحاب ابي حنيفة بالمسجد الحرام شيخ اديب فاضل متدين صالح مكثر من الحديث سمع ببخارى وسمرقند والري وهمدان * قال الحافظ ابو موسى المديني خرج ابو بكر معنا الى مكة راحلا الى بلده فمات باجفر منزل بين سمدو الثعلبية يوم الاحد رابع عشرين

(١) يقال له الخليلي لانه كان يخدم القاضى الخليل بن محمد السجزى شيخ الاسلام ببلخ كذا ذكره المؤلف فى ترجمة احمد بن محمد بن عبد الله الخليلى

محرم سنة خمس وعشرين وخمس مائة * روى عنه ابو القاسم بن عساكر واجاز الحافظ اباطاهر السلفي سنة اربع وعشرين وخمس مائة رحمهم الله تعالى *

(٣٠٧) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن مازة شمس الدين ابو جعفر الامام ابن الامام تقدم والده وجده * قال ابن النجار من اهل بخاري وكان رئيسها وابن رئيسها ومن اكابر اعيانها وفحول فقهائها المشهورين بالفضل والنبل وله التقدم عند الملوك والسلاطين قدم بغداد حاجا في شوال سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة * وحدث بها عن والده روى عنه ابو البركات محمد بن علي بن محمد الانصارى في مشيخته قرأت على يوسف بن جبرئيل عن ابي البركات الانصاري قال انشدني ابو جعفر بن مازة رحمه الله تعالى *

﴿ شعر ﴾

الم تستحي من وجه المشيب * وقد ناجاك بالوعظ المصيب
اراك تعد للآمال ذخرا * فما اعددت للاجل القريب

سألت مسعود بن احمد بن مازة البخاري عن وفاة محمد بن عبدالعزيز بن مازة فقال في سنة ست وستين وخمس مائة واظنه في ربيع الاول قيل قتلا وكان مولده سنة احدى عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٣٠٨) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن ابي جرادة قاضي القضاة ناصر الدين ابو عبدالله * اجتمع به السغناقي بحلب واجازله في سنة احدى عشرة وسبع مائة * وتولى القضاء بحلب اكثر من احدى وثلاثين سنة * وتولى القضاء بحلب بعده ابنه ابراهيم تقدم والده وجده الاعلى محمد وجده الاعلى ايضا احمد مولده بحلب سنة تسع وثمانين وست مائة ومات سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة رحمهم الله تعالى *

﴿ محمد ﴾

(٣٠٩) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن عبدالله ابو بكر الامام رشيد الدين المعروف بالصائغ السنجي * مات سنة ثمان وتسعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٣١٠) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن عبدالملك بن عبد العزيز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم الصفار من اهل بخارى * قال السمعاني كان فقيها حسن السيرة وجميل الامر وكان يستملي لابي الفضل بكر بن محمد بن علي الدزعري * سمع الحديث منه ومن القاضي ابي الحسن بن عبدالملك النسفي سمعت منه كتاب الطب للمستغفري بروايته عن ابي علي النسفي عنه * وكانت ولادته في السابع عشر من صفر سنة سبع وستين واربع مائة ببخارى ووفاته في شهر رمضان سنة اربع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى سمع شرح الآثار للطحاوي على القاضي الامام ابي بكر محمد علي بن الفضل الزرنجري سنة عشر وخمس مائة بروايته عن الاستاذ شيخ الائمة ابي محمد عبدالعزيز بن احمد الحلواني عن الرئيس ابي بكر محمد بن حمدان السويحي عن ابراهيم محمد بن سعد بن ابراهيم النوحي البريدي عن الطحاوى ومحمد بن عمر هذا احد شيوخ صاحب الهداية وممن سمع منه واجازله وقد ذكره في مشيخته رضي الله عنهم *

(٣١١) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن علي الكرميني الامام سيف الدين ابو بكر استاذ العقيلي *

(٣١٢) ﴿ محمد ﴾ بن عمر الرازي ابو الفضائل الامام فخر الدين * مات بهراة سنة ست وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣١٣) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن محمد ابو الفضل الاديب * تفقه على مسعود الكشاني * سمع منه عبدالرحيم السمعاني ويعرف بابن الجنيدى وذكره الذهبي في المؤتلف في باب الجنيدى بضم الجيم وفتح النون والياء الساكنة والدال المهملة المكسورة *

(٣١٤) ﴿محمد﴾ بن عمر بن محمد العدوى العمرى القاضى شرف الدين ابو عبدالله البخارى * تفقه على العقيلى *

(٣١٥) ﴿محمد﴾ بن عمر بن محمد ابو المظفر ظهير الدين النوجاباذى (١) البخارى الحنفى تفقه على الكردرى شمس الائمة بخارى وقرأ على محمد بن محمد بن عمر الاخسيكتى واشتغل عليه ابو العباس احمد بن الساعاتى سمع منه ابو العلاء محمود الفرضى - شيخنا قطب الدين واجاز للقاسم البرزالى من بغداد سنة اثنتين وثلاثين ومن تصانيفه (تلخيص القدورى) *

(٣١٦) ﴿محمد﴾ بن عمر بن محمد بن العباس الاديب ابو الفضل الخالدى السعدى الاسنجى * مولده بها سنة ثلاث وتسعين واربع مائة * اختص بالامام مسعود بن الحسين الكشانى وعليه تفقه وروى عنه ابو المظفر عبد الرحيم السمعانى وكان اديبا فقيها نحويا بارعا صالحا سريع الدمعة كتب بنفسه امالى ائمة سمرقند * ومات بعد الخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

---

(١) ضبط صاحب الكشف الظنون ان الامام ظهير الدين النوحابادى امام المستنصرية ببغداد المتوفى سنة ثمان وستين وست مائة وذكر العلامة السيوطى فى لب اللباب النوجاباذ بفتح اوله والجيم قرية بخارى وكذا قال صاحب الكتاب فى الانساب واورد صاحب الفوائد البهية النوحاباد نسبة الى نوحاباد بفتح النون وسكون الواو ثم الحاء المهملة بعدها الف ثم باء موحدة بعدها الف ثم ذال معجمة قرية من قرى بخارى * محمد بن عمر هذا كان شيخا عالما قاضيا عارفا بالمذهب له تصانيف فى العلوم منها كشف الابهام لرفع الاوهام وكشف الاسرار فى اصول الفقه وقدم دمشق ودرس ببغداد وكان مولده فى الثانى والعشرين من شوال سنة ست عشرة وست مائة ١٢ القاضى شرف الدين

(٣١٧) ﴿ محمد ﴾ (١) بن عمر سراج الدين بن محمود شهاب الدين بن ابى بكر بن عبد القادر بن ابي بكر الرازى الامام زين الدين عرف بابن السراج * تقدم والده وابي جده محمود درس واعاد وناب في الحكم عن جماعة من قضاة القضاة وافتى وعرض الهداية في صباه والقاها في دروسه القاء حسنا وحصل وكتب * ومات في يوم السبت العشرين من ذى القعدة سنة ست وستين وسبع مائة رحمه الله تعالى ودفن يوم الاحد بتربة خارج باب النصر وهو سبط قاضى القضاة ابي العباس احمد السروجى المقدم ذكره *

(٣١٨) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن اميرك ابو بكر الانصارى المروى الزاهد * مولده سنة ثلاث وتسعين واربع مائة * تفقه ببخارى ومرو وسمع بنيسابور وبلخ * روى عنه الحافظ عبد القادر الرهاوى قال ابو سعد كان فقيها مناظرا ديبا بارعا عفيف النفس حسن السيرة انتهى * وقال غيره وبرع فى الخلاف بمرو وكان عالما بالفقه والنحو واللغة وكان الفقهاء بهراة اذا وقع امر مشكل يرجعون اليه * ومات فى سنة اربع وستين وخمس مائة *

(٣١٩) ﴿ محمد ﴾ بن عمرو ابو جعفر الاستروشني احد قضاة بخارى وسمرقند * روى عن لقمان الاستروشنى وهو عمه وابى الحسين محمد بن المظفر الحافظ البغدادى * روى عنه ابو ذر محمد بن جعفر بن محمد المستغفرى * وكان اماما فاضلا عالما * ومات على القضاء بسمرقند سنة اربع واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٢٠) ﴿ محمد ﴾ بن عواد بن راشد الجرجاني * روى عن ابى يوسف القاضى * لما تقدم

(١) ذكر صاحب الفوائد محمد هذا احد المفتين بدمشق في عصر نجم الدين ابراهيم الطرسوسى صاحب الفتاوى الطرسوسية اخذ عن ابيه وهو عن ابيه وهو عن قاضى خان انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

جرجان مع موسى المهدي ذكره السهمي وقال له احاديث ومسائل سأل ابايوسف القاضي عنها بجرجان * روى عنه علي بن بزداد الصائغ وغيره *

(٣٢١) ﴿ محمد ﴾ المعلم بن عيسى بن احمد عرف بابن الخشاب صهر قاضي القضاة حسام الدين الرومي * تفقه ودرس بمدرسة القضاعيين بدمشق وحدث مات في آخر يوم من شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستمائة رحمه الله *

(٣٢٢) ﴿ محمد ﴾ بن عيسى بن عبد الله يعرف بابن ابي موسى * قال الخطيب الفقيه على مذهب العراقيين ولاه القضاء ببغداد امير المؤمنين المتقي لله ثم عزله واعاده المستكفي بالله * اخبرنا علي بن الحسن اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال ابو عبد الله محمد بن عيسى المعروف بابن ابي موسى من اهل العلم بمذهب اهل العراق وابوه كان احد المتقدمين في هذا المذهب وتلاه ابو عبد الله في التمسك والذب عنه والكلام للمخالف له وكان له سمت حسن ووقار تام وكان ثقة عند الناس مشهورا بالتصوف والفقر حافظا لنفسه ولا مطعن عليه في شيء مما تولاه وينظر فيه * قال الخطيب حدثني القاضي ابو عبد الله الصيمري قال ابو عبد الله بن ابي موسى الضرير اسمه محمد بن عيسى كان يدرس وولي الحكم في الجانب الشرقي ثم وجد مقتولا في داره وكانت وفاته قبل وفاة ابي الحسن الكرخي في سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة * وذكر الخطيب عن طلحة بن محمد ان اللصوص كبسوه في داره وذكر طلحة بن محمد بن جعفر ان وفاته سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة رحمه الله تعالى وتقدم ابوه عيسى *

(٣٢٣) ﴿ محمد ﴾ بن غسان بن غافل بن نجاد ابو عبد الله الانصاري * قال الحافظ رشيد الدين العطار في معجم شيوخه شيخ حسن حنفي المذهب روى لنا عن الوزير ابي المظفر الفلكي وابي المكارم بن هلال الازدي وهو آخر من حدث عنه

بجزء

بجزء خيثمة فيما علمت وسألته عن مولده فقال سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة بحمص * وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى بدمشق وجده (غافل) بغين معجمة وفاء ولام و(نجاد) بنون مكسورة ثم جيم مفتوحة وآخره دال مهملة * قلت * اخبرنا شيخنا ابو اسحاق ابراهيم ابن الطاهري عن الحافظ رشيد الدين عنه *

(٣٢٤) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي ابو عبد الله استاذ العقيلي *

(٣٢٥) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل بن عبد الله بن تميم ابو هاشم العباسي * قال ابن النجار بغدادي على مذهب ابي حنيفة ومن اهل العربية على مذهب الكوفيين قدم الاندلس تاجرا سنة اثنتين وعشرين واربع مائة وكان صحيح العقل حسن الخلق فصيح اللسان واسع الرواية من اهل الفضل والفقه * ذكره ابن خزرج * قال دلنا عليه ابو بكر المسنواني لمعرفته به واجتماعه به بمكة اخبرنا ان مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٢٦) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل ابو بكر الفضلي الكماري (١) ذكره صاحب الهداية في الكراهية بفتح الكاف والميم تشبه النسبة وهي اسم لجد بعض العلماء العلامة الكبير * تفقه على الاستاذ ابي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني تفقه عليه القاضي ابو علي الحسين بن الخضر النسفي والامام الحاكم عبد الرحمن ابن محمد الكاتب والامام الزاهد عبد الله الخيزاخزي والامام اسمعيل الزاهد سمعت بعض مشائخنا يحكي ان ابا بكر محمد بن الفضل وعده والده بالف دينار او اكثر الشك مني عند تمام حفظه المبسوط وكذلك لا خيه فلما حفظه دفع المال لا خيه * وقال له يكفيك حفظ المبسوط فخرج مغاضبا فمر في بعض البلاد بطباخ فاستطعمه فلم يطعمه فجثا ثلاث حثيات من الرماد في فيه

(١) اسم قرية ببخارى كذا قال صاحب غاية البيان ◊ عبيد الله

فرآه من كان حاضرا عند الطباخ فعرفه * وقال له هذا امام الدنيا ثم انتهى به السفر الى ان دخل بلاد فرغانة فوجد قاضي خان يتكلم فوق المنبر و بين يديه العلماء وهم يكتبون ما يملي عليهم فذكر قاضي خان مسئلة خلافية بين ابي يوسف ومحمد فعكس قول ابي يوسف وجعله عن محمد وقول محمد جعله عن ابي يوسف فقال له ابو بكر اعكس فقال قاضي خان وان لم اعكس فقال له ابو بكر ان لم تعكس يرد على قول ابي يوسف كذا وكذا و يرد على قول محمد كذا وكذا وذكر عدة مسائل فنزل قاضي خان عن المنبر و اعتنقه وقال له بعد تقبيل يده ياسيدى لعلك تكون محمد بن الفضل الكماري قال نعم قال انت احق بهذا المجلس مني * قال الحاكم في تاريخ نيسابور ورد نيسابور واقام بها متفقها ثم قدمها حاجا فحدث بها وكتب بخاري في سنة تسع وخمسين وعقد له مجلس الاملاء ومات بخاري يوم الجمعة لست بقين من شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلاث مائة وهو ابن ثمانين سنة رحمه الله تعالى (١)*

(١) قال صاحب الفوائد نقلا عن السمعاني الفضلي نسبة الى ابى بكر محمد بن الفضل امام بخارى ومن اولاده عثمان بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن حماد بن زرعة البخاري المعروف بالفضلي كان صالحا عالما عمر حتى حدث بالكثير وكانت ولادته سنة ست وعشرين واربع مائة وتوفى ببخارى سنة ثمان وخمس مائة وابنه القاضي ابو محمد عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم الفضلي كان فاضلا حمد الناس سيرته في ولاية القضاء مات ببخارى سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة وابو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الفضل الفضلي خطيب بخارى توفي سنة تسع واربعين وخمس مائة انتهى وايضا قال صاحب الفوائد البهية * قلت * هذه الحكاية التي حكاها

(٣٢٧) محمد بن الفضل البرمكي نسبة الى بليدة الملقب تاج الدين * قال الحاكم المفتي كان بخراسان في حدود سنة سبعين وست مائة واشتغل مع الفرضي بخارى ذكره الذهبي في المؤتلف في باب البرمكي بالباء والميم (والبرنكي) بالنون مع الباء رحمه الله تعالى *

(٣٢٨) محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق المذكر ابو سعيد * قال الحاكم في تاريخ نيسابور وكان من بقايا مشائخ اصحاب ابي حنيفة ومن الملازمين لمسجده وكان قد استملى على ابي سعيد عبد الرحمن بن الحسين وكتب الحديث بنيسابور سنة خمس وتسعين ومائتين ومات سنة اثنتين وستين وثلاث مائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

(٣٢٩) محمد بن الفضل ابي الفهم * تقدم ابنه علي وابن ابنه محسن وابن ابن ابنه علي *

(٣٣٠) محمد بن الفضل ابي الوفاء ابن ابي سهل العروضي ابو الفتح قاضي اصبهان حفيد ابي سهل محمد بن منصور السرخسي العروضي * قال ابو سعد في الانساب كان فقيها فاضلا ومناظرا فحلا واصوليا مبرزا اديبا بارعا حسن الشعر كثير المحفوظ لطيف الطبع علقت عنه كثيرا من شعره وكان تفقه ببخارى على

تتمة حاشية صفحة (١٠٨) من ملاقاته مع قاضي خان مما لا يمكن وتوفي قاضي خان وهو حسن بن منصور الفرغاني سنة اثنتين وتسع وخمس مائة كما مر عند ترجمته فهل تتصور ملاقاة من توفي سنة احدى وسبعين وثلاث مائة فالمله نسي اظن ان الملاقي لقاضي خان هو ابو بكر محمد بن محمد ابن ابراهيم بن احمد بن صاحب الترجمة المتوفى سنة تسع واربعين وخمس مائة على ما نقلناه من الانساب انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

البرهان عبدالعزيز بن عمر رحمه الله تعالى *

(٣٣١) ﴿محمد﴾ بن ابي الفضل محمد السرخسي ابو الحارث * تفقه ببغداد بابي الحسين احمد بن محمد القدوري (١) ذكره الهمداني في طبقة الدامغاني وذكر عن القدوري انه قال ماجاء من خراسان وعبر النهر افقه منه وكان اصحاب الشافعي واصحاب ابي حنيفة يرتبون بازاء الخلاف منهم حاذقا من مخالفيهم ويجعلون قرنه في النظر فكان بازاء القدوري ابو الحسين احمد بن محمد المحاملي وكانا بغداديين ذوي نعمة واصحاب ولكل واحد متعصبون فاذا حضرا في عزاء او جمع حضر الناس لاستماع كلامهما فكانا يتكلمان في المسئلة عدة نوب لا يمل المستمعون لهما وكان قرن ابي الحارث السرخسي ابو تمام محمد بن الحسن القزويني الذي صار مدرس اصحاب الشافعي بطبرستان وكان ابو سعد التوني من الشافعية وهو الذي جلس بعد الشيخ ابي اسحاق الشيرازي في موضعه يثني عليه كثيرا حتى انه لما انكروا عليه جلوسه معه في موضع ابي اسحاق وكان رتبه في موضعه مؤيد الملك ابو بكر عبدالله بن نظام الملك قال ابو سعد اعلموا اني لم افرح في عمري الا بشيئين (احدهما) اني جئت من وراء النهر ودخلت سرخس وعلي اثواب اخلاق لا تشبه ثياب اهل العلم فحضرت مجلس ابي الحارث بن ابي الفضل وجلست في اخريات اصحابه فتكلموا في مسئلة فقلت واعترضت وكلما انتهيت في نوبتي امرني ابو الحارث بالتقدم فتقدمت ولما عادت نوبتي الي استدناني وقربني حتى جلست الى جنبه وقام لي واكرمني اصحابه فاستولى الفرح على قلبي (والثاني) حين اهلت للاستناد في موضع شيخنا ابي اسحاق فذلك اوفى النعم واعظم المواهب والقسم وغضب ابو الحسين القدوري على فقيه من اصحابه وعلى ابي الحارث فاسترضي الفقيه ولم يسترض ابا الحارث وقال

(١) المتوفى سنة (٤٢٨) - المصحح

انه يعود بنفسه فان العلم يعيد * فلما كان من الغد حضر المجلس وجلس مكانه وكان ابو الفضل و رد بغداد ومعه ابنه ابو الحارث فقصد ابا الحسين القدوري وسلم عليه فقال له في اي شيء وردت فقال للحج قال وذلك الفتى من هو قال ابني قال و يصحبك قال لا بل يصحب سيدنا فقال القدوري للابن انظر الى اسباقي فاختر منها درسا ودرس اثني عشر درسا وقال ايها تريد ان تشارك اصحابه فقال يسمعها سيدي مني فاعادها عليه جميعها ولحقه الماليخوليا من كثرة اعادته فاشار اهل الطب ان يحمل الى الشطوط ويوقف على حلق المسعودي والمحدثين ويخالط ارباب الهزل فقال ان اردتموني اعود الى الصحة فاتركوني واعادة الدروس فتركوه فاعاد الفقه فعاودته الصحة واقام ببغداد اثنتي عشرة سنة رحمه الله تعالى *

(٣٣٢) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل البلخي الامام المفسر * له) كتاب الاعتقاد) في اعتقاد اهل السنة و الجماعة صنفه لمحمود بن سبكتكين ذكر فيه ان العلم افضل من العقل ومن قال ان العقل افضل من العلم فهو معتزلي * قال لان العلم صاحبه والعقل كالآلة للمسلم *

(٣٣٣) ﴿ محمد ﴾ بن فضيل بن غزوان الكوفي * سمع الاعمش * وروى عنه احمد والثوري قال ابو زرعة صدوق من اهل العلم روى له الجماعة * قال ابن سعد توفي سنة تسع وخمسين ومائة * وقال البخاري سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله

(٣٣٤) ﴿ محمد ﴾ بن ابي الفرج بن معالي بن بركة الفقيه الموصلي الملقب فخر الدين الامام توفي سادس شهر رمضان سنة احدى وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣٣٥) ﴿ محمد ﴾ بن ابي القاسم بن ابي شجاع الراشدي الهمداني الفقيه ابو المظفر * فقيه اصولي قتل سنة احدى عشرة وست مائة ومولده بالمراغة وابوه فاضل

كبير * له مصنفات في علم الاوائل كان اتصل بملك الروم وتقدم عنده وولاه القضاء فحسده وزيره فسعى عليه فهرب من يد الملك فاخذ وقتل * له ذكر في تاريخ اربل وذكره الحافظ عبد العظيم في التكملة *

(٣٣٦) ﴿ محمد ﴾ بن كامل الفقيه * قال ابن النجار ذكره لي ابو الحسن ابن القطيعي وقال هو بغدادي سكن الموصل وناظر ودرس و افتى وكان شيخا صالحا رأيته بالموصل ومات بها في شوال سنة ثمانين وخمس مائة ودفن بظاهر البلد بمقبرة الميدان *

(٣٣٧) ﴿ محمد ﴾ بن ماهان بن اميرك الكبندوي * قال السمعاني امام فاضل يروى عن احمد بن جعفر النسفي المعروف بشعبة الحافظ * روى عنه ابو حفص عمر ابن محمد النسفي * ولد سنة ثلاثين واربع مائة * ومات بنسف ثالث صفر سنة ثلاث وتسعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٣٨) ﴿ محمد ﴾ بن ابي الوليد محمد بن محمد بن ابراهيم * تفقه على جده لامه ميمون ابن طاهر *

(٣٣٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن ابراهيم الحسيني السيد الشريف جمال الدين * تفقه على شمس الائمة الكردري رفيقا لحافظ الدين *

(٣٤٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن الامام ابي بكر محمد بن الفضل ابن جعفر بن رجاء بن زرعة الفضلي البخاري الخطيب و ولده محمد بن محمد ابن محمد يأتي * قال السمعاني كان ولي القضاء والخطابة ببخارى مدة وكانت وفاته في صفر سنة اربع وثلاثين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٣٤١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن اسمعيل بن الحاكم الشهير بالحاكم المروزي السلمي الوزير الشهيد ابو الفضل البلخي العالم الكبير ولي

قضاء بخارى ثم ولاه الامير الحميد صاحب خراسان من الساسانية[١] وزارته * سمع الحديث الكثير بمرو من ابي رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني يروى عن احمد بن حنبل ويحيي بن شاسويه الذهلي وغيرهما وبنيسابور من عبدالله بن شيرويه وبالري من ابراهيم بن يوسف الفهسنجاني وببغداد الهيثم بن خلف القدوري وبمكة المفضل بن محمد الجندى وبمصر على بن احمد بن سليمان[٢] المصري وببخارى حماد بن احمد بن حماد والحسن بن سفيان الفسوى وغيرهما * سمع منه ائمة خراسان وحفاظها قاطبة منهم الحاكم ابو عبدالله وصنف الكثير وجمع فاحسن * قتل شهيدا عند الامير (١) فلما رأى سمهم اغتسل وتحفظ ولبس اكفانه واقبل على الصلاة فقتل كذالك في ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة دفن بمرو برأس مقبرة سوركدان والصلاة كانت صلاة الصبح كذا رأيته بخط شيخنا قطب الدين * قال السمعاني في الانساب سمع مشائخ خراسان قاطبة وائمتها من الحاكم الشهيد * وقال الحاكم في تاريخ نيسابور ما رأيت في جملة من كتبت عنهم من اصحاب ابي حنيفة احفظ للحديث (٢) واهدى الى رسومه وافهم له منه *

(٣٤٢) ﴿محمد﴾ بن محمد بن احمد بن عبدالله ابو بكر تاج الاسلام الخبزاخزى *

(٣٤٣) ﴿محمد﴾ بن محمد بن احمد بن يوسف بن غياث السلاوي ابو عبدالله الحلبي *

---

(١) الظاهر سقوط بعض القصة ١٢ (٢) ذكر صاحب الفوائد وكان يحفظ ستين الفا من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتصانيفه تدل على كمال فضلة كالكافي والمنتقى ـ وذكر السمعاني والقارى وغيرهما ان اباعبدالله الحاكم الحافظ صاحب المستدرك قد تلمذ عليه واخذ عنه انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين ١ من السامانية ٢ احمد بن سليمان

سمع بمصر من ابي عبدالله الارتاجي * ذكره المنذري في التكملة * وقال ماعلمته حدث وكان فاضلا على مذهب ابي حنيفة وله معرفة بالشروط و سكن حلب الى ان مات بها ودرس بها على مذهب الامام * قال ولده محمد بن محمد بن محمد توفي والدي يوم الاربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وست مائة * ويأتي ولده محمد بن محمد بن محمد رحمهم الله تعالى *

(٣٤٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن احمد بن محمد ابو عبدالله عرف بابن العتال * سئل عن مولده فقال سنة ست وخمسين وست مائة بدمشق * تفقه على الصدر سليمان ودرس بالمدرسة الفتحية في سنة سبع مائة وله يد طولى في علم الحساب والمساحة والجبر والمقابلة و الفرائض كان موجودا بدمشق سنة ست وثلاثين و سبع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٤٥) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن احمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسين} بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن ابي طالب العلوى ابو الوضاح ولد السيد الامام ابي شجاع تقدم و هو والد السيد الامام الاشرف من اهل سمرقند * تفقه على والده وبرع في الفقه وروى عنه * قال السمعاني روى لنا عنه القاضي محمد بن عتبة الصابني قاضي مرو وذكره في الذيل وقال درس بمدرسة قثم بن العباس رضى الله عنهما بسمرقند وكان قد خرج الى الحجاز وورد بغداد حاجا وانصرف الى بلده واقام على التدريس و نشر العلم الى ان مات في شوال سنة احدى وتسعين واربع مائة وهو ابن اربع و خمسين سنة ودفن بمقبرة جاكرديز رحمه الله تعالى *

(٣٤٦) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن احمد السمرقندى عرف بالمطر وهو والد ابي الفتوح محمد يأتي * قال ابن النجار قدم بغداد واستوطنها وكان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة

} الحسن

رضي الله

رضي الله عنهم *

(٣٤٧) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الياس الملقب فخر الدين الماعرغي تلميذ الكردري * وروى الهداية عنه عن مصنفها وهو استاذ السغناقي * وعنه روى الهداية عن الكردري عن المصنف رحمة الله عليهم *

(٣٤٨) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن ايوب القطواني الامام ابو محمد * قال السمعاني كان مفتيا واعظا مفسرا مات سنة ست وخمس مائة (١) * قلت * هو واستاذ الولوالجي لما ورد سمرقند اختص به وتفقه عليه بعد ان تفقه ببلخ على ابي بكر القزاز وببخارى على البرهان رحمة الله عليهم *

(٣٤٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الحسن امام الائمة على الاطلاق منهاج الشريعة * تفقه عليه صاحب الهداية * وقال لم ترعيني اعز منه فضلا ولا اوفر منه علما ولا اوسع منه صدرا ولا اعم منه بركة لم يتلمذ له احد الا برز على اقرانه وصار او حد زمانه * قرأت عليه في بدء امري وحداثة سني فلم ازل اغترف من بحاره واقتبس من انواره الى سنة خمس وثلاثين وخمس مائة * فملقت عنه على الجامعين والزيادات وطريقة الخلاف * ومعظم الكتب المبسوطة وكتاب ادب القاضي للخصاف والاخبار والآثار المسندة التي اشتمل عليها الكتاب * ثم قال انشدني استاذي محمد بن محمد بن الحسن رحمه الله تعالى *

﴿ شعر ﴾

عليك با قلال الزيارة انها * تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا

الم تران القطر يسأم دائبا * ويسأل بالايدي اذا هو امسكا

(٣٥٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الحسن المستملي استاذ العقيلي *

(٣٥١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الحسين بن صالح ابو الفضل الضرير عرف بزين الائمة

(١) في الفوائد البهية سقط عن دابته منصرفا من صلاة الجمعة فمات من ذلك انتهى ـ

قال ابن النجار كان احد الفقهاء على مذهب ابى حنيفة وكانت له معرفة تامة بالفقه وناب في التدريس عن قاضي القضاة ابي القاسم الزينبي بمشهد ابي حنيفة مدة ثم درس بالمدرسة العباسية وكان شيخا صالحا سمع ابا الفضل بن خيرون وابا علي احمد بن محمد البزدوى الحافظ وسمع منه ابو محمد بن الخشاب * انبأ عمر ابن احمد العلوى عن ابي الفتح صدقة بن الحداد قال سنة ست واربعين وخمس مائة في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الاول مات زين الائمة ابو الفضل الضرير الفقيه الحنفى ودفن بمقبرة جده وكان شيخا صالحا *

(٣٥٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الحسين البزدوى ابو اليسر وكتب عنه احمد بن محمد الحلمى املاً وتفقه عليه يأتي في الكنى *

(٣٥٣) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن سعد الله بن رمضان بن ابراهيم الحلبي عرف بابن الوزان مولده بحلب سنة ثمان وستين وخمس مائة * سمع بمصر واسكندرية ودمشق وخرج له الحافظ ابو حامد الصابونى فى مشيخته وحدث بها بدمشق ودرس بالازدية ظاهر دمشق وكان فيه دين وسكون * ومات بدمشق سنة خمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣٥٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن سفيان ابو طاهر الدباس الفقيه * قال ابن النجار امام اهل الراى بالعراق درس الفقه على القاضي ابى خازم (١) صاحب بكر القمى ؟ وكان من اهل السنة والجماعة صحيح المعتقد تخرج به جماعة من الائمة * وروى بسنده الى الخليل بن احمد القاضى سمعت القاضى اباطاهر الدباس الفقيه يسال عن قول الصوفية ان النظر الى الوجه الحسن كالنظر الى البستان الحسن فقال نعم اذا نظر الى الوجه الحسن للعبرة كما ينظر الى البستان للنزهة حل ذلك له وله شعر

(١) القاضي عبد الحميد ابو خازم عن عيسى بن ابان عن محمد رحمه الله ١٢

؟ العمي

شعر

واذا طلبت العلم فاعلم انه * كالحمل فانظر اي شئ تحمل
واذا علمت بانه متفاضل * فاشغل فوادك بالذي هو افضل

قال الصيمري ومن اقران ابي الحسن عبيدالله الكرخي ابو طاهر الدباس كان يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات بخيلا بعلمه وضنينا به وولي القضاء بالشام وخرج منها الى مكة فمات بها * قال ابن النجار وذكر بعض العلماء انه ترك التدريس في آخر عمره وسافر الى الحجاز وجاور بمكة وفرغ نفسه للعبادة الى ان اتاه اجله رحمه الله تعالى *

(٣٥٥) ﴿محمد﴾ بن محمد بن سهل بن ابراهيم بن سهل ابو نصر القاضي النيسابوري امام اصحاب ابي حنيفة في عصره بخراسان واحسنهم سيرة في القضاء * مولده سنة ثمان عشرة وثلاث مائة * سمع منه ابو عبد الله الحافظ وحدث ببغداد فسمع منه بها القاضيان ابو عبدالله الصيمري وابو القاسم التنوخي الحنفيان قال الحاكم في تاريخ نيسابور وكان يدرس الفقه ويفتي بنيسابور في شبيبته الى حين وفاته ولم يزل ينسب الى الزهد والورع وعقد له قاضي الحرمين مجلس التدريس في سنة خمس واربعين وثلاث مائة * قال الحاكم توفي بنيسابور سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وصلى عليه ابو القاسم ابن قاضي الحرمين ودفن بقرب احمد بن حرب رحمه الله تعالى *

(٣٥٦) ﴿محمد﴾ بن محمد بن سلام البلخي ابو نصر من اقران ابي حفص الكبير * روى عن يحيى بن نصير البلخي قال قلت لاحمد بن حنبل ما الذي تنقم على هذا الرجل يعني ابا حنيفة قال الرأى قال فقلت له هذا مالك بن انس الم يتكلم بالراى قال نعم ولكن رأى ابي حنيفة خلد الكتب فقلت قد خلد رأى مالك

الكتب * قال ابو حنيفة اكبر رايا منه فقلت له فهل لا تكلمتم في هذا لحصته و في هذا لحصته قال فسكت * مات سنة خمس وثلاث مائة رحمة الله تعالى *

(٣٥٧) ﴿ محمد ﴾ بن محمد الفقيه ابو سلمة السمرقندي صاحب كتاب جمل اصول الدين * تفقه على ابي احمد العياضي وتخرج به رحمه الله تعالى *

(٣٥٨) ﴿ محمد ﴾ بن محمد الملقب تاج الدين الامام والد الامام رضي الدين محمد صاحب المحيط * يأتي * وتاج الدين هذا ذكره صاحب القنية في مسئلة من نذر بالسنن فاتى المنذور به وهو السنة * ثم قال وقال تاج الدين ابو صاحب المحيط لا يكون آتيا بالسنة رحمهم الله تعالى *

(٣٥٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمد البلخي الزاهد * قال ابن النجار قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وكان مقيما بسوق السلطان في مسجد له قريبا من دجلة منقطعا عن الخلق مشغولا بالعبادة والمجاهدة وكان رجلا صالحا زاهدا ورعا متدينا صاينا واظنه كان فقيها حنفيا وكان نظيف الزي مليح الشيبة حسن الكلام على مذهب اهل الطريقة وكان الناس يقصدونه للتبرك رأيته مرارا عند شيخنا ابي محمد عبد الوهاب وسمعت كلامه وقبلت يده وكان يعجبني سمته * توفي يوم الاحد التاسع من صفر سنة اثنتين وست مائة * وصلى عليه بجامع السلطان ودفن مقابل مقصورة الجامع الى جنب الشيخ ابن ابي موسى وكان قد جاوز الثمانين *

(٣٦٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبد الله الطوعي ابو منصور * قال الحاكم في تاريخ نيسابور عهدته يستملي القضاء على ابن العياس احمد بن هارون الفقيه الحنفي سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة * وكان ماهر اصحاب ابي حنيفة بنيسابور وخرج له ابو بكر الفوائد وحدث بنيسابور * مات سنة اربع وثمانين وثلاث مائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ محمد ﴾

(٣٦١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالله الازدي القاضي الامام ابو منصور المروى والد القاضي منصور يأتي * قال عبد الغافر في السياق انبأنا عنه محمد بن يحيى ابن ابراهيم قدم نيسابور قدمات وادرك الاسانيد وحدث مات سنة عشر واربع مائة ودفن بهراة رحمه الله تعالى *

(٣٦٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالخالق بن المبارك بن عيسى ابو عبدالله عرف بابن الاربى المنعوت بالكمال مدرس المستنصرية من اصحاب ابي حنيفة رضى الله عنهم في وقته امام فاضل عالم متقن فقيه * مات سنة سبع وستين وست مائة عن ثلاث وثمانين سنة * قال الذهبي سمع من المعين عبدالرحمن بن محمد بن علي بن يعيش * روى عنه علي بن عبدالعزيز الاربلي *

(٣٦٣) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالله بن محمد البسطامي اخو عمر فقيهان امامان على مذهب ابي حنيفة * مات سنة احدى وخمسين وخمس مائة سبع وحدث وقد جاوز الثمانين وتقدم اخوه عمر رحمهما الله تعالى *

(٣٦٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن ابي عاصم بن احمد البخاري الصفار المروزي ابو الفتح * قال السمعاني في ذيله سألته عن مولده فقال في العاشر من محرم سنة خمس وسبعين واربع مائة * تفقه على القاضي عبدالرحمن بن عبدالرحيم المروزي * وسمع منه الحديث ومن غيره وسمع ببغداد الغيلانيات من ابن ابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ومسند ابي حنيفة من القاضي ابراهيم بن محمد بن سالم الحنفي * توفي بخوارزم سنة سبع وخمسين وخمس مائة في رابع عشر رجب رحمه الله تعالى *

(٣٦٥) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالرشيد ابو طاهر السجاوندي مصنف المختصر في الفرائض الامام العلامة سراج الدين وله شرح على مختصره روينا

المقدمة عن شيخنا الامام قطب الدين عبد الكريم الحنفى عن ابي العلاء العلامة البخارى الحنفى عن العلامة نجم الدين عمر بن احمد الكاخشتوانى عن العلامة حميد الدين محمد بن على النوقدى عن العلامة ابي طاهر السجاوندى عن المصنف اسناد حنفيون رحمة الله عليهم *

(٣٦٦) ﴿محمد﴾ بن محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن اسحاق بن ابى الرعد كنيته ابو الحسن روى عن ابيه وتفقه عليه تقدم *

(٣٦٧) ﴿محمد﴾ بن محمد بن عثمان ابو الفتح السرخسي الملقب قطب الدين استاذ شمس الائمة الكردرى * مات يوم الخميس ودفن يوم الجمعة الرابع من رجب سنة احدى وست مائة ودفن بمقبرة الصدور * سمع بهراة رحمه الله تعالى *

(٣٦٨) ﴿محمد﴾ بن محمد بن علي بن الحسين بن ابى الحديد ابو علي * قال ابن ماكولا (الحديد) بفتح الحاء المهملة وبعدها دال مهملة ذكره ابن يونس ووالده وقال كان فقيها حنفيا * قال وتوفي يوم الجمعة آخر شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى * قلت * وتقدم ابوه محمد بن على *

(٣٦٩) ﴿محمد﴾ بن محمد بن على القاضى ابو سعد الفقيه * احد علماء فقهاء اصحاب ابى حنيفة بنيسابور روى عنه زاهر بن طاهر الشحامي * قال الحاكم في تاريخ نيسابور ومات سنة اثنتين وخمسين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٧٠) ﴿محمد﴾ بن محمد بن عمر الاخسيكتى ابو عبد الله * صاحب المختصر الامام حسام الدين * مات في يوم الاثنين الثالث والعشرين من ذى القعدة سنة اربع واربعين وست مائة ودفن بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضى خان استاذه محمد بن محمد بن محمد العبدى رحمهم الله تعالى *

(٣٧١) ﴿محمد﴾ بن محمد بن عمر بن عثمان بن ابى سعيد بن منصور بن ابى الطيب بن

الحسين بن ابي بكر بن قاسم بن عبدالله بن علي بن محمد بن عاصم بن سالم بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه العدوى * تفقه على عبيد الله بن احمد القاضى رفيقه السعيد بن المطهر *

(٣٧٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن المطهر بن سالم بن شجاع الكلبي الفقيه * سمع وحدث عن ابي الفرج يحيي بن محمود الثقفى وغيره * قال المنذرى ولنا منه اجازة كتب بها الينا من دمشق * ومات سنة ثلاث وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣٧٣) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن منصور البكر اباذى * ذكره الحافظ السهمى وقال فقيه من اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنهم روى عن اسمعيل الصفار * وروى عنه ابنه ابو بكر المنصورى القاضى الحاكم بخارى روى كتاب (الياقوتة)(١) عن ابي المكارم عن ابن محمد العقيلي الانصاري *

(٣٧٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء القرشي ابو محمد والدي رحمه الله تعالى * تفقه يسيرا وحفظ مختصر القدورى وحضر المدارس وتولى عقود الانكحة وقرأ القرآن وكان صوته به حسنا وكتب الكثير وكان يخط خطا حسنا * مات يوم الخميس قرب العصر الحادى عشر او الثاني عشر على حسب اختلافهم في اول الشهر اذ ذاك سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ودفن بسفح المقطم من الغد يوم الجمعة وكان له معرفة تامة بالشروط *

والد المؤلف

(٣٧٥) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن نصر الامام حافظ الدين البخارى ابو الفضل كانت ولادته في حدود سنة خمس عشرة وست مائة ببخارى تفقه على شمس الائمة محمد ابن عبد الستار الكردري وقرأ عليه الادب وسائر العلوم وسمع منه ومن ابي الفضل عبد الله بن ابراهيم المحبوبي سمع منه ابو العلاء البخارى وذكره في معجم

(١) في كشف الظنون (ياقوتة) لابي حفص عمر بن محمد بن احمد الحنفى المتوفي سنة (٥٣٧) ١٢ الحسن النعماني

شيوخه وقال توفي ببخارى في النصف الثاني من شعبان سنة ثلاث وتسعين وست مائة ودفن بكلاباذ عند والده جوار الامام ابي بكر بن طرخان قال وكان اماما عالما ربانيا صمدانيا زاهدا عابدا مفتيا مدرسا نحريرا فقيها قاضيا محققا مدققا محدثا جامعا لانواع العلوم رحمه الله تعالى *

(۳۷٦) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز وهيب بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الاذرعي اقضى القضاة الخطيب ابو عبدالله * مولده سنة ثلاث وستين وست مائة درس بالمعظمية بسفح قاسيون في شهر رجب سنة اربع وتسعين وست مائه وفي يوم الجمعة العاشر من ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وست مائة اقيمت بها الخطبة فخطب بها مدرسها المذكور ودرس بالظاهرية مكان ابن الحريري لما اشخص الى القاهرة وكان اماما فقيها شاعرا مفتيا وكان يعرف الهداية معرفة تامة جيدة وكان بصيرا بالاحكام والقضاء محمود السيرة وناب عن ابن الحريري ثم استنابه خاله قاضي القضاة صدر الدين فحكم في النيابة نحو عشرين سنة * مات بدمشق سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة وقد تقدم ذكر والده قريبا رحمة الله عليهما *

(۳۷۷) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن يحيى بن الحسين[1] ابن احمد بن ابي عاصم الجوزي الاستاذ ابو عبدالله * ذكره عبدالغافر في السياق لتاريخ الحاكم وقال ثنا عنه والدي وزاهر بن طاهر الشحامي وهو شيخ مشهور عالم من اولاد العلماء الصالحين وبيتهم بيت مشهور بالعلم والصلاح * مات فجاءة سنة ثلاث وخمسين واربع مائة * رحمه الله تعالى *

(۳۷۸) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن يوسف بن الخليل القاشاني من اهل مرو مولده سنة اربع وخمسين واربع مائة تفقه على ابي الفضل محمد بن عبدالرزاق الماخواني تخرج

[1] الحسن

عليه قال ابو سعد امام مفتي اديب محدث غزير الفضل ما رأيت مثله في وقته ورد بغداد حاجا بعد الخمس مائة مات سنة سبع وعشرين وخمس مائة *

(٣٧٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمد عرف بابن الشهرستاني الامام فخر الدين * تفقه على محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد القرنبي ودرس بعده رحمه الله تعالى *

(٣٨٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن محمد ابن الفضل البخاري الفضلي * من اهل بخارى من بيت العلم ومن احفاد الامام ابي بكر محمد بن الفضل ولي الخطابة بجامع بخارى مدة * قال السمعاني كتبت عنه ببخارى ولما دخلنا داره للقراءة عليه اخرج لنا نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعصاه بنصفين وقطعة خشب وقال هذا من قصعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورثناه ابا عن جد من مائة وخمسين سنة فتبركنا بذلك مات ببخارى سنة تسع واربعين وخمس مائة تقدم والده في بيار رحمهما الله تعالى *

(٣٨١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن احمد السمرقندي * قال ابن النجار الفقيه الحنفي ابو الفتوح كان والده يعرف بالمطهر وقد تقدم من اهل سمرقند قدم بغداد واستوطنها وكان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة وولد ابو الفتوح هذا ببغداد ونشأ بها وقرأ الفقه وتكلم في مسائل الخلاف كتبت عنه وكان شيخا حسنا فقيها فاضلا جميل الطريقة متقدما ملازما لبيته قليل المخالطة للناس مشتغلا بنفسه سألته عن مولده فقال في سنة احدى واربعين وخمس مائة وتوفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر سنة احدى وعشرين وست مائة ودفن من يومه بالخيزرانية *

(٣٨٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن عتاب التلاوي ؟ * تقدم ابوه وجده رحمهم الله تعالى *

(٣٨٣) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن حسين بن احمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الله بن

؟ التلاوي

عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ابن ابي قحافة الهاشمي رضوان الله عليهم اجمعين المعروف بمولانا جلال الدين القونوي * كان عالما بالمذهب واسع الفقه عالما بالخلاف وبانواع من العلوم قصده الشيخ قطب الدين الشيرازي الامام المشهور صاحب شرح مقدمة ابن الحاجب والمفتاح للسكاكي فلما دخل عليه وجلس عنده سكت عنه زمانا والشيخ لا يكلمه ثم بعد ذلك ذكر له حكاية * قال مولانا جلال الدين كان الصدر جهان عالم بخارى يخرج من مدرسته ويتوجه الى بستان له فيمر بفقير على الطريق في مسجد فيسأله فلم يتفق انه يعطيه شيئا واقام على ذلك مدة سنين كثيرة فقال الفقير لاصحابه القوعلي ثوبا واظهروا اني ميت فاذا مر الصدر جهان فاسئلوه شيأ فلما مر الصدر جهان قالوا ايا سيدي هذا ميت فدفع له شيأ من الدراهم ثم نهض الفقير والقى الثوب عنه فقال له الصدر جهان لو لم تمت ما اعطيتك شيأ فلما فرغ مولانا جلال الدين من حكايته خرج الشيخ قطب الدين على وجهه وذلك ان الشيخ جلال الدين فهم عن الشيخ قطب الدين انه جاءه ممتحنا له * مات في خامس جمادي الآخرة سنة اثنتين وسبعين وستمائة * ثم ان الشيخ جلال الدين انقطع وتجرد وهام وترك الدنيا والتصنيف والاشتغال وسبب ذلك انه كان يوما جالسا في بيته وحوله الكتب والطلبة فدخل عليه شمس الدين التبريزي الامام الصالح المشهور فسلم وجلس وقال للشيخ ما هذا واشار الى الكتب والحالة التي هو عليها فقال له مولانا جلال الدين هذا لا تعرفه فما فرغ الشيخ جلال الدين من هذا اللفظ الا والنار عمالة في البيت والكتب فقال مولانا جلال الدين للتبريزي ما هذا فقال له التبريزي هذا لا تعرفه ثم قام وخرج من عنده فخرج الشيخ جلال الدين على قدم التجريد وترك اولاده وحشمه ومدرسته وساح في

البلاد

البلاد وذكر اشعارا كثيرة ولم يتفق له اجتماع بالتبريزى وعدم التبريزى ولم يعرف له موضع فيقال ان حاشية مولانا جلال الدين قصدوه واغتالوه والله اعلم وولده احمد ومولانا بهاء الدين تقدم رحمة الله عليهم*

(٣٨٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن عثمان ابو عبد الله البلخى ثم البغدادي الحلبي المنعوت بالنظام *درس بحلب وسمع بنيسابور المؤيد الطوسى *قال الذهبي وحدث عنه بصحيح مسلم وسمع ببخارى وسمرقند وسمع بالرى من مسعود ابن مودود بن محمود ومن احمد بن محمد بن الحسن الاسترآبادى الحنفيين وتفقه بخراسان على المحبوبى وحدث بحلب وافتى وكتب عنه الحافظ الدمياطي وذكره في معجم شيوخه *وقال توفى بحلب ليلة الاربعاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة ودفن بالجبل خارج باب الاربعين *مولده ببغداد سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة *قلت *وولده عبد الوهاب بن محمد حدث عنه بجزء ابى حنيفة رضى الله عنه سمعته عليه وقد تقدم في بابه رحمة الله عليهما*

(٣٨٥) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن الفضل الماهاني المروزى القاضى ابو نصر من اهل مرو *قال ابو سعد فى ذيله كان من اهل العلم والفضل وكان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة عمر حتى صار محدث عصره وحدث بالكثير وسمعوا منه* ولد في سنة اثنتى عشرة واربعمائة *ومات سنة ثلاث وخمس مائة* رحل الى العراق والشام والجزيرة وكان خليفة القاضى محمد بن عدنان اللوكري و(الماهاني) نسبة الى بعض الاجداد اسمه ماهان*

(٣٨٦) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد ابو عبد الله مجد الدين الختنى *احد علماء ماوراء النهر وخراسان كان ابوه ملك بلاده فترك الملك لاخيه الاصغر وهاجر فى طلب العلم

الى سمرقند وبخارى وخراسان فتفقه ثم ورد الى البلاد الشامية لطلب المرابطة فحضر اليه السلطان محمود بن زنكي وسلم اليه المدرسة الصادرية ثم ورد الى الديار المصرية فلم يزل به الملك الناصر حتى ولاه المدرسة السيوفية التي بالقاهرة وهو اول من درس بها وانتفع به جماعة الى ان ذكر امر العبور فرحل الى الاندلس واستصحب معه الشيخ ابا القاسم الشاطبي في رحلته وانعكف على تلاوة القرآن وكان الختنى قبل ذلك لا يحفظ القرآن فما برح حتى حفظ القرآن فلما بلغ الملك اخباره امر ببطلان ما كان حسبنه له الطغاة ورد المظالم فعاد الى مدرسته وتوفى يوم السبت ثامن ربيع الاول سنة ست وسبعين وخمس مائة ودفن بسفح المقطم وسمع بمكة والفسطاط وذكره شيخنا قطب الدين في تاريخه *

(٣٨٧) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد العيدي البخارى * رجل فاضل قدم القاهرة كتب عنه شيخنا ابو حيان انشدنا شيخنا الاستاذ الحجة ابو حيان اجازة ان لم يكن سماعا انشدنا محمد بن محمد بن محمد العيدى بمنزله بالصالحية انشدنا الامام العالم سيف الدين ابو المعالى سعيد بن المطهر بن سعيد الصفار الباخرزى على مذهب اهل الحديث *

﴿ شعر ﴾

علم الحديث وسيلة مقبولة * عند النبي الابطحي محمد
فاشغل به اوقاتك البيض التي * ملكتها تشرف بذلك وتسعد

ولد هو وابوه وجده يوم العيد فنسبوا اليه وولد محمد هذا شوره من قرى بخارى يوم الاضحى وذكره شيخنا قطب الدين في تاريخه * قلت * وسعيد بن المطهر هذا تقدم رحمة الله عليهم *

(٣٨٨) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد القباوى (١) نزيل مرغينان * تفقه على شمس الائمة

(١) في لب اللباب القباوى نسبة الى بلد بفرغانة وبالهمز الى قباء المدينه المنورة —

الكردرى

الكردري وقرأ الاصول على الاخسيكتي * ومن تصانيفه (الجامع الكبير) ونظم (الجامع الصغير) وكان يعرف الخلاف معرفة تامة * وله يد طولى في علم الجدل وكانت المسائل المشكلة ترد عليه من بخارى وغيرها كان حيا في سنة ست وعشرين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٨٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد العلامة ابو الفضائل عرف بالبرهان النسفي صاحب التصانيف الكلامية والخلافية * مولده سنة ست مائة تقريبا ولخص تفسير القرآن للامام فخر الدين الرازي وله مقدمة في الخلاف تحفظ مشهورة واجاز للحافظ ابي محمد القاسم البرزالي في سنة اربع وثمانين وست مائة من بغداد وكتب بخطه الملقب بالبرهان النسفي * مات سنة سبع وثمانين وست مائة ودفن تحت قبة مشهد ابي حنيفة رضي الله عنه بالخيزرانية رحمه الله تعالى *

(٣٩٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء القرشي الاخ الشقيق * تفقه يسيرا على العلامة احمد بن عثمان الماردينى وحفظ القدورى وسمع معى البخارى من الحجار وست الوزراء وزيره واجازله جماعة * ومات مستهل جمادى الاولى سنة اثنتي وعشرين وسبع مائة ومولده سنة ثلاث وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣٩١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن ابي محمد واسمه عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان ٥ بن قريش الكسبوي ابو بكر * قال السمعانى مولده في صفر سنة تسع وثلاثين واربع مائة كان هذا الامام منه الى جده الا على سليمان كانوا من الائمة والعلماء حدث محمد هذا عن ابي جعفر الكرابيسي البلخي والباقون روى الابن عن الاب وحدث الاب عن ابيه وكان ابو بكر فاضلا مناظرا * قال السمعاني كان ابو بكر فاضلا مناظرا * مات سنة اربع وتسعين واربع مائة *

٥ سليمان

(٣٩٢) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد بن البيضاوى * تقدم ولده عبد الله وابن ابنه محمد بن عبد الله رحمه الله تعالى *

(٣٩٣) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد الجرجاني الناسرى الفقيه الحنفى * كذا ذكره الذهبي في المؤتلف والمختلف في حرف الباء في الناسرى بنون وسين مهملة * روى عن اسحاق بن احمد الخزاعى وابن صاعد * وعنه اهل جرجان ويأتي الكلام في هذه النسبة في الناسرى في الانساب في حرف النون رحمه الله تعالى *

(٣٩٤) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد ابو حامد العميدي الفقيه السمرقندى المنعوت ركن الدين * صنف (الارشاد) واعتنى بشرح طريقته جماعة منهم القاضي احمد بن خليل بن سعادة الخوئى قاضي (١) دمشق * قال ابن خلكان بعد اطنابه فيه كان اماما في الخلاف خصوصا الحساب وهو اول من افرده بالتصنيف ومن تقدمه كان يمزجه و كان اشتغاله فيه على الشيخ رضى الدين النيسابوري وهو احد الاركان الاربعة فانه كان من جملة المشتغلين على الشيخ رضي الدين اربعة اشخاص تميزوا وتبحروا فى هذا الفن وكل واحد منهم ينعت بالركن وهم ركن الدين الطاووسى والعميدى هذا وركن الدين امام زاده * قال ابن خلكان وشذ عنى من هو الرابع * قال وصنف العميدى طريقة مشهورة بين الفقهاء واشتغل عليه خلق كثيرون وانتفعوا به ومن جماعتهم نظام الدين احمد ابن الشيخ جمال الدين الحصيري مات سنة خمس عشرة وست مائة (٢) و قد ذكرته فى الالقاب *

(٣٩٥) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد العلامة الملقب رضى الدين وبرهان الاسلام السرخسى كان اماما كبيرا مصنف المحيط وهو اربع مصنفات (المحيط الكبير) وهو نحو من

(١) لقبه شمس الدين المتوفى سنة (٦٣٧) - كشف - محمد شريف الدين الحنفى

(٢) زاد في الفوائد ليلة الاربعاء تاسع جمادى الآخرة ببخارى ١٢ الحسن النعمانى

اربعين مجلدا اخبرني بعض اصحابنا الحنفية انه رآه في بلاد الروم و(المحيط الثاني) عشر مجلدات و (المحيط الثالث) اربع مجلدات و(المحيط الرابع) في مجلدين و الثلاثة رأيتها بالقاهرة وملكت منها اثنين الصغير والاوسط (١)* قال ابن العديم قدم حلب ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوى فتعصب عليه جماعة ونسبوه الى التقصير والى انه ادعى تصنيف المحيط وحاله في الفقه يقصر عن ذلك وذكروا ان هذا الكتاب تصنيف شيخه وانه وقع به وادعاه لنفسه وكان اكثر الناس في ذلك تعصبا عليه شيخنا افتخار الدين ابن الفضل (٢) الهاشمي *قال ابن العديم اخبرني خليفة بن سليمان بن خليفة قال قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط حلب وذكر الدرس وكان في لسانه لكنة فتعصب عليه الفقهاء وكتبوا فيه رقاعا الى نور الدين محمود ابن زنكي يذكرون انهم اخذوا عليه تصحيفا كثيرا من ذلك انه قال في الجبار الخبار فعزل عن التدريس فسار الى دمشق وكان الكاساني صاحب البدائع قد ورد في ذلك الزمان رسولا فكتب له نور الدين خطه بالمدرسة الحلاوية فمضى في الرسالة ثم عاد وتولى التدريس بها وتولى الرضي بدمشق تدريس الخاتونية فلما مرض فتق كتاب المحيط واخرج منه ست مائة دينار واوصى ان تفرق ؟على الفقهاء بالمدرسة المذكورة وابوه محمد بن محمد تاج الدين تقدم

(١) اخذ الفقه عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر عن ابيه برهان الدين الكبير عبد العزيز عن الحلواني عن ابي علي النسفي عن محمد بن الفضل ١٢

(٢) افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشمي العباسي الفقيه الحنفي رئيس الحنفية بحلب روى الحديث عن عمر البسطامي نزيل بلخ وعن ابي سعد السمعاني وغيرهما كذا في الفوائد ١٢ محمد شريف الدين الحنفي

؟ينفق

ذكر الامام رضي الدين في المحيط في باب الوصية بمثل النصيب قال حكى استادنا الامام الاجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة عن والده برهان الدين ان طريقة الخطابين عرفت بالوحي(١) *

(٢٩٦) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد بن بكر الخلمي الملقب بشيخ الاسلام المعروف بدهقان خلم من اهل بلخ مولده سنة خمس وسبعين واربع مائة ورد بغداد حاجا سنة ست وعشرين وخمس مائة فسمع خلقا وسمع بنيسابور واصبهان وانتهت اليه الرياسة في مذهب ابي حنيفة وولى القضاء ببلخ ثلاثة ايام * مات سنة اربع واربعين وخمس مائة ودفن ببلخ ثم نقل الى ناحية خلم فقبر بها وسمع منه ابو سعد وقال شيخ الاسلام فقيه فاضل مفتي *

(٢٩٧) ﴿محمد﴾ بن محمد بن محمود ابو منصور الماتريدي(٢) من كبار العلماء تخرج بابي نصر العياضي كان يقال له امام الهدى له (كتاب التوحيد) و(كتاب المقالات) و(كتاب رد اهل الادلة) للكعبي و(كتاب بيان اوهام المعتزلة) و(كتاب تاويلات القرآن) وهو كتاب لا يوازيه فيه كتاب بل لا يدانيه شيئ من تصانيف من سبقه في ذلك الفن * وله كتب شتى * مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة * بعد وفاة ابي الحسن الاشعري بقليل وقبره

(١) اورد صاحب الفوائد وكان وفاته يعني رضي الدين في سنة اربع واربعين وخمس مائة انتهى كلام الفيروزآبادي ١٢ - (٢) وهو امام المتكلمين ومصحح عقائد المسلمين تفقه على ابي بكر احمد الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد * وتفقه عليه الحكيم القاضي اسحاق بن محمد السمرقندي وعلى الرستغفني وابو محمد عبد الكريم بن موسى البزدوي انتهى كلام صاحب الفوائد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي المصحح عفي عنه

سمرقند كذا وجدته بخط شيخنا ابي الحسن على الحنفى ورأيت بخط شيخنا قطب الدين عبد الكريم سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٩٨) ﴿ محمد ﴾ بن ابى محمد ابو بكر النهر ابادى * كانت ولادته فى حدود سنة اربع وخمس مائة نقله ابو سعد * قال وكان ختن الامام ابي الفضل الكرمانى على ابنته وتفقه عليه وحفظ الزوائد مات بمروسنة تسع واربعين وخمس مائة *

(٣٩٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمود بن عبد الله وتمام نسبه يأتى في ترجمة ابيه سمعه ابوه الكثير من جماعة من اهل بلده مصر والقادمين عليها منهم ابو القاسم هبة الله بن على البوصيرى وابو عبد الله محمد بن احمد بن حامد والزوجان ابو الحسن على بن ابراهيم بن نجاء الواعظ وام عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الانصارى وحدث * مولده بالقاهرة سنة تسع وسبعين وخمس مائة * مات سنة خمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٠٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمود بن عبد الكريم الكردرى المعروف بخواهر زاده العلامة بدر الدين ابن اخت الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الستار الكردرى شمس الائمة تفقه على خاله شمس الدين الكردرى (١) توفي سلخ ذى القعده سنة احدى وخمسين وست مائة ودفن عند خاله *

(٤٠١) ﴿ محمد ﴾ بن محمود بن علي بن ابي على الحسين بن يوسف العلامة ابو الرضاء الطرازى سديد الدين * احد مشائخ بخارى ولد بها سنة تسع وتسعين واربع مائة وتفقه بها على عبد العزيز بن عمر بن مازة وسمع بكر بن محمد الزرنجرى وغيره كان فاضلا مميزا * مات في حدود سبعين وخمس مائة وابو الرضا هذا استاذ صاحب الهداية وقد ذكره في معجم شيوخه * وقال اجازلى بخارى *

(١) واخذ عنه محمود صاحب الحقائق شارح المنظومة ١٢

(٤٠٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمود بن محمد ابو المفاخر السديدى الزوزني تقدم ذكر ولده العلامة عبد العزيز وابن ابنه عبد الرحيم بن عبد العزيز * تفقه على الامام محمود الحارثي المروزى تفقه عليه ولده عبد العزيز ومن تصانيفه ملتقى البحار فى شرح المنظومة *

(٤٠٣) ﴿ محمد ﴾ بن محمود بن محمد بن حسن الامام ابو المؤيد الخوارزمي الخطيب * مولده سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة * تفقه على الامام نجم الدين طاهر بن محمد الحفصى سمع بخوارزم(١) وقدم بغداد حاجا ثم حج وجاور ورجع على طريق بلاد مصر وقدم دمشق وحدث ثم عاد الى بغداد ودرس بها الى ان مات سنة خمس وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٠٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمود المكي الملقب برهان الدين

(٤٠٥) ﴿ محمد ﴾ بن مروان الخفاف * قال الطحاوى سمعت ابن ابى عمران يقول سمعت محمد بن مروان وكان من فقهاء اصحابنا يقول سمعت اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وكان اسمعيل بخل يقول قلت للقاسم بن معن لو كنت مثلك ما جمعت دينارا ولا درهما لانك تنفق كل شئ فقال لى القاسم لكن لو كنت مثلى ما جمعت دينارا ولا درهما لان الدنانير والدراهم انما براد ان للنفقة فاذا كانوا موضوعين فهما الا كالحجر قال فعلمت ان رأيه اصوب من رأيي رحمه الله تعالى *

(٤٠٦) ﴿ محمد ﴾ بن مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابراهيم قاضي بخارى * قال السمعانى من اولاد الائمة وكان فيه فضل وظرف ولم تكن سيرته فى القضاء بذلك سمع اباه ويأتي * ولد سنة تسعين واربع مائة بالكشانية وتوفي ببخارى سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة فجاءة بعد صلاة التراويح رحمه الله تعالى *

(٤٠٧) ﴿ محمد ﴾ بن مسروق بن معدان بن المرزبان ابو عبد الرحمن الكندي الكوفي

(١) ولي قضاء خوارزم ١٢ ـ سنة (٦٠٣)

قاضي مصر * اول من اتخذ القمطر بمصر وكان يختمها ويودع فاذا جلس للحكم احضرت وانما كانت القضاة قبله تحمل الكتب في منديل معهم وهو اول من ادخل النصارى في الجامع في حكوماتهم * روى عن اسحاق بن الفرات والوليد ابن جميع وسفيان ومسعر * روى عنه عبدالله بن وهب وسعيد بن ابي مريم وابو حاتم وابو زرعة الرازيان * قدم الى مصر على القضاء بها في سنة سبع وسبعين ومائة وكان في احكامه لا بأس به ما كان يتملق عليه فيها بشيء وعزل عن القضاء في سنة خمس وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

(٤٠٨) ﴿محمد﴾ بن مسلمة

(٤٠٩) ﴿محمد﴾ بن مصطفى بن زكريا بن خواجه بن حسن (١) التركي الصلغري الدوركي الملقب بفخر الدين والد حسام الدين الحسن المذكور في حرف الحاء ويأتي في الانساب * ومحمد هذا مولده سنة احدى وثمانين وست مائة بدورك كان فاضلا عنده ادب ونظم ونثر ونظم كتاب القدوري نظما فصيحا سهلا ونظم قصيدة في النحو تضمن اكثر الحاجبية هكذا ذكره شيخنا ابو حيان في كتابه شعراء العصر وقال عرضه علي * قال وكتبنا عنه لسان الترك ولسان الفرس وله مشاركة في علم العربية وله قصائد كثيرة منها قصيدة في قواعد من لسان الترك وله نظم كثير انبأني شيخنا العلامة ابو حيان * قال انشدني فخر الدين محمد بن مصطفى لنفسه في قصيدة يمدح به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿شعر﴾

(١) كذا في الاصول وهكذا مر في ترجمة ابنه الحسن حسام الدين في حرف الحاء وفي الفوائد البهية محمد بن مصطفى بن زكريا خواجه حسن فخر الدين - المصحح

قيل اتخذ مدح النبي محمد * فيناشمارك ان شمرك ريق
وعلى ثنائك للبراعة بهجة * وعلى ثنائك للبراعة رونق
ياقطب دائرة الوجود باسره * لولا ك لم يكن الوجود المطلق
مذ كنت اوله و كنت اخيره * في الخافقين لواء مجدك يخفق
كل الوجود دالى كمالك شاخص * فاذا جلالك فني جلالك مطرق
يااو لا ماقبله من فاته * يا آخرا ما بعده من يلحق
كنت النبي وآدم في طينة * ما كان يعلم اى خلق يخلق
فا تيت و ا سطة لعقد نبوة * منها استنار عقيقها المتبرق
فضلت بك الارض السماء لانها * فيها ضريحك وهو مسك يعبق
مااسم المدينة طيبة الا لما * يعزى بطيبك طيبها المستنشق

(٤١٠) ﴿ محمد ﴾ بن المغيرة بن عنان الضبي السكري شيخ اصحاب ابى حنيفة فى وقته بهمدان ومحدثها * اخذ عن هشام بن عبدالله الرازى صاحب محمد بن الحسن * مات سنة اربع وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٤١١) ﴿ محمد ﴾ بن مقاتل الرازى * قاضى الرى من اصحاب محمد بن الحسن من طبقة سليمان بن شعيب وعلى بن معبد * روى عن ابى المطيع * قال الذهبي وحدث عن وكيع و طبقته * قال محمد بن مقاتل اذا قال الرجل لذمى اسلم فقال اسلمت فهو اسلام منه في قول علمائنا سمعته من الحسن *

(٤١٢) ﴿ محمد ﴾ بن مكحول بن الفضل ابو المعين المكحولى * روى عنه ابنه احمد تقدم ومكحول ابوه ياتى *

(٤١٣) ﴿ محمد ﴾ بن منصور بن مخلص ابو اسحاق الحاكم النوقدى * قال في الانساب الامام الزاهد صائم الدهر المدرس المفتى بسمرقند * تفقه عليه

ابو يعقوب يوسف بن منصور بن ابراهيم السياري وتلقف عنه المختلف لابي القاسم الصفار وروى عن القاضي ابي اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوى * (١)

(٤١٤) ﴿ محمد ﴾ بن مكرم بن شعبان ابو منصور الملقب بزين الدين الكرمانى الحنفي * له (كتاب المسالك في علم المناسك) في مجلد ضخم كثير الفوائد *

(٤١٥) ﴿ محمد ﴾ بن موسى بن محمد الخوارزمي ابو بكر * قال الشيخ ابو اسحاق فقيه بغداد تفقه بابى بكر الرازى * وعنه اخذ القاضي ابو عبد الله الحسين بن على الصيمرى وكان حسن الفتوى * وقال الصيمرى ما شاهد الناس مثله في حسن الفتوى والاصابة وحسن التدريس دعي الى ولاية الحكم مرارا فامتنع منه وكان معظما في النفوس مقدما عند السلطان والعامة لا تقبل لاحد من الناس برا ولا صلة ولا هدية * مات ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث واربع مائة قال الخطيب و دفن بمنزله بدرب عبده وحدثني محمد بن الحسن الخلال ان ابا بكر الخوارزمي نقل في سنة ثمان الى تربة بسويقة غالب * قال الخطيب ثنا عنه ابو بكر الكرمانى البرقاني وسمعته يذكره بالجميل ويثنى عليه فسألته عن مذهبه في الاصول فقال سمعته يقول ديننا دين العجائز ولسنا من الكلام في شيء * قال الخطيب قال البرقاني وكان له امام حنبلي يصلي به ووصف لنا البرقاني حسن اعتقاده وجميل طريقته ويأتي ولده الفقيه مسعود *

(٤١٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله البلاساغوني المعروف بالتركي و بلاساغون بلدة من

---

(١) زاد في الفوائد اخذ من ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان عن محمد رحمه الله تعالى مات ابو اسحاق بسمرقند في رمضان سنة اربع وثلاثين واربع مائة انتهى ١٢

بلاد الترك وراء نهر سيحون قريبة من كاشغر * تفقه ببغداد على القاضي ابي عبد الله الدامغاني وقصد دمشق فولى القضاء بها مات في جمادي الآخرة سنة ست وخمس مائة كذا ذكره السمعاني وذكره الذهبي في الميزان ذكر عنه انه كان يقول لو كان لي امر لاخذت الجزية من الشافعية وندعه بهذا *

(٤١٧) ﴿محمد﴾ بن نصر الله بن محمد بن سالم ابو عبد الله الهيتى ابن اخي القاضي ابراهيم ابن محمد بن سالم الهيتى * شهد عند قاضي القضاة ابي القاسم على بن الحسن الزينبي في صفر سنة خمس وثلاثين وخمس مائة فقبل شهادته قلد قضاء هيت مدة ثم عزل عن القضاء وكان فهما * سمع الحديث من ابي القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين * قال ابن النجار وما اظنه روى شيئا ذكر فيه صدقة بن الحداد انه مات يوم الاحد السادس عشر من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وخمس مائة ودفن بالخيزرانية رحمه الله تعالى *

(٤١٨) ﴿محمد﴾ بن نصر بن ابراهيم * روى عن ابي يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن مسلم الكشي بخارى * له ذكر في الفتاوى الظهيرية في حادثة وقعت الى سمرقند وبخارى * وقال وكان ذلك في زمن ابي احمد العياضي بسمرقند ومحمد بن نصر الميداني ببخارى وتقدم له ذكر في ترجمة محمد بن عبد الله بن ابي جعفر الفقيه الهندواني *

(٤١٩) ﴿محمد﴾ بن نصر بن منصور بن على بن محمد بن محمد بن يعلى بن الفضل ابو المعالي ابو بكر العامري المدني الخطيب من اهل سمرقند * قال السمعاني كان اماما فاضلا زاهدا تفقه على الشيخين صدر الاسلام محمد بن محمد وفخر الاسلام ابي الحسين على بن محمد بن الحسين البزدويين وعمر واسن حتى مات اقرانه ولم يتفق في عصره من اهل العلم اكبر سنا منه قيل انه جاوز المائة كتبت عنه بسمرقند

وسمعت عليه دلائل النبوة لابي العباس المستغفري بروايته من ابى على النسفي عنه وكان لا يعير الاجزاء ويصونها غاية الصون * وكان يقول انه ولد في حدود سنة خمسين واربع مائة * وذكر عمر بن محمد بن احمد النسفي انه توفي بسمرقند ضحوة يوم الاثنين ودفن بين الصلاتين الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين وخمس مائة * وانه ولد بسمرقند سنة اربع وخمسين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٤٢٠) ﴿ محمد ﴾ بن نصر بن منصور المروى ابو سعد البشكاني من اهل هراة * قال ابن النجار كان من دهاة الرجال يرجع الى معرفة الفقه على مذهب ابي حنيفة رضى الله عنه وله يد في العربية والاصول ويكتب خطا حسنا قدم بغداد وموصل حتى اتصل بخدمة دار الخلافة المعظمة وكان ينفذ في الرسائل الى الاقطار حتى ارتفع جاهه وعلا مقداره وتولى القضاء ببغداد في سادس ذى القعدة سنة اثنتين وخمس مائة للامام المستظهر بالله على حريم دار الخلافة وما يليه من النواحي والاقطار وديارمضر وربيعة وغير ذلك * وخوطب باقضى قضاة دين الاسلام واقر الشهود بحضور مجلسه والشهادة عنده وعليه فيما يسجله وخلع عليه وقرئ عهده على الناس واستناب في القضاء ابا سعد والمبارك بن على المحرمي ⁽ᵃ⁾ الحنبلي بباب المراتب وابا محمد الحسن بن محمد بن احمد بن على الاسترابادي الحنفي بباب النوبى ولم يزل على ذلك حتى عزل عن ذلك في التاسع عشر من شوال سنة اربع وخمس مائة واتصل بخدمة السلاطين السلجوقية الى ان قتل بهمدان وكان قد حدث ببغداد باحاديث مظلمة الاسناد كتبها عنه ابو عبد الله البلخي وحدث بها عنه وله شعر حسن *

﴿ شعر ﴾

(a) المخرمي

البحر انت سماحة وفصاحة * والدر ينثر من يديك وفيك
والبدر انت صباحة وملاحة * والخير مجموع لديك وفيك

ولم يزل في السفارة بين السلاطين الى الاقطار نحو مصر والشام وخراسان والعراق الى ان قتل بجامع همدان شهيدا في شعبان سنة ثمان عشرة وخمس مائة * قال ابن النجار فيما حكاه السمعاني قال ورأيت للمعري فيه شعرا *

﴿ شعر ﴾

تبا لاسلام غدا * والاعور الهروي زينه
ازين الاسلام من * عميت بصيرته وعينه

ومولده سنة ثمان وخمسين واربع مائة وقتل ابنه معه بجامع همدان * (والبشكاني) بالباء الموحدة المكسورة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها النون نسبة الى بشكان من قرى هراة *

(٤٢١) ﴿ محمد ﴾ بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد الحافظ ابو بكر الجارودي النيسابوري * قال الحاكم في تاريخ نيسابور كان شيخ وقته وعين علماء عصره حفظا وجمالا وثروة وكان هو وابوه وجده والجارود جد ابيه صاحب ابي حنيفة كلهم راهيون * سمع اسحاق بن راهويه في خلق وياتي ابوه النضر * روى عنه امام الائمة ابن خزيمة * مات سنة احدى وتسعين ومائتين * قال الذهبي وقال ان النسائي روى عنه فيحقق ذلك *

(٤٢٢) ﴿ محمد ﴾ بن النضر بن امين الدولة عبد الله عرف بابن الاصفر الملقب علم الدين * تفقه يسيرا * وسمع من ابن رواح وابن الحميري * وحدث وسمعت عليه واجاز لي وكان شيخا ثقة * مات في رابع عشر رجب الفرد الحرام بالقاهرة سنة ثلاث عشرة وسبع مائة * اخبرنا المسند علم الدين محمد بن النضر يوم السبت ثامن

شعبان

شعبان سنة اثنتي عشرة وسبع مائة بالجودرية انبأ الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي القرشي في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسين وست مائة انبأ ابو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت الانصاري البوصيري سنة خمس وتسعين وخمس مائة انبأ ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني سنة ست عشرة وخمس مائة بقرأة الحافظ السلفي انبأ ابو الحسن علي بن عمر بن محمد حنه الصواب الجرجاني ؟ سنة احدى واربعين واربع مائة انبأ ابو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني سنة سبع وخمسين وثلاث مائة وفيها مات اخبرنا عمران بن موسى بن حميد الطبيب اخبرنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن عامر بن يحيى الغافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي انه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصاح برجل من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل فيها مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى له أتنكر من هذا شيئا فيقول لا يارب فيقول الله عز وجل الك غير هذا) حسنة فيهاب الرجل فيقول لا يارب فيقول الله عز وجل بلى ان لك عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول الله عز وجل انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة * قال حمزة بن محمد ولا اعلم روى هذا الحديث غير الليث بن سعد وهو من احسن الحديث وبالله التوفيق *

(٤٢٣) ﴿محمد﴾ بن هبة الله بن احمد بن معلى بن محمود التركستاني الملقب بدر الدين يأتي والده شجاع الدين هبة الله * تفقه ودرس وأعاد وافتى وصنف وتوفي ليلة

؟ الجرزي) الك عذرا وحسنة

الاثنين خامس رمضان المعظم سنة تسع وستين وسبع مائة * ودفن من يومه نحو من الصوفية خارج باب النصر رحمه الله تعالى *

(٤٢٤) ﴿ محمد ﴾ بن هبة الله بن احمد بن يحيي بن زهير بن هارون بن موسى ابن ابي جرادة ابن العديم العقيلي الحلبي ابو غانم * كان فقيها زاهدا سمع اباه وغيره وولي قضاء حلب سنة ثمان وثمانين واربع مائة في دولة تاج الدوله الرئيس ثم عزل واعيد كان يوما قد صلى بالجامع وخلع نعليه قرب المنبر وكانا جديدين فلما قضى الصلاة قام ليلبسهما وجد نعليه العتيق مكانهما فسأل غلامه عن ذلك فقال جاء الينا واحد الساعة وطرق الباب وقال تقول لكم القاضي انفذوا اليه مداسته العتيق فقد سرق مداسته الجديد فضحك وقال جزاه الله خيرا فانه لص شفوق وهو في حل منه * توفي سنة اربع وثلاثين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٤٢٥) ﴿ محمد ﴾ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن ابي جراده ابو غانم عم الصاحب كمال الدين * مولده سنة ست واربعين وخمس مائة تفقه على مذهب الامام وتعبد وانقطع * ومات سنة ثمان وعشرين وست مائة * وكان يكتب على طريقة ابن البواب ويكتب في كل رمضان ختمة او ختمتين ويأتي ولده يحيى *

(٤٢٦) ﴿ محمد ﴾ بن الهيثم بن جمار بفتح الجيم وتشديد الميم وآخرها راء مهملة كذا قيده شيخنا قطب الدين عبد الكريم بخطه وقال كوفي حدث عن ابي حنيفة حدث عنه عبد الله بن ابي حكيم * ذكره ابن عقدة في اصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى *

(٤٢٧) ﴿ محمد ﴾ بن واسع * سئل اى الوضوئين احب اليك من ماء مخمر او من ماء يتوضأ العامة قال من ماء يتوضا العامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان احب الاديان عند الله السمحة الحنيفية * كذا ذكره في القنية *

(٤٢٨) ﴿ محمد ﴾ بن وباب (١) بن رافع ابو عبد الله تاج الدين الحنفي * درس وافتى وناب

(١) كذا في الاصل ولعله ثاب كما يجيء في اسماء الرجال ١٢ المصحح

في

في الحكم بدمشق * ومات سنة سبع وستين وست مائة وهو في عشر السبعين *

(٦٢٩) ﴿ محمد ﴾ بن الوليد المعروف بالزاهد السمرقندي * له الفتاوي و الجامع الاصغر وكان معاصر الابي عبد الله الدامغاني رحمه الله تعالى *

(٤٣٠) ﴿ محمد ﴾ بن الوليد * قال طاهر في الخلاصة وفي فتاوي محمد بن الوليد لو قال ان لم يكن هذا فلان فعلي حجة ولم يكن لم يشك انه فلان لزمه ذلك واللغو لا يواخذ به صاحبه الا في الطلاق والعتاق والنذور ولعله الذي قبله *

(٤٣١) ﴿ محمد ﴾ بن وهبان الديلمي الاصبهاني * تفقه باصبهان على ابي الحسين الخطيبي وبالري عن ابي خليفة قاضيها * ورد بغداد في زي الديلم فحلق شعره وغير زيه * وتفقه على قاضي القضاة ابي عبد الله وقبل شهادته ورتبه في حلقة بجامع المنصور وكان يدرس بمسجد ابي بكر محمد بن موسى الخوارزمي بدرب عبده وينزل هناك في دار مقابلة وكان حافظا للفقه مليح الدروس والعبارة والايراد جيد الكلام في المناظرة برجع الى صلاح ودين لا يفارق مجلس ابي الوفا ابن عقيل الواعظ ويقول الفقه يقسي القلب والوعظ يرققه و قرأ الكلام واصول الفقه على ابي العلاء علي بن الوليد * ومات خامس شهر رمضان سنة تسع وسبعين واربع مائة ودفن بالشونيزية في الصفة التي فيها قبور اصحاب ابي حنيفة وابي علي الفارسي وكان ابو سعد ابن التوني مدرس النظامية يكرمه ويراعيه فكان يلازم نظره بالمدرسة ومجلسه كذا ذكره الهمداني في طبقاته وذكره ابن النجار في تاريخه *

(٤٣٢) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن الحسن بن احمد بن علي بن عاصم الجوزي ابو عمرو * شيخ ثقة مشهور محب الشريعة مرضي السيرة عارف برسوم الحديث وسننه سمع الحديث بخراسان والعراق فادرك الاسانيد العالية وكتب الكثير وافاد

الاصحاب صحيح النسخ كثير الاصول قليل الخلاف مع الموافق والمخالف معيد اصحاب ابى حنيفة خصوصا جماعة القضاة الصاعدية * حدث بخراسان والعراق عن ابى حفص بن شاهين * مات في شهر رمضان سنة سبع وعشرين واربع مائة ذكره عبد الغافر الفارسى في السياق رحمه الله تعالى *

(٤٣٣) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن السكن الفقيه الموصلى * حدث عن بقية بن الوليد * اليه كانت الفتوى في الموصل وكان عالما بمذهب ابى حنيفة الامام * ومات سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٤٣٤) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن علي بن مسلمة بن موسى بن عمران القرشي الزبيدى ابو عبد الله * وقد تقدم ذكر حفيديه الحسن والحسين ابنا المبارك بن محمد روى البخارى عن ابى الوقت * ولد بسنة ستين واربع مائة كان فقيها اماما نحويا اديبا صبورا على الفقر متعففا * قال السمعاني كان يعرف النحو معرفة حسنة ولفظه وحكيت عنه حكايات فيها كرامات له منها رؤية الخضر * وقال احمد بن صالح ابن شافع صنف كتبا في قبول العلم يزيد على مائة مصنف قدم دمشق في حدود سنة ست وخمس مائة فوعظ وامر بالمعروف ونهى عن المنكر فلم يحمد فاخرج من دمشق فذهب الى العراق ودخلها سنة تسع وخمس مائة ووعظ ثم قدم دمشق رسولا من المسترشد بالله من امر الباطنية وعاد * قال ابن عساكر قال ولده اسمعيل كان ابى في كل يوم وليلة من ايام مرضه يقول الله الله قريبا من خمس عشرة الف مرة ومازال يقول الله الله حتى طفئ * ومات سنة خمس وخمسين وخمس مائة وتقدم ابنه رحمهم الله تعالى *

(٤٣٥) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن النويره الملقب بدر الدين * درس وافتى واشتغل وحصل وسمع وحدث كل ذلك بدمشق * ومات بها في ثالث

عشرين شعبان سنة خمس وثلاثين وسبع مائة * مولده سنة ثلاث وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٣٦) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي جرادة عامر ابن المفاخر بن ابي الفتح بن ابي غانم بن ابي الفضل بن ابي الحسن العقيلي الحلبي الفقيه * قتل شهيدا في وقعة التتار بحلب في صفر سنة ثمان وخمسين وست مائة * كان مولده بها سنة تسع او عشر وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٣٧) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن مسلم القاضي المراغي * ولد بمدينة مراغا سنة سبعين واربع مائة وكان اماما عالما صاحب كرامات وكان من جملة محافيظه كتاب (الاقطع) في شرح القدوري * مات سنة ثلاث وستين وخمس مائة رحمه الله *

(٤٣٨) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن مهدي ابو عبد الله الجرجاني الفقيه احد الاعلام * ذكره صاحب الهداية (١) في باب صفة الصلاة * تفقه على ابي بكر الرازي وتفقه عليه ابو الحسين القدوري واحمد بن محمد الناطفي وكان يدرس بالمسجد الذي بقطيعة الربيع وحصل له الفالج في آخر عمره * مات سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة في يوم الاربعاء لعشر بقين من رجب ودفن الى جانب قبر ابي حنيفة * وجرجان فتحها يزيد بن المهلب في ايام سليمان بن عبد الملك * قال ابن النجار وحدث عن عبد الله بن اسحاق بن يعقوب البصري وابي احمد الغطريفي * روى عنه ابو سعد اسمعيل بن علي السمان الرازي في معجم شيوخه وابو نصر الشيرازي في فوايده وذكر انهما كتبا عنه ببغداد * وذكره الخطيب في التاريخ ولم يذكر له رواية فأعدنا ه كذلك *

(١) وعده صاحب الهداية من اصحاب التخريج كما في الفوائد ١٢ شريف الدين

(٤٣٩) ﴿ محمد ﴾ بن يحيي بن هبة الله ابو عبد الله * مدرس المستنصرية * ببغداد تفقه على جماعة منهم صالح بن منصور خطيب جامع الكوفة كان اماما فاضلا علامة *

(٤٤٠) ﴿ محمد ﴾ بن يحيي البكراباذى ابو عبد الله المتكلم * من مشائخ ماوراء النهر * تفقه عليه ابو جعفر محمد بن احمد بن عبد البخارى *

(٤٤١) ﴿ محمد ﴾ بن يزيد بن عبد الله النيسابورى ابو عبد الله البلخي يلقب محمش بالحاء المهملة والشين المعجمة شيخ اصحاب ابي حنيفة بنيسابور بازاء محمد بن يحيي الذهلي لاصحاب الحديث قيل انه رأى النضر بن شميل ولم يسمع منه وسمع بخراسان عصام بن يوسف شيخ الحنيفة والجارود بن يزيد صاحب ابي حنيفة * وقال الحاكم مات سنة تسع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٤٤٢) ﴿ محمد ﴾ بن اليمان ابو جعفر * من اصحاب محمد بن شجاع البلخي * قال ابو العباس الناطفي رأيت بخط بعض مشائخنا فى رجل جعل لاحد بنيه دارا متصلة بنصيبه على ان لا يكون له بعد موت الاب ميراثا جاز و افتى به ابو جعفر محمد بن اليمان احد اصحاب محمد بن شجاع البلخي *

(٤٤٣) ﴿ محمد ﴾ بن اليمان ابو بكر السمرقندى الامام * من طبقة ابي منصور الماتريدى صاحب كتاب (معالم الدين) له كتاب (الرد على الكرامية)(١) * وغير ذلك

(٤٤٤) ﴿ محمد ﴾ بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الاسدي عرف بابن النحاس الكبير ابو عبد الله محيي الدين * مفتي المسلمين * درس بالريحانية والظاهرية بدمشق و ورد الشام فى الدولة المنصورية في ايام الظاهرية وولى قضاء حلب كان مشهورا بمعرفة العلوم والخلاف والانصاف في المناظرة وجودة الذهن روى عن الكاشغري وابن الخازن وشعيب الزعفراني وغيرهم

(١) مات سنة ثمان وستين ومائتين كذا في كشف الظنون ١٢ محمد شريف الدين

(مات) بدمشق ببستانه بالمزة في ليلة سلخ ذي الحجة ودفن يوم الثلاثاء مستهل المحرم سنة ست وتسعين وست مائة * ومولده سنة اربع عشرة وست مائة بحلب ويأتي ولده ومات له ولد ورثاه بابيات ثلاثة *

﴿ شعر ﴾

الله يعلم ما في القلب من اسف * على فراقك يا سمعي و يا بصري

اذا تذكرت شملا كان مجتمعا * فان نفسي من الدنيا على خطري

وان حللت محلا كنت مونسه * ناديت لا اوحش الرحمن من عمري

وتقدم ابن عمه ايوب بن ابي بكر بن ابي القاسم *

(٤٤٥) ﴿ محمد ﴾ بن يعقوب بن ابي طالب الكاساني * نشأ ببخارى وسكن سرخس وكان من اهل الخير والقرآن كتب الامالي عن جماعة من الائمة مثل ابي بكر محمد بن علي بن حفص الحلواني وابي الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري ومحمد بن علي النوحاباذي واحمد بن الحسن الزاهد يعرف بدزواخه وابي محمد عبد العزيز بن محمد المعروف بالبرهان وابي المعالي مسعود بن الحسين الكاساني * (ولد) بكاسان سنة ثمانين واربع مائة * و(مات) بسرخس سنة خمس وخمسين وخمس مائة * سمع منه السمعاني بسرخس *

(٤٤٦) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن ابي بكر بن احمد بن ابراهيم القزويني سيف الدين مدرس العاشورية والديلمية *

(٤٤٧) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد الانصاري الحلبي ابو الفضل * تقدم ذكر جده شيخ الحنفية ويأتي ذكر والده يوسف ان شاء الله تعالى (مولده) بحلب سنة تسع وثلاثين وسبع مائة سمع من ابن رواحة وابن جليل ! وغيرهما * قال البرزالي سمعت عليه بحلب جزء المخرمي

! خليل

والمروزى والسابع من التعقيبات * وكان شيخا جليلا رئيسا اصيلا فاضلا فقيها حنفيا (ومات) سنة اثنتين وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٤٨) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن احمد بن على القنطري (١) القاضي السغدي ابو الفتح كانت ولادته تقديرا سنة ثلاث وتسعين واربع مائة برأس القنطرة * تفقه بمرو على كاتب الامام ابى الفضل عبد الرحمن الكرماني وعلق المذهب والخلاف عليه واجازله استاده ان يفتي * قال ابو سعد سمعت منه تفسير سورة قد افلح المؤمنون وخرج الى الحجاز سنة نيف واربعين وخمس مائة ورد بغداد حاجا وكان بيني وبينه محبة اكيدة *

(٤٤٩) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن حيدر الامام الخميني ابن الامام ياتي والده في حرف الياء * روى عن ابيه وتفقه عليه بالخمين (والخميني) بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها نون هذه النسبة الى خمين وهي قرية من قرى سمرقند *

(٤٥٠) ﴿ محمد ﴾ (٢) بن يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي عرف بابن الابيض الشهير بقاضي العسكر وياتي في باب ابن فلان وياتي ابوه يوسف في حرف الياء وتقدم ولداه احمد وعبد الله كان والده نائبا عن قاضي القضاة محيي الدين ابن الزكي وتولى قضاء العساكر ثم انتقل الى حلب ودرس بالشاذبخة * وولد بحلب

(١) القنطرى نسبة الى راس القنطرة محلة نيسابور ومحمد هذا بلغ رتبة الكمال كما في الفوائد البهية ١٢ (٢) اخذ عن والده البدر الابيض عن علاء الدين محمد السمرقندي صاحب التحفة عن ابي اليسر محمد البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن الحاكم النوقدي عن الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سماعة عن ابي سليمان عن محمد وقدم دمشق ومصر ١٢ شريف الدين

في صفر سنة ستين وخمس مائة وتوفى في شهر رمضان سنة اربع عشرة وست مائة وهو القائل

﴿ شعر ﴾

الا كل من لا تقتدى بائمة * فقسمته ضيزى عن الحق خارجه

فخذهم عبيدالله عروة قاسم * سعيد ابوبكر سليمان خارجه

قال المنذرى في التكملة مات فجاءة صلى التراويح وسلم ومات وقيل انه توفى وهو ساجد * قال وسمع بحلب من والده وبدمشق من ابي طاهر بركات الخشوعي وقدم مصر وسمع بها من الحافظ على بن المفضل المقدسي ودرس بدمشق بمسجد خاتون وغيره وحدث رحمة الله عليهما *

(٤٥١) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن محمد بن على بن محمد بن على العلوى الحسنى ابو القاسم من اهل سمرقند * قال ابو سعد امام فاضل عالم بالتفسير والحديث والفقه والوعظ قدم علينا مرو منصرفا من الحجاز سنة ثلاث واربعين وخمس مائة واقام ببغداد مدة ومات سنة ست وخمسين وخمس مائة وقيل قتل صبرا بسمرقند وكان يبسط لسانه في حق الائمة والعلماء رحمهم الله تعالى *

(٤٥٢) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن على الجورانى العقيلى ابو عبدالله * تفقه على الامام برهان الدين على بن الحسن البلخى * قال ابن عساكر بعد ان ذكره كان جده من اهل غزنة وسكن بيت المقدس وسكن ابوه بصرى قرية من قرى حوران * وتفقه ابوه ببيت المقدس وعمر وبانى * واما محمد فانه تفقه على ابي الحسين البلخى بدمشق ثم مضى الى حلب ثم رجع الى دمشق ونصب له التدريس بجامع القلعة * مات في صفر سنة اربع وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٤٥٣) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن على بن محمد ابو الفضل الغزنوى ثم البغدادى الامام كان

من اكابر المحدثين والرواة المسندين والقراء المذكورين والفقهاء المدرسين اصله من غزنة وولده ببغداد * روى عن جماعة منهم الحافظ ابو سعد البغدادي وابو الفضل بن ناصر * روى عنه الشيخ رشيد الدين العطار الحافظ وذكره في معجم شيوخه * مولده سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة * وتوفي يوم الاثنين خامس عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمس مائة بالقاهرة بعدان كف بصره * وغزنة هي اول بلاد الهند و تفقه على عبد الغفور بن لقمان الكردرى وقرأ عليه الواقعات رأيت نسخة من الواقعات وعليها خط محمد بن يوسف هذا وذكر انه قرأها عليه ووافق الفراغ من قراءته لها على عبد الغفور يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شعبان سنة تسع وخمسين وخمس مائة وسمع بالاسكندرية من ابي طاهر السلفي وحدث بالقاهرة بجامع عبد الرزاق سمع من ابي الكرم الشهرزوري عن طراد الزينبي عن ابي الحسين بن بشر بن بشران عن ابي علي الصفار عن احمد بن منصور الرمادي عنه * قال شيخنا قطب الدين في تاريخه درس بالمسجد المعروف بالقاهرة قبالة الازكشية * قال المنذري ولى منه اجازة رحمه الله تعالى *

(٤٥٤) ﴿محمد﴾ بن يوسف بن ميمون بن قدامة ابو علي الباهلي الفقيه البلخي * اخو ابراهيم وعصام ابني يوسف تقدما رحمهم الله تعالى *

(٤٥٥) ﴿محمد﴾ بن يوسف المعروف بابي حنيفة * ذكر عنه الزعفراني فيما روى عن ابراهيم بن ادهم انهم رأوه بالبصرة يوم التروية وفي ذلك اليوم بمكة ذكر عنه انه يكفر القائل لهذا القول لانه من باب المعجزات لا من باب الكرامات *

(٤٥٦) ﴿محمد﴾ بن يوسف الازرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ابو غانم التنوخي الانباري * حدث ببغداد عن ابيه يوسف ويأتي * وحدث

عن ابى بكر الانبارى * قال الخطيب حدثنا عنه على بن المحسن التنوخي القاضى * (توفي) بالانبار في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٤٥٧) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف * والد يوسف يأتي * روى عنه ابنه يوسف نسخة عبد الله بن دينار عن انس بن مالك رضى الله عنه على ما يأتي فى ترجمته *

(٤٥٨) ﴿ محمد ﴾ السرخسى ابو الفضل * والد ابي الحارث محمد السرخسى المذكور قبله كان سلم ولده الى القدوري فاقام اثنتى عشرة سنة ببغداد ثم رجع الى سرخس فلم يسلم عليه ابوه ابو الفضل وقال كل امرء مضى الى بغداد وهو حافظ للقرآن ينساه فقال ما نسيته بل ادرسه في كل يوم فسلم عليه حينئذ وتقدم ولده *

(٤٥٩) ﴿ محمد ﴾ البصري * قال فى خزانة الاكمل هو من اصحاب زفر رحمهم الله تعالى *

(٤٦٠) ﴿ محمد ﴾ ابو جعفر المزكى الفقيه الاسترابادي * رحل الى بغداد وتفقه بها على مذهب الامام ابى حنيفة حتى برع فيه وكتب ببغداد عن ابي صاعد * ذكره ابو سعيد الادريسي * وقال كان ثقة فى الحديث كتبنا عنه باستراباد بعد الستين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٤٦١) ﴿ محمد ﴾ المروزى الفقيه * عرف بالقبة بنى مدرسة لاصحاب ابى حنيفة بمدينة قونية وكان لا يأكل الا من كسب يده من جهة النسج وكان يكتب القرآن العزيز من قلبه من غير ان ينظر في المصحف واختصر جامع الاصول لابن الاثير والنسخة بدمشق *

(٤٦٢) ﴿ محمد ﴾ بن ابي حنيفة النعمان بن محمد بن ابي عاصم البالقاني عرف بابن ابى حنيفة وكنيته ابو الفتح * قال السمعاني كان عالما متقنا ويعرف النحو والحساب كتبت عنه بنيسابور وبلخ ومرو * (ولد) سنة ست وسبعين واربع مائة * (ومات)

بهراة سنة سبع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى*

﴿ باب من اسمه مالك والمبارك والمحبر ومحسن ومحفوظ ﴾

(٤٦٣) ﴿ مالك ﴾ بن مغول البجلي* احد من قال فيه الامام في جماعة انتم مسار قلبي وجلاء حزني* روى عنه شعبة وابو نعيم وقبيصة* حجة امام روى له الشيخان واصحاب السنن (مات) سنة تسع وخمسين ومائة*

(٤٦٤) ﴿ المبارك ﴾ بن احمد بن محمد عرف بحركها البغدادي ابو السعادات زكي الدين الفقيه* تفقه ودرس وافاد وجاوز الثمانين بهي النظر وله شعر فائق ذكره ابو الفتوح عبد السلام بن يوسف الدمشقي في كتاب انموذج الزمان في شعر الاعيان و ذكر انه اجتمع به كثيرا* وقال انشدني لنفسه*

كلام كله سحر * ووقت كله سحر
وطرف الدهر مطروق * وقد غفلت بنا الفتر
وساعات يساعدها * قضاء الله والوطر
وهذي الشمس والساقي * وهذا الكاس والقمر

وقال انشدني لنفسه*

﴿ شعر ﴾

انست عذاري واسترحت من الهوى * وقلت لليل العاشقين يطول
فلا تسألوني عن حديثي وسلوتي * فان سوالي كيف ذاك فضول

وقال انشدني لنفسه*

﴿ شعر ﴾

لقد سفرت عن وجهها وتنقبت * وماست واغصان الكثيف رضاب
فللشمس من ذلك السفور تبرج * وللبدر من ذاك النقاب نقاب

ويأتي ولده المظفر *

(٤٦٥) ﴿مبارك﴾ بن الحسن الملقب بالامام الزاهد السيد فخر الدين * كان موجودا في سنة اربع وعشرين وسبع مائة بمدينة دلي * تفقه عليه سراج الدين عمر بن اسحاق رحمة الله عليهم (١)

(٤٦٦) ﴿المبارك﴾ بن محمد بن زيد بن هلال ابو الحسن بن ابي بكر الخواص البغدادي * ذكره الدمياطي في معجم شيوخه وقال سمع الخواص مسند العدل من عبد الغني ابن الحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن العطار الهمداني عن نعيدة الضيري عن ابن النعمان عن ابن الفرى عن الخزاعي عنه وقرأت عليه بعضه وجزأ ابن عرفة بسماعه من ابن كليب *

(٤٦٧) ﴿المجبر﴾ بن نصر ابو الفضائل الامام فخر الدين الدهستاني * تفقه على برهان الدين المرغيناني * مات سنة خمس وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٦٨) ﴿محسن﴾ بن عبد الله بن محمد بن عمر و ابو القاسم * تقدم نسبه في ترجمة اخيه الحسن بن عبد الله *

(٤٦٩) ﴿محسن﴾ بن ابي القاسم على بن محمد بن ابي الفهم بن داود بن ابراهيم بن تميم القاضي التنوخي ابو على الاديب تقدم والده على وكذلك ولده على بن محسن اهل بيت فضلاء قضاة * قال الثعالبي لما ذكره بعد ابيه على بن محمد هلال ذلك القمر وغصن هاتيك الشجر والشاهد العدل بمجد الله وفضله و الفرع

(١) هو عمر بن اسحاق بن احمد ابو حفص سراج الدين الهندي الغزنوي كان اماما علامة نظارا عديم النظير له التصانيف التي سارت بها الركبان منها شرح الهداية المسمى بالتوشيح وتوفي سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة كذا ارخه السيوطي انتهى ملخصا من الفوائد البهية وترجمته مطولة من شاء فليراجع

فليراجع ـ الحسن النعماني ـ عن العطار

المسند اصله لا صله النايب عنه في حياته والقائم مقامه بعد وفاته وفيه يقول ابو عبد الله الحجاج الشاعر *

﴿ شعر ﴾

اذا ذكر القضاة وهم شيوخ * تخيرت الشباب على الشيوخ
ومن لم يرض لم اصفعه الا * بحضرة سيدى القاضى التنوخي

وله كتاب (الفرج بعد الشدة) وله المستجاد من فعلات الاجواد وينسب اليه *

﴿ شعر ﴾

قل للمليحة في الخمار المذهب * افسدت نسك اخي التقي المرهب
نور الخمار ونور خدك تحته * عجبا لو جهك كيف لم يتلهب

ومات في المحرم سنة اربع وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٤٧٠) ﴿ محسن ﴾ ذكره صاحب القنيه هكذا لا ادرى من هو *

(٤٧١) ﴿ محفوظ ﴾ بن شحمة الكوفي الامام * سمع معاني الآثار ببغداد على عبد الرحيم ابن عبد العزيز السديدي بالسند المذكور في ترجمة عبد الرحيم المذكور على ماتقدم *

﴿ باب من اسمه محمود ﴾

(٤٧٢) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن علي بن يوسف بن عمر الصابوني ابو المحامد * من اهل بخارى مولده ببخارى سنة ثمان وسبعين وخمس مائة من بيت الخير والفقه والحديث قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث عشرة وست مائة ولما قصد كفار التتار بخارى خرج هاربا الى نيسابور فاقام بها الى ان استولى عليها التتار في صفر سنة ثمان عشرة وست مائة فقتل شهيدا رحمه الله تعالى *

(٤٧٣) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن ابي الحسن الفاريابي ابو المحامد الملقب عماد الدين استاذ

شمس الائمة الكردري * مات ليلة الخميس العشرين من جمادى الاولى سنة سبع وست مائة ودفن بمقبرة الصدور ورأيت له كتابا كبيرا سماه (خلاصة الحقائق لما فيه من اساليب الدقائق) يشتمل على خمسين بابا يشتمل على آثار ومواعظ ودقايق وحكايات ذكر في آخره انه جمعه من نيف وسبعين صحيفة ذكر من جملتها (احياء علوم الدين) و(ربيع الابرار) و(اللؤلؤيات) وكتب الائمة الستة و(الشمائل) و(الاحقاق) للامام ناصر الدين صاحب (النافع) و(البستان) لابي الليث و(الجمل المأثورة) للامام نجم الدين النسفي و(الحلية) لابي نعيم و(خلاصة المقامات) للمصنف (١) و(الروضة) للزيد ونستي (٢) و(الرقائق) لعبد الله بن المبارك و(سلك الجواهر) و(نشر الزواهر) للمصنف ايضا و(الشهاب) للقضاعي و(الصحاح) للجوهري و(صفات الصوفية) لابي عبد الرحمن السلمي و(عيون الاخبار) لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري و(الغاية لاهل النهاية) لسهل بن عبد الله التستري و(غريب الحديث) لابي عبيد القاسم بن سلام و(اللطائف) للامام التستري و(معرفة الصحابة) للحافظ الاصبهاني و(النجاح في شرح اخبار كتاب الصحاح) للامام نجم الدين عمر النسفي و(النور) لابي يزيد البسطامي و(الوسيط) للواحدي وقال في آخر الكتاب قال الفاريابي اقال الله عثرته ومحا حوبته ومتعه بما اولاه في آخرته واولاه وجعل الجنة مثواه *

﴿ شعر ﴾

بحمد الله في عقد اللائق * نظمنا عقد خالصة الحقائق

---

(١) يعني محمودا هذا صاحب الترجمة - (٢) ذكر صاحب كشف الظنون روضة العلماء للشيخ ابي على حسين بن يحيي البخاري الزندوستي ١٢ شريف الدين

بعام قد مضت صادوزاى * وثا من ظعن مختار الخلائق

نبي من قريش هاشمي * رسول الله وضاح الطرائق

ثم ذكر ابياتا ستة. قلت * يشير الى انه فرغ من تصنيفه سنة سبع وتسعين وخمس مائة لان الصاد تسعين والزاى بسبعة والثاء بخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٤٧٤) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن ظهير الدين ابن شمس الدين (١) اللارندى تفقه على الصدر سليمان كان فقيها اصوليا عالما بالفرائض والحساب وكان ورعا وفي لسانه عجمة صنف في الفرائض كتابا لقبه (بارشاد اولى الالباب الى معرفة الصواب) ثم ضم اليه الفرائض السراجية وزاد ما بوبا وذكر فيه المذاهب الاربعة وسماه ارشاد الراجى لمعرفة الفرائض السراجى وشرح عروض الاندلسى في مجلد انشدني الامام نور الدين على الحاضرى انشدنا اللارندي *

﴿ شعر ﴾

علم الفرائض قد اضحت مسالكه * بعد المصاعب في نثر وتغريب

واشرقت بسنا الارشاد بهجته * وظل يرفل في اثواب تهذيب

رأيته وكان رجلا حسنا ذا بهجة وجلالة يلبس لباس الصوفية وافاد واعاد وتوفى فيما اظن قبل العشرين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٤٧٥) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن عبد الرحمن ابو الفضل الغزنوى * حدث بكتاب (تفسير الفقهاء وتكذيب السفهاء) لابى الفتح عبد الصمد بن محمود بن يونس الغزنوي عن ولده القاضى يحيى بن عبد الصمد عن ابيه * ذكره الحافظ ابن النجار وقال صحب ابا الفتوح احمد بن محمد الغزالى واخذ عنه علم الوعظ وقدم بغداد في سنة سبع وخمسين وخمس مائة وعقد مجلس الوعظ بجامع القصر ثم انتقل الى واسط فسكنها الى حين وفاته وقرأت فى كتاب القاضى ابي الحسين على الواسطى بخطه

(١) وفى نسخة ظهير شمس الدين — المصحح

قال

قال توفي محمود الغزنوي يوم الجمعة ودفن يوم السبت ثامن شعبان سنة ثلاث وستين وخمس مائة في مدرسته بمحلة الوراقين وكان يوما مشهودا *

(٤٧٦) ‹ محمود › بن احمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري جمال الدين ابو المحامد المعروف بالحصيري * تفقه على جماعة ببخارى منهم الامام الحسن بن منصور قاضي خان الاوزجندي سمع صحيح مسلم وغيره وسمع بنيسابور من منصور الفراوي والمؤيد الطوسي وسمع في حلب من الشريف ابي هاشم وقدم الشام ودرس بالنورية وافتى وحدث وانتفع به جماعة وتفقه عليه الملك المعظم عيسى والفقيه العلامة محمود بن عابد التميمي الصرخدي والامام يوسف سبط ابن الجوزي وروى مؤلفات محمد بن الحسن وتفرد برواتها وانتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة وشرح الجامع الكبير وقرأ عليه الملك المعظم الجامع الكبير وغيره وكان كثير الصدقة غزير الدمعة عاملا نزها عفيفا وكان خطه مليحا وحج من الشام وتوفي يوم الاحد ثامن صفر سنة ست وثلاثين وست مائة ودفن بمقابر الصوفية * وسئل عن مولده فقال في جمادى الاولى سنة ست واربعين وخمس مائة ؟ ببخارى ووالده يعرف بالتاجر (والحصيري) نسبة الى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير كان ساكنا بها قال الحافظ المنذري قال لي الصدر الخلاطي سمعته يقول مولدي ببخارى سنة ست واربعين وخمس مائة * قال المنذري دخلت دمشق وهو بها ولم يتفق لي منه سماع ولي منه اجازة ومن تصانيفه شرحان للجامع الكبير احدهما مختصر والآخر مطول سماه التحرير وكتاب سماه خير المطلوب في العلم المرغوب صنفه للملك الناصر داود بن المعظم رأيته بخطه ونسخ بخطه المبسوط وشرح السير ورأيته بخط الحافظ الدمياطي فيما جمعه بخط من الشيوخ الذين

اجازوا له رحمهم الله تعالى *

(٤٧٧) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن عبد الواحد بن احمد الاصبهاني ابو الفضائل * امام تفقه وسمع وافتى وحدث * مولده سنة عشرين وخمس مائة وتوفي سنة تسع وتسعين وخمس مائة * سمع من فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية حضورا * وسمع من من ابوي القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ وزاهر بن طاهر الشحامي *

(٤٧٨) ﴿ محمود ﴾ بن احمد بن الفرح بن عبد العزيز الساغوجي السغدي ابو الحامد * تقدم ابوه قال السمعاني امام فاضل متقن بارع عارف بالسنن والفقه تفقه على والده والامام البرهان ورحل وكتب الكتب بخطه كتبت عنه بسمرقند وكان له مجلس املاء الحديث بكرة يوم الخميس وقرأت عليه تنبيه الغافلين لابي الليث كان يرويه عن الخطيب التنوخي عن حفيده اليزبدي عنه * ولد سنة ثمانين واربع مائة * ومات تقريبا من عشر الستين وخمس مائة *

(٤٧٩) ﴿ محمود ﴾(١) بن احمد بن مسعود القونوي الدمشقي قاضي القضاة بها عرف بابن السراج درس بدمشق بالريحانية سنة ثمان وعشرين وسبع مائة * واختصر شرح الهداية للصغناقي في مجلد سماه خلاصة النهاية (وله) المنهي في شرح المغني في اصول الفقه ثلاث مجلدات (وله) القلائد شرح العقائد مجلد (وله) التقرير في مختصر تحرير القدوري اربع مجلدات (وله) الزبدة شرح العمدة في اصول الدين

(١) لقبه جمال الدين الدينوري ابن السراج كما قال في الكشف وذكر في الفوائد نسبه محمود بن احمد بن مسعود بن عبد الرحمن ابو الثناء جمال الدين القونوي كان عالما فاضلا له مشاركة في العلوم العقلية والنقلية اخذ عن ابيه عن جلال الدين الجبازي عن عبد العزيز البخاري عن فخر الدين المايمرغي عن محمد الكردري عن صاحب الهداية انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

مجلد

مجلد (وله) تهذيب احكام القران مجلد (وله) التكملة من فوائد الهداية مجلد (وله) خلاصة النهاية في فوائد الهداية مجلد (وله) المعتمد مختصر مسند ابي حنيفة (وله) المعتقد شرح المعتمد مجلد (وله) البغية في الفتاوى مجلدان (وله) منتخب وقفي هلال والخصاف مجلد (وله) الاعجاز في الاعتراض على الادلة الشرعية (وله) مبشر الانوار في مشكل الآثار (وله) مقدمة في رفع اليدين في الصلاة (وله) معرفة بالنحو والاصول * وابوه احمد بن مسعود تقدم وكان قد شرح الجامع الكبير ومات ولم يكمله فكمله ولده محمود بن احمد هذا * ومات بدمشق في سنة احدى وسبعين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٤٨٠) ﴿ محمود ﴾ بن الحسين بن محمود ابي القاسم المنعوت بالركن البخاري * فقيه عالم بالخلاف والاصلين وعلم البديع والشعر * مولده ببخارى سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة وتوفي بدمشق ليلة الاحد سادس شهر رمضان سنة خمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٨١) ﴿ محمود ﴾ بن زيد اللامشي * له مقدمة في اصول الفقه رأيتها نحوا من اربعين ورقة * رحمه الله تعالى *

(٤٨٢) ﴿ محمود ﴾ بن سبكتكين ابو القاسم السلطان سيف الدولة ابن الامير ناصر الدوله ابي منصور * قال الامام مسعود بن شيبة في التعليم السلطان محمود من اعيان الفقهاء فريد العصر في الفصاحة والبلاغة * قال وله التصانيف في الفقه والحديث والخطب والرسائل وله شعر جيد * قال ومن تصانيفه كتاب التفريد على مذهب ابي حنيفة مشهور في بلاد غزنة وهي في غاية الجودة وكثرة المسائل قال لعله نحو ستين الف مسئلة و والده سبكتكين امير غزنة مات سنة سبع وثمانين وثلاث مائة وخلف ثلاثة اولاد محمود واسمعيل ونصر وجرت

﴿ السلطان محمود الغزنوي ﴾

بينهم حروب وتمكن في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وارسل اليه القادر بالله امير المؤمنين خلعة للسلطنة وعظم ملكه والتزم كل سنة غزوة فافتتح بلادا كثيرة (مات) سنة احدى وعشرين واربع مائة فيما ذكر الذهبي في وفاته رحمه الله تعالى *

(٤٨٣) ﴿ محمود ﴾ بن ابي سعد زنكي ابن السنقر التركي الملك العادل ابو القاسم نور الدين مولده سنة احدى عشرة وخمس مائة * قال ابن الاثير في تاريخه كان عارفا بالفقه على مذهب ابي حنيفة وليس عنده تعصب * وقال ابن الجوزي كان حنفيا ويراعى مذهب الشافعي ومالك * وسمع الحديث وحدث بحلب ودمشق عن جماعة اجازوا له مثل نصر بن سيار وابي نصر محمد بن محمود في آخرين وسمع منه جماعة وشهرته تغني عن الاطناب وهو اول من بنى دارا للحديث على وجه الارض ووقف كتبا كثيرة * وتوفي يوم الاربعاء حادي عشر شوال سنة تسع وستين وخمس مائة بقلعة دمشق ودفن بها ثم نقل بعد ذلك الى المدرسة التي بناها بدمشق في الحادي والعشرين من الشهر المذكور * قال ابن عساكر وقد جربت استجابة الدعا عند قبره رحمه الله تعالى *

(٤٨٤) ﴿ محمود ﴾ ابن عايد بن حسين بن محمد بن علي ابو الثناء تاج الدين التميمي * الصرخدي الاصل الدمشقي الدار احد الفضلا على مذهب ابي حنيفة * تفقه على المحمود الحصيري بصرخد كان من الشعراء المجيدين مع عفة ونزاهة نفس سئل عن مولده فقال سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة بصرخد كتب عنه الدمياطي عبد المؤمن وذكره الذهبي في تاريخه * ومات بدمشق سنة اربع وسبعين وست مائة * وعايد والده بالياء المثناة من تحت * الحافظ الدمياطي عنه ومن شعره *

﴿ شعر ﴾

عجبا لقدك ما ترنح مائلا * الا وقد سلب الغصون شمائلا
ولسقم جفنك كيف صح بكسرة * فيه واصبح باللواحظ بابلا
ولنا ظر حاز الولاية فاغتدى * من غير عدل للمعاطف عاملا
واذا علمت بان ثغرك منهل * في روضة فعلام تحرم سائلا
في بحر خدك راح صدغك زورقا * ولحسنه مد العذار سلاسلا
واظن بموج الحسن تقذف عنبرا * اضحى له بيت السواد لف ساحلا
ومن العجائب ان سائل ادمعي * قد جاء يستجدي عذارك سائلا

ومن شعره ايضا

سقى الله ايام الحمى ما يسرها * وخصك ياعصر الشبيبة بالرضى
ففيك عرفت العيش غضا مطاوعا * ولكنه لما انقضى عصرك انقضى

(٤٨٥) ﴿ محمود ﴾ بن عبد الله بن محمد بن يوسف الغزى الاصل الرومي المولد المصري الدار المؤذن المعروف بابن العجمي ابو الثناء ويعرف بالملثم * قدم مصر في حدود سنة سبعين وخمس مائة * وسمع بها من ابي الحسين علي بن هبة الله بن عبد الصمد الاصبهاني وابي القاسم هبة الله بن علي الانصاري واجازله ابو طاهر السلفي وحصل اصولا وكتبا كثيرة وحدث وسمع منه الحافظ المنذري وقال سألته عن مولده فقال في ربيع الاول سنة خمس واربعين وخمس مائة باقصرا من بلاد الروم وتوفي يوم الخميس من ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وست مائة ودفن من الغد بسفح المقطم وتقدم ابنه محمد بن محمود *

(٤٨٦) ﴿ محمود ﴾ بن عبيد الله بن صاعد بن احمد بن محمد الطايكاني الحارثي * شيخ الاسلام من اهل مرو * قال ابن النجار سألته عن مولده فقال في ذي الحجة سنة

احدى واربعين وخمس مائة* سمع من والده وعميه ابى عبيد الله ومحمد بن صاعد وولد بسرخس ونشأ بها* وقرأ الفقه على مذهب ابى حنيفة رضي الله عنه وبرع فيه وصار اماما في المذهب والخلاف قدم علينا بغداد حاجا سنة خمس وست مائة وكان معه اربعون حديثا عن شيوخه فانتقيت منها جزأ لطيفا وقرأته عليه وسمعه اصحابنا وسكن مرو الى حين وفاته وتوفي سنة ست وست مائة*

(٤٨٧) ﴿ محمود ﴾ بن عبد الجبار* له فتاوى كان رفيقا لمحمود التاجرى *

(٤٨٨) ﴿ محمود ﴾ بن عبد الرحيم كان رفيقا لاحمد بن عبد الكريم كانا في زمن التاجرى سئلا عن قرية يعطى الامام لخطيبها في كل سنة من غلات نفسه قدرا معينا ثم ان واحد اخطب سنة هل يستحق هذا المرسوم شرعا فقالا لا *

(٤٨٩) ﴿ محمود ﴾ بن عبد العزيز ابو القاسم الملقب شمس الدين جد قاضي خان*

(٤٩٠) ﴿ محمود ﴾ بن عبد العزيز الاوزجندى القاضي الملقب شيخ الاسلام* قال فيمن قال حلال الله علي حرام وله اربع نسوة لا يقع الطلاق الا على واحدة وروى ذلك ايضا عن مسعود الكشاني والفقيه ابي الليث *وقال ابو بكر محمد ابن الفضل البخارى طلقن جميعا و هو قول عمر بن محمد النسفي*

(٤٩١) ﴿ محمود ﴾ بن عبد العزيز الوراق احد الاخوة الفضلاء الستة وهم علي ومحمود هذا ويعلى وتقدم علي ويأتي يعلى*

(٤٩٢) ﴿ محمود ﴾ بن علي بن يوسف ابو القاسم الطرازى* مولده بطراز سنه ثلاث وستين واربع مائة* تفقه على القاضي ابي سعد بن ابى الخطاب امام فاضل* مات ببخارى سنة خمس وثلاثين وخمس مائة *وخلف بها اولادا نجباء*

(٤٩٣) ﴿ محمود ﴾ بن عمر بن محمد الزمخشرى الامام الكبير المضروب به المثل في علم الادب لقي الفضلاء وصنف التصانيف التفسير وغريب الحديث وغيرهما وله

ديوان شعر وشهرته تغني عن الاطناب بذكره * ولد بزمخشر قرية من قرى خوارزم في رجب سنة سبع وستين واربع مائة * وتوفي بجرجانية خوارزم ليلة عرفة من سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة واجاز الحافظ السلفي *

(٤٩٤) ﴿ محمود ﴾ بن قاضي خاصة البخاري الامام فخر الاسلام يقال انه من نسل ابي يوسف القاضي * توفي يوم السبت الخامس من جمادى الاولى سنة ست واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٩٥) ﴿ محمود ﴾ بن محمد بن داود ابو المحامد اللؤلؤي الافشنجي البخاري (١) الفقيه * قال ابو العلاء ولد ببخارى سنة سبع وعشرين وست مائة * تفقه على الامام ابي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المجيد القرشي وكان شيخا فقيها اماما عالما فاضلا مفتيا مدرسا واعظا عارفا بالمذهب عالما بالتفسير واستشهد في واقعة بخارى سنة احدى وسبعين وست مائة رحمه الله تعالى وفقد من حينه بين القتلى وهذه ثالث محنة كانت ببخارى من التتار *

---

(١) زاد في الفوائد فقيه محدث حافظ مفسر اصولي متكلم اديب له التوسع في الكلام والجدل تفقه على جمع من الفقهاء العظام منهم برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهدايه وسراج الدين محمد بن احمد وبدر الدين خواهر زاده محمد بن محمود وحميد الدين على الضرير وهم من تلامذة شمس الائمة محمد الكردري تلميذ صاحب الهداية وصنف شرحا على منظومة النسفي سماه (حقائق المنظومة) وهو شرح مرغوب بديع الاسلوب تداوله العلماء وذكر صاحب كشف الظنون ابو المحامد اللؤلؤي الافشنجي شرح المنظومة مكث في جمعه اكثر من سبع سنين واتمه يوم عيد الاضحى من سنة ست وستين وست مائة ببخارى انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

(٤٩٦) ﴿محمود﴾ بن محمد الدهلوى الملقب سعد الدين * ابو الفضائل شرح المنار فى اصول الفقه لحافظ الدين بكتاب سماه افاضة الانوار فى اضاءة اصول المنار (١)

(٤٩٧) ﴿محمود﴾ بن مسعود بن عبد الحميد قاضى القضاة ابو بكر الشعبي البوزجندى تفقه على شمس الائمة السرخسى * قال عمر النسفى فى (القند) كان اماما فاضلا مفتيا مناظرا متميزا توفى بسمرقند سنة اربع عشرة وخمس مائة وحمل تابوته الى بخارى رحمه الله تعالى *

(٤٩٨) ﴿محمود﴾ بن مسعود المرغينانى الملقب علاء الدين صاحب الفتاوى * له ذكر فى مآل الفتاوى *

(٤٩٩) ﴿محمود﴾ بن مودود بن محمود بن بلدجى الموصلى ابو الثناء التركى والد عبد الله مصنف المختار وعبد الدائم وعبد العزيز وعبد الكريم تقدم كل واحد فى بابه سمع ببغداد ابن الجوزي الكثير * توفي سنة ثلاث وعشرين وست مائة بالموصل رحمه الله تعالى *

(٥٠٠) ﴿محمود﴾ بن الولى * له فتاوى كان رفيقا لطاهر بن على * امامان كبيران وتقدم طاهر بن على وكان فى زمن الخطيب ركن الدين ـ مسعود الآتي ذكره مات سنة عشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥٠١) ﴿محمد﴾ بن هبة الله بن طارق بن ابى البركات بن محمد بن النحاس درس بحلب مات سنة اثنتين وست مائة رحمه الله تعالى *

---

(١) صرح في كشف الظنون توفي محمود الدهلوى سنة احدى وتسعين وثمان مائة انتهى لعله زلة من قلم الناسخ لان المصنف توفي سنة خمس وسبعين وسبع مائة والظاهر ان يكون وفاته قبل وفاة المصنف اظن في سنة احدى وسبعين وسبع مائة ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفي عنه

ـ زكي الدين ﴿محمود﴾

(٥٠٢) ﴿ محمود ﴾ بن ابي بكر بن ابي العلاء بن على بن ابى يعلي الكلاباذي البخارى الفرضى (١) ابو العلاء الملقب شمس الدين * له المصنفات الفائقه في الفرائض وغيرها وكان محدثا مفتيا فاضلا حسن الاخلاق * سمع ببخارى وقدم بغداد فاقام بها يسمع ويصنف ويكتب ثم رحل الى دمشق والقاهرة وسمع بهما من اصحاب ابن طبرزد الكندى وحدث * ووفاته بدمشق في ربيع الاول في العشر الاول منه عاردين سنة سبع مائة ومولده مستهل جمادي الاولى سنة تسع واربعين وست مائة * وجمع له مشيخته يزيد شيوخه على السبع مائة * قال الذهبي رأس في الفرائض عارف بالحديث والرجال جم الفضائل مليح الكتابة واسع الرحلة سود كتابا كبيرا في مشتبه النسبة ونقلت منه كثيرا وسمع منه الحافظ المزني وابن سيد الناس وابو حيان والبرزالى وعبد الكريم * اخبرنا الشيخ الامام العلامة الاستاذ الحجة ابو حيان الاندلسى قال قدم علينا الشيخ المحدث ابو العلاء محمود بن ابي بكر البخارى الفرضى القاهرة في طلب الحديث وكان رجلا حسنا طيب الاخلاق لطيف المزاج فكنا نساير في طلب الحديث فاذا رأى صورة حسنة قال هذا صحيح على شرط البخارى فنظمت هذه الابيات *

﴿ شعر ﴾

بدا كهلال العيد وقت طلوعه * وماس كغصن الخيزران المنعم

غزال رخيم الدل وافى مواصلا * موافقة منه على رغم لومي

مليح غريب الحسن اصبح معلما * بحمرة خد بالمحاسن معلم

---

(١) في مشتبه النسبة الفرضى امام مصنف مات سنة (٧٠٠) عن (٥٦) سنة وفي الفوائد شرح في الفرائض المختصر السراجي وسماه ضوء السراج وله مختصر مسمى بالمهاج واطنب ذكره ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

وقالوا على شرط البخاري قدانى * فقلت على شرط البخاري ومسلم

فقال مولانا يا البخاري فمن مسلم فقلت له انت البخاري وانا مسلم * قال لنا شيخنا ابو حيان وتشبه هذه الحكاية ماجرى بين الحافظ ابو عمر بن عبد الكريم؟ النمري والحافظ ابى محمد على بن احمد اليزيدي كانا يتسايران في سكة الحطابين من اشبيلية فاستقبلهما غلام وضيء الوجه فقال ابو محمد ان هذه الصورة حسنة فقال ابو عمر لعل ما تحت الثياب ليس هناك فانشد ابو محمد ارتجالا *

﴿ شعر ﴾

وذي عذل فيمن سباني حسنه * يطيل ملامي في الهوى ويقول

افي حسن وجه لاح لم ترغيره * ولم يدر كيف الجسم انت قتيل

فقلت له اسرفت في اللوم عاذلي * وعندي رد لو اردت طويل

الم تراني ظاهري واني * على مابدا حتى يقوم دليل

قلت على بن احمد اليزيدي هذا هو الامام على بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهري * وقريب من هذا ما حكى عن الشيخ ابى اسحاق الشيرازي صاحب التنبيه انه كان يساير اصحابه فكان اذا مر بهم غلام وضيء الوجه يقول بعضهم لبعض هذا شاهد يشيرون بذلك عن الشيخ فعرفوا بعد ذلك ان الشيخ فطن بهم فانتقلوا عن هذه اللفظة الى قولهم هذه حجة فبعد ذلك كانوا في المسايرة مع الشيخ فرأوا شخصا من بعيد فظنوه مليحا فقال بعضهم لبعض هذا حجة فلما قرب منهم اذا هو غير مليح فالتفت الشيخ اليهم وقال حجة داحضة فقبلوا يده

(٥٠٣) ﴿ محمود ﴾ بن ابي بكر بن عبد القاهر الملقب شهاب الدين والد سراج الدين عمر المذكور فيما تقدم تفقه بدمشق على الحصيري وعصر على عمه الامام زين الدين ابى بكر وحفظ كتاب الهداية ودرس بالمدرسة السيوفية مدة

؟ عبد البر

ومات في شهور سنة ثمانين وست مائة رحمه الله تعالى (ا) *

(٥٠٤) ﴿محمود﴾ المكي سئل عمن اشترى من آخر دارا قبل ان يقبضها اجرها من البايع هل يصح الاجارة ام لا فقال لا هو المختار *

(٥٠٥) ﴿محمود (٢)﴾ الترجماني لا ادرى هو اسم العلاء الترجماني المذكور في الالقاب ام غيره كان في زمن الناصري والتمرتاشي *

(٥٠٦) ﴿محمود﴾ بن يوسف بن اسمعيل اللمغاني وابوه يوسف ياتي وجده اسمعيل

﴿القاضي بدر الدين العيني﴾

(١) ﴿محمود﴾ بن احمد بن موسى بن احمد بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود قاضي القضاة بدر الدين العيني * ولد في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة * وتفقه واشتغل بالفنون وبرع ومهر دخل القاهرة وولى الحسبة مرارا وقضاء الحنفية * وله تصانيف منها (شرح البخاري) و (شرح الشواهد) و (شرح معاني الآثار) و (شرح الهدايه) و (شرح الكنز) و (شرح المجمع) و (شرح درر البحار) و (طبقات الحنفية) وغير ذلك * مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمان مائة انتهى * ومن تصانيفه ايضا شرح التحفة وكانت وفاته بالقاهرة ودفن بمدرسته الشهيرة بالعينية الكائنة بالقرب من الجامع الازهر (اقول) وصرح ايضا في هذا الشرح بانه (شرح الطحاوي) رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته آمين وشرح ايضا (المنار) و (الالفية) و (النقاية) انتهى من حسن المحاضرة من هامش المنقولة عنها وفي الفوائد وصنف طبقات الشعراء ومختصر تاريخ ابن عساكر وله تاريخ كبير و (منحة السلوك) شرح تحفة الملوك *

(٢) لقبه برهان الدين شرف الائمة الخوارزمي كان في زمن التمرتاشي ومحمود التاجري وكان ابنه علاء الملة محمد قد بلغ رتبة الكمال في زمانه واليهما انتهى رياسة المذهب في زمانهما ١٢ الفوائد البهيه ـ القاضي محمد شريف الدين

تقدم وتقدم جماعة من اللمغانية اهل بيت علماء فضلاء كان موجودا في سنة ست وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿باب من اسمه مختار ومسعر ومسعود﴾

(٥٠٧) ﴿مختار﴾ بن محمود بن محمد الزاهدي ابو الرجاء الغزميني (١) الامام الملقب نجم الدين * له شرح القدوري شرح نفيس وله القنية تفقه على علاء الدين سديد ابن محمد الخياطي وبرهان الائمة محمد بن عبد الكريم التركستاني وغيرهما وقرأ الكلام على سراج الدين يوسف بن ابي بكر السكاكي الخوارزمي ويأتي * مات سنة ثمان وخمسين وست مائة * رأيت له رسالة لطيفة سماها الناصرية صنفها لبركة خان تشتمل على ثلاثة ابواب (الاول) في الدلالة على حقية رسالة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وذكر شيئ من معجزاته (والثاني) في ذكر المخالفين لنبوته والجواب عن شبههم (والثالث) في المناظرة بين المسلمين والنصارى وذكر اسئلتهم ذكر في الباب الاول قيل ظهرت عن نبينا صلى الله عليه وآله وسلم الف معجزة وقيل ثلاثة الآف معجزة وذكر فيها ايضا ان معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم على قسمين ارهاصية وتصديقية فالارهاصية قبل ادعائه النبوة لتقع قاعدة ومقدمة لنبوته والتصديقية ما ظهرت عليه بعد ادعائه النبوة الى ان قال واما التصديقية فقسمان قسم منها في ذاته وقسم منها خارج ذاته فاما الذي في ذاته فكان يرى خلفه كما كان يرى قدامه وكان بين كتفيه عينان مثل سم الخياط وكان يبصر بهما ولا يحجبهما الثياب الى ان قال واما الامور الخارجة عن ذاته فمنها انشقاق القمر الى ان قال ومنها انبات

(١) صرح في الفوائد الغزميني نسبة الى غزمين بفتح الغين المعجمة ثم الميم المكسورة ثم الياء التحتانية الساكنة ثم نون قصبة من قصبات خوارزم ١٢

النخلة في سنام البعير وادراك ثمرها في الحال ثم نسا ولها الحاضرون فمن علم الله تعالى منه انه يؤمن كانت التمرة حلوة في فيه ومن علم انه لا يؤمن عاد حجرا في فمه *

(٥٠٨) ﴿ مسعر ﴾ بن كدام (١) الكوفي * روى عن ابي حنيفة وعطاء وقتادة * روى عنه السفيانان * قال الثوري كنا اذا اختلفنا في شيء سألنا مسعرا عنه * وقال احمد كان ثقة خيارا * وقال ابراهيم بن سعد كان شعبة وسفيان اذا اختلفا في شيء قالا اذهب بنا الى الميزان مسعر بن كدام * مات سنة خمس وخمسين ومائة رحمه الله تعالى * روى له الجماعة قال مسعر بن كدام من جعل ابا حنيفة بينه وبين الله رجوت ان لا يخاف ولا يكون فرط في الاحتياط لنفسه *

(٥٠٩) ﴿ مسعود ﴾ بن ابراهيم الكرماني ابو الفتوح الملقب قوام الدين * قدم علينا القاهرة سنة عشرين وسبع مائة * وذكر انه اجتمع بالامام حافظ الدين وكان يذكر اشياء كثيرة شهرته تغني عن ذكره واقام بسطح جامع الازهر الى ان مات به في شوال سنة ثمان واربعين وسبع مائة وافتى وصنف * ومولده في ليلة يسفر صباحها عن يوم الجمعة رابع عشر رجب سنة اثنتين وستين وست مائة كذا شافهني به رحمه الله تعالى *

(٥١٠) ﴿ مسعود ﴾ بن احمد بن برهان الامام العلامة صدر الشريعة كان جامعا للفضائل الجليلة والمناقب الكثيرة *

---

(١) كدام بكسر اوله الهلالي الرواسي احد الاعلام قال القطان ما رأيت مثله كان من اثبت الناس وقال شعبة كان يسمى المصحف لاتقانه وقال وكيع شكه كيقين غيره وقال الفلاس مات سنة ثلاث وخمسين ومائة كذا في خلاصة التذهيب ـ الحسن النعماني المصحح كان الله له

(٥١١) ۞ مسعود ۞ بن احمد بن محمد بن علي بن العباس الفقيه عرف بابن الدنبارى ابو المعالى * مولده سنة ثمان عشرة و خمس مائة * سمع وحدث * سمع منه ابو الحجاج يوسف بن خليل وغيره ومات سنة اربع وتسعين وخمس مائة * روى عنه ايضا ابو عبد الله الزبيدي و ذكره في الذيل وكان امام شهد الامام *

(٥١٢) ۞ مسعود ۞ بن الحسن بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الكشانى والد محمد تقدم ابو سعد ركن الدين الخطيب * روى عن الشيخ سيف الدين ابي محمد عبد الله ابن على الكندى والخطيب ابي نصر محمد بن الحسن الباهلى وشمس الائمة السرخسى * روى عنه الامام الصدر الشهيد حسام الدين ابو المعالى عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه والشيخ ظهير الدين ابو المحاسن الحسن بن على بن عبد العزيز بن عبد الرزاق بن ابي نصر المرغيناني * قال ابو سعد في الانساب روى لنا عنه بخارى ابنه محمد الكشاني ومحمود بن احمد بن الفرج الساغرجي بسمرقند وجماعة سواهما * مات سنة عشرين وخمس مائة له ثلاث وسبعون سنة *

(٥١٣) ۞ مسعود ۞ بن الحسين بن سعد القاضى ابو الحسن اليزيدى * مولده سنة خمس وخمس مائة نقله ابن الجوزى في المنتظم * وقال احد الفقهاء الكبار على مذهب ابى حنيفة رضي الله عنه واحد المدرسين ببغداد واحد القضاة والمفتين بها قال ودرس بمشهد ابي حنيفة سنة خمس وستين وخمس مائة * ومات في سنة احدى وسبعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥١٤) ۞ مسعود ۞ بن شجاع بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الاموى الملقب برهان الدين الفقيه * توفي يوم الاحد سادس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وخمس مائة * ومولده بدمشق في سنة عشر وخمس مائة كذا رأيته بخط الحافظ جمال الدين المحمودى الصابونى وجمع كتابا في الفقه ودرس بالنورية

والحانوتية وولى قضاء العسكر * تفقه على البرهان على بن الحسن (١) البلخي كان خبيرا بالمذهب * تفقه عليه ابو حفص عمر بن محمد بن خشنام انشدنى الشيخة الاصيلة ام الخير زاهدة بنت الشيخ الصالح ابي عبدالله محمد بن عبدالله الطاهرى سنة سبع عشرة وسبع مائة * قال انشدنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقى اجازة قال انشدنا ابو الموفق مسعود بن الشجاع بن محمد بن حسن الاموى لنفسه بدمشق *

﴿ شعر ﴾

تصرم العمر والاعياد والجمع * والغائبون الى الاوطان مارجعوا
غابوا فغابت مسراتى لغيبتهم * فاليوم لم يبق لى فى راحة طمع
الى الثريا رأيناهم لقد وصلوا * فحين ما وصلوا تحت الثرى وقعوا
كانوا احياتي فنفسي بعد فرقتهم * ليست بشئ من الاشياء يتنفع
يا ليت لم يستمع سمعى مقالتهم * حال الفراق ولا زودت من ادع ﴿ فاذرو الدمع اوفدعوا ﴾
احباب قلبى ما الدنيا بباقية * وكل شيئ تقضى ليس يرتجع
لما بدا الشيب في رأسي بكيت على * فقد الشباب وحل الخوف والجزع
يارب فاغفر ذنوبى واعف عن زللى * فالعفو منك عطاء ليس ينقطع
واحكم بعود اخلائى الى وطنى * لعلنا بعد طول الهجر نجتمع

(٥١٥) ﴿ مسعود ﴾ بن شيبة بن الحسين ابن السندى عماد الدين الملقب شيخ الاسلام * له كتاب التعليم وله طبقات اصحابنا رحمة الله عليهم اجمعين *

---

(١) ذكر في الفوائد على بن الحسن تلميذ عبد العزيز بن عمر بن مازة تفقه عليه ابن الابيض محمد بن يوسف وداود بن ارسلان وكان صدرا مظهارا سالفى المذهب انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

(٥١٦) ﴿ مسعود ﴾ بن عبد العزيز بن محمد الرازي ابو ثابت * ورد بغداد في ايام الصيمري * وتفقه على ابي عبد الله الدامغاني وقبل شهادته واستنابه في التدريس بمسجد ابي عبد الله الجرجاني بالقطيعة ٥ ومضى في الرسالة عدة نوب من دار الخلافة الى غزنة وما وراء النهر * وفي شوال سنة احدى وسبعين واربع مائة قبض عليه شحنة بغداد وقيده من جهة الخلافة واخذ منه مالا * قال ثم افرج عنه واختفى بعد الافراج بدار ابي عبد الله الدامغاني وخرج بعد ذلك في رسالة الى ما وراء النهر فادركه اجله بنيسابور سنة خمس وثمانين واربع مائة و ناهز الثمانين وحمل الى الري فدفن عند محمد بن الحسن وكان قاضي القضاة يصفه بالحفظ لمذهب ابي حنيفة وهو سبط القاضي ابي العباس السمان رحمهما الله *

(٥١٧) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد بن احمد بن عبيد البخاري ابو اليمن * تقدم ابوه ورد بغداد مع ابيه فاقام بها * قال الهمداني وكان يعرفان الكلام على مذهب المعتزلة ولهما مجلس النظر بحضرة الفقهاء بدارهما بباب الازج وتمام ترجمته في ترجمة ابيه فيما تقدم * مات في سنة احدى وتسعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٥١٨) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام بن علي بن احمد بن عبد الله عرف بالماهاني * من اهل مرو كان فقيها فاضلا مفتيا مناظرا حسن المعرفة برواية مذهب ابي حنيفة كثير المحفوظ وكان يعظ وعظا مفيدا * تفقه على منصور ابن محمد السرخسي وسمع الحديث من عم والدته القاضي ابي نصر محمد بن محمد الماهاني * قال ابو سعيد سمعت منه ولد في احد الربيعين سنة احدى وتسعين واربع مائة بمرو وتوفي في يوم الجمعة بها بعد الصلاة الثاني عشر من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥١٩) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد بن غانم بن محمد الغانمي ابو المحاسن الهروي الاديب * مولده

---

٥ بالقطيعة بطوس

بطوس سنة اربع وعشرين واربع مائة ونشأ بنيسابور وكان سريع النظم وتفقه ببلخ * روى عنه ابن هسا كروا بو سعيد عبد الكريم ومات سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥٢٠) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد بن ابى بكر بن المفتى البخارى ابو الحمد ركن الدين * تقدم ابوه رحمهما الله تعالى *

(٥٢١) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي ابو القاسم ابن الفقيه ابى بكر الامام الخوارزمي * تفقه ببغداد على والده الامام محمد وتقدم * مات سنة ثلاث وعشرين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٥٢٢) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد الجرجاني ابو سعيد * شيخ فاضل كبير اديب فقيه مناظر مشهور بالنظر حسن الكلام نزل بنيسابور واستوطنها الى ان مات في ربيع الاول سنة عشر واربع مائة * سمع من القاضى ابي بكر احمد بن محمد بن شاهويه وغيره رحمهم الله تعالى *

(٥٢٣) ﴿ مسعود ﴾ بن محمد بن ثابت الرازى الفقيه * من اصحاب قاضى القضاة ابى عبد الله الدامغاني وممن غسله بعد موته صحب ابا الوفا ابن عقيل الحنبلى الامام *

(٥٢٤) ﴿ مسعود ﴾ بن محمود بن احمد ابو محمد الخرقاني الزهرى * قال ابو سعد في الانساب كان عالما فاضلا خطيبا بخرقان بعد والده واراد قاضى القضاة احمد ابن سليمان فى زمن احمد خان ان يكون نائبه في القضاء بخرقان فابى فقصده فهرب الى كاشغر ومات بها وقد اكتهل رحمه الله تعالى *

(٥٢٥) ﴿ مسعود ﴾ بن منصور الاوسى * قال الذهبي حدث عن عمر بن محمد الزنجرى ببغداد لما حج سنة احدى عشرة وخمس مائة * وذكر عمر بن احمد النسفى الحافظ ان مسعود بن منصور الاوسى واولاده واهله ماتوا في ليلة نصف ذى الحجة

سنة تسع عشرة وخمس مائة ذكره السمعاني رحمه الله تعالى *

(٥٢٦) ﴿مسعود﴾ بن مودود بن محمود الرازي الامام * روى لنا تشهد ابن مسعود وتسلسل لنا باخذ اليد عن شيخنا قطب الدين عبد الكريم عن ابي العباس الطاهري عن ابي عبيد الله محمد بن محمد بن محمد البلخي عنه وهو اخو محمود بن مودود بن محمود المتقدم ذكره وعم عبد الكريم بن محمود تقدم ايضا *

(٥٢٧) ﴿مسعود﴾ بن ابي بكر بن الحسين الفراهي الفقيه * صاحب اللمعة في نظم مسائل الجامع الصغير رحمه الله تعالى *

(٥٢٨) ﴿مسعود﴾ اليزيدي الفقيه * استاد عبد الكريم بن المبارك البلدي *

(٥٢٩) ﴿مسعود﴾ الامامي * سئل عن رجل تزوج امرأة ثم ذهب الى البلغار وخلف وكيلا بتطليق هذه المرأة بشرط ان تبريه من الصداق وللوكيل شهود على ذلك هل يحتاج في هذه الصورة الى حكم حاكم حتى يتمكن الوكيل من تطليق هذه المرأة ام لا فقال لا رحمه الله تعالى *

﴿باب من اسمه مسلم ومسلّم (الاول) بالتخفيف و (الثاني) بالتشديد (الاول)﴾

(٥٣٠) ﴿مسلم﴾ بن سلامة بن شبيب النقيبي [د] عرف بالنجم النجاري قدم حلب وسمع بها ثم وردها مرة ثانية لتولية شادبخت النوري مدرسة التي انشاها بحلب وانتقل اليها ليصبح يذكر بها الدرس واحتفل النوري لتوليته فارسل الملك الظاهر [؟] غازي الى شادبخت رسالة ان يوليها الموفق ابن النحاس فلم يسعه مخالفته فسار عن حلب ثم انه عاد اليها مرة ثالثة فادركته منيته قبل الست مائة ذكره ابن العديم وقال كان فقيها فاضلا اديبا له (جدل حسن) صنفه واجاد فيه وقرأت له بيتين اجاز بهما بيتين هما لعبد المحسن الصوري وهما قوله *

د النفيبي ؟ الطاهر ـ الغفار

﴿شعر﴾

﴿ شعر ﴾

آنست بوحدتي حتى لو انى * رأيت الانس لاستوحشت منه
ولم يدع التجارب لى صديقا * اميل اليه الا ملت عنه

فاجازهما ابن سلامة بقوله*

لاني قد خبرتهم انتقادا * فخر من شئت منهم ثم صنه
اذا عاشرت خلا صار خلا * وان تسأل عن العاصي تكنه

و(اما النقيعي) بضم النون وفتح القاف [١] وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها عين مهملة هذه النسبة الى قرية على باب سنجار يقال لها النقيعة [٢] * *واما الثاني*

(٥٣١) ﴿ مسلم ﴾ بالتشديد فهو اخو مسلم المذكور* قال ابن العديم كان فقيها فاضلا له معرفة تامة بالتفسير قدم حلب صحبة اخيه مسلم فكان بها حين توفي اخوه المذكور بحلب *

(٥٣٢) ﴿ المسلم ﴾ بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد بن على بن احمد بن الحسن [٣] بن احمد بن الحسن بن احمد بن ابي الحسن - بن علي بن محمد بن اسمعيل الحسيني - المعدى الشروطي العدل* سمع من ابي يعلى حمزة بن ابي الحسن - وابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صدقة الحماني وابى الفضل اسميل بن الجيروني وابي الفوارس بن شافع القرشي وغيرهم* وروى عنهم سمعت منه وكان شريفا فاضلا له معرفة بالشروط حسن الاخلاق عليه جلالة وسكينة* توفي يوم الاحد الحادى عشر من رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير* اخبرني بهذه الترجمة شيخنا العلامة شرف الدين ابو يوسف يعقوب ابن الصابوني وشيخنا المسند نجم الدين عبد الله الصنهاجي

[١] فتح الفاء [٢] النفيعة [٣] الحسين - احمد بن الحسين - الحسني - ابى الخميس

قالا اخبرنا الامام الحافظ ابو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني *

باب من اسمه مشرق والمشطب

(٥٣٣) مشرق بن عبدالله الحلبي الفقيه الزاهد ابو الحسن * روى الاصل * تفقه على ابي جعفر السمناني وسمع بحلب ودمشق وحدث في سنة اثنتين وخمسين واربع مائة * روى عنه ابو بكر الخطيب وابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الزينبي وابو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد الباجي في آخرين * مات سنة نيف وستين واربع مائة ودفن خارج باب قنسرين وكان له مال وغلمان يتجرون و يصوم ويفطر على ثروة بماء الباقلا لا ياكل غيرها ورؤى رجل مسرف على نفسه من اصحابه بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لى ربى بمشرق لما دفن الى جانبي وكذلك غفر لجميع من في جواره وانبت الله علينا شجرة من لوز تظل جميع الموتى حوله ويا كلون من ثمارها * قال ابن العديم سمعت عبدالله بن العجمي يقول كان للشيخ مشرق العابد عنز مع راع يأتيه كل يوم بلبنها فماتت فقال الراعي هذا الشيخ رأيت منه البركة فما يضرني ان آتيه باللبن من عندي فأتاه بلبن فدق عليه الباب فخرج الشيخ مشرق وقال من اين هذا العنز ماتت *

(٥٣٤) المشطب بن محمد بن اسامة بن زيد بن النعمان بن محمد بن سفيان الفرغاني ابو المظفر * من بلاد ما وراء النهر كانت ولادته سنة اربع عشرة واربع مائة تفقه ببلاد فرغانة حتى برع في الفقه على مذهب الامام والخلاف والجدل * سمع باصبهان وبخاري والري وقدم بغداد مرارا وحدث بها سمع منه محمود بن مسعود الشعبي الحنفي * وروى عنه ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي وذكره ابن النجار وقال ورد العراق في صحبة الوزير نظام الملك وناظر ائمتها وجرت بينه وبينهم قصص وكان بالاجناد اشبه منه بالفقهاء وكان جماعا للمال

بخيلا له في البخل حكايات * وقال عبد الغافر الفارسي كان من فحول اهل الظر والمياسير المستظهرين بالخدم والحشم والتجمل * قال ابن الاثير في الكامل مات سنة ست وثمانين واربع مائة ودفن في جوار الشيخ الامام ابي حنيفة قيل في رمضان وقيل في يوم الفطر *

﴿ باب من اسمه مطرف ومطهر والمظفر ومعبد والمتمد ومعلى والمعمر ومغيرة والمفضل ومكارم ومكحول ومكي وملكشاه ومندل ﴾

(٥٣٥) ﴿ مطرف ﴾ بن ايوب اليزدى *

(٥٣٦) ﴿ المطهر ﴾ بن الحسين بن سعد بن على بن بندار اليزدى * له شرح القدورى سماه اللباب رأيته في مجلدين كنيته ابو سعد جلال الدين ويلقب بجلال الدين القاضى شيخ الاسلام * وتقدم اخوه اسعد في بابه *

(٥٣٧) ﴿ المطهر ﴾ بن سليمان بن محمد ابو بكر * قال الخطيب كان عالما بالفرائض ينتحل مذهب اهل العراق في الفقه * مات يوم الخميس الثالث عشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاث مائة وقيل اربع * حدث عن ابيه سليمان ابن محمد ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي في آخرين * روى عنه ابو سعيد محمد ابن على بن عمرو النقاش وابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظان في معجميهما وذكره ابن النجار وقال كان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وله معرفة بالفرائض *

(٥٣٨) ﴿ المظفر ﴾ بن ابراهيم الجرجاني ابو مسعود * قال ابو الحسن الباخرزى في دمية القصر (١) امام مقدم في فقه ابى حنيفة وصدر في الآداب كبير ومحر في العلوم

(١) اسمه (دمية القصر وعصرة اهل العصر) لابى الحسن المتوفى سنة احدى وستين واربع مائة ـ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

غزير لقي الصاحب بن عباد في ايام عبد السيد ابى طالب الهروي ثم توجه الى بلده فادركه القضاء في جوف البحر قال ومما بلغني من شعره *

﴿ شعر ﴾

اسحر باجفانه ام خمار * ومسك بعارضه ام عذار
غزال بخده ورد الحيا * وظل الجمال عليه نثار
فمن ريقه يتعاطى الرحيق * ومن خده يجتنى الجلنار

(٥٣٩) ﴿ المظفر ﴾ بن رضوان بن ابي الفضل القاضي المنبجي * درس بدمشق وناب في الحكم وفيه فضل وفقه وسكون واجاز البرزالى ومات بدمشق في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وستمائة رحمه الله تعالى *

(٥٤٠) ﴿ المظفر ﴾ بن المبارك بن احمد بن محمد ابو الكرم القاضي البغدادي * تقدم ذكر والده المبارك * ولد سنة ست واربعين وخمس مائة * تفقه على والده ووالده هو في بحر كما سمع من ابي الوقت عبد الاول وابى الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد وغيرهما * ذكره الحافظ ركن الدين ؟ في التكملة وقال درس الفقه بمشهد ابي حنيفة وغيره وولى القضاء والحسبة ببغداد وحدث قال ووالده عارف بمذهب ابي حنيفة رضي الله عنه ودرسه سنين * ومات سنة احدى وعشرين وست مائة رحمه الله تعالى * وله

﴿ شعر ﴾

لئن بعدت دار وشطت منازل * وطالت عهود بيننا ودهور
لقد بقيت في القلب منك بقية * يسائل عنها منكر ونكير

(٥٤١) ﴿ المظفر ﴾ بن منصور الطوسي الحنفي * ابو الفضل تفقه بسمرقند وكان اماما فقيها فاضلا اديبا شاعرا سمع كتب محمد بن نصر المروزى من ابي يحيى محمد بن

ابراهيم * وخرج من سمرقند بعد الثلاث مائة واقام بجرجان. وتولى قضاء السكون وايضا استراباد وخرج بها الى جبال طبرستان فمات بها قال ابو سعيد الادريسي كتبنا عنه وكتب عنا *

(٥٤٢) ﴿ معبد ﴾ بن شداد * والدعلى تقدم * كلاهما من اصحاب و محمد بن الحسن قال الطحاوى سمعت سليمان بن شعيب يقول سمعت علي بن معبد بن شداد يقول لما دخلت على المامون قال لى يا على قد بلغنا عنك احوال جميلة وقد رأيت ان اوليك قضاء مصر فقلت يا امير المؤمنين اني اضعف عن ذلك فقال لى فاستعن باخيك فقد قيل لى ان معه فضل وعلم كما استعنت انا باخي هذا فالتفت فاذا المعتصم قائم فادارني فلم اجبه فتبين الغيظ في وجهه فقلت له ان لي يا امير المؤمنين حرمة فقال لى واي حرمة لك قلت لسماعى معه العلم و مجالستى مع اهله منهم محمد بن الحسن فقال لى ومن اين كنت تصل الى محمد بن الحسن فقلت بابي معبد بن شداد فاطرق طويلا ثم رفع رأسه قال ابوك معبد بن شداد قلت نعم قال انه كان من طواعيتنا على غاية فلم لا تكون مثله ثم خرجت من عنده *

(٥٤٣) ﴿ المعتمد ﴾ بن محمد بن محمد بن مكحول بن الفضل النسفى المكحولى ابو المعالى ابن ابى مطيع * ولد سنة ست واربعين وثلاث مائة روى عن جده ابي المعين محمد بن مكحول و غيره *

(٥٤٤) ﴿ المعلى ﴾ بن عبد العزيز بن عبد الرزاق احد الاخوة الفضلاء الستة * تقدم ابوه عبد العزيز و تقدم اخوه على بن عبد العزيز و تقدم اخوه محمود بن عبد العزيز ايضا رحمة الله عليهم *

(٥٤٥) ﴿ المعلى ﴾ بن منصور ابو يحيى الرازى (١) ذكره صاحب الهداية * روى عن

(١) زاد في الفوائد قال العجلى هو ثقة نبيل صاحب سنة طلبوه غير مرة للقضاء

ابي يوسف ومحمد الكتب والامالي والنوادر وشاركه في ذلك ابو سليمان الجوزجاني وهما من الورع والدين وحفظ الفقه والحديث بالمنزلة الرفيعة عرض عليهما المامون القضاء فلم يتقلداه ومعلى هذا سكن بغداد * روى عن مالك والليث وحماد وابن عيينة روى عنه ابن المديني وابو بكر بن ابي شيبة والبخاري في غير الجامع قال ابو زكريا اذا اختلف معلى واسحاق بن الطباع في حديث عن مالك فالقول قول المعلى وكل حديث معلى اثبت منه وخير منه قال احمد بن عبد الله ثقة صاحب سنة قال ابن معين ثقة * قال ابن سعد كان صدوقا صاحب رأي وحديث وفقه * مات سنة احدى عشرة ومائتين * قال ابن عدى لم اجد له حديثا منكرا وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجة وياتي ولده يحيى بن معلى بن منصور *

(٥٤٦) ﴿المعمر﴾ بن محمد بن عبيد ابو الغنائم النقيب الطاهر * قال ابن الاثير في الكامل كان شيخا كريما دينا متعصبا حنفي المذهب * ولي بعده النقابة وولده ابو الفتوح حيدرة في سنة سبع وستين واربع مائة لما توفي القائم بامر الله فوقع للمقتدي بامر الله بالخلافة وحضر نقيب النقباء طراد الزينبي والنقيب الطاهر المعمر بن محمد وقاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني الحنفيون والشيخ ابو اسحاق وابو نصر بن الصباغ من الشافعية وغيرهم من الاعيان الاماثل باكين *

(٥٤٧) ﴿مغيرة﴾ بن مقسم الضبي ابو هاشم الكوفي * سمع الشعبي والنخعي * وروى عنه الثوري وشعبة وقال هو احفظ من الحكم * وقال يحيى بن معين ثقة مامون وهو احفظ من حماد بن ابي سليمان وكان عثمانيا * توفي سنة ست وثمانين ومائة * روى له الجماعة * قال جرير بن عبد الحميد وكنت ارى مغيرة يبحث في المسئلة

فيخالفوه فيقول كيف اصنع وهو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى *

(٥٤٨) ﴿ المفضل ﴾ بن محمد بن مسعر القاضي ابو المحاسن التنوخي كان معتزليا شيعيا حدث عنه الشريف النسيب ذكره الذهبي في الميزان رحمه الله تعالى *

(٥٤٩) ﴿ المفضل ﴾ بن مسعود بن محمد بن يحيي بن ابي الفرج التنوخي الفقيه النحوي القاضي * مولده بعد الستين وثلاث مائة * تفقه على القدوري وعلى الصيمري وقرأ الادب على علي بن عيسى بن الفرج الزبني وغيره وسمع ببغداد وبدمشق وغيرهما وحدث * روى عنه ابو القاسم على بن ابراهيم بن الحسن الدمشقي وغيره له من المصنفات كتاب اخبار النحويين وكتاب التنبيه رد فيه على الشافعي ذكر فيه ما خالف النصوص من القرآن والحديث * وله رسالة في وجوب غسل الرجلين * وله البيان عن الفصل في الاشربة بين الحلال والحرام * مات سنة اثنتين او ثلاث واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٥٥٠) ﴿ مفضل ﴾ بن ابي محمد بن ابي المكارم ابو المكارم الحلبي المعروف بابن بصيلة(ا) كتب عنه الحافظ الدمياطي وذكر في معجم شيوخه ان وفاته سنة ست واربعين وست مائة ومولده بحلب سنة اثنتين وستين وخمس مائة رحمه الله *

(٥٥١) ﴿ مكارم ﴾ بن طرخان بن نقي ا ابو السخاء الحموي القيسي * انبأني الحافظ الدمياطي انشدنا المهذب ابو السخاء بدمشق لنفسه سنة خمس وخمسين وست مائة * وذكر لي ان عمره زيد على الثمانين بسنتين او ثلاث رحمه الله تعالى *

﴿ شعر ﴾

مدح النبي المصطفى رسول الله * يبرئ من غير حين ووقت
عن يمين وعن شمال وخلف * وامام وفوق رأس وتحت
فقد استحوذت جميع الجهات الست * كانا في كل حين ووقت

(ا) كذا في الاصل ولعله ابن نضلة ٢ (المصحح) السيمين ابي جوابا

(٥٥٢) ﴿ مكحول ﴾ بن الفضل النسفي ابو مطيع * صاحب اللباب والد ابي المعين محمد وجد احمد بن ابي البديع تقدما رحمهم الله تعالى *

(٥٥٣) ﴿ مكحول ﴾ النسفي * له كتاب سماه الشعاع ذكر فيه عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه تفسد صلاته لانه عمل كثير هكذا ذكره السغناقي في النهاية * وقال في المحيط وروى مكحول عن ابي حنيفة وذكر المسئلة ولم يسم كتاب الشعاع (١) وكان شيخنا قاضي القضاة ابو الحسن يقول الراوي لهذه الرواية لا يعرف وذكر الشيخ قوام الدين الاتقاني في كتابه على الهداية انه صاحب اللؤلؤيات رحمه الله تعالى *

(٥٥٤) ﴿ مكي ﴾ بن اسحاق بن ابراهيم ابو القاسم البخاري قاضي بلخ * مات ببخارى سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٥٥٥) ﴿ مكي ﴾ بن خليفة بن نصر البصروي فخر الدين درس بدمشق كان فقيها فاضلا عالما ادبيا افتى بدمشق مدة طويلة الى ان توفي بها رحمه الله تعالى *

(٥٥٦) ﴿ ملكشاه ﴾ بن عبد الملك بن يوسف بن ابراهيم بن محمد المقدسي الاصل الفقيه القاضي الحنفي * كذا رأيت بخط الحافظ الدمياطي في معجم شيوخه * وذكر ان مولده بحارة زويلة من القاهرة المعزية في سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ايام وقعة الرملة رحمه الله تعالى *

(٥٥٧) ﴿ مندل ﴾ بن علي العنزي (ا) الكوفي * اخو حيان بن علي * تفقه وروى عن الاعمش وهشام بن عروة * قال الصيمري ومن اصحاب ابي حنيفة حيان ومندل ابنا علي * قال احمد هو اصلح من اخيه حيان وقال مرة ما اقربهما *

(١) ذكر صاحب كشف الظنون كتاب الشعاع (لمكحول) النسفي المتوفى سنة ثمان عشرة وثلاث مائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

(ا) العنزي بفتح المهملة والنون ثم زاي ويقال اسمه عمرو ومندل لقب كذا في التقريب ١٢

قال

قال معاذ بن معاذ دخلت الكوفة فلم ار احدا اورع من مندل بن على * وقال يعقوب بن شيبة كان اسهر من اخيه حيان وهو اصغر سنا من اخيه حيان وتوفي بالكوفة سنة سبع اوثمان وستين ومائة في خلافة المهدى * قال واصحابنا يحيى بن معين وابن المديني وغيرهما من نظرائهم يضعفونه في الحديث وكان خيرا فاضلا صدوقا وهو اقوى من اخيه في الحديث * روى له ابو داود وابن ماجة * مات قبل اخيه حيان فرثاه وكان فصيحا بليغا *

﴿ شعر ﴾

يا عجبا يا عمرو من غفلتنا * والمنايا مقبلات عنقا
قاصدات نحونا مسرعة * تتخللن الينا الطرقا
فاذا اذكر فقدان اخي * اتقلب في فراشي قلقا
واخي اي اخ مثل اخي * قد جرى في كل حين سبقا

﴿ باب من اسمه منصور ﴾

(٥٥٨) ﴿ منصور ﴾ بن احمد بن اسمعيل ابو نصر القاضى الغزقى * قال السمعاني كان اماما فاضلا وفقيها مبرزا سكن سمرقند وحدث عنه اولاده وتوفي في صفر سنة خمس وستين واربع مائة * تفقه عليه الامام ابو نصر احمد بن محمد بن نصر النسفي * (والغزقي) بفتح الغين والزاي المعجمتين وفي آخرها القاف *

(٥٥٩) ﴿ منصور ﴾ بن احمد بن هارون الفقيه المزني ابو صادق النيسابوري * تفقه على والده احمد بن هارون وتقدم حتى برع في المذهب * قال الحاكم في تاريخ نيسابور لم يحدث قط وكان شيخ اصحاب ابي حنيفة وابن شيخهم وكان من الزهاد البسار بن الدياتين ومن اهل الرياسة كلها * مات سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة ودفن في مقبرة وهو ابن خمس وستين سنة رحمه الله تعالى *

(٥٦٠) ﴿ منصور ﴾ بن احمد بن محمد ابو المظفر البسطامي البلخي احد الاعلام * سمع اباه ابا العباس احمد وابا علي بن شاذان وغيرهما * روى عنه عمر بن علي المحمودي قاضي بلخ * ومات سنة خمس وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٥٦١) ﴿ منصور ﴾ بن احمد رأيت له مناسك الحج في المذهب في ارجوزة *

(٥٦٢) ﴿ منصور ﴾ بن اسمعيل بن احمد بن المظفر القاضي الهروى * قاضي هراة وخطيبها ومسندها سمع بسرخس اباعلي زاهر بن احمد السرخسي وكان آخر من بقي ممن روى عنه * مات سنة خمس وخمسين واربع مائة رحمهم الله تعالى عن قريب تسعين سنة وله *

﴿ شعر ﴾

لما عدمت وسيلة القى بها * ربي تقى نفسى اليم عذابها
قدمت رحمته اليه وسيلة * وكفى بها وكفى بها وكفى بها

(٥٦٣) ﴿ منصور ﴾ بن اسمعيل بن صاعد بن محمد القاضي الامام ابو القاسم ابن قاضي القضاة ابي الحسن ابن الامام ابي العلاء * اهل بيت علماء فضلاء ذكرت كل واحد في بابه * ومنصور هذا من الدوحة الصاعدية سبق اهل بيته بالعلم والتذكير والتدريس والفتوى والخطابة سني المذهب حسن الطريقة متعصب للسنة تولى القضاء مدة نيابة عن ابيه ثم صار قاضي القضاة * وسمع الكثير عن اصحاب الاصم وكان اليه الفتوى في عصره على مذهب ابي حنيفة وسافر الى خراسان وماوراء النهر والعراق * سمع منه عبد الغافر الفارسي الآثار للطحاوي وحاول ان يعقد له مجلس الاملاء لاستجماعه الشرائط فيه فلم يتفق ومرض اياما وادركه قضاء الله الذي لا بد للخلق منه * فمات يوم الاثنين سلخ ربيع الاول سنة سبعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

﴿ منصور ﴾

(٥٦٤) ﴿منصور﴾ بن اسمعيل * والد حاتم المذكور فيما تقدم *

(٥٦٥) ﴿منصور﴾ بن اسمعيل جد نصر بن احمد بن ابراهيم بن اسد بن احمد بيت علماء وفضلاء يأتي نصر واحمد وابراهيم تقدم كل واحد منهما في بابه *

(٥٦٦) ﴿منصور﴾ بن جعفر بن علي بن الحسن بن منصور بن خالد بن يزيد بن المهلب ابن ابي صفرة المهلبي * قال السمعاني كان فقيها بسمرقند ومفتيها الا تقدم اخذ عليه في الفتوى بها * روى عنه تلميذه عبد الكريم بن محمد وغيره وتقدم * مات سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة * وقال الادريسي لم ارزق الكتابة عنه وحدثني عنه تلميذه الفقيه عبد الكريم وغيره *

(٥٦٧) ﴿منصور﴾ بن عبد الله بن منصور العمري الفقيه الصالح * من خواص الصاعدية *

(٥٦٨) ﴿منصور﴾ بن عبد الرحمن بن الحسين بن احمد بن ابي سعد[1] الحاكم * سمع اباه وحدث * قال الحاكم كان من بيت العلم والقضاء ومن اجل البيوت لاصحاب ابي حنيفة وكان طلب العلم قديما ثم اشتغل بغيره وكان ابوه اخرجه الى بلخ في طلب العلم في سنة تسع وثلاث مائة * وتوفي سنة سبع وسبعين وثلاث مائة *

(٥٦٩) ﴿منصور﴾ بن محمد بن احمد بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبد الله الصاعدي القاضي المعروف بالبرهان * قاضي نيسابور ومن بيت العلم والقضاء كان حميد السيرة في ولايته وقورا ساكنا مهيبا حسن الطريقة مشتغلا بالعبادة لزم الجامع بنيسابور وكان اكثر اوقاته معتكفا به * سمع اباه ابا سعد[1] القاضي وجده ابا نصر القاضي * ولد في جمادي الآخرة سنة خمس وستين واربع مائة بنيسابور * وتوفي بها في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ودفن في مقبرتهم لقيه السمعاني مرات (الاولى) سنة ثلاثين وخمس مائة و (الاخيرة) سنة اثنتين

[1] سعيد

وخمسين وخمس مائة * وتقدم محمد والد منصور وكذا جده احمد وكذلك جد ابيه محمد وكذلك صاعد وكذلك محمد والد صاعد بيت علم وقضاء *

(٥٧٠) ﴿ منصور ﴾ بن محمد بن محمد بن احمد بن يحي الفقيه الحاكم البارع ابو محمد بن ابي صادق الخفاف * حفيد البزار احد فقهاء اصحاب ابي حنيفة ومناظريهم والمذكورين المنظورين منهم * سمع الحديث من ابي عمرو بن نجيد وخرج له ابو حازم الفوايد وقرئت عليه في طريق الحج * توفى ليلة السبت رابع عشر رمضان سنة عشر واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٥٧٢) ﴿ منصور ﴾ بن محمد بن محمد ابو احمد القاضي النيسابوري ذكره الخطيب في تاريخه * وقال قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن الحسن السراج وبشر بن احمد الاسفرايني حدثني عنه ابو محمد الخلال *

(٥٧٣) ﴿ منصور ﴾ بن محمد بن محمد بن عبد الله الازدي القاضي الهروي * تقدم والده محمد قال عبد الغافر الفارسي شاع ذكره في الآفاق واطبق الفضلاء على فضله نظما ونثرا على الاطلاق وهو مستغن بشهرته عن تعريفه وتقريظ فضله وتشنيفه * قال ولعلما يعني لمنصور ولوالده اعقاب بهراة وبيت مشهور بالعلم وتقدم والده *

(٥٧٤) ﴿ منصور ﴾ بن محمد السمرقندي * مذكور في طلاق القنية *

(٥٧٥) ﴿ منصور ﴾ بن محمد بن عبد العزيز الملقب بدر الدين والد قاضي خان *

(٥٧٦) ﴿ منصور ﴾ بن ابي بكر بن منصور بن ناصر بن ابي بكر يتصل نسبه الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين السنجاري الناهسي * قرية من قرى سنجار كان يحفظ اللباب في شرح القدوري وتولى القضاء بآمد درس بحرشه ربت *

﴿ باب من اسمه المهاد ومنوسهي والموفق والمؤمل وميمون ﴾

(٥٧٧) ﴿ الهاد ﴾ عرف بامام زاده السمرقندى الملقب مجد الدين ـ استاذ شمس الائمة الكردرى *

(٥٧٨) ﴿ موسى ﴾ بن امير حاج بن محمد التبريزى الامام مصلح الدين ابو الفتح * مات في العشرين من ذى الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمائة بوادى بنى سالم من طريق الحجاز وهو قاصد زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد قضاء حجة ودفن هناك * ومولده سنة تسع وستين وستمائة * وكان قدم دمشق سنة ست عشرة وسبعمائة ثم رجع الى بلاده ثم قدم مرة اخرى سنة ست وعشرين وسبعمائة * وقدم فيها الى القاهرة ووضع شرحا على البديع لابن الساعاتى (١) سماه الرفيع في شرح البديع *

(٥٧٩) ﴿ موسى ﴾ بن زكريا بن ابراهيم بن محمد بن صاعد الحصكفى القاضى الامام العلامة صدر الدين * روى كتاب الشمائل للترمذى عن الامام افتخار الدين ابى هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمى بسماعه من ابى الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق الولوالجي وابي الفتح عمر بن على بن ابي الحسين الكرابيسى والصاين بن على بن ابي الحسن بن بشير بن عبد الله النقاش عن ابي شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى البلخى عن ابي القاسم احمد بن محمد بن عبد الله الجليلى انا الشريف ابو القاسم على بن احمد الخزاعى انبا ابو سعيد الهيثم ابن كليب السامى انا ابو عيسى الترمذي * ولد سنة ثمانين او احدى وثمانين

(١) هو الشيخ الامام مظفر الدين احمد بن على المعروف بابن الساعاتي البغدادي الحنفي المتوفى سنة (٦٩٤) تصدى لشرحه جماعة من الحنفية والشافعية منهم ابن امير الحاج الحنفي وسماه الرفيع فى شرح البديع كذا اورده صاحب كشف الظنون في باب الباء والله اعلم ـ القاضى محمد شريف الدين.

ـ نجم الدين

وخمس مائة * وحدث بالقاهرة وحلب سمع منه الدمياطي الحافظ وذكره في معجم شيوخه * قال ابن العديم قدم حلب واقام بها يتفقه ثم ولى قضاء آمد ثم خرج الى حماه واقام بها ثم نقل الى مصر واقام بها في خدمة الملك الصالح ايوب ابن محمد وولى بها التدريس بمدرسة چهاركس بالقاهرة وولى قضاء العسكر وارسل رسولا الى حلب في سنة اربع واربعين ثم في سنة سبع واربعين عاد الى مصر ولما مات الصالح وولى بعده ولده فوثبوا عليه الاتراك وعزلوه ومات بالقاهرة سنة خمسين وست مائة ودفن جوار السيدة نفيسة رضى الله عنها * روى لنا عنه شيخنا الامام جمال الدين يوسف بن عمر بن حسين بن ابى بكر الختني من الشمائل القدر الذى سمعه عليه وهو من باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الطعام الى قوله من رآنى في المنام * في باب رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام *

(٥٨٠) ﴿ موسى (ا) ﴾ بن سليمان ابو سليمان الجوزجانى * كان رفيقا للمعلى بن منصور في اخذ الفقه ورواية الكتب على ما تقدم فى ترجمة المعلى بن منصور وهو اسن واشهر من المعلى وتوفي بعد الثمانين * لما عرض عليه المامون القضاء قال يا امير المؤمنين احفظ حقوق الله في القضاء ولا تول على امانتك مثلى فانى والله غير مامون الغضب ولا ارضى لنفسى ان احكم فى عباده قال صدقت وقد اعفيناك فدعا له بخير ثم عرضه بعد ذلك على رفيقه المعلى بن منصور فابى واستعفاه فاعفاه * قال ابو سليمان سمعت حماد بن زيد يقول انى لاحب ابا حنيفة من اجل حبه لايوب يعني ايوب بن ابي تميمة السختياني ومن تصانيفه السير

(ا) قال في الفوائد البهية اخذ الفقه عن محمد وكتب مسائل الاصول والامالي وله السير الكبير والنوادر وغير ذلك ـ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

الصغير وكتاب الصلاة وكتاب الرهن *

(٥٨١) ﴿موسى﴾ بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن سنان بن عطاء بن عبدالعزيز بن عطية بن ياسين بن عبدالوهاب بن سحبان بن عاصم القحطانى المغمرى ـ ابو هارون * تفقه ببخارى على عبد العزيز بن عمر بن مازة البرهان ذكره ابو حفص النسفي في كتاب (القندفى تاريخ سمرقند)(١) * وقال قدم علينا سنة ست عشرة وخمس مائة رحل من بلاد المغرب الى بلاد المشرق وفارق اولاده فقيه فاضل مناظر شاعر بليغ محدث محاضر وبقى فى بلاد العراق وخراسان وبخارى ثلاث عشرة سنة بنشر الحديث والفقه والنظر والكلام وبقى عندى اياما وكتب عنى الكثير ولاجله جمعت كتابا لقبته (عجالة الحسبى بصفة المغربى) وفيه قلت *

﴿ شعر ﴾

لقد طلع الشمس من غربها * على حافقيها﴿ واوساطها

فقلت القيامة قد اقبلت * فقد جاء اول اشراطها

وفيه قلت ايضا *

سر قرب الشيخ موسى * كل قلب كان موسى

ومحا الهم كما يحـو شعور الرأس موسى

(٥٨٢) ﴿موسى﴾ بن علي بن ابي طالب الشريف عز الدين المسند * حدث بالكثير سمعت عليه صحيح مسلم سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بقراءة شيخنا العلامة ابي الحسن علي ابن التركمانى بسماعه من ابن الصلاح وغيره بسنده المعروف كان فقيها تقظاء مات يوم الاربعاء سابع ذى الحجة سنة خمس عشرة وسبع مائة

(١) لابي حفص عمر بن محمد النسفى المتوفى سنة سبع وثلاثين وخمس مائة ـ ك

ـ المغربي ﴿ حافتيها

بالقاهرة وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر رحمه الله تعالى *

(٥٨٣) ﴿ موسى ﴾ بن نصر الرازي ابو سهل * من اصحاب محمد بن الحسن ذكره الشيخ ابو اسحاق الشيرازى * تفقه عليه ابو على الدقاق وابو سعيد(١) البردعي * روى الحديث عن عبد الرحمن بن مغراء ابي زهير وهو آخر من روى الحديث عنه * قال في الحاوى من كتب اصحابنا عن ابى سهل موسى ابن ابى نصر الرازي من اصحاب ابي حنيفة من واظب على ترك الاربع قبل الظهر لم تقبل شهادته * قال الصيمرى ومن اصحاب محمد بن الحسن خاصة موسى ابن نصر رحمه الله تعالى *

(٥٨٤) ﴿ الموفق ﴾ بن احمد بن محمد المكي خطيب خوارزم استاذ ناصر بن عبد السيد صاحب المغرب ابو المؤيد المطرزى مولده في حدود سنة اربع وثمانين واربع مائة ذكره القفطى في اخبار النحاة اديب فاضل له معرفة بالفقه والادب وروى مصنفات محمد بن الحسن عن نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفى ومات سنة ثمان ؟ وستين وخمس مائة واخذ علم العربية عن جار الله محمود الزمخشرى رحمه الله تعالى *

(٥٨٥) ﴿ الموفق ﴾ بن محمد بن الحسن بن ابى سعيد بن محمد بن على ابو المؤيد الخاصي الخوارزمي الملقب صدر الدين * و(خاص) قرية من قرى خوارزم فقيه مناظر شاعر حسن الشعر والانشاء عالم بالخلافيات والادب * له مصنفات ورسائل وله (الفصول في علم الاصول) * مولده بجرجانية خوارزم في صفر سنة تسع وسبعين وخمس مائة * ومات سنة اربع وثلاثين وست مائة بمصر وكان دخل بغداد سنة خمس وعشرين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٥٨٦) ﴿ المؤمل ﴾ بن منصور بن ابى سهل بن مامون ابو الرجاء الشاشي الخمركي

(١) اسمه احمد بن حسين البردعي ١٢ ؟ تسع ... للمامونى

المامونى سكن مرو الى حين وفاته توفي بمرو سنة ست عشرة وخمس مائة * تفقه على محمد بن علي بن خليل ابي بكر الشاشى تقدم رحمه الله تعالى *

(٥٨٧) ﴿ ميمون ﴾ بن احمد بن الحسن بن عدي بن حاتم بن حم بن عصمة الحاتمى النسفى القاضي ابو المؤيد كان قاضيا بنسف مولده سنة اثنتين واربعين واربع مائة سمع جده الحسن بن عدي * وروى عنه ابو حفص نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفي * ومات سنة ثلاث عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٥٧٨) ﴿ ميمون ﴾ بن اسمعيل بن عبد الصادق بن عبد الله بن سعيد بن مسعدة بن ميمون البيارى الخطيب * تفقه على ابيه عن عبد الكريم عن ابي منصور الماتريدى وروى عنه * وتقدم ابوه اسمعيل *

(٥٨٩) ﴿ ميمون ﴾ بن طاهر بن عبد الله القاضى ابو الفتح جد محمد بن محمد بن ابراهيم لامه * وعليه تفقه وبه تخرج *

(٥٩٠) ﴿ ميمون ﴾ بن علي بن ميمون ابو القاسم الميموني الزاهد الفقيه * روى عن الفقيه يوسف بن محمد النجدواني الآتى ذكره * وروى عنه ابو بكر محمد بن الحسن بن منصور القاضى النسفى وتقدم *

(٥٩١) ﴿ ميمون ﴾ بن محمد بن محمد بن معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول بن الفضل ابو المعين النسفى المكحولى الامام الزاهد مصنف التمهيد لقواعد التوحيد) وتبصرة الادلة (١) *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف النون ﴾

﴿ باب من اسمه ناصر ونبا ونبهان ونجا ونجم وندى ﴾

(١) له المناهج وشرح الجامع الكبير ١٢ ا معتمد بن محمد بن مكحول

(٥٩٢) ﴿ناصر(١)﴾ بن ابي المكارم عبد السيد بن علي ابو المظفر وابو الفتح المطرزى الملقب برهان الدين * كان اماما في الفقه واللغة والعربية وله (المغرب) وله (الايضاح في شرح) المقامات الحريرى كان يقال هو خليفة الزمخشرى * ولد سنة ست وثلاثين وخمس مائة بجرجانية خوارزم وقيل في سنة ثمان وثلاثين وتو في بخوارزم عاشر جمادى الاولى وقيل الحادى والعشرين سنة عشر وست مائة * قرأ ببلده على ابيه عبد السيد تقدم وعلى ابي المؤيد الموفق بن احمد ابن محمد المكى خطيب خوارزم * تقدم ايضا وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد ابن علي التاجر وكان رأسا في الاعتزال دخل بغداد حاجا سنة احدى وست مائة وتفقه على النمالى وللمامات رثي بثلاث مائة قصيدة قال ياقوت في معجم الادباء انشدني المطرزى لنفسه *

المطرزى صاحب المغرب

﴿شعر﴾

ياخليلى اسقيانى بالزجاج * حلب الكرمة من غير مزاج
ابالا التذ سمعا باللجاج * فاسقنيها قبل تفريد الزجاج
قبل ان يؤذن صبحى بابتلاج

ان اردت الراح فاشربها صباحا * قبل ان تصحب اترابا ملاحا
جمعوا احسنا وانسا ومزاحا * وغدوا كالبحر علما وسماحا
فهم مفتاح باب الابتهاج

(١) قال في الفوائد البهية ناصر العراقي محتدا والخوارزمي منشأ شرح المقامات الحريرى والاقناع ومختصر اصلاح المنطق والمقدمة في النحو سماها بالمصباح والمغرب في لغة معرب والمعرب في شرح المغرب ولد في رجب سنة (٥٣٨) ومات بخوارزم يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الاولى سنة ست عشرة بعد ست

(٥٩٣) ﴿ نبا ﴾ بن ابي المكارم بن هجام بن عبدالله بن يوسف ابو البيان الاطرابلسى الاصل طرابلس الشام المصرى المولد والدار والوفاة فقيه فاضل سمع منه الحافظ زكى الدين المنذرى وسأله عن مولده فذكر مايدل على انه كان في سنة احدى او اثنتين وستين وخمس مائة بمصر * ومات بظاهر القاهرة في يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وست مائة ودفن من الغد سمع من العلامة ابي محمد عبدالله بن برى في رجب سنة ثمان وسبعين وخمس مائة * روى لنا عنه بالاجازة ابو النون يونس بن ابراهيم بن عبدالقوى عرف بالدبابيسي عن ابن بري واخبرنى شيخنا يوسف بن عمر بن حسين بن ابي بكر الحسيني عن الحافظ المنذرى عن نبا هذا *

(٥٩٤) ﴿ نبهان ﴾ بن اسحاق بن مقداس « البسكاسى ابو احمد البخارى احد المتقدمين من الحنفيين * روى عن ابي عصمة سعد بن معاذ ورحل الى مصر وسمع بكار ابن قتيبة والربيع بن سليمان صاحب الشافعى * روى عنه محمد بن محمد بن الحسن القاضي البخارى وابو بكر محمد بن داود بن عصام البخارى امام فاضل فقيه ثقة زاهد * مات سنة عشر وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٥٩٥) ﴿ نجا ﴾ بن سعد بن نجا ابن ابي الفضل شمس الدين * قال ابن العديم من اصحاب ابى حنيفة تفقه بحلب على الامام ابي بكر الكاسانى ودرس بمدرسة بصرى وكتب بخطه نسخة البدائع من خط شيخه بيضها في سبع مجلدات وهي وقف بالمدرسة الشبيلية *

(٥٩٦) ﴿ نجم ﴾ بن ارسلان بن علي بن عزلو ابو النجم ابن الفصيح الواعظ الفقيه * حدث عن الحافظ السلفى * مات سنة خمس عشرة وست مائة بدمشق * قال المنذرى ولنا منه اجازة *

«منداس»

(٥٩٧) ﴿ ندا ﴾ ن عبدالغني بن عبدالوهاب ابو الجود الانصاري المنعوت بالرضى تفقه على مذهب ابي حنيفة ورحل الى الاسكندرية فسمع بها من السلفي و ابي الضياء بدر بن عبدالله الحدادي وسمع بمكة ومصر ودرس بالمدرسة السيوفية من القاهرة * مات في الحادي والعشرين من شعبان سنة اربع وست مائة وذكر المنذري ان وفاته بالقاهرة * قال ودفن بتربة الحنفية المعروفة بهم بسفح المقطم *

﴿ باب من اسمه نصر ﴾

(٥٩٨) ﴿ نصر ﴾ بن احمد بن ابراهيم بن اسد بن احمد بن محمد بن احمد الهروى من اهل العلم والفضل والصلاح والسداد راغب في طلب العلم وكتابته افنى عمره في ذلك وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير * سمع اباه ابا نصر احمد بن ابراهيم وجدة ابا العباس ابراهيم بن اسد وجده لامه ابا المظفر منصور بن اسمعيل الحنفي تقدم كل منهم في بابه وكانت ولادته ليلة النصف من شعبان سنة تسع عشرة واربع مائة بهراة ووفاته بها سنة احدى عشرة وخمس مائة في يوم الاثنين سابع شعبان عاش اثنتين وتسعين سنة رحمه الله تعالى *

(٥٩٩) ﴿ نصر ﴾ بن احمد بن العباس بن جبلة بن غالب العياضي ابو احمد بن ابي نصر ولد الامام الشهيد واخو الامام ابي بكر محمد بن احمد العياضي تفقه على والده ابي نصر (١) حتى برع في المذهب وصار فريد عصره حتى قال الشيخ ابو حفص البخاري البجلي وكان صدر ما وراء النهر وهو حافد الشيخ الكبير ابي حفص

(١) وابو نصر تفقه على ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد وكان فائق اقرانه ورحل اليه فقهاء البلاد في الواقعات والنوازل وعن الحكيم ابي القاسم السمرقندي ما خرج من خراسان الى ماوراء النهر منذ مائة سنة مثل الفقيه ابي احمد العياضي علما وفقها وتدينا كذا في الفوائد البهية

الدليل على صحة مذهب ابى حنيفة ان ابا احمد العياضي على مذهبه ولولم يكن ذلك مذهبا مختارا لم يعتقده ابو احمد العياضي رحمه الله تعالى *

(٦٠٠) ﴿ نصر ﴾ بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن حامد الحامدي النسفي ابن اخت القاضي ابي الهيثم * كان شابا فقيها ورعا زاهدا اديبا فاضلا * مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٦٠١) ﴿ نصر ﴾ بن بحير الذهبي * جد القاضي ابي طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر ابن يحيى ذكر ابو طاهر القاضي انه كان من اصحاب ابي يوسف القاضي * قال وكان ابو يوسف قد كلم الرشيد فرد اليه قضاء الري وكان عنده الموطأ عن مالك

(٦٠٢) ﴿ نصر ﴾ بن جزء بن عثمان بن محفوظ ابو الفتح السعدي اللخمي * قرأ القرآن الكريم على ابي عبد الله بن رسلان الشافعي * وتفقه على مذهب ابي حنيفة على الفقيه الجمال ابي محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله ابن الوزان البجلي المذكور في حرف العين وسمع بالاسكندرية من السلفي بمصر من الشريف ابي المفاخر وسكن طوخ ؎ مدة ثم قدم مصر في آخر عمره وحدث وسمع منه الحافظ المنذري * وقال سألته عن مولده فقال بنسا وذكر ما يدل على انه في سنة تسع واربعين وخمس مائة * وتوفي بغربية الفسطاط سنة سبع وعشرين وست مائة * وروى لنا شيخنا يوسف بن عمر الختني عن الحافظ المنذري عنه رحمهم الله تعالى *

(٦٠٣) ﴿ نصر ﴾ بن زياد بن نهيك بن حسك ابو محمد قاضي القضاة بنيسابور * تفقه على محمد بن الحسن واخذ الادب عن البصير بن اسمعيل (١) * وسمع ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد الضبي * وروى عنه ابناه محمد واحمد وسبطه ابو محمد احمد بن ابراهيم بن عبد الله * قال الحاكم ولي قضاء نيسابور بضعة عشر سنة وكان كوفي

(١) كذا في الاصول ولعله النضر بن شميل الامام المشهور في الادب ـ الحسن

؎ طوخة

المذهب * مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وهو ابن ست وتسعين سنة وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقوم الليل ويصوم الاثنين والخميس والجمعة *

(٦٠٤) ﴿نصر﴾ بن سليمان بن عمر المنبجي شيخنا الامام العارف العلامة ابو الفتح سمع من ابراهيم بن خليل وابن عزوك؟ والعلاء والنجيب وحدث * سمعت عليه البخاري بزاويته خارج باب النصر سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بقراءة الامام شهاب الدين ابي العباس احمد بن ابي الفرج المعروف بابن البابا الشافعي بسماعه من المشايخ الثلاثة اسمعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عزوك وابي العباس احمد ابن علي بن يوسف الدمشقي وابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن راشق قالوا انا ابو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري وابو عبد الله محمد بن احمد بن حامد الارياحي! قال البوصيري اخبرنا محمد بن بركات النحوي وقال الارياحي اخبرنا علي بن عمر بن الفراء اجازة قالا اخبرتنا كريمة بنت احمد المروزية قالت انا محمد بن مكي› الكشميهني قال اخبرنا الفربري اخبرنا البخاري (وسمعته) سنة خمس عشرة على الحجار ووزيرة بسماعهما من الزبيدي اخبرنا ابو الوقت عبد الاول اخبرنا الداودي اخبرنا السرخسي اخبرنا الفربري اخبرنا البخاري رحمهم الله تعالى * وتفقه شيخنا ابو الفتح هذا واعتزل وانقطع انقطاعا عظيما الى ان مات في سادس عشرين من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة ودفن في زاويته بخارج باب النصر رحمه الله تعالى *

(٦٠٥) ﴿نصر﴾ بن سلام * حكى عنه في مسئلة انت طالق لا قليل ولا كثير تقع الثلاث وقد جمعت جزأ في هذه المسئلة وذكرت فيه اختلافات الاصحاب وكان ذلك لسبب * قلت * اظنه ابو نصر بن سلام * وسيأتي في الكنى ان شاء الله تعالى واما نصر فغلط على ما يأتي في الكنى *

؟ ابن عرون وابن العلان. ! الارماحي ›ملي - ﴿نصر﴾

(٦٠٦) ﴿ نصر ﴾ بن سيار بن صاعد بن سيار بن يحي بن محمد بن ادريس بن يحيى المروى مسند خراسان * قال السمعانى كان فقيها متدينا مناظرا وكان حسن السيرة سمع جده ابا العلاء صاعد بن سيار وغيره سمعت منه الترمذى بروايته عن القاضى ابي عامر الجراحى عن المحبوبى عنه وكتاب الاحاديث التى رواها ابو حنيفة رضي الله عنه جمع عبد الله بن محمد الانصارى لجده القاضى صاعد بروايته عنه وكانت ولادته ليلة الاربعاء السادس عشر من شوال سنة خمس وسبعين واربع مائة وتوفي في شهور سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة * واخوه شهاب بن سيار تقدم رحمهما الله تعالى *

(٦٠٧) ﴿ نصر ﴾ بن عبد الكريم ابو سهل عرف بالصيقل * تفقه على ابي حنيفة رضي الله عنه وروى عنه الثوري وموسى بن عبيد * قال الخطيب فى تاريخه قرأت في كتاب احمد ابن تاج الوراق بخطه وسماعه من علي بن الفضل بن طاهر البلخي قال نصر بن عبد الكريم الصيقل يكنى ابا سهل وكان فقيها رواية الاحاديث قياسا صاحب مجلس صحب اباحنيفة فاكثر عنه * ومات ببغداد عند ابى يوسف سنة تسع وستين ومائة رحمها الله تعالى *

(٦٠٨) ﴿ نصر ﴾ بن عثمان بن سعيد بن سمعان بن مسعود بن سعد بن عمر بن حجاج ابن قتيبة بن مسلم الباهلى ابو على السمعاني السمرقندي * كان فقيها فاضلا حنفيا يروى عن ابى منصور محمد بن نعيم بن ناعم الفرائضى السمرقندى ومحمد بن هارون بن عيسى وغيرهما * ومات بسمرقند في العشرين من ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وثلاث مائة هكذا ذكره السمعاني في باب السمعانى وذكر ان نصر ابن عثمان هذا قال له السمعاني نسبة الى جده * وقال الادريسى كان فاضلا ثقة من اصحاب ابى حنيفة رحمة الله عليهم *

(٦٠٩) ﴿ نصر ﴾ بن القاسم بن نصر بن زيد ابو الليث الفرائضي البغدادي * سمع عبيد الله القواريري وابا بكر بن ابي شيبة * روى عنه ابو حفص بن شاهين وغيره * قال الخطيب وكان ثقة مامونا اخبرنا علي بن ابي علي البصري حدثنا احمد ابن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخي حدثنا ابو الليث نصر بن القاسم وكان فرائضيا كبير المنزلة في العلم وكان فقيها على مذهب ابي حنيفة وكان مقرئا جليلا على قراءة ابي عمرو وقرأ على ابي غالب وقرأ ابو غالب على شجاع ابن ابي نصر وقرأ شجاع على ابي عمرو بن العلاء وكان ابو الليث حائكا في قديم ايامه * اخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن ابيه قال مات ابو الليث الفرائضي يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر سنة اربع عشرة وثلاث مائة رحمه الله *

(٦١٠) ﴿ نصر ﴾ بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي الفقيه ابو الليث المعروف بامام الهدى * تفقه على الفقيه ابي جعفر الهندواني(١) وهو الامام الكبير صاحب الاقوال المفيدة والتصانيف المشهورة * توفي ليلة الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادي الآخرة سنة ثلاث وسبعين ا وثلاث مائة *

(ولنا آخر) يقال له نصر ابو الليث الحافظ السمرقندي قبل هذا في الزمن يأتي في السكني ان شاء الله تعالى * لنصر هذا تفسير القرآن اربع مجلدات والنوازل في الفقه وخزانة الفقه في مجلد وتنبيه الغافلين وكتاب البستان * (٢)

(٦١١) ﴿ نصر ﴾ بن محمد قال قال ابو حنيفة كان جهم ومقاتل فاسقين افرط هذا في التشبيه وافرط هذا في النفي *

---

(١) تفقه على ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيي عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف كذا اورده صاحب الفوائد ١٢ (٢) وزاد في الفوائد له تصانيف منها العيون والفتاوى وشرح الجامع الصغير ١٢ ا تسعين ـ خمس وسبعين ـ ثلاث وثمانين ـ

﴿ باب من اسمه نصر الله و نصير ﴾

(٦١٢) ﴿ نصر الله ﴾ بن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس الدمشقي القاضي الامام ناصر الدين ابو محمد تفقه على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه ودرس بالفخرية واعاد بالجامع الطولوني وغيره و كان كثير المحفوظ وناب في الحكم عن قاضي القضاة برهان الدين * مات في ثالث عشر شعبان سنة ثلاثين وسبع مائة بالقاهرة رحمه الله تعالى *

(٦١٣) ﴿ نصر الله ﴾ بن عبد الرحمن بن عبد السلام ابو الفتوح اللمغاني كان ببغداد يفتي ويناظر كثير العبادة * ذكره ابن الاثير في الكامل وقال مات سنة خمس وسبعين وخمس مائة ودفن عند قبر الامام ابي حنيفة رحمهما الله تعالى *

(٦١٤) ﴿ نصر الله ﴾ بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد بن جعفر بن حواري ابو الفتح شرف الدين التنوخي عرف بابن شقير * كان محدثا فاضلا عالما ديّنا تفقه رحل في طلب الحديث وكتب بخطه وحصل الاصول وسمع بمصر ودمشق وبغداد وله نظم * مات سنة ثلاث وسبعين وست مائة كتب عنه الدمياطي كذا رأيته بخط شيخنا عبد الكريم في تاريخه لمصر * ومولده بدمشق سنة اربع وست مائة * سمع من داود بن ملاعب والشيخ الموفق وغيرهما وهو اخو محمد بن عبد المنعم تقدم صنف كتاب (ايقاظ الوسنان) بتفضيل دمشق وذكر محاسنها وما مدحت به في ثلاث مجلدات و كان مقامه بالعادلية الصغرى ولما ولي قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان وفوض اليه امر الاوقاف طلب الحساب من اربابها و من شرف الدين هذا عن وقف المدرسة فعمل له الحساب وكتب اليه ورقة فيها

وها انا قد عملت لك الحسابا * ولم اعمل لمخلوق حسابا

فقال القاضي خذ اوراقك ولا تعمل لنا حسابا ولا نعمل لك رحمه الله تعالى *

(٦١٥) ﴿ نصر الله ﴾ بن علي بن منصور بن علي بن الحسين الواسطي ابو الفتح القاضي المعروف بابن الكيال * قرأ القرآن الكريم بالروايات العشر على ابي القاسم علي ابن محمد بن جعفر} وسمع منه الحديث ومن غيره قدم بغداد في سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة وهو شاب يطلب العلم وعلق مسائل الخلاف عن الحسن ابن سلامة المنبجي وعن القاضي ابراهيم الهيتمي ! حتى برع وتكلم في مجالس المناظرة وقرأ الادب على ابي منصور الجواليقي ثم عاد الى واسط ودرس بها في مدرسة يعرف به وتولى القضاء بالبصرة سنة خمس وسبعين وخمس مائة وعزل في سنة ست وسبعين وقدم بغداد في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وقام بها مدة وحدث بها واقرأ القرآن وعلم بجامع القصر مسائل الخلاف * قال ابن النجار كان غزير الفضل حسن المناظرة له معرفة حسنة بالادب ويقول الشعر الجيد سمع منه ببغداد ابو الحسن القطيعي ثم انه عاد الى واسط وتولي القضاء بها في رجب سنة اربع وثمانين ولم يزل على ولايته الى حين وفاته ليلة الاحد حادي عشر جمادي الاولى سنة ست وثمانين وخمس مائة * سئل عن مولده فقال سنة اثنتين وخمس مائة * قال ابن النجار سمعت منه الكثير ونعم الشيخ كان فضلا وعلما ومعرفة وثقة وابناه عبد الرحيم وعبد اللطيف تقدما رحمهم الله تعالى *

(٦١٦) ﴿ نصر الله ﴾ بن علي بن نصر الله بن علي بن عبد القادر بن المحلي ابو الفتح ابن ابي الحسن الموصلي عرف بابن السمين * ذكره ابو بكر بن الشمار (١) في عقود الجمان وقال سألته عن مولده فقال في ثامن شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانين وخمس مائة وكان فقيها حنفيا حافظا للقرآن الكريم درس فقه الامام

(١) صرح فى كشف الظنون ان عقود الجمان في شعراء الزمان لابي البركات مبارك بن ابي بكر بن شمار الموصلي المتوفى سنة اربع وخمسين وست مائة وهو

مجلدان ١٢ محمد شريف الدين {علي بن جعفر بن محمد ! الهيتي ابي حنيفة

ابي حنيفة رضي الله عنه بالمدرسة اليوسفية بالموصل على دجلة واورد له شعرا *

﴿ شعر ﴾

الا قاتل الله الفراق فكم رمى * صحيح فؤاد بعد كم بسهام

واغطش ليل الوصل بعد ابيضاضه * وايامنا محفوفة بظلام

﴿ نصر الله ﴾ بن عين الدوله بن عيسى العلامة ابو الفتح موفق الدين الدمشقي (٦١٧) سمع بدمشق من العلامة ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي و القاضي ابي القاسم عبد الصمد بن محمد الحراساني [1] وابي البركات داود بن احمد بن ملاعب في آخرين ودخل بغداد وسمع بها من جماعة وسمع بحلب من الشريف ابي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي وحدث * مات سنة اربع واربعين وست مائة هكذا رأيته بخط الشريف عز الدين في فتاويه ورأيت سماعه لكتاب الجامع الحريز الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز لاحمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب القزويني بديع الدين على مصنفه بماردين سنة ست عشرة وست مائة وكان مصنف هذا في سنة عشرين وست مائة بسيواس موجودا *

﴿ نصر الله ﴾ بن هبة الله بن محمد بن عبد الباقي فخر القضاة ابو الفتح بن رصافة (٦١٨) الصفاري [2] المصري الكاتب * فقيه شاعر ماهر كان خصيصا بالمعظم عيسى ثم بابنه الناصر داود * ولد بقوص سنة تسع وسبعين وخمس مائة * وتوفي بدمشق سنة خمسين وست مائة ومن شعره لغز في بيضة *

﴿ شعر ﴾

ومولودة لا روح فيها وانها * لتقبل نفخ الروح بعد ولادها

وتسمو على الاقران في نوبة الوغا * ولكن سموا لم يكن بمرادها

اذا جمعت بالنقص تغد وحروفها * ولكنها تزداد عند انفرادها

---

[1] الحرستاني [2] الغفاري

(٦١٩) ﴿ نصير ﴾ بن يحيي وقيل نصر * البلخي تفقه على ابي سليمان الجوزجاني عن محمد روى عنه ابو عتاب البلخي مات سنة ثمان وستين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٦٢٠) ﴿ نصير ﴾ بن يحيى البلخي اجتمع باحمد بن حنبل وبحث معه * روى عنه محمد بن محمد بن سلام * تقدم بحثه معه في ترجمة محمد بن محمد بن سلام رحمه الله تعالى *

(٦٢١) ﴿ نصير ﴾ الجرباذقاني من بلدة بين جرجان واستراباد * قال السمعاني بارع في الفقه وذكره حمزة السهمي(١) في تاريخ جرجان تفقه على اصحاب ابي حنيفة وبرع في الفقه رحمة الله تعالى *

﴿ باب من اسمه النضر ﴾

(٦٢٢) ﴿ النضر ﴾ بالضاد المعجمة ابن الحسن كان عنده عن يزيد بن هارون عشرة الآف حديث وروى عنه ابراهيم بن محمد بن يزيد الموصلي وذكره في تاريخ الموصل وقال كان يفتي برأي ابي حنيفة واصحابه وكان له رأي يشار اليه * مات سنة احدى او اثنتين وستين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٦٢٣) ﴿ النضر ﴾ بن سلمة بن الجارود بن يزيد الجارودي * وهو والد الامام محمد الجارودي ووالده سلمة وجده الجارود كلهم حنفيون * وتقدم كل واحد منهم في بابه رحمة الله عليهم *

(٦٢٤) ﴿ النضر ﴾ بن محمد المروزي(٢) من اصحاب الامام صديق عبد الله بن المبارك قال سمعت اباحنيفة يقول ما في القرآن سورة الا وقد اوترت بها * قال ولم ار رجلا

(١) قال في كشف الظنون تاريخ جرجان لعلي بن محمد الجرجاني المعروف بالادريسي وللحافظ ابي القاسم حمزة بن يوسف السهمي ـ (٢) زاد في التقريب مولى بني عامر قريش ابو محمد او ابو عبد الله صدوق مات سنة ثلاث وثمانين يعني المائة ـ الحسن النعماني كان الله له

الزم للاثر من ابى حنيفة * وقال قدم علينا يحيى بن سعيد الانصاري وهشام ابن عروة وسعيد بن ابى عروبة فقال لنا ابو حنيفة انظروا اتجدون عند هؤلاء شيئا نسمعه *

﴿ باب من اسمه النعمان ونعيم ونوح ﴾

(٦٢٥) ﴿ النعمان ﴾ بن ابراهيم بن الخليل الزرنوخي الامام الملقب تاج الدين * مات ببخارى يوم الجمعة فى عاشوراء سنة اربعين وست مائة رحمه الله تعالى ودفن من يومه بدرب حاجبان و(زرنوخ) من بلاد الترك * تفقه على الشيخ زكي الدين الفراخي وشرح المقامات وسماه الموضح *

(٦٢٦) ﴿ النعمان ﴾ بن احمد ابو حنيفة القاضى * مات سنة ثلاث وستين رحمه الله تعالى * له مصنفات كذا رأيته بخط شيخنا عبد الكريم في تاريخه لمصر *

(٦٢٧) ﴿ النعمان ﴾ بن الحسن بن يوسف الخطبي قاضى القضاة بالقاهرة الملقب معز الدين * ناب اولا بالقاهرة عن الشيخ صدر الدين سليمان مدة * ثم انتقل بعد وفاته وولى قضاء العسكر بالمنصورة وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة وكان خيرا عالما فاضلا محمودا * مات بالقاهرة سنة اثنتين وتسعين وست مائة رحمه الله *

(٦٢٨) ﴿ النعمان ﴾ بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن احمد الزندخانى ابن ابى الحارث عبد الحميد * سمع ابا منصور محمد بن عبد الله العياضى * وكانت وفاته في حدود سنة خمس مائة رحمه الله تعالى *

(٦٢٩) ﴿ النعمان ﴾ بن عبد السلام بن حبيب التيمى * اصله من نيسابور ونقله ابوه ايام فتنة ابي مسلم الى اصبهان ثم سار به الى البصرة . تفقه على الثورى وكان يجالس ابا حنيفة وزفر وروى عنهما وكتب عنه ابن مهدى وكان اذا حدث عنه يقول حدثنا الرجل الصالح * مات سنة ثلاث وثمانين ومائة * حكى ابو عبد الله الكشانى[1] فقال بلغنى

[1] كاشانى

ان رجلا رأى في النوم كان ملكا تقول لآخر وهو على سور المدينة(١) اقلب قال كيف اقلب والنعمان بن عبد السلام قائم يصلي * روى له النسائي *

(٦٣٠) ﴿نعيم﴾ بن حماد الامام الكبير * روى عن ابي حنيفة فرضية الوتر وهي احدى الروايات الثلاث عن ابي حنيفة وهو قول زفر وهو اول اقواله ثم قال هو سنة وهو قولهما ثم قال هو واجب وهو آخر اقواله * قال في المحيط هو الصحيح * وقال قاضي خان هو الاصح ونعيم هذا هو الخزاعي شيخ البخاري ويحيى بن معين * قال احمد كان من الثقات كنا نسميه الفارض كان من اعلم الناس بالفرائض سئل عن القرآن فابى ان يجيب فيه بشيئ مما ارادوه عليه فحبس بسر من رأى فلم يزل محبوسا بها حتى مات في السجن سنة ثمان وعشرين ومائتين وقال ابو داود مات بسر من رأى في قيوده سنة ثمان وقيل سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٦٣١) ﴿نعيم﴾ بن عمرو التزيدي(٢) من اصحاب الامام قال سمعت ابا حنيفة رحمه الله يقول عجبا للناس يقولون اني افتي بالرأى ما افتي الا بالاثر *

(٦٣٢) ﴿نوح﴾ بن دراج الكوفي ابو محمد النخعي الفقيه صاحب الامام * تفقه به وبزفر وروى عنه وعن الاعمش وسعيد بن منصور * وحكم بين الناس ثلاثة اعوام ثم ظهر امره فصرف بحفص بن غياث * مات سنة اثنتين وثمانين ومائة * وذكره ابن حزم في اصحاب الامام في طبقة ابي يوسف ومحمد وزفر وكان شريك بن عبد الله اذ قيل له في ولده ان يؤدبهم قال ادراج ادب نوحا * قال الخطيب وكان

(١) المراد بالمدينة البصرة فان صاحب الترجمة كان من اهلها - (٢) ما وجدت هذه النسبة لكن قال في المشتبه التريذي بمثناة وبزاى معجمة عمرو ابن محمد شاعر والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

دراج

دراج حائكا من النبط له بنون اربعة كلهم يلي القضاء * قال وكان نوح بن دراج قاضي الكوفة فقال شاعر

﴿ شعر ﴾

ان القيامة فيما احسب اقتربت * اذ صار قاضينا نوح بن دراج

وروى الخطيب بسنده عن سفيان قال سئل ابن شبرمة عن مسئلة فافتى فيها فلم يصب فقال له نوح بن دراج انظر فيها تثبت يا باشبرمة فعرف انه لم يصب فقال ابن شبرمة ردوا علي الرجل ثم انشا يقول *

﴿ شعر ﴾

كادت تزل بها من خالق قدم * لولا تداركها نوح بن دراج

لما رأى هفوة القاضي فاخرجها * من معدن الحكم نوح اي اخراج

قال الخطيب ويقال ان الحاكم كان ابن شبرمة وقيل ابن ابي ليلى رحمهم الله تعالى *

(٦٣٣) ﴿ نوح ﴾ بن ابي مريم عرف بالجامع * ذكرته في حرف الجيم لغلبة اللقب عليه *

(٦٣٤) ﴿ نوح ﴾ بن منصور له الارشاد في الفقه رحمه الله تعالى *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الهاء ﴾

﴿ باب من اسمه هارون وهاشم وهاني وهبة الله وهشام ﴾

(٦٣٥) ﴿ هارون ﴾ بن عيسى بن ميمون ابو موسى الكوفي * ذكره ابن يونس في الغرباء وقال كان فقيها على مذهب ابي حنيفة وله حلقة بجامع مصر وقد كتبت عنه * ومات سنة ثمان واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٦٣٦) ﴿ هاشم ﴾ بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق التيمي رضي الله عنهم * قدم مصر قاضيا بعد العمري في جمادى

ثلاث

الآخرة سنة اربع وسبعين ومائة * وكان من سكان الكوفة يذهب مذهب ابى حنيفة ذكره ابن يونس * وقال توفي بمصر سنة ست وتسعين ومائة * قال وقد كتبت عنه وتتبع اصحاب العمري وسجنهم وسجن العمري وقيده وطالبه بما صدر اليه من اموال الاوقاف وغيرها وهرب العمري من السجن ليلا فقال يحيى الخولاني *

﴿ شعر ﴾

هرب الخاين ليلا فجمح * واتى امرا قبيحا فافتضح

وذكر الطحاوى في تاريخه الكبير عن يحيى بن عثمان بن البكرى كان يقول دخلت الى مصر وانا مقل فزرعت زرعا فانكسر علي خراجه بآفة لحقته فطولبت بخراجه وشدد علي فيه فقال بعض الحاضرين سبحان الله ابن صاحب نبيكم والذى قام في مقامه بعده يطالب بمثل هذه المطالبة ما كان عليه فهو علي وهو له في كل سنة * قال الكندى توفي بمصر وهو على قضائها ووليها سنة ونصفا *

(٦٣٧) ﴿ هاني ﴾ بن ايوب * روى عن طاوس * روى عنه ابن مهدى * روى له النسائي

(٦٣٨) ﴿ هبة الله ﴾ (١) بن احمد بن معلى بن محمود الطرازى شجاع الدين التركستاني * كان فقيها اصوليا نحويا حسن الاخلاق دائم الاشتغال والكتابة مع كبر سنه وغزارة علمه يكرر محفوظاته * قرأت عليه قطعة من المنار في اصول الفقه والمثال في اصول الدين كلاهما لحافظ الدين * ومات في أثناء ذلك بالمدرسة الظاهرية في ليلة العشر من ذي القعده سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة * واعاد وافاد هو والد صاحبنا الامام بدر الدين * ومولده سنة احدى وسبعين

(١) كان فارسا في البحث كانت الطلبة ترحل اليه من البلاد صنف شرح الجامع الكبير كذا افاد في الفوائد البهية ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه .

وست مائة بمدينة طراز من اقليم تركستان وورد الى دمشق وتفقه بها على ابي محمد عمر بن محمد الخبازي جلال الدين وقرأ الجامع الكبير على التاج الاشقر * له تبصرة الاسرار في شرح المنار * وله الغرر * وله المثال * وله الارشاد وشرح عقيدة الطحاوى *

(٦٣٩) ﴿ هبة الله ﴾ بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن ابي جرادة * تقدم والده احمد ولد سنة ثلاث عشرة واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٦٤٠) ﴿ هبة الله ﴾ بن قثم الآمدى ابو القاسم * ذكره السلفي في معجم شيوخه وقال كان مفتي اصحاب ابي حنيفة رحمهم الله تعالى *

(٦٤١) ﴿ هبة الله ﴾ بن محمد بن هبة الله بن حمزة الاصبهاني الفقيه * والد القاضي عبد المؤمن بن شمروه * كان قاضيا باصبهان على مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى *

(٦٤٢) ﴿ هبة الله ﴾ بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن ابي جرادة ابو الفضل القاضي * تولى قضاء حلب * ومات سنة اربع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٦٤٣) ﴿ هشام ﴾ بن عبيد الله الرازى * ذكره صاحب الهداية في الحج مات محمد بن الحسن في منزله بالرى ودفن في مقبرتهم له نوادر * تفقه على ابي يوسف ومحمد * قال الصيمرى غير انه كان لينا في الرواية سمعت الشيخ ابا بكر محمد بن موسى يذكر عن ابي بكر الرازى انه كان يكره ان تقرأ عليه الاصل من رواية هشام لما فيه من الاضطراب وكان يامر ان تقرأ عليه الاصل من رواية ابي سليمان او رواية محمد بن سماعة لصحة ذلك وضبطهما * روى هشام عن محمد عن ابي حنيفة قال اسم الله الاعظم هو الله عز وجل * قال محمد بن الحسن الا ترى ان الرحيم اشتق من الرحمة والرب من الربوبية وذكر نحو هذا والله عز وجل غير مشتق من شيء * قال هشام فلا ادرى افسر محمد هذا من قوله ام من قول ابي حنيفة

ولهشام كتاب (صلاة الاثر) * قال الذهبي في الميزان هشام بن عبيد الله الرازي عن مالك وابن ابي ذئب * وعنه ابو حاتم واحمد بن الفرات وجماعة * قال لقيت الفا وسبع مائة شيخ وانفقت في العلم سبع مائة الف درهم * وقال ابو حاتم صدوق ما رأيت اعظم قدرا منه بالري ومن ابي مسهر بدمشق * وقال ابن حبان كان يهم ويخطئ على الاثبات روى عن مالك عن الزهري عن انس مرفوعا مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره * وروى عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا الدجاج غنم فقراء امتي والجمعة حج فقراء امتي * قلت * كلاهما باطلان (١) *

(٦٤٤) ﴿ هشام ﴾ بن ممدان * قال قال لنا محمد بن الحسن كل نكاح بغير شهود فليس بنكاح وكل نكاح كان بشاهدي عدل سرا او علانية فهو نكاح جائز وانما نكاح السر ما كان بغير شهود *

﴿ باب من اسمه هلال والهيثم ﴾

(٦٤٥) ﴿ هلال ﴾ بن احمد ابن اخي هلال الرأي الامام ابن اخي الامام المذكور بعده كنيته ابو بكر * روى عنه الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري * روى الخطيب عن الحسين هذا عنه * وقال الذهبي في الميزان هلال بن محمد البصري ابن اخي هلال الرأي آخر من روى عن ابي مسلم الكجي بالبصرة

(١) وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان وقال ابن ابي حاتم يحتج بحديثه * قلت * والحديث الذي اورده ابن حبان عن ابن ابي ذئب خطأ بلا شك فينظر فيمن دونه واما الخبر الذي اورده عن مالك فقد ذكر الدارقطني في الغرائب انه تفرد به عن مالك وانه وهم فيه ودخل عليه حديث في حديث ١٢ الحسن النعماني المصحح كان الله له

وقال

وقال الحافظ ابو ذر سمعته تقول ولدت بسنة ثمانين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٦٤٦) ﴿ هلال ﴾ بن عبد الرحمن الحنفي في سند صحيح رواه البزار عن ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهما قالا كتاب من العلم يتعلمه الرجل احب الي من الف ركعة تطوعا وقالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد *

(٦٤٧) ﴿ هلال ﴾ بن يحيى بن مسلم الرأي البصري * ذكره صاحب الهداية في الوقف ويقع في بعض الكتب الرازي وهو غلط اخذ العلم عن ابي يوسف وزفر * وروى الحديث عن ابي عوانة وابن مهدي * وعنه اخذ بكار بن قتيبة وعبد الله بن قحطبة والحسن بن احمد بن بسطام * وانما لقب بالرأي لسعة علمه وكثرة فقهه ـ وبذلك لقب ربيعة شيخ مالك له مصنف في الشروط كان مقدما فيه * وله احكام الوقف (ا) وهو اخو عمر بن يحيى الذي حدث عنه ابو حاتم القاضي تقدم * مات سنة خمس واربعين ومائتين * روى عنه عبد الله بن قحطبة عن هلال عن ابي عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه كان قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فضة وكان نعله لها قبالان *

(٦٤٨) ﴿ الهيثم ﴾ بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان * اخو البهلول بن اسحاق والد داود تقدما *

(٦٤٩) ﴿ الهيثم ﴾ بن جماز الكوفي لقب بالبكاء لكثرة بكائه وعبادته * روي عن يزيد الرقاشي ووكيع ذكره السمعاني * وقال الذهبي

(٦٥٠) ﴿ الهيثم ﴾ بن حماد الحنفي البكاء بصري معروف * عن يحيى بن ابي كثير وثابت عن شجاع بن ابي نصر وآدم بن ابي اياس * قال يحيى بن معين كان قاضيا بالبصرة وهو ضعيف * روى عن ثابت عن انس مرفوعا يؤتى بعمل المؤمن يوم القيامة

(ا) تداوله العلماء ـ ـ فهمه

فيوضع في كفة الميزان فلا رجح حتى يوتى بصحيفة مختومة من عند الرحمن فيوضع في الكفة فيرجح وهي لا اله الا الله *

(٦٥١) ﴿الهيثم﴾ بن موسى * تفقه على ابي يوسف القاضي تفقه عليه اسحاق ابن البهلول رحمة الله عليهم *

(٦٥٢) ﴿الهيثم﴾ بن ابي الهيثم عتبة بن خيثمة التميمي القاضي النيسابوري ابو سعيد التميمي * والده عتبة القاضي * تقدم ثقة مشهور من بيت العلم والقضاء والامامة والحديث * سمع من ابيه وغيره * وتوفي يوم الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين واربع مائة رحمه الله تعالى *

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حرف الواو﴾

﴿باب من اسمه وراق ووكيع ووهب والوليد وولاد﴾

(٦٥٣) ﴿وراق﴾ له كتاب الحيل * قال ابو سليمان الجرجاني كذبوا على محمد ليس له كتاب الحيل انما كتاب الحيل للوراق قلت ووراق هذا

(٦٥٤) ﴿وكيع﴾ بن الجراح بن مليح بن عدي ابو سفيان الكوفي * ذكره الصيمري فيمن اخذ العلم عن ابي حنيفة (١) قال وكان يفتي بقوله * قال يحيى بن معين

(١) قال في الفوائد روى عنه ابن المبارك ويحيى بن اكثم واحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وعلى بن المديني قال ابن اكثم صحبته في السفر والحضر فرأيته يصوم الدهر ويختم القرآن في كل ليلة ولا ينام حتى يقرأ ثلث القرآن ثم يقوم في آخر الليل وقال اليافعي في حوادث سنة (١٩٢) وقال فيها توفي الامام العالم ابو سفيان وكيع بن الجراح قال احمد ما رأيت اوعى للعلم منه وفي طبقات القاري هو من اكابر اتباع التابعين سمع ابن جريج والسفيانين والاوزاعي والاعمش

ماراأيت افضل من وكيع قيل ولا ابن المبارك قال قد كان لابن المبارك فضل ولكن ماراأيت افضل من وكيع كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول ابي حنيفة وكان قد سمع منه شيئا كثيرا * قال يحيى بن معين وكان يحيى بن سعيد القطان يفتي بقوله ايضا * مات سنة سبع او تسعين ومائة

(٦٥٥) ﴿ وهب ﴾ بن احمد بن ابي العز بن العز الدمشقي المنعوت بالشهاب عرف بابن ابي العيس كتب عنه الدمياطي * وذكر انه مات سنة احدى وخمسين وست مائة ودفن بمقابر الصوفية رحمهم الله تعالى *

(٦٥٦) ﴿ وهب ﴾ بن منبه بن عبد الله الغزنوي * ذكره السلفي في معجم شيوخه * وقال قدم علينا بغداد وانشدنا ابياتا * قال انشدني حامد بن محمد بن محمد القمماني الحنفي بقربه للقاضي ابي زيد الدبوسي صاحب الطريقة في الخلاف *

﴿ شعر ﴾

مضيت والحاسد المغبون يتبعني * ان المنية كاس كلنا حاس

لو كان للناس ضيق في مزاحمتي * فالموت قد وسع الدنيا على الناس

قال ابو طاهر وهب هذا فقيه على مذهب ابي حنيفة كتبنا عنه عن ابيه *

(٦٥٧) ﴿ الوليد ﴾ بن حماد الكوفي * ابن اخي الحسن بن زياد * حدث عنه احمد بن ابي عمران قال سمعت الوليد يقول قلت لعمي الحسن بن زياد الست قد رأيت زفر ابن الهذيل وابا يوسف عند ابي حنيفة قال نعم قلت فكيف رأيتهما عنده قال كعصفورين قد انقض عليهما بازي *

(٦٥٨) ﴿ ولاد ﴾ بن محمد بن حمدان بن علي بن ولاد بن احمد بن محمد بن جعفر بن قيس

تتمة حاشية صفحة (٢٠٨) وغيرهم وعنه ابنه سفيان واحمد وابن راهويه واحمد ابن منيع وخلق لا يحصون انتهى والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

ابو الفضل الازدي البكر اباذي * وساق نسبه هكذا السهمي في تاريخ جرجان * وقال فقيه اصحاب ابي حنيفة رحمهما الله تعالى *

﴿ حرف اللام المتنقة فارغ ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الياء آخر الحروف ﴾

﴿ باب من اسمه ياسين ويحيى ﴾

(٦٥٩) ﴿ ياسين ﴾ بن معاذ الزيات * عن الزهري وحماد بن ابي سليمان * روى عنه عبد الرزاق * قال عباس الدوري سمعت ابن معين يقول ياسين الزيات يمانى وكان يفتى برأى ابي حنيفة ذكره الذهبي في الميزان فقال كان من كبار فقهاء الكوفة ومفتيها واصله يماني يكنى اباخلف وموته قريب من موت الثوري *

(٦٦٠) ﴿ يحيى ﴾ بن احمد بن محمد بن اسحاق ابوزكريا الزجاجي الفقيه النيسابوري الخليل * سمع الكثير ولقي المشائخ وكان يتهم بالقدر توفي قديما قبل الفتن سنة خمس عشرة واربع مائة كان يروي احاديث ابي حنيفة وابي يوسف وزفر وجمع ابي المظفر روى عنه عبيد الله بن اخي محمد الواعظ النيسابوري وغيره *

(٦٦٢) ﴿ يحيى ﴾ بن اكثم (١) القاضي احد الاعلام واسع الترجمة مات سنة ثلاث واربعين ومائتين

(١) ذكر في الفوائد البهية نقلا عن ابن خلكان نسبه يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج الاسيدي المروزي من ولد اكثم بن صيفي التميمي حكيم العرب وضبط اكثم بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الثاء المثلثة بعدها ميم وهو الرجل العظيم البطن ويقال بالتاء المثناة من فوق ومعناهما واحد ذكره في كتاب المحكم كان عالما فقيها عالما بالفقه بصيرا بالاحكام ولي قضاء البصرة بعد اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وسنه عشرون اونحوها سمع وروى عن محمد رحمه الله تعالى * انتهى ملخصا ١٢ عبيد الله بن ابي محمد

ومائتين بعد منصرفه من الحج ووالده اكثم مات سنة ثمان وثمانين ومائة * روى عنه البخارى فى غير الجامع والترمذى في سننه * قال عبدالله بن احمد بن حنبل ذكر يحيى بن اكثم عند ابى فقال ماعرفت فيه بدعة وذكر له مايرميه الناس فقال سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك انكارا شديدا * قال اسمعيل بن اسحاق القاضى كان له يوم فى الاسلام لم يكن لاحد مثله فذكر قضيته مع المامون فى تحليل المتعة *

(٦٦٢) ﴿ يحيى ﴾ بن بكر * ذكره في الفهرست من جملة الفقهاء الحنفية * وقال من اهل العراق له من الكتب الشروط الكبير *

(٦٦٣) ﴿ يحيى ﴾ بن جعفر بن عبدالله بن قاضي القضاة ابي عبدالله محمد بن على الدامغاني القاضي ظهير الدين ابو جعفر * مولده سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ببغداد * قال المنذرى سمع من ابيه وحدث ولنا منه اجازة كتب الينا بها من حلب غير مرة احداهن في شوال سنة عشرين وست مائة وهو من بيت القضاء والعلم * توفى بحلب سنة ثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٦٦٤) ﴿ يحى ﴾ بن الحسين؛ بن سلامة بن صاعد المنبجى ابو الرضا * سمع وحدث قال ابن النجار وكان فقيها حسنا تولى القضاء بالحول مرة * مات في ذى الحجة سنة خمس وستين؛ وخمس مائة * وتقدم ذكر والده الحسن وتقدم اخوه احمد واخوه على ايضا رحمة الله عليهم *

(٦٦٥) ﴿ يحيى ﴾ بن زكرياء بن ابي زائدة * واسم ابي زائدة ميمون بن فيروز وسعيد الكوفى الهمداني الوادعى مولى امرأة من بنى وادعة * قال الطحاوى كتب الي ابن ابي ثور يحدثنى عن سليمان بن عمران حدثنى اسد بن الفرات قال كان اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا الكتب اربعين رجلا فكان في العشرة

؛ الحسن ؛ وخمسين

المتقدمين ابو يوسف وزفر وداود الطائي واسد بن عمرو ويوسف بن خالد السمتي ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وهو الذي كان يكتبها لهم ثلاثين سنة * روى عن يحيى بن زكريا هذا احمد بن حنبل ويحيى بن معين وقتيبة وابو بكر ابن ابي شيبة والحسن بن عرفة(١)* قال ابن معين انتهى العلم الى ابن عباس رضى الله عنهما في زمانه ثم الى الشعبي في زمانه ثم الى الثوري في زمانه ثم الى يحيى بن ابي زايدة في زمانه * مات بالمدينة قاضيا لها سنة اثنتين وقيل ثلاث وقيل ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة * روى له الجماعة رحمه الله تعالى *

(٦٦٦) ﴿يحيى﴾ بن سعيد القطان * قال يحيى بن معين كان يفتي بقول ابي حنيفة * سمع مالكا وابن عيينة ثم روى عنه ابن عيينة وشعبة وروى عنه احمد وابن المديني وابن معين * وقال الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن معين قال سمعت يحيى القطان يقول والله جالسنا اباحنيفة وسمعنا منه وكنت والله اذا نظرت اليه عرفت انه يتقي الله عز وجل * وقال اقام يحيى القطان يختم القرآن في كل يوم وليلة عشرين سنة ولم يفته الزوال في المسجد اربعين سنة وما رؤى يطلب جماعة * قال اسحاق ابن ابراهيم الشهيدي كنت ارى يحيى القطان يصلي العصر ثم يستند الى اصل منارة المسجد فيقف بين يديه علي بن المديني والشاذكوني وعمرو بن خالد) واحمد

(١) اورد في الفوائد ولاه الرشيد قضاء المدينة وقدم بغداد وحدث وهو ممن جمع الفقه والحديث ويعد من حفاظ الحديث وصاحب مسند وعن عبدالرحمن الرازي انه اول من صنف الكتب بالكوفة مات بالمدائن سنة اربع وثمانين بعد المائة وقال ابن المديني لم يكن بالكوفة بعد الثوري اثبت منه * وقال النسائي ثقة ثبت وله كتب مات سنة ثلاث وثمانين بعد المائة انتهى ملخصا ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

} عمرو بن علي - تهذيب التهذيب - ابن

ابن حنبل ويحيي بن معين يسألونه عن الحديث وهم قيام على ارجلهم الى ان تجب صلاة المغرب لا تقول لواحد منهم اجلس ولا يجلسون هيبة له واعظاما قال ابن سعد كان ثقة مامونا رفيعا حجة توفي في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وولد سنة عشرين ومائة رحمه الله تعالى *

(٦٦٧) ﴿ يحيي ﴾ بن سعيد الاموى الكوفى * سمع يحيى بن سعيد القطان والثورى * روى عنه ابن راهويه وابو عبيد * مات سنة اربع وتسعين ومائة في شعبان بلغ الثمانين * قال ابن معين هو من اهل الصدق ليس به بأس * روى له الجماعة *

(٦٦٨) ﴿ يحيى ﴾ بن سليمان بن علي الرومي الآذربيجانى الفقيه الامام عرف بالاسمر ويلقب محى الدين * مات في ليلة الثالث من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون * سئل عن مولده فقال في حدود سنة خمس وستين وستمائة بآذربيجان * تفقه على ابي العباس احمد السروجي وقرأ الاصول على الشيخ ركن الدين السمرقندى وافتى ودرس وافاد رحمه الله

(٦٦٨) ﴿ يحيي ﴾ بن صاعد بن سيار والد الفضلاء المذكورين قبله وصاعد تقدم ابو عمرو قاضي هراة كان في العلوم بحرا لا يدرك قعره * مات سنة خمس عشرة وخمس مائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

(٦٦٩) ﴿ يحيى ﴾ بن صالح الوحاظى ابو زكريا (١) * سمع مالكا ومحمد بن الحسن وكان عديله الى مكة * روى عنه احمد بن ابي الحوارى وابو زرعة وابو حاتم والبخارى ووثقه يحيى بن معين مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ومولده سنة تسع واربعين ومائة * وروى له ايضا مسلم وابو داود والترمذى والنسائى رحمهم الله

(١) زاد في الخلاصة الحمصى احد كبار المحدثين والفقهاء عن سعيد بن عبد العزيز وفليح بن سليمان ومعاوية بن سلام وطائفة قال ابو حاتم صالح . الحسن النعماني

إ النسفي

(٦٧٠) ﴿ يحيى ﴾ بن طاهر بن الحسين بن علي بن الحسين الدمشقي ابو سعد الرازي * قال السمعاني شيخ سديد السيرة يميل الى الاعتزال والتشيع * سمع عمه امام المعتزلة ابا سعد اسمعيل بن علي بن الحسين وقد تقدم * ولد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين واربع مائة بالري * وتوفي بها بعد سبع وثلاثين وخمس مائة فاني كتبت عنه في شهر ربيع الآخر رحمه الله تعالى *

(٦٧١) ﴿ يحيى ﴾ بن عبد الله بن الحسين ابو صالح القاضي الامام ابن قاضي القضاة ابي محمد الناصحي * فقيه فاضل من اهل التدريس والفتوى من بيت العلم والقضاء والامامة وتقدم ذكر ابيه * تفقه على ابيه وتولى القضاء مدة في ايام القاضي الخطيب ابي نصر محمد بن عدنان اللوكري المذكور في حرف الميم عقد له مجلس الاملاء واملا سنتين * ولد سنة خمس عشرة واربع مائة * وتوفي يوم السبت الحادي عشر من ذي الحجة سنة خمس وتسعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٦٧٢) ﴿ يحيى ﴾ بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي الملقب زين الدين ابو الحسين النحوي الحنفي * كذا رأيته في تاريخ ابن خلكان ورأيته كذلك بخط شيخنا تاج الدين ابن مكتوم * قال ابن خلكان احد ائمة عصره في النحو واللغة وسكن دمشق زمانا طويلا واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وصنف تصانيف مفيدة ثم ان الملك الكامل ارغبه في الانتقال الى مصر فسافر اليها وتصدر بها في الجامع العتيق لاقراء الادب وقرر له على ذلك جائزة ولم يزل الى ان توفي في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وست مائة بالقاهرة ودفن بالقرافة * وولد سنة اربع وتسعين وخمس مائة نقله المنذري * وقال سمع من الحافظ ابي محمد القاسم ابن عساكر ولنا منه اجازة كتب بها الينا من دمشق سنة ست وعشرين وست مائة اخبرني بها عمر بن يوسف الختني عن الحافظ المنذري عنه *

(٦٧٣) ﴿يحيى﴾ بن عبدالرحيم بن يحيي ابوزكريا الحيرى * قال الحاكم وكان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة ومن المناظرين * مات سنة سبع وسبعين وثلاث مائة * سمع اباحامد الشرقي ومكي بن عدنان و اقرانهما *

(٦٧٤) ﴿يحيى﴾ بن على بن رومان[1] الترومانى الرومى نجم الدين كان عالما صالحا فاضلا اماما درس واعاد وام بالمقصورة الحنفية الشرقية الكندية بدمشق اكثر من عشرين سنة * ومات سنة ثلاث عشرة و سبع مائة ودفن بمقابر الصوفية رحمة الله عليهم بدمشق *

(٦٧٥) ﴿يحيى﴾ بن محاسن بن يحيى بن رفاعة الدراقزى السفلاطوني ابوزكريا الفقيه عرف بابن زنفل * قال المنذري وزنفل لقب لجده يحيى * قال ابن النجار سألته عن مولده فقال اخبرتني امي انه في رجب سنة اربع وعشرين وخمس مائة * سمع من ابي البركات الانماطى وابى الفضل محمد بن نصر الحافظين وغيرهما * قال وكتبنا عنه وكان صدوقا حسن الطريقة فاضلا ولد بدار القز ونشأ بها وتفقه على مذهب ابي حنيفة وكان يناظر الفقهاء في المجالس وكان يتكلم في مسائل الخلاف * قال المنذري وتوفي سنة ست وست مائة و دفن بالوردية *

(٦٧٦) ﴿يحيى﴾ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن نوح بن زيد النوحي النسفى ابو يوسف القاضى * ولد سنة اثنتين واربعين و اربع مائة * احد القضاة واحد الرؤساء * روى عن القاضي ابي الفوارس عبد الملك بن الحسن بن على النسفى * روى عنه ابو حفص عمر بن احمد النسفى * ومات سنة ثلاث وخمس مائة * وبيت النوحية كبير تقدم جماعة منهم رحمهم الله تعالى *

(٦٧٧) ﴿يحيى﴾ بن محمد بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبيدالله الصاعدى * مولده سنة احدى واربع مائة * روى عنه ابن اخيه محمد بن احمد بن محمد بن صاعد ابو سعد

[1] روبيان

النيسابوري قاضي القضاة وولي قضاء الري بعده بنيسابور واملى سنين وكان من وجوه القضاة والرؤساء ومات بالري سنة ستين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٦٧٨) ﴿ يحيى ﴾ بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفاظ عرف بابن الفريرة الامام جمال الدين ابو الفضل كان فاضلا محدثا مفسرا اديبا * سمع وحدث وافتى ودرس ومات بدمشق سنة اثنتين واربعين وسبع مائة في مستهل جمادى الاولى تقدم ابوه محمد بن عبد الرحمن وتقدم ايضا ابنه محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن رحمة الله عليهم *

(٦٧٩) ﴿ يحيى ﴾ بن محمد الضرير البصري ابو زكريا الفرائضي قال ابو عبد الله الصيمري ومن طبقة شيخنا ابي بكر الخوارزمي يحيى بن محمد وان كان قد درس في حياة شيخنا ابي بكر الرازي وكان مثل شيخنا في الاستناد الا انه اخذ العلم عن اصحاب الكرخي * قال وكان ابو زكريا حافظا المذهب اصحابنا عارفا بالاصول والجامعين والنوادر مع ورع وصيانة وعفاف وتواضع وكان ضريرا دخلت عليه وقرأت عليه وكان عالما بالفرائض قيما بالحساب والجبر والمقابلة اماما في ذلك وذكره ابو اسحاق في الطبقات وقال اخذ العلم عن ابي الحسن الكرخي *

(٦٨٠) ﴿ يحيى ﴾ بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن عمر بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبيد الله بن محمد بن عامر بن ابي جرادة ابو الفتح * ذكره الدمياطي في معجم شيوخه وذكر انه توفي سنة ست وخمسين وست مائة ودفن في تربته بالمقام ظاهر العراق * ومولده بحلب سنة ثمانين وخمس مائة * قلت * ويحيى هذا منعوت بالتاج ويعرف بابن العديم * سمع من ابيه وعمه وتقدما ومن ابي الحسن احمد ومن الشريف ابي هاشم بن الفضل الهاشمي في آخرين و سمع بدمشق من ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي واجازله

ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي وحدث *

(٦٨١) ﴿ يحيى ﴾ بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذويب ابو زكريا الذهلي النيسابوري * قال الخطيب يلقب حيكان(١) قدم بغداد وحدث بها عن ابي عمر الحوضي ويحيى بن يحيى التميمي * روى عنه محمد بن مخلد * وقال ابن ابي حاتم الرازي سمعت منه وهو صدوق * قال الخطيب اخبرنا محمد بن احمد بن رزق انبا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى اجازة حدثني ابو علي الحسن بن محمد ابن احمد بن رزق ان محمد بن يحيى وابنه يحيى اختلفا في مسئلة فقال احدهما للآخر اجعل بيننا في ذلك حكما مرضيا فحكما محمد بن اسحاق بن خزيمة فقضى لمحمد ابن يحيى على ابنه * قال المزكي كان يحيى بن محمد له موضع من العلم في الحديث وكان من اصحاب الحديث واصحاب الرأى سمع من القيس ونحوه * وحدثني السراج قال كان يحيى بن محمد اخرجه الغزاة من اصحاب الحديث واهل الرأى واركبوه دابة والبسوه سيفا * قال المزكى بلغني ان سيفه كان خشبا وقاتلوا سلطان نيسابور وكان يقال له احمد بن عبدالله الهوجستاني خارجي غلب على البلد وكان ظالما غاشما وكان الناس اواكثرهم مجتمعين مع يحيى بن محمد عليه فكانت الدبرة على العامة وهرب يحيى بن محمد الى رستاق من نيسابور يقال له نسيت فدل عليه احمد بن عبدالله وجيء به فيقال ان عامة من كان مع يحيى من الرءوساء انقلبوا عليه لما وافقه احمد بن عبدالله وقال الم احسن اليك الم افعل وكان يحيى بن محمد فرق جميع اهل البلد فقال يحيى بن محمد اكرهت على ذلك واجتمعوا علي * قال فرد عليه الجماعة ومن حضر منهم فقالوا ليس كما قال قال فاخذه احمد بن عبدالله فقتله ويقال انه بنى عليه ويقال انه امر بجر خصيتيه حتى مات بعد ذلك في سنة سبع وستين ومائتين رحمه الله تعالى *

(١) لقب يحيى الذهلي كذا قال الذهبي في المشتبه ـ عبيدالله

(٦٨٢) ﴿ يحيى ﴾ بن المطرف بن المغيرة بن الهيثم بن يوسف بن محمد ابو الهيثم النسفي *روى عن عبد الله بن مسلمة القعنبي * ذكره ابو نعيم في تاريخ اصبهان وقال كان مفتي البلد* وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائتين في يوم عاشوراء*

(٦٨٣) ﴿ يحيى ﴾ بن المظفر بن الحسن بن بركة بن محرر البغدادي ابو زكريا* تفقه على مذهب الامام وسمع من ابي المعالي محمد بن محمد بن محمد بن النحاس العطار وغيره وحدث وافتى ودرس وكان من اعيان الفقهاء* له مصنفات وكان له لسان واجاز للحافظ المنذري من بغداد غير مرة احداهن في محرم سنة اربع وعشرين وست مائة * قال ابن النجار كان من شيوخ فقهاء اصحاب الرأي وله حلقة للمناظرة بجامع السلطان وكان ذا لسان وعبارة وله نظم ونثر* وقال المنذري حدث وافتى ودرس وكان من اعيان الفقهاء الحنفية وله مصنفات* مولده سنة ست وثلاثين وخمس مائة* وتوفي في ثالث عشرين من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وست مائة رحمه الله تعالى*

(٦٨٤) ﴿ يحيى ﴾ بن المعافى بن شعيب بن حكيم بن يسار ابو زكريا الكندي القاضي الشروطي قاضي ملطية *تفقه على محمد بن سماعة * وروى من كتب اصحابنا عنه* مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين رحمة الله عليهم*

(٦٨٥) ﴿ يحيى ﴾ بن يعلى بن منصور ابو زكريا وقيل ابو عوانة* تقدم ابوه تفقه على ابيه وروى عنه وعن ابي سلمة التبوذكي *روى عنه ابن ماجة ويحيى بن صاعد والقاضي المحاملي *قال الخطيب وكان ثقة ثم روى بسنده عن مسلم انه قال سكن بغداد* وقال الذهبي محدث رحال ثقة*

(٦٨٦) ﴿ يحيى ﴾ بن هبة الله بن احمد بن علي بن حمزة ابو السعادات* تفقه على ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سالم الهيتي القاضي تقدم*

ذكره

ذكره ابن النجار وقال كان فهما وسمع الحديث الكثير * ومات سنة ثمان واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى * قال ابن النجار ذكره ابو الفضل بن شافع في تاريخه ونقلته من خطه *

(٦٨٧) ﴿ يحيى ﴾ بن اليمان الكوفي ابو زكريا * سمع الثوري وهشام بن عروة روى عنه يحيى بن معين وبشر الحافي * مات سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل تسع وثمانين ومائة * كان يقول احفظ عن الثوري اربعة آلاف حديث في التفسير روى له الجماعة والبخاري مقرونا بغيره *

(٦٨٨) ﴿ يحيى ﴾ البناء من اصحاب محمد بن الحسن ذكره شمس الائمة السرخسي في مسئلة المسبوق ان ما يصليه مع الامام آخر صلاته حكما عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله تعالى وعند محمد رحمه الله تعالى في حكم القراءة والقنوت هو آخر صلاته وفي حكم القعدة هو اول صلاته وعلل لكل من القولين ثم قال وحكى عن يحيى البناء وكان من اصحاب محمد انه سأله عن هذه المسئلة فاجاب بما قلنا فقال على وجه السخرية هذه صلاة معكوسة فقال محمد لا افلحت وكان كما قال محمد افلح اصحابه ولم يفلح بدعائه *

﴿ باب من اسمه يزيد ويعقوب ويعلى ﴾

(٦٨٩) ﴿ يزيد ﴾ بن احمد بن عمر السلمي الفقيه * روى عن علي بن مسهر (١) روى عنه الميمون بن راشد كان فقيها بصيرا بمذهب الكوفيين مات سنة اثنتين وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

(٦٩٠) ﴿ يزيد ﴾ بن ايوب كان اماما عالما بالتفسير والنحو استاذ الامام كمال الدين احمد بن الحسن قاضي القضاة وبه انتفع وعليه تخرج *

(٦٩١) ﴿ يزيد ﴾ بن قتيبة الكوفي * تفقه على الامام ابي حنيفة رضي الله عنه ولازمه

(١) في الخلاصه قال ابن منجويه مات علي بن مسهر سنة تسع وثمانين ومائة ١٢

قال سمعته يدعو يقول يا ارحم الراحمين تغمد النعمان بعفوك واجعل زلله في سعة رحمتك * رحمه الله تعالى *

(٦٩٢) ﴿ يزيد ﴾ بن هارون الواسطى الامام الكبير ابو خالد * سمع اباحنيفة ومالكا والثورى والحمادين * وروى عنه احمد ويحيى بن معين وعلى بن المدينى ووثقوه واثنوا عليه وهو وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار * ولد سنة ثمان عشرة ومائة وقيل سبع عشرة * ومات سنة ست ومائتين * قال الحسن بن على سمعت يزيد بن هارون وسأل اباخالد من افقه من رأيت قال ابو حنيفة وليصيرن ابو حنيفة استاذا كابراهيم ولوددت ان عندى عنه مائة الف مسئلة قال وجالسته قبل ان يموت بجمعة * روى له الجماعة رحمه الله تعالى *

(٦٩٣) ﴿ يعقوب ﴾(١) بن ابراهيم القاضي الانصارى ابو يوسف قال ابن عبد البر لا يختلفون ان ابا يوسف القاضى هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبتة الانصارى وقال ابن الكلبى سعد بن حبتة هو سعد بن عوف بن بحير بن معونة وامه حبتة بنت مالك من بنى عمرو بن عوف جاءت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له(٢) وبرك عليه ومسح على رأسه ومن ولده النعمان بن سعد الذي روى عن على رضى الله عنه ومن ولده

﴿ الامام ابو يوسف رحمه الله تعالى ﴾

(١) كان صاحب حديث حافظا ولزم اباحنيفة وغلب عليه الرأى وولى قضاء بغداد فلم يزل بها حتى مات سنة (١٨٣) في خلافة هارون الرشيد وابنه يوسف ولى قضاء الجانب الغربي في حياة ابيه وتوفى سنة (١٩٢) وكان ابو يوسف اول من وضع الكتب على مذهب ابي حنيفة واملى المسائل ونشرها وبث علم ابى حنيفة في اقطار الارض وله الامالى والنوادر وله كتاب الخراج مختصر نفيس وجلالته مستفيضة الفوائد (٢) وقال له اسعد الله جدك — هامش ايضا

ايضا خنيس بن سعد ومن ولده ايضا ابو يوسف القاضي * اخذ الفقه عن الامام وهو المقدم من اصحاب الامام وولى القضاء لثلاثة خلفاء المهدي والهادى والرشيد * قال ابو عمر لا اعلم قاضيا كان اليه تولية القضاء في الآفاق من الشرق الى الغرب الا ابا يوسف هذا في زمانه واحمد بن ابي دواد في زمانه قال احمد وابن معين وابن المديني ثقة * مات ببغداد يوم الخميس وقت الظهر لخمس خلون من ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين ومائة وقيل لخمس ليال خلون من ربيع الآخر سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة (١) قال ابن ابي العوام حدثني محمد بن احمد بن حماد حدثني محمد بن شجاع سمعت الحسن بن ابي مالك وعباس ابن الوليد وبشر بن الوليد وابا علي الرازي يقولون سمعنا ابا يوسف يقول ما قلت قولا خالفت فيه ابا حنيفة الا وهو قول قاله ثم رغب عنه قال الطحاوى سمعت علي ابن الحسين ابا عبيد القاضي يقول حدثني ابن فهم حدثني ابن زنجويه حدثني احمد ابن حنبل قال كنت في مجلس ابي يوسف القاضي حين امر ببشر المريسى فجر برجله فاخرج ثم رأيته بعد ذلك في المجلس فقيل له علي ما فعل بك رجعت الى المجلس فقال لست اضيع حظي من العلم لما فعل بي بالامس * رأيت في

---

(١) وقيل سنة اثنتين وسبعين قال ابن خلكان الصحيح سنة اثنتين وثمانين كما ذكره اولا وقال هو اول من دعي بقاضي القضاة واول من غير لباس العلماء الى هذه الهيئة التي هي عليها الآن وكان الناس اولا لا تميز احد من احد والله اعلم وفي تاج التراجم وهو من وضع الكتب في اصول الفقه واملى المسائل ونشرها وبث علم ابي حنيفة في اقطار الارض قيل لولا ابو يوسف ما ذكر ابو حنيفة كذا رأيتها في التاج بخط قاضي القضاة الشمس الغزى الحنفي وما حكي اولا نقل بخط البدر بن عبيد الله الاردبيلي كذا بهامش نسخة ١٢ محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

كتاب اللؤلؤيات ان ابا يوسف القاضي اوصى بمائة الف لاهل مكة ومائة الف لاهل المدينة ومائة الف لاهل الكوفة ومائة الف لاهل بغداد وتقدم في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن رضوان المنام الذى رآه معروف الكرخي لابي يوسف رحمهم الله تعالى*

(٦٩٤) ﴿يعقوب﴾ بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ابو يوسف التنوخي الانباري* قال الخطيب حدثني علي بن المحسن القاضي عن ابي الحسن احمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول عن ابيه قال يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخي يكنى ابا يوسف وكان من حفاظ القرآن العالمين بقراآته وكان حجاجا متنسكا وحدث حديثا كثيرا عن جماعة من مشائخ ابيه اسحاق وغيرهم ولم ينشر حديثه ولد بالانبار في سنة سبع وثمانين ومائة* ومات ببغداد لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنة احدى وخمسين ومائتين ومات في حياة ابيه فوجد عليه وجدا شديدا وخلف ابنه يوسف الازرق وابنه ابراهيم يتيمين وبنات وزوجة حاملا وولدت بعد موته ابنا سمي اسمعيل فرباهم جدهم اسحاق ابن البهلول وكان يؤثرهم جدا* قال ابو الحسن حدثني عمي اسمعيل بن يعقوب قال اخبرت عن جدي اسحاق بن البهلول انه كان يقول وددت ان لي ابنا آخر مثل يعقوب في مذهبه واني لم ارزق سواه ولما توفي يعقوب اغمي على ابيه وفاته صلوات فاعادها بعد ذلك وكان يقول ان ابني يعقوب اكمل شيء* قال الخطيب وقد روى اسحاق بن البهلول عن ابنه يعقوب عن محمد بن بكار بن الريان حديثين ذكرتهما في كتاب رواية الآباء عن الابناء*

(٦٩٥) ﴿يعقوب﴾ بن محمد بن اسحاق بن يزيد ابو يوسف المذكور النيسابوري والد ابي عبد الرحمن الصيدلاني* سمع منه الحاكم وقال كان من مشائخ اصحاب

ابي

ابي حنيفة و كان من الصالحين *

(٦٩٦) ﴿ يعقوب ﴾ بن محمد بن علي ابو يوسف الخوارزمي الفقيه * روى عن احمد بن محمد بن سلام * روى عن هبة الله بن موسى السقطي في معجمه حديثا اقام ببغداد زمنا وقرأ العلم وكان شيها *

(٦٩٧) ﴿ يعقوب ﴾ بن ابي نصر عابد الكشانى * والد ابراهيم تقدم * روى عنه ابنه ابراهيم رحمها الله تعالى

(٦٩٨) ﴿ يعلى ﴾ بن عبيد بن ابى امية الطنافسى * (١) تقدم ابوه عبيد واخوته ادريس وعمر ومحمد * قال الدار قطني كلهم ثقات *

﴿ باب من اسمه يوسف ﴾

(٦٩٩) ﴿ يوسف ﴾ بن احمد بن ابي بكر الخوارزمي الخاصي عرف بذلك الامام الكبير نجم الدين جمال الائمة * جمع الفتاوى المشهورة * تفقه على ابي بكر بن عبدالله من اقران نجم الائمة عمر النسفى (٢) وسمع منه *

(٧٠٠) ﴿ يوسف ﴾ بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد الانصاري الحلبي ابو الفضل ابن ابى الفتح * احد الفقهاء شيخ الحنفية تقدم والده في حرف الالف وتقدم ولده محمد في حرف الميم * سمع ببغداد من ابى النجا عبد الله بن عمر بن الليثى وغيره وسمع بحلب ودمشق * قال الذهبي كان اماما فاضلا متميزا من

(١) وزاد في الفوائد البهية وعن الصدر الشهيد حسام الدين عمر وعن الحسن قاضي خان ذكر القارى انه كان في اوائل المائة السادسة وان له الفتاوى مختصر الفصول وذكر صاحب الكشف وفاته عند ذكر الفصول في الاصول سنة اربع وثلاثين وستمائة انتهى ملخصا ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى

(٢) كناه صاحب التقريب ابا يوسف الكوفي من كبار التاسعة مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة ـ

المشهورين بحلب مات في وقعة التتار بحلب * في العشر الوسط من صفر سنة ثمان وخمسين وست مائة رحمهم الله تعالى *

(٧٠١) ﴿ يوسف ﴾ بن احمد * له فتاوى سئل عن من له دار معدة للاشتغال آجرها اجنبي وسكن المستاجر ومضت المدة فالاجر المسمى يكون للآجر ام اجر المثل لصاحب الدار فقال اجر المثل لصاحب الدار *

(٧٠٢) ﴿ يوسف ﴾ بن اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن محسن الرهاوى صدر القراء ابو المحاسن عز الدين الجبرى (١) سمع من عبد العزيز الحرانى * وتفقه على رمضان مدرس السيوفية وعلى ابي العباس احمد السروجى وقرأ القراءات السبعة والعشرة كان قدومه ديار مصر قبل اخذ حلب بسنة وحدث وافتى ودرس وناب فى الحكم وكان يرمى بالاعتزال * مات في ثاني عشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وسبع مائة بالحسينية ظاهر القاهرة وله

﴿ شعر ﴾

حملت غراما لم يطقه فتى قبلي * وقمت به وحدي وسمت على الكل

واخفيته حتى توهم انني * سلوت اسلوعن هوى مثلكم مثلى

اظن انه انشدنيهما فان لم يكن ذلك فقد اجازلى غير مرة *

(٧٠٣) ﴿ يوسف ﴾ بن اسحاق بن علي بن يحيى بن حماد * درس وتفقه على ابيه الشيخ نجم الدين وقد تقدم *

(٧٠٤) ﴿ يوسف ﴾ بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن الحسن بن بشير بن منكو اللمغاني اخذ عنه ابن النجار * ولما ذكر ابن النجار اباه اسمعيل وساق نسبه كذلك

(١) كان اماما زاهدا مجتهدا محدثا حافظا مفسرا ثقة متقنا فرد زمانه فى القراءات والروايات كذا اورده فى الفوائد ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى

قال وهو والد شيخنا يوسف وعبد السلام ونسبه املاه علي ولده يوسف
* قلت * وقد تقدم ابوه اسمعيل وابنه عبد السلام بن اسمعيل وجماعة من اهل
بيت اللمغانية قال ابن النجار سألته عن مولده فقال سنة ثمان عشرة وخمس مائة
كتبنا عنه وكان صدوقا وتوفي في ليلة الجمعة سنة ست وست مائة * وصلى عليه من
الغد بمشهد ابى حنيفة رضى الله عنه * قال وهو من بيت مشهور بالفقه والعدالة
تفقه على ابيه وعمه حتى برع في المذهب والخلاف وقرأ كثيرا من علم الكلام
على مذهب المعتزلة وكانت له فيه يد قوية وناظر على اثبات خلق القرآن وولى
التدريس بجامع السلطان بعد وفاة السيد ابى الحسن العلوي في سنة ثمان وثمانين
وخمس مائة وناب في التدريس بمشهد الامام وانتهت اليه رياسة اصحاب ابي
حنيفة في وقته وكان غزير الفضل ذا اخلاق لطيفة وكيس وتواضع *

(٧٠٥) ﴿ يوسف ﴾ بن اسمعيل بن عثمان (١) القرشى شيخنا العلامة تقى الدين ابن العلامة
شيخنا رشيد الدين اسمعيل تقدم عرف والده بابن المعلم * مات بالقاهرة بمنزله على
باب سطح جامع الازهر في شهر جمادي الآخر سنة اربع عشرة وسبع مائة انقطع
بسطح جامع الازهر وزهد وافتى ودفن مع والده بالقرافة الصغرى على
باب تربة لهم على يمين السالك من القاهرة الى قبر الامام الشافعى رضي الله عنه *
تفقه على والده وذكر الدرس بالبلخية جوار جامع دمشق بحكم نزول والده
عنها ثم توجه هو ووالده في حفل التتار الى القاهرة واقاما بها الى ان ماتا *

(٧٠٦) ﴿ يوسف ﴾ بن ابى بكر بن محمد بن على ابو يعقوب السكاكي الخوارزمى
سراج الدين ومن مشايخه سديد الخياطي ومحمود بن صاعد بن محمود الحارثي شيخ

(١) ذكر في الفوائد وافتى ودرس مات بالقاهرة بعد موت ابيه بشهر سنة
اربع وعشر وسبع مائة ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

الاسلام وغيرهما وكان اماما كبيرا عالما متبحرا في النحو والتصريف وعلمي المعاني والبيان والعروض والشعر وهو مصنف (مفتاح العلوم)* وقرأ عليه علم الكلام مختار بن محمود الزاهدى صاحب القنية* وقد تقدم ذلك في ترجمة مختار توفي سنة ست وعشرين وست مائة* رأيت بخط شيخنا قطب الدين وتوفي يعنى السكاكي في نواحى قرية الكندي ا من قرى الماليع وولد ليلة الثلاثاء الثالث من جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى*

(٧٠٧) ﴿ يوسف ﴾ بن البهلول من اهل الانبار* سمع شريك بن عبدالله ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة* روى عنه يعقوب بن شيبة والبخارى وابوزرعة* قال الخطيب وكان ثقة سكن الكوفة وحدث بها* مات سنة ثمان عشرة ومائتين*

(٧٠٨) ﴿ يوسف ﴾ بن جبريل بن جميل بن محبوب ابو الحجاج ويلقب بالبرهان القيسى اللواتي* سمع بافادة والده من السلفي بالاسكندرية* روى عنه الحافظان الزكي والرشيد سأله الزكي الحافظ عن مولده فذكر ما يدل على انه في صفر سنة سبع وخمسين وخمس مائة* وتوفي في آخر شعبان سنة ثلاث وثلاثين وست مائة بقرية من قرى ظاهر القاهرة* وقال الحافظ رشيد الدين في ترجمة يوسف هذا من اولاد المحدثين اسمعه ابوه من جماعة من الشيوخ وكان ابوه مفيد الاصحاب في وقته سمعنا بقراءته على فاطمة بنت سعد الخير وابي عبدالله بن احمد الارياحى وغيرهما وسمع يوسف معنا على فاطمة بنت سعد الخير وتقدم ابوه جبرئيل*

(٧٠٩) ﴿ يوسف ﴾(١) بن الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي النحوى اللغوى

(١) قال في كشف الظنون اقناع في النحو لابي سعيد حسن بن عبدالله السيرافي المتوفى سنة ثمان وستين وثلاث مائة وكمله ولده جمال الدين يوسف النحوى المتوفي سنة سبعين وثمانين وثلاث مائة وكان يقول وضع والدى النحو في

ا مدينة ايل كيد محمد

ابو محمد الامام ابن الامام تقدم والده * قال القفطى كان امرأ دينا صالحا ورعا نفيسا وله تقدم في علم اللغة والعربية وبضاعته قوية في العلوم الباقية تصدر في مجلس ابيه بعد موته وخلفه على ما كان فيه وكان يفيد الطلبة في حياته وكمل بعض تصانيف ابيه في النحو من ذلك كتاب الاقناع مات قبل اتمامه فكمله يوسف هذا * قال القفطى اذا نظر المنصف لم يربين اللفظين والفصلين كثير تفاوت ومن تصانيف يوسف شرح ابيات سيبويه وشرح ابيات اصلاح المنطق ولم يعمر بعد ابيه * ومات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٧١٠) ﴿ يوسف ﴾ بن حيدر ابو يعقوب الخيني الفرايضى الحيضى * من اهل سمرقند تقدم ولده محمد في بابه وتقدم هنالك ضبط نسبه امام فاضل له اليد الطولى في علم الفرائض والحيض * قال السمعاني كان اماما فاضلا في الفرائض وغيرها سمع ابا الفضل عبد السلام بن عبد الصمد البزار وغيره وروى عنه ابنه محمد بن يوسف

(٧١١) ﴿ يوسف ﴾ بن خالد بن عمر ابو خالد السمتي احد اصحاب الامام ابي حنيفة * قال الصيمري كان قديم الصحبة لابي حنيفة كثير الاخذ عنه * روى عنه هلال بن يحيي قال زعم لنا يوسف بن خالد ان كتب ابى حنيفة كانت تعرض على سفيان الثورى فيقول هذا قولى فعرض عليه كتاب (الرهن) وفيه المسائل الدقاق فقال هذا قولى ولو سئل عن تفسير مسئلة منها ليشرحها ما قدر على ذلك * قال الطحاوي سمعت المزنى يقول سمعت الشافعى رضى الله عنه يقول كان يوسف بن خالد رجلا من الخيار * قال محمد بن المثنى مات يوسف بن خالد سنة تسع وثمانين ومائة في رجب * روى له ابن ماجة * روى عنه ابنه خالد وتقدم * قال علي بن المدينى كنا عند يوسف بن خالد فجاء هلال بن يحيى فدخل عليه

تتمة حاشية صفحة (٢٢٦) المزابل بالاقناع يعنى سهله جدا فلا يحتاج الى مفسر

شواهد البصرين ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

فسأله يوسف عن عدة مسائل منها ماتقول في رجل قال لامرأته انت طالق واحدة في آخر يوم من اول الشهر وواحدة في اول يوم من آخر الشهر فاجاب هلال فقال الشهر ثلاثون يوما واذا كان يوم خمسة عشر وقع عليها واحدة وهو آخر يوم من اول الشهر فاذا كان يوم ستة عشر يقع عليها الاخرى وهو اول يوم من آخر الشهر *

(٧١٢) ﴿ يوسف ﴾ بن الخضر بن عبد الله الحلبي * والد محمد المعروف بابن الابيض الآتي ذكره وتقدم في المحمدين وتقدم ايضا احمد وعبد الله ابنا محمد بن يوسف ويوسف هذا يعرف بالبدر الابيض يأتي في الالقاب رحمه الله تعالى *

(٧١٣) ﴿ يوسف ﴾ بن شداد الفاسى استاد محمد بن الحسن بن محمد الفاسى المغربي * تفقه عليه بحلب وكانت وفاة الفاسي سنة ست وخمسين وست مائة على ماتقدم في ترجمته رحمه الله تعالى *

(٧١٤) ﴿ يوسف ﴾ بن عبد الله بن محمد بن عطاء الملقب بدر الدين * ولد قاضي القضاة شمس الدين بن عطاء تقدم في بابه * تفقه على ابيه ومحمود الحصيرى وسمع من ابن الزبيدى * ومات يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين وست مائة ودفن يوم الخميس اول النهار عند والده ومولده في رجب سنة تسع عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

(٧١٥) ﴿ يوسف ﴾ بن على بن العباس بن ابي بكر النجانيكثي الاستروشني * قال السمعاني كان فقيها فاضلا سكن سمرقند * روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفى * مات سنة سبع وعشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٧١٦) ﴿ يوسف ﴾ بن علي بن محمد الجرجاني ابو عبد الله * تفقه على ابي الحسن الكرخي كان عالما تفقه على ابي حنيفة رضى الله عنه واصحابه ومن تصانيفه

خزانة الاكمل (١) في ست مجلدات*

(٧١٧) ﴿ يوسف ﴾ بن علي الخوارزمي * تفقه ببيت المقدس وهو والد محمد المذكور في حرف الميم وذكره ابن عساكر*

(٧١٨) ﴿ يوسف ﴾ بن عمر بن الحسين بن ابي بكر الختني؟ شيخنا تفقه وسمع الحديث بكر به ابوه فاحضره على ابن رواح في الثالث من ذي الحجة سنة سبع واربعين الجزء الثاني من المحامليات واسمعه من الحفاظ الائمة المنذري والرشيد والبكري والمريسي وابن عبد السلام والبارزي وابي حفص عمر بن العديم سمعت عليه كتاب السنن لابي داود بسماعه من البكري والطبقة بخطي على الاصل وخرج له صاحبنا احمد الدمياطي مشيخته مات في نصف صفر

(١) خزانة الاكمل في الفروع كما ذكر صاحب الكشف الظنون لابي يعقوب يوسف بن علي بن محمد الجرجاني الحنفي ذكر فيه ان هذا الكتاب محيط بجل مصنفات الاصحاب بدا بكافي الحاكم ثم بالجامعين ثم بالزيادات ثم بمجرد ابن زياد والمنتقى ومختصر الكرخي وشرح الطحاوي وعيون المسائل وغير ذلك واتفق ابتداؤه يوم عيد الاضحى سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة انتهى واورد صاحب الفوائد في باب يوسف بن محمد وقال يوسف بن محمد ابو عبد الله الجرجاني كان عالما يرحل اليه في الواقعات وله خزانة الاكمل وغيره لكن القاري ذكر نسبه يوسف بن علي بن محمد والذي في الكشف هو ان شارح الجامع الكبير هو ابو عبد الله الجرجاني محمد بن يحيى المتوفي سنة (٣٩٨) وقال عند ذكر خزانة الاكمل الى آخره وهذا ان كان صحيحا لم يكن ما ذكره الكفوي من تلمذه من الكرخي صحيحا اذ وفاة الكرخي على ما مر سنة (٣٤٠) انتهى كلامه والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

؟ الحسيني

سنة احدى وثلاثين وسبع مائة بالمدرسة السيوفية من القاهرة وسمعت عليه الكثير وسمعت عليه الذى رويه من الشمائل شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للترمذى بقراءة الامام العلامة شيخنا الحافظ ابي الحسن على السبكي وهو من باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الطعام الى قوله من رآنى في المنام في باب روية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام بسماعه من موسى بن زكريا بسنده المذكور على ما تقدم في ترجمة موسى بن زكريا الحنفى *

(٧١٩) ﴿يوسف﴾ بن قزاعلى(ا) بن عبد الله ويقال زعلى ابو المظفر سبط الامام الحافظ ابي الفرج بن الجوزى * روى عن جده ببغداد وسمع من ابى الفرج

(ا) في كشف الظنون الشيخ ابو المظفر يوسف بن قزاوغلي المعروف بسبط ابن الجوزى المتوفى سنة اربع وخمسين وست مائة وفى الفوائد البهية يوسف بن فرغلي بن عبد الله البغدادى سبط ابن الجوزى الحنبلي البغدادى صاحب مرآة الزمان في اربعين مجلدا وجمعه بخطه كان عالما فقيها واعظا حسن المجالسة مليح المحاورة فارسا في البحث مفرطا بالذكاء له تصانيف منها تفسير القران في تسعة وعشرين مجلدا ومنتهى السؤل فى سيرة الرسول واللوامع فى احاديث المختصر والجامع ومجلد في مناقب ابي حنيفة رضى الله عنه وكان اوحد زمانه في الوعظ ترق له القلوب وتذرف لسماع كلامه العيون وفاق فيه من عاصره وكثيرا ممن تقدم وكانت مجالسته نزهة للقلوب والابصار يحضرها الصلحاء والعلماء والملوك والامراء والوزراء ولا يخلو مجلس من مجالسه من جماعة يتوبون وفي كثير من مجالسه يسلم اهل الذمة وكان الناس يبيتون في مسجد دمشق من ليلة يعظ من غدها انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى

ابن

ابن كليب وابى حفص بن طبرزد سمع بالموصل ودمشق وحدث بها وبمصر واعطى القبول من الملوك والامراء والعلماء والعامة في الوعظ وغيره ذكر في مرأة الزمان له ان الشيخ موفق الدين ابن قدامة الحنبلي حضر مجلس وعظه * وله تصانيف (شرح الجامع الكبير) وله ايثار الانصاف * مات ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذى الحجة سنة اربع وخمسين وستمائة بجبل قاسيون وصلى عليه بباب جامع جبل قاسيون الشمالى وصلى عليه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف ابن ايوب * قال الذهبي فى الميزان والف مرآة الزمان فراه ياتي فيه بمناكير الحكايات وما اظنه ثقة فيما نقله بل يخس ويجازف ثم انه يترفض * وله مؤلف في ذلك انبانى الامام شرف الدين ابو يوسف يعقوب بن احمد الحلبى * قال قرأت على شيخنا الامام الحافظ كمال الدين ابى حامد محمد بن على بن محمود المحمودى الصابونى انشدكم الامام بقية السلف ابو المظفر يوسف بن قزاغلي ابن عبدالله البغدادى لنفسه في يوم الخميس العشرين من شعبان سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بزاويته ببرج الرجراج ظاهر دمشق المحروسة *

﴿ شعر ﴾

عليك اعتمادي يا مفرج كربتى * ويا مونسى فى وحدتي عند شدتى
ويا من نقضت العهد بينى وبينه * مرارا فلم يظهر علي فضيحتى
اغثنى فاني قد عصيتك جاهلا * اغثنى فقد طالت بذنبى بليتى
فلو ان لى عين التسيح بادمع * لنحت على نفسى وطالت نياحتى
ولكن ذنوبي ارهقتنى جراحها * فقلت دموعى من شقائى وقسوتى
فاصبحت مأسورا بذنبي مقيدا * فواسوء حالى من بلائى وغفلتى

* قلت * وانبأني الحافظ الدمياطي عنه ووالده عبد العزيز تقدم رحمهما الله تعالى *

(٧٢٠) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن سليمان بن ابي العز وهيب ابو المحاسن ابن ابي عبد الله محمد بن ابي الربيع سليمان قاضي القضاة تقدم ذكر والده وجده وولده علي درس بالمدرسة الظاهرية والاقبالية ثم تركهما في آخر عمره لولده علي وتولي نظر الجامع ودرس قديما بالمقدس في سنة ثلاث وسبعين وست مائة * ومات في صفر سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بالمدرسة الاقبالية وصلي عليه بجامع دمشق *

(٧٢١) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن القاسم الهروي الفقيه * نسبة الى هراء ناحية بمكة من جهة الطائف حدث بمكة عن ابي القاسم يوسف بن علي بن ابراهيم المؤدب * سمع منه ابو الفتيان عمر بن ابي الحسن الرواسي الحافظ * توفي بعد سنة ستين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٧٢٢) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن موسى بن العباس بن الفضل بن بدر ؟ ابو يعقوب الندموني ؛ الدمشقي الحنفي * قال السمعاني احد الائمة الاعلام يروي عن ابي نصر احمد بن محمد الراهبي * روى عنه محمد بن الخليل النسفي * توفي في غرة صفر سنة تسع واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٧٢٣) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن يوسف بن ابي سعيد حاتم بن نصر بن مالك بن سمعان الغجدواني الفقيه * روى عنه القاضي ابو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي نسخة دينار بن عبد الله عن انس بن مالك * قال السمعاني في الانساب نسخة باطلة لا حجة لشئ منها وقد سمعنا ها من الامام ابي الحسن بن علي ابن ابي القاسم اللامشي بمرو عن القاضي ابي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي عن يوسف بن محمد بن يوسف الغجدواني عن ابيه محمد بن يوسف عن دينار * والنسبة بضم الغين المعجمة وسكون الجيم وفتح الدال المهملة والواو وفي

آخرها النون هذه النسبة الى غجدوان قرية من قرى بخارى على ستة فراسخ منها

(٧٢٤) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن النحاس والد الصاحب محيي الدين * تقدم درس بالريحانية عن والده بحكم نزوله عنها له وحضر درسه قاضي القضاة حسام الدين الرومي مع والده وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة في سنة خمس وتسعين وست مائة وتولى المناصب الكبيرة * ومات سنة ثمان وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٧٢٥) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن الفيدى (١) الخوارزمي العلامة رشيد الدين صدر القراء الخوارزمية قرأ التفسير على حسام الائمة (٢) الزاهدى وكان ماهرا بالقرآن قرأ عليه سيف الدين الباخرزى ونجم الدين مختار بن محمود الزاهدى العرميني والاديب نجم الدين الكردرى *

(٧٢٦) ﴿ يوسف ﴾ بن منصور بن ابراهيم بن الفضل بن محمد بن شاكر بن نوح بن سيار النسيارى (٢) ابو يعقوب النيسابوري تفقه على الحاكم ابى اسحاق محمد بن منصور

---

(١) الفيدى نسبة الى فيد منزل بطريق الحجاز والعراق منهم يوسف بن محمد كان عالما فاضلا متورعا متشرعا اخذ عن المولى مصطفى خواجه زاده وسنان باشاه وغيرهما قرأ عليه مختار الزاهدي يوسف القره صولى نور الدين وصار مدرسا ببروسا واسكوب وادرنه وقسطنطينيه وولاه السلطان سليم القضاء وله كتاب في الفقه جمع فيه مختارات المسائل سماه المرتضى وهو تصنيف لطيف ورسالة متضمنة لاشكالات سيدى الحميدى كذا قال صاحب الفوائد ١٢ (٢) ذكر صاحب الفوائد يوسف ابو يعقوب النيسابورى السيارى نسبة الى سيار بفتح السين وتشديد الياء اسم جده الاعلى وذكر بعضهم ان نسبته الى نصر بن سيار امير خراسان وهو وهم بل نسبته الى جده نص على ذلك ابو محمد عبد العزيز بن محمد الحافظ النخشبي في معجم الشيوخ كذا ذكره السمعاني انتهى ١٢ (٢) رشيد الائمة

النوقدي وتلقيت عنه المختلف وكان يروى كتاب المختلف لابي القاسم الصفار عن الفقيه ابي جعفر الهندواني يروى عنه القاضى ابو اليسر *

(٧٢٧) ﴿ يوسف ﴾ بن ميمون * والد عصام او جد عبد الله بن عصام وو الد ابراهيم *

(٧٢٨) ﴿ يوسف ﴾ بن براد الاسترابادي ابو يعقوب * روى عن محمد بن مقاتل الرازى ذكره ابو القاسم حمزة بن يوسف في تاريخ جرجان * وقال كان من اهل الرأى ويعرف بالآية * مات سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٧٢٩) ﴿ يوسف ﴾ بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان والد محمد تقدم واخوه اسمعيل وابوه يعقوب وجده اسحاق بن البهلول وحسان * تقدم كل واحد منهم في بابه * ويوسف كنيته ابو بكر وهو معروف بالازرق * قال السمعانى لانه كان ازرق العينين * توفى فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين و ثلاث مائة وله اثنتان وتسعون سنة رحمه الله تعالى *

(٧٣٠) ﴿ يوسف ﴾ بن يعقوب بن ابراهيم * تقدم نسبه فى ترجمة ابيه فلما مات ابو يوسف اقر هارون ابنه يوسف على القضاء الى ان مات يوسف * قال الحسن ابن حماد الحضرمي سجاده سمعت يوسف بن ابي يوسف يقول وليت القضاء وولى ابي من قبلى وكان ولايتنا ثلا ثين سنة ما بلينا ان نقضى بين جدواخ * قال الطحاوى حدثني ابن ابى عمران حدثنى الحسن بن عبدويه الوراق قال لما اخرجت جنازة ابي يوسف كان فيمن شهدها ابو يعقوب الخزيمي قال فجعل الناس يقولون مات الفقه فانشأ ابو يعقوب يقول *

﴿ شعر ﴾

يا ناعى الفقه الى اهله * ان مات يعقوب وماندرى
لم يمت الفقه و لكنه * حول من صدر الى صدر

---

١ عاصم . القاه

القاه يعقوب الى يوسف * فزال من ظهر الى ظهر

فهو مقيم فاذ اما ثوى * حل وحل الفقه في قبر

روى الخطيب بسنده عن محمد بن جرير الطبري ان يوسف بن يعقوب مات في رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة * ثم روى بسنده الى ابن قانع ان يوسف بن ابن يعقوب مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ببغداد * قال الخطيب وكان قد نظر في الرأي وسمع الحديث من يونس بن ابي اسحاق السبيعي والسري بن يحيى * قلت * وروى كتاب الآثار عن ابيه عن ابي حنيفة وهو مجلد ضخم *

(٧٣١) { يوسف } الزيلعي امام فاضل وعنده جدل وقوة نفس في البحث ويحصل له الغيظ العظيم وسبب ذلك عجمة قوية كانت بلسانه * وتوفي فيما اظن قبل العشرين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٧٣٢) { يوسف } العانوى } جد ابراهيم بن محمد عرف بامام الحرمين ابو المظفر يأتي في الالقاب وتقدم حفيده ابراهيم بن محمد رحمهم الله تعالى *

(٧٣٣) { يوسف } المعروف بترجمان صغير كذا ذكره في القنية رحمه الله تعالى *

(٧٣٤) { يوسف } البلالي احد من عزا اليه صاحب القنية وعلم له (بهت) ويأتي في الكنى ابو يوسف البلالي بلفظ الكنية رحمه الله تعالى *

{ باب من اسمه يونس }

(٧٣٥) { يونس } بن ابراهيم بن سليمان الصرخدي المنعوت ببدر الدين كان شيخا فاضلا عارفا بالنحو واللغة محبا في الانفراد مولده في آخر سنة اربع عشرة وست مائة ومات في اوائل سنة ثمان وتسعين وست مائة بصرخد(١) رحمه الله تعالى كتب عنه ابن الخبار المحدث قطعة من شعره في سنة سبعين منها *

(١) صرخد مدينه بالشام ذكره صاحب الفوائد في ترجمة محمود بن عابد الصرخدي ١٢ محمد شريف الدين

ظمئت الى سلسال حسنك مقلة * رويت محاجرها من العبرات
تشتاق روضا من جمالك طالما * سرحت به وجنت من الوجنات
حجبوك عن عيني وما حجبوك عن * قلبي ولا منعوك من خطرات
هل ينقضي امر البعاد ونلتقي * بلوى المحصب اوعلى عرفات
وتضمنا بعد البعاد منازل * بالخيف اوبمنى على الجمرات
وافيق من ولهي عليك وينقضي * شوقي اليك وتنطفي جمراتي

(٧٣٦) ﴿يونس﴾ بن بكر روى عنه ابو سعيد الاشج وابو بكر بن ابي شيبة * روى عن ابي حنيفة والاعمش وهشام بن عروة * وروى عن ابي حنيفة قال لو اعطيت في صدقة الفطر اهليلج لاجزاك يعني بالقيمة * وثقه ابن معين وضعفه غيره * روى له مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة مات سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٧٣٧) ﴿يونس﴾ بن طاهر بن محمد بن يونس بن حيوه البصري الحيوئي * قال السمعاني الملقب شيخ الاسلام سمع محمد بن علي الخياطي * مات ببلخ سنة احدى عشرة واربع مائة والحيوئي هو بكسر الحاء وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو وفي آخرها ياء اخرى رحمه الله تعالى *

(٧٣٨) ﴿يونس﴾ بن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الامام ابن الامام ابو اسرائيل الكوفي * روى عن انس بن مالك والشعبي * روى عنه الثوري ومحمد ابن الحسن * وثقه ابن معين * روى له الجماعة * مات سنة تسع وخمسين ومائة *

(٧٣٩) ﴿يونس﴾ بن القاسم * روى عن عطاء وعكرمة * روى عنه ابنه عمر * وروى له البخاري آخر الاسماء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والله سبحانه وتعالى اعلم * يتلوه كتاب الكنى

﴿ كتاب الكنى ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ وبه نستعين ﴾ الحمد لله الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا * وصلى الله على سيدنا محمد الرسول النبي الامي المبعوث من آل هاشم رحمة وبشيرا ونذيرا * (هذا) كتاب اذكر فيه من اشتهر بكنية من اصحابنا المذكورين في الجواهر المضية فان كان تقدم قلت اسمه كذا وقد تقدم وهو مبتني على الحروف تسهيلا للطالب والله اسأله التوفيق وقد اسكت عن قولي تقدم *

﴿ باب الالف ﴾

(١) ﴿ ابو ابراهيم ﴾ الصفار الشهيد * اسمعيل بن احمد بن اسحاق * تقدم *

(٢) ﴿ ابو احمد ﴾ بن ابي نصر العياضي * اخو الامام ابي بكر محمد بن احمد بن العباس العياضي المتقدم ذكره قال الحكيم ابو القاسم السمرقندي ما خرج من خراسان الى ماوراء النهر منذ مائة سنة مثل الفقيه ابي احمد العياضي علما وفقها ولسانا وتدينا ونزاهة وتقى وكذا اخوه ابو بكر العياضي الآتي ذكره وكان يدانيه في انواع العلوم وساير خصال الشرف وهما ابنا الشهيد ابي نصر احمد بن العباس العياضي تقدم في باب نصر بن احمد بن العباس *

(٣) ﴿ ابو احمد ﴾ المروزي * قاضي نيسابور الامام نزل عليه عبد الله بن محمد بن بديل لما قدم رسولا الى نيسابور من جهة الامير ابن قراتكين سنة اربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٤) ﴿ ابو اسحاق ﴾ الحافظ استاذ شيخ الاسلام وعلاء الائمة الخياطي *

(٥) ﴿ ابو اسحاق ﴾ النوقدى * (١) محمد بن منصور بن مخلص *

(٦) ﴿ ابو اسد ﴾ البخارى من اقران ابى ذر القاضى حكى عنه فى مآل الفتاوى وعن ابى ذر انه لا اعتبار بالوقف في جواز الصلاة حتى لو وقف وابتدأ بقوله واياكم ان تومنوا بالله او وقف وابتدأ المسيح ابن الله لا تفسد صلاته *

(٧) ﴿ ابو اسيد ﴾ بفتح الالف وكسر السين كان يجالس اباحنيفة ويصحبه وكانت فيه غفلة شديدة وكان شيخا عفيفا * وله نوادر وكان ابو حنيفة يمازحه من نوادره كان مرة مع الامام في مجلس فى المسجد فقال لرجل ارفع ركبتك فاني اريد ان ابول وانما اراد ان يبزق فقال الرجل لابى حنيفة الا تسمع ما يقول ابو اسيد يريد ان يبول في المسجد فقال ابو اسيد للرجل اليس يقال اذا جالست العلماء فجالسهم بقلة الوقار والسكينة فضحك ابو حنيفة والقوم منه وكان مرة جالسا في الشارع فمرت بكرة سمينة فقال ليتها لى فقالوا ما تصنع بها يا ابا اسيد فقال احبها ومرض فعاده ابو حنيفة فقال له كيف حالك وكيف تجدك قال بخير فقال له الامام اطعموك شيئا * قال نعم مرقة رب جبن ؟ ورمان فضحك الامام ابو حنيفة وقال انت في عافية * وتهيأ يوم الاحد ولبس ثياب الجمعة وتطيب وخرج من مجلسه الى صديق له فى العطارين فتحدث عنده ساعة وقال له الا تقوم الى الجمعة فقال له العطار يا ابا اسيد اليوم الاحد الناس يغلطون بيوم وانت تغلط بالاسبوع كله فقال ما ظننت الا انه الجمعة *

﴿ باب الباء الموحدة ﴾

(٨) ﴿ ابو البركات ﴾ بن ابى الحسن بن النجيب بن معمر بن البناء المدايني * ولد سنة

(١) النوقدي نسبة إلى نوقد قرية من قرى نسف ـ ؟ ١ جميز

سبعين

سبعين وخمس مائة الفقيه * له تصانيف في الادب كتب عنه منصور بن سليم بغداد سنة خمس وثلاثين وست مائة * مات سنة سبع و ستين وست مائة *

(٩) ﴿ ابو بشر ﴾ محمد بن ابراهيم الحداني النيسابوری اخو ابراهيم المذكور في حرف الالف تفقه على اخيه وانتفع به وحصل اصوله ومصنفاته * قال الحاكم رأيت له مصنفات كثيرة اعنى لاخيه ابراهيم عند ابي بشر * قال رأيت له عند اخيه اصولا صحيحة *

(١٠) ﴿ ابو بكر ﴾ الرازی اسمه علي الامام المشهور تقدم *

(١١) ﴿ ابو بكر ﴾ الرازی اسمه احمد بن على الامام المشهور صاحب (احكام القرآن) وغيره تقدم *

(١٢) ﴿ ابو بكر ﴾ الاسكاف البلخي * اسمه محمد بن احمد كان اماما كبيرا * قال كنت عند الحافظ عبد الحميد يعنى اباخازم فاراد ان يطالب رجلا بكفالة نفس قد كفل الى ثلاثة ايام فقلت لا يلزمه المطالبة الى ثلاثة ايام فاذا مضت ثلاثة ايام فله المطالبة بنفسه ابدا ما لم يسلم اليه وقلت له لو باع عبدا الى ثلاثة ايام بالثمن لا يلزمه الا بعد ثلاثة ايام وكذلك هذا فقال عبد الحميد كنت لا اعلم ذلك * مات سنة ست وثلاثين وثلاث مائة في السنة التى مات فيها ابو القاسم الصفار وتقدم بعض ترجمته * قلت * من غرائبه اذا توضأ ثلاثا ثلاثا فالثالثة فرض كاقامة الركوع و السجود والمذهب ان الاولى فرض والثانية والثالثة سنة وقيل في الثانية سنة و الثالثة نفل *

(١٣) ﴿ ابو بكر ﴾ البلخي * حكى عنه الخاصي في الواقعات في مسئلة من تمنى ان لا يكون الله حرم الخمر * قال لا يكفر لان الخمر كانت حلالا من قبل *

(١٤) ﴿ ابو بكر ﴾ بن اسمعيل * عرف بالاسمعيلى من اقران ابى حفص الكبير والقاسم

معه في اخراج البخاري من بخارى الخرجة المشهورة *

(١٥) ﴿ابو بكر﴾ بن اسمعيل * سئل عن التصدق في الجامع * قال هذا فلس يحتاج الى سبعين فلسا لتكون كفارة * قلت * لا ادرى اهو الذى قبله ام غيره *

(١٦) ﴿ابو بكر﴾ بن الياس زين الدين صاحبنا امام فاضل زكي اعجوبة في الذكا حصل وافاد واستفاد وتفقه على فخر الدين الزيلعي * ومات شابا سنه تسع واربعين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(١٧) ﴿ابو بكر﴾ بن ابى عبيدالله بن ابي حفص الكبير * احد شيوخ ابي محمد عبدالله ابن محمد بن يعقوب الحارثي *

(١٨) ﴿ابو بكر﴾ بن حامد الامام الزاهد من اقران ابي حفص الكبير ومن قام معه في اخراج البخاري من بخارى واحد من عزا اليه صاحب القنية فيها وعلم له (جم) *

(١٩) ﴿ابو بكر﴾ البزدوى صاحب الجامع وليس الامام علي البزدوى ذاك ابو الحسن *

(٢٠) ﴿ابو بكر﴾ الزمخشرى *

(٢١) ﴿ابو بكر﴾ القزاز من مشائخ بلخ استاذ الولوالجى * امام كبير اسمه محمد بن احمد بن علي *

(٢٢) ﴿ابو بكر﴾ دعاس *

(٢٣) ﴿ابو بكر﴾ الدامغاني (١) من اصحاب الكرخي ذكره ابو اسحاق فى الطبقات هكذا * قال الصيمرى اقام على الطحاوى سنين كثيرة ثم اقام على ابى الحسن الكرخي وكان اماما فى العلم مشاراً اليه في الورع والزهادة ولى القضاء بواسط

(١) ذكر في الفوايد اسمه احمد بن محمد ومر فى هذا الكتاب احمد بن محمد بن منصور والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين. ا مشائخ

وكان عند اصحابنا انه غض من نفسه لولا تة الحكم *

(٢٤) ﴿ ابو بكر ﴾ بن سعيد * ذكر قاضي خان في فتاويه حوض صغير تنجس ماؤه فدخل الماء من جانب وخرج من جانب * قال الفقيه ابو جعفر يصير طاهرا لان الماء الجارى غلب على النجس فكان بمنزلة الماء الجارى * وقال ابو بكر بن سعيد لا يطهر حتى يخرج منه ثلاث مرات مثل ما كان في الحوض من الماء النجس * مات سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة رحمهم الله تعالى *

(٢٥) ﴿ ابو بكر ﴾ بن سليمان بن علي بن سالم الواعظ المنعوت بالجيبام * مولده سنة سبع وخمسين وخمس مائة ووفاته سنة تسع واربعين وست مائة ذكره الدمياطي *

(٢٦) ﴿ ابو بكر ﴾ بن شاهويه * اسمه محمد بن احمد بن علي * تقدم *

(٢٧) ﴿ ابو بكر ﴾ بن ابي نصر العياضي اسمه محمد بن احمد بن العباس تقدم * مات سنة احدى وستين وثلاث مائة * قال الصيمرى واليه انتهى علم الحساب وحل الزيج وحل الاشكال من كتاب اقليدس مع حفظه للمذهب وعليه بالنكت وكان عضد الدولة اخرجه مع جماعة من الفقهاء الى بخارى في رسالة فحدثني اسمعيل الزاهد قال رأيت ابا بكر محمد بن الفضل وقد حمل اليه جزء فيه مشكلات الكتب فاملا ابو بكر من ساعته فقيل ان الفضل من الله * وقال ما ظننت ان على وجه الارض مثلك *

(٢٨) ﴿ ابو بكر ﴾ بن عبد الله * استاذ يوسف بن احمد بن ابي بكر الخاصي *

(٢٩) ﴿ ابو بكر ﴾ بن عمر ابن يونس الملقب شمس الدين شيخ فاضل صالح خير سمع ابن الحرستاني وابا القاسم السلمي * وتفقه وحدث بالصحيحين مرات مولده سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة * ومات في شعبان سنة ثمان وستين وست مائة * رحمه الله تعالى *

(٣٠) ﴿ ابو بكر ﴾ بن عباس الحناط * بالحاء المهملة والنون قيل اسمه حبيب وقيل حماد وقيل حداس وقيل روبة وقيل سالم وقيل شعبة وقيل عبدالله وقيل محمد وقيل مسلم وقيل مطرف والصحيح ان اسمه كنيته * قال ابنه ابراهيم سألت ابي ما اسمك قال ان اباك لم يكن له اسم سمع الاعمش * وروى عنه الثوري واحمد وابن معين * قال لابنه ابراهيم واشار له الى غرفة اياك ان تعصى الله فيها فانى ختمت فيها اثنى عشر الف ختمة ولما احتضر بكت ابنته قال يابنية لا تبكي اتخافين ان يعذبني الله وقد ختمت في هذه الزاوية اربعا وعشرين الف ختمة * قال عبدالله بن احمد بن حنبل بلغني انه مات سنة ثلاث وتسعين يعني ومائة وله ست وتسعون سنة رحمه الله تعالى *

(٣١) ﴿ ابو بكر ﴾ بن عيسى بن عثمان بن احمد الاشعري ثم اليقري بقرم بطن من الاشعر عرف بابن حنكاس وحنكاس بلغة الحبشة الاعرج كان فقيها فروعيا اصوليا خلافيا يعرف الجبر والمقابلة والفرائض والحساب رئيس اصحاب ابي حنيفة قرأ على الشريف الامام عثمان بن عتيق الحسيني الزبيدي بمن زبيد (١) سنة ثمان وست مائة * ولد ليلة الرابع عشر من شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمس مائة ومات بها سابع عشرين من ربيع الآخر سنة اربع وثمانين وست مائة والى يوم وفاته لم يوجد فقيه بزبيد والبلاد اليمنية الا وقد اشتغل عليه واجازه *

(٣٢) ﴿ ابو بكر ﴾ (٢) البياضي مذكور في القنية فلا ادري اهو المتقدم ام غيره *

(٣٣) ﴿ ابو بكر ﴾ الفضلي (٣) ذكره صاحب القنية وعلم له (ف) وكثيرا ما يذكره في الكتاب بتجريد الكنية فقط رحمه الله تعالى *

---

(١) لعل ههنا تصحيف ويكون العبارة هكذا (في زبيد) ١٢ والله اعلم (٢) هو محمد بن احمد بن العباس ١٢ (٣) هو محمد بن الفضل الفضلي الكماري ت ٢٢ فضابع عشر

(٣٤) ﴿ ابو بكر ﴾ الفردوسي مدرس استراباد من اصحاب ابي الحسين الفردوسي وكان حافظا للجامعين والزيادات وذكره الهمداني في الطبقات وذكر ان من جملة المسائل التي لم يقطع ابو حنيفة رضي الله عنه بجوابها الختان * ذكره في مآل الفتاوى *

(٣٥) ﴿ ابو بكر ﴾ القزاز البلخي هو محمد بن احمد بن علي * تقدم رحمه الله تعالى *

(٣٦) ﴿ ابو بكر ﴾ العمي تفقه عليه ابو خازم القاضي وهو متاخر عن ابي الحسين العمي * رحمه الله تعالى *

(٣٧) ﴿ ابو بكر ﴾ بن الفضل اسمه * محمد تقدم رحمه الله تعالى *

(٣٨) ﴿ ابو بكر (١) ﴾ بن محمد بن احمد السمرقندي الملقب علاء الدين * تفقه على الامام ابي المعين ميمون المكحولي * تفقه عليه الامام ضياء الدين محمد بن الحسين استاذ صاحب الهداية رحمهما الله تعالى *

(٣٩) ﴿ ابو بكر (٢) ﴾ بن محمد بن احمد التوبني النسفي قال القرشي هو شيخنا العلامة فخر الدين نزيل بخارى عالم باللغة والنحو والحديث حصل معرفة المذهب على عماد الدين محمد بن علي بن عبد الملك النسمتي (٣) البخاري وسمع من سيف الدين

---

(١) تقدم في حرف الميم محمد بن احمد الامام ابو بكر الاصولي المنعوت علاء الدين له في اصول الفقه كتاب سماه ميزان الاصول في نتائج العقول وذكر صاحب الكشف ميزان الاصول في اصول الفقه للشيخ الامام علاء الدين شمس النظر ابي بكر محمد بن احمد السمرقندي الحنفي انه ما ذكر بين الكنية والاسم لفظ ابن والله اعلم ١٢ (٢) ذكر في نسب هذا الكتاب في تحقيق نسبة التوبني فقال ابو بكر محمد بن احمد وما ذكر ابو بكر بن محمد فلينظر ١٢ (٣) صرح في المشتبه ان النسمتي بنون والضم ميمنة قرية من قرى

الباخرزي ومحمد بن ابي جعفر الترمذي * مات سنة ثمان وستين وستمائة
قال النخعي والتوبني من توبن من قرى نسف وعقد هذه الترجمة في المؤتلف
مع البوبني بلدة بالمغرب واما السمعاني فقد عقد هذه الترجمة رحمه الله تعالى *

(٤٠) ﴿ ابو بكر ﴾ بن مسعود بن احمد الكاساني ملك العلماء علاء الدين الحنفي مصنف
البدائع الكتاب الجليل انفقد من شعره في منتصف شوال سنة ثلاث وثمانين
وخمس مائة وجد ذلك بخطه على نسخة بخطه من البدائع *

﴿ شعر ﴾

سبقت العالمين الى المعالى * بصائب فكرة وعلو همه
ولاح بحكمتي نور الهدى في * ليال بالضلالة مدلهمه
يريد الجاحدون ليطفئوه * فيابى الله الا ان يتمه

تفقه صاحب البدائع على محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي المنعوت
علاء الدين وقرأ عليه معظم تصانيفه مثل (التحفة) في الفقه وغيرها من كتب
الاصول وزوجه شيخه ابنته الفقيهة العالمة وحكاني قيل ان سبب تزوجه بابنة
شيخه انها كانت من حسان النساء وكانت حفظت التحفة تصنيف والدها وطلبها
جماعة من ملوك بلاد الروم فامتنع والدها فجاء الكاساني ولزم والدها واشتغل
عليه وبرع في علم الاصول والفروع وصنف كتاب البدائع وهو شرح التحفة
وعرضه على شيخه فازداد فرحا به وزوجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك فقال
الفقهاء في عصره شرح تحفته وزوجه ابنته وارسل رسولا من ملك الروم
الى نور الدين محمود بحلب وسبب ذلك انه تناظر مع فقيه ببلاد الروم في

تتمة حاشية صفحة (٢٤٣) بخارى منها العماد محمد بن علي بن عبد الملك السمتي
الفقيه المفتي امام جامع بخارى كان في حدود (٦٥٠) تفقه عليه فخر الدين التوبني ١٢

مسئلة المجتهدان هل هما مصيبان ام احدهما مخطئ فقال الفقيه المنقول من
ابي حنيفة رضي الله عنه ان كل مجتهد مصيب فقال الكاساني لا بل الصحيح عن
ابي حنيفة ان احد المجتهدين مصيب والآخر مخطئ والحق في جهة واحدة
وهذا الذى تقوله مذهب المعتزلة وجرى بينهما كلام فى ذلك فرفع الكاسانى
على الفقيه المقرعة فقال ملك الروم هذا افتات على الفقيه فاصرفه عنا فقال
الوزير هذا رجل كبير ومحترم لا ينبغي ان يصرف بل تنفذه رسولا الى الملك
نور الدين محمود فارسل الى حلب وكان قبل ذلك قدم الرضي السرخسي
صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين الحلاوية واتفق عزله كما ذكرته في
ترجمته فولى السلطان صاحب البدائع الحلاوية عوضه بطلب الفقهاء ذلك منه
فتلقاه الفقهاء وكانوا في غيبته يبسطون له السجادة ويجلسون حولها في كل يوم
الى ان تقدم وله غير البدائع من المصنفات منها (السلطان المبين في اصول الدين)
قال ابن العديم سمعت اباعبدالله محمدا قاضي العسكر يقول لما قدم الكاساني الى
دمشق حضر اليه الفقهاء وطلبوا منه الكلام معهم في مسئلة فقال لا اتكلم في
مسئلة فيها خلاف اصحابنا فعينوا مسئلة قال فعينوا مسائل كثيرة فجعل كلما ذكر
مسائل يقول ذهب اليها من اصحابنا فلان وفلان فلم يزل كذلك حتى كانهم
لم يجدوا مسئلة الا وقد ذهب اليها احد من اصحابنا اى اصحاب ابي حنيفة فانفض
المجلس على ذلك قال ابن العديم سمعت ضياء الدين محمد بن حبش الحنفي يقول
حضرت الكاساني عند موته فشرع في قراءة سورة ابراهيم حتى اذا انتهى الى
قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
خرجت روحه عند فراغه من قوله وفي الآخرة * قال ابن العديم سمعت
خليفة بن سليمان يقول مات علاء الدين يوم الاحد بعد الظهر وهو عاشر رجب

في سنة سبع وثمانين وخمس مائة * وتولى التدريس بالحلاوية بعد افتخار الدين الهاشمي في سابع عشر رجب ودفن علاء الدين الكاساني عند زوجته فاطمة داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب وكان الكاساني لم يقطع زيارة قبرها عند الزوار بقبر المرأة وزوجها وخلف ولدا ذكرا وتولى الملك الظاهر تربيته واجتهد في اشغاله بالفقه فلم ينجب * وكاسان بلدة وراء الشاش بها قلعة حصينة *

(٤١) ﴿ ابو بكر ﴾ الاعمش اسمه محمد بن عبد الله من طبقة محمد بن مقاتل الرازي ومحمد بن سلام *

(٤٢) ﴿ ابو بكر ﴾ الاعمش اسمه محمد بن ابي سعيد محمد بن عبد الله * تفقه على ابي بكر الاسكاف تفقه عليه ولده عبيد الله وابو جعفر الهندواني *

(٤٣) ﴿ ابو بكر ﴾ بن هلال بن يحيي الرازي * له كتاب الوقف قاله في خزانة الاكمل

(٤٤) ﴿ ابو بكر ﴾ الخوارزمي * اسمه محمد بن موسى *

(٤٥) ﴿ ابو بكر ﴾ الجوزجاني * تلميذ ابي سليمان الجوزجاني * روى عنه الماتريدي ابو منصور له ذكر في البدائع * تقدم *

(٤٦) ﴿ ابو بكر ﴾ الميداني الفقيه * قال في القنية معزيا الى المحيط طلق امرأة غيره فقال الزوج بئس ما صنعت * قال الفقيه ابو بكر كان ابو عبد الله يقول هذه اجازة * ولو قال نعم ما صنعت فلا * قال صاحب القنية وعندي على عكسه وبه يفتى بقول ابي الليث لا بالظاهر *

(٤٧) ﴿ ابو بكر ﴾ الوراق اسمه احمد بن علي الترمذي * تقدم *

(٤٨) ﴿ ابو بكر ﴾ بن يعقوب * (له اختلاف الفقهاء) *

﴿ باب التاء المثناة من فوق و باب الثاء المثلثة خاليان ﴾

﴿ باب الجيم ﴾

(٤٩) ﴿ ابو جعفر ﴾ الطحاوى * اسمه احمد بن محمد بن سلامة * تقدم *

(٥٠) ﴿ ابو جعفر ﴾ البلخى * ذكر عنه في القنية في مسئلة ما يضرب السلطان على الرعية مصلحة لهم يصير دينا واجبا وحقا مستحقا كالخراج وضريبة المولى على عبيده فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر اهل المدينة ان يردوا الكفار بثلث ثمار المدينة ثم بنصفها وكانت ملك الناس ومع ذلك قطع ازبه دونهم وامر اصحابه بحفر الخندق حول المدينة ووضع اجر العملة على من قعد فكذا السلطان * قال صاحب التحفة وقال مشايخنا وكلما يضرب الامام عليهم لمصلحة لهم فالجواب هكذا حتى اجرة الحراسين لحفظ الحريق واللصوص ونصب الدروب وابواب السكك * قال وهذا يعرف ولا يعرف خوف الفتنة *

(٥١) ﴿ ابو جعفر ﴾ بن عبد الله الاستروشني القاضي الامام * استاذ ابي زيد الدبوسي * تفقه على ابي بكر محمد بن الفضل *

(٥٢) ﴿ ابو جعفر ﴾ الهندواني * اسمه محمد بن عبد الله بن محمد * تقدم *

(٥٣) ﴿ ابو الجويرية ﴾ صاحب المجالس * قال صحبت ابا حنيفة رضي الله عنه ستة اشهر فما رأيته ليلة واحدة وضع جنبه على الارض *

﴿ باب الحاء المهملة ﴾

(٥٤) ﴿ ابو حامد ﴾ السرخسي * تفقه على عبد الرحيم بن عبد السلام الغياني وانقطع اليه وبه تخرج وابو حامد هذا الخدمي عزا اليه صاحب القنية وعلم له (جم) *

(٥٥) ﴿ ابو الحسن ﴾ الاشعرى الامام الكبير المشهور على بن اسمعيل تقدم من ولد ابي موسى الاشعرى الصحابي ينسب الى مذهبه الخلق من الائمة * قال في كتاب التعليم لاصحابنا كان حنفي المذهب معتزلي الكلام وكان ربيب ابي على الجبائي وهو الذي رباه وعلمه الفقه والكلام ثم انه فارق اباعلى لشيء جرى بينهما

وانضم الى ابن كلاب وامثاله وتشق من اصول المعتزلة واتخذ مذهبا لنفسه ورد على المعتزلة فالتام اليه جماعة كالباقلاني وابن فورك وابي الحسن الطبري وعن ابن الباقلاني وابن فورك اخذ جماعة من اصحاب الشافعي كالاسفرايني وغيره وهم رؤساء الاشاعرة ومنهم انتشر مذهبه قال السمعاني توفي ببغداد سنة نيف وثلاثين وثلاث مائة وقيل سنة عشرين وثلاث مائة وذكر ابو المعين النسفي في تبصرة الادلة انه توفي سنة اربع وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى

(٥٦) ﴿ ابو الحسن ﴾ المصيصي من اقران ابي العلاء صاعد واحد من تفقه عليه قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني وتفقه عليه ايضا الامام ابو الحسن علي الصندلي قال الدامغاني قرأت عليه

(٥٧) ﴿ ابو الحسن ﴾ (١) الخطيبي الامام قاضي اصبهان تفقه عليه جماعة منهم محمد بن وهبان الامام

(٥٨) ﴿ ابو الحسن ﴾ الرستغفني (٢) يأتي في الانساب

(٥٩) ﴿ ابو الحسن ﴾ بن دلف بن ابي قيراط قال ابن النجار كان احد الفقهاء على مذهب ابي حنيفة ثم تولى بعض الاعمال الديوانية ومات في حبس المستنجد سنة ثمان وخمسين وخمس مائة وله قصيد يستعطف فيها الامام المقتفي

﴿ شعر ﴾

امام الهدى مازال ظلك شاملا * جميع الورى ما بين مشرق و مغرب

وذكر بعد ذلك عشرة ابيات

(٦٠) ﴿ ابو الحسن ﴾ القمي اسمه علي تقدم

(٦١) ﴿ ابو الحسن ﴾ الكرخي عبيد الله تقدم

---

(١) اسمه علي بن عبد الله (٢) اسمه مذكور بكنيته واسمه علي بن سعيد

(٦٢) ﴿ ابو الحسين ﴾ بن الخضر النسفي القاضي استاد شمس الائمة الحلواني *

(٦٣) ﴿ ابو الحسين ﴾ قاضي الحرمين * كان عند الكرخي * ثم انتقل الى ابي طاهر الدباس وولي القضاء بالحرم وعاد الى نيسابور فمات بها وبه وبابي سهل الزجاجي تفقه فقهاء نيسابور *

(٦٤) ﴿ ابو الحسين ﴾ القدوري * اسمه احمد بن محمد بن احمد * تقدم *

(٦٥) ﴿ ابو الحسين ﴾ الاصولي * مذكور في القنية *

(٦٦) ﴿ ابو حفص ﴾ الكبير اسمه * احمد بن جعفر تقدم وتكرر ذكره بالكنية في الهداية له اصحاب واتباع كثيرون * قال السمعاني في باب الخيزاخزى هي قرية من بخارى فيها جماعة من الفقهاء من اصحاب ابى حفص الكبير كان يقول لو ان رجلا عبد الله خمسين سنة ثم اهدى يوم النيروز الى رجل من المشركين بيضة يريد بها تعظيم ذلك اليوم فقد كفر وحبط عمله *

(٦٧) ﴿ ابو حفص ﴾ السفكردى * ذكره الخاصى * ويأتي في الانساب *

(٦٨) ﴿ ابو حماد ﴾ قال يزيد بن كميت كان لابي حنيفة رضى الله عنه جار سوء يكنى ابا حماد وكان يلتقط البعر والشوك ويبيعه فربما شرب ويغني اضاعوني واى فتى اضاعوا * وكان ابو حنيفة اذا سمعه يضحك منه فاخذه الحرس ليلة سكرانا فسجنه ففقد ابو حنيفة صوته فقال مافعل ابو حماد الذى كان يقول * اضاعوني واى فتى اضاعوا * قالوا حبس قال ما علمت فلما اصبح توجه الى الوالي فخلصه ثم قال يا ابا حماد لم يضيعك جيرانك ووهب له مائة درهم وهذه الحكاية مشهورة واخبرني بعض مشائخي وزاد فتاب ورجع واشتغل وصار كبيرا *

(٦٩) ﴿ ابو حمزة ﴾ السكرى * سمع ابا حنيفة يقول اذا جاء الحديث صحيح الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذناه واذا جاء عن اصحابه تخيرنا ولم نخرج

من قولهم واذا جاء عن التابعين زاحمناهم * قال خالد بن صبيح سمعت اباحمزة السكرى يقول غير مرة هذا الذي سمعت من ابي حنيفة احب الي من مائة الف * قال ابو العلاء صاعد بن محمد روى عن ابي حمزة السكرى قال مارأيت احدا اقط من العلماء احسن قولا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابي حنيفة وكان يعطى كل ذى حق حقه من الفضل وماذكر واحدا منهم بالنقص حتى مضى لسبيله *

(٧٠) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه احمد المصدق * تقدم *

(٧١) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه جعفر بن احمد * تقدم *

(٧٢) ﴿ ابو حنيفة ﴾ القاضى * اسمه النعمان * تقدم *

(٧٣) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الخوارزمي * قال الطحاوي سألت اباعمران حدثنا محمد بن شجاع حدثنا ابو حنيفة الخوارزمي قال سألت اباحنيفة عن الامام اذا سمع خفق النعال من خلفه وهو راكع اينتظر اصحابها * قال لا يفعل وان فعل فصلاته فاسدة فاخشى عليه *

(٧٤) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الخطيبى * اسمه محمد بن عبيد الله بن علي * تقدم *

(٧٥) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الدينورى احمد بن داود تقدم *

(٧٦) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الزيلعى فقيه فاضل يتوقد ذكاء كنى بذلك لكثرة نقله وكان فصيحا على انه كان زيلعيا رجع الى البلاد وقد عمى * اسمه عبد الكريم تقدم *

(٧٧) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه محمد بن يوسف * تقدم *

(٧٨) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه علي بن ابي نصر * تقدم *

(٧٩) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه عبد المؤمن * تقدم *

(٨٠) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الصغير لقب بذلك محمد بن عبد الله ابو جعفر الهندواني تقدم *

(٨١) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الشاني عرف بذلك عبيدالله بن ابراهيم بن عبدالملك الامام جمال الدين المحبوبي * تقدم *

(٨٢) ﴿ ابو حنيفة ﴾ عرف به ابو الفتح محمد بن ابي حنيفة * تقدم *

(٨٣) ﴿ ابو حنيفة ﴾ القاضي محمد بن حنيفة بن ماهان * تقدم ويأتي في الانساب *

(٨٤) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه قيس بن اصرم * تقدم *

(٨٥) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الاصغر * اسمه بكر بن محمد بن علي بن الفضل * تقدم *

﴿ باب الخاء المعجمة ﴾

(٨٦) ﴿ ابو خازم ﴾ اسمه عبدالحميد * تقدم *

(٨٧) ﴿ ابو الخطاب ﴾ كاتب ابي يوسف القاضي * روى الخطيب بسنده اليه قال نزل في جوارنا رجل من ستة اشهر لا يفوته الصلاة معنا في جماعة ثم فقدناه يوما اويومين او ثلاثة لم يخرج الى الصلاة فجئنا اليه فقلنا له لم تركت الصلاة مرات ماحضرت معنا فما العلة فقال لفلان علي عشرة الآف درهم فجاء الاجل فتركت الصلاة حياء منه وحاجتي سوالكم ان يؤجلني شهرين حتى يدخل غلتي فاتيناه فقلنا نزل فلان عندنا وكان يحضر معنا الصلاة فتأخر فاتيناه فاخبرنا ان لك عليه مالا وهو مستحي منك ونحن نسألك ان تصبر عليه شهرين حتى يدخل غلته فقال اترك الصلاة حياء مني قلنا نعم قال فليس قدركم عندي ان انظره شهرين هو منها في حل *

(٨٨) ﴿ ابو الخطاب ﴾ الكعبي * اسمه محمد بن ابراهيم بن علي الظفري القاضي الامام البخاري * تفقه على المؤمل بن مسروق الشاشي وابنه ابو سعيد احمد وعليه تخرج وتفقه وسمع منه الحديث *

(٨٩) ﴿ ابو الخليل ﴾ الشيباني * عن ابي حنيفة في امرأة ارضعت جديا حتى لحمه

نبت من ذلك فقال ابو حنيفة لا يوكل حتى يتغير لحمه من اكل العشب *

(٩٠) ﴿ ابو خليفة ﴾ الامام * قاضى الري *

﴿ باب الدال المهملة فارغ ﴾

﴿ باب الذال المعجمة ﴾

(٩١) ﴿ ابو ذر ﴾ امام له تفسير افتى فيمن قال يارب جمت علي العقوبات تسخطا يكفر * ذكره في القنية وذكر في تفسيره * الكلاب ثلاث كلب يضر وهو الذى امر بقتله * وكلب ينفع ولا يضر فيجوز بيعه وامساكه * وكلب لا ينفع ولا يضر فلا يتعرض له * ويعرف بالقاضى ابى ذر قرأ امامه بخارى فوقف وابتدأ من قوله واياكم ان تومنوا بالله ربكم فعزل امامه ولم يامر باعادة الصلاة حكاه في مال الفتاوى * رحمه الله تعالى *

﴿ باب الراء المهملة فارغ ﴾

﴿ باب الزاى المعجمة ﴾

(٩٢) ﴿ ابو زيد ﴾ الدبوسي اسمه عبيدالله بن عمر بن عيسى القاضى صاحب كتاب الاسرار والتقويم الادلة * قال السمعانى كان من كبار فقهاء الحنفية ممن يضرب به المثل توفي ببخارى سنة ثلاثين واربع مائة ورأيت في (سراج المريدين) لابن العربى * قال كنت وردت من تلك الديار الكريمة سنة خمس وتسعين فقرأت بتلمسان وفاس وكنت اذكر فيها بعض من الاسرار مسائل فانحركت لذلك همة الا رجل واحد علم انى اذا سئلت قرابها اقول هى من اول آخر العلم فاذا اخذتم اوايله وتاقت نفسه اليها فرحل الى العراق وكتبها من مدرسة الحنفية بمدينة السلام وجاء بها وكان ذلك من جميل صنع الله مني فانه لما ذهب ببعضها من عندي في الدار استمرتها وحصلت مافاتني منها ولكن النسخة التى جلبها

سقيمة لم يعرضها ولا قرأها على شيخ ففيها سقم كثير *

(٩٣) ﴿ ابو زيد ﴾ الشروطي اسمه احمد بن زيد * تقدم رحمه الله تعالى *

(٩٤) ﴿ ابو زيد ﴾ البغدادي * قال شمس الائمة وذكر ابو زيد في شروطه فلعله احمد ابن زيد المذكور رحمه الله تعالى *

﴿ باب السين المهملة ﴾

(٩٥) ﴿ ابو سعد ﴾ السمان * اسمه اسمعيل بن علي بن الحسين عرف بابن زنجويه * تقدم

(٩٦) ﴿ ابو سعد ﴾ الصفاني من اصحاب الامام * سمعه يقول ينبغي¹ للقاضي ان يترك على القضاء اكثر من سنة لانه اذا كان اكثر من سنة تفقه² وتمكن *

(٩٧) ﴿ ابو سعيد ﴾ السيرافي * اسمه الحسن بن عبد الله بن المرزبان الامام النحوي الكبير * تقدم رحمه الله تعالى *

(٩٨) ﴿ ابو سعيد ﴾ بن ابي الخطاب الكعبي * والد احمد وجد محمد بن احمد * تقدما وابو الخطاب تقدم ايضا امام ابن امام ابن امام ابن امام وابو سعيد هذا اسمه احمد تقدم ايضا * رحمه الله تعالى *

(٩٩) ﴿ ابو سعيد ﴾ البردعي * اسمه احمد بن الحسين * تقدم رحمه الله تعالى *

(١٠٠) ﴿ ابو سعيد ﴾ الشامي نسبة الى مسجد بخارى يقال له مسجد الشام وينسب اليه شامي * قال السمعاني وممن نسب اليه ابو سعيد الشامي الفقيه يلقب بحجي * قال وكان فقيها مجودا حنفيا وذكر في حرف الحاء الحجي بكسر الحاء نسبة الى الحج وكما يقال في سائر البلاد الحاج يقال في خوارزم الحجي *

(١٠١) ﴿ ابو سفيان ﴾ الرازي * له كتاب الاستحسان رحمه الله تعالى *

(١٠٢) ﴿ ابو سليمان ﴾ الجوزجاني * اسمه موسى * تقدم وذكره صاحب الهداية في باب صلاة المريض بكنيته * رحمه الله تعالى *

¹ لا ينبغي   ² يذهب فقهه

(١٠٣) ﴿ ابو سلمة ﴾ الفقيه * اسمه محمد بن محمد تقدم * رحمه الله تعالى *

(١٠٤) ﴿ ابو سهل ﴾ الزجاجي صاحب كتاب الرياض درس على ابى الحسن الكرخي ورجع الى نيسابور فمات بها ودرس عليه ابو بكر الرازى وتفقه به فقهاء نيسابور من اصحاب الامام * قال الصيمرى سمعت الصاحب ابا القاسم اسمعيل بن عباد تقول كان ابو سهل الزجاجي اذا دخل مجالس النظر تغير وجوه المخالفين لقوة نفسه وحسن جدله * وذكر شمس الائمة في مبسوطه الغزالى وابو سهل الفرضى سمعت بعض مشائخنا تقول هو ابو سهل الزجاجي تارة يذكره بالغزالى وتارة بالفرضي وتارة بالزجاجي واما نسبته الى الزجاجي فذكر السمعاني الزجاجي بضم الزاى والزجاجي بفتح الزاى وذكر النسبة الاولى الى عمل الزجاج والثانية اشتهر بها ابو اسحاق النحوى ولا ادري ابو سهل من اي النسبتين غير انى رأيت في نسخة عتيقة من الطبقات لابي اسحاق الشيرازى مضبوطا بضم الزاي *

(١٠٥) ﴿ ابو سهل ﴾ السراج * اسمه محمد بن احمد بن اسمعيل * تقدم *

﴿ باب الشين المعجمة ﴾

(١٠٦) ﴿ ابو شجاع ﴾ ذكره الخاصى في مسئلة اذا شرع في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفراغ من التشهد ناسيا ثم تذكر فاقام الى الثالثة قال السيد الامام ابو شجاع والقاضي الماتريدي عليه سجود السهو كما هو جواب مشائخنا غير ان السيد الامام قال اذا قال اللهم صل على محمد وجب * وقال القاضى الماتريدى لا يجب مالم يقل مع ذلك وعلى آل محمد * وابو شجاع هذا والقاضى الماتريدى كانا في زمن الامام على السغدى ومات السغدى سنة احدى وستين واربع مائة وقد تقدم وكان اذا وقع منهم فتوى واتفاق على مسئلة ربما تقول

بعضهم

بعضهم لبعض بجمع المشائخ والائمة ويتفق على هذا ويظهر في مابين الناس فيقول بعضهم لبعض المعتبر فتوانا فمن خالف فليبرز وليقم دليله *

(١٠٧) ﴿ ابو شجاع ﴾ يعرف بالبسطامي * كان موجودا سنة ثلاثين وخمس مائة *

﴿ باب الصاد المهملة ﴾

(١٠٨) ﴿ ابو صادق ﴾ بن احمد بن هارون المرى * ابوه شيخ اصحاب ابي حنيفة طاف البلاد * تقدم ومات في حياة ولده هذا وصلى عليه وكان تفقه على ابيه *

(١٠٩) ﴿ ابو صالح ﴾ بن ابي يوسف البلالى قاضي خوارزم * تفقه بمرو على القاضي محمد ابن الحسين الارسابندى * وسمع منه الحديث ومن غيره وكانت ولادته في حدود سنة سبعين واربع مائة * والبلالى نسبة الى بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره السمعاني *

(١١٠) ﴿ ابو صالح ﴾ الفقيه الدامغانى * تفقه عليه بها قاضي القضاة محمد بن على بن محمد *

(١١١) ﴿ ابو صالح ﴾ قاضي دامغان من اصحاب ابي عبد الله الجرجاني وممن تفقه عليه وهو معدود ايضا من اصحاب ابي الحسين القدورى * وتفقه عليه بدامغان قاضي القضاة محمد بن على بن محمد ابو عبد الله الدامغانى *

﴿ باب الضاد المعجمة فارغ ﴾

﴿ باب الطاء المهملة ﴾

(١١٢) ﴿ ابو طاهر ﴾ الدباس * اسمه محمد بن محمد بن سفيان * تقدم *

﴿ باب الظاء المعجمة فارغ ﴾

﴿ باب الغين المهملة ﴾

﴿ من كنيته ابو عاصم ﴾

(١١٣) ﴿ ابو عاصم ﴾ الحنوى نسبة الى مدينة حنا معروف من ديار بكر هو القاضي

الامام ذكره شمس الائمة فى الكفالة من المبسوط وقال كان مقدما فى علم الحساب *

(١١٤) ﴿ ابو عاصم ﴾ اسمه محمد بن احمد العامرى * تقدم ذكره في القنية كان قاضيها اماما بدمشق ومن تصانيفه المبسوط نحو من ثلاثين مجلدا مقره بالنورية بدمشق *

(١١٥) ﴿ ابو عاصم ﴾ النبيل اسمه الضحاك تقدم * روى الطحاوى عن بكار بن قتيبة سمعت اباعاصم النبيل * قال كنا عند ابى حنيفة بمكة فكثر عليه اصحاب الحديث و اصحاب الرأى فقال الا رجل يذهب الى صاحب الربع حتى يفرق عنا هؤلاء فقلت له انا اذهب اليه ولكن بقي معي مسائل احب ان اسأل عنها * قال ادن فسل قال فدنوت فسألته وسأله غيرى فاجابه ونسيني ثم كثر عليه سوالهم فقال قد كان ههنا فتى زعم انه يذهب الى صاحب الربع فمن هو قلت انا هو فقال لى الآن تذهب اليه كما زعمت فقلت يا اباحنيفة لم اقل انى اذهب الساعة انما قلت انى اذهب بلا وقت اتعينه ولا اردته فذلك على وقت ما فقال اتحتال علي ان تخاطبات الناس لا تقع على هذا الذى تريد اعاهى على الفور *

(١١٦) ﴿ ابو عاصم ﴾ بن عبد الجبار سئل هو وابوه والامام ركن عن مديون اتخذ ضيافة لرب الدين ثم قال قد كنت اتخذت لك ضيافة من جهة دينى هل يصدق فقال لا *

(١١٧) ﴿ ابو عاصم ﴾ الطائى اسمه احمد قرأ على قاضى القضاة ابي عبدالله وكان اعرج عظيم الخلقة والصوت ويلقبونه بالقاضى الرئيس * قال الهمداني في الطبقات وكنت اراه بسوء حال ولا يفارق القميص الاسود وكان جيد الكلام في

المناظرة فخرج الى نظام الملك فما دمن عنده بخلع وفرس واجرى عليه مائة وستين دينارا *

﴿ من اسمه ابو العباس ﴾

(١١٨) ﴿ ابو العباس ﴾ التبان (١) * قال السمعاني امام اصحاب ابي حنيفة بنيسابور ذكره في باب التبان * وقال نسبته الى بيع التبن *

(١١٩) ﴿ ابو العباس ﴾ هو احمد بن الحسين بن علي بن عثمان بن قريش * روى عنه ابو ناصر ؟ تقدم ابنه محمد ابو غالب البصرى *

(١٢٠) ﴿ ابو العباس ﴾ اسمه احمد بن محمد بن عبد الله الطاهرى * تقدم *

(١٢١) ﴿ ابو العباس ﴾ بن ابي الشوارب قاضي القضاة بالانبار و هيت قبيل الاربع مائة *

(١٢٢) ﴿ ابو عبد الله ﴾ بن ابى حفص الكبير ـ الامام ابن الامام له (كتاب الرد على اهل الاهواء) * تفقه على ابيه وهو والد الامام ابي بكر ابن ابي عبد الله * تقدم في الكنى *

﴿ من كنيته ابو العسر و ابو عصمة ﴾

(١٢٣) ﴿ ابو العسر ﴾ علي بن محمد القاضى * اخو القاضى محمد بن محمد ابو اليسر *

(١٢٤) ﴿ ابو عصمة ﴾ سعد بن معاذ المروزى * روى عنه ابو احمد نبهان ابن اسحاق بن مقداس * قال ابن ماكولا مقداس بدال المهملة * قال اسحاق بن ابراهيم الحافظ سمعت الجليل ـ بن احمد القاضي يقول سمعت اباعاصم عمرو بن محمد يقول سمعت اباعصمة سعد بن معاذ يقول اول بركة العلم اعارة الكتب * نقله ابن عساكر في تاريخ دمشق * وذكر صاحب الهداية فى الغصب والكراهية ابو عصمة هذا

(١) لعله هو احمد بن هارون ابو العباس ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفي ـ

ز ؟ ابن ناصر ! شهاب ـ الخليل ـ الصغير

بالكنية ولعله سعد بن معاذ هذا وقد صرح حافظ الدين والسغناقي في الكراهية بانه سعد بن معاذ المروزى هذا واما في الغصب فصرح السغناقي بانه المروزى ولم يذكر الاسم ولعله هو سعد بن معاذ هذا والمروزى ايضا يقال لابي عصمة نوح ابن ابي مريم صاحب الامام لكن الظاهر انه سعد بن معاذ *

(١٢٥) ﴿ ابو عصمة ﴾ ملقب بالجامع * وفي هذا الباب ذكره السمعاني وقال هذا لقب ابي عصمة المروزى قيل انما لقب به لانه اول من جمع فقه ابى حنيفة وقيل لانه كان جامعا بين العلوم كان له اربعة مجالس مجلس الاثر ومجلس لاقاويل ابي حنيفة ومجلس النحو ومجلس الاشعار * قال وهو ابو عصمة نوح ابن ابي مريم واسمه يزيد بن جعونة الجامع المروزي روى عن الزهري ومقاتل بن حيان ابى بسطام مات سنة ثلاث وسبعين ومائة كان على قضاء مرو انتهى * قال ابو عصمة كنت جالسا ذات يوم عند ابى حنيفة اذ دخل عليه رجل فقال يا ابا حنيفة ما تقول في رجل توضأ في اناء نظيف ايجوز لغيره ان يتوضأ بهذا الماء قال لا قلت له لم لا يجوز يا ابا حنيفة قال لانه ماء مستعمل قال فصرت الى سفيان الثوري فسألته عن هذه المسئلة فقال سفيان يجوز ان يتوضأ به فقلت له ان ابا حنيفة قال لا يجوز التوضأ بذلك قال لى ولم قال كذا قلت قال لانه ماء مستعمل قال فما مضت جمعة حتى جلست الى سفيان فاذا رجل قد سأله عن هذه المسئلة بعينها فقال سفيان لا يجوز لانه ماء مستعمل *

(١٢٦) ﴿ ابو عصمة ﴾ العامري القاضي * كان يفتى بان لا يجوز ان يضرب في الاجارة اجلا لا يعيش اليه مثله عادة ويقول ان الغالب كالمتحقق في حق الاحكام والخصاف يجوز ذلك *

(١٢٧) ﴿ ابو عصمة ﴾ اسمه احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن * تقدم *

من

﴿ من كنيته ابو على ﴾

(١٢٨) ﴿ ابو على ﴾ الدقاق الرازى * صاحب كتاب الحيض قرأ على موسى بن نصر الرازى وابو على هذا استاذ ابى سعيد البردعى *

(١٢٩) ﴿ ابو على ﴾ الرازى * قال في القنية قال محمد وطى صبية يجامع مثلها يستحب لها ان تغتسل وعلم لنجم الائمة البخارى قال كانه لم ير محمد رحمه الله جبرها وتاديبها على ذلك ثم قال قال ابو على الرازى نضرب على الاغتسال وبه يقول وكذلك الغلام المراهق يضرب على الصلاة والطهارة *

(١٣٠) ﴿ ابو على ﴾ الرازى * رفيق الحسن بن ابى مالك فى الفقه على ابى يوسف * روى عنه محمد بن شجاع رحمه الله عليه قلت اظنه الذى قبله *

(١٣١) ﴿ ابو على ﴾ الشاشى * اسمه احمد بن محمد بن اسحاق * تقدم *

(١٣٢) ﴿ ابو على ﴾ النسفى القاضى * استاذ شمس الائمة الحلوانى * تقدم *

(١٣٣) ﴿ ابو على ﴾ الهيتى القاضى قاضى هيت * قال ابن الاثير في الكامل كان ورعا فقيها حنفيا كان من اصحاب القاضي ابي عبد الله الدامغاني قتل في صفر سنة خمس وتسعين واربع مائة *

(١٣٤) ﴿ ابو على ﴾ الفارسى الامام الحسين بن الخضر * تقدم قلت وليس بابي علي الحسن الفارسي الامام النحوى الكبير هذا اسمه الحسن بن احمد بن عبد الغفار * مات سنة سبع وسبعين وثلاث مائة وانما وافقه الحسين بن الخضر هذا في الكنية وللاسم والنسبة وجميع العلوم *

(١٣٥) ﴿ ابو علي ﴾ البستى * قال الامام سراج الدين الفرضى فى فصلى فى الصنف الثاني اولاهم بالميراث اقربهم الى الميت من اى جهة كان وعند الاستواء فمن كان يدلي بوارث فهو اولى عند ابي سهل الفرضى وابي الفضل الخفاف وعلي بن عيسى

البصري ولا تفصيل له عند ابى سليمان الجوزجاني وابى على النسفي *

﴿ من كنيته ابو عمرو وابو عمران ﴾

(١٣٦) ﴿ ابو عمرو ﴾ الطبرى * اسمه احمد بن محمد بن عبد الرحمن * تفقه على ابى سعيد البردعى وكان يدرس ببغداد والكرخي يدرس * وله شرح الجامعين * ومات سنة اربعين وثلاث مائة وقد تقدم في حرف الالف * رحمه الله تعالى *

(١٣٧) ﴿ ابو عمران ﴾ السمرقندى الامام الزاهد كان يلبس اللباد و يشد القناع على الوسط ويجلس للناس ويذكرهم يقال انه اسلم على يده خمسون الف كافر في مال الفتاوى * تقدم رحمه الله تعالى *

﴿ من كنيته ابو العلاء ﴾

(١٣٨) ﴿ ابو العلاء ﴾ الفرضى اسمه محمود تقدم *

(١٣٩) ﴿ ابو العلاء ﴾ بن الازهر *

(١٤٠) ﴿ ابو العلاء ﴾ البصرى الامام الكبير * رأس المعتزلة اسمه الحسين بن علي من اصحاب الكرخي * مات سنة تسع وستين وثلاث مائة ودفن في تربة الكرخي وصلى عليه الحسن بن عبد الغفار النحوى * وذكره الصيمرى في طبقة ابي محمد عبد الغفار النحوي ذكره الصيمرى في طبقة ابي محمد بن عبدك قال ولم يبلغ احد مبلغه في هذين العامين اعنى الكلام والفقه مع سعة النفس وكثرة الافضال والتقدم عند السلطان وايثار الاصحاب لم يكن له صاحب الاعلى بن محمد الواسطى *

(١٤١) ﴿ ابو العلاء ﴾ بن ابي موسى الضرير * اسمه محمد بن عيسى تقدم * ومن تصانيفه في الفقه كتاب الزيادات والجامع الكبير (١) والجامع الصغير والكلام في حكم

(١) قال في كشف الظنون الجامع الكبير لابي عبد الله محمد بن عيسى بن ابي

الدار ومختصر كتاب ابي الحسن الكرخي * قال ابو عبدالله الجرجاني في خزانة الاكمل شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن بالزيادات وله اصول الفقه ثمان مجلدات *

(١٤٢) ﴿ ابو العلاء ﴾ بن خسرو البلخي الحافظ * قال ليس على اهل خراسان حج منذ كذا وكذا سنة صحب ابراهيم بن محمد القاضي الهيتي وخرج له فوائد انتقاها من مسموعاته *

(١٤٣) ﴿ ابو العلاء ﴾ الفلاس * ذكره في النوازل من اقران محمد بن سلمة *

(١٤٤) ﴿ ابو العلاء ﴾ الجرجاني * اسمه محمد بن يحيي بن مهدى * تقدم *

(١٤٥) ﴿ ابو العلاء ﴾ الجوزجاني ابو عبدالرحمن بن ابي الليث البخاري صاحب ابي القاسم اسحاق بن محمد المعروف بالحكيم ومن اقرانهما استاذهما ابو منصور الماتريدي وعنه اخذ اعلم الكلام و الفقه *

(١٤٦) ﴿ ابو العلاء ﴾ الكاتب * قال الخاصي قال الامام اسمعيل الزاهد اذا ذبح الرجل الابل والبقر في الجوازات لاجل الذى يقدم من الحج كان الشيخ ابو عبد الله الخيزاخزى وابو حفص السفكردرى وابو علي النسفي وابو عبد الرحمن الكاتب وابو عبدالواحد من درب جديد وابو اسحاق النوقدي والحاكم المذب يقولون يكفر اما انا فاقول يكره اشد الكراهة *

﴿ باب الغين المعجمة فارغ ﴾

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ من كنيته ابو الفتح وابو الفرج وابو الفضل ﴾

(١٤٧) ﴿ ابو الفتح ﴾ بن عبدالرحمن بن علوى بن المعلى السخاوى قال ابن العديم انشد

تتمة حاشية صفحة (٢٦٠) موسى المتوفى سنة (٢٣٤) والله اعلم . وام غير ١٢٥

ونثر وخطب * وروي عن الحصى ببعض من شعره وقدم متوجها الى دمشق واقام بها الى ان توفي سنة تسع وعشرين وست مائة له (الايضاح) (والتجريد) وله (المفيد والمزيد) في شرح التجريد * رحمه الله تعالى *

(١٤٨) ﴿ ابو الفرج ﴾ العماني من اصحاب ابى الحسن الكرخي ومقدمتهم *

(١٤٩) ﴿ ابو الفضل ﴾ الكرماني * شيخ اصحاب ابي حنيفة ومقدمتهم بخراسان * ذكره ابن عساكر الملقب ركن الدين * مات عشية الجمعة لعشر بقين من ذى الحجة سنة ثلاث واربعين وخمسين مائة * ومولده في منتصف شوال سنة سبع وخمسين واربع ومائة كذا رأيته بخط شيخنا عبد الكريم وذكر انه رآه بخط الفرضى *

(١٥٠) ﴿ ابو الفضل ﴾ بن نصر الدهستانى الامام الملقب فخر الدين * مات في سادس جمادي الاولى سنة خمس وست مائة * قال الخاصى في فتاواه وفي تجريد ابي الفضل فلا ادرى هل هو هذا ام غيره * رحمه الله تعالى *

(١٥١) ﴿ ابو الفضل ﴾ قاله الامام سراج الدين الفرضى فى مختصره فى فصل في الصنف الثانى اولاهم بالميراث اقربهم الى الميت * رحمه الله تعالى *

(١٥٢) ﴿ ابو الفضل ﴾ الضرير قال الهمدانى من اهل نوادر * تفقه بقاضى القضاة يعنى الدامغانى وكان يعرف القرآن والقراءات ويلعب بالشطرنج ويناظر مناظرة حسنة ومرض فبخل بانفاق ذهبه على نفسه وكان يقول لمن تولى تمريضه خذلى اوقية بقلة ودرهمين شرابا فتقدم قاضي القضاة بان ياخذ ذهبه وينصب له خشب ونى بالروائح الطيبة والادوية فقال لمن عاده هذا من اين قال يفديه اليك قاضي القضاة توفي سنة تسع وستين واربع مائة وجاء اخوته من السواد فاحضر قاضي القضاة تعاليقه وامر اصحابه ان يشتروها وزايدهم فيها واعطى ثمنها الاخوته من اضعاف ما بذله من حضر من الفقهاء فمضوا وهم

يدعون له رحمه الله تعالى *

(١٥٣) ﴿ ابو الفضل ﴾ الطاووسي * اخذ علم الخلاف عن الرضي النيسابوري *

(١٥٤) ﴿ ابو الفضل ﴾ قال في القنية وفي الشفاء عن فتاوى ابي الفضل قلت لا ادرى من هو رحمه الله تعالى *

﴿ باب القاف ﴾

﴿ من كنيته ابو القاسم وابو قطن ﴾

(١٥٥) ﴿ ابو القاسم ﴾ الصفار (١) البلخي * نقل عن الفقيه ابو جعفر الهندواني في طبقة الكرخي * تفقه عليه جماعة منهم احمد بن الحسين المروزي والصفار بيت علماء تقدم منهم جماعة * مات سنة ست وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٥٦) ﴿ ابو القاسم ﴾ السمرقندي الامام صاحب الملتقط *

(١٥٧) ﴿ ابو القاسم ﴾ البلخي الامام * حكى عنه قاضي خان في فتاواه لا يجعل اجارة الوقف اكثر من سنة الا لامر عارض يحتاج الى تعجيل الاجرة بحال من الاحوال *

(١٥٨) ﴿ ابو القاسم ﴾ الداوودي * تفقه عليه محمد بن احمد بن حامد القاضي ابو جعفر * كان بخراسان بعد العشرة واربع مائة *

(١٥٩) ﴿ ابو القاسم ﴾ بن يوسف الحسيني المديني الامام الملقب ناصر الدين * مصنف (النافع) له كتاب (الاخفاق) ذكره محمود بن احمد بن ابى الحسن الفاريابي في جملة الكتب التي نقل منها في كتابه المسمى (بخلاصة الحقائق لما فيه من اساليب الدقائق) على ما تقدم في ترجمته *

(١٦٠) ﴿ ابو القاسم ﴾ قال في نصر اني اراد ان يشترى من رجل شيئا فقال له الرجل

(١) اسمه احمد بن حم كذا بخط الاتقاني ١٢ هامش الاصل

انما باع هذا من مسلم فقال انا مسلم لا يصير بذلك مسلما، قلت * لا ادرى اهو احد المذكورين قبله ام لا *

(١٦١) ﴿ ابو قطن ﴾ سمع اباحنيفة الامام * اسمه عمرو بن الهيثم * تقدم *

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ من كنيته ابو كامل ﴾

(١٦٢) ﴿ ابو كامل ﴾ روى عنه اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفة * قال قال لى الاعمش لم ترك صاحبكم يعنى اباحنيفة قول عبدالله بن مسعود رضى الله عنه بيع الامة طلاقها قال قلت له لم حدثتنيه انت عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها ابتاعت بريرة فاعتقها ولها زوج فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت نفسها قال لا يكون الخيير الا والنكاح قائم قال الاعمش هذا العلف *

(١٦٣) ﴿ ابو كامل ﴾ البصرى من اصحاب ابي اسحاق بن ابراهيم بن مسلم الكاساني * له ذكر فى ترجمته *

﴿ باب اللام ﴾

﴿ من كنيته ابو الليث ﴾

(١٦٤) ﴿ ابو الليث ﴾ السمرقندى * اسمه نصر * تقدم وهو المعنى بذكر صاحب الهداية له فى الغصب وليس المراد ابو الليث المذكور بعده *

(١٦٥) ﴿ ابو الليث ﴾ السمرقندى * آخر متقدم فى الزمان على ابى الليث يلقب بالحافظ وهو الفرق بينهما *

(١٦٦) ﴿ ابو الليث ﴾ يقال له نصر الفقيه * وابو الليث هذا يقال له الحافظ ذكره فى مآل الفتاوى * وذكر عنه قال من اشتغل بالكلام محا الله اسمه من العلماء * وذكره

السمعاني في باب المراوزي وهي قرية من الصعيد منها ابو الليث نصر بن سيار بن الفتح السمرقندي وكانت وفاته سنة اربع وتسعين ومائتين فلا ادري اهو هذا ام لا * وحكى قاضي خان في فتاواه عن ابي الليث الحافظ قال كنت افتي أن لا يحل للمعلم ان يأخذ الاجرة على التعليم للقرآن وكنت افتي ان لا ينبغي للمعلم ان يدخل على السلطان وكنت افتي ان لا ينبغي للمعلم ان يخرج الى القرى فيذكرهم فيجمعوا له شيئا فرجعت عن ذلك كله *

﴿ باب الميم ﴾

﴿ من كنيته ابو مالك وابو محمد وابو مسلمة وابو مطيع ﴾

(١٦٧) ﴿ ابو مالك ﴾ استاذ ابن سماعة * روى عن ابي يوسف رحمه الله تعالى *

(١٦٨) ﴿ ابو محمد ﴾ بن عبدك وقيل ابن عدي البصري * من اصحاب الكرخي شرح الجامعين وله كتاب الاقتداء بعلي وعبد الله) وخرج الى البصرة ودرس بها * ومات سنة سبع واربعين وثلاث مائة وكذا ذكره ابو اسحاق الشيرازي في الطبقات وكان منسوبا الى ابي عمر والطبري * وقال الصيمري ومن طبقة ابي بكر الدامغاني تلميذ الطحاوي ابو محمد بن عبدك وكان منقطعا الى ابي عمرو الطبري واستفاد منه الطلبة *

(١٦٩) ﴿ ابو محمد ﴾ آخر من اصحاب الكرخي رحمهم الله تعالى *

(١٧٠) ﴿ ابو محمد ﴾ ابن الامام محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري الزاهد * حضر جنازة ابيه وصلى عليه سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة على ما تقدم في ترجمة والده *

(١٧١) ﴿ ابو مسلمة ﴾ من باب هبيرة * كذا ذكره الخاصي *

(١٧٢) ﴿ ابو مطيع ﴾ البلخي صاحب الامام الحكم بن عبد الله بن مسلمة ابن عبد الرحمن القاضي الفقيه راوي كتاب الفقه الاكبر عن الامام ابي حنيفة وروى

عن ابن عون (١) وهشام بن حسان ومالك بن انس وابراهيم بن طهمان * روى عنه احمد بن منيع وخلاد بن اسلم الصفار وجماعة * تفقه به اهل تلك الديار وكان بصيرا علامة كبيرا كان ابن المبارك يعظمه ويجله لدينه وعلمه * كان قاضيا ببلخ ستة عشر سنة * مات سنة سبع وتسعين ومائة عن اربع وثمانين سنة * قال محمد بن الفضل البلخي سمعت عبدالله بن محمد العابد يقول جاء كتاب يعني من الخلافة وفيه لولي العهد ببلخ وآتيناه الحكم صبيا ليقرأ فسمع ابو مطيع فدخل على الوالي وقال بلغ من خطر الدنيا انا نكفر بسببها فكرر مرارا حتى بكى الامير وقال اني معك ولكن لا اجترى بالكلام فتكلم وكن مني آمنا وكان قاضيا يومئذ فذهب يوم الجمعة فارتقى المنبر ثم قال يامعشر المسلمين واخذ بلحيته وبكى وقال بلغ من خطر الدنيا ان نجر الى الكفر من قال وآتيناه الحكم صبيا غير يحيى فهو كافر فرج اهل المسجد بالبكاء وهرب اللذان قدما بالكتاب * ومن تفرداته انه كان يقول بفرضية التسبيحات الثلاث في الركوع والسجود * رحمه الله تعالى *

(١٧٣) ﴿ ابو المظفر ﴾ الكرابيسي * له الفروق هو اسعد بن محمد بن الحسين جمال الاسلام تقدم رحمه الله تعالى *

(١٧٤) ﴿ ابو معاذ (١) ﴾ قال رأيت الثوري جاء فوضع عند صاحب الرمان فلسا وحمل رمانة ولم يتكلم ومضى واخذ ابو الليث بذلك عند التراضي *

(١) ذكر في فوائد البهية ابو معاذ البلخي كان من تلامذة الامام واحد من عده الامام للفتوى ذكره القاري وذكر ابو الليث السمرقندي في آخر النوازل ان اسمه خالد بن سليمان امام اهل بلخ مات يوم الجمعة لاربع بقين من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة وهو ابن اربع وثمانين انتهى كلامه اقول هو وهذا ام غيره والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

(١٧٥) ﴿ ابو المعين ﴾ المكحولى النسفي صاحب تبصرة الادلة (١) رحمه الله تعالى *

(١٧٦) ﴿ ابو المكارم ﴾ بن محمد بن ابى المفاخر الخوارزمى * تفقه عليه ابن اخيه افتخار الدين جار المذكور فى حرف الجيم * رحمه الله تعالى *

(١٧٧) ﴿ ابو منصور ﴾ الماتريدى * اسمه محمد بن محمد بن محمود تقدم رحمه الله تعالى *

(١٧٨) ﴿ ابو منصور ﴾ محمد بن عبد الجبار بن احمد السمعاني التميمي المروزى القاضي مات سنة خمسين واربع مائة كذا رأيته بخطى فى بعض تعاليقى ورأيت في انساب السمعاني ابو منصور محمد بن عبد الجبار وهو ايضا بخطى قال السمعانى كان اماما فى العربية وله تصانيف مفيدة قال وولده ابو المظفر منصور بن محمد الفقيه الامام المشهور له تصانيف في الفقه والحديث والاصول وهو صاحب كتاب (الاصطلام) وكان حنفيا فصار شافعيا رحمه الله تعالى *

﴿ باب النون ﴾

﴿ من كنيته ابو نصر ﴾

(١٧٩) ﴿ ابو نصر ﴾ الاقطع * اسمه احمد بن محمد بن محمد بن نصر الفقيه * تقدم رحمه الله *

(١٨٠) ﴿ ابو نصر ﴾ الجنى والداسحاق بن محمد بن حمدان تقدم ابوه في حرف الالف روى عن ابيه وتفقه عليه امام ابن امام * وعنه في معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم لم يجعل شفاء امتى فيما حرم عليهم * انما قال ذالك في الاشياء التي لا تكون شفاء واما ذا كان فيه شفاء فلا بأس به * قال الا ترى الى العطشان حل له شرب الخمر حال الاضطرار * كذا ذكره عنه قاضى خان في فتاواه رحمه الله تعالى *

(١) تبصرة الادلة هو مجلد ضخم للشيخ الامام ابي المعين ميمون بن محمد النسفى المتوفى سنة (٥٠٨) فجاء كتابا مفيدا الى الغاية ومن نظر فيه علم ان متن العقائد لعمر النسفي كالفهرس لهذا الكتاب ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

(١٨١) ﴿ ابو نصر ﴾ بن سلام (١) ذكر عنه شمس الائمة انه سئل عن الخضرة فقال كانها اكلت فضيلا على طريق الاستبعاد مات ابو نصر بن سلام سنة خمس وثلاث مائة * قلت في ظني ان محمد بن سلام ونصر بن سلام المذكوران في بابيهما من هذا الكتاب هو ابو نصر بن سلام هذا والجميع ترجمة واحدة اذ تارة يذكر بعض اصحابنا باسمه فيقولون محمد بن سلام وتارة يذكرونه بكنيته فيقولون ابو نصر ابن سلام وتارة يجمعون بين الكنية والاسم فيقولون الفقيه ابو نصر محمد بن سلام وكثيرا ما يذكره هكذا قاضي خان واما نصر بن سلام فغلط من الكاتب اسقط لفظة الاب وكتب نصر بن سلام فظن الظان انه نصر بن سلام والذي يؤيد هذا ان اصحابنا ذكروا الخلاف في مسئلة اذا قال ازوجتك انت طالق لا قليل ولا كثير فحكى بعضهم عن نصر بن سلام انها تطلق ثلاثا وحكى قاضي خان وغيره عن ابي نصر محمد بن سلام انها تطلق ثلاثا فجمع قاضي خان بين الكنية والاسم وحكى هذا القول بعينه عنه رحمه الله تعالى *

(١٨٢) ﴿ ابو نصر ﴾ العياضي * اسمه احمد بن العباس بن الحسين * تقدم *

(١٨٣) ﴿ ابو نصر ﴾ الارغياني * تفقه عليه حامد بن محمود بن علي من اقران الحسام بن البرهان *

(١٨٤) ﴿ ابو نصر ﴾ البلخي * ذكر الخاصي في فتاواه ان المرأة اذا ارتدت لم تبن عن زوجها * نقله عن شاذان قال وكان ابو نصر يفتي بقتلها *

(١٨٥) ﴿ ابو نصر ﴾ الخالدي القاضي الامام * استاذ ابي الحسن علي بن عبد الله المعمراني *

(١٨٦) ﴿ ابو نصر ﴾ الدبوسي * امام كبير من ائمة الشروط قال الحربي اذا باع ولده من

(١) ابو نصر هو محمد بن سلام البلخي كانت وفاته سنة خمس وثلاث مائة ١٢

مسلم او حربي في دار الحرب لا في دار الاسلام ان باعه من مسلم لا يجوز وان باعه من حربي في دار الحرب وسلمه اليه ملكه المشتري * وقال بكر بن محمد لا يباح للمشتري شراءه فاذا اشترى جاز * وقال محمد بن احمد لا يملكه في دار الاسلام ويملكه اذا اشتراه في دار الحرب واخرجه الى دار الاسلام * وذكر الفضل عن نصر عن الحسن عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان الحربي اذا باع ابنه من مسلم في دار الحرب يجوز *

(١٨٧) ﴿ابو نصر﴾ قال في القنية وعزاه للنوازل قيل لابي نصر وقعت عندنا اربعة كتب كتاب ابراهيم بن رستم وادب القاضي عن الخصاف والمجرد والنوازل من وجه هشام هل يجوز لنا ان نفتي بها فقال ما صح من اصحابنا فذلك علم مجتبى مرغوب فيه مرضي به فاما الفتوى فاني لا ادرى لاحد ان يفتي بشيء لا يفهمه ولا يتحمل اثقال الناس فان كانت مسائل قد اشتهرت وظهرت عن اصحابنا رجوت ان يسع الاعتماد عليها في النوازل قال والفتوى مما يتعلق بالقضاء على قول ابي يوسف لزيادة تجربته *

(١٨٨) ﴿ابو نصر﴾ الصفار * اسمه احمد بن محمد بن احمد بن شجاع البخاري تقدم *

(١٨٩) ﴿ابو نصر﴾ بن عبد السيد الامام ابن الامام * تقدم ابوه ويعرف بابن الزيتوني يأتي في باب ابن فلان *

﴿باب الهاء﴾

﴿من كنيته ابو الهيثم﴾

(١٩٠) ﴿ابو الهيثم﴾ القاضي الامام الكبير * فقيه نيسابور محمد بن جعفر بن اسمعيل اخذ الفقه عن قاضي الحرمين وعنه اخذ فقهاء نيسابور والقاضي ابو محمد الناصحي والقاضي ابو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي وهو خال نصر بن احمد الحامدي

المذكور في حرف النون*

(١٩١) ﴿ابو الهيثم﴾ عتبة بن خيثمة بن محمد النيسابوري الفقيه* حكى عن ابي حنيفة انه اجاز ان تقرأ (واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات) برفع الميم من ابراهيم ونصب الباء من ربه ومعناه سأل ربه فاجابه وامتحنه وابتلاؤه واختباره السوال هل يحنث ام لا فسأله مخبرا فصار سوالا كما ان الدعاء سوال وان كان بلفظ الدعاء تقدم في بابه*

(١٩٢) ﴿ابو الهيثم﴾ ذكره في المبسوط قال ابتعت كاذ بامن السمن فحمل جوالق فيها على حمالين فانكسرت الخابيه فخاصمته الى شريح فقال الحمال زحمني الناس في السوق فانكسرت فقال شريح انما استاجرك لتبلغها اهله فضمنه اياها*

﴿باب الواو وباب اللام المتفقه فارغان﴾

﴿باب الياء وهي آخر الحروف﴾

﴿من كنيته ابو اليسر وابو يوسف﴾

(١٩٣) ﴿ابو اليسر﴾ هو محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن مجاهد البزدوي* تقدم اخو الامام علي البزدوي* تفقه عليه ركن الائمة عبد الكريم بن محمد مصنف (طلبة الطلبة) وابو بكر محمد بن احمد السمرقندي صاحب التحفة شيخ صاحب البدائع وولده القاضي ابو المعالي احمد روى عن تلميذه ابي بكر محمد بن احمد السمرقندي* قال السمعاني روى لنا عنه ابنه ابو المعالي احمد القاضي بمرو قدمها حاجا* قال السمعاني املى ببخارى الكثير ودرس الفقه كان من فحول المناظرين فقال عمر بن محمد النسفي في كتاب القند وكان شيخ اصحابنا بما وراء النهر وكان امام الائمة على الاطلاق والوفود اليه من الآفاق ملا المشرق والمغرب بتصانيفه في الاصول والفروع وكان قاضي القضاة بسمرقند

توفى

توفي ببخارى فى رجب سنة ثلاث وتسعين واربع مائة * رحمه الله تعالى *

(١٩٤) ﴿ ابو يوسف ﴾ القاضى يعقوب * تقدم *

(١٩٥) ﴿ ابو يوسف ﴾ البلالى *

﴿ كتاب الذيل على الكنى ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وما توفيقي الا بالله

الحمد لله العظيم السميع البصير * وصلى الله على سيدنا محمد السراج المنير * هذا ذيل على كتابي الكنى المذكور قبله مرتبا على ترتيبه والله اسأله حسن العاقبة *

﴿ باب الباء الموحدة ﴾

﴿ من كنيته ابو بكر ﴾

(١٩٦) ﴿ ابو بكر ﴾ بن احمد بن على بن عبد العزيز البلخى الاصل السمرقندى عرف بالظهير * تفقه على على بن محمد الاسبيجابي بعد الخمس مائة ودرس بمراغه وقدم حلب ايام نور الدين محمود بن زنكى ثم توجه الى دمشق ودرس بها بمسجد خاتون وغيره * قال ابن العديم فقيه مفتى على مذهب ابى حنيفة وله كتاب الفه فى شرح الجامع الصغير ووقف كتبه على النورية بحلب سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة وفي هذه السنة مات بدمشق وله شعر فمن ذلك *

﴿ شعر ﴾

يا زائداً في اكله لقمة * اسقمت جسماً سالماً بالتخم

فيا لها من لقمة اسقمت * جسماً وردت عدة من لقم

وله تلمس الاجازة عن الامام ابي حفص عمر بن محمد النسفى *

﴿ شعر ﴾

يامفيد الانام ياذا العلا عمر * وقاك حفيظ الخلق من شبهة الضرر
آجر لابى بكر بن محمد مفضلا * وبدل له بالاجر بالصفوة الكدر
جمع الذى صنفته وسمعته * وخذ صالح الدعوات في ظلمة السحر
قال فكتب اليه ابو حفص عمر *
اجزت لسيدى وفريد عصرى * ابي بكر بن احمد ما ابتغاه
على شرطه التحرز والتوقي * وذكرى بالدعاء كما حكاه
اجبت دعاء فينا وفيه * وفى الدارين ثم له مناه
(مات) بدمشق ليلة الاثنين ثالث عشرين شوال سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة وذكره ابن عساكر في تاريخه *

(١٩٧) ﴿ ابو بكر ﴾ بن اسحاق البخارى الكلاباذى الامام الاصولى له كتاب سماه التعرف(١) قال منكوس وقفت عليه وفيه اقاويل اصحابنا في التوحيد والصفات وشمول الكرامات الظاهرة لهم ببركة صحة عقيدتهم فى توحيد الله تعالى وصفاته *

(١٩٨) ﴿ ابو بكر ﴾ بن حاتم الرشداني عرف بالحكيم الامام الزاهد قال صاحب الهداية في معجم شيوخه كان من بقية المشائخ برشدان(٢) قال سمعته ينشد *

﴿ شعر ﴾

واذا الكريم اتيته بخديعة * ورأيته فيما تروم يخادع

---

(١) (تعرف لمذهب التصوف) للشيخ ابي بكر محمد بن ابراهيم البخارى الكلاباذى المتوفى سنة (٣٠٨) وهو كتاب مختصر مشهور اعتنى بشانه المشائخ وقالوا فيه لولا التعرف لماعرف التصوف وله شرح كثيرة كذا في الكشف
(٢) وفي النسب ان الراشدان من بلاد فرغانة ١٢ القاضي محمد شريف الدين

فاعلم بانك لم تخادع جاهلا * ان الكريم بنفسه لمخادع

(١٩٩) ﴿ ابو بكر ﴾ بن زياد المرغيناني الامام الزاهد الخطيب * خطب بمرغينان مدة وكانت اقامة الجمعة اليه سنين كثيرة وكان مجتهدا في العبادة قال صاحب الهداية في معجمه سمعته بمرغينان ينشد *

﴿ شعر ﴾

يا كامل الآداب منفرد العلا * بالمكرمات ويا كثير الحاسد

شخص الانام الى جمالك فاستعذ * من شر اعينهم بعين واحد

(٢٠٠) ﴿ ابو بكر ﴾ بن محمد بن ابي الفتح النيسابوري * احد الائمة ومن تصانيفه كتاب الاوضح في الفقه في مجلدين وهو على الهداية وقفت عليه *

(٢٠١) ﴿ ابو بكر ﴾ المحمودي الفاضل * قال ابن الاثير في تاريخه صاحب التصانيف والاشعار وله مقامات بالفارسية على نمط مقامات الحريري بالعربية * ومات في سنة تسع وخمسين وخمس مائة *

(٢٠٢) ﴿ ابو بكر ﴾ الخوارزمي اسمه محمد بن موسى * تقدم *

﴿ باب الذال المعجمة ﴾

﴿ من كنيته ابو ذر ﴾

(٢٠٣) ﴿ ابو ذر ﴾ وقيل ابن كاديس قال ابن العديم فقيه من طرسوس * له في الفقه على مذهب ابي حنيفة كتاب سماه الخصال (١) وقفت عليه وهو حسن وكان

---

(١) قال في كشف الظنون الخصال الكبير لابن كاسي النخعي والخصال في فروع الحنفية لابي الطرسوسي وفي فروع الشافعية لابن سريج احمد بن عمر الشافعي المتوفى سنة (٣٠٦) وفي فروع المالكية لابي بكر محمد بن يبقى بن زرب المالكي القرطبي المتوفى سنة (٣٨١) مجلد ٢ ا القاضي محمد شريف الدين الحنفي

بطرسوس قبل انتقالها الى الروم وذكر بعض الاصحاب ان ابابكر القرطبي المالكي عارضه وصنف كتاب الخصال في مذهب مالك *

﴿ باب السين المهملة ﴾

﴿ من كنيته ابو سعد ﴾

(٢٠٤) ﴿ ابو سعد ﴾ السرخسي * ذكره ابن النجار في الكنى فقال كان يدرس بالكرخ في مدرسته هناك * وذكر ابو الحسن محمد الهمداني في تاريخه انه لما احرق النواصب ما احرقوه بسبب الفتنة المشهورة بينهم وبين الحنابلة سنة اثنتين واربع مائة دخلوا الى مدرسة ابي سعد وقتلوه واحرقوه *

﴿ باب العين المهملة ﴾

﴿ من كنيته ابو عثمان وابو العلاء ﴾

(٢٠٥) ﴿ ابو عثمان ﴾ احد الفقهاء الكبار * من اصحاب ابي حنيفة كان في زمن ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى قال * في الفتاوى الصغرى سئل ابو عثمان عمن قال لامرأته أنت طالق ان شاء الله تعالى طالق فقال على قول علمائنا الثلاثة الاستثناء على الاول ويقع بالثاني واحدة وعلى قول زفر الاستثناء عليهما ولا يقع شيء *

(٢٠٦) ﴿ ابو العلاء ﴾ اسمه نصر بن احمد الفقيه الكسائي * نزيل همدان * قال الحافظ عبد الخالق بن اسد الحنفي في آخر معجم شيوخه سمعت الفقيه ابا العلاء نصر بهمدان وقد سئل عن الحلف بالقرآن فقال لا ينعقد يمين الحالف *

(٢٠٧) ﴿ ابو العلاء ﴾ البخاري الفرضي * اسمه محمود بن ابي بكر * تقدم *

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ من كنيته ابو الفضل ﴾

(٢٠٨) ﴿ ابو الفضل ﴾ الطيبي الاديب الفقيه * تفقه بمرو على القاضي محمد بن الحسين

الارسانيدى قال السمعاني لقيته بجرجان وانشدني لنفسه *

﴿ شعر ﴾

ابا الفضل ادرع صبرا جميلا * ولا تيأس وانشط المزار

فان الماء يكدر ثم يصفو * وان الليل يعقبه النهار

وكان فقيها مناظرا عارفا بالادب *

﴿ باب القاف ﴾

﴿ من كنيته ابو القاسم ﴾

(٢٠٩) ﴿ ابو القاسم ﴾ بن محمد بن عثمان بن محمد الصدر الامام البصروى * والقاضى القضاة الصدر على ما تقدم * ولد ببصرى سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة ودرس بها الى حين وفاته سنة ثمانين وست مائة * عن سبع وتسعين سنة وكان عارفا بالمذهب وكان فيه مكارم ورياسة *

(٢١٠) ﴿ ابو القاسم ﴾ بن نصر الله بن فخر الدولة بن يحيى الدمشقى فخر الدين * قال شيخنا عبد الكريم سألته عن مولده فقال في سنة تسع وعشرين وست مائة قال وكان اماما عالما فاضلا لديه علوم من نحو ولغة وفقه وغير ذلك درس وهو اول مدرس بها بتولية واقفها وكان كيسا قال شيخنا عبد الكريم انشدنا ابو القاسم بن نصر الله *

﴿ شعر ﴾

كن بالقناعة راضيا * فالحر من كرم القناعه

وان اتخذت بضاعة * فمليك بالتقوى بضاعه

واصبر على الدنيا الدنية * فالشجاعة صبر ساعه

مات ليلة الاحد مسفرة عن سابع ذى الحجة سنة ثمان وسبع مائة بالحسينية

ودفن خارج باب النصر *

(٢١١) ﴿ ابو القاسم ﴾ بن يوسف العلوي السمرقندي * مولده سنة تسع وتسعين واربع مائة * قال عبد الخالق بن اسد بن ثابت الحنفي سمعت منه بهمدان وكان فقيها واسند عنه حديثا واحدا *

﴿ باب الميم ﴾

﴿ من كنيته ابو المظفر ﴾

(٢١٢) ﴿ ابو المظفر ﴾ الجرجاني القاضي عرف بامام الحرمين يوسف * جد(١) ابراهيم ابن محمد بن يوسف القابوني كمال الدين ذكره صاحب حماه في تاريخه *

﴿ كتاب النساء ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي انشأ الخلق من آدم وحوى * وبث منهما رجالا كثيرا ونساء * وصلى الله وسلم على النبي الامي خاتم الانبياء وامام الاتقياء * هذا كتاب اذكر فيه من وقع لي من العلماء النساء من اصحابنا ولم يقع لي الا القليل جدا ولا شك ان مبنى حال النساء على الستر ولذلك امرن بالقناع في الصلاة وستر اعضائها وترفع يديها الى منكبيها الا اذنيها وتجلس في الصلاة متوركة تخرج رجلها اليسرى من تحت وركها اليمنى ولا تجافي بطنها في السجود بل تلصق بطنها الى فخذيها ما استطاعت وتجمع يديها الى ابطيها وليس عليها رمل في الطواف ولا سعي بين الميلين الاخضرين ولا ترفع بالتلبية صوتها فان امت بنساء تقف وسطهن وليس عليهن حضور الجماعات الشابة منهن والعجوز على الخلاف المعروف ولا تسافر الا مع زوج او محرم وهن ممنوعات ايضا من الخلوة بالاجنبي وهذه الاشياء كلها مانعة لهن من التعليم والتعلم اللهم الا ان يكون الواحدة منهن في قعر بيتها مستغنية

(١) وجده ابراهيم مات سنة (٦٣٠)

بعلماء بيتها كزوج وعم واخ وخال وجد واب الى غير ذلك من الالزام وسيأتى فى ترجمة فاطمة السمرقندية بنت محمد بن احمد بن ابي احمد صاحب التحفة وزوج ابى بكر بن مسعود صاحب البدائع ان الفتوى كانت تخرج من بيتها وعليها خطها وخط ابيها وزوجها وقد بلغنا عن بلادما وراء النهر وغيرها من البلاد ان في الغالب لا يخرج فتوى من بيت الا وعليها خط صاحب البيت وابنته وامرأته او اخته الى غير ذلك من الالزام وهذا وقت الشروع *

(٢١٣) ﴿ خديجة ﴾ بنت محمد بن احمد ابو رجاء القاضى الجوزجاني * تفقهت على ابيها وتقدم * قال الحاكم في تاريخ نيسابور عاشت اكثر من مائة سنة وكانت تحسن العربية والكتابة وسمعت من ابى يحيى البزار * ماتت سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة * رحمها الله تعالى *

(٢١٤) ﴿ ست الوزراء ﴾ ابنة العلامة مفتي المسلمين عماد الدين محمد بن عبد الكريم بن عثمان عرف بابن السماع * تقدم مولدها في سنة تسع وخمسين وست مائة بعد وقعة عين جالوت كتبت وقرأت القرآن وحفظت شيئا كثيرا من فقه ابى حنيفة وتفقهت على والدها واعتني بها ابوها واسمعها من اسمعيل بن الروحي وغيره ماتت في شوال سنة ست وثلاثين وسبع مائة بارض المزة *

(٢١٥) ﴿ طاهرة ﴾ بنت احمد بن يوسف الازرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ابن حسان بن سنان التنوخية من بيت العلم والفضل والدين وهذا النسب كله علماء فضلاء تقدم كل واحد في بابه تفقهت طاهرة على ابيها وروت عنه وحكت ان وفاة ابيها احمد بن يوسف فى سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة * ذكرها الخطيب * رحمها الله تعالى *

(٢١٦) ﴿ فاطمة ﴾ بنت احمد بن علي الامام مظفر الدين صاحب البدائع في اصول

الفقه ومجمع البحرين في الفقه تقدم وفاطمة هذه تفقهت على ابيها واخذت عنه مجمع البحرين في الفقه رأيته بخطها وهو تعليق حسن رحمها الله تعالى *

(٢١٧) ﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي مؤلف التحفة تقدم وهي زوجة الامام علاء الدين ابي بكر بن مسعود الكاساني صاحب البدائع تقدم في الكنى تفقهت على ابيها وحفظت مصنفة التحفة قال ابن العديم حكى والدى انها كانت تنقل المذهب نقلا جيدا وكان زوجها الكاساني ربما يهم في الفتيا فترده الى الصواب وتعرفه وجه الخطاء فيرجع الى قولها * قال وكانت تفتى وكان زوجها يحترمها ويكرمها وكانت الفتوى اولا يخرج عليها خطها وخط ابيها السمرقندى فلما تزوجت بالكاساني صاحب البدائع كانت الفتوى يخرج بخط الثلاثة * قال داود بن على احد فقهاء الحلاوية بحلب هي التي سنت الفطر في رمضان للفقهاء بالحلاوية كان في يديها سواران فاخرجتهما وباعتهما وعملت بالثمن الفطور كل ليلة واستمر على ذلك الى اليوم * قال ابن العديم اخبرني الفقيه احمد بن يوسف بن محمد الانصارى الحنفي قال كان الكاساني عزم على العود من حلب الى بلاده فان زوجته حثته على ذلك فلما علم الملك العادل نور الدين محمود استدعاه وسأله ان يقيم بحلب فعرفه سبب السفر وانه لا تقدر ان يخالف زوجته ابنة شيخه فاجتمع رأى الملك وزوجها الكاساني على ارسال خادم بحيث لا تحتجب منه ويخاطبها عن الملك في ذلك فلما وصل الخادم الى بابها استاذن عليها فلم تاذن له واحتجبت وارسلت الى زوجها تقول له بعد عهدك بالفقه الى هذا الحد اما تعلم انه لا يحل ان ينظر الى هذا الخادم واى فرق بينه وبين غيره من الرجال في جواز النظر فعاد الخادم وذكر ذلك لزوجها بحضرة الملك فارسلوا اليها امرأة برسالة الملك نور الدين فخاطبتها

فاجابته الى ذلك واقامت بحلب الى ان ماتت ثم مات زوجها الكاساني بعدها ودفن عندها على ما قدمناه في ترجمته رحمة الله عليهما *

﴿ كتاب الانساب ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ﴾

الحمد لله الذي بدأ خلق الانسان من طين * ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين * ثم جعلهم شعوبا وقبائل ليتعارفوا وبطونا وفضائل ليتظاهروا فتارة يتناسبون بالآباء والاجداد * وتارة بالصناعة والبلاد * وصلى الله على محمد خير العرب والعجم * المبعوث الى كافة الامم *

هذا كتاب اذكر فيه من عرف بنسبه من اصحاب المذكورين في الجواهر فان كان تقدم قلت تقدم وقد ينسب الى النسبة جماعة فاذكر النسبة وتقييدها ولا اذكر من انتسب اليها ممن تقدم لكثرتهم وان كنت قيدت النسبة في ترجمة صاحبها فاذكر النسبة بغير تقييد مرتبا على الحروف تيسيرا على طالبه وبالله التوفيق *

﴿ حرف الهمزة ﴾

(٢١٨) ﴿ الابريسمي ﴾ هو احمد بن محمد بن عبد الجليل ابو نصر السمرقندي * تقدم في بابه * رحمه الله تعالى *

(٢١٩) ﴿ الاتقاني ﴾ هو الامام العلامة قوام الدين امير كاتب ابن امير عمر العميد الفارابي ابو حنيفة قدم دمشق سنة سبع واربعين وسبعمائة ثم انتقل الى مصر ودرس بجامع الماردانى وانتفع به الطلبة ووضع شرحا نفيسا مطولا على الهداية واتقن فيه وله غير ذلك ومات سنة (١) رحمه الله تعالى *

(١) ذكر صاحب الكشف في باب الهاء تحت الهداية ومن شروح

(٢٢٠) ﴿ الاخسيكثي ﴾ بفتح الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة نسبة الى اخسيكث وهي من بلاد فرغانة نسبة جماعة*

(٢٢١) ﴿ الاذرعى ﴾ بفتح الالف وسكون الذال المعجمة وفتح الراء وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة الى اذرعات وهي ناحية بالشام المشهور بالنسبة اليها احمد بن محمد بن ابراهيم* تقدم كل واحد منهم في بابه بيت علماء فضلاء*

(٢٢٢) ﴿ الارنجنى ﴾ بفتح الالف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وكسر النون الاخيرة* قال السمعاني هذه النسبة الى بليدة من بليدات السغد بسمرقند* يقال لها ارنجن وبعضهم يسقط الالف ويقول ربنجن* قلت* نسبة احمد بن محمد بن منصور بن رجاء وعطاء بن حاجب تقدما*

(٢٢٣) ﴿ الاربلى ﴾ بكسر الالف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وفي آخرها اللام هذه النسبة الى اربل وهي قلعة على مرحلتين من الموصل نسبة جماعة*

(٢٢٤) ﴿ الاردستاني ﴾ بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون الى اردستان بلدة قريبة من اصبهان على طريق البرية على ثمانية عشر فرسخا من اصبهان* قال السمعاني وقيل بكسر اللام والدال نسبة محمد بن الحسين* تقدم*

تتمة حاشية صفحة (٢٧٩) الهداية شرح الشيخ الامام قوام الدين امير كاتب ابن امير عمر الاتقاني الحنفي المتوفى سنة ثمان وخمسين وسبع مائة في ثلاث مجلدات سماه (غاية البيان و نادرة الاقران) و اطنب ذكره و ذكر سبب تاليفه بالقاهرة والعراق و بغداد تقييدا للسنين وختمه بدمشق في سنة (٧٤١) في ست وعشرين سنة وسبعة اشهر انتهى ملخصا والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين

﴿ الاردنجاني ﴾ ٢ ابو الثناء محي الدين يحيى بن سليمان بن على الرومي الفقيه الاسمر * تقدم ولم يذكرها السمعاني في الانساب * (٢٢٥)

﴿ الارساندى ﴾ قرية من قرى مرو على فرسخين نسبة محمد بن الحسين ابو جعفر * تقدم * (٢٢٦)

﴿ الازرى ﴾ بضم الالف والزاى وكسر الراء نسبة الى الازر جمع ازار نسبة سعدالله بن علي * (٢٢٧)

﴿ الاسبرتكي ﴾ نسبة عمر بن محمد بن اسمعيل لم يذكر السمعاني هذه النسبة * (٢٢٨)

﴿ الاسبيجابى ﴾ نسبة ابي نصر احمد بن منصور ونسبة محمد بن احمد بن يوسف تقدما ولم يذكر السمعانى هذه النسبة وذكر اشياء تشملها وقال هذه من قرى اسبيجاب على مرحلتين واما القاضى جمال الدين الاسبيجابي مذكور في القنية * (٢٢٩)

﴿ الاسباجي ﴾ ه كذا رأيته مضبوطا بالخط ولم يذكرها السمعاني نسبة محمد بن الحسين ابى الفضل بن الحسين الامام جمال الدين * تقدم * (٢٣٠)

﴿ الاستراباذى ﴾ بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الراء والتاء الموحدة بين الالفين فى آخرها الذال المعجمة ـ قال السمعانى وقد يلحقون فيها الفا اخرى بين التاء والراء فيقولون استاراباد وهذه الاشهر وهي بلدة من بلاد مازندران بين ساوة ـ وجرجان ولها تاريخ * (٢٣١)

﴿ الاستوائي ﴾ نسبة الامام صاعد بن محمد بن احمد * تقدم * (٢٣٢)

﴿ الاسفندري ﴾ هو شرف الائمة ذكر في القنية عنه لا تقبل شهادة اهل الرعية لوكيل الرعية والشحنة والرئيس والعامل لجاههم وميلهم خوفا منهم (٢٣٣)

ح الازربجاني ـ الازربيجاني ه الاساجي ـ شاربه

وكذا شهادة المزارع * وانا اسفندرى آخر متأخر يأتي في الالقاب *

(٢٣٤) ﴿ الاستروشني ﴾ بضم الالف وسكون السين المهملة وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها النون نسبة الى استروشنه بلدة كبيرة وراء سمرقند من سيحون *

(٢٣٥) ﴿ الاستنجي ﴾ نسبة محمد بن عمر بن محمد بن العباس الخالدى * تقدم *

(٢٣٦) ﴿ الاسدى ﴾ باسكان السين نسبة الى الازد بيدلون السين من الزاى والاسدى بفتح السين نسبة الى اسد عدة من قبائل *

﴿ الاسكندراني ﴾ بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال المهملة والراء في آخرها النون نسبة الى اسكندرية بلدة على طرف بحر الغرب اخر حدود ديار مصر بناها ذو القرنين الاسكندر

(٢٣٧) ﴿ الاسمعيلى ﴾ بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الميم وكسر العين وتاء منقوطة باثنتين من تحتها نسبة الى الجد محمد بن علي بن احمد تقدم *

(٢٣٨) ﴿ الاسمندى ﴾ بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون النون نسبة الى اسمند قرية من قرى سمرقند نسبة الى محمد بن عبد الحميد بن الحسن *

(٢٣٩) ﴿ الاسورقاني ﴾ نسبة فضل الله بن عمر ابي الفضل تقدم ملم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٢٤٠) ﴿ الاشعرى ﴾ نسبة الى اشعر قبيلة من اليمن والاشعر هو بيت بن اورد؟ انما

(٢٤١) قيل له الاشعر لان امه ولدته والشعر على بديه(ا) ومنهم ابو موسى الاشعري واليه ينسب على بن اسمعيل الامام امام الاشعرية تقدم في حرف العين *

(ا) لعله على بدنه . ؟ اورو ‹ الاسنجي ـ الارسفورقاني فضل الله بن عمر

﴿ الاصطخري ﴾

(٢٤٢) ﴿ الاصطخري ﴾ بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها الراء نسبة الى اصطخر من بلاد فارس نسبة احمد بن اسحاق بن محمد ابو جعفر الحلبي الملقب * بالجود تقدم *

(٢٤٣) ﴿ الاطرابلسى ﴾ نسبة الى موضعين احدهما بالشام نسبة نبأ بن ابى المكارم والثاني اطرابلس الغرب *

(٢٤٤) ﴿ الافشنجى ﴾ نسبة محمود بن محمد بن داود ابى المحامد البخارى واخوه احمد * تقدما *

(٢٤٥) ﴿ الاكافي ﴾ الامام بدر الدين ابو الخيرمات بنيسابور سنة احدى وست مائة ولم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكر الاكاف بفتح الالف والكاف المشددة وقال لعل هذه النسبة لمن يعمل اكاف البهائم *

(٢٤٦) ﴿ الوانى؟ ﴾ امين الدين المحدث نسبة محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد تقدم *

(٢٤٧) ﴿ الالوزاني ﴾ نسبة الى الوزان قرية بسرخس نسبة الى سورة بن الحسن ولم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٢٤٨) ﴿ الآمدى ﴾ نسبة احمد بن عبد المنعم القاضى ابي نصر الخطيب تقدم *

(٢٤٩) ﴿ الاموى ﴾ بضم الالف وفتح الميم وكسر الواو نسبة الى امية بن نحالة ا ابن مازن بن ثعلبة *

(٢٥٠) ﴿ الانبارى ﴾ بفتح الالف وسكون النون وفتح الباء الموحدة والراء بعد الالف نسبة الى بلدة قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد *

(٢٥١) ﴿ الانبردوانى ﴾ (١) نسبة احمد بن محمد بن على بن محمد بن نصير تقدم *

(٢٥٢) ﴿ الاندرابي ﴾ بفتح الالف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين

(١) الانبردواني نسبة الى انبردوان قرية من قرى بخارى ـ محمد شريف الدين

وفي آخرها الالف والباء الموحدة نسبة الى اندراب ويقال لها اندرابه فالاندراب اندراب بلخ واندرابه اندراب مرو *

(٢٥٣) ﴿الاندقي﴾ قرية من قرى بخارى نسبة عبد الكريم بن ابي حنيفة وسبطه الحسن ابن الحسين بن ابي الحسين وهي بفتح الالف وسكون النون وفتح الدال وفي آخرها قاف نسبة الى اندق رحمه الله تعالى *

(٢٥٤) ﴿الاندكاني﴾ بفتح الالف وسكون النون وضم الدال وفتح الكاف وفي آخرها النون نسبة الى اندكان قرية من قرى فرغانة وقرية من قرى سرخس والى الاولى ينسب اليها عمر بن محمد بن الحسن بن ابي عمر رحمه الله تعالى *

(٢٥٥) ﴿الاندلسي﴾ البلاد المعروفة بالغرب نسبة محمد بن سعيد عرف بابن الخشاب والاندلسي بفتح الالف والدال وضم اللام وفي آخرها سين مهملة نسبة زيد بن بشير ايضا تقدم رحمه الله تعالى *

(٢٥٦) ﴿الانصاري﴾ نسبة الى الانصار وهم جماعة من اهل المدينة من الصحابة رضي الله عنهم من اولاد الاوس والخزرج قيل لهم الانصار لنصرتهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسبة جماعة رحمهم الله تعالى *

(٢٥٧) ﴿الانطاكي﴾ بفتح الالف سكون النون وفتح الطاء المهملة نسبة الى بلد انطاكية من الشام والدواء المسهل الذي يقال له الانطاكي منسوب اليها وهو السقمونيا *

(٢٥٨) ﴿الانماطي﴾ المعروف بالخطيب * ذكره في القنية واسمه احمد *

(٢٥٩) ﴿الاودني﴾ (١) بفتح الالف وسكون الواو وفتح الدال المهملة نسبه الى قرية من قرى بخاري نسبة داود بن محمد من موسى بن هارون الفقيه تقدم رحمه الله *

(١) ومر في داود (الاودى) من السهو والصحيح الاودني - محمد شريف الدين

(٢٦٠) ﴿الاودى﴾ بفتح الالف وسكون الواو وفى آخرها الدال المهملة نسبة الى اود بن صعب رحمه الله تعالى *

(٢٦١) ﴿الاوزجندي﴾ الملقب شمس الاسلام وشمس الائمة ذكره فى القنية اسمه محمود بن عبد العزيز تقدم رحمه الله تعالى *

(٢٦٢) ﴿الاوشى﴾ بضم الالف والشين المعجمة المكسورة هذه النسبة الى اوش من بلاد فرغانة نسبة مسعود بن منصور ومحمد بن احمد بن علي وعلي بن عثمان *

﴿حرف الباء الموحدة﴾

(٢٦٣) ﴿البابدستانى﴾ (١) علي بن الحسين بن نصر بن خراسان تقدم رحمه الله تعالى *

(٢٦٤) ﴿الباخرزى﴾ بفتح الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة وسكون الراء في آخرها الزاى نسبة الى باخرز وهي ناحية من نواحي نيسابور مشتملة على قرى ومزارع نسبة سعيد بن المطهر ابي المعالى الملقب بالشيخ سيف الدين وولده محمد الشيخ جلال الدين تقدما رحمهما الله تعالى *

(٢٦٥) ﴿البارعانى﴾ نسبة عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز الخوارزمي تقدم رحمه الله تعالى *

(٢٦٦) ﴿البارعى﴾ الملقب نجم الائمة وكان اماما فاضلا وذكر السمعاني البارع بفتح الباء وكسر الراء وفى آخرها العين المهملة قال هذا لقب لمن برع في نوع من العلم توفى بجرجانية خوارزم ليلة الاحد السادس عشر من شعبان سنة خمس واربعين وست مائة كان اماما فقيها واعظا رحمه الله تعالى *

---

(١) بالالف بين البائين الموحدتين وفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوط باثنتين من فوقها وفي آخرها النون نسبة الى بابدستان وهي معروفة بسمرقند كما مر في ترجمته ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

(٢٦٧) ﴿ الباركثي ﴾ بفتح الباء الموحدة وفتح الراء والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة الى باركث قرية من قرى اشتروشن واستروشن بلدة من قرى سمرقند نسبة احمد بن الحسين بن على تقدم ويقال له الدماوندي ايضا ويأتي هناك ان شاء الله *

(٢٦٨) ﴿ الباقرحى ﴾ بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة نسبة الى باقرح قرية من نواحى بغداد نسبة ابى الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم تقدم *

(٢٦٩) ﴿ البالقانى ﴾ بفتح الباء الموحدة واللام والقاف وفى آخرها النون نسبة الى بالقان قرية من قرى مرو خربت نسبة ابي الفتح محمد بن النعمان * تقدم *

(٢٧٠) ﴿ الباهلي ﴾ بفتح البا ء الموحدة وكسر الهاء واللام نسبة الى باهلة بن اعصر بن سعد *

(٢٧١) ﴿ البائلى (١) ﴾ هو الامام الزاهد وجيه الدين احد الأئمة بدلى ببلاد الهند * تفقه عليه صاحبنا وشيخنا العلامة سراج الدين عمر بن اسحاق واثنى عليه * وتفقه عليه وجيه الدين على النوسوحى وتفقه النوسوحي على حميد الدين الضرير وتفقه حميد الدين على الكردرى وتفقه الكردري على صاحب الهداية رحمهم الله *

(٢٧٢) ﴿ البتى ﴾ بفتح الباء الموحدة وفى آخرها التاء المثناة من فوقها هذه النسبة الى البت وهو موضع قال السمعاني واظنه من نواحي البصرة نسبة كثير بن سهل تقدم رحمه الله تعالى *

(٢٧٣) ﴿ البجلي ﴾ قال السمعانى بفتح الباء الموحدة وسكون الجيم هذه النسبة الى بجيلة نسبة اسد بن عمرو البجلي صاحب الامام * قلت * وبفتح الباء والجيم نسبة جرير بن عبدالله الصحابي رضى الله عنه *

---

(١) البائلى بالباء الفارسية الى قرية من قرى الهند يقال لها بائل ـ الحسن

﴿ البجالى ﴾

(٢٧٤) ﴿ البحالى ﴾ بفتح الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة هذه النسبة الى الجد محمد ابن اسحاق بن على تقدم وبالمشددة وفى آخرها الثاء المثلثة نسبه الى البحاث *

(٢٧٥) ﴿ البخارى ﴾ بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة هذه النسبة الى البلد المعروف بما وراء النهر ينسب اليها جماعة *

(٢٧٦) ﴿ البداءوني (ا) ﴾ هو الامام العلامة ركن الدين تفقه عليه سراج الدين عمر بن اسحاق فى بلاده واثني عليه وتفقه ركن الدين على النوسوحي وتفقه النوسوحى على حميد الدين الضرير وتفقه حميد الدين علي الكردرى وتفقه الكردرى علي صاحب الهداية رحمهم الله تعالى *

(٢٧٧) ﴿ البديلي ﴾ بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفى آخرها اللام نسبة الى جد عبد الله بن محمد بن بديل تقدم *

(٢٧٨) ﴿ البراتقيني؟ ﴾ نسبة محمد بن عبد الستار بن محمد بن العما دى الكردرى تقدم نسبه *

(٢٧٩) ﴿ البرتي ﴾ نسبة الي برت قرية بنواحى بغداد نسبة احمد بن محمد بن عيسى وابنه العباس تقدما *

(٢٨٠) ﴿ البرجمي ﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الراء وضم الجيم وبعدها الميم هذه النسبة الى البراجم قبيلة من تميم وهو لقب لخمس بطون وهم عمر والظليم وقيس وكلفه وغالب بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة نسبة جعفر بن عمار تقدم *

(٢٨١) ﴿ البردعى ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها العين المهملة نسبة الى بردعة بلدة باقصى آذربيجان كذا قيده السمعانى والذهبي وذكر الذهبي ان بعضهم يعجم الذال نسبة ابي سعيد البرذعى واسمه

(ا) نسبة الى بداؤن بلدة شهيرة بالهند منها السلطان نظام الدين الدهلوى قدس سره -

احمد بن الحسين تقدم * قلت * والبرذعي بذال معجمة نسبة الى برذعة الدابة وهي نسبة الحسن بن صفوان صاحب ابن ابي الدنيا *

(٢٨٢) ﴿ البرقي ﴾ بفتح الباء والواو في آخرها القاف هذه النسبة الى برق وهو بيت كبيرة من خوارزم انتقلوا الى بخارى وسكنوها وهذه النسبة الى برق وهي بالفارسية برد ولد الشاة لانه كان يبيع الحملان * قال ابن ماكولا هكذا ذكر لي ابن ابنه ابو عبدالله بن ابي بكر الرقاني واصلهم الامام ابو عبدالله محمد ابن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه الخوارزمي البرقي ويأتي هذا في الخوارزمي *

(٢٨٣) ﴿ البركدى ﴾ نسبة محمد بن احمد بن موسى بن سلام ابو جعفر القاضي البخاري * تقدم *

(٢٨٤) ﴿ البرنكي؟ ﴾ محمد بن الفضل لم يذكر السمعاني هذه النسبة و ذكرها الذهبي على ما تقدم في ترجمة *

(٢٨٥) ﴿ البزدوى ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الزاى وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو نسبة الى بزدة قرية على ست فراسخ من نسف هو علي محمد بن الحسين واخوه محمد بن محمد تقدما *

(٢٨٦) ﴿ البزديغرى ﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الزاي وكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الغين المعجمة وفي آخرها الراء هذه النسبة الى برديغز قرية من قرى نيسابور نسبة عبد الرحمن بن رجاء تقدم ومحمد بن زياد بن يزيد ايضا تقدم *

(٢٨٧) ﴿ البسطامى ﴾ بفتح الباء وسكون السين المهملة وفتح الطاء نسبة الى بلدة بسطام من بلاد فارس و بالكسر اسم رجل كذا جعلها السمعاني ترجمتين

؟ البرمكي

وانكر ابن الاثير ذلك وقال الجميع مكسور لانه اسم عجمي عرف بكسر الباء نسبة عبدالرحمن بن ابى بكر ومنصور بن احمد بن محمد تقدما *

(٢٨٨) ﴿ البسكاسي ﴾ بفتح الباء الموحدة والكاف والف بين السينين المهملتين نسبة الى بسكاس قرية *

(٢٨٩) ﴿ البسطاسى ﴾ نسبة نبهان بن اسحاق بن معداس ـ تقدم *

(٢٩٠) ﴿ البسكاني ﴾ نسبة احمد بن نصر ـ بن منصور *

(٢٩١) ﴿ البشتنقاني ﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوقها وكسر النون وفتح القاف وفي آخرها النون قرية على فرسخ من نيسابور يقال لها البشتنقان وهى من متنزهات نيسابور نسبة اسمعيل بن على *

(٢٩٢) ﴿ البصراوى ﴾ نسبة الى بصرى وهي بضم الباء وسكون الصاد المهملة وفتح الراء بعدها الف ثم واو نسبة ابراهيم بن احمد بن عقبة *

(٢٩٣) ﴿ البصروى ﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح الراء وفي آخرها الواو *

(٢٩٤) ﴿ البصرى ﴾ نسبة الى البصرة بناها عتبة بن غروان في خلافة عمر رضى الله *

(٢٩٥) ﴿ البعلبكى ﴾ بفتح الباء الموحدة واللام بينهما عين ساكنة وياء اخرى و فى آخرها الكاف نسبة الى بعلبك وهي مدينة بالشام *

(٢٩٦) ﴿ البغولنى ﴾ نسبة الى بغولن في ظن السمعاني انها قرية من قرى نيسابور نسبة احمد بن ابراهيم بن محمد ابي حامد الفقيه الزاهد *

(٢٩٧) ﴿ البقالى ﴾ بفتح الباء الموحدة وتشديد القاف وآخرها اللام ذكر السمعانى البقال وقال حرفة لمن يبيع الاشياء اليابسة من الفاكهة وذكر في القنيـة فى الفهرست البقالي وعلم له بق ثم ذكر بعد ذلك شرح البقالى وعلم علامة شبق

ـ منداس ـ مقداس ـ نصير

ثم ذكر بعد ذلك صلاة البقالي وعلم له صبق* قلت* ويأتى لهذه النسبة زيادة فى الالقاب فى ترجمة زين المشائخ(١) البقالى*

(٢٩٨) ﴿البكراباذى﴾ بفتح الباء وسكون الكاف وفتح الراء والباء الموحدة في آخرها ذال معجمة محلة معروفة بجرجان يقال لها بكراباذ وقد ينسب اليها البكراوى نسبة طاهر بن محمد الطاهرى تقدم وكميل بن جعفر بن كميل الفقيه الجرجانى تقدم ايضا*

(٢٩٩) ﴿البكراوى﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وفتح الراء وفى آخرها الواو نسبة الى ابي بكرة نفيع بن الحارث الصحابي جد بكار بن قتيبة تقدم*

(٣٠٠) ﴿البكرى﴾ بفتح الباء وسكون الكاف وفي آخرها الياء نسبة الى ابى بكرة ونسبة الى بكر بن وايل ونسبة الى بكر بن كنانة ونسبة الى بكر بن عوف*

(٣٠١) ﴿البلخى﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفى آخرها الخاء المعجمة هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ فتحها الاحنف بن قيس التميمى زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه خرج منها عالم لا يحصى*

(٣٠٢) ﴿البندنيجى﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء من تحتها نقطتان وفي آخرها الجيم نسبة الى بندنيجن نسبة احمد بن عبدالله بن احمد بن عسكر (٢)*

(٣٠٣) ﴿البوزجاني﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الزاى بعد الواو وفتح الجيم وفى آخرها النون هذه النسبة الى بوزجان وهى بلدة بين هراة ونيسابور من بلاد

(١) وهو البقال ابو الفضل محمد بن ابى القاسم بن ماجون الخوارزمى ١٢

(٢) وفى نسخة ايضا كذلك فى بابه ولاكن في نسخة في باب الالف تكرر لفظ احمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن عسكر البغدادى ـ شريف الدين

نيسابور

نيسابور نسبة احمد بن محمد ايضا تقدم *

(٣٠٤) ﴿البوزجندى﴾ نسبة محمود بن مسعود بن عبد الحميد قاضي القضاة ابوبكر الشمسي * تقدم *

(٣٠٥) ﴿البلاساغونى﴾ وراء نهر سيحون نسبة محمد بن موسى(١) *

(٣٠٦) ﴿البلالى﴾ بكسر الباء الموحدة واللام الف المخففة وفي آخرها اللام المكسورة بياء نسبة الى بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسبة ابي صالح بن يوسف قاضي خوارزم وابي يوسف تقدما في الكنى *

(٣٠٧) ﴿البوينى﴾ نسبة جعفر بن محمد من طبقة ابي بكر محمد بن الفضل البخارى تقدم في بابه وقد ذكر السمعاني البويبي بالباء الموحدة وبعدها الواو وياء ساكنة ثم باء موحدة نسبة الى بويب اسم جد عيسى بن جلال *

(٣٠٨) ﴿البيارى(٢)﴾ من اعمال قومس وقومس تقال لها بالفارسية كومس وهي من بسطام الى سمنان نسبة ابراهيم بن احمد بن محمد واسمعيل بن عبد الصادق وابنه ميمون بن اسمعيل تقدموا *

(٣٠٩) ﴿البياعى﴾ امام كبير من مشائخ المعتزلة الملقب بكمال الائمة نسبة اسمعيل ابن محمد ولم يذكرها السمعاني وذكرها الذهبي ولم يضبطها * وانما قال بعدها وبباء ونون خفيفة البناعي و ذكر جماعة وهي ايضا نسبة الى نور الائمة ذكره في القنية *

(٣١٠) ﴿البيكندى﴾ من بلاد ماوراء النهر خربت(٣) على مرحلة من بخارى

(١) واما ما ذكر في باب محمد (محمد بن عبد الله) فهو خطأ ولاكن الصحيح هو محمد ابن موسى بن عبد الله ١٢ (٢) وقد مضى في باب ابراهيم لفظ (بار) تبعا للاصل وهو بيار بالباء والياء آخرها راء مهملة ـ ١٢ محمد شريف الدين

ـ الحسين

اذاعبرت النهر كانت بلدة كثيرة العلماء *

(٣١١) ﴿البيهقى﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الهاء وفي آخرها القاف هذه النسبة الى بيهق وهي قرية مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخا منها نسبة اسمعيل بن الحسن - وكانت قصبتها خسروجرد فصارت سبذوار - (١) *

(٣١٢) ﴿البيقلاوى﴾ نسبته محمد بن محمد بن احمد (٢) *

(٣١٣) ﴿البياقى﴾ نسبة اسمعيل بن محمد بن سليمان (٣) تقدم *

﴿حرف التاء المثناة من فوق﴾

(٣١٤) ﴿التاجرى﴾ نسبة علاء الدين مذكور في القنية *

(٣١٥) ﴿التاجى (٤)﴾ في القنية وفي الجامع قال التاجى الامة كالحرة في حق النكاح حتى استحقت مطالبة الزوج بالقسم والوطي والنفقة *

(٣١٦) ﴿التاذنى﴾ بفتح التاء الفوقية والذال المعجمة وفي آخرها النون هذه النسبة الى تاذن قرية من قرى بخارى نسبة محمد بن ايوب (٥) *

(٣١٧) ﴿التبانى﴾ نسبة الى بيع التبن احمد بن هارون ابو العباس * قال السمعاني امام اصحاب ابي حنيفة بنيسابور تقدم *

(٣١٨) ﴿الترجانى﴾ الملقب علاء الدين الامام * مات بجرجانة سنة خمس واربعين

(١) كذا في النسخ والله اعلم - (٢) وقد مضى في بابه محمد بن محمد بن احمد السلاوى والصحيح البيقلاوى فليصلح - (٣) ومضى في بابه السانى وهو غلط وليصلح هناك البيلقى ١٢ (٤) قال الذهبي في المشتبه التاجى من الامراء الناصرية بعد سبع مائة - (٥) والذى مر في محمد بن ايوب الباذنى فهو غلط ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

وست مائة * قال السمعانی هذه النسبة الى الجدو هی بفتح التاء وضم الجيم *

(٣١٩) ﴿ التركستاني ﴾ احمد بن مسعود بن علی وشيخنا هبة الله شجاع الدين تقدما *

(٣٢٠) ﴿ التركانی ﴾ هـذه النسبة المشهورة اشتهر بها اهل بيت علماء ائمة فخر الدين عثمان وابناه احمد وعلی تقدم كل واحد في بابه وابن ابنه عبدالعزيز بن علی وابن ابنه محمد بن احمد تقدما *

(٣٢١) ﴿ الترکی ﴾ البلاد المعروفة بضم التاء المثناة من فوق واسكان الراء بعدها الكاف *

(٣٢٢) ﴿ التروجاني ﴾ نسبة يحيى بن علی تقدم *

(٣٢٣) ﴿ التمرتاشي (١) ﴾ نسبة الملقب بظهير الدين الخوارزمي احمد بن اسمعيل وغيره يأتي فی الالقاب *

(٣٢٤) ﴿ التميمی ﴾ بفتح التـاء المثناة من فوق والياء المثناة من تحت بين الميمين المكسورتين * قال السمعانی نسبة الى تميم والمنتسب اليها جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم *

(٣٢٥) ﴿ التنوخي ﴾ بفتح التاء ثالث الحروف وضم النون المخففة وفی آخرها الخاء هذه النسبة الى تنوخ وهی اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التنـاصر فاقاموا هنالك فسموا تنوخا والتنوخ الاقامة نسبة ابراهيم بن عبدالله بن جعفر تقدم *

(٣٢٦) ﴿ التوبنی ﴾ بضم التاء المثناة من فوق وفتح الباء الموحدة وفی آخرها النون هذه النسبة الى توبن وهی قرية من قرى نسف نسبة ابی بكر محمد بن احمد تقدم في الكنی ونسبته بالتوبنی المذكور في حرف الباء *

---

(١) التمرتاشی نسبة الى تمرتاش قرية من قرى خوارزم ـ محمد شريف الدين

﴿ حرف الثاء المثلثة ﴾

(٣٢٧) ﴿ الثقفى ﴾ بفتح الثاء المثلثة والقاف نسبة الى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان *

(٣٢٨) ﴿ الثلجي ﴾ بفتح الثاء المثلثة وسكون اللام وفي اخرها الجيم * قال ابن الكلبي بنو ثلج بن عمرو بن مالك بن عبدمناة بن هبل بن عبدالله بن كنانة بن قضاعة لهم عدد فيهم كثرة نسبة الى الجد والى الثلج و منهم ابو عبد الله محمد بن شجاع * قلت * اسمه محمد تقدم وذكره صاحب الهدايه في اول الجمعة هكذا نسبته وصحفه بعضهم بالباء والخاء وهو غلط والثلجي بالثاء والجيم محمد بن شجاع والبلخي بالباء والخاء المعجمة هو ابو المطيع الحكم بن عبدالله *

(٣٢٩) ﴿ الثورى ﴾ نسبة الى ثور تميم نسبة سفيان بفتح الثاء المثلثة وفي آخرها الراء وللسمعاني في هذه النسبة كلام واعترض عليه ابن الاثير وليس هذا موضعه *

﴿ حرف الجيم ﴾

(٣٣٠) ﴿ الجاذكى ﴾ محمد بن احمد بن عبدالله تقدم ويقال له الخطيبي ويأتي في الخطيبي *

(٣٣١) ﴿ الجبنى ﴾ بضم الجيم والباء الموحدة وفي آخرها النون المشددة نسبة الى الجبن قاله السمعاني وهو شيئ يعمل من اللبن نسبة اسحاق بن محمد بن احمد *

(٣٣٢) ﴿ الجذامي ﴾ بضم الجيم وفتح الذال المعجمة وفي آخرها الميم هذه النسبة الى جذام نسبة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وجذام قبيلة من اليمن (والخدامي) بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها ميم هذه النسبة الى خدام وهو اسم وتشتبه بالجذامي نسبة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم كذا ذكره ابن ماكولا تقدم واخوه ابو بشر ايضا تقدم *

(٣٣٣) ﴿ الجرباذقاني ﴾ بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة بعدها الالف

وسكون

وسكون الذال المعجمة وفتح القاف وفي آخرها النون نسبة الى بلدين احدهما بين جرجان واستراباد منها نصير تقدم والثانية بين اصبهان والكرخ *

(٣٣٤) ﴿ الجرجاني بضم الجيم وسكون الراء وبالجيم والنون بعد الالف نسبة الى جرجان فتحها يزيد بن المهلب *

(٣٣٥) ﴿ الجرعي ﴾ ويقال بالسين نسبة الى قرية نسبة محمد بن ابي بكر بن المفتي * تقدم *

(٣٣٦) ﴿ الجرمي ﴾ بكسر الجيم وسكون الراء نسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها جرم قال السمعاني وزاد الذهبي وجرم من وراء النهر نسبة سعيد بن جندب * تقدم *

(٣٣٧) ﴿ الجريري ﴾ بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء اخرى نسبة الى جرير بن عباد اخي الحرب بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكامة نسبة عبد الله بن محمد بن سعد الله تقدم *

(٣٣٨) ﴿ الجصيني بفتح الجيم وكسر الصاد المهملة المشددة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها النون نسبة الى جصين محلة عمر واندرست وصارت مقبرة ودفن بها الصحابة رضي الله عنهم يقال له بنو كران قاله السمعاني * قلت * ونقل الحازمي عن ابي نعيم الحافظ انه كان يقوله بكسر الجيم نسبة احمد بن بكر بن سيف (١) تقدم *

---

(١) سيف كما قاله الذهبي في المشتبه الجصيني الى جصين مقبرة مرو دفن بها بريدة بن الحصيب والحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنهما ومنها احمد بن بكر بن سيف الفقيه ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

ـ سواكران ـ بنو ذكران ـ حواكوان ـ بنو كران ا عبد الله

(٣٣٩) ﴿ الجعبرى ﴾ عزالدين بن يوسف بن اسحاق * تقدم *

(٣٤٠) ﴿ الجعفرى ﴾ بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح الفاء وفي آخرها الراء نسبة على بن الحسين بن محمد تقدم وهى نسبة الى رجلين (احدهما) جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (و الثاني) الي جعفر بن ابى طالب المعروف بالطيار واليه ينسب صاحب الترجمة *

(٣٤١) ﴿ الجعفى ﴾ بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى قبيلة نسبة محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله تقدم *

(٣٤٢) ﴿ الجوددى ﴾ محمد بن على المذكور ابو جعفر تقدم لم يذكر السمعانى هذه النسبة *

(٣٤٣) ﴿ الجورى ﴾ بضم الجيم وفي آخرها الراء هذه النسبة الى موضعين (احدهما) جور من بلاد فارس (والثانية) جور محلة بنيسابور نسبة عمر بن احمد بن موسى تقدم ومحمد بن محمد بن يحيى بن الحسن ايضا تقدم *

(٣٤٤) ﴿ الجويني ﴾ بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف و في آخرها النون نسبة الى جوين ناحية كبيرة من نواحى نيسابور نسبة القاسم بن محمد

(٣٤٥) ﴿ الجوزجانى ﴾ هذه النسبة الى مدينة بخراسان مما يلى بلخ يقال لها جوزجان ينسب اليها ابو سليمان موسى وغيره *

(٣٤٦) ﴿ الجوهرى ﴾ قال السمعانى بفتح الجيم والهاء وبينهما واو ساكنة وفى آخرها الراء نسبة الي بيع الجوهر نسبة على بن الجعد ابو الحسن تقدم *

(٣٤٧) ﴿ الجلاباذى ﴾ بضم الجيم محلة كبيرة بنيسابور يقال لها كلاباذ هو احمد ابن محمد بن شعيب تقدم *

(٣٤٨) ﴿ الجلابي ﴾ ذكره السمعاني بفتح الجيم وتشديد اللام الف وفي آخرها الباء

الموحدة نسبة لمن يجلب الرقيق والدواب والى بعض اجداد المنتسب اليه ثم ذكر الجلابي بضم الجيم والباء في مثل ما تقدم نسبة الى الجلاب والجلابي صاحب كتاب الصلاة في الاول *

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

(٣٤٩) ﴿ الحاتمي ﴾ بفتح الحاء وكسر التاء المثناة من فوق وفي آخرها الميم نسبة الى الجد نسبة ميمون بن احمد بن الحسن * تقدم *

(٣٥٠) ﴿ الحاجبي ﴾ بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم وبعدها باء موحدة نسبة الى الجد نسبة جماعة منهم عبيد الله بن احمد بن عساكر وميمون بن طاهر بن عبد الله *

(٣٥١) ﴿ الحارثي ﴾ نسبة الى قبايل نسبة احمد بن محمد بن محمد وعبد الله بن محمد بن يعقوب * تقدما *

(٣٥٢) ﴿ الحاضرى ﴾ بفتح الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمة بعد الالف وفي آخرها الراء ذكر السمعاني انها نسبة الى الجد نسبة على بن محمد صاحبنا *

(٣٥٣) ﴿ الحامدى ﴾ بفتح الحاء المهملة وبكسر الميم وفي آخرها الدال المهملة نسبة الى الجد اسمه نصر بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن حامد * تقدم *

(٣٥٤) ﴿ الحجاجي ﴾ بفتح الحاء المهملة وبالف بين الجيمين اولها مشددة ذكر السمعاني انها نسبة رجل ومكان فالمكان قرية من قرى بيهق نسبة اسمعيل بن محمد بن احمد * قلت * تقدم *

(٣٥٥) ﴿ الحجى ﴾ بكسر الحاء المهملة والجيم المشددة قال السمعاني النسبة الى الحج وكما قال في سائر البلاد الحاج تقال في خوارزم الحجى * قلت * نسبة احمد بن محمد ابن عمران الكاتي تقدم *

(٣٥٦) ﴿ الحدادى ﴾ نسبة الى عمل الحديد * وهو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى

ابن مهران الحاكم ابو الفضل وهي ايضا نسبة الى قرية بدمشق (١)*

(٣٥٧) ﴿ الحزامي ﴾ بكسر الحاء وبالزاى وبالميم بعد الالف نسبة الى الجد وبالحاء

(١) ولنا (حدادى) آخر اسمه ابو بكر على بن محمد العبادى نسبة الى قرية العبادية وهي قرية تحت الجبل فيما بين حبش والزبيد كان فقيها كبيرا عالما ناسكا فاضلا عابدا زاهدا متواضعا قانعا من الدنيا بالكفاف صابرا على خشونة المطعم والملبس كان ياكل من نسخه اومن ثمن ما ينسخه تفقه على محمد الحداد والده والفقيه الامام ابى الحسن على بن نوح وجماعة من العرب والزيالع والجبرت ثم اقام زبيد واستوطنها الى ان كف بصره قبل موته بمدة يسيرة ثم كان على الفتوح الى ان توفي في سادس شهر جمادى الاولى سنة ثمان مائة و مولده في رجب سنة عشرين وسبع مائة وله مصنفات كثيرة منها تفسير القرآن الكريم المسمى (بكشف التنزيل في تحقيق التاويل) في مجلدين ضخمين (وكتاب السراج الوهاج شرح مختصر القدورى) في ثمان مجلدات واختصره في اربع مجلدات وسماه (الجوهرة المنيرة) وشرح منظومة شيخه ابي بكر بن على الهاملى في الفقه (في مجلدين كبيرين) وشرح منظومة نجم الدين عمر النسفي في الخلافيات في مجلدين وسماه (النور المشتهى) وشرح قيد الاوابد في الفقه وسماه (الرحيق المختوم) في مجلد لطيف وسارت مؤلفاته الركبان وانتشرت في ايدى الطلبة في كل مكان وكان كثير العبادة والزهد والصلاح قليل المخالطة للناس كثير التلاوة للقرآن كثير الوعظ لمن جالسه ذكر ذلك الشيخ نور الدين على بن الحسن الخزرجى الانصارى في طبقاته وانما لم يذكر الشيخ عبد القادر لان الشيخ عبد القادر توفى قبل وفاته بمدة - كذا بهامش الاصل من نسخة معتبرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي المصحح عفي عنه

المفتوحة بعدها الراء نسبة الى الجد ايضا ذكرهما السمعاني*

(٣٥٨) ﴿ الحسكاني ﴾ بضم الحاء والسين المهملة نسبة الى الجد نسبة صاعد ومحمد ابنى عبدالله تقدم كل واحد من الاربعة فى بابه*

(٣٥٩) ﴿ الحسينى ﴾ بضم الحاء وفتح السين نسبة الى الحسين بن على وبفتح الحاء وكسر السين نسبة بطن من طي وهو حسين بن عمر بن طاهر الفارسى المنعوت بالنور ذكرهما السمعانى*

(٣٦٠) ﴿ الحصكفى ﴾ بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وفتح الكاف وفي آخرها الفاء نسبة الى حصكفا مدينة من ديار بكر نسبة موسى بن زكريا بن ابراهيم الامام صدر الدين ومنهم محمود بن احمد بن عبدالسيد ابو المحامد*

(٣٦١) ﴿ الحصيرى ﴾ بفتح الحاء نسبة جماعة من اصحابنا تقدم ذكرهم لم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكرها الذهبي وقال نسبة جماعة وهي نسبة الى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير*

(٣٦٢) ﴿ الحطينى(١) ﴾ بكسر الحاء وتشديد الطاء وسكون الياء المثناة من تحتها وفى آخرها النون هذه النسبة الى حطين قرية بين ارسوف وقيسارية من ساحل الشام بها قبر شعيب عليه السلام نسبة نعمان بن الحسن بن يوسف قاضى القضاة معز الدين* تقدم*

(٣٦٣) ﴿ الحفصى ﴾ بفتح الحاء وسكون الفاء وفي آخرها الصاد المهملة نسبة الى حفص وهى اسم للجد المنتسب اليه نسبة طاهر بن محمد بن عمر ان بن ابي العباس ابو المعالي تقدم*

(١) مر في باب النون نعمان الحطيني وسبق هنا على الحاء نقطة من سهو عملة تركيب الحروف فصار الخطيني فليصلح هناك ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفي عنه

(٣٦٤) ﴿ الحلبي ﴾ بفتح الحاء واللام وفي آخرها الياء نسبة الى البلد المشهور بالشام *

(٣٦٥) ﴿ الحلجي (١) ﴾ عمر ابو حازم استاذ ابي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني تقدم في آخر العمريين *

(٣٦٦) ﴿ الحلواني ﴾ بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها واو ثم الف ساكنة وفي آخرها النون هذه النسبة الي عمل الحلوا وبيعها نسبة عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح شمس الائمة وذكر في القنية الحلواني وعلم له علامة (حل) ثم ذكر بعده شمس الائمة الحلواني (٢) وعلم له (شح) *

(٣٦٧) ﴿ الحلوى ﴾ نسبة الى الحلة السيفية قاضيها عبد الله بن سليمان ؟ بن الحسين ابو الغنائم * تقدم *

(٣٦٨) ﴿ الحليمى ﴾ نجم الائمة مذكور في القنية والحليمى بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الميم نسبة الى حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والى الحسن بن محمد بن حليم بن ابراهيم بن ميمون الصائغ الحليمى المروزى نسبة الى جده حليم وابراهيم بن ميمون الصائغ هذا صاحب الامام رحمه الله تقدم *

(٣٦٩) ﴿ الحكيمى ﴾ بفتح الحاء وكسر الكاف بعدها ياء آخر الحروف ثم ميم نسبة محمد ابن اسعد بن محمد بن نصر عرف بابن حكيم ابو المظفر يأتي فيمن عرف بابن فلان قال السمعاني نسبة الى الجد *

(٣٧٠) ﴿ الحمامى ﴾ بضم الحاء وبالالف بين الميمين * قال السمعاني وهو اسم نسبة النسبة *

(٣٧١) ﴿ الحمانى ﴾ نسبة الى حمان قبيلة من تميم نزلوا الكوفة *

(١) مر في آخر العمريين الخليجي فليصلح هناك ١٢ - (٢) ويقال بهمز بدل النون - ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى ؟ - لمان

(٣٧٢) ﴿ الحموي ﴾ نسبة الى مدينة حماه من بلاد الشام *

(٣٧٣) ﴿ الحنوي ﴾ بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الواو المكسورة هذه النسبة الى مدينة حنا معروف من ديار بكر ابو عاصم القاضي الامام * تقدم في الكنى *

(٣٧٤) ﴿ الحوفي ﴾ بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وكسر الفاء هذه النسبة الى حوف قال السمعاني وظني انها قرية من قرى مصر نسبة خلف بن احمد بن الفضل ابي القاسم * تقدم * قلت * صدق ظنه *

(٣٧٥) ﴿ الحيري ﴾ بكسر الحاء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الراء نسبة الى مدينة قديمة عند الكوفة والى محلة بنيسابور خرج منها خلق كثير نسبة يحيي بن عبد الرحيم بن يحيى ابي زكريا *

﴿ باب الخاء المعجمة ﴾

(٣٧٦) ﴿ الخارفي ﴾ بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء بعد الالف وفي آخرها فاء نسبة الى خارف بطن من همدان نسبة عبد الله بن نمير ابي هشام الكوفي تقدم *

(٣٧٧) ﴿ الخاصي ﴾ نسبة يوسف بن احمد والموفق بن محمد وغيرهما وهي نسبة الى خاص قرية من قرى خوارزم لم يذكرها السمعاني *

(٣٧٨) ﴿ الخالدي ﴾ نسبة الى الجد نسبة ابي نصر القاضي الامام استاذ ابي الحسن على ابن عبد الله المعمراني تقدم في الكنى *

(٣٧٩) ﴿ الخانقاهي ﴾ بفتح الخاء وبالالف والنون والقاف وفي آخرها هاء هذه النسبة الى خانقاه وهي رباط الصوفيه اشتهر بها عبد الله بن ابي الفتح من اهل مرغينان * تقدم *

(٣٨٠) ﴿ الخبازي ﴾ بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة المشددة والزاي المعجمة بعد

الالف ذكرها الذهبي وذكر السمعاني الخبازى (ا) قال وهى نسبة الى الخبز وبيعه فسبة عمر بن محمد بن عمر الامام جلال الدين تقدم الامام المشهور ونسبة الجنيد تقدم ايضا *

(۳۸۱) ﴿ الختلي ﴾ امام كبير رأيت له شرحا لمختصر القدورى في مجلدين ابدع فيه كان في حدود الست مائة (۲) *

(۳۸۲) ﴿ الختني ﴾ بضم الخاء المعجمة وبالتاء ثالث الحروف وفي آخرها النون نسبة الى ختن بلدة من بلاد الترك وراء نوركندو وكاشغر *

(۳۸۳) ﴿ الخجندى ﴾ بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهملة نسبة الى خجند وهى مدينة كبيرة على طرف سيحون من بلاد المشرق ويقال خجنده بزيادة الهاء *

(۳۸٤) ﴿ الخرابي ﴾ نسبة الملقب بركن بفتح الخاء والراء وفي آخرها باء موحدة نسبة الى موضع ببغداد يعرف بخراب المعتصم ولم يذكرها الذهبي ولا السمعاني *

(۳۸٥) ﴿ الخراساني ﴾ بضم الخاء وفتح الراء وبعد الالف سين مهملة وفي آخرها نون نسبة الى خراسان *

(ا) هو ابو سهل محمد بن عبدالله بن حامد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم وبرهان الدين ابو محمد محمد بن الحسن بن محمد الختلي ايضاً هو شارح القدوري كان رحمه الله تعالى شيخا للعلامة قوام الدين الاتقاني شارح الهدايه توفى سنة عشرين وسبع مائة كذا رأيته بخط البدر بن عبيدالله الاردبيلي وذكر انه رآه بخط العلامة الشيخ قوام الدين الاتقانى كذا بهامش نسخة ۱۲

(۲) قال صاحب كشف الظنون ومن الشراح شرح نصر بن محمد الختلي الفقيه اظن هو هذا والله اعلم ۱۲ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

(٣٨٦) ﴿الخربرتى﴾ بينها وبين ملطية مسيرة يومين نسبة احمد بن ابي بكر *

(٣٨٧) ﴿الخرقاني﴾ بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح القاف بعدها الف وفي آخرها نون نسبة الى خرقان قرية من قرى سمرقند نسبة مسعود بن محمود بن ا*د ابو محمد *

(٣٨٨) ﴿الخرقي﴾ بفتح الخاء المعجمة والراء وفي آخرها قاف نسبة الى خرق قرية من قرى مرو نسبة محمد بن عبيد الله بن الحسين تقدم وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن الحسين ايضا تقدم ومحمد بن على الراشدى الخرقى تقدم ايضا *

(٣٨٩) ﴿الخربي﴾ بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها باء موحدة نسبة الى الخريبة محلة بالبصرة نسبة عبد الله بن داود تقدم *

(٣٩٠) ﴿الخزاعى﴾ بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وبعد الالف عين مهملة نسبة الى خزاعة *

(٣٩١) ﴿الخشنامي﴾ نسبة عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن خشنام البخارى *

(٣٩٢) ﴿الخطابى﴾ نسبة احمد بن كستفدى د تقدم ولم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٣٩٣) ﴿الخطبي﴾ بضم الخاء وفتح الطاء نسبة محمد بن اسمعيل بن احمد نسبة الى الخطب وانشائها كذا قاله السمعاني *

(٣٩٤) ﴿الخطيبي﴾ بفتح الخاء وكسر الطاء المهملة و بعدها ياء وباء موحدة هذه النسبة الى الخطيب * قال السمعانى ولعل بعض اجداد المنتسب كان خطيبا نسبة عبد الله بن محمد بن عبيد الله واسحاق وعلى ابنى ابراهيم ومحمد بن احمد بن عبد الله الخطيبى تقدما رحمهما الله تعالى *

(٣٩٥) ﴿الخلخالى﴾ كذا رأيته مضبوطا ولم يذكره السمعانى ولا الذهبي له شرح مختصر القدورى *

د خشتفدى ـ كسمندى ـ كشتغدى

(٣٩٦) ﴿ الخلمى ﴾ بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفي آخرها ميم نسبة الى خلم وهي بلدة على عشرة فراسخ من بلخ نسبة محمد بن محمد بن محمد شيخ الاسلام وعثمان بن احمد بن محمد وابنه احمد بن محمد تقدم كل منهم في بابه *

(٣٩٧) ﴿ الخلنجي ﴾ نسبه الى الخلنج بفتح الخاء المعجمة وفتح اللام وسكون النون وفي آخرها الجيم نسبة عبدالله بن محمد بن ابي يزيد * تقدم *

(٣٩٨) ﴿ الخمركي ﴾ بضم الخاء وسكون الميم وفتح الراء المهملة وفي آخرها الكاف نسبة الى خمرك من بلاد الشاش نسبة المؤمل بن مسرور *

(٣٩٩) ﴿ الخميني ﴾ بضم الخاء وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها نون نسبة الى خمين قرية من قرى سمرقند نسبة محمد بن يوسف وابنه يوسف تقدما رحمهما الله تعالى *

(٤٠١) ﴿ الخوارزمي ﴾ نسبة الى البلدة المشهورة فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي نسبة محمد بن احمد ويعرف بالبرقي بفتح الباء والراء وفي آخرها القاف * قال السمعاني نسبة الى برق وهو بيت كبير من خوارزم انتقلوا الى بخارى وسكنوها وهو بالفارسية ولد الشاة لانه كان يبيع الحملان * قال ابن ماكولا هكذا ذكر لي ابن ابنه عبدالله بن ابي بكر البرقاني *

(٤٠٢) ﴿ الخواري ﴾ بضم الخاء وفتح الواو وبعدها الالف وبعد الالف راء نسبة الى الجد ونسبة الى خوار الري وهي نسبة عبدالجبار بن عبدالكريم تقدم ومحمد بن عبدالجليل ايضا تقدم *

(٤٠٣) ﴿ الخواقندى ﴾ بضم الخاء والواو وبعدها الالف وفتح القاف وسكون النون وفي آخرها دال مهملة نسبة الى خواقند قرية من قرى فرغانه *

(٤٠٤) ﴿ الخوميني ﴾ بضم الخاء وسكون الواو وكسر الميم وسكون الياء آخر

الحروف وفي آخرها نون هذه النسبة الى خومين نسبة القاسم بن محمد تقدم *

(٤٠٥) ﴿ الخلاطي ﴾ نسبة محمد بن عباد بن ملكداد الامام صدر الدين تقدم *

(٤٠٦) ﴿ الخياطي ﴾ علاء الائمة ذكره في القنية الملقب بشيخ الاسلام * تفقه على ابي اسحاق الحافظ اسمه سديد بن محمد كذا ضبطه الذهبي وقال روى عن فخر المشائخ علي بن محمد العمراني * وعنه نجم الدين حسين بن محمد البارعي *

(٤٠٧) ﴿ الخيزاخزي ﴾ بفتح الخاء وسكون الياء باثنتين من تحتها وفتح الزاى وسكون الالف وفتح الخاء الثانية وكسر الزاى الثانية نسبة الى قرية خيزاخز من قرى بخاري نسبة احمد بن عبدالله (١) ومحمد بن محمد بن احمد بن عبدالله *

(٤٠٨) ﴿ الخيلاني ﴾ حمزة بن علي بن الحسن *

(٤٠٩) ﴿ الخيني ﴾ بكسر الخاء المعجمة وبعدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون هذه النسبة الي خين قرية من قرى طرسوس نسبة مظفر (٢) بن منصور * قلت * هكذا رأيت بخطي في النسخة التى كتبتها من السمعاني بكسر الخاء ورأيت في نسخة قابلها النواوى على اصل المصنف بفتح الخاء

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

(٤١٠) ﴿ الداسى ﴾ بفتح الدال وبعد الالف سين مهملة نسبة الى داسة جد الحسن بن احمد بن عبدالله بن احمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق بن داسة البصرى ابو على

---

(١) مر في احمد - احمد بن عبدالله بن الفضل ابو نصر وهكذا في الفوائد البهية وقال قرية على خمس فراسخ من بخارى ١٢ (٢) مر في مظفر بن منصور الجنبى وهو سهو التركيب فليصلح ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفي عنه

* قرية — الملك - الدولي — - الحسن

(٤١١) ﴿ الدامغاني ﴾ بفتح الدال وسكون الالف وفتح الميم والغين المعجمة وسكون الالف وبعدها نون نسبه الى دامغان مدينة ببلاد قومس نسبة قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني وجماعه من ذريته *

(٤١٢) ﴿ الداودى ﴾ نسبة ابي القاسم تقدم في الكنى نسبة الى داود الظاهرى ونسبة الى الجد *

(٤١٣) ﴿ الداورى ﴾ نسبة محمد بن ابى بكر بن ابي الليث لم يذكرها السمعاني ولا الذهبي في حرف الدال *

(٤١٤) ﴿ الدبوسى ﴾ بفتح الدال وضم الباء الموحدة وبعدها واو ساكنة وسين مهملة نسبة الى دبوسة وهي بلدة بين بخارى وسمرقند نسبة عبدالله بن عمر بن عيسى تقدم ونسبة ابي نصر تقدم في الكنى *

(٤١٥) ﴿ الدازقرى ﴾ نسبة يحيى بن محاسن وينسب ايضا يحيى هذا بالسقلاطوني ويأتي في حرف السين *

(٤١٦) ﴿ الدرواجكى ﴾ نسبة فخر الاسلام احمد بن الحسن بن احمد ابو نصر تقدم *

(٤١٧) ﴿ الدستجردى ﴾ بفتح الدال وسكون السين المهملتين وكسر التاء المثناة من فوقها والجيم وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى دستجرد اسم لعدة قرى ثنتان بمرو وقريتان بطوس وآخر ببلخ قرية كبيرة نسبة محمد بن على ابن عبدالله تقدم وهو من قرية ببلخ *

(٤١٨) ﴿ الدسكرى ﴾ بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الراء نسبة الى دسكرة وهي قريتان (احداهما) من اعمال بغداد على طريق خراسان * يقال لها دسكرة الملك (والثانية) قرية من نهر الملك من اعمال بغداد ايضا *

(٤١٩) ﴿ الدلوى ﴾ هو العلامة الزاهد الكبير شمس الدين الخطيب (١) احد شيوخ سراج الدين عمر بن اسحاق بن احمد ابو حفص * وتفقه الخطيب على ابى القاسم التنوخي عن حميد الدين الضرير عن الكردري عن صاحب الهداية *

(٤٢٠) ﴿ الدلى (٢) ﴾ هو مالك العلماء بدلى تفقه عليه سراج الدين عمر بن اسحاق الهندى المذكور الثقفى آنفا والثقفى تفقه علي ابي القاسم التنوخي عن حميد الدين الضرير عن الكردرى عن صاحب الهداية رحمهم الله تعالى *

(٤٢١) ﴿ الدماوندى ﴾ ناحية بين الرى وطبرستان لم يذكر السمعاني هذه النسبة في انسابه وذكرها في معجم شيوخه * وقال الدماوندى الباركثي (٣) احمد بن الحسين ابن على قلت وقد تقدم في الباركثي وفي باب احمد بن الحسن *

(٤٢٢) ﴿ الدميرى (٤) ﴾ بفتح الدال وكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها راء قرية بمصر نسبة جعفر بن الحسن بن ابراهيم *

(٤٢٣) ﴿ الدهاسى (٥) ﴾ بفتح الدال والهاء وبعد الالف سين مهملة نسبة الى دهاس نسبة محمد بن عمر بن عبد الصمد المطيعى البلخي تقدم *

(٤٢٤) ﴿ الدهستانى ﴾ بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء

(١) شمس الدين الدولى في الفوائد البهية نسبة الى دول ناحية بين الرى وطبرستان ١٢ (٢) نسبة الى مدينة الدهلي باسقاط الهاء على خلاف القاعدة فان المدينة المشهورة قاعدة سلطنة الهند هي الدهلي. (٣) وقد مضى في باب احمد باركتي بالتاء ولكن النسبة باركثي بالثاء المثلثة ١٢ (٤) ومضى في باب جعفر الترمذي وهو غلط والصحيح الدميرى فليصلح هناك ١٢ (٥) مر في باب محمد بن عمر الدباسى والنسخة عليه الدهاشى والصحيح الدهاسى فليصلح هناك ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفي عنه

٤ الدولى - البوسوحى ولعل الصحيح التنوخي

المثناة من فوق و بعد الالف نون نسبة الى دهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر نسبة على بن القاسم الامام شهاب الدين ومحمد بن عبدالله وغيرهما*

(٤٢٥) ﴿الدهلوى(١)﴾ * اسمه محمود بن محمد و يلقب سعد الدين شرح المنار لحافظ الدين بكتاب سماه افاضة الانوار في اضاءة اصول المنار لم يذكرها السمعاني *

(٤٢٦) ﴿الدوركى﴾ الامام حسام الدين درس بالحسامية وناب في الحكم وكان فاضلا اديبا وفي ظني انه كان اسمه الحسن بن محمد بن مصطفى ابن زكريا بن خواجه بن حسن الصلغرى(٢) تقدم فى حرف الحاء وابوه محمد الملقب فخر الدين تقدم في حرف الميم ودورك من بلاد الروم*

(٤٢٧) ﴿الدير قاني(٣)﴾ نسبة رحمة الله بن عبدالرحمن * تقدم لم يذكرها السمعاني*

(٤٢٨) ﴿الديناري﴾ بكسر الدال وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون

(١) ذكر صاحب الفوائد محمود بن محمد بن داود ابو المحامد اللؤلؤى تفقه على برهان الاسلام تلميذ صاحب الهداية وتوفى سنة (٦٧١) في وقعة بخاري وهكذا مر في ترجمته فى هذا الكتاب وقال فى كشف الظنون في ذكر منار الانوار و شرحه بالقول سعد الدين ابو الفضائل الدهلوى المتوفى سنة احدى وتسعين وثمان مائة والظاهر ان الصحيح من سن وفاته ما كتبه صاحب الجواهر والفوائد فان صاحب الجواهر توفي سنة خمس وسبعين وسبع مائة ١٢ (٢) ومر فى الحاء الصلغدي والصحيح الصلغرى فليصلح ١٢ (٣) و قد مر في ترجمته الديوقاني كما قاله السيوطي فى لب اللباب والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

والف

والف وفي آخرها راء نسبة الى ثلاثة اشياء الي الجد والى قرية والى الدينار نسبة عبد الجبار بن احمد تقدم وعبد الكريم بن يوسف ايضا تقدم وقرية الدينار بالقرب من استراباد *

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(٤٢٩) ﴿ الذخينوى (١) ﴾ بفتح الذال المعجمة وكسر الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون وفي آخرها الواو وهذه النسبة الى قرية ذخينوى من قرى سمرقند نسبة عبد الوهاب بن الاشعث ابي محمد *

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

(٤٣٠) ﴿ الرازى ﴾ نسبة الى الري مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم بين قومس والجبال والحقوا الزاى في النسب * نسبة جماعة وينسب اليها ايضا ملك العلماء بالهند وجيه الدين تفقه عليه سراج الدين عمر بن اسحاق وتفقه وجيه الدين على الامام العلامة شرف الدين التنوخي (١) وتفقه التنوخي على الامام حميد الدين الضرير البخاري وتفقه حميد الدين على الكردري وتفقه الكردري على صاحب الهداية رحمهم الله تعالى *

(٤٣١) ﴿ الراشدى ﴾ نسبة الى قرية من نواحي بغداد اسمها الراشدية * قلت * بفتح الراء وسكون الالف وكسر الشين المعجمة وفي آخرها دال مهملة *

(٤٣٢) ﴿ الرافقى (٣) ﴾ بفتح الراء وكسر الفاء وفي آخرها القاف نسبة الى الرافقة نسبة محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى ابو الحسن تقدم وهى بلدة على الفرات

---

(١) ومر في عبد الوهاب الذخينوى بالذال والخاء المعجمتين وهنا بالذال والحاء ١٢ (٢) ومضى في باب الميم في ترجمة محمد بن احمد الرافعى بالعين والصحيح الرافقي بالقاف والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

(٤٣٣) ﴿ الرامسى ﴾ يأتى في الغازى رحمه الله تعالى *

(٤٣٤) ﴿ الرامشى ﴾ بفتح الراء وضم الميم وفي آخرها الشين المعجمة نسبة الى رامش من بخارى نسبة الى الجد والى القرية ينسب اليهاء لي بن محمد بن علي صاحب الترجمة اى حميد الدين الضرير البخارى الامام رحمه الله تعالى *

(٤٣٥) ﴿ الرحبي ﴾ بفتح الراء وآخرها باء موحدة بينهما الحاء هذه النسبة الى الرحبة بطن من حمير نسبة علي بن محمد بن احمد ابي القاسم الملقب بابن السمناني رحمه الله *

(٤٣٦) ﴿ الرستغفنى ﴾ بضم الراء وسكون السين المهملة وضم التاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون بعدها الفاء نسبة الى رستغفن قرية من قرى سمرقند اسمه علي بن سعيد ابو الحسن ذكره بنسبته الخاصي وغيره من الاصحاب في مسئلة حوض صغير يدخل الماء من جانب ويخرج من جانب اذا توضأ فيه انسان وذكره الاصحاب ايضا في كتب الاصول و الخلاف بينه وبين ابي منصور الماتريدى معروف في مسئلة المجتهد اذا اخطأ في اصابة الحق يكون مخطيا في الاجتهاد على كل حال اصاب الحق اولم يصب وقد روي عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال كل مجتهد مصيب والحق عند الله واحد معناه انه مصيب في الطلب وان اخطأ المطلوب وله الفوائد ايضا قال ابو الحسن رأيت الامام المهدي ابا منصور الماتريدى في المنام فقال يا ابا الحسن الم تر ان الله غفر لامرأة لم تصل قط فقلت عاذا قال باسماع الاذان واجابة المؤذن *

(٤٣٧) ﴿ الرسعنى ﴾ بفتح الراء وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة وفي آخرها النون نسبة الى مدينة رأس عين نسبة عبد الرزاق بن رزق الله (١) تقدم *

---

(١) وقد مضى في ترجمته عبد الرزاق بن ابي بكر بن رزق الله وانما الصحيح عبد الرزاق بن ابي بكر رزق الله فليصلح هناك ١٢ القاضى محمد شريف الدين

﴿ الرشدانى ﴾

(٤٣٨) ﴿الرشداني﴾ نسبة الى رشدان بكسر الراء وسكون الشين المعجمة وفتح الدال المهملة من بلاد فرغانه نسبة جماعة رحمهم الله تعالى *

(٤٣٩) ﴿الرشيدى﴾ بفتح الراء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى شيئين (احدهما) الى بلدة بمصر على ساحل البحر و(الثاني) الى الرشيد امير المؤمنين نسبة عبد المعطى (بن مسافر ابن يوسف ابو محمد المفاعى[١]) تقدم ويأتي في المفاعى ايضا رحمه الله تعالى *

(٤٤٠) ﴿الرعينى﴾ بضم الراء وفتح العين بعدها التاء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون نسبة الى رعين من جبال اليمن نسبة محمد بن عبدون تقدم *

(٤٤١) ﴿الركابي﴾ السيد الشريف اسمه على عرف بزلقان تقدم في آخر باب على بن محمد بن الحسن وكان عنده ركاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنسب اليه *

(٤٤٢) ﴿الرجاري﴾ بفتح الراء وسكون الميم وفتح الجيم وبعد الالف راء هذه النسبة الى رجار محلة كبيرة بنيسابور نسبة الحسن بن ايوب ابي على النيسابوري تقدم رحمه الله تعالى *

(٤٤٣) ﴿الرملي﴾ نسبة الى مدينة الرملة من بلاد الطرف بالشام بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها لام *

(٤٤٤) ﴿الرنغدموي﴾ ذكره في القنية ولم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٤٤٥) ﴿الرومى﴾ بضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ميم نسبة الى بلاد الروم *

(٤٤٦) ﴿الريغذموني﴾ بكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف والغين المعجمة وفتح الذال المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفي آخرها نون نسبة الى ريغذمون وهي قرية من قرى بخارى نسبة احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق تقدم وتلقب بالقاضي

(١) ومامر في عبد المعطى بلفظ القاضي فانه المفاعي فليصلح ١٢

الجمال وابنه محمد وابن ابنه احمد بن محمد تقدم كل واحد في بابه اهل بيت علماء فضلاء *

﴿ حرف الزاى ﴾

(٤٤٧) ﴿ الزاهدى ﴾ يأتى هذه النسبة فى الالقاب *

(٤٤٨) ﴿ الزجاجى ﴾ تقدم الكلام على هذه النسبة في الكنى في ترجمة ابى سهل *

(٤٤٩) ﴿ الزرنجرى ﴾ بفتح الزاي والراء وسكون النون وفتح الجيم وفى آخرها راء نسبة الى زرنجر وقيل زرنكر (١) وهى قرية من قرى بخارى نسبة عمر بن بكر وابنه

(٤٥٠) ﴿ الزرنوجى ﴾ النعمان بن ابراهيم تقدم والزرنوجي ايضا برهان الاسلام تلميذ صاحب الهداية يأتي في الالقاب وهو في طبقة النعمان بن ابراهيم الزرنوجي (٢) *

(٤٥١) ﴿ الزعفرانى ﴾ عرف بذلك الامام ابن الامام احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن عبدوس بفتح الزاى وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة نسبة الى الزعفرانية قرية بقرب بغداد والى بيع الزعفران والى قرية بين همدان واسترابادو الى المذهب وهم الزعفرانية من البخارية ينسبون الى رئيس لهم يقال له الزعفرانى من مذهبه ان القرآن محدث *

(٤٥٧) ﴿ الزفتاوي ﴾ نسبة محمد بن عبد الرحمن الاعرج *

(٤٥٨) ﴿ الزمخشرى ﴾ بفتح الزاى والميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وفى آخرها الراء نسبة الى زمخشر من بلاد خوارزم نسبة الامام محمود بن عمر بن محمد *

---

(١) ومر فى ترجمة عمر بن بكر ورنكر والصحيح زرنكر ١٢ (٢) ومر في نعمان بن ابراهيم الزرنوخي بالخاء بدون الضبط ـ القاضى محمد شريف الدين

(٤٥٤) ﴿ الزبي (١) ﴾ نسبة احمد بن عيسى تقدم * نسبة الى زيب قرية على ساحل بحر الروم قريب من عكا ولا ادري بالنون او الباء كذا قال السمعاني قال ابن الاثير والصحيح انها بالباء لاغير *

(٤٥٥) ﴿ الزندخاني ﴾ بفتح الزاي وسكون النون وفتح الدال المهملة والخاء المعجمة وفي آخرها نون هذه النسبة الى زند خان وهي قرية بنواحي سرخس نسب اليها جماعة منهم نعمان بن عبد الجبار تقدم *

(٤٥٦) ﴿ الزندرامشي ﴾ لم يذكر السمعاني هذه النسبة * نسبة عمر بن حبيب بن علي ابو حفص القاضي جد صاحب الهداية *

(٤٥٧) ﴿ الزندوردي ﴾ بفتح الزاي وسكون النون وفتح الدال المهملة وفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها دال مهملة نسبة الى زندورد قرية ببغداد وبالذال المعجمة الاولة نهر كبير على باب اصبهان نسبة محمد (٢) بن عمر بن الحسين تقدم *

(٤٥٨) ﴿ الزندويسني ﴾ لم يذكر السمعاني هذه الترجمة قال الخاصي في فتاواه وذكر في روضة الزندويسني اذا اذن يعني الذمي في وقت الصلاة يصير مسلما لانه اتى بدليل الاسلام وان لم يكن في وقت الصلاة لا يصير مسلما لانه في غير اوانه ليس دليلا على الاسلام * وله النظم ذكره في القنية * قلت * واسمه علي بن يحيى *

(٤٥٩) ﴿ الزواوي ﴾ نسبة يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الملقب زين الدين تقدم *

(٤٦٠) ﴿ الزوزني ﴾ بسكون الواو بين الزايين وفي آخرها النون نسبة الى زوزن بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور وصاحب ملتقى البحار اسمه محمد بن محمود بن محمد ابو المفاخر السديدي وابنه عبد العزيز تقدما واحمد بن محمد بن ابراهيم

(١) ومر في ترجمة احمد بن عيسى الزنبي فليصحح هناك ١٢ المصحح ١٢

(٢) وقد مر في بابه الديدوردي والصحيح الزندوردي فليصلح ١٢ المصحح

تقدم ايضا *

(٤٦١) ﴿ الزيات ﴾ بفتح الزاى وتشديد الياء بعد الالف تاء باثنتين من فوقها نسبة الى بيع الزيت *

(٤٦٢) ﴿ الزيادى ﴾ بكسر الزاي وفتح الياء وبعد الالف دال مهملة نسبة الى الجد نسبة اسعد بن على بن الموفق بن زياد ابي المحاسن تقدم *

(٤٦٣) ﴿ الزيركى ﴾ نسبة محمد بن عبد الكريم بن عبدا ابو البديع الامام * تقدم *

(٤٦٤) ﴿ الزينبي ﴾ بفتح الزاي وسكون الياء وفتح النون وفى آخرها باء موحدة اشتهر بهذه النسبة شيخ الاسلام قاضى القضاة احمد بن محمد بن صاعد بن محمد ابو نصر الدستوائي وطراد بن محمد ابو الفوارس نسبة الى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس رضى الله عنهما *

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(٤٦٥) ﴿ السابرى ﴾ بفتح السين وسكون الالف وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء نسبة الى نوع من الثياب يقال لها السابرى نسبة اسمعيل بن سبيع الحنفى الكوفى *

(٤٦٦) ﴿ الساغرجى ﴾ بفتح السين المهملة والغين المعجمة وسكون الراء فى آخرها الجيم وقد يقال بالصاد نسبة الى ساغرج قرية من قرى السغد على خمسة فراسخ من سمرقند *

(٤٦٧) ﴿ الساوى ﴾ نسبة عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل ابو محمد بن ابي الفتح ابى سعيد القاضي * تقدم *

(٤٦٨) ﴿ السايلى ﴾ الملقب سيف الائمة الحافظ قال لا بأس بتجرد الزوجين وقت الجماع *

(٤٦٩) ﴿ السبخى ﴾ نسبة محمد بن ابى بكر بن عثمان بن محمد بن احمد الصابونى البزدوى ابو طاهر الزاهد نسبة الى السبخة وهي معروفة *

(٤٧٠) ﴿ السبذموني ﴾ نسبة عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارث الحارثي * تقدم *

(٤٧١) ﴿ السبيعى ﴾ نسبة الى سبيع بطن من همدان بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة بعدها ياء باثنتين من تحتها وفي آخرها عين مهملة *

(٤٧٢) ﴿ السجاوندى ﴾ محمد بن محمد بن عبدالرشيد ابو طاهر * تقدم *

(٤٧٣) ﴿ السجزى ﴾ بكسر السين المهملة وسكون الجيم وفي آخرها زاى هذه النسبة الى سجستان على غير قياس وهى اقليم ومداين واسم قصبة زرنج وهى بين السند وكرمان قاله الذهبي *

(٤٧٤) ﴿ السرخسي ﴾ نسبة الى مدينة سرخس من بلاد خراسان لم يقيدها ابن الاثير باكثر من هذا في مختصر السمعاني ورأيت بخط الشيخ تاج الدين بن مكتوم والاعرف فيها فتح الراء واسكان الخاء وقال ايضا باسكان الراء وفتح الخاء المعجمة وفي خط ابن مكتوم قال ابن الصلاح ولما دخلتها سمعت شيخها ومفتيها يذكر انها بفتح الراء فارسية وباسكانها معربة وقال سمعت ذلك من المعتمدين الثقات والسين على كل حال مفتوحة ولم يصنع القاضي ابو بكر ابن العربي شيأ

قلت كذا رأيت بخط ابن مكتوم ان السمعاني قيدها باسكان الراء وفتح الخاء المعجمة فلم يقيدها ابن الاثير في مختصره فيحتمل ان الشيخ نقله من الاصل وهى نسبة شمس الائمة محمد بن احمد بن ابي سهل ابو بكر *

(٤٧٥) ﴿ السرخكتى ﴾ بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف وفي آخرها التاء ثالث الحروف هذه النسبة الى سرخكت وهى قرية ثغر جسان بسمرقند ينسب اليها محمد بن عبدالله بن فاعل الامام ابو بكر تقدم *

(٤٧٦) ﴿السرخكى﴾ بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة وفي آخرها كاف هذه النسبة الى سرخك قرية على باب نيسابور ينسب اليها احمد بن عبد الرحمن ابو احمد النيسابورى *

(٤٧٧) ﴿ السردرى﴾ نسبة على بن الحسن بن عبد الرحمن القاضي ابو الحسن البخارى * تقدم *

(٤٧٨) ﴿ البسرمارى ﴾ نسبة رمضان بن الحسن(١) * تقدم واحمد بن عبد الله(٢) تقدم ايضا وهي بضم السين المهملة وسكون الراء و فتح الميم وسكون الالف وفي آخرها راء ثانية هذه النسبة الى سرمار قرية من قرى بخارى *

(٤٧٩) ﴿السروجى ﴾ بفتح السين المهملة والراء المهملة المضمومة والواو الساكنة والجيم نسبة الي سروج مدينة بنواحى حران من بلاد الجزيرة نسبة احمد بن ابراهيم بن عبد الغنى ابو العباس قاضى القضاة بمصر * تقدم *

(٤٨٠) ﴿ السعدى ﴾ بفتح السين المهملة وسكون العين وفي آخرها الدال مهملتان نسبة الى عدة قبائل *

(٤٨١) ﴿ السغدى ﴾ بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى السغد وهي ناحية كثيرة المياه والاشجار من نواحى سمرقند ينسب اليها على بن الحسين بن محمد القاضى ابو الحسين وغيره *

(٤٨٢) ﴿السغناقي﴾ نسبة الحسين بن علي بن الحجاج الملقب حسام الدين الامام * تقدم *

(٤٨٣) ﴿ السفسقى ﴾ نسبة عمر بن محمد بن اسمعيل * تقدم *

(٤٨٤) ﴿ السفسينى﴾ نسبة(٣) شعيب بن ابراهيم لم يذكرها السمعاني *

---

(١) رمضان بن الحسين بن قطلغ بن صائن الدين ابو الخير التركمانى ١٢ (٢) ومر في احمد بن عبد الله الرمادى بدل السرماري فليصلح ١٢ (٣) ومضى في باب الشين في ترجمة شعيب النسفي وهي السفسيني فليصلح ١٢ محمد شريف الدين السفكردرى

(٤٨٥) ﴿ السفكردري ﴾ قال الخاصي ذكر ابو حفص السفكردري في مختصر غريب الرواية و لم يذكر السمعاني هذه النسبة في كتابه *

(٤٨٦) ﴿ السفلاطوني ﴾ نسبة يحيى بن محاسن بن يحيى بن رفاعة ابو زكريا ويقال له الدراقزي المذكور في حرف الدال *

(٤٨٧) ﴿ السكاكي ﴾ الامام يوسف بن ابي بكر بن محمد ابو يعقوب الخوارزمي سراج الدين * تقدم *

(٤٨٨) ﴿ السكري ﴾ بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة وفي آخرها الراء نسبة الى بيع السكر *

(٤٨٩) ﴿ السكلكندي ﴾ نسبة علي بن الحسين بن محمد البلخي * تقدم *

﴿ السكوني ﴾ بفتح السين وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها نون بطن من كندة كذا قاله السمعاني وذكر ايضا (السكني) بفتح السين والكاف وفي آخرها نون ينسب الى الجد وقال لهم السكون نسبة احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السكن ابو جعفر السكني * تقدم *

(٤٩٠) ﴿ السامري ﴾ نسبة الحسن بن يلنكري بن عمر تقدم *

(٤٩١) ﴿ السلمقاني ﴾ بفتح السين المهملة وسكون اللام وضم الميم وفتح القاف وبعد الالف نون هذه النسبة الى سلمقان ويقال لها بالعجمية سلمكان من قرى سرخس *

(٤٩٢) ﴿ السليمي ﴾ بضم السين وفتح اللام نسبة الى سليم بن منصور بن عكرمة بن جعفر بن قيس عيلان بن نصر قبيلة مشهورة (و السلمى) بفتح السين المهملة واللام نسبة الى سلمة بطن من الانصار * وبفتح السين وسكون اللام نسبة الى الجدو هو ابراهيم بن سلم ابو اسحاق (١) تقدم و هو الشكاني ويأتي في

(١) و مر في باب الالف في ترجمة ابراهيم ابراهيم بن مسلم وهو غير صحيح

حرف الشين *

(٤٩٣) ﴿ السمتى ﴾ بفتح السين وسكون الميم وفي آخرها تاء معجمة باثنتين من فوقها هذه النسبة الى السمت والهيئة نسبة خالد بن يوسف بن خالد الامام ابن الامام * تقدم *

(٤٩٤) ﴿ السمرقندى ﴾ نسبة الى سمرقند البلد المشهور ولم يذكره السمعانى وهذا من العجب ينسب اليها خلق كثير *

(٤٩٥) ﴿ السمعانى ﴾ بفتح السين وسكون الميم والعين المهملة وفي آخرها نون نسبة الى سمعان نسبة الى الجد نسبة نصر بن عثمان بن سعيد بن سمعان الباهلى ابو على تقدم (والسمعاني) الامام الكبير واهل بيته ينسبون الى بطن من تميم كذا قاله السمعانى *

(٤٩٦) ﴿ السمنجانى ﴾ بكسر السين والميم وسكون النون الاولى وجيم نسبة الى سمنجان بليدة من طخارستان وراء بلخ نسبة محمد بن الحسين ابن جعفر رحمه الله تعالى *

(٤٩٧) ﴿ السمنى ﴾ بضم السين والميم والنون نسبة الى سمينة قرية من بخاري نسبة محمد بن علي بن عبد الملك الامام المفتى ابو عبد الله البخارى الملقب عماد الدين ونسبته بالسمتى بفتح السين والتاء المذكورة قبله كذا قاله الذهبي ولم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٤٩٨) ﴿ السمنانى ﴾ بكسر السين المهملة وسكون الميم وفتح النون وفي آخرها نون اخرى نسبة الى سمنان مدينة من مداين قومس بين الدامغان وخوارزم *

(٤٩٩) ﴿ السنجارى ﴾ بكسر السين وسكون النون وفتح الجيم وبعد الالف راء هذه النسبة الى سنجار من بلاد الجزيرة و لدبها السلطان سنجر بن ملكشاه

تتمة حاشية صفحة (٣١٧) فانه ابراهيم بن سلم فليصحح ١٢ ش

ملكشاه فسمي باسم المدينة على عادة الاتراك*

(٥٠٠) ﴿السنجي﴾ بكسر السين وسكون النون وفي آخرها جيم نسبة الى سنج قرية كبيرة من قرى مرو*

(٥٠١) ﴿السندي﴾ بكسر السين المهملة وسكون النون في آخرها دال هذه النسبة الى بلاد الهند نسبة مسعود بن شيبة بن الحسين عماد الدين الملقب شيخ الاسلام تقدم*

(٥٠٢) ﴿السهلوي﴾ بفتح السين وسكون الهاء وضم اللام وياء مثناة نسبة الى الجد نسبة محمد بن الحسين بن علي بن احمد بن سهل ابو الفضل*

(٥٠٣) ﴿السوبخي(١)﴾ بضم السين المهملة وبعدها الواو وباء مفتوحة بواحدة وفي آخرها خاء معجمة هذه النسبة الى سوبخ قرية بنواحي نسف نسبة الامام علي السوبخي تقدم في آخر باب علي*

(٥٠٤) ﴿السوتخني(٢)﴾ نسبة محمد بن عمر بن حمدان ابو بكر تقدم وهي بضم السين المهملة والتاء الساكنة ثالث الحروف وبينهما الواو والخاء المعجمة المفتوحة وفي آخرها النون نسبة الى سوتخن قرية من قرى بخارى*

(٥٠٥) ﴿السلاوي﴾ نسبة محمد بن احمد بن يوسف بن عتاب ابو عبد الله تقدم*

(٥٠٦) ﴿السياري﴾ بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحتها نسبة الى الجد نسبة يوسف بن منصور بن ابرهيم*

(٥٠٧) ﴿السيرافي﴾ بكسر السين نسبة الى مدينة سيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان نسبة ابي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان النحوي الامام

---

(١) ومضى في باب علي الشوبخي اتباعا للاصل والصحيح انه السوبخي كما هو هاهنا فليصلح ١٢ (٢) ومضى في ترجمة محمد بن عمر ان السوبحتي ولكن الصحيح السوتخني فليصلح ١٢ المصحح

القاضي وابنه يوسف الامام النحوي واحمد بن زهراد(١) بن مهران ابو الحسن تقدم كل واحد في بابه*

(٥٠٨) ﴿السيناني﴾ بكسر السين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون مفتوحة وبعد الالف نون آخري احدى قرى مرو نسبة الفضل بن موسى ابو عبدالله تقدم*

﴿حرف الشين المعجمة﴾

(٥٠٩) ﴿الشاشي﴾ نسبة الى شاش مدينة وراء نهر جيحون منها احمد بن محمد بن اسحاق ابو علي الفقيه وغيره*

(٥١٠) ﴿الشاطبي﴾ نسبة محمد بن سعيد بن محمد بن هشام* تقدم*

(٥١١) ﴿الشالنجي﴾ نسبة اسمعيل بن سعيد ابو اسحاق الطبري تقدم*

(٥١٢) ﴿الشاماتي﴾ بفتح الشين المعجمة والميم وبعد الالف الساكنة تاء مثناة من فوق نسبة الى الشامات نسبة الى موضعين (احدهما) اسم لاحد ارباع نيسابور ونواحيها يشتمل على قرى كبيرة تشتمل على ثلاث مائة قرية (والثاني) الى قرية سرحان من اعمال كرمان نسبة حامد بن محمود ابو محمد القطان* قلت* واظن حامدا هذا ينسب الى الاول*

(٥١٣) ﴿الشامي﴾ بفتح الشين المعجمة بعد الالف ميم نسبة الى الشام المعروف قال السمعاني وكان بها كثير من الصحابة رضي الله عنهم حتى قيل كان بها عشرة الآف عين ممن رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم* ونسبة الى مسجد بخارى يقال له مسجد الشام وينسب اليه شامي* منهم ابو سعيد الشامي* قلت* ابو سعيد تقدم في الكنى*

(١) مضى في بابه زراد والصحيح زهراد فليصلح ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(٥١٤) ﴿ الشاهوى ﴾ نسبة الى الجد نسبة محمد بن احمد بن على بن شاهويه ابو بكر القاضى رحمه الله *

(٥١٥) ﴿ الشجرى ﴾ بفتح الشين المعجمة والجيم وفي آخرها راء نسبة الى شجرة وهى نسبة الى الجد يعرف بذلك احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي تقدم رحمه الله *

(٥١٦) ﴿ الشرغى ﴾ بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفي آخرها غين معجمة نسبة الى شرغ قرية من قرى بخارى يقال لها جرغ نسبة محمد بن ابى بكر المفتي المعروف بامام زاده تقدم *

(٥١٧) ﴿ الشروسي ﴾ امام كبير له الفصول في الفقه في مجلد بديع جيد له *

(٥١٨) ﴿ الشروطى ﴾ بضم الشين والراء وبعدها الواو وفي آخرها الطاء المهملة نسبة الى كتب الوثائق بالديوان والبياعات اشتهر بها احمد بن زيد ابو زيد تقدم في الالف والمسلم بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى *

(٥١٩) ﴿ الشعيبى ﴾ بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة نسبة الى الجد محمد بن احمد بن شعيب الفقيه ابو احمد تقدم ومحمود بن مسعود بن عبد الحميد القاضى قاضي القضاة تقدم ايضا *

(٥٢٠) ﴿ الشكانى ﴾ بكسر الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها النون هذه النسبة الى شكان قرية من قرى بخارى وفي ظن السمعاني ينسب اليها ابراهيم بن سلم (١) وهي ايضا نسبة محمد بن عبد الخالق بن محمد القاضي ابو المؤيد تقدما وتقدم في السلمي في الحرف قبله *

(٥٢١) ﴿ الشلحى ﴾ بكسر الشين المعجمة وسكون اللام وفي آخرها الحاء المهملة نسبة

(١) مضى في الاسماء ابراهيم بن مسلم والصحيح ابراهيم بن سلم فليصلح ١٢

الى شلج قال السمعاني وظني انها قرية من قرى بغداد نسبة خلف(١) بن احمد ابن عبدالله ابو القاسم الضرير تقدم رحمه الله تعالى *

(٥٢٢) ﴿ الشهرستاني ﴾ بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء والسين وفتح التاء المثناة من فوق نسبة الى شهرستان بلدة الى نسا من خراسان مما يلي خوارزم يقال لها رباط شهرستانه بناها عبدالله بن طاهر في خلافة المامون نسبة حنشن بن سليمان بن محمد بن احمد ابو محمد تقدم *

(٥٢٣) ﴿ الشيباني ﴾ بفتح الشين المعجمة وسكون الياء باثنتين من تحتها وفتح الباء الموحدة وبعد الالف نون نسبة الى شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن (٢) صعب بن علي بن بكر بن وائل بن وهيب بن اقصى بن دعمى * *

(٥٢٤) ﴿ الشياني ﴾ بكسر الشين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت نسبة الي شيا قرية من قرى بخارى نسبة عبدالصمد بن على ابو نعيم هكذا ذكره السمعانى وذكره الذهبي ايضا في باب الشياني * وقال شيخ الحنفية *

(٥٢٥) ﴿ الشيرازى ﴾ بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وبعد الالف زاي امام كبير له (النكت)(٣) وهي نسبة الى شيراز وهى قصبة فارس ودار الملك *

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

(٥٢٦) ﴿ الصابوني ﴾ بفتح الصاد وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفى آخرها

(١) تقدم في خلف الشلجي بالجيم والصحيح انه الشلحى بالحاء فليصلح هناك ١٢ (٢) بياض فى الاصول ١٢ (٣) قال صاحب كشف الظنون نكت في علم الجدل لابى اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى المتوفي سنة ست وسبعين واربع مائة انتهى ملخصا ١٢ محمد شريف الدين

نون نسبة الى عمل الصابون وبيعه الامام الملقب سراج الدين الامام له (المغنى في اصول الفقه) رأيت بخط قوام الدين الكرماني المشهور بينهم بالدين الوافر والعلم الغزير رحمه الله تعالى *

(٥٢٧) ﴿ الصاعدى ﴾ نسبة الى الجد والصاعدية بيت كبير في الحنفية تقدم جماعة منهم في كتابي هذا رحمة الله عليهم اجمعين *

(٥٢٨) ﴿ الصاغاني ﴾ بفتح الصاد وسكون الالف و فتح الغين المعجمة وبعد الالف الثانية نون نسبة الى قرية بمرو يقال لها صاغان وخربت نسبة الفضل ابن العباس والحسن بن محمد تقدما *

(٥٢٩) ﴿ الصاغرجي ﴾ بفتح الصاد والغين المعجمة وسكون الراء في آخرها جيم نسبة الى صاغرج قرية من قرى الصغد نسبة عباس بن الطيب وابن ابنه الحسن ابن على و يقال بالسين وتقدم في حرف السين المهملة *

(٥٣٠) ﴿ الصايغى ﴾ بفتح الصاد وكسر الياء المثناة من تحتها وفي آخرها غين معجمة وبعدها ياء آخر الحروف نسبة الى الصياغة نسبة محمد بن عبدالله او عبدالله المعروف بالقاضي السديد تقدم *

(٥٣١) ﴿ الصباغي ﴾ الملقب ركن الائمة (١) ذكره في القنية ولم يذكر السمعاني هذه النسبة امام كبير من ائمة اصحابنا واحد شراح القدوري *

(٥٣٢) ﴿ الصبرى ﴾ بضم الصاد المهملة وسكون الباء وفي آخرها راء نسبة الى الجد وهو محمد بن عبدالرحمن بن صبر ابو بكر القاضي *

(٥٣٣) ﴿ الصبغي ﴾ نسبة الى الصبغ وهو ما يصنع من الالوان اسمه احمد بن عبدالله ابن يوسف بن الفضل الامام، تقدم *

(٥٣٤) ﴿ الصدائى ﴾ بضم الصاد وفتح الدال المهملتين وبعد الالف ياء مثناة من

---

(١) هو عبد الكريم بن محمد بن على ابو المكارم المديني الامام ١٢ شريف الدين

تحتها نسبة الى صدا قبيلة من اليمن *

(٥٣٥) ﴿ الصرخدى ﴾ نسبة يونس بن ابراهيم بن سليمان المنعوت بدر الدين تقدما *

(٥٣٦) ﴿ الصرخكى ﴾ نسبة الامام مجد الدين كان يقول ما فرطنا ندمنا وما اتخبنا ندمنا ولم نقاتل ندمنا *

(٥٣٧) ﴿ الصريفينى ﴾ بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء وسكون الياء الثانية نسبة الى موضعين (احدهما) من اعمال واسط منها شعيب بن ايوب بن رزيق المذكور في الكتاب (والآخر) صريفين ببغداد *

(٥٣٨) ﴿ الصعلوكى ﴾ بضم الصاد وسكون العين المهملتين وضم اللام وسكون الواو وبعدها كاف نسبة الى صعلوك هو سهل الفقيه الخراسانى تقدم *

(٥٣٩) ﴿ الصفاري ﴾ الملقب قوام الدين هذا اللقب يشبه النسبة وبيت الصفارية بيت كبير وقد ذكرت ذلك في الالقاب قال لو قرأ التى خلق السماوات والارض مكان الذى * او انعمت عليهم بكسر التاء لا تفسد صلاته وفيه خلاف المشائخ رحمهم الله تعالى *

(٥٤٠) ﴿ الصلغرى ﴾ فخذ من الترك نسبة الحسن بن محمد بن مصطفى التركى الدوركى تقدما *

(٥٤١) ﴿ الصندلي ﴾ الامام له مدرسة بنيسابور واسمه على بن الحسن ابو الحسن النيسابورى تقدم *

(٥٤٢) ﴿ الصيادى ﴾ بفتح الصاد والياء المشددة من تحتها نقطتان وسكون الالف وفى آخرها دال مهملة هكذا ضبط السمعاني الصياد وقال نسبة لمن يصيد السمك والطير والوحش *

(٥٤٣) ﴿ الصيمرى ﴾ بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الميم و في

آخرها راء نسبة الى موضعين (الى نهر) من انهار البصرة يقال له الصيمر عليه عدة قرى بين ديار بكر وخراسان و (الى بلدة) بين ديار الجبل و خوزستان نسبة القاضي الحسين بن علي بن محمد الصيمرى وعبد الواحد بن الحسين تقدما *

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(٥٤٤) ﴿ الضبي ﴾ بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة نسبة الى ضبة بن اد بن طابخة *

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(٥٤٥) ﴿ الطالقاني ﴾ بفتح الطاء واللام الساكنة وفتح القاف وبعد الالف نون نسبة الى موضع بخراسان (ونسبة) الى موضع بقزوين نسبة اسمعيل بن عدى بن الفضل ويأتى في (الورى) *

(٥٤٦) ﴿ الطاهرى ﴾ بفتح الطاء المهملة وسكون الالف وكسر الهاء وفى آخرها راء نسبة الى طاهر بن الحسين القائد المشهور * وبالجانب الغربى من بغداد الحريم الطاهرى ينسب اليها طاهر بن محمد القاضى البكراباذي تقدم *

(٥٤٧) ﴿ الطايكاني ﴾ بفتح الطاء المهملة وسكون الالف والياء المثناة من تحت وفتح الكاف وبعد الالف نون يقال لها طايقان بالقاف نسبة الى طايكان بلدة بنواحى بلخ وهي من انزه البلاد نسبة الجنيد بن محمد بن المظفر الفقيه ابو القاسم تقدم ومحمود بن عبيد الله بن صاعد بن احمد الحارثي ايضا تقدم رحمه الله تعالى *

(٥٤٨) ﴿ الطائى ﴾ بفتح الطاء المهملة وسكون الالف والياء المثناة من تحتها هذه النسبة الى طى واسمه جلهم بن آدم بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان نسبة داود بن نصير ابو سليمان الكوفى رحمه الله تعالى وغيره تقدم *

(٥٤٩) ﴿ الطبرى ﴾ بفتح الطاء المهملة و الباء الموحدة وفى آخرها راء نسبة الى

طبرستان قال السمعاني ولاية تشتمل على بلاد كثيرة نسبة احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو عمرو الملقب بابن دانكا*

(٥٥٠) ﴿ الطحاوي ﴾ بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعد الالف واو نسبة الى طحا قرية بصعيد مصر نسبة احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة ابو جعفر الامام الحافظ *

(٥٥١) ﴿ الطرازي ﴾ بفتح الطاء والراء المهملتين وبعدهما الالف وكسر الزاى المعجمة نسبة الى الطراز مدينة على حد الترك تجاور اسبيجاب نسبة محمود بن علي بن يوسف ابو القاسم تقدم وبكسر الطاء نسبة الى عمل الثياب المطرزة*

(٥٥٢) ﴿ الطرزي (١) ﴾ نسبة ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم ابو اسحاق من اهل دامغان تفقه ببخارى لم يذكر السمعاني هذه النسبة*

(٥٥٣) ﴿ الطرسوسي ﴾ بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين ثانية هذه النسبة الى طرسوس مدينة مشهورة كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامي نسبة قاضي القضاة عماد الدين علي بن عبد الواحد بدمشق كان اماما كبيرا قدم علينا القاهرة صحبة العسكر في سلطنة الملك الناصر احمد وكان قاريا مجيدا سمعته يقول اقرأ القرآن من اوله الى آخره في اقل من ثلاث ساعات ونزل عن القضاء لولده نجم الدين احمد ومات في حياته واستقر نجم الدين قاضي القضاة بدمشق الى ان مات وقد تقدم احمد في بابه*

قراءة القرآن في اقل من ثلاث ساعات

(٥٥٤) ﴿ الطلقي ﴾ بفتح الطاء واللام وفي آخرها القاف نسبة عبد الله بن ابراهيم بن احمد ابو احمد الاسترابادي شيخ اصحاب ابي حنيفة بجرجان* تقدم*

(٥٥٥) ﴿ الطنافسي ﴾ بفتح الطاء المهملة والنون وسكون الالف وكسر الفاء وفي آخرها سين مهملة* قال السمعاني هذه النسبة الى طنفسة والمنتسب اليها عمر بن

(١) سبق في ابراهيم بن اسحاق المطرزي بالميم لكن الصحيح الطرزي بغير الميم فليصلح هناك ١٢ ـ ابي اسحاق

عبيد

عبيد بن ابي امية الكوفي * قلت * عمر هذا تقدم وكذلك اخوته ادريس ومحمد ويعلى وابوه عبيد اهل بيت علماء فضلاء طنافسية رحمة الله عليهم اجمعين *

(٥٥٦) ﴿الطواويسى﴾ بفتح الطاء والواو وبعد الالف واو ثانية مكسورة وياء ساكنة مثناة من تحتها وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة الى طواويس وهي قرية من قرى بخارى نسبة احمد بن محمد بن حامد بن هاشم ابو بكر *

(٥٥٧) ﴿الطورى﴾ يعرف بذلك الامام مدرس الامينية ببصرى استاد ابراهيم ابن احمد بن عقبة الملقب بالصدر *

(٥٥٨) ﴿الطيبي﴾ بفتح الطاء المهمله وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة نسبة ابى الفضل تقدم فى الكنى (١) *

﴿حرف الظاء المعجمة﴾

(٥٥٩) ﴿الظاهرى (٢)﴾ نسبة احمد بن محمد بن عبد الله ابو العباس الامام الحافظ * قال الذهبي نسبة الى الظاهر صاحب حلب *

﴿حرف العين المهملة﴾

(٥٦٠) ﴿العابرى (٣)﴾ نسبة ابراهيم بن محمد بن يوسف المنعوت كمال الدين ابو اسحاق

(٥٦١) ﴿العامري﴾ نسبة ابي عاصم محمد بن احمد تقدم في الكني وهى نسبة الى عدة قبايل *

(٥٦٢) ﴿العتابي﴾ بفتح العين المهملة والتاء المشددة المثناة من فوق وبعد الالف باء

(١) ولم يتقدم فى الكنى ابو الفضل الطيبي ولكن تقدم ابو الفضل الطاوسي فلعله الطيبي (٢) تقدم في احمد بن محمد نسبته الطاهرى بالمهملة ولكن الصحيح النسبة الظاهري بالمعجمة فليصلح هنا لك ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى (٣) مضى فى ابراهيم بن محمد بن يوسف نسبة القابوني والصحيح العابرى ١٢

موحدة نسبة احمد بن محمد بن عمر ابو نصر البخاري المنعوت زين الدين تقدم *

(٥٦٣) ﴿ العتكى ﴾ بفتح العين والتاء من فوقها نقطتان وفي آخرها كاف هذه النسبة الى العتيك بطن من الازد وهو عتيك بن النضر نسبة سهل بن عمار بن عبدالله ابو يحيى القاضى النيسابورى تقدم *

(٥٦٤) ﴿ العثماني ﴾ نسبة الى عثمان بن عفان رضى الله عنه اما نسبا او اتباعا له كتاب الفرائض قال ابو العلاء فى شرح السراجية قوله وعند ابن مسعود رضى الله عنه ويحجب حجب النقصان قيد بالنقصان ليفهم انه لا يحجب حجب الحرمان وهو رواية المبسوط لشمس الائمة السرخسى والاسرار للقاضى ابى زيد الدبوسى والفرائض لظهير التمرتاشى والفرائض للعثماني *

(٥٦٥) ﴿ العدوى ﴾ بفتح العين والدال المهملتين هذه النسبة الى عدى بن كعب بن لؤى بن غالب * منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه واولاده * والى عدى بن عبد مناة * منهم حسان بن حرب التابعى * والى عدى بن عمر بن ربيعة * منهم ابو شريح الخزاعى نسبة عمر بن حبيب القاضى تقدم *

(٥٦٦) ﴿ العزميني ﴾ نسبة مختار بن محمود بن محمد الزاهد ابو رجاء *

(٥٦٧) ﴿ العرنى ﴾ بضم العين وفتح الراء وفي آخرها نون نسبة الى قبيلة نسبة القاسم ابن الحكم الفقيه ابو احمد قاضى همدان من اصحاب ابى حنيفة رحمة الله عليهم تقدم *

(٥٦٨) ﴿ العروضى ﴾ بفتح العين وفتح الراء وسكون الواو وفي آخرها ضاد نسبة الى العروض وهو العلم المعروف نسبة محمد بن ابي الوفا الفضل بن ابي سهل ابو الفتح حفيد ابي سهل محمد بن منصور السرخسى العروضى *

(٥٦٩) ﴿ العزرى ﴾ بفتح العين وسكون الزاي وكسر الراء هذه النسبة الى باب عزرة وهي محلة كبيرة بنيسابور ينسب اليها ابراهيم بن الحسين الفقيه

 ابو الحسن *

ابو الحسن *

(٥٧٠) ﴿ العسكرى ﴾ بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح الكاف و بعدها راء هذه النسبة الى مواضع اشهرها (عسكر) مكرم مدينة من كور الاهواز و(عسكر) مصر و(عسكر) سر من رأى و(عسكر) المهدى *

(٥٧١) ﴿ العقيلى ﴾ بفتح العين نسبة الى عقيل بن ابي طالب * وبالضم نسبة الى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة *

(٥٧٢) ﴿ العكبرى ﴾ بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة و في آخرها راء هذه النسبة الى عكبرا وهى بليدة عند دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ نسبة عبد الواحد بن على بن برهان النحوى ابو القاسم من اصحاب ابي الحسين القدورى رحمهم الله تعالى تقدم *

(٥٧٣) ﴿ العلثى ﴾ بفتح العين المهملة وسكون اللام بعدها ثاء مثلثة قرية مشهورة تقرب بغداد هو احمد بن فهد بن الحسين ابو العباس الفقيه تقدم *

(٥٧٤) ﴿ العمانى ﴾ بضم العين وفتح الميم المخففة وبعد الالف نون نسبة الى عمان بلدة تحت البصرة نسبة ابي الفرج من اصحاب ابي الحسن الكرخي مذكور فى الكنى (وعمان) بفتح العين والميم المشددة و بعد الالف نون نسبة الى عمان موضع بالشام مدينة البلقاء ذكرها السمعاني *

(٥٧٥) ﴿ العمي ﴾ بفتح العين وتشديد الميم نسبة الى العم بطن من بنى تميم نسبة على بن محمد الامام ابو الحسن من اصحاب الحنفية تقدم *

(٥٧٦) ﴿ العميدى ﴾ بفتح العين المهملة وكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها و بعدها دال مهملة هكذا ضبطها ابن خلكان و قال ولا اعرف هذه الى ماذا * قلت * هو محمد بن محمد ابو حامد الفقيه التسمرقندى المنعوت

بركن الدين مصنف الارشاد تقدم *

(٥٧٧) ﴿ العنبري ﴾ بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء نسبة الى عنبر بن عمرو بن تميم ويقال لها بلعنبر نسبة زفر بن الهذيل بن قيس البصري الامام صاحب الامام تقدم *

(٥٧٨) ﴿ العنزي ﴾ نسبة بفتح العين المهملة والنون وفي آخرها زاي نسبة الى عنزة بن وائل في العباس بن الربيع بن عبد رب ابو الربيع *

(٥٧٩) ﴿ العوفي ﴾ بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها الفاء نسبة الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد ابو عبد الله وعبد الرحمن بن عوف بن سعد بن طرفة بن عمرو *

(٥٨٠) ﴿ العياضي ﴾ بكسر العين وفتح الياء تحتها نقطتان وبعد الالف ضاد معجمة نسبة الى الجد نسبة محمد بن احمد بن محمد بن العباس بن الحسين الانصاري ابو بكر تقدم واخيه(١) ابي احمد بن ابي نصر تقدم في الكنى ايضا وابوهما احمد بن العباس ابو نصر تقدم *

(٥٨١) ﴿ العيداني ﴾ بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعد الالف نون نسبة الى عيدان بطن من حضرموت نسبة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن احمد البغدادي ابو القاسم المعروف بخواهرزاده *

(٥٨٢) ﴿ العيدي ﴾ نسبة محمد بن احمد بن عمر كان في آبائه من ولد يوم العيد فنسب اليه وهو الامام جلال الدين الخبازي وعمر بن محمد بن عمر الامام جلال الدين الخبازي تقدم في حرف الخاء ايضا وايضا محمد بن محمد بن محمد البخاري

(١) ومر في ترجمة محمد بن احمد بن العباس (اخو احمد بن ابي نصر) فهو (اخو ابي احمد بن نصر) فليصلح هناك ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

تقدم

تقدم وذكر السمعاني العبدى بفتح العين نسبة الى ابي عبد الله بن سعد العشيرة *

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

(٥٨٣) ﴿ الغازى ﴾ الغازى الرامي نسبة لمن يغزو ولمن يرمي في سبيل الله والنسبتان ذكرهما السمعاني وذكر محمد بن العباس ابو سعيد من اصحاب ابي حنيفه في الرامي *

(٥٨٤) ﴿ الغجدواني ﴾ بضم الغين المعجمة وسكون الجيم وفتح الدال والواو وبعد الالف نون نسبة الى غجدوان قرية من قرى بخارى نسبة حاتم بن نصر(١) بن مالك بن سعار الفقيه ويوسف بن محمد بن يوسف بن ابي سعيد الفقيه نسبة الى الجد وهو صاحب الترجمة تقدم *

(٥٨٥) ﴿ الغزقي ﴾ بفتح الغين والزاى وفي آخرها قاف * قال ابن ماكولا غزق قرية من قرى نسف(٢) نسبة منصور بن احمد بن اسمعيل ابو نصر القاضي تقدم بقية الكلام في النسبة في ترجمته *

(٥٨٦) ﴿ الغزنوى ﴾ بفتح الغين وسكون الزاى وفتح النون وفي آخرها واو نسبة الى غزنة مدينة من اول بلاد الهند * قال السمعاني هو احمد بن محمد ابن محمود بن سيد *

(٥٨٧) ﴿ الغزى ﴾ له الخلاصة ذكره في القنية وجماعة من العلماء يقال لكل منهم الغزى نسبة الى غزة مدينة بالشام *

(٥٨٨) ﴿ الغندابي(٣) ﴾ نسبة الى غنداب محلة من محال مرغينان نسبة عمر بن احمد بن

---

(١) مضى في حاتم في نسبته النحدواني بالحاء من سهو مركبي الحروف ولكنه بالجيم فليصلح ١٢ (٢) او نفرغانة ١٢ (٣) الغندابي في لب اللباب بالفتح والسكون ومهملة وموحدة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

ابى الحسن بن الحسين تقدم *

(٥٨٩) ﴿الغنوى﴾ بفتح الغين المعجمة وفتح النون وفي آخرها الواو نسبة الى غنى ابن اعصر من قيس عيلان وقيل يعصر واسمه منبه بن سعد بن قيس *

(٥٩٠) ﴿الغوبديني﴾ بضم الغين المعجمة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وكسر الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها النون نسبة الى غوبدين من قرى نسف نسبة اسعد بن عبدالله بن حمزة(١) ومحمد بن الحسن بن منصور ابو بكر النسفي والحسين بن محمد بن (٢) ابراهيم ابو نعيم وابيه محمد(٣) تقدم كل واحد منهم في بابه *

(٥٩١) ﴿الغورى﴾ بضم الغين وسكون الواو وفي آخرها راء هذه النسبة الى الغور وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة نسبة الحسن بن محمد بن محمد قاضى القضاة بمصر حسام الدين الحنفي تقدم *

(٥٩٢) ﴿الغياثي﴾ بكسر الغين المعجمة والياء تحتها نقطتان وبعد الالف ثاء مثلثة نسبة الى غياث جد نسبة عبد الرحيم بن عبدالسلام بن على ابو زيد واخيه عبدالغفار وقيل ينسب الى السلطان غياث *

﴿حرف الفاء﴾

(٥٩٣) ﴿الفارسى﴾ نسبة الى بلاد فارس وهي مملكة تشتمل على عدة من المدن قطب مملكتها شيراز *

(٥٩٤) ﴿الفاريابى﴾ بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء والياء المثناة من

(١) ومضى في ترجمة اسعد نسبته (الغوبديني) بالياء مع الدال والصحيح الغوبديني بالباء الموحدة مع الدال المهملة فليصلح ١٢ (٢) فلينظر ايضا الى حاشية اسعد بن عبدالله في لفظ الغوبديني وليصلح ١٢ (٣) فانظر ايضا في حاشية اسعد وليصلح ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفي

تحتها وسكون الالف الثانية وفي آخرها الباء الموحدة نسبة الى الفاريابي وهي بالعجمية بارياب والنسبة اليها الفيرابي والفريابي و(الفاراني) بالنون في الاخير نسبة الى موضعين (احدهما) الى جبال بالحجاز لها ذكر في التوراة (والثاني) الى قرية من قرى سمرقند *

(٥٩٥) ﴿ الفاسي ﴾ بالفاء وسكون الالف بعدها سين مهملة هذه النسبة الى مدينة فاس مشهورة ببلاد الغرب نسبة محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف ابو عبدالله المقري الحنفي الفقيه تقدم *

(٥٩٦) ﴿ الفراهي ﴾ نسبة مسعود بن ابي بكر بن الحسين الفقيه صاحب اللمعة *

(٥٩٧) ﴿ الفراوي ﴾ بضم الفاء وفتح الراو بعد الالف واو نسبة الى فراوة بليدة مما يلي خوارزم يقال لها رباط فراوه بناها عبدالله بن طاهر في خلافة المامون قاله السمعاني *

(٥٩٨) ﴿ الفردوسي ﴾ ابو بكر مدرس استراباد تقدم في الكنى وفردوس قلعة من قلاع قزوين *

(٥٩٩) ﴿ الفرساني ﴾ نسبة عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد بن علي عرف بالاعلم الهمداني ابو سعد سراج الدين الفقيه ذكر السمعاني الفرساني بكسر الفاء وضمها وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الالف نون نسبة الى فرسان قرية من قرى اصبهان ثم ذكر الفرساني بعد هذه الترجمة وقال بالفاء المضمومة والمفتوحة او المكسورة وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى فرسان وهي بافريقية من بلاد المغرب *

(٦٠٠) ﴿ الفرغاني ﴾ بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الغين المعجمة بعد الالف نون نسبة الى فرغانة وراء الشاش والى قرية من قرى فارس *

(٦٠١) ﴿ الفشيدبزجي (١) ﴾ بفتح الفاء والشين المعجمة بكسرها وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الزاى وفي آخرها جيم نسبة الى فشيدبزة نسبة الحسين بن الخضر بن محمد ابو على النسفي *

(٦٠٢) ﴿ الفضلي ﴾ ذكره هكذا بالنسبة الخاصى (٢) وغيره من اصحابنا نسبة الى الجد جد ابي عمرو عثمان بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء الفضلى الاسدى البخارى كان عالما من اولاد الائمة سمع القاضى ابا الحسن على بن الحسين بن محمد السغدى (٣) وغيره عاش كثيرا حتى حدث بالكثير عنه وكانت ولادته في رمضان سنة ست وعشرين واربع مائة وتوفى ببخارى سنة ثمان وخمس مائة كذا ذكر السمعاني في الفضلى وذكر في القنية فتاوى الفضلى وعلم (فض) ثم ذكر بعده بنصف سطر فتاوى الفضلى وعلم فل) وايضا محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن الفضلى البخارى الفضلى من اهل بيت العلم وتقدم انه عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم الفضلى هذا المذكور في حرف العين ولا ادرى من هذا المعنى بالفضلى من هؤلاء فانهم ائمة علماء اهل بيت *

(٦٠٣) ﴿ الفلتي ﴾ قال السمعاني بفتح الفاء ان شاء الله ولام وفي آخرها القاف نسبة

(١) ومر في ترجمة حسين بن خضر الفشيد يرجى بالراء مع الضبط في الحاشية عن الفوائد وفي لب اللباب ضبط نسبته الى فشيدبزة بالزاى والله اعلم ١٢
(٢) هو ابو المؤيد موفق بن محمد الخاصى الخوارزمي الحنفى المتوفى سنة ٦٣٤) كذا ذكره في كشف الظنون في المجلد الاول على صفحة (١٩٦) والله اعلم ١٢
(٣) ومر في ترجمة عثمان هذا سمع القاضى على السعدى بالعين المهملة والصحيح السغدى بالغين المعجمة فليحرر ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

محمد

محمد بن طاهر بن يحيى بن قبيصة(١) وهي قرية من قرى نيسابور *

(٦٠٤) ﴿ القمغانى ﴾ نسبة حامد بن محمد الامام تقدم *

(٦٠٥) ﴿ الفيدى ﴾ بالفاء المفتوحة والياء آخر الحروف وبعدها دال منزلة بطريق حجاج العراق * وبالقاف المفتوحة والنون نسبة الى القنداصل السكر وما ادري يوسف بن محمد المذكور في بابه لايهما ينسب *

﴿ حرف القاف ﴾

(٦٠٦) ﴿ القاشاني ﴾ بفتح القاف وسكون الالف والشين المعجمة اوالسين المهملة نسبة احمد بن محمد بن علي ابو الفضل ورزق الله ومحمد بن محمد بن يوسف ابن الخليل تقدموا * قال السمعاني بلدة عند قم واهلها شيعية *

(٦٠٧) ﴿ القباوى ﴾ بضم القاف وفتح الباء وبعد الالف واو نسبة الى بلدة كبيرة بفرغانة *

(٦٠٨) ﴿ القحفازى(٢) ﴾ نسبة الامام العلامة نجم الدين ابي الحسن على بن داود مات في رابع عشرين من رجب بدمشق سنة خمس واربعين وسبع مائة ومولده ثالث عشر جمادى الاولى سنة ثمان وستين وست مائة * افتى ودرس وصنف كان زاهدا فقيها اصوليا نحويا اديبا شاعرا فرسيا بصريا انشدني الشيخ الامام جمال الدين بن الكفرى عند قدومه علينا القاهرة في ذى الحجة سنة سبع وخمسين قال انشدني الامام العلامة شيخ النحاة والادباء القحفازى لنفسه في جارية اسمها قلوب *

---

(١) ومضى في محمد بن طاهر النسبة (القلعى) والنسخة عليه (العانى) والصحيح العلقى بالماء والقاف بينهما الام فليصحح (٢) القحفازى هو الصحيح بالقاف والفاء ومر في على بن داود القحقازى بقافين فهو غلط فليصلح ١٢ شريف الدين

﴿ شعر ﴾

عاتبني في حبكم عاذل * يزعم نصحي وهو فيه كذوب
وقال ما في قلبك اذكره لي * فقلت في قلب المعنى قلوب

(٦٠٩) ﴿ وانشدني له في مليح نحوي ﴾

اضمرت في القلب هوى شادن * مشتغل بالنحو لا ينصف
طلبت ما اضمرت يوماله * فقال لي المضمر لا يوصف

وتقدم ابوه داود في بابه وانشدني يوما للجماعة الذين يشتغلون عليه لغزا وهو *

﴿ شعر ﴾

يا ايها الحبر الذي * علم العروض به امتزج
ان لنا دائرة * فيها بسيط وهزج

ففكر الجماعة زمانا فقال واحد منهم هذه الساقية فقال له دورت فيها زمانا حتى ظهرت لك يريد انه ثور يدور في الساقية وقيل لما عمر الامير تنكز رحمه الله الجامع الذى له بدمشق المحروسة عين واله شخصا من الحنفية يلقب بالكشك ليكون خطيبا فلما كان يوم وهو يمشي في الجامع اجرواله ذكر الشيخ نجم الدين القحفازي وانه في الحنفية مثل ابن الزملكاني في الشافعية فاحضره وتحدثا ثم قال له وهما في الجامع ما تقول في هذا الجامع فقال مليح وصحن مليح لكن ما يليق ان يكون فيه الكشك فاعجب ذلك الامير تنكز ورسم له بخطابة الجامع المذكور ثم بعد مدة رسم له بتدريس المدرسة الركنية فباشرها مدة مديدة ثم نزل عنها وقال لها شرط لا اقوم به ومعلومها في الشهر جملة تركه تورعا *

(٦١٠) ﴿ القدوري ﴾ بضم القاف والدال وسكون الواو وفي آخرها راء قال السمعاني نسبة الى بيع القدور واشتهر بها ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن جعفر

ابن حمدان الامام المشهور بابى الحسين بن ابى بكر الفقيه البغدادى صاحب المختصر

(٦١١) ﴿القديدى﴾ بضم القاف وسكون الياء تحتها نقطتان بين الدالين المهملتين اولاهما مفتوحة هذه النسبة الى قديد منزلة بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى *

(٦١٢) ﴿القراحصارى(١)﴾ نسبة الخطاب بن ابي القاسم تقدم ولم يذكر السمعانى هذه النسبة *

(٦١٣) ﴿القرنبي﴾ بقاف ونون وباء موحدة نسبة محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد الزاهدى سراج الدين هكذا ذكره الذهبي فى المؤتلف ولم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكر (القربي) بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها باء موحدة (والقرينى) بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفى آخرها نون (والقرينى) بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفى آخرها نون *

(٦١٤) ﴿القرى﴾ بضم القاف وتشديد الراء المهملة نسبة الى قرة وهى محلة بنيسابور نسبة عبد الرحمن بن محمد بن حسكا(٢) تقدم *

(٦١٥) ﴿القرمساى﴾ كذا وجدته بخطي وعليه علامة تضبيب ولم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكر القرميسيني وذكر ان قرميسين على ثلاثين فرسخا وهي مدينة بجبال العراق(ا) *

(٦١٦) ﴿القزوينى﴾ بفتح القاف وسكون الزاى وكسر الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون نسبة الى قزوين احدي المدن المعروفة *

(٦١٧) ﴿القصارى﴾ بفتح القاف والصاد المشددة وبعد الالف راء نسبة الى قصارة

(١) ضبط صاحب الفوائد القره حصارى نسبة الى قره حصار مدينة بالروم بينها وبين قسطنطينية عشر مراحل ١٢ (٢) لعله ابو سعيد القرى قاضى ترمذ ١٢

(ا) وفي لب اللباب للسيوطي القرميسيني بكسر اوله والميم والسين المهملة نسبة الى قرميسين مدينة بالعراق ١٢ الحسن النعماني ٥ ستين

الشياب نسبة احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي ابو طاهر تقدم*

(٦١٨) ﴿القصبي﴾ بفتح القاف والصاد وفي آخرها الباء الموحدة نسبة ابي حنيفة محمد ابن حنيفة بن ماهان قيل لانه كان يباع القصب وقيل انما قيل له القصبي لانه واسطي ويقال لها واسط القصب لانها كانت قبل أن تبنى قصبا*

(٦١٩) ﴿القطان﴾ بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها النون نسبة الى بيع القطن اشتهر بذلك يحيى بن سعيد القطان*

(٦٢٠) ﴿القطواني﴾ بفتح القاف والطاء والواو وبعد الالف نون هذه النسبة الى قطوان وهو موضعان بالكوفة وبسمرقند ومحمد بن محمد بن ايوب ابو محمد الامام ينسب الى الموضع الذى بسمرقند*

(٦٢١) ﴿القمي﴾ بضم القاف وتشديد الميم نسبة الى قم بلدة بين اصبهان وساوة نسبة علي بن موسى بن يزداد وقيل يزيد تقدم*

(٦٢٢) ﴿القنطري﴾ بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها راء نسبة الى القنطرة والى عدة مواضع نسبة محمد بن عبدالعزيز بن محمد ومحمد بن يوسف بن احمد ابو عمر والفقيه المروزي تقدم*

(٦٢٣) ﴿القهستاني(١)﴾ نسبة احمد بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن عبدالله ابو القاسم تقدم*

(٦٢٤) ﴿القهندزى﴾ نسبة فرات بن نصر تقدم*

(٦٢٥) ﴿القوصى﴾ نسبة الى قوص المدينة المشهورة من صعيد مصر الاعلى نسبة اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن بريق بن برغش ابو الطاهر تقدم*

---

(١) قال في لب اللباب ولاية كبيرة متصلة بنواحي هراة والعراق وهمدان ونهاوند ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي المصحح عفى عنه

﴿ القلاس ﴾ بفتح القاف وتشديد اللام الف وفي آخرها السين المهملة هذه (٦٢٦)
النسبة الى القلس فيما يظن السمعاني وهو الحبل الذي تربط به السفينة نسبة محمد
ابن خزيمة ابو عبد الله الامام البلخي احد مشائخ بلخ تقدم * قال السمعاني روى
عن جماعة *

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ الكاثي ﴾ لم يذكر السمعاني هذه النسبة نسبة احمد بن محمد بن عمران الكاثى (٦٢٧)
الحجى تقدم في باب الحاء وهي مدينة من مدن خوارزم وهي نسبة جار بن محمد
ابن محمد بن عبد العزيز الخوارزمي ابو عبد الله افتخار الدين الامام تقدم *

﴿ الكاثي ﴾ بالثاء المثلثة لقب برهان الامام احد من عزا اليه صاحب القنية (٦٢٨)
وطم له (بك) *

﴿ الكاخشتواني ﴾ بفتح الكاف وضم الخاء المعجمة وسكون الشين المعجمة (٦٢٩)
وضم التاء فوقها نقطتان وبعد الالف نون نسبة الى كاخشتوان من قرى بخارى
نسبة عمر بن احمد بن عمر الامام نجم الدين *

﴿ الكاساني ﴾ بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين مهملة مفتوحة وفى (٦٣٠)
آخرها نون نسبة الى كاسان بلدة وراء الشاش *

﴿ الكاسي ﴾ بفتح الكاف وبعد الالف سين مهملة نسبه الى الجد وهى نسبة (٦٣١)
على بن محمد بن الحسن بن كاس النخعى القاضى ابو القاسم الكوفى ويأتى
في ابن كاس *

﴿ الكاشغرى ﴾ بفتح الكاف وسكون الالف والشين والغين المعجمة مفتوحة (٦٣٢)
فى آخرها راء نسبة الى مدينة من بلاد الشرق نسبة جماعة ويقال لها كاشغر *

﴿ الكاشي ﴾ نسبة محمد بن عثمان بن علي بن عثمان ابو عبد الله بن ابي عمرو (٦٣٣)

الكاشي *

(٦٣٤) ﴿الكاغدى﴾ بفتح الكاف والغين المعجمة نسبة الى بيع الكاغد

(٦٣٥) ﴿الكاكى﴾ الامام قوام الدين محمد قدم الى فوم ثم قدم الى القاهرة فاقام بجامع المارداني يؤم به ويدرس للطائفة الحنفية الى ان مات سنة تسع واربعين وسبع مائة وتفقه بترمذ على عبدالعزيز شارح اصول الاخسيكثي وساله ان يضع كتابا على الهداية وكان قدومه القاهرة فى سنة (١) *

(٦٣٦) ﴿الكبندوي﴾ بفتح الكاف وقيل بضمها وكسر الباء وسكون النون وفتح الدال نسبة الى كبندة قرية من قرى نسف نسبة محمد بن ماهان بن اميرك *

(٦٣٧) ﴿الكثي﴾ بفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة نسبة الى كث قرية من قرى بخارى ونسبة الحسين بن فارس الفقيه المكنى اباعلى *

(٦٣٨) ﴿الكدنى(٢)﴾ بفتح الكاف والدال المهملة وفى آخرها النون نسبة الى كدن منها عبدالله بن على بن الشاه تقدم *

(٦٣٩) ﴿الكرابيسى﴾ بفتح الكاف والراء وبعد الالف باء موحدة ثم ياء تحتها نقطتان وسين مهملة نسبة الى بيع الكرابيس وهى الثياب هو عين الائمة عمر ونسبة سعد بن محمد بن الحسين ابو المظفر جمال الاسلام النيسابوري تقدما *

(٦٤٠) ﴿الكرخي﴾ بفتح الكاف وسكون الراء وفي آخرها خاء معجمة نسبة الى الكرخ وهو عدة مواضع (منها) كرخ سامرا و(منها) كرخ البصرة واليه ينسب الكرخي هذا واسمه عبيدالله بن الحسين بن دلال بن دلهم الامام الكبير ابو الحسن رحمه الله تعالى (٣) *

---

(١) بياض في الاصل ١٢ (٢) وسبق في ترجمته الكندي لكن هو الكدني فينظر ١٢ (٣) في القاموس كرخ حداث قريب خانقين ١٢

(٦٤١) ﴿ الكردري ﴾ نسبة الى كردر قرية بخوارزم نسبة محمد بن عبد الستار بن محمد ابن العمادي البرانيقي وغيره *

(٦٤٢) ﴿ الكرماني ﴾ بكسر الكاف وفتحها وسكون الراء وفتح الميم وبعد الالف نون نسبة الى كرمان ولاية كبيرة تشتمل على عدة بلاد وممن اشتهر بها من المتأخرين حتى صارت علما عليه قوام الدين مسعود بن ابراهيم ابو الفتوح الكرماني تقدم رحمه الله تعالى *

(٦٤٣) ﴿ الكرميني ﴾ بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها النون نسبة الى كرمينية بين بخارى و سمرقند نسبة عبد الرحيم بن احمد بن اسمعيل سيف الدين الامام ومحمد بن عمر بن علي *

(٦٤٤) ﴿ الكسبوي ﴾ بفتح الكاف وسكون السين وفتح الباء الموحدة وفي آخرها واو نسبة الى كسبة وقد ينسب اليها كسبجي بالجيم وهي احدى قرى نسف نسبة محمد بن محمد بن محمد بن ابي محمد(١) تقدم *

(٦٤٥) ﴿ الكشاني ﴾ بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون هذه النسبة الى كشانية بلدة من بلاد السغد نواحي سمرقند نسبة محمد بن مسعود بن الحسين بن الحسن وعلي بن مودود بن الحسين بن الحسن النظري ومسعود بن الحسن بن الحسين وابراهيم بن يعقوب بن ابي نصر بن تقدم كل واحد في بابه *

(٦٤٦) ﴿ الكشميهني ﴾ محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله ابو الفتح المروزي بضم الكاف وسكون الشين وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الهاء وفي آخرها نون نسبة الى قرية من قرى مرو وقال السمعاني خربت *

(٦٤٧) ﴿ الكشي ﴾ بفتح الكاف وتشديد الشين قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان

(١) اسمه عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان بن قريش ابو بكر ١٢ ش

نسبة الحسن بن نصر بن ابراهيم بن يعقوب الحاكم تقدم*

(٦٤٨) ﴿ الكعبي ﴾ نسبة الى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة* وكعب بن عوف بن مراد* وكعب بن خزاعة* ونسبة ابي القاسم عبد الله بن احمد بن محمود الكعبي البلخي راس طائفة المعتزلة تقال لهم الكعبية من مقالاته ان الله تعالى ليس له ارادة وان جميع افعاله واقعة بغير اردة ولا مشية منه لها* ونسبة الى الجد*

(٦٤٩) ﴿ الكفرني (١) ﴾ الحسين بن سليمان بن فزارة القاضي شهاب الدين *تقدم*

(٦٥٠) ﴿ الكفيني ﴾ (٢) الملقب بالحاكم اسمه عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر تقدم*

(٦٥١) ﴿ الكماري ﴾ بفتح الكاف والميم وبعد الالف راء نسبة الى الجد نسبة الطيب وابنه احمد وابن ابنه محمد بن احمد واسمعيل بن محمد بن محمد بن احمد بن الطيب بيت علماء فضلاء تقدم كل واحد منهم في بابه*

(٦٥٢) ﴿ الكناني ﴾ بكسر الكاف وفتح النون وبعد الالف نون ثانية نسبة الى عدة قبائل واجداد*

(٦٥٣) ﴿ الكندراني (٣) ﴾ نسبة علي بن محمد بن علي بن اسحاق بن ابراهيم ابو الحسن القاضي *

(٦٥٤) ﴿ الكندي ﴾ بكسر الكاف وسكون النون وكسر الدال المهلمة هذه النسبة الى كندة وهي قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن* وبضم الكاف وسكون النون وفي آخرها دال مهملة نسبة الى كندي قرية من قرى سمرقند واسم كندة التي ينسب اليها القبيلة ثور بن مربع بن مالك*

(٦٥٥) ﴿ الكوفي ﴾ بضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها فاء من امهات بلاد

(١) نسبة الى كفر ية قرية من قرى الشام ١٢ (٢) الكفيني نسبة الى كفين وهي قرية من قرى بخارى وموضع ببخارى. (٣) نسبة الى قرية من قرى فارس.

الاسلام

الاسلام بالعراق *

(٦٥٦) ﴿ الكلاباذى ﴾ بضم الكاف وبعد اللام الف باء موحدة مفتوحة وبعد الالف ذال معجمة نسبة الى محلتين (احداهما) بخارى و (الثانية) محلة بنيسابور ونسب اليها جماعة *

(٦٥٧) ﴿ الكلابي ﴾ بكسر الكاف نسبة الى عدة قبائل (منها) كلاب بن مرة جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وكلاب) بن عامر بن صعصعة *

(٦٥٨) ﴿ الكيساني ﴾ بفتح الكاف وسكون الياء وفتح السين المهملة وبعد الالف نون نسبة الى الجد سليمان بن شعيب بن سليمان من اصحاب محمد رحمهم الله * تقدما *

﴿ حرف اللام ﴾

(٦٥٩) ﴿ اللبادى ﴾ هو الامام الكبير الملقب بركن الاسلام نقل عنه في القنية احسان الكافر طاعة له تعالى ولولا معاصيه لمدح به وهو بفتح اللام والباء المشددة وبعد الالف دال مهملة هذه النسبة الى سكة اللبادين وهي محلة بسمرقند يقال لها كورى بذكرانهـا نسبة القاضى محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السمرقندى تقدم فلا ادرى اهو الذى ذكره صاحب القنية ام غيره (واللباد) لقب احمد بن نصر ابو نصر النيسابورى يأتى في الالقاب *

(٦٦٠) ﴿ اللخمى ﴾ بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وفى آخرها ميم نسبة الى لخم ولخم وجذام قبيلتان من اليمن *

(٦٦١) ﴿ اللمغاني ﴾ بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة وهي مواضع من جبال غزنة نسبة عبد الملك بن عبد السلام بن اسمعيل ابو محمد وجماعة من اهل بيته *

(٦٦٢) ﴿ اللوائى ﴾ نسبة يوسف بن جبر ئيل بن جميل بن محبوب ابو الحجاج يلقب

بالبرهان القيسى *

(٦٦٣) ﴿ اللوكرى ﴾ بضم اللام وسكون الواو وفتح الكاف وفى آخرها الراء نسبة الى لوكر قرية من اطراف مرو نسبة محمد بن عدنان بن محمد احمد القاضى ابو نصر واخوته وغيرهم اهل بيت علماء *

(٦٦٤) ﴿ اللؤلؤى ﴾ بضم اللامين بينهما واو ساكنة وفى آخرها واو ثانية نسبة الى بيع اللولؤ نسبة الحسن بن زياد الكوفي كذا ذكره السمعانى *

(٦٦٥) ﴿ اللوهورى(١) ﴾ نسبة الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر وقد تقدم في الصاغاني ايضا *

(٦٦٦) ﴿ الليموسكى ﴾ بكسر اللام وسكون الياء وضم الميم وبعدها واو وسين مهملة ساكنة ثم كاف نسبة الى ليموسك من قرى استراباد نسبة احمد بن عمران ابو جعفر الفقيه المحدث لاصحاب ابى حنيفة رحمهم الله تعالى *

﴿ حرف الميم ﴾

(٦٦٧) ﴿ الماتريدي ﴾ بفتح الميم وسكون الالف وضم التاء فوقها نقطتان وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى ماتريد محلة من سمرقند ويقال لها ماتريت بالتاء وصدر بها السمعاني الترجمة ينسب اليها ابو منصور محمد بن محمد بن محمود تقدم ويعرف ايضا بهذه النسبة القاضي الماتريدي الحسين كان رفيقا لابى شجاع وعلى السعدى وكان المعتبر في زمنهم اتفاقهم على الفتوى لا ينظر الى من خالفهم واليهم انتهت رياسة اصحاب الامام *

(٦٦٨) ﴿ الماخواني ﴾ بفتح الميم وضم الخاء المعجمة وفتح الواو وبعد الالف نون

(١) وقد ذكرنا جميعه في ترجمة الحسن فى الحاشية فليتدبر ١٢ شريف

نسبة الى ماخوان قرية من قرى مرو نسبة محمد بن عبد الرزاق ابو الفضل استاد محمد بن يوسف رحمهم الله تعالى *

(٦٦٩) ﴿ الماردينى ﴾ نسبة الى ماردين حصن وبلد من بلاد الجزيرة *

(٦٧٠) ﴿ الماكياني ﴾ بفتح الميم وكسر الكاف وبعدها ياء آخر الحروف وفي آخرها نون نسبة الى الجد ينسب اليه ابراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة البلخي تقدم *

(٦٧١) ﴿ الماهاني ﴾ بفتح الميم وسكون الالفين بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها نون نسبة الى الجد ماهان نسبة محمد بن محمد بن محمد بن الفضل المروزي ابو نصر القاضى تقدم رحمه الله تعالى *

(٦٧٢) ﴿ الماوردى ﴾ نسبة محمد بن عبد الرحمن بن احمد ابو بكر الصوفي تقدم *

(٦٧٣) ﴿ المادى ﴾ نسبة محمد بن الحسين بن محمد ابو الحسن تقدم *

(٦٧٤) ﴿ المايمرغي ﴾ بفتح الميم وسكون الالف والياء المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون الراء وكسر الغين المعجمة نسبة الى مايمرغ قرية كبيرة على طريق بخارى من طريق نخشب نسبة الامام ابن الامام احمد بن محمد بن احمد بن محمود بن نصر تقدما *

(٦٧٥) ﴿ المتوثى ﴾ بفتح الميم والتاء المشددة باثنتين من فوق وسكون الواو وفي آخرها ثاء مثلثة نسبة الى متوث بلدة من قرقوب وكور الاهواز نسبة عبيد الله ابن محمد بن منصور ابو القاسم تقدم *

(٦٧٦) ﴿ المحبوبي ﴾ بفتح الميم واسكان الحاء وضم الباء الموحدة بعدها واو ساكنة وفي آخرها الباء الموحدة نسبة الى الجد نسبة احمد بن عبيد الله بن ابراهيم بن احمد الامام ابن الامام تقدم رحمه الله تعالى *

(٦٧٧) ﴿ المحمودى ﴾ بفتح الميم وسكون الحاء وضم الميم الثانية وسكون الواو وفى آخرها دال مهملة نسبة الى الجد وبيت المحمودية علماء فضلاء تقدم جماعة منهم رحمة الله عليهم اجمعين *

(٦٧٨) ﴿ المحمي ﴾ بفتح الميم وسكون الحاء وفى آخرها ميم ثانية هذه النسبة الى محم بيت كبير بنيسابور يقال لهم المحمية كلهم شافعية وخالفهم صاحب الترجمة محمد ابن عبيد الله بن احمد الحنفى تقدم *

(٦٧٩) ﴿ المدايني ﴾ نسبة الى المدائن مدينة قديمة على دجلة تحت بغداد بينهما سبعة فراسخ نسبة ابي البركات بن ابي الحسين نجيب بن معمر بن البنا تقدم في الكنى *

(٦٨٠) ﴿ المراغي ﴾ بفتح الميم والراء وبعد الالف غين معجمة وقيل بكسر الميم والاول اصح نسبة الى قبيلة ومدينة وهي من بلاد آذربيجان *

(٦٨١) ﴿ المرجي ﴾ الثقفي قال الشهيد في كتاب الحيطان وبعد فاني وجدت مسائل دعوى الحيطان والطرق ومسيل الماء من اصعب المسائل مراما واعسرها التياما وكان يتلجلج في صدري ان اجمع ماتفرق في كتب اصحابنا من مسائلها حتي وجدت جمافيها للشيخ المرجي الثقفي بشرح قاضى القضاة الدامغاني ابى عبد الله لكنه مفتقر الى التهذيب والتنقيح وذكر التفاصيل فتممت ماهنالك *قلت* فلا ادرى المرجى اسم اونسب (فالمرجى) بضم الميم والجيم الثقيلة في الاعلام كثير كما ذكره الذهبي و(المرجي) في النسب بضم الميم وسكون الراء وفي آخرها جيم قرية كبيرة وبليدة صغيرة بين بغداد وهمدان بالقرب من حلوان كذا ذكره السمعانى *وقال ابن الاثير اظنه نسبة الى المرج وهو عمل كبير من اعمال الموصل يشتمل على قرى كثيرة *

(٦٨٢) ﴿ المرغيناني ﴾ بفتح الميم وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وسكون الياء

تحتها نقطتان وبعدها نون وبعد الالف نون مدينة من مشاهير بلاد فرغانة ينسب اليها جماعة *

(٦٨٣) ﴿ المروزي ﴾ بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو في آخرها زاي هذه النسبة الى مرو الشاهجان *

(٦٨٤) ﴿ المريسي ﴾ من قرى صعيد مصر وقيل غير ذلك بينته في ترجمة بشر *

(٦٨٥) ﴿ المستعيني ﴾ بضم الميم وسكون السين وفتح التا المثناة من فوق وكسر العين المهمله وسكون الياء آخر الحروف بعدها نون نسبة الى المستعين بالله احد الخلفاء اشتهر بهذه النسبة محمد بن عبيد الله بن الحسين ابو بكر العلاف تقدم *

(٦٨٦) ﴿ المستغفري ﴾ بضم الميم وسكون السين وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الغين المعجمة وكسر الفاء والراء نسبة الى الجد نسبة جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفي الفقيه الحافظ خطيب نسف *

(٦٨٧) ﴿ المسكي ﴾ بضم الميم* وسكون السين وفي آخرها كاف نسبة الى المسك استاذ الصيمري ونسبة عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي الكناني الفقيه ابو القاسم المصري من اصحاب ابن برى النحوي تقدم *

(٦٨٨) ﴿ المطرزي ﴾ بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وفي آخرها زاي نسبة ناصر بن ابى المكارم عبد السيد بن على ابو المظفر برهان الدين ذكر السمعاني المطرز هكذا بغير ياء وقال يقال هذا لمن يطرز الثياب *

(٦٨٩) ﴿ المطوعي ﴾ بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر الواو وفي آخرها عين مهملة نسبة الى المطوعة نسبة الى من فرغ نفسه للطاعات نسبة محمد بن محمد بن عبد الله ابو منصور تقدم *

(٦٩٠) ﴿ المظفري ﴾ احمد بن منصور رحمه الله تعالى *

* بكسر الميم

(٦٩١) ﴿ المعمراني ﴾ معمران من قرى مر وبفتح الميمين بينهما عين مهملة وبعدها راء والف ثم نون نسبة على بن عبدالله بن محمد الفقيه الحنفى تقدم *

(٦٩٢) ﴿ المغربى ﴾ بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وكسر الراء وفي آخرها باء موحدة نسبة الى بلاد المغرب نسبة موسى بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن سنان القحطاني ابو هارون تقدم *

(٦٩٣) ﴿ المفاعى ﴾ نسبة عبدالمعطى بن مسافر بن الحجاج ابو محمد القاضي ويقال له الرشيدى تقدم في الانساب في حرف الراء *

(٦٩٤) ﴿ المقدسي ﴾ بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال وفى آخرها سين مهملة نسبة الى بيت المقدس *

(٦٩٥) ﴿ المكحولى ﴾ بفتح الميم وسكون الكاف وضم الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها لام نسبة الى مكحول جد احمد بن محمد بن مكحول بن الفضل ابو البديع تقدم كل واحد في بابه *

(٦٩٦) ﴿ المكي ﴾ نسبة الى اشرف البلاد مكة حماها الله تعالى *

(٦٩٧) ﴿ الملطى ﴾ نسبة الى ملطية كانت من ثغور الروم وهي الآن من بلاد الاسلام وفي سنة تسع وتسعين اشتراها عمر بن عبدالعزيز من الروم باربع مائة الف دينار وخلص منها الف اسير نسبة سليمان بن داود بن مروان صدر الدين *

(٦٩٨) ﴿ المناشكى ﴾ بفتح الميم والنون وسكون الالف وبعدها شين معجمة وكاف نسبة الى مناشك محلة بنيسابور نسبة سليمان بن محمد بن الحسن بن على بن ايوب الفقيه الحنفى تقدم *

(٦٩٩) ﴿ المنبجي ﴾ بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وبعدها الجيم هذه النسبة الى منبج وهى احدى مدن الشام *

﴿ المنتبرى ﴾

(٧٠٠) ﴿ المنتبرى ﴾ نسبة محمد بن ابراهيم(١) تقدم *

(٧٠١) ﴿ المنصورى ﴾ القيسى نور الائمة ذكره في القنية في مسئلة اليمين انه لافرق بين كلة كلما ومتى ما بالجوازية ويفرق بالنية وذكر في موضع آخر المنصورانى لاادري اهو الاول اوغيره ولم يذكر السمعانى هاتين النسبتين وذكر المنصورى نسبة الى المنصورة مدينة بنواحي بلسان ونسبة الى المنصور ابي جعفر وذكر انها بفتح الميم *

(٧٠٢) ﴿ المؤذن ﴾ نسبة ابراهيم بن محمد بن حيدر(٢) بن علي ابو اسحاق الخوارزمي تقدم في حرف الالف *

(٧٠٣) ﴿ الموصلى ﴾ ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن سليمان ابو اسحاق الفقيه وغيره *

(٧٠٤) ﴿ المهلبي ﴾ بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام المفتوحة وفى آخرها باء موحدة نسبة الى ابى سعيد المهلبي وابي صفرة الازدى امير خراسان ينسب اليه كثير من العلماء نسبة ولاء * قال السمعانى منهم ابو المنصو منصور بن جعفر بن علي بن الحسن بن منصور بن خالد * قلت * تقدم *

(٧٠٥) ﴿ الموقاني ﴾ بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الالف فى آخرها نون نسبة الى موقان مدينة بدربند نسبة محمد بن رسول بن يونس بن محمد *

(٧٠٦) ﴿ الميداني ﴾ بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون نسبة الى موضعين بينتهما في ترجمة احمد بن ابراهيم (والميدانى) ايضا

(١) مر في ترجمة محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عثمان (التسترى) لعله هو المنتبرى او للمنتشرى والله اعلم فليطالع هنالك — (٢) مر في حرف الالف صدر بالصاد فهو حيدر فليصلح ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

نسبة لمحمد بن نصر بن ابراهيم تقدما *

(٧٠٧) ﴿ الميغنى(١) ﴾ بكسر الميم وسكون الياء وفتح الغين المعجمة وفي آخرها نون القاضى ابو حفص الحاكم نسبة الى ميغن من قرى سمرقند نسبة عمر بن ابى الحارث رحمه الله تعالى *

(٧٠٨) ﴿ الميغى ﴾ بكسر الميم وبعدها ياء ساكنة ثم غين معجمة نسبة الى ميغ قرية من قرى بخارى نسبة عبد الكريم تقدم رحمه الله تعالى *

(٧٠٩) ﴿ الميموني ﴾ بفتح الميم و سكون الياء و ضم الميم الثانية و سكون الواو و بعدها نون نسبة الى الجد نسبة ميمون بن علي بن ميمون الزاهد ابو القاسم الفقيه تقدم رحمه الله تعالى *

﴿ حرف النون ﴾

(٧١٠) ﴿ الناسرى ﴾ نسبة محمد بن محمد الجرجاني والناسري الفقيه الحنفى هذا بنون وسين مهملة * ويشتبه ايضا (بالناشرى) بنون وشين معجمة نسبة الى تل ناشر ولم يذكرها السمعاني وذكرها الذهبي * ويشتبه ايضا (بالياسرى) بياء آخر الحروف وسين مهملة نسبة الى عمار بن ياسر * والى قرية الياسرية ببغداد وذكرها السمعاني والذهبي *

(٧١١) ﴿ الناصحى ﴾ نسبة احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين القاضى هو وابوه وجده اهل بيت علم و نسبة اسمعيل بن علي بن عبد الله الحاكم ابو الحسين بن ابى سعيد ذكر السمعاني هذه النسبة وذكر انها اسم رجل وذكر في الباب جماعة ناصحية شافعية ولم يذكر في هذه النسبة احدا من اصحابنا *

(٧١٢) ﴿ الناطفي ﴾ بفتح النون و كسر الطاء المهملة وفي آخرها فاء نسبة احمد بن محمد

(١) ومضى في ترجمة عمر بن ابي الحادث النسفى فهو الميغنى ١٢ شريف الدين

ابن

ابن عمر ابو العباس نسبة الى بيع الناطف وعمله *

(٧١٣) ﴿الناهسى﴾ نسبة الى قرية من قرى سنجار نسبة منصور بن ابي بكر بن منصور ابن ناصر بن ابي بكر بن منصور السنجارى *

(٧١٤) ﴿النجاكثي﴾ ونجاكث بينها وبين نباكث فرسخان من اعمال الشاش نسبة فقيه العراق محمد بن الحسن بن احمد ابو المظفر البلخي الفقيه تقدم وتقدم فى ترجمته ان السمعاني ذكر هذه النسبة فى مشيخته *

(٧١٥) ﴿النجانيكثي﴾ بضم النون وفتح الجيم وسكون الالف وكسر النون الثانية وتحتية وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة نسبة الى نجانيكث بليدة بنواحي سمرقند عند استروشنة نسبة يوسف بن علي بن العباس بن ابي بكر الاستروشني تقدم رحمه الله تعالى *

(٧١٦) ﴿النخعي﴾ بفتح النون والخاء بعدها عين مهملة نسبة الى النخع قبيلة كبيرة من من مذحج *

(٧١٧) ﴿النذيرى(١)﴾ بضم النون وفتح الذال المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء نسبة الى نذير جد ابي يعقوب يوسف بن محمد بن موسى بن العباس ابن الفضل بن نذير الدمشقي الحنفى تقدم *

(٨١٨) ﴿النريزى﴾ بفتح النون وكسر الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الزاى نسبة الى نريز قرية من آذربيجان نسبة ابي تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي و محمد بن مسعود تقدما *

(٨١٩) ﴿النسفي﴾ نسبة الى نسف وهى من بلاد ما وراء النهر *

---

(١) وقد مر في باب يوسف لفظ (بدير ـ والندموني فهو نذير ـ و النذيرى) وليصلح هناك ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

(٧٢٠) ﴿النسائي﴾ بالفتح والهمزة والنسوى نسبة الى نسا مدينة بخراسان منهم من ينسب اليها نسوي هكذا ذكره السمعاني في النسوي وذكر في النسا انها مدينة بخراسان يقال لها نسا و ينسب اليها النسوى *

(٧٢١) ﴿النشأى﴾ بلدة غربية فسطاط مصر قريبة من الاهرام نسبة نصر بن (١) جزء ابن عتاب تقدم وهى بفتح النون والشين المعجمة *

(٧٢٢) ﴿النصروى؟﴾ بفتح النون وسكون الصاد وفي آخرها الراء والواو؟ بياء آخر الحروف امام كبير احد من شرح القدورى كذا رأيته بياء اخر الحروف ولم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكر النصروى بواو قبل الياء آخر الحروف وانها نسبة الي نصرويه وهو جد المنسب اليه *

(٧٢٣) ﴿النصيروي﴾ بفتح النون وكسر الصاد وسكون الياء وفى آخرها راء نسبة الى قبيلة وجد ومحلة ببغداد نسبة اسحاق (٢) بن عبدالله بن اسحاق ابو يعقوب وانه تقدم رحمة الله عليهم *

(٧٢٤) ﴿النضرى (٣)﴾ عبدالله بن الحسين بن الحسن بن احمد بن النضر بن حكيم المروزى ابو العباس الحاكم تقدم والنسبة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وبعدها راء *

(٧٢٥) ﴿النفيعى﴾ نسبة مسلم بن سلامة بن شبيب تقدم رحمه الله تعالى *

(١) مر في ترجمة نصر بن جزء بن عثمان بن محفوظ ابو الفتح السعدى اللخمى ففيه اختلاف فقال نصر بن جرو بن عتاب او عيان و نصر بن جزء وقيل سئل عن مولده فقال نشأ فليراجع ١٢ (٢) مضى في ترجمة عبدالله النصرى بصاد المهملة و لكنه بضاد المعجمة ١٢ (٣) ومضى في اسحاق البصرى فهو النضرى ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه ! النصورى-

(٧٢٦) ﴿ النهاوندى ﴾ بضم النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون وبعدها دال مهملة نسبة محمد بن احمد بن عمر ابو عمر تقدم ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحا عليه السلام بناها وكان اسمها (نوح آوند) فابدلوا الحاء هاء *

(٧٢٧) ﴿ النهرابادى ﴾ نسبة محمد بن ابى محمد ابو بكر رحمه الله تعالى *

(٧٢٨) ﴿ النوجاباذى ﴾ بفتح النون وسكون الواو وفتح الجيم وسكون الالف بينهما باء موحدة وفى آخرها ذال معجمة نسبة الى نوجاباذ قرية من قرى بخارى نسبة محمد بن عمر بن محمد ابو المظفر ظهير الدين البخارى الحنفى ومحمد بن على من اقران البرهان تقدما *

(٧٢٩) ﴿ النوحى ﴾ بضم النون وسكون الواو وبعدها حاء مهملة نسبة الى نوح وهو اسم جد المنتسب اليه اهل بيت علماء فضلاء نسبة اسحاق واسمعيل ابنى محمد بن ابراهيم بن محمد بن نوح تقدم كل واحد منهم في بابه *

(٧٣٠) ﴿ النوسوحى ﴾ ذكر عنه العلاء الحمامي قال سمعت شيخنا يقولون لا فضل للمرأة ان تصلى الفجر بغلس لانه اقرب الى الستر وفي سائر الصلوات تنتظر حتى يفرغ الرجال عن الجماعة *

(٧٣١) ﴿ النورى ﴾ نسبة اسمعيل بن سودكين بن عبدالله ابو طاهر نسبة الى نور الدين محمود بن زنكى تقدم *

(٧٣٢) ﴿ النوقدى ﴾ بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وفى آخرها دال مهملة نسبة الى نوقد قريش قرية من قرى نسف ينسب اليها عبدالقادر بن عبدالخالق ابن عبدالرحمن ابو الفضائل تقدم * والى نوقد حرداض من نواحي نسف والى نوقد ساوة نسبة اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن محمد بن نوح تقدم كل واحد

في بابه ومحمد بن علي بن محمد الفرضي الامام العلامة حميد الدين تقدم ايضا *

(٧٣٣) ﴿ النوهرستي ﴾ نسبة فضل الله جد عبد الرحيم بن عبد العزيز *

(٧٣٤) ﴿ النيسابوري ﴾ بفتح النون وسكون الياء وفتح السين المهملة وسكون الالف وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهملة نسبة الى المدينة المعروفة احسن مدن خراسان واجمعها للخيرات وانما قيل لها نيسابور لان سابور لما رآها قال تصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبا فامر بقطع القصب وان تبنى مدينة فقيل نيسابور (١) *

﴿ حرف الهاء ﴾

(٧٣٥) ﴿ الهدوي (٢) ﴾ بفتح الهاء وسكون الدال وفي آخرها واو نسبة الى (هده) ناحية بمكة نسبة يوسف بن محمد بن القاسم تقدم *

(٧٣٦) ﴿ الهذلي ﴾ بضم الهاء وفتح الذال المعجمة وبعدها لام نسبة الى هذيل بن مدركة بن الياس بن نضر بن نزار بن معد بن عدنان *

(٧٣٧) ﴿ الهروي ﴾ بفتح الهاء والراء وبعدها واو نسبة الى هراة احدى مدن خراسان *

(٧٣٨) ﴿ الهمداني ﴾ بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون نسبة الى همدان قبيلة * وبفتح الهاء والميم والذال المعجمة نسبة الى همذان اشهر مدن الجبال *

(٨٣٩) ﴿ الهندواني ﴾ بكسر الهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفتح الواو

(١) لان نى بالفارسية بمعنى القصب — (٢) وقد مضى في ترجمة يوسف ابن محمد بن القاسم على سلسلة (٧٢١) (الهروي نسبة الى هراء وهو (الهدوي) نسبة الى هده فليتصلح هناك — القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

بعد الالف نون نسبة الى محلة ببلخ منها ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الفقيه البلخي *

(٧٤٠) ﴿ الهلالى ﴾ بكسر الهاء نسبة الى هلال عامر بن صعصعة بن معاوية بن سفيان ابن عيينة الهلالى رحمه الله تعالى *

﴿ الهيتى ﴾ بكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها تاء فوقها نقطتان نسبة الى هيت مدينة على الفرات فوق الانبار بها قبر عبد الله بن المبارك

(٧٤١) نسبة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سالم بن علوي النمري الخزرجي الفقيه القاضى تقدم رحمه الله تعالى *

(٧٤٢) ﴿ الهيفانى (ا) ﴾ لم يذكر السمعاني هذه النسبة نسبة محمد بن احمد بن يعقوب ابو عمرو تقدم رحمه الله تعالى *

﴿ حرف الواو ﴾

(٧٤٣) ﴿ الوادعي ﴾ بفتح الواو وسكون الالف وفتح الدال المهملة وبعدها عين مهملة نسبة الحسين بن زكريا بن ابي زائدة مولى امرأة من بني وادعة تقدم *

(٧٤٤) ﴿ الوارقيني ﴾ قال في القنية لو قال للصكاك اكتب لامرأتي بطلاق فهو اقرار بطلاق في الحال فيقع على قول يعني البقالي والوبري وعين الائمة الكرابيسي والعلاء التاجري وبرهان صاحب المحيط وهو توكيل على قول ابي ذر والوارقيني والعتابي وابي حامد فلا يقع مالم يكتب قال صاحب القنية وبه يفتي نجم البخاري وهو الصحيح *

(٧٤٥) ﴿ الواسطي ﴾ بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين وبعدها طاء مهملة

(ا) ومضى في ترجمة محمد بن احمد الهيتفاني والصحيح الهيفاني فلينظر هنالك وليصلح ـ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى عنه

نسبة الى مواضع خمسة (احدها) واسط العراق خرج منها خلق كثير من العلماء في كل فن * و(الثاني) واسط الرقة * و(الثالث) واسط نوقان وهي قرية على باب نوقان يقال لها واسط اليهود * و(الرابع) واسط مروا باد * و(الخامس) واسط بلخ قرية من قرى بلخ *

(٧٤٦) ﴿الوالجامي﴾ هو الامام ركن الدين يأتي في الالقاب سئل عن امرأة طلقها زوجها وهي بنت اربعين سنة وهي لا تحيض فنفقة عدتها على زوجها الى خمسين سنة او الى اخر الثالثة اذا كانت تحيض *

(٧٤٧) ﴿الوائلى﴾ بفتح الواو وسكون الالف وكسر الياء تحتها نقطتان نسبة الى عدة قبائل (منها) وائل بن حجر بن سنان * و(منها) وائل بن مازن بن صعصعة و(منها) وائلة بن الدول بن سعد مناة * و(منها) وائل بطن من الانصار *

(٧٤٨) ﴿الوبرى﴾ بفتح الواو والباء الموحدة وفي آخرها راء نسبة الى الوبر نسبة حمير واحمد بن محمد بن مسعود الامام الكبير ابو نصر تقدما وعبد الخالق بن عبد الحميد بن عبد الله ابو الفضل الخوارزمي الضرير الفقيه ايضا تقدم *

(٧٤٩) ﴿الوحاظى﴾ بضم الواو والحاء المهملة نسبة الى وحاظة بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن يحيى بن صالح تقدم *

(٧٥٠) ﴿الورسكي﴾ نسبة عمر بن عبد الكريم العلامة بدر الدين البخارى *

(٧٥١) ﴿الورسناني﴾ بفتح الواو وسكون الراء وفتح السين والنون وسكون الالف وبعدها نون نسبة بكر بن محمد(١) بن احمد بن مالك ابو احمد السنجي وتقدم في السنجي ايضا وقد تقدم الكلام على النسبتين في ترجمته وهي نسبة الى ورسنان قرية من قرى سمرقند في ظن السمعاني *

(١) ومضى في ترجمته الورسنيني ويقال له الورسناني ايضا ـ شريف الدين

(٧٥٢) ﴿ الورى ﴾ بفتح الواو والراء في آخرها ياء تحتها نقطتان نسبه الى وره قرية من قرى طالقان نسبة اسمعيل بن عدى (١) بن الفضل بن عبيد الله ابو المظفر ويقال له الطالقاني وقد ذكرته في الطالقاني ايضا *

(٧٥٣) ﴿ الالوزانى ﴾ بفتح الواو والزاى المشددة وبعدها الف ساكنة ثم نون نسبة الى الوزان قرية من قرى سرخس نسبة سورة بن الحسن من اصحاب محمد بن الحسن رحمهم الله تعالى * و لم يذكرها السمعاني وذكر الوزان قال نسبة لجماعة يزنون الاشياء *

(٧٥٤) ﴿ الوزدولى ﴾ بفتح الواو وسكون الزاى وضم الدال المهملة وسكون الواو وفي آخرها لام نسبة الى وزدول * قال السمعاني وظنى انها من قرى جرجان نسبة ابراهيم بن موسى الفقيه تقدم وابنه اسحاق بن ابراهيم بن موسى تقدم ايضا رحمه الله تعالى *

(٧٥٥) ﴿ الوزغجنى ﴾ بفتح الواو وسكون الزاى وفتح الغين المعجمة وسكون الجيم وفي آخرها نون هذه النسبة الى وزغجن قرية من قرى ما وراء النهر منها ابو على الحسن بن صديق رحمه الله تعالى *

(٧٥٦) ﴿ الولوالجى ﴾ نسبة عبد الرشيد بن ابي حنيفة بن عبد الرزاق بن عبد الله تقدم *

﴿ حرف اللام المتنقة ﴾

(٧٥٧) ﴿ اللارجاني ﴾ بتشديد اللام الف وفتح الراء والجيم وبعد الالف نون نسبة الى اللارجان بلدة بين الرى وطبرستان نسبة محمد بن احمد (٢) بن بندار ابو القاسم ومحمد بن عبد الرحيم بن يعقوب *

---

(١) ومضى هناك الازهرى فلعله هو الورى والله اعلم ١٢ (٢) ومضى في بابه الارجاني والصحيح اللارجاني فليصلح هناك ١٢ محمد شريف الدين

(٧٥٨) ﴿ اللارزى ﴾ بتشديد اللام الف وكسر الراء والزاي نسبة الى اللارز قرية من قرى طبرستان نسبة احمد بن محمد (١) تقدم*

(٧٥٩) ﴿ اللازندى ﴾ هو الامام العلامة الفرضى ابو عبد الله محمود بن احمد بن ظهير تقدم الملقب شمس الدين افاد واعاد*

(٧٦٠) ﴿ اللامشي ﴾ بعد اللام الف ميم مكسورة وشين معجمة نسبة الى اللامش قرية من قرى فرغانة ويشتبه (باللامسي) بعد اللام الف ميم مضمومة وسين مهملة قرية من قرى العرب نسبة الحسين بن علي ابى القاسم عماد الدين ابو علي ومحمود بن زيد تقدما رحمة الله عليهما*

﴿ حرف الياء آخر الحروف ﴾

(٧٦١) ﴿ اليربوعى ﴾ بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الراء وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها عين مهملة نسبة الى يربوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم نسبة للفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر ابو علي الامام الرباني التميمى الزاهد رحمه الله تعالى*

(٧٦٢) ﴿ اليزعرى ﴾ كذا رأيته مضبوطا في القنية في نسخة جيدة ورأيته مضبوطا في موضع اخر (البزعرى) بالباء الموحدة لو قال حلفت بالف يمين او قال والله لاضربنك عشرين مرة لا ينعقد الايمين واحدة وعلم عليه علامة (حك) يعني اباحفص الكبير قال في القنية ايضا وفي الجامع للبزعري لو قال لها ان لم اضربك فانت طالق فهو على اربعة اقسام* ان كان فيه دلالة الفور بان قصد ضربها فمنع انصرف الى الفور* وان نوى الفور بدون الدلالة يصدق ايضا لان فيه تغليظا* وان نوى الابد او لم يكن له نية انصرف الى الابد* وان نوى اليوم او الغد

(١) مضى في بابه احمد بن محمد الازرى والصحيح اللارزى فليصلح ١٢ ش

لم يعمل

لم يعمل بنيته *

(٧٦٣) ﴿اليزدي﴾ بفتح الياء آخر الحروف وسكون الزاي وبعدها دال مهملة هذه النسبة الى يزد من اعمال اصطخر فارس بين اصبهان وكرمان نسبة اسعد بن الحسن بن سعد بن علي بن بندار والمطهر بن الحسن بن سعد بن علي بن بندار اخوه رحمهم الله تعالى *

(٧٦٤) ﴿اليزداذي﴾ بفتح الياء وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وبعد الالف ذال معجمة هذه النسبة الى يزداذ وهو جد المنتسب اليه نسبة محمد بن احمد بن موسى ابن يزداذ(١) وابنه علي بن موسى ابو القاسم *

(٧٦٥) ﴿اليزيدي﴾ بفتح الياء وكسر الزاي وسكون الياء الثانية بعدها دال مهملة هذه النسبة الى عدة رجال نسبة مسعود بن الحسين بن سعد القاضي ابو الحسن ا تقدم رحمة الله عليه *

(٧٦٦) ﴿اليمامي﴾ بفتح الياء والميم وبعد الالف ميم ثانية نسبة الى اليمامة مدينة بالبادية من بلاد العوالي واكثر اهلها بنو حنيفة وبها نشأ مسيلمة الكذاب نسبة ياسين بن معاذ الزيات (٢) تقدم *

(٧٦٧) ﴿اليوذي﴾ نسبة محمد بن احمد بن(٣) احمد بن الخطاب تقدم والله تعالى اعلم *

---

(١) وقد سبق في ترجمة محمد بن احمد بن موسى بن داود الرازي البرزالي والصحيح موسى بن يزداد اليزدادي فانظر هنالك ١٢ (٢) ومضى في ترجمة ياسين (اصله عاني) فالصحيح يمامي ١٢ (٣) وتقدم في ترجمته البوذي ولكن الصحيح اليوذي ١٢ المصحح ا لعله ابو الحسين

﴿ كتاب الالقاب ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله العلي العظيم * الحليم الواسع الوهاب * وصلى الله على المنزل عليه ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب * هذا كتاب اذكر فيه من اشتهر بلقبه من اصحابنا المذكورين في الجواهر فان كان تقدم قلت تقدم ورتبته على الحروف تيسيرا على الطالب والله اسأله العفو عن الخطاء والزلل *

﴿ باب الهمزة ﴾

(٧٦٨) ﴿ ابدح ﴾ لقب خطلج تقدم *

(٧٦٩) ﴿ الابكري ﴾ نسبة الى بلد صغير من قونية يعرف بها ابراهيم بن سليمان المنطيقي ـ رضى الدين الحموى تقدم *

(٧٧٠) ﴿ الازرق ﴾ لقب يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول * قال السمعاني كان ازرق العين *

(٧٧١) ﴿ الاستاذ ﴾ لقب عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل السبذموني تقدم *

(٧٧٢) ﴿ الاسمر ﴾ محي الدين يحيى بن سليمان بن علي الفقيه الامام الرومي تقدم *

(٧٧٣) ﴿ الاستلامي ﴾ عرف بذلك احمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد *

(٧٧٤) ﴿ الاشقر ﴾ ويلقب ايضا بصرح ويعرف بابي شعيب بن ابي نصر ايضا هو محمد بن محمد بن علي الحاكم ذكره عبد الغافر الفارسي في سياق تاريخ نيسابور وقال سمع الحديث من ابي زكريا الحربي وابي الحسين العلوي اخبرنا عنه والدي وكان رجلا فقيها فاضلا ثقة مفيدا للطلبة والسائلين مات حوالى الخمسين والاربع مائة و(الاشقر) ايضا لقب لعبد الله بن محمد بن بديل ابو بكر الفقيه تقدم

و (الاشقر) ايضا لقب للامام تاج الدين تفقه عليه وعلى الخبازى بالشام شيخنا هبة الله شجاع الدين رحمة الله عليهما *

(٧٧٥) ﴿ الاشكاب ﴾ لقب الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان ابو على العامرى تقدم رحمه الله تعالى *

(٧٧٦) ﴿ الاصم ﴾ عرف بذلك الامام الزاهد حاتم بن علوان بن يوسف الزاهد تقدم ومحمد ابو جعفر ايضا تقدم رحمة الله عليهما *

(٧٧٧) ﴿ لاعلم ﴾ لقب عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد بن على الفرسانى الهمداني ابو سعد سراج الدين الامام الفقيه *

(٧٧٨) ﴿ الاعمش ﴾ لقب محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه ابو بكر وايضا لقب لمحمد بن عبد الله تقدما *

(٨٧٩) ﴿ الاغضف ﴾ لقب عمرو بن الوليد صاحب الامام تقدم *

(٧٨٠) ﴿ افتخار الدين ﴾ لقب لطاهر بن احمد بن عبد الرشيد الامام البخارى وجابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الخوارزمي ابو عبد الله تقدما *

(٧٨١) ﴿ الاقطع ﴾ ابو نصر احمد بن محمد بن محمد ابو نصر شارح المختصر *(١)

(٧٨٢) ﴿ الاكمل ﴾ لقب على بن ابى طالب الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد الزينبي ابو القاسم قاضي القضاة تقدم *

(٧٨٣) ﴿ الالوانى (٢) ﴾ محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الامام المحدث امين الدين رحمه الله تعالى *

(٧٨٤) ﴿ الامام ﴾ لقب عبد الرحيم بن احمد بن اسمعيل سيف الدين الامام الكرميني تقدم رحمه الله تعالى *

---

(١) يعنى مختصر القدورى ١٢ (٢) مضى في ترجمته الالوالي والصحيح الواني ١٢

(٧٨٥) ﴿ الامام ﴾ جمال الدين هو المحبوبي تقدم اسمه احمد بن عبيدالله بن ابراهيم ابن احمد *

(٧٨٦) ﴿ امام ﴾ جمال كوى خردمندان هكذا عرف به محمد بن اسعد بن محمد بن اسعد بن الحسين بن الحسن البخاري كذا رأيته بخط شيخي قطب الدين عبد الكريم تقدم رحمه الله تعالى *

(٧٨٧) ﴿ امام الحرمين ﴾ ابو المظفر يوسف تقدم في الكنى رحمه الله تعالى *

(٧٨٨) ﴿ امام زاده ﴾ ابو المحاسن محمد بن ابي بكر المفتي ابن ابراهيم الجرغي مفتي اهل بخاري تقدم صحب ابا الفضل بكر بن محمد الزرنجري وابا بكر محمد بن عبدالله بن فاعل السرخكتي قال السمعاني كتبت عنه شيئا يسيرا ببخاري في النوبة الثانية وكانت ولادته سنة احدى وتسعين واربع مائه وقد تقدم باتم من هذا في محمد ابن ابي بكر * قلت * ويلقب ايضا بالركن وقد ذكرته بعيد هذا في الاركان *

(٧٨٩) ﴿ امام زاذ ﴾ بالزاي والذال المعجمتين عرف بذلك المهاد الملقب مجد الدين السمرقندي استاذ شمس الائمة الكردري تقدم *

(٧٩٠) ﴿ امام الهدى ﴾ عرف بذلك ابو منصور الماتريدي رحمه الله تعالى *

(٧٩١) ﴿ الامين ﴾ لقب ابراهيم بن محمد بن احمد بن هشام الفقيه ابو اسحاق البخاري *

(٧٩٢) ﴿ الاية ﴾ يعرف بذلك يوسف بن براد (١) الاسترابادي ابو يعقوب *

﴿ باب الباء الموحدة ﴾

(٧٩٣) ﴿ البارع ﴾ نسبة الحسين بن محمد الامام نجم الدين الحنفي تقدم *

(٧٩٤) ﴿ البدر الابيض ﴾ يوسف بن الخضر بن عبدالله بن عبد الرحمن الحلبي قاضي

(١) مر (يوسف بن براد) بالباء فهو يوسف بن يراد بالياء التحتانية ١٢ شريف

شيزرويانى ولده في باب ابن فلان و في ابن الابيض * مولده سنة احدى وعشرين وخمس مائة * تفقه على برهان الدين البلخي * قال ابن العديم روى لنا عنه ولده ابو عبدالله محمد بن يوسف تولى القضاء والتدريس بشيزر مدة ثم اقام بحلب الى ان استدعي الى دمشق وولى قضاءها ولم يزل بها الى ان مات بها في رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة ودفن بتربته خارج باب الفراديس *

(٧٩٥) ﴿ البدر الدمشقي ﴾ عرف بذلك عمر بن اسمعيل والد الامام تاج الدين محمد *

(٧٩٦) ﴿ البدر طاهر ﴾ الامام ذكره في القنية *

(٧٩٧) ﴿ بدر الخجندى ﴾ القاضي * روى الحسن بن نصر القاضي عن عبدالله بن احمد الرياسي عنه *

﴿ شعر ﴾

اعوام وصاله لنا ايام * ايام فراقه لنا اعوام

ياليتهم بحالتهم داموا * لم ينقرضوا كانهم احلام

(٧٩٨) ﴿ البدر الطويل ﴾ عرف بذلك الامام داود بن عليك بن على الرومى تقدم *

(٧٩٩) ﴿ البديع الملقب ﴾ فخر الدين النوبتى الامام صاحب منية الفقهاء استاذ صاحب القنية *

(٨٠٠) ﴿ البرهان ﴾ بغير ياء النسب عرف بذلك جماعة من اصحابنا * منهم (منصور) ابن محمد بن احمد بن صاعد بن محمد القاضى * و برهان الكاتى * و برهان التوجانى و يقال له برهان الائمة * و برهان صاحب المحيط كذا قاله في القنيه برهان صاحب المحيط وعلم له (م) وصاحب المحيط لقبه رضى الدين فلعل له كنيتان ورأيت على بعض نسخ المحيط برهان الدين بخط بعض الفضلاء وهو صاحب الذخيرة واصحابنا يقولون الذخيرة البرهانية * ولهم (برهان الدين) الصغير

و(برهان) السمرقندى و(برهان الائمة) محمد بن عبدالكريم التركستاني الخوارزمي رحمة الله عليهم اجمعين *

(٨٠١) ﴿برهان الاسلام﴾ (١) من تلامذة صاحب الهداية مصنف كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم وهو نفيس مفيد يشتمل على فصول نحوا من ثلاثة كراريس وهو عزيز في بلادنا حصلته بحمدالله و(برهان) الاسلام محمد بن محمد ابن محمد العلامه الملقب رضى الدين السرخسى *

(٨٠٢) ﴿البرهانى﴾ عمر بن محمد بن مسعود بن احمد (٢) *

(٨٠٣) ﴿بشرويه﴾ عرف بذلك بشر بن القاسم بن حماد بن عبدربه ابو سهل الفقيه السلمى الهروى النيسابورى تقدم *

(٨٠٤) ﴿البطيحى﴾ بكسر الباء الموحدة وتشديد الطاء المهملة و سكون الياء آخر الحروف عرف بذلك محمد بن عبد الله بن منصور ابو سعيد الشيباني الفقيه الامام العسكرى البكاء لقب اشتهر به الهيثم بن جماز الكوفى (٣) لقب بذلك لكثرة بكائه *

(٨٠٥) ﴿بكر خواهر زاده﴾ (٤) تقدم فى الباء الموحدة (٥) والخاء المعجمة *

---

(١) هو الامام برهان الدين الزرنوجي بالجيم ١٢ (٢) ومضى فى العين عمر ابن مسعود بن احمد البرهاني برهان الاسلام وماذكر بين عمر ومسعود لفظ محمد فليتدبر ١٢ (٣) قال في المشتبه هيثم بن جماز بالجيم و الزاى يروى عن ثابت البنانى ١٢ (٤) ومر في خواهر زاده انهما اثنان (الاول) هو ابو بكر محمد بن الحسين البخارى ابن اخت القاضى ابى ثابت محمد بن احمد البخارى فهو محمد بن الحسين البخارى بكر خواهر زاده فليصلح ١٢ (٥) ما وجدا ذكره فى الباء فلعل هذا سهو من الناسخ او من المصنف ١٢ شريف الدين

﴿ البنا ﴾ لقب يحيى من اصحاب محمد بن الحسن تقدم * (٨٠٦)

﴿ بندار ﴾ لقب عبدالله بن محمد بن الحسن بن باقيا ـ ويعرف ايضا بابن باقيا ويأتي في ابن فلان تقدم * (٨٠٧)

﴿ باب التاء باثنتين من فوقها ﴾

﴿ تاج الاسلام ﴾ محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله ابو بكر الخيزاخزى * (٨٠٨)

﴿ تاج الدين ﴾ الامام اخو الصدر الشهيد يأتي في باب الصدر قال فيمن له مال خبيث يتصدق منه وينوى الزكاة عن ماله لا يسقط عنه الفرض ولو كان الخبيث نصابا لا يلزمه الزكاة لان الكل واجب التصدق عليه فلا يكفيه التصدق ببعضه * (٨٠٩)

﴿ تاج الدين ﴾ اخو حسام الهندى احد من عزا اليه صاحب القنية وعلم له تج * (٨١٠)

﴿ تاج الدين ﴾ لامام النعمان بن ابراهيم بن الخليل الزرنوجى تقدم * (٨١١)

﴿ تاج الدين ﴾ الامام محمد بن محمد بن والد الامام رضي الدين محمد صاحب المحيط تقدم * (٨١٢)

﴿ تاج الشريعة (١) ﴾ الامام الكبير الاصولى صاحب الفنون عبيد الله بن مسعود المحبوبى البخارى الحنفي له (التنقيح) جمع فيه بين كلام البزدوى وكلام ابن الحاجب ورتبه ترتيبا حسنا كما فعل ابن الساعاتى في كتابه البديع جمع فيه بين كلام الآمدى وكلام فخر الاسلام البزدوى وشرحه بكتاب نفيس سماه التوضيح في حل غوامض التنقيح * (٨١٣)

(١) ذكر في هامش النسخة هذه الترجمة صدر الشريعة ولد تاج الشريعة واما تاج الشريعة فله شرح الهداية في جزئين والوقايه مختصر الهدايه نقل هذا مما نقل من خط العلامة سراج الدين عمر قارى الهداية وهو الحق ١٢ هامش

ـ ناقيا

(٨١٤) ﴿ تاج القضاة ﴾ نسبة محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد الملك ابو عبدالله الدامغاني تقدم *

(٨١٥) ﴿ التاجر ﴾ عرف به على بن عبدالله بن سعيد ابو الحسن *

(٨١٦) ﴿ ترجمان ﴾ صغير عرف بذلك يوسف *

﴿ باب الثاء المثلثة فارغ ﴾

﴿ باب الجيم ﴾

(٨١٧) ﴿ جار الله ﴾ اشتهر به الامام محمود بن عمر بن محمد الامام الكبير الزمخشرى (١) تقدم *

(٨١٨) ﴿ الجامع ﴾ لقب ابي عصمة المروزى لقب بذلك لانه اول من جمع فقه ابي حنيفة وقيل غير ذلك تقدم في حرف الجيم كنيته هنالك لغلبة اللقب عليه واسمه نوح وتقدم ايضا في الكنى *

(٨١٩) ﴿ جد صاحب ﴾ الهداية لامه عمر بن حبيب بن على الزندرامشي ابو حفص القاضي تقدم *

(٨٢٠) ﴿ جرد (٢) ﴾ لقب احمد بن اسحاق الاصطخرى تقدم *

(٨٢١) ﴿ الجصاص ﴾ لقب احمد بن على ابو بكر الرازى الامام الكبير الشان تقدم *

(٨٢٢) ﴿ جعل ﴾ يوسف بن احمد بن ابي بكر تقدم *

---

(١) وجار الله بن محمد بن عبدالله قاضى القضاة بالديار المصرية كذا بخط البدر بن عبيدالله الاردبيلي بهامش نسخة من هذا الكتاب ثم قال وكان شيخ والدى وشيخ شيخنا العلامة عز الدين ابن جماعة وكان شيخ سعيد السعداء وولى عنه والدى ثم عزل نفسه انتهى ١٢ هامش الاصل (٢) مضى في باب احمد بن اسحاق اللقب بالجود ولكنه الصحيح الجرد فليصلح ١٢ شريف

(٨٢٣) ﴿ جمال ﴾ الائمة لقب الامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يوسف تقدم *

(٨٢٤) ﴿ جوان ﴾ لقب الامام الرضى الواسطى *

(٨٢٥) ﴿ جلال الدين ﴾ لقب محمد بن الحسن بن احمد بن قاضى القضاة ابن حسام الدين الحسن * وجلال الدين ايضا لقب الامام محمد ابن الامام سيف الدين سعيد بن المطهر بن سعيد الباخرزى تقدم ايضا * وجلال الدين الخبازى عمر بن محمد بن عمر الامام تقدم ايضا * وجلال الدين المعروف بمولانا جلال الدين الرومى كان اماما عارفا بالفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وعالما بالخلاف ثم تجرد وتواترت عنه كرامات اسمه محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن احمد الهاشمى تقدم وتوفي سنة اثنتين وسبعين وست مائة رحمهم الله تعالى *

﴿ باب الحاء المهملة ﴾

(٨٢٦) ﴿ حافظ الدين ﴾ لقب لامامين عظيمين (احدهما) محمد بن محمد بن نصر ابو الفضل البخارى سمع منه ابو العلاء البخاري الفرضى وذكره في معجم شيوخه وذكر وفاته سنة ثلاث وتسعين وست مائة (والآخر) عبد الله بن احمد بن محمود ابو البركات النسفى صاحب التصانيف فى الفقه والاصول سمع منه السغناقي وكلاهما تفقها على شمس الائمة الكردرى محمد بن عبد الستار تقدما رحمة الله عليهما *

(٨٢٧) ﴿ الحاكم ﴾ لقب جماعة منهم محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن اسمعيل المعروف بالرزرو هو المراد بذكر صاحب الهداية له في العارية *

(٨٢٨) ﴿ حبكان (١) ﴾ لقب يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد ابو زكريا

(١) مضى في ترجمة حيكان بالياء فهو حبكان بالباء الموحدة فليصلح ١٢ شريف

الذهلي النيسابوري تقدم *

(٨٢٩) ﴿ حجاج ﴾ لقب سليمان بن داود بن سليمان ابو داود الفقيه تقدم *

(٨٣٠) ﴿ الحجي ﴾ احمد بن محمد بن عمران الملقب ضياء تقدم ذكره في القنية *

(٨٣١) ﴿ الحراص ﴾ هكذا رأيته بخطي ولم يذكر السمعاني هذا اللقب لا في الجيم ولا في الحاء ولا في الخاء لقب احمد بن محمد تقدم *

(٨٣٢) ﴿ حركها ﴾ عرف بذلك المبارك بن احمد بن محمد والد المظفر *

(٨٣٣) ﴿ حسام الدين ﴾ الرومي الحسن بن احمد بن الحسن قاضي القضاة تقدم *

(٨٣٤) ﴿ حسام الهندي ﴾ اخو تاج الدين المذكور في حرف التاء المثناة من فوق وجماعة يلقبون بالحسام منهم هذا والحسام الشهيد *

(٨٣٥) ﴿ الحفيد ﴾ لقب محمد بن عبدالله بن يوسف النيسابوري قيل له ذلك لانه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ (والحفيد) ايضا عرف به احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن النضر والحفيد ابن النقيب *

(٨٣٦) ﴿ الحكيم ﴾ عرف بذلك اسحاق بن محمد ابو القاسم الامام السمرقندي تقدم قال السمعاني لقب به لكثرة مواعظه *

(٨٣٧) ﴿ حم ﴾ بفتح الحاء لقب احمد بن عصمة الصفار ابو القاسم البلخي الفقيه المحدث تقدم *

(٨٣٨) ﴿ حمرويه ﴾ لقب احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن علي السلمي الصوفي تقدم *

(٨٣٩) ﴿ الحميد ﴾ القاضي يعرف هكذا بالقاضي الحميد ابن القاضي ابي سعيد «عمر بن علي بن الحسين الطالقاني المحمودي تولى القضاة ببلخ ولم تحمد سيرته بخلاف ابنه حمدت سيرته ببلخ وقد تقدم ابوه البخاري الضرير الامام العلامة نجم العلماء

(٨٤٠) ﴿ حميد الملة والدين ﴾ الرامشي لقب علي بن محمد بن علي البخاري الضرير

الامام العلامه نجم العلماء تقدم *

(٨٤١) ﴿ حميد الدين ﴾ الضرير الامام المشهور المذكور بحميد الملة والدين

(٨٤٢) ﴿ حنكاس (١) ﴾ لقب ابي بكر عيسى بن عثمان بن احمد الاشعرى ثم البقرمي تقدم في الكنى *

﴿ باب الخاء المعجمة ﴾

(٨٤٣) ﴿ الخازن ﴾ لقب محمد بن احمد بن موسى الرازى القاضى *

(٨٤٤) ﴿ الخصاف ﴾ لقب احمد بن عمرو الشيباني الامام ابو بكر مؤلف الشروط *

(٨٤٥) ﴿ الخفاف ﴾ محمد بن مروان ومنصور بن محمد بن محمد بن احمد بن يحيى الفقيه الحاكم البارع ابو محمد بن ابى صادق تقدما وهو لقب لمن يعمل الاخفاف التي تلبس *

(٨٤٦) ﴿ خواجا ﴾ عرف بذلك الامام العلامة نور الدين على كان يحفظ الهداية ودرس بالبدرية والجمالية وشرطها ان يكون المدرس حنفيا مشهورا بالحديث ولم يكن محدثا وكان محبا في جمع المال واقتناء النقار ومات سنة اثنتين وستين وسبع مائة ولقب محمد بن ابى بكر بن عطاء البلخي تقدم *

(٨٤٧) ﴿ خواهر زاده ﴾ اشتهر بها جماعة تقدم الكلام على ذلك في حرف الخاء المعجمة *

(٨٤٨) ﴿ خوش نام ﴾ بفتح الخاء لقب عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن خشنام البخارى *

﴿ باب الدال المهملة ﴾

(١) وهكذا مضى في الكنى حنكاس بالنون ويأتي في الابناء ايضا ابن حنكاس وهو الصحيح ـ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

(٨٤٩) ﴿ درواخه (١) ﴾ لقب احمد بن الحسن الزاهد * احد رواة الاملاء تقدم *

(٨٥٠) ﴿ الدقاق ﴾ لقب جماعة واشهرهم بذلك ابو على الرازي صاحب كتاب الحيض تقدم في الكنى وهو لقب يشبه النسبة وذكره السمعانى فى الانساب وقال نسبة الى بيع الدقيق وعمله *

﴿ باب الذال المعجمة فارغ ﴾

﴿ باب الراء المهملة ﴾

(٨٥١) ﴿ الرأى ﴾ لقب هلال بن يحيي بن مسلم البصرى وعمه هلال بن محمد وهو لقب يشبه النسبة وذكره السمعاني فى الانساب * وقال عرف بهذا يحيى بن مسلم الراى وهو بتشديد الراء وفى آخرها الياء آخر الحروف كذا قال *

(٨٥٢) ﴿ الرضى ﴾ النيسابورى صاحب الطريقة في علم الخلاف المعروفة بالرضوية في ثلاث مجلدات اخذ عنه الخلاف الركن العراقي ابو الفضل الطاووسى صاحب الطريقة ويلقب بمنشى النظر واخذ عنه ركن الدين العميدى والركن امامزاده *

(٨٥٣) ﴿ الرضى ﴾ المنطقى ـ ابراهيم بن سليمان الحموى الامام الرومى *

(٨٥٤) ﴿ ركن ﴾ لقب الامام الخزامى * مذكور في القنية *

(٨٥٥) ﴿ ركن الدين ﴾ كذا ذكره في القنية وعلم له (كن) الامام الولوالجي تقدم فى الانساب والاركان الاربعة الائمة الذين اشتغلوا على الامام رضى الدين النيسابوري (ركن الدين) الطاووسي و(ركن الدين العميدى) و(ركن الدين) امامزاده كذا ذكره ابن خلكان * وقال وشذ عنى الرابع *

---

(١) مضى في بابه (درواجه) بالجيم ولكن الصحيح انه درواخه بالخاء المعجمة فليصحح ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه * الامام الصيادى

(٨٥٦) ﴿ ركن الائمة ﴾ عبد الكريم بن محمد بن احمد بن على الصباغي ابو المكارم المدينى الامام * تفقه على الامام ابي اليسر البزدوى تقدم *

(٨٥٧) ﴿ الركن ﴾ الامام زاده اخذ الخلاف على الرضى النيسابورى تقدم *

(٨٥٨) ﴿ ركن الاسلام ﴾ اللبادى تقدم في الانساب *

(٨٥٩) ﴿ ركن الدين ﴾ الصباغي ويقال له ركن الائمة وبهذا اشتهر له المنتخبات تقدم في الانساب *

(٨٦٠) ﴿ ركن الاسلام ﴾ السغدى * اسمه على بن الحسين بن محمد القاضى ابو الحسين تقدم رحمه الله تعالى *

(٨٦١) ﴿ ركن الدين ﴾ العيني لقب استاذ محمد بن ابي بكر بن علي بن سليمان تفقه عليه بخراسان رحمة الله عليهما *

﴿ باب الزاى المعجمة ﴾

(٨٦٢) ﴿ الزاهد ﴾ اشتهر بها جماعة من العلماء الصالحين وممن اشتهر بها وصارت علما عليه حتى عند الاطلاق خصوصا عند الحنفية الامام الزاهد ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن يوسف بن اسمعيل الامام ابن الامام ووالد الامام محمد بن احمد بن محمد تقدم كل واحد منهم في بابه واسمعيل الزاهد الامام على ابن الحسين رحمة الله عليهم اجمعين *

(٨٦٣) ﴿ الزاهدى ﴾ لقب مختار بن محمود بن محمد ومحمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد القرنبي سراج الدين الامام *

(٨٦٤) ﴿ زين الاسلام ﴾ لقب محمد بن عثمان السرخسى والد الامام قطب الدين ابي الفتح محمد تقدم *

(٨٦٥) ﴿ زين الائمة ﴾ لقب محمد بن محمد بن الحسين بن صالح ابو الفضل الضرير *

(٨٦٦) ﴿ زين الحرمين ﴾ عرف بذلك زياد بن علي بن الموفق بن زياد ابو الفضل بن ابي القاسم بن ابي نصر تقدم *

(٨٦٧) ﴿ زين المشائخ ﴾ عرف بالبقالي والعجم يزيدون الياء وهو البقال ابو الفضل محمد بن ابي القاسم بن ماجون الخوارزمي النحوي ويعرف ايضا بالآدمي لحفظه كتاب الآدمي في النحو ذكره محمد بن محمد بن ارسلان الخوارزمي الحافظ في تاريخ خوارزم فقال كان اماما حجة في العربية اخذ عن الزمخشري وخلفه في حلقته صنف شرح الاسماء الحسنى وكتاب اسرار الكتب و افتخار العرب وكتاب مفتاح التنزيل وكتاب الترغيب في العلم وكتاب التراجم بلسان الاعاجم وكتاب الاسنى في شرح الاسماء الحسنى وكتاب اذكار الصلاة وكتاب الهداية في المعاني والبيان وكتاب التنبيه على اعجاز القرآن وكتاب التفسير وغير ذلك مات بجرجانية خوارزم سنة ست وسبعين وخمس مائة وقد نيف على السبعين قال لو قرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته برفع النون والميم او بنصبهما لا تفسد ويجوز رفعهما من حيث العربية و نصبهما بالاختصاص وتقدم في الانساب ولا ادري هل هو هذا ام غيره *

(٨٦٨) ﴿ زكرى ﴾ هو محمد وقيل احمد بن محمد بن محمد السمرقندي العميدي الملقب ذكرى ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تاريخه وقال كان اماما في فن الخلاف خصوصا الحساب وله فيه طريقة مشهورة وصنف الارشاد واعتنى بشرح طريقته جماعة منهم القاضي احمد بن خليل بن سعادة الجويني قاضي دمشق وبدر الدين الرومي المعروف بالبدر الطويل واشتغل عليه الخلق وانتفعوا به تخرج الامام نظام الدين احمد بن محمود جمال الدين الحصيري *

(٨٦٩) ﴿ زين الدين ﴾ الامام العلامة الزاهد العتابي البخاري ابو القاسم احمد بن محمد

عمر بن ابو نصر تقدم *

﴿ باب السين المهملة ﴾

(٨٧٠) ﴿ سجاده ﴾ لقب الحسن بن محمد(١) والحسن بن حماد الحضري من اصحاب محمد بن الحسن تقدما *

(٨٧١) ﴿ السديد ﴾ عرف بذلك ثابت بن شبيب بن عبدالله ابو محمد التميمى البصروي الفقيه تقدم *

(٨٧٢) ﴿ سراج الدين ﴾ الغزى الامام مذكور فى القنية وسراج الدين الامام الصابوني له المغنى في اصول الدين تقدم في الانساب *

(٨٧٣) ﴿ السردرى ﴾ عرف بذلك على بن الحسن بن عبد الرحمن القاضى ابو الحسن البخارى تقدم ذكره في الانساب *

(٨٧٤) ﴿ سلطان ولد ﴾ لقب بهاء الدين احمد بن مولانا جلال الدين محمد بن محمد بن محمد تقدم رحمة الله عليهم (٢) *

(٨٧٥) ﴿ السمان ﴾ بفتح السين وتشديد الميم وفي آخرها نون لقب لمن يبيع السمن وحمله عرف بذلك اسمعيل بن على بن الحسين بن محمد بن الحسن بن زنجويه الرازى الحافظ الزاهد ابو سعد *

(٨٧٦) ﴿ سيبويه ﴾ لقب الامام الكبير عمرو بن عثمان النحوي وهو نسبة باسم سيبويه تقدم *

---

(١) ماوجدت في الحسن بن محمد ولا في الحسين بن محمد والله اعلم ١٢

(٢) ومضى فى احمد هكذا احمد بن محمد بن محمد بن حسين بن محمد بن احمد واطنب ذكره وقال فيه هو مولانا بهاء الدين هذا يلقب سلطان ولد والله اعلم ١٢ـ القاضي محمد شريف الدين الحنفى عفى

(٨٧٧) ﴿ سيف ﴾ السايلى هكذا ذكره في القنية وتقدم في الانساب السائلى سيف الائمة يلقب بالحافظ فلاادرى اهو هذا ام غيره *

(٨٧٨) ﴿ سيف الدين ﴾ لقب اشتهر به الامام عبدالله بن على الكندي ابو محمد من اقران شمس الائمة السرخسي تقدم وهو لقب ايضا السعيد بن المطهر بن سعيد الباخرزى ابو المعالى والد محمد المعروف بجلال الدين * وايضا لقب سيف الدين محمد بن يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد الانصاري الحلبي ابو الفضل القزويني * وايضا عبد الرحيم بن احمد بن اسمعيل الكرمينى الامام رحمة الله عليهم *

(٨٧٩) ﴿ سيف الائمة ﴾ له فتاوى رحمه الله تعالى *

﴿ باب الشين المعجمة ﴾

(٨٨٠) ﴿ الشالنجي ﴾ لقب يشبه النسبة بفتح الشين المعجمة واللام بينهما الف ساكنة وسكون النون وفي آخرها الجيم نسبة الى بيع الاشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والحبل نسبة اسمعيل بن سعيد ابو اسحاق الطبرى الاصل الجرجانى وتقدم فى الانساب *

(٨٨١) ﴿ شرف الائمة ﴾ المقيلى ذكره هكذا في القنية تقدم في المقيلي في الانساب *

(٨٨٢) ﴿ شرف الائمة ﴾ المكى كذا ذكره في القنية *

(٨٨٣) ﴿ شرف الائمة ﴾ الاسفندرى * مات فى خامس عشر رجب سنة احدى واربعين وست مائة * ولهم

(٨٨٤) ﴿ شرف الائمة ﴾ الاسفندري امام كبير متقدم فى الزمن تقدم فى الانساب *

(٨٨٥) ﴿ شرف الرءوسا ﴾ محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف الخوارزمى البرقي والد احمد تقدما رحمة الله عليهما *

(٨٨٦) ﴿ شعبة ﴾ الحافظ لقب لمحمد ابن فلان تقدم *

(٨٨٧) ﴿ شمس الائمة ﴾ لقب جماعة وعند الاطلاق براد به شمس الائمة السرخسى محمد بن احمد تقدم ويأتي مقيدا مع الاسم او النسب شمس الائمة الكردرى وشمس الائمة الاوزجندي وغيرهما *

(٨٨٨) ﴿ شوروه(١) ﴾ عبد المؤمن بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة الواعظ *

(٨٨٩) ﴿ شهاب الائمة ﴾ ذكره في القنية في مسئله الايمان بالله اذا كثرت تداخل ويخرج بالكفارة الواحدة عن عهدة الجميع قال وهو قول محمد وهو المختار عندنا وذكر في القنية ايضا شهاب الامامي فلا ادرى اهو هذا ام غيره *

(٨٩٠) ﴿ الشهيد ﴾ اشتهر به جماعة من العلماء قتلوا فقيل لكل واحد منهم شهيد منهم الحاكم الوزير ابو الفضل محمد بن احمد تقدم * والحسام الشهيد * والصدر الشهيد والصفار الشهيد * وجعفر بن احمد بن بهرام تقدم ايضا *

(٨٩١) ﴿ شيخ ﴾ الاسلام لقب جماعة من العلماء الائمة واشتهر بها عند الاطلاق على ابن محمد بن اسمعيل بن على بن احمد الاسبيجابي السرقندى المعروف بشيخ الاسلام تقدم رحمة الله عليه *

﴿ باب الصاد المهملة ﴾

(٨٩٢) ﴿ صاحب المحيط ﴾ محمد بن محمد بن محمد العلامة رضى الدين برهان الاسلام السرخسى تقدم *

(٨٩٣) ﴿ الصدر الماضي ﴾ عرف بابن مازه اسمه عبد العزيز بن عمر بن مازه المعروف ببرهان الائمة ابو محمد والد عمر الملقب بالصدر الشهيد *

(١) هكذا محله ولكن مضى في عبد المؤ من (شروه) وفي هبة الله شمروه فليصلح هناك ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

(٨٩٤) ﴿ الصدر الشهيد ﴾ لقب عمر بن عبدالعزيز المذكور قبله *

(٨٩٥) ﴿ صدر الشريعة ﴾ مسعود بن احمد بن برهان الامام العلامة *

(٨٩٦) ﴿ الصدر جهان ﴾ محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز البخاري، تقدم عنه حكاية حكاها مولانا جلال الدين مع الشيخ قطب الدين الرازي ذكرتها في ترجمة مولانا جلال الدين محمد بن محمد بن محمد تقدم ان الصدر جهان هذا يلقب بالصدر العالم وقيل هما اثنان *

(٨٩٧) ﴿ الصدر الساعدي ﴾ احمد بن مسعود بن احمد الامام الملقب صدر الدين تقدم *

(٨٩٨) ﴿ الصدر علي ﴾ يعرف بهذا قاضي القضاة صدر الدين علي بن ابي القاسم بن محمد ابن عثمان بن محمد ابو الحسن البصروي وابوه ابو القاسم تقدم في الكنى(١) *

(٨٩٩) ﴿ الصدر ﴾ ابراهيم بن احمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء البصراوي القاضي *

(٩٠٠) ﴿ الصدرين ﴾ البزدويين محمد وعلي هكذا ذكرهما صاحب القنية هما الاخوان الامامان تقدما ابو اليسر وابو العسر * فابو اليسر هو محمد بن محمد وابو العسر هو الامام علي بن محمد وابو اليسر مات ببخارى سنة ثلاث وتسعين واربع مائة تاخرت وفاته عن اخيه الامام علي فان الامام علي بن محمد مات بسمرقند سنة اثنتين وثمانين واربع مائة وكان له ولد اسمه الحسن بن علي حمله عمه ابو اليسر عند موت اخيه علي الى بخارى ورباه احسن تربية وتفقه عليه وقد تقدم في بابه * مات سنة سبع وخمسين وخمس مائة ولابي اليسر ايضا ولد اسمه محمد بن محمد امام كبير مات سنة اثنتين واربعين وخمس مائة رحمة الله عليهم اجمعين *

(٩٠١) ﴿ صدر القضاة ﴾ الامام العالم قال اصحابنا تفقه وطلب العلم على الاب ذكره في القنية له شرح الجامع الصغير * قلت * لا ادري اهو الصدر العالم المذكور ام لا

(٩٠٢) ﴿ صدر حسام ﴾ ذكره في القنية *

---

(١) ما وجدت في الكنى ١٢ المصحح

(٩٠٣) ﴿ صدر الاسلام ﴾ ذكر عنه في القنية من جمع قشور البطا طيخ حتى صارت مالا ثم باعها يتصدق بالثمن *

(٩٠٤) ﴿ الصدر ﴾ لقب سليمان بن وهيب ابو الربيع بن ابي العز صدر الدين والد قاضي القضاة شمس الدين محمد قاضي القضاة *

(٩٠٥) ﴿ الصفار ﴾ بفتح الصاد وتشديد الفاء وفي آخرها الراء هذه اللفظة يقال لمن يبيع الاواني الصفرية واشتهر بها جماعة منهم ابراهيم بن اسمعيل بن احمد تقدم كل واحد في بابه اهل بيت علماء فضلاء *

(٩٠٦) ﴿ الصفي ﴾ عرف بذلك بنيمان بن محمد بن الفضل بن عمر تقدم وهو صاحب الطريقة وتفقه عليه خليفة بن سليمان باصبهان *

(٩٠٧) ﴿ صلاح الدين ﴾ اشتهر به صاحبنا تفقه عليه الشيخ نجم الدين الملطي وولده صدر الدين فاضل محصل مات فيما اظن بعد الثلاثين وسبع مائة *

(٩٠٨) ﴿ الصيقل ﴾ عرف بذلك نصر بن عبد الكريم ابو سهل صاحب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه تقدم *

﴿ باب الضاد المعجمة ﴾

(٩٠٩) ﴿ الضرير ﴾ اشتهر بهذا حميد الملة والدين علي بن محمد بن علي تقدم *

(٩١٠) ﴿ ضياء الائمة ﴾ هو الحجي تقدم في الانساب واسمه احمد بن محمد بن عمران الكاني تقدم *

(٩١١) ﴿ ضياء الدين ﴾ شيخ صاحب الهداية لقب محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز تقدم *

(٩١٢) ﴿ الضياء (١) ﴾ بن تمام امام كبير محدث لازمه النواوي لسماع الحديث منه

(١) قال في حاشية المشتبه ضياء في الالقاب وهو اسم لابي بكر محمد بن نصر الله

وما يتعلق بعلم الحديث وعليه تخرج وبه انتفع *

﴿ باب الطاء المهملة فارغ ﴾

﴿ باب الظاء المعجمة ﴾

(٩١٣) ﴿ ظهير ﴾ التمرتاسي لقب احمد بن اسمعيل الخوارزمي تقدم في الانساب ذكره في القنية ويقال له ظهير الدين شرح الجامع الصغير نقل فيه لو بنى مسجدا في ارض وقف فقيل ينقض وقيل لا * قلت * اظنه محمد بن احمد بن عمر القاضي ابو بكر البخاري ظهير الدين صاحب الفوائد الظهيرية تقدم *

(٩١٤) ﴿ ظهير الدين ﴾ الامام المرغيناني لقب علي بن عبد العزيز الامام ابو الحسن استاذ قاضي خان فخر الدين العلامه تقدم في الانساب *

(٩١٥) ﴿ الظهير ﴾ ابو بكر بن عبد العزيز البلخي تقدم في الكنى *

﴿ باب العين المهملة ﴾

(٩١٦) ﴿ العراقي ﴾ اشتهر بها احمد بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الله القاضي البخاري ابو نصر تقدم(١) *

(٩١٧) ﴿ عماد الاسلام ﴾ عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمد بن محمود بن علي بن ابي علي الحسين بن يوسف الطرازي السديدي الزوزني القاضي *

(٩١٨) ﴿ عماد الاسلام ﴾ صاعد بن محمد بن احمد بن عبيد الله ابو العلاء القاضي النيساوزي تقدم *

تتمة حاشية صفحة (٣٧٧) ابن القاسم احصره الذهبي على هدنة بنت عسكر وهو خال ابيه ابي هريرة قال شيخنا ابو العباس بن حجي وعندي انه الذي سماه سمعت منه والله اعلم ١٢ (١) ﴿ عصام الدين ﴾ اسمه نور الله شيخ الاسلام من ذرية صاحب الهداية له حاشية على الهداية هي ادق حواشيها

(٩١٩) ﴿ العماد ﴾ لقب على بن احمد بن محمود عرف با بن الغزنوی (١) ابو الحسن *

(٩٢٠) ﴿ علاء الدين ﴾ قال ابن النجار صاحب التفسير هو محمد بن عبد الرحمن (٢) تقدم

(٩٢١) ﴿ علاء الدين ﴾ شيخ الاسلام القاضی المروزی ذكر عنه فی القنية قال تقع عندنا كثيرا ان الرجل تقر علی نفسه بمال في صك ويشهد عليه ثم يدعی ان بعض هذا المال قرض وبعضه رباعليه ونحن نفتي ان اقام علی ذلك بينة تقبل وان كان متناقضا لانا نعلم انه مضطر الی هذا الاقرار روی عنه ظهير الدين الكبير المرغيناني علی بن عبد العزيز بن عبد الرزاق *

(٩٢٣) ﴿ علاء الدين ﴾ الزاهد قال في القنية مرزيا الی البرهان صاحب المحيط وعن علاء الدين الزاهد الوكيل بقبض المسلم فيه قبضة رديا ومعيبا لا يلزم الموكل الا ان يرضی به *

تتمة حاشية صفحة (٣٧٨) ورأيت نسبه بخط شيخ الاسلام بهراة ساقه فی سند ذكره وعده من مشايخ والده الذين اخذ عنهم فقال واخذت عن والدی المغفور عن شيخ الاسلام عصام الحق والدين عن والده عماد الملة والدين عبد الملك عن والده ابي الصفا عصام الدين عن والده ابی بكر عن والده محمد عن والده عبد الرحيم عن والده شيخ الاسلام ابي بكر عن والده شيخ الاسلام برهان الائمة عن عماد الاسلام صاحب الهدايه انتهی وشيخ الاسلام بهراة هو مولانا احمد بن يحيی بن محمد بن مولانا سعد الدين التفتازاني رحمه الله تعالی قتل شهيدا بعد شاه اسمعيل بن حيدر الصفوی في سنة عشر وتسع مائة * (١) مضی في باب علی (عرف بابن الغزيری) فهو ابن الغزنوی والله اعلم ١٢
(٢) لعله هو محمد بن عبد الرحمن بن احمد ابو عبد الله البخاری من مشائخ صاحب الهداية ١٢ القاضی محمد شريف الدين الحنفی عفی عنه

(٩٢٤) ﴿علاء﴾ لقب بذلك جماعة (منهم) علاء الترجماني ويقال له ايضا علاء الدين مات بجرجانية خوارزم ليلة الخميس ثاني المحرم سنة خمس واربعين وست مائة كذا رأيت بخط شيخنا عبد الكريم (و) علاء الحماني وعلاء الخياطي (و) علاء التاجرى وكثيرا ما تقول صاحب القنية العلاءان وهما علاء الائمة الحماني وعلاء الائمة التاجرى هكذا صرح به في الخطبة في الفهرست (و) محمد بن عبد الحميد بن الحسن ابن الحسين بن حمزة ابو الفتح الاسمندى قال ابن النجار يعرف بالعلاء العالم تقدم (و) محمد بن عبد الرحمن العلاء الزاهد بن احمد ابو عبد الله تقدم *

(٩٢٥) ﴿عين الائمة﴾ هو عمر النسفي الكرابيسى تقدم في الانساب (١) *

(٩٢٦) ﴿عين الائمة﴾ الكرابيسى ذكره في القنية *

﴿باب الغين المعجمة فارغ﴾

﴿باب الفاء﴾

(٩٢٧) ﴿فخر الاسلام﴾ لقب علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ابو الحسن الفقيه الامام الكبير البزدوى تقدم (و) فخر الاسلام لقب جماعة وعند الاطلاق يراد به الامام علي البزدوى *

(٩٢٨) ﴿فخر الدين﴾ التوبنى (٢) الامام تفقه على محمد بن علي بن عبد الملك السمني (٣) *

---

(١) مضى في الكنى سعد بن محمد بن الحسين النيسابورى ابو المظفر جمال الاسلام وهو اسعد بفتح الالف صحيح - (٢) مضى في محمد بن عبد الملك تفقه على فخر الدين التوبني والصحيح فخر الدين التوبنى تفقه على محمد بن عبد الملك فليصلح هناك ١٢ (٣) قال الذهبي في المشتبه السمنى بنون والضم نسبة الى سمنة قرية من قرى بخارى منها العماد محمد بن علي بن عبد الملك السمني الفقيه

(٩٢٨) ﴿ فخر القضاة ﴾ محمد بن الحسين بن محمد ابو بكر القاضي المروزي المعروف بفخر القضاة الارسابندي تقدم*

(٩٣٠) ﴿ فخر القضاة ﴾ محمد بن علي بن سعيد بن المطهر بن عبد العزيز البخاري تقدم*

(٩٣١) ﴿ فخر المشائخ ﴾ الامام له ذكر في القنية في باب زلة القاري قال لو قال سبحان ربي العظوم لا تفسد صلاته*

(٩٣٢) ﴿ فخر المشائخ ﴾ علي بن محمد العمراني استاذ علاء الائمة الخياطي تقدم*

(٩٣٣) ﴿ فخر الائمة ﴾ محمد بن علي بن سعيد ابو بكر المطرزي البخاري استاذ شرف الدين عمر العقيلي*

(٩٣٤) ﴿ الفخر ﴾ السنباطي محمد بن عثمان بن يوسف صاحبنا تفقه على الشيخ نجم الدين الملطي وعلى والده الشيخ صدر الدين وكان له الشعر الفائق وكان يكتب الخط المليح على طريقة ابن البواب وجود الناس عليه مات سنة اثنتين وستين وسبع مائة في المحرم(١)*

تتمة حاشية صفحة (٣٨٠) المفتي امام جامع بخاري في حدود سنه (٦٥٠) تفقه عليه فخر الدين التوبني وقال الذهبي ايضا في التوبني من توبن قرية من قرى نسف قال الفرضي هو شيخنا العلامة فخر الدين ابو بكر بن محمد بن احمد التوبني النسفي نزيل بخاري عالم باللغة والنحو وبالحديث حصل معرفة المذهب على عماد الدين محمد بن علي بن عبد الملك السمني البخاري وسمع من سيف الدين الباخرزي ومحمد بن ابي جعفر الترمذي مات سنه (٦٦٨) ١٢ (١) فخر الدين احمد بن علي ابو بكر الرازي الجصاص و(فخر الدين) محمد بن عمر الرازي الشافعي و(فخر الدين) محمد بن عمر الرازي الحنفي اتفاق في الاسم واسم الاب واللقب والبلد والوفاة رحمهم الله تعالى وهذا من العجائب ١٢ هامش الاصل

(٩٣٥) ﴿ الفرد ﴾ لقب لحفص من اصحاب الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى *

(٩٣٦) ﴿ فصيح الدين ﴾ لقب احمد الماردينى تقدم فى آخر الاحمدين *

(٩٣٧) ﴿ فقيه العراق ﴾ عرف بذلك محمد بن الحسن بن احمد ابو المظفر النجاكثى تقدم *

(٩٣٨) ﴿ الفلاس ﴾ نسبة عبدالله وهو لقب لمن يبيع الفلوس وكان صيرفيا لقب يشبه النسبة *

﴿ باب القاف ﴾

(٩٣٩) ﴿ قاضى جبل ﴾ عبدالرحمن بن مسهر اخو علي تقدم *

(٩٤٠) ﴿ القاضى الجمال ﴾ احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق بن احمد بن عبدالله ابو نصر الريغدموني تقدم *

(٩٤٢) ﴿ القاضى الجلال ﴾ البخارى معروف هكذا ذكره فى القنية *

(٩٤٢) ﴿ قاضى الحرمين ﴾ عرف به احمد بن محمد بن عبدالله واهل بيته *

(٩٤٣) ﴿ قاضى الحصن ﴾ على بن احمد بن على والد قاضى القضاة برهان الدين بن عبد الحق تقدم *

(٩٤٤) ﴿ القاضى ﴾ السديد عرف بذلك محمد بن عبدالله ابو عبدالله الصايغى *

(٩٤٥) ﴿ القاضى ﴾ الصدر هو الامام الفقيه محمد المروزى تقدم * وقاضى صدر احمد ابن محمد بن محمد ابو المعالى ابن ابي اليسر تقدم ايضا وقال في القنية فى شرح القاضي الصدر ونية النفل وسنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ينوى الصلاة فحسب ونية صلاة الوتر ان ينوى صلاة الوتر ونية صلاة الجنازة ان ينوى الصلاة لله تعالي والدعاء للميت ونية صلاة العيد ان ينوى صلاة العيد ونية التراويح ان ينوى مطلق الصلاة فانها سنة الصحابة رضى الله عنهم وفى السنة يكفى مجرد نية الصلاة وقيل لا يستحب ان يتكلم بلسانه عما ينوي

بقلبه

بقلبه والمختار انه يستحب واليه اشار محمد فى المناسك ولانه اجماعنوه به تحقيقا للقصد وطلبا للتيسير وهذا واجب * قلت * لا ادرى اهو احد المذكورين ام غيرهما وجماعة من اصحابنا يعرف كل واحد منهم بقاضى كذا منهم *قاضى بديع وقاضى خان * وقاضى حيدر * وقاضى ظهير *وقاضي عبدالجبار *وقاضي علاء المروزى والقاضى ابواليسر *

(٩٤٦) ﴿ قاضى خان ﴾ الحسن بن منصور بن ابى القاسم محمود الاوزجندى الفرغاني*

(٩٤٧) ﴿ قاضي ﴾ العسكر خليل بن علي بن الحسين بن على الملقب نجم الدين القاضي الخوى تقدم *

(٩٤٨) ﴿ القبة ﴾ عرف بذلك محمد المروزى الفقيه اختصر جامع الاصول لابن الاثير

(٩٤٩) ﴿ القصير ﴾ لقب محمد بن بكر بن خالد ابو جعفر كاتب الامام ابي يوسف *

(٩٥٠) ﴿ القطان ﴾ لقب لمن يبيع القطن *

(٩٥١) ﴿ قطب جهان ﴾ من فقهاء الحنفية كذا ذكره الذهبي في الثقات فى الالقاب

(٩٥٢) ﴿ القفال ﴾ محمد بن الحسن (١) الخوارزى تقدم *

(٩٥٣) ﴿ قوام الدين ﴾ لقب جماعة من المتقدمين والمتاخرين منهم قوام الدين الصفارى تقدم *

(٩٥٤) ﴿ قيراط ﴾ لقب حماد بن سليمان بن المرزبان الفقيه ابو سليمان النيسابوري تقدم في الانساب*

باب الكاف

(٩٥٥) ﴿ الكشك ﴾ لقب الامام العلامة افتى ودرس وناب عن ابن الحريري بدمشق وتولى قاضى القضاة بدمشق بعد موت ابن السراج فى سنة احدى وسبعين*

(١) مضى في باب محمد، محمد بن ابي الحسن، فالصحيح محمد بن الحسن - شريف الدين

(٩٥٦) ﴿كمال﴾ لقب الاشتروشنى احمد بن عبد الملك بن موسى بن المظفر ابو نصر القاضى ومحمد بن (١) عمر بن عبد العزيز بن طاهر ابو بكر البخارى *

(٩٥٧) ﴿كمال الدين﴾ اشتهر بذلك محمد بن عبد الخالق بن المبارك بن عيسى بن على ابن محمد عرف بابن الابزى تقدم *

(٩٥٨) ﴿كمال الائمة﴾ لقب الامام البياعى (٢) تقدم في الانساب *

(٩٥٩) ﴿الكوسج﴾ بفتح الكاف وسكون الواو وفتح السين المهملة وفي آخرها جيم لقب احمد بن جعفر بن احمد بن مدرك ابو عمرو البكراباذى *

﴿باب اللام﴾

(٩٦٠) ﴿اللباد﴾ بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة وبعد الالف دال مهملة وهي جمع لبد لقب احمد بن نصر وابن عمه محمد بن اسحاق بن نصر تقدم وركن الاسلام اللبادى تقدم في الانساب *

﴿باب الميم﴾

(٩٦١) ﴿مازه﴾ لقب لعمرو اولاده يعرفون ببنى مازه وذكرت ذلك في باب ابن فلان *

(٩٦٢) ﴿المتكلم﴾ هذا لقب لمن برع في علم الكلام عرف بذلك قاضى القضاة صاحب كتاب الصلاة وله كتاب شرح المهذب واسمه اسمعيل *

(٩٦٣) ﴿المتكلم﴾ قال في القنية وعن الشيخ الجليل المتكلم ان من شتم غيره او ضربه فالذهاب اليه في الاستحلال لا يجب ويخرج عن العهدة بالارسال اليه * قلت * لا ادرى اهو القاضى قبله ام غيره *

---

(١) مضى في بابه عرف بكالك والصحيح بكمال فليصحح ـ (٢) نسبة اسمعيل ابن محمد ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه ـ ابو عمرو

(٩٦٤) ﴿ متويه ﴾ لقب محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان بن زيد تقدم وتقدم الجد ايضاً *

(٩٦٥) ﴿ مجد الائمة ﴾ الترجماني قال سئلت عن سنة القراءة في حق المنفرد رجلا كان او امرأة فقلت لم يبلغنا فيه تقدير لكن يجب ان يكون المستحب في حقهما ما كان بطول القراءة ولهذا قال محمد طول القنوت احب الي من كثرة الركوع والسجود ثم ظفرت بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا كان احدكم اماما فليخفف فانه يقوم من ورائه الضعيف والكبير وذو الحاجة واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء * فحمدت الله تعالى * قلت * كذا ذكره في القنية ثم قال معترضا عليه قد ورد في تقدير القراءة ذكر الحسن في المجرد عن ابي حنيفة رضي الله عنه قراءة الامام المفروضة المسنونة ثم قال قال ابو حنيفة والذي يصلي وحده بمنزلة الامام في جميع ما وصفنا من القراءة سوى الجهر وهذا نص على ان القراءة المسنونة تستوي فيها الامام والمنفرد والناس عنه غافلون انتهى * قلت * ولهم البرهان الترجماني يعرف بذلك ايضا ولنا جماعة يعرف كل واحد بالبرهان وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم من الالقاب وقد ذكر في القنية في الفهرست مجد الائمة الترجماني وعلم عليه (مت) ثم ذكر بعده مجد الائمة وعلم (مج) وذكر ايضا مجد الائمة الخياطي وتقدم في الانساب *

(٩٦٦) ﴿ المجد ﴾ لقب احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن احمد بن اسمعيل بن علي بن لقمان ابو الليث ابن شيخ الاسلام ابي حفص النسفي الامام الكبير تقدم * ولقب ايضا لمحمد بن احمد بن عمر بن احمد بن ابى شاكر بن عبد الله الاربلي ذى الفضائل عرف بالمجد ايضا رحمهم الله تعالى *

(٩٦٧) ﴿ المجن ﴾ عبد الوهاب بن يوسف بن علي بن الحسين ابو محمد بن النحاس الدمشقي الحاكم تقدم رحمه الله تعالى *

(٩٦٨) ﴿ محبوب الاسلام ﴾ محمود بن قاضى خاصة البخارى الامام*

(٩٦٩) ﴿ المحي ﴾ الدمشقي عرف بذلك شيخنا الامام محي الدين محمد بن علي بن عبد القوى التنوخي ابو عبد الله*

(٩٧٠) ﴿ المحى ﴾ الاسمر عرف بذلك الامام محى الدين يحيى بن سليمان بن علي الرومي الاذربيجانى الفقيه الامام*

(٩٧١) ﴿ المحى ﴾ السنجارى شيخ امام فاضل مقتصد فى لباسه وحاله رأيته يقرأ الدرس على قاضى القضاة السروجي بالمدرسة السيوفية ومات قديما وفيه خير ودين بعد العشر وسبع مائة رحمه الله تعالى*

(٩٧٢) ﴿ محمش ﴾ لقب محمد بن زيد رحمه الله تعالى*

(٩٧٣) ﴿ المختار ﴾ لقب عبد الرحيم بن احمد بن محمد السراج ابو سعد القاضى الاسمعيلى لقب بذلك لانه تولى القضاة باختيار المشائخ له*

(٩٧٤) ﴿ المخلص ﴾ عرف بذلك محمد بن حامد بن الجراح المقدسى ابو عبد الله الصفاني تقدم*

(٩٧٥) ﴿ المزكي ﴾ عرف بذلك احمد بن محمد بن ابراهيم تقدم ومنصور بن احمد بن هارون تقدم هو وابوه وهي بضم الميم وفتح الزاى وتشديد الكاف* قال السمعانى يقال ذلك لمن يزكي الشهود ويعرفه القاضي رحمه الله تعالى*

(٩٧٦) ﴿ منلقان ﴾ لقب الشريف على التركمانى تقدم رحمه الله تعالى*

(٩٧٧) ﴿ مسومه ﴾ وقيل منونه لقب محمد بن خالد الحنظلي الرازى ابو عبد الله تقدم*

(٩٧٨) ﴿ المشطب ﴾ محمد بن احمد بن عبد الجبار رحمه الله تعالى وهو لقب يشبه الاسم تقدم في حرف الميم*

(٩٧٩) ﴿ مصلح الدين ﴾ الملقب بملك العلماء اسمه موسى بن امير حاج بن محمد التبريزي

الامام ابو الفتح تقدم *

(٩٨٠) ﴿ المطهر ﴾ عرف بذلك محمد بن محمد بن احمد السمرقندى هو والدابى الفتوح تقدم *

(٩٨١) ﴿ معز الدين ﴾ عرف بذلك النعمان بن الحسن بن يوسف الخطيبى قاضي القضاة بالقاهرة تقدم *

(٩٨٢) ﴿ منهاج ﴾ الشريعة الامام الكبير شيخ صاحب الهداية محمد بن محمد بن محمد بن الحسن تقدم *

(٩٨٣) ﴿ الملثم ﴾ لقب لمحمود بن عبدالله بن محمد بن يوسف الغزى الاصل الرومى المؤذن المعروف بابن العجمى ابو الثناء العجمي *

﴿ باب النون ﴾

(٩٨٤) ﴿ الناصرى ﴾ عرف بذلك الامام نجم الدين بكترس بن يلتفقاج الاصولى ابو الفضائل وابو شجاع الحنفي الفقيه التركي تقدم وهو مولى الناصر لدين الله امير المؤمنين *

(٩٨٥) ﴿ النبيل ﴾ لقب الضحاك بن مخلد ابو عاصم وقد تقدم سبب لقبه بذلك ومن لقبه وقد تقدم ايضا فى الكنى *

(٩٨٦) ﴿ نجم ﴾ الائمة البخارى من اقران الصدر الشاضى برهان وهلال الدين الحامي والبدر طاهر كان مدار الفتوى عليهم ببخارى وخوارزم *

(٩٨٧) ﴿ نجم الائمة ﴾ الحلمى من تلامذة قاضى خان *

(٩٨٨) ﴿ نجم الائمة ﴾ الامام كذا فى القنية فلا ادرى اهو الاول ام لا *

(٩٨٩) ﴿ نجم الائمة ﴾ البارعي تقدم في الانساب *

(٩٩٠) ﴿ النجم ﴾ الكيالى فقيه كان مقيما بالظاهرية ترددت اليه الطلبة وكان فيه

تعصب ومات في نحو سنة العشرين وسبع مائة وكان فيه صلاح وخير *

(٩٩١) ﴿ النجم الملطى ﴾ صاحبنا الامام تفقه بدمشق والقاهرة على جماعة ودرس واعاد وتولى المشيخة بالخانقاه المظفرية الركنية واشتغل بالاصول على الشيخ شمس الدين الاصفهاني ومات سنة تسع واربعين وسبع مائة *

(٩٩٢) ﴿ النجم ﴾ عرف بذلك حسين بن محمد بن اسعد الفقيه تقدم *

(٩٩٣) ﴿ النصير ﴾ عرف بذلك عبدالله بن حمزة الطوسي استاذ حسن بن المعالى ببغداد تقدم *

(٩٩٤) ﴿ نظام الدين ﴾ شيخ الاسلام السمرقندى امام كبير * قال اذا طلب من القاضى تحليف خصمه فقال المنكر ان كان له بينة لا تحلفني لا يكون اقرارا *

(٩٩٥) ﴿ النظام ﴾ فقيه فروعي متواضع مقتصد في لباسه وناب في الحكم عن قاضى القضاة شمس الدين ابن الحريرى(١) واظنه مات قبل العشرين *

(٩٩٦) ﴿ نور الائمة ﴾ المنصور القيسى اتى ذكره في القنية تقدم في الانساب *

(٩٩٧) ﴿ نور الائمة ﴾ البياعى(٢) تقدم في الانساب *

(٩٩٨) ﴿ نور الهدى ﴾ ابو طالب الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد بن ابي الحسن على الزينبي تقدم *

(٩٩٩) ﴿ النور ﴾ لقب حسين بن عمر بن طاهر الفارسى *

(١٠٠٠) ﴿ النور ﴾ عرف بالقاضى النور قدم علينا من بلاد ازبك بالقاهرة سنة

---

(١) قال في حسن المحاضرة شمس الدين محمد الدمشقى الحريرى قاضى الديار المصريه ولد في صفر سنة (٦٥٣) وتوفي فى جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

(٢) ذكر في انساب هذا الكتاب كمال الائمة هو اسمعيل بن محمد والله اعلم

احدى

احدى وعشرين وسبع مائة وصحبته من عند ازبك بنت فتزوجها الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان اماما عالما ورعا دينا فقيها وكان من الاشكال الحسنة وتواترت عنه كرامات نقلها عنه من حضر معه من البلاد ثم رجع الى البلاد بعد ذلك رحمه الله تعالى *

باب الهاء

(١٠٠١) ﴿ الهدهد ﴾ لقب محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حوارى ابو بكر التنوخي الدمشقي ويعرف ايضا بابن شقير ويأتي في ابن فلان *

باب الواو

(١٠٠٢) ﴿ الوزير ﴾ لقب الحاكم الشهيد محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المجيد تقدم *

باب اللام المتنقة فارغ

باب الياء آخر الحروف فارغ

كتاب من عرف بابن فلان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد ـ وصلى الله على الذى انزل عليه لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا احد * ـ هذا كتاب اذكر فيه من اشتهر من اصحابنا المذكورين في الجواهر بابن فلان فان كان قد تقدم قلت تقدم كذلك طلبا للتيسير على كاشفه والله اسأله الاعانة *

باب الهمزة

(١٠٠٣) ﴿ ابن الابرى ﴾ محمد بن محمد بن عبد الخالق بن المبارك بن عيسى ابو عبد الله الملقب كمال الدين مدرس الحنفية بالمستنصرية مات يوم السبت ثانى شعبان سنة سبع وستين وست مائة رحمه الله تعالى *

(١٠٠٤) ﴿ابن الابيض﴾ محمد بن يوسف بن الخضر بن عبدالله الحلبي ابو عبد الله ويعرف بقاضي العسكر * مولده في صفر سنة ستين وخمس مائة بحلب ونشأ بها وتفقه على والده يوسف وعلى العلامة ابي بكر الكاساني صاحب البدائع وعلى برهان الدين مسعود * تفقه عليه ابو القاسم عمر (١) بن احمد بن هبة الله الصاحب كمال الدين ابن العديم مورخ حلب سمع وحدث بمصر من ابي الحسن على بن الفضل المقدسي مات في رمضان فجأة سنة اربع عشرة وست مائة بحلب رحمه الله تعالى *

(١٠٠٥) ﴿ابن ابي الحديد﴾ لقب محمد بن على بن الحسين ابو الحسين ابن ابي الحديد تقدم وابنه محمد ابو على بن على ايضاً *

(١٠٠٦) ﴿ابن الاخضر﴾ لقب على بن محمد بن محمد بن محمد ابو الحسن الخطيب الاقطع (و) رزق الله بن محمد بن محمد بن احمد بن على الخطيب ابو سعد الانباري تقدما رحمة الله عليهما *

(١٠٠٧) ﴿ابن ابي دواد﴾ بن جرير القاضي احمد تقدم * قال ابو عمر ولا اعلم قاضيا كان اليه تولية القضاء في الآفاق من المشرق والمغرب الا ابا يوسف القاضي في زمانه واحمد بن ابي دواد في زمانه *

(١٠٠٨) ﴿ابن ابي الرعد﴾ عرف بذلك محمد بن عبيدالله بن احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن اسحاق ابو نصر القاضي تقدم وتقدم ابنه محمد ابو الحسن ايضا *

(١٠٠٩) ﴿ابن اشكاب﴾ هو على واخوه محمد تقدما (٢) *

---

(١) المتوفى بمصر في جمادى الاولى سنة (٦٦٠) ١٢ (٢) مضى في من اسمه الحسين الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعـلان ابو على العامرى الملقب اشكاب وهو والد محمد وعلى لزم ابا يوسف رحمه الله ١٢ محمد شريف الدين

﴿ ابن الاصفر ﴾ شيخنا علم الدين محمد ن النضر بن امين الدوله عبد الله تقدم * (١٠١٠)

﴿ ابن الاعين ﴾ لقب احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمود بن الاعين(١) نسبة الى الجد تقدم احمد واوه محمد بن احمد ابو جعفر القاضي * (١٠١١)

﴿ ابن اميرك ﴾ محمد بن ماهان بن اميرك * (١٠١٢)

﴿ ابن امير و يه ﴾ عبد الرحمن بن محمد بن امير و يه بن محمد بن ابراهيم الكرماني ركن الدين ابو الفضل * (١٠١٣)

﴿ ابن اليا س ﴾ صاحبنا زين الدين ابو بكر تفقه على فخر الدين الزيلعي تقدم في الكنى * (١٠١٤)

﴿ ابن امين الدوله ﴾ ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الحلبي ابو اسحاق * (١٠١٥)

﴿ ابن ابي العز ﴾ وهيب بن احمد بن ابي العز بن العز المنعوت بالشهاب تقدم * (١٠١٦)

﴿ باب الباء الموحدة ﴾

﴿ ابن باشاذ ﴾ الحسن بن داود بن باشاذ بن داود بن سليمان بن ابراهيم ابو سعد تقدم وهو ابن اخي ابي الفتح احمد بن باشاذ * (١٠١٧)

﴿ ابن باقيا ﴾ عبد الله بن محمد بن الحسن بن باقيا بن داود بن محمد بن يعقوب ابو القاسم ابن ابي الفتح الشاعر ويلقب ببندار تقدم في الالقاب * وباقيا بالباء الموحدة هذا هو المعروف ورأيت بخط ابن الطاهري على الباء نقطة من فوق يعني بالنون والله وهم * (١٠١٨)

﴿ ابن الباقلاني ﴾ الحسن بن معالى بن مسعود بن الحسين النحوى تقدم * (١٠١٩)

﴿ ابن بديل ﴾ عبد الله تقدم * (١٠٢٠)

---

(١) مضى في بابه في صفحة (٩٥) على عدد (١٩٥) بعد اسم المحمود كذا يعني محمود ابن الامير بالميم فالصحيح ابن الاعين بالعين ابو الحسن بن ابي جعفر والله اعلم ١٢

(١٠٢١) ﴿ ابن بشارة ﴾ احمد بن محمد بن ابراهيم بن رزمان بن على ابو العباس الدمشقى تقدم ومحمد بن النضر ويعرف بابن الاصفر (والحسن) بن احمد بن هبة الله ابن محمد بن ابي القاسم الوزير ابو محمد الملقب مجد الدين الفرضي (وعمر) بن عبد المنعم بن امين الدوله تقدم كل واحد في بابه *

(١٠٢٢) ﴿ ابن البدر ﴾ المنعوت بالشمس محمد بن عبد الوهاب بن يوسف بن على بن الحسين بن ابى محمد ويعرف بابن الجرادياتي (وتاج الدين) محمد بن عمر بن اسمعيل تقدم (وعبد الواحد) بن على ايضا تقدم *

(١٠٢٣) ﴿ ابن بشران ﴾ محمد بن احمد بن سهل اللغوى الامام ابو غالب الواسطى ويعرف ايضا بابن الخاله احد الائمة في اللغة *

(١٠٢٤) ﴿ ابن بشرويه ﴾ محمد بن احمد بن بشر ابو عبد الله الفقيه المزكي تقدم *

(١٠٢٥) ﴿ ابن بصانه (١) ﴾ نصر الله بن هبة الله بن محمد بن عبد الباقي فخر القضاة ابو الفتح الصفارى تقدم *

(١٠٢٦) ﴿ ابن بصيلة ﴾ المفضل بن ابي محمد بن ابي المكارم ابو المكارم الحلبي تقدم *

(١٠٢٧) ﴿ ابن البوني ﴾ ابراهيم بن يوسف بن محمد بن البوني ابو الفرح *

(١٠٢٨) ﴿ ابن البيضاوى ﴾ محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البيضاوى القاضى ابن القاضى ابن القاضى تقدم هو وابوه وجده *

﴿ باب التاء الفوقانية فارغ ﴾

﴿ باب الثاء المثلثة ﴾

(١٠٢٩) ﴿ ابن الثقفى ﴾ يعرف بذلك احمد وبنوه *

﴿ باب الجيم ﴾

(١) تقدم في نصر الله رصافه فهو بصانه والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين

(١٠٣٠) ﴿ ابن ابي جرادة ﴾ بيت علماء فضلاء بحلب *

(١٠٣١) ﴿ ابن الجبرانى ﴾ بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة مفتوحة وبعد الالف نون وياء النسب * قلت * رأيت بخط بعضهم وهو منسوب الى جبر بن قرية من اعمال حلب يقال لها جبر بن نورسطاياه كان منها بعض اجداده هو احمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد تقدم(١) *

(١٠٣٢) ﴿ ابن الجمار ﴾ بفتح الجيم وتشديد الميم وفي آخرها راء مهملة كذا قيده شيخنا قطب الدين بن عبد الكريم بخطه وهو محمد بن الهيثم من اصحاب الامام *

(١٠٣٣) ﴿ ابن جماع ﴾ بكر بن محمد بن احمد بن مالك ابو احمد تقدم *

(١٠٣٤) ﴿ ابن الجنانى(٢) ﴾ محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه المعروف بالاعمش ابو بكر تقدم وقع في فهرستان القاضى ابن الصائغ ومات سنة خمس وسبعين وست مائة وله يد باسطة في النظم والنثر * من شعره المليح الحسن *

﴿ شعر ﴾

لله قوم يعشقون ذوى اللحى * لا يسألون عن السواد المقبل

و بهجتى نفر و اني منهم * جبلوا على حب الطراز الاول

(١٠٣٥) ﴿ ابن الجنيدى ﴾ محمد بن عمر بن محمد ابو الفضل الاديب تقدم *

﴿ باب الحاء المهملة ﴾

(١٠٣٦) ﴿ ابن الحريرى ﴾ قاضى القضاة شمس الدين محمد بن عثمان بن ابى الحسن بن عبد الوهاب الانصارى تقدم رحمه الله تعالى *

(١٠٣٧) ﴿ ابن حسكا ﴾ بفتح الحروف الثلاثة عبد الرحمن بن محمد بن حسكا

(١) تقدم في احمد بن هبة الله بلفظ الجيرانى فهو جبرانى ـ ١٢ (٢) تقدم فى حرف الميم عند محمد بن سعيد عرف (بابن الجبانى) فهو بابن الجنانى والله اعلم ١٢ ش

ه فور سلطانا

ابو سعيد القرى تقدم وقيل حسك بغير الف *

(١٠٣٨) ﴿ ابن حسكان ﴾ عبيدالله بن عبدالله بن احمد بن محمد بن حسكان ابو القاسم الحذاء *

(١٠٣٩) ﴿ ابن حكيم ﴾ محمد بن احمد بن محمد بن نصر الحكيمي لقب بابن حكيم ابو المظفر الواعظ ولعل في بعض اجداده من اشتهر بالحكمة وقولها *

(١٠٤٠) ﴿ ابن حنكاس ﴾ ابو بكر بن عيسى بن عثمان بن احمد الاشعرى تقدم في الكنى وحنكاس بلغة الحبشة الاعرج *

(١٠٤١) ﴿ ابن حم ﴾ ميمون بن احمد بن الحسن بن عدى بن حاتم بن حم بن عصمة الحاتمي النسفي القاضي ابو الموئد استاذ نجم الدين عمر ابو حفص النسفي تقدم

(١٠٤٢) ﴿ ابن حمود ﴾ ابراهيم بن علي بن عبدالوهاب الانصارى تقدم *

(١٠٤٣) ﴿ ابن حيدر ﴾ محمد بن على بن حيدر الامام الفقيه الزاهد تقدم *

﴿ باب الخاء المعجمة ﴾

(١٠٤٦) ﴿ ابن الخازن ﴾ محمد بن عبد(١) تقدم *

(١٠٤٥) ﴿ ابن خزيمة ﴾ محمد بن خزيمة ابو عبدالله القلاسى الامام البلخي تقدم *

(١٠٤٤) ﴿ ابن خسرو ﴾ الحسين بن محمد البلخي فقيه اهل العراق تقدم *

(١٠٤٧) ﴿ ابن الخشاب ﴾ محمد بن المطهر تقدم رحمه الله تعالى *

(١٠٤٨) ﴿ ابن خشنام ﴾ علي بن ابراهيم بن احمد الحلبي شيخ الاسلام جمال الدين *

(١٠٤٩) ﴿ ابن خلف ﴾ بن ايوب تقدم ابوه كان يختلف الى ابي مطيع فقال له ابوه اذا كن

(١) لعله محمد بن عبد بن حرب ابو عبدالله البصرى من اهل عبادان وكان ذا مال كثير حتى انه وهب لشخص فى ساعة واحدة الف دينار ام غيره والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

ابو مطيع

ابو مطيع غائبا فاذهب الى مسجده فاجلس ساعة كيلا تزول عنك عادة الاختلاف *

(١٠٥٠) ﴿ ابن خميس ﴾ هو محمد بن احمد بن محمد بن خميس الموصلي الحلبي تقدم *

(١٠٥١) ﴿ ابن الخيزرانى ﴾ اسعد بن هبة الله بن ابراهيم بن القاسم الربعى الاديب النحوى المؤدب رحمه الله تعالى *

(١٠٥٢) ﴿ ابن خنو (١) ﴾ بكسر الخاء المعجمة يونس بن طاهر بن محمد بن يونس بن خنو البصرى الخونى الملقب شيخ الاسلام تقدم في الانساب في الخنوى *

﴿ باب الدال المهملة ﴾

(١٠٥٣) ﴿ ابن داد ﴾ احمد بن ابراهيم بن داد *

(١٠٥٤) ﴿ ابن داد ﴾ بن ديكه بن ابراهيم *

(١٠٥٥) ﴿ ابن داسة ﴾ الحسن بن احمد بن عبد الله بن احمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق ابن داسة الداسى البصرى ابو على الرازى راوى السنن عن ابى داود ابن بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق ـ بن داسة يجتمع معه في بكر *

(١٠٥٦) ﴿ ابن الداعى ﴾ عرف بذلك محمد بن الحسن بن ابي القاسم بن الحسن بن على بن عبد الرحمن المعروف بالشجرى ابن القاسم ابو عبد الله الفقيه تقدم *

(١٠٥٧) ﴿ ابن دانكا ﴾ احد الفقهاء الكبار من طبقة ابى الحسن الكرخي وابي جعفر

(١) مضى في يونس بن طاهر بن محمد بن يونس بن حيوء البصرى الحيوني على عدد (٧٣٧) ضبطه هنا بكسر الحاء المهملة وضم الياء وفي الانساب على عدد (٣٧٣) الحنوى ضبطه بفتح الحاء المهملة وفي الكنى ابو عاصم الحنوى وها هنا في باب الخاء المعجمة فالظاهر ان النسبة هنا الى البلد كما صرح في ترجمة يونس بن طاهر وهناك نسبة الى الجد والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين

ـ بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة

الطحاوي الكرخي يعرف بابي عمرو والطبري اسمه احمد بن محمد بن عبد الرحمن تقدم في بابه وتقدم في الكنى ايضا *

(١٠٥٨) ﴿ ابن دبانة ﴾ هكذا رأيت بخط الشريف عز الدين غير مقيد ولا اعرف تقييده وهو على بن الحسين بن على بن سعيد بن حامد السخاوي تقدم *

(١٠٥٩) ﴿ ابن الدرجي ﴾ بفتح الدال والراء كذا قيده الحافظ الدمياطي عرف بذلك ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن يحيى بن علوي ابو اسحاق الدمشقي وابوه اسمعيل بن ابراهيم تقدما *

(١٠٦٠) ﴿ ابن درست ﴾ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز بن محمد بن زيد بن محمد ابو سعيد الحاكم الامام النيسابوري الفقيه *

(١٠٦١) ﴿ ابن دليل ﴾ حماد الامام قاضي المداين تقدم رحمه الله تعالى *

(١٠٦٢) ﴿ ابن الدهان ﴾ الحسن بن محمد بن على بن رجاء ابو محمد اللغوي تقدم *

(١٠٦٣) ﴿ ابن الدهقان ﴾ محمد بن الحسن رحمه الله تعالى *

(١٠٦٤) ﴿ ابن دلال ﴾ عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم *

(١٠٦٥) ﴿ ابن دلال ﴾ الامام ابو الحسن الكرخي رحمه الله تعالى ذكره السمعاني في باب دلال وفي باب الكرخي *

(١٠٦٦) ﴿ ابن الدناري ﴾ عرف بذلك مسعود بن احمد بن محمد بن على بن العباس الفقيه ابو المعالي رحمه الله تعالى تقدم *

(١٠٦٧) ﴿ ابن دنيف ﴾ الحسين بن الخضر بن محمد بن دنيف (١) الفشيدرجي القاضي ابو على النسفي رحمه الله تعالى تقدم *

﴿ باب الذال المعجمة فارغ ﴾

(١) ومضى في ترجمة الحسين بن الخضر بن محمد يوسف فهو محمد بن دنيف فليصحح

﴿ باب

﴿ باب الراء المهملة ﴾

(١٠٦٨) ﴿ ابن الربوه ﴾ محمد بن احمد بن عبد العزيز القونوى الدمشقي الامام ناصر الدين رحمه الله تعالى تقدم *

(١٠٦٩) ﴿ ابن رستم ﴾ اسمه ابراهيم بن رستم ابو بكر المروزى تقدم وذكره صاحب الهدايه في البيوع هكذا بلفظ ابن رستم *

(١٠٧٠) ﴿ ابن الرفيل ﴾ ويعرف بابن السلمة الحسن بن احمد بن محمد بن عمر بن الحسن ابو محمد تقدم كل واحد منهم في بابه *

(١٠٧١) ﴿ ابن الركابى ﴾ محمد بن سعيد بن سلامة الحلبى ابو عبد الله * ولد سنة احدى وستين وخمس مائة * ومات بحلب في شوال سنة سبع عشرة وست مائة * قال ابن العديم تفقه بحلب على ابي بكر بن مسعود الكاشانى وعلى الامام على الهاشمى فقيه اديب وينشئ اشيا حسنة سمعت منه شيئا من انشائه وكان قد صاهره شيخنا ابو حفص بن قسام على ابنته واستنابه في ذكر الدرس بمدرسة جوزذيك بحلب *

(١٠٧٢) ﴿ ابن الرماح ﴾ حكى عنه الخاصي من قال لشعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعير فقد كفر *

(١٠٧٣) ﴿ ابن الرماح ﴾ ايضا عرف بذلك محمد بن ابراهيم بن عمر بن ميمون بن بحر بن سعد بن الرماح القاضى ابو بكر البلخي تقدم (وجده) عمر بن ميمون ولا ادرى اهو ابن الرماح المذكور قبله ام لا *

(١٠٧٤) ﴿ ابن روبة ﴾ الخليل بن احمد بن روبة بن الحسين بن عمر تقدم واخوه فاخر تقدم ايضا *

﴿ باب الزاى المعجمة ﴾

خوذيك

(١٠٧٥) ﴿ ابن الزبيدى ﴾ الحسين بن المبارك(١) واخوه الحسن تقدما وزبيد مدينة باليمن *

(١٠٧٦) ﴿ ابن زر زور ﴾ محمد ابو عبدالله الامام الحافظ الفقيه تقدم *

(١٠٧٧) ﴿ ابن الزركشي ﴾ احمد بن الحسن شهاب الدين *

(١٠٧٨) ﴿ ابن زنجويه ﴾ اسمعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن زنجويه الرازي ابو سعد السمان الحافظ الزاهد تقدم *

(١٠٧٩) ﴿ ابن زنفل ﴾ يحيى بن عاسن بن يحيى بن رفاعة الدراقزى السقلاطونى ابو زكريا الفقيه تقدم * قال المنذرى و زنفل لقب يحيى جده *

(١٠٨٠) ﴿ ابن زياد ﴾ الحسن صاحب الامام رضى الله عنهما تقدم *

(١٠٨١) ﴿ ابن زياد ﴾ ايضا هو اسعد بن علي بن الموفق بن زياد بن محمد بن زياد الرئيس ابو المحاسن تقدم *

(١٠٨٢) ﴿ ابن الزيتوني ﴾ عرف بذلك عبد السيد بن علي بن محمد بن الطيب بن مهدى ابو جعفر المتكلم تقدم *

﴿ باب السين المهملة ﴾

(١٠٧٣) ﴿ ابن الساعاتى ﴾ احمد بن علي بن تغلب بن ابي الضياء البغدادى البعلبكى المنعوت بمظفر الدين * وابن اخيه علي بن انجب بن عثمان بن عبيدالله بن الحارث ابو طالب تاج الدين *

(١٠٨٤) ﴿ ابن سبع ﴾ محمد بن عبد المعطي بن سالم بن عبد العظيم ابو عبدالله الخطيب تقدم

(١٠٨٥) ﴿ ابن سبيع ﴾ هو اسمعيل بن سبيع تقدم رحمة الله تعالى *

(١٠٨٦) ﴿ ابن السباك ﴾ علي بن ابى اليمن رئيس الاصحاب ببغداد تقدم *

(١) مضى في ترجمة الحسين بن المبارك الترمذى فهو الزبيدى ١٢ شريف الدين

(١٠٨٧) ﴿ ابن سجام(١) ﴾ اسحاق بن ابراهيم بن نصرويه بن سخنام ابو ابراهيم السمرقندي الخطيبي واخوه علي *

(١٠٨٨) ﴿ ابن سخبان(٢) ﴾ بالخاء والباء الموحدة عرف بذلك سفيان تقدم *

(١٠٨٩) ﴿ ابن السراج ﴾ محمد بن عمر سراج الدين بن محمود شهاب الدين تقدم كل واحد منهم في بابه * وقاضي دمشق محمود بن احمد بن مسعود تقدم *

(١٠٩٠) ﴿ ابن سكك ﴾ احمد بن ابي بكر بن محمد بن غازى ابو سليمان بن العباس شهاب الدين بن سكك تقدم(٣) *

(١٠٩١) ﴿ ابن السكن ﴾ محمد بن يحيي الفقيه الموصلي *

(١٠٩٢) ﴿ ابن سلمويه ﴾ عبدالله بن سلمة بن يزيد القاضي ابو محمد الفقيه النيسابوري *

(١٠٩٣) ﴿ ابن سلم ﴾ ابراهيم(٤) تقدم في الانساب في السلم وفي الشكاني وعرف به اسمعيل بن احمد بن سلم القاضي تقدم *

(١٠٩٤) ﴿ ابن سماعة ﴾ اسمه محمد بن سماعة بن عبدالله بن هلال التيمي ابو عبدالله تقدم *

(١٠٩٥) ﴿ ابن السوسى ﴾ اشتهر بذلك علي بن نصر بن عمر الامام نورالدين تقدم وهو ابن بنت الشيخ محمد السوسى *

(١٠٩٦) ﴿ ابن السمين ﴾ نصر الله بن علي بن نصر الله بن علي بن عبدالقادر بن المحلى ابو الفتح بن ابي الحسن الموصلي *

(١٠٩٧) ﴿ ابن سينا ﴾ الرئيس ابو علي الحسن بن عبدالله بن سينا *

---

(١) مضى في ابراهيم على عدد (٥٥) سختام و (٢٩٣) و (٩٦٩) سختام فلينظر ١٢

(٢) مضى في ترجمة سفيان سختان بالخاء والتاء فليصلح ١٢ (١) تقدم في باب احمد سلك باللام فهو سكك بالكافين ١٢ (٢) تقدم في ترجمة ابراهيم بلفظ المسلم فهو سلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

﴿ باب الشين المعجمة ﴾

(١٠٩٨) ﴿ ابن الشاعر ﴾ محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر الحريرى تقدم *

(١٠٩٩) ﴿ ابن شاهويه ﴾ محمد بن احمد بن علي ابو بكر القاضي الفارسي *

(١١٠٠) ﴿ ابن الشبدى ﴾ احمد تقدم *

(١١٠١) ﴿ ابن شجاع ﴾ محمد الثلجي من اصحاب الحسن بن زياد *

(١١٠٢) ﴿ ابن شحنة ﴾ محفوظ الـكوفى الامام تقدم *

(١١٠٣) ﴿ ابن الشرف ﴾ محمد بن عبد الطاهر بن حسين بن محمود ابو عبد الله *

(١١٠٤) ﴿ ابن شقير ﴾ محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حوارى ابو بكر التنوخي الدمشقي الشاعر *

(١١٠٥) ﴿ ابن شقروه ﴾ عرف بذلك عبيد الله بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة القزويني ابو الوفاء الواعظ وابنه الحسين بن عبيد الله بن هبة الله واخوه فضل الله ورزق الله بن هبة الله بن محمد ابو البركات تقدم كل واحد منهم في بابه *

(١١٠٦) ﴿ ابن الشماع ﴾ محمد بن عبد الكريم بن عثمان الامام المفتى تقدم *

(١١٠٧) ﴿ ابن شهريل ﴾ جعفر بن احمد بن اسمعيل بن شهريل ابو محمد الاسترابادى تقدم *

(١١٠٨) ﴿ ابن شهرستانى ﴾ محمد بن محمد الامام فخر الدين تقدم *

(١١٠٩) ﴿ ابن شهرد ﴾ محمد بن احمد بن عبد الله بن شهرد ابو الحسن الفقيه تقدم *

(١١١٠) ﴿ ابن شيران ﴾ علي بن علي بن جعفر بن شيران ابو القاسم مقدم المصدرين في جامع واسط للاقراء *

﴿ باب الصاد المهملة ﴾

(١١١١) ﴿ ابن صاحب الهدايه ﴾ محمد بن علي بن ابي بكر واخوه عمر تقدما *

(١١١٢) ﴿ابن صاين﴾ عبد الجليل بن عبد الله بن على بن صاين بن عبد الجليل بن ابى بكر الفرغاني تقدم *

(١١١٣) ﴿ابن صبر﴾ بضم الصاد محمد بن عبد الرحمن بن صبر البصري ابو بكر القاضى البغدادي الفقيه *

(١١١٤) ﴿ابن الصيرفي﴾ ويعرف ايضا بابن البلدي عبد الكريم بن المبارك *

﴿باب الضاد فارغ﴾

﴿باب الطاء المهملة﴾

(١١١٥) ﴿ابن طامي﴾ محمد بن طامي بن حبيب الملطي تاج الدين تقدم *

(١١١٦) ﴿ابن الطبري﴾ احمد بن الحسين بن على ابو حامد الفقية المروزي الحنفي تقدم *

﴿باب الظاء المعجمة﴾

(١١١٧) ﴿ابن الظهير﴾ الاربلي الملقب مجد الدين اسمه محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن ابى شاكر بن عبد الله الاربلى الملقب بالمجد العلامة الزاهد ابن الظهير المعروف بابن الاربلي وقد تقدم في محمد بن احمد * قال الذهبي في المؤتلف اجازلى وذكر في الوفيات انه مات سنة سبع وستمائة الامام الحنفي الشاعر المشهور جمع بين الفقه والشعر له القصائد الفائقة منها القصيدة المشهورة التى عمل ابن نباته على وزنها ابدع فيها ابداعا عجيبا اولها *

﴿شعر﴾

مضت لنا بالحمى والبان اوقات * صفت وصفت فيها المسرات
ايام نختال في ثوب الصبا مرحا * وللصبا وزمان اللهو لذات
وللاماني اشارات تروحني * يا حبذا حبذا تلك الاشارات
احبابنا هل لاوقات لنا سلفت * بقربكم والتيام الشمل عودات

وهل نعود كما كنا ويجمعنا * دار وتقضى لنا منكم لبانات
بنتم افلا البان ميال بريحه * من النسيم ولا الروضات روضات
وقد قطعنا لو يلات تقربكم * ضلت فلله ها تيك الليلات
ورب ديرطرقنا بابه سحرا * وللنواقيس في اعلاه اصوات
قال ابن نباتة على وزنها *

شعر

قضى وما قضيت منكم لبانات * متيم عبثت فيه الصبابات
مافاض من جفنه يوم الرحيل دم * الاوفي قلبه منكم جراحات
احبابنا كل عضو في محبتكم * كليم وجد فهل للوصل ميقات
غبتم فغاب مسرات القلوب فلا * انتم بزعمي ولا تلك المسرات
ياحبذا في الصبا عن حبكم خبر * وفي بروق القضا منكم اشارات
وحبذا زمن اللهو الذي انقرضت * اوقاته وهي افراح ولذات
ايام ما شمر البين المشت بنا * ولا خلت من معاني الانس ابيات
حيث المبارك روضات مذبحة * وحيث جيرانها غيد وقينات
وحيث اسعى لاوطان الصبا مرحا * ولي على حكم ايامي ولايات
ورب حانة خمار طرقت ولا * حانت ولا طرقت للقصف حانات

وسئل شهاب الدين محمود عن هاتين القصيدتين ايها اجود فاجاب هاتان قصيدتان بديعتان في بابهما فريدتان في اقتضائهما المعاني الجليلة وانتصابهما والثانية ارجحهما عندي وافضلهما في اعتباري وتقدي لتمكن الفاظها ومعانيها الزرينة وقواعد ابياتها وقوة ماتها ما تركت لقافية ابن اللبان زبدة تذاق قلت يشير الي مرثية ابن المبارك التي رثى بها المعتمد بن عباد حين مات باغمات التي يقول فيها *

﴿شعر﴾

انفض يديك من الدنيا وساكنها * فالارض قد اقفرت والناس قد ماتوا
والدهر في صنعة الحرباء منصبغ * وكل احواله فيها استحالات
فقل لما لمنا العلوى قد كتمت * سريرة العالم السفلى اغمات

قال الشيخ علاؤ الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم بن داود القصار الامام الشافعى كتب شيخنا ابو عبد الله محمد بن الظهير الحنفي الاربلى شيخ الادب في وقته رحمه الله كتاب العمدة فى تصحيح التنبيه للشيخ محي الدين النواوى قدس الله روحه وسألني مقابلته معه بنسختي ليكون له رواية عنى فلما فرغنا من ذلك قال لى ما وصل الشيخ تقي الدين ابن الصلاح الى ما وصل اليه الشيخ محى الدين من العلم في الفقه والحديث واللغة وعذوبة اللفظ والعبارة *

﴿باب العين المهملة﴾

(١١١٨) ﴿ابن عبد الحق﴾ ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم ابو اسحاق برهان الدين قاضي القضاة واخوه احمد العلامه شهاب الدين تقدما وجدهما كمال الدين وهو سبط عبد الحق الذي اشتهر بالنسبة اليه *

(١١١٩) ﴿ابن عبدك﴾ ابو محمد الامام البصرى تقدم فى الكنى وعرف بذلك ايضا محمد بن علي *

(١١٢٠) ﴿ابن عبده﴾ محمد القاضي رحمه الله تعالى *

(١١٢١) ﴿ابن عبدوس﴾ احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدوس بن كامل ابو الحسن الزعفراني عرف بذلك وبالدلال الامام ابن الامام تقدم *

(١١٢٢) ﴿ابن عبدون﴾ محمد بن عبد الله بن عبدون بن ابى نور الرعينى الحنفى تقدم *

(١١٢٣) ﴿ابن العثال﴾ محمد بن محمد بن احمد بن محمد ابو عبد الله *

(١١٢٤) ﴿ ابن العجمي ﴾ محمود بن عبدالله بن محمد بن يوسف الغزى الرومي المصرى المؤذن ابو الثناء ويعرف بالملثم ايضا تقدم *

(١١٢٥) ﴿ ابن العديم ﴾ بيت قضاة علماء بحلب تقدم منهم محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن ابي جرادة وولده عمر ابن عبدالعزيز وجده عبدالعزيز وجده الاعلى محمد وجده الاعلى احمد وجده الاعلى هبة الله بن محمد وجده الاعلى محمد بن هبة الله وتقدم جماعة من اقرانه واعمامه واهل بيته *

(١١٢٦) ﴿ ابن عطاء ﴾ قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد شيخ قاضي القضاة ابن الحريرى *

(١١٢٧) ﴿ ابن العطار ﴾ ابراهيم بن ابي عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن يوسف ابو اسحاق الانصارى الاسكندراني تقدم *

(١١٢٨) ﴿ ابن عوف ﴾ اشتهر بذلك محمد بن اسلم بن مسلم بن عبدالله بن المغيرة بن عمرو بن عوف الازرى ابو عبد الله تقدم *

(١١٢٩) ﴿ ابن علاثة ﴾ احد اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه واحد من اخذ عنه الفقه من اقران نوح بن ابي مريم وابي مطيع البلخي *

(١١٣٠) ﴿ ابن ابي العوام ﴾ عرف به احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن يحيى ابن الحارث ابو العباس السعدى وابوه وجده *

﴿ باب الغين المعجمة ﴾

(١١٣١) ﴿ ابن غانم(١) ﴾ في كتاب الكراهة الفضل بن غانم قال ابو يوسف كان ابو حنيفة وابن ابي ليلى وشيبان يمزحون مزاحا كثيرا *

(١) هو فضل بن غانم ـ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه ١ غازي

﴿ ابن الغزنوى ﴾ الملقب بالعماد علي بن احمد بن محمود (١) ابو الحسن * (١١٣٢)

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ ابن فارس ﴾ هو الحسين بن فارس الفقيه ابو على الكشي تقدم فى الكاف فى الانساب * (١١٣٣)

﴿ ابن فاعل ﴾ محمد بن عبدالله بن فاعل الامام ابو بكر السرخكتي تقدم * (١١٣٤)

﴿ ابن الفرات ﴾ عبدالرحيم بن على بن الحسين بن الفرات الامام عز الدين ابو محمد تقدم * (١١٣٥)

﴿ ابن الفراء ﴾ الحسين بن محمد بن خلف بن احمد الفقيه الحنفى تقدم وهو والد ابي يعلى ابن الفراء الامام الحنبلى الكبير المشهور تقدم * (١١٣٦)

﴿ ابن فروخ ﴾ عبدالله الامام الخراسانى تقدم * (١١٣٧)

﴿ ابن الفصيح ﴾ هو احمد بن على بن احمد ابو طالب الهمدانى الكوفي نجم الواعظ * (١١٣٨)

﴿ ابن فلوس ﴾ اسمعيل بن ابراهيم بن غازي بن محمد ابو طاهر النميرى المارديني تقدم * (١١٣٩)

﴿ ابن الفريرة ﴾ بكسر الراء واشتهر بين الناس بالفتح هو الامام بدر الدين محمد وولده يحيي بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن حفاظ الامام جمال الدين ابو الفضل * وابن ابنه يحيى بن يحيي * (١١٤٠)

﴿ باب القاف ﴾

﴿ ابن قادم ﴾ احمد بن محمد رحمه الله تعالى * (١١٤١)

﴿ ابن القارص ﴾ الحسين بن ابى نصر واسمه محمد وقال سعيد بن الحسين (١١٤٢)

---

(١) مضى في ترجمة علي بن احمد (عرف بابن الغزنوى) فهو ابن الغزنوى ١٢

ابن هبة الله بن ابى حنيفة ابو عبدالله المقرى تقدم وهو بالقاف والراء المكسورة المهملة وصاد مهملة *

(١١٤٣) ﴿ ابن قاضي خاصه ﴾ محمود البخارى الامام فخر الاسلام تقدم *

(١١٤٤) ﴿ ابن قاضى ﴾ العسكر على بن خليل رحمه الله تعالى *

(١١٤٥) ﴿ ابن قانع ﴾ احمد (١) وعبدالباقي ابنا قانع بن مروان بن واثق القاضى ابو عبدالله كبيران تقدم كل واحد منهما في بابه *

(١١٤٦) ﴿ ابن قدامة ﴾ احمد بن على بن قدامة ابو المعالى البغدادى تقدم * وعبدالله بن ابراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة واهل بيت وجماعة في اهل هذا البيت *

(١١٤٧) ﴿ ابن القدورى ﴾ محمد بن احمد بن محمد ابو بكر ابن ابى الحسين القدورى ابن الامام صاحب المختصر تقدم *

﴿ حرف الكاف ﴾

(١١٤٨) ﴿ ابن كاديس ﴾

(١١٤٩) ﴿ ابن كاس ﴾ على بن محمد بن الحسن بن كاس النخعى الكاسى القاضي الكوفي ابو القاسم تقدم في الانساب في الكاسى *

(١١٥٠) ﴿ ابن كجلو ﴾ احمد بن محمد بن محمد بن علي ابو طالب الفقيه المدائني تقدم بضم الكاف وسكون الجيم وضم اللام ذكره الزبيثي في تاريخه *

(١١٥١) ﴿ ابن كزرى ﴾ الحسن بن الحسين تقدم *

(١١٥٢) ﴿ ابن الكيال ﴾ عبداللطيف بن نصر الله (٢) بن على بن منصور بن على بن الحسين ابن الكيال ابو المحاسن ابن ابي الفتح الواسطي * وعبدالرحيم بن نصر الله

(١) تقدم في ترجمة احمد بن (نافع) بالنون فهو ابن (قانع) بالقاف (٢) مضى في باب من اسمه عبد اللطيف بن نصر فهو نصر الله ١٢ القاضى محمد شريف الدين

- مرزوق - الدبيثي - كردي - تقدم

تقدم كل واحد منهم في بابه *

﴿باب اللام﴾

(١١٥٣) ﴿ابن لقمان﴾ عبدالغفور بن لقمان بن محمد ابو المفاخر الكردري الملقب تاج الدين تقدم *

﴿باب الميم﴾

(١١٥٤) ﴿ابن مازة﴾ عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن مازة برهان الائمة ابو محمد حسام الدين المعروف بالصدر الشهيد الامام ابن الامام البحر ابن البحر وابنه محمد وجماعة من اهل بيته * والجد الاعلى عمر هو الملقب بمازه *

(١١٥٥) ﴿ابن ماهان﴾ احمد بن محمد بن ماهان عم ابي حنيفة محمد تقدم * ومحمد بن حنيفة ابن ماهان الواسطي القصبي ابو حنيفة تقدم في الكنى *

(١١٥٦) ﴿ابن المبارك﴾ عبدالله تقدم * قال في الهداية في كتاب السير ومن دخل راجلا يعني دار الحرب فاشترى فرسا استحق سهم الراجل وجواب الشافعي على عكسه وهكذا روى ابن المبارك عن ابي حنيفة في الفصل الثاني انه يستحق سهم الفرسان * وعبدالله بن المبارك واسم المبارك محمد بن محمد بن الحسن ابو بكر الهذلي السمرقندي الفقيه المنعوت بالنظام تقدم *

(١١٥٧) ﴿ابو المجن﴾ بكسر الميم وفتح الجيم ويعرف بابن البدر ايضا هو شمس الدين ابن البدر الدمشقي محمد بن عبدالوهاب (١) بن يوسف ابن الحسين تقدم *

(١١٥٨) ﴿ابن المحدث﴾ ابراهيم بن عبدالرزاق الامام عزالدين بن ابي بكر بن رزق الله ابن خلف الرسعني ابو اسحاق تقدم *

---

(١) مر في باب الميم محمد بن عبدالوهاب واشتهر بابن المحسن بالسين المهملة فمر بابن المجن بالميم والجيم فليصحح ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

(١١٥٩) ﴿ ابن مدوسة ﴾ ابراهيم بن يعقوب بن ابى نصر بن ابي النصير بن مدوسة الكشانى الواعظ *

(١١٦٠) ﴿ ابن المرزبان ﴾ يوسف بن الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي النحوى اللغوى ابو محمد الامام ابن الامام والدجمال الدين يوسف تقدم *

(١١٦١) ﴿ ابن مسلمة ﴾ احمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبدالله بن عمرو بن خالد بن الرفيل ابو الفرج البغدادى تقدم هو وابوه كل واحد في بابه وقد تقدم في ابن الرفيل قبله *

(١١٦٢) ﴿ ابن مسهر ﴾ على تقدم واخوه عبدالرحمن والحسن *

(١١٦٣) ﴿ ابن مشكان ﴾ محمد بن احمد وعباد بن مشكان القاضى الكوفي قاضى اصبهان تقدما بضم الميم وفتح الشين المعجمة *

(١١٦٤) ﴿ ابن المفتى ﴾ محمد بن ابي بكر المفتى ابن ابراهيم الجرغي الواعظ عرف بامام زاده والدمحمود بن محمد بن ابي بكر ابن المفتى البخارى ابو الحمد ركن الدين تقدما *

(١١٦٥) ﴿ ابن المعلم ﴾ رشيد الدين اسمعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشى الامام العلامة شيخ الحنفية في وقته ابو الفداء المعروف بابن المعلم وولده يوسف تقدم كل واحد منهما في بابه *

(١١٦٦) ﴿ ابن مقاتل ﴾ احمد بن محمد بن مقاتل الرازى ابو بكر * ومحمد بن مقاتل الرازى قاضى الرى تقدما *

(١١٦٧) ﴿ ابن مكتوم ﴾ احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن سليم بن محمد القيسى ابو محمد تاج الدين *

(١١٦٨) ﴿ ابن ملك داد ﴾ محمد بن عباد بن ملك داد بن حسن داد العلامة الامام

صدر الدين ابو عبدالله الخلاطي تقدم *

(١١٦٩) ﴿ابن المهندس﴾ محمد بن ابراهيم بن غنائم بن واقد بن غنائم بن سعيد *

(١١٧٠) ﴿ابن المؤذن﴾ محمد بن عبدالله *

(١١٧١) ﴿ابن الموصلي﴾ اسمعيل بن ابراهيم بن احمد الشيباني ابو الفضائل * وعمر بن علي بن ابي بكر بن محمد بن بركة العلامه ابو الرضى المنعوت بالرضي تقدما *

(١١٧٢) ﴿ابن ابي موسي﴾ محمد بن عيسى بن عبدالله تقدم *

(١١٧٣) ﴿ابن موقا﴾ عبدالرحيم(١) بن ابي القاسم بن يوسف بن موسى بن موقا الامام تقدم *

(١١٧٤) ﴿ابن مؤمل﴾ اورده في الفهرست هكذا * قال وهو على مذهب اهل العراق وله تصانيف كتاب الشروط وكتاب الوثائق وكتاب السجلات *

﴿باب النون﴾

(١١٧٥) ﴿ابن ناجم﴾ ابو القاسم الامام احمد تقدم *

(١١٧٦) ﴿ابن ناقد﴾ احمد بن يحيي بن احمد بن زيد بن ناقد الكوفي الامام الفقيه النحوى تقدم *

(١١٧٧) ﴿ابن نبيل﴾ الحسن بن اسحاق بن نبيل ابو سعيد النيسابورى الحنفى المرى تقدم *

(١١٧٨) ﴿ابن النحاس﴾ عرف بذلك ايوب بن ابي بكر الامام العلامة ابو صابر بهاء الدين الحلبي ابن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم بن النحاس واهل بيت بحلب وابنه محمد بن يعقوب بن محي الدين الامام *

(١١٧٩) ﴿ابن النرسى﴾ احمد بن عثمان بن ابراهيم ابو الفرح الفقيه * تقدم *

---

(١) ومضى في ترجمة عبد الرحيم موسى بن نوقا فهو ابن موقا ١٢

(١١٨٠) ﴿ ابن النطيح ﴾ الامام عز الدين الكوفي اجتمع به الشيخ نجم الدين سليمان الطوفى الحنبلى * وروى عنه شعرا وذكره في كتابه اللالى اظنه مات في حدود السبع مائة رحمه الله تعالى *

(١١٨١) ﴿ ابن النقيب ﴾ محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين البلخى المقدسى ابو عبدالله الفقيه الزاهد جمال الدين صاحب التفسير *

﴿ باب الهاء ﴾

(١١٨٢) ﴿ ابن الهرواني ﴾ محمد(١) بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن يحيى بن حاتم ابو عبدالله القاضى الجعفى الكوفي *

(١١٨٣) ﴿ ابن الهروى ﴾ محمد بن نصر ابن زين الاسلام *

﴿ باب الواو ﴾

(١١٨٤) ﴿ ابن الوزان ﴾ محمد بن محمد بن سعدالله بن رمضان بن ابراهيم الحلبى *

(١١٨٥) ﴿ ابن الوزير ﴾ الحسن بن مسعود بن الحسن بن على بن الوزير الخوارزمى والد محمد تقدم *

(١١٨٦) ﴿ ابن وهبان ﴾ محمد بن وهبان الاصبهاني الديلمى * تقدم *

﴿ باب اللام المتنقه فارغ ﴾

﴿ باب الياء آخر الحروف ﴾

(١١٨٧) ﴿ ابن يزداد ﴾ يوسف بن يزداد الاسترابادى ابو يعقوب تقدم *

(١١٨٨) ﴿ ابن يزداذ ﴾ محمد الدسبى الدال الاولى مهملة والثانية معجمة محمد(٢) بن احمد بن موسى بن يزداذ الرازى البرزالى الفقيه القاضى الخازن *

---

(١) تقدم في محمد بن عبدالله الهراوى فهو الهرواني والله اعلم ١٢ (٢) مضى في ترجمة موسى بن داود فهو موسى بن يزداد ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى

(١١٨٩) ﴿ ابن يعيش ﴾ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن يعيش ابو الفرج الكاتب سبط قاضى القضاة ابي الحسين على بن محمد الدامغاني تقدم عبد الرحمن ووالده محمد بن على والله سبحانه وتعالى اعلم *

يتلوه الكتاب الجامع لمصنفه

﴿ الكتاب الجامع ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله حمد الشاكرين * وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين * (هذا) كتاب سميته (بالجامع) وختمت به كتابي الجواهر على عادة علماء المدينة في ختم تصانيفهم بالجامع اذكر فيه ان شاء الله تعالى فوائد جمة ونفائس مهمة والله اسأله حسن الخاتمة *

﴿ فائده ﴾ قال بعضهم الفائدة يجوز ان تكون مشتقة من الفواد لانها تحصل في فواد المستفيد اذا فهمها وثبت فيه *

﴿ فائده ﴾ اختلف في حد الصحابي فالمعروف عند المحدثين انه كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقال في (كفاية الفحول في علم الاصول (١)) اسم الصحابي يقع على من طالت صحبته مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذ عنه وعليه الجمهور وبه قال الجاحظ ونصره الشيخ ابو عبد الله * وقال كثير من اصحاب الحديث انه يقع على من لقى الرسول وسمع منه شيأ ولو مرة * وعن اصحاب الاصول او بعضهم انه من طالت مجالسته على طريق التتبع * وعن

﴿ حد الصحابي ﴾

(١) في مجلد قال صاحب كشف الظنون انه لابى محمد عبد العزيز بن عثمان الفضلى الحنفي المعروف بالقاضى النسفى المتوفى في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

سعيد بن المسيب انه قال لا يعد صحابيا الا من اقام مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة او سنتين وغزا معه غزوة او غزوتين فان صح عنه فضعيف فان مقتضاه ان لا يعد جرير البجلي وشبهه صحابيا ولا خلاف انهم صحابة رضى الله عنهم *

﴿فائده﴾ اكثر الصحابة حديثا ابو هريرة ثم ابن عمر وابن العباس وجابر بن عبد الله وانس وعائشة رضى الله عنهم * قال الامام الشافعي ابو هريرة احفظ من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه نحو من ثمان مائة رجل او اكثر من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

افضل الصحابة

﴿فائدة﴾ افضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر ثم عمر رضى الله عنهما باجماع اهل السنة ثم عثمان ثم علي رضى الله عنهما هذا قول جمهور اهل السنة * وحكى الخطابي عن بعض اهل السنة من اهل الكوفة تقدم علي على عثمان وبه قال ابو بكر بن خزيمة * قال ابو منصور البغدادي اصحابنا مجمعون على ان افضلهم على الاطلاق الخلفاء الاربعة وهم تمام العشرة ثم اهل بدر ثم احد ثم بيعة الرضوان وممن له مزية اهل العقبتين من الانصار والسابقون الاولون وهم من صلى الى القبلتين فى قول ابن المسيب وطائفة * وفي قول الشعبي اهل بيعة الرضوان وفي قول محمد بن كعب وعطاء اهل بدر *

اول الصحابة اسلاما

﴿فائدة﴾ اول الصحابة اسلاما ابو بكر وقيل علي وقيل زيد وقيل خديجة وهو الصواب عند جماعة من المحققين وادعى الثعلبي فيه الاجماع وان الخلاف فيمن بعدها والاورع ان يقال من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ومن الموالى زيد ومن العبيد بلال *

﴿فائدة﴾ لا يعرف اب وابنه شهداء بدر الا مرثد وابوه وهو ابو مرثد الغنوى واسمه كناز بن الحصين ولا سبعة اخوة صحابة مهاجرون الا بنو مقرن

النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان و عبدالرحمن وسابع لم يسم *

﴿ فائدة ﴾ لا يعرف اربعة من الصحابة متوالدون ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم الا عبدالله بن اسماء بنت ابى بكر بن ابي قحافة والا ابو عتيق بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابى قحافة *

﴿ فائدة ﴾ صحابيان عاشا ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وماتا بالمدينة سنة اربع وخمسين حكيم بن حزام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام *

﴿ فائدة ﴾ قال ابن اسحاق عاش حسان وابناؤه الثلاثة كل واحد منهم مائة وعشرين سنة ولا يعرف لغيرهم من العرب مثله *

﴿ فائدة ﴾ كثيرا ما يقول اصحابنا الحنفية في كتبهم وهو قول العبادلة المراد بهم عندنا ابن مسعود وابن عباس وابن عمر هكذا ذكره صاحب المغرب وذكر صاحب الهداية في الحج في مسئلة اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة كذا روى عن العبادلة الثلاثة وابن الزبير وعند المحدثين ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص (١) *

﴿ فائده ﴾ قال ابو زرعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع * قال السمعانى وكان بالشام عشرة الآف عين رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم * و قال ابن حزم وقد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هوازن بحنين فى اثنى عشر الف مقاتل كلهم يقع عليهم اسم الصحبة ثم غزا تبوك فى اكثر من ذلك * قلت * ذكر ابن

(١) وقد نظمها بعضهم فقال

ان العبادلة الاخيار اربعة * مناهج العلم و الاسلام للناس
ابن الزبير ونجل العاص وابن ابي * حفص الخليفة و الحبر ابن عباس

﴿ العبادلة من الصحابة ﴾ ﴿ عدد الصحابة ﴾

سعد انه عليه السلام خرج اليها في ثلاثين الفا * ونقله ابن الاثير عن زيد بن ثابت ونقل الحاكم عن معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى غزوة تبوك زيادة على ثلاثين الفا * وقال ابو زرعة كانوا بتبوك سبعين الفا كذا في الاكليل في الحديث للحاكم (١) ونقل ابن الاثير عن ابي زرعة انهم كانوا بتبوك اربعين الفا وذكر ابن الاثير فيما استدرك على ابن عبد البر عن ابي زرعة وسئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد معه حجة الوداع تسعون الفا وشهد معه تبوك اربعون الفا والله اعلم رجعنا الى قول ابن حزم * قال ابن حزم ووفد عليه وفود جميع البطون من جميع قبائل العرب وكلهم صاحب وعددهم بلاشك يبلغ ازيد من ثلاثين الف انسان ووفد عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفود الجن فاسلموا وصح لهم اسم الصحبة واخذوا عنه صلى الله عليه وآله وسلم القرآن وشرائع الاسلام وكل من ذكرنا ممن لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذ عنه فكل منهم انسهم وجنهم فلاشك انه افتى اهله وجيرانه وقومه هذا امر يعلم ضرورة ثم لم توجد الفتيا في العبادات والاحكام الا عن مائة ونيف وثلاثين رجل وامرأة منهم فقط بعد التقصي الشديد * ثم ذكر كلاما في الرد على من ادعى اجماع الصحابة الى ان قال قال علي وهذا حين نذكر ان شاء الله تعالى اسم كل من روى عنه مسئلة فما فوقها من الفتيا من الصحابة رضي الله عنهم وما فات منهم ان كان فات الا يسير جدا ممن روى عنه ايضا الا مسئلة واحدة ومسئلتان وبالله التوفيق *

﴿ قال ﴾ المكثرون من الصحابة رضي الله عنهم فيما روى عنهم من الفتيا عائشة

---

(١) هو الامام ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة خمس واربع مائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

ام المؤمنين

ام المؤمنين وعمر بن الخطاب وابنه عبدالله وعلى بن ابي طالب وعبدالله بن العباس وعبدالله بن مسعود وزيد بن ثابت فهؤلاء سبعة فقط يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد منهم سفر ضخم * وقد جمع ابو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن امير المؤمنين المامون فتيا عبدالله بن العباس رضى الله عنهما في عشرين مجلدا وابو بكر المذكور احد ائمة الاسلام في العلم والحديث (١) *

﴿ والمتوسطون منهم ﴾ فيما روى عنهم من الفتيا رضى الله عنهم ام سلمة ام المؤمنين وانس بن مالك وابو سعيد الخدرى وابو هريرة وعثمان بن عفان وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن الزبير وابو موسى الاشعرى وسعد ابن ابى وقاص وسلمان الفارسى وجابر بن عبدالله ومعاذ بن جبل وابو بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين فهؤلاء ثلاث عشرة يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد منهم جزؤ صغير جدا *

(ويضاف) اليهم طلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وعمران بن الحصين وابو بكرة وعبادة بن الصامت ومعاوية بن ابي سفيان رضى الله عنهم فهؤلاء سبعة والباقون منهم مقلون في الفتيا جدا لا يروى عن الواحد منهم الا المسئلة او المسئلتان او الزيادة اليسيرة على ذلك فقط يمكن ان يجمع من فتيا جميعهم جزؤ صغير فقط بعد التقصي والبحث وهم ابو الدرداء وابو اليسر وكعب بن عمرو وابن بشار وابو سلمة المخزومي وابو عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد والحسن والحسين ابنا على والنعمان بن بشير وابو مسعود وابى بن كعب وابو ايوب وابو طلحة وابو ذر وام عطية وصفية ام المؤمنين واسامة بن زيد وجعفر بن ابي طالب

(١) وقد جمع الشيخ تقى الدين السبكى جزأ في فتاوى ابى هريرة رضى الله عنه ١٢ هامش الاصل

والبراء بن عازب و قرظة بن كعب ابو عبد الله البصري و نافع اخو ابي بكرة والمقداد بن الاسود وابو السنابل بن بعكك والجارود العبدى و ليلى بنت قانف وابو جودرها بو شريح الكعبي وابو برزة الاسلمي واسماء بنت ابي بكر وام شريك الخولانية وثوبة واسيد بن الحضير والضحاك بن قيس وحبيب ابن مسلمة وعبد الله بن انيس وحذيفة بن اليمان وثمامة بن اثال وعمار بن ياسر و عمرو بن العاص وابو الغادية السلمي وام الدرداء الكبرى والضحاك بن خليفة المازني والحكم بن عمرو الغفارى و وابصة بن معبد الاسدى وعبد الله بن جعفر وعوف بن مالك وعدي بن حاتم وعبد الله بن ابي اوفى وعبد الله بن سلام وعمرو بن عبسة وعتاب بن اسيد وعثمان بن ابي العاص وعبد الله بن سرجس وعبد الله بن رواحة وعقيل بن ابي طالب و عائذ بن عمرو وعبد الله بن معمر العدوى وعمير بن سعد وعبد الله بن ابي بكر الصديق و عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق و عاتكة بنت زيد بن عمرو وعبد الله بن عوف و سعد بن معاذ وابو منيب وسعد بن عبادة وقيس بن سعد وعبد الرحمن بن سهل و سمرة بن جندب وسهل بن سعد الساعدي و معاوية بن مقرن وسويد بن مقرن اخوه ومعاويه بن الحكم وسهلة بنت سهل وابو حذيفة بن عتبة وسلمة بن الاكوع وزيد ابن ارقم وجرير بن عبد الله البجلي و جابر بن سمرة وجويرية ام المؤمنين وحسان بن ثابت وحبيب بن عدى وقدامة بن مطعون وعثمان بن مظعون وميمونة ام المؤمنين ومالك بن الحويرث وابو امامة الباهلي ومحمد بن مسلمة وخباب بن الارت وخالد بن الوليد وضمرة بن ابي العيص و طارق بن شهاب وظهير بن رافع ورافع بن خديج وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة بنت قيس وهشام بن حكيم بن حزام وابو حكيم

ابن حزام * وشرحبيل بن السمط وام سليم ودحية بن خليفة الكلبي وثابت بن قيس بن الشماس وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسرق والمغيرة بن شعبة وبريدة بن الحصيب الاسلمى ورويفع بن ثابت وابو حميد وابو اسيد وفضالة بن عبيد ورجل يعرف بابي محمد(١) روينا عنه وجوب الوتر وزينب بنت جحش ام المؤمنين وعتبة بن مسعود اخو عبد الله شقيقه ومات قبله وبلال المؤذن ومنكدر وعقبة بن الحارث وسيار بن روح وابو سعيد ابن المعلى والعباس بن عبد المطلب وصهيب بن سنان وماعز والغامدية *

﴿ فائدة ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة وهي مدة خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن بن علي رضي الله عنهم وهم الخلفاء الراشدون وقدتمت الثلاثون بخلافته واما قول حافظ الدين وغيره من اصحابنا وغيرهم وقدتمت بعلي ففيه نظر *

﴿ فائدة ﴾ حديث ابي هريرة رضي الله عنه في المصراة لاصحابنا في الجواب عنه طرق ثلاثة *

﴿ الطريق الاول ﴾ مذهب عيسى بن ابان من اصحابنا اشتراط فقه الراوى لتقديم الخبر على القياس وخرج عليه حديث المصراة وتابعه اكثر المتاخرين فاما عند الشيخ ابي الحسن الكرخي ومن تابعه من الاصحاب فليس فقه الراوي شرطا في تقديم الخبر على القياس بل تقبل خبر كل عدل ضابط اذا لم يكن مخالفا للكتاب او السنة المشهورة وتقدم على القياس * قال ابو اليسر واليه مال اكثر العلماء قال في التحقيق في شرح الاخسيكثي للامام عبد العزيز وقد عمل اصحابنا بحديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا اكل او شرب ناسيا وان كان مخالفا للقياس حتى قال ابو حيفة لولا الرواية لقلت بالقياس * وقد ثبت عن ابي حنيفة رضي الله

(١) ابو محمد البدرى الشامى كان بالشام قيل هو مسعود بن اوس كذا في تجريد اسد الغابه -

عنه انه قال ما جاءنا عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلى الرأس والعين * ولم ينقل عن احد من السلف اشتراط الفقه في الراوى فثبت انه قول محدث *

﴿ الطريق الثاني ﴾ انه مخالف للكتاب والسنة والاجماع والقياس اما (الكتاب) فقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم * وقوله تعالى فان تبتم فلكم رءوس اموالكم * وقوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به واما (السنة) فقوله صلى الله عليه وآله وسلم من اعتق شقصا له في عبد قوم عليه نصيب شريكه ان كان موسرا الحديث * وقوله صلى الله عليه وآله وسلم الخراج بالضمان * واما (الاجماع) فقد انعقد على وجوب المثل او القيمة عند فوات العين واما (القياس) فيانه ان الشيء التالف مضمون باحد امور ثلاثة اما الثمن او المثل او القيمة والتمر ليس بثمن للبن ولا بمثل ولا بقيمة *

﴿ الطريق الثالث ﴾ انه منسوخ وقد بسطت الكلام على هذا في تصنيف مفرد *

﴿ فائدة ﴾ قال عبد العزيز في التحقيق كان ابو هريرة فقيها ولم يعدم شيأ من اسباب الاجتهاد وقد كان يفتى في زمن الصحابة وما كان يفتى في ذلك الزمان الا فقيه مجتهد انتهى * قلت * ابو هريرة رضى الله عنه من فقهاء الصحابة ذكره ابن حزم في الفقهاء من الصحابة وقد جمع شيخنا شيخ الاسلام تقى الدين السبكى جزأ في فتاوى ابي هريرة رضى الله عنه سمعته عليه *

﴿ فائده ﴾ قال الامام احمد بن حنبل افضل التابعين سعيد بن المسيب فقيل فعلقمة والاسود فقيل هو وهما * وعنه لا اعلم فيهم مثل ابي عثمان النهدى وقيس * وعنه افضلهم قيس وابو عثمان وعلقمة ومسروق * وقال ابو عبد الله بن خفيف اهل

افضل التابعين

المدينة تقولون افضل التابعين سعيد بن المسيب واهل الكوفة اويس القرني واهل البصرة الحسن البصري* وقال ابن ابي داود سيدتا التابعيات حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن وتليهما ام الدرداء*

﴿فائده﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع مريم* وآسية امرأة فرعون* وخديجة بنت خويلد* وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم* وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام والله اعلم*

﴿فائده﴾ الائمة الاربعة المتبوعة ابو حنيفة النعمان بن ثابت ومالك والشافعي محمد بن ادريس واحمد بن حنبل رضي الله عنهم اجمعين* (ابو حنيفة) مات ببغداد سنة خمسين ومائة ابن سبعين* و(مالك) مات بالمدينة سنة سبع وسبعين ومائة وقيل ولد سنة ثلاث وتسعين وقيل احدى وقيل اربع وقيل سبع* و(الشافعي) مات بمصر آخر رجب سنة اربع ومائتين وولد سنة خمسين ومائة* و(احمد بن حنبل) مات ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائتين وولد سنة اربع وستين ومائة رضي الله عنهم اجمعين*

﴿فائده﴾ داود بن علي الاصبهاني الظاهري الفقيه ابو سليمان مولده سنة مائتين وقيل اثنتين ومائتين بالكوفة ونشأ ببغداد وفيها مات سنة سبعين ومائتين* وانما قيل له الاصبهاني لان امه اصبهانية وكان عراقيا اخذ العلم والحديث عن اسحاق وابي ايوب وغيرهما* قال الخطيب في تاريخه كان اماما ورعا زاهدا ناسكا وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة جدا وصنف الكثير* قال ابن حزم كتب ثمانية عشر الف ورقة* قال ابو اسحاق قيل كان في مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان وكان من المتعصبين للشافعي وصنف مناقبه والى داود هذا

انتهت رياسة العلم ببغداد ولما مات خلفه ابنه ابو بكر محمد الامام المشهور في حلقته وكان فقيها اديبا شاعرا وكان يناظر ابا العباس بن سريج قال له يوما ابلعني ريقي قال له ابو العباس ابلعتك دجلة * وقال له يوما امهلني ساعة فقال امهلتك من الساعة الى ان تقوم الساعة *وقال له يوما انا اكلمك من الرجل وتجيبني من الرأس فقال له ابو العباس هكذا البقر اذا حفيت اظلافها ذهبت قرونها ولما جلس في مكان ابيه استصغروه وقدموا اليه من سأ له عن حد السكر فقال اذا عرفت عنه الهموم وباح بسره المكتوم فاستحسن ذلك منه وعلم موضعه من العلم *قال الشيخ ابو اسحاق سمعت شيخنا القاضي ابا الطيب قال كنت جالسا عند ابي بكر محمد بن داود فجاءته امرأة فقالت ما تقول في رجل له زوجة لا هو ممسكها ولا هو مطلقها قال ابو بكر اختلف في ذلك اهل العلم فقال قائلون تؤمر بالصبر والاحتساب وتبعث عن التطلب والاكتساب *وقال قائلون يؤمر بالانفاق ولا يحمل على الطلاق فلم تفهم المرأة قوله واعادت مسئلتها فقال لها يا هذه المرأة قد اجبتك عن مسئلتك وارشدتك الى طلبك ولست بسلطان فامضي ولا قاض فاقضي ولا زوج فارضي فانصرفت المرأة ولم تفهم جوابه *مات سنة سبع وتسعين ومائتين وله اثنتان واربعون سنة وله اصحاب ينتحلون مذهبه خلفا عن سلف الى يومنا هذا *

﴿فائده﴾ ائمة الحديث الستة اصحاب الكتب المعتمدة البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة *(البخاري) هو محمد بن اسمعيل ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة *ومات ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين *(ومسلم) مات بنيسابور لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين *(وابو داود)

سليمان بن الاشعث مات بالبصرة في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وولد سنة اثنتين وثمانين ومائة *و(ابو عيسى) محمد بن عيسى الترمذى مات بترمذ لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة تسع وتسعين ومائتين وقيل خمس وسبعين وقيل بعد الثمانين * و(ابو عبد الرحمن) النسائى احمد بن شعيب مات سنة ثلاث وثلاث مائة بدمشق وقيل بفلسطين *و(ابن ماجة) هو ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزوينى ولد سنة تسع ومائتين *وتوفى يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ فائده ﴾ الفقهاء السبعة * سعيد بن المسيب ـ وعروة بن الزبير ـ والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ـ وخارجة بن زيد بن ثابت ـ وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ـ وسليمان بن يسار ـ وفي السابع ثلاثة اقوال (احدها) ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف نقله الحاكم ابو عبد الله عن اكثر علماء اهل الحجاز و(الثاني) انه سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قاله ابن المبارك *و(الثالث) انه ابو بكر بن عبد الرحمن الحارث بن هشام قاله ابو الزناد وقد جمعهم الشاعر على هذا القول فقال *

﴿ شعر ﴾

الا ان من لا يقتدى بائمة * فقسمته ضيزى من الحق خارجه

فخذهم عبيد الله عروة قاسم * سعيد ابو بكر سليمان خارجه

(عبيد الله) بن عتبة بن مسعود روى عن عائشة وابي هريرة * وعنه الزهرى وابو الزناد *مات سنة ثمان وتسعين *روى له الجماعة *(وعروة بن الزبير) بن العوام عن ابيه وعلى وعنه اولاده والزهرى وخلق *مات سنة اربع وتسعين *

روى له الجماعة*و(القاسم)بن محمد بن ابى بكر الصديق*عن ابي هريرة*وعنه الزهرى مات سنة ثمان ومائة*روى له الجماعة*(وسعيد بن المسيب)عن عمر وعثمان *وعنه الزهرى *مات سنة اربع وتسعين*روى له الجماعة(وابو بكر) ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام*عن ابى هريرة وعائشة* وعنه اولاده والزهرى*مات سنة اربع وتسعين * روى له الجماعة (وسليمان) بن يسار مولى ميمونة *عنها وابي هريرة*وعنه يحيى بن سعيد وربيعة*مات سنة تسع ومائة*روى له الجماعة*(وخارجة بن زيد بن ثابت)عن ابيه وعن اسامة بن زيد *وعنه ابنه سليمان مات سنة تسع وسبعين*روى له الجماعة*

﴿فائدة﴾البدور السبعة ائمة القراء*(الاول)عبد الله بن كثير بن المطلب المكى *القرشى مولاهم ابو سعيد وهو من التابعين سمع عبد الله بن الزبير وغيره توفي بمكة سنة عشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وعشرين(الثاني)نافع بن عبد الرحمن ابن ابي نعيم مولى جعونة بن شعيب الليثى هو مدني اصله من اصبهان كنيته ابو رويم توفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة(الثالث)ابن عامر هو عبد الله بن يزيد بن تميم ابن ربيعة اليحصبي الدمشقى قاضي دمشق من كبار التابعين ولد في اول سنة احدى وعشرين من الهجرة وتوفى بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة وقيل ولد سنة ثمان من الهجرة ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة على هذا القول(الرابع)ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله المقرى البصرى قيل اسمه الريان وقيل العريان وقيل يحيى وقيل عثمان وقيل محبوب وقيل غير ذلك وقيل اسمه كنيته توفي بالكوفة سنة اربع وخمسين ومائة*(الخامس) عاصم بن ابي النجود بفتح النون ابو بكر الاسدى توفي بالكوفة سنة سبع وقيل ثمان وعشرين ومائة قال سفيان واحمد بن حنبل وغيرهما بهدلة هو ابو النجود

القراء السبعة

وقال

وقال عمرو بن علي الفلاس بهدلة امه قال ابو بكر بن ابى داود هذا خطأ

(السادس) حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الزيات التيمي مولاهم الكوفي ابو عمارة توفي بحلوان سنة ثمان وقيل ست وخمسين ومائة * (السابع) الكسائى ابو الحسن على بن حمزة الاسدى مولاهم الكوفي توفي سنة تسع وعشرين ومائة وكان قرا على حمزة الاسدي وليس في هؤلاء السبعة من العرب الا ابن عامر وابو عمرو *

﴿فائدة﴾ يقولون اصحابنا في كتبهم في مسائل الخلاف وهو قول عمر الصغير يريدون به عمر بن عبد العزيز الامام الخليفة المشهور *

﴿فائده﴾ الخلفاء الراشدون خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن * واول الخلفاء من بنى امية معاوية وآخرهم مروان الملقب بالحمار وهم اربعة عشر * واول الخلفاء من بنى العباس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بويع له بالخلافة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين ومائة * دخل جده على بن عبد الله بن عباس مع ابيه عبد الله ابن عباس في الليلة التى ولد فيها على على بن ابى طالب وهى الليلة التى قتل فيها علي فقال له علي خذ اليك ابا الاربعين خليفة وكان محمد بن علي ابو السفاح عبد الله بويع له سرا سنة مائة في ايام عمر بن عبد العزيز وكانت الدعوة له بخراسان وكان ذلك فى حياة ابيه علي ودخل على محمد هذا جماعة في سنة خمس وعشرين ومائة فقال لهم انى ميت فى سنتى هذه وصاحبكم ابنى ابراهيم على انه مقتول فاذا قضى الله تعالى عليه بقضائه فصاحبكم ابنى عبد الله بن الحارثية يعني السفاح فهو القائم بهذا الامر ويكون هلاك بنى امية على يديه ومات وانتقلت الدعوة الى ابنه ابراهيم فقتله مروان الحمار سنة احدى وثلاثين ومائة وكان قد اوصى الى اخيه

عبد الله السفاح واول خلفاء الفاطمية ابو عبد الله محمد بن الحسين المهدى بويع له في سنة ثمان وتسعين ومائتين وكان خرج من القيروان بالغرب وكان يزعم انه من ولد اسمعيل بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ونسبه مطعون فيه وكان ظهوره اذذاك في خلافة المقتدر بالله العباسى وهى ببغداد فاقام بالغرب دولته ثم القائم بالله بعده ثم المنصور ابنه واقام باقيهم بمصر فاولهم بها المعز لدين الله ابو تميم المعد بن اسمعيل بن محمد المهدى بويع له بالخلافة بعد ابيه المنصور بالمهدية سنة احدى واربعين وثلاثمائة ثم خرج الى مصر في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة واستولى عليها وهو الذي بنى القاهرة مولده سنة تسع عشرة وثلاثمائة وعاش خمسا واربعين سنة وسبعة اشهر ومات على فراشه في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثلاثمائة ودفن بقرافة مصر واخرهم العاضد لدين الله مات على فراشه سنة سبع وستين وخمسمائة ودفن بالقصر بالقاهرة بالمكان المعروف بدار الضرب*

﴿ والفاطميون ﴾ اربعة عشر خليفة*

﴿ فائده ﴾ رأيت بخط شيخ الاسلام تقى الدين القشيرى فائدة اتفاقية ثلاثة اخوة ولدوا في سنة واحدة وقتلوا في سنة واحدة واسنانهم اثنان واربعون سنة وهم يزيد وزياد ومدرك بنو المهلب بن ابي صفرة وهو ممن مكث عشرين سنة لا يولد له الا ذكر ولا يموت له الا انثى ورأيت بخطه ايضا*

﴿ فائده ﴾ عقد المامون في يوم الاحد لاخيه المعتصم على المغرب وامر له بخمس مائة الف دينار ولابنه العباس الثغور والعواصم وامر له بخمس مائة الف دينار ولعبد الله بن طاهر على الجبل ومحاربة بابل وامر له بثلاثمائة الف دينار وامر لسائر الوفاد بسبع مائة الف دينار قال عمرو بن الفرج هذا اول يوم

فرق فيه من المال مالا يفرق في غيره مثله مذ كانت الدنيا * ورأيت بخطه ايضا

﴿ فائده ﴾ عبدالله بن بريدة بن الحصيب الاسلمي واخوه سليمان بن بريدة ولدا في يوم واحد وماتا في يوم واحد وهما توأمان * ورأيت بخطه

﴿ فائده ثالثة ﴾ عبدالرحمن بن عوف احد العشرة المبشرين بالجنة لما حضرته الوفاة اوصى لكل بدرى باربعمائة دينار وكانوا يوم ذاك مائة رجل فاخذوا واوصى بالف فرس في سبيل الله وكان تحته اربع نسوة فصولحت احداهن من حصتها على مائتي الف درهم وقيل انه قيل له بما فضل بك قال كنت لا اردرهما ولا يمانسية وهذا مال من حل والا فالمال الحرام مع الناس كثير ولا سيما الخلفاء والملوك والامراء والله اعلم * ورأيت بخطه ايضا *

﴿ فائدة سبكية ﴾ اربعة في الاسلام قتل كل واحد منهم الف الف رجل الحجاج بن يوسف وابو مسلم الخراساني وبابل الحربي قتله المعتصم بعد العشرين ومائتين والبرقعي ولا خامس لهم *

﴿ فائده ﴾ الحمادان * حماد بن زيد بن درهم * وحماد بن سلمة بن دينار * ولقد الطف عبدالله بن معاوية الجهني حيث قال حدثنا حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد ابن درهم وفضل ابن سلمة على ابن زيد كفضل الدينار على الدرهم *

﴿ فائده ﴾ السفيانان سفيان الثوري وسفيان بن عيينة رحمة الله عليهما *

﴿ فائده ﴾ الربيعان * الربيع بن سليمان المرادى * والربيع بن سليمان المؤدب وكلاهما من اصحاب الشافعي الخصيصان به رحمة الله عليهم *

﴿ فائده ﴾ العمران * قيل ابو بكر وعمر على التغليب * وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنهم *

﴿ فائده ﴾ الصاحبان هكذا يقع على الاطلاق في كتب اصحابنا وهما

٢ بابك الحرمي ا البرقعي

ابو يوسف ومحمد لا يريدون غيرهما من بين اصحاب الامام وهم نحو من اربعة آلاف نفر كما تقدم •

﴿ فائدة ﴾ بقية بن الوليد تكلموا فيه وقد روى له مسلم ولقد الطف ابو مسهر حيث قال بقية ليست احاديثه نقية فكن منه على تقية •

﴿ فائدة ﴾ مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن عرندل بن ماشك بن مستورد الازدي من شيوخ البخاري ومسلم • قال احمد بن عبد الله كان ابو نعيم يسألني عن اسمه فاخبره فيقول يا احمد هذه رقية العقرب •

﴿ فائدة ﴾ ابو الطفيل عامر بن واثلة بالثاء المثلثة ولد عام احد نزل الكوفة وصحب عليا في مشاهده كلها فلما قتل علي انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات سنة ثمانية وقيل سنة اربع ومائة • وقيل سنة ست وقيل عشر وهو آخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى حماد بن زيد عن سعيد الجريري عن ابي الطفيل قال ما على وجه الارض اليوم رجل رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيري وكان شاعرا محسنا • قال ابو عمر وكان يتشيع في علي ويفضله ويثني على الشيخين ابي بكر وعمر ويترحم على عثمان رضي الله عنهم وقدم يوما على معاوية فقال له كيف وجدك على خليلك ابي الحسن قال كوجد ام موسى على موسى واشكو الى الله التقصير • قال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في الطبقات كان صاحب راية المختار وكان يرى بالرجعة وهو القائل •

ولقيت سهما في الكنانة واحدا • سيرمي به اويكسر السهم كاسره •

﴿ فائدة ﴾ اذا قال المحدث في حديث رواه الشيخان او الامامان واطلق فالمراد بهما البخاري ومسلم • (واذا قيل رواة الائمة الستة واطلق فالمراد بهم

البخاري

البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة (واذا قيل) رواه الخمسة فالمراد بهم البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي *

﴿ فائده ﴾ حديث ابي هريرة رضي الله عنه في غسل الاناء من ولوغ الكلب سبعا اخرجه الشيخان لاصحابنا فيه طريقان حديثية واصولية *

(الطريق الاول) الاضطراب فقد روى فليغسله سبعا او لاهن بالتراب وروى احداهن * وروى اخراهن * وروى وعفروه الثانية بالتراب * قيل انه لم يقل بتعفير الثانية بالتراب سوى الحسن البصري * (الطريق الثاني) القاعدة الاصولية العظيمة المشهورة ان الراوي اذا عمل بخلاف ما روى فالعبرة بما رأى لا لما روى لان الراوي العدل المؤتمن اذا روى حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمل بخلافه دل ذلك على شئ ثبت عنده اما نسخ واما معارضة واما تخصيص وغير ذلك من الاسباب وابو هريرة من مذهبه غسل الاناء من ولوغ الكلب ثلاثا * قال الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في الامام وهو صحيح عن ابي هريرة من قوله وهذه قاعدة عظيمة خرج بها الجواب عن عدة احاديث زعم الخصم انا خالفناها وهذا الباب واسع ليس هذا موضعه *

﴿ فائده ﴾ مذهب الاصحاب تقدم الخبر على القياس وهذا هو الصحيح وكتبهم ناطقة بذلك ولا عبرة بقول من نقل عنهم خلاف ذلك فقد قال اصحابنا بحديث القهقهة المشهور واوجبوا الوضوء من القهقهة والقهقهة ليست بحدث في القياس وانما تركنا القياس بالخبر * وايضا لم يوجب الوضوء على من قهقه في صلاة الجنازة وسجود التلاوة لان النص لم يرد الا في صلاة ذات ركوع وسجود فاقتصرنا على مورد النص * ومن هذا الباب اذا اكل الصائم او شرب او جامع ناسيا لم يفطر والقياس الفطر لوجود ما يضاد الصوم وهو قول مالك رحمه الله تعالى * لكن

اصحابنا تركوا هذا القياس بحديث تم على صومك وروى ذلك عن بضعة عشر من الصحابة والتابعين * ومن هذا الباب الوضوء بنبيذ التمر وهو الرقيق السيال على الاعضاء عن ابي حنيفة ثلاث روايات * في رواية قال يتوضأ به لحديث ليلة الجن ولم يجوزوا اصحابنا الاغتسال به لان النص ورد في الوضوء فيقتصر عليه والرواية الثانية قال ابو حنيفة التيمم احب الي منه * والرواية الثالثة انه رجع عن الوضوء به وهو الصحيح *

﴿ فائدة ﴾ حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغيره يشتمل على انواع (منها) التورك في الجلسة الثانية ضعفه الطحاوي لمجيئه في بعض الطرق عن رجل عن ابي حميد قال الطحاوي فهذا منقطع على اصل مخالفنا وهم يردون الحديث باقل من هذا * قلت * ولا يتجوه علينا لمجيئه في مسلم فقد وقع في مسلم اشياء والتجوه لا يقوى عند الاضطرار فقد وضع الحافظ الرشيد العطار كتابا على الاحاديث المقطوعة المخرجة في مسلم سماه الفوائد المجموعة في شان ما وقع في مسلم من الاحاديث المقطوعة سمعته على شيخنا ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الطاهري سنة اثنى عشرة وسبع مائة بسماعه من مصنفه الحافظ رشيد الدين بقراءة فخر الدين ابي عمرو عثمان المقاتلي وبينها الشيخ محي الدين في اول شرح صحيح مسلم وما يقوله الناس ان من روى له الشيخان فقد جاوز القنطرة هذا ايضا من التجوه ولا يقوى فقد روى مسلم في كتابه عن ليث بن ابي سليم وغيره من الضعفاء فيقولون انما روى عنهم في كتابه الاعتبار والشواهد والمتابعات وهذا لا يقوى لان الحافظ قال الاعتبار والشواهد والمتابعات امور يتعرفون بها حال الحديث وكتاب مسلم التزم فيه الصحيح فكيف يتعرف حال الحديث الذي فيه بطرق ضعيفة ؟ واعلم ان

وعن مقتضيان للانقطاع عند اهل الحديث ووقع في مسلم والبخاري من هذا النوع شيء كثير فيقولون على سبيل التجوز ما كان من هذا النوع في غير الصحيحين فمنقطع وما كان في الصحيحين فمحمول على الاتصال * وروى مسلم في كتابه عن ابي الزبير عن جابر احاديث كثيرة بالعنعنة وقد قال الحفاظ ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي يدلس في حديث جابر فما كان بصيغة العنعنة لا يقبل ذلك * وقد ذكر ابن حزم وعبد الحق عن الليث بن سعد انه قال لابي الزبير علم لي على احاديث سمعتها من جابر حتى اسمعها منك فعلم له على احاديث اظن انها سبعة عشر حديثا فسمعها منه * قال الحفاظ فما كان من طريق الليث عن ابي الزبير عن جابر فصحيح وفي مسلم من غير طريق الليث عن ابي الزبير عن جابر بالعنعنة احاديث وقد روى مسلم ايضا في كتابه عن جابر وابن عمر في حجة الوداع ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم توجه الى مكة يوم النحر فطاف طواف الافاضة ثم صلى الظهر بمكة ثم رجع الى منى * وفي الرواية الاخرى انه طاف طواف الافاضة ثم رجع فصلى الظهر بمنى * فيتجوزون ويقولون اعادها لبيان الجواز وغير ذلك من التاويلات وهذا قال ابن حزم في هاتين الروايتين احداهما كذب بلاشك * وروى مسلم ايضا حديث الاسراء وفيه ذلك قبل ان يوحى اليه * وقد تكلم الحفاظ في هذه اللفظة وضعفوها وقد روى مسلم ايضا خلق الله التربة يوم السبت * واتفق الناس على ان يوم السبت لم يقع فيه خلق وان ابتداء الخلق يوم الاحد * وقد روى مسلم عن ابي سفيان انه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اسلم يارسول الله اعطني ثلاثا تزوج ابنتي ام حبيبة * واجعل معاوية كاتبا * وأمرني ان اقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين فاعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما سأله الحديث معروف

مشهور وفي هذا من الوهم مالا يخفى * فام حبيبة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي بالحبشة واصدقها النجاشي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربع مائة دينار وحضر وخطب واطعمهم * والقصة مشهورة وابو سفيان انما اسلم عام الفتح وبين هجرة الحبشة والفتح عدة سنين * ومعاوية كان كاتبا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من قبل * واما امارة ابي سفيان فقد قال الحفاظ انهم لا يعرفونها فيجيبون على سبيل التجوه باجوبة غير طائلة فيقولون في انكاح ابنته اعتقد ان نكاحها بغير اذنه لا يجوز وهو حديث عهد بكفر فاراد من النبي صلى الله عليه وسلم تجديد النكاح ويذكرون عن الزبير بن بكار باسانيد ضعيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امره في بعض الغزوات وهذا لا يعرف وما حملهم على هذا كله الا بعض التعصب * وقد قال الحفاظ ان مسلما لما وضع كتابه الصحيح عرضه على ابي زرعة الرازي فانكر عليه وتغيظ وقال سميته الصحيح فجعلت سلما لاهل البدع وغيرهم فاذا روى لهم المخالف حديثا يقولون هذا ليس في صحيح مسلم فرحم الله ابا زرعة فقد نطق بالصواب فقد وقع هذا وما ذكرت ذلك كله الا لانه وقع بيني وبين بعض المخالفين بحث في مسئلة التورك فذكر لي حديث ابي حميد المذكور اولا فاجبته بتضعيف الطحاوي له وقال ويصبح ونقول مسلم يصحح والطحاوي يضعف * الله يغفر لي وله آمين *

﴿ فائدة ﴾ ذكر الامام ابو بكر البيهقي في اول كتابه الاوسط المعروف بالسنن والآثار * وانما قلت الاوسط لان له في السنة ثلاث مصنفات (الاول) السنن المعروف بالسنن الكبير نحو خمسة عشر مجلدا (والثاني) المعروف بمعرفة السنن والآثار في ثلاث مجلدات و (الثالث) السنن الصغير في مجلد فرأيت

في كتابه الاوسط قال البيهقي وحين شرعت في كتابي هذا جاءني شخص من اصحابي بكتاب لابي جعفر الطحاوي فكم من حديث ضعيف فيه صححه لاجل رأيه وكم من حديث فيه صحيح ضعفه لاجل رأيه هكذا قال وحاشا فان الطحاوي رحمه الله تعالى يقع في هذا فهذا الكتاب الذي اشار اليه هو الكتاب المعروف بمعاني الآثار وقد تكلمت على اسانيده وعزوت احاديثه واسناده الى الكتب الستة والمصنف لابي شيبة وكتب الحفاظ ووصلت فيه الى الربع وسميته (بالحاوي في بيان آثار الطحاوي) فاسأل الله اتمامه في خير وعافية وكان ذلك باشارة شيخنا العلامة الحجة قاضي القضاة علاء الدين المارديني والد شيخنا قاضي القضاة جمال الدين لما سأله بعض الامراء عن ذلك وقال له عندنا كتاب الطحاوي فاذا ذكرنا لخصمنا الحديث منه يقولون لنا ما نسمع الا من البخاري ومسلم في كلام نحو هذا فقال له قاضي القضاة علاء الدين والاحاديث التي في الطحاوي اكثرها في البخاري و مسلم والسنن وغير ذلك من كتب الحفاظ في كلام نحو هذا فقال له الامير اسألك ان تخرجه وتعزو احاديثه الى هذه الكتب فقال له قاضي القضاة ما اتفرغ لذلك ولكن عندي شخص من اصحابي يعمل ذلك وتكلم معه رحمه الله في الاحسان الي وعظمني عنده وجعلني امة في هذا العمل فحملني الى الامير واحسن الي وامدني الامير بكتب كثيرة كالاطراف للمزي وتهذيب الكمال له وغيرهما وشرعت فيه وكان ابتدائي فيه في سنة اربعين وامدني شيخنا قاضي القضاة بكتاب لطيف فيه اسماء شيوخ الطحاوي وقال لي هذا يكفيك من عندي فحصل لي النفع العظيم به ووجدت الطحاوي قد شارك مسلما في بعض شيوخه كيونس بن عبد الاعلى فوقع لي في كثير من الاحاديث ان الطحاوي يروي الحديث عن يونس بن

﴿ جواب طعن الحافظ البيهقي على الامام الطحاوي ﴾

عبد الاعلى وتسوقه ومسلم يرويه بعينه عن يونس بن عبد الاعلى بسند الطحاوى فوالله لم ار في هذا الكتاب شيئا مما ذكره البيهقي عن الطحاوي وقد اعتنى شيخنا قاضي القضاة علاء الدين ووضع كتابا (ا) عظيما تقيسا على السنن الكبير له وبين فيه انواعا مما ارتكبها من ذلك النوع الذى رمى به البيهقي الطحاوى فيذكر حديثا لمذهبه وسنده ضعيف فيوثقه ويذكر حديثا على مذهبنا وفيه ذلك الرجل الذى وثقه فيضعفه ويقع هذا في كثير من المواضع وبين هذين العملين مقدار ورقتين او ثلاثة وهذا كتابه موجود بايدى الناس فمن شك في هذا فلينظر فيه وكتاب سيدنا قاضي القضاة هذا قد اخذته عنه وهو عندى في مجلدين كبيرين وهو كتاب عظيم ولو رآه من قبله من الحفاظ لسأله تقبيل لسانه الذى تفوه بهذا كما سأل ابو سليمان الداراني ابا داود صاحب السنن ان يخرج اليه لسانه حتى يقبله والقصة مشهورة ويقول الناس ان الشافعي له فضل على كل احد والبيهقي فضله على الشافعي فوالله ما قال هذا من شم توجه الشافعي وعظمته ولسانه في العلوم ولقد اخرج الشافعي بابا من العلم ما اهتدى اليه الناس من قبله وهو علم الناسخ والمنسوخ فعليه مدار الاسلام مع ان البيهقي امام حافظ كبير نشر السنة ونصر مذهب الشافعي في زمنه ورأيت في ترجمته في كتاب عتيق بخط بعض الثقات انه كان موصوفا بالزهد وانه رأى رب العزة في النوم غير مرة ووقفت له بمجلد ضخم سماه الزهد الكبير صنفه رحمة الله عليه وسمعته من بعض مشايخنا وهو عندى وهو كتاب يدل على عظمته رحمه الله ورحم ائمة المسلمين اهل الحديث

(ا) وهو كتابه المسمى بالجوهر النقي في الرد على البيهقي طبع في مجلدين كبيرين في مطبعتنا هذه من اشتاق الى مطالعته فليطلب وليطالع ما اودع فيه من الدلائل العجيبة والايرادات القوية الحسن آنمانى كان الله له

والاثر واهل الفقه والنظر * ولقد رأيت في بعض التواريخ عن الامام الشافعي رحمه الله انه زار الامام اباحنيفة ببغداد قال فادركتني صلاة الصبح وانا عند ضريحه فصليت الصبح ولم اجهر بالبسملة ولا قنت حياء من ابي حنيفة *

﴿ فائده ﴾ قال بعض علماء الشافعية رحمهم الله تعالى زاد ابو حنيفة تكبيرة في الصلاة من عنده لم تثبت في سنة ولا دل عليها قياس * قلت * يشير الى ان الموتر اذا اراد ان يقنت كبر ورفع يديه ثم قنت ومعاذ الله ان الامام اباحنيفة يشرع شرعا من عنده ولا شك الا انه اذا فرغ من القراءة واراد ان يقنت قبل الركوع فقد اختلفت الحالتان بين القراءة وبين دعاء القنوت فيفصل بينهما بتكبيرة لانها من جنس الصلاة وقد روى عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقنت في الوتر في الثالثة قبل الركوع رواه النسائي وخرجه الشيخ(١) في الامام. فمعلوم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصل بين القراءة ودعاء القنوت فيحتمل انه فصل بتكبيرة وقد رأينا الانتقال في الصلوة من حالة الى حالة بالتكبير كالانحطاط من القيام الى الركوع ثم من الركوع الى القيام ثم من القيام الى السجود ثم من الرفع الى السجود قال ابو نصر الاقطع بعد ان ذكر قول الشافعي رضي الله عنه هذا وهذا خطأ منه فان ذلك يروى عن علي وعمر والبراء بن عازب رضي الله عنهم والقياس يدل عليه ايضا فان التكبير للفصل والانتقال من حال الى حال وحال القنوت مخالفة لحال قراءة القرآن فبطل قوله

﴿ فائدة ﴾ المحرم عليهم الصدقة بنو هاشم هم آل علي وآل عباس وآل جعفر وآل عقيل وآل الحارث بن عبد المطلب * قال علي بن صالح كان لعبد المطلب عشرة من الولد كل واحد منهم يأكل جذعة وهم الحارث والزبير والمغيرة

(١) الامام شرح الالمام كلاهما للشيخ تقي الدين ١٢ المصحح محمد شريف الدين

واقبه جحل بتقديم الجيم وقيل بالعكس وقال الغيداق ايضا وضرار والمقوم وابو لهب واسمه عبد العزى وقثم وابو طالب وحمزة والعباس وهو اصغرهم قال ابو سعد والعقب من بني عبد المطلب للعباس وابي طالب والحارث وابي لهب وقد كان لحمزة والمقوم والزبير وجحل بني عبد المطلب اولاد لاصلابهم فهلكوا والباقون لم يعقبوا * الحارث كان اكبر عمومة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يدرك الاسلام واسلم من اولاده اربعة نوفل وربيعة وابو سفيان وعبد الله ونوفل اسن من اخوته واسن من سائر بني هاشم وابو طالب له من الولد طالب مات كافرا وعقيل وجعفر وعلي وام هاني لهم صحبة وطالب اسنهم اسن من عقيل بعشر سنين وعقيل اسن من جعفر بعشر سنين وجعفر اسن من علي بعشر سنين ومن اولاد ابي طالب ايضا جمانة ذكرها ابو موسى في الصحابيات وقسم لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين وسقا من خيبر * والعباس بن عبد المطلب اسلم هو وحمزة من اعمامه وكان اسن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث سنين وكان له عشرة من الذكور الفضل وعبد الله وقثم لهم صحبة والثلاثة اخوة اشقاء امهم ام الفضل لبابة بنت الحارث اخت ميمونة والفضل اكبر اولاد العباس رضي الله عنهم *

﴿فائده﴾ الامام فخر الدين الرازي اشتهر بهذا اللقب والنسب عالمان كبيران صاحبا فنون وتصانيف حنفي وشافعي * (فالحنفي) احمد بن علي صاحب احكام القرآن وغيره مولده سنة خمس وثلاث مائة وتوفي يوم الاحد في ذي الحجة سنة سبعين وثلاث مائة * (والشافعي) محمد بن عمر مولده سنة ثلاث وقيل اربع واربعين وخمس مائة بالري وتوفي سنة ست وست مائة بمدينة هراة * وللحنفية ايضا محمد بن عمر الرازي ابو الفضايل الامام فخر الدين مات سنة ست وخمسين

وست مائة وافق الشافعي بهراة * (ومحمد) بن عمر الحنفي وافق محمد بن عمر الشافعي في الاسم وفي اسم الاب وفي اللقب وفي النسبة والمعاصرة وفي الوفاة في السنة والبلد *

﴿فائده﴾ الزعفراني اشتهر بها امامان كبيران حنفي وشافعي (فالحنفي) محمد بن احمد بن محمد بن عبدوس مات سنة ثلاث وقيل سنة اربع وتسعين وثلاث مائة * (والشافعي) الحسن بن محمد بن الصباح روى عنه ابو داود والترمذي ومات سنة تسع واربعين ومائتين رحمة الله عليهما *

﴿ فائده ﴾ الشاشي هذه النسبة اشتهر بها امامان كبيران حنفي وشافعي * (فالحنفي) ابو علي احمد بن محمد بن اسحاق جعل له الكرخي التدريس لما اصابه الفالج وفي سنة اربع واربعين وثلاث مائة * (والشافعي) ابو بكر محمد بن علي ابن اسمعيل المعروف بالقفال مات سنة اربع عشرة وثلاث مائة بالشاش *

﴿فائده﴾ البيهقي نسبة لامامين كبيرين حنفي وشافعي (فالحنفي) اسمعيل بن الحسن صاحب كتاب الشامل * (والشافعي) ابو بكر احمد بن الحسين صاحب السنن وغيرها مات سنة ثمان وخمسين واربع مائة رحمة الله عليهما *

﴿فائده﴾ ابن خزيمة اشتهر بهذا امامان كبيران متعاصران حنفي وشافعي * (الحنفي) محمد بن خزيمة مات سنة اربع عشرة وثلاث مائة * (والشافعي) محمد بن خزيمة مات في ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلاث مائة ادرك اصحاب الشافعي وتفقه عليهم رحمة الله عليهم *

﴿فائده﴾ الكرابيسي نسبة لامامين كبيرين حنفي وشافعي (الحنفي) عين الائمة عمره (والشافعي) الحسين بن علي صاحب الشافعي رحمة الله عليهما *

﴿فائده﴾ الكرخي كرخ جدان اشتهر بذلك امامان كبيران حنفي وشافعي *

(الحنفي) عبدالله بن دلهم ابو الحسن مولده سنة ستين ومائتين ومات بعد سنة اربعين وثلاث مائة * (والشافعي) احمد بن سلامة بن عبدالله مات سنة سبع وعشرين وخمس مائة من اصحاب ابي اسحاق الشيرازي *

﴿ فائدة ﴾ امام الحرمين لقب لامامين كبيرين حنفي وشافعي * (الحنفي) ابو المظفر (١) يوسف القاضي الجرجاني ذكره صاحب حماه في تاريخه جد ابراهيم بن محمد بن يوسف العاري كان جد ابراهيم اما ما تقدم في بابه (والشافعي) ابو المعالي عبدالملك ابن الامام ابي محمد عبدالله بن يوسف ابن عبدالله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني (٢) اعلم المتاخرين

(١) قوله الحنفي ابو المظفر يوسف القاضي الجرجاني الخ فيه نظر لانه صرح فيما تقدم في ترجمته انه ابو المظفر اسعد بن محمد بن الحسين النيسابوري ١٢ هامش

(٢) قدم الامام الغزالي نيسابور الى صدر الصدور امام الحرمين وبحر النور عالم المشرقين والمغربين فلازمه وجد واجتهد فكان في تلك الحلقة الاشد فبرع في المذهب والخلاف والجدل والاصلين والمنطق وقرأ الحكمة والفلسفة واحكم كل ذلك وفهم مقاصد ارباب هذه العلوم ورد عليهم كل قبيح مذموم ومنع خوضه في ذلك وسلوكه فيه اعلى المسالك ما كان الا عن فضلة من اوقاته واسترواح في جواهر ساعاته وانما الغالب عليه علم الشريعة مزج بلحمه ودمه وعظمه فصوله وفروعه واشار في محل آخر على امام الحرمين ابي المعالي عبد الملك ابن الامام ابي محمد بن عبدالله الجويني الشافعي لانه كان وفي موضع آخر وقال وتفقه الغزالي على امام الحرمين بل امام الدين والدنيا ابي المعالي عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبدالله الجويني بالسلسلة الى الامام الشافعي ثم الى الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ثم الى امام اهل السموات والارض

من

من اصحاب الشافعي مولده في ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة واربع مائة وتوفي في خامس عشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربع مائة واقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس ويفتي فلهذا لقب بامام الحرمين *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية محمد بن محمد بن محمد ثلاثة متوالية رضي الدين صاحب البحر المحيط * وللشافعية محمد بن محمد بن محمد زين الدين الغزالي صاحب الوسيط والاحياء وغيرهما *

﴿ فائده ﴾ للحنفية ابن الباقلاني امام كبير يعرف بابن الباقلاني وهو الحسن ابن معالي بن مسعود تقدم في بابه مات سنة سبع وثلاثين وست مائة * وللشافعية الامام الكبير المتكلم ابن الباقلاني ابو بكر مات ببغداد سنة ثلاث واربع مائة

﴿ فائده ﴾ الصبغي بكسر الصاد المهملة وسكون الموحدة والغين المعجمة نسبة الى الصبغ والصباغ وهو ما يصبغ به من الالوان اشتهر بها امامان حنفي وشافعي (فالحنفي) احمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندي مات سنة ست وعشرين وخمس مائة * (والشافعي) محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري مات سنة اربع واربعين وثلاث مائة رحمة الله عليهما *

﴿ فائدة ﴾ الجرجاني نسبة وشهرة لامامين كبيرين متعاصرين حنفي وشافعي * (فالحنفي) محمد بن يحيى بن مهدي تفقه على ابي بكر الرازي تفقه عليه القدوري مات سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة * والشافعي محمد بن الحسين له وجوه حسنة في المذهب مات سنة ست وثمانين وثلاث مائة رحمة الله عليهما *

﴿ فائدة ﴾ عبد السيد اشتهر بهذا جماعة حنفيون (عبد السيد) بن علي يعرف

تتمة حاشية صفحة (٤٣٦) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلم من هذا ان الغزالي قرأ على الامام الملقب بامام الحرمين حين استيطانه بنيسابور بعد ارتحاله

بابن الزيتونى مات سنة اثنتين واربعين وخمس مائة (وعبد السيد الخطبي) (وعبد السيد) والد ناصر الامام صاحب المغرب المطرزى وللشافعية عبد السيد ابن محمد بن نصر) تفقه على الشيخ ابي اسحاق في معرفة المذهب مات سنة سبع وسبعين واربع مائة رحمة الله عليهم *

﴿ فائده ﴾ لنا بلخي بالباء الموحدة والخاء المعجمة (وثلجى) بالثاء المثلثة والجيم (فالاول) ابو مطيع صاحب الامام و(الثانى) محمد بن شجاع وهو المذكور في اول الجمعة من الهداية ويصحفه بعضهم بالباء الموحدة والخاء المعجمة وهو غلط *

﴿ فائده ﴾ اذا اطلق ابن عباس لا يراد به الا عبد الله بن عباس الصحابى هذا هو اصطلاح العلماء من الفقهاء والمحدثين * واما اطلاق صاحب الهداية في اواخر باب الاحرام حيث قال ثم وقف بالمزدلفة ووقف الناس معه ودعا لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقف في هذا الموضع يدعو حتى روى في حديث ابن عباس استجيب له دعاؤه لامته حتى الدماء والمظالم * فهذا الاطلاق ليس بجيد فانه ليس بابن عباس الصحابى وانما هو كنانة ابن عباس بن مرداس السلمى روى هذا الحديث عن ابيه عن جده ورواه عنه ابنه عبد الله بن كنانة وعبد الله بن كنانة وكنانة ضعيفان ضعفهما البخارى وابن حبان وهذا الحديث ضعيف بهما *

﴿ فائدة ﴾ قال صاحب الخلاصة فى الايمان لما روى خارجة بن زيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل عن رجل قال هو يهودي او نصراني او برئ من الاسلام ان فعل كذا ثم حنث قال عليه كفارة يمين * فقوله خارجة بن زيد عن ابيه عن جده غلط وانما هو خارجة بن زيد عن ابيه والحديث

رواه

رواه البيهقي عن سليمان بن ابي داود عن الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال ولا اصل له من حديث الزهري ولا غيره تفرد به سليمان بن ابي داود وضعفه الائمة وتركوه * قلت * وخارجة احد الفقهاء السبعة وابوه زيد بن ثابت رضي الله عنه كاتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿فائدة﴾ من الفواطم الصحابيات فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها وفاطمة بنت ابي حبيش احدى المستحاضات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو حبيش اسمه قيس فتارة تقولون فاطمة بنت قيس وتارة يقولون فاطمة بنت ابي حبيش وبعضهم يفرق بينهم فيقولون فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها وفاطمة بنت قيس المستحاضة وذكر صاحب المبسوط والقدوري في شرح مختصر الكرخي في المستحاضات فاطمة بنت قيس هكذا نسباها وقالا فاطمة بنت قيس وغلطها صاحب الغاية وقال غلطا من وجهين (احدهما) في قولهما فاطمة بنت قيس وانما فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها (والثاني) انهما ذكراها في المستحاضات وانما المستحاضة فاطمة بنت ابي حبيش وهو احق بالغلط والصواب معهما *

﴿فائده﴾ قال صاحب الخلاصة في كتاب النكاح في مسئلة اذا كان بالزوجة عيب فلا خيار لزوجها لان في اثبات الخيار اضرارا بها وضرر الزوج مندفع بالاخرى اوبها على تقدير زوال العيب وماروى الشافعي انه عليه السلام تزوج امرأة فوجدا بكشحها بياضا فردها محمول على الطلاق وقد ذكره البخاري وقال نخلاسيلها * هذا الاطلاق ليس بجيد فان الائمة اذا اطلقوا العزو الى البخاري لا يريدون به الا كتاب الصحيح واذا ارادوا غير الصحيح يقيدونه فيقولون ذكره البخاري في كتاب الادب او في كتاب القراءة خلف الامام

اوفي كتاب رفع اليدين اوفي كتاب التاريخ الكبير اوالصغير اوما اشبه ذلك وهذا الحديث هوحديث الغفارية واصل الحديث رواه الامام احمد وغيره وضعفوه لاضطراب وقع فيه وفي ظني اني رأيته في التاريخ الصغير *

﴿ فائدة ﴾ قال صاحب الخلاصة في كتاب الوصايا في مسئلة ومن اوصى الى اصهاره وكان الصحابة يسمون قرابة صفية اصهار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * فقوله صفية غلط والصواب جويرية والقصة في سنن ابي داود وغيره *

﴿ فائدة ﴾ قال في الهداية في الجنائز واذا اوضع في لحده قال الذي يضعه بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا قال عليه الصلاة والسلام حين وضع ابادجانة في القبر * وقال في المبسوط صح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ ابادجانة الانصاري من قبل القبلة * قلت * وهذا غلط لان ابادجانة كان حيا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستشهد باليمامة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما *

﴿ فائدة ﴾ قال صاحب الهداية في باب الاذان لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لابني ابي مليكة اذا سافرتما فاذنا واقيما * هذا غلط والصواب مالك بن الحويرث وابن عم له وقد ذكره المصنف هكذا في الصرف على الصواب وكذا ذكره على الصواب صاحب المبسوط وفخر الاسلام في الجامع الصغير والامام المحبوبي والحديث في الصحيحين هكذا والله اعلم وقد وقع في كتاب الهداية والخلاصة اوهام كثيرة غير ما ذكرته قد بينت ذلك في كتابي (العناية بمعرفة احاديث الهداية) وكتابي (الطرق والوسائل الى معرفة احاديث خلاصة الدلائل) وفي كتابي (تهذيب الاسماء) والله اعلم *

﴿ فائده ﴾ للحنفية (كتاب البحر) و (كتاب الوسيط) و (كتاب الوجيز) والثلاثة للامام رضي الدين محمد بن محمد بن محمد وللشافعية (البحر) للرويانى (والوسيط) للغزالى (والوجيز) للرافعى *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية الشامل للبيهقي * وللشافعية الشامل لابن الصباغ *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية النهايه للامام حسام الدين الصغناقى * وللشافعية النهاية لامام الحرمين *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية الذخيرة لبرهان الائمة * وللشافعية الذخائر للقاضى مجلى *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية الكافي للامام حافظ الدين النسفي * وللحنابلة الكافي للشيخ موفق الدين *

﴿ فائده ﴾ للحنفية الهداية للامام برهان الدين على بن أبي بكر المرغينانى * وللحنابلة الهداية لابي الخطاب *

﴿ فائده ﴾ للحنفية المنتقى للحاكم الشهيد * وللمالكية المنتقى للباجي *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية الكفاية وتعرف بكفاية المنتهى لصاحب الهدايه * وللشافعية الكفاية للشيخ نجم الدين بن الرفعة *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية كتاب الجامع لمحمد بن الحسن ولهم ولمخالفيهم الجامع للبخارى والجامع للترمذي *

﴿ فائدة ﴾ علي بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور لم يوجد في المتقدمين ولا في المتاخرين من كتب مثله ولا قاربه وان كان ابو علي بن مقلة اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وابرزها في هذه الصورة وله بذلك فضيلة السبق وخطه ايضا في نهاية الحسن لكن ابن البواب هذب طريقته ونقحها وكساها طلاوة وبهجة والكل معترفون له بالتفرد وعلى منواله

يتسجون توفي يوم الخميس ثاني جمادى الاول سنة ثلاث وعشرين وقيل ثلاث عشرة واربعمائة ببغداد ودفن بجوار الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه كذا ذكره ابن خلكان * وقال انشدني بعض العلماء بيتين وذكر انه رثى بهما ابن البواب فقال *

﴿ شعر ﴾

استشعر الكتاب فقدك سالفا * وقضت بصحة ذلك الايام
فلذاك سودت الدواة كآبة * اسفا عليك وشقت الاقلام

وابن مقلة اسمه محمد بن علي بن مقلة ابو علي انتقلت به الاحوال الى ان استوزره الامام المقتدر سنة ست عشرة وثلاث مائة وعزل سنة سبع عشرة الى ان استوزره القاهر بالله سنة اثنتين وعشرين * ثم قبض عليه وجرت له امور كثيرة وقطعت يده اليمنى ثم تولى الوزارة وكان يربط القلم على يده ويكتب ثم عزل وقطع لسانه ومات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة وهو اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وابرزها في هذه الصورة على ما تقدم في ترجمة علي بن البواب *

﴿ فائده ﴾ ثلاثة اخوة من العلماء يعرفون باولاد ابن الاثير (احدهم) علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني عرف بابن الاثير عز الدين صاحب التاريخ ومختصر السمعاني * مات سنة ثلاثين وست مائة (والثاني) اخوه مجد الدين ابو السعادات المبارك صاحب كتاب جامع الاصول وله الشافي في شرح مسند الشافعي * مات سنة ست وثلاث مائة (الثالث) ضياء الدين ابو الفتح نصر الله صاحب كتاب الوشي المرقوم وله كتاب الاشياء وكان نحويا شاعرا عالما بالبيان وغيره مات سنة سبع وثلاثين وست

مائة ببغداد *

﴿فائده﴾ امامان محدثان فقيهان مالكيان متعاصران قرطبيان متاخران عم النفع بتصانيفها الموافق والمخالف (احدهما) ابو العباس احمد بن عمر القرطبي صاحب كتاب المفهم في شرح مختصره لصحيح مسلم، قد رأيت هذا المختصر نفيس جدا حاويا لجميع روايات اصله (والآخر) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي صاحبه و رفيقه و تلميذه صاحب التفسير و التذكرة باحوال الموتى وامور الآخرة والاسنى في شرح اسماء الله الحسنى ومات ابو العباس القرطبي سنة ست وخمسين وست مائة، ذكر الدمياطي في مشيخته ومات في هذه السنة من الاعيان الشيخ يحيى الصرصري والمستعصم بالله ومحي الدين البلوزي والملك الناصر داود والحافظ عبد العظيم والبهاء زهير وسيف الدين المنصور ابو الحسن الشاذلي و مات ابو عبد الله محمد بن احمد القرطبي في شوال سنة احدى و سبعين و ست مائة *

﴿فائده﴾ طويس المغني واسمه عيسى بن عبد الله كان من المبرزين في الغناء وله ترجمة واسعة في الاغاني وهو الذي يضرب به المثل في الشوم فقال اشأم من طويس لانه ولد في يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفطم في يوم مات ابو بكر وختن في يوم قتل عمر وبلغ الحلم في ذلك اليوم، وزوج في اليوم الذي قتل فيه عثمان وولد له في اليوم الذي قتل فيه علي فبذلك نشا وموافيه وهذا من عجائب الاتفاقات مات سنة اثنتين وستين من الهجرة بالسويداء على مرحلتين من المدينة وكان انتقل اليها من المدينة *

﴿فائده﴾ بهاء الدين قراقوش خادم اسد الدين شيركوه عم صلاح الدين يوسف بن ايوب وهو الذي قام في تدبير الامر لصلاح الدين بعد شيركوه

وكان صلاح الدين يرى له ذلك فاعتمد عليه ولم يكن يخرج عن رأيه وهو الذي بنى السور المحيط بالقاهرة ومصر وما بينهما وبنى قلعة الجبل وبنى القناطر التي بالجيزة على طريق الاهرام وهي آثار دالة على علو الهمة وعمر بالمقيس رباطا وعلى باب الفتوح بظاهر القاهرة خان السبيل * وله وقف كبير لا يعرف مصرفه وكان حسن المقاصد جميل النية ولما اخذ صلاح الدين عكاش الفرنج سلمها اليه ثم لما عادوا واستولوا عليها حصل اسيرا في ايديهم ويقال انه افتك بعشرة آلاف دينار والناس ينسبون اليه احكاما عجيبة في ولايته حتى ان ابن الخطيب الملقب بالمهذب القاضي كان ناظر الدواوين بالديار المصرية واسمه اسعد ابن الخطيب ونظم سيرة صلاح الدين بن ايوب ونظم كليله ودمنه وله ديوان شعره توفي سنة ست وست مائة وعمره اثنتان وستون سنة صنف جزءا لطيفا سماه الفاشوش في حكم قراقوش وفيه اشياء يبعد وقوع مثلها والظاهر انها موضوعة فان صلاح الدين كان معتمدا عليه في مملكته وامور ه ولولا وثوقه عليه ما فوضها اليه وتوفي في رجب سنة سبع وسبعين وخمس مائة ودفن بالقرافة في تربته المعروفة به بسفح المقطم رحمه الله تعالى * قلت * رأيت قبره وزرته وهو قريب من قبر عقبة بن عامر الجهني الصحابي رضي الله عنه *

﴿فائدة﴾ ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول المعروف بالصولي الشطرنجي احد الادباء واحد وقته في لعب الشطرنج والناس يضربون به المثل في ذلك فيقولون لمن يبالغون في حسن لعبه فلان يلعب الشطرنج مثل الصولي ورأيت خلقا كثيرا يعتقدون ان الصولي المذكور هو الذي وضع الشطرنج وهو غلط فان الذي وضعه صصة بن داهل الهندي وكان اردشير ابن بابك اول ملوك الفرس الاخيرة قد وضع النرد ولذلك قيل له النردشير

نسبوه الى واضعه المذكور و جعله مثلا للدنيا واهلها فرتب الرقعة اثنى عشر بيتا على عدد شهور السنة والقطع ثلاثون قطعة بعدد ايام كل شهر وجعل الفصوص مثل القدر وتقلده باهل الدنيا و الكلام في مثل هذا يطول قال ويقال ان صنصة لما وضع الشطرنج وعرضه على الملك المذكور فاعجبه وفرح به كثيرا وقال له اقترح ما شئت فقال له اقترحت ان تضع حبة قمح في البيت الاول ولا تزال تضعفها حتى ينتهي الى آخرها فمها بلغ تعطيني فاستصغر الملك ذلك وانكر عليه وقد كان اضمر له شيئا كثيرا فتقدم له بعطاويه وطلب الدواوين وذكر لهم ذلك فقالوا أملق شؤون الملك ما يقارب هذا فاستنكره الملك فقالوا له الدواوين لو جمع كل قمح في الدنيا ما بلغ هذا القدر وطالبهم باقامة البرهان لذلك فقعد واوحسبوا فظهر له صدق ذلك وعملوا ذلك من طريق الحساب و كذا ذكره ابن خلكان و قال وطريق هذا التضعيف أن يضع الحاسب في البيت الاول حبة والبيت الثاني حبتين وفي الثالث اربع حبات وهكذا الى آخره كلما انتقل الى بيت ضاعف ماقبله واثبته ولقد كان في نفسي من هذه المسئلة شيئ حتى اجتمع لي بعض حساب اسكندرية فذكر لي طريقا تبين لي صحة ذلك وهو انه ضاعف الاعداد الى البيت السادس عشر فاثبت فيه اثنين وثلاثين الفا وسبع مائة وثمان وستين حبة ثم عيرت هذه الجملة بقدح وضاعف القدح في البيت السابع عشر فكان في البيت العشرين ويبة (١) ثم انتقل الى الويبات و منها الى الارادب ولم يزل يضاعفها الى ان انتهى الى بيت الاربعين الى مائة الف اردب واربعة وسبعين الف اردبا وسبع مائة واثنين وستين اردبا وثلثي

(١) الويبة اثنان او اربعة وعشرون مدا ١٢ قاموس — فاتهت

اردب ثم جعلت هذه الجملة في شونه فان الشونة مايكون فيها اكثر من
هذا القدر ثم ضوعفت الشون الى البيت الخمسين فكان الجملة الفا واربعة
وعشرين شونة ثم جعلت مدينة فان المدينة لا يكون فيها اكثر من هذه الشون
ثم ضوعفت المدن حتى انتهت الى الرابع والستين وهو آخر ابيات الرقعة
الى ستة عشر الف مدينة وثلاث مائة واربع وثمانين مدينة وقال نعلم انه
ليس في الدنيا مدن اكثر من هذا العدد فان دور كرة الارض معلوم بطريق
الهندسة وهي ثمانية آلاف فرسخ بحيث لو وضعنا طرف الحبل على اى موضع
كان من الارض وادرنا الحبل على كرة الارض حتى انتهينا بالطرف الآخر
الى ذلك الموضع من الارض والتقاطر فا الحبل فاذا مسحنا ذلك الحبل كان
طوله اربعة وعشرين الف ميل وهي ثمانية آلاف فرسخ وهو قطعي لا شك
فيه * قلت * واخذ بعض اصحابنا من الحساب طريقة في تضعيف رقعة الشطرنج
وهي ان تضعف البيت الاول فيكون فيه من العدد اثنان وتضرب في نفسه
وتضعه في البيت الثاني ثم تضرب ما وضع في البيت الثاني في نفسه وتضعه في
الرابع ثم تضرب ما وضع في الرابع في نفسه وتضعه في الخامس ثم تضرب
ما وضع في الثامن في نفسه وتضعه في السادس عشر ثم تضرب ما وضع في
السادس عشر وتضعه في الثاني والثلاثين ثم تضرب ما وضع في الثاني والثلاثين
في نفسه وتضعه في الرابع والستين ثم اخذ نصف ما اجتمع في الرابع والستين
فهو نهاية تضعيف رقعة الشطرنج وقد ضعفتها وانا صغير سنة سبع وسبع مائة
وكنت اذ ذاك ابن احدى عشرة سنة وما علمت حاشية لهذا طريقا في ذلك
الوقت وانما وضعت درهما في البيت الاول وفي الثاني درهمان وفي الثالث
اربعة كذلك الى الرابع وستين اضعف ما انتهى اليه في كل بيت واضعه في الذي

بعده الى الرابع وستين فبلغ في الرابع وستين *

﴿ خاتمه ﴾

روى مسلم فى صحيحه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال حين يصبح وحين يمسى سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا واحد قال مثل ما قال اوزاد * عن شداد بن اوس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت * من قالها من النهار موقنا بها فمات في يومه قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل موقنا بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة رواه البخاري والترمذي والنسائي وليس لشداد في الصحيحين سوى حديثين احدهما هذا والآخر في مسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء الحديث وعن ابي مسعود الانصاري رضى الله عنه قال قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله عز وجل ان نصلي عليك يارسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تمنينا انه لم يسئله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم * قلت * انفرد به مسلم وابو مسعود عقبة بن عمرو يعرف بالبدرى لنزوله بها ولم يشهد بدرا . قوله كما قد علمتم روى بفتح العين وتخفيف اللام وبضم العين وتشديد اللام ويعنى بذلك ما فى التحيات

في قوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وقيل في قوله تعالى وسلموا تسليما وعن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ذات يوم والبشرى في وجهه فقلنا انا نرى البشرى في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال كل منهما صحيح الاسناد * وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * قيل كان نقش الامام مالك حسبنا الله ونعم الوكيل * فقيل له في ذلك فقال اني رأيت قوما قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم * سبحان ربك رب العزة عما يصفون * وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كثيرا الى يوم الدين * ورضي الله تعالى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن كل الصحابة اجمعين * ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *

م م م

﴿رأيت﴾ في ظهر كتاب بخط بعض الفضلاء ماصورته

﴿اسامى شراح الجامع الصغير﴾

﴿الامام﴾ ابو الليث السمرقندى * صدر الاسلام ابو اليسر البزدوى — فخر الاسلام على البزدوى * شمس الائمة السرخسى — الامام الصدر الشهيد حسام الدين * الامام الاسبيجابي — برهان الدين صاحب المحيط - ابو بكر الرازى نص عليه في الحقائق — الامام العتابي — الامام التمرتاشي * احمد بن اسمعيل الفقيهى — الامام المحبوبى — الامام ابو المعين النسفي - الامام فخر الدين قاضى خان * بدر الدين عمر بن كريم الورسكى — الرامشى — صاحب الهداية رحمة الله عليهم *

﴿اسامى شراح الجامع الكبير﴾

القاضى ابو خازم — الامام على القمى — الامام ابو بكر البلخى — الشيخ ابو بكر الرازى الجصاص — ابو عبد الله الجرجاني — ابو الليث السمرقندى الامام المسعودى — الامام ابو الفضل الكرماني — الامام القاضى ابو زيد الدبوسي — الامام برهان الدين صاحب المحيط — الامام شمس الائمة الحلوائى — الصدر الشهيد حسام الدين — شمس الائمة السرخسى — فخر الاسلام على البزدوى - صدر الاسلام البزدوى - القاضى الارسابندى - الامام العتابي - شيخ الاسلام علاء الدين السمرقندى - فخر الدين قاضى خان الامام ظهير الدين - صدر الاسلام مجد الدين - جمال الدين الحصيرى — الامام الاسبيجابى رحمة الله عليهم اجمعين *

***

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب الارض والسماء * ذى الفضل والطول والنعماء * رفيع الدرجات في الصفات والاسماء * ورافع مراتب العلماء من الانبياء والاولياء * والصديقين والشهداء * والصلوة والسلام على سيد الانبياء وسند الاصفياء * وعلى آله وصحبه نجوم الاهتداء * وعلى اتباعهم بحسن الاقتداء * في الملة الحنفية البيضاء *

﴿ اما بعد ﴾ فيقول الواثق بكرم ربه البارى علي بن سلطان محمد القارى اني لما وفقني الله سبحانه بلطفه الخفى وتوفيقه الوفي على كتابة مسند الامام وشرح مسند الامام احببت ان اذكر بعض مناقبه واشهر نبذة من مراتبه تنبيها للجاهلين بمقامه والغافلين عن دقائق مرامه واذيله بذكر اصحابه العلية المشاهير من طبقات الحنفية ومالهم من اللطائف الخفية والعوارف الجلية والمعارف السنية رجاء ان اتخلق بغرائد اخلاقهم وارزق من موائد ارزاقهم فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وببركاتهم تحصل النعمة وتزول النقمة وقد قيل للجنيد سيد الطائفة هل لذكر المشائخ من منفعة فقال نعم فقيل له هل على ذلك دلالة من الكتاب او السنة فقال نعم قال تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك * ثم من المعلوم ان الاولياء هم العلماء العاملون والفضلاء الكاملون وقد ثبت عن الامامين الجليلين ابي حنيفة والشافعي انهما قالا لو لم يكن العلماء اولياء فليس لله اولياء وروى ما اتخذ الله وليا جاهلا ولو اتخذه لعلمه * ومما نشاهد من الآيات قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم * حيث اندرج فيهم الاولياء و قوله سبحانه يرفع الله الذين آمنوا منكم

والذين اوتوا العلم درجات * وقوله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء * وقد قيل لعبدالله بن المبارك كيف لا تستوحش وحدك في المقام فقال كيف يستوحش من يجالس النبي عليه السلام والصحابة والتابعين رضى الله عنهم اجمعين يعني الكتب لان فيها الاخبار والآثار رواه الحاكم في تاريخه عن نعيم ابن حماد *

﴿ الامام الاعظم والهمام الاقدم تاج الائمة وسراج الامة ابو حنيفة نعمان ابن ثابت الكوفي رحمة الله عليه ﴾

﴿ وهو ﴾ ابن زوطا بفتح الزاى والطاء المهملة ابن ماه الكوفي هكذا رفع نسبه رضى الدين الصغاني الحنفي في (العباب) ذكره مجدالدين الفيروزابادى في طبقات الحنفية * و قال النووى فى تهذيب الاسماء و الصفات ابن زوطا بضم الزاي وفتح الطاء * وذكر صاحب الكافي انه نعمان بن ثابت بن طاوس ابن هرمز بن ملك بن شيبان * وذكر الامام ابو مطيع البلخي انه من العرب من قبيلة الانصار * وذكر نصر بن محمد بن نصر المروزي ان ثابتا كان من قرية نسا من خراسان * وذكر حارث بن ادريس انه كان من مدينة الرجال ترمذ ورفع نسبه ابو اسحاق الصريفني الى هود ان النبي يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن آزر وعدد من جملة آبائه الملك اسفنديار وكيقباد * وقيل انه من ابناء افريدون من نسل ملوك العجم و بعضهم رفعه الى هود النبي من اولاد سام بن نوح منتهيا الى شيث بن آدم عليهم السلام لكن في تفسير البغوى فى قوله تعالى الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله يعني من كان بعد نوح وعاد وثمود * وروى عن عبدالله بن مسعود انه قرأ هذه الآية ثم قال كذب النسابون وعن عبدالله بن عباس قال بين ابراهيم وبين عدنان ثلاثون قرنا

لا يعلمهم الا الله وكان مالك بن انس يكره ان ينسب الانسان نسبه اباباالى آدم وكذلك في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه لا يعلم اولئك الاباء احد الا الله * هذا وقيل كان جده زوطا من اهل كابل او بابل مملوكا لبنى تيم الله ابن ثعلبة فاعتق فولد ابوه ثابت على الاسلام * والاصح انه من الاحرار ما وقع عليه الرق قط في جميع الاعصار كما هو منقول عن اسمعيل بن حماد بن الامام والله اعلم بحقيقة المرام *

﴿ ثم اعلم ﴾ ان التوفيق بين الروايات المذكورة في نسب الامام ممكن لجواز ان يكون مولده ببلدة وتوطنه باخرى ونشاؤه بغيرها وكذا تأهله باحداها على انه لا يلزم ان يكون كله موجودا في حق الامام بل اذا وجد كل واحد في حق واحد من آبائه صح ان ينسب اليه فان الامام ابابكر الخوارزمى امه خوارزمية وابوه طبرى * وعن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة ان ثابت بن النعمان بن المرزبان من ابناء فارس الاحرار والله ما وقع علينا الرق قط ولد جدى في سنة ثمانين وذهب ثابت الى على بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته * قيل هو تيمى من رهط حمزة الزيات فيكون من قبيلة الصديق وكان خزازا يبيع الخز * والصحيح ان الامام ولد سنة ثمانين * وقيل احدى وستين * وقيل ثلاث وستين * واجمعوا على انه مات سنة مائة وخمسين ببغداد في رجب او شعبان * وقيل في شوال وروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ترفع زينة الدنيا سنة خمسين ومائة * وقد قيل مات في السجن ليلي القضاء فلم يفعل * وقيل توفى في اليوم الذي ولد فيه الشافعي وقد ثبت رويته لبعض الصحابة واختلف في روايته عنهم والمعتمد ثبوتها كما بينته في مسند الامام حال اسناده الى بعض الاصحاب الكرام * فهو من التابعين

الاعلام

الاعلام* كما صرح به العلماء الاعيان *داخل تحت قوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان* في عموم قوله عليه السلام خير القرون قرني ثم الذين يلونهم رواه الشيخان وغيرهما وفي خصوص حديثه لو كان العلم في الثريا لناله رجال من فارس على ما في الصحيحين وكثرة مناقبه تدل على رفعة مراتبه فلا يحتاج الى الاستدال باحاديث ذكرها العلامة الكردري وغيره باسانيد في حقه *(ومنها) ابو حنيفة سراج امتي ونحوه مما قال المحققون من اهل الحديث انه لا اصل له*

﴿ثم اعلم﴾ ان جمهور العلماء من اهل الحديث على ان الرجل بمجرد اللقى للصحابي يصير تابعيا ولا يشترط ان يصحبه مدة ولا ان ينقل عنه رواية بخلاف الصحابي فان بعض الفقهاء شرطوا فيه طول الصحبة او المرافقة في الغزوة او الموافقة في الرواية قال البخاري من صحبه او رآه صلى الله عليه وآله وسلم من المسلمين فهو صحابي ويدل عليه ما ذكرا ابن الصلاح عن ابي زرعة انه سئل عن عدة من روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال ومن يضبط هذا شهد معه في حجة الوداع اربعون الفا وفي تبوك سبعون الفا وقبض صلى الله عليه وآله وسلم عن مائة واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى وفي رواية ممن رآه وسمع منه فقيل هؤلاء اين كانوا واين سمعوا قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهما من الاعراب فهذا الذي نقله ابن الصلاح نص منه لا يشترط الصحبة الطويلة واستدل ايضا على بطلانه بما روى شعبة عن موسى السبلاني واثنى عليه خيرا قال اتيت انس بن مالك فقلت هل بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم احد غيرك قال بقي ناس من الاعراب رأوه فاما من صحبه فلا* اسناده جيد حدث به مسلم بحضرة ابي زرعة فاطلق اسم الاصحاب على كل من رآه وقد حققنا هذه المسئلة في شرح شرح النخبة *وقيل يطلق اسم التابعي

تعريف التابعي

على من أسلم من الصحابة بعد الحديبية كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وامثالهما من مسلمة الفتح لما ثبت ان عبدالرحمن بن عوف شكا اليه صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد فقال عليه السلام دعوا لى اصحابي فو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه * اطلق اسم الصحابة على من تقدم صحبته قبل الحديبية في مقام المقابلة * وقد ذكر ابن عبدالبر في الاستيعاب تراجم بعض الاصحاب والواقدى خص مقامات التابعين رضى الله عنهم اجمعين *

(وبعض مشايخ امامنا وهم اربعة آلاف)

﴿منهم﴾ من ذكرنا مناقب بعضهم في مسند الامام وذكر الكردري انه ادرك الامام محمد بن على بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ويسمى الباقر لانه بقر العلم اى شقه بجودة ذهنه وحدة فهمه * وكذا ادرك جعفر بن محمد ابن على وهو الصادق * وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنه ولد سنة الثمانين في السنة التى ولد فيها الامام ومات سنة ثمان واربعين ومائة * (ومنهم) ربيعة الرأى تابعي مشهور من فقهاء المدينة من شيوخ الامام مالك * وزيد بن اسلم مولى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه * (ومنهم) شعبة بن الحجاج الذى يقال له امير المؤمنين في الحديث * (ومنهم) ابو محمد عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب من سادات بني هاشم وامه فاطمة ابنة الحسين بن على مات في حبس المنصور بالكوفة * (ومنهم) الاوزاعي امام اهل الشام * (ومنهم) عطاء بن ابى رباح المكي كان جعد الشعر اسود افطس اشل اعور ثم عمي بعد ذلك قال ابو حنيفة ما رأيت افقه من حماد ولا اجمع من عطاء * (ومنهم) ابو بكر عاصم بن ابى النجود بفتح النون وضم الجيم الامام في القرأة تابعى جليل القدر * (ومنهم) عامر بن شراحيل بن عبدالله

الشعبي

الشعبي قال ادركت خمس مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان يعجبه هذا البيت *

﴿ شعر ﴾

ليست الاحلام في حين النهى * انما الاحلام في حال الغضب

(قلت) قد ورد الصبر عند الصدمة الاولى * وذكر بعضهم انه ادرك بهلول بن حمزة الصوفي المجنون فان كان هذا بهلول الذى لقي الرشيد فلا يبعد لجواز ان يكون طويل العمر وقصته ان الرشيد حج سنة ثمان وثمانين ومائة وكان بهلول حج في تلك السنة فلما لقيه قال يا امير المؤمنين حدثني عمرو بن عبد الله العامري وقال رأيته صلى الله عليه وآله وسلم حج على جمل وتحته رحل رث ولم يكن بين يديه ضرب ولا طرد ولا اليك * ثم انشأ يقول *

﴿ شعر ﴾

هب انك قد ملكت الارض طرا * ودان لك العباد فكان ماذا

أليس غدا مصيرك جوف قبر * ويحثوك التراب ذا ثم هذا

قال احديث يا بهلول هل غير هذا قال نعم من رزقه الله مالا وجمالا فعف في جماله وواسى في ماله كتب في ديوان الابرار * فظن الرشيد انه يستجدي فامر له بمال وقال تقضي به دينك فقال لا تقضى دين بدين ان الذى اعطاك لا ينساني ثم قال توكلت على الحي الذى لا يموت وما ارجو سوى الله وما الرزق من الناس بل من الله وقد نظم بعضهم *

﴿ شعر ﴾

غدا مذهب النعمان خير المذاهب * كذا القمر الوضاح خير الكواكب

تفقه في خير القرون مع التقة * فمذهبه لاشك خير المذاهب

ثلاثة آلاف والف شيوخه * واصحابه مثل النجوم الثواقب
(وذكر) الامام النسفي صاحب المنظومة عن عبدالعزيز بن ابي رزمة ان توبة ابن سعد كان جالسه واخذ عنه وعلمه وكان لا يجاوز في القضاء اقوال ابي حنيفة ويقول حسبي هو بيني وبين ربي وقيل يوخذ بقول ابي يوسف في مسائل القضاء لانه ابتلي بهذا البلاء * والمذكور في الفتاوى انه اذا كان مع صاحبيه في طرف ناخذ به وان كان وحده في طرف متميز وقال ابن المبارك ناخذ بقوله لا غير * ﴿ وذكر ﴾ الامام الاسفرايني باسناده الى علي بن المديني وهو من اساتذة البخاري وهو الذي طعن في حديث القلتين سمعت عبدالرزاق يقول قال معمر ما اعرف احدا بعد الحسن تكلم في الفقه احسن معرفة منه * وناهيك به ان الشافعي قال في حقه الخلق كلهم عيال ابي حنيفة في الفقه * وفي رواية من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة * وقال الشافعي قيل لمالك هل رأيت اباحنيفة قال نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته * وهذا من كمال انصاف مالك مع علو مقامه هنالك وغاية مبالغة في بلاغة الامام وبيان المرام في جميع المقام * وقال ابن المبارك رأيت اورع الناس فضيل بن عياض واعلم الناس الثوري وافقه الناس اباحنيفة وقال اعلم الناس اي بالاحاديث والآثار وافقه الناس اي اعلمهم بمعانيها والعلم بمعانيها يستلزم العلم بمبانيها وذكر الامام الغزنوي ان الامام الاديب ابا يوسف يعقوب بن احمد بن محمد انشد لنفسه *

﴿ شعر ﴾

حسبي من الخيرات ما اعددته * يوم القيامة في رضى الرحمن
دين النبي محمد خير الورى * ثم اعتقادي مذهب النعمان

ومما يدل على فضيلة المتقدمين قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها* وفسر انه بموت علمائها وقرائها وحديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا مات العلماء اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا* ومن هنا لما كان الامام في القرن المشهور اكتفى بظاهر عدالة الشهود الا في باب الحدود وصاحباه لما كانا في عصر غلبة الهوى فاشترطا تزكية ارباب الهدى * وقد جاء في الآثار والاخبار ان اولى الامر هم العلماء الاخيار وقوله عليه السلام في صحيح مسلم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية* معناه لم يعرف من يجب عليه الاقتداء والاهتداء به في اوانه *

﴿وقد قال﴾ بعضهم في تعريف المجتهد هو الذي يكون صوابه اكثر من خطائه او العكس فان المجتهد يخطيء ويصيب وثبوت لا ادرى لا ينافي كونه مجتهدا فان مالكا سئل عن اربعين حديثا فقال في ست وثلاثين لا ادرى وسئل علي رضي الله عنه عن مسئلة فقال سلوا مولاي الحسن *وذكر الكردري ان الامام حين فر من بني امية جاور بالحرمين مدة كثيرة وانما لزم الامام من بين مشائخه الكرام حمادا بن ابي سليمان الكوفي الاشعري الفقيه لانه كان افقه من غيره كما صرح الامام بنفسه وذكر الامام النيسابوري ان حمادا كان يفطر عنده في كل ليلة من ليالي رمضان خمسون انسانا فاذا كان ليلة الفطر كساهم واعطاهم كل واحد مائة مائة *وذكر ايضا ان رجلا كلم حمادا ان يحول ابنه من معلم الى معلم آخر لان المعلم الاول يقال ما يجرى عليه كل شهر فقال كما يجري عليه كل شهر قال ثلاثون* فقال دع الولد عنده فانا نجرى عليه في كل شهر من عندنا مائة* وذكر ايضا انه جاء ابو الزناد جابيا للخراج الى الكوفة

تعريف المجتهد

فقال رجل لحماد اشفع لي اليه في جباية الف درهم فقال انا اعطى لك من مالى خمسة الآف درهم ولا ابذل وجهي له في الف فدعا له الرجل بالخير*

﴿وذكر الحافظ﴾ ابو الحسن السجستاني ان الامام الشافعي كان يقول مازلت احب حمادا مذ بلغني عنه انه كان راكبا فانقطع زرة فمر على خياط فاراد ان ينزل ليسويه فمنعه عن النزول وقام وسواه فاخرج صرة فاعطاه وحلف انه لا يملك غيرها* قال الكردري ومثله سمعت عن والدي رحمه الله يحكى عن استاذه الامير مولانا هيمام الدين الخطيبي الخوارزمى انه مر راكبا فسقط عن كمه صرة فيها خمسون دينارا فاخذها رجل وناوله فلم ياخذها وقال ان هذا رزق ساقه الله اليك* وفضائله جمة وفيه كفاية* وذكر الامام ابو المعالى الاسفرايني عن نجيم بن ابراهيم عن ابن كدام قال قال رجل اخطأ ابو حنيفة قال كيف تقول هذا وعنده مثل ابي يوسف وزفر في قياسهما ومثل يحي بن زكريا ابن ابي زائدة وحفص بن غياث وحبان ومندل ابنا علي في حفظهم الحديث والقاسم بن معن في معرفته بالفقه والعربية وداود الطائي وفضيل بن عياض في زهدهما لم يكن يخطى ولو اخطاء ردوه الى الحق*

﴿وعن﴾ سفيان بن عيينة قال شيئان ما كنت ارى ان قراءة حمزة ورأي الامام تتجاوزان قنطرة الكوفة وقد بلغا الآفاق *وعن الاوزاعي يقول هو اعلم الناس بمعضلات المسائل* وعن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابى رواد الازدي المكي قال كنا مع جعفر بن محمد في الحجر فجاء الامام فسلم وسلم عليه جعفر وعانقه وسايله حتى سأله عن الخدم فلما قام قال قائل يا ابن رسول الله هل تعرفه قال مارأيت احمق منك اسأله عن الخدم وتقول هل تعرفه هذا ابو حنيفة افقه اهل بلده *وعن الواقدي قال كان مالك كثيرا ما يقول بقوله

وان كان لا يظهره * وعن اسمعيل بن ابي فديك قال رأيت مالكا قابضا على يد الامام وهما يمشيان فلما بلغا المسجد قدم الامام فسمعته لما دخل المسجد قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا موضع الامان فأمني من عذابك ونجني من النار (وعن) ليث بن نضر قال لما اخرج عن القصر وطيف به حين امتنع من الولاية قال ابن شبرمة ما على هذا المسكين لو قبله قال ابن ابي ليلى هذا مسكين عندي وعندك وغدا يكون خير امني ومنك *

﴿ وعن ﴾ الحسن بن قتيبة قال مسعر ما احسد الا رجلين الامام فى فقهه والحسن بن صالح في زهده *

﴿ وعن ﴾ ابن المبارك كان مسعر اذا رآه قام له واذا جلس جلس بين يديه وكان معظما له مائلا اليه ومثنيا عليه ومسعر من مفاخر الكوفة فى زهده وحفظه وكان من شيوخه اكثر عنه الرواية في مسنده *

﴿ وعن ﴾ الاصمعى قلت لابي يوسف لقد بلغ الله فيك الامانى هل وددت اكثر مما انت فيه قال وددت ان لى زهد مسعر بن كدام وفقه الامام وفي رواية قال وددت ان لى مجلسا من ابي حنيفة بنصف ما املك وكان ماله ازيد من الفي الف * قال الاصمعى ولم تمنى هذا قال في النفس حزازات كنت اسألها عنه *قلت * وفيه رائحة تصف البخل * وروى عن عاصم بن يوسف قال قلت لابي يوسف اجتمع الناس على انه لا يتقدمك في العلم احد فقال ما علمى عند علم الامام الا كنهر صغير فى جانب الفرات *

﴿ وعن ﴾ المعلى بن منصور قال ابو يوسف ما اتفق قولى وقوله الا وجدت لها فى قلبي قوة وما فارقته في مسئلة الا وفي قلبي امثال الجبال من الضعف والريبة

﴿ وعن ﴾ عثمان المزني قال كان الامام افقه من حماد وابراهيم وعلقمة والاسود *

﴿ وعن ﴾ احمد بن بديل قال ابو معاوية يا اهل الكوفة رفعكم الله بالاعمش وبابي حنيفة يا اهل الكوفة شرفكم الله به وبالاعمش وابو معاوية هذا هو العزيز من ائمة الكوفة واجلتهم وفد على الرشيد فاكرمه وجيء بالطعام فاكله بين يديه وصب الرشيد الماء على يديه حتى غسلها وقال أتدري من يصب الماء على يديك قال لا قال امير المؤمنين قال اكرمك الله كما اكرمت العلم قال ما اردت الا هذا *

﴿ وعن ﴾ عبد الله بن لبيد قال كنا عند يزيد بن هارون فقال المغيرة عن ابراهيم فقال رجل حدثنا عنه صلى الله عليه وآله وسلم فقال يزيد يا احمق هذا تفسير احاديثه صلى الله عليه وآله وسلم وماذا تصنع بالحديث إذا لم تعلم معناه ولكن همتكم السماع ولو كانت همتكم العلم لنظرتم في كتب الامام واقاويله فزبر الرجل واخرجه عن مجلسه *

﴿ وعن ﴾ سويد بن نصر عن ابن المبارك انه قال لا تقولوا رأي ابي حنيفة رحمه الله ولكن قولوا انه تفسير الحديث *

﴿ وعن ﴾ محمد بن يزيد قال كنت اختلف الى عامر فقال لي انظرت في كتبه قلت اني اطلب الحديث فما اصنع به قال طلبت الآثار سبعين سنة فلم احسن الاستنجاء حتى نظرت في كتبه *

﴿ وعن ﴾ ابن المبارك عليكم بالاثر ولا بد للاثر فانه يعرف تأويل الحديث ومعناه *

﴿ وسئل ﴾ الامام عن افقه من في خراسان فقال الزفر بن محمد ودعي الامام الى مجلس فلم يجد رداء فاخذ الامام رداء نصر بن محمد وكان شراؤه بمائتي درهم فلما رجع قال بشير ثني برداءك *

اقوال الامام تفسير الحديث

﴿ وعن ﴾

﴿وعن﴾ عطية بن اسباط ختن ابن المبارك على اخته قال كان اذا قدم الكوفة استعار من زفر كتبه فكتبه مرارا *

﴿وسئل﴾ امالك افقه ام هو قال هو افقه من ملأ الارض مثل مالك *

﴿وعن﴾ ابن المبارك قال ان الله خلقه رحمة لهذه الامة * وعنه لولاه لكنت ممن يبيع الفلوس او من المبتدعة *

﴿قال الكردرى﴾ فان قلت ليس لابي حنيفة كتاب مصنف * قلت * هذا كلام المعتزلة ودعواهم انه ليس له في علم الكلام تصنيف وغرضهم بذلك نفي ان يكون الفقه الاكبر وكتاب العالم والمتعلم له لانه صرح فيه باكثر قواعد اهل السنة والجماعة ودعواهم انه كان من المعتزلة وذلك الكتاب لابي حنيفة البخاري وهذا غلط صريح فاني رأيت بخط العلامة مولانا شمس الملة والدين الكردري البراتقيني العمادي هذين الكتابين وكتب فيهما انهما لابي حنيفة وقال تواطأ على ذلك جماعة كثيرة من المشائخ انتهى *

﴿تصانيف الامام﴾

﴿ومن﴾ تصانيفه وصاياه لاصحابه وقد شرحت الفقه الاكبر وضمنته وصاياه بحمد الله ولعلي اذا ظفرت بالعالم والمتعلم اشرحه بعون الله وتوفيقه ولم يكن الامام قدريا ولا جبريا ولا مرجيا ولا معتزليا بل سنيا حنفيا وتابعه يكون حنفيا *

﴿وعن﴾ ابراهيم بن فيروز عن ابيه قال رأيته جالسا في المسجد يفتي اهل المشرق والمغرب والفقهاء الكبار وخيار الناس كلهم حضور في مجلسه *

﴿وعن﴾ ابي حيان التوحيدي الملوك عيال عمر اذا ساسوا والفقهاء عيال ابي حنيفة اذا قاسوا والمحدثون كلهم عيال على احمد بن حنبل اذا اسندوا *

﴿وعن﴾ مقاتل بن حيان ادركت التابعين ومن بعدهم فما رأيت احدا مثله (١)

(١) يشبه باطنه ظاهره وظاهره باطنه واشد اجتهادا ونظرا لنفسه منه ـ كذا في المناقب

قال العلماء ادرك مقاتل عمر بن عبد العزيز والحسن البصري ونافعا وجماعة من التابعين وروى عنهم وكان جليلا وروى عنه واخذ منه وهو شريكه في السماع عن التابعين مثل نافع وعطاء ومحمد بن المنكدر وابن سيرين وغيرهم *
﴿ قال ﴾ مقاتل وفدت الى عمر بن عبد العزيز فانزلني دار الضيافة وكان اصابه جنابة فامر بتسخين الماء فقال الغلام ليس هنا حطب قال اشتر بالنسية اذا وجدته تقضي فجاء به فقال اين سخنته قال في دار الضيافة فرده فقال هات ماء من البئر فجاء به فصبه عليه فقال هذا اهون من زمهرير جهنم *
﴿ وعن ﴾ ابي معاذ البلخي انه قال ما رأيت احدا افضل منه وهو خالد ابن سليمان حافظ الحديث اخذ الحديث عن الثوري والحديث والفقه عن الامام وكان زاهدا صلبا في دين الله وحين حج سفيان كان ابو معاذ عديله
﴿ وعن ﴾ شقيق بن ابراهيم البلخي انه ذكر منا قبه من افضل الاعمال وهو من الزهاد والعلماء العباد حتى قيل ما اخرجت بلخ مثله * وقدم بغداد في زى الفقراء وعليه مدرعة صوف فرآه ابو يوسف من بعيد وهو في موكبه وجلالته فقال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون قال نعم ثم رآه من بعيد قال يا ابا اسحاق انت في كسوتك ما غيرتها قال لا لاني ما وجدت ما طلبتها يعنى الجنة وانت وجدت ما طلبت اى الدنيا فغيرت كسوتك *
﴿ وعن ﴾ شداد بن حكيم لولا هو واصحابه لم نكن ندري ما نختار ونأخذ وكان شداد من ازهد اهل زمانه من ائمة بلخ صلى بوضوء ظهر اليوم ظهر الغد ستين سنة * روى عن زفر واصحابه مات شداد سنة ثلاث عشرة ومائتين *
﴿ وعن ﴾ ابن المبارك ذكر الامام عند داود الطائي فقال ذاك نجم يهتدى به السارى وعلم تقبله قلوب المؤمنين وكل علم ليس بعلمه فهو بلاء على حامله والله

عالم

عالم بالحلال والحرام والنجاة من النار مع ورع مستكمل وخدمة دائمة *

﴿ وعن ﴾ ابي يوسف ان الامام كان يفتي في المسجد الحرام اذ وقف عليه الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر الامام رضي الله عنهما وعن آبائهما الكرام ففطن الامام فقام فقال يا ابن رسول الله لو علمت اول ما وقفت لما قعدت وانت قائم فقال اجلس وافت الناس على هذا ادركت آبائي * فان قلت * هل لشهادة هولاء تاثير في الترجيح * قلت * نعم واي تاثير عند ارباب الفطنة وذلك ثابت بالكتاب والسنة (اما الكتاب) فقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس * قالت طائفة من المفسرين انه شهادة البعض في الدنيا (واما السنة) فما في صحيح مسلم عن انس عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال حين مرت به جنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثلاثا ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثلاثا فقال عمر رضي الله عنه فداك ابي وامي ما وجبت قال صلى الله عليه وآله وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في ارضه ثلاثا * ولا ينافي هنا ما في البخاري وغيره انه الشهادة على الامم بتبليغ رسلهم اليهم *

﴿ فصل في مقام علمه ﴾

ذكر الغزنوي عن زفر عن الامام انه قال بلغت الغاية في الكلام حتى صرت مشارا اليه للانام وكنت اجلس بقرب حلقة حماد فسئلت عمن له زوجة امة كيف يطلقها للسنة فلم اهتد الى جواب المسئلة فقلت لها سلي حمادا واخبريني بالجواب فسألت حمادا فاخبرتني فقلت لا حاجة لي في علم الكلام فتحولت الى حلقة حماد وكان اذا ذكر المسئلة احفظ قوله فاذا كرر كنت احفظ انا الجواب ويخطئ اصحابه فقال لا يجلس في الحلقة قبالتي غيرك فلزمته عشر سنين * ثم اردت

ان انفرد في حلقة فلما دخلت المسجد على ذلك العزم لم املك الخلاف فجلست عنده فاخبر بموت حميم له بالبصرة فخرج اليه واجلسني مكانه فوردت على ستون مسئلة لم احفظ جوابها فاجبت وكتبت جوابي فلما جاء بعد شهرين عرضت عليه جوابي فخالفني في عشرين فحلفت ان لا افارقه الى الموت فلازمته ثمانية عشر سنة اخرى*

﴿ وذكر تاج الاسلام ابو سعد السمعاني ﴾ عنه قال خدعتني امرأة وفقهتني امرأة وزهدتني امرأة (اما الاولى) كنت مجتازا فاشارت لي امرأة الى شئ مطروح في الطريق فتوهمت انها خرساء وان الشئ لها فلما رفعته اليها قالت احفظه حتى تسلمه الى صاحبه (والثاني) سألتني امرأة عن مسئلة في الحيض فلم اعرف فقالت قولا فتعلمت الفقه (والثالث) مررت ببعض الطريق فقالت امرأة هذا الذي يصلي الفجر بوضوء العشاء فتعودت ذلك حتى صار عادة*

﴿ وذكر ﴾ عنه انه قال كنت انازع الناس في علم الدين فسئلت عن فريضة فلم اعرف فقيل تكلم في الدين وهو ادق من الشعر ولا تحسن فريضته فخجلت فاتيت الشعبي فاذا مخضوب الرأس واللحية يلعب بالشطرنج مع اصحابه فسألته عن مسئلة فقال ما تقول فيها الحكم بن عتيبة وحماد وسمعته يقول لا نذر في معصية الله ولا كفارة فيه فقلت الله تعالي يقول وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا*ومع ذلك اوجب فيه الكفارة فقال اقياس انت قم فاخرج عني *فدخلت على قتادة فاذا هو يتكلم في القدر* فدخلت على ابي الزبير صاحب جابر بن عبدالله فرأيته رجلا لا يحفظ لسانه *فاتيت نافعا مولى ابن عمر فاذا هو يروي عن مولاه انه كان يرخص في اتيان النساء غير ماتاهن ويتلو قوله تعالى نساؤكم حرث لكم الآية فقلت هذا احمق الناس او اكذب الناس فاذا كان سمع منه كان عليه ان يكتمه فلزمت حمادا * فان قلت*

قد انكر الامام على الشعبي لعبه بالشطرنج وهو مختلف بين العلماء المتاخرين فان مالكا والشافعي جوزاه والكبير في المجتهدات ساقط * قال التمرتاشي ليس لك ان تنكر على من قلد مجتهدا او اجتهد دليلا (فانا نقول) لا لكبير الا ان الافضل اخذ العلم ممن هو الاتقى الاكمل ولذا انكر على فعله لا على قوله فان التقوى فوق الفتوى قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم * وورد استفت قلبك وان افتاك المفتون * ومن المعلوم ان الخروج من موضع الخلاف مستحب بالاجماع وفسر بعضهم الانصاب بالنرد والشطرنج كما ذكر القرطبي واغرب بعض الشافعية حيث بالغ في لعبه حتى بلغه الى حد الندب * واذا عني القراءة لعب به في المسجد واسند الى قوم من الصحابة والتابعين انهم لعبوا بها * قال ابن العربي ما مسها يد تقي قط * والاصح ان مالكا منعا في المنع * وقد ثبت قوله عليه السلام ملعون من لعب بالشطرنج والناظر اليه كآكل لحم الخنزير * فلهذا المنقول الظاهر انكر الامام الباهر على المخالف المجاهر والله اعلم بحقائق السرائر * قال الكردري فان قلت ما وجه الانكار على نافع فيما رويه عن مولاه مع ان ظاهر القرآن يوافقه وهو قوله تعالى اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم * وقد ثبت القول به عن نافع عن ابن عمر فان كل فرقة فسروا (انى) في قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم بمعنى اين وقالوا قال به سعيد بن المسيب ونافع وابن عمر ومحمد بن كعب القرظي وعبد الملك بن الماجشون من المالكية * وذكر ابن العربي ان سفيان ذكر في كتاب جماع النسوان واحكام القرآن جوازه عن كثير من الصحابة والتابعين وقال ايضا بوجود اللواطة في الجنة كثير من المحققين من علماء الحنفية فدل على انه لا انكار على نافع * قلت * كان العلامة يقول لا تهولنكم اسماء الرجال عند قوة

الدلائل وكشف المقال فان كتاب الله تعالى حاكم ببطلان هذا القول فان قوله تعالى فاذا تطهرن وقوله تعالى فأتوا حرثكم * كل دليل قاطع على حرمة محل الحرث اللازم وكذا الاحاديث الحسان الكثيرة والصحاح شهيرة ناطقة صريحة في التحريم رواها الامام احمد بن حنبل في مسنده وابو داود والترمذي والنسائي وقد جمعها ابو الفرج احمد بن الجوزى في جزء ثم حرمة اللواط عقلية ولذا سماه الله فاحشة فلا وجود لها في الجنة وقيل سمعية فلها وجود فيها وقيل يخلق الله تعالى طائفة يكون نصفها الاعلى على صفة الذكور ونصفها الاسفل على صفة الاناث والصحيح الاول انتهى *

﴿ ولا يخفى ﴾ بعد هذا الاستدلال بامثال هذه الاقاويل المجهولة في تجويز اللواطة هي الفاحشة في جميع الامم المتقدمة والمتأخرة والقبيحة في العقول السليمة * واما نقلهم عن المحققين من علماء الحنفية وجودها في دار النعم العظيمة حاشا المحققين من هذه المقالة السقيمة على ان الطائفة المنصفة لا يلزم في جماعها اللواطة * وايضا لا يفرق بين الذكر والانثى الا بالنصف الثاني فعليك الكلام بالثاني اذ من المعلوم ان اهل الجنة جرد مرد على التنزل ان لمسالك الطائفة فالطباع الجنتية لا تميل اليها في الدار الكثيفة * وايضا كيف يحكم المحققون بوجود اللواطة في الجنة مع ان العلوم الغيبية التي لا تثبت بالادلة القطعية واقلها الظنية لا بالامور الوهمية الصادرة عن العقول الردية فنسأل الله العافية من الخطاء في الامور الدينية والاخروية * واما نقلهم عن نافع فان النسأى روى عن ابي النضر قال لنافع قد اكثر عليك القول انك تقول به عن مولاك قال كذبوا علي الحديث *

﴿ وذكر ﴾ الدارمي في مسنده عن سعيد بن يسار قال قلت لابن عمر ما تقول

في

في الجوارى حين حمض بهن قال وما التحميض فذكرت له السد برفقال هل يفعل ذلك احد من المسلمين * وقد ذكر بعض اصحابنا فيما اجاب به المعدل الذي هجا الامام وزفر ان سالما روى عن ابن عمر خلافه فقال *

﴿ شعر ﴾

ان كنت ذا كذب على اشياخنا * متنقصا لابي حنيفة اوزفر
فعليك اثم الشيخ اعنى مالكا * في قوله وطى الحلائل في الدبر
هذا امقال قدرووا عن سالم * تكذيب ناقله و تزوير الخبر

وذكر الامام الاندلسى وقال مالك لابن وهب وعلى بن زياد لما اخبراه ان ناسا بمصر يحدثون ذلك عنه فنفر عن ذلك وبادر الى تكذيب الناقل وقال كذبوا على الستم قوما عربا اويكون الحرث الا موضع النبت قال ثعلب *

﴿ شعر ﴾

انما الارحام ارضون محترث * فعلينا الزرع وعلى الله الانبات

﴿ اقول ﴾ ولا يبعد الجمع بين نفى القول المذكور واثباته ان محل الثانى اذا كانت المرأة حائضا كما نقل شيخ مشايخنا السيوطي في الدر المنثور روايات كثيرة عن بعض السلف والله سبحانه اعلم *

﴿ وذكر ﴾ الديلمى باسناده الى القاسم بن عدى العجلى قيل للامام كيف اخترت حمادا قال بتوفيق الله تعالى وتاملت في العلوم فقلت (الكلام) عاقبته سوء ونفعه قليل ان يتحر فيه لا يقدر على الكلام جهارا او رمى بالهوى وعاقبة (الادب) مجالسة الصبيان وعاقبة الشعر التكدى بالمدح و قول الجفاء والخناء وتمزيق الدين * وعلم (القراءة) بعد جمع الكثير منه في العمر الطويل مجالسة الاحداث ورعا رمى بسوء الحفظ فيلزمه ذلك وعلم (الفقه) اولى لمجالسة المشائخ

﴿ سبب اختيار الامام الفقه ﴾

والتخلق باخلاقهم ولا يستقيم اداء التكاليف الا به وحصول نجح الدارين متعلق بكسبه ولو نزلت نازلة في الحي احتاجوا اليك بسببه فان يجدوا عندك جوابا قالوا اسألوا امنشا تخلك فان اردت الدنيا نلت به وان تخليت للعبادة فلم تقدر احد ان يقول تعبد بلاعلم*

﴿وبه﴾ الى يحيى بن شيبان قال قال الامام كنت اعطيت جدلا في الكلام واصحاب الاهواء في البصرة كثيرة فدخلتها نيفا وعشرين مرة وربما قمت بها سنة او اكثر ظنا ان علم الكلام اجل العلوم فلما مضى مدة عمري تفكرت وقلت السلف كانوا اعلم بالحقائق ولم ينتصبوا مجادلين بل امسكوا عنه وخاضوا في علم الشرائع ورغبوا فيه وتعلموا وعلموا وتناظروا عليه فتركت الكلام واشتغلت بالفقه ورأيت المشتغلين بالكلام ليس سيماهم سيماء الصالحين قاسية قلوبهم غليظة افئدتهم لا يبالون بمخالفة الكتاب والسنة ولو كان خيرا لاشتغل به السلف الصالحون هذا*

﴿وحكاية﴾ رؤياه مشهورة انه ينبش قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويؤلف العظام الكرام ويضع بعضها في موضع مناسب للمقام وتعبير ابن سيرين لها ان صاحبها رجل يحيى الله به سنة اميتت فيما بين الانام*

﴿فصل في اعتقاده﴾

﴿ذكر﴾ الغزنوي عن يحيى بن نصر والسد يلمي عن نوح بن ابي مريم الجامع قالا سألناه عن السنة والجماعة قال تفضيل الشيخين - ومحبة الختنين - والايمان بالقدر خيره وشره - والمسح على الخفين - وتحليل النبيذ للتقوي على طاعة الله لا السكر - وعدم التكفير لاحد بذنب وعدم التكلم في الله بشيء - قال سعد بن معاذ جمع الامام في هذه الاحرف

﴿فصل في اعتقاده﴾

السبعة مذهب اهل السنة والجماعة *

﴿فاعلم﴾ انه روى عبدالرحمن بن المثنى ان الامام كان يفضل الشيخين ثم يقول على وعثمان ثم من كان له سابقة وهو اتقى فهو افضل وكان لا يقول فى الصحابة الا خيرا وكان يقول مقام احدهم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساعة افضل من عبادتنا طول عمرنا *

﴿ثم اعلم﴾ ان بعض المتكلمين قالوا امسك عن تفضيل الصحابة بعضهم على بعض والجمهور على خلافه لكن اختلفوا فقال اكثرهم الصديق افضلهم * وقال الخطابية الفاروق افضلهم * وقال الراوندية العباس افضلهم * وقال الرافضة علي افضلهم * واتفق اهل السنة على تقديم الشيخين ووافقهم ايضا فيه المعتزلة * ثم اختلفوا فقال اقلهم وهو رواية عن الامام ثم على ثم عثمان وقال اكثرهم ثم عثمان ثم على وهو الاصح من مذهب الامام كما يعرف من كتاب الفقه الاكبر ونصا نحوه ثم تمام العشرة المبشرة بالجنة * ثم اهل بدر * ثم اهل احد * ثم اصحاب بيعة الرضوان * وزعم طائفة منهم ابن عبدالبر ان من توفي من الصحابة الكرام حال حياته افضل ممن بقي بعد مماته عليه السلام و هذا اطلاق غير مرضي عند العلماء الاعلام *

﴿ثم﴾ اختلف العلماء في التفضيل المذكور اقطعي ام ظني فذكر الاشعري انه قطعي وذكر الباقلاني انه ظني * ثم اختلفوا ان التفضيل بحسب الظاهر فقط ام بحسب الظاهر والباطن كذا ذكره الكردري والقول بكونه قطعيا بعيد جدا اللهم الا ان يقال في حق الصديق فانه لي التحقيق حقيق واما القول بانه بحسب الظاهر والباطن فابعد والله ولي التوفيق *

﴿ثم﴾ في قوله وعجبة الختنين * اشارة الى ان محبتهما كافية في كون حاملها من

اهل السنة لما سبق من الكلام اراد الامام التنبيه على ان باغضهما خارجي خارج من اهل السنة والجماعة وكذا باغض عثمان وهما الشيعة سواء يقولون لا نحب الثلاثة ولا نسبهم او يلعنونهم * وفي تكفير لاعنهم خلاف مشهور وتفصيل في محله مسطور وقد بسطت هذه المسئلة في رسالة مستقلة * ثم في قوله ويؤمن بالقدر خيره وشره * اخراج المعتزلة وسائر المبتدعة من القدرية والمراد بالايمان بالقدر اعتقاد ان جميع الامور بقضاء الله وقدره وفق ما اراد ان يظهر بكسب العباد فخرج الجبرية على انهم اقرب الى الحق من سائر المبتدعة *

﴿ ثم ﴾ في قوله والمسح على الخفين * رد على طائفة من الشيعة وقد نقل ابن المبارك عن الامام ما قلت بالمسح عليهما حتى جاء في مثل ضوء النهار يعني الادلة الساطعة من الكتاب فان آية الوضوء مبهمة مجملة باعتبار القراءتين وقد بينها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغسل الرجلين حال كشفهما ومسحهما وقت لبسهما وكادت الآثار في المسح ان تتواتر بل قد تواتر معنى لكثرة طرقه ورواته *

﴿ ثم ﴾ في قوله وتحليل النبيذ * اشعار بان من قال به لا يخرج عن كونه من اهل السنة لا انهم اتفقوا على تحليله فان المسئلة خلافية وهي من الفروع الفقهية التي فيها خلاف المالكية والشافعية والحنبلية فمذهبهم ان كل ما يسكر كثيره فقليله حرام * وقد بينت الادلة من الجانبين في شرح مسند الامام وفي قوله لا للسكر ايماء الى ان شربه اذا انجر الى السكر فهو حرام وكذا اذا قصد السكر به في اول قعوده *

﴿ وقد ﴾ ذكر علماؤنا في بحث المثلث انه اذا قصد للسكر فالقدح الاول حرام وكذا القعود عليه حرام وصرحوا بان السكر من البنج ولبن الرماك حرام الا انه لا يحد * وذكر في يتيمة الدهر ان حادثة اكل البنج وقعت في زمان

الطحاوى من ائمتنا وخاله المزني من الشافعية فافتيا بالحرمة ووافقهما في ذلك ائمة عصرهما والمكتوب في حاشية القنية عن العلامة مولانا سيف الدين الفقيه ان من يعتادا كل البنج يعاقب بالقتل وهذا محمول على انه ياكله لتحصيل السكر ويزعمه حلالا *

﴿ واما ﴾ ماذكره الائمة الثلاثة من الآثار الحسان والاحاديث الصحاح من تعليق الحكم وهو الحرمة بالسكر قل المشروب او كثر فقد تكلم فيه رئيس المحدثين يحيى بن معين وعلى التنزل فمأول بان المراد من السكر هو المسكر بالفعل والمنع من شرب قليله انما هو في حق من يشرب لقصد السكر والتلهي لا للنشاط على الطاعة والتقوى اولئلا يجر قليله الى كثيره كالراعي حول الحمى *

﴿ وقد ﴾ ذكر الطحاوى وغيره ان عند محمد كل مايسكر كثيره فقليله حرام واما فتوى المشائخ على رأى ابيحنيفة وابي يوسف ومع هذا ففى فتاوى قاضيخان انه سئل الامام ابوحفص الكبير عن هذا فقال لا يحل شربه فقيل له خالفت الشيخين فقال لا لانهما كانا يحلان الاسمر للتقوى والناس في زماننا يشربونه للفجور والتلهي وشربه للهو لا يحل اجماعا *

﴿ ثم ﴾ في قوله وعدم التكفير بها اى بكبيرة رد على الخوارج وقوله وعدم التكلم في الله بشيء يعني في صفات الله كذا ذكره الكردري وفيه بحث اذ تكلم الامام على الصفات في الفقه الاكبر وغيره والمسئلة تنازع فيها اهل السنة والمعتزلة حيث اثبتها الاولون قائلين بانها قديمة لا عين الذات ولا غيرها والآخرون نفوها تحرزا من تعدد القدماء فينبغى حمل كلام الامام على نفي الكلام في كنه ذاته وصفاته او على نفيه فيهما مطلقا بمجرد الدلالة العقلية ففيه رد على الحكماء وبعض الجهلة من المتصوفة القائلين بوحدة الوجود والاتحاد

والحلول وسائر مقالات اهل الفساد والله رؤف بالعباد *

﴿ وروى ﴾ الامام ابو حامد محمد بن ابي الربيع المازني والشيخ الامام النسفي باسنادهما الى ابي مقاتل السمرقندي ان الامام قال في كتاب العالم والمتعلم العمل تبع للعلم والعمل القليل بالعلم خير من العمل الكثير بالجهل كما ان الزاد القليل الذي لا بد منه في المفازة مع الهداية افضل من الزاد الكثير مع الجهالة قال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون * وقد صرح الامام في ذلك الكتاب باكثر قواعد اهل السنة فهو برئ من كونه معتزليا او مرجيا او جبريا كما توهم بعضهم اذا استندوا مذهبهم اليه ترويجا عاشاهدوا من الفضل لديه واعتماد اكثر المسلمين في باب الاعتقاد والاعمال عليه فله ولاصحابه الحنفية مشاركة في الملة الحنفية حيث ادعى كل ارباب ملة ان الخليل منهم وقد نفى الله عنهم بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين والحمد لله رب العالمين *

﴿ هذا ﴾ وكان الامام اذا وردت مسئلة فيها حديث صحيح تبعه ولو عن الصحابة والتابعين والا قاس فاحسن القياس * روى انه وضع ستين الف مسئلة وقيل وضع خمس مائة الف مسئلة وذكر الخطيب الخوارزمي انه وضع ثلاثة آلاف وثمانين الف مسئلة منها ثمانية وثلاثون الفا في العبادة والباقي في المعاملات لو لا هذا لبقي الناس في تيه الضلالة وبيداء الجهالة *

﴿ وذكر ﴾ ابو المعالي الحلبي عن الحسن بن زياد عنه انه قال قولنا هذا رأى حسن وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جاء باحسن مما قلنا فهو اولى بالصواب منا *

﴿ وذكر ﴾ الديلمي عن زهير بن معاوية قال كنت عنده والازهر بن الاغر يتناشده اذ صاح رجل وقال اول من قاس ابليس فقال الامام يا هذا

الامام كان يتبع الحديث الصحيح

وضعت الكلام في غير موضعه قاس اللعين لرد امر الله حيث قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال أاسجد لمن خلقت طينا * ونحن نقيس مسئلة الى اخرى لنردها الى اصل من اصول الكتاب او السنة او اتفاق الامة فنجتهد وندور حول الاتباع فاين هذا من ذاك فصاح الرجل وقال تبت من مقالتي الى ربي نور الله قلبك كما نورت قلبي *

﴿ وعن ﴾ علي بن هشام قال اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا الشعبي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى ابي موسى الاشعري وهو عامل بالبصرة ان قس الشيء بالشيء واضرب الامثال يتبين لك الحق *

﴿ وعن ﴾ الحسن بن زياد انه كان يقول ليس لاحد ان يقول برأيه مع نص عن كتاب الله او سنة عن رسول الله او اجماع عن الامة * واذا اختلف الصحابة على اقوال نختار منها ما هو اقرب الى الكتاب او السنة ونجتنب عما جاوز ذلك فالاجتهاد موسع على الفقهاء لمن عرف الاختلاف وقاس فاحسن القياس وعلى هذا كانوا *

﴿ وروى ﴾ عنه ما جاء عن الله ورسوله لا نتجاوزعنه * وما اختلف فيه الصحابة اخترناه وما جاء عن غيرهم اخذنا وتركنا *

﴿ وروى ﴾ انه كان كثيرا يقرأ هذه الآية في خلال كلامه فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه * وفيه دليل على انه لم يبدع لفظ الاستحسان فانه موجود في الكتاب وكذا في السنة فقد ورد ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن *

﴿ وعن ﴾ ابي يوسف انه كان اذا وردت حادثة قال الامام هل عندكم أثر فان كان عنده او عندنا اثر اخذ به وان اختلفت الآثار اخذ بالاكثر والا اخذ بالقياس

وان تعسر القياس فتركه الى الاستحسان *

﴿ وعن ﴾ محمد بن سماعة ان الامام ذكر في تصانيفه نيفا وسبعين الف حديث وانتخب الآثار من اربعين الف حديث * والمسائل التى رجع عنها من القياس الى الاثر كثيرة لشدة اتباعه (منها) كان يقسم الدية على منافع الاصابع و يوجب الارش في الابهام اكثر مما يوجبه في سائر الاصابع فلما بلغه قول عليه السلام الاصابع كلها سواء * رجع عن ذلك كالصديق كان يقول الدية في الانف اكثر من الاذنين لانه يستره العمامة والانف مكشوف ففوات الزينة فيه اكثر فلما بلغه انه عليه السلام اوجب في الاذنين الدية رجع عن ذلك *

﴿ ومنها ﴾ ان الامام كان يقول اكثر الحيض خمسة عشر يوما فلما بلغه عن انس انه عليه السلام قال الحيض ثلاثة ايام الى العشرة والزايد استحاضة * رجع عن ذلك * (ومنها) ما ذكره خلف الاحمر ان الامام كان لا يصلى قبل العيد ولا بعده ثم رأيته يصلي بعد العيد فسألته عن ذلك فقال بلغنى عن على رضى الله عنه انه كان يصلي بعده اربعا * فاقتديت به انتهى * ولعله كان يصلى في بيته كما رواه ابن ماجة انه كان عليه السلام يصلى بعده في بيته ركعتين *

﴿ ما يجوز من الحيل وما لا يجوز ﴾

﴿ فان قلت ﴾ تعليم الحيل مذموم حتى قالوا ان المفتى الذى يعلم الناس الحيل هو الماجن الذى يستحق الحجر في جميع المذاهب * قلت * الحق فيه التفصيل قال تعالى كذلك كدنا ليوسف الآية * وقال عز وجل لايوب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث * وكان حلف ان يجلد زوجته (رحمة مائة جلدة فعلمه الله تعالى المخرج * وقد صح انه عليه السلام قال خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به حين اتى بناقص الخلق وقد زنى وصح انه عليه السلام قال لعامل خيبر وكل تمر خيبر هكذا قال لا بعت منه صاعين بصاع فقال صلى الله عليه وآله وسلم

اوه عن الربو هلا بعت صاعيك بدرهم ثم ابتعت به تمرا * فدل ان الحيلة للتوصل الى الحق او للتخلص عن المضرة جائزة وانما الحرام ما يتوصل به الى الباطل وابطال الحق بعد الثبوت والمفتي الماجن في القول المعتمد هو الذي يفتي بامر باطل يؤدي الى الخروج من الدين كمن يعلم لامرأة الارتداد ليستخلص من الزوج وليس لها ذلك فانها ان فعلت ذلك يسترقها زوجها وهذا على قولهما بلا شبهة والمسئلة معروفة *

﴿ وقد ﴾ ذكر عبد المجيد الخوارزمي عن محمد بن مقاتل ان رجلا جاء وقال للامام ما تقول فيمن لا يرجو الجنة ولا يخاف النار ولا يخاف الله ويأكل الميتة ويصلي بلا ركوع ولا سجود ويشهد بما لم يره ويبغض الحق ويحب الفتنة فقال اصحابه امر هذا الرجل مشكل فقال الامام هذا رجل يرجو الله تعالى لا الجنة ويخاف الله تعالى لا النار ولا يخاف الظلم عليه من الله في عدله ويأكل السمك والجراد ويصلي على الجنائز ويشهد بالتوحيد ويبغض الموت وهو حق ويحب المال والولد وهما فتنة فقام السائل وقبل رأسه وقال اشهد انك وعاء للعلم *

﴿ وذكر العلامة ﴾ حسام الملة السغناقي ان رجلا جاء اليه وقال بو اوام بو اوين فقال بو اوين فقال بارك الله فيك كما بورك في لا ولا فلم يعلم الحاضرون ما قالا فقال الحاضرون ما هذا الكلام فقال سألني عن التشهد بو اوام بو اوين فقلت بهما فقال بارك الله فيك كما بورك في شجرة لا شرقية ولا غربية *

﴿ وذكر الديلمي ﴾ عن علي بن عثام قال لما فر الامام الى المدينة وكان فيها حسين بن زيد العلوي واليامن جهة بني العباس فقال لغلامه خذ بلجام دابة الشيخ وقل له من خير الناس بعد النبي عليه السلام فقال العباس فسكت وكان غرض

العلوى انه اذا قال الصديق آذاه واذا قال المرتضى لامه فى ترك مذهبه فلما اختار الثالث لم يتمالك ان يقول شيئا خوفا من بنى العباس انتهى وكان الامام قصد به الخيرية من الحيثية النسبية * وقد ورد ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب وثبت ان الحرب خدعة *

﴿ وذكر الامام الحلبي ﴾ عن علي بن عاصم قال كان الامام ياخذ من لحيته الحجام فقال له اتبع مواضع البياض فقال لا تفعل لانه تزيد فقال اتبع مواضع السواد لعله تزيد فبلغ الحكاية الى شريك فقال لو ترك القياس في شيء لتركه مع الحجام *

﴿ و ذكر الكرماني ﴾ عن محمد بن سلمة والصيمرى عن فضل بن غانم قالا مرض ابو يوسف فعاده الامام مرارا فرآه في بعض الايام ثقيلا فقال لقد كنت اؤملك بعدى للمسلمين و لئن اصبت ليموتن علم كثير فلما رأ اعجب بنفسه وعقد مجلس الامالي في مسجده فلما بلغ ذلك الامام دس اليه رجلا وقال له قل له ماتقول في قصار انكر ان يكون الثوب لصاحبه ثم جاء به الى المالك مقصورا وطلب الاجر ان قال يجب الاجر قل اخطأت وان قال لا يجب قل اخطأت ففعل الرجل ذلك فقام ابو يوسف من ساعته وراح الى خدمته فقال ماجاء بك الا مسئلة القصار سبحان الله من رجل يتكلم فى دين الله و يعقد مجلسا ولا يحسن مسئلة من مسائل الاجارة فقال علمني قال ان قصره قبل الجحود يجب الاجر لانه صنعه للمالك وان قصره بعده لا يجب لانه صنعه لنفسه ثم قال من ظن انه يستغنى عن التعلم فليبك على نفسه *

﴿ وذكر المرغيناني ﴾ ان شيطان الطاق وهو شيخ للرافضة كان يتعرض للامام كثيرا فدخل الشيطان يوما في الحمام وكان فيه الامام وكان قريب العهد بموت

﴿ امتحان الامام صاحبه ابا يوسف رحمة الله عليهما ﴾

استاذه حماد فقال الشيطان مات استاذكم حماد فاسترحنا منه فقال الامام استاذنا مات واستاذكم من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فتحير الرافضي وكشف عورته فغمض الامام بصره فقال الشيطان يانعمان منذكم اعمى الله بصرك فقال مذهتك الله سترك فبادر الامام الى الخروج من الحمام وانشأ يقول *

﴿ شعر ﴾

اقول وفي قولي بلاغ وحكمة * وما قلت قولا جئت فيه بمنكر
الا يا عباد الله خافوا الهكم * ولا تدخلوا الحمام الا بمئزر

﴿ وروى عنه ﴾ انه قال كنا لا ننصرف من عند حماد الا بفائدة فقال لنا يوما اداوردت عليكم مسئلة معضلة فاجعلوها سوالا على صاحبها فوعيته فبعد مدة ذهبت الى دار المنصور فخرج الي ربيع الحاجب وكان يعاديني فقال ان امير المؤمنين يامرنا بقتل رجل ولا ندرى ماهو انقتله قلت يا باالعباس ان امير المؤمنين يامر بالحق اوالباطل قال بل بالحق قلت انفذ الحق حيث كان قال وكان الربيع اراد ان يوثقني فربطته *

﴿ وروي ﴾ ان امرأة كانت مجنونة لها لقب اذا دعيت بذلك شتمت فدعاها رجل به فقذفت ابويه وهما حيان فرفعت الى ابن ابي ليلى فاقام عليها حدين قائمة في المسجد في مجلس واحد فقال الامام المجنونة لا تحد والخصم ابواه وهما في الاحياء ولا تحد الا بطلبهما ولا توالى بين الحدين حتى يجف الاول ولا يقام الحدان لوقذف جماعة بكلمة ولا تقام الحدود في المساجد ولا تحد قائمة ولا تعد في الحدود *

﴿ وعن ﴾ خارجة قال دعاه المنصور وعنده ابن ابى ليلى قاضي الكوفة وابن شبرمة قاضي بغداد فقال ماقولك في الخوارج اذا صابوا من مال المسلمين

ودمائهم * قال الامام سل هذين فسالهما فقال احدهما واخذون وقال الآخر لا قال اخطئا جميعا قال لهذا دعوتك ماصوابه قال ما اصابوا بعد التجمع لا يضمنون وما اصابوا قبله ضمنوا ادعي الزهري في هذه المسئلة اجماع الصحابة ﴿وروي﴾ ان عاصما كان من شيوخه كان اذا اتاه ويستفتيه قال له اتيتنا صغيرا واتيناك كبيرا *

﴿ وعن ﴾ بشر بن المفضل عنه انه قال كانت لنا جارة ولها غلام اصاب منها دون الفرج فحبلت فجاء بي اهلها فقالوا نخاف ان تلد وهي بكر فقلت هل لها احد تثق به فقالوا عمتها قلت تهب الغلام منها ثم تزوجها منه فاذا ازال عذرتها ردت الغلام اليها فيبطل النكاح وهذه حيلة ايضا ذكرها لمن يخاف ان لا يطلق المحللة بعد النكاح منه فتهب المرأة غلامها لمن تثق به او تنكح بغلام رجل ثم تهب ذلك الغلام منها بعد الدخول بها فيفسد النكاح وان ارادت قطع التحدث باعت الغلام من تاجر يروح به الى اقصى المقام وينقطع التحدث *

﴿ وعن ﴾ يوسف بن خالد السمتي قال خرج جنازة الى بستان اذ نحن بابن ابي ليلى راكبا على بغلته فسلم فسار فمر على نسوان يغنين فلما سكتن قال الامام احسنتن فنظر ابن ابي ليلى في قماطره فوجد قضية فيها شهادته فدعاه ليشهد في تلك القضية فلما شهد اسقط شهادته وقال قلت لمن كن يغنين احسنتن قال متى قلت ذلك حين سكتن ام حين كن يغنين قال حين سكتن قال اردت بذلك احسنتن بالسكوت فامضي شهادته ثم قرأ الامام ولا يحيق المكر السيء الا باهله فخاف ابن ابي ليلى من الامام خوفا شديدا بعد ذلك المقام وكان اذا وقع له عويصة دس الى الامام رجلا يسأله عما هنالك وكان الامام يعلمه وينشده *

﴿ شعر ﴾

واذا تكون كريهة ادعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

(وفيه تنبيه) على ان الغناء للناس كبيرة كما هو مفهوم من الهداية في قوله ولا من يغني الناس *

﴿وقد ذكر﴾ السهروردى في العوارف عن الائمة الاربعة الرواية على حرمته وعن ابن سلام قال ما زال الامام يخطئ ابن ابي ليلى حتى عزله الخليفة عن القضاء *

﴿ومن﴾ غريب ما وقع له ان الامام دخل عليه زائرا فلما جلس قال لحاجبه ائذن للخصوم كانه رام ان يرى الامام امضاء الحكم فتقدم اليه خصمان قال احدهما ان هذا قال لي يا ابن الزانية فخذ حقي منه فقال القاضي للمدعى عليه ما تقول قال الامام لم تسأل عنه ان كانت امه حية فليس له حق الطلب وان كانت ماتت كان قولا آخر فسأله فادعى موتها فبرهن فاراد القاضي السوال عنه فقال سله هل لها وارث آخر فان لم يكن لها وارث آخر كان قولا آخر فبرهن على انه لا وارث لها غيره فذهب القاضي ليسأل المدعى عليه فقال سله هل كانت امه حرة فبرهن على حريتها فلما رام القاضي السوال قال سله هل كانت مسلمة فبرهن على اسلامها وكانت من وجوه اهل الكوفة فقال الامام سل الآن عن القاذف فانكر فلما ذهبوا به الى البينة قام الامام فالتمس القاضي منه ان يقعد حتى يأتي بالبينة فابى وراح واستراح *

﴿وعن وكيع﴾ قال رأيته وسفيان ومسعرا ومالك بن مغول وجعفر بن زياد الاحمر والحسن بن صالح في وليمة بالكوفة وفيها الاشراف والموالى وقد زوج ستار جل من ابني رجل فخرج عليهم صاحب الوليمة وقال مصيبة عظيمة زفت امرأة كل الى آخر غلطا ودخل على كل واحدة غير زوجها فقال سفيان

زوج لاخوين باختين والغلط في الزفاف والخاص ما فتوى الاول

لا بأس به * وقد حكم فيها امير المؤمنين علي رضي الله عنه حين كان وجه اليه معاوية فيه فقال علي للسائل انت رسول معاوية ان هذا لم يكن ببلدنا ارى على الرجلين المقر عما اصابا وترجع كل واحدة الى زوجها الاول ولا شيئ عليهما ذلك والناس يستمعون كلامه فالتفت مسعر الى الامام وقال قل فيها قال سفيان ماتقول غير هذا قال الامام علي بالغلامين فاتي بهما فقال ايحب كل منكما ان تكون المصاب عنده قالا نعم قال لكل منهما طلق التي لك عند اخيك ففعل فانكح كل واحدا التي في حبالته * ثم قال للاولياء جددوا اعرسكم فتعجب القوم وقام مسعر فقبل بين عينيه وقال تلومونني على حبه وسفيان ساكت *

﴿ وروى ﴾ ان الاعمش لم يكن يباشر الامام بجميل ولا يذكره بخير فوقع النزاع بين الاعمش وامرأته فحلفت ان لا تكلمه والاعمش يكلمها ولا تجيبه فقال الاعمش ان لم تكلميني الليلة فانت طالق فندم ولم يدر المخرج فذهب ليلا الى الامام فقام معه الامام واكرمه فجعل الاعمش يعتذر فقال دع الاعتذار وتكلم بالحاجة فلما كلمه بحاجته قال الفرج قريب ان يسر الله تعالى فدعا مؤذن الاعمش وقال اذا دخل الاعمش منزله فاذن قبل انفجار الصبح وكانت العادة بالكوفه كما هو الشرع ان لا يؤذن للصلاة ماقبل دخول وقتها فلما اذن قبل الوقت ظنت انه وقع عليه الحنث فقالت الحمد لله الذي اراحني منك يا سيئ الخلق فقال الاعمش لم نصبح حيلة وقعت ونعم الحيلة رحم الله اباحنيفة دلنا عليها *

﴿وروي﴾ ان الاعمش لم يكن يباشر زوجته بجميل ولا يذكرها بخير فحلف بطلاق امرأته ان اخبرته بفناء الدقيق بكلام او اشارة او ارسلت اليه او ذكرته له او كتبت لاحد يذكرها اليه فتحيرت المرأة وطلبت المخرج فسألت الامام فقال الامر سهل شدي جراب الدقيق على تكته او ماقدرت عليه من ثوبه

فاذا رآه علم بفناء الدقيق بنفسه ففعلت فلما قام من الليل وجر ازاره رأى الجراب فعلم بفناء الدقيق فقال والله هذا من حيل النعمان يرينا عجزنا ويفضحنا بما شاء من نسائنا ويريهن عجزنا ورقة فهمنا *

﴿ وذكر الحلبي ﴾ عن ابي يوسف قال جاء اليه رجل فقال حلفت ان لا اكلم امرأتي او تكلمني وحلفت هي ايضا مثله فافتى سفيان بان ايهما كلم الآخر حنث فقال الامام كلمها ولا حنث عليك فانكر سفيان وقال انه يبيح الفروج فلما اجتمعا اعاد الرجل السوال فاعاد الامام الجواب فقال سفيان من اين هذا قال لما شافهته باليمين الثاني سقط الاول لانها كلمته فقال سفيان فتح لك من العلم ما لم يفتح لنا *

﴿ وعن ﴾ عبد العزيز بن خالد عن الامام قال اتاني رجل وقال ماتت اختي وفي بطنها ولد يتحرك فقلت اذهب وشق بطنها واخرج الولد ففعل فجاءني بعد سبع سنين ومعه غلام قيل اتعرفه قلت لا قال هو الذي افتيت لشق بطن امه واخراجه فاخرجته وسميته مولى ابي حنيفة رحمة الله عليه *

﴿ وعن ﴾ محمد بن مقاتل قال سمعت ابا مطيع يقول رأيت عليه يوم الجمعة قميصا ورداء قومتا باربع مائة درهم * وهذا محمول على قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقوله سبحانه واما بنعمة ربك فحدث * وعلى ما ورد من حديث اذا انعم الله على عبد احب ان يرى عليه اثر تلك النعمة * وقد روى ابن خزيمة في مسنده والبيهقي عن جابر انه عليه السلام كان يلبس برده الاحمر في العيدين والجمعة * والمراد بالاحمر ان فيه خطوطا حمراء كما هو شان برود اليمن ويؤيده ما رواه الشافعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده انه عليه السلام كان يلبس برد حبرة في كل عيد * الا ان النووي ضعف الحديثين *

﴿ وعن ﴾ شريك قال كنا في جنازة رجل من سادات بني هاشم ومعنا الثوري وابن ابي ليلى وابن شبرمة والامام والجماعة من الائمة فلما رفعت الجنازة توقف الناس هنالك فسأل الامام عن سبب ذلك فقالوا احلفت امه ان لا ترجع قبل الصلاة عليه وحلف ابوه بالطلاق ان لا تتبع الجنازة وترجع من مكانها فلم يهتد احد الى الجواب فناداها ابو الميت يا نعمان اغثنا فسأل الامام عن كيفية الحلفين فلما بينوه قال ضعوا الجنازة فوضعوها فصلى الناس عليه ثم قال لها ارجعي الى منزلك ثم رفع الى القبر فقال ابن شبرمة عجزت النساء ان تلدن مثله *

﴿ وعن ﴾ عبدالله بن المبارك قال سأله رجل ان يثقب في حائطه كوة فافتاه بالجواز فمنعه ابن ابي ليلى عن ذلك فاتاه ثانيا فقال افتح فيه بابا فمنعه ابن ابي ليلى فشكا الى الامام فقال كم قيمة حائطك قال ثلاثة دنانير قال على قيمتها اذهب فاهدمها فلما رام الهدم خاصم خصمه الى ابن ابي ليلى فقال كيف احول من هدم حائطه قال فلم منعتني عن ايسر من ذلك فقال القاضي ما اصنع تذهب الى رجل يدلني على خطائي افلا ارجع *

﴿ وعن ﴾ عبدالله بن المبارك قال سألته عن رجل له درهمان ورجل له درهم اختلطت ثم ضاع منها درهمان قال يكون الدرهم الباقي بينهما اثلاثا فلقيت ابن شبرمة وعرضت عليه الجواب فقال خطأ بل الباقي بينهما انصافا لانا نعلم قطعا ان الواحد من الضائعين لذي الدرهمين فاستحسنت جوابه وكان عقل الامام لو وزن بنصف عقل اهل الارض لرجحهم فلما عرضته على الامام قال لما اختلطت وجبت الشركة اثلاثا فالضائع والباقي على الشركة الثانية *

﴿ وادق ﴾ من هذا ماروي عن علي كرم الله وجهه فيمن له خمسة ارغفة وللآخر ثلاثة ارغفة جلسا لياكلا فجاء اليهما رجل واكل معهما ودفع اليهما ثمانية

دراهم وقال اقتسما على قدر ما اكلت من ارغفتكم فاعطى صاحب الخمسة ثلاثة دراهم لصاحب الثلاثة فلم يرض الا بالمناصفة فاختصما الى امير المؤمنين علي فقال خذ ما عرض عليك فقال لا ارضى الا بالحق فقال اذن لك درهم فقال عرضت علي ثلاثة دراهم فلم اقبل فكيف كان ذلك فقال كان مصالحة اما الحق فلك درهم لانا نفرض انكم اكلتم بالسوية لانا لا نعلم الاكثر اكلا اليس كل رغيف ثلاثة اثلاث فالكل اربعة وعشرون كل منكم اكل ثمانية من اربعة وعشرين فيكون لصاحبك سبعة اثلاث ولك ثلث *

﴿ وذكر الامام ﴾ الحلبي عن وكيع قال كنا عنده اذ جاءته امرأة وقالت مات اخي واعطوني من تركته دينارا قال من قسم تركتكم قالت داود الطائي قال لعله مات عن ست مائة دينار وستين لهما الثلثان اربع مائة دينار وام لها السدس مائة دينار والمراة لها الثمن خمسة وسبعون دينار واثني عشر اخا واخت وهي انت لكل اخ ديناران وانت لك دينار واحد قالت نعم *

﴿ وسئل ﴾ الامام عمن حلف ليقربن امرأته نهارا في رمضان قال يسافر بها ويقربها *

﴿ وادعى ﴾ رجل النبوة وطلب من الناس ان يمهلوه حتى ياتي بالعلامة على صدقه فقال الامام من طلب منه العلامة كفر لانه يوهم صدقه وانفتاح باب النبوة وفيه رد كونه صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين *

﴿ وتزوج ﴾ الامام على والدة حماد فهجرت الامام وقالت لا ارضى بلا تطليق الجديدة فقال لها اذا كنت جالسا مع والدة حماد فادخلي علينا كانك سائلة وقولي اذا تزوج الرجل على امرأته فهل للقديمة هجران زوجها ففعلت فقالت والدة حماد لا سالك بلا تطليق الجديدة فقال الامام كل امرأة لي خارج الدار فهي

طالق فرضيت وسالمته ولم تطلق الجديده *

﴿ وجاء رجل الى ﴾ الامام فقال لى ان ان زوجته امرأة طلق وان اشتريت له جارية اعتق وان لم ازوج له امرأة ولم اشتر له امة يقع في الزنا فما اصنع قال اشتر امة وزوجها منه فان طلقها ردت اليك وان اعتق لم ينفذ *

﴿ قال الليث ﴾ ابن سعد امام اهل مصر كنت اتمنى لقاء الامام فرأيته قيد اجتمع عليه الانام وسئل عن هذه المسئلة فما اعجبني صوابه كما اعجبني سرعة جوابه *

﴿ وروى ﴾ انه كان عند الاعمش اذ سئل عن مسئلة وقيل ما تقول في كذا وكذا قال الامام اقول كذا وكذا فقال الاعمش من اين لك هذا قال انت حدثتنا عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن ابي وائل عن عبد الله عن ابي اياس عن ابي مسعود الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دل على خير كان له مثل اجر عامله وحدثتنا عن ابي صالح عن ابي هريرة انه عليه السلام قال له رجل يارسول الله كنت اصلي في داري فدخل علي رجل فاعجبني ذلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم لك اجران اجر السر واجر العلانية * وحدثتنا عن الحكم عن ابي مجلز عن حذيفة عنه صلى الله عليه وآله وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله تعالى يشرك به ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم * وحدثتنا عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد الا له صيت في السما وصيت في الارض فاذا كان في السماء حسنا وضع له القبول في الارض وان كان سيئا في السما وضع له كذلك في الارض * وحدثتنا عن ابي الزبير عن جابر قال شكونا الجوع اليه عليه السلام قال لعلكم تاكلون متفرقين اجتمعوا في طعامكم يبارك الله لكم * وحدثتنا عن يزيد الرقاشي عن

انس

انس عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال كاد الحسد ان يغلب القدر وكاد الفقر ان يكون كفرا وان الرجل ليذنب ذنبا فيحرم نصيبه من الرزق * قال الاعمش حسبك ماحدثتك في مائة يوم حدثتني في ساعة ماعلمت انك تعمل بهذه الاحاديث يامعشر الفقهاء انتم الاطباء ونحن الصيادلة وانت ايها الرجل اخذت بكلي الطرفين *

﴿ وذكر الامام المرغيناني ﴾ ان رجلا جاء اليه وقال حلفت ان لا اغتسل من هذه الجنابة فاخذ الامام بيده وانطلق به حتى اذا مر على قنطرة نهر دفعه في الماء حتى انغمس في الماء ثم خرج فقال قد طهرت وبررت لان اليمين كان على منع نفسه عن فعل الغسل ولم يحصل منه فعل *

﴿ وسئل ﴾ عن امرأة صعدت السلم فقال لها زوجها ان صعدت فانت طالق وان نزلت ايضا قال يرفع السلم وهي قائمة عليه ثم يوضع على الارض او ترفع المرأة وتوضع على الارض ولا يحنث لانها ما نزلت ولا طلعت *

﴿ وسئل ﴾ ايضا عن رجل قال لامرأته ان لبست هذا الثوب فانت كذا وان لم اجامعك فيه فانت كذا فتحير علماء الكوفة فقال يلبسه الزوج ويجامعها فيه *

﴿ وولدت ﴾ امرأة ولدين ظهرهما متصل فمات احد الولدين قال علماء الكوفة يدفنان جميعا وقال الامام يدفن الميت ويتوصل بالتراب في قطع الاتصال ففعلوا فانفصل الحي وعاش وكان يسمى بمولى ابي حنيفة رضي الله عنه *

﴿ وذعاه ﴾ ابن هبيرة يوما واراه فصا منقوشا مكتوب عليه عطاء بن عبد الله وقال اكره التختم به لمكان اسم غيري عليه ولا يمكن حكه فقال دور رأس الباء يكون عطاء من عند الله فتعجب من سرعة استخراجه وقال لو اكثرت الاختلاف الينا وافدتنا قال وما اصنع عندك ان قربتني فتنتني وان اقصيتني

احزنتني وليس عندك ما ارجو * وليس عندي ما اخافك عليه * ومثل هذا جرى بينه وبين المنصور وعيسى بن موسى امير الكوفة حين قالا له لو اكثرت الاختلافات الينا وافدتنا *

مسألة الامام جعفر الصادق ومدحه له رضي الله عنهما

﴿وعن الحسن﴾ بن زياد عنه قال ما رأيت افقه من جعفر بن محمد الصادق دعاني المنصور يوما وقال الناس قد افتتنوا به فهيئ عليه من المسائل الشداد فهيأت له اربعين مسئلة ثم دعاه وقال الق عليه من مسائلك فالقيت عليه واحدا واحدا فجعل يقول كذا قال اهل المدينة فيه وانتم قلتم كذا وكذا وانا اقول فيه كذا فربما تابعنا وربما تابع اهل المدينة وربما خالف الكل فلما فرغ قال السنا روينا ان اعلم الناس اعلمهم بهذه الاختلافات *

﴿وعن﴾ ابي معاذ البلخي ان الامام كان يقول اهل الكوفة كلهم موالي لان الضحاك بن قيس الشيباني الحروري دخل الكوفة وامر بقتل الرجال كلهم فخرج اليه الامام في قميص ورداء وقال اريد ان اكلمك فقال تكلم قال بم امرت بقتل الرجال قال لانهم مرتدون قال اكان دينهم غير ما هم عليه فارتدوا حتى صاروا الى ما هم عليه ام كان هذا دينهم قال اعدما قلت فاعاد قال الضحاك اخطأنا فغمدوا سيوفهم ونجا الناس *

﴿وقال﴾ ابو الفضل الكرماني لما دخل الخوارج الكوفة ورأيهم تكفير كل من اذنب وتكفير كل من لم يكفر قيل لهم هذا شيخ هؤلاء فاخذوا الامام وقالوا تب من الكفر فقال انا تائب من كل كفر فقيل لهم انه قال انا تائب من كفركم فاخذوه فقال لهم اعلم قلتم ام بظن قالوا بظن قال ان بعض الظن اثم والاثم ذنب فتوبوا من الكفر قالوا تب ايضا من الكفر فقال انا تائب من كل كفر * فهذا الذي قاله الخصوم ان الامام استتيب من الكفر

مرتين ولبسوا على الناس *

﴿ وحكى ان ﴾ رجلا اوصى الى رجل وسلم اليه كيسا فيه الف دينار وقال اذا كبر ولدى فادفع اليه ماتحبه فلما كبر دفع اليه الكيس وامسك المال فلم يجد الصبي مخرجا فجاء الى الامام وقص عليه فدعا الوصي وقال له ادفع الالف لانك امسكت المال والرجل انما يمسك ما يحب ويعطى مالا يحب *

﴿ وكان الامام ﴾ اذا اشكلت عليه مسئلة قال لاصحابه ماهذا الا لذنب احدثته وكان يستغفر وربما قام وصلى فتنكشف له المسئلة ويقول رجوت اني تيب علي فبلغ ذلك فضيل بن عياض فبكى بكاء شديدا ثم قال ذلك لقلة ذنب فاما غيره فلا يتنبه لهذا * قلت * ولعل الشافعي من هنا قال *

﴿ شعر ﴾

شكوت الى وكيع سوء حفظى * فاوصى لى الى ترك المعاصى
فان الحفظ فضل من اله * وفضل الله لا يعطى لعاصى

ووكيع هذا كان استاذ الامام الشافعي وقد قال الامام لداود الطائى انت تتخلى للعبادة وقال لابي يوسف انك تميل الى الدنيا وقال لكل واحد من تلامذته كلاما وكان كما قاله وهذا من الكرامة والفراسة وكان يقول ذو الشرف اتم عقلا من غيره * قلت * ولعل ماخذه قوله عليه السلام اذا فقهوا *

﴿ وذكر ابو العلاء ﴾ الهمداني عن ابي القاسم يوسف بن على اليشكرى صاحب الكامل في علم القرآءة مرض ابو يوسف فقيل انه قضى قال الامام لا قيل من اين علمت قال انه خدم العلم فلم يجتن ثماره لا يموت وكان كما قال حتى روى انه كان له يوم مات سبع مائة ركاب ذهبية *

﴿ وذكر الامام ﴾ ابو القاسم بن على الرازى قال احتاج الامام الى الماء

في طريق الحجاز فساوم اعرابيا قربة من ماء فلم يبعه الا بخمسة دراهم فاشتراه بها ثم قال له كيف انت بالسويق فقال اريده فوضعه بين يديه حتى اكل ما اراده وعطش فطلب الماء فلم يعطه حتى اشترى منه شربة بخمسة دراهم *

فصل في ورعه وتقواه وزهده وحلمه وكرمه رضي الله عنه

﴿ وعن ابن المبارك ﴾ قلت لسفيان الثوري ما ابعد ابا حنيفة عن الغيبة ما سمعت يغتاب عدواً له قط قال هو اعقل من ان يسلط على حسناته من يذهب بها *

﴿ وعن ﴾ يزيد بن هارون رأيته يوماً بفناء دار غريم له قد قام في الشمس فانكرته فقال لي على مالكها مال اخاف ان اجلس في ظلها *

﴿ ومثله ﴾ عن يحيى بن ابي زائدة الا انه قال حلفته بالله العظيم عن مانع الاستظلال فقال اخاف ان يكون قرضا جر نفعا قال وما اراه على الناس لكن على العالم ان يأخذ بعلمه اكثر مما يدعو اليه * ولكن شمس الائمة في كتاب الصرف رد هذا وقال انه من التكلف لا من الزهد * لكن ذكر في صفات الصالحين ان امرأة سألت الامام احمد بن حنبل ان شموع آل طاهر تمر من محلتنا ونحن نغزل في ضوئه ونحن على السطوح طاقة او طاقتين فهل يحل لنا ثمن ذلك الغزل فقال الامام احمد من انت قالت اخت بشر الحافي قال ما زال هذا الورع الصافي يخرج من آل بشر الحافي * فعلم بهذا ان دقائق الورع لا غاية لها ولا نهاية *

﴿ وكان ﴾ حفص بن عبد الرحمن شريك الامام فبعثه الى تجارة وقال في ثوب كذا عيب فباع بلا بيانه وجاء بربح فتصدق بحصته وفاسخه الشركة * قال المرغيناني وكان الربح خمسة وثلاثين الف درهم *

﴿ وكان ﴾ الحسن بن عمارة يقع فيه فجمع علماء الكوفة امير ها لمسئلة فالكل

اخطأ الا الحسن قال الامام كلنا اخطأ الا الحسن فلوشاء ان يقيم قولا لاقامه ويبطل قولي لابطله لكنه منعه زهده وتقواه وكان الحسن بعد ذلك يمدحه * وفي رواية سهل بن مزاحم وتكلم العلماء وتكلم الامام فقال العلماء كلهم القول قوله فقال له الامير اكتب فقال الحق ماقاله الحسن فازداد الناس اعتقادا فيه *

﴿ وعن النضر ﴾ بن محمد الرقي قال لقيته ببغداد وانا اريد الكوفة فقال قل لابني حماد قوتي في الشهر درهمان من سويق وقد حبسته عني فعجله الي وكان في تلك الايام حبسه المنصور للقضاء ببغداد وكان لاياكل من طعامه بل يوتى له بالسويق من الكوفة *

﴿ وعنه ﴾ ان الامام نهي عن الافتاء وكان ابنه يسأل عنه في الخلوة شيئا فلا يجيبه فقال حماد انت بمكان لايراك فيه احد فقال اخاف ان يسألني السلطان هل افتيت فاخاف ان اقول لا *

﴿ وعن الامام ﴾ احمد انه ذكره فقال كان زاهدا ورعا ضرب على القضاء احدى وعشرين سنو طافابى *

﴿ وعن ﴾ ابن المبارك اراد الامام ان يشتري جارية فشاور عشر سنين من اي جنس يشتريها * ووقعت اغنام من الغارة في الكوفة فسأل عن مدة حياة الغنم فقيل سبع سنين فما اكل اللحم سبع سنين ونعم ماقيل فيه *

﴿ شعر ﴾

حسبي مديح ابي حنيفة انه * اسد العلوم وغاية الاقلام
قد كان في شان التورع غاية * تكبو وراه بلوغها الاوهام
للزهد لم يقبل حلالا طيبا * فمتى يساق الى حماه حرام

هل قد رأيتم مثله متورعا * جاءت به الاصلاب والارحام
لما اتاه الفقه مزموما وما * باهى به باهى به الاسلام

﴿وعن﴾ سهيل بن مزاحم بذلت له الدنيا بحذافيرها وضرب عليها بالسياط فلم تقبلها من قليلها او كثيرها*

﴿وعن﴾ ابي يوسف سمعت تقول لولا الخوف من الله ما افتيت احدا لكون المهنأ لهم والوزر علينا * قلت * فكانه رضي الله عنه اشار الى قوله عليه السلام اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار * ولهذا كان السلف الابرار يتدافعونه عن انفسهم في الاعصار والامصار وقد نظم الامام سراج الدين الغزي اخو صاحب المحيط هذا المبنى وزاد في المغنى فقال *

﴿شعر﴾

تركت الكتب في الفتوى وأني * لمحتسب بهذا الترك اجرا
وماتركي لعجزي منه لكن * اكرر من اصول الشرع وقرا
واما مادرست بغير حفظ * فيعظم ذكرها عدا وحصرا
ولي من سائر الانواع حظ * وما قولي معاذ الله كبرا
ولكن اذكر النعماء عندي * من الرحمن ايمانا وشكرا
ولكن قد يكون الحكم طورا * خلافيا وبالاجماع طورا
فتر تمد الفرائص عند كتبي * نعم او لا لظني ذاك خيرا
وتركي قول مجتهد سواه * لظن قد يكون الظن وزرا
تدبرت الامور وكان كتبي * لذى الامثال ضيتا لي وذكرا
فقلت هلكت ان الناس طرا * قد اتخذ ولك للنير ان جسرا
فلا يغررك ذكر الناس واجهد * لتكتب عند رب العرش ذكرا

سهل ؟ فقلت هلاك الناس طريات ق لك وبادر

فبادر في قبول الحق واحذر * قضاء لازما موتا وحشرا
ودع عنك العلو تكون عبدا * فنوعا صالحا سرا وجهرا
ولا تركن إلى الدنيا وشمر * لما يدعى لدى الرحمن ذخرا
فلا يغنني مقال الخلق عني * هو المغني لما ارهقت عسرا
فحسبي عفو ربي عند تركي * وحسبي كتبة الباقين عذرا

﴿وعن﴾ الحسين بن مالك عن الامام انه قال وقع بين المنصور وامرأته مشاجرة فاختارت الامام ليكون حكما فدعاه المنصور وجلست امرأته وراء الستر فقال المنصور كم يحل للرجل من الحرائر قال اربع قال ومن الاماء قال ماشاء بلا عدد قال هل يجوز لاحد خلاف في ذلك قال لا قال الخليفة اسمعي ماقال قالت سمعت قال الامام ياامير المؤمنين انما تحل الاربع لمن عدل فمن لم يعدل اوخاف ان لا يعدل فلا تحل الا واحدة قال الله تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم الآية فسكت الخليفة وقام ابو حنيفة فلما بلغ الامام منزله بعثت الحرة اليه بخمسين الف درهم وبجارية حسناء معها وبمركب شكرا للصنيع فجاء الخادم بكل ذلك اليه فلم تقبل منه شيأ وقال ما اردت بهذا الكلام تقربا الى احد ولا التماسا للبر من المخلوق ولم يمس منه شيئا ولم ينظر اليه حتى رفع من بين يديه *

﴿وعن﴾ العسكري انه لما جيء به الى المنصور امر له بعشرة آلاف درهم على يد حسن بن قحطبة فلما احس انه يؤتى بمال جعل لا يكلم احدا فحمل اليه المال فقيل انه ما تكلم اليوم فقال الحمالون ما نصنع بالمال فوضعوه في زاوية من البيت فلما مات كان ابنه حماد غائبا فقدم فذهب بالمال الى ابن قحطبة وكان ذلك المال لم يحرك من مكانه فقال هذه وديعتك كانت في زاوية البيت فخذها فنظر اليه الحسن وقال

رحمه الله كان شحيحا على دينه (وذكر) صاحب المنظومة عن الامام ابي حفص الكبير البخاري ان الامام لما فر من ابن هبيرة الى مكة اقام بها الى ان ظهرت الهاشمية فقدم الكوفة فاشخص الى بغداد فامر له المنصور بعشرة آلاف درهم وجارية فقال له عبد الملك بن حميد وزيره وكان جيد الرأى فيه اقبل الجائزة فان الخليفة يطلب عليك علة فقال لا حاجة لي فيه فقال اما المال فقد كتب في الديوان انه قبل واما الجارية فاما ان تقبلها واما ان تعتذر حتى اعذرك عنده قال اني ضعيف عن النساء لا حاجة في الجارية لا اصل اليها ولا احسن ان ابيع جارية وصلت الي من حرم امير المومنين (وذكر) المرغيناني عن الحميدي عن ابيه قال لما اشخصه المنصور الى بغداد شخصت معه فلما خرج من عند المنصور منتقع اللون سألته عن ذلك فقال دعاني الى القضاء فقلت لا اصلح لذلك لانه ليس لي قلب احكم به عليك وعلى اولادك وقوادك فقال لم تقبل صلتي فقلت تعطيني من بيت المال ولست من المقاتلة حتى آخذ مالهم ولا من الذرية حتى آخذ عطاياهم ولا من الفقراء حتى آخذ ما يأخذونه قال فاقم حتى تستفتيك القضاة فيما يحتاجون اليك من الاحكام *

﴿ وعن ﴾ الحسن بن زياد انه لم يقبل من احد هدية ولا جائزة *

﴿ وعن سهل ﴾ بن مزاحم كنا ندخل بيته ولا نرى الا البوارى *

﴿ وعن عبد الرزاق ﴾ كنا اذا رأيناه راينا اثار البكاء في عينيه وخديه *

﴿ وسئل ﴾ ابو مقاتل عنه وعن سفيان فقال ليس من ابتلى فهرب كمن ابتلى فصبر يريد ان سفيان لما دعى للقضاء هرب والامام صبر على السياط ولم يقبل

﴿ وعن عبد العزيز ﴾ بن عصام ان المنصور لما عرض عليه القضاء وامتنع ضربه ثلاثين سوطا حتى سال الدم على عقبيه قال له عمه عبد الصمد بن على بن عبد الله

﴿ امتناع الامام عن القضاء ﴾

ـ ابن مقاتل

ابن عباس سللت على نفسك مائة الف سيف هذا فقيه العراق وفقيه المشرق فامر له بثلاثين الف درهم وكان كل درهم مقدار مائة درهم اليوم لعزة الدراهم فلما وضعت بين يديه رفضها فقيل له لو تصدقت بها فقال او يوجد عندهم الحلال *

﴿ وعن جعفر ﴾ بن عون العمري قال اتته امرأة تطلب ثوبا فاقام عليه فاخرج ثوبا وقال قام علي باربعة دراهم قالت اتهزأ بي وانا عجوز قال اشتريت ثوبين وبعت احدهما برأس المال الا اربعة دراهم فهذا قام علي باربعة *

﴿ وعن عبد العزيز ﴾ بن خالد امام اهل ترمذ اودعت عنده جارية حين خرجت حاجا وغبت اربعة اشهر فلما قدمت قلت له كيف رأيتها قال ما نظرت اليها وسمعت انه لم يغتسل في تلك المدة فقيل له في ذلك فقال خفت انها ان سمعت خشخشة الماء تحن الى الرجال *

﴿ وقد قال ﴾ بعض اصحابه حرزنا ختمه في الموضع الذي فارق فيه الدنيا سوى سائر المواضع فكان سبعة آلاف ختمة وكان له في كل شهر ستون ختمة ختمة بالليل وختمة بالنهار *

﴿ وعن يحيى ﴾ بن معين انه كان يختم في رمضان ستين ختمة * فيجوز ان يراد بالرواية الاولى هذه ايضا فان اشتغاله بالنهار في الدرس والقضايا مشهور الا في رمضان فانه كان يتفرغ له ويؤيده ما روى عن عبد الله بن اسد قال اذا دخل رمضان يتفرغ لقراءة القرآن فاذا دخل العشر الاخير ما تقدر ان تتكلم معه الا قليلا * لا يقال * قد ورد من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقه * فلنا نقول لعل ذلك في حق من لم تخفف له القراءة لم تر الى ما قد صح عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه خفف لداود عليه السلام القراءة وكان يامر بدوابه لتسرج فيقرأ الزبور حين تسرج * وقد صح ان عثمان وتميما الداري وسعيد بن جبير كانوا يختمون

القرآن في ركعة * وقد نقل عن الامام ايضا ولنا قدوة في الصحابة والتابعين رضى الله عنهم اجمعين هذا وقد يقال المراد بالحديث نفي الكمال على انه قد يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال *

﴿وعن زفر﴾ قال بات الامام عندي ليلة فقام الليل كله بآية واحدة وهي قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر *

﴿وروى﴾ انه قام الليل كله بآية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم *

﴿وروى﴾ انه سمع رجلا يقرأ سورة اذا زلزلت الارض في صلاة العشاء وهو خلفه فجلس بعد خروج الناس الى ان طلع الفجر وهو آخذ بلحيته قائما يقول يا من يجزي مثقال ذرة خيرا خيرا ويا من يجزى مثقال ذرة شرا شرا اجر عبدك نعمان من النار وما يقرب اليها وادخله في سعة رحمتك * وفي رواية اخرى الليل يقرأ الهاكم التكاثر ويرددها *

﴿وعن اسد بن عمرو﴾ عنه انه قال ما بقي في القرآن سورة الا وقد قرأتها في وتري ولعله اراد بالوتر التهجد كما في بعض الاحاديث والا فالسنة قراءة السور الثلاث في ركعات الوتر *

﴿وعن ابي مطيع﴾ قال كنت بمكة ما ادخل الطواف في ساعة من ليل او نهار الا رأيته وسفيان في الطواف *

﴿وعن حفص﴾ بن عبد الرحمن كان يحيي الليل كله بقراءة القرآن ثلاثين سنة في ركعة *

﴿وذكر الصيمري﴾ عن ابي يوسف كان يختم القرآن في كل يوم وليلة مرة وفي رمضان مع يوم الفطر اثنتين وستين ختمة *

﴿وقد جاء﴾ في رواية انه لما اشتغل بوضع المسائل واستخراجها قلت عبادته

يعني بالنسبة الى بدء حالته وعادته *

﴿ وعن عبدالله ﴾ الليثي الخوارزمي قال كانت عادته في اثناء كلامه ان تقول ربنا انا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيآتنا وتوفنا مع الابرار *

﴿ وعن ابي الاحوص ﴾ انه لو قيل له انك ميت الى ثلاث ما كان يمكن ان يزيد في عمله *

﴿ وروى ﴾ ان مسعر اجاءه وقال تبت من ذكرك بسوء فاجعلني في حل فقال الامام من اغتابني من اولى الجهل فهو في حل ومن اغتابني من العلماء فلا لان وقيعة العلماء شين الابد الا ان يتوب وجعلتك في حله ولكن كيف بطلب الله اياك عما نهاك من الكتاب والسنة فكانا متواخيين بعد ذلك حتى مات *

﴿ وعن الحماني ﴾ كان لا يدخل في جوفه لقمة احد *

﴿ وروى ﴾ انه ما اكل من البصل والثوم منذ خمسين سنة *

﴿ وعن يحيى ﴾ بن آدم قال حج خمسا وخمسين حجة *

﴿ وروى ﴾ انه سكن بمكة في رمضان وتمكن من مائة وعشرين عمرة لكل يوم اربع عمرات ومما قيل فيه *

﴿ شعر ﴾

نهار ابي حنيفة للافاده * وليل ابي حنيفة للعباده

وودع نومه خمسين عاما * لطاعته وخداه الوساده

﴿ وعن الحسن ﴾ بن زياد انه رأى على بعض جلسائه ثيابا رثة فقال ارفع هذا المصلى وخذ الالف التي تحته واصلح بها حالك قال اني موسر قال صح في الحديث ان الله اذا انعم على عبد احب ان يرى اثر النعمة عليه فغير ثيابك حتى لا يغتم بك صديقك *

﴿ وروى ﴾ انه اعطى لمعلم ابنه حين علمه الفاتحة الفا واعتذر اليه *

﴿ وعن عبد الله ﴾ بن مالك بن سليمان قال ارسل زيد اليه يدعوه الى البيعة فقال لو علمت ان الناس لا يخذلونه كما خذلوا اباه لجاهدت معه لانه امام حق ولكني اعينه بمالي فبعث اليه بعشرة آلاف درهم وقال للرسول ابسط عذري عنده وفي رواية اعتذر اليه بمرض يعتريه ولا منع من الجمع وسئل عن خروجه فقال ضاهى خروج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر فقيل له لم تخلفت قال حبسني عنه ودائع الناس عرضتها على ابن ابي ليلى فلم يقبل فخفت ان اموت مجهلا وكان كلما ذكر خروجه بكى *

﴿ وعن ابي مليح ﴾ انه قال ماملكت اكثر من اربعة آلاف منذ اكثر من اربعين سنة الا اخرجتها وان امسكتها لقول علي رضى الله عنه اربعة آلاف درهم ومادونها نفقة ولولا اني اخاف ان التجئ الى هؤلاء ماامسكت درهما واحدا *

﴿ وروى ﴾ عنه انه كان يؤذن ويؤم الناس في مسجده وقال حدثني نافع عن ابن عمر ان من صلى الفجر ولم يتكلم الا بذكر الله حتى تطلع الشمس كان كالمجاهد في سبيل الله *

﴿ وحدثني ﴾ ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحية آذنها ثلاثا فان ذهبت والا فاقتلها *

﴿ وذكر السمعاني ﴾ مسندا عن عصام بن يوسف والزرنجري مرسلا قال اتيت مجلسه ورجل يشتمه فما اجابه هو ولا احد من اصحابه ولا قطع مجلسه حتى فرغ من كلامه فلما قام ودخل منزله جاء الرجل ونظر من شق الباب وجعل يشتم * وفي رواية فلما بلغ الامام الباب توقف وقال للشاتم اريد دخول

منى لي فان كان بقي من شتمك شيء فاختمه حتى لا يبقى عندك شيء * فتاب الرجل وقال اجعلني في حل فجعله في حل *

﴿ وعن يزيد ﴾ بن الكميت قال ناظره رجل في مسئلة فقال يا زنديق يا مبتدع فقال الامام الله يعلم مني خلاف ذلك يعلم اني ما عدلت به احدا منذ عرفته ولا رجوت الا عفوه ولا خفت الا عقابه *

﴿ وذكر الامام ﴾ الزاهد النسفي عن ابي الخطاب الجرجاني قال كنت عنده اذ سأله شاب عن مسئلة فاجاب فقال الشاب اخطأت ثم سأله عن اخرى فاجاب فقال الشاب اخطأت فقلت لاصحابه سبحان الله الا تعظمون الشيخ يجيء اليه شاب فيخطئه مرتين وانتم سكوت فقال لي الامام دعهم فاني عودتهم من نفسي ذلك *

﴿ وذكر ﴾ الامام الحلبي عن يحيى بن عبد الحميد عن ابيه قال كان يخرج كل يوم من السجن فيضرب ليدخل في القضاء فيابى فلما ضرب رأسه واثر ذلك في وجهه بكى فقيل له في ذلك فقال اذا رأته امي بكت واغتمت وما علي اشد من غم امي وروي انها قالت يا نعمان ان علما اوردك مثل هذا لحري ان تفر منه فقلت تعلمت لله لا للدنيا *

﴿ وذكر انه ﴾ قال ما صليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت له ولوالدي ولمن تعلم مني او تعلمت منه *

﴿ وروى ﴾ عنه انه قال ما مددت رجلي نحو سكة حماد قط وكان بينهما مقدار سبع سكك *

﴿ وذكر الامام ﴾ الحلبي عن عبد الرزاق ان رجلا سأله عن مسئلة فاجاب فقال الرجل ان الحسن اجاب بخلاف هذا فقال الامام اخطأ الحسن فقال

﴿ ملازمة الامام الاستغفار لاستاذه ولوالديه وتلامذته ﴾

الرجل يا ابن الزانية فمضى ولم يتغير وجهه بل قال اخطأ الحسن واصاب ابن مسعود رضي الله عنه *

﴿ وذكر الحلبي ﴾ عن سفيان بن وكيع عن ابيه قال دخلت عليه وهو مطرق رأسه يتفكر قال من اين جئت قلت من عند شريك بن عبد الله فرفع رأسه وانشأ يقول *

﴿ شعر ﴾

ان يحسدونى فاني غير لائمهم * قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لى ولهم مابي ومابهم * ومات اكثرنا غيظا لما وجدوا

ولقد احسن محمد بن الحسن رحمه الله تعالى حيث انشد *

﴿ شعر ﴾

م يحسدوني وشر الناس منزلة * من عاش في الناس يوما غير محسود

﴿ وعن يحيى ﴾ بن معين رحمه الله تعالى قال كان اذا ذكر احد عنده بسوء قال *

﴿ شعر ﴾

حسدوا الفتى اذلم ينالوا سعيه * فالقوم اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لزوجها * حسدا وبغيا انها لذميم

وقيل لعبد الله بن طاهر ان الناس يقدحون فيه فقال *

﴿ شعر ﴾

مايضر البحر امسى زاخرا * ان رمى فيه غلام بحجر

ونعم ماقال القائل *

ان يحسدونى فزاد الله فى حسدى * لاعاش من عاش يوما غير محسود
ماتحسد المرأ الا من فضائله * بالعلم والبأس اوبالمجد والجود

ولبعضهم

ولبعضهم *

فازداد لى حسدا من لست احسده * ان الفضيلة لا تخلو عن الحسد

و لحاتم الطائى *

ياكعب ماان ارى من بيت مكرمة * الا له من بيو ت الناس حساد

﴿ وعن ابن البجلى ﴾ ان الامام مر يوما بسكران يبول قائما فقال له اجلس فقال له السكران يامرجئ فقال هذا جزائى حين حكمت بايمانك * يجوز ان يريد بالحكم بالايمان الحكم بعدم خروجه من الايمان لو تكلم بكلمة الكفر اوان يريد به عدم الخروج من الايمان بالسكر الذي هو كبيرة وفيه خلاف المعتزلة كذا ذكره الكردرى والصواب ان فيه خلاف الخوارج في المسئلة *

﴿ وعن بشر ﴾ بن الوليد قال قال ابو يوسف لقينى الاعمش وقال صاحبكم يخالف ابن مسعود حيث لا يجعل بيع الامة طلاقها وابن مسعود جعل بيع الامة طلاقها قلت انت حدثتنا بذلك قال كيف قلت حدثتنا عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انه عليه السلام خير بريرة بعد ما لشترتها عائشة * ولو كان بيع الامة طلاقها ماكان للتخيير فائدة قال افيه ذلك قلت نعم *

﴿ وعن الامام ﴾ قال سألت الشعبي عن حرة تحت عبد كم طلاقها قال قال ابن مسعود الطلاق والعدة بالنساء فاتيت حمادا فاخبرته فقال اخبرني ابراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه مثله *

﴿ وعن عبد الله ﴾ بن عنبسة قال قال سمعت الشعبي يقول عليكم بالمساجد فانها مجالس الانبياء *

﴿ وعن اسحاق ﴾ بن دينار عن الامام قال سمعت الشعبي يقول انما سمي الهوى هوى لانه يهوى بصاحبه الى النار * ونعم ماقيل *

﴿ شعر ﴾

نون الهوان عن الهوى مسروقة * واسير كل هوى اسير هوان

ولآخر

فاذا هويت فقد تعبدك الهوى * فاخضع لحبك كائنا من كانا

ان الهوى لهو الهوان بعينه * فاذا هويت لقد لقيت هوانا

ولابن المبارك رحمه الله تعالى*

ومن البلاء وللبلاء علامة * ان لا يرى لك عن هواك نزوع

العبد عبد النفس في شهواته * والحر يشبع تارة ويجوع

﴿ وروى ﴾ عنه انه قال سمعت الاعمش تقول في علته ان الناس نستثقلوني وانت زدتني عندهم ثقلا فقال الامام لولا العلم الذي يجري على لسانك مارأيتني ابدا لان فيك خصالا انا لها كاره تتسحر عند طلوع الفجر الثاني وتقول هو الاول وقد صح عندي انه الثاني* وترى الماء من الماء ولا ترى الاغتسال من الاكسال ولولا ماعندك من الحديث ماكلمتك فماتسحر الاعمش بعدها الاقبل الثاني ولا جامع الا وقد اغتسل وقال صلاة وصيام كيف يكون باختلاف وقال والله لا افتيت بذلك ابدا*

﴿ وذكر ابو العلاء ﴾ الحافظ ان الامام قال للاعمش لولا انه تثقل عليك زيارتنا لزرناك اكثر من هذا فقال انك تثقل علي وانت في بيتك فكيف اذا زرتني فقام الامام وخرج ولم يقل شيئا فقيل له في ذلك فقال ما اقول له ماصام ولا صلى في عمره*

﴿ وذكر الغزنوي ﴾ عن شريك بن عبد الله قال كنا عند الاعمش في مرضه الذي توفي فيه فدخل عليه ابو حنيفة وابن ابي ليلى وابن شبرمة وكان الامام

اكبرهم

اكبرهم فبدأ بالكلام وقال اتق الله فانك في اول يوم من الآخرة وقد كنت تحدث عن علي رضى الله عنه باحاديث لو امسكتها لكان خيرا لك فقال الاعمش اسندوني لمثلي يقال هذا حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قول الله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد * قال الامام قوموا احق لا يجيء باطم من هذا قال فوالله ماجزنا الباب حتى مات * قلت * وكما يعيشون يموتون وكما يموتون يحشرون وقد قال تعالى كما بدأكم تعودون *

﴿وذكر﴾ الكردري ان للرافضة احاديث اكاذيب ولهم ايضا تاويلات باطلة في الآيات وزيادات وتصحيفات كزيادة والعصر ونوائب الدهر وكقوله وعبدالله وجيها بتغير النون الى الباء وكقوله تعالى ان علينا للهدى صحفوا ان عليا وهم قوم بهت يزعمون ان عثمان اسقط من القرآن خمس مائة كلمة منها قال تعالى ولقد نصركم الله ببدر وزادوا فيه بسيف علي * وهذا وامثاله كفر قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون * فمن انكر حرفا مما في صحف عثمان اوزاد فيه او نقص فقد كفر الا يرى ان عبيدالله بن زياد سمي فاسقا بزيادة الالف في قوله تعالى سيقولون لله فزاد الالف وقال الله مع انه لا يخرج به عن الفصاحة * قلت * كيف يكون فاسقا بهذا وهو قرأة ثابتة في السبعة وقرأ بها ابو عمرو والبصري فالمدار على الرواية المتواترة وان لم يكن مطابقا للرسم في الصورة فمن انكر اوزاد فيها او نقص منها فقد كفر *

﴿وعن يسار﴾ بن قيراط وكان شريك الامام قال حججت مع الامام والثوري فاذا نزلنا بلدة او منزلا قال الناس فقيه العراق واجتمعوا عليهما وكان

يقدم الامام ويمشي خلفه واذا سئل عن مسئلة بحضرة الامام لم يجب حتى يجيب الامام فسئل الامام عن النبيذ فاراد ان يرخص فمنعه سفيان و قال ان رخصنا بالكوفة لا ينفذ بالمدينة *

﴿ وعن ﴾ بشر بن يحيى قلت لا بن المبارك ادخلت علم ابي حنيفة وسفيان في الكتب و لم تدخل رأي مالك والا وزاعي قال لاني لم اعدهما علما والله سبحانه اعلم *

فصل في وفاة الامام رضي الله عنه ورحمه

﴿ وروى ﴾ ان المنصور اشخص الامام الى بغداد وطلب منه ان يتولى القضاء من تحت يده الى جميع الكون واعتل بملل فحلف المنصور انه ان لم يقبله يحبسه فاصر على الاباء * وقال الخليفة اقدر على كفارة يمينه فحبسه وكان يرسل اليه في الحبس انه ان لم يقبل يضربه فابى فامر ان يخرج ويضرب كل يوم عشرة اسواط فلما تتابع عليه الضرب في تلك الايام بكى فاكثر البكاء فلم يلبث الا يسيرا حتى انتقل الى جوار الملك العلام فمات في الحبس مبطونا مجهودا وقيل مسموما فاخرجت جنازته وكثر بكاء الناس على حالته ودفن في مقابر الخيزران بناء على وصيته *

﴿ وروى ﴾ انه ضرب مائة وعشرة اسواط في احدى عشر يوما فاخرج من السجن على ان يلزم الباب فاخذ منه الكفلاء وطلب منه ان يفتي فيما يرفع اليه من الاحكام وكان يرسل اليه بالمسائل وكان لا يفتي فامر ان يعاد الى السجن ويغلظ عليه فاعيد وضيق عليه تضييقا شديدا فكلم خواص المنصور المنصور واخرج من السجن ومنع من الفتوى والجلوس للناس والخروج من المنزل فكانت تلك حالته الى ان توفي ولم يدخل في العمل رضي الله عنه *

﴿ وروى ﴾ انه اخرج من الحبس ودفع اليه قدح فيه سم ليشرب فابى وقال

لا اشرب

لا اشرب لاني اعلم ما فيه ولا اعين على نفسي فطرح وصب في فمه وخلي عنه فجاء الى المنزل الذي نزل فيه ببغداد فلم يلبث الا قليلا حتى مات *

﴿ وروى ﴾ انه لما احس بالموت سجد فخرجت روحه وهو ساجد *

﴿ وذكر الامام النسفي ﴾ عن الامام ابي حفص الكبير البخاري قال دخل الحسن ابن قحطبة احد قواد المنصور على الامام وقال عملي لا يخفى عليك فهل لي من توبة قال نعم اذا علم الله انك نادم على ما فعلت ولو خيرت بين قتل مسلم وقتلك لاخترت قتلك على قتله وتجعل مع الله عهدا ان لا تعود فان وفيت فهي توبتك قال الحسن اني فعلت ذلك وعاهدت الله على ان لا اعود على قتل المسلمين فكان ذلك الى ان ظهر بالبصرة ابراهيم بن عبد الله الحسني فامره المنصوران يذهب اليه فجاء الى الامام وقص عليه الكلام فقال جاء اوان توبتك ان وفيت بما عاهدت فانت تائب والا فاخذت بالاول والآخر فجد في توبته وتأهب وسلم نفسه الى القتل ودخل على المنصور وقال لا اسير الى هذا الوجه ان كان لله طاعة في سلطانك فيما فعلت فلي منه اوفر الحظ وان كان معصية فحسبي فغضب المنصور فقال حميد اخوه انا انكرنا عقله منذ سنة وكانه خولط عليه انا اسير وانا احق بالفضل منه فسار فقال المنصور لبعض ثقاته من يدخل عليه من هؤلاء الفقهاء فقالوا انه يتردد الى الامام فدعا الامام بعلة شيء فسقاه السم ثم سقى الحسن ايضا بعد ايام فاما الحسن فعالج نفسه فبرأ ومات الامام شهيدا في سنة خمسين ومائة وكان ابن سبعين سنة ولم يكن له من الاولاد سوى حماد *

﴿ وذكر العسكري ﴾ عن عبد الله بن مطيع عن ابيه قال رأيت جنازة في ايام المنصور في طاقات باب خراسان وخلفها رجل يحملها اربعة انفس قلت جنازة من هذه قالوا اجنازة فقيه كوفي يدعى ابا حنيفة مات في السجن فلما اخرج

توفي الامام وهو ساجد

من باب خراسان كانه نودي في الناس فازدحموا عليه فعبر به الى الجانب الاخر فصلينا عليه بباب الحسن فلم نقدر على دفنه الا بعد العصر من الزحام فجاء المنصور فصلى على قبره ومكث الناس يصلون على قبره الى عشرين يوما فقلت كيف اختار هذا الجانب قال لان ذاك الجانب غصب وهذه الارض كانت اطيب منه فلما بلغ المنصور وصيته قال من يعذرني منه حيا وميتا وقيل حرز من صلى عليه فكان مقدار خمسين الفا وقد قيل فيه *

﴿ شعر ﴾

عز الشريعة اذ مضى كشافها * وظهيرها النعمان نحو جنانه
عمر التقى والشرع اكثر عصره * بالاصغرين لسانه وجنانه
عجبا لقبر فيه بحر زاخر * عجبا لبحر لاف في اكفانه

﴿ وذكر الامام ﴾ الاسفرايني عن الربيع بن يونس قال سمعت المنصور يخاطب الامام على القضاء وهو يقول اتق الله تعالى ولا تدع في امانتك الا من يخاف الله تعالى ما انا مامون الرضى فكيف اكون مامون الغضب ولو اتجه الحكم عليك ثم تهددني على ان تغرقني في الفرات او ازيل الحكم لاخترت الغرق حاشيتك محتاجون الى من يكرمهم لك فقال المنصور كذبت انك تصلح قال قد حكمت لي على نفسك كيف يحل لك ان تولى القضاء من يكون كاذبا *

﴿ وماذكرنا ﴾ من افعال المنصور بالامام فعل يزيد بن هبيرة والى الكوفة بالامام مثله ايضا في زمان المروانية كما رواه العسكري وغيره عن يحيى بن اكثم عن ابي داود قال اراد ابن هبيرة ان يولي الامام قضاء الكوفة فابى فحلف ابن هبيرة ان يقتله بضربه بالسياط على رأسه ويحبسه فحلف الامام على انه لا يلي منه فقيل له انه حلف على ان يضربك قال ضربه في الدنيا اهون من معالجة مقامع

الحديد في العقبى و الله لا افعل ولو قتلني فقيل انه حلف ان لا يخليك وانه يريد بناء قصر فتول له عدد اللبن فقال لو سألني ان اعد له ابواب المسجد ما فعلت فذكر قوله للامير فقال ابلغ من قدره الى ان يما رضني في اليمين فدعاه فشافهه فحلف ان لم يقبل ضربه على رأسه عشرين سوطا فقال اذكر مقامك بين يدي الله تعالى فانه اذل من مقامي هذا ولا تهددني فاني اقول لا اله الا الله والله سبحانه وتعالى يسألك عني حيث لا تقبل منك الجواب الا بالحق فاومى الى الجلاد ان امسك وبات في السجن واصبح وقد انتفخ وجهه ورأسه من الضرب فقال الامير رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول اما تخاف الله تعالى تضرب رجلا من امتي بلا جرم وتهدده فاخرجه من السجن*

﴿ وذكر انه ﴾ لما ضربه الامير كان ابن ابي ليلى وابن شبرمة في المسجد فاخبرا بذلك فاظهر ابن ابي ليلى الشماتة فقال له ابن شبرمة لا ادري ما تقول هذا نحن نطلب الدنيا وهذا يضرب على رأسه لياخذ الدنيا فلا يقبلها*

﴿ وعن ﴾ ابن المبارك انه قال ان الرجال في الاسم سواء حتى يقع في البلوى وقد ضرب ابو حنيفة على رأسه في السجن حتى يدخل في الحكم فصبر على الذل والضرب في الحبس طلبا للسلامة في دينه*

﴿ وعن ﴾ ابي عبد الله بن ابي حفص الكبير البخاري ان الفتنة لما ظهرت بخراسان دعا ابن هبيرة العلماء كابن ابي ليلى وابن شبرمة وابن ابي هند وولى كل واحد منهم شيئا من عمله وعرض على ابي حنيفة ان يكون الخاتم في يده لا ينفذ كتابا الا من تحت يده فابى فحلف الامير انه ان لم يفعل يضربه في كل جمعة سبعة اسواط فقال له الفقهاء انا اخوانك نناشدك على ان لا تهلك نفسك وكلنا نكره عمله ولكن لم نجد بدا منه فقال الامام لو ارادني ان اعد ابواب مسجد

﴿ خوف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن هبيرة في المنام عن ايذاء الامام ﴾

واسطلم اعدله فكيف وهو يريدمني ان يكتب في دم رجل واختم له والله لا ادخل في ذلك فقال ابن ابي ليلى دعوه فانه مصيب فحبسه الشرطي جمعتين وضربه اربعة عشر سوطا* وفي رواية ضربه اياما متوالية ثم جاء الضارب الى الامير وقال انه يموت فقال قل له يخرج من يميننا فقال لو امرني ان اعدله ابواب المسجد لم افعل ثم اجتمع مع الامير فقال الا ناصح لهذا ان يستمهلني فاستمهله وقال اشاور اخواني فخلاه فهرب الى مكة في سنة مائة وثلاثين الى ان صارت الخلافة للعباسية وقام بها فقدم الكوفة في زمن منصور فعظمه وامر له بجائزة عشرة آلاف درهم وجارية فلم يقبلها* وروي انه كان يتمثل كثيرا*

﴿شعر﴾

عطاء ذي العرش خير من عطيتكم * وفضله واسع يرجى وينتظر

انتم يكدر ماتعطون منكم * والله يعطي فلا من ولا كدر

﴿وروي﴾ ان ابن هبيرة اتي بشاهد زور وهو والي الكوفة فقال علي بالقاضي فقيل رأيت القاضي وابا حنيفة والحجاج بن ارطاة في المسجد فقال علي بهم فلما جاؤا قال هذا ارتكب ما ارتكب فما نصنع به فبدأ با بن ابي ليلى وقال يضرب اربع مائة سوط وقال الحجاج يحلق رأسه ولحيته فقال للامام ما تقول انت قال بلغنا ان شريحا كان اذا اتي بمثله سوقيا طيف به في سوقه وان كان من العرب طيف به في حيه فعمل بقول الامام وكان على رأس الامام عمامة استرخى كور منها في وجهه فلما خرجوا قال لابن ابي ليلى ما هذه الفتيا وضرب اربع مائة ومات بما كنت تلقى الله في دمه قال ما اردت الا اربعين ولكن من الخوف جرى على لساني وقال للحجاج حلق الرأس قد جاء في موضعه اما حلق اللحية اذا حلقت ولم تنبت

كيف

كيف حكمه قال ماأردت الا حلق الرأس فمن الهيبة جرى على لسانى فقال ابن أبي ليلي وانت ايضا لم تجترئ على تسوية كور عمامتك من وجهك الم يكن لك يد قال ان لم يكن لي يد اسوي بها عمامتى فلى قلب اعلم ما اقول به *

﴿ وروى ﴾ ان المنصور كان يريد ان يقرب الامام فقال الامام لا لانك ان قربتني فتنتني وان ابعدتني احزنتني وليس عندك ما ارجو لك له وليس عندى ما اخافك عليه وانما يغشاك من يغشاك يستغنى بك عمن سواك وانا غني عمن اغناك فلم اغشاك فيمن يغشاك *

﴿ ومثله ﴾ ذكر عن الامام محمد بن الحسن انه قال لعيسى بن موسى والى الكوفة وزاد فى آخره فانشأ قائلا *

﴿ شعر ﴾

كسرة خبز وقعب ماء * وفرد ثوب مع السلامة
خير من العيش في نعيم * يكون فى آخره ندامة

﴿ فصل في قراءات شاذة نسبت الى الامام ﴾

﴿ قرأ ﴾ ملك يوم الدين بلفظ الفعل ونصب يوم على انه مفعول * وبه قرأ الحسن البصري وغيره * ﴿ وقرأ ﴾ واذا لاقوا الذين على وزن فاعوا وهي قراءة زيد بن علي ويعقوب وغيرهما * واصله لاقيوا * ﴿ وقرأ ﴾ ان البواقر تشابه علينا بالجيم والتاء وتشديد الشين والاصل تتشابه وهذه القراءة قراءة زيد بن علي والادغام له وللحسن والاعرج * وذكر بعضهم انه قرأ واذا بتلى ابراهيم بالرفع وربه بالنصب وهي رواية جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما *

﴿ وروى ﴾ محمد انه قرأ ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله بالياء وضم اللام * وبه قرأ ابن عباس والضحاك وابن ابي عبلة * ﴿ وقرأ ﴾ اولوا العلم قيما بالقسط

تشديد الياء وهي قراءة علقمة عن ابن مسعود *(وقرأ) ولله ميراث السماوات بالامالة* (وقرأ) ان يدعوا من دونه الا اثنا بتقديم الثاء على النون وهي قراءة ابن عباس كانه جمع وثناعلى وثان كما تقول جمل وجمال ثم جمع وثنا ناعلى وثن كما يقال مثال ومثل ثم ابدل من الواو همزة لا نضمامها كما في قوله تعالى واذا الرسل اقتت والاصل وقتت لانه من الوقت فأن جمع الجمع ويعضده قراءة ابن مسعود وثنا بفتح الواو والثاء على افراد اسم الجنس *

﴿روى﴾ عنه ايضا انه قرأ وثنا بضم الواو والثاء جمع وثن ايضا مثل اسد واسد (وقرأ) فمن ابصر فلنفسه ومن اعمى فعليها (وقرأ) لا تنفع نفسا ايمانها بالتاء وهي قرأة ابن سيرين وتوجيهه ان كثيرا ما يؤنثون فعلا للمضاف المذكر اذا كانت اضافته الى مؤنث *وقيل ان الايمان مصدر والمصدر كما يذكر في قوله تعالى فمن جاءه موعظة كذلك يؤنث كما قال الشاعر *(فقد عذرتنا في صحابته العذر)* بمعنى المعذرة (وقرأ) نفس بالرفع قيل انه ضعيف ويمكن دفعه بان ايمانها بدل اشتمال منها (وقرأ) في رواية الحسن عنه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها برفع عشر منونا ورفع لام امثالها (وبه قرئ) من طريق يعقوب الحضرمي ونسب الى الحسن وسعيد بن جبير والاعمش وتانيث العشر لكونه عبارة عن الحسنة وامثالها بدل *

﴿وقرأ﴾ في رواية محمد عنه في سورة الاعراف وجعلنا لكم فيها معايش بالهمزة والمد *(وبه قرأ) الاعمش والاعرج ونافع في رواية خارجة بن مصعب عنه فعوملت الياء الاصلية معاملة الزائدة فحملت على مدائن وصحائف ورسائل *

﴿وقرأ﴾ في آخر التوبة وليجدوا فيكم غلظة* بضم الغين وهي قرأة المفضل عن

عاصم

سورة النساء

سورة الانعام

سورة الاعراف

سورة التوبة

عاصم وهي لغة بني تميم * وقرأ الاعمش بفتح الغين كالسخطة *

﴿ وقرأ ﴾ قوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين * بفتح النون وتشديدها ونصب الدال وهي قرأة بلال بن ابي بردة وابن محيصن (وبه قرأ) يعقوب الحضرمي في رواية المنهال بن شاذان عنه * (وقرأ) فاليوم ننحيك * بالحاء المهملة وهى قراءة اليزيدى ورواية علقمة عن ابن مسعود والمعنى على هذه نلقيك في ناحية من البحر * (وقرأ) بابدانك بصيغة الجمع اى باعضاء بدنك او باجزاء درعك (وقرأ) غيره فى الشواذ بندائك اى على قومك انا ربكم الاعلى * (وقرأ الامام ايضا) لمن خلقك بالقاف مع فتح اللام وهي قراة علي كرم الله وجهه * (وقرأ) لمن خلفك بفتح اللام والفاء اى لمن ورث ارضك من بعدك وهو بنو اسرائيل وغيرهم *

﴿ وقرأ ﴾ مالك لا تامنا بالادغام بغير الاشمام ورواه قالون عن نافع * وبه قرأ ابو جعفر من العشرة وابو عبيد القاسم بن سلام وهو القياس وقرأ طلحة بن مصرف بنونين ظاهرتين على الاصل * وقرأ يحيى بن وثاب وابو رزين والاعمش لا تيمنا وهى لغة بني تميم يقولون انت تضرب * (وقرأ) قد شعفها بالعين المهملة وبه قرأ جعفر بن محمد وابن محيصن والحسن وابو رجاء وقتادة والشعبي وهي لغة في المعجمة * ﴿ وقرأ ﴾ قالوا نفقد صواغ الملك بالغين المعجمة وهي قرأة ابي رجاء وغيره وقال كان اناء صيغ من ذهب * ﴿ وروى ﴾ عن ابي الاشهب صواع وصواع بالفتح والكسر *

﴿ وقرأ ﴾ فى رواية محمد يوم يدعو كل اناس بالياء وهى قرأة مجاهد والحسن البصرى (وعنه انه قرأ) يوم يدعى بصيغة المجهول وكل بالرفع والمراد بامامهم نبيهم او كتابهم الذى يعمل به او كتاب اعمالهم ويؤيده ما بعده واما قوله عليه السلام

سورة يونس

سورة يوسف

سورة بني اسرائيل

فيما رواه مسلم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية * فان اهل الجاهلية ما كان لهم شرع ولا تمسك فيه للروافض انه لا بد من اتباع امام فاطمى فى كل وقت *

﴿سورة طه﴾

﴿وقرأ﴾ في رواية محمد عنه طه ما انزلنا عليك القرآن بفتح الطاء وسكون الهاء وهى قرأة عكرمة وتوجيهه انه امر من وطأ يطأ والاصل طأ ابدلت الهمزة هاء كما فى اياك وهياك او حذفت الهمزة تخفيفا والحق بها هاء السكت ويؤيده ما في الشفاء عن ربيع بن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقوم على احدى رجليه اذا صلى ويرفع الاخرى فنزلت الآية اى اصل طه طاها والضمير الى الارض ولا يبعد ان يكون الضمير في قرأة الامام الى مكان القيام والله اعلم بحقيقة المرام *

﴿وذكر﴾ في المناقب انه قرأ تخيل اليه من سحرهم ولم يبين كيفية قراءته لكن فى اللوامع عن ابى حنيفة نخيل بالنون * قال الكردرى وقرأ به غيره فى الشواذ *

﴿وقرأ﴾ ولا تعجل بالقران من قبل ان نقضى اليك وحيه * بالنون وفتح الياء * ووحيه بالنصب وبه قرأ ابن مسعود ويعقوب الحضرمى وعاصم الجحدرى (وقرأ) زهرة الحيواة الدنيا بفتح الهاء * قال ابو حاتم السجستاني قرأ به طلحة وعيسى بن عمر وهى قراءة الحضرمي *

﴿سورة الحج﴾

﴿وقرأ﴾ في رواية محمد عنه ويخلد فيه مهانا بضم الياء وفتح اللام ورفع الدال وهي رواية شاذة عن ابي عمرو *

﴿سورة الفرقان﴾

﴿وقرأ﴾ علاآتيهن كلهن بالقصر * وقرأ في رواية محمد ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات بالرفع على بنية القطع والاستيناف اي يتوب في كل حال

وبه قرأ الحسين بن علي وانس بن مالك رضى الله عنهم فيما ذكره مجاهد وبه قرأ الحسن *

﴿ وقرأ ﴾ انما يخشى الله بالرفع من عباده العلماء بالنصب وبه قرأ محمد بن عبد العزيز والمعنى انما يعظم الله اذ الخشية يلزمها التعظيم لانها حرف مقرون به ففيه التجريد *

﴿ وقرأ ﴾ فاعشيناهم في يس بالعين المهملة وبه قرأ بعضهم ونسب الى ابن عباس كما رواه شهر بن حوشب وبه قرأ يزيد بن المهلب *

﴿ وقرأ ﴾ في سورة الجن في رواية محمد غدقا بكسر الدال *

﴿ وقرأ ﴾ في سورة الفيل يرميهم بالياء وهو قرأة يحيى بن عمر وطلحة والاعرج فالضمير الى الله او الى الطير باعتبار الجنس *

﴿ وقرأ ﴾ في سورة الفلق محمد عنه من شر ما خلق بتنوين شر وهو قرأة عمرو ابن خالد وموسى الاسواري فيجوز ان يكون ما بدلا عن شر ويجوز ان تكون زايدة ولا يبعد ان يكون نافية على ان المعنى من شر ما خلق الى الآن فالاستعاذة من الشر في مستقبل الزمان والله المستعان لان الماضي قد مضى ووجب القضاء بما كان * وبه يندفع ما ذكره الكردرى من انه لا يجوز ان تكون نافية لانه يلزم تقديم ما بعد النفي على النفي في المبنى مع انه يفسد ايضا في المعنى لان التقدير وما خلق من شر ولانه يخرج الكلام من الدعاء والاستعاذة الى النفي *

﴿ وقرأ ﴾ مالك الناس بالالف وهى قرأة عمر بن الخطاب وقد قيل *

﴿ شعر ﴾

لابي حنيفة ذي الفخار قراءة * مسموعة منحولة غراء

عرضت على القراء في ايامه * فتعجبت من حسنها القراء

لله در ابي حنيفة انه * خضعت له القراء والفقهاء
خلف الصحابة كلهم في علمهم * فتطا ولت لجلا له الخلفاء
سلطان من في الارض من فقهائها * وهم اذا افتوا لله اصداء
ان المياه كثيرة لكنه * فضل المياه جميعها صداء
ويرغم انف حاسد به ذكره * شرقا وغربا مسكة ذفراء

﴿فصل﴾

﴿وعن﴾ يوسف بن خالد ان الامام كان ينشد هذا البيت كثيرا*

كفى حزنا ان لاحياة هنيئة * ولاعملا يرضى به الله صالح

﴿وذكر﴾ السمعانى عن ابي سعد الصغاني قال سألت الامام عن الاخذ عن سفيان قال ثقة واكتب عنه ماخلا احاديث جابر الجعفي وزيد بن ابي عياش فانهما كاذبان* قال الامام الشافعي سمعت ابن عيينة تقول سمعت جابرا يقول بالرجعة ومعناه ان جماعة من قتلة عثمان رضي الله عنه كانوا يقولون ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم افضل من عيسى عليه السلام بلا نزاع وهو يرجع الى الدنيا ويقاتل الدجال فسيدنا رسول الله اولى بهذا الكلام وتمسكوا بقوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد* ورد بان المراد في النص بالمعاد امامكة واما يوم العرض لا الدنيا على ان لا دلالة في الآية على العود بعد الموت*(وعن جعفر الاحمر) سألته عن مسئلة فاجاب فيها فقلت لا يزال هذا المصر بخير ما ابقاك الله تعالى فقال*

﴿شعر﴾

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردى بالسودد

﴿وعن﴾ ابن عيينة قال مررت بابي حنيفة وهو مع اصحابه في المسجد وقد

ارتفعت اصواتهم فقلت يااباحنيفة هذا المسجد والصوت لا ينبغي ان يرفع فيه فقال دعهم فانهم لا يتفقهون الا به * قلت * وهذا محمول على ان رفع صوتهم لا يشوش على مصلي او طائف او قارئ فان المتاخرين من اصحابنا صرحوا بان رفع الصوت ولو بالذكر حرام في المسجد *

﴿وعن﴾ الهيثم بن عدى قال عدنا مع الامام وابو بكر النهشلي رجلا من القراء كان مريضا في خارج الكوفة منزله بعيد فقال بعضنا اذا جلستم تعرضوا بالغداء فلما جلسنا قرأ بعضهم قوله تعالى ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع فقال المريض ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج * زاد الزرنجري فاعطاهم دراهم دعوة لغداهم * قلت * وكان الاظهر ان يقول الاول آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا *

﴿وعن﴾ زفر قال ان الامام سئل عن علي كرم الله وجهه ومعاوية رضي الله عنه وقتلى صفين فقال اذا قدمت على الله يسألني عما كلفني ولا يسألني عن امورهم *

﴿وروى﴾ انه حين سئل عنه قال تلك الدماء طهر الله منها شاننا افلا نطهر منها لساننا * وفي رواية تلاقوله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون *

﴿وعن﴾ غورك الكوفي قال اهديت اليه هديا وكافاني باضعافه فقلت لو علمت ذلك لم افعل فقال الفضل للسابق الا تستمع ماحدثني به الهيثم عن ابي صالح بلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فاثنوا عليه خيرا * فقلت * هذا الحديث احب الي من جميع ما املك *

﴿وعن﴾ عمر بن ابراهيم البصرى عن ابيه فقال رأيته مغموما متفكرا يتنفس

الصمداء فقلت له يرحمك الله مالك قال مطلوب يخاف البيات و كنت يوما الى جنبه في صلاة الفجر فقرأ الامام (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون) قال فارتعد ابو حنيفة حتى عرفت ذلك منه *

﴿وعن﴾ سهل بن مزاحم قال قال لى لا يترك القاضى على القضاء اكثر من سنة حتى يعود الى العلم فيتذكر ثم يتولى ثانيا *

﴿و عن﴾ عبد الله الاحفظ انه ذهب مع الحسن بن عيسى بن زيد اليه فقام له وعظمه ثم قال له كان جدك صلى الله عليه و آله وسلم يكره ان تقوم رجل لرجل الا لثلاثة ذو سلطان لسلطانه وذو علم لعلمه وذو شرف لشرفه وانت منهم *

﴿وعن﴾ ابى الحسن على بن احمد الفارسى قال من مناجاته انه كان يقول (الهى) ان كان صغير افي جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املى (الهى) كيف انقلب بالخيبة محر وما وظنى بجودك ان تقلبنى مرحوما (الهي) ان عزب رائى عن تقويم مايصلحنى فما عزب يقينى عنى فيما ينفعنى (الهى) اعززت نفسى بايمانك فكيف تذلها بين اطباق نيرانك (الهى) ذا تلونا من كتابك شديد العقاب اشفقنا واذا تلونا منه الغفور الرحيم اشتقنا * فنحن بين امرين لا يومننا الكتاب سخطك و لا يؤيسنا من رحمتك ان قصر سعينا عن استحقاق نظرك فاقض علي من كرمك * انك لم تزل بي بارا ايام حياتى فلا تقطع عنى برك ايام مماتى * ان غفرت فبفضلك و ان عذبت فبعدلك يامن لا يرجى الا ثوابه ولا يخشى الا عذابه * ومن شواهد كرمك استتمام نعمائك * ومن محاسن جودك استكمال الائك (الهى) ان اخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها * فقد سينت طريق الفزع عافيه سلامتها

﴿محكر وه القيام للتعظيم الا للسلطان والعالم والشريف﴾

﴿مناجاة الامام رضي الله عنه﴾

(الهى) ان كنت غير مستاهل لما ارجو من رحمتك فانت اهل ان تجود على المذنبين بفضلك ورافتك (الهى) امرت بالمعروف وانت اولى به من المامورين وامرت بصلة السوال وانت خير المسؤلين (الهي) سترت على ذنوبا في الدنيا وانا الى سترها احوج في العقبى (الهى) هب لى توبة نصوحا تذيقنى من حلاوتها وتوصل الي قلبي بردرافتها حتي اكون في الدنيا غريبا ولك حبيبا فاصبح في الدنيا بقلب حزين وعين سخينة وبطول بكاء وكثرة دعاء * اللهم من انزل حاجته باحد من الناس اوطلبها اليه او ثق فيها بغيرك فاني لا انزلها الا بك ولا اطلبها الا اليك فاقض يارب حاجتي فانت منتهى الحوائج واجعلني في رحمتك مع الابرار واعتقني من النار واغفر لى عكوفي على الدنيا بالعشي والابكار *

﴿ ومن كلامه ﴾ من اراد ان ينجو من عذاب العقبى لا يبالى من عذاب الدنيا (ومنه) لا تجمع الذنوب والآثام لحبيبك ولا تجمع الاموال لنقيضك عنى بالحبيب نفسه وبالنقيض وارثه **

﴿ وذكر الامام ﴾ السمعاني عن هلال بن يحيى البصرى سمعت يوسف ابن خالد السمتي قال كنت اختلف الى عثمان البتي بالبصرة فقيه اهلها وكان يتمذهب بمذهب الحسن وابن سيرين فاخذت من مذاهبهم وناظرت عليها معهم ثم استاذنت للخروج الى الكوفة لتلقى مشائخها والنظر في مذاهبهم والاستماع عنهم فدلونى على سليمان الاعمش لانه اقدمهم فى الحديث وكان معى مسائل في الحديث وكنت سألت عنها المحدثين فلم اجد احدا يعرفها فذكرت ذلك في حلقة الاعمش فذكر ذلك له فقال ائتوني به فمضيت اليه فقال لعلك تقول ان اهل البصرة اعلم من اهل الكوفة كلا ورب البيت الحرام ماذ لك

﴿ كلامه الجامع المفيد ﴾

كذلك وما اخرجت البصرة الا قاصا او معبرا او نائحا والله لو لم يكن بالكوفة الا رجل ليس من عربها ولكن من مواليها يعلم من المسائل ما لا يعلم الحسن ولا ابن سيرين ولا قتادة الاعمى ولا البتي ولا غيرهم وغضب علي غضبا شديدا حتى خفت ان يضربني بعصاه ثم قال لبعض من حضره اذهب به الى مجلس النعمان فوالله لو رأى اصغر اصحابه علم انه لو قام اهل الموقف لاوسعهم جوابا ودخل في قلبي من الرعب ما الله تعالى به عالم فقام الرجل واتبعته فلما خرج من المسجد قال النعمان يكون في بني حرام فاسأل عنه فانه بهذه المسائل اعلم واولى ولي شغل لا يمكن المصير اليه فخرجت اسأل عنه قبيلة بعد قبيلة حتى اتيت بني حرام في آخر القبايل وقد دخل وقت العصر فاذا انا بكهل قد اقبل حسن الوجه حسن الثياب وخلفه غلام اشبه الناس به فلما دنا سلم ثم صعد الماذنة فاذن اذانا حسنا فتوسمت فيه انه الامام ثم نزل فصلى ركعتين خفيفتين تامتين اشبه بصلاة الحسن وابن سيرين فاجتمع نفر من اصحابه وتقدم فاقام وصلى بهم اشبه الناس بصلاة اهل البصرة فلما سلم استند الى المحراب واقبل بوجهه الى الناس فحياهم ثم سأل كل واحد من اصحابه عن حاله فلما انتهى الي قال كانك غريب من اهل البصرة وقد نهيت عن مجالستنا قلت نعم فقال ما اسمك فاخبرته باسمي ثم سأل عن كنيتي فاخبرته فقال اكنت تختلف الى البتي قلت نعم فقال لو ادركني لترك كثيرا من قوله ثم قال هات ما معك وابدأ قبل اصحابي فان بك وحشة الغربة وحق لمثلك من المتفقهة التقدم اذ لكل داخل دهشة ولكل قادم حاجة قال فسألته عن المسائل التي كانت مشكلة علي فاجابني فحكيت ما جرى بيني وبين الاعمش فقال حفظك الله يا ابا محمد يحب ان ننوه باسم بلده بغيره ما مثله الا كما قال القايل *

شعر

﴿ شعر ﴾

واذا تكون كريهة ادعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

ولئن كان الحسن وابن سيرين فاضلين كان كل واحد منهما تكلم في الآخر بما يصدق قول الاعمش كان ابن سيرين يعرض بالحسن المعتزلى ويقول ياخذ الجوائز من السلطان ويروى بالمحالات ويفتي بالهوى ويقول بالقدر كانه اله الارض ينفرد بالفعل دون ربه ويروى عن علي كانه رآه وعن سمرة بن جندب كانه شاهده ويقول بفضل عثمان كانه من مواليه اعاذنا الله تعالى واياكم منه فلم يزل يقول ذلك حتى قام خالد الحذاء يوما من مجلسه وقال مهلا يا ابن سيرين لم تقول في هذا الرجل قد استتيب عن القدر عام حجه وفيها ايوب السختياني ومالك بن دينار ومحمد بن واسع فتاب ويتوب الله على من تاب وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تعيروا احدا بما كان فيه من الكفر فان الاسلام يهدم ما كان قبله * ثم قال الامام ما اعجب ما قال خالد وهذا محمد بن واسع وقتادة وثابت البناني ومالك بن دينار وهشام بن حسان وايوب وسعيد بن ابي عروبة وغيرهم يذكرون ان الحسن لم يتب عن القدر حتى مات وهذا عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء وغيلان بن جرير وغيرهم يدعون الناس الى مذهب الحسن وهلم اهل البصرة جرا على هذا المذهب فارتفع قول خالد من هؤلاء وقد قيل ان خالدا مذهب هذا المذهب ايضا وكان الحسن يعرض بابن سيرين ويقول يتوضأ بالقربة ويغتسل بالراوية صباصبا دلكا دلكا تعذيبا لنفسه وخلافا لسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم يعبر الرويا كانه من آل يعقوب عليه السلام فدع عنك ايها الرجل هذا وهلم فيما قصدت له وتهلم ما لا يسمك ان الامم قبلكم ما اجتمعت ولا تجتمع ابدا والله تعالى يقول ولا يزالون مختلفين الا من رحم

ربك ولذلك خلقهم ولولا ماجرت المقادير واختلفت الطبائع ما اختلفت ولكن كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا * ثم سكت *

﴿ فقلت ﴾ له ماتقول فيما اختلفوا فيه من القدر قال اهل البصرة والكوفة قد اختلفوا فيه على ماعلمت وكبر امره عن الطوق وهذه مسئلة قد استصعبت على الناس فانى يطيقونها هذه مسئلة مقفلة قد ضلت مفتاحها فان وجد مفتاحها علم ما فيها ولم يفتح الا بمخبر عن الله تعالى يأتى بما عنده ويأتى ببرهان وبينة وقد فات ذلك * والذى تقول في ذلك قولا متوسطا بين القولين اينما مال ملت معه كما قال محمد بن علي رضي الله عنهما لا جبر ولا تفويض ولا تسليط والله لا يكلف العباد مالا يطيقون ولا اراد منهم مالا يعلمون ولا عاقبهم بما لم يعملوا ولا سألهم عما لم يعلموا ولا رضى لهم بالخوض فيما ليس لهم به علم والله يعلم بما نحن فيه * والصواب الذى عنده ونحن مجتهدون وكل مجتهد مصيب الا انه لم يكلفهم الاجتهاد فيما ليس لهم به علم والله ولي كل نجوى واليه رغبة كل راغب وفقنا الله تعالى واياكم لما يحب ويرضى *

﴿ ومن اصحابه ﴾ الجامع وروى عنه شعبة وابن جريج وامثالهما ومع ذلك القام الزم الامام وروى عنه الكثير من الكلام وسمى به لانه كان له اربعة مجالس مجلس لمعاني القرآن ومجلس لاقاويل الامام من درس الفقه * ومجلس للادب كالنحو ومجلس للمناظرة وغيره ولما مات قعد ابن المبارك على بابه للتعزية ثلاثة ايام *

﴿ عن الامام ﴾ انه قال ماجازيت احدا بسوء ومالعنت احدا ولا غششت احدا *

﴿ ومن ﴾ ابي يوسف كل قول قلناه لم نقل به من عندنا انما كان قولا قاله

اولا ثم

قول الامام في مسئلة القدر

اولاثم تركه فقلنا به *

﴿وعن الحكم﴾ بن هشام قال قلت له هذا الذى تفتينا به صواب قال لا ادرى لعله يكون خطاء * وهذا نص منه ان المجتهد يخطئ ويصيب لا كما يقوله المعتزلة واعاء الى ماقالوا من ان المقلد ينبغي ان يعتقد ان امامه على الصواب و يحتمل الخطاء وغيره على خطاء ويحتمل الصواب وهذا في الفروع واما في الاصول فيعتقد ان المخالف مخطئ جزما *

﴿وعن﴾ بكير بن معروف قلت له الناس يتكلمون فيك ولا تتكلم انت فيهم فقال هو فضل الله يوتيه من يشاء *

﴿وعن﴾ حازم قال كلمت الامام في الزهد والعبادة واليقين والتوكل ففسر لي كل باب على حدة *

﴿وعن﴾ احمد بن مردويه قال ذكر ابراهيم بن شماس ان ابن المبارك ترك الامام فغضب وقال قل لابراهيم ان ثلاثا وثلاثين من كتبه تكذبك *

﴿وذكر﴾ الغزنوى عن الامام الشافعي انه قال اني لاتبرك بابي حنيفة واجئ الى قبره زائرا في كل يوم فاذا عرضت لى حاجة جئت الى قبره و صليت ركعتين وسألت الله تعالى الحاجة فقضيت *

﴿فصل في فضل الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى﴾

﴿وعن الطحاوي﴾ انه ولد سنة ثلاث عشرة ومائة وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة نسبة الى امه و هو الانصارى البجلى وكان سعد ممن عرض عليه السلام يوم احد فرده لصغره و دعاله * وفي رواية مسح رأسه نزل الكوفة فمات بها وصلى عليه زيد بن ارقم وكبر عليه خمسا *

﴿وذكر﴾ الغزنوى انه روى عنه احمد بن حنبل و يحيى بن معين وعمرو بن محمد

الناقد واحمد بن منيع وآخرون ولاه موسى الهادى ابن المهدى قضاء بغداد ثم الرشيد *

﴿وذكر﴾ مكحول النسفي انه اوصى لاهل مكة بمائة الف ولاهل المدينة بمائة الف ولاهل الكوفة بمائة الف ولاهل بغداد بمائة الف *

﴿وذكر﴾ الحلبي انه مات في شهر ربيع الاول لخمس خلون منه سنة اثنتين وثمانين مائة *

﴿وذكر الخوارزمي﴾ ان الرشيد مشى امام جنازته وصلى عليه بنفسه ودفنه في مقبرة اهله وقال حين دفنه ينبغي لاهل الاسلام ان يعزى بعضهم بعضا في موته ودفن في مقابر قريش بكرخ بغداد وبقربه دفن محمد الامين وزبيدة رحمهم الله تعالى *

﴿وروى﴾ عنه انه قال لاعرف ان لى سبع مائة بغل وثلاث مائة فرس *

﴿عن بشر﴾ بن الوليد انه كان اوى الى فراشه فاذا رجل يقرع الباب قرعا شديدا فاذا هرثمة بن اعين فقال اجب الخليفة قال قلت هل الى الدفع سبيل قال لا قلت فما السبب قال لا ادرى خرج مسرور الخادم فامرني ان اجيء بك قال فاغتسلت وتحنطت ورحت فاذا انا بالخادم فطلبت منه ان يدفع عني الحضور فابى وقال ادخل الصحن ففعلت فقال الرشيد ادخل فاذا عيسى بن جعفر جالس عنده فلما سلمت ورد السلام قال دعوناك اتدرى لم دعوناك قلت لا قال عنده جارية لا يبيعنى ولا يهبنى قلت وما قدرها حتى تمنعها من الخليفة فقال ليس من العدل سرعة البذل اني حلفت ان لا ابيعها ولا اهبها قال الرشيد هل من مخرج قلت يبيع النصف ويهب النصف فيكون لم يبع ولم يهب ففعل عيسى ذلك فاتي بالجارية وقال خذها بارك الله فيها فقال يا يعقوب بقيت واحدة وذلك ان نفسى تنازعنى

ان ابيت معها ولا بد من استبرائها فقال اعتقها وتزوجها فان الحرة لا تستبرأ فاعتقها وتزوجها على عشر بن الف دينار فدعا بالمال ودفعه اليها ثم قال يا مسرور احمل الى يعقوب عشر بن تختا من ثياب ومائتي الف درهم قال بشر بن الوليد فنظر الي وقال رأيت بأسا فيما فعلت قلت لا قال خذ منها حقك العشر قال فاردت ان اقوم فاذا بعجوز دخلت وقالت بنتك تقرئك السلام وتقول ما وصل الي من الخليفة الا المهر فوجهت اليك نصفه والباقي جعلته لاحتياجي فاخذ المال واعطاني الف دينار انتهى *

﴿ ولا يخفى ﴾ ان في الخاطر حزازة(١) من قوله فيكون لم يبع ولم يهب بل يكون بيعا وهبة كلا هما لانهما كانا يتعلقان بكلها يتعلقان بجزئها نفيا واثباتا وهذا بحسب اللغة * وتعليمه رضي الله عنه مبني على العرف فان بناء الايمان عليه غالبا ومع ذلك لو وهبها للسلطان اوباعها وكفر عن يمينه او اهداها اليه بناء على الفرق بينها و بين الهبة كان اولى كما لا يخفى * و بهذا تبين لك فرق بين بين حيل الامام الاول والثاني رحمة الله عليهما فتأمل *

﴿ وروى ﴾ ان الرشيد حلف بالطلاق ثلاثا ان باتت زبيدة في ملكه وندم وتحير فقيل هنا فتى من اصحاب ابي حنيفة يرجى منه المخرج فدعاه فعرض عليه وقال استعمل حق العلم قال كيف انت على السرير وانا على الارض فوضع له كرسي فجلس عليه ثم قال تبيت الليلة في المسجد ولا يد لاحد على المسجد قال تعالى وان المساجد لله * فولاه الرشيد قضاء القضاة *

﴿ اقول وهذا ﴾ ايضا لا يخلو عن اشكال لان يمينه على ملكه بالضم لا على ملكه بالكسر ولا شك ان الاوقاف والاملاك داخلة تحت ملك السلطان لغة وعرفا فالحيلة كانت ان يعزل نفسه ويولي غيره ممن يعتمد عليه في تلك

(١) الحزازة وجع في القلب من غيظ ـ قاموس

الليلة ثم في الصبح يعزل ذلك نفسه ويوليه او كان يطلقها واحدة ثم يتزوجها في الصباح (١) *

﴿ ويروى ﴾ ان الرشيد دعاه ذات ليلة وقال سرق حلي لي واتهمت واحدة من جواري الخاصة وحلفت ان لم تصدقني لاقتلنها قال ابو يوسف فهل لي الى رؤيتها من سبيل قال نعم فدعاها في الخلوة وقال لها اذا سألك الخليفة عن الحلي سرقت قولي نعم واذا قال هاتي قولي ما اخذت ولا تزيدي على هذا ولا تنقصي ففعلت فقال ابو يوسف يا امير المؤمنين صدقت في الاقرار والانكار فسكن غضب الرشيد فقال يحمل الى داره مائة الف درهم فقيل له الخازن غائب فقال انه اعتقنا عن القتل الليلة فلا نؤخر صلته الى الغد * (اقول) وفي هذا ايضا مناقشة ظاهرة وكان الاولى بالسلطان ان لا يقتلها في تلك الليلة ويعتقها او غيرها كفارة عن يمينه ثم قوله ان لم تصدقني يحتمل ان يكون من الصدق او التصديق وكل منهما يحتاج الى التدقيق والتحقيق والله ولي التوفيق *

﴿ وذكر ﴾ ان موسى الهادي رأى جارية فائقة في الجمال فاشتراها بمال عظيم واراد اسقاط الاستبراء وقال الفقهاء لا بد من الاستبراء او الاعتاق والتزوج ولم يحب الهادي التزوج فاحضر ابو يوسف فقال يزوجها الخليفة من بعض خدمه ثم يقبضها ثم يأمره بالطلاق فيطلقها بعد قبض الخليفة قبل الخلوة فلا يلزمها العدة فسر به الهادي واجازه بعشرة آلاف درهم *

(١) ولا يخفى على احد ان الاعتماد في تفويض الخلافة والسلطنة لا يعتاد حتى على الاخوان والاولاد والله يهدي من يشاء الى سبيل الرشاد والحرة الشريفة خصوصا حريمة الخليفة وبنت عمه الكريمه لا يرضى بعار التطليقه فلهذه الانسباب تجويز الامام هو الصواب فلله دره واعطاه جزيل الثواب ١٢ الحسن

﴿ وسئل ﴾

﴿ وسئل ﴾ عمن قال ماله في المساكين صدقة ان فعل كذا قال يخرج ماله الى من يثق به ثم يفعل ذلك ثم يرجع في ماله فقال ابو اليقظان عمار مستمليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها واكلوا ثمنها فقال ابو يوسف يالكع ان هذا من ذاك فانهم احتالوا فيما حرم الله تعالى ونحن نحتال في ان لا نحرم ما احل الله تعالى *

﴿ الفصل في ما يتعلق بكلامه وحفظه وقضائه ﴾

﴿ وذكر ﴾ الغزنوي عن هلال انه كان يحفظ التفسير والحديث وايام العرب وكان اقل علومه الفقه *

﴿ وعن ﴾ علي بن الجعد انه قال العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه انت كلك واذا اعطيته كلك كنت في اعطائه البعض لك على غرور *

﴿ وعن ﴾ ابراهيم انه قال لا تطلب الحديث بكثرة الرواية فترمى بالكذب والغنى بالكيمياء فتفلس والعلم بالكلام فتحتاج الى ان تتنذر لكل واحد *

﴿ وعن ﴾ يحيى بن يحيى عنه قال كل ما افتيت به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة *

﴿ وعن ﴾ ابن سماعة انه كان يصلي بعد ما ولي القضاء كل يوم مائتي ركعة وفي رواية مائتي ركعة فلم يتركه بعد ما فلج *

﴿ وعن ﴾ الفضيل عنه قال قال لا يبلغ في الفقه الا من ليس له هم الدنيا والآخرة *

﴿ وعن ﴾ علي بن الحسين عنه قال قال ما اتيت مجلسا اريد ان انكبر فيه الا افتضحت *

﴿ وعن ﴾ علي بن حجر عنه انه قال آخذ في الفرائض بقول زيد وعلي رضي الله

عنهما فاذا اختلفا اخذت بقول علي لانه صلى الله عليه وآله وسلم قال اقضا كم علي
* قلت * ويعارضه قوله عليه السلام افرضكم زيد بن ثابت * والجمع ان زيدا
اعلم في هذا الفن بخصوصه من بين الاحكام وعلي جامع لقضاء احكام
الاسلام والله اعلم بحقيقة المرام *

﴿ وعن ﴾ ابراهيم بن رستم قال مرض مرضه الذي اصابه فيه البرسام فلما برأ
قيل له هل انكرت حفظك قال اما القرآن فنعم واما العلم فكاني انظر فيه كما انظر
الى طريق الكوفة انتهى * ولا يخفى ما فيه فان اللائق به ان يكون الامر بالعكس
وان هذا من تلاوة الامام الاعظم كل يوم ختمة وكل ليلة ختمة وقد يزيد
على ذلك *

﴿ وعن ﴾ خزيمة بن محكمة؟ قال كنت اجالس زفر طرفي النهار واسأله عن
المسائل فاذا كررت عليه المسئلة مرة او مرتين وطلبت منه الدليل قال ما هذا
الابرام وكان لا يدخل في مسائل الحساب والوصايا والدور ومسائل الحيض
وكنت اجالسه لعلمه وزهده فلما طال ذلك جالست ابا يوسف وكان جامعا
للكل وكان يأتيني بانواع الحجج فلزمته حتى كتبت اماليه انتهى وهذا مما يدل
على كمال زفر (١) فانه كان مشتغلا بامور اهم مما ذكر * ولذا قال الغزالي ضيعت
قطعة من العمر العزيز في تصنيف البسيط والوسيط والوجيز *

﴿ وذكر الحلبي ﴾ عن الحسن بن زياد قال حج جنامعه فاعتل في الطريق فجاءه
سفيان بن عيينة في بير ميمونة عائدا فقال لنا خذوا حديثه فروى لنا اربعين
حديثا من حفظه فلما قام سفيان حدثنا بالاربعين حديثا بسنده ومتنه حفظا
فتعجبنا من سرعة حفظه مع علته وشغله بسفره * قلت * فكانه كان من رجال

(١) قلت وعلى جامعية الامام ابي يوسف وافضليته كما لا يخفى على الفطن ١٢

؟ أبي خزيمة بن خالد — لا تليهم

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله * قيل وكان يصوم رجب وشعبان * وما ترك السلطان من خراج ارضه كان يتصدق به *

﴿ وعن ﴾ ابي اسحاق الرازى انه خرج يوما راكبا بغلة في ركابي ذهب فقيل له اتركب في ركابي ذهب وقد نهى عنه فقال اردت ان ارى الناس عز العلم ان ابن الخياط بلغ به جلالة العلم الى هذا القدر حتى يزدادوا حرصا * قلت * هذا تعليل في معرض النص وهو غير مقبول على ان فيه فتنة عظيمة للعامة *

﴿ وعن ﴾ ابي يوسف انه كرر على الحسن بن زياد المسئلة ستة عشر مرة ثم قال الحسن لعلي لم افهمها *

﴿ ومن ﴾ لطائفه انه وقعت بين الرشيد و بين امرأته منازعة فقال الرشيد الخبيص احلى من الفالوذج وعكست زبيدة فدخل هو وهم في هذا الحال فسأل عن هذا المقال فقال القضاء على الغائب لا يجوز فاتي بطبقين منهما فجعل يأخذ من هذا لقمة ومن هذا لقمة حتى كاد ان يأتي عليهما فسأله الرشيد ايهما احلى فقال اصلح الله امير المؤمنين كلما هممت ان احكم لواحد اتى الآخر بشاهد فلما شبع قال الخبيص حلو قال الرشيد قويت حجج الخبيص فقال الخبيص حلو كما قلت لكن لا بمنزلة الفالوذج *

﴿ وحكي ﴾ عن ابن المبارك انه قال خرجت حاجا فدخلت عليه فشكا الي ضيق الحال وقال في جواري غني اريد ان اتوكل عنه في اموره فقلت اصبر على الصلم فانه لا يضيعك فلما قمت من عنده تعلق ذيلي بكوز وسخ فانكسر فتغير لونه فقلت ما الذي اصابك فقال ان هذا الكوز كان للشرب والوضوء لي ولو الدتي ليس لنا غيره فاخرجت دينارا واعطيته اياه فلما رجعت عن الحج رأيته قد جعل قاضيا للقضاة واجرى له كل شهر مائة دينار بالف درهم ودار ذلك الغني جعل اصطبلا

لدوابه* قيل وكانت له عند الرشيد منزلة رفيعة بحيث يبلغ دار الخلافة راكباً بغلته فيرفع له الستر فيدخل كما هو راكبا والرشيد يبدؤه بالسلام وكان اذا رآه ينشده* جاءت به معتجرا ببرده*

﴿وذكر﴾ الخطيب في تاريخ بغداد عن القاسم بن الحكيم قال سمعته يقول ياليتني مت على ما كنت عليه من الفقر ولم ادخل في القضاء على اني بحمد الله ما تعمدت جورا ولا حابيت خصما على خصم من سلطان ولا سوقة*

﴿ويروى﴾ ان الرشيد لما جعل الامين ولي عهده في حياته قال ابو يوسف الحمد لله الذي جعل ولي عهد امير المؤمنين من لم يسود صحيفته بالاوزار فبلغ ذلك زبيدة امه فاتحفت اليه مائة الف دينار*

﴿قيل﴾ واصحاب الامالي الذي رووها عن ابي يوسف لا يحصون*

﴿فصل في مناقب الامام محمد بن الحسن رحمة الله عليه﴾

﴿هو ابو عبد الله﴾ الشيباني من قرية تسمى حرستى من اعمال دمشق قدم ابوه العراق فولد محمد بواسط سنة اثنين وثلاثين ومائة ونشأ بالكوفة وسمع العلم من الامام الاعظم والاوزاعي والامام مالك والثوري ومسعر بن كدام وروى عنه الامام الشافعي وغيرهم من العلماء الكرام والمشائخ العظام*

﴿وروى﴾ انه محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز ملك بني شيبان وابو حنيفة نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز اسلم على يد عمر رضي الله عنه*

﴿وعن وكيع﴾ قال كنا نكره ان نمشي معه في طلب الحديث لانه كان غلاما جميلا

﴿وذكر السمعاني﴾ ان اباه قدم به الى الامام فقال الامام لوالده احلق رأسه والبسه الخلقان ففعل ابوه امتثالا فزاد عند الحلق حسنا وجمالا* وفيه يقول ابو نواس*

﴿فصل في مناقب الامام محمد بن الحسن رحمة الله عليه﴾

﴿شعر﴾

﴿ شعر ﴾

حلقوا رأسه ليكسوه قبحا * غيرة منهم عليه وشحا

كان في وجهه صباح وليل * نزعوا ليله وابقوه صبحا

ولاه الرشيد القضاء حين خرج معه الى خراسان ومات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ومات الكسائي بعده بيومين * وحكي انهما ماتا في يوم واحد فقال الرشيد دفن الفقه واللغة في الري وتشاءم به * ودفن الامام محمد بجبل طبرك والكسائي بقرية رنبويه وبينهما اربعة فراسخ وكان معسكر الرشيد اربعة فراسخ نزل الامام الكسائي في جانب والامام محمد في جانب وقيل في مرثيتهما *

﴿ شعر ﴾

تصرمت الدنيا فليس خلود * لما قد نرى من بهجة ستبيد

الم تر شيبا نا اذا ما ابتلوا البلى * وان الشباب الغض ليس يعود

سيأتيك ما افنى القرون التي مضت * فكن مستعد اللقاء عتيد

اسفت على قاضي القضاة محمد * واذريت دمعي والفواد عميد

واوجعني موت الكسائي بعده * وكادت بي الارض الفضاء تميد

﴿ وذكر ﴾ السمعاني عن هشام بن عبدالله الذي توفى الامام محمد في بيته انه لما حضرته الوفاة بكى فقيل في ذلك فقال اذا اوقفني الله تعالى بين يديه وقال يا محمد ما اقدمك على الري امجاهدا في سبيلي ام ابتغاء مرضاتي ما اقول *

﴿ وعن البويطي ﴾ عن الشافعي اعانني الله تعالى في العلم برجلين في الحديث بابن عيينة وفي الفقه بمحمد بن الحسن رضي الله عنهما *

﴿ وعن ﴾ ابن جبلة سمعت محمدا يقول لا يحل لاحد ان يروى عن كتبنا

الا ماسمع او يعلم مثل ماعلمنا *

﴿ وعن ﴾ احمد بن حجاج تقول لم يحمل هذا الكتاب عني احد اصح مما احتمله البخاري اخذ عني ولم يستقص على احد في السماع كاستقصائه * قلت * لعله اراد به اباحفص الكبير البخاري فان محمد بن اسمعيل البخاري ليس له رواية عن محمد فيما احفظه *

﴿ قيل ﴾ دخل على الامام اول ما دخل للعلم قال استظهر القرآن فغاب سبعة ايام ثم جاء وقال حفظته *

﴿ وعن ﴾ الديلمي ان الشافعي قال جالسته عشر سنين و حملت من كلامه حمل جمل لو كان يكلمنا على قدر عقله ما فهمنا كلامه لكن كان يكلمنا على قدر عقولنا *

﴿ وعن الشافعي ﴾ ما رأيت سمينا عاقلا قط غيره وانشدوا للشيخ سيف الدين الباخرزي البخاري *

﴿ شعر ﴾

يقولون اجسام المحبين نضوة * وانت سمين ليس غير مرائي
فقلت لان الحب خالف طبعهم * ووافقه طبعي فصار غذائي

﴿ وعن ﴾ ابن سماعة قال لاهله لاتسألوني حاجة من الحوائج فان فيها شغل قلبي وخذوا مابدالكم من وكيلي فانه افرغ لقلبي *

﴿ وروى ﴾ انه لما مات ابو يوسف لم يخرج محمد لجنازته فقيل له في ذلك قال لان جواري ابي يوسف يندبنه ويقلن *

﴿ شعر ﴾

اليوم يرحمنا من كان يحسدنا * اليوم نتبع من كانوا لنا تبعا

وروى عنه انه قال ترك لي ابي ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة عشر الفا على النحو والشعر والباقي على الحديث والفقه وقال اقمت على باب مالك ثلاث سنين *

﴿ فصل في مناقب الامام عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى ﴾

(ولد) سنة ثماني عشر ومائة وكانت امه خوارزمية وابوه تركيا * قيل كان سبب توبته انه سمع قوله تعالى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق * فقال بلى والله وكان هذا اول زهده * قيل وكذلك هذه الآية سبب لتوبة فضيل بن عياض * مات عبدالله بهيت سنة احدى وثمانين ومائة رحمه الله *

﴿ وعن ﴾ الحسن بن الربيع قال لما حضرته الوفاة قال اشتهي سويقا فلم يوجد الا عند رجل يعمل من اعمال السلطان فعرض عليه فلم يقبل ومات ولم يشرب *

﴿ وعنه ﴾ قال لما حضرته الوفاة قال قد ترى شدة الكلام علي فاذا سمعتني قلت كلمة الشهادة فلا تردها علي حتى تسمعني اخذت في كلام آخر فانما كانوا يحبون ان يكون آخر كلامهم كلمة الشهادة لقوله عليه السلام من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة * قيل لعبدالله بن المبارك اجمل لنا حسن الخلق في كلمة قال ترك الغضب * قلت * ولذا قال لما قال بعض الصحابة اوصني يارسول الله قال لا تغضب *

﴿ وقال ﴾ ابو علي الروذباري صحبته في طريق مكة فلما دخلنا البادية قال تكون الامير ام اكون انا قلت بل انت قال فعليك بالسمع والطاعة فاخذ المخلاة ووضعها على عاتقه فقلت دعني احمل فقال انا الامير ام انت فقلت انت فكنا ذات ليلة اذا اخذ المطر فاخذ الكساء فاظلني وترك نفسه الى الصباح فوددت اني امت ولم اقل كن اميرا فلما اردت الافتراق قال يا ابا علي اذا صحبت انسانا فاصحبه هكذا * ولا بن المبارك *

صف

فصل في مناقب الامام عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى

﴿ شعر ﴾

اذا رافقت في الاسفار قوما * فكن لهم كذى الرحم الشفيق

بعيب النفس ذا بصر وعلم * عمى القلب عن عيب الرفيق

ولا تأخذ بهفوة كل قوم * ولكن قل هلم الى الطريق

متى تأخذ بهفوتهم تمل * وتبقى في الزمان بلا صديق

﴿ ومن كلامه ﴾ ان العلماء ورثة الانبياء فاذا كانوا على طمع فبمن يقتدى والتجار امناء الله فاذا خانوا فمن يؤمن * والغزاة اضياف الله اذا غلوا فبمن يظفر على العدو * والزهاد ملوك الارض فاذا كانوا اذا رياء فبمن يتبع * والولاة رعاة الانام فاذا كان الراعى ذئبا فبمن تحفظ الرعية * وقد اشار عمران بن حطان الخارجى الى الفقرة الاخيرة فيما قاله لعبد الملك بن مروان مخاطبا *

﴿ شعر ﴾

ان انت لم تبق لا صوفا ولا غنما * القيتنى اعظما في قرقر قاع

اخذت رزقي من ربى لتحفظنى * فصرت لى سبعا ايها الراعى

﴿ ومن احمد ﴾ بن حنبل رحمه الله تعالى عن الحسن قال حضرنا باب سفيان بن عيينة ليلا فقيل هو عند يحيى بن خالد * وقال آخر هو عند جعفر فقال رجل منا يارب ارنا رجلا سوى هذا العلم بين الناس فقال رجل هو ابن المبارك وقال رجل هات غيره فذكرت هذا الكلام لابن المبارك ولم اقل ذكر ولك فقال هو فضيل بن عياض رحمه الله تعالى *

﴿ ومن ﴾ الاشعث بن شعبة المصيصى قال قدم ابن المبارك علينا بالرقة وفيها هارون فانجفل الناس اليه حتى تقطعت النعال وارتفعت الغبرة فاشرفت ام ولد للرشيد من برج وقالت من هذ قالوا قدم من خراسان عالم يقال له ابن

- المبارك

مطلب في العلماء ورثة الانبياء

المبارك قالت هذا هو الملك لاملك هارون الذى لايجتمع الناس عليه الا بشروط واعوان *

﴿ وعن ﴾ ابراهيم بن عبدالله قال كان كتبه التى حدث بها عشرين الفا اواحدوعشرون الفا *

﴿ وعن ﴾ اسحاق قال نظرت فى امر الصحابة وامر ابن المبارك فما رأيت لهم عليه فضلا الا بصحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ ومن كلامه ﴾ لااعلم بعد النبوة افضل من بث العلم *

﴿ وعن عمرو بن حفص ﴾ الصوفى قال خرج ابن المبارك يريد المصيصة للغزاء وصحبه بعض الصوفية فقال لهم انتم لكم انفس تحتشمون ان نفق عليكم هات ياغلام المنديل والطست فالقى عليه المنديل ثم قال يلقى كل منكم تحت المنديل مامعه فجعل الرجل يلقى عشرة وعشرين درهما قال فانفق عليهم الى المصيصة * قال الكردرى يجوز ان يكون من قبيل اخفاء الاحسان على عادة السلف * قلت * ويؤيده انه كان ينفق على الفقراء في كل سنة مائة الف * ويجوز ان يكون من باب الكرامات * ويؤيده ما روى ابن وهب ان ابن المبارك مر باعمى فقال ادع الله ان يرد علي بصرى فدعا فرد الله عليه بصره وانا انظر اليه *

﴿ ومن كلامه ﴾ من كان فيه خلة من جهل فهو من الجاهلين قال تعالى انى اعظك ان تكون من الجاهلين * ويشير اليه حديث المكاتب عبد ما بقي عليه درهم *

﴿ ومن ﴾ كلامه الرفيع من رفعه الله بطاعته * والوضيع من وضعه الله بمعصيته وقال احب الصالحين ولست منهم وابغض الطالحين وانا منهم *

﴿ ودخل ﴾ عليه ابواسامة فرأى في وجهه اثر ضر فلما خرج وجه اليه اربعة الآف درهم ورزمة ثياب ورقعة وكتب اليه فيها *

﴿ رد بصر الاعمى ببركة الدعاء ﴾

وفتى خلا من ماله * ومن المروة غير خالى
اعطاك قبل سواله * وكفاك مكروه السوال

﴿ وقال ﴾ صاحب حلية الاولياء ان رجلا من سرخس بعث الى ابن المبارك شيئا عليه خيط فاخذ الهدية ورد الخيط وقال كتب الي في الشئ ولم يكتب الي في الخيط رب عمل يسير يعظمه الله تعالى ورب عمل كثير يصغره الله تعالى *

﴿ وروى ﴾ انه رجع من مرو الى الشام في قلم استعاره ليرده على صاحبه وسأله رجل عن الرباط فقال رابط نفسك على الحق حتى تقيمها على الحق فذلك افضل الرباط اى في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا *

﴿ وسأله ﴾ رجل ان تعلم القرآن افضل ام تعلم العلم قال اتقرأ من القرآن ما تقيم به الصلاة قال نعم قال فعليك بالعلم تعرف به القرآن اى معناه والحاصل ان الاشتغال بمعنى القرآن المستفاد من التفسير والحديث والفقه افضل من مجرد تلاوته وكثرة قراءته * وهذا معنى قوله عليه السلام فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم * وقال الحبر في الثوب حلية العلماء * ولبعضهم في هذا المعني *

انما الزعفران عطر العذارى * ومداد الدواة عطر الرجال

﴿ ويؤيده ﴾ حديث مداد العلماء افضل من دماء الشهداء *

﴿ وذكر ﴾ الهمداني عن العباس بن مصعب قال كان ابن المبارك جمع بين الفقه والحديث والعربية واللغة والغريب وايام الناس والسخاوة والشجاعة والتجارة والمحبة عند الناس *

﴿ وذكر ﴾ محمد بن الحسن البخارى عن الفضل بن دكين ما رأيت قط احسن قراءة منه كان يقرأ على الامام *

﴿ وعنه ﴾ ان اول العلم النية ثم الفهم ثم العمل ثم الحفظ ثم النشر *

﴿وعن﴾ محمد بن ابراهيم البهراني ان ابن المبارك املأ هذه الابيات عليه وانفذه الى الفضيل بن عياض سنة سبع وسبعين ومائة *

﴿شعر﴾

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا * لعلمت انك في العبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه * فنحورنا بدمائنا تتخضب
او كان يتعب خيله في باطل * فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا * وهج السنابك والغبار الاطيب
ولقد اتانا عن مقال نبينا * قول صحيح صادق لا يكذب
لا يجمع بين غبار خيل الله في * انف امرئ ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا * ليس الشهيد كميت لا يكذب

قال فلقيت الفضيل في المسجد الحرام فلما قرأه بكى وقال صدق ابو عبدالرحمن ثم قال وانت ممن يكتب الحديث قلت نعم يا ابا علي قال فاكتب هذا الحديث جزاء لحمل الكتاب * ﴿وقال﴾ حدثني المنصور بن المعتمر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال دلني على عمل انال به ثواب المجاهد في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل تستطيع ان تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تفتر فقال يا رسول الله اني اضعف عن ذلك فقال عليه السلام فوالذي نفسي بيده لو طوقت ذلك لما بلغت فضل المجاهد في سبيل الله اما علمت ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب لصاحبه بذلك الحسنات *

﴿ويروى﴾ انه كان يقاتله علج فدخل وقت صلاة العلج فاستمهله فلما سجد الكافر للشمس اراد ان يضربه بالسيف فسمع صوتا من الهوى وهو يقول ولو فوا بالعهد ان العهد كان مسئولا * فامسك فلما فرغ المجوسي قال لم امسكت

عن قصدك فحكى له ما سمع فقال الكافر نعم الرب رب يعاتب وليه فى عدوه واسلم واحسن اسلامه *

﴿وعن﴾ عبيدالله بن سنان قال كنت معه ومع المعتمر بن سليمان بطرسوس فصاح الناس النفير فلما اصطف الناس خرج علج رومي يطلب البراز فخرج اليه مسلم فقتله ثم وثم حتى قتل ستة من المسلمين ثم لم يخرج اليه احد فلما رأى ابن المبارك ذلك اوصى الي وقال ان قتلت فافعل كذا وكذا فخرج من الصف فقتله وقتل ستة من الكافرين ثم امتنعوا عنه فغاب ثم نظرنه فاذا هو بالمكان الذى كان فيه وكان يحضر القتال ويقاتل ويبلي بلاء حسنا فاذا كان وقت القسمة غاب فقيل له فى ذلك فقال يعرفني الذى اقاتل له * ومناقبه كثيرة ومرتبته شهيرة وفى هذا مقنع لارباب الالباب فى هذا الباب *

﴿ فصل فى مناقب الامام زفر رحمه الله تعالى ﴾

﴿وهو﴾ ابن الهذيل بن قيس العنبري البصرى الكوفي يكنى بابي الهذيل وكان ابوه من اهل اصفهان ولد سنة عشر ومائة(ا) *

﴿وعن﴾ ابراهيم بن سليمان كان اذا جالسناه لم نقدر ان نذكر الدنيا بين يديه واذا ذكرها واحدنا قام عن مجلسه وتركه فى موضعه وكنا نحدث فيما بيننا ان الخوف قتله *

﴿ وقال شداد ﴾ سألت اسد بن عمرو وابو يوسف افقه ام زفر قال زفر اورع قلت عن الفقه سألتك قال يا شداد بالورع يرتفع الرجل *

﴿وعن ﴾ ابن المبارك قال سمعت زفر يقول نحن لا ناخذ بالرأى ما دام اثر واذا جاء الاثر تركنا الرأي *

(ا) قال يحيى بن سعيد زفر ثقة مامون زاهد كذا في المناقب للكردري ـ الحسن

﴿ فصل فى مناقب الامام زفر رحمه الله تعالى ﴾

﴿ وعن ﴾

﴿ وعن ﴾ محمد بن عبدالله الانصاري قال اكره زفر على ان يلي القضاء فابى وهدم منزله واختفى مدة ثم خرج واصلح منزله ثم هدم ثانيا واختفى كذلك حتى عفي عنه *

﴿ وعن ﴾ عكرمة قال لما قدم زفر البصرة نقل اليه جامع سفيان فقال هذا كلامنا ينسب الى غيرنا *

﴿ وعن ﴾ ابي نعيم ٥ قال قال لي زفر هات احاديثك اغربلها لك غربلة *

﴿ وعن ﴾ بشر بن القاسم سمعته يقول لا اخاف بعدموتي شيأ اخاف عليه الحساب فلما مات قوم ما في بيته فلم يبلغ ثلاثة دراهم *

﴿ وعن ﴾ وكيع وهو شيخه ما نفعني مجالسة احد مثل ما نفعني مجالسة زفر *

﴿ و عن ﴾ ابي مطيع زفر حجة الله على الناس فيما بينهم يعملون بقوله واما ابو يوسف فقد غرته الدنيا بعض الغرور *

﴿ وعن ﴾ عصمة انه قال قال ما تمنيت البقاء قط وما مال قلبي الى الدنيا ابدا *

﴿ وعن ﴾ يحيى بن اكثم قال رأيت وكيعا في آخر عمره يختلف اليه بالغدوات والى ابي يوسف بالعشيات ثم ترك ابا يوسف وجعل كل اختلافه اليه لانه كان افرغ وكان يقول الحمد لله الذي جعلك لنا خلفا عن الامام ولكن لا يذهب عني حسرة الامام *

﴿ وعن ﴾ الفضل بن دكين قال لما مات الامام لزمته لانه كان افقه اصحابه واورعهم فاخذت الحظ الاوفر منه *

﴿ وعن ﴾ الحسن بن زياد كان زفر وابو داود الطائي متواخيين فترك داود الفقه واقبل على العبادة واما زفر فجمع بينهما *

﴿ وعن ﴾ هلال بن يحيى كان زفر وداود متواخيين وكان يتبع داود فجاء

٥ نعيم - كردرى

داود وقعد على مزبلة ثم جاء زفر وقعد معه *

﴿وعن﴾ محمد بن وهب انه كان من اصحاب الحديث وكان احد العشرة الذين دونوا الكتب * مات بالبصرة في اول خلافة المهدي سنة ثمان وخمسين ومائة وفي هذه السنة مات المنصور *

﴿وذكر﴾ الحافظ النيسابوري ان رجلا جاء الى الامام وقال لا ادري اطلقت امرأتي ام لا قال لا عليك حتى تتيقن بالطلاق * ثم سأل الثوري فقال لا تضرك الرجعة * فسأل شريكا فقال طلقها ثم راجعها * فجاء الى زفر فحكي له الاقاويل فقال اما الامام فقد افتى بالفقه * والثوري بالورع * واما شريك بالحزم فاضرب لكم مثلا بانه رجل شك هل اصاب ثوبه نجس ام لا فقال الامام لا عليك قبل العلم بالنجاسة * والثوري قال لو غسلته لا عليك * واما شريك فقال بل عليه ثم اغسله *

﴿فصل في مناقب داود الطائي رحمة الله عليه﴾

هو ابن نصير الطائي ابو سليمان الامام الرباني كوفي واصله من خراسان *

﴿وعن﴾ عبد الله بن داود سأله اسحاق عن اصحاب الامام فقال ابو يوسف ومحمد وزفر وداود وعافية الاودي واسد بن عمرو وعلي بن مسهر ويحيى بن زايدة والقاسم بن معن ثم قال لو ان داود وزن باهل الارض لوزنهم فضلا *

﴿وعن﴾ عبد الله السايح انه لما تعبد قال لنفسه يا نفس ان طلبت الدنيا بالقرآن اوبالحديث اوبالفقه اوبالشعر وايام الناس فانت انت وليس بعده الموت ثم جاء الى خطة وقال ليس شيء احل من هذه الخطة خطها الفاروق رضي الله عنه حين هزم هرمز لاجدادي فباع ثلثيها باربع مائة درهم فعبد الله عشرين سنة يأكل منها ثم لما مات كان كفنه منها *

﴿فصل في مناقب داود الطائي رحمة الله عليه﴾

﴿قال﴾ الوليد بن عقبة كان له في كل ليلة رغيفان يفطر عليهما فافطر ليلة على شق تمرة ومولاة له تنظر اليه ثم صلى حتى اصبح وصام يومه فلما جاء وقت فطره نظر الى الرغيفين وقال يا نفس اشتهيت في الليلة الماضية التمر فاطعمتك ثم تشتهي الليلة ذلك لا اريتك تمرا ما عشت *

﴿وعن﴾ ابي يوسف اختلفت مع زفر فيما رويت عن الامام فقال بيني و بينك داود فدخلنا عليه فثقل عليه دخولنا اليه لما فيه من الشغل بالعبادة فقلنا له المسئلة فقال كان الامام يقول فيه بقول زفر فكلمناه فيه فرجع الى قول ابي يوسف ثم سأله ابو يوسف عن مسئلة في كتاب الرهن مشكلة فلم يجبه فلما قمنا ناداه و مر فيه مسرعا كالسهم و قال لو لا انه يسبق الى فكرك اني تركت الفكر في مثل هذا ما جئتك ابدا *

﴿وعن﴾ الحسن بن زياد قال دخلنا عليه مع حماد ابن الامام فقال مالي وللناس ثم اخرج حماد اربع مائة درهم وقال استعن بها على حوائجك فانها من كسب الامام لا من كسبي فاستعظم وقال لو كنت اقبل من احد لقبلت منك

﴿وعن﴾ ابي نعيم قال جلس داود مع اهل العربية حتى صار رأسا فيهم ثم مع علماء القرآن كذلك ثم مع المحدثين حتى صار امامهم ثم جالس الامام وتفقه حتى لم يتقدم عليه احد ثم ترك وتخلى للعبادة حتى صار جبلا *

﴿وعن﴾ اسحاق بن منصور قال سألته عن رجل يصلي وهو محلول الجيب قال اذا كان عظيم اللحية فلا بأس به *

﴿وعن﴾ اسمعيل قيل له الا تشتهي الخبز قال ما بين مضغ الخبز وشرب السويق قدر خمسين آية اقرؤها *

﴿وعن﴾ ابن السماك قال اوصاني وقال انظر ان الله تعالى لا يراك حيث نهاك

ولا يفقدك حيث امرك واستحى من الله تعالى في قربه اليك وقدرته عليك

﴿ وعن ابي الربيع الاعرج ﴾ وقال اوصاني قال صم الدهر وليكن افطارك له الموت وفر من الناس فرارك من الاسد غير تارك لجماعتهم ولا مفارق لسنتهم *

﴿ وذكر الحلبي ﴾ اطول من هذا وقال قال الاعرج اقمت على بابه ثلاثه ايام لا اصل اليه فاذا سمع النداء خرج واذا سلم الامام قام ودخل منزله فصليت في مسجد آخر ثم جئت فلما اراد الانصراف قلت ضيف قال ان كنت ضيفا فادخل فدخلت عليه فمكثت ثلاثة ايام لا يكلمني فلما كان اليوم الثالث قلت جئت من واسط اليك اريد ان تزودني فقال صم الدنيا الى الآخرة * قلت زدني قال فر من الناس فرارك من الاسد قلت زدني فقام الى محرابه وقال الله اكبر *

﴿ وذكر ﴾ الذيلمى انه سئل عن حديث فقال دعني فاني ابادر خروج نفسى وكان الثورى اذا ذكره قال ابصر امره * قال ابن المبارك وهل الامر الا ما كان عليه هو *

﴿ وعن ﴾ يحيى الحماني وقد سأله عن الدهر قال انما هي ايامك فانظر بما اذا تقطعها ﴿ ومن كلامه ﴾ ان العلم العمل فاذا فنى العمر فى الآلة متى تعمل *

﴿ وروي ﴾ انه كان يحضر مجلس الامام سنة لا يتكلم حيث اراد ان يجرب نفسه انه يقدر على العزلة ثم تخلى للعبادة *

﴿ واتاه ﴾ الفضيل بن عياض يعوده فقال له اقلل من زيارتنا فانى خليت الناس فجاءه يوما ولم يفتح له الباب فقعد فضيل يبكى فى الخارج وداود فى الداخل فقال له دلني على رجل اجلس اليه قال تلك ضالة لا توجد *

﴿ وقال ﴾ له الحارث بن ادريس عظنى قال عسكر الموتى ينتظرونك *

﴿ وقال ﴾ صدقة الزاهد خرج معنا في جنازة بالكوفة فقعد في ناحية فجلس

الناس قريبا منه فتكلم وقال من خاف الوعيد قصر عليه البعيد ومن طال امله ضعف عمله وكل آت قريب ومن شغلك عمله عنك فهو شوم وكل اصحاب الدنيا من اهل القبور وانما يفرحون بما قدموا ويندمون على ماخلفوا فما يندم عليه اصحاب القبور فاهل الدنيا فيه يتنافسون وعليه عند الحكام يختصمون *

﴿وعن﴾ محمد بن سويد الطائي رأيته يغدو ويروح الى الامام فلما تخلى للعبادة رأيت الامام جاءه زائرا غير مرة *

﴿وروى﴾ انه في آخر امره جعل ينقض سقوف الدار ويبيع حتى بلغ البوارى وصار حائط داره قصيرا حتى لوان غلاما وثب منه اسقط على الدار *

﴿وعن﴾ محمد العبدى قال له حماد ابن الامام لقد رضيت من الدنيا باليسير قال افلا ادلك على من رضى منها باقل من ذلك من رضى بالدنيا عوضا عن الاخرى

﴿وكان﴾ سبب علته انه بات بآية فيها ذكر النار فكررها فلما اصبحوا وجدوه قدمات على لبنة *

﴿وعن﴾ الوليد بن عقبة سمعته يقول كم من مسر وربامر فيه هلاكه وكم من كاره امر افيه صلاحه دنيا ودينا وليس لنا الا الرضى والتسليم والاستكانة والخشوع *

﴿وروي﴾ انه قدم البصرة فاجتمع اليه الناس وقالوا قال ابو حنيفة قدر الدرهم لايمنع الصلوة فمن اين قاله قال الحمد لله لم يقل الامام شيئا الا سار به في الامصار اراد به قدر الدبر فكنى عنه بالدرهم *

﴿ويروى﴾ انه مر بزقاق فيه تمر مصفوف فقال للبياع اتعطيني بدرهم رطبا نسية قال لا فرآه رجل يعرفه فقال للبياع هذا كيس فيه مائة درهم فخذه وادركه فان اشترى بدرهم رطبا فكله لك فلحقه وعرض عليه فابى وسمعه

يقول لنفسه لم تساومن الدنيا بدرهم رطبا وانت تريد الجنة*

﴿ وعن ﴾ ابن المبارك كان داود اذا قرأ القرآن كانه يسمع الجواب من ربه*

﴿ وذكر ﴾ الحلبي عن محمد بن عبدالله بن نمير انه مات سنة خمس وستين ومائة في خلافة المهدي *

﴿ فصل في ذكر وكيع بن الجراح الكوفي رحمه الله تعالى ﴾

﴿ قيل ﴾ اصله من نيسابور سمع هشام بن عروة والاعمش وابن عون وابن جريج والاوزاعي والثوري والامام اباحنيفة وابايوسف وزفر* روى عنه ابن المبارك واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم* ولد سنة تسع وعشرين ومائة اراد الرشيد ان يوليه القضاء فامتنع *

﴿ وعن ﴾ يحيى بن اكثم قال صحبته في السفر والحضر وكان يصوم الدهر ويختم القرآن في كل ليلة *

﴿ وشكا ﴾ اليه الشافعي من اصحابه عن سوء الحفظ قال استعينوا على الحفظ بترك المعاصي وانشد*

﴿ شعر ﴾

شكوت الى وكيع سوء حفظي * فاوصاني الى ترك المعاصي
وذالك لان حفظ المرء فضل * وفضل الله لا يعطى لعاصي

وكان يقول ماخطوت للدنيا منذ اربعين سنة ولا سمعت حديثا قط فنسيته*

﴿ وعن ﴾ احمد بن الحواري قلت لاحمد بن حنبل ايما الرجلين احب اليك وكيع ام عبدالرحمن بن مهدي قال اما وكيع فصديقه حفص بن غياث لما ولي القضاء ما كلمه حتى مات واما عبدالرحمن فصديقه معاذ بن معاذ العنبري لما ولي القضاء مازال صديقه حتى مات* توفي سنة ثمان او تسع وتسعين ومائة*

﴿ فصل في ذكر حفص بن غياث النخعي الكوفي رحمه الله ﴾

﴿ ذكر الحلبي ﴾ انه سمع الامام ابا يوسف والثوري * وروى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني واسحاق بن راهويه وغيرهم * اخذ الفقه عن الامام وولاه الرشيد قضاء بغداد فعدل في حكمه وحبس المرزبان وكيل زبيدة بدين توجه عليه لواحد من المسلمين فالحت زبيدة على الرشيد حتى عزله وولى ابا يوسف محله ثم ولاه الكوفة فمكث بها ثلاثة عشر سنة *

﴿ وعن ﴾ ابي هشام انه كان جالسا لفصل القضاء بين الخصوم اذ جاء رسول الخليفة يدعوه فقال لا حتى يفرغ الخصوم فلما فرغوا راح اليه *

﴿ وذكر الحلبي ﴾ ان حفصا مرض خمسة عشر يوما فقال لابنه خذ هذه المائة والخمسين واذهب بها الى العامل وقل له هذا رزق خمسة عشر يوما لم اقعد في الحكم بمرضي وهذه حق المسلمين لا حظ لي فيها *

﴿ وعن ﴾ الحسن بن سجادة قال قال حفص والله ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة * ويوم مات لم يخلف درهما وترك تسع مائة درهم دينا وكان يقال ختم القضاء به مات سنة اربع وتسعين ومائة وجعل مكانه حسن بن زياد اللؤلؤي *

﴿ فصل في ذكر يحيى بن زكريا ﴾

﴿ يحيى ﴾ بن زكريا بن ابي زائدة بن ميمون بن فيروز وميمون اسلامي وفيروز جاهلي مولى عمرو بن عبد الله الوادعي * سمع اباه وهشاما والاعمش وامثالهم * وسمع الفقه من الامام * وروى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما * ولاه الرشيد قضاء المدينة وقدم بغداد وحدث بها *

﴿ وعن ﴾ علي بن المديني انتهى العلم الى ابن عباس في زمانه ثم الى الشعبي في زمانه ثم الى الثوري في زمانه ثم الى يحيى بن ابي زائدة في زمانه *

﴿وعن﴾ على بن احمد قال زكريا ثقة وابنه يحيى ثقة وهو ممن جمع الفقه والحديث *

﴿وذكر المدميني الخوارزمي﴾ عن صالح بن سهل انه كان احفظ اهل زمانه للحديث وافقههم مع مجالسة كثيرة مع الامام ودين وورع *

﴿وذكر الحلبى﴾ عن عبدالرحمن بن حاتم الرازى انه اول من صنف الكتب بالكوفة وانما صنف وكيع على كتبه * ذكر الديلمى عن زياد بن ايوب انه كان على قضاء المدائن اربعة اشهر * ومات بها سنة ثلاثا واربع وثمانين ومائة وهو قاض لهارون الرشيد وعمره ثلاث وستون سنة * وفيه يقول القائل

﴿شعر﴾

الا ان يحيى علمه الشرع قداحيا * وان مات يحيى فالدعاء له يحيى
فقد ترك الدنيا وقد مثلت له * وقد فاز بالاخرى الذي ترك الدنيا
ونال بما ابدى من الخلق جاهه * ونال بما اخفى من الخالق البشرى

﴿فصل في ذكر الحسن بن زياد اللؤلؤى مولى الانصار الكوفي﴾

روى عن الامام وعنه ابن سماعة ومحمد بن شجاع البلخي وشعبة بن ايوب

﴿روي﴾ انه استفتى يوما فاخطأ ولم يظفر بالمستفتى فاكترى مناديا ينادى الا ان الحسن استفتى يوم كذا عن مسئلة فاخطأ فمن كان افتاه الحسن فليرجع اليه ومكث ثلاثة ايام لا يفتي حتى عاد اليه السائل فاعلمه بخطائه ورده الى الحق

﴿وعن﴾ محمد بن سماعة انه قال سمعت ابن جريج اثنى عشر الف حديث يحتاج اليه الفقهاء *

﴿وذكر﴾ انه كان يكسو مما ليكه مما يكسى نفسه وكان لا يفتر من النظر في العلم *

﴿فصل في ذكر الحسن بن زياد الكوفي﴾

وكان له جارية اذا اشتغل بالطعام او الوضوء او بغير ذلك تقرأ عليه المسائل حتى يفرغ من حاجته *

وعن ابن شجاع انه قال مكثت اربعين سنة لا ابيت الا والسراج بين يدى *

وذكر الطحاوى ان الحسن بن مالك والحسن بن زياد ماتا سنة اربع ومائتين وفي هذه السنة مات الامام الشافعي بمصر رحمة الله عليهم *

فصل فى ذكر بقية اصحاب الامام

فمنهم حماد ابن الامام وله من الولد ابو حيان واسمعيل وعمر وعثمان ولى اسمعيل القضاء بالبصرة عن المامون * وروى عن اخيه عمر بن حماد *

وروى ان حمادا كان الغالب عليه الدين والورع والفقه وكتابة الحديث *

وذكر الامام النسفى صاحب المنظومة عن عبيد بن اسحاق ان الحسن ابن قحطبة كان اودع عند الامام ابى حنيفة الف درهم فقيل للامام اتقبل الودائع وفيها من الخطر قال من كان له ابن مثل حماد في الورع فانه يقبل فلما مات الامام جاء الحسن يطلب الوديعة ففتح الخزائن وسلم اليه المال بخاتمه فقال له ارفعها ولتكن عندك فابى فالح عليه فلم يقبل فقال له قبل ابوك وانت لا تقبل فقال كان لابى خلف يعتمد عليه واما انا فليس لى خلف اعتمد عليه *

ومنهم يوسف بن خالد السمتى كان قديم الصحبة وخرج الى البصرة واقبل عليه الناس ثم ترك الدنيا وتخلى لعبادة المولى حتى مات رحمه الله *

ومنهم عافية بن يزيد الاودى الكوفى * وذكر المرغينانى عن محمد بن الحسن والحسن بن زياد ان الامام كان يجل عافية اجلالا شديدا وكان عافية رجلا فقيها فطنا وكان الامام معجبا به واذا تكلم فى مسئلة وعافية حاضر

حكم والحق بالكتاب وان كان غائبا قال لا تعجلوا حتي يحضر عافية وكان اذا حضر ووافق رأيه كتبوه والالا *

﴿ومنهم﴾ حيان ومندل ابنا علي العنزى الكوفي ومندل اصغرهما سمع هشام ابن عروة وعاصم الاحول والاعمش وليثا وحميد الطويل وجماعة وسمع الرأى من الامام * وتفقه عليه وكان الامام تقربهما وتلطف بهما *

﴿وعن﴾ معاذ بن معاذ قال دخلت الكوفة فلم ارا اورع من مندل مات بها سنة سبع اوثمان وستين ومائة فى خلافة المهدى رحمة الله عليه *

﴿ وعن ﴾ ابي هشام قال مرت جارية ومعها سلة من رطب على مندل بن علي واصحاب الحديث حوله فوقفت تسمع فظن مندل انها هدية فقال قدمي الرطب فقدمتها فاكلوا فراحت الى مولاها فاخبرته بالامر فقال انت حرة لوجه الله تعالى *

﴿ومنهم﴾ علي بن مسهر الكوفي لزم الامام وتفقه عليه وسمع منه الكثير *

﴿وعن﴾ يحيي بن نصير قال قال على خرج الامام عن الدنيا وهو علي غضبان لاني كنت اجالس الامام بالغدوات وسفيان بالعشيات وكان سفيان يقول لى ما قال الشيخ فاخبره عما سئل وكان يقول الامام لم تاتي رجلا ياخذ منك ولا يحمدك * وفي رواية لم لا تدعه حتى يتعلم بنفسه *

﴿ ومنهم ﴾ القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفي الفقيه صحب الامام وتفقه عليه وروى عنه * ولى قضاء الكوفة بعد شريك ولم ياخذ على القضاء اجرا كان اماما في الفقه بحرا في العربية * روى عن محمد في كتبه كثيرا *

﴿ ومنهم ﴾ اسد بن عمرو بن عامر بن اسلم بن مغيث بن يشكر بن رهم ابو المنذر البلخي الكوفي صاحب الامام وسمعه وغيره * وروى عنه احمد بن حنبل ومحمد

ابن

ابن بكار واحمد بن منيع ولى القضاء ببغداد وواسط من الرشيد ولما انكر من بصره شيئا اعتزل عن القضاء وكان الامام يختلف الى ابيه فى مرضه الذى توفي غدوة وعشيا وتوفي اسد سنة ثمان او تسع وثمانين ومائة رحمة الله عليه *

﴿ ومن اهل مكة ﴾

﴿ ممن روى ﴾ عن الامام عمرو بن دينار وهو تابعى جليل * روى عن سالم ابن عبدالله وغيره * وعنه الحمادان * وسفيان بن عيينة الكوفى سكن بمكة وهو من اجلاء التابعين ولد بالكوفة سنة سبع ومائة كان اماما عالما ثبتا حجة زاهدا ورعا مجمعا على صحة حديثه * سمع الزهرى وخلقا كثيرا * روى عنه الاعمش والثورى وشعبة والشافعى واحمد * مات بمكة اول يوم من رجب سنة سبع وتسعين ومائة ودفن بالحجون وكان حج سبعين حجة *

﴿ ومنهم ﴾ الفضيل بن عياض وهو من كبراء التابعين وزهادهم وعبادهم *

﴿ ومنهم ﴾ جمع اخر من المكيين لم اذكرهم لانهم ليسوا من المشهورين *

﴿ ومن اهل المدينة ﴾

﴿ الامام جعفر ﴾ بن محمد الصادق وكان يسأله ويطارحه وهو تابعى من اكابر اهل البيت * روى عن ابيه محمد الباقر وغيره * سمع منه الائمة الاعلام نحو يحيى بن سعيد وابن جريج ومالك بن انس والثورى وابن عيينة وكذا ابو حنيفة كما ذكره صاحب المشكاة فى اسماء رجاله فيكون من رواية الاقران * ولد سنة ثمانين * ومات سنة ثمان واربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة ودفن بالبقيع بقبر فيه ابوه وجده على زين العابدين رضى الله عنهم *

﴿ ومنهم ﴾ ربيعة بن ابي عبد الرحمن فروخ التيمى ابو عثمان المدني الفقيه المعروف بربيعة الرأى كان يناظره وهو تابعى جليل القدر احد فقهاء المدينة

﴿ ومن اهل مكة ﴾

﴿ ومن اهل المدينة ﴾

سمع انس بن مالك والسائب بن يزيد و ابن المسيب وروى عنه الثوري ومالك بن انس و سليمان التيمى * مات سنة ست وثلاثين ومائة *

﴿ ومنهم ﴾ مالك بن انس (امام دار الهجرة رضى الله عنه) كان يسأله ويأخذ بقوله سرا او يسمع منه متنكرا وهو صاحب المذهب وترجمته معروفة وقيل روى ابو حنيفة عنه ايضا فهو من رواية الاقران او من رواية الاصاغر عن الكبار نظرا الى ان اباحنيفة تابعى دونه *

﴿ ومنهم ﴾ محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي ابو عبدالله صاحب المغازي تابعي مدنى رأى انس بن مالك وسعيد بن المسيب وسمع جماعة كثيرة من التابعين حدث عنه الائمة يحيى بن سعيد والثورى وابن عيينة وغيرهم * كان عالما بالسير والمغازى وايام الناس واخبار المبدأ وقصص الانبياء وعلم الحديث والقرآن والفقه قدم بغداد وحدث بها ومات بها سنة خمسين ومائة ودفن بمقبرة الخيرزان في الجانب الشرقي رحمه الله تعالى *

﴿ ومنهم ﴾ محمد بن زيد بن على بن الحسين من اكابر اهل البيت رضى الله عنهم *

﴿ ومنهم ﴾ نافع بن عبدالرحمن بن ابي نعيم المقرى امام اهل المدينة * (وحاتم) ابن اسمعيل الكوفي نزل المدينة * و(عبدالعزيز) بن ابي سلمة الماجشون من كبار ائمة المدينة وغيرهم * وهم كثيرون رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ ومن اهل الكوفة ﴾

﴿ سفيان ﴾ بن سعيد بن مسروق الثورى الكوفى روى عنه مصرحا ومكنيا وهو احد الائمة المجتهدين ومن اقطاب الاسلام واركان الدين ومن اكابر التابعين جمع بين الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة وروى عنه معمر والاوزاعى وابن جريج ومالك وشعبة وابن عيينة وفضيل بن عياض * مات

﴿ومن اهل الكوفة﴾

بالبصرة

بالبصرة سنة احدى وستين ومائة رحمة الله عليه *

﴿ ومنهم ﴾ حماد بن ابي سليمان الاشعري استاذه وكان يقول ربما اتهمت رأيي برأي ابي حنيفة واقول بقوله وهو تابعي جليل سمع جماعة من الصحابة فيكون من رواية الاكابر عن الاصاغر كرواية ابي بكر عن عائشة رضي الله عنهما وروى عنه شعبة والثوري * مات سنة عشرين ومائة رحمة الله عليه *

﴿ ومنهم ﴾ محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قاضي الكوفة كان يفتي بقوله مع عداوته له *

﴿ ومنهم ﴾ ابن شبرمة(١) الضبي واسمعيل بن خالد التابعي كان يسأله * (وشريك) بن عبد الله وكان ياخذ بقوله مع عداوته وكان قاضي الكوفة *

﴿ ومنهم ﴾ ابو عبد الرحمن عمر بن ذر من ائمة الكوفة وزهادها كان يسأله ويدعوله في مجلس وعظه * (وليث) بن ابي سليم * (ومطرف) بن طريف * وزكريا بن ابي زائدة * وابنه (يحيى) بن زكريا * وهؤلاء من كبار ائمة الحديث بالكوفة اخذوا عنه وذكروا مناقبه *

﴿ ومنهم ﴾ عاصم(٢) بن ابي النجود من مفاخر الكوفة كان يسأل منه فاذا افتاه قال جزاك الله خيرا فنعم المفرج انت *

﴿ ومنهم ﴾ حمزة بن حبيب الزيات احد الائمة القراء السبعة *

---

(١) قال في الخلاصة وهو عبد الله بن شبرمة ابو شبرمة الكوفي قاضيها احد الاعلام يروى عن انس وابي الطفيل والشعبي وابي زرعة فرد حديث وطائفة وعنه شعبة والسفيانان وابن المبارك وخلق * قال العجلي كان فقيها عاقلا عفيفا ثقة شاعرا حسن الخلق جوادا * قال ابن بكير مات سنة اربع واربعين ومائة ١٢

(٢) مات سنة (١٢٩) - القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

﴿ ومنهم ﴾ الحسن بن ابى عمارة وهو الذى غسل الامام *
﴿ ومنهم ﴾ اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان و (ايوب) بن نعمان الانصارى ابن عم ابى يوسف *
﴿ ومنهم ﴾ مجالد بن سعيد قرأ عليه الامام وهو يروى عنه ايضا وهذا ايضا من رواية الاكابر عن الاصاغر *
﴿ ومنهم ﴾ ابو بكر محمد بن عياش الاسدى * و(ابو معاوية) الضرير الكوفي * و(جعفر) بن محمد بن بشير بن جرير بن عبدالله البجلي *
﴿ ومنهم ﴾ ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي الحافظ من مفاخر الكوفة فى التاريخ والانشاء و علم الحديث *
﴿ ومنهم ﴾ عبدالحميد بن عبدالرحمن الحمانى احد حفاظ الكوفة *
﴿ ومنهم ﴾ علي بن حمزة الكسائى و(محمد) بن ابي شيبة(ا) والد عثمان وابى بكر امام اهل الكوفة في الحديث * وخلق كثير ذكرهم الكردري *

﴿ ومن اهل البصرة ﴾

﴿ قتادة ﴾ بن دعامة السدوسي الاعمى الحافظ امام اهل البصرة في التفسير والحديث والفقه * روى عن عبدالله بن سرجس وانس وخلق سواهما * وعنه ايوب وشعبة وابو عوانة وغيرهم * مات سنة سبع ومائة *
﴿ ومنهم ﴾ حماد بن سلمة * و(حماد) بن زيد * وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم * وحكى عن عبدالملك بن ابي الشوارب انه اشار الى قصر عتيق بالبصرة وقال قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة * قال ابن خلكان في تاريخه و كان مذهب ابى حنيفة با فريقية وهى عمدة بلاد المغرب اظهر

(ا) وهو محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي الكوفي توفي سنة (١٨٢) ١٢

﴿ ومن اهل البصرة ﴾

المذاهب

المذاهب فجعل المعز بن باديش جميع اهل المغرب على التمسك بمذهب مالك وحسم مادة الخلاف واستمر الحال الى الآن في ذلك وكان ما ذكر في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة*

﴿ ومن اهل واسط ﴾

﴿شعبة﴾ بن الحجاج وابو عوانة الوضاح وعبد العزيز بن مسلم وغيرهم*

﴿ ومن اهل الموصل ﴾

﴿ هارون ﴾ بن عمر الانصاري وعبد الرحمن بن حسن الزجاج*و(عمر) ابن ايوب وغيرهم *

﴿ ومن اهل الجزيرة ﴾

﴿عبد الكريم﴾ ابو امية امام اهل الجزيرة *(ومروان) بن سالم*و(طريف) ابن عيسى وغيرهم*

﴿ومن اهل الرقة﴾

﴿ عثمان ﴾ بن سابق*و(طلحة) بن يزيد و(كثير) بن هشام وغيرهم*

﴿ ومن اهل نصيبين ﴾

﴿حماد﴾ بن عمرو*و(يوسف) بن اسباط*و(ابو اسحاق) الفزاري وغيرهم*

﴿ ومن اهل دمشق ﴾

﴿ الاحوص ﴾ بن حكيم*و(سعد بن)عبد العزيز*و(شعيب) بن اسحاق وغيرهم*

﴿ ومن اهل الرملة ﴾

﴿ يحيى ﴾ بن عيسى*و(ايوب) بن سويد*و(ضمرة) بن ربيعة وغيرهم*

﴿ومن اهل مصر﴾

﴿يحيى ﴾ بن ايوب * و(ليث) بن سعد * و(ابو عبدالله) الشيبانى وغيرهم *

﴿ومن اهل اليمن﴾

﴿ معمر ﴾ بن راشد * و(عبدالرزاق) بن همام امام اهل صنعاء اكثر الرواية عن الامام * و(حفص) بن ميسرة الصنعاني * و(مطرف) بن مازن قاضي اليمن وغيرهم *

﴿ ومن اهل اليمامة ﴾

﴿محمد﴾ بن جابر الجعفى * و(هوذة) بن خليفة و(ايوب) بن جابر وغيرهم *

﴿ ومن اهل البحرين ﴾

﴿ عيسى ﴾ بن يونس *

﴿ومن اهل بغداد﴾

﴿الخليفة﴾ ابو جعفر المنصور ومشمعل بن ملحان من اولاد حاتم بن عدى الطائي نزل بغداد * و(حماد) بن الوليد * و(يحيى) بن سعيد الاموى وغيرهم *

﴿ومن اهل الاهواز﴾

﴿ابو همام﴾ محمد بن الزبرقان * و(سعيد بن)همام الكوفي ولى قضاء فارس * و(عصمة) بن الجراح الفارسي وغيرهم *

﴿وفي﴾ شونيز مقبرة تعرف بمقبرة اصحاب ابي حنيفة فيها خلق لا يحصون *

﴿ومن اهل كرمان﴾

﴿ حسان ﴾ ابن ابراهيم * و(عطاء) بن جبلة * و(يحيى) بن بكير *

﴿ ومن اهل اصفهان ﴾

﴿ ابو هانئ ﴾ نعمان بن عبدالسلام الكوفي كان على قضاء اصفهان *

﴿ ومن اهل حلوان ﴾

﴿الوليد﴾ الحلوانى *

﴿ومن استراباد﴾

﴿ عمار ﴾ بن نوح *

﴿ ومن اهل همدان ﴾

﴿ اصرم ﴾ بن حوشب * و(القاسم) بن الحاكم قاضى همدان كوفي *

﴿ ومن اهل نهاوند ﴾

﴿عبدالعزيز﴾

﴿ومن اهل الرى﴾

﴿ عيسى ﴾ بن ماهان الرازى وجمع كثير *

﴿ ومن اهل الدامغان ﴾

﴿ بكير ﴾ بن معروف امام قومس * و(محمد) بن بكير قاضى دامغان *

﴿ ومن اهل طبرستان ﴾

﴿ حكيم ﴾ بن زبيد قاضى آمل *

﴿ ومن اهل جرجان ﴾

﴿ عبدالكريم ﴾ بن محمد امام اهل جرجان * قال ابو يوسف كان اذا حضر مجلس الامام انتفع اهل المجلس بحضوره وماقدم علينا من خراسان افقه منه وجماعة آخرون *

﴿ ومن اهل نيسابور ﴾

﴿ سفيان ﴾ بن قيراط * و(بشر) بن الازهر *

﴿ ومن اهل سرخس ﴾

﴿ خارجة ﴾ بن مصعب امام اهل سرخس انفق مائة الف درهم في طلب العلم

ومائة الف على الفقراء وكان الامام يشاوره في الاموال ٭ (وعمارة) قاضي سرخس رحمة الله عليهم اجمعين ٭

﴿ ومن اهل نسأ ﴾

﴿ ابو سفيان ﴾ النسائي قاضي مرو (وعامر) بن الفرات ٭ قال محمد بن يزيد اختلفت اليه فقال لي يوما نظرت في كتب الامام قلت اطلب الحديث فما انظر في كتبه قال تعلمت الآثار سبعين سنة فلم احسن الاستنجاء الا بعد النظر في كتبه ٭

﴿ ومن اهل مرو ﴾

﴿ الامام ﴾ الشهير ابراهيم الصائغ مفخر اهل خراسان ٭ وابنه (اسمعيل) (والحسن) بن واقد امام اهل مرو ٭ و(النضر) بن محمد ٭ قيل لابن المبارك ما الجماعة قال النضر بن محمد جماعة وحده وكان يفتخر بمجالسة الامام ويقول حدثني الورع الفقيه الامام ٭

﴿ ومنهم ﴾ الفضل بن عطية ٭ وابنه (محمد) و(ابو غانم يونس) من كبار الائمة ادرك عمر بن عبد العزيز ووهب بن منبه ٭ و(ابو عصمة) نوح بن مريم الجامع قاضي القضاة بخراسان وهو الذي كتب له الامام شروط القضاء ٭

﴿ ومنهم ﴾ توبة بن سعيد ٭ و(سهل بن مزاحم) الذي بث علم الامام بخراسان اراده المامون على قضاء مرو وحبسه مدة فلم يقبل فاعفاه ٭

﴿ ومنهم ﴾ نضر بن شميل النحوي ٭ و(خالد بن صبيح) امام اهل مرو وكان ورعا عابدا لا عابدا ٭ والنضر بن شميل قال بشر بن يحيى رأيته في مجلس ابن المبارك وكان يلقي عليه المسئلة ويقول له عبد الله يا ابا الهيثم اجب فيها وجمع كثير منهم ٭

﴿ و من اهل بخارى ﴾

﴿شريك﴾ بن عبدالله النخعى *و(محمد بن) القاسم الاسدى بخاري الاصل امام اهل بخارى صحب الامام اربعين سنة و (محمد) بن الفضل بن عطيه نزيل بخارى ومات بها وكان استاذ الامام ابي حفص الكبير *و(محمد) بن سلام استاذ البخارى (ا) و (جنيد) بن حسان صاحب انس والحسن البصرى ومحمد بن سيرين*

﴿ ومنهم ﴾ مجاهد بن عمر والقاضي بماوراء النهر العادل في قضايا تقلد بعد ما حبس واوذي واكره وكان ورعا زاهدا* كان ابو يوسف يفضله على اصحابه وقال اسباط ابن النسفي عن ابيه ورد علينا ايام المهدى رسول عنه وسأل مجاهدا عن شيء فلم يجبه فافترى على مجاهد فضرب مجاهد اياه الحد ثمانين سوطا فاغتم اصحابه على ان الرسول ربما يوء الامر عند المهدى فبلغ الخبر الى المهدى على طريقه فحسن صنيعه وبعث اليه بمال وخلعة فحضر بذلك المال على باب مسجده واصلح القناطر وفرقه على الفقراء وباع الخلعة وفرق ثمنها على المساكين وارباب السجون *

﴿ ومنهم ﴾ ابو عبيد اسحاق بن بشر البخارى حمل عن الامام الحديث والفقه واكثر عنه الرواية وعن مقاتل بن سليمان نزل بخارى ايام المامون بعد ما اجاب عن مسائل عجز عن جوابها علماء عصره فامر له المامون بمائة الف درهم ودواب و خلع*

(ا) في الخلاصة محدث ماوراء النهر عن مالك و طبقته وعنه البخارى وخلق له مصنفات في كل باب من العلم مات سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى ـ الحسن النعماني كان الله له

﴿ ومنهم ﴾ عثمان بن حميد المعروف بابى حنيفة * واكثر روايات ائمة بخارى عن اصحاب الامام مثل الامام ابي حفص الكبير فانه تفقه على ابي يوسف ثم على محمد حتى كتب كتبه وروى عنه خلق كثير لا يحصون *

﴿ ومنهم ﴾ جماعة كثيرة يطول تعدادهم كلهم بخاريون اخذوا الفقه والحديث عن اصحاب الامام * وحكي ان مقبرة القضاة السبعة قريبة من بخارى فيها امم لا يحصون (احدهم) ابو زيد الدبوسى *

﴿ ومن اهل سمرقند ﴾ ابو مقاتل حفص بن سهل الفزارى ادرك مشائخ الامام كايوب السختياني وهشام بن حيان وغيرهم رحمه الله تعالى *

﴿ وروى ﴾ ايضا عن عمرو بن عبيد وسعيد بن ابى عروبة ومسعر بن كدام *

﴿ ومنهم ﴾ نصر بن ابى عبد الملك العتكى من مفاخر سمرقند فى الحديث والفقه *

﴿ ومنهم ﴾ اسحاق ابن ابراهيم الحنظلى قاضى سمرقند رحمه الله تعالى *

﴿ ومنهم ﴾ جمع كثير * وقد حكى ان بجاكرديز قرية من بلاد سمرقند يقال لها تربة المحمديين دفن فيها نحو من اربع مائة نفس من علماء الحنيفة كل واحد منهم يسمى محمد بن محمد صنف وافتى واخذ عنه الجم الغفير جميعهم اهل سمرقند بهذه التربة * ولما مات الامام الجليل صاحب الهداية حملوه الى تلك التربة وارادوا دفنه بها فمنعوا من ذلك ودفن بالقرب منها *

﴿ ومن اهل صغانيان ﴾

﴿ ابو سعد ﴾ محمد بن المنتشر كان الامام يجله في الصف الاول من اصحابه ويبدأ بحاجته *

﴿ ومن اهل ترمذ ﴾

﴿ عبدالعزيز ﴾ بن خالد بن زياد قاضى ترمذو صغانيـان*

﴿ و من اهل بلخ ﴾

﴿ مقاتل ﴾ بن حيان والمتوكل بن عمران من زهاد خراسان كان الامام يمدحه وابو مطيع حكم بن عبدالله سيد اهل بلخ علما وعبادة وزهدا* وابو معاذ خالد بن سليمان احد مفاخر بلخ* والحسن بن سليمان احد كبراء بلخ كان خلف بن ايوب يقول وجدنا عنده للامام شيئا كثيرا وكتبا مصححة* وعصام بن يوسف* ومكي بن ابراهيم من مفاخر بلخ كان تاجرا فنصحه الامام فترك التجارة ولزم الامام حتى صار اماما وجاور بمكة اثنتى عشر سنة رحمة الله عليهم*

﴿ ومنهم ﴾ ابراهيم بن ادهم المعروف صحب الامام وروى عنـه ونصحـه الامام وحثه على الجمع بين العلم والعمل *

﴿ ومنهم ﴾ شقيق بن ابراهيم الزاهد العابد الفقيه المجتهد مفخر اهل بلخ بل الدنيا لزم الامام ثم من بعده زفر *

﴿ و منهم ﴾ مقاتل بن الفضل احد ائمـة بلخ في الفقه والحديث وكان بلخ وادى الفقه*

﴿ ومن اهل ماتريد ﴾

﴿ ابو نصر ﴾ العياضي المشهور من اصحابنا قـال انه لما استشهد خلف بعده اربعين رجلا من اصحابه كل واحد منهم من اقران ابي منصور الماتريدي*

﴿ و من اهل هراة ﴾

﴿ هياج ﴾ بن بسطام امام اهل هراة* وكنانة بن جبلة* وابو رجاء عبدالله ابن واقد* قال غسل الحسن بن عمارة الامام وكنت اصب الماء عليه وغيرهم*

﴿ و من اهل قهستان ﴾

﴿ عفين ﴾ الجراح رحمه الله تعالى *

﴿ ومن اهل سجستان ﴾

﴿ عبدالله ﴾ السجزى رحمه الله تعالى *

﴿ ومن اهل الرم ﴾

﴿ ابو معروف ﴾ السجستاني قاضي الرم *

﴿ ومن اهل خوارزم ﴾

﴿ مغيرة ﴾ بن موسى بصرى سكن خوارزم * و(ابو على) قاضي خوارزم و(ابو الليث) الخوارزمى روى عن الامام محمد بن الحسن *

﴿ واعلم ﴾ ان هذا الذى ذكرناه قد اختصرناه عن مناقب الكردرى وقد قال في آخره فهؤلاء سبع مائة وثلاثون رجلا من مشايخ البلدان واعلام ذلك الزمان اخذوا عنه العلم ووصل الينا ببركة سعيهم واجتهادهم فجزاهم الله خير الجزاء يوم معادهم وخاصة الامام الاعظم * وكل من دعا الامم الى الدين الاقوم * ومما قيل في حقه واصحابه وبه نختم ونستتم ويكون مسك ختامه *

﴿ شعر ﴾

شيوخ سراج الخلق نعمان كلهم * مصابيح في افق الهدى و رواته
وما حسن الاسلام جمعا مبجلا * الى مفخر الاوهم سرواته
ومن يرقص اللشريعة عامرا * فهم بروايات الثقات بناته
وما الشرع الا كالحمى حوله الورى * وهم باسانيد الهداة حماته
هو الحي اذا حيي شريعة ربه * فدامت له بعد الممات حياته

***

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

فائدة جليلة من الفتاوى الصيرفية

(وذكر) في المحيط والذخيرة هكذا في تاتارخانيه*

(فصل في بيان آداب الصلوة على الصحابة)

(عند ذكر) الصحابة لا يقال رحمهم الله ولكن يقال رضى الله عنهم لان في ذكر الرحمة نوع ظن بتقصيرهم فان احدا لا يستحق الرحمة الا باتيان ما يلام عليه والغفران عند توهم العصيان ونحن امرنا بتوقيرهم وتعظيمهم* وفي (عمدة الابرار) فان قيل هل يجوز قول رضى الله عنه للسلف من المشائخ والعلماء* قلنا* ذكر في كثير من الكتب مثل التقويم والبزدوى والسرخسى والهداية والبداية وجامع الفتاوى والفتاوى الظهيريه والتجنيس والمزيد وعصمة الانبياء للساغرى وغيرها بعد ذكر الاساتذة او بعد ذكر نفسه رضى الله فلو لم يجز الدعاء بهذا اللفظ ماذكروا في كتبهم وهكذا جرت العادة بين اهل العلم عند ابتداء السبق بهذا الدعاء حيث يقولون رضى الله عنك وعن والديك الى آخره ولم ينكر احد منهم بل استحبوا واستحسنوا الدعاء بهذا اللفظ ويعلمون ذلك لتلامذتهم فعليه عمل الامة وذلك لقوله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه* ففي الآية ذكر عامة المؤمنين بهذا من الصحابة وغيرهم ولو خصص في بعض النسخ الدعاء بهذا اللفظ للصحابة رضوان الله عليهم لا يلزم ان لا يدعو لغيرهم بهذا الدعاء الا ان يوجد نص او رواية صريحة بانه لا تجوز الدعاء بهذا اللفظ لغير الصحابة رضوان الله عليهم مالم يوجد فلا نسمع لان تخصيص الشيئ بالذكر

لا يدل على نفي ماعداه وهذا الاصل ممهد يعرفه اهل العلم والدراية * هذه الجملة من النسخة التي كتبها والفها استاذ العلماء مولانا شمس الحق والدين قدس الله سره العزيز الا انه كان هنا بالفارسية واني كتبتها بالعربية فقط *

﴿ فائدة عجيبة في بيان طبقات الفقهاء ﴾

﴿ اعلم ان الفقهاء على سبع طبقات ﴾

﴿ الاولى ﴾ طبقة المجتهدين في الشرع كالائمة الاربعة ومن سلك مسلكهم في تاسيس قواعد الاصول واستنباط احكام الفروع من الادلة الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس على حسب تلك القواعد من غير تقليد لاحد في الفروع ولا في الاصول *

﴿ والثانية ﴾ طبقة المجتهدين في المذهب كابي يوسف ومحمد وسائر اصحاب ابي حنيفة رحمه الله القادرين على استخراج الاحكام عن الادلة المذكورة على مقتضى القواعد التي قررها استاذهم ابو حنيفة رحمه الله فانهم وان خالفوه في بعض احكام الفروع لكنهم يقلدونه في قواعد الاصول وبه يمتازون عن المعارضين في المذهب ويفارقونهم كالشافعي ونظرائه المخالفين لابي حنيفة رحمه الله في الاحكام غير مقلدين له في الاصول *

﴿ والثالثة ﴾ طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالخصاف وابي جعفر الطحاوي وابي الحسن الكرخي وشمس الائمة الحلوائي وشمس الائمة السرخسي وفخر الاسلام البزدوي وفخر الدين قاضيخان وامثالهم فانهم لا يقدرون على المخالفة للشيخ لا في الاصول ولا في الفروع لكنهم يستنبطون الاحكام في مسئلة لا نص فيها على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد بسطها *

﴿ الفقهاء على سبع طبقات ﴾

﴿ الرابعة ﴾ طبقة اصحاب التخريج من المقلدين كالرازي واحزابه فانهم لا يقدرون على اجتهاد اصلا ولكنهم لاحاطتهم الاصول وضبطهم الماخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل ذي وجهين وحكم مبهم يحتمل الامرين منقول عن صاحب المذاهب اوعن احد اصحاب المجتهدين برأيهم ونظرهم في الاصول والمقايسة على امثاله ونظرائه من الفروع * وماوقع في بعض المواضع من الهداية كذا في تخريج الكرخي وتخريج الرازي من هذا القبيل *

﴿ الخامس ﴾ طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسن القدوري وصاحب الهداية وامثالهما وشانهم ترجيح بعض الروايات على بعض بقولهم هذا اوفق للقياس وهذا ارفق للناس *

﴿ السادسة ﴾ طبقة المقلدين القادرين على التميز بين القوي والضعيف وظاهر الرواية والنادرة كاصحاب المتون المعتبرة من المتأخرين مثل صاحب الكنز وصاحب المختار وصاحب الوقاية وصاحب المجمع وامثالهم فانهم لا ينقلون في كتبهم الاقوال المردودة والرواية الضعيفة *

﴿ السابعة ﴾ طبقة المقلدين الذين لا يقلدون الاعلى ما ذكر ولا يفرقون بين الغث والسمين ولا يميزون الشمال عن اليمين بل يجمعون ما يجدون كحاطب الليل فالويل لهم ولمن قلدهم كل الويل * من قواعد المفتي العلام احمد بن كمال *

﴿ فائده نفيسه ﴾

﴿ اصل الجامع ﴾ الصغير (١) للامام محمد بن الحسن ثم كل شيخ من مشائخ

(١) واختلفوا في تصنيف هذا الكتاب قال بعضهم هو من تصنيف ابي يوسف ومحمد روى عنه وقال بعضهم من تصنيف محمد فانه حين فرغ من تصنيف المبسوط امره ابو يوسف ان يصنف كتابا ويروي عنه فصنف هذا الكتاب

المذهب شرحه يعرف شرح ذلك الشيخ بالجامع الفلاني كالجامع البزدوى والجامع السرخسي ـ والجامع العتابي ـ و الجامع المحبوبي ـ والجامع الحسامى ـ والجامع الخانى اي القاضيخان وغير ذلك كجامع ابي اليسر ـ والجامع البرهانى ـ والجامع الكشاني للخطيب مسعود بن الحسين الكشاني وغير ذلك مما يطول تعداده. وكل ذلك شروح عليه وهو احد كتب ظاهر الرواية الستة وهي (المبسوط) والجامعان اى (الكبير) و (الصغير) و (الزيادات) و (السير الكبير) و (السير الصغير) و يعبر عنها بكتب ظاهر الرواية وبالاصول و بظاهر المذهب ويقابلها كتب النوادر وهى كثيرة *

﴿ ولمحمد رحمه الله ﴾ غير ظاهر الرواية ايضا (الجرجانيات) و (الكيسانيات) و (الرقيات) و (الهارونيات) والكلام في المباسيط والجوامع الكبيرة والزيادات كالكلام في الجامع الصغير فكلها شروح على مبسوط محمد وما ذكر ممه وهو المعبر عنه بالاصل *

﴿ اعلم ﴾ ان صدر الشهيد حسام الدين عم صاحب المحيط البرهانى اخو الصدر السعيد تاج الدين هو والد صاحب المحيط البرهانى ووالد صدر الشهيد هو الامام البرهان الكبير ويعرف بالصدر الماضى وببرهان الائمة الكبير واسمه عبد العزيز بن عمر بن مازة وكان من اكابر جماعة شمس الائمة السرخسي و (من اقران) الامام شمس الاسلام الاوزجندى جد الامام قاضيخان ويقال له ايضا شمس الائمة الاوزجندى واكثر ما يذكر بشموس الاسلام وشموس الائمة

تتمة حاشية صفحة (٥٥٩) وعرضه على ابي يوسف فقال ابو يوسف نعم ما حفظ عنى ابو عبد الله الا انه خطأ في ثلاث مسائل فقال ما اخطأت و لكنك نسيت الرواية ١٢ هامش الاصل من شرح قاضى خان للجامع الصغير

جماعة عرفوا بهذا اللقب واشهرهم على الاطلاق (الامام) شمس الائمة محمد بن
ابي بكر السرخسي حتى انه عند الاطلاق هو المراد بشمس الائمة وخصوصا
في كتب اصول الفقه * ثم استاذه (الامام الكبير) شمس الائمة ابو محمد عبد العزيز
ابن احمد الحلوائي بفتح الحاء وسكون اللام وبالهمزة قبل اليـاء على الصحيح
خلافا لما زعم بعضهم من انه الحلواني بضم الحاء وبالنون و (منهم) شمس الائمة
ابو بكر محمد الزرنجري ويقال ايضا زرنكري بالكاف الفارسية وكذلك ابنه
بكر بن محمد الزرنجري يعرف بشمس الائمة ايضا و (منهم) شمس الائمة
وشمس الائمة الاوزجندي المذكور اولا وهو جد الامام قاضيخان واسمه
محمود وهو ايضا من اعيان جماعة شمس الائمة السرخسي كما تقدمت اليه الاشارة
في الصدر الماضي و (منهم) شمس الائمة الخراز ذكره في تاريخ بلخ وربما لقب هو
ايضا شمس الاسلام بخلاف الاوزجندي فان الاكثر يلقبه بشمس الاسلام
و (منهم) شمس الائمة البيهقي صاحب الشمائل والكفاية وهي غير الكفاية
شرح الهداية * وآخر من علمته لقب بذلك شمس الائمة الكردري تلميذ
صاحب الهداية وراويها عنه ولا نظنه الكردري صاحب البزازية فذاك ملقب
بحافظ الدين البزازي وهو صاحب كتاب مناقب الامام ابيحنيفة رحمه الله
تعالى ورضي عنه * ثم من الله تعالى على كاتبه الفقير اليه بان وقع تاريخه عند مباشرة
امامة الحنفية بالمسجد الحرام وكانت مصونة عزيزة اي عزيزة وصح التاريخ
شمس الائمة صلى اداد فاخذه ونظمه بعض الفضلاء وهو القاضي احمد بن عيسى
ابن مرشد رحمه الله ونفعنا وعنه فقال وارخ صلاة امام الهدى شمس الائمة
صلى اداد واتفق التلقيب بامام الهدى ايضا وهو لقب رئيس اهل السنة من
الحنيفة اعني الامام ابا منصور الماتريدي رحمه الله تعالى ثم نرجع الى تتميم الكلام

(فاقول) والصدر الشهيد حسام الدين اخذ عن والده برهان الائمة الكبير والشيخ الامام الخطيب مسعود بن الحسين الكشاني ووالده اخذ عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلوائي عن القاضي الامام ابي علي الحسين بن الخضر النسفي عن الشيخ الامام الاجل ابي بكر محمد بن الفضل الكماري البخاري امام بخارى على الاطلاق عن الاستاذ ابي محمد عبدالله السبذموني صاحب الكشف في مناقب ابي حنيفة رضي الله عنه عن ابي عبدالله ابي حفص الصغير عن ابيه وشيخه ابي حفص احمد بن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى *

﴿ فائده ﴾

﴿ الامام ﴾ ابو منصور الماتريدى رئيس اهل السنة واتباعه من الحنيفة اكثر * والامام ابو الحسن الاشعري واتباعه من الشافعية اكثر وكان ابو منصور قد تخرج بالامام ابي نصر العياضي ذكر انه لما مات ابو نصر العياضي خلف من اصحابه اربعين رجلا في طبقة ابي نصر الماتريدى فانظر هذا رجل واحد من ائمة الحنفية له من التلاميذ اربعون في طبقة ابي منصور فكم يكون من دون هذا الطبقة * وللامام ابي نصر العياضي ولدان (احدهما) ابو بكر العياضي والآخر ابو احمد العياضي وكان ابو احمد آية حتى قال فيه من قال من الدليل على صحة مذهب الامام ابي حنيفة كون الامام ابي احمد العياضي على مذهبه * و(هذه منقبة عظمى) لابي احمد وتنويه عظيم بشانه * (ولكني) اقول هذا من قائله كتائيد الجبل العظيم بالاوتاد ولو عظمت فعظمة الامام ابي حنيفة فوق ذلك واعلى فهذا الامام ابو عبدالله البخاري صاحب الصحيح يقول ما استصغرت نفسي الا عند يحيى بن معين (١) وفي رواية ذكر غيره وكان يحيي بن معين والامام احمد بن حنبل

(١) كذا في الاصل وفي كتب اسماء الرجال عند علي ابن المديني -

وناهيك

وناهيك به يكتبان الحديث عن الامام الحافظ الكبير يحيى بن سعيد القطان
هذا مغير ابى عبد الله القطان المتأخر فكانا يكتبان عنه ويستمليانه وهما على
اقدامهما قائمان اعظاما له وهو لا يقول لهما اجلسا من بعد صلاة العصر الى
المغرب بمسجده * فانظر اين يكون محله وهو مع ذلك كان يميل الى اقوال
علماء الكوفة ويتخير من بينها قول ابي حنيفة و يفتي به فمن
ههنا يعلم مراتب الرجال * وكان مسعر بن كدام الامام
الكبير يقول جعلت اباحنيفة حجة بيني وبين الله تبارك
و تعالى فقال او قيل له لقد استوثقت لنفسك
رضى الله تعالى عنه وعن سائر الائمة وخصوصاً
الاصحاب المتبوعة الاربعة رضوان الله تعالى
عليهم اجمين * قد قاله الامام محمد المكي
عبد العظيم صانه العلي الكريم الحنفي
مذهبا و عقيدة هدي للخير
اصاب رشدا فقط *

٣٣٣٣٣٣٣٣٣

٣٣٣٣٣٣

٣٣٣



تم طبعه بحمد الله وحسن توفيقه فى اواخر شهر ربيع الثاني سنة (١٣٣٢) هـ

